الرقم ٨٣٢

مجموع فيه ١٣ كتاب

مجموعة رسائل نفيسة

نسخها عبد الله بن سليمان ١٢٦٢

العدد	الصفحات	
١	٢٦٤	الرسالة الأولى شرح الأربعين حديثا للبركوي في أصول الدين ٢٦٤ صفحة
٢	٤٥	الرسالة الثانية شرح بدء الأمالي للعلي القاري ٤٥ ص لشيخ بيجار زاده ١١١٠ هـ
٣	١٩	الرسالة الثالثة في الفاعوية إسماعيل الحاني كتبه عبد الله سليمان
٤	٤٠	الرسالة الرابعة في بيان المذهب في أفعال العباد
٥	٤	الرسالة الخامسة في القراءة للإمام شهاب الدين أبو حامد محمد بن علي [illegible] ص ٥ - ٩
٦	٢٩	الرسالة السادسة: شرح كتاب الفقه الأكبر لأبي حنيفة للشيخ عصمة الله [illegible] ص ٩ / ٢٧
٧	٤	الرسالة السابعة: في التوحيد والاعتقاد [illegible] عبد الله [illegible] بيجار زاده ١١٧٩
		الرسالة الثامنة: [illegible] سورة الله [illegible]
٨	٤٩	رسالة في الاعتقاد والعبادات [illegible] إيضاح محمد البركوي [illegible] ١١٨٥
٩	٢٩٠	الرسالة التاسعة شرح ملك زاده على إيضاح [illegible] كتبه بيجار زاده
١٠	١٦	الرسالة العاشرة: الكلام على البدر والأسانيد [illegible] المدينة [illegible]
	٩١٧	

العرب

الحمد لله الذي سلطانه نعت الازل الواحد الذي برهانه يمحو الذلل

رب تعالى شانه عم وري احسانه لاينبغي رضوانه الا باخذ طاعة

يا من يرى ما في الصدور يسر لنا خير الامور وسع لنا ضيق القبور ارحم لنا يوم الاجل

ضيعت عمري في الهوى حال الشباب والصبا اين الانين والبكا يا من له طول الامل

توبوا الى الله الغفور يا ليتني هذا الغرور لا تسلكوا سبل الغرور مثل البهايم والاضل

سارع الى غفرانه واستظهر برهانه واندك من سلطانه لما تجلى للجبل

صلوا على شمس الضحى صلوا على نور الورى اعني حبيب المصطفى لم تصدر منه الذلل

الحمد لله الذي خلق الثريا والثرى احسن نورا الهدى ...

يا من يرى ما في الصدور يسر لنا خير الامور وسع لنا ضيق القبور ... يوم القضا

يا من له طول الامل ارجع الى خير العمل ... وتب ... الشهوة والهوى

يا صاحب العمر القصير يا عامل الوزر الكثير يا ... للكبرا ... البكا

سبحان من لا احد له سبحان من لا ند له سبحان ... سبحان من يعطي املنا

الحمد لله الذي لا مانع لعطائه ولا معارض لقضائه ...

والصلوة على سيد انبيائه وسند اصفيائه وعلى ... اوليائه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للمومنين نذيرا فتحدى باقصر سورة من سوره
مصاقع الخطباء من العرب العرباء فلم يجد به قديرا وافحم من تصدى لمعارضته من فصحاء عدنان
وبلغاء قحطان حتى حسبوا انهم سحروا تسحيرا ثم بين للناس ما نزل اليهم من مصالحهم
ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب تذكيرا فكشف قناع الانغلاق عن ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات هن رموز الخطاب تاويلا وتفسيرا وابرز غوامض الحقائق ولطائف الدقائق ليتجلى لهم
خفايا الملك والملكوت وخبايا قدس الجبروت ليتفكروا فيها تفكيرا ومهد لهم قواعد الاحكام واوضاعها
من نصوص الايات والماعها ليذهب عنهم الرجز ويطهرهم تطهيرا فمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
فهو في الدارين حميد وسعيد ومن لم يرفع اليه راسه واطفى نبراسه يعش ذميما وسيصلى سعيرا
فيا واجب الوجود ويا فائض الجود ويا غاية كل مقصود صل عليه صلوة توازي غناءه وتجازي عناءه وعلى
من اعانه وقرر تبيانه تقريرا وافض علينا بركاتهم واسلك بنا مسالك كراماتهم وسلم عليهم تسليما
كثيرا **وبعد** فان اعظم العلوم مقدارا وارفعها شرفا ومنارا علم التفسير الذي هو رئيس
العلوم الدينية وراسها ومبنى قواعد الشرع واساسها لا يليق لتعاطيه والتصدي
للتكلم فيه الا من برع في العلوم الدينية كلها اصولها وفروعها وفاق في الصناعات العربية
والفنون الا بانواعها ولطالما احدث نفسي بان اصنف في هذا الفن كتابا يحتوي
على صفوة ما بلغني من عظماء الصحابة وعلماء التابعين ومن دونهم من السلف الصالحين وينطوي
على نكت بارعة ولطائف رائعة استنبطتها انا ومن قبلي من افاضل المتاخرين واماثل المحققين
ويعرب عن وجوه القراءات المعزية الى الائمة الثمانية المشهورين والشواذ المروية عن القراء
المعتبرين الا ان قصور بضاعتي يثبطني عن الاقدام ويمنعني عن الانتصاب في هذا المقام حتى
سنح لي بعد الاستخارة ما صمم به عزمي على روع فيما اردته والاتيان بما قصدته ناويا
ان اسميه بعد ان اتممه بانوار التنزيل واسرار التاويل فها انا الان اشرع وبحسن

ويقيمون الصلوة اي يعدلون اركانها ويحفظونها من ان يقع زيغ في افعالها من
اقام العود اذا قومه او يواظبون عليها من قامت السوق اذا نفقت واقمتها اذا جعلتها
نافقة قال اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا فانه اذا حوفظ
عليها كان كالنافق الذي يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد المرغوب عنه او يتشمرون
لادائها من غير فتور ولا توان من قولهم قام بالامر واقامه اذا جد فيه وتجلد
وضده قعد عن الامر وتقاعد او يؤدونها عبر عن الاداء بالاقامة لاشتمالها
على القيام كما عبر عنها بالقنوت والركوع والسجود والتسبيح والاول اظهر لانه اشهر
والى الحقيقة اقرب وافيد لتضمنه التنبيه على ان الحقيق بالمدح من راعى حدودها الظاهرة
من الفرائض والسنن وحقوقها الباطنة من الخشوع والاقبال بقلبه على الله تعالى
لا المصلون الذين هم عن صلاتهم ساهون ولذلك ذكر في سياق المدح والمقيمين الصلوة
وفي معرض الذم فويل للمصلين والصلوة فعلة من صلى اذا دعى كالزكوة من زكى
كتبتا بالواو على لفظ المفخم وانما سمى الفعل المخصوص بها لاشتماله على الدعاء وقيل اصل
صلى حرك الصلوين لان المصلي يفعله في ركوعه وسجوده واشتهار هذا اللفظ في المعنى
الثاني مع عدم اشتهاره في الاول لا يقدح في نقله عنه وانما سمي الداعي مصليا تشبيها له
في تخشعه بالراكع والساجد **ومما رزقناهم ينفقون** الرزق في اللغة الحظ قال الله تعالى
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون والعرف خصصه بتخصيص الشيء بالحيوان للانتفاع به وتمكينه
منه والمعتزلة لما استحالوا من الله ان يمكن من الحرام لانه منع من الانتفاع به وامر بالزجر
عنه قالوا الحرام ليس برزق الا ترى انه اسند الرزق ههنا الى نفسه ايذانا بانهم ينفقون
الحلال الطلق فان انفاق الحرام لا يوجب المدح وذم المشركين على تحريم بعض ما رزقهم
الله بقوله قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا واصحابنا جعلوا
الاسناد للتعظيم والتحريض على الانفاق والذم لتحريم ما لم يحرم واختصاص ما رزقناهم
بالحلال للقرينة وتمسكوا لشمول الرزق له

روي مرفوعا ان ملكا كان له ساحر فلما كبر ضم اليه غلاما ليعلمه وكان في طريقه راهب فمال قلبه
[illegible] فراى في طريقه ذات يوم حية قد حبست الناس فاخذ حجرا وقال اللهم ان كان الراهب احب اليك من الساحر
[illegible] فقتلها وكان الغلام بعد يبرئ الاكمه والابرص ويشفي من الادواء وعمي جليس الملك فابراه فسال
[illegible] فقال ربي فغضب فعذبه فدل على الغلام فعذبه فدل على الراهب فقده بالمنشار وارسل
[illegible] عن دينه من ذروته فدعا فرجف فهلكوا ونجا واجلسه في سفينة ليغرق فدعا فانكفات السفينة بمن معه
[illegible] الجبل ليطرح [illegible] وجاء فقال للملك لست بقاتلي حتى تجمع الناس وتصلبني وتاخذ سهما من كنانتي وتقول بسم الله رب الغلام
ثم ترميني به فرماه فوقع في صدغه ومات فآمن الناس فامر باخاديد واوقدت فيها النيران فمن لم يرجع منهم طرحه
[illegible] جاءت امراة معها صبي فتقاعست فقال الصبي يا اماه اصبري فانك على الحق فاقتحمت وعن علي ان بعض ملوك المجوس
[illegible] الناس وقال ان الله احل نكاح الاخوات فلم يقبلوه فامر باخاديد النار فطرح فيها من ابى وقيل لما تنصر اهل
نجران غزاهم ذو نواس اليهودي من حمير فاحرق في الاخاديد من لم يرتد تفسير بيضاوي

يوم الفصل كان في علم الله او في حكمه ميقاتا حدا توقت به الدنيا وتنتهي عنده او حدا للخلائق ينتهون اليه
يوم ينفخ في الصور بدل او بيان ليوم الفصل فتاتون افواجا جماعات من القبور الى المحشر روي انه عم سئل عنه فقال
تحشر عشرة اصناف من امتي بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكوسون يسحبون على وجوههم
وبعضهم عمي وبعضهم صم بكم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم يسيل القيح من افواههم يتقذرهم اهل الجمع
وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلوبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم ملبسون جبابا سابغة
من قطران لازقة بجلودهم ثم فسرهم بالقتات واهل السحت واكلة الربوا والجائرين في الحكم والمعجبين باعمالهم والعلماء الذين خالف
قولهم عملهم والموذين جيرانهم والساعين بالناس الى السلطان والتابعين للشهوات المانعين حق الله والمتكبرين الخيلاء تفسير بيضاوي
[illegible] فان الجحيم ماواه اي ماوى الطاغي

فاذا جاءت الطامة الداهية التي تطم اي تعلو على سائر الدواهي الكبرى التي هي اكبر الطامات وهي القيامة او النفخة الثانية
او الساعة التي يساق فيها اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار يوم يتذكر الانسان ما سعى بان يراه مدونا في صحيفته
وكان قد نسيه من فرط الغفلة او طول المدة وهو بدل من اذا جاءت وما موصولة او مصدرية وبرزت الجحيم واظهرت لمن يرى
بحيث لا يخفى على احد وقرئ وبرزت ولمن راى ولمن ترى على ان فيه ضمير الجحيم كقوله اذا راتهم من مكان بعيد او انه خطاب [illegible]
او لمن تراه من الكفار وجواب فاذا جاءت محذوف دل عليه يوم يتذكر او ما بعده من التفصيل فاما من طغى حتى كفر وآثر الحياة الدنيا
فانهمك فيها ولم يستعد للاخرة بالعبادة وتهذيب النفس فان الجحيم هي الماوى هي ماواه واللام فيه سادة مسد الاضافة للعلم بان
صاحب الماوى هو الطاغي وهي فصل او مبتدا واما من خاف مقام ربه مقامه بين يدي ربه لعلمه بالمبدا والمعاد ونهى النفس عن الهوى
لانه المردي فان الجنة هي الماوى ليس له سواها ماوى تفسير بيضاوي

سورة اعلى

قد افلح من تزكى تطهر من الكفر والمعصية او تكثر من التقوى من الزكاء او تطهر للصلوة او ادى الزكوة وذكر اسم ربه بقلبه ولسانه
فصلى كقوله اقم الصلوة لذكري ويجوز ان يراد بالذكر تكبيرة التحريم وقيل تزكى تصدق للفطر وذكر اسم ربه كبره يوم العيد فصلى صلاته
بل تؤثرون الحيوة الدنيا فلا تفعلون ما يسعدكم في الاخرة والخطاب للاشقين على الالتفات او على اضمار قل او للكل فان السعي
للدنيا اكثر في الجملة وقرا ابو عمرو بالياء والاخرة خير وابقى فان نعيمها ملذ بالذات خالص عن الغوائل لا انقطاع له ان هذا
لفي الصحف الاولى الاشارة الى ما سبق من قد افلح فانه جامع امر الديانة وخلاصة الكتب المنزلة صحف ابراهيم وموسى بدل من الصحف الاولى
من قرا سورة الاعلى اعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف انزله على ابرهيم وموسى ومحمد عليهم السلام تفسير بيضاوي

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر الضمير للقران فخمه باضماره من غير ذكر شهادة له بالنباهة المغنية عن التصريح كما عظمه
بان اسند انزاله اليه وعظم الوقت الذي انزل فيه بقوله وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر وانزاله فيها بان ابتدا بانزاله
فيها او انزله جملة من اللوح الى السماء الدنيا على السفرة ثم كان جبرائيل ينزله على رسول الله نجوما في ثلث وعشرين سنة وقيل المعنى انزلناه في فضلها
[illegible] العشر الاخير من رمضان [illegible] ولعل السر في اخفائها ان يحيي من يريدها الليالي الكثيرة [illegible]
[illegible] الامور فيها لقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وذكر الالف اما للتكثير او لما روي انه عم ذكر اسرائيليا لبس السلاح في سبيل الله الف شهر
فعجب المؤمنون وتقاصرت اليهم اعمالهم فاعطوا ليلة هي خير من مدة ذلك الغازي تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم بيان لما له فضلت على
الف شهر وتنزلهم الى الارض او السماء الدنيا او تقربهم الى المؤمنين من كل امر من اجل كل امر قدر في تلك السنة وقرئ من كل امرئ اي من اجل
كل انسان سلام هي ما هي الا سلامة اي لا يقدر الله فيها الا السلامة ويقضي في غيرها السلامة والبلاء او ما هي الا سلام لكثرة ما يسلمون
على المؤمنين حتى مطلع الفجر اي وقت مطلعه اي طلوعه وقرا الكسائي بالكسر على انه كالمرجع او اسم زمان على غير قياس كالمشرق
من قرا سورة القدر اعطي من الاجر كمن صام رمضان واحيى ليلة القدر بيضاوي

اتل ما اوحى اليك من الكتاب تقربا الى الله بقرائته وتحفظا لالفاظه واستكشافا لمعانيه فان القارى المتامل قد ينكشف له بالتكرار ما لم ينكشف له اول ما قرع سمعه واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر بان يكون سببا للانتهاء عن المعاصي حال الاشتغال بها وغيرها من حيث انها تذكر الله تعالى وتورث للنفس خشية منه روى ان فتى من الانصار كان يصلى مع رسول الله الصلوات ولا يدع شيئا من الفواحش الا ركبه فوصف له فقال ان صلاته ستنهاه فلم يلبث ان تاب ولذكر الله اكبر والصلوة اكبر من سائر الطاعات وانما عبر عنها به للتعليل فان اشتمالها على ذكره هي العمدة في كونها مفضلة على الحسنات ناهية عن السيئات او لذكر الله اياكم برحمته اكبر من ذكركم اياه بطاعته والله يعلم ما تصنعون منه ومن سائر الطاعات فيجازيكم بها احسن المجازاة بيضاوى

القصص

فخرج على قومه في زينته كما قيل انه خرج على بغلة شهباء عليه الارجوان وعليها سرج من ذهب ومعه اربعة آلاف على زيه قال الذين يريدون الحيوة الدنيا على ما هو عادة الناس من الرغبة يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون تمنوا مثله لا عينه حذرا عن الحسد انه لذو حظ عظيم من الدنيا وقال الذين اوتوا العلم باحوال الاخرة للمتمنين ويلكم دعاء بالهلاك استعمل للزجر عما لا يرتضى ثواب الله في الاخرة خير لمن امن وعمل صالحا مما اوتي قارون بل من الدنيا وما فيها وما يلقها الضمير فيه للكلمة تكلم بها العلماء او للثواب فانه بمعنى المثوبة او للجنة او للايمان والعمل الصالح فانهما في معنى السيرة والطريقة الا الصابرون على الطاعات وعن المعاصي فخسفنا به وبداره الارض روى انه كان يؤذى موسى كل وقت وهو يداريه لقرابته حتى نزلت الزكوة فصالحه عن كل الف على واحد فحسبه فاستكثره فعمد الى ان يفضح موسى بين بني اسرائيل ليرفضوه فرطل بغية لترميه بنفسها فلما كان يوم العيد قام موسى خطيبا فقال من سرق قطعناه ومن زنا غير محصن جلدناه ومن زنى محصنا رجمناه فقال قارون ولو كنت قال ولو كنت قال ان بني اسرائيل يزعمون انك فجرت بفلانة فاحضرت فناشدها موسى بالله ان تصدق فقالت جعل لي قارون جعلا على ان ارميك بنفسي فخر موسى شاكيا منه الى ربه فاوحى اليه ان مر الارض بما شئت فقال يا ارض خذيه فاخذته الى ركبتيه ثم قال خذيه فاخذته الى وسطه ثم قال خذيه فاخذته الى عنقه ثم قال خذيه فخسفت به وكان قارون يتضرع اليه في هذه الاحوال فلم يرحمه فاوحى الله ما افظك استرحمك مرارا فلم ترحمه وعزتي لو دعاني مرة لاجبته ثم قال بنو اسرائيل انما فعل ليرثه فدعا الله حتى خسف بداره وامواله بيضاوى

اللهم ان لي ذنوبا فيما بيني وبينك وذنوبا فيما بيني وبين خلقك اللهم ما كان لك منها فاغفره وما كان منها لخلقك فتحمله عني واغنني بفضلك انك واسع المغفرة

ولولا ان في الاحكام لم لم وفي الحساب كم كم لا

وفي الاخبار عمن انت تروى تجد في كل سوق الف عالم

ف لولا ان في الاحكام لم لم وفي الحساب كم كم لانسلم
وفي الاخبار عمن انت تروى تجد في كل سوق الف عالم

اللهم اخرجنا من ظلمات الجهل واكرمنا بنور الفهم اللهم افتح علينا ابواب العلوم برحمتك



عن ابن عباس رض قال قال رسول الله عليه السلام من استمع حرفا من كتاب الله طاهرا كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات ومن قرأ حرفا من كتاب الله في صلوة قاعدا كتبت له خمسون حسنة ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون درجة ومن قرأ حرفا من كتاب الله في صلوة قائما كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ورفعت له مائة درجة كما في التفسير الكبير في ختم القران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون والصلوة والسلام على جميع الانبياء والمرسلين لا نفرق بينهم ونحن
له مؤمنون خصوصا منهم على سيد الخلائق حبيب الله ابي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم وعلى اله واصحابه الذين نقلوا الينا الكتاب والسنة واجتهدوا فيما ينبغي
عليه الشرع بابهم اقتدينا اهتدينا فيا ايها العطاش الراجون منه ومنهم شفاعة عليكم
بترك البدع وان اجتمع عليها الناس قاطبة وضعوا سنته وسنتهم على المناسب ثم
عضوا عليها بالاضراس والنواجذ لقد كنا في زمان صار الجهل فيه مشهورا والعلم كان
لم يكن شيئا مذكورا اتخذوا البدع والمناهي من افضل القرب واكبوا عليها وازدحموا بالركب
ونشأ ناس من الضعفاء يرغبون الناس الى ما شاع من البدع المصورة بصور الردية بل الموضوعة المحدثة لا يميزون العبادات بل بعضهم بصنفون كتبا يجمعون فيها ما يجدون من الاقوال
الردية بل الموضوعة المحدثة السخيفة لا يميزون بين غث وسمين بل هم كحاطب الليل وقد شاع
تلك الكتب بين الناس ويقبلونها احسن قبول لما فيها ما يوافق اهواءهم ويلايم انفسهم وطباعهم
فوالله ان هذا لمصيبة عنها الناس غافلون فلنقل عباد الله انا لله وانا اليه راجعون
فلما كان هذا عظيم بلاء ملما وافظع خطب جسيما مدلهما وقد رزقني الله والحمد لله
من العلوم العربية والعقلية والمعارف الدينية الشرعية الشريفة ما اميز به بين الصحيح
والسقيم والقوي والضعيف والخطاء والصواب والخلاص عن قلبي عقدة التقليد بعد
الاغلال وامتزج تقليدي بالتحقيق والايقان وعرفت طبقات العلماء الكاملين
رضوان الله عليهم اجمعين اردت ان اصنف رسالة في هذا الباب اميز فيها القشر عن
اللباب افضل البدع السائرة في الاعصار والامصار وابين السنن المتروكة الثابتة

بالاحاديث

بالاحاديث والاثار ولا انقل اقوالا اختلافات العلماء الفاضلين ثم اميز الحق فيها
بالدلائل والبراهين وابين الضعفاء وكتبهم حتى لا يقلد الطالبون اياهم
لكن ثبطني عن هذا امور قلة بضاعتي وكثرة في هذا الشان والحال اذ هو امر عظيم
لا يقدر عليه الا فحول الرجال وكثرة اشتغالي بامور المعاش والعيال والتدريس
والتذكير وغيرها من الاحوال وابتلائي بانواع الامراض واصناف الاسقام حيث
لا يستقر مزاجي على الاعتدال في يوم من الايام وظهور النوازل في امر الدين للناس وتعودهم
للبدع وعدهم من السنن بل من الواجبات بحيث لا يرجى تركهم اياها واخذهم باقوالي
مع عدهم اياي من المجازفين في القول بل من المرائين الطالبين للرياسة وعدهم
من افتاهم بالجواز والسنية من كمل العلماء فانى يتصور منهم القبول هيهات هيهات فبقي
على هذا برهة من الزمان لا يزول عني هذا الخاطر بل يزداد ويقع في قلبي ان تنصر الله
ينصركم واظهر الحق والزم الحجة على الانام وان لم يقبلوا منك الكلام فتجاذبني نفسي بين
الاقدام والاحجام وصرت اقدم رجلا واؤخر اخرى حتى ورد في بعض ما نقل الحديث
الشريف من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة حتى يؤديها اليهم كنت له شفيعا و
شهيدا يوم القيمة فالتمس مني بعض تلامذي الذي له رغبة صادقة في اتباع السنن وترك
البدع جمع اربعين حديثا من السنن وقد جمع كثير من العلماء ولكن ما رأيته مما كان عندي مشتملا
كله على السنن فاخذت لاجمع اربعين من كتب الاحاديث المعتبرة مثبتة كما ينبغي ثم اشرحها
وابين فيه بعض ما خطر في قلبي ثم ان ساعدني العمر واراد الله اصنف الرسالة التامة
ولا اكتفي بهذا القدر فاني ذكرت فيه اصول السنن وبينت كبار البدع فهذه الرسالة
وسيلة الى رب العالمين اتوسل به الى مغفرته ورحمته وذريعة الى سيد المرسلين الى
الشفاعة وقربة فخذ ايها الطالب هذه الرسالة بجد وقوة واعمل بها فان من يعمل
فيها يدخل في شفاعة افضل المرسلين وينال الفضل العظيم بل اجر مائة شهيد وارجو
ان يغفر الله لي ذنوبي جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم اني جعلت شرح هذه الاحاديث
ثمانية اقسام بعدد ابواب الجنان تشبيها بالجنان وتفاؤلا بان من يسلك طريق هذه الرسالة
تصنيفا او تدريسا او تعلما او مطالعة او سماعا او كتابة يسلك طريق الجنان فارجو
كل الرجاء من الله تعالى لكل من له نية صادقة وطوية خالصة ان يدخل اعالي دار السلام

العفو والتوقف
الحنيفية
اعظم بلاء
لباب من العقل

كل قسم بكلمة دالة عليه ويتغمدني رحمة الله وشفاعة حبيبه عليه الصلوة والسلام وصرت
كل قسم بكلمة دالة عليه ايجاز القسم الاول بيان رواته وفضائله وكلمة الرواية القسم الثاني
توضيح مفردات لغة وشرعا واستعمالا وكلمة اللغة القسم الثالث بيان اعراب وكلمة الاعراب
القسم الرابع بيان خواص ومزاياه على مقتضى المعاني والبيان وكلمة البلاغة القسم الخامس
بيان معناه وشرحه وكلمة الشرح القسم السادس بيان الاحكام والفوائد المستنبطة منه بعبارته
او دلالته او اشارته او اقتضائه وكلمة التفريع القسم السابع بيان الاسئلة والاجوبة و
كلمة السؤال القسم الثامن بيان الفائدة المناسبة له وكلمة الفائدة اللهم يسر اتمامه
بالخير والتلاوة بعدة من الرياء والسمعة وسائر القوادح جليها وخفيها واجعله خالصا
لوجهك الكريم بحرمة من قلت له انك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
انك انت الرؤف الرحيم قريب مجيب دعوة الداعين فاغفر لهذا العبد المجرم المذنب
العاصي الفقير الحقير الذليل العليل القاسي ولمن دعا له ولجميع المؤمنين امين
يا ارحم الراحمين الحديث الاول انما الاعمال بالنيات وفي رواية بالنية وفي رواية
الاعمال بالنيات وفي رواية بالنية وفي رواية العمل بالنية وانما لكل امرئ ما نوى
وفي رواية بدون انما فمن كانت هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه الرواة اخرج هذا الحديث الشريف
ابو نعيم و البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم
والجارود رحمهم الله كلهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو حديث مجمع على صحته
وعظم موقعه وجلالته وكثرة فوائده حتى زعم بعض المتأخرين انه متواتر قال الحافظ
مصنف الترغيب والترهيب وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيى بن سعيد الانصاري
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة عن عمر رضي الله عنه ثم رواه عن الانصاري خلق كثير نحو
مائتي راو وقيل سبعمائة وقيل اكثر من ذلك وقد روي من طرق كثيرة غير طريق
الانصاري ولا يصح منها شيء بل هو حديث مشهور قال الشافعي واحمد رحمهما الله تعالى يدخل
فيه ثلث العلم وقال ابو داود مدار الاسلام على اربعة احاديث حديث الاعمال
بالنيات الخ وحديث الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى

حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
القلب وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وحديث لا يؤمن احدكم
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وذكر بعضهم بدل الاخير حديث ازهد في الدنيا
يحبك الله فقال ناظما عمدة الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية اتق
الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية اللغة انما كلمة تفيد الحصر مركبة
في الاصل من ان التحقيقية وما الكافة المؤكدة واللام في الاعمال للجنس لعدم العهد
واعمال جمع عمل بمعنى العموم غلب عند الاطلاق على فعل الجوارح الاختياري ولام
الجنس اذا دخلت الجمع تبطل معنى الجمعية وتفيد الاستغراق اي كل عمل والباء للالصاق
والاستعانة او الملابسة ولام النيات كلام الاعمال والنيات جمع نية وهي في اللغة قصد القلب
الى عمل اي حالة في القلب باعثة على العمل وفي الشرع نوعان مطلقة وهي ارادة العبد
على وجه مبتدأ به قبل سائر الاعمال بالحكم تقربا الى الله تعالى او طلبا للثواب
او خوفا من العقاب اي لا يتخلل بين الارادة والمراد عمل وتجزم الارادة ولا يتردد
فيها بذكر ان شاء الله او شرط الصلاة او غيرها وانما جاز الحكم فيه لان الا
ليس بشيء منزلة فلا خطر فيه واما ارادة اخذه بعد بعض الاعمال فليست
نية معتبرة في الشرع الا يرى ان من نوى ان يصلي بعد اكل الطعام ونحوه ولم يحضر
له نية عند الشروع لا يجوز بها الصلوة وكذا في الزكوة تشترط عند الاعطاء
او العزل وفي الحج عند الاحرام واما في الصوم فلما كان في مقارنة النية اوله
حرج بين اقام الشرع ليله مقامه ولذا لو نوى قبل الغروب ان يصوم غدا
لا يجوز الصوم بتلك النية ومقيدة بالمحدودة وهي هذه مع التقييد بقولنا مع ارادة
اتمامه واستمراره بالتفويض والاستثناء اي بشرط الصلاة وذكر ان شاء الله
مع انه لا يتيقن فيه الصلاة كما في كف النفس عن الرياء الى اخر العمر مثلا واتمام
الحكم في الاتمام لو قوعه في وقت منزلة ففيه خطر ان خطر الفساد لا يدري
افيه صلاح ام لا فلزم التفويض وخطر عدم الوصول لا يدري ايوصل اليه
ام لا فلزم الاستثناء ثم المراد بها فعل القلب وتوطينه وتنبيه عليها لا فعل

اللتاء فافهم ذلك فانه مهم جدا ثم ان مقابلة المتعدد للمتعدد يوجب التوزيع فالمعنى ان كل
عمل بنية وامرئ ومرء بمعنى رجل ولا جمع له من لفظها وكلمة ما في ما نوى موصولة او موصوفة او
مصدرية والفاء للتعقيب والتفريع ومن في الموضعين شرطية او موصولة او موصوفة
وكانت في الموضعين اما تامة او ناقصة والهجرة في اللغة الخروج من ارض الى اخرى وفي
هاجر وفي الشرع ترك الوطن والانتقال الى المدينة لنصرة الرسول عم وكانت فرضا الى ان
فتح مكة شرفها الله ودنيا غير منونة تأنيث ادنى افعل التفضيل من الدنو بمعنى القرب
اى الدار الدنيا او الحيوة الدنيا وانما جاز تأنيثه بدون اللام والاضافة واستعماله بدون
احد الثلثة مع امتناعها في افعل التفضيل لانها خلعت عنها الوصفية واجريت مجرى الاسماء
اذ المراد بها في الشرع الحظ العاجل اى قبل الموت ولذا قلبت واوه ياء وذا لا يجوز الا في
الفعلى الاسمية وامرأة ومرأة بمعنى مؤنث امرئ ومرء وما في ما هاجر اليه موصولة او
موصوفة **الاعراب** الاعمال مبتدأ بالنيات خبره اى متحققة بسبب النيات او ملابسة بها ولكل
امرئ خبر مقدم ما مبتدأ وتفعل نوى مقدر ان كانت موصولة او موصوفة ومتروك
ان كانت مصدرية ثم في الموضعين مبتدأ كانت في الموضعين خبره ان كان للشرط لان الاصح
ان الخبر هو الجملة الشرطية وحدها بينه ابن هشام في مغني اللبيب او صلة او صفة والى الاولى
صلة الهجرة المذكورة ان كان كانت تامة وصلة الهجرة المقدرة ان كان كانت ناقصة والى الثانية
صلة الهجرة المقدرة لانه خبر والجملة جزاء الشرط او خبر المبتدأ واما تعلقها بالهجرة المذكورة
وتقدير الخبر مثل مقبولة فبعيد وكذا قوله الى دنيا والى ما هاجر اليه ويصيبها صفة دنيا و
ينكحها صفة امرأة **البلاغة** القصر في الجملة الاولى قصر الموصوف المسند اليه على الصفة
المسند به افرادا اى كل عمل مقصور على التحقق بالنية لا يتجاوز الى التحقق بلا نية وفي الثانية
قصر الصفة المسند به على الموصوف المسند اليه افرادا ايضا اى الحصول والنفع في اعمال المرء
مقصوران على ما نواه منها لا يتجاوزان الى غير ما نواه منها والاولى تفيد اشتراط اصل
النية لكونها فيها مطلقة والثانية تفيد اشتراط تعيينها وكون النفع والثواب بقدرها زيادة
ونقصانا لاعتبار الضمير في نوى وكون ما عامة فاذا صلى رجل مثلا ركعتين في وقت الفجر
ينوي الصلوة مطلقة يكون نفلا لا فرضا لان ما نوى مطلق الصلوة لا فرض الوقت فيحمل
على النفل لعدم زيادة على مطلق الصلوة بقيد وجودي ولان الشرع وسع باب النفل رحمة

ولطفا

ولطفا للعباد فيحصل مطلق النية نفلا ولو دخل جنب الحمام بنوى رفع الجنابة
وسرور الحمامي واباحة دخول المسجد ومس المصحف يحصل له ثواب اربعة اعمال فالدخول
وان كان عملا واحدا في الحقيقة يصير اربعة بالنيات الاربع اعتبارا وحكما وان لم ينو
الا واحدها او الاثنين منها او ثلثها يحصل له الثواب بقدر ما نوى والباقي وان حصل
لم يحصل ثوابه لعدم نيته فمن هذا ظهر وجه تقديم الجملة الاولى على الثانية واما عدم
الاكتفاء بالثانية مع افادتها مفاد الاولى بالالتزام فللتصريح والتاكيد واما تقديم الخبر
في الجملة الثانية فللاحتراز عن الاضمار قبل الذكر ولم يقل وانما لما نوى كل امرئ لعدم افادة
الفائدتين المذكورتين واقتضائه عدم نفع عمل الرجل لغيره وهو خلاف الحق واما
وضع الظاهر الشرطية الاولى على الله ورسوله موضع المضمر اعنى اليهما استلذاذا
واحترازا عن الجمع في الضمير لما روى انه عم انكر على خطيب قال ومن يعصهما فقد غوى
فقال بئس الخطيب انت ولما انتفى هذان في الشرطية الثانية واستكره اعادة الدنيا
والمرأة قال الى ما هاجر اليه ولم يقل اليهما مع كونه اخصر لمكان او وانها وان كانت
لمنع الخلو ههنا لا تقتضي الجمع وانما افرد ذكر المرأة مع دخولها في الدنيا بدليل قوله عم
الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة تنبيها على زيادة التحذير منها لعظم ضررها
وفي الحديث ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء او لورود هذا الحديث في رجل
خطب امرأة بمكة فهاجرت الى المدينة فتبعها الرجل رغبة في نكاحها فسمى مهاجر ام قيس
فاورد عليه السلم ذكر المرأة توبيخا له على صنيعه وتنبيها له على الانابة عن ذلك وتذكيرا
لاهل الاعتبار واما ذكر ما دون من فلاشتماله على ما لا يعقل اكثر وكون المرأة لنقصان
عقلها ودينها بمنزلة ما لا يعقل ووجه ترتب الشرطين وتفرعهما مما قبلهما هو ان
حاصلها فلما كان منفعة العمل وثوابه مشروطة بالنية فمن هاجر بالنية مثلا فله ثواب
عظيم ومن هاجر بلا نية بان يريد بها حظا عاجلا فلا ثواب له في الاخرة اصلا هذه اللطائف
على مقتضى علم المعاني **واما البيان** فنقول قوله عم انما الاعمال بالنيات ليس على ظاهره
من المعنى الحقيقي اللغوي اذ يكون معناه ح كل فعل من الافعال الاختيارية لا يصدر عن فاعله
الا بقصد وارادة فيكون بيانا للواقع والنبي عم لم يبعث الا لبيان الاحكام وسوق الناس
الى العبادة والزجر عن المعاصي فيجب حمل كلامه على هذا مع ان سياق الحديث بناه في المعنى

الذكور بل المراد من الاعمال اما الطاعات فقط وهي ما شرع للتقرب به بالذات لتبادر الذهن
من الاعمال اليها بسبب غلبة استعمالها عند الاطلاق فيها او ما يعمها والمباحات لكونه اقرب الى المعنى
الموضوع له وافيد دون المباح لان النية لا توثر فيها نفعا بالاجماع مثلا من تغنى مراعاتا
لقلب غيره او تصدق من مال حرام طلبا للثواب فهو اثم لا ينفعه النية علم او جهل
بل يزيد اثمها بخلاف المباحات فانه بالنية يصير طاعة فيكون الاعمال على الثاني عاما خص منه
البعض وقد اختلف الاصوليون في كونه مجازا او حقيقة قاصرة وفي النية معناها
الشرعي فيكون كالعمل على المعنى الاول مجازا لغويا من قبيل ذكر المطلق وارادة المقيد
اذ المعنى اللغوي يعتبر في المعنى الشرعي مع زيادة فبينهما عموم وخصوص مطلق وحقيقة
شرعية فان كان المراد الاول يكون المعنى الطاعة لا توجد الا بالنية فلا يحتاج الى التقدير
وتاويل اذ النية شرط في كل طاعة بلا خلاف والمشروط لا يوجد بدون الشرط فمن اتى بصورة الصلوة
او الصوم او الحج مثلا بلا نية لا تسمى صلوة ولا صوما ولا حجا ولا يكون طاعة وان كان
المراد الثاني فلا بد من تاويل لان المباح يوجد ويترتب عليه حكمه بدون النية الشرعية
كالبيع مثلا فانه يوجد بالايجاب والقبول من الاهل في المحل ويترتب عليه الملك بدون نية
شرعية وكذا ذات الطاعة توجد بدون النية وان لم يترتب عليها حكمها العدم و
صفها بلا نية والتاويل اما ان يشبه وجود ما لا نية له من الاعمال بعدمه في خلوه عن
افادة النفع والثواب في الاخرة المقصودة من خلق آلات الاعمال ومحلها قال الله تع
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فينتفي عنه الوجود وينحصر في المفيد كما يقال
كلام لا يفيد المقصود ليس بكلام و لكلام المفيد هذا هو الكلام لان وضع الكلام
للافادة فاذا لم يحصل الغرض من وجود شيء فهو وعدمه سواء على انه قد ينفى عن فاقد
الكمال اسمه كقوله عم لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد فان صلوته في البيت لا فاتها
كثرة الثواب وان حصل اصله نفي عنه اسم الصلوة وكقولهم لا فتى الا علي او بان يقدر
مضاف مثل انما ثواب الاعمال او متعلق خاص نحو مقبولة بالنيات واما قوله عم وانما لكل
امرئ ما نوى فلما كان اللام فيه للانتفاع كما في قوله تع لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
لم يحتج فيه الى ما ذكروا ان احتيج الى التقدير من اعمال لثبوت الشفاعة ونفع دعاء الاحياء
وصدقاتهم للاموات عند اهل الحق وقوله فمن كانت هجرته الى الاكيس على ظاهره لان الله

منزه عن المكان والجهة فلا يتصور المنتهي والانتقال اليه تع فالمراد بذكره تم نظم الرسول عم
بان جعل الهجرة اليه عم هجرة اليه تعالى وضا لكونها مؤدية الى رضائه وقربته واحسانه فيكون
عطف والرسول للبيان كما في قولهم اعجبني زيد وكرمه وكما قالوا في قوله تع وان لله خمسه وللرسول
الاية وقالوا والله ورسوله احق ان يرضوه ويجوز ان يقال تقديره الى نصرة دين الله تع ان اتحاد الشرط
والجزاء والمبتدأ والخبر لا يجوز الا بتاويل لعدم الفائدة وتاويله انهم يريدون بالثاني التفخيم
او التحقير بحسب المقام بان اشتهر مدلوله باحدهما فيكون مجازا مرسلا من قبيل ذكر الملزوم و
ارادة اللازم كقول بعض العارفين الهي كيف ادعوك وانا انا وكيف اقطع رجائي
عنك وانت انت وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري فيكون المعنى في الاول فهجرته عظيمة
شريفة مقبولة عند الله تع وفي الثانية فهجرته حقيرة خسيسة مردودة عند الله تع وقدر بعضهم
الخبر في الاول مقبولة وفي الثانية مردودة فجعل الظرفين لغوا فهو بعيد كما ذكرنا الشرح كل طاعة
او كل فعل اختياري مشروع مباح او مندوب او سنة او واجب او فرض لا يوجد او لا يقبل
و لا يثاب عليه الا بالنية اي بقصد القربة المقارن له حقيقة او حكما لان التعيين شرط وان ثواب
الاعمال يزيد بزيادة النية وينقص بنقصانها فمن كانت هجرته من وطنه الى مدينة الرسول عم
مثلا لطلب رضاء الله تع ونصرة رسوله عم يوجد له نية فيحصل له ثواب عظيم ومن كانت هجرته
اليها لحظ عاجل لا يوجد له نية فلا يحصل له ثواب اصلا التفريع استنبط من هذا الحديث
الشريف احكام كثيرة منها اشتراط النية في قبول الاعمال عند الله تع وثوابها وفي صحة القرب
المقصودة منها كالصلوة دون المعاملات كالبيع والصحة في العبادات عبارة عن كونها
مسقطة للقضاء وفي المعاملات عن كونها سببا لترتب الاحكام الشرعية عليها كالملك المرتب على
البيع والبطلان فيهما عدم صحتهما اما الاول فلان القرب المقصودة انما شرعت لاجل
الثواب فاذا عدم بطل بخلاف المعاملات فانها انما شرعت لمصالح الدنيا بالذات ولمصالح الاخرة
بواسطتها فاذا عدمت الثانية بعدم النية بقي الاول فلا يبطل واما شرائط القرب المقصودة
ووسائلها فعلى قسمين احدهما ما يعقل وجهه وكونه شرطا ومفتاحا كستر العورة وغسل
النجاسة الحقيقية للصلوة فلا يشترط في صحته وكونه الة ومفتاحا النية ويشترط في كونه
طاعة ومستوجبة للثواب بالاتفاق وثانيهما ما لا يعقل كالتيمم والوضوء والغسل فقد
اتفقوا على اشتراط النية فيه لحصول الثواب وكونه طاعة وعبادة واختلفوا في اشتراط

النية في صحته وكونه مفتاحا وآلة قال الشافعية تشترط لان الاعضاء طاهرة حسا
وحقيقة فاشتراط غسلها وتطهيرها تعبدي محض لا يعقل وجهه فلا بد من النية وكانه
عبادة غير عادة كسائر الطاعات وقال الحنفية لا تشترط في الوضوء والغسل لان الماء مطهر طبعا
وشرعا يطهر ما لاقاه عن النجاسة حقيقية كانت او حكمية وما لا يعقل نجاسة الاعضاء
لا تطهير الا وهي ليست بعبادة في نفسها لذا لا تلزم بالنذر ولا يحصل ثواب لمن توضأ
مثلا على وضوء ليفعل ما لا يجوز او لا يستحب الا به بالاتفاق فيكونان كستر العورة وغسل
الخبث وقال زفر رحمه الله لا يشترط في التيمم ايضا لانه خلف عن الوضوء او الغسل والخلف
لا يخالف الاصل وقال غيره ان التراب ليس بمطهر طبعا اصلا ولا شرعا الا في حالة
مخصوصة فيكون تعبديا محضا لا يعقل وجهه فلا بد من النية يقول العبد الضعيف عصمه الله
ينبغي ان يشترط النية في الوضوء والغسل ايضا قولهم الماء مطهر طبعا ان ارادوا به
ان مجرد اصابته وسيلانه مطهر ممنوع وان ارادوا به استعماله بالدلك والعصر والتكرار
وغيرها بحيث لا يبقى اثر النجاسة فسلم لكن شيء منها ليس بشرط في الوضوء والغسل
وقولهم وشرعا ان ارادوا به تطهيره في الوضوء والغسل فكذلك التراب وان ارادوا
غيرهما فمسلم لكن بشرط ازالة العين في المرئية والتثليث مع العصر او التجفيف في كل مرة
في غيرها وذلك ليس بشرط فيهما وبالجملة لا فرق بين التراب والماء فانهما لا يطهران بمجرد
الاصابة والسيلان طبعا وشرعا الا في الوضوء والغسل غاية ما في الباب ان الماء
تطهيره في غير هذين بشرائط مخصوصة طبعا وشرعا ولو اشترط فيهما التثليث والعصر
لظهر الفرق بين الماء والتراب ولم يشترطها احد فلا فرق بينهما فلا بد فيهما من النية كالتيمم
والله تعالى اعلم بالصواب ومنها اشتراط التعيين في النية مثلا لا بد في الصلوات المفروضة
من نية الفرض وكونه اداء وقضاء بان ينوي فرض هذا الظهر او فرض فجر اليوم او فرض
مغرب الليل او فرض الوقت الا في الجمعة ينوي فيها فرض الجمعة للاختلاف في فرض الوقت
وفي القضاء ينوي فرض اول فجر عليه مثلا او آخره او فجر يوم كذا ولو نوى فرض الفجر فقط
لا يقع عن الفرض لشموله الاداء والقضاء ومن هذا علم ان قوله يشترط التعيين في نية
السنن المؤكدة قوي دون من لا يشترط ويكتفي بمجرد نية الصلوة ومنها ازدياد الثواب
بازدياد النية ونقصانه بنقصانها وقد مر ومنها فساد عمل بالرياء المحض او مع نية التقرب

بحيث اذا انفردت لا تبعث على العمل لعدم النية واما اذا بعثت على اصله لا على تحسينه
بل الباعث عليه الرياء يصح اصل العمل ويثاب عليه دون حسنه بل يحاسب عليه ومنها ان
نية من يعلم العلم للسفهاء والاشرار القاصرين همهم على مبارات العلماء واستمالة وجوه
الناس وجمع حطام الدنيا والتقرب الى السلاطين لتقلدهم القضاء او التدريس او
غيرهما فان هؤلاء اذا تعلموا كانوا اقطاع طريق الله تعالى وانتهض كل واحد بلدة
نائبا عن الدجال ومتكالبا على الدنيا واتباع الهوى وتجري الناس بسبب مشاهدة على
معاصي الله تعالى ثم قد ينتشر ذلك العلم الى امثاله وامثاله يتخذونه ايضا آلة ووسيلة في الشر
واتباع الهوى ويتسلسل ذلك ووباله جميعا يرجع الى المعلم الذي علمه العلم مع علمه بفساد
نيته ومشاهدة انواع المعصية من افعاله واقواله وفي مطعمه وملبسه ومكسبه فيموت هذا
العالم فيبقى آثار شره منتشرا في العالم فطوبى لمن اذا مات ماتت معه ذنوبه ثم العجب
حيث يقول انما الاعمال بالنيات وقد قصدت بذلك نشر العلم فان استعمله هو في الفسق
فالمعصية منه لا مني وما قصدت به الا ان يستعين على الخير وانما حب الرياسة والاستتباع
والتفاخر يحسن ذلك في قلبه والشيطان بواسطة حب الرياسة يلبس عليه وليت شعري
ما جوابه عمن يهب سيفا لقطاع الطريق او يعد له سلاحا ويقول انما اردت البذل
والسخاء والتخلق باخلاق الله تعالى فقصدت به ان يغزو بهذا السيف فان اعتداد
آلات الغزو للغزاة من افضل القربات فان صرفه هو الى قطع الطريق فهو العاصي لا انا
فقد اجمع العلماء على ان ذلك حرام مع ان السخاء هو احب الاخلاق الى الله تعالى
فليت شعري لم حرم هذا الشيء ولم وجب عليه ان ينظر الى قرينة حاله فاذا لاح له بعادته
انه يستعين بالسلاح على الشر ينبغي ان يسعى في سلب سلاحه والعلم سلاح يقاتل به الشيطان
واعداء الله تعالى وهذا يعاون به اعداء الله تعالى وهو الهوى ثم لا يزال مؤثرا الدنيا على
دينه وهو عاجز عنها لقلة فضله وعلمه فكيف يجوز امداده بنوع علم يتمكن به من الوصول
الى الشهوات بل لم يزل علماء السلف رحمهم الله يتفقدون احوال من يتردد اليهم فان
راوا من واحد منهم تقصيرا في نفل من النوافل انكروه وتركوا اكرامه وان راوا منه
فجورا وحراما هجروه ونفوه من مجالسهم وتركوا تكلمه فضلا عن تعليمه حكي عن
بعض اصحاب احمد بن حنبل انه كان يتردد اليه سنين ثم اتفق ان اعرض عنه

احد وهجره وصار لا يكلمه فلم يزل يسأل عن سبب تغيره وهو لا يذكر فلما اكثر عليه
قال له بلغني انك طينت حائط دارك من جانب الشارع فاخذت قدر سمك الطين
وهو مقدار انملة من شارع المسلمين فلا تصلح لتعلم العلم فهكذا كانت مراقبة السلف
لاحوال طلبة العلم فهذا وامثاله مما يلتبس على الاغبياء واتباع الشيطان وان كانوا
ارباب الطيالسة والاكمام الواسعة واصحاب الالسنة الطويلة والفضل الكبير في
الفضول من العلوم التي لا تشتمل على التحذير من الدنيا والزجر عنها والترغيب في الاخرة
والدعاء اليها بل هي من العلوم التي تتعلق بالخلق ويتوصل بها الى جمع الحطام واستتباع
الناس والتقدم على الاقران كذا ذكره الامام حجة الاسلام في الاحياء ومنها من اشتهى
شيئا ووجد طعاما يتلذذ به في ليله ولم يكن من نيته صوم الغد فاشتهى نفسه اكله للاستلذاذ
وهو يعلم انه حرام فنوى الصوم ليحل له الاكل ويقضي شهوته لان المعتبر في كل امر النية
كونها باعثة على العمل لا مجرد حديث النفس ومعرفة العمل ومعلوم ان الباعث له الاصلي
على الصوم قضاء الشهوة لا التقرب وكذا من يجامع امرأته او يأكل او ينام للشهوة
ويخطر بباله حصول ولد وغض البصر وقضاء حق المرأة او التقوي للعبادة
او الاستراحة للتنشط لها وربما يقول ذلك بلسانه ويعلم من حاله انه لو لم يكن له شهوة
لا يقدم على هذه الاحوال بمجرد هذه الخواطر واظهر بطلانا من هذه كلها من يقرأ القرآن
بدراهم معدودة ويخطر بباله ويقول بلسانه اقرأ حسبة لله تعالى واخذ الدراهم صلة
محضة وصدقة مبتدأة والله تعالى يعلم انه لو لم يدفع اليه تلك الدراهم لا يقرأ فانى يوجد
النية وليت شعري ما يعطى لصاحب الدراهم يوم تبلى السرائر ولم يستحق بهذه القراءة
ثوابا اصلا لخلوها عن النية والاجماع على ان لا ثواب للعمل بدون النية فهؤلاء اغنا الا
بالكتاب والعجب انه يكذب فيزيد اثما ولا يستحيي من الله تعالى يتخذ كتابه الكريم وفرقانه العظيم
الذي لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين ليعمل به المؤمنون يحلون حلاله
ويحرمون حرامه ويعتبرون بامثاله وقصصه ويتخذونه ذخرا للاخرة ووسيلة
الى رضوان الله تعالى وقربه وشفيعا للذنوب والخطايا مكسبا ومتجرا للحطام وشبكة
ومصيدة للحرام بقراءة هذا القرآن العظيم الشان والجليل القدر والحال لاجل دراهم
بخس معدودة معلومة بل جيفة قذرة طالبوها كلاب يشترى بآيات الله ثمنا قليلا

ويلبس

ويلبس على نفسه وعلى غيره من الجهلة الغافلين على العارفين المتيقظين ولو لبس
عليهم فكيف يلبس على من هو عالم الغيب والشهادة ولا يعزب عنه علم مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم فنعوذ بالله تعالى من هذا الغرور وامثاله ونسأله
الانتباه من رقدة الغافلين والتيقظ لخدع النفس والشياطين انه هو ارحم
الراحمين وسنزيد لهذا شرحا وبيانا في الحديث الثامن ان شاء الله تعالى **السؤال**
فان قلت قد ذكر في علم المعاني ان شرط قصر الموصوف على الصفة افرادا عدم تنافي الوصفين
والحصول بنية والحصول بلا نية متنافيان فكيف قلت لقصر انما الاعمال قصر افراد قلت
التنافي بينهما انما يكون اذا اعتبر محلهما واحدا وههنا قد اعتبر صفتين لشيئين فلا تنافي
بينهما فكان كما اذا اعتقد المخاطب ان بعض افراد الانسان ناطق وبعضه غير ناطق
فقلت له انما الانسان ناطق يكون قصر افراد بلا شبهة بل يجوز في قصر الموصوف افرادا
وحدة محل الوصفين المتضادين اذا اعتبر في زمانين كما اذا اعتقد ان
زيدا يصوم في بعض الايام ويفطر في بعضها فقلت انما زيد صائم يكون قصر افراد
لعدم التنافي فاحفظ هذا ينفعك في مواضع شتى فان قلت كيف يستقيم هذا الحصر
وقد جاء في الاخبار الصحيحة ان بعض الاعمال يثاب عليه بلا نية من جملتها ما جاء
في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه من حديث طويل في اهل الذكر ذكر في اخره
يقول الله تعالى للملائكة اشهدكم قد غفرت لهم فيقول ملك رب فيهم فلان ليس منهم انما
جاء لحاجة قال الله تعالى هم القوم لا يشقى جليسهم دل الحديث الشريف ان جلوسه
معهم لم يكن بنية ومع هذا قد اثيب عليه بالمغفرة قلت الثواب جزاء العبادة والعمل
بلا نية لا يكون عبادة اجماعا فجلوسه ليس عبادة فكيف يكون مغفرة الله تعالى ثوابا له بل هي
فضل محض ولطف صرف من الله تعالى تكريما للمخلصين وتشريفا للناوين يدل عليه قوله تعالى
هم القوم لا يشقى جليسهم وقس على هذا امثاله فالثواب مقصور على المنوي ليس الا فان
قلت قولك ان المعاصي لا يؤثر فيها النية فان من صلى مثلا وفي بدنه او ثوبه نجاسة اكثر من قدر
الدرهم ولم يعلم بها لم يأثم بل يؤجر واذا لم تصح صلوته والصلوة معها معصية لكن اخر
جنهابنة النوب عن كونها معصية قلت الصلوة معها انما يكون معصية اذا علم بها وان
لم يعلم كونها معصية اذ الجهل بالامور الشرعية ليس بعذر في دار الاسلام بخلاف الجهل
بالامور الغير الشرعية فانه عذر والمخرج عدم العلم لا النية الا ترى ان الاعمى اذا زفت
اليه غير زوجته ولم يعلم بها فوطئ لقصد الشهوة لا يأثم وكذا من شرب ما يحسبه

لايعلم لاياثم وان لم يوجد نية فيهما ثم المعصية يزيد عذابها بخبث النية وزيادتها
كمن يزني امرأة للتشهي وقصد الاذى والفضاحة للمزينة او لمتعلقها والافتخار بزناها
فان عذابه اشد لامحالة من عذاب من يزني امرأة برضاها في الشرع بمجرد غلبة الشهوة مع
اضمار الخوف من الله تعالى وكذا المباح يصير معصية بنية الشر كالنظر الى الوجه الجميل
ان لم يقصد الشهوة يحل وان قصد الشهوة يحرم وبالجملة الطاعة بنية التقرب
يثاب عليها وبنية الدنيا معصية لانها رياء وهو طلب الدنيا بعمل الاخرة وبلا نية
لغو لاطاعة ولامعصية والمباح بنية التقرب عبادة وبنية الشر معصية وبدونها
مباح محض والمعصية بنية الشر يزيد اثمها كما مر وبنية الخير يزيد ايضا لانها اما
عن جهل اذ النية فرض واتباع تخفيف واستهزاء وهما كفر وبلا نية معصية ايضا وان كان
اقل خبثا وعذابا من الاولين فان قلت ان الكذب حرام بلا خلاف مع انه يحل بنية
الصلح والحرب ودفع الظلم واحياء الحق وكذا الاكل فوق الشبع حرام مع انه يحل
بنية الصوم وعدم استحياء الضيف وامثالهما كثيرة فدل هذه المسائل على ان
النية موثرة في المعصية ايضا قلت المعاصي التي تباح بالنية ما نهي عنه لغيره لا لعينه
وبالنية يزول ذلك الغير او يوجد مصلحة يغلب حسنها على قبح ذلك الغير فيباح
فالموثر المبيح هو زوال ذلك الغير او وجود المصلحة المذكورة لا النية مثال الاول
الاكل فوق الشبع فانه حرام لكونه اسرافا وتضييعا بلا فائدة فاذا نوى الصوم يخرج
عن كونه اسرافا فيحل ومثال الثاني الكذب فان حرمته لكونه سببا لضرر الغير واقل اعتقاد
غير الواقع فبالنيات المذكورة لا يزول الاقل المذكور ولكن يحصل مصلحة عظيمة مثل
حصول الالفة وارتفاع العداوة او اعلاء كلمة الله تعالى او غيرها فيضمحل ذلك الضرر
الاقل بجنب ذلك النفع العظيم فيحل بل يستحب او يجب فاحفظ هذا الاصل فانه نفيس
فان قلت ان الحنفية ذكروا ان اداء رمضان يصح بنية مطلق الصوم وبنية النفل
او القضاء او النذر وكذا ان فات يومان من رمضان يكفي نية قضاء رمضان بلا
تعيين اليوم وكذا ان كان من رمضانين على قول وكذا في الحج يكفي نية الحج بلا ذكر الفرض
وكذا من اعتق عبدين او صام اربعة اشهر او اطعم مائة وعشرين مسكينا عن ظهارين
جاز وان لم يعين واحدا لواحد وكذا من اعتق عبدا او صام شهرين عن ظهارين
لان يعين لاي شيء وكل هذا يخالف لما دل عليه هذا الحديث من اشتراط التعيين
قلت اما اداء رمضان فلان الله تعالى عين الشهر وجعله معيارا كان الاطلاق فيه

مطلب في بيان الطاعة بنية التقرب

مطلب في بيان ان النية موثرة في المعصية

مطلب في بيان النية بالتعيين

تعيينا ولغا الخطاء في الوصف كالمتوحد في الدار اذا نودي باسمه او بغير اسمه واما
قضاؤه فلان السبب وهو شهود الشهر والخطاب وهو قوله تعالى فليصمه لما كانا متحدين
في ايام رمضان واحد كان صومها كانه عبادة واحدة حتى اجاز مالك صوم الجميع
بنية واحدة وقال غيره كما ان شهود الشهر سبب لصوم الجميع حتى اذا افاق مجنون
في يوم واحد من رمضان يلزمه قضاء الجميع فكذا كل يوم بخصوصه سبب لصومه فبهذا
الاعتبار لزم تعدد النية وبالاعتبار الاول لم يلزم التعيين عملا بالشبهين واما في
رمضانين فلما اختلف السببان اشترط بعضهم التعيين ولما اتحد الخطاب ويصير
العمل عبادة وتجانس السبب صار اليومان كيوم واحد فلم يشترط البعض الاخر
التعيين فيه ايضا وهو الصحيح بخلاف الصلوات الخمس فان اسبابها وهي الاوقات
الخمس وخطاباتها متعددة فلزم التعيين في ادائها وقضائها على الصحيح واما الحج
فلما كان سببه وهو البيت واحدا دون الخطاب اذ خطاب الفرض غير خطاب النفل
ولم يعين الله تعالى سنة بعينه كما عين في الصوم لم يتأد الفرض بنية النفل وتودى بنية مطلق
الحج مع ان فيه دلالة التعيين اذ الظاهر انه لا يقصد النفل وعليه حجة الاسلام واما في مسائل
الظهار فلان الخطاب والغرض وهو حصول الانزجار واحد والسبب متجانس
ولهذا لو تخالف السبب كالقتل والظهار لا يجوز بلا تعيين سابق في الصحيح
الفائدة نذكر فيها باذن الله تعالى خمس فوائد الفائدة الاولى في فضيلة النية
الايات وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء والاخلاص لا يكون
الا بالنية ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه والمراد
بتلك الارادة هي النية من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها
وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا قل كل يعمل على شاكلته قال الحسن البصري
يعني على نيته الاخبار انما يبعث الناس على نياتهم ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه من اتى الى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل
فغلبته عينه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه النسائي وابن

ماجه وابن حبان عن ابي الدرداء رض لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا وما انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم المرض وفي رواية العذر قاله رسول الله عم حين رجع من غزوة تبوك البخاري وابو داود عن انس بن مالك رض من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله قاله عم حين سئل عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله الشيخان عن ابي موسى رض من التمس رضاء الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس عن عائشة رضي الله عنها لو ان رجلا احب رجلا لله لبغض ظاهر وهو في علم الله من اهل الجنة اجره الله على حبه اياه كما لو كان يبغض رجلا من اهل النار ابو الليث عن محمد بن علي رض يؤتى بالعبد يوم القيمة ومعه الحسنات امثال الجبال فينادي مناد من كان له على فلان مظلمة فليجئ فليأخذ فيجئ الناس فيأخذون من حسناته حتى لا يبقى له شيء من الحسنات ويبقى العبد حيران فيقول له ربه ان لك عندي كنزا لم اطلع عليه ملائكتي ولا احدا من خلقي فيقول ما هو يا رب قال هو نيتك التي كنت تنوي من الخير كتبته لك سبعين ضعفا وروي في الخبر ان عابدا من عباد بني اسرائيل مر على كثيب من رمل فتمنى في نفسه لو كان دقيقا ما شبع بها بني اسرائيل في مجاعة اصابتهم فاوحى الله الى نبي فيهم قل لفلان ان الله قد اوجب لك من الاجر ما لو كان دقيقا فتصدقت به وروي في الخبر يؤتى بالعبد يوم القيمة فيعطى كتابه بيمينه فيرى فيه الحج والعمرة والجهاد والزكوة والصدقة فيقول العبد في نفسه ما عملت من هذا شيئا وليس هذا كتابي فيقول الله اقرأ كتابك عشت دهرا وانت تقول لو كان لي مال لحججت ولو كان لي مال لجاهدت وعرفت انك صادق في نيتك فاعطيتك ثواب كله ذكر هذه الثلثة ابو الليث ثم قال انما يظهر صدق نيته اذا لم يبخل بالقليل الذي عنده فلو رأى حاجا منقطعا يقول في نفسه لو كان لي مال لحججت فلما لم يكن لي مال الا هذا الدرهمان دفعتهما الى هذا واذا رأى غازيا منقطعا يقول لو كان لي مال لغزوت فلما لم يكن لي طاقة الا هذه الدراهم دفعتها الى هذا الغازي المحتاج او الى مسكين بجواره واما اذا بخل بالقليل الذي عنده فيعلم الله ان لو كان عنده اكثر لكان يبخل بالكثير كما بخل بالقليل فلا ثواب له في نيته وكذا الذي يقول لو كنت

حفظت

حفظت القرآن لقرأته اناء الليل واطراف النهار فان كان يقرأ السور التي يحفظها اناء الليل والنهار فيعلم الله تعالى ان لو كان يحفظ الباقي كان يقرأ فيعطيه فضل الذي يقرأ القرآن كله وان كان لم يقرأ ما عنده علم الله ان نيته غير خالصة فلا ثواب له في نيته الآثار قال عمر رض افضل الاعمال اداء ما فرض الله والورع عما حرم الله وصدق النية فيما عند الله قال الحسن انما خلد اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار بالنيات قال الثوري كانوا يتعلمون النية للعمل كما يتعلمون العمل الخير وكان بعض المريدين يطوف على العلماء ويقول من يدلني على عمل لا ازال فيه عاملا لله فاني لا احب ان يأتي علي ساعة من ليل او نهار الا وانا عامل من عمال الله عز وجل فقيل له قد وجدت حاجتك فاعمل الخير ما استطعت فاذا فترت او تركته فهم بعمله فان الهام بعمل الخير كعامله وهذه الاربعة ذكرها الغزالي في الاحياء وقال زين الدين الحلواني في وصاياه يمكن ان يصير اوقات العبد جميعها مصروفة الى الطاعة وان كان وقت الاكل والشرب والنوم والمضاجعة مع المرادة والوقاع والكلام وسائر الحركات والسكنات فانما الاعمال بالنيات فاذا نوى بالاكل العون على العبادة وكذا بالشرب لا الاستلذاذ وبالنوم دفع الملال والكلال لا لاراحة النفس وتربيتها وبالمضاجعة مع حليلته قضاء حقها المتعين في الشرع وبالوقاع تسكين الشهوة وتوطين نفسها حتى لا تقع في حرام ولعله يكون سببا لظهور ولد يعبد الله تعالى لا استلذاذ النفس وكذا كل ما يعمل من الحرف والصناعات لاكل الحلال والعون على الطاعات فكل هذه العادات بصوالح النيات تنقلب عبادات يؤجر عليها العبد ويثقل ميزان حسناته يوم القيمة وقال الفقيه ابو الليث كم من نائم يكتب له اجر المصلين وكم من مستيقظ يكتب من النائمين وذلك ان رجلا اذا كان من عادته ان يقوم وقت السحر ويتوضأ ويصلي حتى يطلع الفجر فنام ليلة على تلك النية فغلبته النوم حتى اصبح فاستيقظ فحزن بذلك واسترجع فانه يكتب من المصلين ويبلغ ثواب القائمين بنيته واما اذا كان من الرجل لا يقوم بالليل فظن انه قد اصبح فقام وتوضأ ودخل المسجد فاذا هو ايصبح فجعل ينتظر الصبح ويقول في نفسه لو علمت انه لم يطلع الفجر لم اقم من فراشي فهذا الذي يكتب من النائمين وهو مستيقظ رزقني الله واياكم اليقظة من نوم الغفلة الفائدة الثانية في بيان سر قوله عم نية المؤمن خير من عمله قد اكثروا فيه

القول قال بعضهم ان النية سر لا يطلع عليه الا الله والعمل ظاهر وعمل السر افضل لانه لا
دخول الرياء فيه وقال آخر ان النية تدوم والاعمال لا تدوم لانه ينوي ان يعمل الخير
ما بقي ولا يستطيع ان يعمل الخير وكذا قيل الخلود في الجنة جزاء النية لانه كان ناويا
ان يطيع الله تعالى ابدا لو بقي ابدا فلما اخترمته المنية دون نيته جزاه الله عليها لا اجزاء العمل واذ
لا مكث في الجنة بقدر مدة عمله او اضعافه وكذا الكافر لانه لو كان مجازى بعمله لاستحق
التخليد في النار الا بقدر مدة كفره غير انه نوى ان يقوم على كفره ابدا لو بقي ابدا
فجزاه الله تعالى على نيته وقيل ان النية يثاب عليها بلا عمل ولا يثاب على عمل بلا نية فهذا دليل
الافضلية لانه يدل على ان العمل كالجسم والنية كالروح وقيل انها لا تقيد بطاقة
ووسع كما سبق بخلاف العمل وقيل النية عمل القلب والقلب اشرف الاعضاء وفعل الاشرف
اشرف وقيل لان المقصود من الطاعات تنوير القلب بها وتنوير القلب بها اكثر وقيل
لانها تحتمل التعدد والكثرة في العمل الواحد فيضاعف اجر العمل الواحد بقدر النيات
فيه كما سبق ومثل ذلك لا يتاتى في العمل وقيل ان خيرا في هذا الحديث ليس تفضيل بل اسم
مخفف خير ومن تبعيضية متعلق بمحذوف صفة له اي نية المؤمن عمل خير من جملة اعماله
وقيل ان ضمير عمله لا يرجع الى المؤمن بل الى المنافق لورود هذا الحديث حين نوى مسلم
بناء قنطرة فسبق كافر اليه الفائدة الثالثة في اقسام النية هي ثلثة ما كان باعثه
الخوف من عذاب الله وما كان باعثه الرجاء والرغبة في نعم الله وجنته وما كان باعثه
اجلال الله وتعظيمه لذاته لا لامر سواه والاولان وان كانا من جملة النيات الصحيحة
لانهما ناشئان من الايمان والميل الى الموعود في الاخرة الا انهما نازلان جدا بالاضافة
الى الثالث لان صاحبها عامل لنفسه في الحقيقة فالعامل لاجل الجنة مثلا عامل البطن و
درجته درجة البله وانه لينال لها بعمله اذ اكثر اهل الجنة البله واما عبادة ذوي
الالباب فلا تتجاوز ذكر الله والفكر فيه حبا لجلاله وسائر الاعمال تكون مؤكدات
وروادف وهؤلاء ارفع درجة ممن له الالتفات الى المنكوح والمطعوم في الجنة فانهم
لا يقصدونها بل هم الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه فقط و
ثواب الناس بقدر نياتهم فلا جرم يتنعمون بالنظر الى وجهه الكريم ويسخرون ممن يلتفت
الى وجوه الحور العين كما يسخر المتنعم بالنظر الى الحور ممن يتنعم بالنظر الى وجه الصور

مصنوعة

المصنوعة من الطين بل اشد اذ لا مناسبة اصلا بين جمال حضرة الربوبية جل وعلا
وبين جمال الحور العين بخلاف جمال الحور والصور المذكورة فان بينهما مناسبة
في الجملة وحكى بعضهم انه رأى ربه في المنام فقال الله له كل ناس يطلبون مني الا ابا يزيد
فانه يطلبني ورؤي الشبلي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال لم يطالبني على الدعاوى
بالبرهان الا على قول واحد قلت مرة اي خسارة اعظم من خسران الجنة فقال لي اي
خسارة اعظم من خسران لقائي وبالجملة اقرب الى الله تعالى صاحب الثالث ثم الثاني ثم الاول فان
اختلج في قلبك شبهة وتردد فانظر في مثال اذكره سلطان ملك الاقاليم السبعة واجرى
فيها العدل والسياسة وافضل على من يخدمه وجميع انواع النعم وقد كان في نفسه عاقلا عالما
له اثار جليلة وتصانيف حسنة وكلمات مستلذة وجمال فائق بحيث من يصاحبه ويجالسه
يعشقه ويتلذذ به حتى يستحقر بجنبه لذة الاكل والوقاع فرغب الناس في طاعته و
خدمته منهم من يخدمه خوفا من سياسته فقط ومنهم من يخدمه طمعا للاحسان ايضا
ومنهم من يخدمه طمعا للتقرب اليه والمجالسة معه والنظر الى جماله والتلذذ بمصاحبته و
مكالمته لا للرجاء انعامه ولا للخوف عذابه بل لذاته فقط فلا شك ان كلهم يسلمون
من سخطه ويعدون من عباده وخدمه لكن مراتبهم عند السلطان ليست على السواء
بل السلطان يقرب الثالث الى نفسه ويجعله مخصوصا بالمصاحبة ويقول له انه اراد
وهو خاصتي فاجنه ولا افارقه فيحصل له السلامة والاحسان ايضا وان لم يردهما
ويحسن الى الثاني ويعرض عنه ويقول لو جدتما اردت فانت ابله خسيس دني الهمة
فاكتف بالنعم القليلة الحقيرة مع السلامة عذابا واظهر من هذا ان تنظر الى حالك و
ملكك وجنك لثلثة يخدمونك ويطيعونك احدهم خوفا من ظلمك وطردك وثانيهم
طمعا لاحسانك وثالثهم حبا لك واشتياقا الى جمالك وتلذذا من خدمتك فضلا من
رؤيتك ومجالستك ايكونون عندك سواء ام يكون الثالث اقرب اليك واحب
لك واعلى مرتبة عندك من الاولين فاعتبر بهذين المثالين وقس عليهما حال الناس في عبادة
الله تعالى ومراتبهم عنده تعالى حتى يزول عنك التردد وتخلص العمل لذاته تعالى فقط الفائدة
الرابعة في كون النية غير داخلة تحت الاختيار اعلم ان النية ليست هي قول القائل
بقلبه او لسانه نويت بل هي انبعاث للقلب وميل الى ما ظهر له ان فيه غرضا اما عاجلا

او اجلا او الميل اذا لم يكن لايمكن اختراعه واكتسابه بمجرد الارادة بل ذلك كقول
الشبعان نويت ان اشتهي الطعام او قول الفارغ نويت ان اعشق فلانا فذلك
محال بل النية تجري مجرى الفتوح من الله وقد تتيسر في بعض الاوقات وقد تتعذر ثم من كان
الغالب على قلبه امر الدين يتيسر عليه في اكثر الاحوال احضار النية للخيرات ومن مال قلبه
الى الدنيا وغلبت عليه لم يتيسر له ذلك بل لا يتيسر في الفرائض الا بجهد جهيد وغايته
ان يتذكر النار ويحذر نفسه عقابها او نعيم الجنة ويرغب نفسه فيها فربما ينبعث له
داعية ضعيفة فيكون ثوابه بقدر رغبته ونيته واما الطاعات على نية اجلال الله عز
وجل لاستحقاقه الطاعة والعبودية فلا يتيسر للراغب في الدنيا وهذا اعز النيات
واعلاها واكابرها ولهذا امتنع بعض السلف عن جملة من الطاعات اذ لم يحضر لهم
النية حتى ان ابن سيرين لم يصل على جنازة الحسن البصري وقال ليس يحضرني
نية ومات حماد بن ابي سليمان وكان احد علماء الكوفة فقيل للثوري الا تشهد فقال
لو كان لي نية لفعلت وقيل لطاوس ادع لنا فقال حتى اجد له نية وقال بعضهم انا في طلب
نية عيادة رجل منذ شهر فما صحت لي بعد وكانوا اذا سئلوا عملا من اعمال البر قالوا
ان رزقنا الله نية فعلناه وكانوا لا يرون ان يعملوا عملا الا بنية لعلمهم بان النية روح
الاعمال وان العمل بغير نية صادقة رياء وتكلف وهو سبب مقت لا قرب فالحجة الاسلام
من حضرته نية في مباح ولم يحضر له في فضيلة فالمباح اولى وانتقلت الفضيلة اليه وصارت
الفضيلة نقيصة في حقه لان الاعمال بالنيات وذلك مثل العفو فانه افضل من الانتصار
في الظلم وربما يحضره نية في الانتصار دون العفو فيكون ذلك افضل ومثل ان يكون له
نية في الاكل والشرب والنوم كان يريح نفسه ويقوى على العبادة في المستقبل وليس تنبعث
نية في الحال للصوم او الصلوة فالاكل والنوم هو الافضل له **الفائدة** الخامسة
في حكم هم المعصية وقصدها بلا عمل قد سبق ان نية الخير بلا عمل طاعة يثاب عليها
بلا خلاف بين العلماء واما نية الشر بلا عمل ففي حكمها غموض واشكال لتعارض
الادلة من الكتاب والسنة والقياس واختلاف الائمة فلنحرر اولا محل النزاع ثم
ننقل الخلاف مع الادلة ثم نعين ما هو الحق عندنا باذن الله وتوفيقه اعلم اولا
ان الخواطر التي ترد على القلب ثلثة اقسام قسم يرد بلا اختيار للعبد ولا قبول منه

فلابد خل

فلابد خل تحت التكليف بالاتفاق فلا يثاب عليه ان كان خيرا لعدم النية والاختيار ولا يؤاخذ
ان كان شرا لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقوله عليه السلام في رواية ابي هريرة حين سئل انا نجد
في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان
وفي رواية عبد الله سئل النبي عليه السلام عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان اخرجهما مسلم وقسم
هو اعتقاد الكفر او البدعة ويؤاخذ به العبد بلا خلاف والقسم الثالث ما يرد
على القلب مع اختيار العبد وقبوله ولكن لا يعمل به ولا يظهر اثره على الجوارح اصلا لمانع
فان كان خيرا يثاب عليه لما مر وان كان شرا كقتل مؤمن بلا حق او زنا او لواطة او شرب
خمر او ترك صلوة او غير ذلك فان كان المانع الخوف من الله مع القدرة عليه وارتفاع
سائر الموانع لا يؤاخذ به ايضا بلا خلاف بل يكتب له حسنة وان كان المانع غير ذلك
فهو محل النزاع قال بعضهم لا يؤاخذ به ايضا لقوله عز وجل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
فان اللام للخير فجاء فيها بالكسب الذي لا يحتاج الى تصرف بخلاف على فانها لما كانت للشر جاء
فيها بالاكتساب الذي لابد فيه من التصرف والمعالجة ولما روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به وروى البخاري
عن ابي هريرة رض ان رسول الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة
فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها
له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة وان عملها فاكتبوها
بعشر امثالها الى سبعمائة ورواه مسلم ايضا بتغيير يسير في اللفظ والمعنى واحد وروى
مسلم ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذلك عبدك يريد ان يعمل
سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها
له حسنة انما تركها من جراي وقال بعضهم يؤاخذ به لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه وقوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وقوله تعالى
ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
وقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقوله تعالى
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولرواية ابي كبشة

الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله ع م يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه
فاحفظوه قال ع م ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده
الله تعالى عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا
فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله تعالى مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه
ويصل فيه رحمه ويعلم ان لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما
ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته
فاجرهما سواء وعبد رزقه الله تعالى مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم و
لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم ان لله تعالى فيه حقا فهذا باخبث المنازل
وعبد لم يرزقه الله تعالى مالا ولا علما فيقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته
فوزرهما سواء رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح
وابن ماجه ولفظه قال رسول الله ع م مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل آتاه الله تعالى
مالا وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله ينفقه في حقه ورجل آتاه الله تعالى علما ولم يؤته مالا فهو
يقول لو كان لي مثل هذا لعملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله ع م فهما في الاجر سواء
ورجل آتاه الله تعالى مالا ولم يؤته علما فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه ورجل لم يؤته الله تعالى
مالا وعلما فهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله ع م فهما في الوزر
سواء ومن القائل بهذا المذهب الامام حجة الاسلام محمد الغزالي قال والدليل القاطع فيه ما روي
عن رسول الله ع م انه قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال لانه اراد قتل صاحبه وهذا نص في انه صار من اهل
النار بمجرد الارادة مع انه قتل مظلوما وحمل الاحاديث الدالة على العفو على القسم
الاول من الخواطر حيث قال اول ما يرد على القلب الخاطر كما لو خطر له مثلا صورة امرأة
وانها وراء ظهره في الطريق لو التفت اليها لرآها والثاني هيجان الرغبة الى النظر
وهو حركة الشهوة التي في الطبع وهذا يتولد من الخاطر الاول ونسميه ميل الطبع ويسمى
الاول حديث النفس والثالث حكم القلب بان هذا ينبغي ان يفعل اي ينظر اليها
فان الطبع اذا مال لم تنبعث النية والهمة ما لم تندفع الصوارف فانه قد يمنعه
حياء او خوف من الالتفات وهو على كل حال حكم من جهة العقل ويسمى هذا اعتقادا

وهو يتبع

وهو يتبع الخاطر والميل والرابع تصميم العزم على الالتفات وجزم النية فيه وهذا نسميه
هما بالفعل ونية وقصدا وربما يندم بعد الجزم فيترك العمل وربما يعوقه عائق فيتعذر
عليه العمل فههنا اربعة احوال للقلب قبل العمل اما الخاطر فلا يؤاخذ به لانه لا يدخل
تحت الاختيار وكذلك الميل وهيجان الشهوة لانهما لا يدخلان ايضا تحت الاختيار
وهما المرادان بقوله ع م عفي عن امتي ما حدثت به نفسها فحديث النفس عبارة
عن الخواطر التي تهجس في النفس ولا يتبعها عزم على الفعل فاما العزم والهم فلا يسمى حديث
النفس كما روي عن عثمان بن مظعون رض حيث قال يا رسول الله نفسي تحدثني ان اطلق
خولة قال مهلا ان من سنتي النكاح قال نفسي تحدثني ان اجب نفسي قال مهلا ان
خصاء امتي دؤوب الصيام قال نفسي تحدثني ان اترهب بنفسي قال مهلا ان رهبانية
امتي الجهاد والحج قال نفسي تحدثني ان اترك اللحم قال مهلا فاني احبه ولو اصبته
لاكلته ولو سألت الله تعالى لاطعمني فهذه الخواطر التي ليس معها عزم على الفعل هي حديث
النفس ولذلك شاور رسول الله ع م اذ لم يكن له عزم وهم بالفعل واما الثالث وهو
الاعتقاد فمتردد بين ان يكون اضطرارا او اختيارا والاحوال تختلف فيه فالاختياري
منه يؤاخذ به والاضطراري لا يؤاخذ به واما الرابع وهو الهم بالفعل فانه يؤاخذ به الا
انه اذا لم يفعل ينظر فان تركه خوفا من الله تعالى كتبت له حسنة لان همه سيئة وامتناعه
حسنة والهم على وفق الطبع لا يدل على تمام الغفلة عن الله تعالى والامتناع بالمجاهدة
على خلاف الطبع يحتاج الى قوة عظيمة فجده في مخالفة الطبع هو العمل لله تعالى انه
من جده في موافقة الشيطان بموافقة الطبع فكتبت له حسنة وان تعوق الفعل
بعائق لا خوفا من الله تعالى كتبت له سيئة فان همه من فعل القلب الاختياري وقد قال ع م انما
يحشر الناس على نياتهم ونحن نعلم ان من عزم ليلا على ان يصبح ويقتل مسلما او
يزني بامرأة فمات تلك الليلة مات مصرا ويحشر على نيته فكيف لا يؤاخذ باعمال القلوب
والكبر والعجب والرياء والنفاق والحسد وجملة الخبائث من اعمال القلوب بل السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا اي مما يدخل تحت الاختيار فلو وقع
نظره بغير اختياره على غير محرم لم يؤاخذ بها فان اتبعها نظرة ثانية كان مؤاخذا
بها لانه مختار وكذا خواطر القلب تجري هذا المجرى بل القلب اولى لمؤاخذته لانه الاصل

رسول الله صلى الله عليه وسلم التقوى ههنا واشار الى القلب وقال تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم وقال عليه السلام الاثم حواز القلب وقال البر ما اطمأن اليه القلب
وان افتوك وانتوك ثم انا نقول اذا حكم قلب المفتي بايجاب شيء وكان مخطئا صار
مثابا على فعله بل من ظن انه متطهر فعليه ان يصلي فان صلى ثم تذكر كان له ثواب بفعله
وان تركه ثم تذكر كان معاقبا ومن وجد على فراشه امرأة فظن انها امرأته لم يعص بوطئها
وان كانت اجنبية وان ظن انها اجنبية فوطئها عصى وان كانت زوجته كل
ذلك نظر الى القلب دون الجوارح انتهى كلامه ومنه الامام فخر الدين الرازي
قال لان كثرة المؤاخذة انما يكون بافعال القلوب الا يرى ان اعتقاد الكفر
والبدع ليس الا من اعمال القلوب واعظم انواع العقاب مرتب عليه وايضا فافعال
الجوارح اذا خلت عن افعال القلوب لا يترتب عليها العقاب كافعال النائم والساهي
وقال الامام المازري مذهب القاضي ابي بكر بن الطيب ان من عزم على المعصية بقلبه
ووطن نفسه عليها اثم في اعتقاده وعزمه ويحمل ما وقع في الاحاديث من العفو على
ان ذلك فيمن لم يوطن نفسه على المعصية وانما مر ذلك بفكره من غير استقرار ويسمى
هذا هما ويفرق بين الهم والعزم وخالفه كثير من الفقهاء والمحدثين واخذوا
بظاهر الاحاديث قال القاضي عياض عامة السلف واهل العلم من الفقهاء والمحدثين
على ما ذهب اليه القاضي ابو بكر لكنهم قالوا ان هذا العزم يكتب سيئة وليست
التي هم بها لكونه لم يعملها وقطعه عنها قاطع غير خوف الله تعالى والانابة لكن نفس
الاصرار والعزم معصية فكتبت معصية فاذا عملها كتبت معصية ثانية فان تركها
خشية لله تعالى كتبت حسنة فاما الهم الذي لا يكتب فهي الخواطر التي لا يوطن النفس
عليها ولا يصحبها عقد ولا نية وعزم واختار هذا المذهب الامام قاضيخان
وصاحب الخلاصة والبزازي حيث قالوا من هم بمعصية ولم يعزم عليها لا يكون اثما
وان عزم عليها يكون اثما وزاد في البزازية بعد هذا اثم العزم لا اثم العمل بالجوارح
الا اذا كان امرا يتم بمجرد العزم كالكفر والعياذ بالله تعالى وقال الامام النووي قال هذا ظاهر
حسن لا مزيد عليه وقد تظاهرت نصوص الشرع بالمؤاخذة بعزم القلب المستقر
ومن ذلك قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم

وقوله

بل الاصرار تصير الصغيرة كبيرة ولعل ورد ان لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار

وقوله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن والايات كثيرة في هذا المعنى وقد تظاهرت نصوص الشرع
واجماع العلماء على تحريم الحسد واحتقار المسلمين وارادة المكروه بهم وغير ذلك
من اعمال القلوب وعزمها والعلامة الكرماني ايضا اختار هذا حيث قال المشهور انه
لا يعاقب على المعاصي بمجرد النية لكن الحق ان السيئة ايضا يعاقب عليها بمجرد النية
لكن على النية لا على الفعل حتى لو عزم احد على ترك صلوة بعد عشرين يوما يأثم في الحال
ويعاقب على العزم لا على ترك الصلوة فان الفرق بين الحسنة والسيئة ان بنية الحسنة
يثاب الناوي على الحسنة وبنية السيئة لا يعاقب عليها بل على نيتها وهذا مذهب ثالث
متوسط بين الاولين ويحصل تقسيم القسم الثالث المتعلق بالشر من الخواطر الا تسعة
ويلحق القسم الاول بالاول والثاني بالثاني وبيانه ان ما ورد على القلب من خاطر شر
وقبله العبد واستحسنه ولم ينكره ولم يكرهه ان كان ضعيفا بحيث لا يحمل على
مباشرة الاسباب والدواعي ولكن اتفق له من غير مشقة وخوف وحزن بفعله فهو
معفو عنه مراد باحاديث العفو وان كان قويا بحيث يحمل على مباشرة الاسباب
والدواعي فهو عزم مصمم مؤاخذ عليه مراد بايات الاخذ واحاديثه فيحصل التوفيق
بين الادلة وهذا اقرب من المذهب الثاني وارفق للناس وانسب لافضلية محمد
وخيرية امته ان ثبت ان الامم السالفة مؤاخذون بالقسم الثالث المتعلق بالشر
هذا ثم يقول العبد الضعيف عصمه الله تعالى ينبغي ان يكون المذهب الاول حقا لظهور الجواب
عن دلائل الخصوم واجوبتهم اما قوله تعالى فانه اثم قلبه فلان الاثم لترك اداء الشهادة
المفروضة لا للعزم عليه بمجرده فصار كترك الصلوة فليس هذا بمحل النزاع اذ هو
قبول خاطر شر بلا ظهور اثره في الجوارح وكف الجوارح عن العمل بالغرض اثر قبول
خاطر الشر بل هو المعصية في الحقيقة وقد قال في الحديث الشريف ما لم يعمل او يتكلم
واما قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية فانما يحمل على ما قال الشعبي وعكرمة
من ان هذه الاية متصلة بالاية الاولى نزلت في كتمان الشهادة معناه ان تبدوا ما في
انفسكم ايها الشهود من كتمان الشهادة او تخفوا الكتمان يحاسبكم به الله او على قول
مقاتل من انها نزلت فيمن يتولى الكافرين من المؤمنين يعني وان تعلنوا ما في انفسكم
من ولاية الكفار او تسروه يحاسبكم به الله او على قول ابن مسعود وابن عباس

مطلب مختار المصنف في هذه المسئلة

وابن عمر ومحمد بن سيرين ومحمد بن كعب وقتادة والكلبي من ان الاية منسوخة
بالاية التي بعدها والدليل عليه ما روى ابو هريرة رض انه قال لما انزل الله تعالى على رسول الله
لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم اشتد ذلك على اصحاب
رسول الله فاتوا رسول الله ثم بركوا على الركب فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال
ما نطيق الصلوة والصيام والحج والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه
الاية ولا نطيقها قال رسول الله اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين
من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير فلما قراها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله تعالى في اثرها امن الرسول
الى قوله واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى وانزل لا يكلف الله نفسا
الا وسعها الاية رواه مسلم ومحيي السنة واعتراض الامام فخر الدين الرازي على
هذا الوجه بان النسخ انما يصح لو قلنا انهم كانوا قبل هذا النسخ مامورين بالاحتراز
عن تلك الخواطر التي كانوا عاجزين عن دفعها وذلك باطل لان التكليف
ما ورد قط الا بما في القدرة وبان نسخ الخبر لا يجوز انما الجائز هو نسخ
الاوامر والنواهي مدفوع بان المراد بما في الاية القسم الثالث من الخواطر لا الاول
وهم قادرون على الاحتراز عنه وان كان بحرج ومشقة واما قولهم ولا نطيقه
معناه بيسر وسهولة كذا معنى قوله تعالى الا وسعها الا ما يطيقها بلا حرج وعدم جواز
نسخ الخبر مبني اذا لم يكن الخبر عن الاوامر والنواهي واما اذا اخبر عن امر ونهي فيجوز
ان ينسخ فيكون ذلك نسخا للمخبر عنه في الحقيقة لا للخبر وههنا كذلك
والباعث على هذا الحمل والتاويل تطبيق الحديث الصحيح على الاية اذ راويه
نص على النسخ لفظا ومعنى بامر النبي عم لهم بالايمان والسمع والطاعة لما
اعلمهم الله من مواخذته اياهم فلما فعلوا ذلك والقى الله تعالى الايمان في قلوبهم
وذلت بالاستسلام لذلك السنتهم كما نص في هذا الحديث دفع الحرج عنهم ونسخ
هذا التكليف وطريق علم النسخ انما هو بالخبر عنه او بالتاريخ وهما يجتمعان
في هذه الاية فلا وجه لرد هذا الحديث الصحيح واقوال الكبار الصحابة والتابعين مع
امكان التاويل والتطبيق او على قول عائشة رض من ان الله تعالى يحاسب خلقه بجميع

ما ابدوا

ما ابدوا من اعمالهم او اخفوه ويعاقبهم عليه غير ان معاقبته على ما اخفوه
مما لم يعملوه بما يحدث لهم في الدنيا من النوائب والمصائب والامور التي يحزنون
عليها قالت عائشة سالت رسول الله عم عنها قال يا عائشة هذه معاقبة الله
العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى الشوكة والبضاعة يضعها في كمه فيفقدها
فيروع لها فيجدها في جيبه حتى ان المؤمن يخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر
من الكير او على قول الضحاك وهو المروي عن ابن عباس رض عنهما ايضا معنى المحاسبة
الاخبار والتعريف لا العذاب والعقاب ولذا لم يقل يواخذكم به الله والحساب
يرد على المباح ايضا اذ الدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب واما قوله ان السمع
والبصر والفؤاد الاية فلان السؤال لا يستلزم العذاب بل كالحساب يرد على المباح قال
الله تعالى لتسئلن يومئذ عن النعيم على انه يمكن ان يكون السؤال عن الفؤاد خاصا باعتقاد
الكفر والبدعة فليس هذا محل النزاع واما قوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم فالمراد به يمين الغموس الصادر عن اللسان مع عقد القلب على الكذب ومحل النزاع
ما لم يظهر على الجوارح اثره كما سبق واما قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة الاية فمحمول على ما يظهر اثر المحبة على اللسان او على سائر الجوارح
تطبيقا بين الادلة لا بمجرد المحبة بدون ظهور الاثر اصلا وقيل الاية مخصوصة
بمن قذف عائشة رض فالمراد بالذين امنوا عائشة وصفوان رض عنهما واما
قوله ان بعض الظن اثم فالمراد به ايضا ما ظهر اثره على اللسان او على سائر الجوارح
قال سفيان الثوري الظن ظنان احدهما اثم وهو ان يظن ويتكلم به والاخر
ليس باثم وهو ان يظن ولا يتكلم به واما الجواب عن الاحاديث المذكورة فلانه
ذكر فيها فهو يقول المراد القول باللسان كما هو المتبادر فلا يكون محل النزاع و
ما ذكره الغزالي من حديث ان القاتل والمقتول في النار فجوابه ظاهر لان الالتقاء
بالسيف على ارادة القتل عمل الجوارح فلا كلام فيه لما مر غير مرة وقوله عم لانه
اراد قتل صاحبه اي اراده بالالتقاء بالسيف فقول الغزالي وهذا نص الى اخره
ممنوع واما حمل حديث عفي عن امتي الحديث على حديث النفس وميل الطبع
لا على الهم فمردود اما اولا فلانهما معفوان في جميع الامم لعدم الاختيار فيهما

من تقص الاموال والاولاد والنزات وهلاك نع من الاوجاع والامراض الحاصلة لهم بما اصاب اخوانهم واصدقائهم من المؤمنين لانهم كجسد واحد اذا اشتكى عضو منه تالم سائر الاعضاء

قوله عن النعيم اي الذي الهاكم والخطاب مخصوص بمن عكفه من النعماء دنياه عن دينه والنعيم مخصوص بما يشغله للتفريح والتعويض لقوله من حرم زينة الله كلوا من الطيبات وقيل يعاتب ان اد في شكره وقيل الاية مخصوصة بالكفار

قوله يمين الغموس وحكمها التوبة والاستغفار ولا كفارة فيها لانها تغمس الاثم في الدنيا وفي النار في العقبى وهو الحلف على الكذب عمدا

فلا وجه لتخصيص النبي عم بقوله عن امتي واما ثانيا فلان الرواية المشهورة ما
حدثت به انفسها بنصب انفسها وروى برفعها ايضا والفرق بينهما ان النصب يشعر
بالاختيار دون الرفع قال الطحاوي واهل اللغة يقولون انفسها بالرفع يريدون
بغير اختيارها واما ثالثا فلان اخر الحديث المذكور وهو قوله عم ما لم يعمل به
او يتكلم ينافي ذلك الحمل ويدفعه لانه يفيد معنى الغاية فتقدير الحديث عفا الله
عن امتي كل ما حدثت به انفسها الى ان يظهر اثره على الجوارح اما بالتكلم او بالعمل
فيدخل فيما يقارن الاعتقاد والعزم المصمم ايضا فكونه محمولا على ما ذكره الغزالي
لقوله ما لم يعمل به لان العمل لا يحصل بهما بل يحتاج بعدهما الى شيئين اعتقاده عن
على ما في نفسه على انه يلزم ح ان من يتكلم بما خطر بباله من غير اختيار يؤاخذ به
فيلزم ان يأثم عثمان بن مظعون رض بما ذكره للنبي عم مما حدثت به نفسه فيما
رواه وكذا الصحابة رضي الله عنهم في قولهم انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا
ان يتكلم به كما مر وهذا باطل بلا خلاف واما فرقه بين الهم وحديث النفس فعلى تقدير التسليم
فلا يفيد في احاديث وقع فيها لفظ الهم وقد روى مسلم اربعة احاديث في كلها لفظ
الهم عن ابي هريرة رض اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة
واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا وباسناد آخر
عن ابي هريرة رض اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها
عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها
سيئة واحدة وباسناد آخر عن ابي هريرة رض ايضا من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن
من هم بحسنة فعملها كتبت له الى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت
وعن ابن عباس رض ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها
فعملها كتبها الله سيئة واحدة واما قوله عم انما يحشر الناس على نياتهم ففي حق الشهداء
بالقتال واعمال الخير للترهيب عن النفاق والرياء والترغيب على الاخلاص في الايمان
والعمل واما اجماع العلماء على تحريم الحسد ونحوه فمحمول على ما ظهر اثره على الجوارح

يدل

عليه بانه يلحق قوله عم حيث قال ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به وقال الا ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم الا عنقي وحسابهم على الله

بدأ عليه قول الغزالي في اخر كتاب ذم الغضب والحقد والحسد من احياء علوم
الدين وذهب ذاهبون الى انه لا يأثم اذا لم يظهر الحسد على جوارحه لما روى
ان الحسن سئل عن الحسد فقال غمه فانه لا يضرك ما لم تبدِه ثم قال فاذن كونه اثما عن
حسد القلب من غير فعل في محل الاجتهاد ثم قسم الحسد ثلثة اقسام الاول ان تحب
مساءته بطبعك وتكره حبك لذلك بعقلك وتمقت نفسك عليه وتود
ان لك حيلة في ازالة ذلك الميل وهذا معفو عنه قطعا لانه لا يدخل تحت الاختيار
اكثر من ذلك والثاني ان تحب ذلك وتظهر الفرح بمساءته اما بلسانك او بجوارحك
فهذا هو الحسد المحظور قطعا والثالث ان تحسد بالقلب من غير مقتك لنفسك
على حسدك ومن غير انكار منك على قلبك ولكن تحفظ جوارحك عن طاعة
الحسد في مقتضاه وهذا محل الخلاف والظاهر انه لا يخلو عن اثم بقدر قوة ذلك الحب
وضعفه واما قياس الامام الرازي على اعتقاد الكفر والبدع فغير صحيح لانهما محرمان
لذاتهما لا لتعلقهما بعمل محظور واما قول الغزالي بل القلب اولى بالمؤاخذة لانه
الاصل الى اخر ما ذكره وقول الرازي وايضا فافعال الجوارح الى اخره فالجواب ان المؤاخذ
في الكل القلب لانه المكلف وهو المطيع والعاصي اذ هو الرئيس وسائر الاعضاء
خدم له وتوابع فالتكليف له اما بفعله في نفسه من غير تعلق بعضو واما بفعل عضو
بان يحكم عليه ويأمره ويستعمل فيه وفعل القلب في هذا القسم اعني قصده وعزمه ليس
مقصودا في نفسه بل لكونه وسيلة وسببا لفعل عضو فيكون مقصودا بالتبع وفعل العضو
هو المقصود الاصلي وفي القسم الاول لا شك ان القلب يؤاخذ بترك المكلف به وهو فعله
في نفسه لكونه مقصودا اصليا كالايمان او ترك اعتقاد الكفر والبدعة ويثاب باتيانه وامتثاله
واما القسم الثاني فان امتثل واتى بالمكلف به فلا شك انه يثاب عليه لحصول المقصود
الاصلي وان عزم بالامتثال ومنع من الاتيان مانع فلا شك انه لا يستحق اجر الاول لعدم
حصول المقصود بل يستحق اجرا ما لكون العزم وسيلة الى حصول المقصود فيتفاوت
الاجران لا محالة كما بين في الحديث وان عزم على عدم الامتثال وفعل ما يفوته فلا شك
انه يستحق العذاب لتفويت المقصود الاصلي واما اذا منع مانع من فعل ما يفوته غير الخوف
من الله تعالى فالقياس على ما سبق ان يستحق عذابا دون عذاب من فعل ما يفوته لعدم تفويت

الحسد ثلاثة اقسام

المقصود الاصلي وَوجود وسيلة وسببه فقط ولكن الله تعالى عفا عن امة محمد عم
هذا تشريفا لحبيبه وتكريما لصفيه مع ان رحمته وسعت كل شئ فلا وجه للتضييق
فظهر من هذا ان كون القلب اصلا ورئيسا في التكليف لا يستلزم كون المؤاخذة
على عزم المعصية بدون العمل اولى منها على عملها اذ في العمل يوجد العزم ايضا ويفوت
المقصود الاصلي ايضا بخلاف العزم المذكور فانه بكون اولى واما عدم ترتب العقاب
على افعال النائم والساهي والمخطي فلعدم القدرة والاختيار اللذين هما شرطا التكليف
واما ان من عزم على وطئ امرأة على ظن انها اجنبية فوطئ ثم ظهر انها امرأته فعلى
تقدير التسليم للاتصال العزم الى العمل وظهور اثره ولا كلام فيه واما مأجورية المخطي
في الاجتهاد والمصلي بغير طهارة على ظن انه متطهر فعلى نيته دون عمله ولذا يكون اجره
اقل من المصيب ويلزم اعادة الصلوة اذا تذكر ووقوع الخطأ والنسيان لا يكون
باختياره وقدرته لم يؤثر في العمل بجعله معصية نعم قصد المعصية وهمها لا سيما
العزم المصمم قلما يوجد بدون ظهور الاثر على الجوارح بل هو كحول الحمى حتى
وقع فيه يوشك ان يقع في الحمى لكن الكلام في كونه معصية لا وسيلة اليها ولا كلام
ايضا في ان الكمال ان يخلي الانسان نفسه عن العزائم الفاسدة والصفات الخبيثة
ويحلي بالنيات الصالحات والصفات الحميدة ليتقرب الى الله تعالى ويحصل رضاه ومعرفته الحقيقية
تنبيه حاصل الامر ان النية شرط كل طاعة بها يصير كل عادة عبادة وهي سنة الانبياء
والاولياء والصالحين في كل عمل بل في كل حركة وسكون حتى في البيع والشراء والاكل والشرب
والنوم والوقاع وقضاء الحاجة فانهم لا يرضون ان يضيع ساعة من العمر بل آن
منها بان يمضي في غير عبادة الله تعالى فانه جوهر نفيس لا قيمة له اذ به يمكن تحصيل
القربة الى الله تعالى او زيادته وهو اقصى المقاصد ومنتهى الغايات فتضييعه
خسران عظيم لا تدارك له اصلا وحسرة وندامة عند الموت وبعده الى ما لا نهاية له
فنسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم ايها الطالبون النيات الصالحة في كل عمل وترك
في كل آن ولحظة انه جواد الكريم الرحيم الحديث الثاني كل امر ذي بال لم يبدأ فيه وفي رواية
لا يبدأ فيه وفي رواية يبدأ فيه وفي رواية لابن حبان ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بذكر الله وفي رواية بالحمد لله وفي رواية بحمد الله وفي رواية
بالحمد وفي رواية بذكر الله فهو اقطع وفي رواية اجذم وفي رواية بدون فهو الرواية

اخرجه

اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة والحافظ عبد القاهر واحمد بن حنبل و
ابو عوانة وابن حبان والشيخ شهاب الدين رحمهم الله والمشهور رواية ابي
هريرة وروى كعب بن مالك رض ايضا وحسنه ابن الصلاح وقال النووي هذا
الحديث حسن روي موصولا ومرسلا ورواية الموصول اسنادها جيد اللغة
الامر ههنا بمعنى الحادثة واحد الامور لا بمعنى ضد النهي واحد الاوامر وان كان مستعملا
فيهما والبال الحال والقلب وامر ذو بال اي شريف يهتم به يقال بدأ به اي ابتدأ وبدأه
اي فعله ابتداء كابدأه وابتدأه والاقطع المقطوع اليد وجذم الرجل بالكسر جذما
صار اجذم وهو مقطوع اليد الاعراب كل امر مبتدأ وذي صفة امر لم يبدأ فيه
صفة ثانية والباء للالصاق صلة لم يبدأ نائب مع المجرور مناب فاعله وهو الظاهر
او للاستعانة او للملابسة على ان يجعل نائب الفاعل لفظ فيه فيما وجد وضمير الامر
مستتر في يبدأ فيما لم يوجد والباء مع مجروره حال من النائب اي مستعانا فيه او ملابسا
ببسم الله فهو اقطع جملة اسمية خبر كل امر دخل الفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط وترك الفاء
في رواية وجعل الخبر لفظ اقطع اذ دخول الفاء من الامور الجائزة لا الواجبة البلاغة
انما وصف الامر بذي بال لفائدتين رعاية تعظيم اسم الله تعالى بان يبدأ به في الامور
المعتد بها والتيسير على الناس في محقرات الامور والبال في اللغة يجيء لمعنيين
الحال والشان يقال ما بالك والقلب يقال خطر ببالي شئ اما ارادة معنى الشرف منه في
الاستعمال كما في قولهم امر ذو بال وكما في هذا الحديث الشريف فمن تنكيره وتنكير امر
لانها للتعظيم اي كل امر عظيم ذي شان عظيم واما من كونه بمعنى القلب فالمعنى مقارن
قلب وملازمه لا ينفك عنه لكثرة اشتغاله به فيكون كناية عن شرفه وخطره او صاحب
شرف وقدر بان يكون مجازا مرسلا من قبيل اطلاق اسم الملزوم على اللازم او مالك قلب
بان يكون استعارة مصرحة في ذي كأن الامر يملك قلب صاحبه لاشتغاله واهتمامه به
لشرفه وعظمه او له قلب وفي الكلام استعارة مكنية وتخييل بان يشبه الامر بانسان في
الشرف والقدر ويثبت له لازمه وهو القلب بمعنى النفس الناطقة لا الجسم الصنوبري
الموجود في البهائم ايضا واطلاقه عليها اما بالاشتراك او حقيقة عرفية او شرعية
او مجاز مرسل من قبيل اطلاق المتعلق على المتعلق له بالذات والباء اذا جعل للالة

والاستعانة بصيرا استعارة تبعية على ان المعنى ان المؤمن لما اعتقد ان فعله
لا يجئ معتدا به في الشرع واقعا على السنة حتى يصدر بذكر اسم الله جعل فعله مفعولا باله
الله كما يفعل الكتب بالقلم قوله فهو اقطع تشبيه مؤكد نحو زيد اسد اى قليل النفع
والبركة الشرح كل امر شريف لم يذكر في ابتدائه لفظ بسم الله الرحمن الرحيم ولفظ الحمد لله او ما
يفيد معناهما فذلك الامر ناقص قليل الفائدة والبركة التفريع دل هذا الحديث الشريف
على ان ذكر الله والحمد له في ابتداء كل امر شريف سنة ولذا قيل من نسي التسمية فذكرها
في خلال الوضوء لا يحصل السنة بخلاف نحوه في الاكل لان الوضوء عمل واحد بخلاف
الاكل فان كل لقمة اكلة ولانه مخصوص بحديث عائشة رض قالت كان النبي عم يأكل طعاما
في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكل بلقمتين فقال رسول الله عم اما انه لو سمى كفاكم
فاذا اكل احدكم طعاما فليذكر اسم الله عليه فان نسي في اوله فليقل بسم الله اوله واخره رواه
ابو داود وابن ماجه وروى اوله الى قوله لكفاكم ايضا الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وابن حبان والتعليل الاول يدل على حصول السنة في الكل لاستدراك
ما فات بخلاف الثاني اعني هذا الحديث فانه يدل على استدراك ما فات ايضا كما
لا يخفى ويدل هذا الحديث ايضا ان تلك السنة تحصل بذكر اى اسم كان من اسماء الله
لفظا كان مما يفيد معنى الحمد وان الافضل ذكر لفظ بسم الله الرحمن الرحيم وذكر لفظ الحمد لله
لذكرهما بخصوصهما مع دخولهما في عموم بذكر الله وبحمد الله ولا بد لتخصيص الذكر
من فائدة وهي الافضلية ووجه الدلالة على السنية ان النبي عم شبه الخالي عنهما
بمقطوع لا بالميت ولا بعديم الحسن والجمال ولو شبهه بالاول لدل على الوجوب ولو بالثاني
لدل على الاستحباب لان تحقق الانسانية بالروح وكمالها ومنافعها المقصودة منها
بالجوارح كاليد والرجل والعين وفضلها وحسنها بنحو الحاجبين واللحية وتناسب
الاعضاء فكذلك تحقق الطاعة باركانها وواجباتها وكمالها بالسنن لانها انما
شرعت لاكمال الفرائض وفضلها وكثرة بالنوافل ومقطوع اليد انسان غير كامل فتشابهه
طاعة غير كاملة فذكرهما بمنزلة اليد فكما ان اليد ليست بواجبة في تحقق الانسانية
بل في كمالها فكذلك ذكرهما ليس بواجب في تحقق الطاعة بل في كمالها فتكون سنة واما
ذكر اسم الله في ابتداء الصلوة اعني الله اكبر او نحوه من قوله تعالى وربك فكبر وفي ابتداء

الذبح

الذبح والرمي وارسال آلة الصيد عند الحنفية حتى اذا تركه عمدا يصير ميتة واما الاكل
ففي حكم الذاكر فيحل ثمن قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه لا من هذا الحديث واما
قوله عم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه فمحمول على نفي الفضيلة عند اكثر العلماء خلافا
لاصحاب الظواهر السؤال فان قلت لا جائز ان يكون الباء للالصاق والا يلزم التعارض
بين حديثي البسملة والحمدلة اذ الابتداء في امر بشيء ينافي الابتداء فيه باخر للزوم تعدد
المبتدأ به في امر واحد وذلك غير جائز بخلاف الاستعانة والملابسة اذ المبتدأ به فيهما
واحد وهو امر ذو بال ههنا وانما التعدد في المستعان به والملابس وهما البسملة
والحمدلة فيما نحن فيه وذلك جائز كما يبتدأ بالكتابة باستعانة القلم والمداد والقرطاس
وكما يبتدأ بالسفر بملابسة السلاح والزاد والعشيرة قلت يجوز ان يراد بالابتداء
في حديث البسملة الحقيقي وفي حديث الحمدلة الاضافي فيندفع التعارض فان قلت
لا جائز ان يكون الباء للاستعانة لان الآلية تقتضي التبعية والابتذال فينافي التعظيم
والاجلال قلت في الآلة جهتان التبعية وتوقف نفس الفعل او كماله عليها والملحوظ
ههنا الثانية لا الاولى فان قلت لا جائز ان يكون الباء للملابسة والمصاحبة
لاستلزامها مقارنة مجرورها لمضمون متعلقها ومعموله ومجامعتها اياهما كما
في قولهم خرج زيد بعشيرته ودخلت عليه بثياب السفر وبعض الامور الشريفة
لا يمكن مجامعتها للابتداء به كالقراءة والاكل والشرب وبعضها وان امكن كالوضوء
والطواف يحصل اداء السنة بذكرهما قبل الشروع بلا فصل بلا خلاف قلت الاصل
ملابسة جميع اجزاء الفعل بهما حتى يحصل التبرك والتيمن لكن لما تعذر ذلك
او تعسر جعل الشارع من كمال لطفه ورحمته وفضله وكرمه وشفقته ذكرهما في الابتداء
باقيا الى آخر الفعل حكما ليلابس جميع اجزاء الفعل تيسيرا على العباد كما في النية فيجامعا
ابتداء كل فعل بل انتهاءه فيصح باء الملابسة فان قلت كل من البسملة والحمدلة امر ذو بال
لا بد لهما من بسملة وحمدلة اخرى فيتسلسل قلت المراد ما يلاحظ كونه كذلك ويقصد
الشروع اليه لذاته لا للتبرك والتوسل به الى شيء آخر فان قلت فعلى هذا يلزم ان يكون
ذكرهما في اول كل امر شريف سنة مثل الوضوء والصلوة وقراءة القرآن والاكل والذبح
ولم ينقل الحمدلة في ابتداء كل شيء مما ذكر وكذا البسملة في البعض كالصلوة وقراءة سورة

البراءة وخبر في اجزاء باقي السورة قلت قد ذكرنا ان هذا الحديث الشريف دل على
ان السنة تحصل بذكر اى اسم كان من اسماء الله تعالى ولذا قال في المحيط لو قال في ابتداء الوضوء
لا اله الا الله او الحمد لله او اشهد ان لا اله الا الله يصير مقيما بالسنة وفي الهداية لو قال عند الذبح
سبحان الله او الحمد لله يريد به التسمية حل وقال في الهداية ايضا فمن قال بدل التكبير في الصلوة
الله اجل او اعظم او الرحمن اكبر او لا اله الا الله او غيره من اسماء الله تعالى اجزاه عند ابي
حنيفة ومحمد ومعنى الحمد والثناء على الجميل على قصد التعظيم يوجد في البسملة وغيرها
مما ذكر وامثاله والسنة في التلاوة مطلقا الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم فيحصل
بها ذكر اسم الله والحمد له وفي الصلوة لا بد من ذكر اسم الله تعالى في ابتدائه وبه يحصل الحمد ايضا
لما بينا واما ذكر لفظ بسم الله الرحمن والحمد لله فيستحب ان لم يمنع مانع لان سورة براءة
انزلت بالسيف ورفع الامان وبسم الله امان عند العرب حتى يكتبها العرب في اول مراسلاتهم
في الصلح والامان فاذا نبذوا العهد ونقضوا الامان لم يكتبوها فنزل القرآن على
هذا الاصطلاح ثم بقي حكمه وان ارتفع السبب كالرمل في الطواف والتخيير لا ينافي افضلية
الاتيان فلو سلم فقصد موافقة الرسم تحقيقا واعلام انه ليس اول سورة يمنع افضلية
الاتيان والنقل بالحمدلة في ابتداء كل امر شريف بخصوصه لا يلزم بل يكفي عموم هذا الحديث
على انه قد نقل في البعض بخصوصه كالوضوء نقل عن النبي عم انه يقول في ابتداء الوضوء
بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام وذكر في التفسير الكبير عن ابي هريرة رض عن النبي عم
قال يا ابا هريرة اذا ركبت دابة فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك الحسنات بعدد كل خطوة واذا
ركبت سفينة فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك الحسنات حتى تخرج منها **الفائدة** فضيلة البسملة
والحمدلة قال الجعبري في شرح حرز الاماني روى عن النبي عم اول ما كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم
فاذا كتبتم كتابا فاكتبوها اوله وهو مفتاح كل كتاب انزل ولما نزل على بها جبريل اعادها
ثلاثا وقال هي لك ولامتك فمرهم لا يدعوها في شيء من امورهم فاني لم ادعها طرفة
عين منذ نزلت على ابيك آدم عم وكذلك الملائكة وقال الامام الرازي في التفسير
الكبير عن ابي هريرة رض انه عم قال يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله فان حفظتك
لا تستريح ان تكتب لك الحسنات حتى تفرغ واذا غشيت اهلك فقل بسم الله فان حفظتك
يكتبون لك الحسنات حتى تغتسل من الجنابة فان حصل من تلك المواقعة ولد كتب الحسنات

بعدد

بعدد انفاس ذلك الولد وبعدد انفاس اعقابه ان كان له عقب حتى لا يبقى منهم احد
وعن انس بن مالك رض ان رسول الله عم قال ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا نزعوا
ثيابهم ان يقولوا بسم الله الرحمن الرحيم والاشارة فيه اذا صار هذا الاسم حجابا بينك وبين
اعدائك الجن في الدنيا افلا يصير حجابا بينك وبين الزبانية في الاخرة وقال صلى الله عم
من رفع قرطاسا من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم اجلالا له كتب عند الله من الصديقين وخفف
عن والديه العذاب وان كانا مشركين وقصة بشر الحافي في هذا معروفة قال ابن
خلكان في تاريخه سبب توبته انه اصاب في الطريق ورقة وفيها اسم الله مكتوب وقد وطئتها
الاقدام فاخذها واشترى غالية وطيب الورقة وجعلها في شق حائط
فرأى في النوم قائلا يقول يا بشر طيبت اسمي لاطيبن اسمك في الدنيا والاخرة فلما انتبه
من نومه تاب وكتب قيصر الى عمر رض ان لي صداعا لا يسكن فابعث لي دواء فبعث اليه
قلنسوة وكان اذا وضعها على رأسه يسكن صداعه واذا رفعها عن رأسه عاوده الصداع
فتعجب منه ففتش عن القلنسوة فاذا فيها كاغذ مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم وطلب
بعضهم آية من خالد بن الوليد رض فقال انك تدعي الاسلام فارنا آية لنسلم فقال جيئوني
بسم قاتل فاتي بطاس من السم فاخذها بيده وقال بسم الله الرحمن الرحيم وشرب الكل وقام
سالما باذن الله فقال المجوسي هذا دين حق مر عيسى عم على قبر فرأى ملائكة العذاب يعذبون
ميتا فلما عاد من سياحته مر على ذلك القبر فرأى ملائكة الرحمة معهم اطباق من نور فتعجب من ذلك
فصلى ودعا الله فاوحى اليه يا عيسى كان العبد عاصيا وقد مات كان محبوسا في عذابي وقد كان
ترك امرأة حبلى فولدت ولدا وربته حتى كبر فسلمته الى الكتاب فلقنه المعلم بسم الله الرحمن الرحيم
فاستحييت من عبدي ان اعذبه بناري وهو في بطن الارض وولده يذكر اسمي على وجه
الارض كتب عارف بسم الله الرحمن الرحيم فاوصى ان يجعل في كفنه فقيل له اى فائدة لك
فيه فقال اقول يوم القيمة بعثت كتابا وجعلت عنوانه بسم الله الرحمن الرحيم فعاملني بعنوان
كتابك قيل بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا وفيه فائدتان احديهما ان الزبانية تسعة عشر
فالله يدفع بأسهم ببركة هذه الحروف التسعة عشر الثانية خلق الله اليوم والليلة اربعة
وعشرين ساعة ثم فرض خمس صلوات في خمس ساعات فهذه الحروف التسعة عشر
تقع كفارات للذنوب التي تقع في تلك الساعات عشر عن النبي عم انه قال ما انعم الله

على عبد نعمة فيقول العبد الحمد لله الا قال الله تعالى انظروا الى عبدي اعطيته ما قدر له
واعطاني ما لا قيمة له وتفسيره ان الله تعالى اذا انعم على العبد كان ذلك الانعام احد الاشياء
المعتادة مثلا انه كان جائعا فاطعمه او كان عطشانا فارواه او كان عريانا فكساه اما اذا
قال العبد الحمد لله كان معناه ان كل حمد اتى به احد من الحامدين فهو لله وكل حمد لم يؤت
به احد من الحامدين وامكن في حكم العقل حصوله في الوجود فهو لله وذلك يدخل فيه
جميع المحامد التي ذكرها ملائكة العرش والكرسي وساكنو اطباق السموات وجميع
المحامد التي ذكرها جميع الانبياء من آدم الى محمد وجميع المحامد التي ذكرها جميع الاولياء
والعلماء وجميع الخلائق وجميع المحامد التي سيذكرونها الى وقت قوله دعواهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ثم جميع
هذه المحامد متناهية اما المحامد التي لا نهاية لها هي التي يأتون بها ابد الآبدين
ودهر الداهرين فكل هذه الاقسام التي لا نهاية لها داخلة تحت قول العبد الحمد لله رب العالمين
ولهذا السبب قال تعالى انظروا الى هذا العبد قد اعطيته نعمة واحدة لا قدر لها واعطاني
من الشكر ما لا حد له ولا نهاية له قوله الحمد لله ثمانية احرف وابواب الجنة ثمانية فمن قال
هذه الثمانية عن صفاء قلبه استحق ثمانية ابواب الجنة وجميع ما ذكرنا من قوله قال الامام
الرازي في التفسير الكبير الى هنا سوى قصة بشر الحافي من كلامه فيه قال صاحب الكشاف
في الحمد باللسان وحده فهو احدى شعب الشكر ومنه قوله عم الحمد رأس الشكر ما شكر الله
عبد لم يحمده واما الشكر فعلى النعمة خاصة وهو بالقلب واللسان والجوارح تنبيه ينبغي
للعبد ان يتعود لسانه في ابتداء كل امر شرعي ذكر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وفي آخره الحمد لله رب العالمين حتى يجد حلاوة الايمان في قلبه ويحصل له البركة والسعادة
في الدارين وانما قلنا في ابتداء كل امر شرعي اذ قد قيل من قال عند ابتداء حرام لعينه
قطعي كالزنا وشرب الخمر بسم الله يكفر ولو قال عند فراغ الحمد لله اختلفوا في كفره ومنهم من يكفره
فيحترز للعبد على الخلاص من الحرام والحاصل ان المداومة على الذكر والشكر كيمياء السعادة
ولب الطاعات ومخ العبادات وغاية مقاصد ذوي الهمات اذ بها يحصل التقرب
الى رب العالمين والنظر الى وجهه الكريم ومشاهدة جماله العظيم رزقنا الله واياكم انه
جواد كريم رؤوف رحيم الحديث الثالث اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء

حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده الرواية اخرجه مسلم عن ابي هريرة وروى
باسناد آخر عنه ايضا اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده ثلث مرات قبل ان يدخل
يده في انائه فانه لا يدري اين باتت يده وروى البخاري عنه ايضا اذا توضأ احدكم فليجعل
في انفه ماء ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل
ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده والحديث المذكور في الصحيحين
بغير نون التأكيد واما بها ففي مسند البزار من حديث هشام بن حسان ولفظه
فلا يغمسن يده في طهوره حتى يفرغ عليها ثلثا حكي ان بعض المبتدعة حين سمع هذا
الحديث الشريف قال على سبيل التهكم انا ادري اين باتت يدي باتت في الفراش فاصبح
وقد ادخل يده في دبره الى ذراعه فنعوذ بالله ثم نعوذ بالله من استخفاف كلام حبيبه سيد
المرسلين عليه صلوات الله وسلامه وعلى آله اجمعين اللغة الاستيقاظ والتيقظ والانتباه
بمعنى ويجمعه من ابتدائه ولا يغمس اي لا يدخل نهي غائب من غمس بفتح الميم يغمسه بضمها وكسرها
الاناء ظرف المايع لا يدري اي لا يعرف وبات يجيء ناقصا يقال بات زيد مهموما اي كان
في جميع الليل كذلك وتاما بمعنى اقام ونزل ليلا وههنا تام الاعراب اذا ظرف للمستقبل
وفيه معنى الشرط منصوب على الظرفية ابدا على الصحيح عامله جوابه عند الاكثرين وان كان
بالفاء كما في هذا الحديث لان اذا ليس بعريق في الشرط فلذا لا يلزم الفاء في جوابه وان
كان جملة اسمية كقوله تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون والفاء في جوابه ليس
لمحض الجزاء بل فيها شائبة الزيادة فلا تقوى على المنع من عمل ما بعدها فيما قبلها كما سنعت في
جواب الكلمات العريقة في معنى الشرط وجملة استيقظ مجرورة المحل بالاضافة فاعل لا يغمس
راجع الى احدكم ويده مفعوله فانه لا يدري تعليل للنهي اين منصوب المحل على الظرفية
عامله باتت قدم عليه لتضمنه معنى الاستفهام المقتضي للصدارة يده فاعل باتت وجملتها
منصوبة المحل على انها مفعول لا يدري والجملة تصح ان تقع مفعولا لكل فعل قلبي في التعليق
وههنا كذلك البلاغة في اضافة احد الى المخاطبين اشارة الى مخالفة نومه من نومه
فان عينه تنام ولا ينام قلبه قوله فلا يغمس يقتضي ظاهره تحريم الغمس ووجوب الغسل
ونجاسة الماء ان ادخل بلا غسل وقد حكي ذلك عن الحسن البصري واسحق بن راهويه
ومحمد بن جرير الطبري لان النهي حقيقة في التحريم وقوله فانه لا يدري يدفع قوله

قرينة لكون النهي للكراهة مجازا لان قواعد الشرع متظاهرة على ان اليقين لايزول
بالشك واليد والماء طاهران يقينا وباحتمال النجاسة لاتزول طهارتهما وقوله
فانه لايدري كناية عن وقوع يده على دبره او ذكره فانهم قالوا في توجيهه ان الخطاب
لاهل الحجاز لانهم كانوا يستنجون بالاحجار وبلادهم حارة فاذا نام احدهم عرق
فلا يؤمن النائم ان يطوف يده على ذلك الموضع النجس وانما اختار الكناية على التصريح
بان يقول فلعل يده وقعت على دبره او ذكره تحاشيا عن التصريح باسم ما يستحيى ويجب
ستره واخفاؤه لانه فحش منهي عنه الا اذا لم يفهم السامع بالكناية المقصود فلا بد من التصريح
لينتفي اللبس والوقوع في خلاف المطلوب وعلى ذلك يحمل ما جاء من ذلك مصرحا به في بعض
الاحاديث وتنبيها على رعاية الادب في الكلام **الشرح** اذا استيقظ انسان نام مستنجيا
بالاحجار في يوم حار بحيث احتمل ان تقع يده على دبره او ذكره من نومه فوجد اناء
فيه مايع فاراد ان يغترف منه بيده للتوضئ او الغسل او غير ذلك فالسنة ان يغسلها
ثلثا قبل الادخال ثم يدخل ويكره الادخال بلا غسل وان ادخل لا يأثم ولا يتنجس المايع ما لم يتيقن
بوقوع النجاسة على يده **التفريع** دل هذا الحديث الشريف بعبارته على كراهة الغمس
وسنية الغسل الثلث في الصورة المذكورة وبدلالته في غيرها مما فيه احتمال النجاسة
على البدعة فالوا بكره التوضئ من ماء غمس فيه صبي يده وان توضأ جاز ما لم يعلم
ان على يده نجاسة واما اذا تيقن بطهارة يده عن النجاسة الحقيقية فلا يتناوله
الحديث المذكور وان استيقظ من النوم لما عرفت ان الخطاب خاص وحكمه
ان كانت يده طاهرة عن الحدث ايضا فله ان يدخلها في اي مايع كان والا فحكمها عند
الحنفية ان كان المايع ماء غمسها للحاجة كالاغتراف لا يضر ولا يصير الماء مستعملا
وان لغير حاجة كان كالتبرد يضر لانه يصير مستعملا والماء المستعمل طاهر غير مطهر
عندهم بلا خلاف على رواية مشايخ العراق وعليه الفتوى كذا في التحفة والاستعمال
يتحقق كما زايل العضو وان لم يجتمع في مكان على الصحيح بنية القربة كما اذا توضأ
الصبي العاقل والحائض او المتوضئ او اغتسل الطاهر او غسل يده قبل الطعام
او بعده لاقامة السنة يصير الماء مستعملا وباسقاط الفرض ايضا عند ابي حنيفة
وابي يوسف كما اذا توضأ المحدث او اغتسل الجنب للتبرد ان كان المغسول عضوا

بلغ

مطلب الماء المستعمل وهو مذهب اصحابنا وعليه اكثر الناس ... بن ... ابراهيم النخعي ... وهو المختار ... والطحاوي وبعض مشايخنا ...

تاما يصير الماء مستعملا بالاتفاق وان كان بعض عضو فكذلك في رواية وهذا
اذا لم يكن للحاجة فان كانت مثلا ان يقع كوز في بئر فغمس جنب رجله لطلبه او وقع
الكوز في الجب فادخل محدث يده في الاناء للاغتراف لا يكون مستعملا قالوا في كيفية
غسل اليد على وجه السنة انه اذا كان الاناء صغيرا يمكن رفعه يرفعه بشماله ويصبه
على كفه الايمن ويغسلها ثلثا ثم يصب بيمينه على كفه الايسر كما ذكرنا وان كان كبيرا لم يمكن
رفعه فان كان معه اناء صغير يرفع الماء به ويغسلها كما ذكرنا وان لم يكن يدخل اصابعه
اليسرى مضمومة في الاناء ولا يدخل الكف ويصب الماء على يمينه ويدلك الاصابع بعضها
ببعض يفعل هكذا ثلثا ثم يدخل يمناه هذا اذا لم يتيقن النجاسة على يده والنهي
في قوله محمول على عدم الضرورة والزيادة على قدر ما هما ثم وجه الدلالة المذكورة
ان اول الحديث يدل على تحريم الادخال ووجوب الغسل وآخره على تنزيهه الاول
واستحباب الثاني فقلنا بالواسطة بينهما تحاميا عن الترجيح وجمعا بينهما وعملا بهما
من وجه بقدر الامكان اذ في الكراهة شبهة وجهة من التحريم لاستحقاق فاعلها اللامة
والعتاب وهما نوعا عذاب وجهة من التنزه لعدم استحقاق العذاب بالنار وكذلك
السنة فيستحق تاركها العتاب وهو نوع عذاب فاشبه الواجب ولا يستحق التعذيب
فاشبه النفل وحكي عن احمد بن حنبل انه ان قام من نوم الليل كره كراهة تحريم وان قام
من نوم النهار كره كراهة تنزيه ووافقه داود الظاهري اعتمادا على لفظ باتت في الحديث
قال النووي هذا مذهب ضعيف جدا فان النبي عم نبه على العلة بقوله فانه لا يدري
اين باتت يده ومعناه لا يامن النجاسة على يده وهذا عام لوجود احتمال النجاسة
في نوم الليل والنهار وفي اليقظة وذكر الليل اولا لكونه الغالب ولم يقتصر عليه خوفا
من توهم انه مخصوص به بل ذكر العلة بعده وقد استنبط من هذا الحديث الشريف احكام
اخر منها ان الماء القليل اذا وردت عليه نجاسة تنجسه وان قلت ولم تغيره لان الذي
تعلق باليد ولا يرى قليل جدا فاذا اوجب احتماله الكراهة فتحققه يوجب تحريما
وتنجيسا واما احتمال ايجابه كراهة اشد من الاولى لقبول الكراهة الشدة و
الضعف لا التحريم والتنجيس فبعيد جدا ومنها ان نصاب الغسل في تطهير النجاسات
الغير المرئية ثلث ومنها ان موضع الاستنجاء لا يطهر بالاحجار بل يبقى نجسا

ثم غسل اليد ثلثا من سنة الوضوء فلا ينوب عن الفرض عند السرخسي والحلواني انه ينوب عن فرض الوضوء لان المقصود التطهير فاذا حصل باي طريق كان حصل المقصود ذكره في النخبة

نقل عن شمس الائمة الكردري ان الاستنجاء بنزع ... حج اذا لم يستيقظ لا يسن غسلها وقيل هو مسنون مطلقا والسنة تشمل المستيقظ وغيره وعليه الاكثرون

معفو عنه في الصلوة ومنها سنية الاخذ بالاحتياط في العبادات وغير ما لم يخرج
عن حد الاحتياط الى حد الوسوسة ثم اعلم ان العلماء اختلفوا في غسل اليد
الى الرسغ ثلثا في ابتداء الوضوء اهو سنة مطلقا ام عند احتمال النجاسة حتى اذا
تيقن بطهارة اليد لا يسن غسلها لعدم دخوله في هذا الحديث والحق
الاول لا بهذا الحديث بل لان من حكى وضوءه عم قدم غسل اليد ثلثا على ما ذكر في
الصحيحين في احاديث كثيرة والمحكي ما كان دأبه وعادته لا خصوص وضوئه الذي
هو من نوم بل الظاهر ان اطلاعهم على وضوئه من غير النوم على ان نومه عم ليس كنوم
غيره فلذا قال احدكم ولم يقل احد كما مر في قسم البلاغة فنومه عم لا ينقض وضوئه
ولئن سلم فلا احتمال لوقوع يده ولئن سلم فعدم استنجائه عم بالماء بعيد
جدا وكذا قال بعض المحققين ان الاستنجاء بالماء سنة مؤكدة في كل زمان لمواظبته
عم عليه روى في الصحيحين عن انس رض كان رسول الله عم يدخل الخلاء فاحمل
انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء وروى ابن ماجه عن عائشة
رض قالت ما رأيت رسول الله عم خرج من غائط قط الا مس ماء وهذان الحديثان
ظاهران في المواظبة وان كان في الاخير احتمال اخر فظهر ان هذا القول اصح من قول
من يقول انه ادب مطلقا او ادب في الصور الاول لانهم كانوا يبعرون بعرا وسنة
في زماننا لانهم يثلطون ثلطا نعم ان غسل اليد ثلثا في ابتداء الوضوء مع الاستيقاظ
من نوم النجاسة اكد سنية لكثرة الادلة والدواعي **السؤال** فان قلت قد دل
هذا الحديث بمنطوقه ومفهومه على كراهة ادخال اليد عند احتمال النجاسة
في مايع وعلى سنية غسلها ثلثا قبل الادخال وعلى عدم تنجسه لو ادخل قبله وعلى عدم
كراهة عند تيقن طهارتها عن الخبث وهذا يخالف مذهب الحنفية لانه روى
عن ابي حنيفة في الماء المستعمل ثلث روايات احديها انه نجاسة غليظة رواها
حسن بن زياد واخذ به وثانيها انه نجاسة خفيفة رواها ابو يوسف واخذ به
وثالثها انه طاهر غير مطهر رواها محمد واخذ به فاذا ادخل الجنب او المحدث يده في اناء
وغسلها فيه بنية الوضوء يخرج الماء عن المطهرية بالاتفاق وهو يدل على الكراهة
وبتنجس على الروايتين وان تيقن بطهارتها عن الخبث قلت الحديث وارد على عادة

وهم

وهم ادخال اليد لرفع الماء واخذه ثم استعماله خارج الاناء لا للغسل فيه او التبرد
وقد سبق ان الماء لا يصير مستعملا بالادخال للحاجة على ان ما ذكر من الاختلاف رواية
مشايخ بلخ واما رواية مشايخ العراق فلا خلاف بين اصحابنا الثلثة في انه طاهر غير
مطهر وعليه الفتوى كما مر فعلى تقدير العموم لا مخالفة ايضا على هذه الرواية واما
قولك وعلى عدم كراهة عند تيقن طهارتها عن الخبث فممنوع لما مر ان الحديث
ساكت عنه ولا منع من ثبوت شيء بعلل شتى فيجوز ان يثبت الكراهة باحتمال التنجس
وباخراج الماء عن المطهرية فاذا اجتمعا اشتدت الكراهة واذا انفرد كل منها خفت
فان قلت قد ذكروا في كيفية غسل ان النهي في قوله عليه السلام محمول على عدم الضرورة فهذا
ينافي الجواب الاول قلت عدم الضرورة لا ينافي الحاجة فانه لو كان عند محدث في يده
احتمال نجاسة اناء ماء يمكن رفعه وصبه على يده او لا يمكن ولكن عنده اناء صغير يمكن
ان يرفع به الماء فتكاسل فغسل يده للتوضي او نحوه فلا شك ان الغمس ليس بضرورة
ولكن لحاجة فيكره ولا يصير مستعملا نعم قد يطلق الضرورة على الحاجة المذكور باعتبار
النوع ولكن الضرورة المذكورة في كيفية الغسل بحسب الشخص فتأمل ثم المراد بالضرورة ما
لا يمكن التوصل الى المقصود المعتد به الا به وبالحاجة ما لا يمكن التوصل اليه الا به او بمثله
فيخرج الادخال للتبرد او اللعب والعبث من حديهما بقي ههنا شيء غامض وهو انهم
صرحوا بان من توضأ في طست ثم صبه في بئر او اناء فيه ماء مطهر انما يغلب
المصبوب ما فيهما لم يخرجه من المطهرية وما ذكر في بعض الكتب من انه ينزح الاكثر من عشرين
دلوا او ماء الطست فمحمول على الاستحباب وان الغسل في البربية التوضي يفسد
ماؤها ويصير مستعملا ومعلوم ان ما اصاب اعضاء وضوءه اقل مما لم يصبه فما
فرقه من الصورة الاولى حتى يختلف حكماهما فتأمل جدا **الفائدة** في غسل اليد قبل
الطعام وبعده روى ابو داود والترمذي عن سلمان رضي الله عنه قال قرأت في التورية
ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي عم واخبرته بما قرأته في التورية
فقال رسول الله عم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وروى ابن ماجه والبيهقي
عن انس بن مالك رض سمعت رسول الله عم يقول من احب ان يكثر الله خير
بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا رفع وروى الطبراني عن ابي سعيد رض

عن النبي ص م من بات وفي يده غمر فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وروى ابو داود و
الترمذي وابن ماجة وابن حبان عن ابي هريرة رض من نام وفي يده غمرة ولم يغسل
فلا يلومن الا نفسه فظهر من هذه الاحاديث ان غسل اليد قبل الطعام وبعده سنة
كما ذهب اليه الحنفية وهذه الغسل لليدين الى الرسغين ثلثا وقد كان سفيان ومالك
والشافعي يكرهون الغسل قبل الطعام احتجاجا بحديث ابن عباس رض قال كنا
عند النبي ص م فاتى الخلاء ثم انه رجع فاتي بالطعام فقيل له الا تتوضأ قال لا اصلي
فاتوضأ رواه مسلم وابو داود والترمذي نحوه الا انهما قالا قال انما امرت بالوضوء
اذا قمت الى الصلوة فالجواب ان المراد بالوضوء في هذا الحديث معناه المتعارف وفي حديث
سلمان وانس غسل اليدين فقط وعدم سنية المتعارف لا يدل على سنية غير المتعارف
فلا تعارض بين الحديثين ثم انهم قالوا الادب في الغسل قبل الطعام الابتداء بالشبان
وبعد الطعام بالمشايخ لكراهة انتظار المشايخ للشبان ولان السنة في الابتداء ان
لا يمسح بالمنديل ليبقى اثر الغسل عند الاكل وفي الانتهاء ان يمسح ليزول اثر الطعام فكان
الاول اغلاقا والثاني اطلاقا فالمشايخ اولى بقلة الاغلاق وسرعة الاطلاق واعلم
ان هذا الغسل يستحب عند مباشرة كل عمل شريف باليد لانها آلة مماسة في تنظيفها تعظيم
ذلك العمل ومعرفة قدره فيكون نوعا من الشكر فيحصل اليمن والبركة في ذلك العمل قال الله
لئن شكرتم لازيدنكم الحديث الرابع عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية و
السواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق
العانة وانتقاص الماء بالقاف والصاد المهملة وفي رواية زاد يعني الاستنجاء وفي رواية
ابي داود والانتضاح بدل انتقاص الماء وفي رواية وانتفاص الماء بالفاء والصاد
المهملة بدله قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية ابي داود
الختان بدل اعفاء اللحية الرواية اخرجه مسلم عن عائشة رض وابو داود عن عمار
رضي الله عنه اللغة الفطرة في اللغة يجيء لمعنيين الخلقة والدين وقد فسر كثير من العلماء
الفطرة في هذا الحديث بالسنة وبعضهم بالدين وهو اعم من السنة كما فسرت به في قوله
تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها وعلى هذين التفسيرين من للتبعيض ويحتمل البيان
وقد يفسر بالخلقة اي من الجبلة والطبيعة التي طبع الانسان عليها اي ركب في عقولهم

استحبابا فمن للابتداء ويحتمل البيان والتبعيض القص القطع الشارب السبلة
اعفاء اللحية توفيرها وارسالها من عفا الشعر اذا كثر وعفوته انا واعفيته
اذا فعلت به ذلك السواك بالكسر يجيء اسما للعود الذي يتسوك به ومصدرا
من ساك فمه سوكا وهو المراد في هذا الحديث استنشاق الماء ادخاله في الانف الاظفار
جمع ظفر بضم الظاء وسكون الفاء او ضمه البراجم بفتح الباء جمع برجمة بضم الباء والجيم
واختلفوا في تفسيرها فقال النووي هي عقد الاصابع ومفاصلها كلها وذكر في
القاموس هذا المعنى ايضا وهو المناسب ههنا للعموم وقال الجوهري والتوربشتي
هي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب اي رؤوس السلاميات من ظهر الكف
اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت قال التوربشتي انما خص البراجم بالحث
على غسلها لان مكاسر الجلد عليها اكثر واغلظ فكان مساس الحاجة الى غسلها اشد
ونتف الابط قلع شعرها بحذف المضاف وقال النووي المراد بالعانة الشعر فوق
ذكر الرجل وحواليه وكذا الشعر الذي حوالي فرج المرأة ونقل عن ابي العباس بن
شريح انه الشعر النابت حول حلقة الدبر انتقص كتنقص يجيء متعديا ولازما وههنا
متعد ليكون فعل المكلف كالبواقي ثم المراد من الماء اما الماء المطهر او البول وايا ما كان
فالمصدر مضاف الى المفعول اي تقليل الماء المطهر بالاستنجاء او تقليل البول بغسل
ذكره لانه اذا لم يغسل ذكره نزل منه شيء بعد شيء فيعسر استبراؤه فيغسل الذكر بالماء البارد
يرتد البول وينقطع واما كونه مضافا الى الفاعل والمفعول محذوف وهو البول
او الى نائب الفاعل والمراد بالماء البول او كونه الانتقاص لازما والمراد بالماء اما المطهر
او البول فبعيد جدا والمراد بانتضاح رش الماء على الفرج وداخل الازار ليدفع
بذلك وسوسة الشيطان وانتفاص الماء بالفاء نضحه على الذكر والمضمضة ادخال الماء
في الفم للغسل الختان قطع القلفة الاعراب عشر مبتدأ من الفطرة خبره وفيه دليل على
صحة وقوع النكرة من غير تخصيص مبتدأ اذا افاد على ما ذهب اليه بعض المحققين
اذ تقدير الصفة مثل من الخصال او جعل من الفطرة صفة وتقدير الخبر مثل محبوبة او جعل
قص الشارب الى آخره تكلف قص الشارب خبر محذوف اي هي قص الشارب او بدله
من الفطرة ان كان من للبيان وجعله بدلا من العشر بعيد لتخلل الاجنبي بينهما يعني الاخبار

في قول الراوي ما على ضمير النبي عم والجملة تفسير لقوله وانتقاص الماء لا محل
لها من الاعراب عند الجمهور ونسيت العاشرة معطوف على مقدر اي تذكرت
او حفظت التسع والجملة منصوبة المحل على انها مقول قال وجملة قال استئنافية
لا محل لها من الاعراب الا ان تكون المضمضة اسم تكون ضمير العاشرة وخبره المضمضة
والجملة منصوبة المحل على انه مفعول ثان لظن مقدر اي ولا اظن حال العاشرة
وقول النحاة يمتنع الاقتصار على احد مفعولي افعال القلوب مردود بنص القرآن
فالصواب ان يقال بدل يمتنع هذا على تقدير ان يكون الاستثناء متصلا وهو الاصل فيه
ويجوز ان يكون منقطعا اي لكن كون العاشرة المضمضة راجح او مظنون عندي
وفي رواية خبر مقدم الختان مبتدأ بدل منصوب على انه ظرف مكان للخبر والجملة
معطوفة على مقدر اي ما ذكر في رواية البلاغة ان كان المراد من الفطرة الخلقة ومن
للابتداء او الدين ومن للتبعيض او البيان تكون حقيقة وان كان من الاول التبعيض
او البيان فالفطرة مجاز مرسل من قبيل اطلاق اسم المقتضي على المقتضى واما تفسيرها
بالسنة فالظاهر انه من القرائن الخارجية وبيان لما في الواقع بان يراد بها الدين
العام لكن تحقق ههنا في ضمن السنة الخاصة فتكون حقيقة كما اذا قلت رأيت حيوانا
وتريد انسانا وانتقاص الماء كناية عن الاستنجاء اذ الانتقاص لازم له ثم ان كان
المراد بالماء المطهر يكون ابعد لعموم السبيلين كالاستنجاء لكن يكون الانتقاص لازما
اعم لوجوده في غير الاستنجاء فيبعد الانتقال من اللازم الى الخاص وان كان البول
يكون اقرب الى الفهم لاختصاصه باحد محلي الاستنجاء لا يوجد في سائر اعضاء الوضوء
لكن يكون خاصا للذكر فلا يناسب تفسيره بمطلق الاستنجاء ويحتاج الى التقدير بمضاف اي انتقاص
خروج الماء وحمل الانتقاص على الازالة والاعدام كما يحمل القلة في بعض المواضع
على العدم بجامع عدم الظهور في الذات والاثر فيكون استعارة اصلية وفائدة
الكناية سبقت في الحديث الثالث في قوله اين باتت يده وتلك الفائدة حذف
المتعلق في رواية الانتضاح والانتقاص بالفاء اعني على القراءتين على الذكر التشريح
عشر خصال من السنة فقطع الشارب بالمقراض وارسال اللحية اي الكف والامتناع
من حلقها وقطعها واستعمال المسواك في الامور الشريفة كالوضوء وقراءة القرآن

ونقل

ونقل الحديث وغيرها واستنشاق الماء في الوضوء وقطع الاظفار والاهتمام
بغسل مفاصل الاصابع في الوضوء والغسل ونتف شعر الابط باليد لا حلقه بالموسى
وحلق العانة والاستنجاء بالماء ونسي الراوي العاشرة ولم يظن الا المضمضة
ووقع في رواية اخرى الختان مكان اعفاء اللحية التفريع اشتمل هذا الحديث
الشريف على سنن كثيرة الاول قص الشارب اي قطعه بالمقراض واختلفوا فيه فذهب
كثير من السلف الى الاستيصال وحلقه لما روى مسلم عن ابن عمر رضي عن النبي عم احفوا الشوارب
واعفوا اللحى وفي رواية انه عم امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحى وفي رواية خالفوا
المشركين احفوا الشوارب واعفوا اللحى وفي رواية جزوا الشوارب وارخوا اللحى
خالفوا المجوس والاحفاء الاستقصاء في الاخذ وهذا قول الكوفيين وذهب كثير
منهم الى منع الحلق والاستيصال وقال مالك وكان يرى حلقه مثلة ويأمر بادب فاعله
وكان يكره ان يأخذ من اعلاه وقد يذهب هؤلاء الى ان الاحفاء والجز والقص
بمعنى واحد وهو الاخذ منه حتى يبدو طرف الشفة وذهب بعض العلماء الى
التخيير كذا قال القاضي عياض وقال النووي واما حد قصه فالمختار انه يقص حتى
يبدو طرف الشفة ولا يحفيه من اصله واما روايات احفوا الشوارب فمعناه
احفوا ما طال على الشفتين وكان الامام فخر الدين قاضيخان وصاحب الخلاصة
اختارا هذا القول حيث قالا وينبغي ان يأخذ الرجل من شاربه حتى يوازي الطرف
الاعلى من الشفة ويصير مثل الحاجب وكذا الامام الكردري حيث قال في فتاواه ويأخذ
من شاربه حتى يصير كالحاجب وقال صاحب المختار السنة تقليم الاظفار ونتف الابط
وحلق العانة والشارب وقصه احسن وهذه من سنن الخليل عم وفعلها نبينا
عم وامر بها وقيل اول من قص الشارب واختتن وقلم الاظفار ورأى الشيب
ابراهيم عم قال الطحاوي في شرح الاثار قص الشارب حسن وهو ان يأخذ
حتى ينقص عن الاطار وهو الطرف الاعلى من الشفة العليا قال والحلق سنة وهو
احسن من القص وهو قول اصحابنا قال عم احفوا الشوارب واعفوا اللحى
والاحفاء الاستيصال فظهر ان الوجهين جائزان عند الحنفية والاختلاف
في الافضلية والاحسنية ووجه انه ورد فيه القص وهو القطع بالمقراض والاحفاء

وطول الاستقصاء في الاخذ وذلك بموسى فقلنا بجواز الامرين عملا بالحديثين وكون
القص والاحفاء بمعنى واحد مخالف لقول ارباب اللغة هذا يقول العبد الضعيف
عصمه الله تعالى الافضل والاحسن عندي القص تحاميا عن شبهة الخلاف وتبعيدا عن المثلة
والمخنثين ونرجوا الفائدة والله اعلم بالصواب ثم المستحب ان يبدأ بالجانب
الايمن وهو مخير بين القص بنفسه وبين ان يولي ذلك غيره لحصول المقصود
من غير هتك مروءة ولا حرمة بخلاف الابط والعانة كذا ذكره النووي والثانية
اعفاء اللحية قال التوربشتي قص اللحية كان من صنيع الاعاجم وهو اليوم شعار
كثير من اهل الشرك وعبدة الاصنام كالافرنج والهنود ومن لا خلاق لهم في الدين
من الفرق الموسومة بالقلندرية في زماننا هذا طهر الله عنهم حوزة الدين ومنعة
الاسلام ونقل عن المحيط لا يحلق شعر حلقه وعن ابي يوسف لا بأس بذلك وقال
صاحب المختار التقصير في اللحية سنة وهو ان يقبض الرجل لحيته فما زاد
على قبضة قطع لان اللحية زينة وكثرتها من كمال الزينة وطولها الفاحش
خلاف الزينة وقال في البزازية ينبغي للرجل ان يأخذ من لحيته اذا طالت ومن
اطراف لحيته ايضا وقال في شرعة الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقص من اللحية
من عرضها وطولها وقال في الاحياء قال النخعي عجبت لرجل عاقل طويل اللحية كيف
لا يأخذ من لحيته فيجعلها بين لحيتين فان التوسط في كل شيء حسن وكذلك
قيل كلما طالت اللحية نشمر العقل اي خف وقد فعل ذلك ابن عمر وجماعة من التابعين
واستحسنه الشعبي وابن سيرين وكرهه الحسن وقتادة وقالا تركها عافية
احب لقوله صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحى والامر في هذا قريب اذا لم ينته الى تقصيص اللحية وتدويرها
من الجوانب فان الطول المفرط قد يشوه الخلقة ويطلق السنة المغتابين بالنسبة
اليه فلا بأس بالاحتراز عنه على هذه النية انتهى وقال النووي واما الاخذ من طولها
وعرضها فحسن ويكره الشهرة في تعظيمها كما يكره في قصها وجزها قال وقد اختلف
السلف هل لذلك حد فمنهم من لم يحدد شيئا في ذلك الا انه لا يتركها لحد الشهرة و
يأخذ منها وكره مالك طولها جدا ومنهم من حدد بما زاد على القبضة فيزال ومنهم
من كره الاخذ منها الا في حج او عمرة والمختار اللحية على حالها وان لا يتعرض لها

بتقصير شيء اصلا والاول اصح قالوا في اللحية عشر خصال مكروهة بعضها اشد
قبحا من بعض الاول اخضابها بالسواد لا لغرض الجهاد قال في المحيط عامة المشايخ
على انه مكروه وبعضهم جوزه وهو مروي عن ابي يوسف وقال في الاحياء نهى صلى الله عليه وسلم عن الخضاب
بالسواد وقال هو خضاب اهل النار وفي لفظ آخر الخضاب بالسواد خضاب
الكفار وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد
كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة ويقال اول من خضب بالسواد فرعون والثانية
خضابها بالصفرة والحمرة تشبها بالصالحين لا لاتباع السنة فانه قال في المحيط
اما بالحمرة فهو سنة الرجال وسيماء المسلمين وان اختلف الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
هل فعل ذلك في عمره والاصح انه لم يفعل ولا لتلبيس الشيب على الكفار في الغزو واما
لاجل التزين للنساء والجواري فقد منع عن ذلك بعض العلماء والاصح انه لا بأس
به وهو مروي عن ابي يوسف فقد قال كما يعجبني ان تتزين لي امرأتي يعجبها ان اتزين
لها كذا في المبسوط والثالثة تبييضها بالكبريت او غيره استعجالا للشيخوخة لاجل
الرياسة والتعظيم وايهام لقاء المشايخ والرابعة نتفها اول طلوعها ايثارا للمرودة
وحسن الصورة وكذا نتفها او نتف بعضها بحكم العبث والهوس ونتف العنفقة
وهما جنبا العنفقة بدعة رد عمر بن عبد العزيز شهادة من كان ينتف فنيكه ورد
عمر بن الخطاب وابن ابي ليلى شهادة من كان ينتف لحيته وكذا حلقها الا اذا نبتت
للمرأة اللحية فيستحب لها حلقها وكذا نتف الشيب وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نتف الشيب
وقال هو نور المؤمن وهو في معنى الخضاب بالسواد والخامسة تصفيفها طاقة فوق
طاقة تصنعا لتستحسنه النساء وغيرهن والسادسة الزيادة فيها من الصدغين و
النقص منها بأخذ بعض العذار في حلق الرأس والسابعة تسريحها تصنعا لاجل
الناس والثامنة تركها شعثة اظهارا للزهادة وقلة المبالاة لنفسه والتاسعة
النظر الى سوادها او بياضها اعجابا وخيلاء وعزة بالشباب وفخرا بالشيب وتطاولا
على الشباب والعاشرة عقدها وضفرها كذا ذكره النووي والغزالي والثالثة
السواك روى ابو نعيم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ركعتان بالسواك افضل
من سبعين ركعة بغير سواك وروى البزار عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان

العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقرائته فيدنو منه او كلمة
نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شئ من القرآن الا صار في جوف الملك فطهروا
افواهكم للقرآن وروى ابن ماجة عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا فان السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبريل عليه السلام الا اوصاني بالسواك حتى لقد خشيت
ان يفرض علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته عليهم واني
لاستاك حتى خشيت ان احفي مقادم فمي وروى مسلم عن شريح قال قلت لعائشة
رضي الله عنها باي شئ كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وروى الطبراني
عن زيد قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته لشئ من الصلوات حتى يستاك وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلوة
في رواية البخاري عند كل صلوة في رواية مسلم مع الوضوء عند كل صلوة في رواية
النسائي وابن ماجة وابن حبان مع كل وضوء في رواية احمد وابن خزيمة والطبراني
في الاوسط كذا عن علي رضي الله عنه عند كل صلوة كما يتوضؤن وفي رواية احمد عن زينب لفرضته
عليهم السواك عند كل صلوة كما فرضت عليهم الوضوء وروى البزار والطبراني
في الكبير وابو يعلى عن عباس بن عبد المطلب وروى الشيخان عنهما عن حذيفة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك وروى ابو داود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك
قبل ان يتوضأ وكان صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله
وادفعه اليه قال في العناية ينبغي ان يكون من الاشجار المرة لانه يطيب النكهة ويشد
الاسنان ويقوي المعدة ويكون في غلظ الخنصر وطول الشبر ويستاك عرضا
لا طولا عند المضمضة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب عليه وعند فقده كان يعالج بالاصبع
وقال ابن همام ويستحب في خمسة مواضع اصفرار السن وتغير الرائحة والقيام من النوم
والقيام الى الصلوة وعند الوضوء والاستقراء يفيد غيرها وفيما ذكرنا اول ما
يدخل البيت ويستحب فيه ثلث بثلث مياه وان يكون المسواك لينا غلظ الاصبع
وطول شبر من الاشجار المرة ويستاك عرضا لا طولا وعند فقده يعالج بالاصبع
قال في المحيط قال علي رضي الله عنه التشويص بالمسبحة والابهام سواك وقال في الكافي وعند

وجود

وجود المسواك لا يقوم الاصبع مقامه وقال في مجمع الفتاوى يستاك عرضا على
الاسنان والحنك واللسان انتهى وصرح بعضهم بكراهة الاستياك في المسجد كذا في
التشريح وذكر انه انما كره لان السواك عند القيام الى الصلوة ربما جرح الفم وخرج
الدم فلا يجوز الصلوة به وكانه لم يروا الاستياك عند قيامه الى الصلوة فيحمل قوله
لامرتهم بالسواك عند كل صلوة على كل وضوء وفي رواية احمد والطبراني لامرتهم بالسواك
عند كل وضوء انتهى وكنت قديما اميل الى هذا القول ثم لما رأيت اطلاق الاحاديث
وقول ابن همام والاعتماد عليه اكثر من الاعتماد على صاحب التشريح وان لا منافاة
بين الاستياك عند الصلوة والاستياك عند الوضوء حتى يحمل احدهما على الاخر
واما احتمال اخراج الدم فيندفع بالرفق والاقتصار على خارج الاسنان رجعت
وذهبت الى سنية الاستياك في المسجد عند الصلوة ايضا وبالجملة السنة في الاستياك
ان لم يكن على وضوء ان يكون على الاسنان داخلها وخارجها وعلى الحنك واطراف
اللسان حتى اذا اقتصر على احدها يخرج عن عهدة سنة واحدة وان كان على وضوء
فان يكون على غاية رفق واقتصار على ما لا يحتمل الادماء وفي الاحياء يبتدئ بالسواك
بعد الاستنجاء ويستاك عرضا وطولا وان اقتصر فعرضا ثم عند الفراغ من السواك
يجلس للوضوء وهذا الترتيب احسن عندي لانه قال في الحديث الاخير الا تسوك
قبل ان يتوضأ ولان استعمال المسواك كثير ما يدمي ولم يذكر في الاحاديث المذكورة
الا السواك عند الوضوء لا عند المضمضة ولكن ينبغي ان يستعمل عند المضمضة على خارج
الاسنان فقط برفق وقبل الوضوء يستعمل على وجه المبالغة اعني على الثلاثة المذكورة
ليخرج عن شبهة الاختلاف مع الاحتراز عن الادماء في خلال الوضوء وقال النووي ثم ان
السواك مستحب في جميع الاوقات ولكن في خمسة اوقات اشد استحبابا عند الصلوة
وعند الوضوء وعند قراءة القرآن وعند الاستيقاظ وعند تغير الفم لترك الاكل
والشرب او اكل ماله رائحة كريهة او طول السكوت او كثرة الكلام ويستحب ان
يستاك بعود من اراك وباي شئ استاك مما يزيل التغير حصل السواك
كالخرقة الخشنة والشعر والاشنان ويستحب ان يستاك عرضا ولا يستاك طولا
لئلا يدمي لحم الاسنان فان خالف واستاك طولا حصل السواك مع الكراهة

ويستحب ان يمر المسواك ايضا على اطراف الاسنان وكراسي اضراسه وسقف حلقه
امرارا لطيفا ويستحب ان يبدأ في سواكه بالجانب الايمن من فمه ولا بأس باستعمال سواك
غيره باذنه ويستحب ان يعود الصبي السواك ليعتاده انتهى كلام النووي فظهر
من كلام النووي ان المراد بالعرض عرض الاسنان لا عرض المسواك وان النهي عن السواك
طولا لاحتمال التدمية وادا السنة واحتاطي يجوز هو ايضا فلا يخالف ما في الاحياء
وظهر في هذا الحديث الاخير ان غسل السواك بعد الاستياك سنة والرابع المضمضة
والخامسة الاستنشاق قال في الخلاصة هما سنتان في الوضوء فريضتان في الغسل
وحد المضمضة استيعاب الماء جميع الفم والمبالغة فيه ان يصل الى رأس حلقه وحد
الاستنشاق ان يصل الماء الى المارن والمبالغة فيه ان يجاوز المارن وقال
في الكافي المبالغة في المضمضة بالغرغرة وفي الاستنشاق بالاستنثار وقال في الوجيز
وهما باليمين سنة والامتخاط باليسار ادب والمبالغة فيهما سنة الا في حال الصوم
وان كان بين اسنانه طعام ان كان قليلا يكون معفوا وان كان كثيرا يتبين للناظر
او كان في طواحنه تغيب فيها شيء اختلفوا في وجوب ايصال الماء الى ما تحته
والاحوط الوجوب ايجب اذا شرب الماء فبل ان يتمضمض هل ينوب عن المضمضة
قالوا ان كان فقيها لا ينوب لانه يشرب على وجه السنة وهي ان يمص الماء مصا
فلا يصل الماء الى كل الفم وان كان جاهلا ينوب لانه يعب الماء عبا فيصل الماء الى
كل الفم كذا في فتاوى قاضيخان وفي واقعات الناطفي لا يخرج عن الجنابة في الوجهين
جميعا ما لم يمجه وهذا احوط كذا في الخلاصة ثم السنة عندنا ان يتمضمض ثلثا بمياه جديدة
وان يستنشق كذلك وان يقدم المضمضة على الاستنشاق حتى لو استنشق اولا
ثم تمضمض يكون تاركا للسنة كذا في الخلاصة ويستحب المضمضة من اكل الدسم لما روي
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عم لما شرب لبنا فتمضمض قال ان له دسما رواه
الشيخان فدل هذا الحديث الشريف على انه يستحب المضمضة عن كل ما يبقى في الفم
شيء لئلا يشوش السادسة قص الاظفار ويستحب ان يبدأ باليدين قبل الرجلين
فيبدأ بمسبحة يده اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر ثم الابهام ثم يعود الى اليسرى فيبدأ
بخنصرها ثم بنصرها الخ ثم يعود الى الرجل اليمنى فيبدأ بخنصرها ويختم بخنصر اليسرى

كذا قال

كذا قال النووي والغزالي وقال في الاختيار توفير الاظفار والشارب مندوب
اليه في دار الحرب ليكون اهيب في عين العدو وان الاظافير سلاح عند عدم السلاح
واذا قص اظافيره او حلق شعره ينبغي ان يدفنه قال الله تعالى الم نجعل الارض كفاتا
احياء واموانا وان القاه فلا بأس به ويكره القاؤه في الكنيف والمغتسل قالوا لانه
يورث المرض وقال في شرعة الاسلام في الحديث من قلم اظافيره يوم الجمعة لم تشعث
انامله ويدفن قلامة اظافيره وشعره لئلا يلعب السحرة ويقعد الشيطان على ما
طال منها ولا يقلمها بالاسنان فانه يورث البرص بل بالمقراض وفي الحديث من اراد
ان يأمن شكاية العين والبرص والجنون فليقلم يوم الخميس بعد العصر انتهى وفي الخلاصة
وفتاوى قاضيخان رجل وقت لقلم اظافيره او لحلق رأسه يوم الجمعة قالوا ان كان
يرى جواز ذلك في غير يوم الجمعة واخره الا يوم الجمعة تأخيرا فاحشا كان
مكروها لان من كان ظفره طويلا كان رزقه ضيقا وان لم يجاوز الحد واخره تبركا
بالاخبار فهو مستحب لما روت عائشة رض عن رسول الله عم انه قال من قلم اظافيره يوم
الجمعة اعاذه الله تعالى من البلايا الى الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام وان قلم اظافيره او
جز شعره ينبغي ان يدفن ذلك الظفر والشعر المجزوز فان رمى به فلا بأس به فان القاه
في الكنيف او في المغتسل يكره ذلك لانه يورث داء انتهى السابعة غسل البراجم وقد عرفت
انها اما مفاصل الاصابع مطلقا او الوسطى منها قال العلماء ويلحق بالبراجم ما يجتمع
من الوسخ في معاطف الاذن وقعر الصماخ فيزيله بالمسح لانه ربما اضرت كثرته بالسمع
وكذلك ما يجتمع في داخل الانف وكذلك جميع الوسخ المجتمع على اي موضع كان من البدن
بالعرق والغبار ونحوهما كذا قال النووي الثامنة نتف الابط قال النووي الافضل
فيه النتف لمن قوي عليه ويحصل ايضا بالحلق وبالنورة وحكي عن الشافعي انه قال
علمت ان السنة النتف لكن لا اقوى عليه للوجع ويستحب ان يبدأ بالابط اليمنى
التاسعة حلق العانة قال في الاختيار ويبتدئ في حلق العانة من تحت السرة قال
النووي يستحب حلق جميع ما على القبل والدبر وحولهما والافضل فيه الحلق و
يجوز بالقص والنتف والنورة روى مسلم عن انس بن مالك رض قال وقت لنا
في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر

من اربعين ليلة قال النووى المختار ان وقت حلقه انه يضبط بالحاجة وطوله فاذا
طال حلق وكذلك الضبط في قص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظافير واما حديث
انس المذكور فمعناه لا يترك تركا فيجاوز به اربعين لا انهم وقت لهم الترك اربعين
ولذلك قال في القنية الافضل ان يقلم اظافيره ويحفي شاربه ويحلق عانته وينظف
بدنه بالاغتسال في كل اسبوع مرة فان لم يفعل ففي كل خمسة عشر يوما ولا عذر في تركه
وراء الاربعين فالاسبوع هو الافضل والخمسة عشر الاوسط والاربعون الابعد
ولا عذر فيما وراء الاربعين ويستحق الوعيد وقال في القنية ايضا يستحب حلق
الراس في كل جمعة ولا ينتف انفه لان ذلك يورث الاكلة وفي الفردوس عن عبد الله
بن بسر عن النبي عم قال لا تنتفوا الشعر الذى يكون في الانف فانه يورث الاكلة ولكن
قصوه قصا وفي حلق شعر الصدر والظهر ترك الادب ويجوز حلق الراس
وترك الفودين ان ارسلهما وان شدهما على الراس فلا انتهى وقال في مجمع الفتاوى
يكره للانسان ان يستعمل النورة وهو جنب روى خالد ان النبي عم قال من تنور
قبل ان يغتسل جاءته كل شعرة فتقول يا رب سله لم ضيعنى ولم يغسلنى العاشرة الاستنجاء
روى مسلم عن ابى هريرة رض عن النبي عم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان
يا رسول الله قال الذى يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وروى عن قتادة عن ابيه
رض قال رسول الله عم لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه
ولا يتنفس في الاناء وعن ابى ايوب رض عن النبي عم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا وروى البخارى
عن انس رض يقول كان النبي عم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث
والخبائث وروى احمد وابن ماجه والحاكم عن ابى هريرة رض عن النبي عم اكثر
عذاب القبر من البول وروى احمد وابو داود والنسائى عن قتادة عن عبد الله بن
سرجس قال نهى رسول الله عم ان يبال في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في
الجحر قال يقال انها مساكن الجن وروى احمد والنسائى وابن ماجه والترمذى
عن عبد الله بن مغفل رض ان النبي عم نهى ان يبول الرجل في مستحمه وقال ان عامة
الوسواس منه وروى الطبرانى في الاوسط والحاكم عن عبد الله بن يزيد عن النبي عم

لا ينقع بول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منتقع ولا تبولن
في مغتسلك وروى مسلم والنسائى وابن ماجه عن جابر رض انه عم نهى ان يبال
في الماء الراكد وروى الطبرانى في الاوسط عن جابر نهى رسول الله عم ان يبال في
الانهار الجارى وروى الطبرانى عن ابى هريرة قال قال رسول الله عم من لم يستقبل القبلة
ولم يستدبرها في الغائط كتب له حسنة ومحى عنه سيئة قال في الاختيار اعلم ان الاستنجاء
على خمسة اوجه اثنان واجبان احدهما غسل نجاسة المخرج في الغسل عن الجنابة
والحيض والنفاس كيلا تشيع في بدنه والثانى اذا تجاوزت مخرجها يجب عند
محمد قل او كثر وهو الاحوط لانه يزيد على قدر الدرهم وعندهما يجب اذا تجاوزت
قدر الدرهم لان ما على المخرج سقط اعتباره بجواز الاستنجاء فيه فيبقى المعتبر
ما وراءه والثالث سنة وهو اذا لم تتجاوز النجاسة مخرجها فغسلها سنة والرابع
مستحب وهو اذا بال ولم يتغوط يغسل قبله والخامس بدعة وهو الاستنجاء
من الريح اذا لم يظهر الحدث من السبيلين قال يجوز الحجر وما يقوم مقامه يمسحه حتى
ينقيه لان المقصود الانقاء فباى شيء حصل جاز والغسل بالماء افضل لانه ابلغ
في الانقاء والنظافة قال واذا تعدت النجاسة المخرج لم يجز الا الغسل وقد بينا ه
قال ولا يستنجى بيمينه ولا بعظم ولا بروث لنهيه عم عن ذلك ولا بطعام لان فيه من اضاعة
المال وقد نهى عنه فان استنجى بهذه الاشياء جاز ويكره لان المنع لمعنى في غيره
فلا يمنع حصول الطهارة كالاستنجاء بثوب الغير وماءه قال ويكره استقبال
القبلة واستدبارها في الخلاء في البيوت والصحارى لقوله عم لا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا وعن ابى ح في الاستدبار لا باس به لانه
غير مقابل القبلة وما ينحط ينحط نحو الارض ولا يستعمل في الاستنجاء اكثر من ثلثة
اصابع ويستنجى بعرضها لا برؤسها وكذلك المراة وقيل تستنجى برؤس اصابعها
انتهى وفي الخلاصة الاستنجاء بالاحجار سنة مؤكدة والاستنجاء بثلثة احجار او
ثلثة امدار او ما يقوم مقامها سنة حتى لو تركها يجوز صلوته ولو استنجى بحجر
واحد وحصل الانقاء يكون مقيما السنة عندنا ولو استنجى بثلثة احجار ولم يحصل
التنقية لا يجوز حتى يحصل التنقية واذا خرج القيح او الدم من ذلك الموضع لا يكفيه

الحجر هذا اذا كانت النجاسة التي على موضع الاستنجاء قدر الدرهم او اقل فان كانت
اكثر هل يكفيه الحجر عن ابي ح انه يكفيه وعن محمد انه لا يكفيه وعن ابي يوسف روايتان ولو
استنجى بحجر مرة لا يجوز مرة اخرى الا اذا كان للحجر احرف فاستنجى بحرف لم يستنج
به في المرة الاولى ثم كيف يستنجي فلا يقبل بالاول ويدبر بالثانية والثالثة وهذا ليس بشرط
بل يفعل على وجه يحصل به التنقية ويستنجي بيساره بالماء والحجر ثم اتباع الماء بعد الاستنجاء
بالحجر ادب من مشايخنا من قال هذا في الزمن الاول اما في زماننا فسنة وكيفيته يجلس
كما في الغزو ويرخي موضع الاستنجاء كل الارخاء حتى يظهر ما تداخل فيه من النجاسات
فيغسل حتى يتم التنظيف وهل يشترط عدد صبات الماء منهم من شرط الثلاث ومنهم
من شرط السبع ومنهم من شرط العشر ومنهم من اوجب في الاحليل ثلثا وفي المقعد خمسا
والصحيح انه يفوض اليه فيغسل حتى يقع في قلبه انه قد طهر ويصب الماء قليلا قليلا
ثم يزيد حتى يكون اطهر ويغسل يديه قبل الاستنجاء وبعده هو المختار وان كان لابس
الخفين فذهب بلة الاستنجاء ... بطهارة الخفين بطهارة موضع الاستنجاء
وان دخل لا يطهر باطنه بطهارة موضع الاستنجاء وكذا لو استنجى على لوح بالماء الذي
طاهر ولو اصاب الماء كمه او ذيله ان اصاب الماء الاول او الثاني او الثالث ينجس
نجاسة غليظة وان اصابها الماء الرابع ينجس نجاسة الماء المستعمل ويجمع النجاسة
على الاحليل وعلى موضع آخر ان زاد على قدر الدرهم يمنع وكذا ما على الدبر وآخر في
الفتاوى وينبغي ان يستنجي بعد ما خطا خطوات وانما يستنجي بالماء اذا وجد مكانا
يستر نفسه اما لو كان على شط نهر ليس هناك سترة لو استنجى بالماء قالوا يصير فاسقا
ولو استنجى في الشتاء بماء سخن كان كمن استنجى في الصيف بماء بارد ولكن ثوابه دون
من استنجى بالماء البارد ولا يتنفس في الاستنجاء اذا كان صائما واذا غسل دبره وهو صائم
ينبغي ان لا يقوم من مقامه حتى ينشف ذلك الموضع بخرقة كيلا يصل الماء الى باطنه فيفسد
صومه ولا بأس للصائم ان يستنجي بالماء وفي فوائد الامام ابي حفص الكبير لو شلت
يده اليسرى ولا يقدر ان يستنجي بها ان لم يجد من يصب الماء لا يستنجي وان قدر على الماء
الجاري يستنجي بيمينه وكذا المريض اذا لم يكن له امرأة وكان له ابن او اخ او المريضة اذا لم يكن
لها زوج ولها بنت او اخت سقط الاستنجاء ويوضئه الابن او الاخ وكذا يوضئها

البنت او الاخت المتوضي اذا استنجى على وجه السنة يجب عليه الوضوء وفي التجنيس
لا يستقبل القبلة في الاستنجاء لانه حال كشف العورة وفي النهاية يكره للمرأة ان تمسك
ولدها نحو القبلة وهذا كله اذا كان ذاكرا للقبلة واما اذا غفل فلا بأس به وفي كل نوع
الاسلام والتسمية عند وضع الثياب ستر دون اعين الجن والانس ولا يرفع ثوبه حتى يدنو من
الارض ويستتر عند التخلي ما استطاع ولا يبول عريانا ويرتاد لبوله مكانا منخفضا
لا يستقبل ببول ولا غائط شمسا ولا قمرا ويكسر رأسه عند ذلك حياء مما ابتلي به و
يدفن ما خرج منه من اذى وينزع عنه ما كان عليه اسم الله تعالى مكتوبا ويعتمد على رجله
اليسرى على الارض لتفرغ عنه الهوام ويميل على شقه الايسر ولا ينظر الى ما خرج منه ولا ينظر
الى فرجه ولا يتمخط ولا يبزق عليهما ولا يطيل الجلوس لانه يورث الباسور ولا يتكلم
عليه فانه يوجب المقت ولا يبول قائما انتهى ويستحب الايتار ولا يجب عندنا
لما روى ابو داود وابن حبان عن ابي هريرة رض عن النبي عم من اكتحل فليوتر من فعل
ذلك فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اتى الغائط فليستتر وان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان
يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ثم قالوا في كيفية مسح الذكر
يأخذ الذكر بالشمال فيمره على جدار سبيل او مستأجر او موضع ناتئ
من الارض وان تعذر يأخذ الحجر بيمينه والقصب بيساره ويمسح الحجر بقصبه ويحرك
اليسار فيمسح ثلاثا في ثلاثة مواضع او في ثلاثة احجار او يزيد او ينقص و
بالجملة يمسح الى ان لا يرى الرطوبة في محل المسح والايتار مستحب وقالوا ايضا
المستحب بعد الاستنجاء بالحجر ان ينتقل من ذلك الموضع الى آخر ويستنجي بالماء وظني
ان هذا في الصحراء لئلا يلوث المكان الكبير بالعذرة واما في الخلاء فلا حاجة اليه لعدم
العلة المذكورة فاذا فرغ من قضاء الحاجة والاستنجاء ينبغي ان يدلك يده بحائط
او ارض ازالة للرائحة ان بقيت ويقول بعد الفراغ وستر العورة الحمد
لله الذي اذهب عني ما يؤذيني وابقى علي ما ينفعني اللهم طهر قلبي
من النفاق وحصن فرجي من الفواحش مسئلة قال النووي يجوز
الجماع مستقبل القبلة في الصحراء وفي البيان هذا مذهبنا ومذهب ابي حنيفة

واحمد وداود واختلف فيه اصحاب مالك فجوزه ابن قاسم وكرهه ابن حبيب في الصواب
الجواز فان التحريم انما يثبت بالشرع ولم يرد فيه نهي الحادي عشر الختان في
الاختيار سنة للرجال مكرمة للنساء فلو اجتمع اهل مصر على ترك الختان قاتلهم
الامام لانه شعائر الاسلام واختلفوا في وقته قيل حتى يبلغ وقيل اذا بلغ تسع
سنين وقيل عشرا وقيل متى كان يطيق الم الختان ختن والا فلا ولو ولد
وهو يشبه المختون لا يقطع منه شيء حتى يكون ما يواري الحشفة وقال
في الخلاصة ختن ولم يقطع الجلد كلها ان قطع اكثر من النصف يكون ختانا الشيخ
الضعيف اذا اسلم ولم يطق الختان ان قال اهل البصيرة لا يطيق تركه
لان ترك الواجب جائز فترك السنة اولى وابو حنيفة لم يقدر وقت الختان
قال شمس الائمة الحلواني وقت الختان من حين يحتمل الصبي ذلك الى ان يبلغ وقال
في مجمع الفتاوى ويختن الصبي لتسع سنين وان كان اصغر من ذلك او اكبر
قليلا فلا بأس به الثانية عشر رش الماء على الفرج وداخل الازار لمن يعتريه
الوسوسة دفعا لها الحديث الخامس الاذنان من الرأس الرواية اخرجه ابو داود والترمذي
وابن ماجة عن ابي امامة الباهلي رض قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه
ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وقال الاذنان من الرأس واخرجه ابن ماجة عن عبد
بن زيد ايضا والدار قطني عن ابن عباس رض واخرجه ابن خزيمة وابن حبان
والحاكم عن ابن عباس رض قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وفيه ثم غرف
غرفة فمسح بها رأسه واذنيه وبوب عليه النسائي باب مسح الاذنين مع الرأس وروي
ايضا عن ابي موسى الاشعري وابي هريرة وانس وابن عمر وعائشة رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين بطرق كثيرة حتى عده صاحب المفاتيح شرح المصابيح من الاحاديث
المشهورة مع كونه شافعيا فلا وجه لتضعيف بعضهم كابن الصلاح اللغة الاذن
بضم وبضمتين عضو معروف وهي مؤنثة ومن للتبعيض والرأس اسم من
الحلقوم الى الهامة لكن المتبادر الشايع في الشرع والاستعمال منبت الشعر
واللامان لتعريف الجنس الاعراب الاذنان مبتدأ ومن الرأس خبره البلاغة
ترك هنا الحصر الخبر بل اكتفاء بالظاهر ... وانه مشاهد معلوم لكل احد فلا يفيد

مطلب الختان
ومن المسائل التي قال الامام الاعظم فيها لا ادري الختان اي وقته
قال في الاشباه اي ختان اذا مات المختون عليه نصف الدية واذا عاش فالدية فعلى الختان اذا قطع حشفة الصبي خطأ باذن ابيه
مطلب رش الماء

لا فائدة الخبر ولا لازمها فيلغوا فكيف يصدر عن افصح الانام عليه افضل
الصلوة والسلام بل المراد بيان الحكم الشرعي المبعوث لاجله كل نبي فالشارع
قد يجعل العضوين المختلفين حقيقة عضوا واحدا كما في الغسل فان جميع الاعضاء
فيه كعضو واحد حتى يجوز نقل البلة فيه من عضو الى آخر ولا يصير الماء مستعملا
حتى ينفصل عن جميع الاعضاء وقد يجعل عضوا واحدا عضوين كالرأس في الوضوء
فان الوجه منه يغسل ومنبت الشعر يمسح ولا يجوز نقل البلة من احدهما الى الاخر كما في سائر
اعضاء الوضوء ولا يجوز ان يكون المراد بيان مجرد كونه ممسوحا بناء على ان الرأس
منطو على ثلثة منبت الشعر والاذن والوجه والاول ممسوح والثالث مغسول
والثاني متوسط بينهما فترددت بين ان يكون مغسولة وممسوحة فبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما من الرأس حكما اي من منبت الشعر في كونها ممسوحة لان مجرد
الاشتراك في نوع لا يصحح جزئية بعض عن بعض كالرجل واليد والوجه فانه
لا يصح ان يقال الرجل من اليد او الوجه كما لا يخفى وكذا لا يقال زيد من عمرو فتعين
ان يكون المراد الاذنان بعض من الرأس المأمور بمسحه اي يمسح عليهما بمسح واحد
بماء واحد فهي كبعض اجزاء منبت الشعر وتوجيهه ان الله تعالى لما امر اولا
بغسل بعض اجزاء الرأس وهو الوجه ثم امر بمسح الرأس علمنا ان المراد بالرأس
ليس المعنى الاول وتيقنا كون منبت الشعر مرادا بالاجماع والتبادر وكون تحت
الحنك الاسفل غير مراد للاجماع وترددنا في الاذنين اهما داخلان في خطاب
وامسحوا برؤسكم ام لا او في دخولهما في خطاب فاغسلوا وجوهكم لعدم تناول
الوجه اياهما اصلا فذكره عليه السلام قوله الاذنان من الرأس لبيان دخولهما في خطاب
المسح الشرح الاذنان بعض من الرأس في حكم المسح في الوضوء اي يمسح عليهما بماء
واحد التفريع دل هذا الحديث الشريف ان مسح الاذنين وان يكون بماء الرأس
لا بماء جديد سنة وهذا مذهب الحنفية وقال الشافعية السنة ان تمسحا بماء جديد
لما روي انه عليه السلام اخذ لاذنيه ماء جديدا واجاب ابن الهمام بانه يجب حمله على
انه لفناء البلة قبل الاستيعاب توفيقا بينه وبين ما ذكرنا واذا انعدمت البلة
لم يكن بد من الاخذ كما لو انعدمت في بعض عضو واحد ولو رجحنا كان

مار وبناه اكثر واشهر انتهى افاد دلالته ما ذكرنا على سنية مسح الاذنين فلان
الاستيعاب سنة عند غير مالك وواجب عنده فلو لم تمسحا لم يكونا من
محل المسح لم يحصل الاستيعاب وافاد دلالته على كون مسحهما بماء الرأس فقد ذكر
في قسم البلاغة السؤال فان قلت اذا دخل الاذنان في خطاب وامسحوا
برؤسكم يلزم ان يفرض مسحهما كمنبت الشعر ولم يذهب اليه احد قلت لما
دخل الباء التي تدخل على الوسائل غير المقصودة دل على ان المراد بعض الرأس
وهو مجمل مبين بالربع بحديث مغيرة انه عم مسح على ناصيته وهذه رواية
القدوري وفي ظاهر الرواية بثلث اصابع اليد ووجهه ان تقدير الاية
وامسحوا ايديكم برؤسكم فلذا عكس بان جعل الالة محلا والمحل الة علمنا
ان ههنا نكتة وهي عدم لزوم الاستيعاب في كل منهما لان احدهما الة
حقيقة والثاني بدخول حرفها والالة غير مقصودة في الحكم فاعتبرنا ما جعل
الشارع محلا وهو اليد ترجيحا لجانب الشرع على الحقيقة فاكتفينا من اليد
بالاصابع لكونها اصلا في اليد عملا وشرعا وكذا يلزم كمال دية اليد بقطعها
والثلث اكثرها وللاكثر حكم الكل فظهر من جملة هذا ان المفروض مقدار
غير معين الموضع بل يجوز في اي موضع كان من الرأس فخصوصية كل جزء
من الرأس لا يفرض مسحها بعينه فدخول الاذنين في الخطاب كدخول القفا
فكما لا يفرض مسحه بعينه لا يفرض مسحهما فصار اجزاء الرأس كخصال الكفارة
فان قلت فعلى هذا ينبغي ان يجزئ مسحهما عن مسح الرأس كالقفا قلت كون
الاذن من الرأس ثبت بخبر الواحد فلا يقع عما ثبت بالكتاب كما ان التوجه
الى الحطيم لا يجزئ لان كونه من البيت ثبت بخبر الواحد والتوجه الى البيت
ثبت بالكتاب فلا يجزئ عنه ما ثبت بخبر الواحد لئلا يلزم نسخ الكتاب
وكارض وقع فيها نجاسة فجفت وذهب اثرها لا يجوز التيمم منها وان طهرت
وجاز عليها الصلوة لقوله عم زكوة الارض يبسها لان شرطية الطهارة
ثبتت بالكتاب قطعا فلا ينوب عنها ما ثبت بخبر الواحد فان قلت
ما ظهر من تقريرك لا يستقيم في قولك تردد الى اخره لان الاية مجملة وهذا الحديث

بيان لها وبيان اجمال الكتاب بخبر الواحد يجوز ويستند الحكم الى الكتاب
لا الى الخبر فيفترق هذا من الصورتين المذكورتين فيلزم ان يجزئ في
مسحهما عن مسح الرأس وليس كذلك قلت نعم ان الاية مجملة لكن في حق
المقدار لا في حق المحل اذ المحل هو الرأس المتبادر المعلوم اي منبت الشعر
ولا ابهام فيه وترددنا لم ينشأ من الاية بل من فعله عم اذ روي بطرق كثيرة
انه عم مسح باذنيه فاحتمل ان يكون مسحهما سنة مستقلة كالسواك والتثليث
وان يكون داخلا في الاستيعاب بان يكونا من محل المسح كالناصية والعذار
بل الاحتمال الاول راجح كما لا يخفى فذكره عم دفعا للاحتمال الراجح فيكون هذا
الحديث مثبتا للزيادة في محل المسح والزيادة على النص نسخ لا يجوز بخبر
الواحد فكان كالصورتين المذكورتين فان قلت فعلى هذا يلزم ان يجوز
نقل البلل من الرأس الى الاذن بان لا يصير مستعملا كما جاز في اجزاء الوجه واليد
والرجل لكنه لا يجوز قال في الخلاصة واستيعاب جميع الرأس بالمسح سنة
وكيفيته ان يبل كفيه واصابع يديه ويضع بطون ثلث اصابع من كل كف على
مقدم الرأس ويعزل السبابتين والابهامين ويجافي الكفين ويجرهما
الى مؤخر رأسه ثم يمسح بجانب الفودين بالكفين ويمسح ظاهر الاذنين
بباطن الابهامين وباطن الاذنين بباطن سبابتين حتى يصير ماسحا
ببلل لم يصر مستعملا قلت فرق بين الرأس وسائر اعضاء الوضوء فان
الاستيعاب ليس بفرض في الرأس وفرض في غيره فالرأس كاعضاء متعددة
في حق اقامة الفرض عند الحنيفة حتى قالوا لا يجوز المسح باصبع او اصبعين
وان ابتل ربع الرأس لان بلل الباقي في الاصبع حين المد بعد الوضع مستعمل
فلا يوجد مسح المقدار المفروض بماء مطهر وبهذا تم الجواب واما في حق اقامة
السنة فعلى ما ذكره في الخلاصة وما يوافقها كالفرض وقال قاضيخان وصورة
الاستيعاب ان يضع اصابع يديه على مقدم رأسه وكفيه على فوديه ويمدهما الى قفاه
فيجوز وقد اشار بعضهم الى طريق اخر احترازا عن استعمال الماء المستعمل
الا ان ذلك لا يمكن الا بكلفة ومشقة فيجوز الاول ولا يصير الماء مستعملا

ضرورة اقامة السنة وقال ابن همام المسنون في كيفية المسح ان يضع كفيه
واصابعه على مقدم رأسه آخذا الى قفاه على وجه يستوعبه ثم يمسح اذنيه
على ما سنذكره وامّا مجافات السبابتين مطلقا ليمسح بهما الاذنين والكفين
في الادبار ليرجع بهما على الفودين فلا اصل له في السنة لان الاستعمال
لا يثبت قبل الانفصال والاذنان من الرأس حتى جاز اتحاد بلتهما ولان
احدا ممن حكى وضوء رسول الله عم لم يؤثر عنه ذلك ويقول العبد الضعيف
عصمه الله تعالى الحق ما قال هذان الامامان من عدم صيرورة الماء مستعملا الا ان السنة
الا ترى ان الماء لا يصير مستعملا بمد الاصابع الى القفاء بلا شبهة فكيف
يصير مستعملا بمد الكفين واي فرق بينهما لكن الاولى عندي في كيفية الاستيعاب
ما ذكر في الخلاصة لا للاحتراز عن كون الماء مستعملا ولا لكونه مرويا عن النبي عم
بل للاحتراز والخوف عن فناء البلة قبل حصول الاستيعاب والاحتياج الى
اخذ ماء جديد لا سيما في البلدان الحارة والفصول الحارة الحديث الثامن
اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك الرواية اخرجه الترمذي وابن
ماجة عن ابن عباس رض عنهما وقال حسن غريب الاعراب اذا منصوب المحل
بالشرط على ما ذهب اليه المحققون ولم يجعلوا اذا مضافا الى الشرط يؤيده ان
الفاء السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها سوى فاء اما لا بالجواب على ما ذهب
اليه الاكثرون ولا محل لشرطها وجزائها من الاعراب واصابع مفعول خلل
مضاف الى تثنية يد الشرح اذا توضأت فاوصل الماء الى ما بين اصابع يديك
ورجليك بالتخليل بالاصابع التفريع دل ظاهر هذا الحديث الشريف وما
في السنن الاربع من حديث لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء
قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما
صححه الترمذي وما في دارقطني خللوا اصابعكم لا يخللها الله تعالى بالنار يوم القيمة
وما رواه الطبراني مرفوعا وموقوفا على ابن مسعود وهو الاشبه خللوا فانه
نظافة والنظافة تدعوا الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة وما رواه عنه
ايضا مرفوعا وموقوفا باسناد جيد لتنهكن الاصابع بالطهور او لتنهكنها النار

وفي رواية له موقوفة خللوا الاصابع الخمس لا يحشوها الله النار وما رواه
ايضا عن واثلة رض عنه وان كان ضعيفا من لم يخلل اصابعه بالماء خللها
الله تعالى بالنار يوم القيمة على وجوب تخليل الاصابع في الوضوء مطلقا فيكون
موافقا لما ذهب اليه مالك من وجوب الدلك بناء على دخوله في حقيقة الغسل المأمور به
وقد رجح قوله بعض المحققين من الحفاظ بوجهين الاول ان اسالة
الماء من غير دلك لا يطلق عليه اسم الغسل في اللغة لا يقال غسل الثوب الا اذا دلكه وهو
انما يكون بدلك وزيادة والثاني ان المعنى المعقول من شرعية الغسل تحسين
هيئة الاعضاء الظاهرة للقيام بين يدي الرب تعالى تحقيقا ولا ان القياس
الكل فالناس بين مصري وقروي خشن الاطراف لا يزيل ما استحكم في خشونتها
الا الدلك فالاسالة لا تحصل مقصود شرعيته ويقول العبد الضعيف عصمه
الله تعالى على الوجه الاول بعد تسليم عدم قول العرب غسل المطر الارض الا عند التنظيف
لا نسلم ان غسل فيها حقيقة بل مجاز بمعنى نظف بقرينة حالية كيف ولا معنى
لقولنا اسال ماء السحاب الماء على الارض بدلك فلا بد من ارتكاب التجوز
فالاقرب في المجاز ما قلنا بعلاقة ان الاسالة من اسباب التنظيف فعبر به عنه
ولو سلم فيلزم دخول التنظيف ايضا في حقيقة الغسل ولم يقل به احد مع انا
نقول في قولهم غسلته فلم ينظف ولم يزل وسخه وعلى الثاني لا نسلم ان المقصود
من شرعية الغسل التحسين المذكور كيف ولو كان كذلك لفرض التعدد في
الغسل اذ المرة الواحدة لا تزيد التلويث في الغالب ولم يجز الصلوة مع الاوساخ
الطاهرة في اعضاء الطاهرة ولم يلزم الوضوء لمحدث اعضاء وضوئه منظفة
من الاوساخ والنجاسة الحقيقية ولم يقل بواحد منها احد فالامر بالغسل تعبدي
محض لا يعقل معناه فالحق ما قاله ائمتنا بكون الاحاديث المذكورة مصروفة
عن ظواهرها لان حديث الاعرابي والاخبار التي حكى فيها وضوء رسول الله
عم لم يذكر فيها التخليل بحملها على وجوب التخليل اذا لم يصل الماء بين الاصابع
بدونه واما مع الوصول فسنة وقال بعض الحفاظ وعندي انه مستحب لعدم
ثبوت المواظبة مع كونه اكملا لا في المحل ويمكن دفعه بان كونه اكملا لا يلزم اما في الا

المفروض في محل ذلك اذ دليل المواظبة كالتثليث وهو يكفي في ثبوت السنية و
لا يلزم صريح نقل المواظبة الفائدة نذكر فيه ثلث فوائد الاولى في فضيلة التخليل
وكيفيته روى الطبراني والامام احمد عن ابي ايوب الانصاري وعطا قالا
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون من امتي في الوضوء والطعام وروى الطبراني
عن انس ايضا وفي رواية للطبراني عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون يا رسول الله
قال المتخللون في الوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق
وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شئ اشد على الملكين
من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي وروى داود والترمذي
عن المستورد بن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه
بخنصره قالوا يخلل بخنصر اليد اليسرى يبدأ برجله اليمنى من الخنصر الى الابهام
ثم برجله اليسرى من الابهام الى الخنصر ويدخلها من الاسفل الثانية في تخليل اللحية
اختلفوا فيه قال ابو يوسف سنة لما روى ابو داود عن انس رضي الله عنه كان صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال بهذا
امرني ربي وما رواه الترمذي وابن ماجه عن عثمان رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان
يخلل لحيته ومستحب عندهما لانه لم يثبت منه صلى الله عليه وسلم المواظبة بل مجرد الفعل الا في
شذوذ من الطرق وكان مستحبا لا سنة ورجح بعضهم قول ابي يوسف بان قوله
صلى الله عليه وسلم بهذا امرني ربي مغن عن نقل صريح المواظبة لان امره تعالى حامل عليها ويمكن
دفعه بان امره نعم له ان كان للوجوب عليه صلى الله عليه وسلم لم يدل مواظبته صلى الله عليه وسلم على السنية
كما قام نفسه صلى الله عليه وسلم في التهجد وان كان للندب فلا يدل على المواظبة الثالثة في
تخليل الاسنان بالخلال بعد الاكل قال الفقيه ابو الليث في البستان كان ابن
عمر يأمر بالخلال ويقول اذا ترك الخلال وهن الاضراس وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص ولا تخللوا بالقصب فانه
الكلة وقال الاوزاعي لا تخللوا بالآس فان ذلك يورث عرق النساء ... بالرمح
وبالآس وبخشب الرمان ويستحب ان يكون الخلال من الخلاف الاسود والاصفر

واذا تخلل فاخرجه من بين اسنانه ان ابتلعه جاز وان القاه جاز وقد جاء
في الاثر الاباحة في الوجهين جميعا وما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل الطعام فما تخلل بين اسنانه فليلفظ وما لاك بلسانه فليبلع
فمن لفظ فقد احسن ومن لاك فلا حرج ويستحب اذا اراد اكل اللحم ان يأكل
قبله لقمتين او ثلاثا من الخبز حتى يسد الخلل انتهى وفي شرعة الاسلام
ويخلل اسنانه فانه يصح الناب ويجلب الرزق ولا يتخلل بالآس والرمان
والقصب ولا بالقت والطرفا والكنسة ولا بالريحان ولا بالبردي الحديث
السابع من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب
ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها
وقيامها الرواية اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذي وقد حسنه
والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
وقد صححه عن اوس بن اوس والطبراني في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
الثوري شيئ اختلف اهل الرواية في قوله غسل فمنهم من يرويه بالتشديد
وهم الاكثرون عددا ومنهم من يرويه بالتخفيف وهم الاعلام من ائمة
الحديث اللغة من شرطية في المغرب مختصر اغسل الشئ ازالة الوسخ
ونحوه عنه باجراء الماء عليه والغسل بالضم اسم من الاغتسال وهو تمام
غسل الجسد واسم للماء الذي يغتسل به وفي الحديث من غسل يوم الجمعة
واغتسل اي غسل اعضاء متوضيا والتشديد للمبالغة فيه على الاسباغ والتثليث
ثم اغتسل للجمعة وعن العيني ان اكثرهم يذهبون الى ان معنى غسل جامع امرأته
مخافة ان يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال الازهري فكان الصواب في هذا المعنى
التخفيف كما رواه بعضهم من قولهم غسل امرأته وغسلها بالفتح والعين اذا
جامعها ومن فسر التغسيل بحمل المرأة على الغسل بان وطئها حتى اجنبت فقد ابعد
وابعد مع ترك المنصوص عليه انتهى وفي القاموس التغسيل المبالغة في
غسل الاعضاء وقال الاثرم صاحب احمد غسل بالتشديد بمعنى اغتسل فيراد
به التأكيد الا يرى الى قوله ومشى لم يركب ومعناهما واحد وقال مكحول وابو عبيد

يعني المشدد غسل الرأس خاصة لأن العرب لهم لمم وشعور وفي غسلها كلفة
فأفرد غسل الرأس لذلك وقال عبد الله بن الاسود وهلال بن يساف وهما
من التابعين معناه بطاء صاحبه لما فيه من غض البصر وصيانة النفس عن الخواطر
التي تجري بينه وبين التوجه الى الله تعالى بالكلية وإذا خفف فمعناه إما التوكيد
وأما غسل الرأس والأقرب ما ذكر في المغرب فمعنى غسل بالتخفيف توضأ وشدد
للوضوء بالتثليث وحقيقتهما غسل اعضاء الوضوء وبالغ في غسلها وفي
الجمعة يجوز تسكين ميم وضمه وبكر وابتكر قيل بمعنى واحد للتأكيد يؤيده
رواية النسائي وغدا وابتكر وقال ابن الانباري بكر تصدق قبل خروجه
يتناول في ذلك ما روي في الحديث باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها
وقيل بكر ادرك باكورة الخطبة وهي اولها وابتكر اي قدم اول الوقت
كذا وجد في كتب اصحاب الغريب وتابعهم عليه الخطابي وغيره وفي المغرب
عكس ذلك حيث قال بكر بالتشديد والتخفيف اي الصلوة في اول وقتها
ومنه بكروا بصلوة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص وابتكر ادرك اول
الخطبة من الابتكار وهو اكل باكورة الفاكهة كذا في الصحاح والقاموس وقد
اختار النووي بشتي هذا الاخير لمطابقته اصول اللغة والعمل الخارجي فكأن
الانسان انما يغدو الى المسجد اولا ثم يستمع الخطبة ثانيا ودنا من الدنو
وهو القرب ويقال استمع له واليه اي اصغى وقصد السماع واللغو الباطل
من الكلام والمراد به ههنا مطلق الكلام ولو امرا بمعروف او نهيا عن منكر او تسبيحا
لقوله عم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
رواه الشيخان وفي بعض الروايات من لغى فليس له في جمعته تلك شيء وبهذا
ظهر ان لم يلغ هذا الحديث مقيد بوقت الاستماع وفي بعض الروايات
ولم يلغ عند الموعظة الخطوة بالضم ما بين القدمين وبالفتح المرة الواحدة
من الخطوة الاجر النووي الاعراب من مبتدأ ويوم الجمعة قيد لغسل ومعطوف
في المعنى وفي اللفظ ظرف غسل فقط فيقدر لكل معطوف على حدة وكان تامة فاعله
سنة والباء في بكل خطوة للمقابلة والجملة خبر من واجر صيامها بدل

اشتمال

اشتمال من عمل سنة ولما كان القيام والصيام بمعنى العمل اكتفى به في الربط واستغنى
عن الضمير والاضافات الثلث على التوسع مثل يا سارق الليل الشرح من جمع يوم الجمعة
تسع خصال اسباغ الوضوء والاغتسال واتيان الصلوة اول الوقت وادراك
اول الخطبة والمشي وترك الركوب والدنو من الخطيب واستماع موعظة وترك
الكلام عنده يعطى له في مقابلة كل خطوة اجر صيام سنة وقيامها التفريع ينبغي
ان لا يوسع خطاه ويمشي من مكان بعيد ليكثر الخطى فيزيد الاجر الفائدة يذكر
ثلث فوائد الاولى في سنن الغسل والغسل المسنون وفضيلة غسل الجمعة اما
سنن الغسل بان يبدأ بغسل يديه ثلثا ثم فرجه حتى ينقيه ثم يزيل النجاسة ان كانت
على بدنه ثم يتوضأ وضوء الصلوة الا رجليه ثم يفيض الماء على رأسه وسائر جسده ثلثا ثم
يتنحى فيغسل قدميه ان كان في مستنقع الماء المستعمل والا فلا يؤخر غسل القدمين
ولم يذكروا النية والبسملة والسواك والتخليل فكأنهم اكتفوا بقولهم ثم يتوضأ
وضوء الصلوة والدليل على سنية هذه الاشياء ما روي في الصحيحين وغيرهما
قالت عائشة رض عنها كان رسول الله صلعم اذا اغتسل من الجنابة بدأ بغسل يديه ثم يتوضأ
... ويروى يبدأ فيغسل يديه
قبل ان يدخلها الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس
رض عنهما قال قالت ميمونة رض عنها وضعت للنبي صلعم غسلا فسترته بثوب
وصب على يده فغسلها ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسل بشماله ثم ضرب
بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلث حثيات ملاء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه واما الغسل
المسنون فاربعة غسل الجمعة والعيدين والاحرام وعرفة وقيل هذه الاربعة
مستحبة واما فضيلة غسل يوم الجمعة فما روى سلمان رض عنه عن النبي صلعم لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب
بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر
له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام رواه البخاري وعن ابي

الدرداء رض عنه مرفوعا من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من احسن ثيابه ومس
طيبا ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة وعليه السكينة ولم يتخط احدا ولم يؤذه
ثم ركع ما قضى له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعتين رواه احمد والطبراني
وعن ابي بكر الصديق وعمران ابن حصين رض عنهما مرفوعا من اغتسل يوم
الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون
حسنة فاذا انصرف من الصلوة اجير بعمل مائتي سنة رواه الطبراني وروى
عن ابي بكر الصديق رض عنه وحده ايضا وقال فيه كان له بكل خطوة عمل عشرين
سنة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض عنهما مرفوعا من غسل واغتسل
ودنى وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة مرفوعا ان الغسل يوم
الجمعة ليسل الخطايا من اصول الشعر استلالا رواه الطبراني ورواته ثقاة
وعن ابن عباس رض عنهما مرفوعا ان هذا يوم عيد جعله الله تعالى للمسلمين
فمن جاء الجمعة فليغتسل وان كان له طيب فليمس منه وعليكم بالسواك رواه
ابن ماجة باسناد حسن الفائدة الثانية في فضيلة التبكير عن ابي هريرة رض عنه
مرفوعا من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب
بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة
فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح
في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر رواه مالك والشيخان وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي
رواية الشيخين وابن ماجة اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي
بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم يستمعون
الذكر وعن ابي عبيدة رض قال قال عبد الله ابن مسعود رض الله عنه سارعوا
الى الجمعة فان الله تعالى يبرز الى اهل الجنة في كل جمعة في كثيب كافور فيكونون في القرب
على قدر تسارعهم فيحدث الله تعالى لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك

ثم يرجعون

ثم يرجعون الى اهليهم فيحدثونهم بما احدث الله لهم قال ثم دخل عبد الله المسجد فاذا
هو برجلين يوم الجمعة قد سبقاه فقال عبد الله رجلان وانا الثالث ان شاء الله
فان يبارك في الثالث رواه الطبراني وعن علقمة قال خرجت مع عبد الله بن مسعود
رض عنه يوم الجمعة فوجد ثلثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة من الله
ببعيد رواه ابن ماجة وابن عاصم واسنادها جيد حسن اعلم ان الرواح في اللغة
نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وقد يكون مصدرا
كقولك راح يروح رواحا وهو نقيض غدا يغدو غدوا والساعة جزء من الزمان
مطلقا واما كونها جزء من اربعة وعشرين جزءا من مجموع الليل والنهار فعلى اصطلاح
اهل النجوم والتهجير السير في الهاجرة وهي من نصف النهار الى العصر هذا هو
المشهور وقال الازهري الرواح الذهاب سواء كان اول النهار او اخره او
في الليل وقيل ايضا التهجير قد يجيء بمعنى التبكير ومنه الحديث لو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه اي التبكير الى كل صلوة فاذا عرفت هذا فمذهب مالك
وكثير من اصحابه والقاضي حسين وامام الحرمين من اصحاب الشافعي ان الافضل
هو الذهاب بعد الزوال والمراد بالساعات لحظات لطيفة بعد الزوال ومذهب
الشافعي وجماهير اصحابه وابن حبيب المالكي وجماهير العلماء استحباب التبكير
اليها اول النهار ثم اختلفوا في اول الساعة فبعضهم من طلوع الفجر واختارها حجة
الاسلام الغزالي والنووي وبعضهم من طلوع الشمس واتفقوا ان اخرها زوال
الشمس فعندهم اذا جاء بعد الزوال فلا شيء له مما ذكر في الحديث وانت خبير
بان هذا حمل للحديث على خلاف اللغة المشهور وتضييق للرحمة الواسعة وحمل
صاحب القاموس راح على كونه من راح المعروف براح راحة اخذ الخنزير ته قوله
في الحديث الاخير على قدر رواحهم الى الجمعات فان الرواح مصدر يروح
لا براح فان مصدره راحة الفائدة الثالثة في الترهيب عن تخطي الرقاب
والكلام عند الخطبة والترغيب في الدنو من الامام والانصات له عن عبد الله
بن بسر رض قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي عم يخطب

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت وآنيت رواه احمد وعن معاذ بن انس رضي الله
عنه مرفوعا من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه
ابن ماجة والترمذي وعن انس بن مالك رض قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
اذا جاء رجل يتخطى رقاب الناس حتى جلس قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما منعك يا فلان ان تجمع معنا قال يا رسول الله قد حرصت ان
اضع نفسي بالمكان الذي ترى قال قد رايتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم
من آذى مسلما فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل رواه الطبراني
قال في فتاوى قاضيخان اذا حضر الرجل يوم الجمعة والمسجد ملآن ان تخطى
يؤذي الناس لا يتخطى وان كان لا يؤذي احدا بان لا يطأ ثوبا ولا جسدا
لا بأس بان يتخطى ويدنو من الامام وذكر الفقيه ابو جعفر عن اصحابنا انه
لا بأس بالتخطي ما لم يأخذ الامام في الخطبة ويكره اذا اخذ لان للمسلم ان يتقدم
ويدنو من المحراب اذا لم يكن الامام في الخطبة ليتسع المكان على من يجيء بعده و
ينال فضل القرب من الامام فاذا لم يفعل الاول فقد ضيع ذلك المكان من غير عذر
وكان للذي جاء بعده ان يأخذ ذلك المكان اما من جاء والامام يخطب فعليه
ان يستقر في موضعه من المسجد لان مشيه وتقدمه عمل في حال الخطبة انتهى حاصله
انه لا يتخطى حال الخطبة مطلقا وفي غيرها ان علم ان في الصفوف السابقة موضعا
خاليا جاز التخطي وان اذى لسقوط حرمتهم بترك التقدم اليه وان لم يعلم ان اذى
بالتخطي لا يتخطى وان لم يؤذ فلا بأس به وعن ابي هريرة رض عنه مرفوعا اذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة قال النووي في الحديث
النهي عن جميع انواع الكلام حال الخطبة ونبه بهذا على ما سواه لانه اذا قال انصت
وهو في الاصل امر بمعروف وسماه لغوا فغيره من الكلام اولى وقال الكرماني لان الخطبة
اقيمت مقام الركعتين فكما لا يجوز التكلم في المنوب لا يجوز في النائب وقال ابن
وهب من لغى كانت صلوته ظهرا وحرم فضل الجمعة انتهى وعن ابن عباس
رض مرفوعا من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي

بقوله

يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد والبزار والطبراني وعن ابي بن كعب رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة تبارك وهو قائم يذكر بايام الله وابو ذر
رض عنه يغمز ابي بن كعب فقال متى انزلت هذه السورة اني لم اسمعها الى الآن
فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سألتك متى انزلت هذه السورة
فلم تخبرني فقال ابي ليس لك من صلاتك اليوم الا ما لغوت فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخبره بالذي قال ابي فقال صلى الله عليه وسلم صدق ابي رواه ابن ماجة باسناد حسن جيد
وروى عن جابر رض قال قال سعد بن ابي وقاص رض عنه لرجل لا جمعة لك فقال
صلى الله عليه وسلم لم يا سعد قال لانه كان يتكلم وانت تخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سعد رواه
ابو يعلى والبزار قال القاضي عياض اختلفوا في الكلام هل هو حرام او مكروه
قال مالك وابو حنيفة والشافعي يجب الانصات للخطبة سمعها ام لا وقال
احمد لا يلزمه اذا لم يسمعها واختلف الفقهاء في ان الدنو من الامام افضل ام التباعد
عنه لئلا يسمع ما يقول الخطيب في الخطبة من مدح الظلمة وغير ذلك والمختار الاول
لان السنة لا تترك بما يقارنه من البدعة والمعصية كمن شيع جنازة معها نائحة
واجمعوا على ان من لم يسمع الخطبة لا يتكلم بكلام الناس واختلفوا في قراءة
القرآن والتسبيح والذكر والتفقه قال بعضهم هي افضل من الانصات وقال بعضهم
الانصات افضل وهو الاحوط والاوفق لاطلاق الاحاديث واما من سمع
الخطبة فقال بعضهم لا بأس بالكلام اذا اخذ في مدح الظلمة والصحيح وجوب السكوت
من اول الخطبة الى اخرها ولا يرد السلام ولا يشمت العاطس وعن ابي يوسف
يصلي في نفسه عند قول الخطيب يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وقال قاضيخان
ومشايخنا قالوا لا يصلي عليه السلام بل يستمع ويسكت لان الاستماع فرض والصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم سنة يمكن بعد هذه الحالة ولا يصلي في حال الخطبة ولو كانت سنة الجمعة
وتحية المسجد ولو كان في الصلوة فشرع الخطيب قطع على رأس الركعتين فان كانت
سنة الجمعة يقضي بعدها واختلفوا فيما اذا صعد المنبر ولم يشرع بعد في الخطبة
قال ابو حنيفة لا يتكلم في هذه الحالة وقالا يجوز الكلام الى ان شرع في الخطبة واما الصلوة
فمكروه بالاتفاق ثم اختلف المشايخ في هذا الكلام المختلف فيه قال بعضهم كلام

التأكيد قال في الصلاة وهو الاصح وقال بعضهم مثل التسبيح وقراءة القران وارى
انه الحق لان كلام الناس يكره في المسجد مطلقا لورود الوعيد فيه في الحديث
وهذا الاختلاف جار فيما اذا فرغ من الخطبة ولم يشرع في الصلوة بعد وكذا بين
الخطبتين وعن محمد لا يجوز الكلام بين الخطبتين فالحقه بالسكتات كذا في التجنيس
تنبيه اختلاف المشايخ في تعيين الكلام انما هو الكلام المختلف فيه بينهما وبين ابي حنيفة
اعني قبل الشروع وبعد الفراغ لا في حال الخطبة فان الكلام فيها يحرم بالاتفاق
بينهم في ظاهر الرواية ولو تسبيحا او صلوة او قراءة او امرا بالمعروف او نهيا
عن المنكر او سلاما او رد سلام او تشميتا او تحميدا وروى عن ابي يوسف جواز
بعضها سرا فاما الجهر فلا وانما ذكرت هذا وان كان في غاية الظهور لان بعض
المتسمين بزي العلماء من الجهلة الاغبياء زعموا ان اختلاف المشايخ في تعيين
الكلام المنهي عنه مطلق ولو في حال الخطبة فجوزوا ما جرى في عادة زماننا من بدعة
منكرة عمت في البلاد ومعصية ستقبح شاعت بين العباد بل مصيبة دينية عظيمة
وبلية كلية جسيمة ابتلينا بها ايها المؤمنون انا لله وانا اليه راجعون من التصلية
والترضية والتامين والمدح والثناء على الامراء الجائرين بانواع الالحان واصناف
التحريفات حتى لا يكاد السامع يفهم من كثرة النغمات والتقطيعات اظهار الصناعة
النغمية ومراعات للعرف اللغوية والعجب كل العجب ان علماء زماننا من الفقهاء والمفتين
يستمعون هذا المنكر كل اسبوع ولا ينكرون بل يجوزون ويتكلفون للاستدلال
على جوازه بامور باطلة وخيالات فاسدة يعلم فسادها باول التوجه
ولا يحتاج الى التفكر والتفقه اتباعا للسلطان والظلمة والهوى وايثار الدنيا
الدنية على العقبى فقال بعضهم سبق وبعضهم يقول ان الترضية في زماننا صار
شعارا لاهل السنة فانظر ايها الرجل هل يصير الحرام بهذا حلالا وان هذا استدلال
في مقابلة النص واول من فعل ابليس حيث قال خلقتني من نار وخلقته من طين
وبعضهم يستدل بقوله م ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وهذا
باطل لان المراد منه الاجماع العملي وهو اتفاق المجتهدين من امة محمد م على حكم
شرعي لا اتفاق الجهلة والعوام فالمراد من المسلمين الكاملون في الاسلام واشبههم

من يسوغ

من يسوغ في فتواه في سكتات الخطيب بلا لحن ويستمع ولا ينكر ما جرى
بين يديه من الالحان والنغمات ومعلوم ان تشبث الخلق بالافعال اقوى منه بالاقوال
والمفهوم من التجنيس الحاق السكتات بحال الخطبة باتفاق الثلثة ولو سلم
فذا عند سكتة الامام من عند نفسه وقول المؤذن بلا لحن ولا تغني والعادة في زماننا
ان سكت الخطيب ان يسكت لاجل المؤذن ليتغنى بالنغمات وهذا قلب الموضوع
للغرض المصنوع والهوى المذموم والرياء المحظور فهذه هنه ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحديث الثامن انت امامهم واقتد
باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا وفي رواية واقتد القوم
باضعفهم وفي رواية اخرى آخر ما عهد الي رسول الله صلى م ان اتخذ مؤذنا
لا يأخذ على اذانه اجرا وفي رواية ان النبي م قال له ام قومك قال قلت يا رسول
الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين
ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف
فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة
واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء الرواية اخرجه هذا الحديث الشريف
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة كلهم عن عثمان بن ابي العاص رض
عنه لكن في لفظ ابو داود والنسائي قال عثمان يا رسول الله اجعلني امام قومي قال
انت امامهم الخ وهذا الحديث من الاحاد فيوجب العمل دون العلم ذكر في الاصول
ان الادلة في ايجاب العلم والعمل اربعة اقسام لان الدليل اما قطعي الثبوت
والدلالة واما قطعي الثبوت دون الدلالة واما ظني الثبوت والدلالة
واما ظني الثبوت دون الدلالة بل هي قطعية والدليل الذي يوجب العلم والعمل
هو ما كان قطعي الثبوت والدلالة كالآيات التي كانت قطعية الدلالة لان الآيات
القرآنية كلها قطعي الثبوت لكونها متواترة ولكنها في الدلالة قد تكون قطعية وقد
تكون ظنية وكالحديث المتواتر اذا كانت دلالته قطعية وما عداه من الاقسام
من الاقسام الثلثة لا يوجب الا الظن وهو كاف في باب العمل في الاجتهاديات
اللغة كلمة انت ضمير مرفوع منفصل والخطاب لعثمان بن ابي العاص رض عنه

و الامام الذی یقتدی به وامّ القوم فی الصلوة یؤم مثل رد یرد امامة وائمة
به ای اقتدی و اقتد بصیغة الامر من الافتعال من القدوة بمعنی الاسوة یقال فلان
قدوة یقتدی به وقد یضم فیقال لی بك قدوة وقدوة والخطاب لعثمان
رض و الاضعف افعل التفضیل المبنی للفاعل علی ما هو الاکثر فی استعماله وقد یکون
بناؤه للمفعول مثل اشهر واعذر و یستعمل باحد ثلثة امور وهی اللام ومن
والاضافة وقد یستعمل مجردا عنها اذا کان المفضل علیه معلوما کما فی قولنا
الله اکبر وهو ههنا مضاف الی الضمیر الراجع الی القوم المذکور فی قوله
اجعلنی امام قومی کما صرح به فی روایة علی ما سبق ومعنی الاضعف الزائد علی
الغیر من القوم فی الضعف و اتخذ بصیغة الامر من الاتخاذ وهو افتعال من الاخذ
الا انه ادغم بعد تلیین الهمزة وابدال التاء ثم لما کثر استعماله علی لفظ الافتعال
توهم ان التاء اصلیة فبنوا منه فعل یفعل فقالوا تخذ وقرئ لتخذت علیه
اجرا والمؤذن اسم فاعل من التأذین وهو کثرة الاعلام عموما والاعلام لوقت
الصلوة خصوصا ولا یأخذ کلمة لا للنفی و یأخذ فعل مضارع من باب نصر من الاخذ
وهو بمعنی التناول والاذان فی الاصل مصدر اذن کعلم وزنا ومعنی ثم صار
اسما للتأذین والاجر والاجرة بمعنی الکراء الاعراب انت مبتدأ وامامهم
خبره و اقتد جملة فعلیة انشائیة عطف علی الجملة الاولی و باضعفهم متعلق
باقتد و اتخذ جملة انشائیة ایضا عطف علی الجملة الاولی کما هو المختار عند البعض
او علی الثانیة کما هو المختار عند الاخرین و مؤذنا مفعول به لقوله اتخذ وجملة
لا یأخذ صفة لقوله مؤذنا و علی اذانه ظرف مستقر حال من الاجر ولکون ذی الحال
نکرة وجب تقدیم الحال علیه البلاغة قوله ع م فی مقام الجواب لسؤال عثمان
رض عنه انت امامهم یفید الدوام ولم یقل جعلتك اماما لهم والحال انه هو
المطابق لسؤاله حیث قال اجعلنی امام قومی والعدول الی اسمیة الجملة للاذعان
بالنکتة المذکورة ثم الزیادة منه علیه السلام علی سؤاله لان الکلام یکون ببسط
مع الاحباب کما فی قوله تع وما تلك بیمینك یا موسی قال هی عصای اتوکأ علیها
واهش بها علی غنمی ولی فیها مآرب اخری مع ان قوله عصای کاف والزیادة

علیه

علیه للنکتة المذکورة ولان فی زیادته علیه السلام بیانا لحکم شرعی آخر فی حق
المؤذن وهو انما بعث لبیان الاحکام الشرعیة والتنکیر فی مؤذنا یفید
ان القصد الی فرد مما یصدق علیه اسم المؤذن کائنا من کان ویجوز ان یکون
التنکیر للتعظیم بقرینة الوصف ثم الوصف بقوله لا یأخذ علی اذانه اجرا اما
فیکون المؤذن الذی یأخذ اجرا غیر ممدوح بل مذموما واما للتخصیص
فیکون احترازا عن المؤذن المذکور المذموم الشرح انت یا عثمان امام قومك
بمعنی کن امام قومك وصل بهم الصلوات الخمس المکتوبة واتبع فی صلوتك
بهم باضعفهم یعنی لا تطل الصلوة بعد مراعاتك الفرائض والواجبات والسنن
علی حد یکون سببا لتنفیر الجماعة بل صل بهم بصلوة اضعفهم علی وجه لا یکون الضعفاء
عاجزین عنه بل قادرین علیه واتخذ مؤذنا لا یأخذ اجرا دنیویا علی اذانه
التفریع دل هذا الحدیث الشریف علی انه لا ینبغی للامام ان یطول التسبیح وغیره
علی وجه یمل به القوم اذا اتی بقدر السنة لان التطویل المذکور سبب التنفیر عن الجماعة
والتنفیر مکروه لانه مؤد الی حرمان المسلمین عن الثواب الموعود علی الصلوة
بالجماعة وهو المضاعف علی ثواب الفرد بخمس وعشرین درجة فی روایة وبسبع
وعشرین درجة فی روایة اخری وکما فی الصحیحین وغیرهما عن قیس بن ابی
حازم قال اخبرنی ابو مسعود رض عنه قال ان رجلا قال والله یا رسول الله انی لاتأخر
عن صلوة الغداة من اجل فلان مما یطیل بنا فما رأیت رسول الله ص م فی موعظة اشد
غضبا یومئذ ثم قال یا ایها الناس ان منکم منفرین فایکم ما صلی بالناس فلیتجوز
فان فیهم الضعیف والکبیر وذا الحاجة وفی الصحیحین عن انس رض عنه ما صلیت
وراء امام اخف صلوة ولا اتم من رسول الله ص م وان کان لیسمع بکاء الصبی
مخافة ان تفتتن امه ومراده علیه السلام بالاقتداء باضعفهم النهی عن التطویل
علی قدر السنة عند ملل القوم حتی ان رضوا بالتطویل لا یکره وکذا اذا ملوا من قدر السنة
لا یکره التطویل الی قدر السنة ولا یکونون معذورین فی الملل والتخلف بسبب
ذلك والدلیل علی ان هذا مراده ع م دأبه وعادته فی الصلوة وقد کانت قراءته
وسائر افعاله علی وجه السنة فلا بد ان یکون ما نهی عنه غیر ما کان دأبه فی غیره

الضرورة واما حال الضرورة فمستثناة كما تخفيفه لبكاء الصبي وليس المراد بتخفيف
الخلال بالواجب او السنة لغير ضرورة يدل عليه ما ورد عن انس رض عنه من انه
وصف صلوته م بالاخفية والاتمية وكان يوصف صلوة ترك فيها شيء من الواجب
والسنة بالاتمية فمن خفف الصلوة تاركا شيئا من الواجب والسنة محتجا بلفظ
هذا الحديث غافلا عن معناه فقد ضل سواء السبيل ويستفاد من مفهوم هذا
الحديث الشريف ان اخذ الاجرة على الاذان لا يحل قال في الهداية ولا يجوز الاستيجار
على الاذان والامامة وتعليم القرآن والفقه والاصل ان كل طاعة يختص بها المسلم
لا يجوز الاستيجار عليه عندنا وعند الشافعي يصح في كل ما لا يتعين على الاجير لانه
استيجار على عمل معلوم غير متعين عليه فيجوز وقال في العناية قوله غير متعين
اشارة الى الاحتراز عما لو تعين الشخص للامامة والافتاء والتعليم فانه لا يجوز
استيجاره بالاجماع ثم قال في الهداية ولنا قوله م اقرأ القرآن ولا تأكلوا به وفي
آخر ما عهد رسول الله م عثمان بن ابي العاص رض ان اتخذت مؤذنا لا يأخذ
على اذانه اجرا وفي غاية البيان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا وهو المطابق للفظ
الحديث المذكور ثم قال في الهداية ولان القربة متى حصلت وقعت عن العامل ولهذا
يعتبر اهليته فلا يجوز له اخذ الاجرة عن غيره كما في الصوم والصلوة ولان
التعليم مما لا يقدر المعلم عليه الا بمعنى من قبل المتعلم فيكون ملتزما ما لا يقدر على تسليمه فلا يصح
وقال في الخلاصة ولا يحل للمؤذن ولا للامام ان يأخذ على الاذان والامامة اجرا
فان لم يشارطهم على شيء لكنهم عرفوا حاجته فجمعوا له في كل وقت شيئا كان حسنا
يطيب له ولا يصير اجرا وقال في العناية ومشايخ بلخ استحسنوا الاستيجار على تعليم
القرآن اليوم وجوزوا ... ضرب المدة ... ابو جعفر الاستيجار او عند عدم ضرب المدة افتوا بوجوب اجر المثل لانه ظهر التواني
في الامور الدينية ففي الامتناع تضييع حفظ القرآن وقالوا انما كره المتقدمون
ذلك لانه كان للمعلمين عطيات من بيت المال فكانوا مستغنين عما لا بد لهم من امر معاشهم
وقد كان في الناس رغبة في التعليم بطريق الحسبة ولم يبق ذلك وقال ابو عبد
الله الخيزاخزي يجوز في زماننا للامام والمؤذن والمعلم اخذ الاجرة ذكره في الذخيرة
انتهى وقال تاج الشريعة وكان في الاول امروءة في المتعلمين في مجازاة الاحسان

بالاحسان بلا شرط وفي زماننا فقدت انتهى قال في الهداية وعليه الفتوى فعلى
هذا كان تقييده م للمؤذن بعدم كونه اخذ الاجر لكون محرز الثواب الموعود
للمؤذنين كما يجيء تفصيله ومما يستفاد من مفهومه ان اخذ الاجر لا يحل فهو اعلى
الزمان الاول الذي كان فيه الناس اصحاب المروءة **السؤال** ان قلت انت
امامهم جملة اسمية اخبارية واقتد جملة انشائية فبينهما كمال الانقطاع فلا يجوز
عطف الثانية على الاولى عند اهل المعاني وابن مالك وابن عصفور اذا كانت
الجملتان لا محل لهما من الاعراب واما الجمل التي لها محل من الاعراب فيجوز العطف
فيها قلت اما اولا فيجوز كون جملة انت امامهم اخبارية صورة انشائية معنى يعني
كن اماما لهم وصل بهم فلا يلزم عطف الجملة الانشائية صورة ومعنى على الانشائية
معنى فقط واما ثانيا فقد جوز هذا العطف الصفار وجماعة فليحمل على مذهبهم
واما ثالثا فليكن هذا العطف من عطف القصة على القصة مع قطع النظر عن خصوص
الاخبارية والانشائية كما جوزه العلامة الزمخشري حيث عطف جملة ثواب
المؤمنين على جملة عذاب الكافرين في سورة البقرة في قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين آمنوا
وعملوا الصالحات ان لهم جنات الآية فان قلت تقييد الاقتداء باضعفهم لما
ورد في الاحاديث من انه اذا كان في الجماعة الكبير او المريض او ذو الحاجة فالحكم كذلك
قلت ذكر الاضعف محمول على التمثيل او هو كناية عمن لا يتحمل التطويل بطريق
ذكر الملزوم وارادة اللازم بقرينة الاحاديث الاخر فلا يلزم التقييد فان قلت
من القواعد المقررة ان الاقل تابع للاكثر فلم اعتبر حال اكثر الجماعة بحال العليل
وبين الجماعة قليل قلت لان ديننا مبني على اليسر لا على العسر مع ان في اعتبار
حال الاكثر يتضرر الضعفاء واما في اعتبار الضعفاء لا يتضرر الاقوياء لما مر من ان
المراد من تخفيف الصلوة ما كان موصوفا بالاتمية مطابقا لصلوة النبي م بدون
الاخلال بالواجب والسنة **الفائدة** الامامة افضل من الاذان عندنا خلافا للشافعي
على ما ذكره النووي وغيره من مذهبه لمواظبته م عليها وكذا الخلفاء الراشدون
المهديون من بعده وما نقل عن عمر رض عنه من انه قال لولا الخليفى لاذنت فلا يستلزم تفضيل

عليه بل مراده لا رتبة مع الامامة لا مع تركها فيفيد ان الافضل كون الامام هو المؤذن
وهذا مذهبنا وعليه كان ابو حنيفة ولا شك في جواز كون المؤذن غير الامام
كما يدل عليه هذا الحديث الشريف وكذا ما روى ابو داود والترمذي عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر
للمؤذنين لا يفيد تفضيل المؤذنين عليهم اذ ليس الضمان بمعنى الغرامة بل بمعنى انهم
متكفلون بصحة صلوة القوم واداءها على وجه الكمال بمراعاة جميع لوازمها
وهو امر فيه مشقة وافضل الاعمال احمزها اي اشقها بخلاف المؤذنين فانهم
امناء بمعنى انهم يعتمدون عليهم في الاخبار بالمواقيت فليس عليهم الا مراعات
الصدق ولا مشقة فيه ولذا دعا عليه السلام للائمة بالارشاد والتوفيق
لصعوبة ما لزمهم بخلاف المؤذنين والارشاد مستلزم للمغفرة التي بها دعا
للمؤذنين فلا يتوهم تفضيلهم بتخصيصهم بالدعاء ولا يبعد ان يستفاد فضيلة
الامامة على الاذان من الحديث الشريف حيث فوض اتخاذ المؤذن الى الامام
وكذا يستفاد من سؤال عثمان رض عنه الامامة دون الاذان حيث قال اجعلني
يا رسول الله امام قومي ثم فضل الاذان مشهور روى البخاري وغيره انه عليه
السلام قال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة وروى الترمذي انه قال عم ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة
عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلوة الخمس كل يوم وليلة وروى احمد عنه عليه السلام لو يعلم الناس ما في الندا
لتضاربوا عليه بالسيوف وله اسناد صحيح يغفر للمؤذن منتهى اذانه ويستغفر
له كل رطب ويابس سمعه ورواه البزار الا انه قال ويجيبه كل رطب ويابس
وزاد في رواية وله اجر من صلى معه وروى الطبراني في الاوسط يد الرحمن فوق
رأس المؤذن وانه ليغفر له مدى صوته اين بلغ وفيه ان المؤذنين يخرجون
من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبي الملبي ولمسلم ان المؤذنين اطول الناس
اعناقا يوم القيمة والاحاديث في ذلك كثيرة ولكن ذلك الثواب اذا لم يأخذ
على الاذان اجرا وكذا وصف عليه السلام في الحديث الشريف المؤذن بقوله

لا يأخذ

لا يأخذ على اذانه اجرا ثم اعلم ان المتأخرين استحسنوا الاستيجار على تعليم القرآن
والفقه وكذا على الامامة والتأذين لظهور التواني في الامور الدينية على ما نقلنا
[illegible] قراءة القرآن واعطاء الثواب فيقع تحت المنهي عنه
قال عم اقرءوا القرآن ولا تأكلوا به والاستيجار على القراءة بان يكون قصد
المعطي ان يكون ما اعطاه اجرة للقراءة الآتية ليكون ثوابها له او لواحد من احبائه
وقصد القاري من قراءته اخذ المال بحيث لو لم يعط لم يقرأ ولو قرأ ولم يعط يغضب
عليه ويطلب منه بل ربما يجره الى باب القاضي على ما هو الشايع في زماننا فالقاري
لا يستحق بهذه القراءة ثوابا اصلا لخلوها عن النية والاجماع على ان لا ثواب
الا بالنية لقوله عم انما الاعمال بالنيات وانه يكذب في يزيد انما حين يقول انما
اقرأ حسبة لله تعالى واخذ الدراهم صلة محضة وصدقة مبتدأة والله تعالى يعلم
لو لم يدفع اليه تلك الدراهم لا يقرأ ولا يستحي من الله تعالى حيث يتخذ كتابه الكريم وفرقانه
العظيم الذي لا يمسه الا المطهرون مكسبا ومتجر الحطام وشبكة للحرام مع انه تنزيل
من رب العالمين ليعمل به العاملون المؤمنون يحلون حلاله ويحرمون حرامه و
يعتبرون بامثاله وقصصه ويتخذونه ذخرا للاخرة ووسيلة الى رضوان الله تعالى و
قربه وشفيعا للذنوب والخطايا وذلك المسكين يقرأ هذا القرآن العظيم الشأن
لاجل دراهم بخس معدودة بل جيفة قذرة طالبوها كلاب يشتري بآيات الله
ثمنا قليلا ولو لبس على الناس فكيف يلبس على من هو عالم الغيب والشهادة
ولا يعزب عن علمه مثقال ذرة فنعوذ بالله من هذا الغرور ثم الفرق بين الاجرة و
الصلة مشهور فالاجرة ما عين بازاء عمل من الاعمال وجعل عوضا عنه وغرضا
للعامل من عمله فالمعطي انما يعطي ليعمل العامل والاجير انما يعمل ليأخذها فلا يستحق
العامل بهذا العمل ثوابا في الاخرة وانما يستحق الاجرة في الدنيا ويحل له اذا روعي
شرائط صحة الاجارة واما الصلة فهبة مبتداة بسبب اتصاف المعطى بعلم من
اعمال البر او ليتصف به بان يستعين بها في تحصيله كما يعطى القضاة والمعلمين والمتعلمين
والائمة والمؤذنين من بيت مال المسلمين والاوقاف المشروطة لواحد منهم فمن
اشتغل بعلم من هذه الاعمال للتقرب الى الله تعالى يحل له ما اخذه من الصلة ويستحق

الثواب من الله في الاخرة وان اشتغل باخذها فالمأخوذ حرام ولا يستحق ثوابا
من الله تعالى لانه يلزم ان ينقلب اجرة والمفروض انها صلة وكان استحقاق الصلة
انما يكون بعمل البر والذي قصد منه نفع الدنيا ليس من اعمال البر فلا يوجد شرط
صحة الاستحقاق والحاصل انه قد يريد رجل تعلم العلم لله تعالى وهو فقير فيمنعه الاشتغال
بالمعاش عن التعلم فيطلب حجرة من مدرسة لها وظيفة معينة والله تعالى يعلم قلبه انه
يريد اخذ المال للتعلم ولا يريد التعلم لاخذ المال وان عكس يحرم ويدل على هذا
التفصيل ان المتقدمين لم يجوزوا الاجارة على تعليم القران والفقه وجوزوا اخذ
الصلة من بيت المال والوقف المشروط فان قلت لم لا يجوز ان يكون مراد المعطي ان يكون
ما اعطاه صلة قلت لا يجوز فان المعطي انما يعطي ليقرأ له بامره على مراده حتى انه يراقبه
على ان يداوم وربما يسلط عليه نقاطا واذا ترك القراءة يوما يغضب عليه ويقول
تاكل الحرام وربما يعزل وينصب مكانه آخر وربما يطلب من القارئ القراءة بالقليل
والقارئ يطلب بالكثير ويقول الطالب فلان العالم يقرأ باقل من هذا فيجري بينهما
ما يجري بين المستاجر والموجر وهل للاجرة معنى غير هذا ثم ان الاخوين في الله
يقرأ احدهما بالتماس الاخر او بدونه فيعطي ثوابه لروح ابيه فيعطي الاخر له ولا بامره
ولو لم يعط لم يترك اخوه القراءة فلا شك في جواز هذه الصورة ثم ان القراءة مثل
الصلوة والصوم قال الزاهدي في قنية العلوم ان اخذ الاجرة على الصلوة حرام بالاتفاق فدل هذا على ان اخذ الاجرة على الصوم والقراءة
لا يجوز ايضا بدلالة النص فان قلت ان القارئ اذا خاف على نفسه الهلاك من الجوع
فهل يجوز له القراءة بالاجرة قلت لا يوجد قارئ على هذه الصفة وان وجد فلا كلام
فيه اذ يجوز اكل الميتة ولحم الخنزير ومال الغير بلا اذن وما جاز للضرورة لا
يتعدى بها ثم الدليل على مدعانا من الكتاب قوله تعالى ولا تشتروا بايات الله ثمنا
قليلا ومن السنة قوله عم على ما مر اقرؤا القران ولا تاكلوا به وقوله عم من عمل منهم
عمل الاخرة للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب فاذا لم يكن له ثواب فكيف يصح هذه
الاجارة التي هي في الحقيقة بيع الثواب وبيع المعدوم لا يصح ولو سلم وجوده فليس
ولو سلم فليس بمقدور التسليم واما الاجماع فهو ان الامة اتفقوا على ان لا ثواب
للعمل الا بالنية لقوله عليه السلام انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى وهو

حديث

حديث مشهور يجوز به الزيادة على الكتاب والنية حالة باعثة على العمل ولم توجد
فيما نحن فيه وليست عبارة عن قول القارئ انا اقرأ لله وقول المعطي انا اعطي لله
واجمعوا ايضا على تحريم الربا وما فيه ربا او ملحق به فكيف يجوز اخذ الاجرة
على المعصية واما القياس فمن وجهين احدهما ان القراءة مثل الصلوة والصوم
في كونها عبادة بدنية فكما لا يجوز اخذ الاجرة عليهما لا يجوز عليها والثاني انها بيع الثواب بالحقيقة
فاشبه بيع ثواب الاعمال التي عملها رجل في الزمان الماضي فكما ان هذا باطل بلا خلاف
فكذا هذا فائدة في الاختيار لو اوصى بان يطين قبره ويجعل عليه قبة او يدفع شيء
الى من يقرأ عند قبره القرآن فالوصية باطلة لان عمارة القبور للاحكام مكروهة
واخذ الشيء للقراءة لا يجوز لانه كالاجرة فانظر الى هذا كيف نفى الجواز مشابهة
الاجرة فكيف عن الاجرة وانما قال كالاجرة لعدم تعيين المفرق واليوم ولم يجعل صلة
اذ لا يتصور معناها هاهنا كما تقرر وقال بعضهم اذا عين القارئ يجوز على وجه الصلة دون الاجرة ووجهه والله اعلم ان تعيين [illegible]
ورجل كريم شفيق يدعو ويترحم للاموات وانه يلتمس منه باختياره ان يقرأ الله
تعالى خالصا عند قبره بحكم الصداقة او الكرم لا للطمع الى ما اوصى اليه وان صلة منه
يدفع اليه قرأ او لم يقرأ وفي التاتارخانية نقلا عن المحيط واذا اوصى ان يدفع الى
انسان كذا من ماله ليقرأ القرآن على قبره فهذه الوصية باطلة وقال بعضهم اذا كان
القارئ معينا يجوز على وجه الصلة والصحيح انه لا يجوز وهكذا قال ابو نصر وكان يقول
لا معنى لهذه الوصية ولصلة القارئ بقراءته لان هذا بمنزلة الاجرة والاجارة
في ذلك باطلة وهو بدعة ولم يفعلها احد من الخلفاء انتهى وفي الخلاصة اوصى لقارئ
القرآن يقرأ عند قبره فالوصية باطلة وقال تاج الشريعة في الهداية ان القراءة
بالاجرة لا يستحق بها الثواب لا للميت ولا للقارئ ووجهه انعدام النية وهي مناط الثواب وهذا
القدر كاف للعاقل ولم يخالف هذا المدعى من الادلة الا حديث واحد ولو ظاهرا
اخرجه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب النبي عم مروا بماء
فيه لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا
لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ فاتحة الكتاب على شاة فجاء بالشاة الى
اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا

اي ظهر من عرض له كذ

قال في المجتبى قراءة القرآن عند القبور [illegible] افضل ويجوز ان يخفف الله عن [illegible] العذاب بل بفضله عند دعاء القارئ وتلاوته [illegible] ما [illegible] الاحكام

والقارئ عند اشتغال الناس بالدفن [illegible] الشغل بالدين كذا في تحفة الفقهاء [illegible] القرآن [illegible] عند القبر كذا في النبيين [illegible] عند القبر [illegible] في القنية

[illegible] باطلة [illegible] الا ايصال شيء من المال للقارئ القرآن [illegible] اذا جلسوا عند [illegible] القارئ [illegible] كذا في [illegible]

[illegible] عند القبر [illegible] نقله من السراجية

بان سوالا لاخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله انتهى فجوابه ان ابن الحجر نقل عن الحنفية جواز اخذ الاجرة على
الرقية ذكره في شرح هذا الحديث بقوله انهم جوزوا الاجرة في الرقية لهذا الحديث وان
لم يجوزوا في قراءة القرآن لانها عبادة والاجرة فيها على الله تعالى وهو القياس
في الرقية الا انهم تركوه بهذا الحديث وحمل بعضهم الاجر في هذا الحديث على الثواب
وادعى بعضهم نسخه بالاحاديث الواردة في الوعيد على اخذ الاجرة او يقدر
في الحديث مضافا محذوفا بقرينة سبب الورود اي رقية كتاب الله واجاب
التوربشتي بان قال قد روي هذا الحديث من وجوه كثيرة وفي بعض طرقه
الفاظ تبين وجه الحديث من ذلك فاستضافوهم فلم يضيفوا رواه مسلم
وفي رواية البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فصالحوهم على قطيع من
الغنم فوجه الحديث ان اهل تلك السرية كانوا مسافرين وقد وجب على اهل
الاحياء على ما اخرجه حديث عقبة بن عامر قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل على قوم لا يقرونا فما ترى فقال رسول الله ان نزلتم بقوم
فامروا لهم بما ينبغي للضيف فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي
ينبغي لهم فابيح لهم اخذ ذلك عوضا عن حقهم الذي منعوا وكان ابو سعيد
في تلك السرية ولم تكن الرقية علة لاستحقاقهم ذلك بل كانت ذريعة الى استخلاص
حقهم وهذا هو الصواب في تاويل هذا الحديث فوجه قوله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله اراد به اجر الآخرة كان سؤالهم عن اخذ الاجرة فعرض صلى الله عليه وسلم
بما هو الحقيقة والمطلوب منه وهذا النوع من الخطاب يسمى التحويل عند اهل
البلاغة ثم قال فان قيل فما نصنع بحديث خارجة بن الصامت رضي الله عنه عن عمه
وهو من الحسان انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق
لنا هذا واتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القرآن ثلثة ايام غدوة
وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما نشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق قلنا لم يذكر
في هذا الحديث انهم شارطوه على شيء فبعد ما مضى ايام كثيرة وافاق المرقي اعطوه
مائة شاة تكرمة فهذا الحديث لا يدل على جوازه ولو دل لوجب صرفه عن ظاهره

لقوة ما ذكرنا ولو فرض المساواة تساقطا فنرجع الى القياس وقد ذكرنا
انه يدل على عدم الجواز واعلم ان هذه الجملة مأخوذة مما ذكره المص رحمه
الله في بعض كتبه وان هذا التفصيل هو الذي وعده في شرح الحديث الاول في آخر التوضيح
بقوله ويجيء تفصيله في شرح الحديث الثامن ان شاء الله تعالى لكنه لم يوفق لحكمة
ارادها الله تعالى الحديث التاسع اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم
صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها
منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون هو انا فمن سأل لي
الوسيلة حلت له الشفاعة الرواية اخرج هذا الحديث الشريف البخاري ومسلم
واحمد وابو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر كذا في جامع الصغير اللغة كلمة اذا ظرف
استعملت استعمال الشرط عند البصرية وشرطية عند الكوفية والسمع من سمع الشيء
بالكسر سمعا وسماعا وقد يجمع على اسماع وجمع الاسماع اسامع ويسمعونه واستمع له
واسمع الحديث والمؤذن بصيغة الفاعل من يعلم الوقت للصلوة المكتوبة اداء او قضاء
ولصلوة الجمعة والصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله تعالى
وسلوا بصيغة الامر اصله اسئلوا وكلاهما مستعمل والعبد ضد الحر ومن له خضوع
وتذلل والعابد جمعه وله جموع كثيرة اكثر من عشرين وارجو بصيغة المتكلم من الرجاء
وهو الامل وحلت من حل يحل بالكسر اي وجب او من حل يحل بالضم اي نزل والشفاعة
ما هو الموعود بقوله عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ويحتمل ان يكون
هي التي لرفع الدرجات او اعم منهما الاعراب كلمة اذا ظرف لفعل الشرط عند المحققين
ولجوابه عند الجمهور وزيفه ابن هشام بوجوه كما فصله في المغني والفاء
غير مانعة او هي شرطية جوابها فقولوا والجملتان لا محل لهما من الاعراب وعند
الجمهور الجملة الاولى في محل الجر لكونها مضافا اليه لاذا ومثل منصوب على انه صفة
لمصدر محذوف اي قولا مثل ما يقول وهو مضاف الى ما وهي موصولة او موصوفة
والعائد محذوف اي مثل ما يقوله او مصدرية اي مثل قول المؤذن بمعنى مقوله
وثم عاطفة وجملة صلوا عطف على قولوا وعلى متعلق بصلوا والفاء في فانه للتعليل
وان حرف من حروف المشبهة واسمه ضمير الشان وكلمة من اسم شرط مبتدأ وجملة صلى

في محل الجزم شرطية وعلى متعلق بصلى وصلوة مفعول مطلق للعدد وجملة صلى الله
في محل الجزم جزائية وخبر المبتدأ اما جملة الشرط او جملة الجزاء او مجموعهما والصحيح
هو الاول كما في المغني وعليه متعلق بصلى وعشرا اى صلوة عشرا مفعول مطلق
للعدد ايضا وثم عاطفة ايضا وجملة سلوا عطف على صلوا والله مفعول وبي متعلق
به والوسيلة مفعول ثان لسلوا والفاء للتعليل وان حرف من الحروف المشبهة وكونها
ضمير راجع الى الوسيلة ومنزلة خبرها والجملة تعليل للامر وفي الجنة ظرف مستقر
لمنزلة وجملة لا تنبغي صفة بعد صفة لمنزلة الا للاستثناء ولعبد متعلق بلا تنبغي والمستثنى
مفرغ ومن عباد ظرف مستقر صفة لعبد وكلمة من للتبعيض وعباد مضاف الى
الله وجملة ارجو استينافية وان مصدرية واكون فعل المتكلم منصوب بها واسمه
مستتر وهو مبتدأ وانا خبره والجملة في محل النصب لكونها خبر اكون وجملة اكون
في تاويل المفرد مفعول ارجو والفاء في فمن جزائية للشرط المحذوف اى اذا كان رجائي
ثابتا ومن اسم شرط مبتدأ وجملة سال الاسئل في محل الجزم شرطية ولي متعلق بسل والوسيلة
مفعوله وجملة حلت في محل الجزم جزاء الشرط وفي خبر المبتدأ ما مر من الاحتمالات
الثلثة. البلاغة والسماع لا يتعلق بالمؤذن بل بصوته فهو اما من ذكر المحل وارادة الحال
من المجاز المرسل واما من حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كما قيل في
اسئل القرية ثم السماع سبب والقول بمثل ما قال المؤذن مسبب على ما هو المستفاد
من كلمة اذا والفاء وكذا المستفاد من قوله مثل ما يقول لان المشبه به اقدم من المشبه
فافاد الحديث ان السامع المجيب لا يسبق المؤذن في الاجابة بل يعقب كل جملة منه
بجملة منه وقد جاء التنصيص به في حديث ابي امامة رضي الله عنه عليه السلام وفيه قال اذا
كبر كبر واذا تشهد تشهد الحديث وافاد ايضا انه ينبغي ان لا يتكلم السامع ولا يشتغل
بشيء حال الاذان كما ذكره صاحب التحفة ثم ان صيغة الامر في المواضع الثلثة ظاهرة في
الوجوب اذ لا تظهر قرينة صارفة عنه بل ربما يظهر استنكار تركه لانه يشبه عدم
الالتفات اليه والتشاغل عنه لكن آخر الحديث يصلح ان يكون صارفا عن الوجوب
لان من الترغيبات في الثواب يستعمل في المستحب وان كانت صيغة الامر
موضوعة للوجوب عندنا ذكره ابن الهمام ثم التراخي المستفاد من كلمة ثم في ثم صلوا

بالنسبة الى اوائل الاجابة وكذا كلمة ثم في قوله ثم سلوا يكون التراخي المستفاد منها
بالنسبة الى اوائل الفاظ الصلوة لا بالنسبة الى اواخرها اذ لا تراخي فيها لان كلمة ثم
تقتضي التشريك في الحكم والترتيب والمهلة الا ان تكون واقعة موقع الفاء فحينئذ
تجرد عن المهلة ذكره ابن هشام فيستفاد منه جواب آخر فتدبر ثم العطف في
الموضعين انما هو لتحصيل معنى العطف فلا يقتضي ان توجد جهة جامعة بين
الجملتين سواء كان الجامع عقليا او وهميا او خياليا. الشرح واذا سمعتم
اذان المؤذن ايها المؤمنون فقولوا واجيبوا له بان تقولوا مثل ما قال المؤذن
من كلمات الاذان وبعد فراغكم عن الاجابة صلوا علي فان من صلى علي مرة واحدة
صلى الله عليه عشر مرات وبعد فراغكم عن الصلوة علي سلوا عن الله لاجلي الوسيلة
فان الوسيلة منزلة كائنة في الجنة لا ينبغي تلك المنزلة الا لعبد من عباد الله تعالى
وارجو ان اكون ذلك العبد انا فاي امرئ من امتي سال الله لاجلي تلك الوسيلة
وجبت له شفاعتي التي ادخرتها لاهل الكبائر من امتي او التي كانت لرفع
الدرجات في الجنات العاليات. التفريع دل هذا الحديث الشريف ان السامع
للاذان يجيب اينما سمع ومتى ما سمع لكن قالوا لو كان السامع في المسجد ليس
عليه ان يجيب وكذا لو كان قارئا للقرآن فسمع الاذان قيل الافضل ان يمسك ويستمع
وقيل يمضي في قراءته ان كان في المسجد وان كان في بيته فكذلك ان لم يكن اذان مسجده
وكذا اذا سمع الاذان غير مرة ينبغي ان يجيب الاول سواء كان مؤذن مسجده
او غيره لانه حيث سمع الاذان ندب له الاجابة او وجبت فاذا تحقق في حقه
فالسبب يأبا المسبب ثم لا يتكرر عليه فان سمعهم معا اجاب معتبرا جواب مؤذن
مسجده حتى لو سبق مؤذنه بعد او سبق تقيده به دون غيره ولو لم يعتبر هذا الاعتبار
جاز لكن فيه خلاف الاولى فيخصص عموم الحديث باول اذان سمعه ثم ظاهر قوله
فقولوا مثل ما يقول يخالف لورود الحوقلة عند الحيعلة في حديث مسلم عن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا
الرسول الله قال اشهد ان محمدا الرسول ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة

الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال
الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وكذا
اذا قال المؤذن في اذان الفجر الصلوة خير من النوم يقول المجيب صدقت وبررت
محملوا ذلك العام على ما عدا تلك الكلمات الثلث لكن قال ابن الهمام وذلك
الحمل غير جار على قاعدة لان عندنا المخصص الاول ما لم يكن متصلا لا يخصص
بل يعارض فيجري فيه حكم المعارضة او يقدم العام والحق هو الاول وعلى قوله
لم يشترط ذلك انما يلزم التخصيص اذا لم يمكن الجمع وههنا لم يلزم من وعده عليه السلام
لمن اجاب كذلك بدخول الجنة نفي ان يجعل المجيب مطلقا وتعليل الحديث
بان اعادة المدعو دعاء الداعي يشبه الاستهزاء بخلاف ما هو ذكر يثاب عليه
قائله لا يتم اذ لا مانع من صحة اعتبار المجيب داعيا نفسه مخاطبا لها حثا وحضا
على الاجابة بالفعل كيف وقد صرح بذلك فيما روي عن ابي امامة رضي الله عنه عليه
السلام من حديث طويل وفيه واذا قال حي على الصلوة قال حي على الصلوة واذا
قال حي على الصلوة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح فيفيد ان عموم
الاول معتبر قال ولقد رأينا من مشايخ السلوك من كان يجمع بينهما فيدعو نفسه
ثم يتبرأ من الحول والقوة ليعمل بالحديثين ثم الاحاديث الواردة في فضل الاجابة
والدعاء عقيب الاذان كثيرة منها حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عنه عليه السلام
من قال حين يسمع الاذان وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه
مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود وابن حبان
في صحيحه ومنها حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري وغيره
وزاد البيهقي في آخره انك لا تخلف الميعاد وروى الطبراني في الاوسط والامام
احمد عنه عليه السلام قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة القائمة

والصلوة

والصلوة النافعة صل على محمد وارض عني رضا لا سخط بعده استجاب الله دعوته
وللطبراني في الكبير من سمع النداء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا
في شفاعته يوم القيمة وجبت له الشفاعة الى غير ذلك من الاحاديث ثم قوله
صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف ثم صلوا يدل على ان اتيان الصلوة عليه لا يختص بلفظ معين
فيثاب المصلي على باي لفظ كان لكن المختار في صفة الصلوة عليه على ما ذكر في الكفاية
والزاهدي في القنية وشرح القدوري انه سئل محمد عن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد وهي الموافقة لما في الصحيحين وغيرهما عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله
تعالى قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم الخ اشار عليه الصلاة في التعليم
بقوله اللهم الخ الى ان المأمور بقوله يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه ينبغي له
ان يسأل الله تعالى ان يصلي عليه عليه السلام ولا يصلي عليه بنفسه لانه قاصر عن القيام بهذا الحق
كما ينبغي فالمصلي في الحقيقة هو الله تعالى ونسبة الصلوة الى العبد مجاز ومعنى الصلوة
عليه بقولنا اللهم صل اللهم عظمه في الدنيا باعلاء ذكره وابقاء شريعته وفي الآخرة بتضعيف
اجره وتشفيعه في امته ذكره ابن الاثير فمعنى الصلوة الثناء الكامل والتعظيم فيشترك
في هذه المعنى العام سيدنا ابراهيم عليه السلام لكن هذا المعنى العام في حق نبينا عليه السلام يتحقق
في ضمن ذلك المعنى الخاص المذكور فلا يرد ان ابراهيم عليه السلام لا يصح في حقه ذلك
المعنى الخاص اذ لا بقاء الشريعة ويجيء باقي الكلام في الصلوة على سيد الانام في الحديث
الحادي والثلثين ثم الكيفية في سؤال الوسيلة له عليه السلام بينت في الاحاديث
السابقة فعليك بها والشفاعة المذكورة مطلقة فتشمل الشفاعة لاهل الكبائر
والشفاعة لرفع الدرجات كما هو مذهب اهل السنة وقد انكر بعض المعتزلة و
الخوارج الشفاعة لاهل الكبائر بناء على ان مرتكب الكبيرة اذا مات بلا توبة منها لا يكون
مؤمنا ولا كافرا ويكون مخلدا في النار عند المعتزلة ويكون كافرا عند الخوارج

وعندنا الكبيرة لا تخرج المؤمن من الايمان وتمسكوا بقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين
قلنا ان هذه الاية وامثالها في حق الكفار وكنا في الشفاعة قوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا والمرضي له من قال لا اله الا الله ذكره القرطبي عن
ابن عباس رض عنهما وقوله تعالى لا يشفعون الا لمن ارتضى وقد جاءت الاثار التي
بلغ مجموعها حد التواتر بصحة الشفاعة لمذنب المؤمنين قال النووي والقاضي عياض
شفاعة نبينا عم خمس الاولى في الاراحة عن هول المحشر الثانية في ادخال قوم الجنة
بغير حساب الثالثة في ادخال قوم حوسبوا واستحقوا النار الجنة الرابعة في اخراج
من ادخل النار الخامسة في رفع الدرجات وزاد القاضي عياض شفاعة سادسة
وهي شفاعته لعمه ابي طالب في تخفيف العذاب وزاد بعضهم شفاعة سابعة وهي
شفاعة لاهل المدينة ثم لاهل مكة ثم لاهل الطائف واخرى لمن زار قبره الشريف
واخرى لمن اجاب المؤذن عن بريدة رض عنه ان رسول الله عم قال اني لارجو
ان اشفع يوم القيمة عدد ما على الارض من شجرة ومدرة رواه احمد ذكره في مواهب
اللدنية السؤال فان قلت قد ذكر عم التعليل في الامر بالصلوة عليه وسؤال
الوسيلة ولم يذكر التعليل في اجابة الاذان فما وجهه قلت وجه الاشارة الى ان الاجابة
واجبة دون الاخيرين فذكر تعليلهما لمزيد الترغيب فيهما لان شان المؤمن
ان لا يترك الواجب فلا يحتاج الى الترغيب فيه بخلاف النوافل ويجوز ان يكون التعليل
للمجموع اي من صلى علي بعد الاجابة ومن سأل لي الوسيلة بعد الاجابة والصلوة علي
فلا اشكال فان قلت لم لم يجزم عليه السلام بان مقام الوسيلة له بل ذكر الرجاء وامر
امته بسؤالها من الله قال القرطبي في الجواب قاله عم قبل ان يوحى اليه انه صاحبها ثم
ذلك فلا بد من الدعاء بها فان الله يزيده بكثرة دعاء امته رفعة كما يزيد بصلاتهم ثم
انه يرجع ذلك عليهم بنيل الاجور ووجوب شفاعته ذكره في الكوكب المنير شرح
الجامع الصغير فان قلت قد قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فما الفائدة
في تعيين العشر في الحديث قلت فيه فائدة عظيمة لان مقتضى الاية ان يعطي عشر درجات
في الجنة فاخبر ان الله تعالى يصلي على من صلى على نبيه عشرا وذكر الله تعالى للعبد اعظم
من الحسنة مضاعفة وقال العراقي لم يقتصر على ذلك حتى زاده كتابة عشر حسنات

ويحط عنه عشر خطيئات ويرفع عشر درجات كما ورد في الاحاديث فان قلت
قوله عم فقولوا مثل ما يقول من قبيل التشبيه والغالب فيه الحاق الناقص بالكامل
فما الكمال في الفاظ المؤذن قلت ان الكمال فيها من حيث انه يرفع صوته ويستغفر
له كل رطب ويابس سمعه كما مر في حديث الامام احمد فان قلت المجيب يحوقل
في الحيعلة ويقول صدقت وبررت في قوله الصلوة خير من النوم فلا مماثلة
بين الفاظهما فاوجه التشبيه قلت التشبيه لا يقتضي المماثلة من كل وجه كما في قوله زيد
كالاسد كما ذكره علماء البيان فان قلت المفهوم المخالف من قوله فمن سأل
لي الوسيلة حلت له شفاعتي هو انه من لم يسأل لي الوسيلة لم تحل له الشفاعة
مع ان الشفاعة ادخرت لاهل الكبائر من امته عم قلت لا اعتبار عندنا للمفهوم
المخالف في النصوص والادلة وانما اعتبر في العقليات والروايات والمحاورات
وايضا الشرط سبب للجزاء ويجوز ان يكون لمسبب واحد اسبابا عديدة فلا يلزم
حرمان من لم يسأل الوسيلة له عليه الصلاة والسلام الشفاعة الفائدة ظاهر الحديث الشريف
وجوب الاجابة باللسان كما هو ظاهر الخلاصة وفتاوى قاضيخان والتحفة
واختاره ابن الهمام وقال الحلواني الاجابة بالقدم فلو اجابه باللسان وبه صرح
جماعة انها مستحبة حتى ان اجاب نال الثواب والا فلا اثم ولا كراهة وفي التجنيس لا يكره
الكلام عند الاذان بالاجماع ذكره شمس الائمة السرخسي وقول صاحب التحفة ينبغي ان لا يتكلم
ولا يشتغل بشيء حال الاذان لا يفيد حرمة التكلم والاشتغال وقول صاحب النهاية
اربع من الجفاء من جملتها من سمع الاذان ولم يجب قال ابن الهمام وهو غير صريح في اجابة
اللسان اذ يجوز ان يراد به الاجابة بالاتيان والا لكان جواب الاقامة واجبا ولم نعلم
فيه عنهم الا انه مستحب روى ابو داود عن امامة ابي امامة رض الله عنه ان المؤذن
اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي عم اقامها الله وادامها وقال في سائر
الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان ذكره في شرح المنية الحديث العاشر والذي
نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر
رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

وفي رواية لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي ثم انطلق معي
برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم
بالنار وفي رواية لقد هممت ان آمر فتيتي فيجمعوا لي حزما من حطب ثم آتي قوما
يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم وفي رواية يتخلفون عن الجمعة قيل
هاروايتان رواية في الجمعة ورواية في غيرها وكلاهما صحيح والحديث المذكور اولا يدل على ان المراد
العشاء وفي رواية وما يتخلف عن صلوة الجمعة الا منافق قد علم نفاقه او مريض
وان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الرواية اخرجه البخاري ومسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه الواو للقسم والنفس بمعنى الروح واليد بمعنى القدرة الكاملة
والهم الارادة وآمر بصيغة المتكلم من المضارع من الباب الاول والحطب ما توقد به
النار من الاشجار ويحطب بصيغة المجهول بمعنى يجمع والصلوة بمعناها الشرعي لا اللغوي
والمراد صلوة العشاء كما اشعر بها آخر الحديث ويحتمل ان تكون على عمومها والتأذين
الاعلام باوقات الصلوة ويؤم مضارع أم بمعنى صار اماما في الصلوة واخالف
متكلم من المفاعلة بمعنى اذهب اليهم من خلفهم والشهود بمعنى الحضور واحرق متكلم
من الافعال او التفعيل ويجد بمعنى يصادف والعرق بفتح العين وسكون الراء العظم الذي
عليه لحم والسمين من السمن ضد الهزال يقال طعام سمين وسمين والمرمات بكسر
الميم وبفتح ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل المرمات السهم الصغير الذي
يتعلم به وهو اخف السهام وارذلها الاعراب والذي جار ومجرور متعلق
بالقسم المقدر ونفسي مبتدأ بيده ظرف مستقر خبره والجملة صلة للموصول الكلام في لقد
هممت جوابية قالوا اذا كان جواب القسم ماضيا يلزمه اللام وقد وجملة هممت جواب
القسم والجملة القسمية لا محل لها من الاعراب استينافية وان آمر بتقدير بان آمر
في تأويل المفرد متعلق بهممت وبحطب متعلق بآمر وجملة يحطب صفة لحطب وثم
حرف عطف وآمر بالنصب عطف على السابق وبالصلوة متعلق بآمر بتقدير آمر
بالاذان للصلوة والفاء في فيؤذن عاطفة ويؤذن جوز رفعه ونصبه كما جوزا
في قوله يحطب لها متعلق بيؤذن آمر بالنصب عطف على السابق رجلا مفعول له بتقدير
آمر بالامامة لرجل يؤم عطف على امر الناس مفعول اخالف بالنصب عطف

على امر

على امر الى رجال متعلق به وجملة لا يشهدون صفة رجال احرق عطف على اخالف
عليهم متعلق به وفيه ايذان بان احراق البيوت انما هو حال كون البيوت مشتملة
على الرجال لا حال كونها خالية عنهم فيحصل مزيد تهديد وتهويل والواو في
والذي للقسم وجملة نفسي بيده صلة للموصول ولو من حروف الشرط استعملت
ههنا لامتناع الثاني لامتناع الاول كما هو الغالب في استعماله وجملة يعلم احدكم
شرطية وجملة انه يجد قائم مقام مفعولين ليعلم ويجد بمعنى يصادف عرقا مفعول له
سمينا صفة عرقا او عاطفة مرماتين عطف على عرقا وجملة لشهد العشاء جواب
القسم لفظا ومعنى كما يدل عليه اللام وجواب الشرط معنى فقط على ما هو المقرر في النحو
البلاغة تأكيده عليه السلام كلامه بالقسم الذي هو اقوى التأكيدات لتنزيله من
لا يأتي الجماعة منزلة المنكرين لها فان كان الخطاب مع المؤمنين فانكار تنزيلي
وان كان مع المنافقين فلا حاجة الى التنزيل لان الانكار تحقيقي وعلى التقديرين
فالتأكيد واجب وان كان مع المترددين فالتأكيد حسن وان كان مع من يشهد الجماعة
فالتأكيد لصدق الرغبة والرواج مع ان الكلام اذا ذكر مؤكدا يكون ابلغ في الترغيب
والترهيب والقسم في الجملة الثانية اما تأكيد القسم الاول للمبالغة في التهديد
واما ابتداء للكلام اللاحق وفي قوله لا يشهدون ذم بليغ لهم فيكون التوصيف
للذم الشرح والله الذي روحي في قبضة قدرته لقد اردت وعزمت ان امر يجمع
حطب حتى يجمع وبعده اردت ان امر بالتأذين للصلوة فيؤذن لها وبعده
اردت ان امر لرجل بالامامة للناس ثم انا اخرج ذاهبا الى بيوت رجال لا يحضرون
بالجماعة من غير عذر فاحرق بيوتهم وهم فيها والله الذي روحي في قبضة قدرته
لو يعلم احد ممن لا يحضر الجماعة انه يصادف قطعة لحم سمين او ظلفين حسنتين
من الشاة او سهمين صغيرين يحضر العشاء ليحصل له حظ دنيوي وان كان
خسيسا حقيرا ولا يحضر الصلوة بالجماعة وان كان ما يترتب عليها شريفا خطيرا
التفريع دل هذا الحديث الشريف على ان الجماعة واجبة قال في الغاية والكفاية و
عليه عامة مشايخنا وفي المفيد انها واجبة وتسميتها سنة لان وجوبها بالسنة
وكذا تسمية محمد لها سنة لا ينافي الوجوب لانه يطلق السنة كثيرا على ما يجب

قال عليه السلام من سنن الهدى الجماعة لا يتخلف عنها الا منافق

بالسنة كما اطلق على صلوة العيد انها سنة بقوله عيدان اجتمعا في يوم الاول
سنة والثاني فريضة فان المراد بالاول العيد وبالثاني الجمعة فقد اطلق على صلوة
العيد انها سنة مع انها واجبة على الاصح لان وجوبها بالسنة في البدايع تجب على
العقلاء البالغين الاحرار القادرين على الجماعة من غير حرج انتهى والادلة المذكورة
في الرواية تدل على الوجوب وكذا الاحكام تدل على الوجوب من ان تاركها من
غير عذر يعزر وترد شهادته ويأثم جيران بالسكوت عنه وهذه كلها احكام
الواجب والاشهر انها سنة مؤكدة تقرب الواجب وقيل فرض عين الا من عذر
وهو قول احمد وداود وعطاء وقيل فرض كفاية وبه قال الشافعي والطحاوي
والكرخي كما في شرح النقاية ونقل في القنية القول بانها فرض عين على انه من المذهب
والقائل بالفرضية لا يشترطها للصحة فتصح صلوته منفردا كما في شرح المنظومة
لمصنفها ابن وهبان وفيه قول خامس هو انها مستحبة قال في جوامع الفقه بصيغة
قيل واعدل الاقوال واقواها القول بالوجوب كما في النهر وقد يوفق بين القول
بالوجوب وبين القول بانها سنة مؤكدة بان ترتب الوعيد والاحكام من تعزير
تاركها ورد شهادته واثم الجيران بالسكوت مقيد بالمداومة على الترك كما هو المستفاد
من ظاهر قوله لا يشهدون الصلوة وفي حديث الاخر يصلون في بيوتهم يفيد
الاعتياد نحو بنو فلان يأكلون البر اي عادتهم فيكون الواجب الاتيان احيانا
والسنة المؤكدة التي تقرب من الواجب المواظبة عليها وفيه لا منافاة بين احاديث
الوعيد وبين قوله عم صلوة الرجل في الجماعة تفضل على صلوته في بيته او سوقه
تسعا وعشرين ضعفا ذكره في شرح المنية ثم وجوب الجماعة او سنيتها انما هو
للفرائض وما في حكمها كالوتر والتراويح دون النفل لانها لا تكون سنة في النوافل
لكنها جائزة مع الكراهة ان صلوها على سبيل التداعي وقال الحلواني ان اقتدى به
ثلثة لا يكره بالاتفاق وان اقتدى اربعة انه يكره كما في الخلاصة وقال في الكافي ان اقتدى
واحد او اثنان بواحد لا يكره وان اقتدى ثلثة بواحد اختلف فيه وان اقتدى اربعة
بواحد كره اتفاقا انتهى ولا يغرنك ما ذكر في شرح النقاية من جواز الجماعة في النوافل
مطلقا نقلا عن المحيط فانه نقل فاسد اذ ذكر في المحيطين كراهتها ولا يلتفت الى ما

اكتسب

مطلب الاعذار في ترك الجماعة

قوله تكرار الفقه فيه نظر فقد قال السرخسي في الغاية لا يعذر [illegible] الجماعة لا يعذر [illegible] ولا بعض الفقه [illegible] الا ان يكون [illegible] الاعلى [illegible] بالفقه ونحوه [illegible] في شرح المنية

اكتسب الناس عليه من صلوة الرغائب والبراءة والقدر لاستماع الجماعة
فان النقاد من المحدثين كابن الجوزي وغيره صرحوا بموضوعية ما ورد فيها
من الاحاديث والمراد بقوله لا يشهدون الصلوة عدم الشهود من غير عذر
يبيح التخلف عن الجماعة والاعذار المبيحة المرض الذي يبيح التيمم وكونه مقطوع
اليد والرجل من خلاف وكونه مفلوجا وكونه مستخفيا من سلطان او غريم
وهو معسر وكونه لا يستطيع المشي كالشيخ العاجز وغيره وان لم يكن به الم وكونه
اعمى ومقعدا والمطر والطين والبرد الشديد والظلمة الشديدة كما في شرح المنية ومن
الاعذار المبيحة تكرار الفقه وحضور طعام تشوقه نفسه وارادة وقيامه
بمريض وشدة ريح ليلا لا نهارا واذا انقطع عن الجماعة لعذر من اعذارها وكانت
نيته حضورها لولا العذر يحصل له ثوابها ذكره شرنبلالي في شرح نور الايضاح
ويلحق بهذه الاعذار ما قالوا ان امام محلته كان يصلي العشاء قبل غياب
البياض فالافضل ان يصليها وحده بعد البياض وان الامام اذا كان في خلقته
نكرة بسببها امامته ينبغي ان يتحرز لان التحرز عن الكراهة اولى من الاتيان بالفضيلة
وكذا لو اول تارك الجماعة بان امامة متهم بالالحاد وسوء الاعتقاد يجوز
تخلفه عنها وفيه صلي خلف فاسق احرز ثواب الجماعة لقوله عم صلوا خلف كل
بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر رواه الدار
قطني عن ابي هريرة رض عنه مرسلا وهو حجة عندنا وعند مالك وجمهور الفقهاء
قال في المحيط لو صلي خلف فاسق احرز ثواب الجماعة ولكن لا يحوز ثواب المصلي
خلف تقي كيف وقد صلي الصحابة والتابعون خلف الحجاج وفسقه مما لا يخفى
لكن قال اصحابنا لا ينبغي ان يقتدى به الا في الجمعة للضرورة فيها بخلاف سائر الصلوات
للتمكن من التحول الى مسجد اخر فيما سوى الجمعة وعليه يحمل عمل الصحابة والتابعين
في الاقتداء بالحجاج وعلى هذا فينبغي ان يكون الجمعة ايضا اذا تعددت الجوامع
كما في زماننا لامكان التحول لان الفتوى على جواز التعدد وما ذكرنا لا هنا اذا كان
المراد من الحديث الشريف الترغيب في الجماعة واما الكلام على تقدير كون المراد
منه الترغيب في الجمعة فهو ان الجمعة فرض عين على كل من استكمل شرائط وجوبها

قوله وان كان الافضل [illegible] الاعلم الاورع [illegible] ثم صلى خلف [illegible]

وشرائط ادائها دل على فرضيتها الكتاب والسنة واجماع الامة ونوع من المعنى
اما الاول فقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع فانه امر وهو باطلاقه يقتضي
الوجوب ونهى عما كان مباحا فيقتضي حرمته واما السنة فكثيرة منها الحديث
السابق ومنها قوله عم لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن الله
على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه البخاري ومسلم والنسائي واحمد ومنها
قوله عم من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع على قلبه رواه الخمسة ومنها قوله عم رواح
الجمعة واجب على كل محتلم رواه النسائي واما الاجماع فرواه ابن المنذر وغيره
على ان الجمعة فريضة عينا واما النوع من المعنى فلانا امرنا باداء الجمعة بدل الظهر
وظاهر انه لا يقوم مقام الفرض الا الفرض بل فيه دليل على انها اقوى من الظهر واما شروط
الوجوب فستة اولها الذكورة فلا تجب على المرأة الثاني الاقامة فلا تجب على المسافر
الثالث الحرية فلا تجب على العبد الرابع الصحة فلا تجب على المريض قال عم الجمعة واجبة
الا على صبي او مملوك او امرأة او مسافر او مريض رواه ابو داود والبيهقي الخامس
سلامة العين فلا تجب على الاعمى وان وجد قائدا عنده وعندهما ان وجد تجب
السادس سلامة الرجلين فلا تجب على المقعد ومقطوع الرجلين وان وجد من
يحمله بالاتفاق والفرق لهما بين الاعمى والمقعد ان الاعمى قادر على السعي لو وجد قائدا
دون المقعد وقاعدة ابي ح ان القدرة بالغير لا تعد قدرة والمحرض كالمريض وان
حضروا وصلوا الجمعة اجزأتهم ولا تلزمهم الظهر لان السقوط للرفق بهم فاذا
تحملوا المشقة وقعت فرضا مثل حج الفقير واما شروط الاداء فستة ايضا الاول
المصر او فناؤه فلا يجوز في القرى عندنا خلافا للائمة الثلثة وفي تفسير المصر عبارات
كثيرة وفناء المصر ما اتصل به معدا لمصالحه من ركض الخيل وجمع العساكر والمناضلة
ودفن الموتى وصلوة الجنازة ونحو ذلك والامام اذا منع اهل مصر ان يجمعوا
ان نهاهم بسبب من الاسباب واراد ان يخرج ذلك الموضع عن ان يكون مصرا
صح نهيه وليس لهم ان يجمعوا بعد ذلك لانه كما ان له ان يمصر موضعا فله ان يخرج
موضعا عن ان يكون مصرا وان نهاهم متعنتا او اضرارا بهم كان لهم ان يجمعوا
لانه منع على هذا الوجه معصية ولا طاعة له في المعصية ذكره الفقيه ابو جعفر عن اصحابنا

الثاني كون الامام فيها السلطان لقوله عم فمن تركها وله امام عادل او جائر فلا جمع
الله شمله ولا بارك له في امره رواه ابن ماجة وغيره فقد شرط عم الامام وهو السلطان
لالحاق الوعيد لتاركها الثالث الوقت وهو وقت الظهر فلا تصح بعده بخلاف
سائر الصلوة عن انس رض عنه كان عم يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري
الرابع الخطبة وعليه الجمهور فانه لم يرد انه عليه السلام والخلفاء الراشدون فمن
بعدهم صلاها بدونها لكن شرط الخطبة كونها في الوقت وبحضرة الجماعة فلا تصح
قبل الوقت ولو خطب وحده ثم حضرت الجماعة فصلى بهم لا يجوز للتوارث
المذكور ولقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله فانه يشمل الخطبة والصلوة وركن الخطبة
مطلق ذكر الله بنيتها عند ابي حنيفة وعندهما لا بد من ذكر طويل يسمى خطبة وواجبها
كونها مع الطهارة والقيام وستر العورة وسننها كونها خطبتين بجلسة بينهما تشتمل
كل منهما على الحمد والتشهد والصلوة على النبي عم والاولى على تلاوة اية وعلى الوعظ
ايضا والثانية على الدعاء للمؤمنين والمؤمنات عوض الوعظ ويكره تطويل الخطبة
بان تزيد الخطبتان على سورة من طوال المفصل لا سيما ايام الشتاء واذا صعد
الامام المنبر يجب على الناس ترك الصلوة النافلة وترك الكلام ايضا عند ابي
حنيفة وقالا يباح الكلام حتى يشرع في الخطبة لان الكراهة للاخلال بفرض الاستماع
ولا استماع ههنا فرض ولابي حنيفة ان كثيرا من الصحابة يكرهون الكلام ولان الكلام
يمتد طبعا فان الكلام يجر الكلام فكان المنع احوط الخامس الجماعة وعلى شرطيتها
انعقد الاجماع بغير مخالف واما الاختلاف في عددهم فعند ابي حنيفة ومحمد
وزفر ثلثة رجال مكلفين سوى الامام وعند ابي يوسف اثنان سوى الامام وعند
الشافعي واحمد اربعون رجلا احرارا مقيمين وعند مالك من يقرى بهم قرية
السادس الاذن العام حتى ان السلطان او الامير اذا اغلق باب قصره وصلى
بحشمه لا تجوز وان فتحه واذن للناس بالدخول جازت سواء دخلوا او لا لانها
شرعت بخصوصيات لا تجوز بدونها والاذن العام والاداء على سبيل الشهرة
من جملة الخصوصيات ومن ادرك الامام صلى معه ما ادرك وبنى عليه الجمعة عند
ابي حنيفة وابي يوسف وقال محمد ان ادرك معه ركوع الركعة الثانية بنى على الجمعة

وان ادركه بعد ذلك بنى عليه الظهر فيصلي اربعا ويقعد لا محالة على رأس الركعتين
اعتبار للجمعة ويقرأ ويقرأ في الاخيرين لاحتمال النفلية لانه جمعة من وجه ظهر من وجه
لفوات بعض الشرائط في حقه ولكنها انه مدرك للجمعة في هذه الحالة حتى يشترط
نية الجمعة وهي ركعتان ولا وجه لما ذكر لانهما مختلفان فلا يبنى احدهما على تحريمة
الاخر وبقية الكلام المتعلق بالجمعة قد سبق من المص رحمه الله تع على التفصيل في شرح
الحديث السابع فارجع اليه فان فيه كفاية السؤال فان قلت احراق البيوت
مع كون اصحابها فيها يقتضي احراق ذوي الارواح بالنار والحال ان العذاب بها مختص
بالله تع على ما هو المعروف من الشرع قلت الحديث الشريف صدر منه عم على طريق
والعزم فلا يقتضي الوقوع لكنه يكفي في الترغيب والترهيب على ان العبارة غير
صريح في الدلالة على كون اصحاب البيوت فيها حين الاحراق فان قلت لم يبين في الحديث الشريف
وقت الشهود والحضور الى الجماعة والجمعة قلت الحضور الى الجماعة بعد دخول
الوقت واجب او سنة واما قبله فنفل لكنه اكثر ثوابا من الحضور بعد الوقت
قالوا ثواب النفل اكثر من ثواب الواجب في ثلث مسائل الاولى ما ذكر والثانية
البدأ بالسلام فانه اكثر ثوابا من رده مع كونه واجبا والثالثة ابراء المديون عن دينه
كلا او بعضا فانه اكثر ثوابا من الانتظار الى وقت الميسرة مع انه واجب لقوله تع
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ذكره في الاشباه واما الحضور الى الجمعة فيجب بالاذان
الاول لقوله تع فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ولكن اختلف في المراد بالاذان الاول
فقيل الاول باعتبار المشروعية وهو الذي بين يدي المنبر لانه الذي كان اولا
في زمنه عم وزمن ابي بكر وعمر رض عنهما حتى احدث عثمان الاذان الثاني حين كثر
الناس والاصح انه الاول باعتبار الوقت وهو ما يكون على المنارة بعد الزوال
لكن الحضور الى الجمعة في الساعة الاولى اكثر ثوابا لحديث ابي هريرة رض عنه في فضيلة
التبكير ذكره المص على التفصيل في شرح الحديث السابع الفائدة فضيلة الجماعة تزيد
على صلوة الفرد بخمس وعشرين درجة كما هو في رواية وبسبع وعشرين درجة
كما هو في رواية اخرى قالوا ان اقوى السنن المؤكدة هي الركعتان قبل صلوة
الفجر ورخص في تركها لادراك فضل الجماعة والاشتغال بالجماعة لئلا يفوته

ركعة

ركعة او اكثر افضل من ابلاغ الوضوء ثلثا والوضوء ثلثا افضل من ادراك التكبيرة الاولى
ثم جمع باهله لا ينال ثواب الجماعة الا اذا كان لعذر ذكره في الاشباه انتهى الى الامام
وهو في الركوع ان قام في الصف الاخير يدرك الركعة وان مشى الى الصف
الاول لا يدركها لا يمشي ذكره في القنية وقوله ان قام في الصف الاخير يشير الى
انه ان كان بحيث لو قام وراء الصف وحده يدركها ولو مشى الى الصف لا يدركها
يمشي الى الصف ولا يقوم وحده ان كان في الصف فرجة لكراهته وترك الكراهة اولى من ادراك
الفضيلة خاف ان صلى سنة الفجر على وجهها ان تفوته الجماعة ولو اقتصر على الفاتحة
وعلى تسبيحة في الركوع والسجود يدركها فله ان يقتصر لان ترك السنة لادراك
الجماعة اذا جاز فترك سنة السنة اولى وعلى هذا ترك الثناء والتعوذ
وكذا الحال في سنة الظهر صلى خلف امام يلحن ينبغي ان يعيد ذكره في القنية في قضاء
الفوائت ثم الاثار في فضيلة الجمعة كثيرة ويكفيك ما رواه مسلم عن ابي هريرة رض
عنه من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام كما في المشارق وفرض الوقت يوم الجمعة الظهر عند ابي حنيفة
وابي يوسف لكنا امرنا باسقاطه بالجمعة حتما وقال محمد فرض الوقت الجمعة لكن رخص
اسقاطها بالظهر اذ الرخصة في الحكم بصحة الظهر وهو لا ينافي الاثم فلا يرد انه
لو رخص في ذلك لما حصل اثم بترك الجمعة ووافق زفر لهما وقال فرض الوقت الظهر
ثم خالفهما وقال فرض الوقت احدهما غير عين وانما يتعين بالفعل فظهر من قولهما
بل من قول محمد ايضا ان الجمعة اكد ذكره السروجي ومن صلى الظهر يوم الجمعة قبل صلوة
الامام الجمعة ولا عذر له صحت ظهره عندنا وان كان عاصيا وعند زفر لا تصح و
هو قول الثلثة ثم اذا بدا له ان يصلي الجمعة فتوجه اليها قبل الفراغ منها بطلت ظهره
بمجرد السعي ادرك الجمعة او لا عند ابي حنيفة ويجب عليه اعادة الظهر اذا لم يدرك
الجمعة او بدا له الرجوع فرجع وقالا لا يبطل ظهره ما لم يشرع في الجمعة ولو كان من صلى
الظهر معذورا كالمسافر ونحوه فسعى اليها لا تبطل ظهره بالسعي بالاتفاق ولو شرع
في الجمعة بطلت ظهره عندنا خلافا لزفر ولو كان في الجامع فسمع الخطبة ثم قام فصلى
الظهر جاز ظهره ولا تنتقض لانه لم يرغب في الجمعة ذكره السروجي والتعليل يفيد انه

اذا شرع في الجمعة ينتقض ظهره ويكره للمعذورين اداء الظهر بجماعة يوم الجمعة قبل
الفراغ من الجمعة او بعده لان الجمعة جامعة للجماعات فينبغي ان لا تكون جماعة غيرها
في المكان الذي هي فيه بخلاف اهل القرى فانه لا جمعة عليهم ومن كان مقيما في اطراف
المصر ليس بينه وبين المصر فرجة بل الابنية متصلة فعليه الجمعة والا فلا جمعة عليه
وان كان يسمع النداء والغلوة والميل والاميال ليس بشيء كذا رواه ابو جعفر
الهندواني عن ابي حنيفة وابي يوسف كذا في فتاوى قاضيخان وان دخل القروي
المصر فان نوى المكث الى وقتها لزمته وان نوى الخروج قبل دخوله لا تلزمه ولو نوى
الخروج بعد دخول وقتها تلزمه وقيل لا تلزمه كذا في الخلاصة ويكره السفر بعد
الزوال يوم الجمعة قبل ان يصليها ولا يكره قبل الزوال لعدم وجوبها قبله الحديث
الحادي عشر اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون
وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا الرواية اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة كلهم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رض ورواه البخاري في كتاب المفرد في الادب عن ابي سلمة وما فاتكم
فاقضوا ورواه وغيره بلفظ فاتموا قال صاحب تنقيح التحقيق الصواب انه
لا فرق بينهما فان القضاء هو الاتمام في عرف الشارع قال تع فاذا قضيتم مناسككم فاذا
قضيت الصلوة كذا في فتح القدير وفي رواية فلا تأتوها وانتم تسعون بزيادة انتم
اللغة القضاء يكون بمعنى الحكم وهو من الباب الثاني والجمع الاقضية والقضية مثله والجمع
القضايا ومنه قوله تع وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وقد يكون بمعنى الفراغ تقول
قضى حاجته وضربه فقضى عليه اي قتل كانه فرغ وقضى نحبه اي مات وقد يكون
بمعنى الاداء ومنه قضى دينه وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير يقال قضاه اي صنعه
وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات ومنه القضاء والقدر والباب
الجميع ما ذكرنا والمراد ههنا معنى الاداء والانهاء بقرينة رواية فاتموا الاعراب
كلمة اذا شرطية بقرينة الفاء لا ظرفية واقيمت ماض مجهول من الاقامة والصلوة
نائب فاعل له والجملة شرطية فلا تأتوها جمع المخاطب من النهي المعلوم والجملة

جزائية تسعون جملة وقعت حالا من ضمير الجمع وأتوها جمع المخاطب
من الامر المعلوم وهو مع فاعله عطف على جملة النهي وجملة تمشون حال
من ضمير الجمع في وأتوا عليكم ظرف مستقر خبر مقدم لقوله السكينة والجملة
حال من ضمير الجمع في تمشون او في وأتوا فعلى الاول الحال متداخلة وعلى
الثاني مترادفة والفاء في فما ادركتم جزائية والشرطية محذوفة اي اذا امتثلتم
بما قلنا وما موصولة في محل النصب مفعول تنازعه الفعلان بعده
او في محل الرفع مبتدأ وجملة ادركتم صلة والعائد محذوف والفاء في
صلوا على الاول عاطفة وعلى الثاني هو الفاء التي صح دخولها في خبر
المبتدأ الذي تضمن معنى الشرط والموصول مبتدأ في قوله وما فاتكم فاقضوا
البلاغة الكلام اذا اشتمل على قيد زائد على مجرد الاثبات او النفي فذلك
القيد هو الغرض الخاص والمقصود من الكلام فالنهي في الحديث الشريف
راجع الى قوله تسعون لانه حال والحال قيد لعامله فيكون نهيه عليه السلام
من السعي والهرولة في الاتيان للصلوة لا عن الاتيان لها وكذا الامر راجع
الى المشي المقرون بالسكينة والوقار لا لمطلق الاتيان حتى قالوا قولنا جاءني
زيد فعمرو يجوز ان يكون بخلاف ما مع المخاطب العارف بمجيء زيد وعمرو لكن
لا يعرف مجيء عمرو عقيب زيد فيكون الاثبات راجعا الى معنى الفاء فيكون
الكلام مفيدا هذا هو الاشهر وقد يكون كل من النفي والاثبات راجعا الى القيد
والمقيد جميعا وقد يكون راجعا الى المقيد كما قالوا بهذه الوجوه الثلثة في قوله
تعالى لم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ثم اذا كان النفي راجعا الى القيد و
المقيد فلا اخر ثابت اذا كان المقام خطابيا ويحتاج ثبوته الى دليل اذا كان
المقام استدلاليا والمراد بالنفي اعم من النهي لانه بالمعنى المقابل للاثبات
وهذا البحث بحث شريف اورده الشيخ في دلائل الاعجاز ووضحه بما
لا مزيد عليه فاحفظه الشرح اذا اقيمت الصلوة بالجماعة فلا تأتوها ايها المكلفون
حال كونكم ماشين على وجه السرعة والعدو بحيث تتعبون انفسكم لانه
لا حرج في الدين بل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وأتوها حال

كونكم ماشين بالوقار والثاني اذا امتثلتم بما قلنا فلا يخلوا الحال عن امرين
اما ادراك تمام الصلوة واما ادراك بعضها فان ادركتموها تماما
فبها ونعمت والا فما ادركتموه فصلوه وما فاتكم من شيء من الركعات
فاتموه وادوه التفريع دل الحديث الشريف على ان من ادرك الامام
يوم الجمعة صلى معه ما ادرك وبنى عليه الجمعة وان ادرك في التشهد
او في سجود السهو لاطلاق ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا اذ
لا شك ان المراد وما فاتكم من صلوة الامام بدليل قوله ما ادركتم
فصلوا فان معناه من صلوة الامام والذي فات من صلوة الامام هو
الجمعة فيصلي المأموم الجمعة وهذا الحديث شاهد لما ذهب اليه ابو حنيفة
وابو يوسف خلافا لمحمد كما سبق في الحديث العاشر وعورض بان
في ما ذهبا اليه تجويز الجمعة مع عدم شرطها وذلك فاسد لان الشيء
ينتفي عند انتفاء شرط واجب بان وجوده في حق الامام جعل
وجودا في حق المسبوق كما في القراءة واما الجمع بين صلاتين مختلفتين
بتحريمة واحدة فمما لا يوجد بحال والقول بانه لا يوجد بحال اولى منه بما لا يوجد
فان قيل روى عن الزهري باسناده الى ابي هريرة رضي عنه عن النبي عليه
السلام انه قال من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادركها وليضف اليها ركعة
اخرى وان ادركهم جلوسا صلى اربعا وهذا نص على ما يقول محمد
فما وجه ترك الاستدلال به لمحمد قلت ضعفه فانه ما رواه الا الضعفاء
من اصحاب الزهري واما الثقات منهم كمعمر والاوزاعي ومالك فقد لم
رووا عنه من ادرك ركعة من صلوة فقد ادركها واما اذا ادرك ما دونها
فحكم مسكوت عنه ولا دليل عليه وما روي من قوله عليه السلام ما ادركتم
فصلوا الحديث يدل على مدعاهما فاخذا به وعلى تقدير ثبوته فتأويله
ادركهم جلوسا قد سلموا ذكره في العناية وفتح القدير ودل الحديث
الشريف ايضا على ان من ادرك ركعة من الصلوة بالجماعة فقد ادرك فضل
الجماعة ولكن لا يكون مصليا بالجماعة قالوا من حلف ان يصلي بالجماعة

حنث بادراك ركعة بل بادراك القعدة كما في تمرتاشي وحنث ما لم يدرك
الثلاث كما في الهداية ودل على ان المسبوق لا يسلم مع امامه بل يقوم الى قضاء ما سبق
به لكن بتكبيرة وبسملة عنده وتعوذ ايضا عند محمد وبه اخذ الفقهاء
ذكره القهستاني وفي الخلاصة المسبوق لا يتعوذ وعن محمد روايتان
والاصح قول ابي يوسف وقول ابي حنيفة مع محمد انتهى وهو يقضي اول
صلوته في حق القراءة كما قال الشيخان والاخره في حق التشهد اتفاقا
ولو ترك القراءة فيما يقضي فيهما او في احديهما فسدت صلوته كما في
الخلاصة فاذا ادرك ركعة من المغرب مثلا يقضي ركعة مع القراءة ويقعد
ثم ركعة كذلك وهو ينتظر الى سلام امامه لانه يلزم السهو بسهو امامه
فيسجد مع امامه والا انتظار بان يترسل في التشهد حتى فرغ عنده عند سلام
امامه وهو الصحيح وقيل يسكت او يكرر الشهادة او يصلي على النبي عليه
الصلوة والسلام ولو قام بعد فراغ امامه عن التشهد فقد اساء ولو قام
قبله فهو اولى بالاساءة ورفض القيام فان لم يرفض فان قيد ركعة
بالسجدة قبل فراغه بطلت صلوته الا انه يجوز له القيام بلا كراهة عند
ضيق الوقت او خوف المرور بين يديه او خوف خروج مدة المسح
او وقت الفجر او الجمعة او العيد كما في الظهيرية ولو قعد الامام قدر
التشهد ثم قهقه او احدث عمدا فسدت صلوة المسبوق عند ابي
حنيفة وقالا لا تفسد لان صلوة الامام لم تفسد فكذا صلوة المقتدي نظرا
كالسلام والكلام وله ان القهقهة مفسدة للجزء الذي تلاقيه من صلوة الامام
فتفسد مثله من صلوة المقتدي غير ان الامام لا يحتاج الى البناء والمسبوق
يحتاج اليه والبناء على الفاسد فاسد بخلاف السلام لانه منه والكلام
في معناه وينتقض وضوء الامام لوجود القهقهة في حرمة الصلوة ذكره
في الهداية وقيد بالمسبوق لان صلوة الامام والمدرك تامة اتفاقا وفي
صلوة اللاحق روايتان ولو قهقه الامام قبل التشهد تفسد صلوة
الجميع اتفاقا وهذا الخلاف فيما اذا لم يقيد المسبوق الركعة بالسجدة وبعد

ماقيدها بها لا تفسد صلوة المسبوق اتفاقا لتقرر حكم الانفراد له وهذا
يشير الى ان قيام المسبوق قبل سلام الامام جائز ذكره في شرح المجمع ولكون
المسبوق كالمنفرد فيما يقضي لا يقتدي به مسبوق اخر ولو اقتدى تفسد
صلوة المقتدي دون الامام اما لو نسي احدهما انه كم سبق فينظر الى صاحبه
ويقضي قدر ما قضى صاحبه ولم يقتد به يجوز وان الامام اذا قام الى الخامسة
وتابعه المسبوق ان كان الامام قعد على الرابعة تفسد صلوة المسبوق و
ان لم يكن قعد لا تفسد حتى يقيد الخامسة بالسجدة فان قيد فسد صلوة
الكل الامام اذا احدث فقدم مسبوقا لا ينبغي ان يقدمه ولو قدمه لا ينبغي له ان
يتقدم وان تقدم مع هذا ينبغي له ان يتم صلوة الامام الاول فاذا قعد قدر
التشهد يتأخر ويقدم رجلا ادرك اول الصلوة فيسلم بهم ثم يقوم الى القضاء
ما سبق به ولو لم يتأخر لكنه لما قعد قدر التشهد ضحك قهقهة او احدث
متعمدا او تكلم او اكل او شرب فسدت صلوته وتمت صلوة القوم اما الامام
الاول ان ادرك الامام الثاني في الصلوة وقضى ما عليه وفرغ مع القوم
فصلوته تامة وان لم يدرك ولم يفرغ عما عليه فيه روايتان في رواية ابي
حفص الكبير لا تفسد ولو فرغ المسبوق قبل سلام الامام وتابع الامام
في السلام نقل عن الشيخ الامام الاستاذ انه تفسد صلوته وقيل لا تفسد
وبه يفتى كما في الخلاصة واذا تلا الامام اية سجدة فمن سمعها ولم يسجد ثم
اقتدى به في ركعة اخرى يسجد بعد الصلوة وقيل تسقط عنه اذ بالاقتداء
صارت صلاتية فلا تؤدى بعدها وان اقتدى به في الركعة التي تلاها فيها بعد
سجود الامام لا يسجد لها مطلقا وان اقتدى به في تلك الركعة قبل سجود
الامام يسجد معه وان لم يسمع منه قبل الاقتداء لاسرار او بعد او صمم السؤال
فان قلت قوله عليه السلام فلا تأتوها نهي عن الاتيان عن الصلوة فيكون
نهيا عن المعروف فكيف صدر عن الشارع قلت قد عرفت في البلاغة ان
النهي راجع الى القيد فيكون النهي في الحقيقة نهيا عن السرعة في الاتيان والاولى
منكر فيكون نهيا عن المنكر كما يكون الامر في الحديث امرا بالمعروف الفائدة

والتبسم ما لا صوت له والضحك ما له صوت يسمع نفسه والقهقهة ما له صوت يسمع نفسه وجاره

وهو الاشتغال من يرجع الى القيد والمقيد او القيد فقط كما في حواشي المشكاة

المسبوق منفرد

المسبوق منفرد فيما يقضي الا في اربع مسائل لا يقتدي ولا يقتدى به ولو كبر
ناويا الاستيناف صح ويتابع امامه في سجود السهو فان لم يعد اليه سجد اخره
ويأتي بتكبيرات التشريق اجماعا والمسبوق لا يكون اماما الا اذا استخلفه الامام
المحدث والمسبوق يقضي اول صلوته في حق القراءة واخرها في حق التشهد وتمامه
في البزازية ذكره في الاشباه في الفن الثاني الحديث الثاني عشر من ثابر على
ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر الرواية
اخرجه الترمذي وابن ماجة عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة رضي
الله عنها لكن مغيرة بن زياد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه لكن له شاهد
اصل الحديث رواه الجماعة الا البخاري من حديث ام حبيبة بنت ابي سفيان
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله في كل يوم
ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة زاد الترمذي
والنسائي اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الغداة وللنسائي في رواية وركعتين قبل
العصر بدل وركعتين بعد العشاء والفقهاء اوردوا هذا الحديث الشريف
دليلا على ان السنة المؤكدة في اوقات الصلوات التي المكتوبة ثنتا عشرة
ركعة وقال ابن الهمام وحديث المثابرة انما يصلح دليل الندب والاستحباب
لا السنة لان السنة انما تثبت بنقل مواظبته عليه السلام عليها فالاولى
الاستدلال على انها سنة بمجموع حديثين حديث ابن عمر حفظت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة
الصبح وحديث عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام كان لا يدع اربعا قبل
الظهر وركعتين قبل الغداة بناء على الجمع بينهما اما بان الاربع يصليها
في بيته فاتفق عدم علم ابن عمر وان غيرها مما صلى في بيته لانه عليه السلام
كان يصلي الكل في بيته ثم كان يصلي ركعتين تحية المسجد فكان ابن عمر يراها

مع الترك احيانا والا فهي دليل الوجوب

وامّا بانّ ابن عمر انّما يذكر سنّة الظهر وهو كان يرى تلك وزدا آخر سببه
الزوال وهو مذهب بعض العلماء وهو الّذى اشار اليه الحلوانى
وهو الّذى ذكره الامام احمد عن عبد الله بن السائب انه عليه السلام
كان يصلّى اربعا بعد ان تزول الشمس وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب
السماء فاحب ان يصعد لى فيها عمل صالح وعندنا اللفظ لا ينفى كونها
هى السنّة وقد صرّح بعض مشايخنا بالاستدلال بعين هذا الحديث
على انّ سنّة الجمعة كالظهر لعدم الفصل بين الظهر والجمعة او بكل من حديث
عائشة رضى الله عنها وحديث على رضى الله عنه وهو كان عليه السلام يصلى قبل
الظهر اربعا وبعدها ركعتين واصرح من الكل ما فى حديث مسلم عن عائشة رضى
الله عنها كان عليه السلام يصلى فى بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلى بالناس ثم يدخل
فيصلى ركعتين فانه يفيد المواظبة ثم الذى يقتضيه النظر كون الاربع بعد العشاء
سنة لنقل المواظبة عليها فى ابى داود عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة
رضى الله عنها عن صلوة رسول الله عليه السلام فقالت ما صلى العشاء قط فدخل
فى بيت الا صلى فيه اربعا او ست ركعات ولقد مطرنا مرة من الليل فطرحنا له نطعا فكانى
انظر الى ثقب فيه ينبع منه الماء وما رأيته متقيا الارض بشيء من ثيابه وهذا
نص فى مواظبته عليه السلام على الاربع دون الست اللغة المثابرة بمعنى المواظبة
واليوم اسم لزمان ممتد اوله طلوع الفجر الصادق واخره غروب الشمس
والليل اسم لزمان ممتد اوله غروب الشمس واخره قبيل طلوع الفجر الاعراب
كلمة من اسم شرط مبتدأ وثابر فعل ماض من المفاعلة فاعله ضمير راجع الى من والجملة
فى محل الجزم شرطية على ثنتى عشرة متعلق بثابر وركعة نصب على التمييز فى اليوم
ظرف مستقر صفة لثنتى عشرة والليل عطف على اليوم وجملة دخل الجنة جزائية
وخبر المبتدأ اما فعل الشرط او جزاؤه او مجموعهما كما مر والجنة مفعول دخل او مفعول فيه
المقدر وهو اعنى والجملة تفسير لثنتى عشرة قبل ظرف مستقر صفة للاربع و
مضاف الى الظهر وركعتين عطف على اربعا وبعدها كقبل الظهر فى الاعراب
وهكذا اعراب البواقى واعلم ان الحكم فى الجملة الشرطية انما هو فى الجزاء والشرط

[illegible]

قيد له حتى ان كان الجزاء خبرا فالجملة خبرية وان كان انشاء فالجملة انشائية
هذا عند علماء العربية واما عند علماء الميزان فالمحكوم عليه هو الشرط والمحكوم به
هو الجزاء ومفهوم القضية هو الحكم بلزوم الجزاء للشرط وصدقها باعتبار
مطابقة الحكم باللزوم للواقع وكذبها بعدمها وكل من الطرفين قد انخلع عن الخبرية
واحتمال الصدق والكذب والصدق والكذب عند علماء العربية بمطابقة حكم
الجزاء للواقع وعدمها فاحفظه البلاغة ذكر عليه السلام هذا الحديث الشريف
قوله ثنتى عشرة ثم فسره بقوله اربعا قبل الظهر الخ لان هذا الطريق ابلغ فى الترغيب
لانه من قبيل الايضاح بعد الابهام الذى هو قسم من الاطناب وهو من الطرق
الثلثة المعتبرة فى التعبير عن المعنى المراد وفيه نكات الاولى اداء المعنى الواحد
فى صورتين مختلفتين احديهما مبهمة والاخرى موضحة وعلمان خير من علم
واحد والمبهم لوجازته اقرب الى الحفظ والموضح لوضوحه اقرب الى الفهم والنكتة
الثانية تمكن المعنى فى النفس فضل تمكن لان ذكر المبهم اولا يوجب توجه النفس
اليه والسعى فى تحصيله ثم يقع الايضاح فى ذلك التوجه التام فيحفظ كل الحفظ
والنكتة الثالثة تكميل لذة العلم بالمعنى لان الادراك لذة والحرمان عنه مع الشعور
بالمجهول الم فالمجهول اذا لم يحصل به شعور ما فلا الم فى الجهل به واذا حصل به الشعور
بوجه دون وجه تشوقت النفس الى العلم به وتألمت بفقدانها اياه فاذا حصل
لها العلم به على سبيل الايضاح كملت لذة العلم به للعلم الضرورى بان اللذة عقيب
الالم اكمل واقوى وكانها لذتان لذة الوجدان ولذة الخلاص عن الالم فاتقن
هذه القاعدة فانها مطردة عميمة الفائدة الشرح من داوم وواظب من امتى
ذكرا كان او انثى حرا كان او عبدا على ثنتى عشرة ركعة من الصلوة الغير المفروضة
والواجبة فى جميع اليوم والليلة دخل الجنة واريد بهذه الاثنتى عشرة اربع
ركعات قبل صلوة الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد
العشاء وركعتين قبل الفجر التفريع دل هذا الحديث الشريف ان السنة المؤكدة
قبل صلوة الظهر اربع ركعات وبعدها ركعتين ويشهد له حديث على رضى الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين رواه

اى بتسليمة فى الاربع التى قبل الظهر والجمعة وبعدها الا يصلى على النبى عليه السلام فى القعدة الاولى ولا يستفتح اذا قام الى الثالثة بخلاف ذوات الاربع من النوافل كما فى المجتبى منه

الترمذی وقال حدیث حسن وحدیث عائشة رضی الله عنها ایضا قالت كان النبی
علیه السلام لایدع اربعا قبل الظهر ورکعتین بعدها رواه البخاری وهذا الاسلوب
یدل علی المواظبة الدالة علی کون الاربع والرکعتین سنة مؤکدة ودل ایضا علی ان
السنة المؤکدة بعد المغرب انما هی رکعتان ویشهد له حدیث ابن عمر رضی الله
عنهما قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد المغرب فی بیته رواه
الترمذی وقال حدیث حسن صحیح وحدیث ام حبیبة رضی الله عنها عن النبی
علیه السلام من صلی فی یوم ولیلة ثنتی عشرة رکعة سوی المکتوبة بنی له بیت
فی الجنة رواه الجماعة الا البخاری وما ورد من اربع رکعات بعد المغرب بل
ست رکعات بعدها علی ما سیجیء من المصنف فمحمول علی الفضیلة فالسنة المؤکدة
لیست الا الرکعتین بعدها ودل ایضا علی ان السنة المؤکدة بعد العشاء انما
هی رکعتان ویشهد له تمامه من حدیث ام حبیبة رضی الله عنها وما ورد من
الاربع بعد العشاء فمحمول علی الاستحباب لکن رجح ابن الهمام کون السنة المؤکدة
بعدها اربعا کما مر وسیجیء فی شرح حدیث من صلی قبل الظهر الخ ودل ایضا علی
ان السنة المؤکدة قبل الفجر رکعتان ویشهد له حدیث ام حبیبة رضی الله
عنها کما عرفت وعلی ان التنفل قبل العصر وقبل العشاء لیس بسنة مؤکدة
بل هی مستحبة لما یجیء من المصنف من الاحادیث ثم الاقوی من بین هذه السنن
هی سنة الفجر حتی قیل بوجوبها وعن ابی حنیفة انه لو صلیها قاعدا من غیر عذر
لا یجوز وفی الصحیحین عن عائشة رضی الله عنها لم یکن النبی علیه السلام علی
شیء من النوافل اشد تعاهدا منه علی رکعتی الفجر وفی مسلم عنها قالت قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتا الفجر خیر من الدنیا وما فیها وقال علیه السلام
صلوها ولو طردتکم الخیل رواه ابو داود ثم اختلف فی الاقوی بعدها
قال الحلوانی رکعتا المغرب لانه علیه السلام لم یدعها سفرا ولا حضرا ثم التی بعد
الظهر لانه متفق علیها ثم التی بعد العشاء ثم التی قبل الظهر ثم التی قبل العصر ثم
التی قبل العشاء والضابطة ان التی بعد الفریضة اقوی من التی قبلها کما فی التمرتاشی
وقیل الاقوی بعد سنة الفجر التی قبل الظهر والتی بعدها والتی بعد المغرب کلها

سواء قال فی المنح والاصح ان التی قبل الظهر آکد کذا فی النهایة والعنایة لان
فیها وعیدا معروفا قال علیه السلام من ترک اربعا قبل الظهر لم تنله شفاعتی انتهی
ویدل علی تاکید سنة الفجر ان عند هم من السنن لا یؤدی بعد الشروع فی
الفریضة اصلا لقوله علیه السلام اذا اقیمت الصلوة فلا صلوة الا المکتوبة واما
خالفناه بادلة اخری منها ان ابن مسعود رضی الله عنه دخل المسجد وقد
اقیمت الصلوة فصلی رکعتی الفجر الی اسطوانة وذلک بمحضر من حذیفة وابی موسی
واما بقیة السنن فان امکن ان یاتی بها قبل ان یرکع الامام اتی بها ثم شرع
فی الفرض وان خاف فوت رکعة شرع معه واما سنة الفجر فان علم انه یدرک
الامام فی التشهد یاتی بها عندهما وعند محمد ان علم انه یدرک الرکعة الثانیة
اتی بها والا فلا لان فضیلة الجماعة اعظم من فضیلة رکعتی الفجر لان فضل الفرض
مع الانفراد بسبع وعشرین درجة لا تبلغ رکعتا الفجر ضعفا واحدا منها وایضا
الوعید علی ترک الجماعة اشد من الوعید علی ترک سنة الفجر ثم اذا ترکها
فعندهما لا تقضی اصلا لا قبل طلوع الشمس لکراهة النفل فیه ولا بعده لا ختصاص
القضاء خارج الوقت بالواجبات الا ما ورد به الشرع والشرع انما ورد فی
قضاء رکعتی الفجر عند فوتها مع الفرض قبل الزوال کما فی غداة لیلة التعریس و
لم یرد فی قضائها اذا فاتت وحدها ولا اذا فاتت مع الفرض بعد الزوال
وقال محمد احب الی ان یقضیها اذا فاتت وحدها بعد طلوع الشمس قبل الزوال
وما روی عن الفقیه اسماعیل الزاهد انه ینبغی ان یشرع فی رکعتی الفجر ثم یقطعها
لیجب القضاء فیقضیها بعد الفرض فقد دفعه السرخسی بان ما وجب بالشروع
لیس اقوی من المنذور وقد نص محمد ان المنذور لا یؤدی بعد صلوة الفجر
قبل الطلوع وایضا هذا شروع فی العبادة بقصد ان یقطعها وهو غیر
مستحسن فی الشرع ذکره التمرتاشی وقاضیخان قال فی المحیط والاحسن ان یشرع
فی السنة ویکبر لها ثم یکبر اخری للفرض فیخرج بهذا التکبیرة من السنة و
یصیر شارعا فی الفرض ویصیر بمجاز من عمل الی عمل وفیه ایضا نظر لانه لا دلیل
علیه من حدیث ولا قول صحابی ولا تابعی ولا روایة عن احد من الائمة ولا غیرهم

من المجتهدين واى ضرورة مست الى هذا التكلف وقد اباح له الشرع تركها
لاجل احراز فضيلة الجماعة واما سائر السنن فلا تقضى ان فاتت واحدها
واختلف فيما اذا فاتت مع الفرض والاصح انها لا تقضى لعدم ورود الشرع
به والاربع التى قبل الظهر اذا اخرت لادراك الجماعة تقضى وفى التخيير
والمحيط لا تقضى وان كان الوقت باقيا والاول اصح واذا تقضى فهل تقع سنة
او نفلا مبتدأ قيل عن ابى حنيفة انها تقع نفلا وعن الامامين انها تقع سنة وهو الاظهر
وقيل تقع سنة اتفاقا وهو ظاهر المذهب ثم انها هل تقدم على الركعتين او تأخر
عنها ذكر خواهر زاده انها تأخر عن الركعتين على قول ابى حنيفة وهو الاصح
واختاره ابن الهمام لانها فاتت عن الموضع المسنون فلا يفوت الركعتين
ايضا عن موضعها قصدا بلا ضرورة وهذا ليس بقوى لان موضع الركعتين بعد
الفرض وبعد الاربع وموضع الاربع قبل الفرض وقبل الركعتين وقد اخرت
لادراك الجماعة فلا تأخر عن الركعتين وقيل التقديم على الركعتين قول ابى
يوسف والتأخير قول محمد وقيل بالعكس وحديث عائشة رضى الله عنها يؤيد
التأخير قالت كان عليه السلام اذا فاتت الاربع قضاها بعد الركعتين رواه
الترمذى السؤال فان قلت ان منطوق هذا الحديث الشريف ان المواظبة على
السنن المؤكدة سبب لدخول الجنة وان مفهومه ان عدم المواظبة سبب
لعدم الدخول مع ان المذهب عند اهل السنة ان الايمان كاف فى دخول الجواب
قلت ان المفهوم لا اعتبار له عندنا فان وجد الشرط وجد الجزاء وان عدم
الشرط لا يستلزم عدم الجزاء لان الشرط والجزاء مسبب فلا يلزم من انتفاء
السبب انتفاء المسبب لجواز تعدد الاسباب ونقول المواظبة المذكورة يجوز
ان تكون سببا للدخول الاولى وسببا للدخول منين لا لمخصوصا ويؤيده ما
ورد من حديث ام حبيبة ان من داوم عليها بنى الله له بيتا فى الجنة وعلى التقدير
لا يلزم من عدم المواظبة عدم الدخول الفائدة والسنة فى ركعتى الفجر ثلاث
احدها ان يقرأ فى الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفى الثانية الاخلاص
والثانية ان يأتى بها اول الوقت والثالثة ان يأتى بها فى بيته ذكره فى الخلاصة

وقيل الافضل

وقيل الافضل ان يأتى بها قريبا من الفرض ويؤيده ما فى الخلاصة حديث عائشة
رضى الله عنها اذا تبين الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة وعنها قالت كان النبى عليه السلام اذا صلى
ركعتى الفجر فان كانت مستيقظة حدثنى والا اضطجع متفق عليه ثم السنة المؤكدة
التى يكره خلافها فى سنة الفجر ان لا يأتى بها اما مخالطا للصف اذا شرعوا
فى الجماعة بل يأتى بها فى بيته وهو الافضل وعند باب المسجد او خلف استوانة
ونحوها وان لم يشرعوا فيأتى بها فى اى موضع شاء هذا فى سنة الفجر واما
غيرها من السنن فلا تؤدى بعد الشروع فى الفريضة اصلا ترك شيئا من السنن
المؤكدة ان لم يرها حقا كفر وان رآها وترك قيل لا يأثم والصحيح انه يأثم
لانه جاء الوعيد بالترك ومن ترك السنة بعذر فهو معذور ولو ترك بغير
عذر تهاونا لا يقبل فرضه ويسئل عن تركها ذكره فى الخلاصة وقال ابن الهمام
ولا يخفى ان الاثم منوط بترك الواجب وقد قال عليه السلام للذى قال
والذى بعثك بالحق نبيا لا ازيد على ذلك شيئا افلح ان قصد نعم يستلزم من
ذلك الاساءة وفوات الدرجات المنوطة بفعل سنن الرسول هذا اذا
تجرد الترك عن الاستخفاف بل يكون مع رسوخ الادب والتعظيم فان لم يكن
كذلك دار بين الكفر والاثم بحسب الحال الباعثة على الترك انتهى وفى النهاية
قال مشايخنا العالم اذا كان مرجعا فى الفتاوى يجوز له ترك سائر السنن
لحاجة الناس الى فتواه الا سنة الفجر انتهى كذا فى المنح تنبيه ولو افتتح التطوع
قائما ثم قعد بعد ما صلى بعضه او قبل ذلك من غير عذر جاز عند ابى حنيفة
خلافا لهما ولو نذر صلوة ولم يقل فى نذره قائما او قاعدا يلزمه قائما صرفا للمطلق
الى الكامل وان صلى قاعدا يجوز قياسا على عدم النذر وقال فى الكافى لم يلزمه القيام
فى الصحيح لانه لم يلتزم في نذره فلا يلزم الا بالتنصيص والصلوة قاعدا
مثل نصف الصلوة قائما فى الاجر وطول القيام افضل من كثرة عدد الركعات
يعنى اذا اشتغل مقدارا من الزمان فصلوة ركعتين فى ذلك الزمان افضل من اربع
ركعات لان طول القيام مشتمل على كثرة القرآن وكثرة الركوع والسجود مشتمل

على كثرة الذكر والتسبيح والقراءة افضل من سائر الذكر وان شرع في التطوع
بنية الاربع ثم قطع لم يلزمه الا شفع عند ابي حنيفة ومحمد خلافا لابي يوسف
قالوا هذا في غير السنن الرواتب فلو شرع في الاربع التي قبل الظهر او قبل
الجمعة ثم قطع يلزمه الاربع اتفاقا لانها لم تشرع الا بتسليمة واحدة بخلاف النوافل
ولو شرع في الاربع من التطوع بنية او غيرها وترك القعدة الاولى فسدت
عند محمد وزفر لان القعدة الاولى فرض عندهما بناء على ان كل ركعتين منه صلوة
على حدة و بفض وبفض الركعتين لان الاخريين قد صحتا العدم تعلق صحتهما
بصحة الاوليين وقال ابو حنيفة وابو يوسف لا تفسد صلوته ولا يلزمه قضاء
شيء لان القعدة على رأس الركعتين لم تفرض لعينها بل لغيرها وهو الخروج على تقدير
القطع فلما جعلها اربعا تبين انه لم يأت اوان الخروج فلم تفرض القعدة ومن شرع
في صلوة التطوع ثم افسدها فعليه قضاؤها وكذا الحال في الصوم ويكره تطويل
الركعة الاولى على الثانية في التطويل الا اذا كان مرويا عن النبي عليه السلام او مأثورا
عن احد من الصحابة ويجوز ذلك التطويل في التراويح بالمختار رد لك ذكره قاضيخان
ويكره تطويل الثانية على الاولى في جميع الصلوة فرضا ونفلا وقيل لا يكره في النفل
لانه بابه واسع والاول اصح واما اطالة الثالثة على الاولى والثانية فلا يكره
لانه شفع آخر والمراد الاطالة بثلث ايات او اكثر واما باية وآيتين فلا يكره في
الفرض والنفل جميعا وجه الكراهة عدم وروده فيكون بدعة ليس امره عليه
السلام ثم الافضل في الصلوة الليل والنهار من التطوع اربع ركعات بتحريمة
واحدة وتسليمة واحدة عند ابي حنيفة وقالا الافضل في صلوة الليل ركعتان وقال
الشافعي الافضل في الليل والنهار ركعتان ثم الزيادة على ثمان ركعات بتسليمة
واحدة ليلا وعلى اربع ركعات بتسليمة واحدة نهارا مكروه بالاجماع واختاره
القدوري وفخر الاسلام لان النبي عليه لم يزد على ذلك ولولا الكراهة لزاد
تعليما للجواز وقال السروجي الاصح انها لا تكره لما فيها من وصل العبادة الى العبادة
شرع في الصلوة بالاخلاص ثم خالطه الرياء فالعبرة للسابق ولا رياء في الفرائض
في حق سقوط الوجوب امكنه النظر في العلم نهارا والصلوة بالليل افضل والا فان كان

لذهن

لذهن ويعرف الزيادة من نفسه فالنظر في العلم افضل والصلوة لارضاء
الخصوم لا تفيد بل يصلي لوجه الله تعالى فان لم يعف خصمه يؤخذ من حسناته
جاء في بعض الكتب انه يؤخذ بر نا الفائتة حينئذ كذا في البزازية مسئلة سجدة
الشكر قال ابو حنيفة لا اراه شيئا قال ابو بكر الرازي معناه ليس بمسنون ولا واجب
بل هو مباح لا بدعة وعن محمد انه كرهها وكنا نستحبها اذا اتاه ما يسره من حصول
نعمة او دفع نقمة وبه قال الشافعي فيكبر فيرفع رأسه واما بغير سبب فليس بقربة
ولا مكروه وما يفعل عقيب الصلوة فمكروه لان الجهال يعتقدونها سنة او واجبة
وكل مباح يؤدي الى ذلك فمكروه ذكره الزاهدي في شرح القدوري الحديث
الثالث عشر من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم
الجمعة فيصل بعدها اربعا الرواية اخرجه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه
وروى الحديث بالرواية الاخرى مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وابن
ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا اللغة المصلي من يفعل الاركان المعلومة
والاذكار المعروفة في الاوقات المخصوصة لا من يذكر الصلوات على النبي عليه
السلام وبعد الجمعة يعني بعد اداء فريضة الجمعة واربعا يعني ركعات اربعا الاعراب
كلمة من اسم شرط مبتدأ وكان من الافعال الناقصة اسمه ضمير راجع الى المبتدأ ومنكم
ظرف مستقر حال من فاعل مصليا ومصليا خبر كان والجملة في محل الجزم شرطية
وبعد مضاف الى الجملة ظرف لمصليا والفاء جزائية دخلت لكون الجزاء جملة
انشائية وليصل امر غائب فاعله ضمير راجع الى المبتدأ والجملة جزائية وخبر
المبتدأ اما فعل الشرط وجزاؤه او مجموعهما كما مر واربعا مفعول ليصل البلاغة
المراد بقوله عليه السلام مصليا مريدا للصلوة بطريق ذكر المسبب وارادة السبب
والصلوة مسبب والارادة سبب فيكون مجازا مرسلا كما في قوله تعالى اذا قمتم
الى الصلوة فاغسلوا لان المصلي بالفعل لا يؤمر بالصلوة الا ان يراد بالامر الدوام
كما في قول المؤمن اهدنا الصراط المستقيم وليس هذا محله نعم لو قال من كان منكم
مصليا اربعا بعد الجمعة فليصل اربعا كان من هذا القبيل لئلا يلزم تحصيل الحاصل
وفي قوله منكم بالخطاب لجماعة الرجال وهو المعنى الحقيقي لذلك الضمير

مطلب في سجدة الشكر

اشارة الى ان الامر انما هو للرجال الذين فرضت عليهم الجمعة فلا يشمل هذا
الامر للنسائى والمرضى والصبيان والعبيد والمسافرين وكذا لا يشمل الاعمى
وان وجد قائدا عند الامام خلافا لهما فيما اذا وجد قائدا التركيب من كان
منكم ايها المكلفين باداء الجمعة مريدا لان يصلى بعد اداء فريضة الجمعة فليصل
اربع ركعات بتسليمة التفريع دل هذا الحديث الشريف على ان السنة المؤكدة
بعد صلوة الجمعة اربع ركعات كما قال به ابو حنيفة ومحمد وعليه الشافعي
فى قول وعند ابى يوسف السنة المؤكدة بعد الجمعة ست ركعات اربع ركعات
سنة الجمعة واثنان سنة الوقت وهو مروى عن على رضى الله عنه انه قال من كان
مصليا بعد الجمعة فليصل ستا وهو مختار الطحاوى قالوا والافضل ان يصلى
اربعا ثم ركعتين للخروج عن الخلاف والاحوط ان يصلى السنة اربعا ثم الجمعة
ثم سنة الجمعة ثم يصلى الظهر ثم ركعتين سنة الوقت هو الصحيح المختار فان صحت
الجمعة فقد ادى سنتها على وجهها والا فقد صلى الظهر مع سنة ذكره فى فتاوى
الحجة قال هذا فى القرى الكبيرة واما فى البلاد فلا يشك فى الجواز ولا تعاد
الفريضة انتهى وهذا الذى قال من حيث كون الموضع مصرا اولا واما من حيث
جواز التعدد وعدمه فالاولى هو الاحتياط لان الخلاف فيه قوى قال السرخسى
فى المبسوط والصحيح من قول ابى حنيفة ومحمد جوازها فى موضعين او اكثر
وعن ابى يوسف تجوز بموضعين وعنه انها لا تجوز الا ان يكون بينهما نهر انتهى
وفى جوامع الفقه عن ابى حنيفة روايتان انتهى وفى فتاوى آهو والاحوط
ان يقرأ الفاتحة والسورة فى الاربع التى تصلى بعد الجمعة فان وقعت فرضا
فقراءة السورة لا تضره وان وقعت نفلا فقراءة واجبة انتهى والاحسن
فى النية ان ينوى آخر ظهر ادركت وقته ولم يسقط عنى بعد حتى ان صحت
الجمعة وكان عليه ظهر فيسقط عنه والا فنفل ذكره فى شرح المنية السؤال
فان قلت دل هذا الحديث الشريف باوله على التخيير حيث كان معناه من اراد
ان يصلى بعد الجمعة ودل باخره على الوجوب لانه امر مقتضيه الوجوب
على ما هو المذهب فيتناقض الاول والاخر فما وجه دفعه قلت وجه

دفعه

دفعه اوله قرينة صارفة للامر عن الوجوب فقلنا بالسنة المؤكدة جمعا بينهما
وكذا الحال فى الرواية الاخرى الكائنة للجماعة الا البخارى كما مر الفائدة لم يذكر
عليه السلام فى هذا الحديث الاربع التى قبل صلوة الجمعة مع انها سنة مؤكدة
ايضا لان الاربع بعد الزوال وهو يشمل الجمعة ايضا ولا يفصل بينها وبين الظهر
ذكر الامام احمد عن عبد الله بن السائب رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان
يصلى اربعا بعد ان تزول الشمس ويقول انها ساعة تفتح فيها ابواب
السماء فاحب ان يصعد لى فيها عمل صالح وقد استدل بعين هذا الحديث
على ان السنة قبل الجمعة كالظهر لعدم الفصل فيه بين الظهر والجمعة كما مر
فى حديث المثابرة فلا عبرة لقول من اخذ من مفهوم هذا الحديث ان بعض
قبلها بدعة كيف وقد جاء باسناد جيد كما قال الحافظ العراقى انه صلى الله عليه
وسلم كان يصلى قبلها اربعا وروى الترمذى ان ابن مسعود رضى الله عنه
كان يصلى قبلها اربعا والظاهر انه بتوقيف ثم انه عليه السلام لم يبين فى هذا
الحديث الشريف محل الاربع بل طلق فدل على ان المصلى مخير ان شاء فى المسجد
وان صليها فى بيته والثانى افضل لما عرف من عادته عليه السلام ان عامة
سنته فى البيت الا ان يعلم من نفسه انه لم يصلها فى المسجد منعه منها مانع فحينئذ
يصليها فى المسجد وعن عطا كان ابن عمر رضى الله عنهما اذا صلى الجمعة بمكة تقدم
من كان صلى فيه الجمعة فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلى اربعا وانما يفعل ذلك لكثرة
الشهود فى البقعة الشريفة واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى
ركعتين وذلك لبيان الجواز فقيل له ما الحكمة فى الفرق بين الفعلين فى الحرمين
المعظمين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وانا افعل تبعا له لكن
قيل ولعله عليه السلام صلى السنن فى مكة فى المسجد لبعد بيته وصلى فى المدينة
فى بيته لقربه وهذا الحديث من ابن عمر رضى الله عنهما يؤيد قول ابى يوسف ان سنة
الجمعة ست وان كان يقول مع غيره ان تقديم الاربع اولى وذلك لان تقديم
الاربع سنة بلا خلاف فى المذهب ذكره فى شرح المشكوة الحديث الرابع عشر
من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرم الله على النار الرواية

اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث
حسن صحيح غريب وكلهم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع الخ والحسن والصحة والغرابة تجتمع
في الخبر الواحد بان كان متصل السند بنقل عدل لا يكون كاذبا ولا فاسقا ولا
مبتدعا ولا مجهول الحال وبان كان غير معلل اي لا يكون فيه علة قادحة وغير شاذ
اي ما لا يخالف الراوي فيه من هو ارجح منه وبان كان تفرد برواية شخص واحد
في اي موضع كان التفرد به من السند ثم ان ما عدا الحديث المتواتر يسمى احادا
سواء كان مشهورا او عزيزا او غريبا والمشهور ما رواه اكثر من اثنين بشرط
كونه محصورا في عدد والعزيز ما رواه اثنان عن اثنين والمراد ان لا يرويه
اقل من اثنين عن اثنين فيشمل ما وجد في بعض طبقاته ثلاثة او اكثر كذا في اصول
الحديث **اللغة** المحافظة المراقبة وفي عرف الشرع غلب استعماله في المراقبة على الصلوة
بمعنى مراعاتها باكمال شرائطها واركانها وواجباتها وسننها حرمه من التحريم ضد
التحليل والنار بلام العهد التقديري نار جهنم اذهي المتعينة في اطلاقات الشارع
في مقام الوعد والوعيد ولا يبعد ان يراد بها العذاب بذكر الملزوم وارادة
اللازم مجازا او كناية فيشمل عذاب القبر وعذاب جهنم **الاعراب** كلمة من اسم
شرط مبتدأ حافظ ماض من المفاعلة فاعله ضمير راجع الى المبتدأ والجملة شرطية
وعلى اربع متعلق بحافظ ومضاف الى مميز وقبل ظرف مستقر صفة للاربع و
مضاف الى الظهر واربع عطف على اربع وبعد ظرف مستقر صفة للاربع و
مضاف الى ضمير المؤنث الراجع الى الظهر بحذف المضاف اي صلوة الظهر وحرمه
ماض من التفعيل والضمير المتصل مفعوله ولفظة الجلالة فاعله وفي مثله يجب تقديم
المفعول له الا ان يكون الفاعل ايضا ضميرا متصلا نحو حرمته والجملة جزائية وخبر
المبتدأ فعل شرط وحده على الصحيح من بين الاقوال الثلثة في مثله كما مر على النار
متعلق بحرم **البلاغة** والتحريم كناية عن النجاة والخلاص عن النار بذكر الملزوم
وارادة اللازم على ما هو مذهب الخطيب او بالعكس على ما هو مذهب
الكسائي والمعنى الحقيقي للتحريم المنع ويلزمه النجاة ويجوز ارادة المعنى الحقيقي

في المجاز

في المجاز لانه نوعه ولا في جزئي من جزئياته واما الكناية فيجوز فيها ولو في نوع
الشرح من حافظ وراقب على اربع ركعات من السنن المؤكدة كائنة قبل فريضة
الظهر وحافظ ايضا على اربع ركعات كائنة بعدها باكمال فرائضها وواجباتها
وسننها حرمه الله تعالى جسده على النار **التفريع** دل هذا الحديث الشريف على ان المؤكدة
قبل فريضة الظهر اربع بتسليمة واحدة كما هو المتبادر عند الاطلاق ويشهد له
ما سبق من رواية ابي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي عليه السلام
ما هذه الصلوة التي تداوم عليها فقال عليه السلام هذه ساعة تفتح فيها ابواب
السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح فقلت افي كلهن قراءة قال نعم فقلت
ابتسليمة واحدة ام بتسليمتين فقال بتسليمة واحدة والمختار عندنا ان السنة
المؤكدة بعد اداء فريضة الظهر ركعتان ويشهد له ما روي عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج
فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين فذكر الاربع في هذا الحديث الشريف انما كان
للترغيب في الاجر المزيد فالركعتان من الاربع التي بعد الظهر من السنن المؤكدة و
الركعتان من السنن الزوائد فالاولى ان تكون بتسليمتين بخلاف الاربع الاولى
وفي حديث عائشة رضي الله عنها دليل على استحباب اداء السنن في البيت
وقيل في زماننا الاولى اظهار السنن الراتبة ليعلم الناس عملها او لئلا ينسبوه
الى البدعة وفيه بحث لانه لا شك ان متابعة السنة اولى مع عدم الالتفات الى
غير المولى **السؤال** فان قلت هل تكفي هذه المحافظة في النجاة عن النار مع ان الانسان
لا يخلو عن المعصية بل عن الكبيرة قلت يجوز ان يكون معنى الحديث حرم الله
جسده على النار على وجه التأبيد بشارة في الحديث الشريف لمن حافظ عليها
بان يختم له بالايمان فينجو عن الخلود في النار ببركة هذه الصلوة ويؤيده ما روى
النسائي فتمس وجه النار ابدا اي ما حافظ احد على اربع عليها ركعات فتمس
ذاته نار جهنم على وجه التأبيد ويجوز ان يكون معناه حرم الله جسده على النار
وادخل الجنة مع الابرار الفائزين لان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر فلعله
يصير تائبا عن جميع السيئات او يعفو عنه اما بالشفاعة او بدونها وان

بدون التوبة كما هو مذهب اهل السنة وما يتوهم ان المراد ان هذه المحافظة
اذا كانت مقرونة باداء جميع الواجبات والاجتناب عن جميع المنكرات يترتب
عليها النجاة من النار فباطل لان ذلك الاداء والاجتناب كاف في النجاة
من النار فيبقى الترغيب في المحافظة بلا فائدة والقول بان هذا الحديث محمول
على مجرد الترغيب ولا يلزم ترتب الجزاء قول فاسد يجب صيانة كلام الشارع
عن مثله الفائدة واعلم انا ذكرنا في شرح هذه الاحاديث الشريفة ان بعض
الصلوات سنة مؤكدة وبعضها مستحبة ولا فرق بينهما بحسب الذات لانهما
مترادفة معناها واحد وهو ما رجح الشارع فعله على تركه وان كان بعض
السنن اكد من بعض اتفاقا ثم اعلم انه ورد في الحديث الصحيح ان اول
ما يحسب العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صحت فقد افلح وانجح وان فسدت
فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شئ قال الرب سبحانه انظروا
هل لعبدي تطوع فيكمل به ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك
قال النووي تصح النوافل وتقبل وان كانت الفريضة ناقصة لهذا الحديث
الشريف وخبر لا تقبل نافلة المصلي حتى يؤدي الفريضة ضعيف ولو صح حمل على
الراتبة البعدية لتوقف صحتها على صحة الفرض انتهى ذكره في شرح المشكوة
في باب السنن الحديث الخامس عشر رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا الرواية
رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما قال ابن وصححاه وان اعله ابن القطان كلهم عن ابن عمر
رضي الله عنهما وفي رواية عن علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل العصر ركعتين رواه ابو داود باسناد صحيح اللغة الرحمة في اصل اللغة
رقة للقلب تقتضي الاحسان فباعتبار المبدأ لا يصح اسناده الى الله وباعتبار
الغاية يصح فالمعنى احسن الله الامرؤ وكذا المرء الرجل يقال هذا مرء صالح
وهذه مرءة ومرة بترك الهمزة وفتح الراء فاذا دخلت همزة الوصل في الامر
كما في الحديث ففيه ثلاث لغات فتح الراء في كل حال وضمها في كل حال واعرابها
في كل حال فيكون في اللغة الثالثة معربا من مكانين وهذه امراءة بفتح الراء

في كل حال

في كل حال الاعراب رحم ماض من باب علم ولفظة الجلالة فاعله والجملة لا محل
لها من الاعراب ابتدائية دعائية او اخبارية امرأ مفعوله رحم صلى ماض فاعله
ضمير راجع الى امرأ والجملة صفة لامرئ قبل ظرف لصلى ومضاف الى العصر وفيه
حذف المضاف قبل فريضة العصر اربعا مفعول لصلى البلاغة ذكر عليه السلام
في هذا الحديث الشريف الرحمة الاستقبالية بصيغة الماضي اما لابراز
غير الحاصل في صورة الحاصل اشارة الى قوة سببه وهو صلوة الاربع
قبل العصر واما للتفأل واما لاظهار الرغبة في وقوع الرحمة فان الطالب
اذا عظمت رغبته في حصول امر يكثر تصوره اياه فربما يخيل اليه حاصلا
ولا شك ان نبينا عليه السلام لكونه نبي الرحمة كان عظيم الرغبة في رحمة الامة
لاسيما في حق من يتمسك بالسنة من خواص الامة الشرح ليرحم الله تعالى ويحسن
احسانا كاملا الى رجل كان يصلي اربع ركعات قبل فريضة العصر التفريع
دل هذا الحديث الشريف على ان صلوة الاربع قبل العصر سبب عادي لنيل
رحمة الله تعالى ولا دلالة فيه على ان هذه الاربع مؤكدة فهي من المستحب لاختلاف
الاثار في ذلك فعن علي رضي الله عنه كان عليه السلام يصلي قبل العصر ركعتين كما مر وعنه
كان يصلي عليه السلام قبل العصر اربعا يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة
المقربين ومن معهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وقال حديث حسن
ومعنى قوله بالتسليم اي بالتشهد وكذا قيده بقوله على الملائكة الخ ولو اريد
التسليم المعهود لاطلقه ولذا قال في مختصر القدوري وان شاء صلى ركعتين
ولا شك انه يجوز اذا صلى اربعا ان تكون بتسليمة او بتسليمتين والخلاف
في الاولوية لاختلاف الاثار وخير محمد بن الحسن بين ان يصلي اربعا
قبل العصر وبين ركعتين وفي السراجية صرح بان الاربع قبل العصر مؤكدة
وهو غريب ذكره في المنح السؤال فان قلت قوله عليه السلام رحم الله
في هذا الحديث الشريف يحتمل ان يكون دعاء وان يكون اخبارا كما قال الشراح
فايهما ارجح قلت الثاني هو الارجح وان دعاءه عليه مستجابة لا تتخلف
فدعاءه في معنى الاخبار في تضمن البشارة لكن الاخبار صريح في التبشير

بدون التوبة كما هو مذهب اهل السنة ومتابعتهم ان المراد ان هذه المحافظة
اذا كانت مقرونة باداء جميع الواجبات والاجتناب عن جميع المنكرات يترتب
عليها النجاة من النار فباطل لان ذلك الاداء والاجتناب كاف في النجاة
من النار فيبقى الترغيب في المحافظة بلا فائدة والقول بان هذا الحديث محمول
على مجرد الترغيب ولا يلزم ترتب الجزاء قول فاسد يجب صيانة كلام الشارع
عن مثله الفائدة واعلم انا ذكرنا في شرح هذا الاحاديث الشريفة ان بعض
الصلوات سنة مؤكدة وبعضها مستحبة ولا فرق بينهما بحسب الذات الفاظ
مترادفة معناها واحد وهو ما رجح الشارع فعله على تركه وان كان بعض
السنن اكد من بعض اتفاقا ثم اعلم انه ورد في الحديث الصحيح ان اول
ما يحاسب العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صحت فقد افلح وانجح وان فسدت
فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شئ قال الرب سبحانه انظروا
هل لعبدي تطوع فيكمل به ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك
قال النووي تصح النوافل وتقبل وان كانت الفريضة ناقصة لهذا الحديث
الشريف وخبر لا تقبل نافلة المصلي حتى يؤدي الفريضة ضعيف ولو صح حمل على
الراتبة البعدية لتوقف صحتها على صحة الفرض انتهى ذكره في شرح المشكوة
في باب السنن الحديث الخامس عشر رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا الرواية
رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحها قال ابن وصححاه وان اعله ابن القطان كلهم عن ابن عمر
رضي الله عنهما وفي رواية عن علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل العصر ركعتين رواه ابو داود باسناد صحيح اللغة الرحمة في اصل اللغة
رقة للقلب تقتضي الاحسان فباعتبار المبدأ لا يصح اسناده الى الله وباعتبار
الغاية يصح فالمعنى احسن الله الامرؤ وكذا المرء الرجل يقال هذا مرء صالح
وهذه مرءة ومرة بترك الهمزة وفتح الراء فاذا دخلت همزة الوصل في المذكر
كما في الحديث ففيه ثلاث لغات فتح الراء في كل حال وضمها في كل حال واعرابها
في كل حال فيكون في اللغة الثالثة معربا من مكانين وهذه امراة بفتح الراء

في كل حال

في كل حال الاعراب رحم ماض من باب علم ولفظة الجلالة فاعله والجملة لا محل
لها من الاعراب ابتدائية دعائية او اخبارية امرأ مفعوله رحم صلى ماض فاعله
ضمير يرجع الى امرأ والجملة صفة لامرئ قبل ظرف لصلى ومضاف الى العصر وفيه
حذف المضاف قبل فريضة ...
في هذا الحديث الشريف ...
غير الحاصل في صورة ...
قبل العصر واما للتفاؤل ...
اذا عظمت رغبته في حص...
ولا شك ان نبينا عليه ال...
لاسيما في حق من يتمسك با...
احسانا كاملا الى رجل كان ...
دل هذا الحديث الشريف ...
رحمة الله تعالى ولا دلالة فيه ...
الاثار في ذلك فعن علي رضي الله عنه كان عليه السلام يصلي قبل العصر ركعتين كما مر وعن
عنه كان يصلي عليه السلام قبل العصر اربعا يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة
المقربين ومن معهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وقال حديث حسن
ومعنى قوله بالتسليم اي بالتشهد وكذا قيده بقوله على الملائكة الخ ولو اريد
التسليم المعهود لاطلقه ولذا قال في مختصر القدوري وان شاء صلى ركعتين
ولا شك انه يجوز اذا صلى اربعا ان تكون بتسليمة او بتسليمتين والخلاف
في الاولوية لاختلاف الاثار وخير محمد بن الحسن بين ان يصلي اربعا
قبل العصر وبين ركعتين وفي السراجية صرح بان الاربع قبل العصر مؤكدة
وهو غريب ذكره في المنح السؤال فان قلت قوله عليه السلام رحم الله
في هذا الحديث الشريف يحتمل ان يكون دعاء وان يكون اخبارا كما قال الشراح
فايهما ارجح قلت الثاني هو الارجح وان دعاءه عليه مستجابة لا تتخلف
فدعاءه في معنى الاخبار في تضمن البشارة لكن الاخبار صريح في التبشير

عن ابي هريرة رضي الله تعالى مرفوعا
تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام
على النظافة ولن يدخل الجنة الا كل نظيف

حديث اربعين اوج
كرمالي

الحديث الخامس والثلثون

فيكون ارجح الفائدة من داوم على الاربع قبل العصر ينال رحمة الله فضلا عن غفرانه
لان صلوة العصر هي الصلوة الوسطى عند اكثر العلماء فبتقديم الاربع عليها
يحصل تعظيمها ولان وقت العصر وقت اشتغال الناس والمصلي يشتغل
بذكر الله والصلوة ولانه وقت ملاقات ملائكة الليل والنهار كما ان وقت
الفجر كذلك قال الله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا اى تشهده هؤلاء
الملائكة فيكون صلوة العصر وتلك الاربع قبلها مشهودة ايضا ولانه اذا
داوم على تلك الاربع يصادف ساعة الاجابة لانها وقت العصر يوم الجمعة
على قول عامة المشايخ كما في الاشباه الحديث السادس عشر من صلى قبل
الظهر اربعا كان كانما تهجد من ليلة ومن صليهن بعد العشاء كان كمثلهن من ليلة
القدر الرواية اخرجه سعيد بن منصور في سننه والبيهقي من قول عائشة
رضي الله عنها والنسائي والدارقطني من قول كعب رضي الله عنه والحديث الموقوف
في هذا كالمرفوع لانه من قبيل تقدير الاثوبة وهو لا يدرك بالاسماع ذكره ابن
همام والحديث الموقوف ما ينتهي اسناده الى الصحابة والمرفوع هو الحديث
الذي ينتهي اسناده الى النبي عليه السلام تصريحا او حكما من قول او فعل او تقديره عليه
السلام مثال المرفوع تصريحا ان يقول الصحابي وحدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم او رأيت رسول الله عليه السلام يفعل كذا او فعلت بحضرة النبي عليه السلام
كذا ولا يذكر انكاره عليه السلام لذلك ومثال المرفوع حكما ما يقول الصحابي
او يفعل او يخبر انهم يفعلون في زمان النبي عليه السلام كذا مما لا مجال للاجتهاد فيه
لانه يقتضي موقفا ولا موقف للصحابة الا النبي عليه السلام فكان له حكم ما لو قال
قال رسول الله عليه السلام فهو مرفوع حكما اللغة كلمة كان تستعمل لاربعة معان
التشبيه والظن والتقريب والتحقيق كما في المغني وتحقيقها ما فتدخل حينئذ على
الافعال فهي ههنا مستعملة في معنى التشبيه والتهجد بمعنى الفصل ومثله بقوله
تهجد وتحزن والمراد صلوة الليل والكاف في كمثلهن زائدة كما في قوله تعالى ليس
كمثله شيء وقيل انها في الاية ليست بزائدة لكونها في مقام النفي فيحصل المبالغة
في نفي مثل مثله تعالى او لان نفي مثل مثل يقتضي نفي المثل والا لم يكن مثل المثل منفيا

ادعى تقدير

ادعى تقدير وجود المثل يكون له تعالى مثلا لمثله وتحقيقه في شرح التلخيص و
ههنا المبالغة في كونها زائدة في مقام الاثبات فتدبر وليلة القدر بمعنى
ليلة الشرف لان العبادة فيها تفضل على العبادة في غيرها الف درجة او بمعنى
ليلة التقدير لان الامور تقدر فيها قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم او بمعنى
التغير والتضييق اقوال كثيرة لان وجه الارض تضيق فيها التنزل للملائكة
فيها على وجه الارض وفي تعيينها اقوال عشرة لليالي العشر الاخير وليلة اول
الشهر ونصفه والسابعة وثلث تليها ونصف شعبان والقول بالابهام
والتنقل في كل عام في رمضان او في كل السنة فهذه عشرين قولا وقيل غير ذلك
وقيل انها في الاوتاد وقيل في الاشفاع والراجح هو اوتاد العشر الاخير
من رمضان والجمهور على انها السابعة والعشرون الاعراب كلمة من اسم شرط
مبتدأ وصلى ماض فاعله مستتر راجع الى المبتدأ والجملة شرطية قبل الظهر ظرف
لصلى ومضاف الى الظهر اربعا مفعول صلى كان من الافعال الناقصة اسمه
ضمير راجع الى المبتدأ والكاف في كانما بمعنى المثل خبر كان والجملة جزائية وخبر
المبتدأ جملة الشرط على الصحيح من الاقوال الثلثة كما مر كانما حرف من الحروف المشبهة
دخلها ما الكافة وتهجد ماض من التفعل فاعله ضمير راجع الى المبتدأ ومن ليلة
متعلق بتهجد والجملة في تأويل المفرد لكونها مصدرة بان ومحلها الجر لكونها مضافا
اليه للكاف بمعنى المثل ومن اسم شرط مبتدأ وصلى فعل وفاعل والجملة شرطية وهن
مفعول صلى بعد ظرف له كان من الافعال الناقصة اسمه ضمير المبتدأ والكاف
زائدة ومثلهن مجرور بها غير متعلق بشيء خبر لكان والجملة جزائية وخبر
المبتدأ كما عرفت ومن ليلة القدر ظرف مستقر صفة للمثل او حال منه وكلمة من
في كلا الموضعين بمعنى في البلاغة التشبيه في هذا الحديث الشريف من قبيل الحاق
الناقص بالكامل لا من قبيل الحاق غير المعروف بالمعروف فيلزم ان يكون وجه
الشبه في المشبه به اتم وهو به اشهر وههنا وجه الشبه وهو النيل بالاجر
العظيم في المشبه به فيما نحن فيه في كلا الموضعين كذلك اما التهجد فكان فرضا
في اوائل الاسلام قال الله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا الاية قالت عائشة

رضی الله عنها ان الله تعالى قد افترض قيام الليل فی اول هذه السورة فقام النبی عليه
السلام واصحابه حولا وامسك الله تعالى خاتمتها اثنی عشر شهرا فی السماء حتى
انزل الله فی اخر السورة التخفيف وصار قيام الليل تطوعا رواه احمد ومسلم
وابو داود وابن ماجة والنسائی والدارمی وآية التخفيف هی قوله تعالى
ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثی الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين
معك اى جماعة من اصحابك والله يقدر الليل والنهار لا يعلم مقادير ساعاتهما
كما هى الا الله علم ان لن تحصوه ولن تستطيعوا ضبط الاوقات فتاب
عليكم بالترخيص فی ترك القيام فاقرؤا ما تيسر من القرآن اى فصلوا
ما تيسر عليكم من صلوة الليل فعلى كون التهجد فرضا منسوخا بان كان تطوعا
يكون وجه الشبه فيه اتم وهو به اشهر لكون ثوابه اكثر ولسبق زمانه وشهرته
بين الائمة بكونه اعرف وسيجیء بيان ثوابه فی التفريع واما العبادة فی ليلة
القدر فيكفيك فيها قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر فيكون وجه
الشبه فيها اتم وهو فيها اشهر التفريع من صلى قبل فريضة الظهر اربع ركعات
كان ذلك المصلی فی الاجر والثواب كانه تهجد فی ليلة ومن صلى الاربع بعد فريضة
العشاء كانت تلك الاربع مثل الاربع الكائنة فی ليلة القدر فی الاجر العظيم التفريع
دل هذا الحديث الشريف على فضيلة الاربع قبل الظهر حيث شبهها عليه السلام
بقيام الليل وفضيلة القيام غنية عن الابيان كورود الاخبار الكثيرة فيه
منها ما روى فيه عن انس رضی الله عنه يرفعه الى النبی عليه السلام قال صلوة فی
مسجدی هذا تعدل بعشرة آلاف صلوة وصلوة فی المسجد الحرام تعدل
بمائة الف صلوة والصلوة بارض الرباط تعدل بالفی صلوة واكثر من ذلك
كله الركعات يصليها العبد فی جوف الليل لا يريد بها الا ما عند الله ومنها
ما روى الترمذی عن عمرو بن عنبسة رضی الله عنه عن النبی عليه السلام قال اقرب
ما يكون العبد من الرب فی جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله
فی تلك الساعة فكن ومنها ما رواه ابن حبان عن اسماء بنت يزيد رضی الله
عن النبی عليه السلام قال يحشر الناس فی صعيد يوم القيمة فينادی مناد اين

الذی يتجافی

الذی يتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير
حساب ثم يؤمر بسائر الناس الى الحساب ودل ايضا على انها سنة مؤكدة
كما يشهد له حديث مواظبته عليه السلام بعد الزوال على الاربع كما مر ودل
ايضا على ان الاربع بعد العشاء فضيلة والمؤكدة منها ركعتان على ما هو المذهب
بشهادة حديث المثابرة وحديث ام حبيبة على ما سبق لكن بحث فيه ابن
الهمام وقال ينبغی ان تكون الاربع بعد العشاء سنة مؤكدة للمواظبة عليها عن
عائشة رضی الله عنها سئلت عن صلوة رسول الله عليه السلام فقالت ما صلى
العشاء قط فدخل بيتی الا صلى اربع ركعات او ست ركعات رواه ابو داود
فيصلی بعد فرض العشاء اربعا وهو افضل كما فی الكافی وقيل اربعا عنده وركعتين
عندهما والاحسن ان يصلی ستا اربعا ثم ركعتين كما فی المضمرات وقيل يصلی
اربعا ثم ركعتين ثم اربعا ذكره فی شرح النقاية واما الاربع قبل العشاء فلم يذكر فی خصوصها
حديث وعدم مواظبته عليه السلام عليها مقرر بل لم يرو انه عليه السلام صلاها
فضلا عن المواظبة وفی النهاية اما التی قبل العشاء فهی اربع لا غير لو اتى بها لكن
هو مخير بين الاتيان بتلك الاربع والترك قال فی المحيط ان تطوع قبل العشاء
باربع فحسن انتهى ويستدل بعموم ما رواه الجماعة من حديث عبد الله بن مغفل
رضی الله عنهما انه عليه السلام قال بين كل اذانين صلوة ثم قال فی الثالثة لمن شاء
على الاستحباب مع عدم المانع من التنفل قبلها لكن كونها اربعا يتمشى على قول ابی
حنيفة لانها الافضل عنده وقيل ركعتان وانما قلنا مع عدم المانع من التنفل قبلها
لانه بعمومه يشمل التنفل قبل المغرب مع انه مكروه عندنا وعند مالك وكثير من السلف
خلافا للشافعی وطائفة حيث استحبوه بهذا الحديث ولنا حديث ابن عمر
رضی الله عنه ما رأيت احدا على عهد رسول الله عليه السلام يصليها قبل المغرب
ولانه يستلزم تاخير المغرب مع تاخيرها مكروه قال فی المبتغی وتاخيرها بتطويل
القراءة اختلف فی كراهته وابن عمر اعتق رقبة لتاخير المغرب حتى بدا نجم لكنه
احتياط منه رضی الله عنه لانه لا كراهة بمجرد التطوع بل الكراهة فی تاخيرها الى
اشتباك النجوم بحيث يصير السماء بطلوعها كالشبابيك كما فی البحر ولا يكره

التأخير من عذر كالسفر والكون على الاكل والغيم ويكون تأخيرا قليلا كما في القنية
السؤال فان قلت ان في هذا الحديث الشريف تشبيهين في التشبيه الاول شبه
المصلي وفي الثاني شبهت الصلوة فما وجههما قلت وجهان في الاول اشارة الى
ان المصلي ينتظم بتلك الاربع في سلك المتهجدين الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع
وفي الثاني اشارة الى ان صلوته كصلوته في ليلة التي هي خير من الف شهر والثناء
في ليلة القدر انما كان على العبادة فيها كما قال به المفسرون والثناء في الاول انما
كان على المتهجد وان كان الثناء على الفعل مستلزما للثناء على الفاعل وبالعكس
وينفك اللازم عن الملزوم بالقصد والاعتبار فيكون قصد اللازم نكتة وقصد
الملزوم نكتة اخرى كما في علم البلاغة ويحتمل ان يكون من باب التفنن وهو مرغوب
عند البلغاء لان المعنى اذا ورد في قوالب الالفاظ المتنوعة يكون اشد استلذاذا
للسامع لها بحكم ان لكل جديدة لذة ويدل على كمال المتكلم في سبكه وصياغته
الفائدة ههنا مسئلتان الاولى هل السنة المؤكدة محسوبة في المستحب في الاربع
بعد العشاء وبعد الظهر اولا والثانية هل يؤدى الكل بتسليمة واحدة او
بتسليمتين واختار ابن الهمام فيهما الاول وقال في شرح المنية كون الاربع التي
بعد العشاء بتسليمة واحدة افضل انما هو عند ابي حنيفة وعندهما بتسليمتين
وقال في حواشي صدر الشريعة لاخي زاده الست بعد المغرب بتسليمة واحدة
وكذا في تنوير الابصار لكنه يخالف لما في التجنيس ان الست بعد المغرب تستحب بثلاث
تسليمات ذكره في المنح وقيل الاربع التي بعد العشاء يؤدي كلها اذا صلى العشاء في
غير الوقت المستحب جبرا لذلك النقص واما اذا صليها في الوقت المستحب فهو
مخير بين الاربع والركعتين كما في الجوهرة ثم تأخير العشاء الى ما قبل ثلث الليل
مستحب واما ما بعد النصف مباح والى ما بعده مكروه اذا كان بغير عذر وفي القنية
تأخير العشاء الى ما زاد على نصف الليل مكروه كراهة تحريم **الحديث السابع عشر**
من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن بعبادة ثنتي عشرة
سنة **الرواية** اخرجه الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه كما في الجامع
الصغير **اللغة** فيما بينهن اي في اثناء ادائهن او اذا اسلم من كل ركعتين سوء اي

بكلام

اي بكلام محرم او بما يوجب سوء والعدل بالفتح اصله مصدر عدلت بهذا عدلا
حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع والفراء بالفتح ما عدل
الشيء من غير جنسه والعدل بالكسر المثل تقول عندي عدل غلامك اذا كان
غلاما يعدل غلاما فان اردت قيمته من غير جنسه فتحت العين والمعنى ههنا
المماثلة والمساواة **الاعراب** من اسم شرط مبتدأ وجملة صلى شرطية وبعد ظرف
لصلى ست ركعات مفعول صلى ومضاف الى الركعات وجملة لم يتكلم صفة لست او
حال من فاعل صلى فيما متعلق بلم يتكلم وما موصولة والظرف المستقر صلتها بسوء
متعلق بلم يتكلم وجملة عدلن جزائية وخبر المبتدأ احد الامور الثلثة كما مر بعبادة
متعلق بعدلن ومضاف الى العدد سنة تمييز يرفع الابهام عن ذلك العدد **البلاغة**
لم يتكلم اما حال او صفة والحال قيد لعامله والصفة احترازية وعلى التقديرين
تكون الصلوة بعد المغرب مقيدة بعدم التكلم بسوء بين ادائها حتى يترتب عليها
الجزاء المذكور واذا لم يوجد القيد او الصفة لم يترتب عليه ذلك الجزاء ولكن
لا يلزم من انتفاء الخاص انتفاء العام فلا يلزم الحرمان من الاجر مطلقا لان الله تعالى
لا يضيع اجر المحسنين **الشرح** من صلى بعد فريضة المغرب ست ركعات حال كون
المصلي غير المتكلم في اثناء تلك الاربع واذا اسلم من كل ركعتين بكلام يوجب الاساءة
عدلت تلك الركعات الست وماثلت بعبادة كائنة في زمان قدر ثنتي عشرة
سنة بفضل الله وكرمه اذ لا مانع لما اعطاه **التفريع** دل هذا الحديث الشريف على
ان الست المذكورة مستحبة والمؤكدة التي هي ركعتان محسوبة منها فيصلي الكل
بتسليمة واحدة وبالباقي بالخيار والافضل كونها بسلام عنده على ما هو قاعدة
وهي ان تطوع الليل والنهار كونه اربعا هو الافضل والافضل كونها بتسليمتين
عندهما لانها من صلوة الليل وكذا عند الشافعي على ما مر تفصيله والشاهد على كون
الركعتين من الست المذكورة مؤكدة حديث ابن عمر رضي الله عنه قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته رواه الترمذي
وقال حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين رواه مسلم وابو داود وكذا يشهد له حديث

المثابرة فاذا عرفت هذا فالستة المذكورة من الفضائل كما يدل عليه حديث ابن
عمر رضي الله عنه انه عليه السلام قال من صلى بعد المغرب ست ركعات كتب من الاوابين
وتلا انه كان للاوابين غفورا وحديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال
عليه السلام من صلى اربعا بعد المغرب قبل ان يتكلم احدا رفعت له في عليين و
كان كمن ادرك ليلة القدر في المسجد الاقصى وهي خير من قيام نصف ليلة
رواه ابو نعيم الحافظ عن طاوس وقال في المبسوط فان تطوع بعد المغرب
بست ركعات فهذا افضل **السؤال** فان قلت كيف تناسب الست في الاجر
بعبادة ثنتي عشرة سنة فضلا عن المعادلة والمساوات قلت هذا من باب الحث
والتحريض فيجوز ان يفضل ما لا يعرف على ما يعرف وان كان افضل حثا وتحريضا
كذا قيل وقال التوربشتي ويحتمل ان يراد ثواب القليل مضعفا اكثر من ثواب
الكثير غير مضعف وقال القاضي لعل القليل في هذا الوقت والحال يضاف على
الكثير في غيرها وقال ابن الملك الصلوة بين المغرب والعشاء صلوة الاوابين
الفائدة اعلم ان العلماء اجمعوا على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل
الاعمال فلا يضر تضعيف البخاري هذا الحديث الشريف تضعيفا قويا مع ان ابن
خزيمة رواه في صحيحه وكذا روى عن محمد بن عمار بن ياسر قال رأيت عمارا يصلي
ستا وقال رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات
وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت
ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر مع انه رواه الطبراني في الكبير والاوسط والصغير
وينبغي ان يطيل القراءة في الركعتين الراتبتين في هذه الست كما في الجوهرة
عن ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام يطيل القراءة بعد المغرب
حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابو داود وكان عليه السلام في الركعة الاولى من سنة
المغرب الم تنزيل وفي الثانية تبارك الذي بيده الملك وقال في الخلاصة في سنة
المغرب ان خاف لو جاء الى بيته شغله شأن آخر يأتي بها في المسجد وان كان
لا يخاف صلاها في المنزل وكذا سائر السنن وفي شرح الاثار الركعتان بعد الظهر
وبعد المغرب يؤديان في المسجد وما سواهما يؤدى بها في البيت وقيل ان الفضيلة

قوله الاوابين جمع اواب من آب اي رجع [illegible] قال
[illegible] بعد المغرب [illegible] الاوقات [illegible]
[illegible] عما [illegible] وكذا الاعلى
وانما الاول فالعتبر [illegible] كاملة جيدة منه

وقيام الليل هو التهجد افضل الصلوات بعد الفرائض
المسجد الحرام والمسجد النبوي والاقصى والرابط
كما عرفت في تخريج الحديث السابق منه

قوله الان كلام الشارع [illegible]
كما سبق منه

لا تختص وهو الاصح لكن كل ما كان ابعد من الرياء واجمع للخشوع والاخلاص
هو افضل كما في النهاية فان قيل لم شرع بعض النوافل قبل الفرض وبعضها بعده
واجيب عنه بان الذي شرع بعد الفرائض فهو لجبر النقصان والذي قبله
لقطع طمع الشيطان فانه يقول من لم يطعني في ترك ما لم يكتب عليه كيف يطيعني في ترك
ما كتب عليه كذا في منح الغفار **الحديث الثامن عشر** من حافظ على شفعة الضحى
غفرت له ذنوبه وان كان زبد البحر **الرواية** اخرجه الامام احمد والترمذي
وابن ماجه كلهم عن ابي هريرة رضي كما في الجامع الصغير **اللغة** المحافظة الملازمة
وفي الشرع المراعات باتيان جميع فرائض والواجبات والسنن والشفعة من الشفع
ضد الوتر والمراد الصلوة لان اقلها شفع اذ لا بتيراء عندنا والضحى ضحوة النهار
بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهي حين تشرق الشمس مقصورة تؤنث وتذكر
فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انه اسم على فعل كصرد ونغر وهو
غير متمكن مثل سحر تقول لقيته ضحى اذا اردت به ضحى يومك لم تنونه ثم بعده الضحاء
مفتوح ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول منه اقام بالنهار حتى
اضحى ذكره الجوهري والغفران والمغفرة والغفر التغطية وبابه ضرب واستغفر
الله لذنبه ومن ذنبه وعفا عن ذنبه اي تركه ولم يعاقبه وبابه عدا والمغفرة لا تستلزم
العفو وكذا العكس وقد يجتمعان فبينهما عموم من وجه وزبد البحر موجه يقال بحر
مزبد اي مائج اي مضطرب امواجه **الاعراب** من اسم شرط مبتدأ وجملة حافظ
شرطية على شفعة متعلق بحافظ غفرت بصيغة المجهول له متعلق به ذنوبه نائب
الفاعل له والجملة جزائية وخبر المبتدأ هو الجملة الاولى على الصحيح وان وصلية
كان من الافعال الناقصة اسمه مستتر راجع الى الذنوب مثل خبره وهو مضاف
الى زبد وهو مضاف الى البحر والجملة عطف على جملة مقدرة هي نقيضة المذكورة اي
ان لم تكن زبد البحر وان كانت مثل زبد البحر او حالية ويجوز ان تكون اعتراضية
في اخر الكلام **البلاغة** كلمة ان للاستقبال وان دخلت على الماضي وعكسها لو وقد
تستعمل ان في غير الاستقبال قياسا اذا كان الشرط لفظ كان نحو وان كنتم في شك
وكذا اذا جيء بها في مقام التأكيد مع ان واو الحال لمجرد الوصل والربط وكما يذكر

قال النحاة في الظرف انه متمكن اي يستعمل مرة
اسما ومرة ظرفا كقولك يجلس خلفه
ويجلس خلفه بالرفع في موضع يطلع ظرفا
وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع
يصلح ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا
وموعده صباحا بالنصب فيهما لا يجوز
رفعه اذا اردت صباح يوم بعينه والعلة استعمال
العرب منه

وقولهم في الاسم انه متمكن اي كعمرو وابراهيم
فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن
وعمرو وغير المتمكن هو الذي [illegible] منه

وازبد الشراب وبحر مزبد اي مائج يقذف
بالزبد كذا في الصحاح منه

لهم حينئذ جزاء نحو زيد وان كثر ماله بخيل وعمرو وان اعطى جاها لئيم وكلمة
ان في الحديث من قبيل الثاني ثم كلمة من في الحديث لتضمنه معنى ان الشرطية تكون
للاستقبال فيكون جملة الشرطية والجزاء استقبالية اما الشرط فلانه مفروض
الحصول في الاستقبال واما الجزاء فحصوله معلق على حصول الشرط في الاستقبال
ولا يخالف ذلك لفظا الا لنكتة والنكتة ههنا اما التفأل منه عليه السلام او اظهار
الرغبة من وقوع الشرط من امته عليه السلام راغب في حصول المحافظة المذكورة من امته
حتى تكون سببا لمغفرة ذنوبهم لكن كون المحافظة المذكورة سببا للغفران المذبور
عادي لا عقلي عند اهل السنة قال ان الحسنات يذهبن السيئات ثم ايراد
المغفرة بصيغة المجهول لتعين الفاعل لان هذا الفعل لا يصلح الا لله تعالى التفريع
من حافظ من امتي على صلوة الضحى غفر له ذنوبه الله الغفار وان كانت ذنوبه في الكثرة
والعظمة مثل امواج البحار التفريع دل هذا الحديث الشريف باطلاقه على ان صلوة الضحى
ركعتان فصاعدا اذ لا ابتراء عندنا خلافا للشافعي وهي الركعة الواحدة حتى ان
نذر ان يصلي صلوة يلزمه عندنا ركعتان ويؤيده ما ورد من الاحاديث في الضحى منها
حديث ابي ذر رضي الله عنه قال اوصني يا رسول الله قال اذا صليت الضحى ركعتين
لم تكتب من الغافلين واذا صليتها اربعا كتبت من العابدين واذا صليتها ستا
لم يتبعك ذلك اليوم ذنب واذا صليتها ثمانيا كتبت من القانتين واذا صليتها
عشرا بنى الله لك بيتا في الجنة رواه البيهقي ومنها حديث ابي الدرداء
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين
ومن اربعا كتب من العابدين ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتبه الله
من القانتين ومن صلى اثنتي عشرة بنى الله له بيتا في الجنة وما من يوم وليلة الا لله تعالى
من يمن به على عباده وصدقة وما من الله تعالى على احد من عباده افضل من
ان يلهمه ذكره قال المنذري ورواته ثقات ذكره في المنح ومنها حديث عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد
ما شاء الله رواه احمد ومسلم وابن ماجة وهذا هو الراجح ولا يخالف ما في
الصحيحين عنها رضي الله عنها رأيت رسول الله عليه السلام يصلي سبحة الضحى

احد لفظة الجلالة السجع وقيل هكذا كان
انسب غفر الله ذنوبه والا لما ينسخ الكثرة

والقنوت الطاعة وقيل الخشوع وقيل الكمال
الطاعة والاخلاص في العمل او الكلام وسترها
واداب او قيل طول الذكر مع غض البصر وخفض
الجناح وقيل طول القيام منح

قط

فقط واني لا استحبها لاحتمال انها اخبرت في النفي عن رؤيتها ومشاهدتها وفي الاثبات
عن خبره عليه السلام او اخبر غيره وانها انكرتها مواظبة واعلانا ويدل لذلك
قولها واني استحبها في رواية الموطاء واني لا استحبها من الاستحباب وهو الظاهر
في المراد ومنها حديث اسحق بن راهويه قال في كتاب عدد ركعات السنة و
التطوع ذكر لنا ان النبي عليه السلام صلى الضحى يوما ركعتين ويوما اربعا ويوما
ستا ويوما ثمانيا توسعة على الامة ومنها ما روى الترمذي والنسائي بسند
فيه ضعف انه عليه السلام قال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب
في الجنة وقد تقرر ان الحديث الضعيف يجوز العمل به في الفضائل ثم وقت
الضحى من ارتفاع الشمس الى ما قبل الزوال ووقتها المختار اذا مضى ربع النهار
لحديث زيد بن ارقم ان رسول الله عليه السلام قال صلوة الاوابين حين ترمض
الفصال رواه مسلم وترمض بفتح التاء والميم اي تبرك من شدة الحر في اخفافها
السؤال فان قلت لا شك ان الحسنة تذهب السيئات قال عليه السلام
اذا عملت السيئة فاتبعها الحسنة تمحها وقال تعالى ان الحسنات يذهبن
السيئات قوبل فيه الجمع بالجمع فينقسم الاحاد الى الاحاد فيلزم كون الحسنة
الواحدة سببا لغفران السيئة الواحدة فكيف تكون صلوة الضحى سببا لغفران
الذنوب الكثيرة مثل امواج البحار قلت قال الشارحون اللام في الحسنة والسيئة
الكائنتين في الحديث والاية للجنس فالمعنى ان جنس الحسنة سبب لغفران جنس
السيئة والجنس في جانب السيئة يتحقق في الافراد الغير المحصورة وفي جانب الحسنة
يتحقق في الفرد الواحدة ويؤيده ما ورد ان للحسنة الواحدة عشر امثالها الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف مضاعفة بغير حساب فلا يستبعد من فضل الله العظيم ذلك لا سيما
اذا كان العمل خالصا لوجه الكريم فان قلت الذنوب المذكورة المغفورة هل هي
صغيرة او كبيرة قلت الظاهر انها هي الصغائر وان لم توجد فلا يبعد ان يغفر
الكبائر لان الكبائر يجوز ان تكون مغفورة بلا توبة عند اهل السنة خلافا للخوارج
والمعتزلة من الفرق الضالة وان لم توجد صغيرة ولا كبيرة فيرفع الدرجات
الفائدة قالوا صلوة الضحى مستحبة وهي كافية فيما لزم لكل مفصل من الصدقة فيكون

معنى ان الاخبار الدالة على الاثبات كثيرة والاثبات
مقدم على النفي والمحافظة عام من ان يكون فعلا منح

الاخفاف جمع خف البعير والخف ايضا واحد
الخفاف مجمع

فيها فائدة جليلة عن ابى ذر رضى الله عنه قال النبى عليه السلام يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل امر بمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزى من ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى رواه احمد ومسلم واعلم ان صلوة العيد تقوم مقام صلوة الضحى فاذا فاتت بعذر يستحب ان يصلى ركعتين او اربعا وهو افضل ويقرأ فيها سورة الاعلى والشمس والليل والضحى كما فى المحيط وفى رواية سورة الاخلاص ثلاث مرات اعطى له ثوابا بعدد كل ما نبت فى هذه السنة كما فى المسعودية ذكره القهستانى وفى من المستحبات صلوة تحية المسجد وهى ركعتان او اربع وهى افضل الا اذا دخل فيه بعد الفجر والعصر فانه يسبح ويهلل ويصلى على النبى عليه السلام فانه حينئذ كما فى التمرتاشى ذكره القهستانى وسيجئ من المصنف رحمة الله تعالى حديث فى تحية المسجد وفضلها ان شاء الله تعالى الحديث التاسع عشر ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام الرواية اخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين كلهم عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال اول ما قدم رسول الله عليه السلام المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاءه فلما تاملت وجهه واستثبته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس الحديث ذكره الامام المنذرى فى كتاب الترغيب والترهيب واخرجه ابن حبان ايضا لكن بصيغة الافراد وتقديم الامر بالطعام حيث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام وقم بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام كما فى الجامع الكبير للسيوطى اللغة افشوا بصيغة الامر من الافشاء وهو الاعلان والاظهار والسلام اسم للتسليم وهو السلامة والامان وقيل اسم لكل خير وبر وقيل هو اسم الله وفى معنى اسم الله عليك انت فى حفظه كما يقال يصحبك الله معك والمعتمد انه دعاء بالسلامة والاطعام جعل الغير طاعما اى آكلا والطعام اسم للمطعوم وصلة الرحم كناية عن الاحسان الى الاقربين ومن ذوى النسب والاصهار والتعطف بهم والرفق بهم والرعاية

لاحوالهم

لاحوالهم والقطع ضد ذلك يقال وصل رحمه يصله وصلا وصلة والهاء عوض عن الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر والنيام بتقديم النون المكسورة جمع نائم ضد مستيقظ او بمعنى غافل قوله بسلامة بمعنى بالسلامة والامان عن كل مكروه وآفة فتنكيره للتعظيم الاعراب ايها بالضم والهاء للتنبيه والناس باللام نعت صفة لاى وحرف النداء محذوف والمنادى صوره اى لكن المقصود هو صفته وهو الناس ولذلك التزموا رفع مثله لانه هو المقصود بالنداء وتوسيط ايها لكونها وسيلة الى نداء المعرف باللام وهذه المسئلة كالمستثناة من قولهم ونعت المنادى المفرد المعرفة يجوز رفعه حملا على اللفظ ونصبه حملا على المحل وجملة افشوا لا محل لها من الاعراب جواب للنداء والسلام مفعول افشوا اطعموا بصيغة الامر جملة معطوفة على افشوا والطعام مفعول اطعموا وكذا اعراب وصلوا الارحام وصلوا بالليل والباء بمعنى فى متعلق بصلوا والناس بنام خبره والجملة حال من فاعل صلوا تدخلوا جمع الخطاب من المضارع مجزوم بسقوط النون والجملة جزائية الشرطية المقدرة المحذوفة بقرينة الاوامر المذكورة اى ان فعلتم ما امرتكم به من الاعمال الاربعة والجنة مفعول تدخلوا والباء للملابسة والجار والمجرور ظرف مستقر حال من فاعل تدخلوا اى تدخلوا الجنة ملتبسين بسلام البلاغة والنداء فى الحديث الشريف انما هو بكلمة يا الموضوعة للاحوال الثلثة على قول البعض او للبعيد على قول البعض فالنكتة على القول الاول رعاية الاحوال الثلثة فى اصحابه وامته عليه السلام وهى القرب من الله تعالى والبعد منه والتوسط وعلى القول الثانى رعاية بعدهم عن سلطان التلقى وترغيبهم بما امرهم به من الاعمال فى ترقيهم من حضيض البعد الى اوج التقرب الى الله تعالى ثم العطف بالواو فى الجمل المذكورة اشارة الى ان المراد حصول المجموع حتى يترتب عليه الجزاء المذكور فلا ترتيب فيه على المختار ولما اتحدت الجمل الانشائية لفظا ومعنى ووجدت الجهة الجامعة بينهن باعتبار المسند اليه والمسند حسن العطف وفى الاولين من الصنعة البديعة السجع المتوازى وفى الباقية السجع المطرف الشرح يا ايها الناس

اعلنوا واظهروا السلام فيما بينكم اى سلموا كل من لاقيتموه من المؤمنين سواء
كان ممن عرفتموه او لا واطعموا الفقراء الطعام لا سيما الاضياف وصلوا ارحامكم
واولى النسب والصهر بالاحسان اليهم وحسن المعاشرة معهم وقوموا
للتهجد فى الليل والحال ان سائر الناس فى نومهم او غافلون فتكون صلوتكم
خالية عن الرياء والسمعة اذا عملتم بما امرتكم به تدخلوا الجنة ملتبسين بالسلامة
والامان من كل مكروه وآفة التفريع دل هذا الحديث الشريف على ان المؤمن اذا
عمل الامور الاربعة يدخل الجنة مع الابرار الفائزين ثم ان السلام سنة لكنه
اكثر ثوابا من رده وان كان الرد فرضا على الكفاية لان البدأ بالسلام يدل
على التواضع ولانه اسم من اسماء الله تعالى فيصير البدأ سببا لفشوه بين اهل
الاسلام ولان افشاء السلام سبب للتحابب الدال على كمال الايمان عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا الا ادلكم على امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه
الترمذى وعنه مرفوعا السلام من اسماء الله تعالى فافشوه بينكم وقد ثبت ان ابن
عمر رضى الله عنهما كان يذهب الى السوق ليسلم على من لقيه وقال النووى عن ابن عمر
رضى الله عنه ان رجلا سأل رسول الله عليه السلام اى الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف معنى اى الاسلام خير يريد اى خصال
الاسلام خير قال فى التجنيس اذا اتى الى باب دار انسان يجب ان يستأذن
ثم اذا دخل يسلم قال الله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا
على اهلها اراد بالاستيناس الاستيذان قبل السلام وامانى الفضائل فيسلم
اولا ثم يتكلم لقوله عليه السلام من تكلم قبل السلام فلا تجيبوه ثم قالوا تحية النصارى
وضع اليد على الفم وتحية اليهود الاشارة بالاصبع وتحية المجوس الانحناء وتحية
العرب حياك الله وتحية المسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهى اشرف التحيات
وفى الصحيحين لما خلق آدم قال له اذهب فسلم على هؤلاء الملائكة فاستمع
ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله وعن افلاطون اذا دخلت على الكرام فعليك

بالسلام

بالسلام وتقليل الكلام وتعجيل القيام ذكره ابن الكمال فى شرح الاربعين ثم الافضل
ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بضمير الجمع وان سلم على واحد لان
معه ملائكة كراما وان يقول المجيب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بواو
العطف وعليكم ويرد على الفور ويرفع صوته حتى يسمع صاحبه روى
ابو داود والترمذى عن عمران بن الحصين رضى قال جاء رجل الى النبى عليه
السلام فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبى عليه السلام عشر
ثم آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله ورد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وفى رواية ابى داود
ثم آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا تكون
الفضائل وفى الجامع الصغير قال عليه السلام من الصدقة ان تسلم على الناس
وانت طليق الوجه قال الشرنبلالى ومحل كراهة الاشارة باليد اذا اقتصر عليها
لما روى عن اسماء بنت زيد ان رسول الله عليه السلام مر بالمسجد يوما وعصبة
من النساء قعود فال بيده بالتسليم فجمع بين اللفظ والاشارة لما روى ابو داود هذا
الحديث وقال فسلم علينا واذا قدم جماعة فسلم واحد منهم كفى ولو سلم كلهم
فهو افضل واما رد السلام فان المسلم عليه واحدا تعين عليه الرد وان كانوا جماعة
فاذا رد واحد سقط عن الباقى والا اثموا وان ردوا كلهم فهو النهاية فى الفضيلة
وان رد غيرهم لم يسقط عنهم وان رد السلام فريضة على الكفاية قال الله تعالى واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ويستحب ارسال السلام الى من غاب
عنه واذا بلغ الرسول يجب ان يرد عليه فورا ويستحب ان يرد المبلغ ايضا
فيقول عليك وعليه السلام وهكذا يجب تبليغ السلام الى حضرة المصطفى
عليه السلام عن الذى امر به فيقول لمخاطبا لحضرة المصطفى عليه السلام فلان
يصلى ويسلم عليك يا سيدى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك وعلى اخوانك
من الانبياء الكرام وفى السيرة النبوية للعلامة عبد الملك بن هشام ان جبرائيل
عليه السلام فقال اقرأ خديجة السلام من ربها فقال رسول الله عليه السلام يا خديجة
هذا جبرائيل يقرأك السلام من ربك فقالت خديجة الله السلام ومنه السلام

وعلى جبرئيل السلام ورحمة الله وبركاته وروى السيد الشريف وروى حديثا
في سلام جبرائيل على عائشة رضي الله عنها وهو ان رسول الله عليه السلام قال
لها يا عائشة هذا جبرائيل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته وذهبت تزيد فقال النبي عليه السلام الى هذا انتهى السلام فقال رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت ورجاله رجال صحيح واعلم انه يسن التسليم
عند كل ملاقات وفي سنن ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام
قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حال بينهما شجرة او جدار او حجر ثم
لقيه فليسلم عليه ولو ابتدأ بعليك السلام لا يجب الرد لما روى ابو داود
عن جابر قال اتيت رسول الله عليه السلام فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال
لا تقل عليك السلام فانه تحية الموتى وكذا لو ابتدأ بقوله وعليك السلام
لانه لا تصلح للابتداء ثم قوله عليه السلام عليك السلام تحية الموتى معناه ان هذا اللفظ
تختص بهم واما قولنا السلام عليكم فهو للاموات والاحياء غير انه يزيد فيه الدعاء
للاموات لما ورد في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما كانت ليلتها من رسول الله عليه السلام يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول
السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله
بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل البقيع الغرقد وعنها انها قالت كيف اقول يا رسول الله
تعني في زيارة القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المسلمين والمؤمنين
ويرحم المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون رواه
مسلم ذكره النووي في الجنائز قال في المحيط واما السلام على اهل الذمة فقالوا
يكره لما فيه من التعظيم واما رد السلام فلا بأس به لان الامتناع عنه يؤذيهم
ما لا يدع احسان في حقهم وايذاؤهم مكروه والاحسان لهم مندوب ولا ينبغي
السام عليك فقال عليه السلام وعليك وقد سمعت عائشة ذلك فقالت
وعليك السام واللعنة والسخط فلما خرج اليهود قال عليه السلام لعائشة
لا تكوني فحاشة انتهى قال الاسبيجابي في شرح الطحاوي وكره من لم ير بأسا بالسلام

على اهل الذمة

على اهل الذمة والمختار هو الاول وقال قاضيخان والصحيح هو الاول وهو
كراهة السلام عليهم ابتداء انتهى وقال في التجنيس وهذا اذا لم يكن للمسلم
اليه حاجة فان كان لا بأس بالسلام عليه لان النهي كان لتوقير الذمي والسلام
اذا كان لحاجة فليس فيه توقير الذمي وكذا يكره مصافحته لان فيها توقير الذمي
وقيل يجوز لان في طول عمره نفعا للمسلمين باداء الجزية فيكون الدعاء لهم
وعلى هذا الخلاف الدعاء بالعافية انتهى وفي تبرئة التجنيس مسلم قال لذمي
اطال الله بقاءك فهذا على ثلثة اوجه اما ان ينوي بقلبه ان الله يطيل بقاءه لعله
يسلم او يؤدي الجزية عن ذل وصغار او لم ينو شيئا ففي الوجهين الاولين
يجوز وفي الثالث لا يجوز انتهى وقال النووي اذا احتاج الى الذمي فعل التحية
بغير السلام فيقول اصبحت بالخير او بالنعمة او بالمسرة او نحو ذلك واما اذا لم
يحتج اليه فالاختيار ان لا يقول شيئا فان ذلك بسط له وايناس له واظهار صورة
مودة ونحن مأمورون بالاغلاظ عليهم ومنهيون عن ودهم انتهى ويجوز عيادة
الذمي ولو مجوسيا وقيل ان كان مجوسيا لا يجوز لانه ابعد عن الاسلام وجه
الجواز ما فيه من اظهار محاسن الاسلام وترغيبه وتأليفه واختلفوا في عيادة
الفاسق والاصح انه لا بأس بها لانه مسلم والعيادة من حقوق المسلمين كما في العناية
واذا اجتمع اهل الاسلام واهل الكفر يسلم عليهم وينوي المسلمين دون الكفار
ولو قال السلام على من اتبع الهدى يجوز واختلف في التسليم على الصبيان قال
بعضهم لا يسلم عليهم وهو قول الحسن وقال بعضهم التسليم عليهم افضل وهو قول شريح
قال الفقيه وبه نأخذ واذا لقي رجل بامرأة يبتدئ الرجل بالسلام واذا سلمت المرأة
على الرجل وهي عجوز يسمعها الرد وان كانت شابة يرد في نفسه واذا ابتدأ الرجل
السلام على المرأة يكون بالعكس واذا دخل الرجل بيته يسلم على اهل بيته وقيل لا يسلم
اذا دخل بيته بل هي تسلم عليه واذا لم يكن في البيت احد يقول السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين ولا يسلم على اللاعب بالشطرنج للتلهي واما اذا كان
لتشحيذ الخاطر فلا بأس به وقيل لا بأس به ليشغله عن اللعب ولا يسلم على الفاسق

مطلب في عيادة الذمي

مطلب في السلام على الصبيان

المعلم وعلى الذي ولا على الذي يتغنى ومن يطير الحمام ويكره السلام عند
قراءة القرآن جهرا وكذلك عند مذاكرة العلم او احدهم وهم يسمعون
وان سلم فهو آثم وكذا عند الاذان والاقامة والصحيح انه لا يرد وقال قاضيخان
لا ينبغي ان يسلم على القارئ كيلا يشغله عن القراءة فان سلم قال بعضهم
لا يجب الرد وقال بعضهم يجب وهو اختيار الفقيه ابي الليث والصدر الشهيد
وعن ابي حنيفة اذا سلم على المصلي او القارئ يرد بقلبه وعن محمد رح يمضي على قراءته
ولا يشغل قلبه كما لا يشغل لسانه وعن ابي يوسف رحمه يجب بعد الفراغ او بعد
تمام الآية وروي عن الامام ان المصلي يرد بعد السلام قال الفقيه تأويله
اذا لم يعلم انه في الصلوة بان رآه جالسا او نحو ذلك فسلم فههنا يرد بعد
السلام وعلى هذا اذا سلم على المتغوط واذا علم بحاله اجمعوا على انه لا يلزمه
الرد لا في الحال ولا بعده لان السلام حرام فلا يوجب الرد وكذا اذا سلم على
المؤذن في اذانه او على الامام وقت الخطبة لا يجيبه بقلبه ولا بعد فراغه هو
الصحيح واذا سلم السائل لا يجب رد سلامه ويسلم الراكب على الراجل والماشي
على القاعد والقليل على الكثير والرجل على المرأة لان النبي عليه السلام مر على نسوة
فسلم عليهن رواه احمد واذا التقيا فافضلهما من يسبقهما فان سلما معا يرد كل
واحد ذكره في البرهان واذا مر على قوم يأكلون ان كان محتاجا ويعرف انهم يدعونه
يسلم والا فلا كذا في البزازية ولا يجب الرد على القاضي في المحكمة قال الجالس
بين قوم السلام عليك يا فلان فرد بعض القوم سقط عن المسلم عليه وقيل
ان سلم على عمرو فرد زيد لا يسقط عن عمرو فان لم يسم بل قال السلام عليك
فرد غيره يسقط وبرد الصبي والمرأة لا يسقط عن القوم لعدم اهلية اقامة
الفرض ومنهم من قال يسقط وفي رد العجوز قيل يسقط ولو لم يسمع المسلم رد
المسلم عليه قال ابو بكر الاسكاف الاخ لا يسقط عنه فرض الرد فقيل له لو كان اصم ما
ذا يصنع قال ينبغي له تحريك شفتيه ولو سلم على رجل ظنه مسلما فبان كافرا
يستحب ان يسترد سلامه فيقول رد علي سلامي والغرض في ذلك ان يوحشه
ويظهر ان ليس بينهما الفة وروي ان ابن عمر رضي الله عنه سلم رجلا فقيل له

وكذا لا ينبغي ان يسلم المتفقه على الاستاذ وداخل المسجد على من كان فيه وان سلم فلا يجب الرد ... مجمع

مطلب في عدم سماع المسلم والمسلم عليه كان الاصم اذا لم يسمع

ان يهودية

انه يهودي فتبعه وقال له رد علي سلامي وفي البرهان قال عليه السلام اذا انتهى
احدكم الى مجلس فيسلم عليه فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم
فليست الاولى احق من الاخرى رواه ابو داود والترمذي واما التحية بمرحبا
او اهلا وسهلا او كيف اصبحتم فسنة عند لقاء الاخوان فيقول صاحبه في
خير وعافية الحمد لله لكن ينبغي ان يكون بعد السلام لقوله عليه السلام
السلام قبل الكلام روي عن علي رضي الله عنه قال لرجل خرج من الحمام طهرت
فلا نجست ولو قال انسان لصاحبه على سبيل المودة ادام الله لك النعيم او صحك
الله بالخير او قوالك الله او لا اوحشني الله منك او غير ذلك لم يستحق جوابا
لكن لو دعا له قبالة ذلك كان حسنا الا ان يترك جوابه بالكلية زجرا له في اهماله
السلام وتأديبا له ولغيره في الاعتناء بالسلام ذكره الامام النووي واما
اطعام الطعام فسنة وفيه الوثوق بالله تعالى والتوكل عليه والشفقة على المسلمين
ورجاء ان يكون من الابرار قال الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال
في مدح اهل الجنة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا يعني على
حبه على حب الطعام لقلته وشهوتهم له وحاجتهم اليه او على حب الله بدليل قوله تعالى
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا او على حب الاطعام لامتثالهم
بامر الله ورسوله اعلم ان فضيلة الاطعام كثيرة قال الحسن كل نفقة ينفقها الرجل
على نفسه وابويه فمن دونهم يحاسب عليها الا نفقة الرجل على اخوانه في الاطعام
فان الله تعالى يستحيي ان يسأل عن ذلك وقال عليه السلام لا تزال الملائكة تصلي على
احدكم ما دامت مائدته موضوعة بين يديه حتى ترفع وفي الخبر ثلث لا يحاسب
عليها العبد اكلة السحور وما افطر عليه وما اكل مع الاخوان وقال علي رضي
الله عنه لان اجمع اخواني على صاع من طعام احب الي من ان اعتق رقبة وقد
كانت الصحابة رح يقولون الاجتماع على الطعام من مكارم الاخلاق وفي الخبر
يقول الله للعبد يوم القيمة يا ابن آدم جعت فلم تطعمني فيقول كيف اطعمك وانت
رب العالمين فيقول جاع اخوك المسلم فلم تطعمه ولو اطعمته كنت اطعمتني وفي
الخبر اذا جاءكم الزائر فاكرموه وان في الجنة غرفا يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها

مطلب في ان التحية سنة عند لقاء الاخوان

مطلب اطعام الطعام

مطلب فضيلة الاطعام

من باطنها هي لمن الان الكلام واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام ومن اطعم
اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل
خندقين مسيرة خمسمائة عام ثم اعلم ليس للداخل ان يقصد قوما متربصا
لوقت طعامهم فيدخل وقت الاكل فانه منهي عنه قال الله تعالى لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه يعني منتظرين حينه ونضجه واذا
لم يتربص واتفق ان صادفهم على الطعام فحقه ان لا ياكل ما لم يؤذن له فاذا اذن
ان علم انه عن محبة فلياكل وان علم انه عن حياء فلا ياكل بل يتعلل وان كان جايعا
فقصد بعض اخوانه ليطعمه ولم يتربص وقت اكله فلا بأس به لانه قصد رسول الله
عليه السلام وابو بكر وعمر رضي الله عنهما منزل ابي الهيثم بن التيهان وابي ايوب
الانصاري فاذا لم يجد صاحب الدار وكان واثقا بصداقته عالما بفرحه
اذا اكل من طعامه فله ان ياكل لانه عليه السلام دخل دار بريرة واكل طعامها وهي غائبة
ويجوز دخول دار الغير ان علم بالاذن والا فلا بد من الاستئذان ومن الاداب
للمضيف تقديم ما حضر وترك التكلف وان لم يجد شيئا فلا يستقرض لاجل ذلك
وان كان ما حضر محتاجا اليه لقوته ولم تسمح نفسه بالتقديم لا يقدم والتكلف
ان تطعم اخاك ما لا تاكله انت ومن التكلف ان يقدم جميع ما عنده ويجحف عياله
ويؤذي قلوبهم وعن انس رض ان الصحابة يقدمون ما حضر من الكسر اليابسة وحشف
التمر ويقولون لا ندري ايهما اعظم وزرا الذي يحقر ما يقدم اليه او الذي يحقر
ما عنده ان يقدمه ومن الاداب ان لا يقترح الزائر بشيء بعينه فان خير اخوه
بين طعامين فليختر ايسرهما عليه وفي الخبر انه عليه السلام ما خير بين شيئين
الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما عن ابي وائل قال مضيت مع صاحب لي الى زيارة
سلمان رض فقدم الينا ملحا وخبز شعير فقال صاحبي لو كان في هذا الملح
سعترا كان اطيب فخرج سلمان ورهن مطهرته واخذ سعترا فلما اكلنا قال صاحبي
الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي
مرهونة لكن اذا علم انه يسر باقتراحه ويتيسر عليه ذلك فلا يكره الاقتراح
فعل الشافعي ذلك مع الزعفراني اذا كان نازلا عليه ببغداد وكان الزعفراني

يكتب

يكتب كل يوم رقعة بما يطبخ من الالوان ويسلمها الى الجارية فاخذ الشافعي الرقعة
في بعض الايام والحق بها نوعا من الالوان بخطه فلما رأى الزعفراني ذلك
اللون انكر فعرضت عليه خط الشافعي فلما وقعت عينه على خطه فرح بذلك واعتق
الجارية سرورا باقتراح الشافعي عليه ومن الاداب ان يلتمس المزور من الزائر
الاقتراح اذا كانت نفسه طيبة لان فيه اجرا عظيما قال عليه السلام من صادف
من اخيه شهوته غفر له ومن الاداب ان لا يقول له هل اقدم لك طعاما بل يقدم فان
اكل والا فيرفع ومن اداب الدعوة ان يقصد بدعوته الاتقياء والفقراء دون
الفساق والاغنياء قال عليه السلام لا ياكل طعامك الا تقي وقال عليه السلام
شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء دون الفقراء وان لا يهمل اقاربه
ولا يقصد المباهات بل استمالة قلوب الاخوان والتسنن بسنة رسول الله
عليه السلام وادخال السرور على المؤمن وينبغي ان لا يدعو من يعلم انه يشق
عليه الاجابة واذا حضر تاذى بالحاضرين ولا يدعو الا من يحب اجابته
واما الاجابة فهي سنة مؤكدة وقيل انها واجبة وللاجابة خمسة اداب الاول
ان لا يميز الغني بالاجابة عن الفقير لانه تكبر منهي عنه لانه عليه السلام
كان يجيب دعوة العبد ودعوة المسكين والثاني ان لا يمتنع عن الاجابة لبعد
المسافة وفي بعض الكتب سر ثلثة اميال اجب دعوة سر اربعة اميال زر اخا
في الله وقال عليه السلام لو دعيت الى كراع لاجبت وهو موضع على اميال من المدينة
والثالث ان لا يمتنع لكونه صائما بل يحضر فان كان افطاره يسر اخاه وكان صومه
نفلا وكان قبل الظهر فليفطر بنية ادخال السرور على قلب اخيه لانه عبادة
بهذه النية وحسن خلق فثوابه فوق ثواب الصوم وان لم يتحقق سرور
قلبه فليصدقه بالظاهر وان تحقق انه متكلف فليتعلل وان كان بعد الظهر
فلا يفطر الا اذا وجد عقوق الوالدين في صوم النفل لا القضاء والكفارة فعليه
الاكل ولو كان بعد الظهر والرابع ان يمتنع من الاجابة ان كان الطعام طعام
شبهة والبساط غير حلال او فيه منكر من فرش ديباج او اناء فضة او تصوير
حيوان او شيء من الملاهي او اللعب او الهزل وكذا اذا كان الداعي ظالما

اومبدعا اوفاسقا اومتكلفا طالبا للمباهات والفخر فلا يجوز الذهاب
مطلقا فقد وقع كما او لا وان لم يعلم فوجد ثمة فان لم يقدر على تغييره وكان
مقتدي يجب ان يخرج سواء كان على المائدة او مرئي منه اولا وان لم يكن
مقتدي فان كان على المائدة او على مرئي منه لا يقعد والا فلا باس بالقعود
والاكل والخامس ان لا يقصد بالاجابة قضاء شهوة البطن بل ينوي اقتداء
سنة رسول الله عليه السلام والحذر عن المعصية واكرام اخيه المؤمن و
ادخال السرور على قلبه وينوي مع ذلك زيارته وصيانة نفسه عن ان يساء به
الظن في امتناعه بالتكبر او سوء الخلق او استحقار اخيه المسلم فهذه نيات
صالحة فيكون من اعمال الاخرة قال عليه السلام انما الاعمال بالنيات ومن اداب
الحضور ان لا يتصدر في المجلس وان اشار صاحب الدار بموضع لا يخالفه
وان اشار بعض الضيفان بالارتفاع اكراما له فليتواضع ولا يجلس في باب
حجرة النساء ولا يكثر النظر الى موضع يخرج منه الطعام فانه يدل على الشره
ويخص بالتحية من يقرب منه اذا جلس ومن اداب احضار الطعام تعجيله
ومنها حضر الاكثرون وتاخر واحد او اثنان عن الوقت الموعود فحق الحاضرين
اولى الا ان يكون المتاخر فقيرا ينكسر قلبه والتعجيل احد المعنيين في قوله تعالى هل اتيك
حديث ضيف ابراهيم المكرمين دل عليه فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ومن الاداب ترتيب
الاطعمة بتقديم الفاكهة ان كانت ثم اللحم والثريد قال عليه السلام سيد الادام اللحم
ووجود البقل في المائدة يقال يحضرها الملائكة وفي الخبر ان المائدة التي انزلت على
بني اسرائيل كان عليها من كل البقول الا الكراث وكان عليها سمكة عند راسها خل
وعند ذنبها ملح وسبعة ارغفة على رغيف زيتون وحب رمان ومن اداب ان يقدم
الالطف حتى يستوفي الاكل منه من يريد فلا يكثر الاكل بعده ومن عادة المترفين تقديم الاغلظ
وهو خلاف السنة فانه حيلة في استكثار الاكل ومن اداب ان لا يبادر الى رفع الالوان
حتى يرفعوا الايدي عنها وان لا يرفع يده قبل رفع الضيف ومن اداب ان يقدم من
الطعام قدر الكفاية فان القليل نقص في المروءة والزيادة تصنع ومراءات
الا اذا كانت عن طيب نفس او نوى ان يتبرك بفضلة طعامهم واما الانصراف

فله ادب

فله اداب ثلثة الاول ان يخرج الى باب الدار فهو سنة وذلك من اكرام الضيف
قال عليه السلام ان من سنة الضيف ان يشيع الى باب الدار والثاني ان ينصرف
الضيف طيب النفس وان جرى في حقه تقصير والثالث ان لا يخرج الا برضى
صاحب المنزل واذنه ويراعي قلبه في قدر الاقامة واذا نزل ضيفا فلا يزيد
على ثلثة ايام الا ان الح صاحب المنزل من خلوص قلب ويستحب ان يكون عنده فراش
للضيف مسئلة عن النخعي الاكل في السوق دناءة واسند ذلك الى رسول
الله عليه السلام وعن ابن عمر رضي انا نأكل على عهد رسول الله عليه السلام ونحن
نمشي ونشرب ونحن قيام فالوجه ان الاكل في السوق تواضع من بعض الناس
فهو حسن وترك الاكل مروءة من بعضهم فهو مكروه ويختلف ذلك باختلاف
الاحوال والعادات ومن ابتدأ بالملح غذاءه اذهب الله عنه سبعين نوعا
من البلاء والاكل باصبع من المقت وباصبعين من الكبر وبثلث من السنة
وباربع وبخمس من الشره قال الشافعي وقال ايضا اربع تقوي البدن اكل اللحم
وشم الطيب وكثرة الغسل من غير جماع ولبس الكتان واربع توهن البدن
كثرة الجماع وكثرة الهم وكثرة شرب الماء على الريق وكثرة اكل الحموضة واربع
تقوي البصر الجلوس حيال القبلة والكحل عند النوم والنظر الى الخضرة
وتنظيف الملبس واربع توهن البصر النظر الى القذر والنظر الى المصلوب
والنظر الى فرج المراة والقعود في استدبار القبلة واربع يزيد في الجماع
اكل العصافير واكل الاطريفل الاكبر واكل الفستق واكل الجرجير واربع
من النوم نوم على القفاء هو نوم الانبياء عليهم السلام يتفكرون في خلق السموات
والارض ونوم على اليمين وهو نوم العلماء والعباد ونوم على الشمال وهو نوم الملوك
ليهضم طعامهم ونوم على الوجه وهو نوم الشياطين واربع تزيد في العقل
السواك وترك الفضول من الكلام ومجالسة العلماء والصلحاء واربع هن من العبادة
ان لا يخطو خطوة الا على وضوء وكثرة السجود وملازمة المساجد وكثرة قراءة القران
وقال ايضا عجبت لمن يدخل الحمام على الريق ثم يؤخر الاكل بعد ان يخرج كيف لا يموت
وعجبت لمن احتجم ثم يبادر الاكل كيف لا يموت ذكره الغزالي في الاحياء واما صلة

الارحام فواجبة لكل ذى رحم محرم للوعيد الوارد في قطعها ففي البخارى عن
ابى هريرة رضى عن النبى عليه السلام قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل
من وصلك و اقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله
عليه السلام اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم وعن جابر اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة
الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره
خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين رواه الطبرانى وعن جبير بن مطعم رض انه
سمع النبى عليه السلام يقول لا يدخل الجنة قاطع رحم رواه البخارى وقال عليه
السلام الكبائر الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين رواه البخارى
وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى عليه السلام قال رضا الرب في رضا
الوالد و سخط الرب في سخط الوالد رواه الترمذى وعن عبد الله بن ابى اوفى
رضى مرفوعا ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم رواه الترمذى
وعن ابى هريرة رضى الله قال رجل يا رسول الله عليه السلام من احق بحسن
صحابتى قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك
رواه مسلم وعن انس رضى الله قال رسول الله عليه السلام من احب ان يبسط
له في رزقه و ينسأ في اثره فليصل رحمه رواه البخارى ومسلم وابو داود و
النسائى وينسأ بصيغة المجهول ونصب الهمزة بمعنى يؤخر كذا في النهاية
قال النووى ههنا سؤال مشهور وهو ان الارزاق و الآجال مقدرة
لا تزيد ولا تنقص اجاب عنه العلماء بوجوه الاول ان هذه الزيادة بالبركة
بسبب التوفيق في الطاعات وعمارة اوقاته بما ينفعه في الآخرة و
صيانتها عن الضياع والثانى انه بالنسبة الى ما يظهر للملائكة في اللوح المحفوظ
فيظهر لهم ان عمره ستون سنة الا ان يصل رحمه فان وصلها زيد له اربعون
وقد علم الله تعالى ما سيقع من ذلك وهو معنى قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب فبالنسبة الى علم الله تعالى وما سبق قدره لا زيادة بل هي مستحيلة وبالنسبة

الى ما ظهر

الى ما ظهر للمخلوقين يتصور الزيادة والثالث ان المراد بقاء ذكره الجميل
بعده فكأنه لم يمت وهو ضعيف انتهى اعلم ان قطع الرحم حرام ووصلها واجب
ومعناه ان لا ينساها و يتفقدها بالزيارة او الاهداء او الاعانة باليد
او القول واقله التسليم وارسال السلام او المكتوب ان كان غائبا ولا توقيت
فيه بل مداره على العرف والعادة وما قيل من انها تجب في كل سبع سنين فلا اصل
له ثم انها تجب لكل ذى رحم محرم واختلف في غير المحرم وتدل على عدم الوجوب
جواز النكاح مع ان العداوة جارية بين الضرتين كما اذا جمع رجل في النكاح
بين بنت عمه وبنت خالته مثلا واما قيام الليل فضيلة عظيمة وعبادة شريفة
وكان فرضا في اوائل الاسلام بقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا فقام النبى عليه
السلام واصحابه حولا ثم انزل الله في اخر السورة التخفيف حيث قال فاقرؤا
ما تيسر من القرآن اى فصلوا ما تيسر عليكم من صلوة الليل كما سبق في شرح حديث
من صلى قبل الظهر اربعا الخ قال الغزالى في الاحياء والمراد بقوله تعالى واستعينوا
بالصبر والصلوة قيام الليل يستعان بالصبر عليه على مجاهدة النفس وعن
المغيرة بن شعبة رضى عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تنفطرت قدماه فقيل
له قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال افلا اكون عبدا شكورا ويظهر من
معناه ان ذلك كناية عن زيادة الر[illegible] ان الشكر سبب المزيد قال الله تعالى لئن
شكرتم لازيدنكم وعن انس رض يرفعه قال صلوة في مسجدى هذا تعدل بعشرة
آلاف صلوة وصلوة في المسجد الحرام تعدل بمائة الف صلوة وصلوة بارض
الرباط تعدل بالفى صلوة واكثر من ذلك كله الركعتان يركعهما العبد في
جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله كما في المتجر وعن ابى امامة رض قيل
يا رسول الله عليه السلام اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات
المكتوبة رواه الترمذى وعن ابى سعيد رض قال قال رسول الله عليه السلام ثلثة يضحك
الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلى والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا
في قتال العدو رواه ابن ماجة والبغوى في شرح السنة وعن عمرو ابن عبسة
رض قال قال رسول الله عليه السلام اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر

فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذي وعن ابي هريرة
رض قال قال رسول الله عليه السلام رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت
فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى
فان ابى نضحت في وجهه الماء وفيه بيان حسن المعاشرة وكمال الملاطفة في
الموافقة وفيه دلالة على ان اكراه احد على الخير يجوز بل يستحب رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجة وابن حبان قال حجة الاسلام والاسباب الميسرة لقيام
الليل قسمان ظاهري وباطني اما الظاهري فاربعة الاول ان لا يكثر الاكل فيكثر الشرب
فيغلبه النوم والثاني ان لا يتعب نفسه بالنهار والثالث ان لا يترك القيلولة
والرابع ان لا يكتسب الاوزار فانها تحول بينه وبين اسباب الرحمة واما الباطني
فاربعة ايضا الاول سلامة القلب عن هموم الدنيا والحقد والبدع والثاني الخوف
لانه اذا خاف من اهوال القيمة طار نومه والثالث ان يعرف فضل قيام الليل بسماع
الايات والاحاديث والرابع وهو اشرف البواعث حب الله تعالى وقوة الايمان
فانه في قيامه لا يتكلم بحرف الا وهو مناج ربه تعالى وهو مطلع عليه انتهى السؤال
فان قلت ان اريد ان هذه الامور الاربعة سبب لمجرد دخول الجنة فالايمان
كاف فيه وان اريد انها سبب للدخول الاول كما يدل عليه قوله بسلام فيرد
ان الانسان لا يخلو عن السيئات قلت المراد الثاني وهذه الامور حسنات
والحسنات يذهبن السيئات على ان احد هذه الامور هو الصلوة والصلوة تنهى عن
الفحشاء والمنكر مع ان هذه الامور لكونها من اشرف الاعمال يجوز ان يكون سببا لنيل
الشفاعة من خير البشر او لنيل المغفرة من الله تعالى مع ان في الحديث الشريف بشارة
عظيمة بحسن الخاتمة لمن عمل بهذه الامور الجميلة واما القول بان امثال هذه
الاحاديث محمولة على مجرد الترغيب ولا يلزم ترتب الجزاء فقول فاسد يجب صيانة كلام
الشارع عن مثله الفائدة ومما يتعلق بالسلام عند ملاقات الاخوان من اهل
الايمان المصافحة والمعانقة والتقبيل والقيام وغيرها من الانحناء والسجود
اما المصافحة فمستحبة عند كل لقاء وما اعتاده الناس من المصافحة بعد صلوة الصبح
والعصر فلا اصل له في الشرع ولكن لا بأس به فان اصل المصافحة مستحبة وكون

المحافظة

مطلب في الاسباب الميسرة

مطلب في المصافحة

المحافظة عليها في بعض الاحوال والتفريط فيها في كثير الاحوال لا يخرجه عن كونه
مشروعا وقد ذكروا ان البدع اقسام خمسة واجبة ومحرمة ومكروهة ومستحبة
ومباحة والمصافحة بعد الصبح والعصر من امثلة المباحة ذكره النووي والمصافحة
سنة قديمة متواترة قال عليه السلام من صافح اخاه المسلم وحرك يده تناثرت
ذنوبه وهي الصاق صفحة الكف بالكف واقبال الوجه بالوجه ذكره ابن الاثير
فاخذ الاصابع ليس بمصافحة خلافا للروافض والسنة فيها ان تكون بكلتا يديه
كما في المنية ومن غير حائل من ثوب له وغيره كما في الخزانة وعند اللقاء بعد السلام
كما في الشرعة وان يأخذ الابهام وفي الحديث اذا صافحتم فخذوا الابهام فان فيه
عرقا يتشعب منه المحبة كما في شرح النقاية وفي البدايع لا خلاف في ان المصافحة
حلال لقوله عليه السلام تصافحوا تحابوا وفي الجامع الصغير للسيوطي
قال عليه السلام وتمام محبتكم فيما بينكم المصافحة وفيه تصافحوا يذهب الغل
عن قلوبكم واول من صافح في الاسلام الاشعريون فيهم ابو موسى الاشعري
رضي لما دنوا من المدينة المنورة جعلوا يرتجزون غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه
فلما قدموا صافحوا من لقوا ذكره في الاوائل للسيوطي فلا وجه لجواب ابن
حجر الشافعي وقد سئل عن المصافحة بعد الصلوات فقال هي بدعة انتهى
لان حالة السلام حالة اللقاء لان المصلي لما احرم صار غائبا عن الناس مقبلا
على الله تعالى فلما ادى حقه قيل له ارجع الى مصالحك وسلم على اخوانك لتحرك
واحتياجك وقدومك من غيبتك وكذلك ينوي القوم بسلامه كما ينوي
الحفظة واذا سلم يندب له المصافحة او تسن كالسلام كما اجاب به شيخ الاسلام
شيخ مشايخنا شمس الدين محمد بن سراج الدين الحانوتي وقد رفع اليه هذا
السؤال فقال نص العلماء على ان المصافحة للمسلم لا للكافر مسنونة من غير
ان يقيدوها بوقت دون وقت لقوله عليه السلام من صافح اخاه المسلم
وحرك يده تناثرت ذنوبه كما يتناثر الورق اليابس من الشجرة ونزلت عليهما
مائة رحمة تسعة وتسعون منها لاسبقهما وواحدة لصاحبه وقال ايضا ما من
مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا فالحديث الاول يقتضي

مطلب في اول من صافح في الاسلام

مشروعية المصافحة مطلقا اعم من ان تكون عقيب الصلوات الخمس والجمعة والعيدين
او غير ذلك لان النبي عليه السلام لم يقيدها بوقت دون وقت والدليل
العام عند الحنفية اذا لم يقع فيه تخصيص من الادلة الموجبة للحكم قطعا كالدليل الخاص
وقالوا الدليل العام يعارض الخاص لقوته والدليل هنا عام لان صيغة من
صيغ العموم وكذا نقل عن شيخ مشايخنا العلامة علي المقدسي حديث لفظه من صافح
مسلما وقال عند المصافحة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد لم يبق من ذنوبه شيء
فصيغة ايضا من صيغ العموم ذكره الشرنبلالي في رسالته المسماة بسعادة اهل
الاسلام واما المعانقة فقد روى عن عطاء انه سئل ابن عباس رضي الله عنه عن المعانقة
فقال اول من عانق ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام كان بمكة فاقبل اليها ذو القرنين
فلما وصل بالابطح قيل له في هذه البلدة خليل الرحمن فقال ذو القرنين ما ينبغي
لي ان اركب في بلدة فيها خليل الرحمن فنزل ومشى الى ابراهيم واعتنقه فكان
هو اول من عانق وقد وردت احاديث في النهي عن المعانقة وتجويزها واجمع
ابو منصور الماتريدي وفق بينهما فقال المكروه ما كان على وجه الشهوة واما
على وجه البر والكرامة فجائز ذكره العيني في شرح الهداية وروي ان النبي عليه
السلام عانق جعفر حين قدم من الحبشة وقبل بين عينيه قال الحاكم اسناده
صحيح وقال عليه السلام ما ادري بايهما افرح ابفتح خيبر ام بقدوم جعفر لانه
صادف قدومه فتح خيبر واما التقبيل فقد قال الفقيه ابو الليث في شرح
الجامع الصغير القبلة على خمسة اوجه قبلة التحية كقبلة المؤمن بعضهم بعضا
وقبلة الرحمة كقبلة الوالد لولده والوالدة لولدها وقبلة الشفقة كقبلة
الولد لوالده او لوالدته وقبلة المودة كقبلة الاخ اخاه او اخته وقبلة
الشهوة كقبلة الزوج زوجته وفي الكفاية لتاج الشريعة وزاد بعضهم قبلة الديانة
وهي القبلة على الحجر الاسود وقال القهستاني وكتقبيل المصحف وقد قبل عمر رضي
الله عنه في كل غداة وقيل انها بدعة كما في المنية ثم في قبلة التحية خمسة اقوال
احدها الكراهة مطلقا وهو قول الامام والثاني انه لا بأس به وهو قولهما والثالث
التفصيل ان كانت القبلة للتبرك كتقبيل يد العالم والمتورع والسلطان

العادل

العادل فقد رخصه بعض المتأخرين بل مفاد الاحاديث سنيتها او ندبها لما روي
عن سفيان بن عيينة انه قال تقبيل يد العالم والسلطان العادل سنة فقام عبد الله
بن المبارك وقبل رأسه وما فعله بعض الجهال من تقبيل يد نفسه اذا لقي غيره
فهو مكروه لا رخصة فيه ذكره في شرح الطحاوي والمختار انه لا رخصة عن
المتقدمين في تقبيل يد غير العالم والعادل كما في الواقعات والرابع تقبيل يد من
لا يتبرك به وانما اراد فاعله شيئا آخر من غرض الدنيا فهو مكروه والخامس
ان اراد فاعله تعظيم المسلم لاسلامه فلا بأس به كما في السراج الوهاج ثم قبلة
الشهوة على قسمين احدهما جائزة بل مستحبة وهي قبلة الزوجين على الفم
والمولى سريته والثاني محرمة كقبلة غير الزوجين والمملوكة بشهوة ومن هذا
القسم تقبيل امرأة فم امرأة عند اللقاء او الوداع اذا كان عن شهوة واما على
وجه البر فجائز عند الكل كما في قاضيخان ولو طلب من عالم او زاهد ان يدفع اليه
قدمه ليقبله لم يجبه وقيل اجابه لان الصحابة يقبلون اطراف النبي عليه السلام
كما في الاختيار واما تقبيل الارض بين يدي سلطان او امير او سجد له بنية
التحية فانه كبيرة ذكره في المحيط وقال في المبسوط من سجد لغير الله تعالى على وجه
التعظيم كفر وفي الظهيرية انه يكفر بالسجدة مطلقا وفي الزاهدي الايماء في
السلام الى قريب من الركوع كالسجود وفي المحيط يكره الانحناء وفي الواقعات
اذا قيل للمسلم اسجد للملك والا قتلناك فالافضل ان لا يسجد لانه كفر صورة والافضل
ان لا يأتي بما هو كفر صورة وان في حالة الاكراه وان كان السجود سجود تحية
فالافضل ان يسجد لانه ليس بكفر وهذا دليل على ان السجود بنية التحية اذا كان
خائفا لا يكون كفرا فعلى هذا لا يصير من يسجد عند السلطان على وجه التحية كافرا
نقله العيني عن الواقعات ثم قال قلت في هذا الزمان لا يسجد للسلطان الا تعظيما
واجلالا فلا يشك في الكفر انتهى ومما فعله بعض الجهال من الصوفية بين
يدي شيخهم فحرام محض من اقبح البدع منهيون عن ذلك لا محالة لقوله عليه
السلام لا تفعلوا لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن
لازواجهن لما جعل الله لهم من الحق عليهن اخرجه ابو داود وغيره وقيل

لا تفعلوا لا تسجدوا وذلك حين قالوا انا احق يا رسول الله ان نسجد لك ذكره
العيني واما القيام فقد اختلفوا فيه فمنهم من منع ذلك لما روى ابو داود عن ابي
امامة رض قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا اليه فقال
لا تقوموا كما تقوم الاعاجم بعضهم بعضا ومنهم من اباحه لما في الترمذي عن عائشة
رض الله عنها قالت ما رأيت احدا اشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى
الله عليه وسلم من فاطمة ابنته قالت وكانت اذا دخلت عليه قام اليها و
اجلسها في مجلسه وكان النبي عليه السلام اذا دخل عليها قامت اليه فتقبله
وتجلسه في مجلسها قال الترمذي حديث حسن صحيح ومنهم من فصل على ما قال
في الضحاك قوم يقرؤن القرآن او واحد فدخل عليه واحد من الاشراف قالوا
اذا دخل عليه عالم او ابوه او استاذه جاز ان يقوم لاجله وفي سوى
ذلك لا يجوز انتهى وفي مجمع الفتاوى قيام القاري جائز اذا جاءه اعلم
منه او استاذه او ابوه او امه ولا يجوز القيام لغيرهم وان كان الجائي
من الاجلة والاشراف وفي مشكل الآثار القيام لغيره ليس بمكروه لعينه
انما المكروه محبة القيام ممن يقام له وفي القنية لا يكره قيام الجالس في
المسجد لمن دخل عليه تعظيما له وينبغي ان يستحب القيام لما يورث تركه من العداوة
والحقد والبغضاء لا سيما اذا كان ذلك في مكان اعتيد فيه القيام وما ورد
من التوعد عليه انما هو في حق من يحب القيام بين يديه كما يفعل الترك
والاعجام وما روي ان الصحابة لم يفعلوه للنبي عليه السلام لا يدل على كراهته
لانه لم يكن من عادتهم وقد ورد قوموا لسيدكم انتهى كلام القنية اي قال النبي
عليه السلام للصحابة قوموا لسيدكم حين قدم عليهم سعد بن ابي وقاص
رض قاله العيني ومنهم من قال ان كان الداخل على قوم او على احد ممن يتوقع
القيام ينبغي ان يقوم حتى لا يتضرر بتركه وان كان لا يتوقع ذلك يترك
كما حكي عن الشيخ ابي القاسم السمرقندي الحكيم انه كان اذا دخل عليه احد من
الاغنياء يقوم له ولا يقوم للفقراء وطلبة العلم فقيل له في ذلك فقال لان
الاغنياء يتوقعون مني التعظيم فلو تركت تعظيمهم تضرروا والفقراء وطلبة

العلم

العلم لا يطمعون ذلك وانما يطمعون جواب السلام والتكلم معهم في العلم ونحوه
فلا يتضررون بترك القيام انتهى وفي كنز العباد لا يقوم لاخر في المسجد فانه
عليه السلام قال لا تعظموني في بيت ربي ولهذا اوصى السلف لتلامذتهم
ان لا يقوموا لهم في المسجد اذا درسوا وفيه اشارة الى جواز ما في زماننا
من قيامهم في غير المسجد عند اتمام الدرس ذكره القهستاني ومما يتعلق بالطعام
الاداب قبل الاكل وحالة الاكل وبعد الاكل اما الاداب التي قبله فسبعة الاول ان يكون
الطعام حلالا طيبا من جهة كسبه والثاني غسل اليد قال عليه السلام الوضوء
قبل الطعام ينفي الفقر والثالث ان يوضع الطعام على السفرة الموضوعة على الارض
فهو اقرب الى فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفعه على المائدة فهو اولى فلسنا
نقول ان الاكل على المائدة منهي عنه اذ لم يثبت فيه نهي فليس كل ما ابتدع
بعده منهيا عنه بل المنهي عنه بدعة تضاد سنة ثابتة فالمائدة لتيسير الاكل فهو مباح
والرابع ان يجلس الجلسة في اول جلوسه ويستديمها كذلك لانه عليه السلام
ربما جثا على ركبتيه وربما نصب رجله اليمنى وربما جلس على ظهر قدميه
والخامس ان ينوي باكله ان يتقوى به على طاعة الله تعالى ولا يقصد التلذذ
حتى يكون مطيعا بالاكل ثم ينبغي ان يرفع اليد قبل الشبع لان المقصود من الاكل العبادة
والشبع يمنع منها والسادس ان يرضى بالموجود من الرزق ولا يجتهد في التنعم
بل من كرامة الخبز ان لا ينتظر به الادام والسابع ان يجتهد في تكثير الايدي على
الطعام ولو من اهله وولده قال انس رضي الله كان عليه السلام لا يأكل وحده
واما الاداب حالة الاكل فان يبدأ باسم الله في اوله ويحمده في اخره ويجهر به
ليذكره غيره ويأكل باليمين ويبتدأ بالملح ويختم به ويصغر اللقمة ويجود مضغها
ولا يذم مأكولا ويأكل مما يليه الا الفاكهة ولا يأكل من ذروة القصعة ووسط
الخبز ولا يقطعه بالسكين ولا يقطع اللحم عند الاكل ايضا ولا يوضع على الخبز
قصعة ولا غيرها الا ما يؤكل به ولا يمسح يده بالخبز ولا بالمنديل حتى يلعق اصابعه
ولا ينفخ في الطعام الحار فانه منهي عنه بل يصبر الى ان يبرد ولا يجمع بين التمر والنوى
في طبق ولا يجمع في يده ولا يكثر الشرب في اثناء الطعام الا اذا غص بلقمة او صدق

عطشة ولا يشرب قائما ولا مضطجعا ولا يتنفس فيه بل ينحيه عن فيه بالحمد ويرده
بالتسمية ويشرب في ثلثة انفاس يحمد الله في اواخرها ويسمي الله في اوائلها ويقول
في اخر النفس الاول الحمد لله وفي الثاني يزيد رب العالمين وفي الثالث يزيد الرحمن الرحيم
واما الاداب التي بعد الطعام فان يمسك من الطعام بعد الشبع ويلعق اصابعه
ثم يمسحها بالمنديل ثم يغسلها ويلقط فتات الطعام ولا يبتلع ما يخرجه من بين
اسنانه بالخلال ويتمضمض بعد الخلال ففيه اثر عن اهل البيت ويشكر الله بقلبه
على ما اطعمه فيرى الطعام منه نعمة ولا يقوم عن المائدة حتى ترفع ويقول بعد الطعام
الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا سيدنا ومولانا يا كافي من كل شيء
ولا يكفي منه شيء اطعمت من جوع وآمنت من خوف فلك الحمد ذكره حجة الاسلام
في الاحياء وعن ابي امامة رضي ان النبي عليه السلام كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله عليه اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ذكره في المصابيح **تنبيه** ولا يبتدئ بالاكل
ومعه من يستحق التقديم الا ان يكون هو المتبوع ولا يسكت على الطعام فانه سيرة
العجم ويرفق برفيقه ويقصد الايثار ولا يزيد في قوله كل على ثلث مرات لانه الحاح
ولا يحوج رفيقه الى ان يقول له كل ولا يدع ما يشتهيه لاجل نظر الغير اليه لانه تصنع
ولا بأس بغسل اليد في الطشت وله ان ينخم فيه ان كان وحده والا فلا واذا قدم
الطشت اليه غيره فليقبل قال عليه السلام الوضوء بعد الطعام ينفي اللمم وفي رواية
ينفي الفقر قبل الطعام وبعده فالغسل مستحب للنظافة والاشنان اتم وان كان بدعة
ذكره في الاحياء **مسئلة** ولا بأس للمرأة ان تتصدق من منزل زوجها بالشيء اليسير
كالرغيف ونحوه لان ذلك غير ممنوع عادة كما في الهداية في كتاب المأذون قوله
ونحوه كالفلس وما دون الدرهم والبصل والملح وغير ذلك ذكره نا في الشريعة
والعيني وكذا الامة في بيت مولاها تطعم وتتصدق على الرسم والعادة ذكره العيني
وعن عائشة رض الله عنها اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها
بما انفقت ولزوجها بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض

مطلب الآداب التي بعد الطعام

مطلب في جواز تصدق المرأة من بيت زوجها

شيئا اخرجه الستة الاماكا قاروى عن عمرو بن العاص رضي انه لا تجوز
لامرأة عطية الا باذن زوجها اخرجه ابو داود والنسائي كما في جمع الفوائد
فحمول على كون العطية شيئا كثيرا او نفيسا جمعا بين الاحاديث وبينها
وبين قول الفقهاء انه يجوز للمرأة ان تتصدق بالشيء اليسير من غير استطلاع
رأي زوجها ذكره العيني **الحديث العشرون** اذا دخل احدكم المسجد فليركع
ركعتين قبل ان يجلس **الرواية** اخرجه البخاري ومسلم عن ابي قتادة ذكره
في جامع الاصول وقال الامام الصغاني اخرجه البخاري عن ابي هريرة رض
واعترض عليه صاحب التحفة بانه اعلم بعلامة البخاري لكنه متفق عليه من
حديث ابي قتادة ذكره ابن الملك في شرح المشارق ولفظ الحديث الذي
في جامع الصغير اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين اخرجه
البيهقي في شعب الايمان وابن عدي في الكامل **اللغة** المراد من الركوع الصلوة
اي فليصل ويجلس بصيغة المعلوم من الباب الثاني والفرق بين الجلوس
والقعود بان احدهما مقابل القيام والاخر مقابل الاضطجاع ونحوه ليس
بمطرد لاستعمال كل مقام الاخر **الاعراب** كلمة اذا شرطية بدليل الفاء
ودخل ماض فاعل احد والجملة شرطية واحد مضاف الى ضمير جمع المخاطب
والمسجد مفعول دخل الفاء جزائية ليركع امر غائب معلوم فاعل راجع الى
احد والجملة جزائية ركعتين مفعول ليركع ان مصدرية يجلس مع فاعله المقدر
جملة في تأويل المفرد مضاف اليه للظرف **البلاغة** اتفق ائمة الفتوى على
ان الامر في هذا الحديث الشريف للندب ونقل ابن بطال عن اهل الظاهر
الوجوب والذي صرح به ابن حزم عدمه وقال الطحاوي الاوقات التي
نكره فيها الصلوة ليس هذا الامر بداخل فيها انتهى فهما عامان ان تعارضا
فلا بد من تخصيص احدهما فذهب جمع الى تخصيص النهي عن الصلوة في الاوقات المعهودة وتعميم هذا الامر وهو
الاصح عند الشافعية وذهب جمع الى عكسه وهو قول الحنفية والمالكية كما
في الكوكب المنير ثم الضمير في احدكم خطاب للرجال لانه حقيقة فيه وتغليبا على النساء
مجاز لا قرينة عليه وفي الحديث اشارة الى ان النساء لا يحضرن المساجد فلا ينبغي

مطلب في الفرق بين الجلوس والقعود

مطلب في الاشارة الى ان النساء لا يحضرن المساجد

لهن تحية المسجد كما يجئ تفصيله ومعنى فليركع فليصل على طريق المجاز المرسل
بذكر الجزء وارادة الكل وهو من العلاقات المعتبرة الشرح اذا دخل احدكم
المسجد في غير وقت الكراهة فليصل ركعتين قبل ان يجلس تحية المسجد التوضيح
دل هذا الحديث الشريف ان النساء ليس عليهن تحية المسجد لانهن
لا يحضرن المساجد والجماعات قال علماؤنا وكره حضور الشابة تحريما كل جماعة
نهارية او ليلية وحضور العجوز الظهر والعصر مكروه تحريما ايضا فلا يكره
حضورهن الفجر والمغرب والعشاء هذا عند الامام واما عندهما فالحضور
رخصة في الكل كما في الكسوف والاستسقاء كما في المحيط وهذا في زمانهم واما في زماننا
فيكره حضورهن كل جماعة لكثرة الفسقة في زماننا فيرغبون في العجائز وهو
المختار كما في الاختيار وغيره وفيه اشارة الى ان حضور الواسطة اعني الكهلة
مكروه في زماننا وينبغي ان يكون في زمانهم كذلك وفي المحيط قالت عائشة
رضي الله عنها للنساء حين شكون اليها عن عمر رضي الله عنه لنهيهن عن الخروج الى
المساجد لو علم النبي ما علم عمر ما اذن لكن في الخروج ثم الشابة لغة من سبع
عشر الى ثلث وثلثين وشرعا من خمس عشرة الى تسع وعشرين والعجوز بغير تاء
ولا يقال عجوزة او هي لغة ردية من احدى وخمسين الى اخر العمر وشرعا
من خمسين ودل الحديث بعمومه على انه يصلي تحية المسجد في اي وقت دخل
المسجد كما هو عند الشافعي واما عندنا فالدخول مخصص بما اذا كان في
غير الاوقات المكروهة فيها الصلوة بقرينة ما ورد من النهي في الاوقات المكروهة ثم الاوقات المكروهة ثلاثة
وهي وقت الطلوع ووقت قيام الشمس ووقت غروبها لا يجوز فيها صلوة الفريضة اداء وقضاء
والمنذورة وسجدة تلاوة وجبت في غيرها وصلوة جنازة حضرت في غيرها
واما النوافل فتجوز فيها مع الكراهة كما في المبسوط وشرح الطحاوي والمحيط والكافي
وغيرها ولا ينافيه ما في الخلاصة وقاضيخان من انها لا تجوز لان مرادهما بعدم
الجواز هو الكراهة على ان في موضع من الخلاصة انها تجوز وكذا في نواقض
الوضوء من قاضيخان وفي النظم انها تكره كراهة التحريم واختلاف العبارات
يجوز ان يكون لاختلاف الروايات وكذا يجوز في تلك الاوقات

سجدة

وكذا يكره جماعتهن وحدهن لانها لا تخلو عن ارتكاب محرم وهو قيام الامام وسط الصف فيكره كالعراة ولا يكره جماعتهن في الجنازة منه

لانه لا اذان فيها ولا اقامة ولا قراءة ... فلا يكره ... منه

مطلب في حضور النساء المساجد

مطلب الاوقات المكروهة

سجدة التلاوة الواجبة فيها الا انها في غيرها افضل كما في المحيط واما صلوة
جنازة حضرت في تلك الاوقات فمكروهة فيها كما في التحفة ولم توجد انها غير
مكروهة كما ظن ثم المراد بطلوع الشمس ظهور الشيء من جرم الشمس من الافق
الى ان ترتفع اقل من رمح او ان ينظر الى قرصها او ان تحمر او ان تصفر على الاختلاف
كما في المحيط والمراد بقيام الشمس انتصاف النهار العرفي كما ذهب اليه ائمة خوارزم
والمراد بغروبها وقت تغيرها الى ان يغيب جرمها لكن عصر يوم المصلي يجوز
بلا كراهة وفي هذه المسئلة اشارة الى ان الوقت لو خرج في خلال الوقتية لم
تفسد وهو الاصح وهو اداء لا قضاء وهو الاصح كما في قضاء الزاهدي ويستثنى
منه خروج وقت الفجر فانه تفسد واثنان من الاوقات المكروهة وقت طلوع الفجر
الى طلوع الشمس ووقت العصر بعد اداء العصر الى اداء المغرب فلا يصلي بعد طلوع
الفجر الا سنة الفجر فيكره النفل في هذين الوقتين دون الفوائت وما وجب بايجاب
الله تعالى كسجدة السهو واما الواجب بايجاب العبد كالمنذورة فلا يجوز
فيها كما في المحيط لكن في التحفة ان ما وجب بايجاب العبد يكره في الاول
من هذين الوقتين في ظاهر الرواية والنفل وغيره يكره في الثاني منهما لان فيه
تاخير المغرب عن وقتها وفيه اشعار بانه لو ادى العصر في وقت الظهر كما في الحج
يكره النفل بعده كما في حج القنية ويصلي النفل بعد العصر قبل اداء صلوة العصر
واما كراهة النفل بعد العصر اذا كان بعد اداء العصر وقال في القنية عن ابي حنيفة
انه يصلي تحية المسجد بعد الصبح ثم كراهة النفل في هذين الوقتين حكم النفل
المبتدأ واذا دخل المسجد في الاوقات المكروهة فلا يصلي تحية المسجد بل يسبح ويهلل
ويصلي على النبي عليه السلام فانه يؤدي حق المسجد حينئذ ومن الاوقات التي
تكره فيها صلوة النفل وقت خروج الامام للخطبة الى ان يفرغ من الصلوة سواء
كانت خطبة الجمعة او العيدين او الاستسقاء بل يكره النفل عند الخطبة مطلقا
اعم من خطبة النكاح والخطب الثلث في الموسم فان الاستماع فيه واجب
كما في الزاهدي وكذا يكره الكلام وقت خروج الامام للخطبة وعند سائر
الخطب هذا عنده واما عندهما فلا يكره ما لم يشرع في الخطبة كما سبق

وفيه اشعار بجواز صلوة الجنازة في غير هذه الاوقات الا انها لو حضرت بعد صلوة المغرب او الجمعة قدمت على سنتها وقيل اخرت وقدمت على خطبة العيد منه

وقيل هذا عند مشايخ ما وراء النهر خوارزم ... اي الضحوة الكبرى الى الزوال ... منه

لان وقت الفجر اذا خرج يخرج الى وقت ليس وقتا للصلوة بخلاف اوقات سائر الصلوات منه

الاداء تسليم عين الواجب والقضاء تسليم مثل الواجب منه

واما خطبة الكسوف فليست عندنا ... منه

ودل الحديث على ان تحية المسجد واجبة لظاهر الامر فانها ركعتان كما قال به قوم
لكن الجمهور على انها سنة وعلى ان كونها اربعا افضل وفي الحديث اشارة الى انه
ينبغي ان تكون قبل الجلوس وهو افضل لما ورد ان ابا قتادة من اصحاب النبي
عليه السلام دخل المسجد فوجد النبي عليه السلام جالسا بين اصحابه فجلس
معهم فقال له ما منعك ان تركع قال رأيتك جالسا والناس جلوس قال عليه
السلام اذا دخل احدكم الحديث وانما امره به تقيدا بالحق الله تعالى على حق
وعند ابي شيبة عن ابي قتادة رض اعطوا المساجد حقها قال وما حقها قال
ان تركع ركعتين قبل ان تجلس وفي الحديث اشارة ايضا الى ان نية تحية
المسجد لا تشترط بل يكفيه ركعتان من فرض او سنة راتبة او غيرهما كما اذا دخل للمكتوبة
فانه غير مأمور بتحية المسجد حينئذ كما في التمرتاشي ذكره القهستاني قال
جماعة اذا دخل المسجد وجلس لا يشرع له التدارك وفيه نظر واذا جلس ناسيا
فلا منع منها ومقتضى الحديث انها تتكرر بتكرر الدخول ولو عن قرب ويكره ان يجلس
من غير تحية بلا عذر ومقتضى الحديث ايضا انه يحرم بها قائما ولا يجلس فيها وهو
ما اختاره الزركشي وقيل القياس عدم المنع وكذا قال الدميري والاول اوجه
قال الغزالي في الاحياء ويكره ان يدخل المسجد بغير وضوء وقال في الاذكار ومن
لم يتمكن من صلوة التحية لحدث او نحوه فيستحب له ان يقول اربع مرات سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
السؤال فان قلت الفاء في فليركع تفيد ما افاده قوله قبل ان يجلس فما فائدته
قلت لو لم يذكر قوله قبل ان يجلس لفهم لزوم كون تحية المسجد بعد الدخول
في اقرب الموضع من الباب على ما هو المستفاد من الفاء التعقيبية والحال
انه ليس بمراد بل المراد كونها حاصلة في اي موضع كان من داخل المسجد بعد
ان كانت قبل الجلوس فذكره لهذه الفائدة الفائدة واذا دخل المسجد فليسلم
على النبي عليه السلام وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج منه فليسلم
على النبي عليه السلام وليقل اللهم اني اسئلك من فضلك وامره عليه السلام
بتحية المسجد انما هو لتعظيم المسجد لكونه من البيوت التي يعبد الله تعالى فيها

وكذا من تعظيم المساجد صيانتها من الصبيان والمجانين والبيع والشراء
وسل السيف ورفع الصوت والمخاصمة فيها ويقول لمن يتجر فيها لا اربح الله
تجارتك ولمن ينشد فيها ضالة لا ردها الله عليك ولا يبزق فيها ولا يرمي من
النخامة ولا يتوطن المسجد ولا يأتيه وبه رائحة الشجرتين الخبيثتين وينظف
المسجد من الغبار وتنسج العناكب ويحتسب خطاه في الخروج الى المسجد
على قدرها فمن كان ابعد ممشى واكثر خطوة فهو اجزل ثوابا ويأتي الصلوة
على سكينة ووقار ولا يشبك اصابعه في الخروج اليها ولا يضحك ولا يلغو
ويغتنم الدعاء في ممشاه ويسأل ربه ان يرزقه نورا من خلفه وقدامه وتحته
وفوقه ويتعاهد نعليه على باب المسجد فيمسح ما به من اذى وينوي بدخوله
الاعتكاف ويدخل خائفا خاشعا حامدا لربه ومصليا على نبيه راجيا لفضله
ولا يفارق المسجد بعد دخوله الا بعد ذكر او صلوة ولا يتكلم فيه بامر الدنيا وتعظيمه
ان يعتاد الصلوة فيها قال عليه السلام اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له
بالايمان رواه ابو سعيد الخدري وعن بريدة عن النبي عليه السلام قال بشر المشائين
في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابو داود الحديث الحادي العشرون
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته الرواية اخرجه البخاري
عن جابر رض وابن السني في عمل يوم وليلة والديلمي في مسند الفردوس عن انس
رض بلفظ اذا هممت بامر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي يسبق
الى قلبك فان الخير فيه ورواه الجماعة الا مسلما عن جابر رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القران

يقول اذا اهم احدكم الحديث وينبغي ان يجمع بين الروايتين فيقول
وعاقبة امري وعاجله وآجله اللغة الهم القصد والارادة والامر واحد
الامور لا الاوامر والاوامر ع الفعل والترك فليركع بمعنى فليصل والباء في بعلمك
وبقدرتك للاستعانة قال ابن الملك في شرح المشارق الباء للاستعطاف
لكن قال في المغني ان الباء القسمية الاستعطافية نحو بالله هل قام زيد اي اسئلك
بالله مستحلفا انتهى وهو يقتضي الجواب كما ذكره الدماميني وهذا المقام يأباه
والاول هو المعتمد عليه والمعنى على الاول مستعينا بعلمك وبقدرتك وعلى الثاني
بحق علمك والمراد بقوله ان كنت تعلم ان هذا الامر الخ كون الامر خيرا او شرا
في الواقع بطريق الكناية يقال لا اعلم في فلان خيرا اي ليس فيه خير والمراد
بقوله ديني ومعاشي طاعتي وحياتي كما ان المراد بالعاجل والآجل بمد الهمزة
الدنيا والاخرة وهو شك من الراوي يعني ان الراوي شك في انه عليه السلام
قال ومعاشي وعاقبة امري او قال وعاجل امري وآجله فاقدره بضم الدال
وبكسرها بمعنى قدره رضني به بمعنى اجعلني راضيا بما قدرته الاعراب كلمة
اذا شرطية بقرينة الفاء هم فعل ماض احد بالاضافة الى ضمير الجمع فاعل والجملة
شرطية فليركع بصيغة الامر للغائب فاعل ضمير مستتر فيه راجع الى واحد والجملة
جزائية وركعتين مفعول ليركع من غير الفريضة ظرف مستقر صفة ركعتين ثم
عاطفة ليقل بصيغة الامر عطف على ليركع اللهم اصله يا الله حذف حرف النداء
وعوض عنها الميم المشددة وهو من خواص هذا الاسم الجليل والجملة الندائية
مقول القول والمقصود من النداء اظهار الضراعة والتذلل ان حرف من حروف المشبهة
وياء المتكلم اسمه استخير مضارع بصيغة المتكلم وهمزته همزة قطع وهو مع فاعله
المستتر جملة في محل الرفع لكونه خبرا لان وهي مع جملتها جواب للنداء وضمير
الخطاب مفعول استخير والباء في بعلمك للاستعانة والظرف مستقر حال من
الضمير المستتر في استخير واستقدرك بقدرتك عطف على ما قبله استقدر بصيغة
المتكلم المضارع وفاعل مستتر وضمير الخطاب مفعول والباء في بقدرتك
للاستعانة ايضا واسألك بصيغة المتكلم المضارع وهو مع فاعل المضمر عطف

على ما قبل

لانه المقصود بسبب النداء وانما النداء سبب لاحضار الشخص المدعو منه

على ما قبل وضمير الخطاب مفعوله الاول من فضلك مفعوله الثاني اي بعض
فضلك واحسانك العظيم صفة فضلك الفاء تعليلية ان حرف من حروف المشبهة
وضمير الخطاب اسمه وجملة تقدر بصيغة الخطاب خبره والجملة تعليلية
ولا اقدر بصيغة المتكلم المضارع جملة معطوفة على جملة تقدر وجملة تعلم
عطف على جملة تقدر وجملة ولا اعلم عطف على جملة ولا اقدر والواو في
وانت حالية وانت مبتدأ وعلام خبره وهو مضاف الى الغيوب والجملة حالية
وكرر ذكر اللهم لكمال الضراعة ان حرف شرط وكان من الافعال الناقصة
وضمير الخطاب اسمه وجملة تعلم خبره والجملة شرطية وجملة ان هذا الامر
خير مفعول تعلم قائم مقام المفعولين له لي متعلق بخير في ديني متعلق به
ايضا ومعاشي عطف على ديني وعاقبة امري عطف على ما قبله او شك من الراوي
وهي عاطفة قال اي النبي عليه السلام معطوف على مقدر اي هكذا قال او قال
في عاجل امري مقول قال وآجله عطف على عاجل والمراد بهما لفظهما والفاء جزائية
اقدره بصيغة الامر والجملة جزاء الشرط وجملة الشرط والجزاء جواب للنداء
ولي الجار والمجرور متعلق بقوله اقدره ويسره بصيغة الامر عطف على اقدره
ولي متعلق بيسره وثم عاطفة بارك بصيغة الامر من المفاعلة عطف على يسره ولي
متعلق ببارك وكذا قوله فيه والاعراب في قوله وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي قوله فاصرفه عني كالاعراب السابق وجملة واصرفني عنه عطف على قوله
فاصرفه عني وجملة واقدر عطف على قوله اصرفني عنه ولي متعلق باقدر الخير مفعول
اقدر حيث ظرف لقوله اقدر وكان تامة بمعنى وجد ثم عاطفة وجملة رضني
بصيغة الامر من التفعيل عطف على اقدر وبه متعلق به البلاغة والامر بصلوة
الاستخارة انما هو للندب لا للوجوب وان كان حقيقة فيه فان قلت قوله ان كنت
تعلم مصدر بكلمة الشك ينافي اعتقاد اهل السنة ان الله تعالى عالم بجميع المعلومات الموجودة
والمعدومة الممكنة والمستحيلة كلية او جزئية قلت ان الشك راجع الى كون
الامر خيرا او شرا لا الى علمه تعالى والمعنى ان كان هذا الامر خيرا او شرا في علمك
اعني اني اعلم ان هذا الامر ثابت في علمك مع وصفه من الخير والشر لكني لا اعلم

لانه يكون ان حرف الشرط مستعملة في مقام الشك وكذا لم نعد في كلام الله الا بطريق الحكاية من الغير او بغير من التأويل كالرجاء منه

فان قيل ان الله تعالى عالم ان الحال لعدم وجد فانه كيف يوجد وعلى اي حال يوجد لا العلوم الا نفعا عنه منه

الذي اي وصف منها فان كان مع وصف الخير بشره لي وان كان مع وصف الشر فاصرفه عني وقد سبق تقرير آخر في توجيهه الشرح اذا اراد احدكم ايها المؤمنون بامر من الامور كالحج والنكاح والجهاد ونحوه فليصل ركعتين من غير الفريضة يعني نافلة ثم ليقرأ هذا الدعاء والمعنى اللهم اني اطلب منك الخير مستعينا بعلمك واطلب منك القدرة مستعينا بقدرتك واسألك من فضلك العظيم ولطفك العميم فانك تقدر على كل شيء ولا اقدر على شيء من الاشياء وتعلم كل شيء ولا اعلم شيئا من الغيوب وانت علام الغيوب لا غيرك اللهم ان كان في علمك كون هذا الامر خيرا لي في باب ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم اجعل لي فيه بركة وخيرا كثيرا وان كان في علمك كون هذا الامر شرا لي في باب ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجل امري واجله فادفعه عني وادفعني عنه واجعل لي الخير حيثما كان ثم اجعلني راضيا بما قدرته لي واحسن الي التفريع دل هذا الحديث الشريف على الترغيب في الاستخارة ويشهد له ما روي عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام من سعادة ابن ادم استخارته الله عز وجل رواه احمد وابو يعلى والحاكم وزاد ومن شقوة بن ادم تركه استخارة الله وقال صحيح الاسناد وفيه دلالة على الترهيب في تركها قال بعض الحكماء من اعطي الاستخارة لم يمنع الخير ومن اعطي المشورة لم يمنع الصواب ومن اعطي الشكر لم يمنع المزيد ومن اعطي التوبة لم يمنع القبول وفي الاذكار ويقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد انتهى وعن بعض السلف يقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة الى قوله يعلنون وفي الثانية الاخلاص وقوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا الاية ويستحب افتتاح الدعاء المذكور وختمه بالحمد لله والصلوة والتسليم على رسوله ثم لو تعذرت عليه الصلوة استخار بالدعاء عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان اذا اراد الامر قال اللهم خر لي واختر لي رواه الترمذي واسناده وان كان ضعيفا لكن الفضائل من الاعمال يجوز الاستناد فيها بالاحاديث الضعيفة كما هو المقرر السؤال

فان قلت

فان قلت لم يبين في الحديث الشريف كيفية النية لتلك الصلوة قلت اشار عليه السلام بقوله من غير الفريضة الى ان تلك الصلوة من النوافل فيكفي فيها نية مطلق الصلوة ولا شك انه ان نوى صلوة الاستخارة يكون اولى لوجود مزيد التعيين فان قلت ما فائدة قوله واصرفني عنه بعد قوله فاصرفه عني مع كفاية احدهما قلت فائدته المبالغة في تبعيد الشر عن نفسه كما قالوا في قولهم اياك والاسد معناه بعد نفسك من الاسد والاسد من نفسك الفائدة قال في الحديث ويسمي حاجته يعني انه يذكر بدل هذا الامر حاجته ان كان حاجته النكاح يقول ان كنت تعلم ان هذا النكاح خير لي وان كنت تعلم ان هذا النكاح شر لي وهكذا وقالوا الاستخارة في الحج والجهاد وجميع ابواب الخير تحمل على تعيين الوقت لا على نفس الفعل ثم اذا استخار مضى لما ينشرح له صدره ينبغي ان يكررها سبع مرات كما مر في حديث انس رضي الله عنه واذا انشرح صدره لشيء ولم يفعل يخاف ان يكون ممقوتا عند الله تعالى قال شيخ الاسلام عبد الله بن محمد الانصاري اخبرني احمد بن علي الاصبهاني عن وهب بن منبه يقول قال داود عليه السلام اي عبادك ابغض اليك قال عبد استخارني في امر فخرت له فلم يرض قال صاحب الاداب الشرعية والظاهر انه اسناد حسن ذكره ابن امير الحاج في شرح المنية تنبيه ومما يناسب صلوة الاستخارة صلوة الحاجة وهي ركعتان ويدعو بعدها عن عبد الله بن ابي اوفى رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله تعالى او الى احد من بني ادم فليتوضأ وليحسن الوضوء وليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي عليه السلام ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجه وعن انس رضي ان النبي عليه السلام قال يا علي الا اعلمك دعاء اذا اصابك غم او هم تدعو به ربك يستجاب لك باذن الله ويفرج عنك توضأ وصل ركعتين واحمد الله واثن عليه وصل على نبيك واستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات ثم قل اللهم انت تحكم بين عبادك

فيما كانوا فيه يختلفون سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين
اذا دعوك رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فارحمني في حاجتي هذه بقضائها
ونجاحها تغنيني بها عن رحمة من سواك رواه الاصبهاني وعن عثمان بن حنيف
رضي الله عنه ان اعمى اتى الى رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله ادع الله ان يكشف
لي عن بصري قال فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه
اليك بنبي محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه الى ربي بك ان يكشف عن بصري
اللهم شفعه في وشفعني في نفسي فرجع وقد كشف الله عن بصره رواه النسائي
وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وعن ابي
سعيد الخدري رضي قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من خرج من بيته
الى الصلوة فقال اللهم اني اسئلك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي
هذا فاني ما اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك
وابتغاء مرضاتك اسئلك ان تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر
الذنوب الا انت اقبل الله اليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك رواه
الامام احمد ذكره ابن امير الحاج الحديث الثاني والعشرون ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده لا ينكسفان لموت
احد ولا لحيوته فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي الرواية
اخرجه البخاري وابو داود والنسائي كلهم عن عائشة رضي عنها ولفظ البخاري
انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله عليه السلام فصلى رسول الله
بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون
القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم
فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف
الله بهما عباده لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتموها فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان

عبده

عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
رواه مروي عن عائشة رضي الله عنها ايضا وعن ابن عمر والنعمان بن بشير وابي
بكرة وسمرة بن جندب رضي الله عنهم بالفاظ مختلفة ان النبي عليه السلام صلى
في كسوف ركعتين كاطول صلوة كان يصليها فانجلت الشمس مع فراغه منها
وعن ابي مسعود الانصاري رضي قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
ولد النبي عليه السلام فقال الناس انما انكسفت لموته فقال عليه السلام ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم
شيئا من هذه الاهوال فافزعوا الى الصلوة اي التجئوا اليها اللغة الكسوف
التغير وفعله يتعدى ولا يتعدى قال جرير يرثي به عمر بن عبد العزيز الشمس
طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا قيل معناه ليست تكسف
ضوء النجوم مع طلوعها ولكن لقلة ضوئها وبكائها عليك لم يظهر لها نور
وقيل معناه تغلب النجوم في البكاء يقال باكيته فبكيته غلبته في البكاء والخسوف
النقصان وقيل الكسوف ذهاب النور بالكلية والخسوف تغير اللون وقيل
بالكاف في الابتداء وبالخاء في الانتهاء والاشهر في السنة الفقهاء تخصيص
الكسوف بالشمس والخسوف بالقمر وادعى الجوهري انه الافصح وقيل هما سواء
وقال ابن الاثير وما وقع في الحديث من كسوفهما وخسوفهما فللتغليب
انتهى وكذا قوله لا ينكسفان في الحديث الشريف محمول على التغليب انتهى وقول
ابن الاثير مبني على الكثير المعروف في اللغة وهو ان الكسوف للشمس والخسوف
للقمر والا فلا حاجة الى التغليب وتنجلي بمعنى تنكشف الشمس ان وقع الكسوف
وبمعنى ينكشف القمر ان وقع الخسوف الاعراب ان حرف من الحروف المشبهة
الشمس اسمه والقمر بالنصب عطف على الشمس ولا يجوز رفعه عطفا على
محل اسم ان لان العطف عليه قبل مضي الخبر لا يجوز فيكون من قبيل ان زيدا وعمرو
ذاهبان وقد حكم البصريون بامتناعه وان جوزه الكوفيون آيتان خبر ان من آيات
الله ظرف مستقر صفة لقوله آيتان وجملة يخوف الله صفة بعد صفة وهو من التخويف
بهما متعلق به عباده مفعول يخوف وجملة لا ينكسفان صفة ثالثة او خبر ثان

لان لموت متعلق بالانكساف ومضاف الى احد ولا لحيوة عطف على موت
ولا زائدة الفاء في فاذا فصيحة على رأى الزمخشري والتقدير اذا علمتم ان
المصلحة من الانكساف التخويف اذا اداة شرط وجملة رأيتموها شرطية
وجملة فادعوا الله جزائية وصلوا عطف عليه حتى حرف جر لانتهاء الغاية
ههنا بمنزلة الى متعلق بقوله فادعوا او صلوا على التنازع لان عليهم الاشتغال
بالتضرع الى ان تنجلي وذلك بالدعاء تارة وبالصلوة اخرى والا فضل تطويل
القراءة في الصلوة فظهر رجحان ما اختاره البصريون من اعمال الثاني تنجلي
بصيغة المضارع وفاعله ضمير المؤنث الراجع الى الشمس والقمر على البدل وانما
انث الضمير لان الشمس مؤنث بدليل تصغيرها على شميسة وانما تانيث
القمر فنادر بل الآية وقوله عليه السلام لا ينكسفان بصيغة التذكير مبني على تغليب
القمر البلاغة اعلم ان قوله عليه السلام لا ينكسفان بصيغة التذكير من باب التغليب
وهو باب واسع يجري في كل فن كتغليب الاكثر على الاقل والاشرف على الاخس
والمذكر على المؤنث والمتكلم على المخاطب والغائب والمخاطب على الغائب
من غير عكس وان كان الغائب اكثر او اشرف من المخاطب والمخاطب اكثر او اشرف
من المتكلم وطريق التغليب ان يجري عليهما الوصف المشترك بينهما على طريقة اجرائه
على احدهما بان يجعل احدهما متفقا للآخر في اسمه ثم تثنى ذلك الاسم كالعمرين لابي
بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر والحسنين للحسن والحسين والابوين للاب
والام فان قلت لا يكفي في المثنى الاتفاق في اللفظ بل لا بد من الاتفاق في المعنى
وكذا قالوا الزيدين بالمسمى بزيد ولا يطلق طاهرين الا على الطاهرين او الحيضين
لا على طاهر وحيض قلت هو مختلف فيه قال الاندلسي يقال العينان على عين
الشمس وعين الميزان فهم يعتبرون في التثنية والجمع الاتفاق في اللفظ دون المعنى
ولو سلم فلكن مجاز لان اللفظ لم يوضع له وايضا يجوز ان يجعل احدهما
مسمى باسم الاخر ادعاء ثم يؤول الاسم بمعنى المسمى به ليحصل مفهوم متناول لهما
فيثنى باعتباره فيكون معنى الابوين مثلا المسميين بالاب فلا يرد ان في التغليب
جمعا بين الحقيقة والمجاز وذلك لانه اريد معنى واحد يتركب منه المعنى الحقيقي

والمجازي

مطلب في باب التغليب

والمجازي ولم يستعمل اللفظ في واحد منهما بل في المجموع كذا في الحواشي الكشاف
للسيد الشريف الشرح ان الشمس والقمر آيتان عظيمتان من آيات الله تعالى
الدالة على قدرته الكاملة وعلمه الشامل يخوف الله تعالى بانكسافهما عباده لانه تعالى
لا يرسل بالآيات الا تخويفا وهما لا ينكسفان لاجل موت احد من العظماء ولا لاجل
حيوته فاذا ايقنتم هذا فاذا علمتم هذه الآية العظيمة المخوفة فادعوا الله وتضرعوا اليه
بمزيد خشوع وخضوع وانزعاج وخوف وصلوا متقربين الى ربكم وداوموا
على الدعاء والتضرع والصلوة الى ان تنكشف التفريع دل الحديث الشريف
على ان الكسوف والخسوف وسائر الآيات الهائلة من اثر الارادة القديمة
وفعل الفاعل المختار فيخلق النور والظلمة في هذين الجرمين متى شاء وقول
ارباب الهيئة كسوف الشمس لا حقيقة لها فانها لا تتغير في نفسها بل القمر يحول
بيننا وبينها واما خسوف القمر فحقيقة فان نوره من ضوء الشمس وخسوفه
بحيلولة الارض بين الشمس وبينه فلا يبقى فيه ضوء البتة مردود وكون العالم
كري الشكل ممنوع لان الشمس اضعاف القمر فكيف يحجبها لكن قالوا لو مات
زيد وقت الطلوع من اول رمضان مثلا بالصين كان تركته لاخيه عمرو
وقد مات فيها بسمرقند مع انهما لو ماتا معا لم يرث احدهما الاخر فهذه المسئلة
تدل على ان العالم كري ومن ههنا قال بعضهم اي ضرر في الدين ينشأ
من القول بكروية العالم ثم من وجوه الحكمة الالهية في الكسوف والخسوف
انهما لما كانا من الآيات الباهرة وعبدا من دون الله تعالى واعتقد تاثيرهما في العالم
ارسل الله عليهما النقص والتغير وازال نورهما الذي عظما به في النفوس
ليرى الناس فساد هذين المحذورين وانموذجا مما سيجري في القيمة قال
الله تعالى وخسف القمر وجمع الشمس والقمر ولان في ذلك اعلاما بانه قد يؤاخذ
من لا ذنب له ليحذر من له ذنب ثم لا خلاف في مشروعية الصلوة فيهما وان سببها
الكسوف والخسوف ووجه الحكمة في شرعيتها ان يتمرن العباد على اتيان الصلوة
بانزعاج وخوف فان في ذلك مزيد خشوع وخضوع ولهذه العبادة
مزيد خصوص بقرب العبد من ربه تبارك وتعالى لا سيما في حالة السجود فان

فان اقرب ما يكون العبد من ربه في هذه الحالة وفيه تنبيه على ان المعبود انما يكون
من لا يعتريه تغير ولا اضمحلال ولا نقص ولا زوال وهو الملك الكبير المتعال
لا ما ذهب اليه اهل الجهل والضلال فتعالى جد ربنا ذي العظمة والكبرياء
والجلال ثم الاجماع على ان الصلوة سنة فيهما لكنه في الخسوف مسلم فيه
في انها تصلى فرادى في البيوت ونحوها كما يقول اصحابنا ومالك ام تصلى
جماعة في المساجد كما يقول الشافعي واحمد لكن الجماعة ليست بسنة كما
في الزاهدي وكون الاجماع على سنية الصلوة في الكسوف فيه نظر فان في
التحفة والمحيط والبدايع عن بعض مشايخنا انها واجبة واختاره صاحب
الاسرار والعامة ذهبت الى كونها سنة لانها ليست من شعائر الاسلام
فانها توجد بعارض لكن صلاها النبي عليه السلام فكانت سنة والامر للندب
كما في العناية وشروطها شروط سائر الصلوات وان صلوها بجماعة صلوها ركعتين
من غير اذان ولا اقامة بل ينادى لها الصلوة جامعة ليحضروا ان لم يكونوا حاضرين
ثم في شرح مختصر الطحاوي للاسبيجابي في تصلى في الموضع الذي يصلى فيه العيد
او المسجد الجامع لانها من شعائر الاسلام فتؤدى في المكان المعد لاظهار الشعار
ولو اجتمعوا في موضع آخر وصلوا بجماعة اجزاهم والاول افضل كما مر
وفي التحفة وغيرها قال كان ابو حنيفة يرى صلوة الكسوف في المسجد ولكن
الافضل ان تؤدى في اعظم المساجد وهو الجامع الذي يصلى فيه الجمعة وفي البدايع
وغيرها ولا يقيمها الا الامام الذي يصلى بالناس الجمعة والعيدين فاما ان يقيمها
كل قوم في مسجدهم فلا وروى عن ابي حنيفة ان لكل امام مسجد ان يصلي بجماعة
لان هذه الصلوة غير متعلقة بالمصر فلا تكون متعلقة بالسلطان كغيرها من الصلوات
والصحيح ظاهر الرواية لان اداء هذه الصلوة بالجماعة عرف باقامة رسول الله
عليه السلام فلا يقيمها الا من هو قائم مقامه ولا نسلم عدم تعلقها بالمصر لان مشايخنا
قالوا انها متعلقة بالمصر فكانت متعلقة بالسلطان ثم الافضل فيها تطويل القراءة يقرأ في
الاولى بفاتحة الكتاب وسورة البقرة ان حفظها والا فما يعدلها من غيرها
وفي الثانية بآل عمران ان حفظها والا فما يعدلها وفي كل ركعة ركوع واحد وقال الشافعي في كل ركعة ركوعان لما روته عائشة

وقوله انها ليست من شعائر الوقت الخمسة الا انها كالخسوف او نحوه ولا ايضا وفيها قلنا انها في ما من شعائر اي الشعائر الموجودة في زمن الاسلام

رضي الله عنها كما سبق وكذا رواية ابن عمر رضي كما مر واذا تعارضت الروايات
كان الترجيح لرواية ابن عمر رضي لان الحال اكشف على الرجال لقربهم وتأويل ما رواه
انه يحتمل ان النبي عليه السلام اطال الركوع زيادة على قدر ركوع سائر الصلوات
فرفع اهل الصف الاول رؤسهم ظنا منهم انه عليه السلام رفع رأسه من الركوع
فمن خلفهم رفعوا رؤسهم فلما رأى اهل الصف الاول رسول الله عليه السلام
راكعا ركعوا ومن خلفهم ركعوا فلما رفع رسول الله عليه السلام رأسه من الركوع
رفع القوم رؤسهم ومن كانوا خلف الصف الاول ظنوا انه ركع ركوعين
فرووا على حسب ما وقع عندهم ومثل هذا الاشتباه قد يقع لمن كان في آخر
الصفوف وعائشة رضي كانت واقفة في صف النساء فان قيل قد روى
حديثهما من الرجال ابن عباس رضي اجيب بانه قد كان في صف الصبيان
في ذلك الوقت ولا يجهر بالقراءة عند ابي حنيفة وعند ابي يوسف يجهر
وعن محمد روايتان وفي عامة الروايات مع ابي حنيفة قال شمس الائمة وهو الظاهر
وذكره الحاكم مع ابي يوسف وعليه مشى كثير من اهل المذهب وفي التحفة و
الصحيح قول ابي حنيفة لما روي عن ابن عباس وسمرة ابن جندب انه لم يسمع
من قراءته عليه السلام حرف ولابي يوسف ما روت عائشة رضي ان رسول الله
عليه السلام قرأ قراءة طويلة فجهر بها يعني في صلوة الكسوف وجوابه ما مر
من ان الحال اكشف على الرجال فان قيل ذكر في المبسوط عليا رضي روى حديثها
فان صح فما جوابه اجيب بان الجواب بالرجوع الى الاصل فانها صلوة نهارية والاصل
فيها الاخفاء قال عليه السلام صلوة النهار عجماء ثم يدعوا بعد الصلوة ان شاء
جالسا مستقبل القبلة وان شاء قائما وان شاء يستقبل القوم والقوم يؤمنون
لقوله عليه السلام اذا رأيتم من هذه الافزاع شيئا فارغبوا الى الله بالدعاء
والسنة في الادعية تأخيرها من الصلوة وان لم يحضر الامام صلى الناس
فرادى ان شاؤا ركعتين وان شاؤا اربعا لان هذا تطوع والاصل في التطوعات
ذلك والاربع افضل ثم ان شاؤا طولوا القراءة وان شاؤا قصروا واشتغلوا
بالدعاء لان عليهم الا[...]ل بالتضرع الى ان تنجلي وذلك بالدعاء تارة وبالقراءة

اخرى وقد صح ان قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى كان بقدر سورة
البقرة وفي الركعة الثانية بقدر سورة ال عمران فالافضل تطويل القراءة وليس
في خسوف القمر جماعة كما سبق لتعذر الاجتماع بالليل او لخوف الفتنة
وانما يصلي كل واحد بنفسه لقوله عليه السلام اذا رأيتم شيئا من هذه الاهوال
فافزعوا الى الصلوة كما في الهداية وليس في كسوف الشمس والقمر خطبة
وقال الشافعي في كسوف الشمس يخطب بعد الصلوة خطبتين كما في العيدين
لما روت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس على عهد رسول الله عليه السلام
فصلى ثم خطب فحمد الله واثنى عليه ولنا انه لم ينقل وذلك دليل على انه لم يفعل
فان صح فتأويله انه عليه السلام خطب لان الناس كانوا يقولون انها كسفت
لموت ابراهيم فاراد عليه السلام ان يرد عليهم كما في العناية السؤال فان قلت
قوله عليه السلام في الحديث الشريف فادعوا الله وصلوا يشعر ان الدعاء
مقدم على الصلوة مع انه قد سبق ان السنة تقديم الصلوة على الدعاء قلت
ان الجمع بين الدعاء والصلوة ثبت بالسنة القولية وتقديم الصلوة
ثبت بالسنة الفعلية مع ان الواو لا يفيد الترتيب على المذهب المختار الفائدة
وقت صلوة الكسوف هو الوقت الذي يستحب فيه اداء سائر الصلوات
دون الاوقات المكروهة لانها ان كانت نافلة كما هو مذهب الاكثرين فالنوافل
فيها مكروهة وان كانت واجبة كما هو المختار عند صاحب الاسرار فكذلك
ايضا كالوتر وصلوة الجنازة ولا خطبة في الخسوف بالاجماع وكذا في الكسوف
عندنا كما في التحفة والمحيط والكافي والهداية وشروحها لكن في النظم يخطب
بعد الصلوة بالاتفاق ونحوه في الخلاصة وقاضيخان وكذلك قال في العناية
وان صح فتأويله انه عليه السلام اراد الرد على الناس القائلين بان الكسوف
انما كان لموت ابراهيم ولد النبي كما سبق ويستحب الصلوة وحدانا في جميع الافزاع
والاهوال كالريح الشديدة والظلمة في غير وقتها والمطر الدائم والخوف الغالب
من العدو والزلزلة ونحو ذلك وتكون الصلوة فيها ركعتين على ما هو المألوف
من النوافل وغيرها من كون الركعة مشتملة على ركوع واحد وسجدتين

ثم يدعو

ثم يدعو بعدها حتى ينكشف العارض كما في التحفة ومنها صلوة القتل اذا ابتلي به مسلم
يستحب ان يصلي ركعتين يستغفر بعدهما من ذنوبه ليكون الصلوة والاستغفار
اخر اعماله ومنها صلوة الاستغفار للمعصية وقد صح عن علي عن ابي بكر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ و
يحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله الا غفر له كما في الجلابي ذكره
شرح النقاية الحديث الثالث والعشرون ان الله فرض صيام رمضان وسننت
لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
الرواية اخرجه الامام احمد والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله
عنه اللغة رمضان اسم الشهر سمي به من الرمضاء بمعنى الحجارة المحماة
لانهم كانوا يصومونه في الحر الشديد فكانت ترمض فيه الحجارة صاحب
تفسير الدر المصون وقيل رمضان مصدر رمض بمعنى احترق من الرمضاء
وهذا الشهر يحرق الذنوب ويطهر القلوب منها وسننت بمعنى جعلت سنة
وطريقة وقيامه بمعنى احياء ليالي رمضان بالتراويح وايمانا اى تصديقا
بفرضية صيامه وسنية قيامه واحتسابا اى رغبة في ثوابه طيبة به نفسه
غير كاره له ولا مستثقل لصيامه ولا مستطيل لايامه بل يغتنم طول ايامه
لعظم ثوابه والمراد من ذنوبه الصغائر وان لم توجد رجونا ان يغفر من الكبائر
وان لم توجد اكتب به الحسنات كما في المبارق الاعراب ان الله بالنصب
اسم ان وفرض مع فاعله المستتر جملة في محل الرفع لكونها خبر لان صيام مفعول
فرض ومضاف الى رمضان وهو مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية والالف
والنون ويجمع على ارمضاء ورمضانات قال الجوهري او على رمضا نين
كسلاطين قال الفراء وجملة سننت عطف على جملة ان الله فرض ولكم متعلق
بسننت قيامه مفعول سننت الفاء في فمن جزائية والشرط محذوف اى اذا كان
الامر كذلك من اسم شرط مبتدأ وجملة صامه شرطية وجملة قامه عطف عليها
ايمانا مفعول له لقوله صامه وقامه على التنازع واحتسابا عطف على ايمانا وجملة
خرج جزائية وخبر المبتدأ هو فعل الشرط على الصحيح من الاقوال الثلثة في مثله

كما غير مرة من ذنوبه متعلق بخرج والكاف بمعنى المثل صفة للمصدر المحذوف
اى خرجه خروجا مثل خروجه يوم مبنى على الفتح لكونه من الظروف المضافة الى الجملة
وهو في محل الجر لكونه مضافا اليه للكاف بمعنى المثل او الكاف بمعنى المثل وهو مضاف الى الجملة
البلاغة الفاء في فمن جزائية عند السكاكى لان المحذوف سبب بحرف الشرط
وانما كانت فصيحة عنده اذا كان المحذوف سببا دون حرف الشرط كما في قوله تعالى
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اى ضرب فانفجرت وفصيحة عند الزمخشرى لان
الفصيحة عنده ما كان مدخولها مسببا عن محذوف وهو سبب سواء كان بحرف
الشرط او لا فان التقدير في الاية عنده اذا ضربت او فضرب فانفجرت وقوله عليه السلام
ايمانا واحتسابا اشارة الى ان الباعث للعبد على صيامه وقيامه لو كان الرياء
والسمعة لم يترتب عليه الجزاء والاضافة في قوله ذنوبه للاستغراق ويؤيده
التشبيه المذكور وهو من باب الحاق الناقص بالكامل لان المشبه به اتم واشهر
بوجه الشبه وفيه اشارة الى ان غفران الذنوب لا يحتاج الى التوبة كما هو
مذهب اهل السنة خلافا لبعض اهل البدعة الشرح ان الله تعالى فرض
عليكم ايها المكلفون الصيام في شهر رمضان وجعلت لكم قيامه في لياليه سنة
اذا كان الامر كذلك فمن صام في شهر رمضان وقام لياليه تصديقا لفرضية
الصيام وسنية القيام ورغبة في ثواب الصيام والقيام بطيب
نفس غير مستثقل لهما مغتنما اجرهما خرج من جميع ذنوبه خروجا مثل خروجه من الذنوب
يوم ولدته امه يعنى صار كانه لم يكتسب شيئا منها التفريع دل الحديث الشريف
على ان الصيام في شهر رمضان فرض لقوله تعالى كتب عليكم الصيام وعلى فرضيته انعقد
الاجماع ولهذا يكفر جاحده وسببه شهود جزء من الشهر وكل يوم سبب وجوب
صومه وشرط صحته ثلثة الاسلام والطهارة عن الحيض والنفاس والنية
كذا في البدايع واقتصر في فتح القدير على ما عدا الاول لان الكافر لا نية له
واما العقل والافاقة فليسا بشرط للصحة لان من نوى الصوم من الليل ثم جن
في النهار او اغمى عليه يصح صومه في ذلك اليوم وانما لم يصح في اليوم الثانى
لعدم النية وكذا البلوغ ليس من شرط الصحة لصحته من الصبى العاقل ولهذا

يثاب

يثاب عليه وزاد في الفتح القدير العلم بالوجوب او الكون في دار الاسلام لان
الحربى اذا اسلم في دار الحرب ولم يعلم بفرضية رمضان ثم علم ليس عليه قضاء ما مضى
والصوم لغة هو الامساك وشرعا هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع
مع النية وانما اشترط النية ليتميز بها العبادة عن العادة ولما تعذر الوصال
اختص بالنهار ليكون على خلاف العادة وعليه مبنى العبادة كذا في الهداية
ثم النية تصح من الليل الى الضحوة الكبرى لا عندها في صوم رمضان والنذر المعين
والنفل ويشترط تبييت النية وتعيينها من الليل في قضاء رمضان والكفارات وجزاء
الصيد والحلق والمتعة والنذر المطلق واعلم ان النية من الليل كافية في كل الصوم
بشرط عدم الرجوع عنها حتى لو نوى ليلا ان يصوم غدا ثم عزم في الليل على الفطر
لم يصبح صائما ثم اذا افطر لا شئ عليه ان لم يكن رمضان ولو مضى عليه لا يجزيه لان
تلك النية انقطعت بالرجوع ولو نوى الصائم الفطر لم يفطر حتى يأكل وكذا لو نوى الكلام
في الصلوة ولو نوى لم يفطر بقوله نويت صوم غد ان شاء الله تعالى يجوز
استحسانا لان المشية تبطل اللفظ والنية فعل القلب كذا في الفتاوى الظهيرية
وعندنا صوم كل يوم من رمضان الى نية وما روى ان النية الواحدة تجزيه
الشهر كله فهو قول زفر لان صوم كل يوم عبادة بنفسه لانتهائه بالليل ودليل
ان فساد البعض لا يوجب فساد الكل فلا بد لكل يوم من نية واعلم ان اقسام
الصوم سبعة فرض وواجب ومسنون ومندوب ونفل ومكروه تنزيها وتحريما
فالاول صوم رمضان اداء وقضاء والكفارات والثانى المنذور والثالث
صوم عاشوراء مع التاسع والرابع صوم ثلثة من كل شهر خصوصا الايام
البيض وكل صوم ثبت طلبه بالسنة والوعد عليه كصوم داود والخامس
ما سوى ذلك مما لم تثبت كراهته والسادس صوم عاشوراء منفردا والسابع صوم
ايام التشريق والعيدين كذا في فتح القدير ثم لا بد للوصول الى الاجر الموعود
في الحديث الشريف صيانة صومه عن المفسد وهو ثلثة اقسام الاول ما يتوهم
انه مفسد للصوم لكنه ليس بمفسد والثانى ما يفسده لكنه يوجب القضاء
والثالث ما يفسده ويوجب القضاء والكفارة والقسم الاول ان اكل او شرب

أو جامع ناسيا أو احتلم أو انزل بنظر أو ادهن أو اكتحل أو احتجم أو اغتاب أو
دخل حلقه غبار أو دخان أو ذباب ولو كان ذاكر الصوم أو اصبح جنبا أو
في احليله دهن أو ماء أو في اذنه ماء أو دخل انفه مخاط فاستنشقه فادخل حلقه
ولو عمدا لم يفسد صومه في هذه الصور كلها والقسم الثاني ان افطر خطأ
أو مكرها أو اكل ناسيا وظن انه فطره فاكل عمدا أو احتقن أو استعط أو اقطر
في اذنه دهنا أو داوى جائفة أو آمة فوصل الى جوفه أو دماغه أو ابتلع حصاة
أو لم ينو في رمضان كله صوما ولا فطرا أو اصبح غير ناو للصوم فاكل أو دخل
في حلقه مطر أو ثلج أو وطئ امرأة ميتة أو بهيمة أو فخذا أو بطنا أو قبل أو لمس
فانزل أو افسد صوم غير رمضان أو وطئت مجنونة أو نائمة أو تسحر أو افطر
يظن اليوم ليلا أو عالج ذكره باليد يفسد صومه في هذه الصور كلها
ويلزمه القضاء لكن من تسحر ومن افطر يظن اليوم ليلا يمسكان بقية يومهما كما
امام وحائض أو نفساء طهرت ومجنون افاق ومريض صح وصبي بلغ وكافر
اسلم وكلهم يقضون الا الاخيرين يعني صبيا بلغ وكافرا اسلم والاصل ان من
صار على حالة في اخر النهار لو كان عليها في اول النهار يلزمه الصوم لزمه
الامساك قضاء لحق الوقت تشبها بالصائمين كما لو شهد الشهود برؤية الهلال
في بعض اليوم كذا في غاية البيان والقسم الثالث ان جامع في اداء رمضان او جومع
في احد السبيلين او اكل او شرب غذاء او دواء عمدا او احتجم وظن انه فطره
فاكل عمدا يفسد صومه في هذه الصور كلها ويلزمه القضاء والكفارة وكفارته
كالمظاهر اعتاق رقبة وان عجز عنه فصوم شهرين متتابعين وان عجز عنه
فاطعام ستين مسكينا وانما وجبت الكفارة في صومه لاحتجام لان فساد الصوم
بوصول الشيء الى باطنه ولم يوجد الا اذا افتاه مفت بفساد صومه فلا كفارة
عليه لان الواجب على العامي الاخذ بفتوى المفتي فيصير الفتوى شبهة في
حقه وان كان خطأ في نفسه وان كان سمع الحديث وهو قوله عليه السلام
افطر الحاجم والمحجوم واعتمد على ظاهره لا يجب الكفارة لان قول الرسول لا يكون ادنى
درجة من قول المفتي ودل الحديث الشريف على ان التراويح سنة في عائشة

رضي الله

رضي الله عنها ان رسول الله عليه السلام صلى في المسجد فصلى بصلوته ناس ثم صلى
من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الثالثة فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رأيت
الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك
في رمضان رواه البخاري وفي القهستاني صلى عليه السلام مع الصحابة اربع
ليال كما في البخاري انتهى فالتراويح سنة مؤكدة اقامها عمر وعثمان وعلي رضي الله
عنهم وقد قال عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي
رواه ابو داود والترمذي والنسائي ومبدؤها من زمن عمر رضي الله عنه
لانه خرج ليلة في رمضان فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل بنفسه ويصلي
الرجل ومعه يسار رهط فقال اني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل فجمعهم
على ابي بن كعب فصلى بهم خمس ترويحات عشرين ركعة كذا في العناية ونقل عن
فتاوى الحجة انها سنة مؤكدة باجماع الصحابة وتاركها مبتدع غير مقبول الشهادة
وفي المجتبى لا خلاف انها سنة في حق الرجال والنساء وقال بعض الروافض انها
سنة للرجال دون النساء واقامتها بالجماعة سنة ايضا على الرجال على سبيل الكفاية
حتى لو ترك اهل محلة كلهم الجماعة وصلوا في بيوتهم فقد تركوا السنة واساؤا
في ذلك وان اقيمت التراويح في المسجد وتخلف عنها رجل من افراد الناس وصلى
في بيته فقد ترك الفضيلة لا السنة لانه قد فعلها ابن عمر وسالم وقاسم وابراهيم
ونافع فدل فعل هؤلاء على ان الجماعة في المسجد سنة على الكفاية اذ لا يظن بابن عمر رضي الله
عنه ومن معه ترك السنة وانما سميت تراويح جمع ترويحة وهي كل اربع ركعات
من قيام رمضان للاستراحة بعدها غالبا او قيل لاعقابها راحة الجنة ذكره
في الكافي وانما كانت عشرين ركعة لان السنن شرعت مكملات للواجب
اي الفرض وهو مع الوتر عشرون ركعة فكانت التراويح كذلك مساواة بين
المكمل والمكمل كذا في الدراية وشرح المنية لابن امير الحاج ثم في وقت
التراويح اقوال ثلثة الاول وهو المختار انه بعد العشاء سواء كان قبل
الوتر او بعده فلو دخل بعدما صلى الامام الفرض وشرع في التراويح فانه يصلي
الفرض وحده ثم يتابعه في التراويح وان فاتته ترويحة او ترويحتان وقام

الامام الى الوتر يوتر مع الامام ثم يقضي ما فاته والقول الثاني وقتها الليل كله
قبل العشاء وبعده وقبل الوتر وبعده والقول الثالث وقتها ما بين العشاء
والوتر حتى لو صلاها قبل العشاء لا تجوز ولو صلاها بعد الوتر لا تجوز وقالوا
التراويح بالجماعة في المسجد افضل لما اشتمل عليه من شرف المكان واظهار الشعائر
وتكثير سواد المسلمين وائتلاف قلوبهم وينبغي ان يتقيد هذا بما اذا استوت
الجماعتان في استكمال السنن والاداب واما اذا كانت الجماعة في البيت
اكمل كما اذا كان امام المسجد يخل بشيء من السنن مع استكمالها في جماعة البيت
فجماعة البيت افضل واما الوتر فقال فاضيخان الجماعة فيه في رمضان افضل وفي
النهاية واختار علماؤنا ان يوتر في منزله وقال ابن الهمام ان اراد ان يوتر في آخر
الليل فهو افضل والا فالجماعة افضل واما الوتر في غير رمضان فالجماعة فيه بدعة
مكروهة وقالوا الختم في التراويح سنة مرة وكونه مرتين فضيلة وثلث مرات افضل
كما في القهستاني وعن ابي حنيفة رضي الله عنه انه يختم في شهر رمضان احدى وستين
ختمة ثلثين في الليالي وثلثين في الايام وواحدة في التراويح وعنه انه صلى ثلثين
سنة الفجر بوضوء العشاء ذكره فاضيخان واذا كان امام مسجد حيه لا يختم فله
ان ينتقل الى غيره كما في فتح القدير ومنهم من استحب الختم ليلة السابعة والعشرين رجاء
ان ينالوا ليلة القدر لكثرة الاثار انها ليلة القدر ثم اذا ختم قبل اخره قيل لا يكره له
ترك التراويح فيما بقي لانها شرعت لاجل ختم القرآن مرة قال ابو علي النسفي وقيل
يصليها ويقرأ فيها ما شاء ذكره في الذخيرة وذكر في المحيط ان الافضل ان يقرأ فيها
مقدار ما لا يؤدي الى تنفير الجماعة في زماننا لان تكثير الجماعة افضل من تطويل
القراءة وفي المجتبى والمتأخرون كانوا يفتون في زماننا بثلاث آيات قصار
او آية طويلة حتى لا يمل القوم وفي التجنيس وبعضهم اعتادوا قراءة قل هو
الله احد في كل ركعة وبعضهم اختاروا قراءة سورة الفيل الى آخر القرآن وهذا
احسن لانه لا يشتبه عليه عدد الركعات ولا يشتغل قلبه بحفظها فيتفرغ
للتدبر والتفكر انتهى واذا نام المقتدي في القعود ثم استيقظ بعد سلام الامام
ولم يدر الى اين انتهى امامه فانه يتشهد ويسلم ويتابع فيما بقي ويكبر عليه قضاء شيء

ما لم يعلم بفوته ولو صلى التراويح بغير عذر قاعدا قيل لا تصح وقيل تصح وهو الصحيح
لكن لا يستحب ويكره للمقتدي ان يقعد في التراويح فاذا اراد الامام ان يركع يقوم
لان فيه اظهار التكاسل والتشبه بالمنافقين واذا قاموا الى الصلوة قاموا
كسالى وكذا اذا غلب عليه النوم يكره له ان يصلي مع النوم بل ينصرف حتى يستيقظ
لان في الصلوة مع النوم تهاونا وغفلة وترك التدبر ذكره فاضيخان قالوا ان الاستراحة
مستحبة وهي ان يجلس بين الترويحتين وكذا بين الخامسة والوتر وليس المراد
حقيقة الجلوس بل المراد الانتظار وهو مخير فيه ان شاء جلس ساكتا وان شاء
هلل او سبح او قرأ او صلى منفردا وفي الفتاوى العتابية يكره للقوم ركعتان بين الترويحتين
لانه بدعة وقال في الظهيرية وعامتهم على انه لا يكره واهل مكة يطوفون واهل مدينة
يصلون اربعا وفي القهستاني يقول ثلاث مرات سبحان ذي العزة والعظمة
والقدرة والكبرياء والجبروت سبحان الملك الحي الذي لا يموت سبوح قدوس
رب الملائكة والروح لا اله الا الله نستغفر الله نسئلك الجنة ونعوذ بك من النار
السؤال فان قلت انه لا شك انه عليه السلام بين لنا ان لا ثواب للاعمال
الا بالنيات كما مر في صدر الكتاب وان قوله عليه السلام في الحديث الشريف
ايمانا واحتسابا يشعر بلزوم النية في الصيام والقيام لكن لم يعلم منه انهما هل
يصحان بمطلق النية او يلزم فيهما التعيين قلت لا شك في اولوية التعيين فيهما
لكن قالوا ان الفرض متعين في رمضان لانه معيار لا ظرف فلا يسع فيه غيره
فيصاب باصل النية كالمتوحد في الدار يصاب باسم جنسه كما يقال يا حيوان
كما يصاب باسم نوعه كما يقال يا انسان وباسم علمه كما يقال يا زيد فاذا نوى النفل او
واجبا آخر فقد نوى اصل الصوم وزيادة جهة وقد لغت الجهة فبقي الاصل
وهو كاف ولا فرق بين المسافر والمقيم والصحيح والسقيم عند ابي يوسف ومحمد
لان الرخصة كيلا يلزم المعذور مشقة فاذا تحملها التحق بغير المعذور وفي
عند ابي حنيفة اذا صام المريض والمسافر بنية واجب آخر يقع عنه
لانه شغل الوقت بالاهم لتحتمه للحال وتخيره في صوم رمضان الى ادراك
العدة وعنه في نية التطوع روايتان كذا في الهداية فان قلت المتوحد

في الدار انما يصاب باسم جنسه اذا كان موجودا وفي ما نحن فيه انما يوجد
بالتحصيل فكيف يصاب باسم جنسه قلت كونه معدوما لما لم يمنع ان يصاب باسم
نوعه بان نوى الصوم المشروع في الوقت لا يمنع ان يصاب باسم جنسه دفعا للحرج
واما التراويح فالاحتياط في النية فيها ان ينوي التراويح او قيام الليل او سنة
الوقت او قيام رمضان لان المشايخ اختلفوا في جواز اداء السنة بنية النفل
او مطلق الصلوة قال بعض المتقدمين لا يجوز وهو قول ابي حنيفة وقال عامة المتأخرين
يجوز الفائدة اشار عليه السلام ايمانا واحتسابا الى ان الصيام قد يكون كاملا
يترتب عليه الجزاء الموعود وقد يكون غير كامل لا يترتب عليه ذلك الجزاء ولهذا
قالوا ان الصوم ثلثة اقسام قسم للعوام وهو كف النفس عن الاكل والشرب والجماع
مع النية مع عدم الكف عن الاثام وهذا الصوم وان كان مسقطا للفرض عن ذمته
لكن لا يترتب المثوبات العظيمة عليه وقسم للخواص وهو كف النفس وجميع
الجوارح عن الاثام وهذا الصوم هو الذي يترتب عليه الجزاء الموعود في الحديث
ويشفع لصاحبه الصيام يوم القيمة قائلا اي رب اني منعته الطعام والشهوات
فشفعني فيه كما ورد في حديث ابن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام اي رب اني منعته
الطعام والشهوات فشفعني فيه والقران منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان
ولصاحب هذا الصيام دعوة مستجابة وان نومه عبادة ونفسه تسبيح وهو المراد
من قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد عن ابي هريرة من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وزاد النسائي وما تأخر وغفران
المتأخر من الذنوب كناية عن الحفظ عن الكبائر او معناه ان الذنوب تقع مغفورة
او يعطيه الله تعالى من الثواب قدر ما يكون كفارة لذنوبه المتأخرة وقسم لخواص
الخواص وهو كف القلب عما سوى الله تعالى وهو رتبة الانبياء واتباعهم من الاولياء
والاصفياء وينبغي ان يراعي صومه عما يورثه الكراهة والفساد فيجتنب عن مضغ
شيء ولو كان علكا واما مضغه لغير الصائم فقال في الهداية لا يكره للمرأة اذا لم تكن
صائمة ... قال الكمال ولا يكره فهو مباح بخلاف
النساء فانه يستحب لهن لانه سواكهن ثم قال والاولى الكراهة للرجال الا لحاجة

انتهى

انتهى وفي المعراج كره للرجال الا في الخلوة بعذر كذا ذكره ابن دري والمحبوبي
ومضغه يورث هزال الجنين ولا يكره السواك ولو بعد عشي سواء كان رطبا
بأصل خلقة او بالماء ولا التلفف بالثوب المبتل ولا المضمضة والاستنشاق لغير
وضوء والاغتسال للتبرد عند ابي يوسف وبه يفتى وقال ابو حنيفة يكره كذا في البحر
وقال في التجنيس ولا بأس للصائم في الصوم النفل ان يذوق شيئا بلسانه واما الكراهة
في صوم الفرض لان الافطار في صوم التطوع يباح بعذر بالاتفاق وبغير عذر
على رواية الحسن عن ابي حنيفة وهذا تعريض للافطار فالاولى ان يكون مكروها
وقال النسفي ان المرأة اذا كان زوجها سيء الخلق يخشى غيظه في ملوحة الطعام
وقلة ملحه يحل لها ان تذوق الطعام فتعرف طعمه دفعا لاذى الزوج عن نفسها
وان كان حسن الخلق فلا يحل واذا رأى احدا يأكل ناسيا فالاولى ان لا يذكره
ان كان شيخا لان الشيوخة مظنة الرحمة وان كان شابا يكره ان لا يخبره وفي
البزازية يخبره ان كان قويا والا فلا انتهى فلم ينظر الى الشيخوخة والشبوبة
والمختار انه يذكره كما في الواقعات واذا ادخل حلقه دخانا يفسد صومه اي دخان
كان حتى لو تبخر ببخور فاراه الى نفسه واشم دخانه فادخل حلقه ذاكرا لصومه
افطر سواء كان عودا او عنبرا او غيرهما لامكان التحرز ولا يتوهم انه كشم الورد
ومائه والمسك لوضوح الفرق ذكره الشرنبلالي ويجتنب عن الدموع والعرق
لانه اذا دخل منها شيء في فمه ووجد ملوحته في جميع الفم وابتلعه فسد صومه وان قليلا
كذلك فلا يفسد لان الاحتراز عن الكثير ممكن بخلاف الاحتراز عن القليل كذا
في التجنيس واذا دخل في فمه الابريسم بخرزه لونه بالتوية فتلون به ريقه فابتلعه فطره
لانه اكل الصبغ واذا اخرج الدم من بين اسنانه فاختلط بريقه فان كان الغلبة
للدم فسد وان كان للبزاق فلا وان استويا فسد احتياطا كذا في قاضيخان
وفي هذه الصور اشتباه في فساد الصوم على اوهام العوام فلذا ذكرناها
ثم اعلم ان الاجر الموعود في الحديث الشريف انما يكون لمن جمع بين الصيام
والقيام لا لمن افرد الصيام عن القيام او القيام عن الصيام وان المراد بالقيام
هو التراويح وان الجماعة على وجه التداعي لا تكون مشروعة في غيرها من النوافل

قالوا اذا صلى التطوع بالجماعة فان كان الجماعة اثنين سوى الامام لا يكره وان كان
اربعة يكره وان كان ثلثة اختلف فيه ولو اراد ان يصلي النوافل جماعة بلا كراهة
نذر الامام والجماعة قال شرف الائمة المكي اداء النفل بعد النذر به افضل من ادائه
بدون النذر وما روي من الصلوة في الاوقات الشريفة كليلة القدر وليلة
البراءة وليلة العيد وعرفة وجمعة وغيرها تصلى فرادى كما في البحر وتكره الا
في صلوة الرغائب والبراءة والقدر الا اذا قال نذرت كذا ركعة بالجماعة بهذا الامام
لانه لا يمكن الخروج عن العهدة بغير هذا الطريق ذكره في البزازية لكن قال في شرح
المنية وفيه التزام لما لا يلزم من قبل الشارع الحديث الرابع والعشرون
من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجتين وعمرتين الرواية اخرجه البيهقي في شعب
الايمان كما في الجامع الصغير اللغة الاعتكاف الاحتباس لغة لانه من العكوف وهو
الحبس ومنه قوله تعالى والهدي معكوفا وهو في الشرع اللبث في المسجد مع الصوم
ونية الاعتكاف وهو مركب من ركن وهو اللبث وبعض شرائط وهو الصوم
والنية والحج لغة القصد وفي الشرع زيارة البيت على وجه التعظيم والعمرة عبارة
عن طواف وسعي الاعراب من اداة شرط مبتدأ اعتكف فعل ماض فاعل ضمير راجع
الى من وجملته شرطية وعشرا مفعول اعتكف في رمضان ظرف مستقر صفة لعشرا
او ظرف لغو متعلق باعتكف كان من الافعال الناقصة اسمه ضمير راجع الى الاعتكاف
وخبره الكاف بمعنى المثل وجملته جزاء الشرط وخبر المبتدأ هو فعل الشرط على الصحيح
كما مر البلاغة التشبيه المذكور في الحديث وان كان من قبيل الحاق الناقص
بالكامل كما هو الغالب في بابه لكن لا يستبعد كون العمل القليل اليسير مشبها في الاجر
بالعمل الكثير العسير خصوصا الاعتكاف اذ فيه تفريغ القلب عن امور الدنيا وتسليم
النفس الى المولى والذكر في تحصيل مراضيه فيصير انسه بالله بدلا عن انسه بالخلق
والتحصن بحصن حصين وملازمة بيت رب العالمين مع ان في الاعتكاف
في العشر الاخير رجاء ان يدرك ليلة القدر وهي خير من الف شهر فلا حاجة
الى القول بان الحديث محمول على الترغيب في الاعتكاف الشرح من اعتكف العشر
الاواخر في شهر رمضان كان اعتكافه في الثواب مثل حجتين وعمرتين من النوافل

التفريع

التفريع دل هذا الحديث الشريف على ان الاعتكاف عمل مرغوب فيه قال الفقهاء
الاعتكاف ثلثة اقسام واجب بالنذر وسنة مؤكدة في العشر الاخير من رمضان
ومستحب في غيره وقيل سنة على الكفاية حتى لو ترك في البلدة لا ساؤوا وقيل سنة
لا يأثم تاركه والصحيح انه سنة مؤكدة في العشر الاخير لمواظبته صلى الله عليه وسلم
كما في الصحيحين ولهذا قال الزهري عجبا للناس كيف تركوا الاعتكاف وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل الشيء ويتركه ولم يترك الاعتكاف منذ دخل
المدينة الى ان مات فان قلت مقتضى المواظبة المقرونة بعدم الترك مرة افادة
الوجوب قلت لما اقترنت بعدم الانكار على من لم يفعله من الصحابة كانت دليل السنية
كما في الفتح القدير فان قلت لا نسلم ان المواظبة لم تقترن بالترك لانه عليه السلام اعتكف
العشر الاخير من رمضان فرأى خياما وقبابا مضروبة فقال لمن هذا قيل هذا لعائشة
وهذا لحفصة رض وهذا لسودة رض فغضب فامر بان تنزع قبته فنزعت
ولم يعتكف فيه ثم قضى في شوال قلت اجيب عنه بان الترك لعذر كما افاده في البحر
نقلا عن الظهيرية ثم الاعتكاف لا يصح الا في مسجد الجماعة وهو من شروط جوازه
ومسجد الجماعة هو الذي يكون له مؤذن وامام اديت فيه الصلوات الخمس
او لا لقول حذيفة ابن اليمان لا اعتكاف الا في مسجد جماعة وروى الحسن
عن ابي حنيفة انه لا يصح الا في المسجد يصلى فيه الصلوات الخمس وقال في القهستاني
الاعتكاف يصح في مسجد يقوم فيه جماعة ولو مرة في يوم كما اشار اليه الكرماني
وقيل يصح في الجامع بلا جماعة كما في المحيط ولا يصح في مصلى العيد والجنازة وقال
الاسبيجابي في شرح الطحاوي افضل الاعتكاف ان يكون في المسجد الحرام ثم في مسجد
المدينة ثم مسجد بيت المقدس ثم في المساجد العظام التي كثر اهلها والمرأة تعتكف
في مسجد بيتها لانه هو الموضع لصلوتها واقل الاعتكاف نفلا ساعة قال محمد في
الاصل اذا دخل المسجد بنية الاعتكاف فهو معتكف ما اقام تارك اذا خرج
فكان ظاهر الرواية وليس الصوم شرطا له كما صرح به في الكافي والنهاية وكثير
من الكتب المعتبرة وروى الحسن انه شرط وهو مبني على ان اعتكاف التطوع
مقدر بيوم او غير مقدر به وفي الاصل انه غير مقدر كما تقدم فلم يكن الصوم

شرطا فيه لان الصوم مقدر بيوم اذ صوم بعض اليوم ليس بمشروع فلا
يصلح شرطا لما ليس بمقدر ومن فروعه ان من شرع في نفل الاعتكاف ثم قطعه لا يلزمه
قضاؤه في ظاهر الرواية لانه غير مقدر بيوم لما مر ان اقله ساعة وفي بعض
المعتبرات انه يلزم بالشروع فيبنى على اشتراط زمن للتطوع وفي العناية الصوم
شرط لصحة الاعتكاف الواجب في جميع الروايات ولو صام رجل تطوعا ثم قال
قبل انتصاف النهار علي اعتكاف هذا اليوم لا يكون عليه شيء لان صومه انعقد تطوعا
فتعذر جعله واجبا بنذر الاعتكاف انتهى وفي خزانة الاكمل ان اقل الاعتكاف
الواجب يوم عنده واكثر من نصف يوم عند ابي يوسف وساعة عند محمد
فلو نذر الاعتكاف قبل الزوال في يوم صومه لم يصح عنده خلافا لهما كما في الزاهدي
ويحرم على المعتكف اعتكافا واجبا ان يخرج من مسجده الا لحاجة الانسان او الجمعة
ويخرج وقت الزوال لان الخطاب يتوجه بعده ومن بعد منزله يخرج في وقت
يدركها ويصلي السنن للجمعة قبلها وبعدها كما في الاصل وعنه يخرج بقدر ما يصلي
ركعتين ثم يرجع من غير تراخ والعيدان كالجمعة كما في النظم ولو كان الاعتكاف
نفلا فله الخروج لانه منه لا مبطل كما مر ولو خرج الناذر عمدا ولو ناسيا
فسد اذا كان الخروج بلا عذر ولو كان ساعة عنده وقالا لا يفسد الا اذا كان
اكثر من نصف يوم وهو الاستحسان لان في القليل ضرورة كما في الهداية ولا يخرج
لعيادة المريض وصلوة الجنازة لعدم الضرورة فان قلت الجمعة تسقط باعذار
كثيرة فلم لا تسقط بهذا العذر قلت لانه وجب بايجاب العبد والجمعة وجبت
بايجاب الله تعالى وليس للعبد ان يسقط ما اوجبه الله بايجابه بنذره ولو خرج
للجمعة واقام في المسجد الجامع بعد ما صلى الجمعة وسننها لا يفسد اعتكافه لانه موضع
الاعتكاف الا انه لا يستحب له ذلك لانه التزم اداءه في مسجد واحد ويجوز
للمعتكف ان يبيع ويشتري في المسجد بلا احضار مبيع والمراد بهما ما لا بد منه لا
للتجارة ولا بأس باحضار الثمن وكذا يأكل ويشرب وينام ويتطيب ويدهن
ويتزوج ويخلع فيه ويكره هذه الاشياء لغير المعتكف وقيل اذا كان غريبا لا بأس
ان ينام فيه وقيل مقيما كان او غريبا مضطجعا او متكئا رجلاه الى القبلة او الى

غيرها

غيرها كما في المجتبى ويكره له الصمت بمعنى ترك التحدث واطالة السكوت لانه ليس
بقربة في شريعتنا او هو ان ينوي الصوم مع زيادة ان لا يتكلم وقيل ان ينذر
ان لا يتكلم اصلا كما في النهاية ولا يتكلم فيه الا بخير كقراءة القرآن والحديث وعلم
الدين وسير النبي عليه السلام وقصص الانبياء والصالحين وكتابة امور الدين
قال الله تعالى قل لعبادي يقولوا التي هي احسن وهو بعمومه يقتضي ان لا يتكلم خارج
المسجد الا بخير فالمسجد اولى ولذلك قالوا الكلام المباح في المسجد مكروه يأكل
الحسنات كما تأكل النار الحطب كذا في فتح القدير قبيل باب الوتر قال في العناية الكلام
المباح اذا احتيج اليه يكون خيرا ويبطل الاعتكاف الوطي ليلا او نهارا عامدا
او ناسيا لان الليل محل الاعتكاف بخلاف الصوم وحالة العاكفين مذكرة فلا
يعذر بالنسيان ويبطل الوطي فيما دون الفرج او التقبيل او اللمس لو انزل
ولو لم ينزل لا يبطل وان كان محرما لان الاول في معنى الجماع حتى يفسد به
الصوم دون الثاني وفي المحيط ولو نظر فانزل لم يبطل اعتكافه قال في العناية الوطي
محظور الاعتكاف كما انه محظور الاحرام فكانت الدواعي محرمة لان محظور
الشيء ما نهي عنه بعد وجوده مما يفسده والوطي في الاعتكاف كذلك لان اللبث
في مسجد جامع مع الصوم والنية هذا حقيقته ثم نهي المعتكف ان يرتكب الوطي
وهو معتكف بصريح قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
مقصودا فتعدت الحرمة الى الدواعي لان الشبهات في باب المحرمات ملحقة
بالحقيقة كما قلنا في الاحرام ان حقيقته التلبية باللسان والنية بالقلب ثم بعد ما وجد
ذلك صار الوطي حراما بقوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فتعدت الحرمة
الى الدواعي من المس والقبلة واما الصوم فالوطي ليس بمحظور على ما مر بتفسير
المحظور فان ركن الصوم الكف عن الوطي ثبت بقوله تعالى اتموا الصيام بعد
قوله فالآن باشروهن الى حتى يتبين لكم الخيط الابيض الآية وثبت اذ ذاك
حرمة الجماع المفوت للركن وهو الكف بالنهي الثابت بالامر ضمنا لا مقصودا
ضرورة بقاء الركن والضروري لا يتعدى عن محله فبقيت الدواعي على ما كانت
عليه من الحل فتدبر فانه دقيق السؤال فان قلت العشر المذكور في الحديث عام

والعشر الاخير خاص فلا يدل الاول على الثاني بوجه من الوجوه قلت عدم دلالة العام
على الخاص اذا لم توجد القرينة وههنا قرينة دالة على ان المراد هو العشر الاخير
وهي ان الاعتكاف انما هو لادراك ليلة القدر اعني الاعتكاف في رمضان
على ما روى في صحاح المصابيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال رسول الله
اني اعتكفت العشر الاول اطلب هذه ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها
في العشر الاواخر من كان اعتكف معي فليعتكف في العشر الاواخر فقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها فان قلت اذا كان شرعية الاعتكاف لطلب ليلة القدر
فلم لا يختص بالليل قلت ان الشافعي نص ان الاجتهاد في يومها كالاجتهاد
في ليلتها في الاستحباب ذكره النووي في الاذكار فان قلت شبه عليه السلام ثواب الاعتكاف
بثواب الحج فما ثوابه قلت ثواب الحج يستفاد من الاحاديث منها ما في الصحيحين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث
ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه وفي رواية غفر له ما تقدم من ذنبه ومنها
ما روى عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام رواه احمد ومنها ما روى عن ابي
موسى رضي الله عنه رفعه الى النبي عليه السلام قال الحاج يشفع في اربعمائة من اهل بيته
رواه البزار واما ثواب العمرة فنصف ثواب الحج على ما ورد الفائدة من اراد
نذر الاعتكاف ينبغي ان يذكر بلسانه ولا يكفي لايجابه النية ذكره في السراجية ومن شرائط
الاعتكاف الاسلام والعقل والطهارة عن الجنابة والحيض والنفاس ومسجد جماعة
والنية واما الصوم فقيل شرط للاعتكاف الواجب بالاتفاق كما مر وهل هو شرط
لصحة اعتكاف العشر الاواخر من رمضان او لا فصاحب البحر على اشتراطه حتى لو اعتكف
فيه بلا صوم لمرض او سفر ينبغي ان لا يصح لكن قال في النهر هذا مدفوع لتصريحهم بان الصوم
انما هو شرط في المنذور فقط ولو ارتد عقيب نذر الاعتكاف ثم اسلم لم يلزمه لان
نفس النذر بالقربة قربة فيبطل كسائر القرب ويصح اعتكاف الصبي العاقل واعتكاف
المرأة والعبد لان البلوغ والذكورة والحرية ليست من شروطه ولكن لا تعتكف
المرأة والعبد الا باذن الزوج والسيد فان منعها بعد الاذن صح منعه في حق العبد

ويكون

ويكون مسيئا وفي الخلاصة يكون اثما ولا يصح في حق الزوجة فلا يحل له وطؤها ولو نذر
المملوك اعتكافا فالزوج والمولى منعه منه فاذا اعتق فعل وكذا اذا نذرت الزوجة صح وللزوج
منعها فاذا ابانت قضت ولو اذن المولى الامة له ان يبطلها لكن مع الاثم
كما في النهر وليس للمولى منع المكاتب ولا يبطل الاعتكاف بسباب ولا جدال ولا سكر
في الليل ويبطل الاغماء والجنون اذا دام اياما فان طال الجنون سنين ثم افاق هل
يجب عليه القضاء في القياس لا كما في صوم رمضان وفي الاستحسان يقضي لان سقوط
القضاء في صوم رمضان انما كان لدفع الحرج لان الجنون اذا طال قلما يزول فيتكرر عليه
صوم رمضان فيكون في قضائه حرج وهذا المعنى لا يتحقق في الاعتكاف ذكره ابن الهمام
الحديث الخامس والعشرون لا يزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم
الرواية اخرجه ابن حبان في صحيحه عن سهل بن سعد رضي الله عنه اللغة لا يزال
بمعنى دام وثبت والامة يراد به تارة امة الدعوة وتارة امة الاجابة والمراد ههنا امة
الاجابة كما هو مقتضى المقام ما مصدرية توقيتية والفطر بالكسر الاسم يقال افطر الصائم
وفطره غيره تفطيرا ورجل مفطر وقوم مفاطير والفطر ازالة الصيام او عدمه
الاعراب لا يزال من الافعال الناقصة امتي اسمه على سنتي ظرف مستقر خبره ما لم تنتظر
مع تأويل المصدر ظرف لقوله لا يزال والضمير المستتر في تنتظر راجع الى الامة النجوم
مفعول لقوله لم تنتظر البلاغة والاضافة في سنتي عهدية والمراد هو المعهود من سنته
وطريقته عليه السلام في افطاره وهو التعجيل مخالفة لاهل الكتاب وفيه تبشير عظيم بنيل محبة
الله تعالى لان من تعجل في افطاره يصير متبعا للسنة ومن اتبع سنته يستوجب محبة الله
له قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم التقييد بالغاية يفيد معنى
الشرط والاستثناء فهو من قبيل باب التغيير فيتوقف اول الكلام على اخره يعني ان الدوام
على السنة ان لم يوجد الانتظار وقت ظهور النجوم وان ظهر النجوم قبل الافطار
فات الدوام على السنة او المعنى ان امتي على سنتي الا اذا انتظرت ظهور النجوم الشرح
لا يزال امتي عن كونهم على سنتي وطريقتي مدة عدم انتظارهم في افطارهم ظهور
النجوم واذا انتظروا ظهورها فقد زال الوا كونهم على سنتي التفريع دل الحديث
الشريف على ان التعجيل في الافطار سنة ويدل عليه ما روى البخاري ومسلم عن سهل

سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر وعن ابي هريرة رضي قال رسول الله عليه السلام قال الله تعالى ان احب عبادي
الي اعجلهم فطرا قال الطيبي ولعل السبب في هذه المحبة هو المتابعة للسنة والمباعدة
عن البدعة والمخالفة لاهل الكتاب وهذه الملة الحنيفية سهلة ليس فيها حرج
ليسهل قيامهم بها والمداومة عليها وكان اذا افطر قبل الصلوة يؤديها عن حضور قلب
وطمانينة نفس ومن كان بهذه الصفة فهو احب الى الله ممن لم يكن كذلك وكذا قيل الطعام
المتيسر بالصلوة خير من الصلوة المختلطة بالطعام وروي عن يعلى بن مرة قال قال رسول
الله عليه السلام ثلثة يحبها الله تعجيل الافطار وتاخير السحور وضرب اليدين احديهما
على الاخرى في الصلوة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله عليه السلام قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى
يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعند
ابن ماجة لا يزال الناس بخير وعن انس رضي ما رايت رسول الله عليه السلام على
صلوة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء رواه ابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما قالوا لا يستحب التعجيل في يوم الغيم ولا يفطر حتى يغلب على ظنه غروب الشمس
وان اذن المؤذن للمغرب وان شك في غروب الشمس لا يحل له الافطار لان الاصل
بقاء النهار ولو افطر فعليه القضاء لا سيما اذا افطر واكبر رايه انه افطر قبل الغروب
ولو تبين ان الشمس لم تغرب ينبغي ان يجب الكفارة نظرا الى الاصل الذي هو بقاء
النهار وفي الزاهدي لا يجوز الافطار بقول واحد بل بالمثنى الا اذا كان عدلا انتهى
وهذا بخلاف التسحر فان من شك في طلوع الفجر فالافضل له ترك الاكل ولو اكل فصومه
تام لان الاصل بقاء الليل ولا يخرج بالشك وان كان اكبر رايه انه اكل والفجر طالع
فالاحتياط فيه ان يقضي ذلك اليوم عملا بغالب الراي لان اكبر الراي كاليقين
وعلى ظاهر الرواية لا قضاء عليه لان اليقين لا يزول الا بمثله والاصل بقاء الليل
ولو ظهر ان الفجر كان طالعا يلزمه القضاء لا الكفارة لانه بنى الامر على الاصل الذي
هو بقاء الليل فينبغي الاحتياط في اول الامساك وفي اول الافطار فان قوله
عليه السلام ثلاث من اخلاق المرسلين تعجيل الفطر وتاخير السحور والسواك

تحول

تحول على ان التعجيل انما يستحب اذا تيقن غروب الشمس وكذا ان تاخير السحور انما يستحب
اذا لم يكن بحيث يشك في طلوع الفجر وكذا الحال في الاحاديث الواردة في تاخير
السحور كقوله عليه السلام تسحروا فان في السحور بركة وقوله عليه السلام فصل ما بين
صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر كذا في الصحيحين وسماه عليه السلام
الغداء المبارك ثم يستحب ان يكون الافطار على تمر لما في الترمذي وابن ماجة عن
سلمان بن عامر رض قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر
على تمر فانه بركة فان لم يجد فالماء فانه طهور ولعل الحكمة فيه ان الحلاوة يسرع النفوذ
الى القوى وفيه ايماء الى حلاوة الايمان واشارة الى زوال مرارة العصيان وقال
الطيبي فان الافطار على التمر فيه ثواب كثير وبركة وقيل انه يرد عليه عدم حسن المقابلة
بقوله فانه طهور وقال ابن الملك الاولى ان يحال علته الى الشارع وقال ابن حجر ومن خواص
التمر انه اذا وصل الى المعدة ان وجدها خالية حصل به الغذاء والا اخرج ما هناك
من بقايا الطعام وقول الاطباء انه يضعف البصر محمول على كثيره المضر دون قليله
فانه يقويه ثم ان لم يجد التمر ونحوه من الحلويات فليفطر على الماء فانه طهور تبدا
به تفوءلا بطهارة الظاهر والباطن قال الطيبي فانه مزيل المانع من اداء العبادة ولذا
من الله به على عباده بقوله وانزلنا من السماء ماء طهورا وقال ابن الملك مزيل العطش
عن النفس والسنة فيه كونه ثلاث جرعات لما روى ابو داود والترمذي عن انس
رضي الله قال كان رسول الله عليه السلام يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات
فتمرات فان لم تكن تمرات حسى حسوات من ماء وفي النهاية الحسوة بالضم الجرعة من
الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة وبالفتح المرة انتهى والظاهر منه ترجيح الضم فلا
اقل من جوازه وفي القاموس حسا زيد الماء شربه شيئا بعد شيء والحسوة بالضم الشيء
القليل منه وقيل يقدم التمر في الشتاء والماء في الصيف لرواية به وقول من قال السنة
بمكة تقديم ماء زمزم على التمر او خلطه به مردود بانه خلاف الاتباع وبانه عليه السلام
عام الفتح اياما كثيرة بمكة ولم ينقل عنه انه خالف عادته الذي هي تقديم التمر على الماء ولو كان
لنقل ثم الدعاء بعد الافطار لما روى ابو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء

الاول والظماء بفتحتين مهموزا مقصورا العطش وابتلال العروق بزوال اليبوسة
الحاصلة بالعطش وكلمة ان شاء الله متعلق بالاخير وهو ثبوت الاجر اما للتبرك
واما لعدم وجوب الاجر على الله وفيه رد على المعتزلة حيث اوجبوا على الله ثواب
المطيع وعقاب العاصي واما لئلا يجزم كل احد فان ثبوت الاجر للافراد تحت
المشيئة ويمكن ان يكون ان بمعنى اذ فيتعلق بالجميع وعن معاذ بن زهرة فيما رواه
ابو داود قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى
رزقك افطرت بتقديم الجار والمجرور في القرينتين للدلالة على الاختصاص اظهارا
للاختصاص في الافتتاح وابداء للشكر على الصنيع المختص به في الاختتام واما ما اشتهر
على الالسنة من زيادة وبك آمنت فلا اصل له وان كان معناه صحيحا وكذلك ولصيام
غد نويت لا اصل له بل النية باللسان من البدعة الحسنة واذا افطر عند احد يقول
افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وهذا مروي عن عبد الله
بن الزبير رضي ذكره في تفسير القرطبي وتغتنم الدعاء عند الافطار بقول اللهم اني
اسئلك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي وفي الحديث ثلاث لا ترد دعوتهم
الصائم حين يفطر وامام عادل ودعوة المظلوم **السؤال** فان قلت فهو الغاية
في الحديث الشريف ان من اخر الافطار الى ظهور النجوم لم يكن على سنة رسول الله عليه السلام
فما وجهه قلت وجهه ان التاخير من عادة اهل الكتاب وديننا الحنيفي مبني على مخالفتهم
لا على موافقتهم **الفائدة** قد عرفت انه اذا افطر وهو يظن ان الشمس قد غربت فاذا
هي لم تغرب امسك بقية يومه لقضاء حق الوقت بالقدر الممكن ولنفي التهمة فانه
لو اكل ولا عذر به اتهمه الناس بالفسق والتحرز عن مواضع التهم واجب بالحديث
ويجب عليه القضاء لانه حق مضمون بالمثل شرعا فاذا فوته قضاه كالمريض والمسافر
ولا يجب عليه الكفارة لان الجناية قاصرة لعدم القصد ويعضده ما روي عن عمر رضي
الله عنه انه كان جالسا مع الصحابة في رحبة مسجد الكوفة عند الغروب في شهر رمضان
فاتي بعس من لبن فشرب منه هو واصحابه فامر المؤذن فلما رقي المئذنة راى الشمس
لم تغب فقال الشمس يا امير المؤمنين فقال عمر رضي الله عنه بعثناك داعيا ولم نبعثك
راعيا ما تجانفنا لاثم قضاء يوم علينا يسير فيه دلالة على لزوم القضاء وعدم

الاثم وان جعلت

الاثم وان جعلت الموضع موضع بيان ما يجب في مثله دل على عدم الكفارة ايضا لان السكوت
في موضع الحاجة الى البيان بيان والجنف للاثم الميل له واما اذا شك في غروب
الشمس وافطر فقد اكل الفطر على سبيل التعدي لانه كان متيقنا بالنهار شاكا
بالليل واليقين لا يزول بالشك وكذا قال في الهداية ينبغي ان تجب الكفارة انتهى
قال في العناية انما قال كذلك لان فيه اختلاف المشايخ انتهى واذا شك في الفجر فالافضل
ان يدع تحرزا عن المحرم ولا يجب عليه ذلك ولو اكل فصومه تام لان الاصل هو الليل
وعن ابي حنيفة رح اذا كان في موضع لا يستبين الفجر او كانت الليل مقمرة او متغيمة
او كان ببصره علة وهو يشك لا يأكل ولو اكل فقد اساء لقوله عليه السلام دع ما يريبك
الى ما لا يريبك وان كان اكبر رأيه انه اكل والفجر طالع فعليه قضاؤه عملا بغالب الرأي
وفيه الاحتياط وعلى ظاهر الرواية لا قضاء عليه وهو الصحيح لان الليل هو الاصل
ولا ينتقل عنه الا بيقين واكبر الرأي ليس كذلك ولو ظهر ان الفجر طالع لا كفارة عليه
لانه بنى الامر على الاصل فلا يتحقق العمد به كذا في الهداية **الحديث السادس والعشرون**
ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف
فاني اراكم امامي ومن خلفي **الرواية** اخرجه احمد ومسلم والنسائي وابن ابي شيبة
كلهم عن انس رضي الله عنه **اللغة** الامام المقتدى به في الصلوة فلا تسبقوني من سابقه
فسبقه من باب ضرب والمراد بالانصراف السلام امام بفتح الهمزة بمعنى القدام
والخلف باسكان اللام ضد الامام **الاعراب** اي بالضم منادى بحذف الحرف والهاء
للتنبيه يتوسط بين حرف النداء والمنادى المعرف باللام اني حرف من الحروف
المشبهة وياء المتكلم اسمه امامكم بالاضافة خبره والجملة جواب النداء والفاء فصيحة
عن المحذوف اي اذا علمتم اني امامكم فلا تسبقوني بصيغة الجمع من نهي الحاضر والنون
للوقاية وياء المتكلم مفعول له والجملة جواب الشرط المحذوف بالركوع متعلق بلا تسبقوا
والكلمات الثلث عطف عليه باعادة حرف النهي وحرف الجر دلالة على ان كلا منها
مستقل ومقصود بالنهي والفاء في فاني للتعليل وجملة اراكم بمعنى ابصركم خبر ان
والجملة تعليلية امامي ظرف للرؤية ومن خلفي عطف على امامي **البلاغة** وانما اكد
عليه السلام الكلام لان في المخاطبين من يفعل هذه المنهيات وهو امارة انكار

الامامة تنزل منزلة المنكر او التاكيد لصدق الرغبة والرواج وان الكلام بلفظ لما
متقبل منه عليه السلام بالنسبة الى المخلصين من امته الشرح يا ايها الناس انى امامكم
وانتم مقتدون بى اذا علمتم انى امامكم فلا تركعوا قبلى ولا تسجدوا ولا تقوموا
ولا تشتغلوا بل اعملوا هذه الاعمال بعدى حال كونكم مقتدين بى فانى ابصركم واعلمكم
امامى ومن ورائى واعلم احوالكم فى الصلوة من الموافقة والمخالفة التفريع دل
الحديث الشريف على وجوب متابعة المأموم لامامه فى هذه الامور وانه يفعلها
بعد الامام ومما دل على وجوب متابعة الامام ما رواه البخارى عن ابى هريرة رضى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام اماما ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد
فاسجدوا ومما رواه ابو داود عنه ايضا قال قال رسول الله عليه السلام انما جعل الامام اماما
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفى رواية ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
ولا تسجدوا حتى يسجد ومما رواه مسلم عن ابى هريرة رض قال كان رسول عليه السلام
يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين
واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد زاد
فى رواية ولا ترفعوا قبله ومما رواه مالك فى الموطأ عن ابى هريرة رضى الله قال
الذى يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد شيطان ومما رواه الائمة الستة
الا مالكا عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم
او الا يخشى احدكم اذا رفع رأسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس
حمار او يجعل صورته صورة حمار ومما رواه الطبرانى فى الاوسط عن ابى هريرة رضى الله
قال قال رسول الله عليه السلام ما يؤمن احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه
رأس كلب وهذا كله بيان لغلظ تحريم ذلك ذكره النووى وقال الكرمانى هذا وعيد شديد
لان المسخ عقوبة لا تشبه العقوبات فضرب المثل ليتقى هذا الصنيع ويحذر وكان ابن عمر
رضى الله عنهما لا يرى صلوة لمن فعل ذلك واما اكثر العلماء لم يروا عليه الاعادة فرضا
مع شدة الكراهة والتغليظ فيه وقالوا كان عليه ان يعود الى الركوع والسجود

حتى يرفع

حتى يرفع الامام واما وجوب الاعادة عند الكراهة فثابت عند العلماء قال فى التاتارخانية
لو رفع المقتدى رأسه من الركوع والسجود قبل الامام يجب عليه ان يعود وفى موضع
آخر اذا سجد قبل الامام وادركه الامام فيها جاز على قول علمائنا الثلثة ولكن يكره للمقتدى
ان يفعل ذلك وقال زفر لا يجوز وفى الكافى ركع مقتد فلحقه امامه صح وكره وقال ابن
الهمام ولا اشكال فى وجوب اعادة كل صلوة اديت مع كراهة التحريم ويكون جابرا للاول لان
الفرض لا يتكرر وجعل الثانى يقتضى عدم سقوطه بالاولى وهو لازم ترك الركن لا الواجب
الا ان يقال ان ذلك امتنان من الله تعالى اذ يحتسب الكامل وان تأخر عن الفرض لما علم سبحانه
انه سيوقع له انتهى ذكره المص رحمه الله فى معدل الصلوة السؤال فان قلت مخالفة
الامام فيما يلزم المتابعة له مطلقا بدعة فلم خص النهى بالامور المذكورة فى الحديث
قلت يجوز ان يكون صدور هذه الامور سببا لورود هذا الحديث او يعلم ما عداها
بالقياس اليها فان قلت كيف يصح الرؤية من الخلف مع انها خلاف العادة قلت يجوز
كتفيه وكان لا يمنع ثوبه من الرؤية على ما قيل الفائدة ولو رفع الامام رأسه من الركوع قبل
ان يقول المقتدى سبحان ربى العظيم ثلثا الصحيح انه يتابع الامام واذا ادرك الامام
فى الركوع يشتغل بتسبيحات الركوع ويترك الثناء وفى صلوة العيد لا يترك التكبيرات
بل يأتى بها فى الركوع ولو قام الامام الى الثالثة ولم يتم المقتدى التشهد بعد يتم
التشهد فان لم يتم وقام جاز وفى القعدة الثانية اذا سلم الامام وهو فى التشهد
يتم وان لم يتم اجزأه ولو سلم قبل ان يفرغ المقتدى من الصلوة او الدعاء فانه يسلم
مع الامام
تفسد صلوته لانه يجوز ان يبقى فى حرمة الصلوة بعد سلام الامام اما بعد الحدث العمد
فلا يبقى فى حرمة الصلوة ولو فرغ الامام من التشهد وهو لم يفرغ ان كانت القعدة قدر
ما يمكنه ان يقرأ التشهد فيها جازت الا يرى ان الامام لو كرر قول التحيات لله
حتى كان بحال لو قرأ التشهد امكنه ذلك جازت صلوته والمقتدى اذا فرغ من التشهد
فى القعدة الاخيرة قبل الامام وسلم وذهب جاز ولو سلم بعد ما قرأ الامام التشهد
واخر الامام السلام الى ان طلعت الشمس فانه يفسد صلوة الامام ولا يفسد

صلوة من سبق بالسلام ولو ركع الامام في الوتر قبل ان يفرغ المقتدي من القنوت
فانه يتابعه ولو ركع الامام ولم يقرأ القنوت ولم يقرأ المقتدي من القنوت شيئا ان خاف
فوت الركوع فانه يركع والا يقنت ثم يركع **تنبيه** اربعة اشياء اذا فعله الامام لا يتابعه
المقتدي الاول لو زاد الامام في صلوته سجدة لا يتابعه المقتدي الثاني ان خرج الامام
في تكبيرات العيدين عن اقاويل الصحابة وسمع المقتدي التكبير من الامام فانه لا يتابعه
الثالث لو كبر الامام في صلوة الجنازة خمسا فانه لا يتابعه الرابع اذا قعد الامام
على الرابعة وقام الى الخامسة ساهيا لا يتابعه المقتدي فان لم يقيد الخامسة بالسجدة
وعاد وسلم سلم المقتدي معه وان قيد الخامسة بالسجدة سلم المقتدي ولو لم يقعد الامام على الرابعة وقام الى الخامسة ساهيا وقيد
الامام الخامسة بالسجدة فسدت صلوتهم وتسعة اشياء اذا لم يفعلها الامام فعلها
المقتدي الاول اذا لم يرفع الامام يديه عند تكبيرة الافتتاح رفع المقتدي الثاني اذا
لم يثن الامام فالمقتدي يثني ان كان في الفاتحة وان كان في السورة فكذلك
عند ابي يوسف خلافا لمحمد الثالث اذا ركع الامام ولم يكبر كبر المقتدي الرابع اذا
لم يسبح الامام في الركوع سبح المقتدي الخامس اذا لم يقل الامام سمع الله لمن حمده
يقولها المقتدي السادس اذا لم يكبر الامام عند الانحطاط كبر المقتدي السابع
اذا لم يقرأ الامام التشهد يقرأ المقتدي الثامن لو لم يسلم الامام يسلم المقتدي التاسع
اذا نسي الامام تكبير التشريق في ايام التشريق وذهب بعد السلام كبر المقتدي
كذا في الخلاصة فعلم ان المقتدي لا يتابع الامام في جميع افعاله وفي جميع ما تركه
بل يتابعه في الامور التي وردت الاحاديث بامر المتابعة له كما بينه الفقهاء فعليك
بعلم الفقه **الحديث السابع والعشرون** يا بني اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك
وافرج بين اصابعك وارفع يديك عن جنبيك **الرواية** اخرجه الطبراني
في الاوسط والصغير بسنده عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وانا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي امي اليه عليه السلام
فقالت يا رسول الله ان رجال الانصار ونسائهم قد اتحفوك ولم اجد ما اتحفك
الا ابني هذا فاقبله مني يخدمك ما شئت قال فخدمت رسول الله عليه السلام عشر
سنين فلم يضربني ضربة قط ولم يسبني ولم يعبس في وجهي فذكر يقول له الى ان قال

فيه يعني

فيه يعني النبي عليه السلام يا بني اذا ركعت الحديث **اللغة** بني بضم الاول وفتح الثاني
وتشديد الياء تصغير ابن وكسر الياء وفتحها لغتان يقال يا بني ويا بني مثل يا ابت و
يا ابت والابن اصله بنو فالالف عوض عن الواو كالذاهب من اب واخ والركوع الانحناء والميل
وافرج بصيغة الامر يقال فرج الله غمه تفريجا ويقال ايضا فرجه من باب ضرب والجنب والجانب
والجنبة بمعنى الناحية والمراد ههنا وارفع يديك عن ناحيتي بدنك **الاعراب** يا بني منصوب
النون لانه منادى مضاف وكلمة اذا اداة شرط وجملة ركعت شرطية فضع بصيغة الامر
من وضع يضع وجملة جزائية ولكون الامر في موضع الجزاء لزمته الفاء كفيك بصيغة
التثنية مفعول ضع على ركبتيك متعلق بضع وافرج عطف على ضع عطف الجملة على الجملة بين
ظرف لقوله افرج والبين يجيء بمعنى الفراق وبمعنى الوصال واذا حمل على المعنى الثاني يكون
بين مفعولا لقوله افرج لا ظرفا وبين مضاف الى الاصابع والاصابع مضاف الى الكاف
الخطاب واعراب وارفع يديك عن جنبيك كاعراب الجملة السابقة **البلاغة** والتصغير
وان كان وضع للتقليل والتحقير لكن قد يجيء للتعظيم والعطف والشفقة وهو المناسب
لحال المتكلم عليه السلام ولحال المخاطب رضي الله عنه والظاهر ان الجهة الجامعة في الافعال
الثلثة المسندة الى المخاطب هي الجامع الخيالي لاقتران صور هذه الافعال في خيال المصلي
الشرح يا بني اذا ركعت في صلوتك فعليك بوضع كفيك على ركبتيك والاعتماد بيديك
عليهما وبتفريج اصابعك وترفع يديك عن ناحيتي جسمك فان هذه الامور سنن
نبيك **التفريع** دل هذا الحديث الشريف على ان السنة في ركوع الصلوة ثلثة اشياء
الاول وضع الكفين على الركبتين والاعتماد بهما عليهما والثاني تفريج الاصابع ولا يندب
التفريج الا في هذه الحالة ليكون امكن من الاخذ واما في حال رفع اليدين عند الافتتاح فلا يضم
كل الضم ولا يفرج كل التفريج بل يتركها على حالها منشورة واما في حال السجود فيضم ليكون
رؤس الاصابع مواجهة للقبلة واما في حال التشهد فيتركها منشورة كما في حال الافتتاح
والثالث رفع اليدين عن جانبي البدن ولا يلصقهما بهما واعلم ان في حال الركوع
سننا اخر منها التكبير بغير مد لان المد في اوله خطاء من حيث الدين لكونه استفهاما
فيكون شاكا في كبرياء الله تعالى وهو كفران تعمد به والمد في آخره لحن وعدول عن سنن
الصواب لان افعل التفضيل لا يحتمل المد لغة فان فعل ذلك في الافتتاح لا يكون شارعا في الصلوة

مطلب التكبير بغير مد

عند الفقيه ابى جعفر والفضلى ان الله اكبر مركب من لفظين وكل منهما اول واخر
ومد الاول من الاول عمدا كفر لشكه فى كبريائه وغير عمد مفسد للصلوة وفيه نظر
لان الهمزة يجوز ان تكون للتقرير فلا يكون هناك كفر ولا افساد ومد الاخر منه لا يفسد
لانه اشباع والحذف اولى ومد الاول من الاخر عمدا كمد الاول من الاول ومد الاخر منه
اختلف فيه قال بعضهم يفسد الصلوة وقال بعضهم لا يفسد ويجزم الراء من التكبير
لما روى عن ابراهيم النخعى موقوفا عليه ومرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الاذان
جزم والاقامة جزم والتكبير جزم كذا فى العناية ومن السنن فى حال الركوع كون التكبير
مقارنا للركوع لانه قال فى الجامع الصغير يكبر مع الانحطاط لان مع محكم فى المقارنة وبه
قال بعض مشايخنا وقال القدورى يكبر ويركع وهذا يقتضى ان يكون التكبير فى محض
القيام وبه قال الاخرون وانما كان التكبير سنة لان النبى عليه السلام كان يكبر عند كل
خفض ورفع ومعناه الله اعظم من ان يؤدى حقه بهذا القدر من العبادة ومن السنن
فى حال الركوع ان يبسط ظهره لان النبى عليه السلام اذا ركع بسط ظهره وروت
عائشة رضى الله عنها انه عليه السلام كان يعتدل بحيث انه لو وضع على ظهره
قدح من ماء لاستقر ومن السنن ان لا يرفع راسه ولا ينكسه بل يسوى راسه
بعجزه لانه مامور بالاعتدال وذلك بتساويهما وكان النبى عليه السلام اذا ركع
لا يصوب راسه ولا يقنعه اى لا يخفضه ولا يرفعه ومن السنن ان يقول فى الركوع
سبحان ربى العظيم ثلثا وذلك ادناه لقوله عليه السلام اذا ركع احدكم فليقل
فى ركوعه سبحان ربى العظيم وذلك ادناه اى ادنى كمال الجمع كذا فى الهداية قال
فى العناية وانما فسر قول محمد وذلك ادناه بقوله ادنى كمال الجمع جمعا بين لفظى
المبسوطين قال شمس الائمة السرخسى فى مبسوطه لم يرد بهذا اللفظ ادنى الجواز
انما المراد به ادنى الكمال فان الركوع والسجود يجوز بدون هذا الذكر الا على قول ابى مطيع
تلميذ ابى حنيفة وقال شيخ الاسلام فى مبسوطه يريد به ادنى من جمع العدد فان اقل جمع العدد
ثلثة والمصنف جمع بينهما فقال ادنى كمال الجمع فان قيل المشهور فى ان اقل الجمع
ثلثة فما معنى كمال الجمع فالجواب ان ادنى الجمع لغة يتصور فى الاثنين لان فيه
جمع واحد مع واحد واما الكامل فهو الذى يكون ثلثة لان فيه معنى الجمع لغة واصطلاحا

وشرعا

وشرعا فان قيل كمال الجمع ليس بمذكور ولا فى حكمه فيرجع الضمير الى غير مذكور
اجيب بانه سبق ذكره دلالة بذكر الثلاث ثم ان زاد على الثلث فهو افضل لكن على وجه
لا يمل القوم ان كان اماما لئلا يصير سببا للتنفير المكروه وان نقص جاز ويكره
فيما روى عن محمد وقال ابو مطيع فسدت صلوته لانه ركن مشروع فوجب ان يجعل
ذكر مفروض كما فى القيام والجواب انه يلزم الزيادة على قوله تعالى اركعوا واسجدوا
بالقياس وهو لا يجوز كما هو المقرر فى الاصول ومن السنن رفع الرأس من الركوع
قائلا سمع الله لمن حمده اى قبل الله من حمده فان السماع يستعمل بمعنى القبول
يقال سمع الامير كلام فلان اذا قبل والهاء فى حمده فيل السكتة وهو المنقول
عن الثقات وقيل هو كناية ويقول المؤتم ربنا لك الحمد وهو اظهر الروايات
وروى ربنا ولك الحمد وروى اللهم ربنا لك الحمد ولا يقولها الامام عند ابى
حنيفة وقالا ويقولها فى نفسه لما روى ابو هريرة رضى الله عنه ان النبى عليه السلام
كان يجمع بين الذكرين وكان غالب احواله الامامة ولانه حرض غيره ولا ينسى
نفسه ولابى حنيفة قوله عليه السلام اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد ووجه الاستدلال ان هذه قسمة وانها تنافى الشركة فان قيل هذا
الحديث يعارضه ما روى عن ابن مسعود رضى الله اربع يخفيهن الامام
وعد منها التحميد اجيب بانه قال فى الاسرار انه غريب او بان الرجحان لحديث
القسمة لانه مرفوع الى النبى عليه السلام برواية ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه
وفيه نظر لانه ان كان غريبا او مرجوحا لم يكن حجة وقد تمسكنا به فى اخفاء التأمين
فان قيل اليس قال عليه السلام واذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين فهذه
قسمة ولم يقتض نفى الشركة حتى يقولها الامام اجيب بان الشركة ثبتت بدليل اخر وهو
قوله عليه السلام اذا امن الامام فامنوا او قوله فان الامام يقولها ثم لابى حنيفة
ان القسمة تنافى الشركة فلا يأتى المؤتم بالتسميع ولانه يقع تحميد الامام بعد تحميد
المقتدى لان المقتدى بالتحميد حين يقول الامام التسميع فلا جرم يقع تحميده بعد
تحميد المقتدى وهو خلاف موضع الامامة وما روى عن ابى هريرة رضى الله عنه
من انه عليه السلام يجمع بين الذكرين فهو محمول على حالة الانفراد والمنفرد يجمع بين

الذكرين في الاصح وفي المنفرد قولان اخران احدهما الاكتفاء بالتحميد والثاني الاكتفاء
بالتسميع وجه الاكتفاء به ان الامام يأتي بالتسميع والمنفرد امام نفسه ووجه الاكتفاء
بالتحميد ان الجمع بين الذكرين يفضي الى وقوع الثاني في حالة الاعتدال ولم يشرع
فيه ذكر مسنون كما في القعدة بين السجدتين قال يعقوب سألت ابا حنيفة عن الرجل
يرفع رأسه من الركوع في الفريضة ايقول اللهم اغفر لي قال يقول ربنا لك الحمد
ويسكت وكذلك بين السجدتين يسكت ثم الاكتفاء بالتحميد رواية الجامع الصغير
والاكتفاء بالتسميع رواية النوادر ووجه الاصح وهو رواية الحسن عن ابي حنيفة
ما قال فخر الاسلام ان الحديث صح انه عليه السلام كان يجمع بينهما وحملنا
على حالة الانفراد وكان المنفرد يأتي بالتسميع لما ذكرنا انه امام نفسه وهو حث
على الحمد وحيث لا مجيب يجب عليه ان يجيب والجواب عن قولهما انه حرض
غيره فلا ينسى نفسه ان الامام بالدلالة عليه آت به معنى لان الدال على الخير
كفاعله وانما لم يذكر في الحديث الشريف جميع ما يتعلق بالركوع من السنن لان
الاهم في حق انس رضي الله عنه يجوز ان يكون هو الامور المذكورة في الحديث
اما لعدم علمه بها او لقلة مراعاته لها واما غيرها من السنن فيجوز ان يكون
معلوما له وهو يراعي له والنبي عليه السلام ينصح لكل احد ما هو الانسب بحاله
كما هو المعروف من عادته عليه السلام السؤال فان قلت ان الامور المذكورة
في هذا الحديث من افعال الصلوة مشهورة بين الاصحاب وانس رضي بين اظهرهم
فما معنى هذا التعليم منه عليه السلام قلت ان انسا رضي الله عنه لحداثة سنه وكونه
في مقام الخدمة يجوز ان يغفل عن هذه الافعال نفسها او عن كمالها ولذا صدر
النصيحة بقوله يا بني وفيه اشارة الى انه ينبغي لمن كان في مقام الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ان يكون كلامه بالرفق ولذا ورد ان بالرفق يحصل ما لا يحصل
بالعنف وقال الله تعالى فقولا له قولا لينا الفائدة في الزاهدي وغيره ان المرأة
لا تعتمد بيديها على الركبتين ولا تفرج الاصابع ولا تجافي العضد بل تضع عليهما
وتضم الاصابع وتحني ركبتيها واما السنة في حق الرجل فوضع راحتي اليدين
على الركبتين وكون اليدين والركبتين غير منحنيات كالقوس واخذ الركبتين

بالاصابع

بالاصابع وكون الاصابع مفرجة والصاق كعبيه وتوجيه اصابع الرجل نحو
القبلة وبسط الظهر واستواء الرأس مع العجز والتسبيح وتجافي العضدين فهذه
عشرة اشياء والتسبيح في الركوع والسجود سنة وقيل واجب وقيل فرض وعن محمد
ان اتى مرة او تركه يكره كما في النهاية قال في المحيط الامام يقول اربعا ليتمكن القوم
من الثلث ولا يطول لادراك الجائي فانه مكروه وقيل مفسد وكفر وقيل جائز
ان كان فقيرا وقيل ماجور ان اراد القربة كما في الزاهدي ونفس التسبيح سنة
وكونه في حال رفع الرأس من الركوع سنة ايضا واخفاؤه سنة ايضا ان لم يكن اماما
وكون ركه حتى استوى قائما لا يأتي به كما لو يكبر حال الانحطاط حتى ركع او سجد لا يأتي به كما
في القنية لكن في المبسوط والمحيط انه رفع رأسه من الركوع ثم يسمع والامام لا يجمع
بين التسميع والتحميد عنده خلافا لهما وعليه الطحاوي وجماعة من المتاخرين
والمؤتم لا يجمع بينهما بلا خلاف والمنفرد يجمع بينهما وهو الاصح كما في المحيط ولا يجمع
بينهما كما في الاصل والجامع الصغير قيل وهو الصحيح وعليه المشايخ واذا لم يجمع بينهما
قيل يكتفي بالتسميع وهو رواية النوادر وقيل يكتفي بالتحميد وهو رواية الجامع
الصغير كما مر ثم في التحميد يقول اللهم ربنا لك الحمد او ربنا لك الحمد او ربنا ولك
الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد والاول افضل كما في المحيط والثاني هو الصحيح كما في القنية
الحديث الثامن والعشرون ارجع فصل فانك لم تصل اذا قمت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل
ذلك في صلوتك كلها الرواية اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة كلهم عن ابي هريرة رضي الله عنه حيث قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى وسلم على النبي عليه السلام فرده وقال
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي عليه السلام فرده
وقال ارجع فصل فانك لم تصل فقال له في الثالثة والذي بعثك بالحق ما احسن
غيره فعلمني فقال عليه السلام اذا قمت الى الصلوة الحديث واسم ذلك الرجل

خلاد بن رافع ذكره ابن الهمام اللغة اسباغ الوضوء اتمامه واكماله باتيان
سننه واداب و الاطمينان السكونة والمراد سكونة الاعضاء من الحركة الحاصلة
لهام الانتقال الكائن في الصلوة الاعراب ارجع بصيغة الامر وجملة صل عطف
على ما قبله بالفاء التعقيبية وجملة فانك لم تصل تعليلية و الجملة في اذا قمت الى الصلوة
شرطية وجملة فاسبغ الوضوء جزائية والجملة الشرطية استينافية وقعت جوابا
لسؤال الرجل التعليم منه عليه السلام وجملة استقبل عطف على جملة اسبغ وجملة كبر عطف على جملة استقبل وجملة اقرأ عطف على جملة كبر وما
مفعول اقرأ وجملة تيسر صلة ما معك ظرف لتيسر من القران ظرف مستقر حال
من الموصول او من فاعل تيسر وجملة اركع عطف على جملة اقرأ حتى تطمئن بمعنى
الى ان تطمئن متعلق باركع راكعا حال من فاعل تطمئن وجملة ارفع عطف على جملة اركع
حتى تستوي متعلق بارفع متعلق بارفع قائما حال من فاعل تستوي وجملة اسجد
عطف على جملة ارفع و اعراب حتى تطمئن ساجدا مثل ما قبله وجملة ارفع عطف
على جملة اسجد و اعراب حتى تطمئن جالسا مثل ما مر وجملة افعل عطف على الجمل
السابقة وذلك اشارة الى جميع المذكورات وهو مفعول افعل في صلوتك
متعلق بافعل كلها تاكيد للصلوة البلاغة والمراد من قوله اذا قمت اذا اردت القيام
مجاز مرسل من قبيل ذكر المسبب وارادة السبب فلا يرد ان القيام الى الصلوة انما
هو بعد الطهارة فكيف يصح ايراد الفاء التعقيبية في قوله فاسبغ الوضوء ولما لم يكن
بين الاستقبال والتكبير مهلة عطف بالواو ولما كان بين البواقي مهلة عطف
بثم و اكد الصلوة بكلها دفعا لتوهم خصوص التعليم ببعض الصلوة و افاد في
لشموله كل صلوة من الفرائض والنوافل الشرح ارجع الى مكان الصلوة فاعد الصلوة
لانك لم تصل صلوة كاملة لتفويتك بعض الواجبات والسنن اذا اردت ان تصلي
فتوضأ و اكمل الوضوء باتيان جميع سننه واداب مع اتيان جميع فرائضه ثم استقبل القبلة
مع نية الصلوة وكبر تكبيرة الافتتاح ثم اقرأ القران ثم اركع الى ان تسكن جوارحك
من الحركات بالدوام على الركوع ثم ارفع رأسك منه الى ان تستوي حال كونك قائما ثم
اسجد الى ان تسكن جوارحك من الحركات بالدوام على السجود ثم ارفع رأسك منه
الى ان تسكن جوارحك من الحركات بالدوام على الجلوس وهكذا افعل من غير فصول

في صلوتك

في صلوتك كلها مكتوبة او نافلة التفريع دل هذا الحديث الشريف على ان تعديل
الاركان امر مهم في الصلوة كلها و ان تركه مستلزم لاعادة الصلوة لما امر عليه
السلام بها ثم تعديل الاركان بمعنى تسكين الجوارح في الركوع والسجود و القومة
بينهما و القعدة بين السجدتين كذا في المغرب قيل الركوع والسجود ركنان فيكون
الطمانينة فيهما من تعديل الاركان و اما القومة والجلسة فليسا ركنين فكيف تعد
الطمانينة فيهما من تعديل الاركان و اجيب بان الانتقال ركن بلا خلاف وكذا في
الرأس في بعض الروايات فيكون تعديلا لهما وتارة بني على التغليب وبان التسمية
على مذهب ابي يوسف و الشافعي فان القومة و الجلسة ركنان عندهما والمراد
بالقومة القيام بين الركوع و السجود وبالجلسة الجلوس بين السجدتين قال
الزيلعي وادنى الاطمينان مقدار تسبيحة و اعلم ان ههنا امورا الاول الركوع
و الثاني السجود ولا خلاف في ركنيتهما و الثالث تعديلهما اي تسكين الجوارح
فيهما وهو سنة عند ابي حنيفة و محمد على تخريج الجرجاني و واجب على تخريج الكرخي
و وجه الاول ان هذه الطمانينة شرعت لاكمال ركن فيكون سنة كالطمانينة
في الانتقال و وجه الثاني انها شرعت لاكمال ركن مقصود بنفسه فيكون واجبا
بخلاف الانتقال فانه ليس بمقصود وانما المقصود امكان اداء ركن آخر و الرابع
الانتقال من الركوع والسجود وهو ركن وان كان مقصود الغير كما عرفت
و الخامس رفع الرأس من الركوع والسجود الاول ليس بركن لامكان الانتقال
من غير رفع الرأس وكذا الثاني لامكان الانتقال الى السجدة الثانية من غير رفع
الرأس من الاولى بان يسجد على وسادة فان يلت حتى وقع جبهته على الارض فالانتقال
الذي هو الفرض قد امكن من غير رفع الرأس منها فلا يكون الرفع فرضا وفي بعض
الروايات عن ابي حنيفة رفع الرأس من الركوع والسجود فرض و اما عود
الى القيام عند الرفع من الركوع والجلسة بين السجدتين فليسا بفرضين و السادس
القومة و السابع الجلسة و الثامن الطمانينة فيهما قال الزيلعي وهذه الثلثة
سنة عند ابي حنيفة و محمد وهو رواية ظاهرة مشهورة و الرواية الصحيحة كون
الاربعة واجبة اعني طمأنينة الركوع والسجود ورفع الرأس عنهما والقومة

والجلسة والطمانينة فيها لو ترك شيا منها عمدا اثم ووجب اعادتها وان سها
فعليه سجدة السهو وهذه فرائض عند ابي يوسف والشافعي للمواظبة الواقعة
بيانا وتبطل الصلوة بتركها ومذهب الامام احمد ومذهب مالك على الرواية
الصحيحة كمذهب الشافعي وابي يوسف وقوله عليه السلام في الحديث الشريف فانك لم تصل
بمعنى نفي اصل الصلوة على مذهبهم وبمعنى نفي الكمال على مذهب ابي حنيفة ومحمد
كما في قوله عليه السلام لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وقوله لا صلوة لجار المسجد
الا في المسجد والحاصل ان الركوع والسجود والانتقال منهما فرض بلا خلاف وان
الطمانينة في الركوع والسجود واجبة في اصح الروايات عن ابي حنيفة ومحمد وقيل
سنة وقيل يحتمل كونها ركنا لما في التاترخانية ان قول محمد مثل قول ابي يوسف
ولما في فتح القدير سئل محمد عن ترك الاعتدال في الركوع والسجود فقال اني
اخاف ان لا يجوز صلوته وكذا عن ابي حنيفة ذكره في شرح المنية وان رفع
الراس منهما ركن عند محمد وواجب عند ابي حنيفة مع احتمال الركنية كما في
التاترخانية وان القومة والجلسة والطمانينة فيهما عندهما سنة في الرواية
المشهورة او واجبة واعلم ان الادلة على ان تعديل الاركان واجب كثيرة اما
من الكتاب فقوله تعالى اقيموا الصلوة واقامة الصلوة تعديل اركانها وحفظها من
ان يقع زيغ في افعالها من اقام العود اي قومه وازال اعوجاجه فصار
قويما يشبه القايم كما ذكره المفسرون والامر للوجوب ولما فسر الاقامة بالدوام
عليها والمحافظة وبالاداء وبالتشمر والتجلد لادائها لم تكن الاية قطعية الدلالة
في تعديل الاركان والا يلزم ان يكون تعديل الاركان فرضا ولما كان المعنى الاول
اظهر والحقيقة او رجح على غيره من المعاني فكان واجبا لان المعاني الثلثة الاخيرة
ضعيفة ذكره صاحب الكشف واما من السنة فمنها ما شرحناه من الحديث
الشريف ومنها ما روى البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اتموا الركوع والسجود والاتمام لا يكون الا بالطمانينة والامر للوجوب
ومنها ما روى الطبراني في الكبير عن عمرو بن العاص وخالد بن الوليد رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو

بصلي فقال

يصلي فقال لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد ومنها ما رواه
الامام احمد عن طلق بن علي رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله
الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها ومنها ما رواه ابو يعلى
والاصبهاني عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله عليه السلام ان اقرا
وانا راكع وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلوته كمثل حبلى حملت فلما دنا
نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد وهذه الاحاديث بعضها
وان دل على الفرضية لكنها لا تثبت بخبر الواحد فقلنا بالوجوب ومما يدل على
الوجوب مواظبته عليه الصلوة والسلام على تعديل الاركان من غير ترك اصلا
والاخبار والاحاديث الدالة على مواظبته عليه السلام كثيرة جدا منها ما روى
ابو داود عن انس رضي الله عنه قال ما صليت خلف رجل اوجز صلوة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تمام وكان رسول الله عليه السلام اذا قال سمع الله لمن حمده قام
حتى نقول قد وهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول
قد وهم اي غلط او نسي السؤال فان قلت لم سكت النبي عليه السلام عن تعليم
ذلك الرجل او لا حتى افتقر الى المراجعة كرة بعد اخرى قلنا لان الرجل لما لم يستكشف
الحال مغترا بما عنده سكت عن تعليمه زجرا له وارشادا الى انه ينبغي ان يستكشف
ما استبهم عليه فلما طلب كشف الحال بينه بحسن المقال ذكره في شرح المشارق
الفائدة لم يبين عليه السلام في الحديث الشريف النية للصلوة مع انها من جملة
شروطها لان الاهم بحال الرجل هو ما بينه عليه السلام مع ان قوله اذا قمت الى الصلوة
بمعنى اذا اردت القيام الى الصلوة متضمن للنية وفيه اشارة الى ما قال في المحيط
ان الشروع في الصلوة وسائر العبادات صحيح بالنية المتقدمة عند محمد اذا لم يشتغل
بعدها بعمل لا يليق به قال محمد بن مقاتل لا اعلم خلافا من علمائنا في صحة العبادة بالنية
المتقدمة واما تاخير النية عن افتتاح الصلوة فلا يجوز في ظاهر الرواية وعند
الكرخي يجوز قبل الى الثناء وقيل الى ما بعده وقيل الى الفاتحة وقيل الى الركوع وقيل الى
ما بعد الركوع وقيل الى القعود واما سائر الشروط من ستر العورة وطهارة
الثوب والمكان فالظاهر انها موجودة في ذلك الرجل فلم يتعرض عليه السلام لها

شرط نية الاقتداء بالامام لا يجوز تقديمها على تحريمة الامام وبفرض ان تكون بعدها
عند بعض ائمة بخارى وقيل ينوى بعد قول الامام الله قبل قوله اكبر وقال عامة
العلماء انه ينوى حين وقف الامام موقف الامامة وهذا اجود والاول هو الصحيح
كما في شرح النقاية **الحديث التاسع والعشرون** اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب **الرواية** اخرجه احمد وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة كلهم عن انس رضي الله عنه كما في الجامع الصغير للسيوطي **اللغة**
الاعتدال والتعديل تسكين الجوارح في الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة
بين السجدتين ذكره الامام المطرزي في المغرب وعول عليه في التاتارخانية والمراد
ههنا الطمانينة في السجود بدليل تقييده به ولا يبسط نهي غائب والبسط النشر
يقال بسط الشيء وانبسط الشيء على الارض **الاعراب** اعتدلوا بصيغة امر الحاضر
وضمير الجمع فاعل والجملة استينافية في السجود متعلق باعتدلوا ولا يبسط
بصيغة نهي الغائب احدكم بالاضافة الى ضمير جمع المخاطب فاعله والجملة عطف
على جملة اعتدلوا ذراعيه بصيغة التثنية مفعول لا يبسط انبساط الكلب منصوب
بنزع الخافض على انه صفة للمصدر المحذوف والتقدير بسطا مثل انبساط الكلب
البلاغة ولا يبسط نهي لا نفي لانه اذا كان نفيا يكون اخبارا فلا يصح عطفه على الانشاء
قال اهل البلاغة النفي ابلغ من النهي حيث انهم امتثلوا بالمطاع وهو يخبر عن امتثالهم
فيمكن ان يجعل نفيا بتصيير الجملة حالية فلا يلزم المحذور ثم قوله يبسط لكونه فعلا
مضارعا يفيد الاستمرار التجددي واذا دخل عليه النهي او النفي يفيد النهي او النفي
عن استمرار البسط المذكور فيفسد المعنى لانه لا يلزم من انتفاء الاستمرار عدم الفعل
اصلا مع ان المقصود عدمه بحيث لم يوجد البسط المذكور ولو مرة فالوجه
ان يجعل الاستمرار قيدا للنهي او النفي فيفيد الكلام استمرار الانتفاء لا انتفاء الاستمرار
كما في قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ان كلمة لو تجعل المثبت منفيا فكما ان
المضارع المثبت يفيد استمرار الثبوت يجوز ان يفيد المنفي استمرار النفي الداخل عليه
لو يفيد استمرار الامتناع كما ذكر في شرح التلخيص فتدبر فانه دقيق ثم الظاهر ان يقول
ولا يبسط احدكم ذراعيه بسط الكلب او يقول ولا ينبسط ذراعا احدكم انبساط

الكلب

مطلب كلمة لو تجعل المثبت منفيا

الكلب فالوجه ان يجعل الحديث الشريف من الاحتباك وهو ان يحذف من الاول
ما اثبت نظيره في الثاني ومن الثاني ما اثبت نظيره في الاول كما ذكر في الاتقان
فالتقدير ولا يبسط احدكم ذراعيه فينبسطا مثل انبساط ذراعي الكلب حين بسطهما
ثم الغرض من هذا التشبيه بيان قبح هذه الهيئة من المصلي فنبه تنفيرا عظيما
من هذه الهيئة في الصلوة لان المنبسط يشبه الكلب ويشعر بالتهاون بالصلوة
وقلة الاعتناء بها ويدخل في هيئة الكسالى **الشرح** اعتدلوا ايها المؤمنون في سجودكم
واطمانوا فيه بحيث يحصل السكون لاعضائكم وينعدم الحركة الحاصلة لجوارحكم
حين الانتقال ولا يفرش احدكم ذراعيه في السجود مثل افتراش ذراعي الكلب
التفريع دل الحديث الشريف على ان الطمانينة في السجود امر مهم في الشرع وهي عند
ابي حنيفة ومحمد سنة على تخريج الجرجاني وواجب على تخريج الكرخي وقد سبق وجههما
وان الاصح الوجوب لان المشايخ قالوا لو تركها سهوا يلزمه السهو ولو تركها عمدا
يكره اشد الكراهة ويلزمه ان يعيد الصلوة وتكون معتبرة في حق سقوط الترتيب
قيدا على الوجوب وكذا الحال في طمانينة الركوع فاذا اعاد يكون الفرض الثاني لا الاول
كذا في الظهيرية وقال ابن الهمام يكون الفرض هو الاول ويكون الثاني جابرا للاول
وجعل الثاني يقتضي عدم سقوطه بالاول وهو لازم ترك الركن لا الواجب الا ان يقال
ان ذلك امتنان من الله تعالى اذ يحتسب الكامل وان تاخر لما علم سبحانه انه سيوقع
له وقال شمس الائمة السرخسي انه يلزمه الاعادة ولم يتعرض ان الفرض هو الثاني او الاول
وقد سبق ان التعديل فرض عند ابي يوسف تبطل الصلوة بتركه ودل الحديث الشريف
ايضا على ان بسط الذراعين في السجود منهي وكذا عد في الهداية افتراش الذراعين
في السجود مكروها في الصلوة لقول ابي ذر رضي الله عنه نهاني خليلي عن ثلث ان انقر نقر
الديك وان اقعي اقعاء الكلب وان افترش افتراش الثعلب والسنة في السجود
ان يكبر ويسجد فيضع اولا ما كان اقرب الى الارض فيضع اولا ركبتيه ثم يديه
ثم وجهه وقال بعضهم يضع انفه ثم جبهته ويرفع اولا ما كان اقرب الى السماء فيرفع
اولا وجهه ثم يديه ثم ركبتيه وان يعتمد بيديه على الارض في حال السجود لان وائل بن
حجر رضي الله عنه وصف صلوة النبي عليه السلام بقوله فسجد وادعم على راحتيه

مطلب بيان الاحتباك

مطلب اعادة الصلوة لترك الفرض

مطلب السنة في السجود

و رفع عجيزته وان يسجد على انفه وجبهته لانه عليه السلام واظب عليه فان اقتصر
على احدهما جاز عند ابى حنيفة فان كان الذى اقتصر عليه هو الجبهة جاز باتفاق
علمائنا خلافا للشافعى وان كان الانف جاز عند ابى حنيفة ويكره ولم يجز عندهما
الا من عذر وهو رواية اسد بن عمرو عن ابى حنيفة لقوله عليه السلام امرت
ان اسجد على سبعة اعظم وعد منها الجبهة اى اليدين والركبتين والقدمين
والجبهة قيل كيف يستقيم الاستدلال بهذا الحديث وانه لو ترك وضع اليدين
والركبتين جازت سجدته بالاجماع وهذه الاربعة من تلك السبعة واجيب بان
ولابى حنيفة ان السجود يتحقق بوضع بعض الوجه لان وضع جميعه غير ممكن لان
الانف والجبهة عظمان ناتيان يمنعان وضع الجميع واذا تعذر وضع الكل كان
المامور به وضع البعض الا ان الخد والذقن خرجا بالاجماع اذ التعظيم لم يشرع
بوضعهما فبقى الانف والجبهة والجبهة تصلح محلا للسجود فكذلك الانف وهذا
لان الانف لا يخلوا اما ان يكون محلا للفرض اولا لا سبيل الى الثانى لان الفرض
ينتقل اليه بالاتفاق عند العذر ولو لم يكن محلا لما انتقل كالذقن بل انتقل الفرض
الى الايماء كما لو كان بهما عذر فتعين الاول ويجوز الاقتصار عليه كالجبهة والمذكور
فيما روى من الخبر هو الوجه فى المشهور فيكون الانف والجبهة داخلين على السواء
ولو اكتفى بالجبهة جاز فكذا لو اكتفى بالانف ثم وضع اليدين والركبتين سنة عندنا
لتحقق السجود بدونهما لان الساجد اسم لمن وضع الوجه على الارض وقد روى انه عليه
السلام قال مثل الذى يصلى وهو عاقص شعره كمثل الذى يصلى وهو مكتوف
والتمثيل يدل على نفى الكمال دون الجواز وقال زفر والشافعى ان وضع اليدين والركبتين
واجب وهو مختار الفقيه ابى الليث لقوله عليه السلام امرت ان اسجد
على سبعة اعضاء والجواب ما تقدم ان هذا الحديث يدل على محل السجدة لا على
ان وضع الجميع لازم واما وضع القدمين فقد ذكر القدورى انه فرض فى السجود
فاذا سجد ورفع اصابع رجليه عن الارض لا يجوز كذا ذكره الكرخى والجصاص ولو
وضع احديهما جاز قال قاضيخان ويكره وذكر الامام التمرتاشى ان اليدين والقدمين

سواء فى عدم

مطلب فى ان وضع القدمين فرض فى السجود

سواء فى عدم الفرضية وهو الذى يدل عليه كلام شيخ الاسلام فى مبسوطه وهو
الحق ذكره الشيخ الاكمل فى شرح الهداية وان سجد على كور عمامته اى دورها وكل دور
كور او سجد على فاضل ثوبه اجزءه لان النبى عليه السلام كان يسجد على كور عمامته
وانه صلى فى ثوب واحد يتقى بفضوله حر الارض وبرده لكن يشترط كون الكور
على الجبهة حتى يكون السجود على الجبهة واما اذا كان السجود على راسه ويسجد على العمامة
فلا يصح سجوده صرح به صاحب البحر تلميذ المحقق الكمال وهو العلامة ابن امير
الحاج الحلبى ومن السنة فى السجود ان يبدى ضبعيه لقوله عليه السلام وابد ضبعيك
وكما فى الصحيحين ان النبى عليه السلام كان اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو
بياض ابطيه ثم ان كان فى الصف لا يبديهما حذرا من ايذاء جاره بخلاف
ما اذا لم يؤدى الى الايذاء كما اذا لم يكن فى الصف زحام كذا فى المجتبى ومن السنة
ان يبعد بطنه عن فخذيه لحديث مسلم كان عليه السلام اذا سجد جافى بين يديه
حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر بين يديه لمرت فان قلت ما الحكمة فيه قلت الحكمة
فى ذلك كما قالوا ان يظهر كل الالتصاق بعضهم ببعض والاتحاد بين المسلمين حتى
كانهم جسد واحد ولانه فى الصلوة اشبه بالتواضع وابلغ من تمكين الجبهة والانف
من الارض وابعد من هيئات الكسالى فان المنبسط يشبه الكلب ويشعر بالتهاون
وقلة الاعتناء بها ذكره فى شرح التنوير ومن السنة ان يوجه اصابع رجليه
نحو القبلة لحديث ابى حميد فى حديث البخارى انه عليه السلام كان اذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة
ولقوله عليه السلام اذا سجد المؤمن سجد كل عضو منه فليوجه من اعضائه
القبلة ما استطاع قال فى التجنيس وان لم يوجه الاصابع نحوها يكره الصلوة انتهى
وان يضم اصابعه فى السجود كل الضم قيل فيه ان الرحمة تنزل فى السجود كما فى البحر وان يضع
ركبتيه صرح بسنيته فى الجلابى وان وضع يديه فى السجود بحيث يكون ابهاماه حذاء
اذنيه كما فى الكرمانى وفى النتف ان وضع اليدين حذاء المنكبين ادب كذا فى شرح
اى ادنى كمال الجمع ويستحب ان يزيد على الثلاث فى الركوع والسجود بعد ان يختم

مطلب الامام لا يزيد التسبيحات على الثلث

مطلب الرفع فريضة من الكبير

بالوتر لانه عليه السلام كان يختم بالوتر وان كان اماما لا يزيد على وجه يمل القوم
حتى لا يؤدي الى التنفير ثم تسبيحات الركوع والسجود سنة لان النص يتناولهما
دون تسبيحاتهما فلا يزاد على النص كذا في الهداية ثم يرفع رأسه من السجود ويكبر لان
النبي عليه السلام يكبر عند كل خفض ورفع ثم الرفع فريضة لما ان السجدة الثانية
فرض فلابد من رفع الرأس ليتحقق الانتقال اليها والتكبير سنة وتكلموا في مقدار الرفع
فقال بعضهم اذا زايل جبهته عن الارض ثم اعادها جاز ذلك عن السجدتين وعن القدوري
انه يكتفي بادنى ما ينطلق عليه اسم الرفع وجعل شيخ الاسلام هذا اصح وقال لان الواجب
هو الرفع فاذا وجد ادنى ما يتناوله اسم الرفع بان رفع جبهته كان مؤديا لهذا الركن
وقال صاحب الهداية والاصح انه اذا كان الى السجود اقرب لا يجوز لانه يعد ساجدا
وان كان الى الجلوس اقرب جاز لانه يعد جالسا فيتحقق السجدة الثانية انتهى يعني
بعد ذلك المقدار من الرفع وهو المروي عن ابي حنيفة ذكره في شرح الطحاوي ثم الرواية
الاولى ترجع الى ما ذكره القدوري وهو القياس لتعلق الركنية بالادنى كما في سائر الاركان
ويقرب عن الرواية الاولى ما قيل انه اذا رفع رأسه قدر ما تمر الريح جاز والكل مروي عن
ابي حنيفة والاولى في الرفع ان يرفع ويجلس بين السجدتين مطمئنا فاحفظه ثم اعلم
ان ليس بين السجدتين وكذا بعد رفعه من الركوع ذكر مسنون على المذهب وما ورد
فيهما من الدعاء فمحمول على التهجد وتكلم مشايخنا في كون الركوع في كل ركعة مرة والسجود
مرتين فذهب اكثرهم الى انه توقيفي واتباع للشرع من غير ان يعقل له معنى وقد
تعبدنا الشرع بما لا يعقل له معنى تحقيقا للابتلاء ومنهم من ذكر لذلك حكمة فقال
انما كان السجود مثنى ترغيما للشيطان فانه امر بسجدة فلم يفعل فنحن نسجد مرتين
ترغيما له واشار اليه عليه السلام في سجود السهو فقال هما ترغيمتان للشيطان
وقيل في السجدة الاولى يشير الى انه خلق من الارض وفي الثانية يشير الى انه يعاد
اليها قال الله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ثم السجدة الثانية مثل الاولى واذا اتم
السجدة الثانية يكبر ويستوي قائما على صدور قدميه ولا يقعد ولا يعتمد بيديه
على الارض وقال الشافعي يجلس جلسة خفيفة ثم ينهض معتمدا على الارض
لما روى انه عليه السلام فعل ذلك ولنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي

مطلب في حكمة تكرار السجود

عليه السلام

عليه السلام كان ينهض في الصلوة على صدور قدميه وما رواه محمول على حالة
الكبر على ما روي انه عليه السلام كان يقول لا تبادروني بالركوع والسجود فاني
قد بدنت وما رويناه محمول على حالة القدرة فيوفق بين الاخبار من هذا
الوجه او نترك الاخبار كلها للتعارض ونعمل بالقياس وهو ان هذه قعدة
استراحة لانه لا يأتي بها للفصل فان الفصل بالقعدة انما شرع اما بين السجدتين
او بين الشفعين ولا حاجة الى واحد منهما والصلوة ما وضعت للاستراحة
ثم الاعتماد على الارض مكروه الا اذا كان شيخا كبيرا كما قال علي رضي الله عنه وقال
عامة العلماء لا بأس به مطلقا كذا في الزاهدي السؤال فان قلت لم يبين عليه
السلام في الحديث الشريف كيفية السجود قلت بل بينه بالاضافة العهدية والسجود
في شرعنا وضع الجبهة والانف على الارض ونحوها حال كون الساجد مريدا به الخضوع
لان معناه اللغوي الخضوع وهو مرعي في المعنى الشرعي ووضع الجبهة يحصل بان يضع
كل الجبهة او اكثرها كما في النهاية وبان يضع شيئا منها كما في الزاهدي ووضع الانف
يحصل بان يضع ما صلب منه لان الانف اسم له فلا يكتفي بوضع ما لان منه من الارنبة
كما في المحيط لكن في الخلاصة ان الفرض يتم به ولو سجد على الذقن او الخد لا يجوز
اجماعا كما في الخلاصة ولا يجوز على ما لا يستقر عليه الجبهة من الجاورس والقطن
ونحوهما بخلاف السجود على نحو الحنطة كما في الخزانة بخلاف ما لو كان الارز ونحوه
في الجوالق لانه يجد الحجم بواسطة الانكباس واذا سجد على كمه او فاضل ثوبه
ان كان ليقي التراب عن وجهه كره وان كان ليقي التراب عمامته لا يكره لان الاول
نوع تكبر بخلاف الثاني كذا في الذخيرة ونص في الخانية على انه لا بأس به في الزاد
ان اراد دفع الاذى عن نفسه لا يكره والا كره وان يجد للزحام على ظهر رجل يصلي
صلوته حال كون ذلك الرجل ساجدا على الارض يجوز فالشروط اربعة كما في المجتبى
الاول الزحام بحيث لم يجد موضعا من الارض يسجد عليه والثاني كون المسجود
على ظهره في الصلوة والثالث كون صلوتهما متحدة والرابع كون الرجل ساجدا
على الارض فلا يجوز السجود على الظهر ان وجد موضعا من الارض ولا على ظهر
من لم يكن في الصلوة ولا على ظهر من يصلي صلوة اخرى ولا على ظهر من يسجد على ظهر مصل

قوله قد بدنت بدن الانسان جسده وبدن الرجل
في الباب الخامس وبدن تبدينا اسن فلا ...
ضخم ... قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود
... كذا في ... كذا في القاموس

وكذا الحال اذا نام في التشهد في القعدة الاولى
يقعد على صدور قدميه ... وقال الطحاوي لا بأس
بالاعتماد بيديه على الارض وان شاء ... مختصر
انه اولى كذا في ...

[illegible] ولا يلزم ان يكون على الظهر وقيل يجوز على ظهر غير المصلي كما في المحيط واذا
سجد المصلي على فخذه يجوز بعذر وبغيره لا يجوز على الصحيح وان كان على
ركبتيه لا يجوز لان حرف الركبة لا يأخذ قدر الواجب من الجبهة وفي فتح القدير
والذي ينبغي ترجيح الفساد على الكف والفخذ كذا في البحر الرائق والمستحب ان ينحي
حتى يزول الزحام كما في القهستاني **الفائدة** ومن فائدة خطاب الذكور
في الحديث الشريف ان المرأة ليست كالرجل في بعض الاحكام منها انها تخفض
وتلزق بطنها بفخذيها لانه استر لها فانها عورة مستورة قال الزيلعي انها تخالف
الرجل في عشر خصال ترفع يديها الى منكبيها وتضع يمينها على شمالها تحت ثديها
ولا تجافي بطنها عن فخذيها وتضع يديها في التشهد تبلغ رؤس اصابعها ركبتيها
ولا تفتح ابطيها في السجود وتجلس متوركة في التشهد ولا تفرج اصابعها
في الركوع ولا تؤم الرجال وتكره جماعتهن وتقوم الامام وسطهن انتهى
ويزاد على العشرة انها لا تنصب اصابع القدمين كما في المجتبى ولا يستحب لها الجهر
في الجهرية بل لو قيل بالفساد اذا جهرت لامكن على القول بان صوتها عورة واذا
نابها شيء في صلوتها صفقت ولا تسبح ويكره حضورها الجماعة وصلوتها في
بيتها افضل ولا جمعة عليها لكن تنعقد بها ويكره اذانها واقامتها والتتبع يقتضي
اكثر من هذا فالاولى عدم الحصر وهذه الخصال المخالفة هي فيها للرجل ما كانت
متعلقة بالصلوة والا فمخالفة النساء للرجال في مطلق المشروعات اكثر من هذه
المذكورات جدا وقد عدها في الاشباه والنظائر في الفن الثالث **الحديث الثلثون**

من سنة الصلوة ان ينصب القدم اليمنى واستقبالها باصابعها القبلة
والجلوس على اليسرى

الرواية اخرجه النسائي عن ابن عمر عن ابيه رضي الله
عنهما كذا في فتح القدير **اللغة** السنة طريقة الرسول عليه السلام والقدم
بمعنى الرجل وهي مؤنث سماعي ولذا وصفه باليمنى وهو تأنيث الايمن ضد
الايسر فاليمنى ضد اليسرى **الاعراب** من سنة ظرف مستقر خبر مقدم
ومضاف الى الصلوة ان مصدرية ينصب فعل مضارع من الباب الثاني وفاعله

صمير

ضمير راجع الى المصلي بقرينة الصلوة والجملة في تأويل المصدر مبتدأ موخر والقدم
مفعول ينصب اليمنى صفة القدم واستقبالها عطف على ان ينصب باصابعها
متعلق بالاستقبال والضمير المؤنث المجرور في كلا الموضعين راجع الى القدم
القبلة مفعول الاستقبال والجلوس عطف على الاستقبال او على ان ينصب
على اليسرى متعلق بالجلوس **البلاغة** تقديم الخبر للاختصاص لان تقديم
ما حقه التأخير يفيد الاختصاص غالبا وان كان له نكات اخر لكن الانسب
ههنا هو الاختصاص لان هذه الامور الثلثة اعني نصب اليمنى واستقبال
اصابعها القبلة والجلوس على اليسرى مقصور على سنة الصلوة ولا يسن
هذه الامور الثلثة في غير حال الصلوة وليس معنى الاختصاص ان السنة
مقصورة على هذه الامور لان هذا المعنى مع انه خلاف المشروع مخالف
للقاعدة المعانية وهي ان التقديم يفيد قصر الموخر على المقدم لا العكس نحو تميمي انا
والمعنى انا تميمي لا قيسي مثلا ويجوز كون غير المتكلم تميميا ايضا ثم القصر في
الحديث الشريف صحيح سواء كان العطف بعد الحكم كما هو الاصل في العطف
او كان العطف قبل الحكم كما هو المستعمل ايضا وان كان طريقا غير شايع ويجوز
ان يعتبر القصر افرادا او قلبا حقيقيا او اضافيا بحسب حال المخاطب **الشرح**
من سنة الصلوة فرضا كانت او واجبا او نفلا ان ينصب القدم اليمنى
في حال التشهد وتوجيه اصابعها نحو القبلة والجلوس على القدم اليسرى في
حق الرجال لا في حق النساء **التفريع** دل الحديث الشريف على ان الكيفية في
القعود المسنون ان يفترش رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب رجله
اليمنى ويوجه اصابعه نحو القبلة ويدل على هذه الكيفية ايضا حديث مسلم عن
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام يقول في كل ركعتين التحية وكان
يفترش رجله اليسرى وينصب اليمنى وهذا بيان السنة عندنا حتى لو ترك
جاز اطلاق الصلوة عليها فانتظم الفرض والنفل كما اشرنا اليه في شرح معنى الحديث
وما وقع في المجتبى ان هذه الكيفية في الفرض واما في النفل فيقعد كيف شاء كالمريض
مخالف لاطلاق الكتب المعتبرة نعم النفل مبناه على التخفيف وكذا يجوز ما عدا

مطلب ان التقديم يفيد قصر الموخر على المقدم

لان السنة في حق النساء التورك وهو ان تجلس على اليتيها الايسر وان تخرج قدميها من الجانب الايمن كما سبق ويجيء بحثه

مع القدرة على القيام لكن الكلام انما هو في السنة والمراة تتورك عندنا
لانه استر لها اي تجلس على اليتها اليسرى وتخرج رجليها من الجانب الايمن
وعند مالك الكيفية المسنونة في القعدتين انما هي التورك وعند الشافعي
واحمد في الاولى كقولنا وفي الاخيرة كمالك استدل بحديث مضعف انه عليه
السلام قعد متوركا كما ضعفه الطحاوي وغيره ولشافعي واحمد ما رواه البخاري
عن ابي حميد الساعدي انه وصف صلوة رسول الله عليه السلام قال فكان اذا جلس
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الاخيرة قدم
رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ولنا ما روى مسلم عن عائشة
كما مر وفي الحديث اشارة الى ان المراد بتوجيه الاصابع توجيه اصابع الرجل
اليمنى كما في المبسوط وشرح الطحاوي والخلاصة فما في الكافي والتحفة يوجه
اصابع رجليه فيوجه رجله اليسرى الى اليمنى واصابعها فلا يدل عليه هذا الحديث
ثم المراد بتوجيه اصابع اليمنى التوجيه بقدر الاستطاعة فان توجيه الخنصر
لا يخلو عن تعسر والسنة في القعود ان يضع يديه على فخذيه اليمنى على اليمنى
واليسرى على اليسرى ولا يأخذ الركبة على الاصح كما في خزانة المفتين وقيل ينبغي
ان يكون اطراف الاصابع عند الركبة وهو مروي عن محمد وقال الطحاوي يضع
يديه على الركبتين كما في الركوع ذكره الزاهدي واما كيفية وضع المراة يديها فقد
سبق بيانها في الحديث السابق والسنة ايضا ان يفرج اصابعه لا كل التفريج عندنا
وعند الشافعي يبسط اصابع اليسرى ويقبض اصابع اليمنى الا المسبحة لما روى مسلم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده اليسرى على ركبته
اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة
ولنا ما روى الترمذي من حديث وائل لانظرن الى صلوة رسول الله عليه السلام
فلما جلس يعني للتشهد افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى
ونصب رجله اليمنى من غير ذكر زيادة شيء والمراد بالعقد المذكور في رواية مسلم
العقد عند الاشارة لا في جميع التشهد الا يرى ما في الرواية الاخرى لمسلم وضع كفه
اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ولا يتحقق

والاول هو الافضل لانه يتوجه الاصابع نحو القبلة في قول الطحاوي ذلك

مطلب في وضع اليد على الركبة

وضع الكف

وضع الكف مع قبض الاصابع فالمراد وضع الكف ثم قبض الاصابع عند الاشارة
وهو المروي عن محمد رحمه الله في كيفية الاشارة قال يقبض خنصره والتي تليها
ويحلق الوسطى والابهام ويقيم المسبحة وكذا عن ابي يوسف في الامالي وهذا
فرع تصحيح الاشارة قال في تنوير الابصار ولا يشير بسبابته عند الشهادة وعليه
الفتوى انتهى وقال في شرحه كما في الولوالجية والتجنيس وعمدة المفتي والفتاوى
الصغرى وفي الخلاصة وهو المختار لان مبنى الصلوة على السكون وكرهها في منية
المصلي ورجح في فتح القدير القول بالاشارة وانه مروي عن ابي حنيفة كما قال محمد
فالقول بعدمها مخالف للرواية والدراية ورواها في صحيح مسلم من فعله عليه
السلام انتهى لكن قد علمت ما هو المعتمد عند اهل المذهب وقد تم عول لنا
عليه في المختصر لا على غيره انتهى كلام شارح التنوير وقال في شرح المنية اما الرواية
فما ذكر عن محمد في كيفية الاشارة وهو مروي عن ابي حنيفة ايضا كما في النهاية واما
الدراية فما تقدم من الحديث الصحيح ولا محل له الا الاشارة قال الزاهدي لما اتفق
الروايات عن اصحابنا جميعا في كونها سنة وكذا عن الكوفيين والمدنيين وكثرت الاخبار
والاثار كان العمل بها اولى ثم الكيفية المتقدمة في الاشارة من التحليق ذكرها الفقيه
ابو جعفر وقال غيره من اصحابنا يشير بثلثة وخمسين وصفة عقد ثلثة وخمسين
ان يقبض الوسطى والخنصر والبنصر ويضع رأس ابهامه على حرف مفصل الوسطى
الاوسط وصفة الاشارة ان يرفع الاصبع عند النفي ويضعها عند الاثبات اشارة
اليهما ويكره ان يشير بكلتي مسبحتيه لما روى الترمذي والنسائي عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد
ثم القعدة الاولى واجبة في الفرائض والواجبات والسنن في ظاهر الرواية
كما في الكافي والقياس ان تكون سنة والترك مكروه كما في الظهيرية ولو تركت في النفل
تفسد قياسا وفي الاستحسان لا تفسد كذا في النظم والقعدة الاخيرة فرض على المشهور
وقيل واجبة كما في التحفة وشرح الكفاية واللازم في القعدتين قدر التشهد اي قدر
ما يمكن منه وقيل مقدار شهادتين وقيل ادنى ما يطلق عليه الاسم كالركوع كما في الخزانة
والاول هو الاصح كما في الكافي وغيره واما التشهدان في القعدتين فواجبان عند

مطلب في الاشارة بالمسبحة

مطلب في صفة عقد ثلثة وخمسين

مطلب في التشهد

عامة المشايخ وعليه المحققون من اصحابنا قال في المحيط وهو الاصح وقال في الزاهدي
وهو الصحيح وقال بعضهم انه في القعدة الاولى سنة كما في الكافي وقال في النظم انه في
القعدة الثانية فرض عند بعضهم ثم المراد من التشهد تشهد ابن مسعود
رضي الله عنه وهو ما رواه في الكتب الستة وهو التحيات لله جمع تحية من حي فلان
فلانا اذا دعا له عند ملاقاته وكل قوم تحية وتحية الاسلام السلام والمراد
بالتحيات هٰهنا جميع الاثنية الجميلة والعبادات القولية والصلوات العبادات
البدنية والطيبات العبادات المالية يعني هذه العبادات مختصة بالله تعالى
لا يستحقها غيره تعالى واصله انه عليه السلام لما انتهى في المعراج لمستوى يسمع فيه
صريف الاقلام وقام في المقام الذي اراد الله للمخاطبة قصد ان يحيي ربه كما
يحيي للملوك فالهمه الله تعالى ان قال التحيات الخ فلما قال رد الله عليه وحياه بان قال
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقابل التحيات بالسلام الذي هو تحية
الاسلام وقابل الصلوات بالرحمة التي هي بمعناها وقابل الطيبات بالبركات المناسبة
للمال لكونها النمو والكثرة وافراد السلام والرحمة لان كلا من التحيات والصلوات
متحد باعتبار التيهم من اللسان والبدن فوحد ما يقابله بخلاف العبادات المالية
فان الاتها متعددة وهي انواع الاموال من النقود والحيوانات والحبوبات
فجمع ما يقابلها ثم لما قال سبحانه السلام عليك الخ قال النبي عليه السلام السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين تشريكا لامته ولسائر الصالحين من الملائكة والانبياء
وصالحي اتباعهم في السلام الذي سلم الله عليه وعدم اختصاصه به على ما هو
سجيته الكاملة الكرم وشيمته التي هي اكرم الشيم ثم قالت الملائكة اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وسمي هذا تشهدا تسمية
للكل باسم جزئه الاشرف لان التشهد اشرف اذكاره ويكره ان يزيد في التشهد حرفا وان
ينقص قال ابو حنيفة لان اركان الصلوة مشهورة فلا يزاد عليها كذا في السراج الوهاج
والظاهر ان الكراهة للتحريم لانها المرادة عند الاطلاق ولا يأتي بالصلوة على النبي عليه
السلام في القعدة الاولى وهو قول اصحابنا ومالك واحمد وعند الشافعي هي مستحبة على الصحيح
فان زاد عليها فان كان عامدا فهو مكروه ويجب اعادتها وان ساهيا فقد اختلفت

الروايات

الروايات والمختار انه لو زاد اللهم صل على محمد يجب سجود السهو لا لاجل خصوص
الصلوة بل لتأخير القيام المفروض واختاره قاضيخان قال في تنوير الابصار ويقصد
بالفاظ التشهد الانشاء اي يقصد معناها من عنده كانه يحيي الله تعالى ويصلي على النبي
عليه السلام وعلى نفسه واوليائه ويزيد في القعدة الاخيرة الصلوة على النبي عليه السلام
وهي سنة في الصلوة في القعدة الاخيرة بعد التشهد ويدعو بما في القران والسنة
نحو ربنا اتنا في الدنيا حسنة الخ ونحو اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ولا يدعو بما يشبه كلام الناس
وفسروه كما في الكافي بما لا يستحيل طلبه من العباد نحو اعطني كذا وما لا يشبه كلامهم
هو ما يستحيل سؤاله منهم نحو اغفر لي لانه مختص به سبحانه اعلم ان لعمر رضي الله عنه
تشهدا ولعلي رضي الله عنه تشهدا ولابن عباس رضي تشهدا ولعبد الله بن مسعود تشهدا رض
ولعائشة رضي تشهدا ولجابر تشهدا ولغيرهم تشهدا وعلماؤنا اخذوا بتشهد
ابن مسعود رضي والشافعي بتشهد ابن عباس رضي وهو التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا والاخذ به اولى لوجوه اربعة
احدها ان فيه زيادة كلمة وهي المباركات والثاني انه يوافق القران قال تعالى من عند الله
مباركة طيبة والثالث انه ذكر السلام بغير الالف واللام واكثر تسليمات القران
كذلك سلام عليكم طبتم قالوا سلاما واشرف الكلام ما وافق القران والرابع انه متأخر
عن خبر ابن مسعود لان ابن عباس كان صغير السن فكان ينقل ما تأخر من الشرع
واصحابنا قالوا الاخذ بتشهد ابن مسعود وهو ما ذكرنا سابقا اولى بوجوه عشرة
فانه قال اخذ رسول الله عليه السلام بيدي وعلمني التشهد كما كان يعلمنا القران وقال
قل التحيات الخ وقوله قل امر واقل مرتبة الاستحباب وقوله السلام عليك بالالف واللام
يفيد الاستغراق وقوله والصلوات بالواو يفيد تجديد الكلام وقوله اخذ بيدي وعلمني
يفيد زيادة تأكيد وقوة فذلك اربعة اوجه وقد ذكر وجوه اخر منها ان قوله التحيات
عام يتناول كل قربة الصلوة وغيرها فاذا قال الصلوات بغير واو صار تخصيصا
وبيانا انه اراد به الصلوة لا غير ومتى قال بالواو يبقى الاول عاما فيكون ابلغ في الثناء

فكان اولى ومنها تقديم اسم الله فانه اذا تقدم علم الممدوح في ابتداء الكلام ومتى اخر
كان محتملا وازالة الاحتمال باول الكلام اولى ومنها انه علق به تمام الصلوة تدل
على ان التمام لا يوجد بدونه ومنها ان تشهد ابن مسعود احسنها اسنادا قال ائمة
الحديث ومنها ان عامة الصحابة اخذوا بتشهده فان ابا بكر رضي الله عنه علم الناس
على المنبر مثل ما قاله ابن مسعود ومنها ان تشهده مشتمل على لفظ العبد الذي
بدأ على ما بدأ عليه كمال الحال قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ذكر بلفظة العبد للموضع
الذي هو بيان اعلى مراتبه عليه السلام ومنها حسن ضبطه فان ابا حنيفة قال
اخذ حماد بيدي وعلمني التشهد وقال حماد اخذ ابراهيم بيدي وعلمني التشهد
وقال ابراهيم اخذ علقمة بيدي وعلمني التشهد وقال علقمة اخذ ابن مسعود
بيدي وعلمني التشهد وقال ابن مسعود اخذ رسول الله عليه السلام بيدي
وعلمني التشهد والجواب عن قوله فيه زيادة كلمة ان الزيادات لو كانت مرجحة
كان تشهد جابر اولى لان فيه زيادة بسم الله الرحمن الرحيم وفي خبرنا زيادة
الواوات والالف واللام وقوله عبده فكان اولى وعن قوله يوافق القران
ليس بمرجح لان قراءة القران في القعدة مكروهة فكيف يستحب ما يوافقه وعن قوله
اكثر التسليمات بغير الف ولام انه يستلزم الموافقة وقد قلنا انها مكروهة على ان
السلام في القران جاء بالالف واللام ايضا قال الله والسلام علي يوم ولدت والسلام
على من اتبع الهدى وعن قوله ان خبر ابن عباس متاخر انه ليس كذلك روى الكرخي
في حديث ابن مسعود قال كنا نقول في اول الاسلام التحيات الطاهرات المباركات
الزاكيات فدل على ان خبره متاخر عما رواه ابن عباس وقوله لان ابن عباس يروي
اخر السنن ليس بشيء لان احدا لم يرجح رواية اصاغر الصحابة على اكابرهم وكان ابن مسعود
رضي الله عنه تقدمت هجرته فدامت صحبته الى ان قبض رسول الله عليه السلام
ذكره الشيخ الاكمل في شرح الهداية السؤال فان قلت الصلوة المذكورة في الحديث
الشريف حملت على المطلقة عند الاكثرين وعلى المقيدة بكونها فريضة عند البعض
فما وجهه قلت وجه الاكثرين ان الشيء اذا اطلق ولم يكن هناك قرينة ابقي على
اطلاقه فلذلك قالوا ان الكيفية المذكورة في القعدة المسنونة في الفرائض

والواجبات

والواجبات والسنن المؤكدة وسائر النوافل ووجه البعض ان الشيء اذا اطلق
ولم يكن هناك قرينة باعثة على ابقائه على اطلاقه اريد به الفرد الاكمل وهو ههنا الفريضة
لانها فرد اكمل من بين افراد الصلوة الفائدة السنة ان يقعد على قدمه اليسرى تحتها
كما هو المتبادر من الحديث الشريف لا على مقعدته كما قال مالك والمعروف
ان المرأة تخرج رجليها من الجانب الايمن لكن في التحفة ذكر محمد انها تجمع رجليها
في جانب واشار الامام ابو حنيفة الى تشهد ابن مسعود رضي
الله عنه حيث كان جالسا بين اصحابه فجائه اعرابي اعرابي فقال ابواو ام بواوين
فقال بواوين فقال بارك الله فيك كما بارك في لا و لا فلم يعرف احد سؤال السائل
ولا جواب الامام فسألوه عن ذلك فقال سألني في التشهد واو ام واوان فقلت
واوان فدعا لي بالبركة كما بارك في شجرة زيتونة لا شرقية ولا غربية كذا في
مبسوط شيخ الاسلام وفيه دلالة على كماله في مقام الولاية رضي الله عنه ثم عدم
الزيادة على التشهد في القعدة الاولى انما هو في الفرض واما في التطوع فيجوز
الزيادة كما نقل شاذ في اوله بسم الله او بسم الله خير الاسماء وفي اخره ارسله بالهدى
ودين الحق الى قوله ولو كره المشركون كذا في المبسوط قال في الهداية والتشهد
والصلوة في القعدة الاخيرة فرضان عند الشافعي اما التشهد فلما روى ابن مسعود
رضي الله عنه كنا نقول قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا التحيات لله الخ الى ان قال اذا قلت هذا او فعلت
هذا فقد تمت صلوتك اطلق اسم الفرض على التشهد وقال قولوا والامر للوجوب
وعلق التمام به فلا يتم بدونه واما الصلوة فلقوله تعالى صلوا عليه والامر
للوجوب ولا وجوب في خارج الصلوة فكان فيها قلنا ان الفرض بمعنى التقدير
والامر للوجوب صدر على سبيل التعليم فلا يفيد الفرضية وانا لا نسلم ان لا وجوب
خارج الصلوة فانها واجبة فيه اما مرة كما ذكره الكرخي او كلما ذكر النبي عليه السلام
كما اختاره الطحاوي وان موجب التخيير بين امرين الاتيان باحدهما واجمعنا
على ان التمام تعلق بالقعدة فلا يتعلق بالاخر فضلا عن الامر الثالث وهو الصلوة
على النبي عليه السلام فلم يفرض التشهد ولا الصلوة على النبي عليه السلام في الصلوة

عند نا بل الاول واجب والثاني سنة وكذلك قال القاضي عياض وقد شذ الشافعي في قوله ان الصلوة على النبي عليه السلام فرض في القعدة الاخيرة و لا سلف له في هذا القول ولا سنة يتبعها وشنع عليه جماعة منهم الطبري والقشيري وخالفه من اهل مذهبه الخطابي وقال لا اعلم له فيها قدوة الحديث الحادي والثلثون قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد الرواية اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة كلهم عن علي ابن ابي طالب قال رضي الله عنه عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عدهن في يدي جبرئيل عليه السلام وقال هكذا انزلت من عند رب العزة وهذا الحديث مسلسل بالعد في اليد الى جبرئيل عند الحديث وفيه تنبيه على حفظها وان لا يترك كلمة واحدة منها وفي رواية عن علي وابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عرفنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وحكي عن محمد بن عبد الله انه كان يقول نحن امرنا بتعظيم الانبياء وتوقيرهم وفي قوله وارحم محمدا نوع ظن بالتقصير واليه ذهب شيخ الاسلام فيترك ذلك وقال شمس الائمة السرخسي انه لا بأس به لان الاثر ورد به ولا عتب على اتباع الاثر ولان احدا لا يستغني عن رحمة الله تعالى ذكره في العناية اللغة الصلوة اسم من التصلية وكلاهما مستعملان معناها الثناء الكامل والتعظيم والمعنى اللهم عظمه في الدنيا باعلاء ذكره وابقاء شريعته وفي الآخرة بتضعيف اجره وتشفيعه في امته قاله ابن الاثير وتجيء بمعنى الدعاء والرحمة والاستغفار وعبادة فيها ركوع وسجود كما في القاموس والاول هو الانسب ههنا والآل بمعنى الاهل والعيال وقيل بمعنى الاتباع وآل الرسول من كان على دينه وملته في عصره وفي سائر الاعصار ومن لم يكن على دينه وملته فليس بآله سواء كان نسيبا له او لا ذكره في الاسلام وفي شرح مسلم وهو المختار ثم الآل اصله اهل بدليل اهيل فابدل الهاء همزة ثم ابدلت

الهمزة الفا لان قلب الهاء ابتداء الفا لم يوجد واما قلبها همزة فشايع هذا عند البصرية واما الكوفية فقالوا ان الآل اصله اول لان الانسان يؤل الى اهله فابدلت الواو الفا والحميد بمعنى المحمود اي هو في ذاته وصفاته حمد او لم يحمد او بمعنى الحامد بكلماته على ما اظهر من الآثار في مصنوعاته فهو الحامد والمحمود والمجيد بمعنى الكريم العظيم كثير الاحسان كبير الامتنان وقوله بارك بصيغة الامر من المفاعلة والبركة كثرة الخير والنماء لان ذكره في مقابلة الصلوة يدل على انهما بمعنيين متغايرين ذكره القاضي عياض في الشفاء الاعراب اللهم منادى حذف عنه حرف النداء وعوض عنه الميم المشددة وجملة صل جواب النداء على محمد متعلق بصل وعلى آل محمد مركب اضافي عطف على ما قبله كما صليت الكاف بمعنى المثل صفة لمصدر محذوف وما مصدرية والجملة في تأويل المفرد مضاف اليه الكاف والمعنى صل صلوة مثل صلوتك على ابراهيم متعلق بصليت وعلى آل ابراهيم عطف على ما قبله وجملة انك حميد استينافية تعليلية وقعت بيانا لوجه الصلوة من الله تعالى على نبيه الاكمل على وجه الاجمل مجيد خبر بعد خبر لان واعراب القرينة الثانية كاعراب القرينة الاولى البلاغة المشبه في الحديث الشريف صلوة الله تعالى على نبينا عليه السلام والمشبه به صلوته تعالى على ابراهيم عليه السلام وهما عقليان لان الطرفين قد يكونان حسيين وقد يكونان مختلفين فالاقسام اربعة ووجه التشبيه هو الكرامة والشرف والغرض من التشبيه ههنا بيان حال المشبه وهو لا يقتضي ان يكون وجه الشبه في المشبه به اقوى واتم بل يقتضي ان يكون المشبه به بوجه الشبه اشهر واعرف فالغرض من التشبيه ههنا الحاق ما لم يعرف حاله بما عرف حاله وليس بالحاق الناقص بالكامل فلا يرد السؤال بان نبينا عليه السلام افضل من كل واحد واحد من الانبياء لزيادة على كل منهم في الاعمال لقوله تعالى فبهداهم اقتده وهذا بالاجماع واما فضله عليه السلام على المجموع ففيه خلاف فكيف يصح التشبيه وبناء السؤال على ظن انه من الحاق الناقص بالكامل وليس كذلك ولهذا السؤال اجوبة اخر الاول انه عليه السلام قاله تواضعا والثاني الكاف للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هديكم والثالث انه ورد قبل ان يبين

الله له منزلة عليه السلام والرابع ان التشبيه في اصل الصلوة لا في قدرها
والخامس ان التشبيه وقع في الصلوة على الآل فقط فكان قوله اللهم صل على محمد
منقطعا عن التشبيه والسادس ان في آل ابراهيم انبياء ونبينا عليه السلام ايضا
من الدفيكون جانب المشبه به اقوى والسابع ان المراد اللهم صل على محمد بقدر
منزلته عندك كما صليت على ابراهيم بقدر منزلته عندك فمجموع الاجوبة ثمانية
الشرح اللهم صل على محمد وعظمه باعلاء ذكره وابقاء شريعته في الدنيا وتضعيف
اجره وتشفيعه في امته في الآخرة وصل على آل محمد وعظمهم من ازواجه الطاهرة
وذريته من الاولاد والاحفاد وسائر اقاربه الطيبة وخدمه الزاكية مثل
تعظيمك لابراهيم بلسان الملائكة حيث قالوا له رحمة الله وبركاته عليكم
اهل البيت وآل ابراهيم ممن كان على دينه وملته فانك يا رب محمود في ذاتك
وصفاتك بلسان مخلوقاتك وحامد بكلماتك على ما ظهرت من آلائك
في مصنوعاتك وعلى ذاتك وصفاتك بقولك الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين فانت الحامد والمحمود وانك مجيد يا رب كريم عميم الاحسان
وعظيم كثير الامتنان اللهم بارك وكثر الخير والنماء والزيادة في القدر والمنزلة
على محمد وعلى آل محمد مثل تكثيرك الخير في شان ابراهيم وآل ابراهيم انك
حميد مجيد التفريع دل الحديث الشريف على ان الصلوة عليه عليه السلام امر مهم
في الدين ولا خلاف في انها فرض في العمر مرة قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فان قلت ما السر في ان الله تعالى امر للمؤمنين
بالصلوة والسلام جميعا مع انه افرد الصلوة في حقه وفي حق الملائكة قلت
السر فيه ان المؤمنين انتفعوا منه عليه السلام في الدنيا بدلالته وارشاده اياهم
الى الايمان وفي خلاص الآخرة بشفاعته وشهادته لهم دون الملائكة واما الله تعالى
فغني عن الانتفاع من العالمين وقال الطحاوي الصلوة واجبة كلما ذكر عليه السلام
لقوله عليه السلام رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي وقوله
عليه السلام من ذكرت عنده فليصل علي رواه ابن السني وقوله عليه السلام البخيل من ذكرت
عنده فلم يصل علي رواه الترمذي فبعضها امر يفيد الوجوب وبعضها وعيد ودم

وهما يفيدانه ايضا وقال الكرخي لا يجب كلما ذكر في مجلس واحد الا مرة واحدة لان تكرار
اسمه عليه السلام لازم لحفظ سنة النبي بها قوام الشريعة فلو وجبت الصلوة
كل مرة لزم الحرج غير انه يندب تكرارها وجعل في التحفة قول الطحاوي
الاصح وجعل في الكافي قول الكرخي هو الصحيح وفي مجمع البحرين وعليه الفتوى وفي
المبسوط جعل قول الطحاوي خلاف الاجماع ورجح شمس الائمة السرخسي
قول الكرخي وقدح في قول الطحاوي بانه مخالف للاجماع وذكر العيني ان العلماء
على الفتوى بالاستحباب وفرق في المجتبى بين تكرار اسمه عليه السلام في مجلس
واحد وبين تكرار اسمه تبارك وتعالى حيث لا يكفي فيه ثناء واحد ولو تركه
لا يبقى دينا عليه لان كل وقت وقت اداء للثناء لانه لا يخلو عن تجدد نعم الله
تعالى الموجبة للثناء فلا يكون وقت للقضاء بخلاف الصلوة على النبي عليه السلام
واما الصلوة على النبي عليه السلام في القعدة الاخيرة فسنة عندنا وعند الجمهور
وقال الشافعي هي فرض قال القاضي عياض وقد شذ الشافعي في هذا القول ولا سلف
له فيه وتشنع عليه جماعة منهم الطبري والقشيري وخالفه من اهل مذهبه الخطابي
وقال لا اعلم له فيها قدوة وقد سبق وقد يكون الصلوة على النبي عليه السلام
مستحبة وهو في جميع اوقات الامكان وقد يكون الصلوة مكروهة وهو في الصلوة
من غير القعود الاخير ويمكن ان تكون حراما وهو الصلوة اذا فتح التاجر متاعه
يصلي على النبي عليه السلام لترويج متاعه كما صرحوا به في الحظر والاباحة فمجموع
اقسام الصلوة عليه عليه السلام ستة فرض وواجب وسنة ومستحب ومكروه
وحرام ثم استحباب الصلوة في جميع اوقات الامكان انما هو للاخبار الواردة
في ذلك منها ما روي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع
له عشر درجات وفي رواية وكتب له عشر درجات ومنها ما روي عن عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال عليه السلام لقيت جبرئيل فقال لي ابشرك
ان الله يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه ومنها ما
روي عن انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ليردن علي اقوام ما اعرفهم

الابكثرة صلوتهم علي ومنها ماروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله
من صلى علي عند قبرى سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته وفى رواية ان الله
ملائكة سياحين فى الارض تبلغونى عن امتى السلام ومنها ماروى عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال مامن احد يسلم على الارد
الله على روحى حتى ارد عليه السلام وههنا سؤال وهو ان ظاهر هذا الحديث
مفارقة الروح عن بدنه الشريف مع انه عليه السلام وكذا سائر الانبياء
احياء فى قبورهم لورود الاخبار الكثيرة فى ذلك وجوابه ان النبى عليه
السلام مستغرق فى مشاهدة ربه كما كان فى الدنيا فعبر عن افاقته عن تلك
المشاهدة برد الروح واجيب ايضا ان المراد بالروح ههنا النطق مجازا
لانه من لوازم وجود الروح ذكره الفاكهانى واجيب ايضا ان المراد بالروح السمع
الخارق للعادة بحيث يسمع المسلم عليه وان بعد وله اجوبة آخر ذكرها السيوطى
فى رسالته لحيوة الانبياء ومن الاحاديث الواردة فى ذم من لم يصل عليه عليه السلام
قوله عليه السلام فيماروى عنه ابو هريرة رضى الله عنه رغم انف رجل ذكرت عنده
فلم يصل علي وقوله عليه السلام فيماروى عنه علي رضى الله البخيل الذى ذكرت
عنده فلم يصل علي وقوله عليه السلام فيماروى عنه جعفر بن محمد عن ابيه من ذكرت
عنده فلم يصل علي اخطئ به طريق الجنة وقوله عليه السلام فيماروى عنه
ابو سعيد رضى الله عنه لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه على النبى عليه السلام
الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لما يرون من الثواب هذه الاحاديث ذكرها
القاضى عياض فى الشفاء السؤال فان قلت لم خص النبى عليه السلام فى الصلوة
عليه سيدنا ابراهيم من بين الانبياء قلت لانه ارسل السلام الى امة محمد ليلة
الاسراء دون غيره من الانبياء ولانه دعا به بقوله ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم ولانه سمانا المسلمين وسماه الله ابا للمسلمين قال ملة ابيكم ابراهيم هو
سماكم المسلمين ولانه قال لنبينا حين لاقاه ليلة الاسراء يا محمد انت تلاقى ربك
الليلة فان كان لك حاجة فى امتك فاسئله فعلى نبينا وعليه الزواكى من الصلوة
والنوامى من التسليم والبركات فان قلت ان الله امرنا بالصلوة على نبينا عليه السلام

بقوله صلوا

بقوله صلوا مع ان النبى عليه السلام بين كيفية الصلوة عليه بقوله قولوا اللهم
صل فما الحكمة فى ان المسلم المصلى لا يصلى عليه بنفسه بل يسئل الله ان يصلى عليه قلت
الحكمة فيه ان مقصود العبد عن القيام بهذا الحق كما ينبغى فالمراد بالصلوة فى الآية سؤالها
من الله تعالى فالمصلى فى الحقيقة هو الله ونسبتها الى العبد مجاز فان قلت ان الله امرنا بالتسليم
ايضا بقوله وسلموا تسليما فلم تركه عليه السلام فى بيان الكيفية قلت ان كان المراد بيان
كيفية الصلوة بعد التشهد فهو مشتمل على السلام وان كان المراد مطلقا فالصلوة
مشتمل بحسب المعنى معنى السلام لانك قد عرفت سابقا معنى الصلوة وهو مشتمل
على معنى السلامة عن كل مكروه فى الآخرة وكذلك قيل الصلوة والسلام يغنى كل واحد
منهما عن الآخر ويسد مسده فيوجد الامتثال بالآية بحسب المعنى وذكر النبى عليه السلام
فى الحديث الشريف الصلوة على آله ايضا لانهم انصار دينه ومشاركون له فى هداية
بينا بابلاغ شريعته فلا جرم يلزم علينا تبجيلهم بالصلوة عليهم تبعا للصلوة على نبينا
عليه صلى الله عليه وسلم وانما قلنا تبعا لان الصلوة اصالة على غير الانبياء والملائكة
لم توجد فى لسان السلف كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالله فلا يذكر فى حق الانبياء
فلا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا كما لا يقال ابو بكر صلى الله عليه وسلم وان كان
معناه صحيحا وكذلك لفظ السلام فلا يقال فلان عليه السلام لانه لم يعهد فى الشرع
الاتباعا فاللازم علينا اتباع الشرع لا الابتداع فان قلت ان النداء بقوله اللهم كيف
يصح يتصور فى حقه تعالى لانه يقتضى سبق الغفلة منه تعالى عنه علوا كبيرا قلت النداء
فى حقه لا يستعمل فى معناه الحقيقى بل هو مستعمل فى معناه المجازى والمراد بالنداء
غايته وهى الاجابة وقال الدمامينى غايته الضراعة وفيه بحث بل الامر يشبه ان يكون
بالعكس لان يكون مراده اظهار الضراعة والحذف منه يا لانه لا يحذف غيرها
وهى موضوعة للبعيد وهو تعالى اقرب الينا من حبل الوريد فالنكتة فيه استقصار
الداعى نفسه واستبعاده عن سطوات الزلفى وان قلنا انها موضوعة للقريب
والبعيد والمتوسط فلا اشكال ثم انه عليه السلام كرر النداء حيث قال اللهم بارك
للمبالغة فى طلب الاجابة اولا كمال الضراعة وكذلك كرر الثناء عليه تعالى بقوله انك
حميد مجيد للنكتة المذكورة الفائدة اعلم ان الصلوة على النبى عليه السلام من سنن

الاسلام وشعار اهله وقد افترضها الله على المؤمنين فاللازم على المؤمن ان يكثر منها
ولا يغفل عنها لان الله تعالى لم يجعل لها وقتا معينا وان من صلى عليه مرة من عمره سقط عنه
الفرض ولا يتعين الصلوة في التشهد بكونها هي الفرض الذى امر الله به ورسوله خلافا للشافعي
وقد شذ به كما مر والصلوة بعد التشهد الاخير وقبل الدعاء من المواطن التى يسن
فيها الصلوة والسلام على النبي عليه السلام ومنها الدعاء مطلقا روى الطبراني
عن ابن مسعود رضي الله عنه اذا اراد احدكم ان يسأل الله تعالى شيئا فليبدأ بمدحه و
الثناء عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي عليه السلام ثم ليسأل فانه اجدر ان ينجح اى
يقضى حاجته وفي الحديث الدعاء بين الصلوتين لا يرد وفي حديث آخر كل دعاء
محجوب دون السماء فاذا جاءت الصلوة على صعد الدعاء وفيه اشارة الى ان آخر الدعاء
من مواطن الصلوة ايضا ومن المواطن ذكر النبي عليه السلام وسماع اسمه وكتابته والاذان
والاقامة ويوم الجمعة ودخول المسجد والخروج منه وصلوة الجنازة وابتداء الكتب
والرسائل بعد البسملة والحمدلة لا قبلها وكذا ختم الكتب وليلة الجمعة عن ابن شهاب
بلغنا ان رسول الله عليه السلام قال اكثروا علي من الصلوة في الليلة الزهراء واليوم
الازهر فانهما يؤديان عنكم وان الارض لا تأكل اجساد الانبياء وما من مسلم يصلي علي
الا حملها ملك حتى يؤديها الي ويسميه حتى انه ليقول ان فلانا يقول كذا وكذا وهما
كنايتان عن الاجمال والتفصيل او القليل والكثير وينبغي لمن يصلي على النبي عليه السلام
ان يصلي على طريق الاحتساب وطلب الثواب فلا يصلي عليه عند الذبح وعند التعجب
وعند العطاس وينبغي ان يختار من الصلوة ما كان اتم واعم لاهل بيته وفي
الحديث من صلى صلوة لم يصل فيها علي وعلى اهل بيتي لم تقبل منه اى قبولا كاملا ومن
الصلوة الاتم الاعم ما روى عن الحسن البصري انه كان يقول من اراد ان يشرب
بالكأس الاوفى من حوض المصطفى فليقل اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه واولاده
وازواجه وذريته واهل بيته واصهاره وانصاره واشياعه ومحبيه وامته
وعلينا معهم اجمعين يا ارحم الراحمين ذكره القاضي عياض في الشفاء الحديث الثاني
والثلثون يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الرواية اخرجه البخاري

ومسلم

مطلب في ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء عليهم السلام

ووقع في بعض النسخ الثاني بدلا الشباب
كما للشارح الا ان شاذا غير هذا الموضع في
الكتب المعتمدة
حرره ابراهيم تلميذ الشارح

وسلم وابو داود والترمذى والنسائى كلهم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كما ذكره الامام المنذرى في كتاب الترغيب والترهيب اللغة المعشر الجماعة
من الناس وجمعه المعاشر والشباب جمع شاب وكذا الشبان والشاب
من بلغ ولم يجاوز ثلثين ذكره النووى والاستطاعة القدرة والمراد بها ههنا القدرة
على مؤنة الجماع من المهر والنفقة والباءة بمعنى الجماع وفيه اربع لغات الفصيحة
المشهورة منها الباءة بالمد والهاء والثانية بلا مد والثالثة الباء بالمد بلا هاء
والرابعة الباهة بهائين اغض افعل التفضيل من غض طرفه اذا حفظه
يعنى ان التزوج احفظ عين المتزوج عن النظر الى الاجنبية وكذا احصن
افعل التفضيل من الاحصان بمعنى العفة وهو احد ما جاء على افعل فهو مفعل يقال
احصن الرجل فهو محصن بفتح الصاد واحصنت المراة فهي محصنة ومحصنة
ويقال احصن اذا تزوج والمعنى الاول هو المراد ههنا والوجاء بالكسر والمد
اخراج الخصيتين ليضعف الفحولة يعنى ان الصوم يقطع الشهوة ويدفع
شر المنى كالوجاء الاعراب معشر بالنصب لكونه منادى مضافا الى الشباب
وكلمة من شرطية استطاع فعل ماض فاعله ضمير راجع الى من والجملة شرطية
منكم ظرف مستقر حال من ضمير استطاع الباءة مفعول استطاع فليتزوج
بالفاء الجزائية جملة جزائية وقد عرفت ان كلمة من مبتدأ وخبره فعل الشرط
على القول الصحيح من الاقوال الثلثة في مثله فانه الفاء للتعليل وجملة انه اغض
تعليل للامر بالتزوج للبصر متعلق باغض واحصن عطف على اغض للفرج
متعلق باحصن ومن لم يستطع اعرابه مثل اعراب من استطاع فعليه بالفاء الجزائية
اسم فعل بمعنى فليلتزم بالصوم متعلق بعليه والجملة جزائية فانه الفاء تعليلية
والضمير الراجع الى الصوم اسم ان له ظرف مستقر خبر مقدم لقوله وجاء
والجملة خبر ان وجملة ان تعليلية البلاغة خص الخطاب بالشباب
اخراجا للكلام مخرج الغالب لان التوقان فيهم اغلب بخلاف من عداهم
فيشمل الامر بالتزوج من عداهم اذا وجد فيهم خوف الوقوع في الحرام وكانوا
قادرين على المهر والنفقة وان لم يكونوا قادرين عليها فلابد خلوة تحت

مطلب في اقسام النكاح

الامر بالصيام ثم الامر في الحديث للوجوب باشارة قوله عليه السلام يا معشر الشباب
فانهم ذووا التوقان على الجبلة السليمة ويستفاد من مفهوم الشرط ان لم يستطع
على المهر والنفقة لا يتزوج بل يدفع شهوته بالصوم وكذا يستفاد ان من كان
بين التوقان والفتور لا يجب عليه التزوج وكذلك قال الفقهاء النكاح يسن
حالة الاعتدال يعني حالة الاعتدال بين الشوق العوق الى الجماع والفتور عنه ويجب في التوقان وهو الشوق القوي مع عدم خوف
الوقوع في الزنا ويكره بخوف الجور اي عدم رعاية حقوق الزوجية وهو
يتمكن من الاحتراز عنه فالاقسام ثلثة وان كان له توقان فلو لم يتزوج لا يحترز
عن الزنا كان التزوج فرضا وان كان لا يتمكن من الاحتراز عن الجور وعدم رعاية
حقوق الزوجية كان التزوج حراما وان خاف العجز عن الايفاء بمواجبه كان التزوج
مباحا فالاقسام ستة ذكرها في البحر الشرح يا جماعة الشبان من اهل الايمان من
قدر منكم مؤنة التزوج من المهر والنفقة فليتزوج فان التزوج اكثر حفظا للبصر
عن النظر الى الاجنبية بالشهوة واكثر عفة وتنزها للفرج عن الوقوع في الحرام
ومن لم يكن قادرا منكم فليداوم على الصوم فان الصوم له وجاء يدفع شر الشهوة
ويقطعها التفريع دل الحديث الشريف على ان النكاح امر مرغوب وسنة مأثورة
فانه دليل الكمال وصحة الذكورية مع ما فيه من قمع الشهوة وغض البصر وهو غير
قادح في الزهد وكذا رغب فيه اكثر الانبياء والاولياء وزهاد الصحابة رضوان
الله عليهم اجمعين وفي النكاح صيانة الزوجة والقيام بحقوقها وارشادها الى الحق
بتعليم صفة الايمان وسائر العلوم الدينية وتكثير النسل وفائدة الاطلاع على بعض لذات
الاخرة بالقياس وان كان بينهما تفاوت فيكون باعثا على العمل لدركها وهذه فضيلة
عظيمة لا توجد الا في النكاح وكذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التبتل والانقطاع عن
النكاح ورغب امته فيه بقوله عليه الصلوة والسلام تناكحوا تناسلوا فاني مباه
بكم الامم رواه ابن مردويه في تفسيره عن ابن عمر رضي ولفظ الطبراني في الاوسط
تزوجوا الولود فاني مكاثر بكم الامم وبقوله عليه السلام ما استفاد المرء بعد
تقوى الله خيرا من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم
عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله رواه ابن ماجة عن ابي امامة

رضي الله عنه

رضي الله عنه وبقوله عليه السلام اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة
قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها
وماله رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه وبقوله عليه السلام من رزقه
الله امرأة صالحة فقد اعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الباقي رواه الطبراني
عن انس رضي الله عنه وبقوله عليه السلام ثلثة حق على الله عونهم المجاهد
في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي
عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي قوله اغض للبصر واحصن للفرج اشارة
الى انه ينبغي للناكح ان يريد بالتزوج غض بصره عن الحرام وحصن فرجه عنه لما
روى الطبراني عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تزوج
امرأة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها
لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوج امرأة لم يرد بها الا ان يغض بصره ويحصن
فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه وكما روى احمد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه تنكح المرأة على احدى خصال لجمالها ومالها وخلقها ودينها
فعليك بذات الدين والخلق تربت يمينك ومن فوائد غض البصر وجدان
حلاوة الايمان لما روى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله عليه السلام يعني به عن ربه عز وجل النظرة سهم مسموم من سهام ابليس
من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه ومن فوائده السلامة من اهوال
القيمة لما روى الاصبهاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل عين باكية يوم القيمة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل
الله وعين خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله وينبغي للمؤمن ان يصرف
بصره اذا وقع بغتة على اجنبية وان لم يصرف بل ادام نظره يأثم لان للدوام الفعل
حكم الابتداء فكأنه صرف بصره عنها ثم اعاده فيها وكذا قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه
احمد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذو قرنيها
فلا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة وتعني ذو قرنيها ذو قرني
هذه الامة لانه كان له شجتان في قرني رأسه احدهما من ابن ملجم والاخرى

بن عمرو بن عبيد وثم المراد من الاستطاعة في الحديث كما عرفت القدرة على المهر والنفقة
وحسن المعاشرة معهن قال الامام الغزالي في الاحياء وفي النكاح مجاهدة
النفس وهي امر عظيم لا تحصل الا بالقيام بحقوق الاهل والصبر على اخلاقهن
واحتمال الاذى منهن والسعي في اصلاحهن وارشادهن الى طريق الدين والجهد
في كسب الحلال لاجلهن والقيام بتربية الاولاد قال عليه السلام كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته وليس من اشتغل باصلاح نفسه وغيره كمن اشتغل باصلاح
نفسه فقط ولا من صبر على الاذى كمن اراح نفسه فمقاساة الاهل والولد بمنزلة
الجهاد في سبيل الله انتهى قالوا ان الانفاق على الاهل من الحلال فرض لازم كالانفاق
منه على نفسه وفيه ثواب الصدقة لما روى احمد عن المقدام بن معدي كرب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت
ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك
فهو لك صدقة ولما روى الطبراني عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على اهله ولما روى مسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام دينار انفقته في سبيل الله
ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته
على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقالوا احسن المعاشرة
خصوصا مع الاهل من اكمل الايمان لما روى الترمذي عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم
باهله قال الفقيه ابو الليث السمرقندي حق المراة على الزوج خمسة ان يخدمها
من وراء الستر ولا يدعها ان تخرج من الستر فان خروجها اثم لانها عورة وان
يعلمها ما تحتاج اليه من الاحكام الشرعية كالوضوء والصلوة والصوم وما لابد
لها منه من احكام الفقه وان يطعمها من الحلال وان لا يظلمها بان يكلفها مصالح
خارج البيت وان يحتمل تطاولها نصيحة لها وذكر ان رجلا جاء الى عمر رضي الله عنه
يشكو زوجته فلما بلغ بابه سمع امراته ام كلثوم تطاولت عليه فقال الرجل
اني اردت ان اشكو اليه من زوجتي وله من البلوى مثل ما بي فدعاه عمر رضي الله

فقال اني

مطلب في حق المرأة على الزوج

مطلب اول ما يوضع في ميزان العبد

فقال اني اردت ان اشكو اليك من زوجتي فلما سمعت من زوجتك ما سمعت
رجعت فقال عمر رضي الله عنه اني اتجاوز لها لحقوق لها علي اولها انها ستر
بيني وبين النار فيسكن قلبي بها عن الحرام والثاني انها خازنة لي اذا خرجت
من منزلي محافظة لي والثالث انها قصارة لي تغسل ثوبي والرابع انها ظئر
لولدي والخامس انها خبازة لي فقال الرجل ان مالي مثل ما لك فاتجاوز
عنها كما تجاوزت انتهى ثم اذا ارادت ان تخرج الى مجلس العلم بغير رضى الزوج
ليس لها ذلك فان وقعت لها نازلة ان سئلها الزوج من العالم واخبرها
بذلك لا يسعها الخروج وان امتنع يسعها الخروج وان لم تقع لها نازلة لكن
ارادت ان تخرج لتتعلم مسئلة من مسائل الوضوء والصلوة ان كان الزوج يحفظ
المسائل ويذكرها عندها له ان يمنعها وان كان لا يحفظ الاولى ان ياذن لها
ان لم ياذن لا شئ عليه ولا يسعها الخروج ما لم تقع لها نازلة ويجوز للزوج ان ياذن
لها بالخروج الى سبعة مواضع زيارة الابوين وعيادتهما وتعزيتهما او احدهما
وزيارة المحارم فان كانت قابلة او غاسلة او كان لها على اخر حق او لاخر
عليها حق تخرج بالاذن وبغير الاذن والحج على هذا وفيما عدا ذلك من زيارة
الاجانب وعيادتهم والوليمة لا ياذن لها ولو اذن لها وخرجت كانا عاصيين
وقال ابو الليث وتمنع من الحمام وخالفه قاضيخان وقال دخول الحمام مشروع
للرجال والنساء جميعا وقال ابن الهمام وحيث ابحنا لها الخروج فانما يباح بشرط
عدم الزينة وتغيير الهيئة الى ما لا يكون داعية الى نظر الرجال ويجب على الزوجة
الوفاء بحق زوجه ومن حقه عليها ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت
جاعت وعطشت ولا يقبل منها ومن حقه عليها ان لا تخرج من بيتها الا باذنه
فان فعلت لعنتها ملائكة السماء وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع
ومن حقه عليها ان تجيبه اذا دعاها الى فراشه فاذا لم تأت فبات غضبان
عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح ومن حقه عليها ان لا تتصدق من بيته بلا اذنه الا
بشئ قليل ومراعاتها حق زوجها سبب لدخولها الجنة لما روى الترمذي
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي عليه السلام ايما امراة ماتت وزوجها

مطلب خروج المرأة الى مجلس العلم

مطلب في حقوق الزوج على الزوجة

مطلب اذا صلت المرأة خمسها

عنها راض دخلت الجنة ولما روى احمد عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها
وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من اي ابواب الجنة
شئت السؤال فان قلت لم لم يبين عليه السلام في الحديث الشريف صفة
الزوجة وعددها قلت لانه اشار عليه السلام الى جواز ما ورد في الشرع
الشريف اما صفتها فيجوز كونها حرة مسلمة وامة الغير ولو مع القدرة على
الحرة اذا لم يكن تحته حرة الا انه مكروه كما في الخزانة والاولى ان لا يفعل كما في
المبسوط ويجوز ايضا كونها كتابية من اليهود والنصارى ذمية كانت او حربية
الا انه لو نكح حربية في دار الحرب كره اذا قصد التوطن به ولا يجوز كونها مجوسية
او مشركة او مرتدة او صابئة لانها عابدة الكواكب لا عابدة لها واما العدد
فيجوز نكاح الواحدة الى الاربع قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلث ورباع لكن جواز التعدد مشروط بان يعدل بينهن وان يحترز عن
الجور فيهن قال الله تعالى وان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة وفيه ترك ادخال الحرج
والغم الزوجة بعدم الطاعة وكذا اختار الامام فضيلة الواحدة الحرة
والاكتفاء بها كما في البزازية وحقيقة العدل مطلقا ممتنعة كما اخبر سبحانه
بقوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة اي لا ذات زوج ولا مطلقة الفائدة من علم باطلاق الحديث

مطلب في وجوب العدل بين الزوجات

تزوج امراتين او ثلثا او اربعا يجب العدل بينهن وهو في الشرع التسوية
بين الزوجات في المأكول والمشروب والملبوس والبيتوتة لا في المحبة
والوطي سواء كانت عاقلة او جديدة او بكرا او مراهقة او ضدها مسلمة او
كتابية وسواء كان الزوج مريضا او مجنونا او خصيا او غنيا او ذميا او غيرهم
روى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط وفي رواية
ابي داود وشقه مائل وفي رواية ابن ماجة وابن حبان واحد شقيه ساقط
وروى مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين
الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا فالعدل ان يقيم عند كل واحدة
منهما يوما وليلة وان شاء ثلثا ثلثا ولا يقيم عند احدها اكثر الا باذن الاخرى
والمريضة والصحيحة سواء ولو كانت احديهما حرة مسلمة او ذمية والاخرى
امة او مكاتبة او مدبرة او ام ولد يجعل للحرة يومين وليلتين وللامة يوما
وليلة ولو تزوج امراتين على ان يقيم عند احديهما الاكثر فالشرط باطل ولها
ان ترجع في مالها والتسوية في الوطي غير لازم في ظاهر الرواية بل في البيتوتة
وكذا في المحبة ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم ويقول هذا
قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا املك ولا يدخل ليلا على التي لا قسم
لها ولا بأس ان يدخل عليها نهارا لحاجة ويعودها في مرضها في ليلة غيرها
فان ثقل مرضها فلا بأس ان يقيم عندها حتى تشفى او تموت كما في الجوهرة
ولو اقام عند احديهما شهرا في غير سفر ثم خاصمته الاخرى يؤمر بالعدل بينهن
في المستقبل وما مضى فهو هدر لكنه اثم ولو عاد الى الجور بعد ما نهاه القاضي
عزره بالضرب لا بالحبس لانه لا يستدرك الحق فيه بالحبس لانه يفوت بمضي
الزمان ذكره في الجوهرة ومن له امرأة واحدة لا يتعين حقها في يوم من اربعة في
ظاهر الرواية ويؤمر بان يصحبها احيانا على الصحيح وعن ابي حنيفة ان لها ليلة
من اربع ليال وفي المضمرات انه راجع عن ذلك ولو كان له مستولدات
واماء فلا قسم ويستحب ان لا يعطلهن وان يسوي بينهن في المضاجعة
كذا في البحر ولو خاف ان لا يعدل في القسم لم يجز له ان يتزوج اخرى كما في الخلاصة
ولو كان له امرأة وسراري اقام يوما وليلة من كل اربع عندها وفي البواقي
عند من شاء منهن كذا في قاضيخان ولا قسم للزوجات في السفر فله ان يسافر
بمن شاء منهن والقرعة اولى تطييبا لقلوبهن ويصح منهن ترك القسم لصاحبتهن
بالمال وبدونه ويصح الرجوع عن الترك ولو جعلت لزوجها مالا او حطت
من مهرها ليزيد في قسمها كان لها الرجوع وكذا لو زاد الزوج في مهرها ليجعل
يومها لغيرها ولو اراد ان يستبدل شابة بالقديمة وطلبت ان يمسكها

مطلب في عدم القسم للزوجات في السفر

مطلب في فوائد النكاح

بشرط ان يقيم عند الشابة اياما وعندها يوما جاز كذا في قاضيخان والاختيار
في مقدار الدور الى الزوج ان شاء ان يقيم عند امرأة ثلثة او سبعة فلها ذلك وللاخرى
مثل ذلك ولا يقيم عند احدها اكثر الا باذن الاخرى والرأي في البداية في القسم
الى الزوج ومن فوائد النكاح حصول الاولاد ففيه تحصيل محبة رسول الله عليه السلام
في تكثير من به مباهاته والتبرك بدعائهم بعد موته وطلب الشفاعة عنه بموت
الولد الصغير وفي الحديث ان المولود يقال له ادخل الجنة فيقف على باب الجنة
فيظل محبنطئا غضبا وغيظا ويقول انا لا ادخل الجنة الا وابوي معي فيقول
الله ادخلوا ابويه الجنة معه وعن معاذ رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام
ما من مسلمين يتوفى لهما ثلثة من الولد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما
فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او واحدة قال او واحدة ثم قال والذي نفسي
بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد والطبراني
وعن ابن عباس رضي الله عنه انه سمع رسول الله عليه السلام يقول له فرطان
من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت له عائشة رضي الله عنها فمن كان له فرط قال ومن كان
له فرط يا موفقة قالت ومن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي
رواه الترمذي وفي الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عنه عمله الا من ثلثة صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وروى ابن ماجه عن ابن مسعود
رضي الله عنه ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار ذكره
الامام المنذري ومن فوائده كسر الشهوة ففيه تحصن من الشيطان ودفع
غوائل الشهوة لان المفسد لدين المرء في الاغلب فرجه وبطنه وقد كفي بالتزوج
احدهما فان التزوج على التحقيق سبب للطهارة وكذلك امر النبي عليه السلام كل من وقع
بصره على امرأة فتاقت اليها نفسه ان جامع اهله لان ذلك يدفع ذلك الوسواس
عن النفس ومن فوائده تدبير المنزل لان الرجل لو تكفل بجميع اشغال المنزل لضاعت
اكثر اوقاته فلم يتفرغ للعلم والعبادات واحد معاني ربنا آتنا في الدنيا حسنة
المرأة الصالحة ومن فوائده كثرة العشيرة يحتاج اليها في دفع الشرور وطلب السلامة
ومن وجد من يدفع عنه الشرور سلم حاله وفرغ قلبه للعبادة فان الذل مشوش

للقلب

للقلب والعزة بالكثرة دافع للذل وكذلك قيل ذل من لا ناصر له ذكره في الاحياء
قال في التحفة والنكاح اولى من التخلي لعبادة النفل وانما كان اولى لعموم منافعه
وكثرة مناقبه ولذلك قال في شرعة الاسلام اعلم ان النكاح من اثقل السنن محلا واصعب
الحقوق قضاء واعم الامور نفعا واجزل الفضائل اجرا فانه موضوع لتحصين
الدين وتحسين الخلق ومباهات سيد الخلائق وستر العورة المعرضة للآ
فات ومجلبة للغنى والرزق وتكثير سواد اهل التوحيد انتهى قال في الاحياء
وان انتفت الافات واجتمعت الفوائد بان كان له مال حلال وخلق حسن
وجد في الدين لا يشغله النكاح عن الله تعالى وهو مع ذلك شاب يحتاج الى تسكين الشهوة
فالنكاح افضل له من العزوبة وان انتفت الفوائد واجتمعت الافات فالعزوبة
افضل له من النكاح واظهر الافات هو الحاجة الى كسب الحرام والاشتغال عن الله تعالى
واظهر الفوائد في النكاح الولد وتسكين الشهوة ولا خير فيما يشغل عن الله
ولا خير في كسب الحرام ولا يفي بنقصان هذين امر الولد لان النكاح للولد سعي
في طلب حياة ولد موهوم وهذا نقصان في الدين ناجز فحفظ لحيوة نفسه
وصونها عن الهلاك اهم والولد ربح والدين رأس المال وفي فساد الدين
بطلان الحيوة الاخروية وذهاب رأس المال فلا يفي بهذه الفائدة احدى
هذين الافتين واذا انضاف الى امر الولد حاجة كسر الشهوة لتوقان النفس
الى النكاح فان عن الزنا فالنكاح افضل لانه مردد بين كسب الحرام والزنا وكسب الحرام
اهون الشرين وان كان يثق بنفسه انه لا يزني ولكن لا يقدر على غض البصر عن الحرام
فترك النكاح اولى لان النظر حرام والكسب بغير وجه شرعي حرام لكن الكسب
يقع دائما وفيه عصيانه وعصيان اهله والنظر يقع احيانا وهو زنا العين
وان لم يصدقه الفرج فهو اقرب الى العفو من اكل الحرام ينبغي للعاقل ان يوزن
الافات بالفوائد ويحكم بحسبها انتهى ولعل هذا محمل ما في الحديث خير الناس
بعد المائتين الخفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد وقال عليه السلام يأتي على
الناس زمان يكون هلاك الرجل على يد زوجته وابويه وولده يعيرونه بالفقر
ويكلفونه ما لا يطيق فيدخل المدخل الذي فيه يذهب دينه ومن ادب المعاشر حسن

قال الله تعا
الخلق معهن واحتمال الاذى منهن ترحما عليهن لقصور عقلهن
وعاشروهن بالمعروف وآخر ما اوصى رسول الله عليه السلام ثلث كان يتكلم
بهن حتى تلجلج لسانه وخفي كلامه وجعل يقول الصلوة وما ملكت ايمانكم
لا تكلفوهم ما لا يطيقون الله في النساء فان هن عوان عندكم اي اسارى
اخذتموهن بعهد الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ومن ادابها الملاعبة والمزاح
وهي التي تطيب قلوب النساء وقد كان عليه السلام يمزح معهن وينزل الى
درجات عقولهن في الاعمال والاخلاق حتى روي انه سابق عائشة في العدد
فسبقته يوما وسبقها في بعض الايام فقال هذه بتلك وقالت عائشة رضي الله
عنها سمعت اصوات اناس من الحبشة وغيرهم وهم يلعبون في يوم عاشوراء
فقال عليه السلام لي اتحبين ان ترى لعبهم قالت قلت نعم فارسل اليهم فجاؤا وقام
عليه السلام بين البابين فوضع كفه على الباب ومد يده ووضعت ذقني على يده
وجعلوا يلعبون وانا انظر وجعل عليه السلام يقول حسبك وانا اقول اسكت
مرتين او ثلثا ثم قال يا عائشة حسبك فقلت نعم فاشار اليهم فانصرفوا وقال
عليه السلام اكمل الناس ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله ولا يفرط في الدعابة
والمزاح بحيث يسقط هيبته بل يراعي الاعتدال ذكره الامام الغزالي في الاحياء
قال في شرعة الاسلام وفي الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك وعلق سوطك
حيث يراه اهل البيت ويرفق في تأديبهن فاذا ضربها باذن الشرع تأديبا فلا يأتي
ولا ينبسط اليها في اخر ذلك اليوم فانه يبطل فائدة الادب ويكثر السكوت عنده
هذه انتهى وانما اذن الشرع بضربها في اربع يضربها على ترك الزينة بعد طلبها
وعلى عدم اجابتها الى فراشه وهي طاهرة من الحيض والنفاس وعلى تركها
الغسل من الجنابة وعلى خروجها من منزله بغير اذنه بغير حق وقد سبق انه
يجوز خروجها بغير اذن الزوج في سبعة مواضع ويضربها ايضا على ترك
الصلوة في رواية والاربعة الاول ذكرها مولى خسرو في درره ثم قال
ولا يضربها على ترك الصلوة وعده في الاشباه من مواضع الضرب وانما يضربها
في الاربعة الاول لان فيها حق الزوج واما الصلوة فحق الله تعالى لكن قالوا

من له امراة

من له امراة لا تصلي يطلقها وان لم يقدر على اعطاء مهرها ولان يلقى الله و
مهرها في عنقه خير له من امساك امراة لا تصلي لان الصلوة بعد الايمان
افضل مشروع وخير موضوع وعماد الدين وفارق بين الكفر والايمان
الحديث الثالث والثلثون بارك الله لك اولم ولو بشاة الرواية
اخرجه البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
بن عوف حين تزوج وهو احد المبشرين بالجنة رضي الله عنه اللغة بارك
من البركة وهي النماء والزيادة والتبريك الدعاء بالخير والبركة يقال بارك
لك وفيك وعليك وباركك وتبارك الله اي بارك مثل قاتل وتقاتل الا ان
فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وتبرك به تيمن به اولم بصيغ الامر من الافعال
الوليمة وهي ضيافة تتخذ للعرس والضيافة ثمانية الوليمة للعرس والخرس بضم
الخاء المعجمة للولادة والاعذار بكسر الهمزة وبالعين المهملة والذال المعجمة
للختان والوكيرة للبناء والنقيعة للقدوم والعقيقة لسابع الولادة والوضيمة
بفتح الواو والضاد المعجمة للطعام عند المصيبة والمأدبة بضم الدال وفتحها
للطعام المتخذ للضيافة بلا سبب وكلها ليست بسنة الا طعام العرس ذكر
هذه الثمانية في شرحه للمشارق لابن الملك وذكرها ايضا الشرنبلالي في الاضحية
الاعراب بارك فعل ماض ولفظة الجلالة فاعله ولك متعلق به والجملة
انشائية دعائية اولم بصيغة الامر من الافعال والضمير فيه فاعله والجملة
استئنافية والواو في ولو بشاة عاطفة على نقيض الشرط المذكور على قول
البعض تقديره ان لم تكن وليمتك بشاة ولو كانت بشاة او حالية اي
اولم حال كونك مستعينا وليمتك بشاة او اعتراضية على قول من جوز
وقوع الاعتراض في اخر الكلام والباء في بشاة للاستعانة كما اشرنا اليه ويجوز
ان تكون للمصاحبة البلاغة ابتدأ عليه السلام بالتبريك والبركة هي النماء
والزيادة فالدعاء بالبركة يناسب حال المتزوج قالوا احسن الابتداء
ما ناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال واورده بلفظ الماضي اما
للتفاؤل واما لاظهار الرغبة فان من اراد واحب حصول امر يكثر تصوره

وربما يخيل ذلك الامر حاصلا فيعبر عنه بصيغة الماضي وصيغة الامر حقيقة
في الوجوب وقد تستعمل في الندب والاباحة مجازا بقرينة صارفة عن الحقيقة
وكلمة لو تستعمل في غير الماضي لمجرد الوصل والربط دون الشرط اذا جيء بها في
مقام التأكيد كما في الحديث وكما قوله اطلبوا العلم ولو بالصين وكما في قوله تصدقوا
ولو بظلف محرق كما ان تستعمل في غير الاستقبال لمجرد الوصل والربط دون
الشرط نحو زيد وان كثر ماله بخيل وعمرو وان اعطى جاها لئيم مع ان اصل لو
الشرط في الماضي واصل ان للشرط في الاستقبال الشرح جعل الله سبحانه نماء وزيادة
في زوجتك يا عبد الرحمن اتخذ وليمة للاحباب والاصحاب ولو كانت وليمتك
مقرونة بشاة التفريع دل الحديث على ان الدعاء للمتزوج مندوب فانه شرعة
الاسلام ويدعو الرجل لاخيه المسلم المتزوج بالبركة فيقول بارك الله لك وبارك
الله عليك واجمع بينكما في خير ولا يقول بالرفاء والبنين فانه من دأب الجاهلية
ودل ايضا على ان الوليمة واجبة لظاهر الامر كما ذهب اليه البعض والاكثرون
على انها مستحبة والامر للندب قيل انها تكون بعد الدخول وقيل عند العقد وقيل عندهما
واستحب اصحاب مالك ان تكون سبعة ايام وكلمنا ان علي قدر حال الزوج
وما قيل قوله عليه السلام ولو بشاة يدل على معنى القلة فضعيف لان كون الشاة
عندهم ادنى غير معروف وكانه ذكر مسلم في صحيحه ان عرس صفية كانت بغير
لحم ذكره ابن ملك والسنة في النكاح الاعلان ليقع الفصل بين النكاح والسفاح
وفي الحديث اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف
والوليمة من قبيل الاعلان وعن الحسن لا بأس بضرب الدف في العرس ليشتهر
وفي السراجية هذا اذا لم يكن له جلاجل ولا يضرب على هيئة التطرب وقال
النور بشتي انه حرام على قول اكثر المشايخ وما ورد من ضرب الدف في العرس
كناية عن الاعلان وتمامه في البستان قال في شرعة الاسلام ولتغتنم المؤمن من طعام
العرس فانه فيه مثقال من طعام الجنة وقد دعا له ابراهيم ومحمد عليهما صلوات
الله وسلامه وقال الغزالي في الاحياء ويمتنع عن اجابة الدعوة ان كان الطعام
والبساط حراما او فيه منكر من فرش ديباج او اناء فضة او تصوير حيوان

او شيء

او شيء من الملاهي او اللعب او الهزل وكذا اذا كان الداعي ظالما او مبتدعا
او فاسقا او متكلفا طالبا للمباهات والفخر فلا يجوز الذهاب مطلقا قدوة
كان او لا وان لم يعلم فوجد ثمه فان لم يقدر على تغييره وكان مقتديا يجب
ان يخرج سواء كان على المائدة او لا وان لم يكن مقتدى فان كان على
المائدة لا يقعد والا فلا بأس بالقعود فلا كل انتهى وذلك لان استماع
الملاهي والغنا واستعمال شيء من الحرام والنظر الى اللعب واعانة الظالم
كلها حرام وان سمع الملاهي بغتة يكون معذورا ويجب ان يجتهد ان لا يسمع
لقوله عليه السلام استماع صوت الملاهي معصية والجلوس عليها والتلذذ
بها من الكفر وهذا انما لتغليظ الذنب كما في الاختيار او للاستحلال كما في الكرماني
وكذا اجابة المؤمن الى دعوة الظالم منهي لانها من قبيل الاعانة له قال الله تعالى
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ومن الركون اليهم التزي بزيهم و
تعظيم ذكرهم فكيف باجابة دعوتهم قال خياط لابن المبارك انا اخيط ثياب
الظلمة فهل اكون من اعوان الظلمة فقال لا انما اعوان الظلمة من يبيع منك
الخيط والابرة واما انت فمن الظلمة واما اذا لم يكن فيها شيء من المنكر فالاجابة
واجبة عند قوم ومستحبة عند الجمهور اذا كان المدعو هو المقصود من الطعام
المدعو اليه قال عليه السلام اذا دعي احدكم الى كراع فاجيبوا رواه مسلم
عن ابي هريرة رض قال بعض العلماء هذا فيمن ليس له عذر او كان الطريق
بعيدا يلحقه المشقة فلا بأس بالتخلف عن الاجابة ذكره ابن الملك ثم الاجابة تتحقق
بالدخول والقعود فان لم يأكل فلا بأس به فالافضل ان يأكل لو كان غير صائم
ولو كان صائما وكان نفلا فان كان قبل الظهر فالافضل الاكل ايضا والا فلا
الا اذا وجد عقوق الوالدين في صوم النفل لا القضاء والكفارة فعليه الاكل
ولو كان بعد الظهر كما في الخلاصة وينبغي ان يجتنب عن الدخول بغير دعوة
وفي الحديث المرفوع من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل
على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وباقي آداب الدعوة والاجابة
مذكورة في شرح الحديث التاسع عشر السؤال فان قلت لم لم يبين عليه السلام

مقدار جماعة حضروا الوليمة قلت للاشارة الى ان الوليمة انما كانت على قدر
حال الناكح في اليسار والعسار لكن السنة ان لا يكونوا اقل من اربعة لانه في
لابد ان يحضر النكاح خاطب وولي وشاهدان عادلان كما ورد في الحديث
والمعتاد ان من يحضر النكاح يحضر الوليمة خصوصا اذا كانت الوليمة عند
النكاح لا قبله ولا بعده وان كان الا جائز ايضا **الفائدة** ومن فوائد
لو الوصلية في الحديث المبالغة في الترغيب في اتخاذ الوليمة للعرس ان كانت الشاة
معدودة من نفايس الاطعمة يعني اتخذ الوليمة يا عبد الرحمن ولو كان حصولها
بعنا الى لحم شاة واحدة فحينئذ يجوز كون الوليمة بما دون الشاة بمقتضى لو
الوصلية من نحو تمر او سويق او خبز وان كانت الشاة كناية عن القلة كما قال
البعض به يكون المراد اتخذ الوليمة ولو كانت قليلة بكون حصولها بشاة
فيجوز بكون الوليمة باكثر من شاة او اجتنب يجوز استقراض الناكح المال ليصرفه الى
مصارفه في النكاح فانه ضامنه على الله تعالى ولا يخف من العسر اذا كان من نيته التعفف
والتحصن كما ذكره في شرعة الاسلام **الحديث الرابع والثلثون** اذا وقعت لقمة
احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى فليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده
بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة **الرواية** اخرجه
مسلم عن جابر رضي الله عنه **اللغة** وقعت من الوقوع بمعنى السقوط والاماطة الازالة
والاذى المراد منه ما يستقذر منه من نحو تراب ونحوه من الاشياء الظاهرة **الاعراب**
اذا اداة شرط وقعت بصيغة المؤنث الغائب من الماضي لقمة فاعله مضافا الى احد
المضاف الى ضمير الجمع والجملة شرطية فليأخذها بالفاء الجزائية وصيغة امر الغائب
وهو مع فاعله المضمر جملة جزائية وضمير المؤنث المنصوب مفعول ليأخذ
فليمط بالفاء العاطفة وصيغة الامر للغائب عطف على ليأخذ ما كان الموصول
ليمط وضمير كان اسمه بها ظرف مستقر خبر كان والجملة صلة الموصول من اذى
ظرف مستقر حال من الموصول وليأكلها بصيغة الامر للغائب عطف على ما قبلها عطف
الجملة على الجملة وكذا قوله ولا يدعها قوله للشيطان متعلق بلا يدعها وكذا لا يمسح
بصيغة النهي عطف على لا يدعها يده مفعول لا يمسح بالمنديل متعلق بلا يمسح حتى يلعق

بيمسح متعلق بلا يمسح اصابعه مفعول يلعق فانه الفاء للتعليل وجملة
انه لا يدري تعليلية وبيان للنهي عن مسح اليد قبل لعق الاصابع في اي طعام
ظرف مستقر خبر لقوله البركة والجملة مفعول لا يدري **البلاغة** التعبير
بالماضي في قوله اذا وقعت مع ان المعنى على الاستقبال لجعل ما هو بصدد الوقوع
كالواقع لان اللقمة لا بهام علة السقوط وهو النقل بصدد السقوط فهو
كقوله ان مت كان كذا والامر بقوله فليأخذها للوجوب على ما هو حقيقة
فيه لان تركها اسراف منهي عنه اما والامر بقوله فليمط وقوله ليأكلها فللندب
لانه ان اخذها واطعمها حيوانا لا يكون اسرافا والنهي بقوله ولا يدعها للشيطان
للتحريم لانه اسراف واما النهي بقوله ولا يمسح بالنظر الى كون المسح اسرافا يكون
للتحريم وبالنظر الى التعليل اللاحق يكون للندب فلا اقل من ان يكون للكراهة
الشرح اذا سقطت لقمة احدكم من يده فليأخذ تلك اللقمة الساقطة ثم
ليزل ما اتصل بها من الاشياء المستكرهة وليأكل تلك اللقمة ولا يتركها للشيطان
ولا يمسح يده وما فيها من اثار الطعام الى ان يلعق اصابعه فانه لا يعلم في اي
طعامه البركة فعسى ان تكون فيما مسحه لا فيما اكله **التفريع** دل الحديث
الشريف على ان اخذ اللقمة الساقطة سنة وانما كان تركها للشيطان لانه فيه اضاعة
نعمة الله ولان المانع من اخذها الكبر غالبا والاول اسراف منهي عنه قال الله تعالى
كلوا واشربوا ولا تسرفوا والمسرف اخ للشيطان قال الله تعالى ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين والكبر ايضا منهي عنه قال عليه السلام لا يدخل الجنة من كان
في قلبه خردلة من كبر ودل ايضا على ان مسح اليد قبل لعق الاصابع من قبيل الاسراف
وسبب لعدم نيل البركة والمراد بالبركة الغذاء او القوة الحاصلة للبدن المصروفة
في طاعة الله وان لعق الاصابع الملطخة بالطعام سنة وسبب لنيل البركة
وكذا لعق القصعة فان القصعة تستغفر لمن لعقها قال في شرعة الاسلام
وليلتقط ما سقط من الخوان ويرفع ما سقط من يده فانه بركة ذلك تظهر في
اعقابه فان ترك اكله للشيطان **السؤال** فان قلت كيف يصح اطلاق قوله
عليه السلام فليمط ما كان بها من اذى فليأكلها مع ان الاذى يحتمل ان يكون

الكبر رؤية النفس فوق الغير عليه وهو حرام وورد زيادة من العباد والكبر اظهار الكبر وجوده او وعده بما حقا او باطلا ليغفل الا ... والاستكبار يختص بالاظهار والكبر حرام الا على المتكبر والا عند القتال والا عند الصدقة

مطلب في استغفار القصعة لمن لعقها

نجسا كالعذرة والدم ونحوهما قلت المراد من الاذى غير النجس كما اشرنا اليه في شرح
الحديث وأما اذا سقطت اللقمة في النجس فان امكن تطهيرها فتؤكل والا فتطعم
الحيوان كما هو المعروف في الشرع فان قلت عدم المسح كان مغيا بلعق الاصابع
واذا وجد اللعق انتهى المغيا وهو عدم المسح واذا انتفى عدم المسح لزم وجود
المسح والا لزم ارتفاع النقيضين فلزم وجوب المسح مع انه لم يجب لجواز
الغسل بل هو السنة قلت المغيا بلعق الاصابع والنهي عن المسح لا عدم المسح
فاذا وجد اللعق انتفى النهي واذا انتفى بقي جواز المسح لا وجوبه فلا ينافي جواز
الغسل كما اذا قلنا النهي عن النفل في الوقت المكروه مغيا بما دام الوقت فاذا خرج
الوقت انتفى النهي ولا يلزم وجوب وجود النفل في الوقت الغير المكروه بل يجوز
وجوده ووجود غيره من الفائتة والوقتية والمنذورة فان قلت اطلق الاصابع
ولم يعلم عدد الملعوقة منها قلت قد علم في الشرع ان الادب ان يأكل بثلث اصابع
الابهام والمسبحة والتي تليها ولا يأكل بالابهام والمسبحة لانه لا كفاية فيهما ولانه نوع
تكبر ولا بالخمسة لانه يدل على الشره والحرص فالاضافة في اصابعه للعهد والمعهود
في الشرع والثلث المذكورة لكن اذا تلطخ غير الثلث من الاصابع يجري حكم اللعق
فيها ايضا حذرا عن الاسراف ورجاء لنيل البركة لان التعليل المذكور في الحديث
شامل لما ذكرنا الفائدة ويفهم من افراد اليد في الحديث ان السنة ان يأكل بيد واحدة
وهي اليمين وفي الحديث كل بيمينك وكل مما يليك لكن قالوا ولا بأس بان يستعين
بيساره في الاكل عند الحاجة كما وقع منه عليه السلام ومن الفوائد التي تفهم من الحديث
الشريف بطريق الدلالة اكرام الخبز فانه اذا لزم رفع اللقمة الساقطة فلزوم
رفع الخبز الساقط بطريق الاولى فيلزم اكرامه باقصى ما يمكن ومن اكرامه التقاط
الكسرة وكسره باليدين وعدم وضع القصعة عليه وعدم مسح السكين
والاصبع به الآن يأكله بعد المسح الحديث الخامس والثلثون من احب
ان يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا رفع الرواية
اخرجه ابن ماجه عن انس رضي الله عنه كما في الجامع الصغير وزاد في الجامع
الكبير ابن حبان في اللغة والمراد بخير بيته النماء والزيادة والفوائد التي تكون

في طعام

سؤال لطيف

مطلب في اكرام الخبز

في طعام بيته ويجيء خير بمعنى المال كما في قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية
الآية والمراد بالتوضي غسل اليدين قبل الطعام وغسل اليدين والفم من الدسومة
بعد الطعام والغداء بالغين المعجمة والدال المهملة الطعام الذي يؤكل في
الغدوة وهو ضد العشاء لان الطعام الذي يؤكل في العشاء ومنه قوله
اذا حضرت العشاء اي الطعام والصلوة قدمت العشاء على العشاء لان
الطعام المخلوط بالصلوة خير من الصلوة المخلوطة بالطعام والغذاء بكسر
الغين والذال المعجمة ما يتغذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي
باللبن من باب علا اي ربيته ولا يقال غذيته بالياء مخففا ومشددا عين
نقله الاعراب كلمة من اسم شرط مبتدأ احب ماض من الافعال فاعله
ضمير راجع الى من والجملة فعل شرط ان مصدرية يكثر من الافعال بصيغة
المعلوم ولفظة الجلالة فاعله والجملة بتأويل المصدر مفعول احب خير بيته
مركب اضافي مفعول يكثر فليتوضأ بالفاء الجزائية وصيغة الامر للغائب
والجملة جزائية وخبر المبتدأ فعل الشرط على الصحيح من الاقوال الثلثة من شرح كما
مر غير مرة اذا ظرفية متعلق بقوله ليتوضأ وجملة حضر غداؤه مضاف اليه
للظرف واذا رفع عطف على اذا حضر ورفع بصيغة الماضي المجهول مع فاعله المضمر
جملة مضاف اليه للظرف البلاغة احب في معنى الاستقبال ويؤيده قوله ان يكثر
بكلمة ان المصدرية لانها مختصة بزمان الاستقبال لكن التعبير بلفظ الماضي
اظهار الرغبة منه عليه السلام في حصول تلك المحبة من الامة ليصلوا الى فوائد
جمة ولما كان حضور الغداء ورفعه واقعا بلا شبهة لاحتياج البشر ذكر
اذا الدالة على كون الحضور والرفع محققا دون كلمة ان لانها تستعمل في المعاني
المحتملة المشكوكة وكذلك كثر استعمال الاول في كلام الله تعالى دون الثاني
الا بطريق الحكاية عن الغير او بضرب من التأويل الشرح من اراد على وجه المحبة
ان يكثر ويزيد فوائد بيته وبركة طعامه بان يجعله سببا للطاعات وتقوية للعبادات
والاخلاق المرضية والافعال الحسنة فليغسل يديه وقت حضور طعامه ثم ليغسل
يديه وفمه من الدسومة والريح ونحوه التفريع دل الحديث الشريف على ان

نجسا كالعذرة والدم ونحوهما قلت المراد من الاذى غير النجس كما اشرنا اليه في شرح
الحديث وأما اذا سقطت اللقمة في النجس فان امكن تطهيرها فتؤكل والا فتطعم
الحيوان كما هو المعروف في الشرع فان قلت عدم المسح كان مغيا بلعق الاصابع
واذا وجد اللعق انتهى المغيا وهو عدم المسح واذا انتفى عدم المسح لزم وجود
المسح والا لزم ارتفاع النقيضين فلزم وجوب المسح مع انه لم يجب لجواز
الغسل بل هو السنة قلت المغيا بلعق الاصابع والنهي عن المسح لا عدم المسح
فاذا وجد اللعق انتفى النهي واذا انتفى بقي جواز المسح لا وجوبه فلا ينافي جواز
الغسل كما اذا قلنا النهي عن النفل في الوقت المكروه مغيا بما دام الوقت فاذا خرج
الوقت انتفى النهي ولا يلزم وجوب وجود النفل في الوقت الغير المكروه بل يجوز
وجوده ووجود غيره من الفائتة والوقتية والمنذورة فان قلت اطلق الاصابع
فلم يعلم عدد الملعوقة منها قلت قد علم في الشرع ان الادب ان يأكل بثلث اصابع
الابهام والمسبحة والتي تليها ولا يأكل بالابهام والمسبحة لانه لا كفاية فيها ولانه نوع
تكبر ولا بالخمسة لانه يدل على الشره والحرص فالاضافة في اصابعه للعهد والمعهود
في الشرع والثلث المذكورة لكن اذا تلطخ غير الثلث من الاصابع يجري حكم اللعق
فيها ايضا حذرا عن الاسراف ورجاء لنيل البركة لان التعليل المذكور في الحديث
شامل لما ذكرنا الفائدة ويفهم من افراد اليد في الحديث ان السنة ان يأكل بيد واحدة
وهي اليمين وفي الحديث كل بيمينك وكل مما يليك لكن قالوا ولا بأس بان يستعين
بيساره في الاكل عند الحاجة كما وقع منه عليه السلام ومن الفوائد التي تفهم من الحديث
الشريف بطريق الدلالة اكرام الخبز فانه اذا لزم رفع اللقمة الساقطة فلزوم
رفع الخبز الساقط بطريق الاولى فيلزم اكرامه باقصى ما يمكن ومن اكرامه التقاط
الكسرة وكسره باليدين وعدم وضع القصعة عليه وعدم مسح السكين
والاصبع به الآن يأكله بعد المسح **الحديث الخامس والثلثون** من احب
ان يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا رفع **الرواية**
اخرجه ابن ماجه عن انس رضي الله عنه كما في الجامع الصغير وزاد في الجامع
الكبير ابن حبان **اللغة** والمراد بخير بيته النماء والزيادة والفوائد التي تكون

في طعام

سؤال لطيف

مطلب في اكرام الخبز

في طعام بيته ويجي خير بمعنى المال كما في قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية
الآية والمراد بالتوضي غسل اليدين قبل الطعام وغسل اليدين والفم من الاثومة
بعد الطعام والغدا بالغين المعجمة والدال المهملة الطعام الذي يؤكل في
الغدوة وهو ضد العشاء لان الطعام الذي يأكل في العشاء ومنه قوله
اذا حضرت العشاء اي الطعام والصلوة فقدمت العشاء على العشاء لان
الطعام المخلوط بالصلوة خير من الصلوة المخلوطة بالطعام والغذاء بكسر
الغين والذال المعجمة ما يتغذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي
باللبن من باب علا اي ربيته ولا يقال غذيته بالياء مخففا ومشددا عين
فعله **الاعراب** كلمة من اسم شرط مبتدأ احب ماض من الافعال فاعله
ضمير راجع الى من والجملة فعل شرط ان مصدرية يكثر من الافعال بصيغة
المعلوم ولفظة الجلالة فاعله والجملة بتأويل المصدر مفعول احب خير بيته
مركب اضافي مفعول يكثر فليتوضأ بالفاء الجزائية وصيغة الامر للغائب
والجملة جزائية وخبر المبتدأ فعل الشرط على الصحيح من الاقوال الثلثة من شك كما
مر غير مرة اذا ظرفية متعلق بقوله ليتوضأ وجملة حضر غداؤه مضاف اليه
للظرف واذا رفع عطف على اذا حضر ورفع بصيغة الماضي المجهول مع فاعله المضمر
جملة مضاف اليه للظرف **البلاغة** احب في معنى الاستقبال ويؤيده قوله ان يكثر
بكلمة ان المصدرية لانها مختصة بزمان الاستقبال لكن التعبير بلفظ الماضي
اظهار الرغبة منه عليه السلام في حصول تلك المحبة من الامة ليصلوا الى فوائد
جمة ولما كان حضور الغذاء ورفعه واقعا بلا شبهة لاحتياج البشر ذكر
اذا الدالة على كون الحضور والرفع محققا دون كلمة ان لانها تستعمل في المعاني
المحتملة المشكوكة وكذلك كثر استعمال الاول في كلام الله تعالى دون الثاني
الا بطريق الحكاية عن الغير او بضرب من التأويل **الشرح** من اراد على وجه المحبة
ان يكثر ويزيد فوائد بيته وبركة طعامه بان يجعل سببا للطاعات وتقوية للعبادات
والاخلاق المرضية والافعال السنية فليغسل يديه وقت حضور طعامه ثم ليغسل
يديه وفمه من الدسومة والريح ونحوه **التفريع** دل الحديث الشريف على ان

غسل اليد قبل الطعام وبعده امر مرغوب قال في الاحياء ان النبي عليه السلام
قال الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم كذا رواه القضاعي من رواية
موسى الرضا عن ابائه متصلا وهو في المعجم الاوسط للطبراني عن ابن عباس رض
الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفقر وفي سنن ابي داود والترمذي من حديث
سلمان بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وروى الترمذي في الشمائل
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء
قبله وبعده فذكرت للنبي عليه السلام واخبرته بما قرأته في التورية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وهذا يحتمل ان يكون
ايماء الى ان اشارة منه عليه السلام زادت الوضوء قبله ايضا استقبالا للنعمة بالطهارة
المشعرة للتعظيم على ما ورد وبعثت لاتمم مكارم الاخلاق وبهذا يندفع ما قال
الطيبي من ان الجواب انما هو باسلوب الحكيم ومعنى بركة الطعام من الوضوء قبل النمو
والزيادة فيه نفسه وبعد النمو والزيادة في فوائده واثاره بان يكون سببا لسكون
النفس وقرارها وسببا لاصناف الطاعات وانواع العبادات والاخلاق
المرضية والافعال السنية وجعله نفس البركة في حديث سلمان رضي الله عنه
للمبالغة والا فالمراد انها تنشأ عنه ذكره في شرح الشمائل لكن في كوكب المنير شرح
الجامع الصغير ان حديث من احب ان يكثر الاخير بيته الخ ضعيف وضعفه
ابن حبان والدميري وكان سفيان الثوري رحمه الله يكره غسل اليد قبل الطعام
وكان ان يوضع الرغيف تحت القصعة وفي سنن ابي داود والترمذي
من حديث سلمان رض ضعيف قال القرطبي قد ذهب قوم استحباب غسل اليد
قبل الطعام وبعده لما في الترمذي من حديث سلمان رض انه عليه السلام قال الوضوء
قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم لا يصح شيء منها وكره الغسل قبله كثير من اهل
العلم منهم سفيان ومالك والليث وقال مالك هو من فعل الاعاجم واستحبوه
بعده قلت حديث بركة الطعام الوضوء قبله الخ قال ابو داود ضعيف وخرجه
شيخان في الجامع الكبير ولفظه بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده انتهى
كلام الكوكب المنير وقد ذكر المص في شرح الحديث الثالث ما يتعلق بهذا المقام

مطلب في القول بكراهة غسل اليد قبل الطعام

السؤال

السؤال فان قلت لم لم يحمل الوضوء في الحديث الشريف على الوضوء الشرعي كما
حمله عليه بعض الشافعية قلت لانه خلاف ما صرح به اصحاب المذهب من ان
الوضوء الشرعي ليس بسنة عند الاكل لما روى الترمذي في الشمائل عن ابن عباس
رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه الطعام فقالوا الا
نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة اي انما امرت بالوضوء
الشرعي اذا قمت الى الصلوة اي وما في معناها فانه يجب الوضوء عند سجدة التلاوة
ومس المصحف وارادة الطواف ولعله عليه السلام بنى الكلام على الاعم
الاغلب وكانه عليه السلام علم من السائل انه اعتقد ان الشرعي قبل الطعام واجب
مأمور به فنفاه على طريق الابلغ حيث اتى باداة الحصر واسند الامر اليه
تعالى وهو لا ينافي جوازه بل استحبابه فضلا عن استحباب الوضوء العرفي سواء
غسل يديه عند شروعه في الاكل او لا والا ظهر انه ما غسلهما لبيان الجواز مع انه
عليه السلام اكد نفي الوجوب المفهوم من جوابه وبالجملة لا يتم استدلال
من احتج به على نفي الوضوء مطلقا قبل الطعام مع ان في السؤال اشعارا بانه
كان الوضوء عند الطعام من دأبه عليه السلام الفائدة قد علمت من الحديث
الشريف فائدة الوضوء قبل الطعام وبعده وهي اكثار خير البيت والحكمة في
غسل اليد قبله ان الاكل بعد الغسل اليدين يكون اهنأ وامرأ ولان اليد
لا تخلو عن التلوث في تعاطي الاعمال فغسلها اقرب الى النظافة والنزاهة ولان الاكل
يقصد به الاستعانة فهو جدير بان يجري مجرى الطهارة من الصلوة فيبدأ
بغسل اليدين وفيه معرفة قدر النعمة فيكون من قبيل الشكر فيكون سببا للازديادها
قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم وفائدة الوضوء بعد الطعام الطهارة من الدسومات
وفيه سلامة عن الافات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر فاصابه شيء
فلا يلومن الا نفسه اخرجه الترمذي وابو داود وابن ماجه وفي رواية الطبراني
وفي يده ريح غمر فاصابه وضح قوله فاصابه شيء اي من ايذاء الهوام وقيل من الجسام
وقيل من البرص ويؤيده الاخير ما في رواية الطبراني من قوله وضح لانه بمعنى البرص
وانما يستحق لوم نفسه لانه يكون مقصرا في غسل يده من الغمر وهو بفتحتين

مطلب الحكمة في غسل اليد قبل الطعام

بعض الدم والوسخ فيكون نفسه سببا لما اصابه من الآفات وربما اصابت دسومة
يده ثيابه فيقطعها الفارة وبالجملة ان في غسل اليد بعد الطعام نظافة وهي من
الايمان وسلامة من الآفات العارضة للثياب والابدان وفي مبنى الدين على النظافة
عن ابي هريرة رضي الله مرفوعا تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام
على النظافة ولن يدخل الجنة الا كل نظيف ومن ثمة سنت خصال الفطرة
العشر وهي قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق
الماء وقص الاظافر وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص
الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وقد سبق
شرح هذه الخصال من المصرح في الحديث الرابع فارجع اليه فان فيه تفصيلا
مقنعا لطالبه **الحديث السادس والثلثون** حق المسلم على المسلم ست
اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا
عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه **الرواية**
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري والنسائي حق المسلم على المسلم
خمس الح وهي ما عدا قوله واذا استنصحك فانصح له **اللغة** المراد من الدعوة
اعم من الدعوة الى الطعام او الى الاعانة له والنصيحة ههنا ارادة الخير للغير
والمشهور انها ارادة بقاء نعمة الله تع على احد مما له فيها صلاح او حدوثها
والعطاس من العطسة يقال عطس يعطس بضم الطاء وكسرها والمعطس
بوزن المجلس الانف وتشميت العاطس الدعاء له وكل داع بخير فهو مشمت
بالشين والسين قال ثعلب المختار ان يكون بالسين المهملة وقال ابو عبيد الشين
اعلى في كلامهم والاغلب تشميت العاطس بالمعجمة ان يقول له يرحمك الله
الاعراب حق المسلم مركب اضافي مبتدأ والاضافة بمعنى اللام على المسلم ظرف
مستقر صفة لحق ست خبره وتمييزه محذوف اى خصال ولذا انث ست
اذا اداة شرط وجملة لقيته فعل الشرطية وجملة سلم جزاء الشرط عليه متعلق
بسلم وكذا الاعراب في الجملة الآتية المعطوفة وقوله فحمد الله جملة معطوفة
على جملة عطس **البلاغة** والاصل في الخطاب ان يكون لمعين وقد يترك

الى غير

الى غير معين فيكون لكل مسلم وان كان خطابه عليه السلام لمعين من اصحابه ينبغي
ان يكون عاما ايضا لان حكمه عليه السلام على واحد من المكلفين كحكمه على الجماعة
وقد تقرر ان خصوص السبب وتقييده لا ينافي عموم الحكم واطلاقه واستعمل
اذا في المواضع الستة لغلبة وقوع مدخولها وتحققه فيكون في حكم مجزوم
الوقوع **الشرح** حق المسلم على المسلم ست خصال اذا لقيته ايها المسلم فابدأه
بالسلام قبل الكلام واذا دعاك الى طعام والى حاجة من الحوايج الدنيوية
المشروعة والدينية الاخروية فاجبه واذا طلب منك النصيحة على طريق
المشورة فارشده الى ما هو خير واذا عطس وحمد الله عقيبه فادع له
بقولك يرحمك الله واذا مرض فاذهب الى عيادته واذا مات فاتبع جنازته
التفريع دل الحديث الشريف على ان هذه الامور الستة من فروض الكفاية
فاذا فعلها بعض اهل الاسلام سقط عن الباقي والا اثموا كما قال به الشراح
الاول من تلك الامور السلام قالوا ان ابتداء السلام وان كان سنة
فهو افضل من رده ونظيره الوضوء قبل دخول الوقت مندوب ولكنه افضل
من الذي بعده وفي الحديث البادي بالسلام بريء من الكبر وفي حديث
آخر لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء
اذا فعلوه تحاببتم افشوا السلام بينكم كذا في المشكوة وتفصيل الكلام في حق
السلام قد مر في الحديث التاسع عشر والثاني من تلك الامور الاجابة الدعوة
قال ابن الملك وهي واجبة عند قوم ومستحبة عند آخرين ويؤيد الوجوب ما روي
عن ابن عمر رض مرفوعا من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله الا ان وعيد الاعلى
ترك الوجوب وما روي عن ابي هريرة رض اذا دعي احدكم فليجب اذ الامر
فيه للوجوب وانما يجب او يستحب اذا كان المدعو هو المقصود من الطعام
المدعو اليه ولم يكن هناك من يتأذى بحضوره ولا شيء من المنكرات والاهلاء
والكلام في الاجابة قد مر في الحديث الثالث والثلثين والثالث من تلك
الامور النصيحة له اذا طلبها لكن التقييد بقوله اذا استنصحك يجعل وجوب
النصيحة اكد لان نفس النصيحة وهي ارادة الخير للمسلم واجب وجد

مطلب في التشميت

وفي الحديث ان الشيطان خناس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه رواه الترمذي عن ابي هريرة رض مجمع
بالفتح جمع برجمة بضم الباء والجيم وهي المفاصل والعقد الاصابع كلها مجمع الاوساخ مجمع
بالقاف والصاد المهملة مجمع

مطلب في السلام

وجعلنا ابتداء السلام افضل من الفرض الا انتقال الى زيد بعد ذلك فرضا او يقضيها مندوب لكنه افضل من الفرض واجب بفعله تعالى ذو عسرة الى ميسرة فنظرة مجمع

مطلب في اجابة الدعوة

مطلب في النصيحة

الاستصحاب منه اولا لما روى مسلم عن تميم الداري رض ان رسول الله عليه السلام
قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم وعن حذيفة رض قال عليه السلام من لا يهتم امر
المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح ويمس ناصحا لله ولرسوله ولكتابه
ولائمة ولعامة المسلمين فليس منهم وحصر الدين على النصيحة في الاول
وذكر الوعيد الشديد في الثاني يدل على انها واجبة مطلقا ثم النصيحة للمسلم
ارشاده لمصالحه في امر آخرته ودنياه واعانته عليه بالقول والفعل وستر
عورته وسد خلته ودفع المضار عنه وجلب المنافع له وامره بالمعروف
ونهيه عن المنكر برفق واخلاص والشفقة عليه وتوقيره ان كان كبيرا والرحمة
له ان كان صغيرا وان يحب له ما يحب لنفسه والذب عن ماله وعرضه وغير ذلك
هذا البيان نافع في هذا المقام لكن لا بأس علينا في ان نبين معنى النصيحة لله
ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين لكونه نافعا في الدين اما النصيحة لله
فالايمان به ووصفه بصفات الكمال وتنزيهه عن سمات النقصان والقيام
بطاعته والاجتناب عن معصيته وموالاة من والاه ومعادات من عاداه
والاخلاص في جميع الامور ودعوة الناس الى جميع ذلك وهذه النصيحة
ونفعها راجعة الى العبد نفسه فانه غني عن العالمين واما النصيحة لرسوله
فتصديقه فيما جاء به من عند الله وطاعته في امره ونهيه وموالاة من والاه
ومعادات من عاداه واعظام حقه واحياء سنته والتأدب بآدابه ومحبة
اهل بيته واصحابه ونحو ذلك واما النصيحة لكتابه فالايمان بانه كتاب الله
وتنزيله والتصديق بما فيه وتعظيمه وتلاوته حق تلاوته والاعتنام بمواعظه
والعمل بمحكمه والتسليم بمتشابهه واما النصيحة لائمة المسلمين فاعانتهم
على الحق وطاعتهم فيه وترك الخروج عليهم وتأليف قلوب الناس لطاعتهم
وان كان المراد منهم علماء الدين فالنصيحة لهم قبول ما رووه وتقليدهم
في الاحكام واحسان الظن بهم ونحو ذلك والرابع من تلك الامور التشميت
له اذا عطس فحمد الله وهو واجب عن ابي موسى رض مرفوعا اذا عطس

مطلب في النصيحة للمسلم

مطلب في معنى النصيحة لله

مطلب في معنى النصيحة لرسوله

مطلب في معنى النصيحة لكتابه

مطلب في معنى النصيحة للائمة

مطلب في التشميت

احدكم

احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه رواه مسلم عن ابي هريرة
رض يشمت العاطس ثلثا فان زاد فهو زكام رواه ابو داود وعنه ايضا
ان رسول الله عليه السلام اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض بها صوته
فعلم ان رفع الصوت مخالف للادب وان المسنون وضع اليد والثوب
على الفم لئلا ينتشر البزاق والمخاطب في المجلس فيتأذى اهله وتنكيس الرأس
عند العطس والمستحب للعاطس التحميد في كل مرة بالعاطس بلغ واما على السامع
فالتشميت ليس بلازم اذا زاد على الثلث فاذا اشمته فعليه ان يقول يهديكم
الله ويصلح بالكم وفي شرعة الاسلام ويشمت العاطس مرتين فاذا عطس
الثالث فليقل انه مزكوم وفي بعض الحديث اذا زاد العاطس على ثلث
فان شئت شمته وان شئت فلا وكانت اليهود يتعاطسون ويصلح بالكم
وقد عطس عليه السلام فقال له اليهودي يرحمك الله فقال عليه السلام هداك الله
فاسلم اليهودي وانما كان المستحب للعاطس التحميد لان العاطس
حيث لا عارض من زكام ونحوه انما ينشأ من خفة البدن وخلوه عن
الاخلاط المشغلة عن الطاعة فيكون نعمة فحمد الله على نعمته واما التثاؤب
فانه انما ينشأ عن ضد ذلك فيكون من الشيطان وكذلك ورد في الحديث
اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل هاي فان الشيطان
يضحك منه وورد ايضا ان الله يحب العاطس ويكره التثاؤب كما في شرح
المشكوة والطريقة والخامس من تلك الامور العيادة عن ثوبان رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في حرفة الجنة حتى يرجع
رواه مسلم وعن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يعود مريضا
ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح ومن اتاه مصبحا
خرج سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي رواه ابو داود ومن السنة
ان ينفس له في اجله ويبشره بطول العمر وسرعة الصحة والسلامة عن ابي
سعيد قال قال رسول الله عليه السلام اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل
فان ذلك لا يرد شيا وهو يطيب نفس المريض رواه الترمذي ومن السنة

مطلب وما على السامع

مطلب في تحميد العاطس

مطلب العيادة

ان يأمر المريض ان يدعو له عن النبي عليه السلام قال اذا دخلت على مريض
فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة رواه ابن ماجة كذا في الجامع الصغير
ثم السنة في العيادة ان يعود يوما ويترك يومين وان يقعد عند ركبة
المريض دون رأسه ولا ينظر يمنة ويسرة ولا يكثر النظر الى المريض ولا يحل
النظر الى وجهه ولا يعبس وجهه ولا يحدث الا بما يعجبه ولا يدخل عليه
بثياب نفيسة ولا خلقة وسخة ويخفف الجلوس عنده ويدعو له بالشفاء
ويضع يده على جبهته او على يده وفي الحديث ما من مسلم يعود مسلما فيقول
سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله
من ذلك المريض رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان عن ابن
عباس رض والسادس من تلك الامور السنة اتباع الجنازة عن ابي هريرة
رض قال رسول الله عليه السلام من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان
معها حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع بقيراطين كل قيراط مثل
احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط وفي الحديث
من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها وفي رواية من
حمل جوانب السرير الاربع غفر له اربعون كبيرة وعن علي رضي الله عنه فضل
الماشي خلف الجنازة على الماشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع كذا في الجامع واتباع
الجنازة افضل من النوافل اذا كان للجوار او القرابة او الصلاح المشهور والا فالنوافل
كذا في القنية ويستحب لمن يتبع الجنازة ان يكون مشغولا بذكر الله والفكر فيما يلقاه
الميت وان هذا عاقبة اهل الدنيا ولا يرجع عن الجنازة قبل الدفن بغير اذن
اهلها كذا في الظهيرية ورفع الصوت بالذكر قدام الجنازة يكره كراهة
تحريم كذا في الفتاوى الصغير وقيل هو ترك الاولى ويذكر في نفسه وقد جاء
سبحان من قهر العباد بالموت وتفرد بالبقاء سبحان الذي لا يموت كذا في البزازية
ويكره اتباع النساء الجنائز كراهة تحريم كذا في التاتارخانية ان كان مع الجنازة
نائحة زجرت فان لم تنزجر لا بأس بالمشي معها وينكر بقلبه ولا يترك السنة
لما اقترن بها من البدعة كذا في البزازية وان كانت الميت عالما او زاهدا فقد استحسن
بعض المتأخرين

مطلب في السنة في العيادة

مطلب في اتباع الجنازة

مطلب في الدعاء في الاسواق لجنازة العالم والزاهد

بعض المتأخرين النداء في الاسواق للجنازة وهو الاصح كذا في التاتارخانية
لان فيه تكثير الجماعة والمستغفرين له وتحريض الناس على الطهارة والاعتبار
به وليس ذلك نعي الجاهلية وانما كانوا يبعثون الى القبائل ينعون مع بكاء
و هو مكروه بالاجماع ذكره الزيلعي وابن النجيم في البحر وقول بعضهم انه مكروه
وليس بصحيح ويكره ان يقول الرجل استغفروا له غفر الله لكم ذكره قاضيخان
والسنة الاسراع بالجنازة دون الخبب وفي الحديث اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم ثم اذا بلغوا الى قبره يكره ان يجلسوا قبل ان يوضع عن اعناق
الرجال واذا وضعوا يكره القيام بل يجلسوا كذا في النهاية **السؤال**
فان قلت المسلم المذكور في الحديث الشريف مطلق فيشتمل المبتدعة مع ان
تعظيم اهل البدع منهي عنه والحقوق الستة المذكورة مشعرة بالتعظيم
قلت المطلق انما يجري على اطلاقه اذا لم يمنع مانع فالمراد بالمسلم الفرد الكامل
منهم وهو كل من ليس في اعتقاده بدعة بل في عمله ايضا وكذا قال في شرح
المشكوة يستثنى منه اهل البدع فان قلت التسليم عند الملاقاة هل هو على
عمومه قلت بل فيه مستثنى وهو ما اذا مر بقوم يأكلون وهو غير محتاج الى
الطعام او علم انهم لا يدعونه لا يسلم وكذلك لا يسلم على الشيخ الممازح
او الكذاب او اللاعب ومن يسب الناس في الاسواق ما لم يعرف توبتهم
فان قلت هل الاجابة الى الدعوة عامة قلت يستثنى منها دعوة الظالم الى
الاعانة في ظلمه ودعوة من في الاجابة الى دعوته يلزم فعل الحرام فان قلت
هل النصيحة واجبة عموما قلت يستثنى منها استنصاح الظالم في طريق ظلمه
فيكون الدال عليه كفاعل فان قلت فكيف عموم التشميت قلت يستثنى منه
ما اذا عطس فلم يحمد الله زجرا له ويجوز ان يقول له يرحمك الله ان حمدت
كما صدر عن عمر رض فان قلت فكيف عموم العيادة قلت اختلف في عيادة
الفاسق والاصح انه لا بأس بها لانه مسلم كذا في العناية وكذا اختلف في عيادة
المجوسي قيل لا يعوده لانه ابعد عن الاسلام من اهل الكتاب وقيل يعوده لان
نبي

اظهار محاسن الاسلام وترغيبه وتاليفه وقد ندبنا اليه فان قلت فكيف
عموم اتباع الجنازة قلت لا يتبع جنازة من قتل احد ابويه ولا يصلي عليه
وكذا قاتل نفسه لا يصلي عليه وهو قول ابي يوسف قد وهو الاصح كما في غاية
البيان وتصلي عليه لانه فاسق وهو قول ابي حنيفة ومحمد وهو الاصح كما في
النهاية وتويد قول ابي يوسف ما في مسلم عن جابر رض اتي النبي برجل قتل
نفسه فلم يصل عليه وهو اعظم وزرا من القاتل غيره كما في قاضيخان **الفائدة**
وفي معنى السلام ثلثة وجوه احدها السلامة لك ومعك ويكون السلام
مصدرا كاللذاذ واللذاذة الا انهما مصدران من الثلاثي المجرد والاولان
من المزيد والثاني السلام على حفظك عن موجبات قصورك وعلى
مراعات جميع امورك ويكون السلام اسم الله والثالث ان السلامة
بمعنى المسالمة له والانقياد ذكره في الشفاء قال في شرعة الاسلام ثلثة لا يعاد
صاحب الدمل وصاحب الضرس وصاحب الرمد والسنة في حمل الجنازة
ان تضع مقدم الجنازة بيمينك ثم مؤخرها على يمينك ثم مقدمها على يسارك
ثم مؤخرها على يسارك ايثارا للتيامن وهذا في حالة التناوب وهذا
الاسلوب قول ابي حنيفة والخطاب منه لابي يوسف وقال ابو يوسف رأيت
ابا حنيفة يفعل هكذا كذا في النهاية ومن السنة القيام عند رؤية الجنازة لما
روى البخاري عن جابر رض قال مرت جنازة فقام لها رسول الله عليه السلام
وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة
فقوموا فيكون علة القيام للجنازة تهويل الموت لا تبجيل الميت وزاد في شرعة
الاسلام ويقول بعد القيام للجنازة هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتسليما وقال القاضي عياض القيام منسوخ
لما روي عن علي رضي الله عنه انه قال كان النبي عليه السلام يقوم عند رؤية الجنازة
ثم تركه وكذا قال شارح المنية ولا يجوز القيام عند رؤية الجنازة والاحاديث
في ذلك منسوخة وقال النووي المختار انه غير منسوخ والامر بالقيام للندب
وقعوده عليه السلام لبيان الجواز ولا يصح دعوى النسخ انما يكون اذا تعذر

مطلب في الصلاة على من قتل نفسه واحد ابويه

مطلب في كيفية حمل الجنازة

مطلب القيام عند رؤية الجنازة

الجمع وههنا هو ممكن ذكره ابن الملك في شرح المشارق **تنبيه** قال الغزالي
والبغوي لا يعاد المريض الا بعد مضي ثلاث ليال لما روى ابن ماجة والبيهقي
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث
اي ثلاث ليال وقال الجمهور العيادة لا تتقيد بزمان لاطلاق قوله عليه السلام
عودوا مريضا واما حديث انس فضعيف جدا تفرد به سلمة بن علي وهو
متروك ويجوز عيادة الكتابي لما روى ان يهوديا مرض بجوار النبي عليه السلام
فقال قوموا بنا نعود جارنا اليهودي فعاده فقعد عند راسه وقال
قل لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فنظر المريض الى ابيه فقال له ابوه
اجبه فاجابه وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم مات فقال
النبي عليه السلام الحمد لله الذي انقذ بي نسمة من النار ذكره الزيلعي و
يستحب التعزية للرجال والنساء الى ثلثة ايام والتعزية في اليوم الاول
افضل ويكره للمعزي ثانيا كما في البحر وكره التعزية عند القبر كما في القنية
والتعزية الترغيب في الصبر وان يقول اعظم الله اجرك واحسن عزاءك
وغفر لميتك ان كان الميت مكلفا والا فلا يقول وغفر لميتك كما في شرح
المنية ويقول في تعزية الكافر اخلف الله عليك خيرا منه واصلحك
اي بالاسلام ورزقك ولدا مسلما لان الخيرية تظهر به كذا ذكره الزيلعي
قال في شرعة الاسلام التعزية تسكين قلب المصاحب بالموعظة الحسنة
واعلامه بجزيل الثواب ويصافح المعزى فان ذلك يسكن لقلبه انتهى
الحديث السابع والثلثون ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول
انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا
منها الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها **الرواية** اخرجه مسلم
وابو داود والنسائي والترمذي كلهم عن ام سلمة رضي الله عنها **اللغة** المصيبة
ما يصيب الانسان من مكروه عظيما كان او صغيرا دينيا او دنيويا سواء
كان في بدنه او في اولاده او في ماله او في متعلقاته من الاهل والاحباب ومعنى
انا لله اي مخلوقون له ومعنى انا اليه راجعون اي انا نرجع بالموت الى محل

مطلب في عدم العيادة قبل ثلثة ايام

مطلب في استحباب التعزية

مطلب في معنى انا لله وانا اليه راجعون

امر الله برجوعنا اليه أجرني بصيغة الامر يقرأ بسكون الهمزة وضم الجيم
من اجره الله من باب نصر او بكسر الجيم والقصر ويجوز كونه بمد الهمزة وكسر
الجيم يقال اجره بالمد ايجارا من باب الافعال وهو في المعنى مثل اجره من الثلاثي
فحينئذ يكون الهمزة للقطع وقال ابن الملك هو بهمزة الوصل قلت هذا سهو منه
لان الهمزة الموجودة انما هي فاء الفعل وهمزة الوصل سقطت في الدرج
واخلف بقطع الهمزة من باب الافعال قاله النووي ومن ذهب ما او وله
او مايتوقع حصول مثله يقال له اخلف الله عليك اي رد الله عليك مثله
الاعراب ما حرف نفي ومن زائدة عبد مجرور بمن غير متعلق بشيء مبتدأ
تصيبه مضارع مؤنث من الافعال والضمير المنصوب مفعوله مصيبة
فاعل والجملة صفة عبد يقول جملة معطوفة على جملة تصيب انا لله وانا
اليه راجعون الخ مفعول القول وضمير المتكلم اسم ان لله خبره والجملة ابتدائية
وجملة انا اليه راجعون عطف على جملة انا لله واليه متعلق بقوله راجعون
اللهم نداء للتضرع وجملة اجرني جواب النداء في مصيبتي كلمة في بمعنى
باء السببية متعلق باجر واخلف جملة معطوفة على جملة اجر لي متعلق
باخلف خيرا مفعوله منها متعلق بخيرا الا للاستثناء اجر ماض من الافعال
والضمير المنصوب مفعوله ولفظة الجلالة فاعل والجملة في محل الرفع خبر
للمبتدأ والاستثناء مفرغ في مصيبته متعلق باجر واخلف بصيغة الماضي
عطف على اجر عطف الجملة على الجملة له متعلق باخلف خيرا مفعوله منها
متعلق بخيرا البلاغة وصف العبد بقوله تصيبه مصيبة احتراز
عن عبد لم تصبه مصيبة لان قول انا لله الخ انما شرع وقت اصابة المصيبة لا
عند اصابة نعمة لان المشروع حينئذ الشكر ثم المراد بقوله فيقول انا لله الخ الفرد
الكامل منه وهو ما كان بالقلب بان يتصور ما خلق لاجله وانه راجع الى ربه
ويتذكر نعم الله عليه ليرى ما ابقى عليه اضعاف ما استرده منه فيهون على نفسه
ويستسلم له وليس الاسترجاع بمجرد اللسان بدون القلب بمعتبر في الشرع
والقرينة على ان المراد هو الفرد الكامل من الاسترجاع ما ذكر في اخر الحديث

من الوعد

قوله برجوعنا متعلق باسم الله وقوله اليه متعلق بالرجوع منه

نداء التضرع

من الوعد الجميل لانه لا يترتب على القول المجرد الشرح ليس عبد مؤمن
تصيبه مصيبة عظيمة او صغيرة فيقول خالصا من قلبه انا لله وانا اليه
راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اعطاه الله
ثوابا بسبب تلك المصيبة وجعل له خلفا خيرا بدلا منها بحيث يرضاه
التفريع دل الحديث الشريف على ان من استرجع عند المصيبة جبر الله
مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه ومصداقه قوله تعالى
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
والمبشر به محذوف دل عليه قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون وهو التزكية والمغفرة من الله تعالى وجمع الصلوات
لكثرتها وتنوعها والمراد بالرحمة اللطف والاحسان والمراد بالاهتداء
هو الاهتداء للحق والصواب والى الجنة والثواب وفي الحديث الشريف
ترغيب للعباد المؤمنين على الصبر عند البلاء وهو حبس النفس عن
الجزع والشكوى وهو اشد الاعمال الباطنة ولذا اجره يفوق على
اجور سائر الاعمال قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
اي اجرا لا يهتدي اليه حساب الحساب وفي الحديث انه ينصب الموازين
يوم القيمة لاهل الصلوة والصيام والحج فيوفون اجورهم ولا ينصب
لاهل البلاء بل يصب عليهم الاجر صبا حتى يتمنى اهل العافية في الدنيا ان اجسادهم
تقرض بالمقاريض لما يذهب به اهل البلاء من الفضل وقد ورد اخبار في ثواب
اهل البلاء منها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
عليه السلام من اصيب بمصيبة في ماله او في نفسه فكتمها او لم يشكها احدا
كان حقا على الله ان يغفره رواه الطبراني ومنها ما روي عن ابي موسى
الاشعري رض انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا مات العبد قال
الله تعالى للملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم
ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك
واسترجع يعني قال انا لله وانا اليه راجعون فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا

روى مسلم وابو داود والنسائي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امر الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله واخلف له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله بان جعلني زوجته وكان عوضا خيرا لي من زوجي ابي سلمة منه

مطلب في ان الميزان لا ينصب لاهل البلاء

وفي الجامع الصغير قال عليه السلام اعطيت امتي شيئا لم يعطه احد من الامم ان يقولوا عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون رواه الطبراني عن ابن عباس منه

روي ان بعض السلف عزى بعضا عن ابن له فقال ان كان ذلك من زينة الحيوة الدنيا وهو اليوم من الباقيات الصالحات منه

في الجنة وسموه بيت الحمد ومنها ما روى عن ابي هريرة رض ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها عنه خطاياه وورد ان اشد الناس بلاء الانبياء والامثل فالامثل
يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلابة ابتلي على قدر ذلك
فلا يزال كذلك حتى يمشي على الارض وماله من ذنب ونبينا عليه السلام قد شج
وجهه وكسرت رباعيته وقيل له حين اظهر المعجزة انك لساحر فصبر ونال
ما لم ينل غيره وعن عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه السلام في مرض موته عند
سكرات الموت وفي رواية منكرات الموت ذكره القسطلاني في المواهب وفي
الشرعة ومن السنة الاسترجاع في كل مصيبة لانه ورد عنه عليه السلام
انه اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع فانه من المصائب وطفئ سراج
النبي عليه السلام فاسترجع فقيل يا رسول الله اهي مصيبة قال نعم وكل شيء يوذي
المؤمن فهو مصيبة له **السؤال** فان قلت ان لفظ عبد نكرة في سياق النفي فعم
فهل هو شامل للفاسق من اهل الايمان قلت نعم لان الفاسق يصير ماجورا
باعماله الصالحة بالنيات الخالصة لكنه غير شامل للكافر بقرينة السياق
ولان اعماله كرماد اشتدت به الريح **الفائدة** فائدة الحديث بطريق
المفهوم ان ضد الصبر حرام وهو الجزع والشكوى وعدم تحمل المحن
والمصائب واظهارها قولا او فعلا تضجرا قال الله تعالى فيما رواه النبي عليه السلام
انا الله لا اله الا انا من لم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي ولم يرض بقضائي
فليلتمس ربا سواي فان قلت الرضاء بالكفر كفر وبالمعصية معصية
فكيف لزم الرضاء بالقضاء قلت الكفر وسائر المعاصي مقضيات
لا قضاء فنحن راضون بقضاء الله وتقديره في الازل ولا نرضى بنفس الكفر
والمعاصي فعلم من الحديث القدسي انه يجب على المسلم الرضاء بالقضاء والصبر
على البلاء والشكر على النعماء وعليه عمل الانبياء والاولياء والعلماء والصلحاء
والحديث القدسي رواه الطبراني عن ابي هند فالواجب على المسلم ان يحترز
عن الشكوى لا سيما عند شدة البلاء خصوصا في الصدمة الاولى ولذا ورد

فيما رواه

يبتلى الرجل على حسب دينه

السؤال على الرضا بالقضاء

فيما رواه البخاري عن انس رض انه قال قال رسول الله عليه السلام الصبر
عند الصدمة الاولى اي الصبر الكامل عند نزول البلاء وفورة المصيبة
وصورتها لما فيها من زيادة المشقة ولا يلزم منه عدم الاجر عند الصدمة الثانية
والثالثة ومن جزاء وورد ايضا الايمان صنفان صنف صبر وصنف شكر
يعني معظم ثمرات الايمان الصبر على المصائب والشكر على النعم بصرف كل نعمة
كل عضو الى ما خلق له واداء الحقوق المالية والايمان ماهية مركبة منهما
وهي ترجع الى شرطين فعل وترك فالفعل العمل بالطاعة وهو حقيقة الشكر
والترك الصبر على المعصية والدين كله في هذين والصبر اصل كل عبادة وكل
كف عن معصية لان كل عبادة لا يكون بلا صبر على تعبها ولا يحترز العبد
عن كل معصية الا بالصبر عليها خوفا من الله وتعظيما له وفي الحديث خصلتان
من كانتا فيه كتب عند الله شاكرا صابرا احدهما ان ينظر في دينه الى من هو
فوقه فيقتدي به والثاني ان ينظر في دنياه الى من هو دونه فيحمد الله كما في المصابيح
ذكر الامام الغزالي في الاحياء انه شكى بعضهم من فقره الى بعض ارباب القلوب
فقال له ايسرك انك اعمى ولك عشرة الاف درهم قال لا قال ايسرك
انك اخرس ولك عشرة الاف درهم قال لا قال ايسرك انك اقطع اليدين
والرجلين ولك عشرون الف درهم قال لا قال ايسرك انك مجنون ولك
عشرة الاف درهم قال لا قال الا تستحيي ان تشكو مولاك وله عندك
عروض بخمسين الفا انتهى والصبر عند البلاء من شان الانبياء واما شان
الانبياء واتباعهم من الاصفياء والاولياء فالتلذذ بانواع العناء واصناف
البلاء لان نظرهم الى ما يترتب على البلاء من الدرجات العلى في الدار الاخرى
الحديث الثامن والثلاثون اللحد لنا والشق لغيرنا **الرواية** اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة كلهم عن ابن عباس رضي الله عنه **اللغة** اللحد
من لحده واللحد اي حفر في جانب القبلة من القبر حفيرة تسمى بالمدام
مفعول كما في المفردات وباللحد بفتح اللام وضمها وسكون الحاء كما ذكره الجوهري
وغيره وبفتح الحاء عن صاحب المهذب والشق ان يحفر وسط القبر ويعمق

الاعراب الحمد مبتدأ لنا ظرف مستقر خبره والشق بالواو العاطفة مبتدأ
ولغيرنا مضافا الى ضمير المتكلم خبره والجملة لا محل لها من الاعراب عطف على الجملة
الاولى البلاغة والمسند اليه اذا عرف بلام الجنس يكون مقصورا على
المسند فيكون القصر المستفاد من لام الاختصاص في لنا لتاكيد القصر المستفاد
من تعريف المسند اليه فيحصل المبالغة في الاختصاص في كلا الموضعين
لان لام الاختصاص يقع بين الذاتين نحو الجنة للمؤمنين وبين المعنى والذات
نحو الحمد لله وبعضهم يسمي اللام الواقعة بين الذات والمعنى لام الاستحقاق
وهو يناسب المقام ايضا لكن الاول انسب لوجود المبالغة فيه هذا اذا كان
اللحد بمعنى المصدري وهو الحفر المعهود واذا كان اسما للحفيرة المعهودة فاللام
للاختصاص لا غير لكونه بين الذاتين وعطف الجملة الثانية على الاولى يؤكد
الاختصاص المستفاد من الجملة الاولى ايضا كما ان الجملة الاولى تؤكد الاختصاص
المستفاد من الجملة الثانية لان كل واحدة من الجملتين بمنطوقها تؤكد مفهوم
الاخرى الشرح اللحد في القبر مختص بنا واولى لنا والشق مختص بغيرنا
واولى لهم التفريع دل الحديث الشريف على ان السنة ان يلحد للميت لحدا ويؤيده
قال الفقهاء انه لا يترك اللحد الا لضرورة رخاوة الارض وقالوا اتخاذ التابوت
بدعة مكروهة للرجال ولو اوصى بذلك لا تنفذ وصيته الا ان تكون الارض رخوة
ويجوز اتخاذ التابوت للنساء مطلقا سواء كانت الارض رخوة اولا كما في
جامع الفتاوى وقال قاضيخان اتخاذ التابوت في بلادنا يجوز لرخاوة الارض
وقال الزاهدي وعن ابي بكر محمد بن الفضل لا بأس بالتابوت في ديارنا ولو
من الحديد لرخاوة ارضنا الا ان السنة ان يفرش فيه التراب ويجعل اللبن
الخفيف من يمين الميت ويساره وتطيين الطبقة العليا مما يلي الميت ليصير كاللحد
وهذه الاقوال تقتضي ان يكون اللحد هو السنة ومراده عليه السلام بقوله
اللحد لنا اي اللحد آثر واولى لنا والشق آثر واولى لغيرنا قال زين العرب تبعا
للتوربشتي اي هو اختيار من كان قبلنا من اهل الايمان وفي ذلك بيان فضيلة
اللحد وليس فيه نهي عن الشق لان ابا عبيدة رضي الله عنه مع جلالة قدره في

مطلب في بيان القصر
والمؤكد قد يكون مقدما على المؤكد عند اهل
العلم فاحفظ ينفعك في مواضع تمت

مطلب في اتخاذ التابوت

في الدين والامانة كان يصنعه ولانه لو كان منهيا لما قالت الصحابة رضوان
الله عليهم اجمعين ايهما جاء اولا عمل عمله ولانه قد يضطر اليه لرخاوة الارض
وقال الطيبي ويمكن انه عليه السلام عنى بضمير الجمع نفسه اي اوثر لي
اللحد وهو اخبار عن الكائن فيكون معجزة والاظهر ان يكون الصيغة للمتكلم
مع الغير والمعنى اللحد اختير لي ولمن شاء الله بعدي وقبلي والشق لغيرنا
سواء كان ممن قبلنا او من بعدنا او المعنى اللحد لنا معشر الانبياء والشق
جائز لغيرنا وهو اوجه ذكره في شرح المشكوة واذا وضع في لحده يقول
واضعه بسم الله وعلى ملة رسول الله اي بسم الله وضعناك وعلى ملة رسول
الله سلمناك كذا في المبسوط قال صاحب الهداية كذا قال رسول الله عليه السلام
حين وضع ابا دجانة في القبر وقال صاحب النهاية والصحيح انه وضع النجاشي
لان ابا دجانة مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر رضي
الله عنه ذكره الاكمل ويوجه الى القبلة بذلك امر رسول الله عليه السلام ويحل
العقدة لوقوع الامن من الانتشار ويسوى اللبن على اللحد لانه عليه السلام
جعل على قبره اللبن ويكره الاجر والخشب لانهما لاحكام البناء والقبر موضع
البلى ثم بالاجر اثر النار فيكره تفاؤلا ورد بان مساس النار لا يصلح علة
للكراهة فان السنة ان يغسل الميت بالماء الحار وقد مست واجيب بان
اثر النار في الاجر مشاهد دون الماء الحار وكذا يكره الاجمار بالنار عند القبر
واتباع الجنائز بها لان القبر اول منزل من منازل الآخرة ومحل المحن بخلاف
الميت وحيث لا يكره فيه الاجمار ولا غسل بالماء الحار ذكره الزيلعي وفي الجامع
الصغير ويستحب اللبن والقصب لانه عليه السلام جعل على قبره حزمة من القصب
ثم يهال التراب عليه ويسنم القبر اي يرفع من الارض قدر شبر او اكثر قليلا
ولا يسطح اي لا يربع وقال الشافعي يربع ولا يسنم لما روي ان ابراهيم بن النبي
عليه السلام لما توفي جعل رسول الله عليه السلام قبره مسطحا ولنا ما روي
انه عليه السلام نهى عن تربيع القبور وعن ابراهيم النخعي انه قال اخبرني
من رأى قبر النبي عليه السلام وقبر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انها مسنمة الآن

مطلب بسم الله وعلى ملة رسول الله

وقد كانت العقدة لخوف الانتشار تمت

مطلب في كراهة الاجمار عند القبر
اي اجمار المكين المكرم والكبير للميت بسوالها
بقولهم من ربك ومن نبيك وما دينك واما السؤال
عن القبلة فغير مشهور وان اورده القرطبي في
تنبيع تمت

ولم يعينه لان في الروايتين كثرة وتاويل وتسنيم قبر ابراهيم انه عليه السلام
سطح قبره او لانه سنم كذا في المبسوط والمحيط ويكره ان يزاد التراب
على التراب الذى اخرج من القبر لان الزيادة عليه بمنزلة البناء كما في المحيط
وعن محمد انه لا بأس به كما في النهاية ولا بأس برش الماء على القبر لانه تسوية
له وعن ابى يوسف كراهة لانه يشبه التطيين السؤال فان قلت اذا لم يلحد
للميت هل ينبش القبر ويراعى السنة قلت لا ينبش بل لو وضع الميت فيه
لغير القبلة او على شقه الايسر او جعل رأسه في موضع رجليه واهيل عليه
التراب لم ينبش ولو سوى عليه اللبن ولم يهل عليه التراب نزع اللبن
وروعى السنة فيما عدا الصورة الاولى لانه لا بأس بالشق بخلاف الصور
الثلث الاخيرة وفي البزازية ولو دفن بلا غسل او بلا صلوة او بلا تكفين
لم ينبش لان الغسل ونحوه مأمور به والنبش منهى عنه والنهى مقدم على الامر
الفائدة اعلم ان الغسل والتكفين والدفن في بنى آدم عرف بفعل الملائكة
في حق آدم عليه السلام روى ان رسول الله عليه السلام قال لما توفى آدم غسلته
الملائكة وكفنوه ودفنوه ثم قالوا لولده هذه سنة موتاكم قال الشافعى
السنة في القبر الشق دون اللحد لتوارث اهل المدينة الشق دون اللحد ولنا
الحديث الشريف وانما فعل اهل المدينة لضعف اراضيهم بالبقيع ذكره الاكمل في شرح
الهداية ويكره ان يطأ القبر او يجلس عليه او ينام عليه او يقضى عليه حاجة من بول
او غائط او يصلى عليه او اليه كذا في المجتبى ولو وجد طريقا في المقبرة وهو يظن
انه احدث وان تحته قبر لا يمشى وفي الشرعة يستحب ان يمشى على القبر حافيا
ويدعو الله ويستغفر ورأى رسول الله عليه السلام رجلا يمشى على القبور فامر
بخلعها انتهى وقال في التنوير لا بأس بالمشى في القبور وهو المختار ذكره في
السراجية انتهى ويكره البناء على القبور والكتابة وقال البزدوى لو احتيج الى الكتابة
حتى لا يذهب الاثر ولا يمتهن لا بأس وفي النتف كره ان يبنى عليه بناء ويقش
ويصبغ ويرفع ويجصص وفي المضمرات عن النبى عليه السلام انه قال صفوا
التراب وقطر الامطار على قبر المؤمن كفارة لذنوبه وزيارة القبور مستحبة

المرتجال

للرجال من غير وطئ القبور كما في البدايع قيل وتحرم على النساء والاصح ان الرخصة
الرخصة ثابتة لهما كما في المجتبى فيقرب من القبور ويبعد مثل ما في الحيوة وقيل
الدعاء قائما اولى فيقوم بحذاء وجهه وقيل لا بأس بان يطأ القبور وهو
يقرأ القرآن او يسبح او يدعو لهم وقيل لا يطأ الا الضرورة كما في الخزانة اجلس
على قبر اخيه من يقرأ القرآن لا يكره عند محمد وبه اخذ المشايخ وهو المختار كما
في البزازية وبه يفتى كما في جامع الفتاوى والمختار ان يقول القارى بعد قراءته
اللهم اوصل ثواب ما قرأته الى فلان وللانسان ان يجعل ثواب عمله صلوة
او صوما او صدقة او قراءة قرآن او ذكرا او طوافا او حجا او عمرة او غير ذلك
لغيره من الاحياء والاموات ويصل ثوابه اليهم عند اهل السنة والجماعة
كذا في البدايع قال في شرعة الاسلام ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه
في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام كذا ورد في الحديث وفي حديث
آخر من مر على المقابر فقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة ثم وهب اجره للاهل
يكون مأجورا بعدد تلك الاموات ويستحب قراءة سورة يس على المقابر
ثبت ذلك بالحديث المشهور انتهى ومن السنة ان لا يذكر ميتا من المسلمين
الا بخير فانه امر بذلك وقال عليه السلام لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا وقال عليه السلام لا تسبوا الاموات فتؤذوا بها الاحياء وكذا
في الشرعة الحديث التاسع والثلثون اعلم بها قبر اخى وادفن اليه من مات
من اهلى الرواية اخرجه الترمذى وحسنه والحاكم وصححه وابو داود عن
المطلب بن ابى وداعة رضى الله عنه قال لما مات عثمان بن مظعون رضى الله
عنه اخرج بجنازته فدفن امر النبى عليه السلام رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع
فقام اليها رسول الله عليه السلام وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذى
يخبرنى عن رسول الله عليه السلام كانى انظر الى بياض ذراعى رسول الله حين
حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخى وادفن اليه من مات
من اهلى ذكره في شرح المشكوة اللغة اعلم بصيغة المتكلم من المضارع من باب
الافعال بمعنى اجعل علامة يقال اعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان

وأعلم القصار الثواب فهو معلم والمثوب معلم القبر واحد القبور والمقبرة بفتح الباء وضمها واحدة وأدفن بصيغة المتكلم من دفنت الشيء من باب ضرب فهو مدفون ودفين وآلا اهل الذرية والزوجات والخدام والاتباع الاعراب أعلم بمتكلم من الافعال بصيغة المعلوم فاعله مضمر والجملة استينافية وقعت جوابا لسؤال مقدر اقتضته الجملة السابقة كما عرفت من رواية ابوداود بها متعلق باعلم وضمير المؤنث راجع الى الحجر المذكور في الرواية بتأويل الصخرة قبر اخي مركب اضافي مفعول اعلم وأدفن متكلم من المضارع المعلوم فاعله مضمر والجملة عطف على اعلم اليه متعلق بادفن من موصولة مفعول لادفن مات ماض فاعله ضمير من من اهلي ظرف مستقر حال من فاعل مات او من مفعول ادفن البلاغة والاضافة في قبر اخي في كلام الموضعين لتشريف المضاف لان القبر اكتسب التشرف من الاخ لكونه شريفا من كبار الاصحاب لكونه من السابقين الى الاسلام ومن المهاجرين مرتين ولانه اخي النبي عليه السلام وهو اشرف الانبياء واكمل المخلوقات الشرح قال عليه السلام بعدما اتى بالحجر ووضعه عند رأس عثمان بن مظعون اريد ان اجعل بذلك الحجر علامة يعرف بها قبر اخي وادفن الى قربه من مات من اهلي التفريع دل الحديث الشريف على ان المستحب ان يجعل على القبر علامة يعرف بها وفي الخزانة لا بأس بان يوضع حجارة على رأس الميت ويكتب عليه شيء وفي التنف يكره ان يكتب عليه اسم صاحبه وقد سبق قريبا نقلا عن البزدوي انه لو احتيج الى الكتابة حتى لا يذهب الاثر ولا يمتهن فلا بأس به انتهى ودل الحديث ايضا على ان المستحب ان يجمع الاقارب في موضع سواء كانت القرابة من جهة الرضاع والنسب والصهرية لان عثمان بن مظعون وهو بالظاء المعجمة قريب النبي عليه السلام من جهة الرضاع وكذا سماه اخا وقيل اخا تشريفا وقيل لانه كان قريشيا والاول هو الاصح وانه اسلم بعد ثلثة عشر رجلا وهاجر مرتين وشهد بدرا وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب ما يضحك من هو دوني وكان من اهل الصفة وهو اول من مات بالمدينة وبالجملة هو من اكابر الصحابة رضوان الله عليهم

اجمعين ولا منع جمع بين الوجوه الثلثة أعني يجوز تسمية عليه السلام اخا لمجموع امور ثلثة اي كونه اخاه من الرضاعة وكونه شريفا وكونه قريشيا واول من دفن الى قربه من اهله عليه السلام ابراهيم ابنه عليه السلام السؤال فان قلت اين جواب لما المذكورة في صدر الحديث كما عرفت من رواية ابي داود قلت جوابها قوله الاتي امر النبي عليه السلام واما قوله اخرج بجنازته فهو عطف على مات بحذف حرف العطف اي لما مات واخرج الخ الفائدة يفهم من قوله عليه السلام وادفن اليه الخ ان المستحب ان يدفن الميت في المكان الذي مات فيه في مقابر اولئك القوم فان نقل قبل الدفن الى قدر ميل او ميلين فلا بأس به واما النقل من البلد الى بلد فمكروه لما قال به الامام السرخسي امرأة مات ولدها في غير بلدها فدفن وهي لا تصبر فارادت ان تنبش القبر وتحمل ولدها الى بلدها ليس لها ذلك المسلم يدفن ذا رحم محرم كافرا اما الكافر فلا يدفن ذا رحم محرم مسلما المرتد اذا قتل يحفر حفيرة ويلقى فيها كالكلب ولا يدفع الى من انتقل الى دينهم بخلاف اليهود والنصارى ويكره قلع الحطب والحشيش من المقبرة الا اذا كان يابسا ولا يستحب قلع الحشيش الرطب من غير حاجة الحديث الاربعون اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم الرواية اخرجه احمد في مسنده وابو داود والترمذي وابن ماجة والحاكم كلهم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما كما في الجامع الصغير اللغة اصنعوا بصيغة الامر من الصنع مصدر قولك صنع اليه معروفا اي فعل والآل اهل بيت انسان من الذرية والازواج والخدام يشغلهم من يشغله يشغله من الثالث واشغل لغة ردية الاعراب اصنعوا جمع المذكر من الامر والخطاب للاصحاب لآل جار ومجرور متعلق باصنعوا وهو مضاف الى جعفر طعاما مفعول لاصنعوا فقد اتاهم الفاء للتعليل وقد للتحقيق اتا فعل ماض وهم مفعول ما موصولة فاعل اتى يشغلهم فعل مضارع فاعله مضمر راجع الى ما الموصولة والضمير المنصوب مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصولة وجملة فقد اتى تعليل لقوله اصنعوا وبيان لوجه الامر به البلاغة الامر وان كان حقيقة في الوجوب لكنه ههنا للندب بقرينة ان صنعة الطعام من الغير

مطلب نقل الميت

مطلب قلع الحشيش والحطب من القبر

محمد أو كان في البيت في بلد واهل البيت لا بعد أن يخفف ذلك الاهل الميت اذا اشتغلوا بجعفر لان الحاجة باصنعوا جيران اهل البيت لاجيران الميت المتقدم

مطلب في الطعام الميت في اليوم الثالث والسابع

من باب التبرع وليس من الحقوق الواجبة بل هو بر ومعروف الشرح
افعلوا لاجل ال جعفر واهل بيته طعاما فانه قد اتاهم ما يشغلهم ويمنعهم من اتخاذ
الطعام لانفسهم من الاشتغال بامر التجهيز والتكفين ومن الاحزان والغموم التوزيع
دل الحديث الشريف على ان اتخاذ الطعام من جيران اهل الميت والاقرباء الاباعد
لاجل اهل الميت مستحب واما الطعام الذي اتخذه اهل الميت في اليوم الثالث والسابع
او نحو ذلك فيجتمعون اليه ويريدون بذلك القربة للميت والترحم له فهو بدعة مستقبحة
من امر الجاهلية لم يكن في الصدر الاول ولا هو مما يحمده العلماء وقالوا ليس
ينبغي للمسلمين ان يقتدوا باهل الكفر وينهى كل انسان اهله عن الحضور لمثل هذا
وكذا قال احمد بن حنبل هو من افعال الجاهلية وقيل له اليس قد قال رسول الله عليه السلام
اصنعوا لآل جعفر طعاما فقال لم يكونوا هم اتخذوا وانما اتخذ لهم قال الواجب على
الرجال ان يمنع اهله منه ولا يرخص لهم فمن اباح ذلك لاهله فقد عصى الله عز وجل
واعانهم على الاثم والعدوان وذكر الخرائطي عن هلال بن خباب رضي الله عنه قال الطعام
على الميت من امر الجاهلية وهذه الامور كلها قد صارت عند الناس الآن
سنة وتركها بدعة فانقلب الحال وتغير الاحوال قال ابن عباس رضي الله عنه
لا يأتي على الناس زمان الا اماتوا فيه سنة واحيوا فيه بدعة حتى يموت السنن
ويحيى البدع ولن يعمل بالسنن وينكر البدع الا من هون الله عليه اسخاط الناس
بمخالفتهم فيما ارادوا ونهاهم عما اعتادوا ومن يسر له ذلك فقد احسن الله
تعالى نحو بغضه في الاخرة ذكره القرطبي في التذكرة روى الامام احمد وابن
ماجة باسناد صحيح عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الاجتماع الى
اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة يفهم منه اتخاذ الطعام من اهل الميت
مكروه كراهة تحريم لان النياحة حرام والمعدود من الحرام حرام قال في البزازية
ويكره اتخاذ الطعام في اليوم الاول او الثالث او بعد الاسبوع انتهى واذا اطلق
الكراهة يراد بها التحريمية صرفا للمطلق الى الفرد الكامل وقال في الخلاصة ولا يباح
اتخاذ الضيافة عند ثلثة ايام لان الضيافة تتخذ عند السرور وقال ابن الهمام
في شرح الهداية ويكره اتخاذ الضيافة من الطعام من اهل الميت لانه في السرور

لا في الشرور وهي بدعة مستقبحة فنفي الاباحة عن صاحب الخلاصة والحكم بانها
بدعة من ابن الهمام يؤكد كون الكراهة تحريمية واما الاجابة لمثل هذه الدعوة
فلكونها اعانة على المكروه فمكروهة وقد قال الله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
فان قيل ما تقول في حديث رواه البيهقي في دلائل النبوة عن عاصم عن ابيه
عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله عليه السلام في جنازة فرايت
رسول الله عليه السلام وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل رجليه
اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امراته اي زوجة المتوفى
فاجاب ونحن معه فجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فيه ثم قال احد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها
فارسلت المراة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى النقيع وهو موضع
يباع فيه الغنم ليشتري لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة
ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد فارسلت الى امراته فارسلت الي بها فقال
رسول الله عليه السلام اطعمي هذا الطعام الاسرى انتهى وهو جمع اسير و
الغالب انه فقير وقال الطيبي وهم كفار وذلك لانه لم يوجد صاحب الطعام
يستحلوا منه وكان الطعام في صدد الفساد ولم يكن من طعام هؤلاء بد فامر
باطعامهم وقد لزمها قيمة الشاة باتلافها ودفع هذا التصدق عنها فهذا الحديث
بظاهره يرد على ما قرره صاحب مذهبنا من انه يكره اتخاذ الطعام من اهل
الميت كما مر من البزازية والخلاصة وابن الهمام والرواية عن جرير بن عبد
الله واجيب بانه ينبغي ان يقيد كلامهم بنوع خاص من اجتماع يوجب استحياء
اهل بيت الميت فيطعمونهم كرها او يحمل على كون الورثة صغيرا او غائبا
او لم يعلم رضاه او لم يكن الطعام من عند احد معين من مال نفسه لا من مال الميت
قبل قسمته ونحو ذلك وعليه يحمل قول قاضيخان يكره اتخاذ الضيافة في ايام المصيبة
لانها ايام تأسف فلا يليق بها ما يكون للسرور وان اتخذ طعاما للفقراء كان حسنا
انتهى ذكره في شرح المشكوة لكن يرد هذا الجواب ما ذكره المص في جلاء القلوب
ان الذي يقتضيه الاصول تعميم الكراهة اذ الاجتماع وصنعتهم المذكورين نحو

الدعوة لاجابة التي في الغم

قوله الدليل اي في الحديث السابق عن جرير بن عبد الله

في الدليل عاماً في قطعيا الدلالة فلا يجوز تخصيصها بالرأي ولا تظنن
ان المعتاد في زماننا هذا مبني على ما قال قاضيخان فانه ظن باطل اذ المعتاد
دعوة المشايخ والائمة والمؤذنين والاجراء بلا تمييز بين الاغنياء والفقراء
بل اكثرهم اغنياء ويتنظفون لهم مكانا مخصوصا ويبسطون فرشا وطيبة
ووسادة مرتفعة كما يفعلون في الوليمة ودعوة الختان فهل للضيافة
معنى غير هذا على انه يمكن ان يكون مراد قاضيخان ان يرسل الطعام المتخذ
الى الفقراء لا ان يدعوا ويجمعوا عند اهل الميت بل الوجه ان يحمل على
هذا تقليلا للمخالفة للخبر السابق ولو لم يرد في هذا خبر ولم يصرح
الفقهاء بالكراهة بل كان مباحا لحكمنا في هذا الزمان بالكراهة اذا واظب
الناس عليه واتخذوه سنة بل اعتقدوه واجبا حتى جاءني يوما رجل
فاستفتى فقال مات ولدي وكنت فقيرا فلم اقدر على اتخاذ الطعام يوم
موته واخرته الى اليوم الثاني فهل اثمت بالتأخير فانظر كيف اعتقد بوجوبه
وتردد في كونه على الفور وكل مباح يؤدي الى هذا فهو مكروه حتى افتى
بعض الفقهاء لما شاع صوم الايام البيض في زمانه بكراهته لئلا يؤدي
الى اعتقاد الوجوب مع ان صوم الايام البيض مستحبة وورد فيه اخبار
كثيرة فما ظنك بالمباح فما ظنك بالمكروه انتهى كلام المص ويؤيده عموم
قول الزيلعي حيث قال ولا بأس بالجلوس في الايام المصيبة الى ثلثة من غير
ارتكاب محظور من فرش البسط واتخاذ الاطعمة من اهل الميت انتهى وكذا
يؤيده النصوص المذكورة من الفقهاء سابقا لانها عامة لم تفرق بين الضيافة
وغيرها كما فرق قاضيخان في فتاواه فان قلت فما يقول المص في جواب الاعتراض
بحديث البيهقي قلت لعله يقول انه غير ثابت او هو وقع في اوائل الحال ثم
نسخ هذا حكم اتخاذ الطعام من اهل الميت من الورثة وغيرهم من اموالهم اعني كونها
بدعة مستقبحة معدودة من النياحة مع ان النياحة حرام وورد فيه وعيد شديد
في اخبار كثيرة منها ما روى البخاري ومسلم وابن ماجة والنسائي عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره

بماينح

في حرمة النياحة

بما نيح عليه ومنها ما روى البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يوم القيمة ومنها ما روى الترمذي
وابن ماجة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام
قال ما من ميت يموت فتقوم باكية فتقول واجبلاه واسنداه ونحو ذلك
الا وكل الله به ملكين يلهزانه هكذا انت ومنها ما روى مسلم وابن ماجة عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام اربع في امتي من
الجاهلية لا يتركوهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة وقال والنائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها
سربال من قطران ودرع من جرب ذكر الامام المنذري هذه الاحاديث
في كتاب الترغيب والترهيب قال في الظهيرية بل يعذب الميت ببكاء اهله
قيل نعم لخبر ان الميت ليعذب ببكاء اهله وعامة المشايخ نفوه وحملوا
الحديث على ما اذا اوصى بذلك انتهى وقال في التجنيس يكره الافراط في مدح
الميت عند جنازته واما اذا اوصى الميت باتخاذ الطعام بعد موته فالوصية
باطلة قال في الخلاصة رجل اوصى بان يتخذ الطعام بعد موته ليطعم الناس
ثلثة ايام فالوصية باطلة هو الاصح وقال قاضيخان في فتاواه لو اوصى باتخاذ
الطعام للمأتم بعد وفاته ويطعم الذين يحضرون التعزية قال الفقيه ابو جعفر
يجوز ذلك من الثلث ويحل للذين يطول مقامهم عنده وللذي يجيء من مكان
بعيد يستوي فيه الاغنياء والفقراء ولا يجوز للذي لا يطول مسافته
ولا مقامه فان فضل شيء كثير يضمن الوصي وان كان قليلا لا يضمن وعن
الشيخ الامام ابي بكر البلخي رجل اوصى بان يتخذ الطعام بعد موته للناس
ثلثة ايام قال الوصية باطلة انتهى السؤال فان قلت لعل اتخاذ الطعام
لاهل الميت من الجيران والاباعد استحبابه مخصوص بكونه لال جعفر قلت
هو غير مختص بكونه لهم لان النبي عليه السلام لما اصيب حمزة رضي الله عنه
في احد قال لاهله اصنعوا لاهل طعاما فانهم في شغل قبل السنة نهيت عن ذلك
يا رسول الله قال عليه السلام انما نهيت عن الرياء والسمعة ذكره في الشرعة فان قلت

قد علم استحباب اتخاذ الطعام لاهل الميت من غيرهم لكن لم يعلم مقداره
قلت قال ابن الهمام يستحب تهيئة طعام لهم يشبعهم يومهم وليلتهم
ويلح عليهم في الاكل لان الحزن يمنعهم من ذلك فيضعفون انتهى فعلم منه ان
مقداره كفاية يوم وليلة لكن الزيادة على كفاية يوم وليلة من قبيل البر والظاهر
انه لا منع منها **الفائدة** كما لا يوصي الميت باتخاذ الطعام لا يوصي ايضا بدفع
شيء الى من يقرأ عند قبره القرآن العظيم فانها باطلة قال في المحيطين والخلاصة
والاختيار رجل اوصى لقارئ القرآن ان يقرأ قبره بشيء فالوصية باطلة وقال
تاج الشريعة في شرح الهداية ان القراءة بالاجرة لا يستحق بها الثواب لا للميت
ولا للقارئ وقال الحافظ العيني في شرح الهداية ناقلا عن الواقعات ويمنع
القارئ للدنيا والاخذ والمعطي اثمان انتهى ولا يوصي ايضا بتجصيص
القبر وتطيينه وبناء القبة عليه فانها باطلة صرح بها في الاختيار وغيره لان
عمارة القبور للاحكام مكروهة روى مسلم عن جابر رضي الله عنه نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تجصيص القبور وان يبنى عليه وان يقعد عليه قال
التوربشتي قوله وان يبنى عليه يحتمل وجهين البناء على القبر بالحجارة وما يجري
مجريها والاخر ان يضرب عليه خباء او نحوه وكلا الوجهين منهي عنه وفي التاترخانية
عن انس رض عن النبي عليه السلام انه قال صفق الرياح وقطر الامطار على قبر
المؤمن كفارة لذنوبه انتهى ولا يوصي بدفع شيء الى قوم يبيتون عند قبره
اربعين ليلة او اقل او اكثر فانها بدعة ايضا لامور مكروهة وهي الاكل والشرب
عند القبر وضرب الخباء او نحوه عليه ولا يوصي ايضا بذبح الشاة او نحوها
عند القبر لما روي عن انس رض انه عليه السلام قال لا عقر في الاسلام وهو
الذي كان يعقر عند القبر بقرة او شاة ولو اوصى بالتابوت لا تنفذ وصيته لانه
بدعة مكروهة الا ان تكون الارض رخوة والتراب افضل من التابوت **تنبيه**
اعلم ان العبادات ثلثة اقسام مالية محضة كالصدقة ومركبة كالحج والجهاد
وبدنية محضة كقراءة القرآن والتهليل والتسبيح والتحميد والدعاء ونحوها
فاتفق اهل السنة على انه يجوز هبة ثواب الاولى للميت ويصل اليه وينتفع

بها وكذا

مطلب في كراهة عمارة القبور

بها وكذا الدعاء من الثالثة واما الثانية فكذا عند الاكثرين واما ما عدا الدعاء
من الثالثة فهم اختلفوا فيه فعند مالك والشافعي لا يصل ثوابه الى الميت والمختار
عندنا انه يصل كالاولين وبه قال الامام احمد رحمه الله قال في البدايع ولا باس
ان يجعل ثواب عمل لغيره صلوة او صوما او صدقة او قراءة قرآن او ذكرا
او طوافا او حجا او عمرة او غير ذلك من الاحياء والاموات ويصل ثوابها
اليهم عندنا انتهى ولا يجوز الدعاء بالمغفرة للمشرك حتى انه كفر قال في الشرعة
والسنة في زيارة القبور ان يتوضأ ويصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة بالفاتحة
وآية الكرسي مرة وسورة الاخلاص ثلثا ويجعل ثوابها للميت ثم يمشي
على هينة فاذا بلغ المقابر قال وعليكم السلام اهل الديار من المسلمين و
المؤمنين رحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين منا انتم لنا سلف ونحن
لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثم يقعد عند القبر بحيال وجهه
ويقرأ سورة يس او ما تيسر له ثم يسبح ويدعو للميت وفي الحديث
ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام انتهى
وقد وقع الفراغ بعون الله الوهاب عن تحرير هذا الشرح المستطاب على يد جامعه
محمد بن مصطفى الاقكرماني مولدا الحنفي مذهبا والماتريدي اعتقادا وذلك
في جمادى الاولى من السنة السابعة بعد الخمسين والمائة والالف من هجرة من له
الفضل والشرف وكان اقتدى على ذلك الجمع بالتماس بعض الاحبة الاعزة
واقتراح من الطلبة الاجلة حين قالوا قد جمع محمد بن بير علي البركوي عامله
الله بلطفه الجلي والخفي الاحاديث الاربعين المنبئة عن مسائل الدين ثم شرح
سبعة من الاحاديث الشريفة مرتبة على الاصول الثمانية اللطيفة وبقي ما بقي
منها بلا شرح الى الآن ولم يتصد واحد من الاعيان لحله فيما مضى من الزمان
فنسلك منك ان تشرح الاحاديث الباقية على وفق شرحه بالاصول الثمانية
فقلت لهم اني كليل بكثرة الدرس وعليل بعلل النفس فقالوا ان الله يعين
من كان ساعيا في الخيرات ولعله يشفيك من العلل والنكبات فما سعفتهم ذلك الا
وان كنت قاصرا من هنالك وذكرت فيه تبعا لشرح الاحاديث وكشف معانيها

مطلب في زيارة القبور

اللطيفة • المسائل الشرعية الفرعية • والزوائد من فروع الحنفية • بادني المناسبة
الجنسية • واقل المناسبة النوعية • اتماما للفوائد واكمالا للعوائد • فالمؤمول
من الاخوان • ان يعفوا ما وقع مني من النسيان • وان يذكروني بصالح الادعية
في اوقات الاجابة • فان الله يجيب الدعوات • ويتجاوز عن التقصيرات
فلله الحمد على الاتمام • والصلوة والسلام على خير الانام • وعلى آله واصحابه
الكرام • عدد ما يرسم بالاقلام • ما دام الابتداء والاختتام •

تم

تسويد هذا الكتاب •
اخر ربيع الاول في يوم پنجشنبه •
بعد العصر من السنة •
الثانية •
بعد الستين •
والمائة •
والالف •
بيد
الفقير
عبد الله
بن سليمان



شرح بدء الامالي لعلي القاري عليه رحمة الباري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وجب وجود ذاته وثبت كرم وجوده وشهود صفاته
واظهر افعاله الحميدة في صحائف موضوعاته والصلوة والسلام
على زبدة مخلوقاته وعمدة موجوداته وعلى آله واصحابه واتباعه
في حركاته وسكناته اما بعد فيقول الملتجي الى حرم ربه الباري
علي بن سلطان محمد القاري لما شرعت في شرح الفقه الاكبر للامام
الاعظم والهمام الاقدم كان في نيتي وطويتي ان يكون مختصرا جدا
ينتفع به المبتدي ويقتنع به المنتهي ثم انجر الكلام الى الكلام حتى
خرج عن انتظام المرام فسنح ببالي وخطر لي ان اضع شرحا موجزا
على قصيدة بدء الامالي ليكون مفيدا للاداني والاعالي وبصيص
موجبا لترقي حالي وسببا لحسن مآلي وسميته ضوء المعالي لبدء
الامالي فاقول قال الناظم وهو الشيخ العلامة ابو الحسن سراج
الدين علي بن عثمان الاوشي سقى الله ثراه وطيب مضجعه ومثواه
يقول العبد في بدء الامالي لتوحيد بنظم كاللآلي اراد بالعبد
نفسه اي عبد الله ووصف نفسه بالعبودية اعترافا للحق بالربوبية وتشريفا
لها بهذه النعمة الجلية وتكريما لها بهذه الصفة العلية كما قال القائل شعر
لا تدعني الا بيا عبدها فانه اشرف اسمائي والامالي جمع الاملاء واللآلي
جمع اللؤلؤ والتوحيد متعلق بيقول لا بالبدء ولا بمقدر كما قيل اي لاجل توحيد
عظيم لرب كريم وهو اثبات الوحدانية للذات الصمدانية والمعنى اقول انا في
انواع الاملاء لاظهار توحيد رب السماء بمنظوم مشتمل على مسائل [illegible]
كنظم اللآلي في الضياء والصفاء فاعلم ان ادلة التوحيد مشحون بها
القرآن لاهل العرفان قال الله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وقال سبحانه وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقد جعلت كلمة التوحيد مفيدة
لنفي ما سواه في الالوهية وعدم غيره في استحقاق العبودية مع اعتراف
جميع الكفار بتوحيد الربوبية حيث قال تعالى ولئن سألتهم من خلق

السموات

السموات والارض ليقولن الله وقال تعالى قالت لهم رسلهم افي الله شك
فاطر السموات والارض وزعمت المجوس والوثنية ان الصانع اثنان
احدهما خالق الخير والآخر خالق الشر ورد بقوله تعالى الله خالق
كل شيء واما قوله تعالى بيدك الخير فمن باب الاكتفاء او من طريق الادب
في مقام الثناء ومنه قوله عم الخير كله بيديك والشر ليس اليك
اي لا ينسب اليك الشر تعظيما كما لا يقال خالق الكلب والخنزير تكريما
والا فكما قال قل ان الامر كله لله وقل كل من عند الله وقال بعضهم احدهما
الظلمة والآخر النور وفساده اظهر من الشمس لكونهما عرضان مفتقران الى موجد
هما كما قال الله تعالى وجعل الظلمات والنور فهما مجعولان له سبحانه وتعالى مسخران
لامره كما قال تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين ودليل التمانع في قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا قطعي اجماعي لا ظني اقناعي كما توهم بعض
على ما بيناه في محله الاليق به وزعم الطبايعيون ان الصانع اربعة الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة وزعم الافلاكيون انه سبعة زحل والمشتري
والمريخ والزهرة وعطارد والشمس والقمر وبطلانه ظاهر عقلا ونقلا
وعبدة الاصنام مع انهم الجهلاء اقرب الى معرفة الرب من هؤلاء الذين
يزعمون انهم الحكماء فانهم يعترفون بربوبيته سبحانه وانما يعبدون الاصنام
ليقربوهم اليه وليكونوا لهم شفعاء لديه واما التوحيد الصرفي الذي
يقول به الوجودية والحلولية والاتحادية من ان الحق هو الوجود المطلق
فشر من كفر الثنوية والحاصل ان توحيد اهل الايمان هو تصديق
بالجنان واقرار باللسان على انه تعالى واحد في ذاته وواحد في صفاته وخالق
لمصنوعاته كما اشار اليه بقوله اله الخلق مولانا قديم وموصوف
باوصاف الكمال المراد بالاله المعبود بالحق وبالخلق المخلوق وهو
ما سوى الله سبحانه والمولى هو السيد والناصر والمربي ومتولي الامر
والقديم ما لم يسبق بالعدم وما ثبت قدمه استحال عدمه فهو
فهو متضمن لصفة البقاء فهو الاول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء

والظاهر بالصفات والباطن بالذات وهو مولينا ونعم المولى ونعم النصير
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهو متصف باوصاف الكمال من
نعوت الجلال وصفات الجلال الذاتية والافعالية والثبوتية والسلبية
فهو كما انه موصوف باوصاف الكمال منزه عن سمات النقصان والزوال ثم الخلق من صفات
الافعال وهي قديمة عندنا لانه سبحانه كان خالقا قبل ان يخلق الخلق خلافا للاشعرية
فما قال شارح من ان من قال انه لم يكن خالقا قبل ان يخلق الخلق فقد كفر ناش
من جهله بتحقيق المسئلة هو الحي المدبر كل امر هو الحق المقدر ذو الجلال
قال تعالى هو الحي لا اله الا هو وقال يدبر الامر من السماء الى الارض وقال انا كل
شيء خلقناه بقدر وقال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام اي ذي العظمة
والرحمة قال اهل السنة الحيوة من صفات الذات وهي صفة حقيقية قائمة
بالذات تقتضي صحة وجود الصفات من العلم والارادة والقدرة ونحوها لمن
قامت به وقالت المعتزلة خذلهم الله هي عدم امتناع العلم والقدرة ثم المدبر
هو العالم بعواقب الامور والحق هو الثابت وهو من اسمائه سبحانه والمقدر موجد
الاشياء على قدر مخصوص وقيل الموجد الذي يصح منه الفعل والترك وكل امر
مفعول المدبر ومفعول المقدر محذوف تقديره كل ما يجري بما تقدم فكل شيء
من خير وشر وضر ونفع وحلو ومر بقضاء وقدر في الازل فلا تبديل له
ولا يتغير وفيه اشارة الى دخول افعال العباد في مخلوقاته ردا على المعتزلة
مريد الخير والشر القبيح ولكن ليس يرضى بالمحال الارادة
من صفات الذات تقتضي ترجيح احد الجائزين من الترك والفعل بالوقوع
ويرادفها المشية والرضا والمحبة سواء هذا مذهب اهل السنة و
المعتزلة وبعض الاشاعرة الرضا والمحبة نفس الارادة والمشية ونفت
المعتزلة بقولهم ان الخير من الله والشر من العبد ونقول نعم بعضهم من العبد
كسبه لكن يخلق الله سبحانه فيه فالكل منه ثم القبيح بالجر صفة كاشفة
وتسميته شرا وقبيحا بالنسبة الى تعلقه بنا وضرره لنا لا بالنسبة اليه
سبحانه وهذا احد معاني حديث والشر ليس اليك ثم القبيح والحسن يعرفان

بالشرع

بالشرع وعند المعتزلة بالعقل والمحال بضم الميم ما لا يمكن في العقل تقدير وجوده
في الخارج وقيل المحال والمستحيل ما يقتضي ذاته عدمه والمراد بها ما كان
بعيدا عن الصواب عند اولي الالباب كالكفر والمعصية فانه سبحانه مريد لها
غير راض بها لقوله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقوله ولا يرضى
لعباده الكفر ولما كان عبارة الناظم مريد الخير والشر مظنة توهم رضاه بهما
استدرك ومما يدل للاستعمال المجازي على غير المرضي من الفعال قول من قال
تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا محال في الفعال بديع لو كان حبك
صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع صفات الله ليست عين ذات
ولا غيرا سواه ذا انفصال اطلق الناظم صفات الله فشملت صفات
الذات وصفات الافعال فهي ليست عين الذات ولا غيرها كما هو مذهب
اهل السنة ومذهب الحكماء ان الصفات عين الذات ومذهب المعتزلة
انها غيرها كذا ذكره ابن الجماعة والمشهور عن المعتزلة نفي الصفات بالكلية
حيث زعموا ان صفاته عين ذاته بمعنى ان ذاته تسمى باعتبار التعلق
بالمعلومات عالما وبالمقدورات قادرا الى غير ذلك نظرا الى ان في اثباتها
ابطالا للتوحيد للزوم تعدد القدماء والضمير في سواه عائد الى
الذات وذكر رعاية للادب وتنزيها للرب وسواه بدل من غيرا للتاكيد
وقوله ذا انفصال مشيرا الى ان المراد بالغيرية الغيرية الاصطلاحية
وهو الذي يمكن انفصاله عن الذات لا الغيرية اللغوية لظهور التغاير بين
الذات والصفات اما كونها ليست عين الذات فلان الصفة ليست عين الموصوف
واما كونها ليست غيرها فلان صفاته تعالى لا تنفك عن ذاته ازلا وابدا بخلاف
صفات مخلوقاته صفات الذات والافعال طرا قديمات مصونات الزوال
اعلم ان صفات الذات ما يلزم من نفيه نقيضه وصفات الافعال ما لا يلزم
من نفيه نقيضه والفرق بين الذات والصفة ان الذات كلما
يمكن ان يتصور بالاستقلال بخلاف الصفة فانها كلما لا يمكن تصورها
الا تبعا والتحقيق ان من قال الصفات غير الذات نظرا الى ان الصفة قائمة

بالذات وتقدم الذات من الضروريات ومن قال الصفات عين الذات نظر الى
ان الذات غير منفكة عن الصفات ومن قال لا عين ولا غير لانها لو كانت
عينا لكانت ذاتا ولو كانت غيرا لزم التركيب وهو من المحالات والله اعلم
بحقيقة الحال والعجز عن درك الادراك ادراك ثم صفات الذات الحقيقية
والعلم والقدرة والارادة والكلام قديمة بالاجماع واما الفعلية وهي التكوين
المعبر عنه بخلق الاشياء ورزق الاحياء والابداع والانشاء والاحياء
والافناء والانباء والاماتة وامثال ذلك ففي كونها قديمة نزاع فمذهب
الحنفية انها قديمة ومذهب الاشاعرة انها حادثة وقيل المنازعة في القضية
لفظية لا حقيقية وقوله طرا بضم الطاء وتشديد الراء اي كافة ونصبه
على الحال من الضمير المستكن في قديمات وتعالى مصونات الزوال اي محفوظات من الزوال
عن الذات الموصوف بها ومن الزوال بمعنى الفناء والعدم اذ ما ثبت قدمه استحال
عدمه فالمعنى ان جميع صفاته صمدية ازلية ابدية **نسمي الله شيئا لا كالاشياء**
وذاتا عن جهات الست خالي نسمي صيغة متكلم معلوم لا غائب مجهول كما في
النسخ اذ يرده نصب قوله ذاتا والاشياء معرفة ويستقيم الوزن بنقل حركة الهمزة
وفي نسخة كاشياء منكرة وفي اخرى كشيء وهي ليس بشيء والمعنى نحن معشر اهل السنة
نسمي الله شيئا الا انه ليس كسائر الاشياء ذاتا وصفاتا على ان الشيء
بمعنى الموجود فهو اولى باطلاقه عليه لانه واجب الوجود وغيره ممكن او ممتنع الشيء
ومما يدل على جواز اطلاقه عليه قوله سبحانه قل اي شيء اكبر شهادة قل الله ذاتا
اذا قيل الشيء مصدر شاء فان اريد به معنى الفاعلية وهو المريد به يجوز اطلاقه
على الله تعالى كما سبق وان اريد به معنى المفعولية فلا كقوله خالق كل شيء والله
على كل شيء قدير وفي المسئلة خلاف الجهمية حيث قالوا انه سبحانه لا يوصف بانه شيء
ولاجل ما يشاركه المخلوق في اطلاقه ثم قوله وذاتا اي وسميته ذاتا لا
كسائر الذوات كما اشار اليه بقوله عن جهات الست خال لان حقيقته تعالى مخالفة لسائر
الحقائق والذوات كما ان صفاته مخالفة لسائر الصفات والدليل على جواز اطلاق
الذات عليه بعد الاجماع قوله لا تتفكروا في ذات الله تعالى ثم اعلم ان ماورد

الشرع باطلاقه على الله سبحانه ان كان مشتركا بين غيره وجب عند اطلاقه نفي ما يوهم النقص
فيه كالشيء والذات سبحانه ومالم يرد الشرع باطلاقه فلا يقال جسم لا كالجسم
مثلا خلافا للكرامية في تجويزهم ذلك والجهات الست فوق وتحت ويمين
ويسار وامام وخلف وقوله عن جهات الست متعلق بخال وهو خبر مبتدا
مقدر والجملة صفة ذاتا وفيه رد على المعتزلة والقدرية ان الله تعالى
في كل مكان وعلى المشبهة والكرامية انه على العرش سبحانه وتعالى وهو رب العرش
العظيم اي خالقه وحامله فانه قيوم العلويات والسفليات **وليس الاسم**
غير المسمى لدى اهل البصيرة خير ابرار اي غير الاسم لحن ولو صرح
كما صرحوا في قوله كل سر جاوز الاثنين شاع والبصيرة نور في القلب
يدرك به الاشياء والمراد باهلها اهل السنة وخير بالجر صفة اولى
ويجوز رفعه ونصبه والمعنى ليس الاسم غير المسمى عند اهل السنة بل هو
عينه كما له شارحوه فلو قال وان الاسم عين المسمى لكان اظهر واعلى
ثم المسئلة اختلف فيها على مذاهب احدها ان الاسم عين المسمى والتسمية
وهو بعيد جدا وثانيها انه غيرهما وهو المنقول عن الجهمية والكرامية
والمعتزلة وقال العز بن جماعة هو الحق ولعله نظر الى ظهور الفرق في الاستعمال
اللغوية العرفية وثالثها انه عين المسمى وغير التسمية وهو الصحيح ودليله قوله
سبح اسم ربك اي ذاته ورابعها لا عين ولا غير قال ابن جماعة وكان بعض
التحقيق من مشايخي يقول عجبت من العقلاء كيف اختلفوا في هذه المسئلة
مايصلح محلا لنزاع العلماء وقد اوضح العلامة البيضاوي في اول تفسيره
هذا المعنى وقد سبقه حجة الاسلام في المقصد الاسنى في شرح اسماء الحسنى
وما ان جوهر ربي وجسم ولا كل وبعض ذو اشتمال ما هنا نافية
وكذا ان وهي زائدة لتاكيد النفي كقوله تعالى ولقد مكناهم فيما
ان مكناكم فيه والجوهر هو الجزء المتحيز الذي لا يتجزى والجسم هو
المتحيز المركب من جزئين فصاعدا وهو يقبل القسمة والكل اسم
لجملة مركبة من جزئين واكثر من اجزاء محصورة والبعض اسم لجزء يتركب

الكل منه ومن غيره فاشار في هذا البيت الى بعض الصفات السلبية وهو ان ليس
بجوهر ولا جسم ولا كل بعض مشتمل بالكل اى داخل فيه او هو مشتمل
بمكان ولا زمان ولا شئ من المكونات بحال اذ المذكورات على واجب الوجود محال
لحدوثها وافتقارها الى باريها **وفي الاذهان حق كون جزء بلا وصف**
التجزي يا ابن خال الاذهان جمع ذهن وهو الفطنة والمراد به هنا
العقل والحق الثابت والكون الوجود اعلم ان هذا البيت في بعض المتون
موجود هنا وفي بعضها متأخر عن هذا المحل ومضمونه مستفاد من سابقه
والحاصل ان المتكلمين من اهل السنة والجماعة ذهبوا الى اثبات
وجود جزء الذي لا يتجزى في الخارج وان لم يوجد عادة الا بانضمامه
الى غيره وعبروا عنه بالنقطة وقالوا انها ذو وضع غير منقسم فان
مستقلة بذاتها فهي الجزء والا فكان محلها غير منقسم والا لزم انقسام الحال
بانقسامها فيلزم الجزء وذهب الفلاسفة وبعض المعتزلة الى امتناع
وجود الجزء الذي لا يتجزى وهذا من جملة الفوائد وليس من ضروريات
العقائد **وما القرآن مخلوقا تعالى ٭ كلام الرب عن جنس المقال**
ما هنا بمعنى ليس والقرآن يطلق ويراد به القراءة والمصحف ويراد به الجزء
وهو المراد هنا فانه الكلام النفسي القائم بذاته سبحانه وكلام الرب فاعل تعالى
اى تعظم وتقدس كلام الحق عن ان يكون من جنس مقول الخلق وهو الحروف
والاصوات التي هي مخلوق ليكون مخلوقا وفي الكلام اشارة الى انه يقال
كلام الله غير مخلوق ولا يقال القرآن غير مخلوق لئلا يسبق الى الفهم
ان المؤلف من الاصوات والحروف قديم كما نقل عن بعض الحنابلة واتفق كلهم
على اطلاق لفظ المتكلم على الله لكنهم اختلفوا في معناه فذهب اهل الحق
الى ان كلامه تعالى معنى قائم بذاته ليس بحرف ولا صوت ثم اختلف هؤلاء فذهب
الحنابلة منهم على من نقل عنهم الى انها قديمة قائمة بذاته تعالى وذهب المعتزلة
الى انها حادثة قائمة بغيره تعالى وذهب الكرامية الى انها حادثة قائمة بذاته
تعالى ودليل اهل الحق ان الحرف والصوت مخلوقان وكلام الله غير مخلوق لانه

قيام الحوادث بذاته تعالى اذ هو من امارات الحدوث نعم القرآن مقروء بالسنتنا
محفوظ في صدورنا مكتوب في مصاحفنا كما نقول الله مذكور بالسنتنا
معبود في مساجدنا مسجود في محاريبنا غير حال فينا ولا فيها قال عز بن جماعة
روينا بالسند عن الربيع عن احمد ان رجلا سأله أاصلي خلف من يشرب
الخمر فقال لا فقال أاصلي خلف من يقول ان القرآن مخلوق فقال سبحان
الله انهاك عن مسلم وتسألني عن كافر **ورب العرش فوق العرش**
بلا وصف التمكن واتصال ورب العرش اى خالقه ومالكه والاضافة
للتشريف كرب البيت ورب جبرائيل وهو اعظم المخلوقات ومحيط بالموجودات
وقد قال سبحانه الرحمن على العرش استوى ومذهب الخلف جواز تأويل
الاستواء بالاستيلاء ومختار السلف عدم التأويل بل اعتقاد التنزيه
مع وصف التنزيه له سبحانه كما قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف
مجهول والسؤال عنه بدعة والايمان به واجب وهو اختيار امامنا الاعظم
وكذا كل ما ورد من الآيات والاحاديث المتشابهات من ذكر اليد والعين
والوجه ونحوها من الصفات ومنه لفظ فوق في قوله تعالى وهو القاهر
فوق عباده وفي قوله سبحانه يخافون ربهم من فوقهم فلا يؤولونه بالعظمة
والرفعة كما قال به الخلف ولما عبر الناظم بالفوقية وغير العبارة القرآنية
لضرورة النظم استدرك بقوله لكن بلا وصف التمكن والاتصال
اى بلا وصف الاستقرار ولا نعت الاتصال لان كلاهما في حق الله
من المحال وفيه رد على الكرامية والمجسمة في اثبات الجهة فان الكرامية يثبتون
الجهة العلو من استقرار على العرش والمجسمة وهم الحشوية يصرحون
بالاستقرار على العرش لظاهر الآية ولا حجة فيها لان الاستواء
له معان كالاستيلاء ومنه قول الشاعر قد استوى بشر على العراق
من غير سيف ودم مهراق وكالتمام والكمال ومنه قوله تعالى ولما بلغ اشده
واستوى وكالاستقرار ومنه قوله واستوت على الجودي فلا اشتباه
مع تعدد الاحتمال فان قيل فما الفائدة في نزول المتشابهات اجيب بانه

فائدته اظهار عجز الخلق وقصور فهمهم عن كلام ربهم وتعبدهم بالايمان
فيقول الراسخون في العلم منهم آمنا به كل من عند ربنا فالتفويض
والاعتقاد بحقيقة مراد الله من غير معرفة مراده كمال العبودية في العبد
ولهذا اختاره السلف والتعرض الى تفسير المتشابهات وتاويلها
كما اختاره الخلف غير جازمين على انه مراده سبحانه عبادة في العبد الا ان العبودية
اقوى من العبادة لان العبودية هي الرضا بما يفعل الرب والعبادة فعل ما يرضى
به الرب والرضا فوق العمل حتى كان ترك الرضا كفرا وترك العمل فسقا
ولذلك تسقط العبادة في الآخرة والعبودية لا تسقط في الدارين
وبهذا تبين ان مذهب السلف اسلم واعلم واحكم **وما التشبيه للرحمن وجها**
فصن عن ذاك اصناف الاهالي ما نافية بمعنى ليس وخبرها وجها والصون
الحفظ والاهال جمع اهل والمراد بهم اهل السنة والجماعة اي ليس التشبيه
له تعالى طريقا مستحسنا فاحفظ عن ذلك الاعتقاد الفاسد اهل العلم الذين
لا يروج عندهم الامر الكاسد وكن بوصف التنزيه بين التعطيل و
التشبيه لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فان الجملة الاولى
ترد على المشبهة في الذات والجملة الثانية ترد على المعطلة النافية للصفات
وذكر ابن جماعة ان الرحمن اسم مختص بالله لا يستعمل في غيره ثم قال فان قيل
قد اطلق في قول بني حنيفة على مسيلمة رحمن اليمامة وهو قول شاعرهم
وانت غيث الورى لا زلت رحمانا قلت المختص المعرف بالالف واللام دون
غيرهم واما جواب الزمخشري بانه من باب تعنتهم فغير مستقيم **ولا يمضي**
على الديان وقت واحوال وازمان بحال الديان الجزي ماخوذ
من الدين بمعنى الجزاء ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقوله لكم دينكم ولي دين
وحديث كما تدين تدان وهو من اسمائه سبحانه كما رواه البخاري في قوله
الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة الا لمن اذن له والوقت والزمان بمعنى
واحد ولعله اراد بالوقت المعين وبالازمان الازمنة المختلفة والحال
صفة غير راسخة والمعنى لا يجري عليه سبحانه ولا يقارنه وقت بحيث لا يمكن

انفكاكه عنه فانه تعالى منزه عن ان يمضي عليه وقت وحال لان الزمان
والحال والنشأة مخلوقة لله تعالى تمضي على المخلوقين لا على خالقهم لئلا يلزم
قبوله الحوادث والتغير فان كلا منهما من امارات الحدوث وقد ثبت قدمه سبحانه
وقوله بحال اي نوع من احوال الانسان وغيره من ذوي الاحوال لئلا يلزم
التناقض في كلام الناظم في هذا المقام وقال ابن جماعة ليس يحانه زمان
لئلا يلزم ان يكون حالا في الحوادث والحاصل انه تعالى خلق الامكنة والازمنة
والاحوال المختلفة وكان الله ولم يكن معه شيء فالآن على ما كان وجعل هذا
البيت بعد قوله وذاتا عن جهات الست خال لكان انسب للجمع بين نفي الزمان
والمكان هذا وفي المواقف ان الرب لو كان في جهة ومكان لزم قدم المكان وقد
برهنا ان لا قديم سوى الله تعالى وعليه الاتفاق **ومستغن الهي عن نساء**
وعن اولاد اناث او رجال اراد بالزوجات ونحوها من المملوكات وقوله اناث
بالجر بدل من اولاد بدل البعض من الكل والمراد التفصيل على قصد التكميل
والا فالولد يشمل الذكور والاناث لغة وشرعا وقال تعالى جد ربنا ما
اتخذ صاحبة ولا ولدا يعني الزوجة وما يتولد منها وقال قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وفيه تنبيه على احدية
الذات او وحدة الصفات مستغن عن الكائنات ومرجعهم في قضاء الحاجات
لم يحتج الى شيء ولم يحتج عنه شيء والمعنى ليس بحادث ولا بمحل حادث فليس له
والد ولا والدة ولا ولد ولا شبيه له من ولد ولا من صاحبة ولا من
غيرهما وفي البيت رد على النصارى في زعمهم الزوجة في مريم والابنية
في عيسى وعلى كفار مكة في قولهم الملائكة بنات الله وقد قال سبحانه ردا على الاولين
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الى ان قال ما المسيح
بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان
الطعام اي يحتاجان الى اكلهما بل يفتقران الى خروج فضلهما فبوله وغيره
فكيف يصلح للالوهية وقال ردا على الآخرين اجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم وقال سبحانه ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم

ما يشتهي الآية ولا بد من تقدير مضاف في البيت ليستقيم معنى الكلام
أي وستغني الحي عن اتخاذ نساء إذ لا يلزم من الاستغناء عن الشيء
التنزيه عنه فلو قال وقل ربي المنزه عن نساء لكان أحسن بناء
كذا عن كل ذي عون ونصر تفرد ذو الجلال وذو المعالي العون
هنا بمعنى الإعانة والنصر بمعنى النصرة والإعانة عليه يقال تفرد
بالأمر إذا قام به من غير مشارك له فيه والمعنى أن الله تعالى كما هو منزه
عن النساء والأولاد منزه عن المعين والناصر من العباد والبلاد لأن
فإن الله غني عن العالمين وقد قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال العز
بن جماعة وهذا البيت مسوق على النصارى والوثنية والثنوية انتهى
وأراد بالوثنية عبدة الأوثان وبالثنوية المجوس القائلين بالهين
اثنين وقال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون
وأطلق التفرد ليشمل مع التفرد عما ذكر التفرد بالأحدية التي هي
صفة ذاتية وبالوحدية التي هي صفة فعلية كما أشار إليهما بالوصفين
وهما ذو الجلال وذو المعالي كما قال تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام
أي ذي العظمة والهيبة والإنعام والرحمة فهو سبحانه موصوف بنعوت الكمال
الشامل لأوصاف الجلال والجمال يميت الخلق قهرا ثم يحيي فيجزيهم على
وفق الخصال نصب قهرا على التمييز أي يميت المخلوقات من جهة الجلالية ثم يحييهم
بتجلي الجمالية فسبحان من قهر العباد بالموت كما قال تعالى كل نفس ذائقة الموت وكل من
عليها فان وكل شيء هالك إلا وجهه إلا ما استثناه كالحور العين والعرش
عند بعض أهل السنة كأبي حنيفة ومن تبعه وفي بعض النسخ طرا بدل
قهرا فهو حال أي جميعا عند النفخة الأولى ثم يحييهم جميعا عند النفخة الثانية
وما بينهما أربعون يوما يقول الله سبحانه لمن الملك اليوم ويجيب بذاته لله
الواحد القهار وفي البيت دلالة على البعث للحشر والنشر والجزاء بالأعمال
على حسب الأفعال لقوله تعالى يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل

مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فلأهل الجنة درجات ولأهل
النار دركات والمراد من الخلق هنا الحيوانات لا الجمادات والنباتات فإن الله
تعالى يبعث من في القبور ومن جوف الوحوش وحواصل الطيور بأن يجمع
أجزاءهم الأصلية بعد إعادة ما فني منها بالكلية بعينها ويجمع أجزاءها
ويعيد الأرواح إليها بالنفخة الثانية وهذا هو البعث والنشر
ثم يسوقهم إلى الموقف وهذا هو الحشر وقد قال الله تعالى ثم إنكم يوم
القيامة تبعثون وقال الجزاء بما كانوا يعملون وعن ابن عباس رضي الله عنه
الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر فالجزاء عام
لكل مكافأة فإنه يستعمل تارة في معنى المعاقبة وأخرى في معنى الإثابة ويجزي
بفتح الياء ومنه قوله تعالى وجزاهم بما صبروا وذهب بعض الكرامية
إلى أن الإعادة بمعنى جمع ما تفرق من الأعضاء والأجزاء لا بمعنى إعادة
ما عدم من الأشياء ونقله العلامة ابن جماعة عن بعض أهل السنة
وأنكر الفلاسفة حشر الأجساد مطلقا وزعموا أن الحشر إنما يكون
للأرواح دون الأشباح وهو باطل بالنصوص القرآنية والقواطع الفرقانية
وبينات الأحاديث النبوية وأنكر كثير من المعتزلة حشر من لا خطاب عليهم
وهو مردود بما ورد من أن الله يحيي الحيوانات للاقتصاص من أظهر كمال
العدل فيقتص للشاة الجماء من القرناء ثم يقول لهن كوني ترابا فيصرن
وحينئذ يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا لأهل الخير جنات ونعمى وللكفار
دركات النكال هذا بيان لتفصيل الأحوال مما سبق من قوله فيجزيهم على
الخصال على طريق الإجمال ونعمى بضم النون والقصر لغة في النعمة بالكسر والإدراك
بالكسر اللحوق والاتصال والنكال بفتح النون العقوبة والوبال وفي نسخة
أدراك بفتح الهمزة فهو جمع درك بفتحتين وبفتح فيكون طبقة من طبقات
النار ومنه قوله تعالى إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار والمعنى للأبرار
جنات ودرجات من النعمة إلى القربة بمقتضى فضله وللكفار طبقات ودركات من الحرقة
والفرقة بموجب عدله ولا يجب على الله شيء من إثابة المطيع وعقوبة العاصي ولو كان

للمعتزلة ثم مذهب اهل الحق ان الجنة والنار مخلوقتان الآن خلافا للمعتزلة
ومن تبعهم من اهل البدعة قال تعالى في الجنة اعدت للمتقين وفي النار
اعدت للكافرين وفي بعض نسخ المتون هنا بيت زائد وهو قوله
ولا يفنى الجحيم ولا الجنان ولا اهلوهما اهل انتقال الجنان بكسر الجيم
جمع الجنة والمعنى ان الجنة والنار واهلهما يبقون بوصف التخليد والتأبيد
كما نطق به الكتاب والسنة خلافا للجهمية ومن تبعهم من اهل البدعة
حيث يقولون بفنائهما وفناء اهلها يراه المؤمنون بغير كيف
وادراك وضرب من مثال الضمير البارز في يراه يرجع الى الله تعالى
الدال عليه لفظ مستعين الحق اي يراه المؤمنون الابرار دون الكفار
فانهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون رؤية بغير كيفية ولا ادراك احاطة لآية
قوله تعالى لا تدركه الابصار ولا بنوع من مثال صورة وهيئة قال تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال ﷺ سترون ربكم كما ترون القمر
ليلة البدر لا تضامون وفي رواية لا تضارون والمعنى لا تشكون ولا ترتابون
كما تشكون في رؤية القمر حال البدر وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة
وفسر النبي ﷺ الحسنى بالجنة والزيادة رزقنا الله هذه النعمة وفي حديث
ابن عمر عن الترمذي وغيره في اهل الجنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه
غدوة وعشيا قيل وتحصل الرؤية بان تنكشف انكشافا تاما منزها
عن المقابلة والمكان والجهة والصورة ثم وقوع الرؤية للمؤمن من هذه
الامة باجماع اهل السنة وفي الامم السابقة احتمالان لابن ابي جمرة
وقال الاظهر مساواتهم لهذه الامة في الرؤية وفي كلام المرجاني نقلا عن
القواعد الصغرى لابن عبد السلام ما يقتضي ان الرؤية خاصة
للبشر وان الملائكة والجن لا يرونه وبسط الكلام في ذلك من اراد
فليراجع هنالك وفي شرح جمع الجوامع لابن جماعة نحوه والمنقول عن
الابانة في اصول الديانة لامام اهل السنة والجماعة الشيخ ابي الحسن
الاشعري ان الملائكة يرونه وتابعه على ذلك البيهقي في كتاب الرؤية له

وممن قال بذلك من المتأخرين الحافظ العلامة ابن القيم ثم الجلال البلقيني
كما نقله عنهما شيخنا الحافظ الجلال السيوطي ثم قال وهو الارجح بلا شك
انتهى ومقتضى ما نقل عن البلقيني الميل الى حصول الرؤية لمؤمن الجن ايضا
ثم في النساء اقوال حكاها ابن كثير وغيره واختار ترجيح الاول انهن لا يرين
لانهن مقصورات في الخيام ولا يخفى ضعفه الثاني انهن يرين اخذا من عموم
النصوص الواردة في الرؤية وهو الظاهر بلا مرية الثالث انهن يرين في
مثل ايام الاعياد في الدنيا عند تجليه لاهل الجنة تجليا عاما في الايام
المذكورة كما في حديث رواه الدارقطني في كتاب الرؤية ثم مذهب اهل السنة
انه سبحانه يرى ويرى في الدار الآخرة ومذهب ابي الهذيل العلاف انه
تعالى يرى ولا يرى وايده بقوله تعالى الم يعلم بان الله يرى وقوله تعالى وهو
يدرك الابصار ومذهب المعتزلة انه يرى ولا يرى وقد سبق ما يرده وذكر
ابن جماعة انه قال بعض اشياخي اخشى ما المعتزلة مسئلتان هذه وقدم
العالم قلت وفي نسبة الثانية اليهم تساهل ولعل وجه الخشية ان المعتزلي
لو دخل الجنة يكون محروما من الرؤية وقالت النجارية الرؤية حق ولكن
بالقلب وقالت الكرامية يرى الله تعالى في الآخرة جسما تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا فينسون النعيم اذا رأوه فيا خسران اهل الاعتزال
ها الضمير للوزن والمنادى محذوف ونصب خسران بفعل مقدر فيا قوم احذروا
خسران المعتزلة وتحقيق ربح هذه المسئلة كقول الشاطبي رحمه الله فيا ضيعة
الاعمار تمشي سبهللا وكما في التنزيل على قراءة الكسائي الا يا اسجدوا بتخفيف
اللام على انه للتنبيه واسجدوا صيغة امر والمنادى محذوف اي يا قوم اسجدوا
قول الشارح القدسي ان قوله خسران مبتدأ سوغ الابتداء به كونه موصوفا
تقديرا تقديره خسران عظيم فغير مستقيم عند ذي فهم قويم واشار
المص الى انواع النعيم في جنب لقاء الله الكريم كخردلة بالنسبة الى الكنز
العظيم وقد روى هشام بن حسان عن الحسن انه قال ان الله عز وجل
يتجلى لاهل الجنة فاذا رأوه نسوا نعيم الجنة وفي البيت اشارة الى حرمان المعتزلة

عن الرؤية ولو دخلوا الجنة وذلك بسبب كدرهم جزاء وفاقا لاسرهم
وكالحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي وذلك هو الخسران المبين
وما ان فعل اصلح ذا افتراض على الهادي المقدس ذي التعالي
ما نافية وكذا ان وجمع بينهما تأكيدا وترك البيت بنقل حركتهما
اصلح الى ما قبله من تنوين فعل المرفوع على انه اسم ما واصلح صفته وقوله
ذا افتراض بالنصب خبرها على اللغة الفصيحة كقوله تعالى ما هذا
بشرا وقوله ما هن امهاتهم وفي كثير النسخ ذو افتراض بالرفع
فيحمل على اللغة الاخرى والحاصل ان مذهب اهل السنة ان الاصلح
للعبد ليس بواجب على الله وجمهور المعتزلة على انه واجب وذهب بعضهم
الى وجوب رعاية المصلحة لا وجوب الاصلح ورد كلامهم اولا بان
الالوهية تنافي الوجوب المختص بالعبودية لا يسئل عما يفعل
وثانيا بان الاصلح بحسب الظاهر ان يهدي الخلق جميعا وقد قال
سبحانه يضل من يشاء ويهدي من يشاء مع قوله ولو شاء لهداكم اجمعين
فما اراد باختلاف العباد الا اظهار عدله وايثار فضله وايضا لا نعلم
انما نملي لهم ليزدادوا اثما مع ان الاملاء لزيادة الاثم ليس بصلاح عند
العقلاء فلله الحجة البالغة والحكم السابغة وتخصيص كون الهادي ايماء
الى انه لو كان وجوب الاصلح والمصلحة واجبا عليه سبحانه لما كان له منة
على العباد في هدايتهم الى طريق المراد النافع لهم في المبدأ والمعاد فقد
قال تعالى بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين وذلك
لان من ادى حقا واجبا عليه لا منة له على المودي اليه وهذا القول
يبطل الحمد والشكر مع انهما ثابتان له سبحانه ثم هدايته تعالى تارة يراد
بها خلق الاهتداء كقوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء وتارة يراد بها مجرد البيان والدلالة ومنه قوله تعالى واما
ثمود فهديناهم وانك لتهدي الى صراط مستقيم والمعتبر عند اهل
السنة انها الدلالة المطلقة الى البغية سواء حصلت ام لم تحصل
اي المطلوب

وعند المعتزلة

وعند المعتزلة هي الدلالة الموصلة الى البغية ثم قوله المقدس ذي
التعالي اشارة الى تنزيهه تعالى عن وجوب شيء عليه او نسبة
عدم حكمة اليه بسكون السين لغة واختاره ضرورة **وفرض لازم**
تصديق رسل وأملاك كرام بالنوال بالنون وفي بعض النسخ بالنبال
وسيأتي بيانهما فاعلم ان قوله فرض لازم خبر مقدم لقوله تصديق
رسل وكذا الفرض باللازم للدلالة على انه فرض عين لا فرض كفاية او
انه قطعي لا ظني والرسل جمع رسول والمراد بهم الانبياء جميعهم اذ فرض علينا
الايمان بهم وتصديقهم في اخبارهم ولعل الناظم ذهب الى ان النبي والرسول
مترادفان كما قاله بعضهم واختاره ابن الهمام لكنه مخالف لما عليه جمهور العلماء
من ان الرسول اخص من النبي لانه انسان اوحي اليه سواء امر بتبليغه
ام لا والرسول مامور بالتبليغ والاملاك جمع ملك كاجمال وجمل وهو عطف
على رسل ويجب الايمان بوجودهم وانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ولا
يوصفون بذكورة ولا انوثة وحقيقتهم اجسام لطيفة نورانية قادرة
على التشكل بصور مختلفة وقوية على افعال شاقة ثم الاظهر ان الكرام
صفة للملائكة وهو لا ينافي كون الرسل مكرمين ايضا الا ان الملائكة
وصفوا بهذا الوصف في الكتاب العزيز دون الانبياء والرسل وقوله
بالنوال متعلق بالكرام وهو بفتح النون بمعنى العطاء واصل الجزاء واما
قول بعض الشراح من ان قوله بالنوال متعلق بمحذوف تقديره جاؤا بالنوال
وعليه يجب الايمان بارسال الرسل منوالين اي متتابعين فبعيد من جهة
الاعراب وكذا اغرب من جهة المعنى على وجه الصواب ويأتي يقتضي حينئذ ان
لا فترة بين الرسل وهو مخالف لقوله تعالى قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل وقوله ثم ارسلنا تترى اي واحدا بعد واحد وقوله
وقفينا من بعده بالرسل وكذا يقتضي عدم ارسال نبيين وهو منتف
بنحو موسى وهارون وابراهيم ولوط فالظاهر ان النوالي تصحيف النوال
وعلى تقدير صحته ينبغي ان يقال انه متعلق بقوله فرض ومعناه بالتوالي

القطعي بنقله الينا من الكتاب والسنة واجماع الامة ولا استبعاد بكونهم
نفعا للملائكة والمعزى كانتين بالتوالي والتتابع لمحافظة العباد وكتابة
ما يقع منهم فيما يتعلق بالمعاد ثم اعلم ان الله تعالى خلق الجنة لاوليائه
والنار لاعدائه وليس عقول الناس بمكان معرفة ما يجب عليهم
علما وعملا الا بتعليمه سبحانه كرما وفضلا ولا مناسبة بين الملك
والتراب ورب الارباب فاقتضت حكمته ان يرسل رسلا مبشرين
ومنذرين لتحقيق السبل لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
فيكونون وسائط بين الحق والخلق وانهم يستفيضون الانوار من
الله سبحانه بواسطة الملائكة الروحانيين المقربين لغلبة النورانية
والروحانية على الرسل والانبياء المؤيدين بالاسرار الصمدية
بالنسبة الى سائر الافراد الانسانية ثم المعتقد المعتمد ان خواص
البشر افضل من خواص الملك وفي المسئلة خلاف المعتزلة وبعض اهل السنة
وَخَتْمُ الرُّسُلِ بِالصَّدْرِ الْمُعَلَّى نَبِيٌّ هَاشِمِيٌّ ذُو جَمَالٍ ختم الرسل مبتدأ
خبره قوله بالصدر وهو العضو المعروف من البدن استعير له لشرح صدره
به لقوله تعالى الم نشرح لك صدرك وصدر الشيء ايضا اوله ففي التعبير
ايماء الى انه اول الرسل وجودا كما انه آخرهم شهودا على ما ورد اول ما
خلق الله نوري وروحي وكنت نبيا وآدم بين الماء والطين والمعلى بفتح
اللام المفتوحة صفة له ومعناه المرتفع الشأن على البرهان ونبي وما بعده
يجوز فيه الجر بدلا او عطف بيان والرفع على انه خبر مبتدأ محذوف وكذا في
النشر ويجوز نصبه بتقدير اعني وفي بعض النسخ ذو جمال بالواو في
رفعه اما على ما سبق واما على نبي هو الخبر وقوله بالصدر ظرف لغو
الاعلى والمرام الاغلى ثم النبي مهموز باعتبار اصله وقد قرأ نافع به في جميع القرآن
ابدلوا الهمزة ياء وادغموا في مثله وهو فعيل بمعنى المخبر والمخبر فان كلا
منهما صادق عليه وقيل انه بالتشديد فعيل مأخوذ من النبوة بمعنى
الرفعة فاصله نبيو فابدل الواو ياء وادغم في مثلها والهاشمي نسبة الى هاشم

جد ابيه خص به لان قبيلته افضل قبائل قريش واما كونه ذا جمال
لانه نبي الرحمة كما قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال
فبما رحمة من الله لنت لهم والحاصل انه كان موصوفا بنعوت من نعت الجلال
والجمال حيث كان مظهر الله سبحانه الا ان نعت الجمال كان غالبا عليه تخلقا
باخلاق الله تعالى حيث ورد في الحديث القدسي سبقت رحمتي على غضبي
وكذا حال ابراهيم حيث قال ومن عصاني فانك غفور رحيم وكذا حال عيسى
حيث قال وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم بخلاف حال نوح وموسى
حيث كان الجلالية غالبة عليهما وكذا قال نوح رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا وقال موسى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم والعلماء ورثة الانبياء وكذا قال
الصديق الاكبر لما ظهر الجمال حين المشاورة بويد رهم اخوانك وقومك
ربك فاقبل منهم الفداء وقال الفاروق هم ائمة الكفرة اقتلهم ولا تترك
واحدا منهم فمال حينئذ من جملة الى ما ظهر من آثار الجمال والحاصل انه
خاتم الانبياء والرسل الكرام لقوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين
ولحديث مسلم وختم بي النبوة ولحديث لا نبي بعدي فاول الرسل
والانبياء آدم فينبغي الايمان بجميعهم من غير تعيين لعددهم وان ورد في مسند
احمد ان الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الف نبي والرسل
منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر **امامُ الْأَنْبِيَاءِ بِلَا اخْتِلَافٍ وَتَاجُ الْأَصْفِيَاءِ بِلَا**
اخْتِلَالٍ اعلم ان البشر ثلثة اقسام كامل مكمل وهم الانبياء وكامل
غير مكمل وهم الاولياء ولا ولا وهم من عداهم فالاصفياء جمع صفي
وهم الصافون عن الكدرات النفسية والموصوفون بالحالات القدسية
والمقامات الانسية وفي البيت اشارة الى ما وقع له عليه التحية
والثناء من امامته للانبياء ليلة المعراج في المسجد الاقصى وفي السماء ولا يبعد
ان يكون به انه مقدم الانبياء وفي العقبى حامل نشر اللواء لقوله ما من
نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي يوم القيمة ولا فخر رواه ترمذي

وفي رواية انا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر وأما قول الشارح
القدسي معناه ان نبينا مقتدى الانبياء بلا اختلاف في ذلك بين الائمة
فليس في محله كما لا يخفى على اهله ولكونه التاج اشرف انواع الحلي
واظهرها لشرف محله وظهوره لاهله خص بذكره ولعل حكمته
الاصفياء على الاولياء ليعم العلماء والشهداء وسائر الاتقياء
وباقٍ شرعه في كل وقت الى يوم القيمة وزنحال يشير الى ان
شريعته ناسخة غير منسوخة الى يوم القيمة وادخال الناس من
العاجلة الى الآجلة وهذا لانه خاتم النبيين ولا نبي بعده لينسخ
شرعه بشرعه ذلك النبي اذ لا نسخ الا بوحي الى نبي وقوله في كل
وقت رد لما نسب الى الجهمية من انتهاء شريعته م او شيء منها
بنزول عيسى م لما ورد في الصحيحين وغيرهما ان عيسى يضع الجزية
ومعناه كما قال المحققون انه يبطل تقرير الكفار بالجزية فلا يقبل
منهم لدفع السيف عنهم الا الاسلام لا غير والجواب ان نبينا م
قد بين ان التقدير بالجزية ينتهي وقت شريعته بنزول عيسى وان
في شرعنا بعد نزوله عدم التقدير بها فعمله في ذلك وغيره بشريعتنا
لا بغيرها كما نص على ذلك العلماء الخطابي في معالم السنن والنووي
في شرح مسلم وورد فيه احاديث ثابتة من غير النزاع وانعقد عليه
الاجماع فالحق ان عيسى م عند نزوله تابع لنبينا م لان شريعته قد
نسخت بشريعته فلا يكون له بعد نزوله وحي بنصب حكم شرعي بل يكون
خليفة رسول الله م وعلى ملته كما رواه احمد والطبراني والبزار من حديث
سمرة رضي مرفوعا وانما قلنا بنصب حكم شرعي لانه قد يوحى اليه بغير
ذلك مما لا حكم فيه كما ورد في آخر صحيح مسلم في حديث ياجوج وماجوج
وفيه فبينما هم كذلك اذ اوحى الله تعالى الى عيسى م اني اخرجت عبادا
لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور الحديث وحق امر
معراجه وصدق ففيه نص اخبار عوال حق خبر مقدم على مبتدا

وهو

وهو امر معراجه وصدقه على حق اي ثابت امره وصادق خبره ومطابق ووقوعه ففيه
بالاشارة لغة وقراءة الا ضرورة وضمير راجع الى امر المعراج واخبار جمع خبر وعوال
جمع عال صفته ويجوز جمع فاعل على فواعل في بعض مسائل منها ان يكون صفة
لمذكر غير عاقل كذا قاله شارح ولا يبعد ان يكون جمع عالية والمعنى بها احاديث
شهيرة كادت ان تكون متواترة اما الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
فثبوته بالكتاب ولذا يكفر منكره واما المعراج الى السماء فقد قالوا ان منكره مبتدع
لا كافر واطلق الناظم امر المعراج ليشمل يقظة ومناما والصحيح انه كان يقظة ببدنه
وروحه لا بمجرد روحه لانه عرج به مرات متعددة وبهذا يجمع بين روايات
مختلفة قال ابن جماعة المذاهب المحكية في المسئلة خمسة اثباتهما اي اثبات
الروحاني والجسماني وهو مذهب اهل السنة وانكارهما يعني به مذهب المعتزلة
واثبات الجسماني فقط وفيه انه غريب وعجيب واثبات الروحاني فقط اي يقظة ومناما
وقد قال بعضهم بالتوقف عن كيفيته مع اعتقاد حقيقته وفي بعض الشروح زاد
هاهنا وهو قوله ومرجو شفاعة اهل خير لاصحاب الكبائر كالجماع والمراد
باهل الخير الانبياء لقوله م شفاعتي لاهل الكبائر وان الانبياء لنزاه
عن العصيان عمدا وانعزال والعصيان مخالفة الامر قصدا بخلاف الزلة
فانه مخالفة الامر سهوا فالانبياء معصومون عن انواع الكفر مطلقا قبل
البعثة وبعدها بالاجماع وكذا عن سائر الكبائر عمدا باتفاق العلماء الجمهور
ومحله بعد البعثة كما يشير اليه تعبيره بالانبياء واما سهوا فجوز وقوعها
منهم عند الاكثرين كما في شرح العقائد واما الصغائر فما كان منها دالا على
الخسة كسرقة لقمة فلا خلاف في عصمتهم منه مطلقا وما لا يدل على ذلك فالمختار
عند جمهور اهل السنة عصمتهم عن عمد واما سهوا فنقل ابن جماعة ان المعصية ضد
الطاعة وان الانبياء معصومون من الكبائر والصغائر عمدا وسهوا خلافا للحنفية
في سهو الصغائر انتهى وهو مخالف لما حكى التفتازاني فيه الاتفاق واما قول
الشارح القدسي لعل مراده اتفاق الحنفية فغير صحيح لما بينه في شرح العقائد
لانه اراد به الاجماع ولعل مراده اجماع المتقدمين او جمهورهم فلا ينافيه المنقول

عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني وابي الفتح الشهرستاني والقاضي عياض انهم
معصومون عن الكبائر والصغائر عمداً وسهواً واختاره السبكي وبعد
ان يقال المراد بالاتفاق هو التجويز ومورد الاختلاف في الوقوع والله اعلم
هل ويقال في الانبياء معصومون وفي الاولياء محفوظون للفرق دقيق
ليس هنا محل بسطه ثم قوله والعزل عطف على قوله العصيان والمعنى انه لا
نفي ما من العزل عن مرتبة النبوة والرسالة وحكى شارح الطوالع فيه اجماع
الائمة وهذا بخلاف الاولياء فانه قد يسلب منهم الولاية كما يسلب
الايمان من المؤمن في الخاتمة نسأل الله تعالى العافية ويؤيده انه سئل الجنيد
هل يزني العارف بالله فقال وكان امر الله قدراً مقدوراً لكن ذكر بعضهم ان
من رجع من الطريق لا من وصل الى الطريق كما قال شيخ مشايخنا ابو الحسن
الكبري الايمان اذا دخل القلب من السلب فيشير اليه قوله تعالى فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها
ويؤيده حديث هرقل وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه ابداً رواه البخاري وما كان نبيا قط انثى ولا عبد وشخص
ذو افتعال اي ذو فعل قبيح واراد بالافتعال السحر والكذب كما يؤذن به
الصيغة قال ابن جماعة مذهب اهل التحقيق ان الذكورية شرط للنبوة خلافا
للاشعري ثم القرطبي من الشرائط ايضا الحرية لان الرقة اثر الكفر وعدم
الكذب لعدم الوثوق بقوله ثم قال ووقع الاختلاف في نبوة اربع نسوة
مريم وآسية وسارة وهاجر وزاد العلامة المتقن الشراح بن الملقن
في شرحه لعمدة الاحكام حوا وام موسى ثم مما يؤكد شرط الحرية ان
الرقية وصف نقص ويستنكف الناس لها ان تقيدوا به وذو القرنين
لم يعرف نبيا كذا لقمان فاحذر عن جداله اي مجادلة الا بالنفي جسر
وهو ان ظاهر الادلة يشير الى نفي النبوة عن الانثى وعن ذو القرنين
ولقمان ونحوهما وكيوشع فانه ع م قال لا ادري انه نبي ام ملك وكالخضر
قيل نبي وقيل ولي وقيل رسول على ما في التمهيد فلا ينبغي لاحد ان يقطع

بنفي

بنفي واثبات فان اعتقاد نبوة من ليس بنبي كفر كاعتقاد نفي نبوة نبي من
الانبياء قال ابن جماعة اختلف في نبوة الاسكندر فقيل ليس بنبي بل ملك مؤمن
عادل وهو الحق واختلف في لقمان فقيل نبي وقيل لا بل هو ولي وهو الحق
قال والاسكندر اثنان رومي وهو صاحب الخضر ويوناني وهو صاحب ارسطو
ومحل النزاع هو الاول قال ولقمان تلميذ لالف نبي ونقل عن المفسرين منهم
مجاهد انهم قالوا ملك الدنيا شرقا وغربا مؤمنان سليمان وذو القرنين
وكافران بخت نصر والنمرود بن كنعان انتهى وقال القرطبي وسيملكها
من هذه الامة خامس وهو المهدي وقيل سمي الاسكندر ذو القرنين
لانه بلغ مغرب الشمس ومطلعها كما قاله الزهري واختاره البغوي وقيل
عمر الف وستمائة وقيل الفين كما روي ان قس بن ساعدة لما خطب
بسوق عكاظ قال في خطبته يا معشر اياد بن الصعب والقرنين ملك
الخافقين واذل الثقلين وعمر الفين ثم كان ذلك كلحظة العين والاكثر
على ان ذا القرنين كان في زمن ابراهيم ع م وهو صاحب الخضر حين طلب عين
الحيوة فوجدها الخضر ولم يجدها وقيل كان في الفترة بين عيسى ع م
ونبينا ع م وبه جزم عبد الحق في تفسيره واغرب بعضهم فجمع بين القولين
بانه عمر طويلا حتى ادرك زمن الفترة وعيسى سوف يأتي ثم يتوي الدجال
شقي ذي خبال التوي بالمثناة والقصر هلاك المال في الاصل يقال توي
المال بالكسر يتوي اي هلك ثم استعمل في مطلق الهلاك كما هنا والانواء
الاهلاك يعني سوف يأتي عيسى ع م ثم يهلك الدجال بان يقتله والاظهر
انه من باب التنازع فقوله الدجال متعلق بيأتي وخبره يتوي والخبال بفتح
المعجمة الفساد وقال ابن جماعة يشير الى خروج الدجال ونزول عيسى وقتله
له والايمان بكل ذلك واجب انتهى وانما نزل عيسى ع م حين حاصر الدجال
في قلعة القدس المهدي واتباعه فينزل عيسى ع م من السماء على المنارة
الشرقية في مسجد الشام ويأتي القدس فيقتله بحربة في يده وعند رؤية
عيسى ع م يذوب كما يذوب الملح في الماء وقد ثبتت هذه الاخبار والآثار

عن سيد الاخيار فيجب الايمان بها وفى فوائد الاخبار لابى بكر الاسكاف
مسندا الى مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى قال قال
رسول الله عم من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدى فقد كفر
نقله الشارح المقدسى **كرامات الولى بدار دنيا لها كون فهم اهل النوال**
قوله لها كون اى تحقيق وثبوت وقوله فهم اى الاولياء لان المراد
بالولى الجنس وقوله اهل النوال اى اهل العطاء والافضال وقوله اهل
اهل الوصال كان اولى لئلا يقع فى الايطاء بناء على صحة النوال فيما
تقدم ثم الكرامات جمع الكرامة وهى امر خارق للعادة مقرون بالمعرفة
والطاعة خال عن دعوى النبوة وبه فارق المعجزة والولى هو العارف
بالله حسب ما يمكن من معرفة الذات والصفات المواظب على الطاعات
المجتنب عن السيئات المعرض عن الانهماك فى اللذات والشهوات المدبر عن
الدنيا المقبل على العقبى المديم على ذكر المولى وفى المسئلة خلاف المعتزلة
فى منعهم جوازها ووقوع الاشتباه بين المعجزة وغيرها وخلاف الاستاذ
ابى اسحق الاسفراينى فى بعضها حيث قال كل ما جاز تقديره معجزة لنبى
لا يجوز ظهوره كرامة لولى واجيب بان المعجزة شرطها دعوى النبوة
بخلاف الكرامة حيث يقر صاحبها بالمتابعة فان الولى يخرج بدعوى
النبوة عن الاسلام فضلا عن الولاية وبهذا تبين ان كل كرامة لولى
يكون معجزة لمتبوعه من نبى **ولم يفضل ولى قط دهرا نبيا او رسولا**
فى انتحال قوله ولم يفضل بضم الضاد اى لم يزد فضل ولى ابدا فى جميع
الازمنة السابقة واللاحقة فضيلة نبى او رسول فى انتساب ملة من ملل
اهل الاسلام وكان الاولى تقديم رسولا على نبيا كما لا يخفى ليكون او بمعنى
بل للترقى وان كان اريد بهذا التنويع وذلك لان الولى تابع للنبى ولا
يكون التابع باعلى مرتبة من المتبوع والنبى معصوم مامون العاقبة
والولى يجب ان يكون خائفا عن الخاتمة والنبى مكرم بالوحى ومشاهدة
الملئكة الكرام والرسول مامور بتبليغ الاحكام وارشاد الانام بعد الانعام

بكمالات لان الولى في المقامات العظام وما نقل عن بعض الكرامية من جواز كون الولى
افضل من النبى كفر وضلال وعبارة النسفى فى عقائده ولا يبلغ ولى درجة
الانبياء اولى من عبارة الناظم لافادتها نفى المساواة ايضا فلو قال ولم يبلغ
بدل ولم يفضل لبلغ المرام وفضل الكرام ومن الادلة الواضحة فى هذا المقام
قوله عم ما طلعت شمس ولا غربت على احد بعد النبيين افضل من ابى بكر رض
فانه صرح عليه السلام بان النبيين افضل من ابى بكر وهو افضل من غيرهم
فيكون افضل من كل آدمى المعلوم ان اولياء هذه الامة افضل من اولياء
الامم السابقة لقوله تع كنتم خير امة اخرجت للناس الاية فاذا كان
من هو دون النبيين افضل من الاولياء بل صرح النسفى فى عمدته ان نبيا
واحدا افضل من جميع الاولياء **وللصديق رجحان جلى على الاصحاب**
من غير احتمال قال ابن جماعة الحق ان افضل الصحابة هو ابو بكر رض وهو
الخليفة بعده بالحق انتهى لانه عليه السلام جعله خليفة فى قيام الصلوة التى
هى عمدة احكام الاسلام ولقب ابو بكر بالصديق لتصديقه النبى عم
فى النبوة من غير تلعثم وفى المعراج بلا تردد وفى الرياض للمحب الطبرى ان
النبى هو الذى لقبه بالصديق والرجحان الفضل فى الرتبة والجلى
هو الامر الظاهر والاحتمال الشك والتردد والتجويز فالمعنى ان لابى
بكر الصديق ترجيح ظاهر وتفضيل باهر على سائر الصحابة رض من غير احتمال
تجويز خلافه ولا شك وتردد فى صحة خلافه وفى المسئلة خلاف الشيعة
وكثير من المعتزلة حيث قالوا بتفضيل على على سائر الصحابة رض **وللفاروق**
رجحان وفضل على عثمان ذى النورين عال الفاروق هو عمر رض لقب
بالفرقة بين الحق والباطل وفى تهذيب النووى ورياض المحب الطبرى
انه عم لقبه بذلك واما وصف عثمان بذى النورين لان النبى عم زوج
ابنته رقية ولما ماتت زوجه ام كلثوم وقوله عال اى عال القدر
والمرتبة بالنسبة الى سائر الصحابة رض على ما عليه جمهور اهل السنة
فان بعضهم ذهبوا الى تفضيل على على عثمان رض **وذى النورين حقا كان عثمان**

من الكرار في صف القتال وقوله حقا يحتمل ان يكون قسما وان يكون
مصدرا لفعل مقدر اي حق حقا يعني ثبت ثبوتا كونه افضل على الموصوف
بالجيد الكرار في صف القتال الذي لم يقع له نعت الفرار ولا بالاختيار
ولا بالاضطرار وذلك لثبوت قلبه في مقام القرار ولكرار فضل بعد هذا
على الاغيار طرا لا تبال اي على غير المذكورين من الصحابة الكبار جميعا
لا تبال اي ولا تكترث بهذا القول عن اقوال الاغيار كما سئل ابو الطفيل
أعلي افضل ام معاوية فقال الا يرضى معاوية ان يكون مساويا بالعلي
حتى يطمع في ان يكون افضل منه وقوله بعد هذا اي بعد ما ذكر من تفضيل
الثلثة عليه او بعد ذكر ذي النورين وعلى هذا التقدير فذكره لتأكيد
للعلم به او للاشارة الى الرد على القائلين بتفضيل علي على الثلثة او على
القائلين بتفضيله على عثمان فقط او بالوقف عن المفاضلة بينهما واختلف
في اول من آمن من الصحابة فقيل علي رضي لقوله سبقتكم الى الاسلام طرا
غلاما ما بلغت اوان حلمي وهذا دليل لاصحابنا ان اسلام الصبي صحيح
خلافا للشافعي وقد ثبت انه م دعا عليا الى الاسلام وهو ابن سبع
سنين وقيل ابو بكر وقيل خديجة وقيل زيد وجمع بان من الرجال ابو
بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد ثم قيل العبرة
بايمان ابي بكر اذ لا رتبة للصبي والمرأة والعتيق عند الناس وتبعية
من تفضيل كل من الاربعة على من بعده على الترتيب المذكور تفضيله على
سائر الصحابة لانعقاد الاجماع على افضلية الاربعة على الصحابة من بعدهم
واستحقاق هؤلاء الاربعة رتبة الخلافة على الترتيب المذكور كما يدل عليه
قوله م الخلافة بعدي ثلثون سنة ذكر الشارح القدسي انهم افضل من عدا
اولاد النبي م من الصحابة وفيه بحث لا يخفى لانه يأتي في كلام الناظم
ترجيح الصديقة على فاطمة رض وهي افضل بنات النبي م لما روي البزار
من طريق عائشة رضي انه قال م لفاطمة هي خير بناتي انها اصيبت بي
يعني من جملة فضلها ان اكون في صحيفتها لاني اموت في حياتها

بخلافهن

بخلافهن فانهم ماتوا في حياته م فكن في صحيفته ثم ان الاجماع قائم على تفضيل الاربعة
على عائشة رضي فيكونون افضل من اولاده م نعم صرحوا بان الاصح ان اولاد على
رضي من فاطمة رضي افضل من سائر اولاد اصحاب الصحابة وقد اغرب ايضا حيث
قال لا من قوله لا تبالي نافية لا ناهية بدليل عدم جزم الفعل بعدها انتهى
ولا يخفى غرابته اذ لا عبرة بكتابة الياء في لا تبالي فانه يحتمل ان يكون لا ناهية
وعلامة جزمها حذف الياء التي هي لام الفعل لانه من بالى يبالي وان هذه
الياء للاشباع ويحتمل ان يكون لا نافية والياء اصلية ولا شك ان المعنى
على النهي ولو قدر ان تكون الصيغة للنفي وللصديقة الرجحان فاعلم
على الزهراء في بعض الخلال بكسر الخاء جمع الخلة بضمها بمعنى الخصلة والمراد
بالصديقة عائشة رض وبالزهراء فاطمة رض ولقبت بها لانها لم تحض قط
ولم ير لها دم في ولادة حتى لا تفوتها صلوة كما ذكره صاحب الفتاوى الظهيرية
من الحنفية والمحب الطبري من الشافعية وقد ورد فيه حديثين ثم اعلم ان الناظم
اراد انه لم يرد نص بتفضيل عائشة رض على فاطمة رض واما ورد رجحانها
عليها من جهة كثرة الرواية والدراية او من حيثية كونها في الآخرة مع النبي م
في الدرجة العالية وفاطمة مع علي رض فيتفاوتان مراتبهما ولا ينافي ما نقل عن الامام
مالك من ان فاطمة بضعة من النبي م ولا افضل على بضعة منه احد
فانها من هذه الحيثية ليس يخالفه احد في افضليته هذا وقد نقل بعض
الشراح تفضيل عائشة على فاطمة عن اكثر العلماء ثم حكى تفضيل فاطمة على
عائشة عن بعض وبعض آخر لا فضل لاحديهما على الاخرى وهو يحتمل التساوي
والتوقف في المفاضلة بل الوقف هو المذهب الاسلم كما قاله ابن جماعة وجماعة
وهو الذي مال اليه القاضي ابو جعفر الاستروشني من الحنفية وبعض الشافعية
لتعارض الادلة في ذلك لقوله م لفاطمة اما ترضى ان تكوني سيدة
اهل الجنة اي نساء المؤمنين او نساء هذه الامة وكقوله م فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام رواهما الشيخان وأراد
بالثريد اللحم كما رواه معمر في جامعه مفسرا عن قتادة وابان يرفعه فقال

بضم الهمزة وسكون [illegible] النبي [illegible]

فيه كفضل الثريد باللحم قال السهيلي في روضة ووجه التفضيل من هذه الجهة
انه عم قال في حديث آخر سيد ادام الدنيا والآخرة اللحم مع ان الثريد اذا
اطلق لفظه فهو ثريد اللحم كما انشد سيبويه شعر اذا ما الخبز تادمه بلحم
فذلك امانة الله الثريد وقال السبكي فاطمة ثم خديجة ثم عائشة ووافقه
البلقيني وقد وضحنا الدليل الاظهر في شرح الفقه الاكبر ولم يلعن
يزيد بعد موت سوى المكثار في الاغراء غال وفي نسخة ولن يلعن
وكون يزيد ضرورة والمكثار بكسر اوله المبالغ في الكثرة والاغراء بكسر الهمزة
الافساد والتحريض عليه وغال بالغين المعجمة اسم فاعل من الغلو وهو المبالغة
في التعصب وهو بدل من المكثار والمعنى لم يلعن احد من السلف يزيد بن معاوية
سوى الذين اكثروا القول في التحريض على لعنه وبالغوا في امره وتجاوزوا
عن حده كالرفضة والخوارج وبعض المعتزلة بان قالوا رضي بقتل الحسين
واستبشاره واهانته اهل بيت النبوة مما تواتر معنا كما ذهب اليه
التفتازاني ورد بانه لم يثبت بطريق الاحاديث فكيف يدعي التواتر في مقام
المراد مع انه نقل في التمهيد عن بعضهم ان يزيد لم يامر بقتل الحسين وانما
امرهم بطلب البيعة او باخذه وحمله اليه ثم قتلوه من غير حكم على ان الامر
بقتل الحسين بل قتله ليس موجبا للعنة على مقتضى مذهب اهل السنة
من ان صاحب الكبيرة لا يكفر فلا يجوز عندهم لعن الظالم كما نقله ابن
يعني بعينه والا فلا شك انه يجوز لعنه على الظالم والفاسق لقوله
تعالى الا لعنة الله على الظالمين ولقوله عم لعن الله آكل الربوا وموكله
ثم نقله عن بعض مشايخه انه يجوز لعنه معينا بل في وجهه ولعله
اراد به الزجر لينتهي عن فعله وهذا قد يتصور في حياته بخلاف ما بعد
مماته اذ لا يجوز لعن كافر بعينه حينئذ الا اذا علم بدليل قطعي انه مات
كافرا ولعل هذا وجه تقييد الناظم بما بعد الموت اذ يحتمل ان يختم له بخير
وفي الخلاصة وغيرها انه لا ينبغي لعنه لان النبي عم نهى عن لعن المصلين
ومن كان من اهل القبلة وجوز بعض العراقيين لعنه قال لما انه كفر حين امر

من محارم الله بفعله في بيت اهل النبوة انتهى ولا يخفى ان الاستحلال امر
قلبي غائب عن ظاهر الحال ولو فرض وجوده او لا يحتمل انه مات تائبا عنه ثم
فلا يجوز لعنه لا باطنا ولا ظاهرا وكذا الجواب عما روي انه صح انه قال
شعر ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل وكذا
ما نقل عن صاحب التمهيد من ان الاصح هو ان يقول بان يزيد لو امر بقتل
الحسين او رضي بذلك فانه يجوز اللعن عليه والا فلا وكذا قاتله
لا يكفر من غير استحلال انتهى ولا يخفى ما فيه من التناقض حيث اطلق
اللعن على مجرد الامر بقتله او رضائه وقيد قاتله بغير استحلال فان
من المعلوم ان القتل اشد من الامر بالقتل مع ان قتل غير الانبياء ليس
بكفر عند اهل السنة خلافا للخوارج واهل البدعة فلا شك ان السكوت
اسلم والله اعلم واما ما ذكره شارح من ان من قتل نبيا لا يقبل
توبته ولا يصح ايمانه فغير ظاهر برهانه لان الايمان والتوبة يجبان
ما قبلهما بالاجماع وايمان المقلد ذو اعتبار بانواع الدلائل
كالنصال هو بكسر النون جمع نصل وهو حديدة السيف والسهم
ونحوهما والتقليد قبول قول الغير بلا دليل فكانه لقبوله له جعله قلادة
في عنقه والمعنى ان ايمان المقلد معتبر عند الاكثر بانواع الادلة القاطعة
ومن الدلائل الواضحة ان النبي عم كان يكتفي بالايمان من الاعراب الخالين عن النظر
في هذا الباب بمجرد التلفظ بكلمتي الشهادة ونقل عن المعتزلة القول بعدم
اعتبار ايمان المقلد ونسب الى الاشعري ايضا لكن قال القشيري انه افتراء
عليه فما ذكره ابن جماعة ان مذهب الاشعري ايضا والقاضي ان ايمان المقلد
غير معتبر خلافا للظاهرية والسادة الحنفية ليس في محله ثم التحقيق ما ذكره
السبكي من ان التقليد ان كان اخذا بقول الغير من غير حجة ولا جزم به فلا يكفي
ايمان المقلد قطعا لانه لا ايمان مع ادنى تردد فيه وان كان التقليد اخذ قول
الغير بغير حجة لكن جزما فيكفي ايمانه عند الاشعري وغيره انتهى ويؤيده
اطلاق اهل السنة من ان الايمان هو التصديق بما جاء به النبي عم من عند

الله والاقرار به على ما اختاره بعض ائمة الحنفية كشمس الائمة السرخسي
وفخر الاسلام البزدوى رحمهما الله والجمهور المحققين ومنهم الشيخ ابو منصور
الماتريدي ومعظم الاشاعرة حيث ذهبوا الى انه التصديق بالقلب
فقط والاقرار شرط لاجراء احكام الاسلام في الدنيا وخلاصة الكلام
في هذا المقام ان ايمان المقلد صحيح عند الائمة وان كان عاصيا بترك
الاستدلال ونقل عن الاشعري ان شرط صحة ايمانه ان يعرف كل مسئلة
بدلالة عقلية زاد المعتزلة وان يعبر عنه بلسانه ويجادل خصمه
في برهانه **وما عذر لذي عقل بجهل بخلاق الاسافل والاعالي**
اعلم ان حد الجهل معرفة المعلوم على خلاف ما هو به وحد العلم معرفة المعلوم
ما هو به على ما ذكره ابن جماعة والعقل غريزة يتبعها العلم بالضروريات
عند سلامة الآلات واختلف في محله فقيل الدماغ ونوره في القلب حتى
يدرك الغائبات وكماله ان ينجي صاحبه من ملامة الدنيا وندامة العقبى
وقد قيل ان العقل جوهرة الارواح كما ان الروح جوهرة الاشباح وسئل
على رضي عن معدن العقل فقال القلب واشراقه الى الدماغ وهو خلاف ما ذكره
الحكماء وقول على اعلى عند العلماء وورد في بعض الاخبار ان الجهل اقرب الى الكفر
من بياض العين الى سوادها ثم اعلم ان سبحانه ركب العقل بلا شهوة في الملائكة
وركب الشهوة بلا عقل في البهائم وركبهما في بني آدم فمن غلب عقله شهوته
لحق بالملائكة بل اكمل ومن غلب شهوته عقله فهو في مرتبة البهائم بل اضل
ثم قال ابن جماعة والجهل بوجوب المعرفة مع البلوغ والعقل عذر خلافا للحنفية
والمعتزلة انتهى والمعنى انه لا عذر لصاحب عقل اي كامل بلغ مبلغ الرجال
ان يجهل صانعه الذي خلق السموات والارض اي العلويات والسفليات
الدالة على صانعها وخالقها ومبدئها ومنشئها كما قال الله تعالى وكاين من
آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وقال اولم ينظروا
في ملكوت السموات والارض وكما قال بعض العارفين شعر وفي كل شيء له آية
تدل على انه واحد وفي فطرة الخلق اثبات وجود البارى كما قال تعالى فطرة الله

التي

التي فطر الناس عليها وكما قال عم كل مولود يولد على الفطرة ويدل
عليه قضية الميثاق ايضا ويشير اليه قوله تعالى ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله ولهذا لم يبعث الانبياء الا
للتوحيد لا لاثبات وجود الصانع كما يشعر به قوله تعالى قالت لهم
رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض والكفار لم يكونوا شاكين
في وجود الصانع وانما كفروا بالقول بتعدد الآلهة معللين بان
هؤلاء شفعاؤنا عند الله وانهم يقربونا الى الله زلفى وخلاصة المسئلة
ان العاقل الذي لم تبلغه الدعوة هل يجب عليه الايمان بالله ام لا واذا لم يؤمن
هل يخلد في النار ام لا فيه خلاف بين مشايخ الحنفية نعم عامتهم وهو
المروى عن الامام ابي حنيفة رحمه الله فقد روى الحاكم الشهيد في
المنتقى عن ابي حنيفة انه قال لا عذر لاحد في الجهل بخالقه لما يرى من خلق
السموات والارض وخلق نفسه وسائر مخلوقات ربه وعن ابي حنيفة
ايضا انه قال لو لم يبعث الله رسولا لوجب على الخلق معرفته بعقولهم وفي ظاهر
الرواية عنه انه لو لم يعرف ربه ومات يخلد في النار وقال ابو اليسر البزدوى
منهم لا يجب عليه ولا يعذر لو لم يؤمن به وبه قال الاشعري وهو رواية عن ابي
حنيفة ومنهم من قال بوجوبه عليه الا انه لا يعذب به كما هو رواية عن ابي
حنيفة ويكون عاصيا لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
على ان الجمهور حملوا نفي العذاب على عذاب الاستيصال في الدنيا لا على العذاب
في العقبى وبعضهم جعلوا الرسول ما يشمل العقل ايضا واجمعوا على انه
في احكام الشرع معذور ثم الصبي العاقل اذا كان بحال يمكنه الاستدلال
هل يجب عليه معرفة الله ام لا قال الشيخ ابو منصور وكثير من مشايخ العراق
يجب وقال بعضهم لا يجب عليه شيء قبل البلوغ واما اذا اسلم قبل البلوغ يكون
ايمانه صحيحا وارتداده يكون ارتدادا واما الصبي الذي لا يعقل لا يكون
ارتداده ارتدادا واسلامه يكون اسلاما **وما ايمان شخص حال بأس
بمقبول لفقد الامتثال** حال بأس بسكون همزة وابداله وبالموحدة

فى قوله ونصب حال على انه ظرف ولم يقل يأس بالتحتية لموافقة قوله تعالى
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا واصل البأس للشدة والمضرة
والمراد به هنا سكرات الموت ومعاينة العذاب ويستوى فيه الايمان
والتوبة كما هو ظاهر القرآن حيث قال وليست التوبة للذين يعملون
السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال انى تبت الآن ولا الذين
يموتون وهم كفار وقد قال البغوى فى تفسيره انه لا يقبل توبة عاص
ولا ايمان كافر اذا تيقن الموت ويؤيده ما قاله ان من شرط التوبة
عن الذنب العزم على ان لا يعود اليه وذلك انما يتحقق مع ظن الذنب
المتمكن من العود وايضا فلا شبهة ان كل مؤمن عاص يندم عند البأس
وقد ورد ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له فيلزم منه ان لا يدخل
احد من المؤمنين النار وقد ثبت ان بعضهم يدخلونها وايضا هم
مكلفون بالايمان الغيبى لقوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب وذلك الوقت
يكون العينى فلا يصح واما ما اخرجه الترمذى من حديث ابن عمر رضى
ان النبى قال ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر فيشمل توبة المؤمن
والكافر والمراد بالغرغرة هو حال البأس ووقت البأس وبعد تحققه
لم يتصور منها الامتثال بالافعال عقلا ونقلا كما قال سبحانه ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه فقول الشارح وهذا بخلاف توبة العاصى للحديث المذكور يبين محله
وكذا قول ابن جماعة وجزمه فى المسئلة بان ايمان الكافر اذا رأى موضعه
من النار غير مقبول وتوبة العاصى فى تلك الحالة مقبولة ثم قال فان قلت
ما الفرق قلت استصحاب حكم الايمان انتهى ولا يخفى ان استصحاب حكم الايمان
لا يقتضى ان حال البأس تقبل التوبة من العصيان ومن القواعد ان معارض
النص بالدليل العقلى غير مقبول عند الاعيان واما قول شارح ان عليه
ائمة بخارى من الحنفية وجمع من متأخرى الشافعية كالسبكى والبلقينى
فلا نقدر صحته بحذافه الى ظهور حجته **وما افعال الخير فى حسنا من الايمان**
مفروض لوصال نصب على الحال والمعنى ليس العبادات المفروضة محسوبة

من الايمان

من الايمان ولا داخلة فى اجزائه حال كونها مفروضا وصلها على وجه الاحسان
فانها وان لم يكن من مفهوم الايمان الا ان الايمان بها محتم والاتيان بها متصل
فرض لازم لانها لا يعتد بدونها باتفاق اهل الحق وما قاله الناظم
من ان الاعمال غير داخلة فى الايمان هو ما عليه اكابر العلماء الاعيان كابى
حنيفة واصحابه واختاره امام الحرمين وجمهور الاشاعرة لما مر من ان
حقيقة الايمان هو التصديق القلبى فقط او هو مع الاقرار باللسان
ومذهب مالك والشافعى والاوزاعى وهو المنقول عن السلف وكثير
من المتكلمين ونقله فى شرح المقاصد عن جميع المحدثين وفى شرح العقائد
عن جمهورهم انها داخلة فى الايمان والظاهر كما قال بعض المحققين ان مرادهم
انها داخلة فى الايمان الكامل لا انه ينتفى الايمان بانتفائها كما هو مذهب
المعتزلة والخوارج فالنزاع فى المسئلة بين الفريقين من اهل السنة لفظى
وكذا ما تفرع عليه من زيادة الايمان ونقصانه مع الاجماع على ان من آمن
ومات قبل عمل فرض عليه انه مات مؤمنا **ولا يقضى بكفر وارتداد بعهر**
او بقتل واختزال العهر بفتح العين المهملة الزنا والاختزال الاقتطاع
والمراد اخذ مال الغير غصبا او سرقة وفى معناه جميع مظالم العباد
وهذا البيت بيان حكم الافعال المحرمة كما ان البيت الاول بيان حكم الافعال
الواجبة فايراد الواو فى محله وليس هذا مبنيا على ما قبله كما توهم الشارح
القدسى وقال كان حقه التعبير بالفاء بدل الواو نعم كان الاولى تقديم القتل
على العهر ليكون الترتيب الذكرى على وفق الترتيب الرتبى والمعنى لا يحكم بكفر
احد وارتداده بسبب ارتكاب زنى وقتل نفس بغير حق واخذ مال الغير
غصبا او سرقة ونحوها من الكبائر وهذا مذهب اهل السنة خلافا
للخوارج حيث يقولون بكفر مرتكب الكبيرة والصغيرة وللمعتزلة فانهم
يقولون لا يقضى بكفر ولا ايمان ويثبتون المنزلة بين المنزلتين ويسمونه
فاسقا لا كافرا ولا مؤمنا كالخوارج مع انهما قائلان بانه مخلد فى النار ونحن
نقول انه عاص تحت المشيئة لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر

ما دون ذلك لمن يشاء ولا نقول ان المعصية لا تضر مع الايمان كما لا تنفع
الطاعة مع الكفر على ما ذهب اليه بعض اهل البدعة وتبعهم الملاحدة والا
والوجودية ومن ينوي ارتدادا بعد دهر يصر عن دين حق ذا انسلال
من شرطية ويصر جوابها والانسلال الخروج بخفية والمعنى ان من ينوي
الارتداد بعد مدة طالت او قصرت يخرج بذلك عن دين الحق و
الايمان المطلوب في الحال وان قصد الاستقبال لان استدامة الايمان
من واجبات الايمان كما قال تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا اي اثبتوا فاذا اتى
بما ينافيها ولو بالنسبة فقد كفر اتفاقا ولان قصد الكفر ينافي التصديق
ويزيل التحقيق ولانه رضي بالكفر والرضى بكفر نفسه كفر اجماعا وانما الخلاف
في كفر غيره لقصد ضرره لا يكون استحسان الكفر في نفسه فقول الشارح الكرماني
الرضى بالكفر كفر على المرجح ليس في محله وقد علم كفره بالاولى فيما اذا نوى الارتداد
في الحال وبعد لحظة كما لا يخفى ثم اعلم ان قصد الكفر كفر وهو غير معفو لان
لان الله سبحانه يعفو عما دون الشرك بلا نزاع بخلاف قصد السيئة فانه
سيئة ولكنها معفوة بوعد الله سبحانه لقوله م من هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب
عليه شيء فان عملها كتب عليه سيئة واحدة وهذا عند اهل السنة وعند
المعتزلة والخوارج ليست معفوة كالهم بالكفر ثم الهم الذي لا يكتب عليه هو ما خطر
بباله ولم يعزم على ارتكابه والا فالمحققون على انه يكتب عليه لكن مع هذا
فالمأمول ان يعفو الله تعالى عنه وان تحت المشيئة بخلاف قصد الكفر وعزمه واما
خطراته فلا تضر كما يشير اليه الحديث وهذا صريح الايمان ومحضه الحمد لله
الذي رد امر الشيطان الى الوسوسة ولفظ الكفر من غير اعتقاد بطوع رد دين
باعتقال الباء في بطوع للمعية وفي باعتقال للسببية ورد مرفوع على انه
خبر للفظ والمعنى ان اجراء لفظ الكفر وبناء المسألة من غير اعتقاد لان
بمعناه مع طواعية وعدم كراهية الناشئة عن موجب اكراه ذلك الكلام
حال كونه ملتبسا بالغفلة عن ذلك المرام ردة لدين الاسلام وخروج عن دائرة
وهذا ما عليه ائمة الحنفية لما سبق من ان الحنفية عند بعضهم ان الايمان هو

التصديق والاقرار فاجراء الكفر على اللسان يتبدل الاقرار بالانكار وذلك
كفر عند العلماء الابرار وقال الشارح الحنفي يكفر عند عامة العلماء ولا يعذر
بالجهل وقال بعضهم لا يكفر ويعذر بالجهل ثم قال والاصح انه لا يكفر وعليه
الفتوى انتهى والظاهر ان هذا اذا تكلم بكلمة علما انها كلمة كفر غير
معتقد لمعناها اما من تكلم بكلمة كفر ولم يدر انها كلمة كفر ففي فتاوى
قاضيخان حكاية خلاف من غير ترجيح حيث قال قيل لا يكفر لعذره بالجهل وقيل يكفر
ولا يعذر بالجهل وقال العز بن جماعة اختلف في التلفظ بالكفر من غير اعتقاد
ولا اكراه فقيل يكفر بذلك وقيل لا فلو كان عن اكراه فلا كفر اتفاقا انتهى
ومفهوم كلامه انه اذا كان عن اعتقاد كفر اتفاقا كما ذكرها الشارح القدسي
عنه بالمعنى دون المبنى ويؤيده قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من
اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ثم في اطلاق الاكراه نظر لا يخفى ففي فتاوى قاضيخان تفصيل
وهو اذا اكره بقيد او حبس فتلفظ لذلك كفر واما اذا اكره بقتل او اتلاف
عضو او ضرب مؤلم فتلفظ لذلك وقلبه مطمئن بالايمان لا يكفر استحسانا
يعني وكان القياس ان يكون كفرا لانه انكار مبطل لما سبق عنه من اقرار ثم من
فروع الارتداد انه يبطل اعماله الصالحة وتقع الفرقة بينه وبين امرأته ولو
جدد الايمان بخلاف مذهب الشافعي فانه لا يبطلها الا بالموت على الكفر فمن
يجب عليه اعادة حجة الاسلام لان وقت الحج ممتد الى آخر العمر وكذا اسلم
في آخر الوقت وقد ارتد في وقته بعد اداء صلوته فانه يجب اعادة تلك الصلوة
واما قضاء الصلوة ونحوها الواقعة في ايام الارتداد فلا يجب قضاؤها اتفاقا
ولا يحكم بكفر حال سكر بما يهذي ويغلو بارتجال لا ناهية ويحكم بصيغة
المجهول وقيل بالمثناة الفوقية خطابا وفي نسخة بصيغة المتكلم ونصب حال
على الظرفية وما مصدرية ويهذي بفتح المضارعة وكسر ذال المعجمة من الهذيان
وهو الكلام الساقط الاعتبار في ميدان البيان وفي معناه اللغو فانه الكلام
الباطل والارتجال هو القول بديهة من غير ان يكون له من قبله تهيئة

ورؤية وتاؤه متعلق بيهذي او يلغو وقاعلهما السكران فان المذكور
معنى كالمذكور مبنى والمعنى انه لا يحكم بكفر انسان بسبب ما يجري على لسانه
من كلمة الكفر حال سكره دون تأمل في امره والناظم اطلقه وفي فتاوى
قاضيخان التفصيل حيث قال فان كان يعرف الخير من الشر والشمس من الارض
فيحكم بكفره والا فلا وقد ذهب ابن جماعة وشارح من الحنفية الى اطلاقه
وعدم تكفيره من غير نظر الى اختلاف حاله قيل وهو المشهور عن الحنفية
بدليل ان الاسلام يعلو ولا يعلى على ما ورد في الصحيح ويؤيده انه قرأ
بعض الصحابة وهو سكران اعبد ما تعبدون وصار سبب تحريم السكر
حال الصلوة ونقل شارح ايضا عن ابي حنيفة ان ردة السكران ردة
لا ثبات حقيقة الردة قال الغد وهذا مذهب الشافعي ونقل الشارح
ايضا ان السكران هو الذي لا يعرف الرجل من المرأة عند ابي حنيفة ثم قال
واعلم ان السكر على نوعين سكر بطريق المباح كسكر الدواء والسكر
بالبنج وبما يتخذ من الحبوب والعسل فلا يقع طلاقه ولا اعتاقه ولا ينفذ
جميع تصرفاته لانه ليس من جنس اللهو فصار من اقسام المرض وسكر طريق
محظور كسكر الخمر والنبيذ فيلزمه احكام الشرع وينفذ تصرفاته كلها الا
الردة استحسانا **وما المعدوم مرئيا وشيئا لفقه لاح في يمن الهلال**
ما بمعنى ليس في المراد بالفقه هنا الفهم ويصح ان يراد به الدليل واللام فيه
للتعليل وهو متعلق بمقدر نحو قلت ولاح بمعنى ظهر واليمن بضم الباء
والمعنى ليس المعدوم مرئيا لله تعالى ولا شيئا بمعنى انه لا يطلق عليه شيء
مطلقا كقوله تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا وهو لا يتأتى
مقيدا كما قال تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا وذلك
ذلك جاز ما لما هنالك لاجل فهم ظهر ظهورا بينا كما في الهلال الحال
الحال وفي المسئلة خلاف المعتزلة مستدلين بقوله تعالى ان زلزلة الساعة
شيء عظيم على ما خرج انها يوم القيمة كما قاله الحسن والسدي او قبل يوم
القيمة وهي من اشراطها كما قال علقمة والشعبي وابن جريج وقال مقاتل

تكون قبل النفخة الاولى واجيب عنه بان معنى الاية ان زلزلة الساعة تكون
شيئا عظيما عند وجودها وبانها لما كانت امرا محقق الوقوع في علمه
سبحانه صارت كانها موجودة في الحال والله اعلم بالاحوال قيل والتحقيق
في هذه المسئلة ما ذهب اليه المحققون من ان الشيئية تراد في الوجود
والعدم يرادف النفي فالحكم بكون المعدوم ليس بشيء ضروري يؤيده ما
حكى شارح المواقف من ان اهل اللغة في كل عصر يطلقون لفظ الشيء
الموجود حتى لو قيل لهم الموجود شيء تلقوه بالقبول ولو قيل ليس بشيء
قابلوه بالانكار انتهى وقيل النزاع لفظي فان مرادهم المعدوم الشيء
الثابت المتحقق نفيه ثم اعلم ان هذه المسئلة من اشهر مسائل الخلاف
بين اهل السنة والمعتزلة لان محل الخلاف المعدوم البسيط الممكن
الوجود واما المعدوم الممتنع الوجود لذاته كاجتماع الضدين فليس
شيئا ولا يرى بلا خلاف وقال العز بن جماعة اشتمل هذا البيت على قاعدتين
الاولى ان الله تعالى هل يرى المعدوم ام لا فمذهب الحنفية الثاني ومذهب
المعتزلة الاول والثانية ان المعدوم هل هو شيء ام لا فمذهب اهل السنة
الثاني ومذهب المعتزلة الاول والله اعلم **وغير ان المكون لا كشيء**
مع التكوين خذه لا كخال غيران بكسر النون تثنية غير التكوين الايجاد
والمكون بفتح الواو الموجود وهما متغايران اذ السبب غير المسبب والفعل
غير المفعول قال ابن جماعة وهذا عند اهل السنة خلافا للمعتزلة فانهما
شيء واحد عندهم ثم الضمير في خذه راجع الى ما قاله من ان المكون والتكوين
متغايران وأكد ذلك بقوله لا كشيء اي لا متحدان وجعل هذا القول بمنزلة
الكحل لتنوير عين البصيرة من عمى الجهل بهذه المسئلة فاعلم ان التكوين
اثبته علماؤنا الحنفية صفة لله تعالى زائدة على القدرة والارادة وقالوا
بقدمه وفسروه باخراج العدم من المعدوم الى الوجود والمراد مبدأ
الاخراج لا نفسه لان الاخراج وصف اضافي حادث والمبدأ قديم ونسب
قول المعتزلة الى الاشعري ايضا لكن العلامة التفتازاني رد نسبة ذلك

على ظاهره اليه وحمل كلامه على محمل صحيح لديه فقال من قال ان التكوين غير المكون اراد ان الفاعل اذا فعل شيئا فليس ههنا الا الفاعل والمفعول واما المعنى المعبر عنه بالتكوين فهو امر اعتباري يحصل في العقل من نسبة الفاعل الى المفعول وليس امرا محققا مغايرا للمفعول في الخارج ولم يرد ان مفهوم التكوين هو بعينه مفهوم المكون وهذا خلاصة ما في شرحي المقاصد والعقايد وقد سبق شرح قوله وفي الاذهان حوى البيت المذكور ههنا على ما في بعض النسخ **وان السحت رزق مثل حل وان يكره مقالي كل قال** السحت بضم السين وسكون الحاء وضمه هو الحرام بل اشده والحل بكسر الحاء الحلال والمقال مصدر ميمي بمعنى القول والقالي المبغض ومنه قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى والمعنى ان الحرام رزق مثل الحلال لان الرزق ما يسوقه الله تعالى الى الحيوان لينتفع به حراما كان او حلالا وفي المسئلة خلاف المعتزلة مستدلين بان الرزق مستند الى الله تعالى في الجملة والمستند اليه يقبح ان يكون حراما يعاقبون عليه واجيب بانه لا قبيح بالنسبة الى الله تعالى لانه يفعل ما يشاء في ملكه ويحكم ما يريد في ملكه وعقابهم على الحرام لسوء مباشرتهم اسباب الاحكام مع انه يلزم المعتزلة ان المنتفع بالحرام طول الايام من عمره لم يرزقه الله تعالى اصلا وهو مخالف لقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ثم اعلم ان هذا البيت في بعض النسخ موجود دون غيره **وفي الاجداث عن توحيد ربي سيبلى كل شخص بالسؤال** الاجداث بالجيم والمثلثة القبور جمع جدث وسيبلى صيغة مجهول بمختبر بمعنى يمتحن وهو متعلق المجرور اي كلاهما قال ابو جماعة يشير الى ان سؤال منكر ونكير حق يجب الايمان به وقد اجمع عليه اهل السنة خلافا للجهمية وبعض المعتزلة انتهى ومعنى البيت انه يختبر كل شخص في قبره او مقره بالسؤال عن ربه ودينه ونبيه كما ورد في الحديث الصحيح فيقول المؤمن ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد عم ويقول الكافر والفاجر هاه هاه لا ادري وفي الخلاصة وفتاوى البزازية من

الحنفية ان من جعل ذا ثبوت تاما لينقل ما لم يدفن لم يسئل وهو ظاهر الاحاديث فتامل اما لو اكله سبع فالسؤال في بطنه كما صرحوا به واما سؤال الصغير فمنقول عن السيد ابي شجاع من الحنفية واعتمد صاحب الخلاصة والبزازية في فتاويه وجرى عليه النسفي في العمدة لكن جزم صاحب البحر بخلافه وهو مقتضى قول النووي في الروضة والفتاوى وتوقف التاج الفاكهاني في سؤال المجنون ونحوه واما الانبياء عم فالاصح انهم لا يسئلون كما جزم به النسفي في بحره وما ورد في الصحيحين من استعاذة النبي عم من فتنة القبر وعذابه اجاب عنه القاضي عياض في شرح مسلم بان ذلك التزام حق الله تعالى واظهار العبودية والافتقار اليه وليقتدي امته وليبين لهم صفة الدعاء والمهم منه واما الجن فمال بعض المتاخرين الى انهم يسئلون لعموم الادلة الشاملة لهم ولغيرهم واما الملئكة فقال الفاكهاني الظاهر انها لا يسئلون ومال القرطبي الى خلافه والاظهر الاول لما سبق من ان الانبياء لا يسئلون على الاصح ثم قال ابن عبد البر لا يسئل الكافر الصريح بل يعذب من غير سؤال وانما السؤال للمنافق وخالف القرطبي وابن القيم فقالا يسئل كل منهما هذا وقد وردت احاديث باستثناء عدة فلا يسئلون منهم الشهيد والمرابط يوما وليلة في سبيل الله ومن مات في يوم الجمعة او ليلتها ومن قرأ سورة الملك في كل ليلة والمبطون والمراد بالبطن الاستسقاء او الاسهال قولان للعلماء كما ذكره القرطبي واما ما ذكره البلقيني من ان سؤال القبر يكون بالسريانية فغير معروف بين المتكلمين ولا بين المحدثين وذكر الترمذي وابن عبد البر ان سؤال القبر من خصائص هذه الامة ولعل الحكمة في ذلك ان يحل عذابهم في البرزخ فيوافون القيمة عن الذنوب ممحصة **وللكفار والفساق يقضي** بصيغة المجهول من القضاء وفي نسخة صحيحة **بغضا** بالغين المعجمة على انه منصوب بالحالية اي مغضوبين او بالعلية اي بغضا من الله لهم وفي بعض النسخ **بعض** بالعين المهملة محفوظا على انه بدل من الفساق بدل بعض **عذاب القبر من سوء الفعال** عذاب مرفوع على انه نائب الفاعل بناء على نسخة الاصل او على انه مبتدا خبره

الجار والمجرور السابق عليه للاشارة الى الحصر لعذاب المذكور فى الكتاب
للكفار وبعض الفجار والفعال بكسر الفاء جمع فعل واما بالفتح فمصدر
كذهب ذهابا وقيل يستعمل بالكسر للشر وبالفتح للخير والحاصل انه يجب
اعتقاد ان عذاب القبر حق واقع للكفار وثابت لبعض الفجار ممن اراد
الله تعذيبه فى تلك النشأة فعالهم وقبح حالهم واجمع اهل السنة على ما
فى الصحيحين عذاب حق يؤيده قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا الاية وفى المسئلة خلاف المعتزلة والجهمية والرفضة وزيدهم
بت رديه فى الشروح وهو قوله دخول الناس فى الجنان فضل من الرحمن
يا اهل الامالى الامالى جمع امل ولو قال يا اهل المعالى لخلص من صرفه
ولو لم يقع على التوالى والمعنى ان دخول المؤمن فى الجنة ليس بمجرد اعمال الزكية
بل بفضل الله وكرمه لقوله عم لن يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته وهو لا ينافى قوله
تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لما قيل بان الباء للسببية او للملابسة
خلافا للمعتزلة فى هذه المسئلة حيث يقولون بايجاب اثابة المطيع وما
ونحن نقول لا يجب على الله سبحانه شىء وانما ادخلهم الجنة بفضله كما ان
الكفار ادخلهم النار بعدله تعالى والدرجات والدركات بحسب اختلاف الحسنات
وتفاوت السيئات والخلود فيهما بواسطة النيات وكذا قيل النيات بمنزلة
الارواح والاعمال فى مرتبة الاشباح حساب الناس بعد البعث حق
فكونوا بالتحرز عن وبال الوبال بالفتح الاثم الذى كان من قبل العبد كالشرك
والظلم ونحوهما والمعنى اذا كان حسابا حقا ثابتا فكونوا محترزين احترازا
شديدا عن حقوق العباد خصوصا لان ما كان بينه سبحانه وبين عباده
يرجى منه العفو كذا قال بعض الشراح والاظهر ان المراد بالوبال ثقله
الاثقال من ذنوب الاعمال اعم من ان يكون من حقوق الله تعالى وحقوق
العباد لما فى الصحيحين انه عم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان الحديث واذا
الحقيقة بعث الخلق من القبور فى يوم الحشر والنشور ثم من الادلة على ثبوت الحساب

قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا وقوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقوله فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره الى غير ذلك من الايات والاخبار ومقتضى ما نقل ابن عطية
والرازى من تكليف الجن اتفاقا وان لهم ثوابا وعقابا انهم يحاسبون كالانس
فكان الناظم ذهب الى ان الجن فى الاحكام تابع للانس ومال الى توقف ابى حنيفة
رحمه الله فى امر ثوابهم المرتب على حسابهم مع الاجماع على تحقق عقاب الكفرة منهم
وتبع بعض اللغويين فى ان الجن داخلون فى مسمى الناس واما الملئكة
فقد اخرج ابن ابى حاتم عن عطاء بن السائب انه قال اول من يحاسب جبرائيل
لانه كان امين الله فى وحيه الى رسله لكن اخرج ابو الشيخ بن حبان عن ابى
سنان قال اللوح المحفوظ معلق بالعرش فاذا اراد الله ان يوحى بشئ كتب
فى اللوح حتى يقرع جبهته اسرافيل فينظر فيه فاذا كان الى اهل السماء
دفعه الى ميكائيل وان كان الى اهل الارض دفعه الى جبرائيل فاول ما يحاسب
يوم القيمة اللوح يدعى به ترعد فرائصه فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال
من يشهد لك فيقول اسرافيل فيدعى اسرافيل ترعد فرائصه فيقال هل بلغك اللوح
الفريصة اللحمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد
فاذا قال نعم قال اللوح الحمد لله الذى نجانى من سوء الحساب ثم كذلك واخرجه ايضا
عن وهب بن الورد قال اذا كان يوم القيمة دعى اسرافيل ترعد فرائصه فيقال
ما صنعت فيما ادى اليك اللوح فيقول بلغت جبرئيل فيدعى جبرئيل ترعد فرائصه
فيقال ما صنعت فيما بلغك اسرافيل فيقول بلغت الرسل فيؤتى بالرسل فيقال
ما صنعتم فيما ادى اليكم جبرئيل فيقولون بلغنا الناس وهو قوله تعالى فلنسئلن
الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين هذا وروى مسلم ان النبى عم قال
لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء
وروى الامام احمد ان النبى عم قال يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى الجماء من
القرناء وحتى للذرة من الذرة وقال ليختصمن كل شئ يوم القيمة حتى الشاتان
فيما انتطحا قال المنذرى فى الحديث الاول رواته رواة الصحيح وفى الثانى اسناده
حسن قال الجلال المحلى وقضية هذا الحديث ان لا يتوقف القصاص يوم القيمة
على التكليف والتمييز فيقتص من الطفل للطفل وغيره فلك وكذا المجنون والله اعلم

وحكى الامام بدر الدين الشبلي الحنفي في كتاب آكام المرجان في احكام الجان انه اختلف
في دخول الجن الجنة على اربعة اقوال احدها نعم الثاني لا بل يكونون في ربضها
الثالث انهم على الاعراف الرابع الوقف وحكى القول بدخولهم عن اكثر العلماء وعن
مجاهد انهم اذا دخلوا الجنة لا ياكلون فيها ولا يشربون ويلهمون من التسبيح
والتقديس ما يجده اهل الجنة من لذة الطعام والشراب والله اعلم بالقول
وذهب الحارث المحاسبي الى انا نراهم اذ ذاك وهم لا يروننا عكس ما كانوا
عليه في الدنيا **ويعطى الكتب بعضا نحو يمنى وبعضا نحو ظهر والشمال**
الكتب بضمتين جمع كتاب وخفف هنا للضرورة والمراد بها صحائف الاعمال
التي كتبها الحفظة في ايام حياتهم وهو مرفوع على نيابة الفاعل وبعضا نصب
على انه مفعول ثان وكان الاظهر ان يرفع بعض وينصب الكتب لان ذوي العقول
اولى بان يكون المفعول الاول وليتوافق قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء
ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا وفي آية اخرى واما من اوتي كتابه
بشماله والجمع بينهما بانه يعطى بشماله من وراء ظهره واختلف كيفيته فقيل
تلوى يده اليسرى من صدره الى خلف ظهره ثم يعطى كتابه وقيل تنزع يده
اليسرى من صدره الى خلف ظهره ثم يعطى كتابه وقيل غير ذلك والله اعلم بما
هنالك وقد اغرب الشارح الفكاك فيما اغرب حيث قال ان بعضا حال والمفعول
الثاني مقدر اي الناس والمكلفين ونحو ذلك **وحق وزن اعمال وجرى**
على متن الصراط بلا اهتبال اي وزن الاعمال حق لقوله تعالى والوزن
يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون والميزان عند اهل الحق
به مقادير الاعمال وما يترتب عليه عليه من العدل والفضل بحسب تفاوت الوزن
والعقل قاصر عن ادراك كيفيته وتصور ماهيته لان الاعمال اعراض لا
تستحيل بقاؤها فلا توصف بالخفة والثقل اجزاؤها لكن لما ورد الشرع
على ثبوته وجب اعتقاد حقيقته من غير اشتغال بكيفيته فانه سبحانه قادر

على ان

على ان يعرف عباده مقادير اعمالهم باي طريق اراد وقد ورد ان الموزون
صحائف الاعمال كما يدل عليه حديث البطاقة التي فيها كلمة التوحيد او البسملة
وذهب بعضهم الى ان الاعمال تجسد وتجسم بحسب تفاوت الاحوال ثم توزن
ليعرف الخلق ما لهم من النوال والوبال وذهب كثير من المفسرين الى انه ميزان
حقيقي له لسان وكفتان واسنده اللالكائي في كتاب شرح السنة له الى كل من
سلمان الفارسي والحسن البصري وروى ابن جرير واللالكائي عن حذيفة
موقوفا ان صاحب الميزان يوم القيامة جبريل واشار الناظم بقوله وزن اعمال
الى ان الوزن مختص بالاعمال الظاهرة كما نقله القرطبي في تذكرته عن حكيم
الترمذي وان الايمان لا يوزن اذ لا موازن له فانه لا ضد له الا الكفر
ومحا وزنه ثم الصراط جسر ممدود على متن جهنم وفي رواية على ظهر جهنم
ادق من الشعر واحد من السيف يمر عليه جميع الخلق فيجوز اهل الجنة وتزل
به اقدام اهل النار كما قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما
مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وفي الصحيحين ان
المؤمنين يمرون عليه سراعا كطرف العين وكالبرق وكالريح وكاجاويد
الخيل والركاب والى هذا اشار الناظم بقوله وجرى لان هذا الجري يحصل
لكلهم لكن لا يناسب ان يقول ومر بمعنى مرور وقوله بلا اهتبال اي بلا كذب
واستهزاء وبلا اعتماد على شيء ففي القاموس اهتبل كذب كثيرا وعلى ولده ثكل
واما ما ذكره الفكاك من ان المراد به ثقل البدن وما له غيره بانه بمعنى التعقل
فغير ظاهر في المعنى كما لا يخفى ثم هو متعلق بجرى او بحق وهو حق المقدر
او بحق مطلقا ولا يبعد ان يكون هو جر جرى وفي الجملة رد على المعتزلة في انكارهم
كلا من الميزان والصراط مستدلين بادلة واهية يستحقون بها ان يعذبوا
في نار حامية **ومرتجى شفاعة اهل خير لاصحاب الكبائر كالجبال** صفة الكبائر
اي الذنوب الثقال امثال الجبال والخير كله مجموع في اربعة النظر والحركة
والنطق والصمت فكل نظر لا يكون في عبرة فهو غفلة وكل حركة لا تكون في
عبادة فهو فترة وكل نطق لا يكون في ذكر فهو لغو وكل صمت لا يكون في فكر

نهو سهو والمعنى شفاعة اهل الخير من الانبياء والاولياء لاهل الذنوب الكبائر
فضلا عن الصغائر مرجو والمراد بالكبائر هنا ما عدا الشرك لقوله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اى بالشفاعة
وغيرها فروى الترمذى وغيره ان النبى عم قال شفاعتى لاهل الكبائر من
امتى وفيه رد على المعتزلة حيث لم يقولوا بالشفاعة الا فى علو الدرجة
مع قولهم ان اهل الكبائر مخلدون فى النار وفى سنن ابن ماجة عن عثمان بن
عفان مرفوعا يشفع يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
واعلم ان قوله مرجو يوهم ان الشفاعة ظنية وليس كذلك بل هى قطعية
لورود احاديث مشتهرة كادت ان تكون متواترة وقال ابن جماعة الناس
على قسمين مؤمن وكافر فالكافر فى النار اجماعا والمؤمن على قسمين طائع
وعاص فالطائع فى الجنة اجماعا والعاصى على قسمين تائب وغير تائب فالتائب
فى الجنة اجماعا وغير التائب فى مشيئة الله تعالى **وللدعوات تأثير بليغ وقد ينفى**
اصحاب الضلال الدعوات بفتحتين جمع الدعوة بمعنى الدعاء والمعنى ان للدعوات
المطيعين تأثيرا بليغا فى صرف القضاء المعلق دون المبرم اى المقطوع به لقوله
تعالى ادعونى استجب لكم ولقوله عم لا يرد القضاء الا الدعاء رواه الترمذى وقال
حسن غريب ورواه ابن حبان والحاكم ولفظهما لا يرد القدر الا الدعاء وقال
عم الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل رواه البزار والطبرانى والحاكم وقال
صحيح الاسناد وكذا دعاء الاحياء للاموات له تأثير فى تخفيف الذنوب و
العذاب ورفع الدرجات لقوله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
فانه تعالى قاضى الحاجات ورافع البليات واراد الناظم بقوله اصحاب الضلال المعتزلة
حيث خالفوا فى هذه المسئلة اهل الهداية من اهل السنة والجماعة واما
دعوة الكافر ففيها خلاف بين مشايخ الحنفية ونقله الرويانى فى كتابه البحر
عن الشافعية ونفى الاستجابة فيه هو المنقول عن الجمهور على ما ذكر فى شرح
العقائد وكان مستندهم ما نقله البغوى فى معالم التنزيل عن الضحاك فى تفسير
قوله تعالى وما دعاء الكافرين الا فى ضلال واما المحققون فعلى ان هذا فى الآخرة

واما فى

واما فى الدنيا فقد يقبل الله دعاء الكافرين لانه تعالى حين قال ابليس رب
انظرنى الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فاجاب
دعاءه فى الجملة ولقوله عم اتقوا دعوة المظلوم ولو كان كافرا فانه ليس دونها
حجاب **ودنيانا حديث والهيولى عديم الكون فاسمع باجتذال**
الهيولى بفتح الهاء وضم الياء المشددة وقد يخفف كما هنا القطن وسمى
الاوائل طينة العالم بها وهو فى اصطلاحهم موصوف بما يصف به اهل
التوحيد الله سبحانه انه موجود بلا كمية وكيفية ولم يقترن به شىء
من سمات الحدث ثم حلت به الصنعة واعترضت به الاعراض فحدث منه
العالم كذا فى القاموس وقيل الهيولى عند الفلاسفة اسم لما يتخذ منه
الاشياء كالخشب يتخذ منه الباب والحنطة يتخذ منه الدقيق والتراب
يتخذ منه العمارة والاجتذال بالذال المعجمة بمعنى الفرح والحديث فعيل
بمعنى الفاعل والعديم بمعنى المفعول والمراد من الدنيا هنا المخلوقات باسرها
من جواهرها واعراضها والمعنى ان العالم وهو ما سوى الله بظاهرها
وباطنها حادث باحداث الله تعالى اياها وايجادها وابقائها بامدادها
وان القول بكون الهيولى اى اصل العالم ومادة بنى آدم من العناصر الاربعة
وغيرها فى الكون عديم وغير موجود فان الاشياء كلها مخلوق له سبحانه
وكان الله ولم يكن معه شىء وهذا هو المذهب الحق الذى عليه جميع اهل
الاسلام واليهود والنصارى وغيرهم من اتباع الانبياء عم واما خالفهم
الفلاسفة الحكماء المتقدمين القائلين بقدم العالم وقد اجمعوا على كفرهم
وكفر من تبعهم من الانام فاسمع حال كونك ملتبسا بالسرور الذى يوجب
النور على ظهور النور فانه يفيد ان الله قادر على ايجاد المعدوم واعدام
الموجود **وللجنات والنيران كون عليها مر احوال خوال** ضمير عليها
راجع الى مجموع الجنات والنيران ومر مصدر مر وهو مرفوع بالابتداء
مضاف الى احوال جمع حال او حول وهو السنة والخبر عليها مقدم وخوال
جمع خال او خالية بمعنى ماض وجادية ومعنى البيت ان للجنات بطبقاتها

ودرجاتها والنيران بطبقاتها ودركاتها وجود الآن وثبوت فيما قبل
ذلك من الازمان كما يستفاد من القرآن نحو قوله تعالى في الجنة اعدت
للمتقين وفي النار اعدت للكافرين بصيغة الماضي وهو الذي عليه
اهل السنة خلافا لاكثر المعتزلة هنا وفي بعض الشروح ذكروا هنا ولا
ولا يفنى الجحيم الجنة وفي شرحنا قد تقدم والله اعلم وذو الايمان لا يبقى مقيما
بسوء الذنب في دار اشتعال حاصل البيت ان في مذهب اهل السنة
صاحب الكبيرة ولو مات من غير توبة لا يخلد في النار خلافا للمعتزلة والخوارج بناء
على ما ذهبوا اليه من خروج العبد بالمعصية عن الايمان ولنا قوله تعالى ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله م في
الصحيحين لابي ذر ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق الحديث ولا يمكن دخول
الجنة قبل دخول النار ثم دخول النار لانه باطل بالاجماع فتعين خروج
من شاء تعذيبه من النار في عاقبة الامر وقد سبق ان اعمال الاركان
غير داخلة في حقيقة الايمان فلو فعل جميع السيئات ما عدا الشرك لا
مؤمن كما ان الكافر لو اتى بجميع الطاعات ولم يصدق الله ورسوله
فهو كافر ثم الاشتعال بالعين المهملة هو الضوء والمراد به اشتعال
الجحيم ونعت الجحيم فمن تصحف على الشارح القدسي فضبطه بالغين المعجمة
ثم تكلف فقال وقيل لها ذلك لاشتغال اهلها بالتضرع والدعاء و
ولاشتغالها هي وما فيها من الحيات والعقارب بابدان اهلها وفيه ان
الاشتغال امر مشترك بين اصحاب الجحيم وارباب النعيم قال تعالى ان اصحاب
الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون
لقد البست للتوحيد نظما بديع الشكل كالسحر الحلال لام التوطئة
للتاكيد لكونها زائدة داخلة بين الفعل المتعدي والمفعول وتطلبه
وفي نسخة وشيا والمراد به المنظوم وهو الكلام المقفى الموزون على سبيل
القصد وشبه النظم بالالباس والمنظوم بالملبوس مجازا وسماه وشيا

لانه

لانه زينة الكلام كما ان الالباس زينة الناس على وجه النظام وبديع
الشكل صفة لنظما و وشيا اي غريبا شكله وهيئته مثل السحر في
محله وبشارك صفته والسحر عند الحكماء قوة في النفس ينشأ عنها
الاشياء من غير استعانة بعزيمة ولا غيرها قاله ابن جماعة وقال الرازي
في تفسيره هو في عرف الشرع مختص بكل امر يخفى سببه ويتخيل على
غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع واذا اطلق ذم فاعله وقد
يستعمل مقيدا فيما يمدح ويحمد كقوله م ان من البيان لسحرا اي
بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف عن حقيقته
بحسن بيانه فيستميل القلوب اليه كما يستمال بالسحر فوجه تشبيه النظم
بالسحر استجلاب كل منهما القلوب بالمحبة وفي هذا البيت من صنيع البديع
الاحتراس حيث وصف السحر بالحلال فان الاحتراس عندهم هو ان يأتي
المتكلم بمعنى يتوجه عليه فيه دخل فيتفطن له فيأتي بما يخلصه من
ذلك لئلا يقع لاحد عليه اعتراض هنالك يسلي القلب كالبشرى بروح
ويحيي الروح كالماء الزلال المراد هنا بالقلب لا الشكل الصنوبري لا
اللطيفة القائمة به وهي البصيرة على ما قاله ابن جماعة ولا يخفى بعده
في هذا المحل فان تسليته تفريجه عن هم نزل به والبشرى بالخبر السار
لانه تتغير البشرة به والروح بفتح الراء الراحة وهو مرتبط بيسلي والمعنى لا ينال
القلب مشقة ونصب بل يحصل له راحة وطرب لكون مبناه نظما باهرا
ومعناه ظاهرا والروح بالضم جوهر نوراني له سريان في البدن
كسريان ماء الورد في الورد كما قاله ابن جماعة وجماعة آخرون والزلال
بضم الزاء العذب الصافي الذي لا يخالطه شيء والمعنى ويكون هذا النظم
سببا لحيوة الروح وهو العلم عن موت الجهل كما ان الزلال سبب لبقاء
من يحيى به رمق في الحال بحكم الملك المتعال خوضوا فيه حفظا واعتقادا
تنالوا جنس اصناف المنال الاعتقاد جزم القلب وربطه على شيء
والمنال العطا اي شرعوا في هذا النظم من جهة حفظ المبنى واعتقاد

للمعنى غير مقتصرين على مجرد المطالعة والاكتفاء المقابلة تبلغوا اقصى المطالب من
الله تعالى في الدنيا والعقبى وكونوا عونَ هذا العبدِ دهراً بذكرِ الخيرِ في حالِ
ابتهالِ العون المعين والمراد بالعبد نفسه وهذا يشار به الى الحاضر ومن في
حكم الحاضر والمراد بالدهر الزمان والعصر وقد يطلق على قطعة منه وتنبيره
بنكرة هنا ونصبه على الظرفية وبذكر متعلق بعون وفي حال بذكر والمعنى
اعينوا هذا العبد الضعيف وساعدوا هذا الفقير المصنف بذكر الخير له و
الدعاء والاستغفار في حقه حال تضرعكم الى الله سبحانه مدة ما تيسر من الدهر كله
او بعضه فان دعوة المؤمن لاخيه بظهر غيبه مستجاب لعلَّ اللهَ يعفوه
بفضلِهِ ويُعطيه السعادةَ في المآلِ يقرأ يعفوه بالاشباع كما هو قراءة
ابن كثير من السبعة ولعل للترجي والعفو ترك المؤاخذة والمعروف تعديته بمن
فيكون من باب الحذف والايصال كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا
والمآل بالهمزة قبل الالف المرجع والعاقبة والمراد به الآخرة اذ لا سعادة
الا سعادة العقبى وسلامة الخاتمة كما ورد اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
وانّي الدهرَ ادعو كنهَ وُسعي لمن بالخيرِ يوماً قد دعا لي اي واني مدة
عمري خصوصا في اخر اسحار ادعو ربي وهو حسبي غاية وسعي وطاقتي ونهاية
جهدي وطاقتي لكل من دعا لي من الانام بالخير يوما من الايام فنسأل الله
ان يرحم الناظم وجميع مشايخنا الكرام وآباءنا واسلافنا العظام وان يختم لنا
ولاحبابنا بالحسنى وان يرزقنا المقام الاسنى مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فرغ
على يد مؤلفه بتوفيق ربه ولطفه منتصف شهر شوال ختم بالخير والاقبال سنة
عام عشر بعد الالف من الهجرة الى المدينة المنورة وكان ذلك بمكة المشرفة
المعظمة زادهما البر والمهابة كذا ذكره في اصل هذه النسخة المباركة
كتبه الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير عبد الله المعروف بخان



بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الأمالي   لتوحيد بنظم كاللآلي
إله الخلق مولانا قديم   وموصوف بأوصاف الكمال
هو الحي المدبر كل أمر   هو الحق المقدر ذو الجلال
مريد الخير والشر القبيح   ولكن ليس يرضى بالمحال
صفات الله ليست عين ذات   ولا غيرا سواه ذا انفصال
صفات الذات والأفعال طرا   قديمات مصونات الزوال
نسمي الله شيئا لا كالأشياء   وذاتا عن جهات الست خال
وليس الاسم غيرا للمسمى   لدى أهل البصيرة خير آل
وما إن جوهر ربي وجسم   ولا كل وبعض ذو اشتمال
وفي الأذهان حق كون جزء   بلا وصف التجزي يا ابن خال
وما القرآن مخلوقا تعالى   كلام الرب عن جنس المقال
ورب العرش فوق العرش لكن   بلا وصف التمكن واتصال
وما التشبيه للرحمن وجها   فصن عن ذاك أصناف الأهالي
ولا يمضي على الديان وقت   وأحوال وأزمان بحال
ومستغن إلهي عن نساء   وأولاد إناث أو رجال
كذا عن كل ذي عون ونصر   تفرد ذو الجلال والمعالي
يميت الخلق قهرا ثم يحيي   فيجزيهم على وفق الخصال
لأهل الخير جنات ونعمى   وللكفار إدراك النكال
ولا يفنى الجحيم ولا الجنان   ولا أهلوهما أهل انتقال
يراه المؤمنون بغير كيف   وإدراك وضرب من مثال
فينسون النعيم إذا رأوه   فيا خسران أهل اعتزال
وما إن فعل أصلح ذو افتراض   على الهادي المقدس ذي التعالي
وفرض لازم تصديق رسل   وأملاك كرام بالنوال
وختم الرسل بالصدر المعلى   نبي هاشمي ذي جمال

امام الأنبياء بلا اختلاف   وتاج الأصفياء بلا اختلال
وباق شرعه في كل وقت   إلى يوم القيامة وارتحال
وحق أمر معراج وصدق   ففيه نص أخبار عوال
وإن الأنبياء لفي أمان   عن العصيان عمدا وانعزال
وما كانت نبيا قط أنثى   ولا عبد وشخص ذو افتعال
وذو القرنين لم يعرف نبيا   كذا لقمان فاحذر عن جدال
وعيسى سوف يأتي ثم يتوى   لدجال شقي ذي خبال
كرامات الولي بدار دنيا   لها كون فهم أهل النوال
ولم يفضل ولي قط دهرا   نبيا أو رسولا في انتحال
وللصديق رجحان جلي   على الأصحاب من غير احتمال
وللفاروق رجحان وفضل   على عثمان ذي النورين عال
وذي النورين حقا كان خيرا   على الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعد هذا   على الأغيار طرا لا تبال
وللصديقة الرجحان فاعلم   على الزهراء في بعض الخلال
ولم يلعن يزيدا بعد موت   سوى المكثار في الإغراء غال
وإيمان المقلد ذو اعتبار   بأنواع الدلائل كالنصال
وما عذر لذي عقل بجهل   بخلاق الأسافل والأعالي
وما إيمان شخص حال بأس   بمقبول لفقد الامتثال
وما أفعال خير في حساب   من الإيمان مفروض الوصال
ولا يقضى بكفر وارتداد   بعهر أو بقتل واختزال
ومن ينوي ارتدادا بعد دهر   يصر عن دين حق ذا انسلال
ولفظ الكفر من غير اعتقاد   بطوع رد دين باغتفال
ولا يحكم بكفر حال سكر   بما يهذي ويلغو بارتحال
وما المعدوم مرئيا وشيئا   لفقه لاح في يمن الهلال
وغيران المكون لا كشيء   مع التكوين خذه لا كفعال

وان السحت رزق مثل حل ... وان يكره مقالي كل قالي
وفي الاجداث عن توحيد ربي ... سيبلى كل شخص بالسؤال
وللكفار والفساق بعضا ... عذاب القبر من سوء الفعال
دخول الناس في الجنات فضل ... من الرحمن يا اهل الامالي
حساب الناس بعد البعث حق ... فكونوا بالتحرز عن وبال
ويعطى الكتب بعضا نحو يمنى ... وبعضا نحو ظهر والشمال
وحق وزن اعمال وجري ... على متن الصراط بلا اهتبال
ومرجو شفاعة اهل خير ... لاصحاب الكبائر كالجبال
وللدعوات تاثير بليغ ... وقد ينفيه اصحاب الضلال
ودنيانا حديث والهيولى ... عديم الكون فاسمع باجتذال
وللجنات والنيران كون ... عليها مر احوال خوالي
وذو الايمان لا يبقى مقيما ... بسوء الذنب في دار اشتعال
لقد البست للتوحيد نظما ... بديع الشكل كالسحر الحلال
يسلي القلب كالبشرى بروح ... ويحيي الروح كالماء الزلال
فخوضوا فيه حفظا واعتقادا ... تنالوا جنس اصناف المنال
وكونوا عون هذا العبد دهرا ... بذكر الخير في حال ابتهال
لعل الله يعفوه بفضل ... ويعطيه السعادة في المآل
واني الدهر ادعو كنه وسعي ... لمن بالخير يوما قد دعا لي

تمت

المنظومة على التصحيح بيد الفقير عبد الله المعروف بنجار زاده

فمبلغ العلم فيه انه بشر . وانه خير خلق الله كلهم وكل آي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم

كل اي جميع الآية واتى صفتها والرسل تخفيف الرسل والكرام صفة مؤكدة واتيا في بها اما للتعدية او للمصاحبة وبها حال من الرسل اي مصاحبين بها وانما لنفي المبتدأ مع الشرط وانما بمعنى ما والا اي ما اتصلت تلك المعجزات بهم الا من نوره بل ما ظهر وجودهم الا من ظهوره والاصل في اثبات هذا المراد ما رواه جابر الانصاري رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول شيء خلقه الله تعالى فقال هو نور نبيك يا جابر خلقه ثم خلق منه كل خير وخلق بعده كل شيء وحين خلقه اقامه قدامه في مقام القرب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق العرش من قسم والكرسي من قسم وحملة العرش وخزنة الكرسي من قسم واقام القسم الرابع في مقام الحب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق القلم من قسم واللوح من قسم والجنة من قسم واقام القسم الرابع في مقام الخوف اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء فخلق الملائكة من جزء وخلق الشمس من جزء وخلق القمر والكواكب واقام الجزء في مقام الرجاء اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة والتوفيق من جزء واقام الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر الف سنة ثم نظر الله اليه فترشح النور عرقا فقطرت منه مائة الف واربعة وعشرون الفا واربعة الاف قطرة فخلق الله تعالى من كل قطرة روح نبي ورسول ثم تنفست ارواح الانبياء ثم خلق الله تعالى من انفاسهم نور ارواح الاولياء والسعداء والشهداء والمطيعين من المؤمنين الى يوم القيامة فالعرش والكرسي من نوري والكروبيون والروحانيون من الملائكة من نوري والجنة وما فيها من نوري والشمس والقمر والكواكب من نوري والعقل والعلم والتوفيق من نوري وارواح الرسل والانبياء من نوري والشهداء والسعداء والصالحون من نتائج نوري ثم خلق الله تعالى اثني عشر حجابا فاقام النور وهو الجزء الرابع في كل حجاب الف سنة وهي مقامات العبودية وهي حجاب الكرامة والسعادة والهيبة والرحمة والرأفة والعلم والحلم والوقار والسكينة والصبر والصدق واليقين فعبد الله ذلك النور في كل حجاب الف سنة فلما خرج النور من الحجب ركبه الله تعالى في الارض فكان يضيء منه ما بين المشرق والمغرب كالسراج في الليل المظلم ثم خلق الله تعالى آدم من الارض وركب فيه النور في جبينه ثم انتقل منه الى شيث ثم وكان ينتقل من طاهر الى طيب ومن طيب الى طاهر الى ان وصل صلب عبد الله بن عبد المطلب ومنه الى رحم امي آمنة ثم اخرجني الى الدنيا فجعلني سيد المرسلين وخاتم النبيين ورحمة للعالمين وقائد الغر المحجلين هكذا بدء خلق نبيك يا جابر فثبت ان المكونات تكونت بافاضة نور النبي الذي هو المستفيض من الفيض الاول لوجود الانبياء ثم وكل اي ان الرسل الكرام انما هي من نور النبي صلوات الله الملك العلام شرح قصيدة البردة للشيخ زاده

وعاد اسم قبيلة وهو قوم هود ذكر لقبه عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عاد كما يقال هاشم هاشم وارم ايضا اسم قبيلة وهي في الاصل حجارة تنصب في المفاوز الجمع آرام مثل ضلع واضلاع وقوله الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد لم يضف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عاد اسم ابيهم وارم اسم قبيلة وجعل بدلا عنه ومن قرأ بالاضافة ولم يصرفه جعله اسم ابيهم واسم البلدة وروي انه كان لعاد ابنان شداد وشديد فملكا وقهرا ثم مات شديد وخلص الامر لشداد فملك الدنيا باسرها ودانت له ملوكها فسمع ذكر الجنة فقال ابني مثلها فبنى ارم في بعض صحاري عدن في ثلاثمائة سنة وكان عمره تسعمائة سنة وهي مدينة عظيمة قصورها من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الاشجار والانهار المطردة ولما تم بناؤها سار اليها باهل مملكته فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله تعالى عليهم صيحة فهلكوا وعن عبد الله بن قلابة انه خرج في طلب ابل له فوقع عليها فحمل ما قدر عليه مما ثم من الذهب وغيره وبلغ خبره معاوية فاستحضره فقص

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يعزب عن علمه شيء في الارض ولا في السماء والصلوة
والسلام على عبده ورسوله الذي سما على كل سماء وعلى آله وصحبه
ما دام خفض الارض ورفع السماء وبعد فيقول العبد البائس
الفقير ابوبكر القاري المدعو بكوچك احمدزاده لما وقع التحرير
المحص عن المباحث الشريفة الدينية في المسجد الحرام مع بعض العلماء
الاعلام ثم قيل ليت ما فصل هذه المباحث وبسطت بالنقل عن علماء
الاسلام من المدونات المعتبرات الثقات والتأييد بالآيات واحاديث سيد الانام
فقصد نيل المتمني الى متمناه خدمة للدين المبين وتسهيلا للاخوان
المؤمنين فكتبت رسالة على مقدمة وثلاثة مقاصد اما المقدمة
ففي تفسير المتشابه وبيان الحكمة والفائدة في نزوله على مذهب السلف الذين
شانهم التوقف والتفويض اما المتشابه ففي اصطلاح الاصوليين ما خفي
المراد منه بنفس اللفظ ولا يرجى دركه اصلا كالمقطعات في اوائل السور
وكاليد والوجه ونحوهما واما الفائدة في انزال المتشابهات على مذهب
السلف ابتلاء العلماء الراسخين فكما ان الجاهل يبتلى بالمبالغة في طلب
العلم يبتلى الراسخ بكبح عنان ذهنه عن التامل في الطلب فان رياضة البدن
تكون بالعدو ورياضة الجواد بكبح العنان والمنع عن السير والامتياز
بين الزائغين التابعين لما تشابه ابتغاء الفتنة وبين الراشدين
الراسخين الذين يقولون آمنا به كل من عند ربنا المقصد الاول
في تاويل المتشابهات على مذهب الخلف اعلم ان اشهر الآيات والاحاديث المتشابهة
المشهورة التي يحتج بظواهرها اهل الاهواء المخالفون لاهل السنة والجماعة
والفرقة الناجية التي فسرها سيد السادات عليه اكمل الصلوات بقوله في
حديث افتراق الامة هم الذين على ما انا عليه واصحابي ما سأتلو عليك ثم
اشير الى تاويلاتها الصحيحة حتى يحصل الرد على احتجاج المخالفين الضالين
وتطمئن بسماعها وعلمها صدور اخواننا العادلين المهتدين وهي مثل

قوله تعالى

قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى يد الله فوق ايديهم وقوله تعالى
وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله تعالى ءامنتم من في السماء ان يخسف
بكم الارض وقوله تعالى الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام وقوله تعالى اليه
يصعد الكلم الطيب وقوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله تعالى
ويبقى وجه ربك وقوله تعالى لما خلقت بيدي وقوله تعالى والسموات مطويات
بيمينه وقوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وقوله تعالى
على ما فرطت في جنب الله ومثل قوله عم خلق الله تعالى آدم على صورته وقوله
عم الصدقة تقع في كف الرحمن قبل ان تقع في كف الفقير وقوله عم ان الله
تعالى ينزل الى السماء الدنيا في كل ليلة الحديث وقوله عم ان الجبار يضع
قدمه في النار فيقول قط قط وقوله عم ان الله تعالى يضحك الي ولياء حتى
يبدو نواجذه وكقوله عم للجارية الخرساء اين الله تعالى فاشارت الى السماء
فلم ينكر عليه السلام عليها وحكم باسلامها وان بقي شيء من المتشابهات
فهو راجع الى احد هذه المتشابهات فكلها مذكورة ههنا معنى ونوعا وجوابا
انها ظنيات سمعية في معارضة قطعيات عقلية لانها ظنية الدلالة كلها
وان كان بعضها قطعي الثبوت كالآية المتشابهة واما تنزهه تعالى عن مشابهات
الحادثات عن سمات المخلوقات وتقدسه تعالى عن الامكنة والجهات والانفعالات
فثابتة بادلة قطعية يقينية عند اولي البصائر من اهل الايمان اصحاب
السعادات فنقطع بانها ليست على ظواهرها ونفوض العلم بمعانيها الى الله تعالى
مع اعتقاد حقيتها جريا على الطريق الاسلم الموافق للوقف على الله في قوله
تعالى وما يعلم تاويله الا الله وهو طريق السلف رحمهم الله او نؤول بتاويلات
موافقة للمحكمات ومطابقة لما عليه الادلة العقلية فلنفصل تلك التاويلات
الصحيحة بتوفيق العليم الذي بيده مقاليد التحقيق اما تاويل قوله تعالى الرحمن
على العرش استوى فان الاستواء كناية عن الملك لان العرش سرير يقال استوى
فلان على سرير الملك اذا ملك وان لم يقعد عليه ولم يكن له سرير كقولك يده
مبسوطة كناية عن الجود وان لم يكن له يد اصلا وقيل المراد بالعرش العرش

المعروف وهو اعظم الاجسام واجدها واعلاها والاستواء عليه بمعنى الاستيلاء
فيكون تمثيلا لكمال قدرته وشمول نفوذ امره واما تأويل قوله تع يد الله
فوق ايديهم فهو ان الله تع لما قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله اكده تأكيدا على طريقة التخييل فقال يد الله فوق ايديهم يريد ان يد رسول
الله م التي تعلو ايدي المبايعين هي يد الله تع والله تع منزه عن الجوارح
وعن صفات الاجسام وانما المعنى تقرير ان عقد الميثاق مع رسول الله م
كعقده مع الله تع من غير تفاوت بينهما كقوله تع ومن يطع الرسول فقد
اطاع الله واما تأويل قوله تع بل يداه مبسوطتان بعد قوله تع وقالت اليهود
يد الله مغلولة فهو ان غل اليد وبسطها مجاز من البخل والجود ومنه قوله
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ولا يقصد من يتكلم
به اثبات يد ولا غل ولا بسط بل يقصد نفي الجود والبخل فقط حتى لو اعطي
الاقطع الى المنكب عطاء جزيلا لقالوا ما ابسط يده بالنوال وكذا الغل
باليد وبسط عبارتان وقعتا متعاقبتين للبخل والجود ومن لم ينظر في
علم البيان عمي عن تبصر محجة الصواب في تأويل امثال هذه الآية ولم يتخلص
من يد الطاعن اذا لقيت به فان لم يثبت اليد في بل يداه مبسوطتان وهي
مفردة في قول اليهود يد الله مغلولة فثنيا ليكون رد قولهم وانكاره ابلغ
وادل على اثبات غاية السخاء ونفي البخل عنه تع وذلك ان غاية ما يبذله
بنفسه لا بالاشارة الى غيره ان يعطيه بيديه جميعا فبني المجاز والتمثيل عليه
روي ان الله تع قد بسط على اليهود حتى كانوا من اكثر الناس مالا فلما عصوا
الله تعالى في محمد م وكذبوه كف الله تع ما بسط عليهم من السعة فعند ذلك قالوا يد
الله مغلولة تعالى شانه علوا كبيرا وفي بعض ما ورد وفيه ذكر اليد من الآيات
والاحاديث مضافا الى الرب تع وتقدس فالمراد بيد الله تع قدرة الله تع
او نعمة الله تع لا العضو المخصوص والجارحة واما تأويل قوله تع وجاء ربك
فهو انه بمعنى جاء امر ربك وحكمه المجاز في الحذف والاعراب كما مثل في المتشابهة
واما تأويل قوله تع أأمنتم من في السماء فعلى تقدير كون المراد بمن هو الله

فهو

فهو ان معناه من في السماء امره وقضاؤه واما على تقدير كون المراد بمن
الملائكة المدبرون النازلون لتدبير الامور المقدرة فليس من قبيل
المتشابهات وذكر في بعض التفاسير ان هذا على زعم العرب حيث كانوا يزعمون
انه تعالى في السماء اي أأمنتم من يزعمون انه في السماء وهو متعال عن المكان
ان يخسف الارض واما تأويل قوله تع الا ان يأتي فان معناه الا ان يأتيهم
امر الله تع وعذابه كما في قوله او يأتي امر ربك وكقوله تع ان يأتيهم
بأسنا بغتة كما اسند في هذين الآيتين الاتيان الى امر الله تع وبأسه
صريحا كذلك اسند في هذه الآية المتشابهة الى احدهما بطريق المجاز
في الحذف والاعراب واما تأويل قوله تع اليه يصعد الكلم الطيب فهو ان
صعودهما اليه تع مجاز عن قبوله تع اياهما او صعود الكرام الكاتبين
بصحيفة الكلم الطيب والعمل الصالح الى موضع يرفع اليه ما قبل عنده
من الكلم الطيب والعمل الصالح وعلى الثاني يكون في الآية الكريمة حذف
مضاف في الموضعين فافهم واما تأويل قوله تع تعرج الملائكة والروح اليه على
تقدير رجوع ضمير اليه الى الله تع فهو ان معناه تعرج الملائكة والروح
الى موضع لا يجري لاحد سواه تع حكم وامر وتدبير فجعل عروجهم الى ذلك
الموضع عروجا اليه تع كما قال ابراهيم عم اني ذاهب الى ربي اي الى حيث امرني
ربي بالذهاب اليه واما على تقدير اضمار المضاف في النظم اي الى عرشه فليس من
المتشابهات واما تأويل قوله تع ويبقى وجه ربك فهو ان الوجه في هذه
الآية بمعنى الذات اي ويبقى ذات ربك لا بمعنى العضو المخصوص كما حمل عليه المشبهة
الضالة تعالى شانه ربنا عن ذلك علوا كبيرا واما تأويل قوله تع لما خلقت
بيدي فهو ان معناه لما خلقت بمحض قدرتي الكاملة من غير توسط اب
وام وتثنية اليد لاظهار كمال الاعتناء بخلقة آدم عم وتفخيمه لان ما
يصنع باليدين مهتم به مما يصنع باليد الواحدة من المخلوقين فافهم جل
جلاله لعبده لما رد ابليس كمال اعتنائه بخلقة آدم عم لاجلاله وتشريفه
حتى يظهر كمال التوكيد لتوبيخه وكمال الالجاء على تعنته واستكباره واما تأويل

قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه فهو ان المراد بيمينه غاية عظمته
وكمال قدرته وحقارة الافعال العظام التى تتحير فيها العقول والاوهام
بالنسبة الى قدرته ودلالته على ان تخريب العالم اهون شىء عليه
تعالى على طريقة التمثيل والتخييل من غير اعتبار القبضة واليمين بالنسبة
الى الممثل هو ان الله تعالى لا حقيقة ولا مجازا بل الاية من قبيل الاستعارة
التمثيلية فافهم واما تاويل قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى فهو ان اكثر المفسرين على ان الدنو والتدلى من جبريل الى
محمد عم على ان ضمير دنى فتدلى راجع الى جبرائيل عم فمعنى الاية على
هذا ثم دنى اى اراد جبرائيل الدنو من النبى عم فتدلى اى استرسل
من الافق الاعلى مع تعلقه بمحله ومقامه فكان اى مقدار امتداد
ما بينهما وقيل فكان جبرائيل قاب قوسين فان القاب والقيب والقاد والقيد
بمعنى المقدار والمراد تمثيل شدة الاتصال بينهما عليهما السلام وتحقيق
استماعه لما اوحى اليه بنفى العبد الملبس واشعار بانه عرج به غير منفصل
عن محله تقدير الشدة قوته كما قال تعالى علمه شديد القوى فان الارسال
استرسال مع تعلق قالوا نكتة تقدير الدنو بقوسين ان الخليفتين كان
اذا ارادا عقد الصفا والمواخاة الصفا بين قوسيهما طهرا يظهر مشيرا الى
تظاهرهما كذا فى الارشاد والكواشى والكبير واما ان كان هذا الدنو والتدلى
بين الله تعالى وبين محمد عم فالدنو مجاز عن قربه المعنوى وظهور عظم منزلته
عند الله تعالى فتدلى اى طلب زيادة القرب وقاب قوسين هو منه اى عبارة
عن لطف المحل واتضاح المعرفة ومن الله تعالى اجابته وتوفيع درجته اليه
والقاب ما بين مقبض القوس والسيه بكسر المهملة وخفة التحتانية ما عطف
من طرفيها ولكل قوس قابان فقيل اصله قابى قوس كذا فى الكرمانى فى شرح صحيح
البخارى فى باب وكلم الله موسى تكليما قبيل آخر الجلد الاخير قال قاضى عياض
رحمه الله تعالى فى الشفا وحكى المكى والماوردى عن ابن عباس رضى الله عنه هو الله
تعالى دنى من محمد عم فتدلى اليه اى امره وحكمه وحكى النقاش عن الحسن قال

دنى من عبده محمد عم فتدلى فقرب منه فاراه ما شاء ان يريه من قدرته
وعظمته وقال ابن عباس رضى الله عنه هو مقدم ومؤخر تدلى الرفرف
لمحمد عم ليلة المعراج فجلس عليه ثم رفع فدنى من ربه قال عم فارقنى جبرائيل
وانقطعت عنى الاصوات وسمعت كلاما ثم قال القاضى عياض قال القاضى
ابو الفضل رحمهما الله تعالى اعلم ان ما وقع من اضافة الدنو والقرب هنا
من الله تعالى او الى الله تعالى فليس بدنو مكان ولا قرب مدى بل كما ذكرناه
وتفهيم للمعقول بالمحسوس تعالى الله عن شؤن الحادثات وعن الامكنة
والجهات انتهى تتبعنا الكلام فى هذه الاية الكريمة بما لا مزيد عليه بتوفيق
الملك العليم سبحانه شفاء لصدور اخوان الذين تقبل منا الشكور الحليم سبحانه
واما تاويل قوله تعالى على ما فرطت فى جنب الله فهو ان معنى فى جنب جانب
الله تعالى اى فى حق الله تعالى واطاعة الله تعالى قال الفخر الرازى فى التفسير
الكبير الجنب سمى جنبا لانه جانب من جوانب ذلك الشىء والشىء الذى يكون
من لوازم الشىء وتوابعه يكون كانه جند من جنوده وجانب من جوانبه
فلما حصلت المشابهة بين الجنب الذى هو العضو وبين ما يكون لازما للشىء
وتابعا له لا جرم حسن اطلاق لفظ الجنب على الحق والامر والطاعة انتهى
فعلى هذا يكون اطلاق الجنب وارادة الطاعة من الاستعارة التصريحية
واما تاويل قوله عم ان الله خلق آدم على صورته فاعلم ان اكثر العلماء
ذكروا فى تاويل هذا الحديث الشريف وجوها الاول ان سبب وروده
من صور صلى الله على الانبياء عم انه عم سمع رجلا يقول لآخر قبح الله تعالى
وجهك فزجره عم وقال لا تقبحوا وجوهكم ان الله تعالى خلق آدم على
صورته يعنى صورة هذا المشتوم ثم حرف الحديث بحذف ابتدائه وان كانت
الرواية على صورة الرحمن تعالى على تسليم صحتها فالاضافة للتشريف كما فى قوله
تعالى ونفخت فيه من روحى وفى قوله تعالى وطهر بيتى والثانى ان المراد
ان الله تعالى خلق آدم على الصورة التى كان فى آخر امره عليها يعنى انه ما تولد
من نطفة ودم وما كان جنينا ورضيعا بل خلقه الله تعالى رجلا كاملا دفعة

واحدة والثالث ان المراد من الصورة الصفة يقال صورة الامر صفته
فقوله عم خلق الله تعالى آدم على صورته اى خلقه على صفته بجعله اياه
عالما سميعا بصيرا وجعله خليفة فى الارض متصرفا ظاهرا فى
اجسام الارضية كما انه تعالى متصف بهذه الصفات على الحقيقة والكمال
والرابع ان المراد ان الله تعالى خلق آدم على صورته التى خرج عليها من الجنة
وهبط الى الارض ردا على من زعم ان صورة آدم كان فى الجنة على غير
الصورة التى كان عليها فى الدنيا فتغير صورة آدم بسبب تناوله من
الشجرة المنهية اكلها وتقربها فورده عم بهذا الحديث واستفاد جوابا
خامسا ضمن الجواب الاول وهو ان الاضافة للتشريف لا على حقيقتها
كما سمعت فليفهم واما تأويل قوله عم الصدقة تقع فى كف الرحمن ان هذا
مجاز عن قبول الصدقة ووقوعها فى حقه تعالى وعظمته والرضا والاثابة
التصدق لا على حقيقته واما تأويل قوله عم ان الله تعالى ينزل الى السما
الدنيا فى كل ليلة فهو ان معناه ان امر الله تعالى واعلامه بقبول التوبة
ومغفرة ذنوب المؤمنين واعطاء المسؤلات ينزل اى يظهر الى السما
الدنيا او ان ملئكة الله تعالى المأمورين بهذا النداء والاعلام ينزلون
الى السماء الدنيا كل ليلة لا ما يتراآ من ظاهره كما يميل اليه قلوب الذين
عصمنا الله تعالى من الزيغ والالحاد ووفقنا فى الهداية والرشاد واما تأويل قوله
ان الجبار تعالى يضع قدمه فى النار فيقول قط قط هذه رواية وفى صحيح
البخارى باسناد متصل الى انس رضى عن النبى عم انه قال يلقى فى النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط فقد ذكر فى شرح صحيح البخارى
من الكرمانى وغيره ان العلماء فيه وفى امثاله على مذهبين التفويض
وهو مذهب السلف والتأويل وهو مذهب الخلف اما المأولون فقيل
منهم ان المراد بالقدم المتقدم اى يضع الله تعالى من قدمه لها من اهل
العذاب فيعود الضمير فى قدمه الى المخلوق او ثمة مخلوق اسمه القدم وقال
الخطابى ومثل هذه الاسماء يراد بها اثبات معان لا حظ لظاهر الاسماء

فيها من طريق الحقيقة كما يراد بوضع القدم والرجل عليها نوع من الزجر عليها والتسكين
لها كما يقول القائل جعلت فلانا تحت قدمى ووضعته تحت رجلى من غير ان
يريد الحقيقة بل الزجر والقهر والغلبة وقال الكرمانى فى الكواكب الدرارى فى شرح
هذا الحديث اقول ويحتمل ان يعود الضمير فى قدمه الى المزيد ويراد بالقدم
الاخر لانه آخر الاعضاء اى حتى يضع الله تعالى آخر اهل النار فيها واما تأويل
قوله عم ان الله يضحك الى وليائه حتى يبدو نواجذه فان المراد بيضحك
يرضى لان الضحك انفعال نفسانى والبارى تعالى منزه عنه فيحمل على غايته
التى هى الفعل وهو الرضا والمراد بيدو النواجذ كمال الرضا والمحبة فيكون
من قبيل المجاز وانما قلنا فيه وفى مثاله من قبيل المجاز ولم نقل من قبيل الكناية
لان فى الكناية لابد من جواز ارادة حقيقته وهى محال ههنا فى صفته تعالى
واما تأويل سؤاله عم للجارية الخرساء اين الله تعالى فاشارت الى السماء فهو ان المراد من
سؤاله عم عن الجارية باين الله تعالى الاستكشاف عما ظن من ظنها عبدة الاوثان
وبجادة الاصنام فلما اشارت الى السماء علم عم انها ليست من الوثنية وحمل عم
اشارتها على انها ارادت كونه خالق السماء فحكم بايمانها وقررها ولم يتعرض
لها وليس المراد ما يرى من ظاهر الكلام تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا كما ذكر
العلى الامى معجزة فى الجاهلية والتاديب اليتيم اعلم ان الله عز وجل انزل
فى حقه عم وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك فان ظهور
فان ظهور هذا الكتاب الجامع لانواع العلوم الشريفة على امى لم يعرف القراءة
والكتابة والتعلم خارق للعادة ومعجزة دالة على نبوته وصدق دعواه اذا
لارتاب المبطلون يعنى لو كنت ممن يخط ويقرأ لقالوا تعلمه والتقطه من كتب
الاقدمين وقيل لارتاب المبطلون اهل الكتاب لوجدانهم نعتك على خلاف
ما فى كتبهم قال بعض المحشى البيضاوى فى هذا المقام قال مولانا العلامة نعيم
منه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان قادرا على التلاوة والخط بعد البعثة وكتب الهامش ولولا
هذا الاعتبار لكان الكلام خلوا عن الفائدة لكن لا شبهة فى قدرته على
التلاوة بعده وقد دل عليه التقييد لكن لا تقييد فى الخط فلا دلالة على

المقصد الثالث فى ان نبينا الامى عم صاحب الكتابة
كتب وخط بعد البعثة ام لا على حالة الامية
من كونه امّيا غيرها اولوا بالخصوصية والاعجاز وابانته
لما يعلمه الله تعالى بالعلامة الاعلام وقال من
قال بالسلكى سلالة وهو النجرى وهذا من
سواطع معجزاته كما اشار ابو سعيد الجوهرى
ومنه

القدرة عليه وكذلك اختلف فيه اقوال العلماء فقيل وقيل وفى البحر لابن حجر
اكثر المسلمين على ان رسول الله صم لم يكتب قط ولم يقرأ بالنظر فى كتاب وروى
عن الشعبى انه قال ما مات رسول الله صم حتى كتب واسند النقاش حديث
ابى كبشة السلوى انه صم قرأ صحيفة لعيينة بن حصين واخبر بمعناها
وفى صحيح مسلم ما ظاهره انه صم كتب مباشرة وقد ذهب الى ذلك جماعة
منهم ابو ذر عبد بن احمد الهروى والقاضى ابو الوليد الباجى وغيرهما وحكى
اشتد نكير كثير من علماء بلادنا على ابى الوليد حتى كان بعضهم يسبه
بطعنه على النبى وتأول اكثر العلماء ما ورد منه انه كتب على ان معناه امر
بالكتابة انتهى ويقول الفقير انه يدل على عدم كتابته وقراءته من الكتب
ما فى صحيح البخارى فى باب المصالحة على ثلثة ايام او وقت معلوم فى كتاب
والموادعة بالاسناد المتصل الى البراء بن عازب رضى ان النبى صم لما اراد
ان يعتمر ارسل الى اهل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها ثلث ليال ولا
يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط
بينهم على رضى فكتب هذا ما قضى عليه محمد صم فقالوا لو علمنا انك رسول
الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله
فقال وانا والله محمد بن عبد الله وانا والله تعالى رسول الله وكان لا يكتب
فقال لعلى امح رسول الله صم فقال على رض لا امحاه ابدا فقال فارنيه فاراه
اياه فمحاه النبى صم بيده الحديث فهذا الحديث الصحيح يدل على عدم كتابته
بعد البعثة الى هذا الصلح **المقصد الثالث** فى ان التوبة عن المعاصى التى تتعلق
بحقوق العباد بلا رد المظالم والاستحلال هل يفيد ام لا اعلم ان المحقق
التفتازانى ذكر فى شرح المقاصد قريبا من اواخره ان العلماء قالوا ان كان
المعصية فى خالص حق الله تعالى فقد يكفى الندم كما فى ارتكاب الفرار من الزحف
وترك الامر بالمعروف وقد يفتقر الى امر آخر زائد كتسليم النفس للحد
وتسليم ما وجب فى ترك الزكوة واما ان تعلقت بحقوق العباد لزم مع الندم
ايصال حق العبد او بدله اليه ان كان الذنب ظلما كما فى الغصب والقتل العمد

ولزم ارشاده ان كان الذنب اضلاله والاعتذار اليه ان كان ايذاؤه كما فى
الغيبة ولا يلزم تفصيل ما اغتابه الا اذا بلغ على الغيبة ثم ان هذا الزائد
واجب آخر خارج عن التوبة على ما قال امام الحرمين ان القاتل اذا ندم من غير
تسليم نفسه للقصاص صحت توبته فى حق الله وكان منعه القصاص عن مستحقه
معصية اخرى تجدد له تستدعى توبة ولا يقدح فى التوبة عن القتل ثم
قال وربما لا يصح التوبة بدون الخروج من حق العبد كما فى الغصب فانه
لا يصح الندم عليه مع ادامة اليد على المغصوب ففرق بين القتل والغصب
انتهى فعلم من هذا ان المعاصى المتعلقة بحقوق العباد فيها حقان حق الله
وحق العباد فمجرد التوبة والندم يفيد بدون رد المظالم نفسها او بدلها او
الاستحلال من المظلوم من قبل ان يأتى يوم لا يقبل فيه صرف ولا عدل ولا يوجد
دينار ولا درهم ولا يكرم فيه كرما الدنيا وشرفائها ولا ينفع فيه مال
ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وبدن حليم وعقل عليم قبل الله تعالى توبتنا
واقال حوبتنا بعفوه وجوده واحسانه انه تواب حليم رحمن رحيم
تمت

مشقه بخارزاده

فى حق الله تعالى لا يفيد عند الاستحلال
واما فى حق العبد فلا يفيد ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلقنا من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار
وخوفنا بالموت لنوحده بالليل والنهار والصلوة والسلام على محمد الذي هو
ابو الابرار وعلى آله واصحابه الذين هم اشداء على الكفار وما ظهر السؤال
والجواب من العلماء الاخيار وبعد فيقول العبد الضعيف المحتاج الى رحمة
ربه اللطيف اسمعيل الجاجاني حماها الله تعالى عن شرور الانس والجن
لما التمس مني والح بعض الاخوان في الدين ان اكتب رسالة حاوية لبعض
احكام الطاعون شرعت فيه مع قلة البضاعة وكثرة الكسالة راجيا من
الله الجليل ان ييسر لي كل عويل اذ هو نعم المولى ونعم الوكيل ورتبتها على
ثلثة ابواب وخاتمة الباب الاول في سبب وقوع الطاعون والباب الثاني
في بيان عدم التقدم عليه وعدم الفرار منه والباب الثالث في بيان علامته
وكونه من الامراض السارية باذن الله تعالى وكونه من وخز الجن واما الخاتمة
ففي بيان علاجه وبيان الادعية والآيات التي تقرأ فيه الباب الاول في سبب
وقوع الطاعون قالوا السبب الحقيقي للطاعون كثرة الزنى قال رسول
الله عليه السلام لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم
الطاعون وقال صلى الله تعالى عليه ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا
بالفناء واعلم ان الله تعالى حرم الزنا في جميع الاديان في التورية والانجيل
والزبور والفرقان واي ذنب اعظم من هتك عرض المسلمين وذلك
الخاتم الذي ختم الله بقوله ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا
روي عنه عم انه قال ليلة اسري بي الى السماء رأيت في جهنم تنانير من
نحاس رأس كل التنور ضيق واسفله واسع وفيه رجال ونساء يحترقون
مع الحيات والعقارب تنهشهم وتقرض موضع كل قبل جرت بينهم وتخدشهم
باظفارها وفيها دابة من سم نصبتها في موضع قرضت فيه فيسيل من
فروجهم الصديد الى ما شاء الله تعالى فقلت يا جبرائيل من هؤلاء فقال هم
الزانيون والزانيات من امتك العياذ بالله تعالى قال ابن حجر والحكمة في ذلك

ان الزنا حقه ازهاق الروح في المحصن فاذا لم يقم فيه الحد سلط الله
تعالى عليهم الجن فيقتلهم واما سببه الظاهر فعند البعض طعن الجن
باذن الله تعالى وعند الاطباء تعفن الهواء وعند الآخر كلاهما
معا يعني يرسل الله تعالى طائفة من الجن ويأمرهم بان يطعن كل من
اثر فيه عفونة الهواء وقيل الاظهر ان سبب ظهور الطاعون هو
المخالفة لامر الله تعالى مطلقا اخواني ليس في المعاصي شيء اعظم من
القتل والزنا اعظم منه من وجه وهو ان القاتل يجب عليه القصاص
بالسيف والزاني يجب عليه القتل بالرجم والقتل بالرجم صعب ثم السرقة
ذنب عظيم والزنى اعظم منه من وجه وهو ان السارق تقطع يده والزاني
يتلف روحه وتلف الروح اصعب ثم شرب الخمر ذنب عظيم والزنا اعظم منه من وجه
لان شارب الخمر يجلد والزاني يرجم والرجم اعظم ثم اكل الحرام ذنب عظيم
والزنا اعظم منه لان خصم آكله مخلوق وخصم الزاني الخالق تعالى وفي الخبر
اذا اجتمع العاصيان على الزنا ضجت الملئكة ويقولون ايذن لنا لنقلب
الارض عليهما فيقول الله تعالى ملئكتي اصبروا فان طريقهما على وقوفهما
بين يدي واني لا اعجل عذابهما اللهم اجعل توفيقك رفيقنا الباب الثاني
في بيان عدم التقدم عليه وعدم الفرار منه قال رسول الله صلعم الطاعون
رجز ارسل على طائفة من بني اسرائل فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع وانتم فيها فلا تخرجوا منها فرارا منه هذا الحديث من صحاح المصابيح
قال في الطريقة المحمدية الفرار بكسر الفاء من الطاعون اي من محلة الى
المحلة الخالية عنه والدخول عليه اي من المكان الخالي عنه من آفات الرجل
خم عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة المبشرة بالجنة رضه
مرفوعا انه قال رسول الله الطاعون رجز اي عذاب ارسل على طائفة من
بني اسرائل وهم الذين امرهم الله تعالى ان يدخلوا الباب سجدا فخالفوا امر الله
تعالى فارسل عليهم الطاعون فمات منهم في ساعة واحدة اربعة وعشرون الفا
من شيوخهم وكبارهم ودام فيهم حتى بلغوا سبعين الفا قال السيوطي

اول طاعون وقع فى الاسلام طاعون عمواس اسم موضع بالشام وكان فى خلافة
عمر رضى سنة سبع عشر فمات فيه من جنس المسلمين خمسة وعشرون الفا وقيل
ثلثون الفا فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه اى اذا بلغكم وقوع
الطاعون فى بلدة او فى محلة فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه اى بقصد الفرار فذلك حرام لانه فرار من القدر
وهو لا ينفع اعلم ان حاصل معنى الحديث هو النهى عن التقدم عليه وعن الفرار
منه فالاول لبيان وجوب حفظ النفس عن موجب الهلاك كالقاء نفسه فى
البحر او فى النار او فى الطاعون لقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
فلو القى عبد نفسه اليها وهلك هلك عند استيفاء اجله لا قبله وان لم يلق
ومات بعد زمان طويل فانه مات ايضا عند استيفاء اجله لا بعده لان الله
علقه فى اللوح المحفوظ بان هذا العبد الذى سيخلقه من العدم الى الوجود
ان القى نفسه الى التهلكة فليكن عمره عشرين والا فثلثين وان تصدق
بصدقة فعمره كذا والا فكذا لكنه تعالى قد علم فى الازل انه ايهما يفعل فقد
اجله واحد بناء على علمه الازلى اما عشرين واما ثلثين فالاجل واحد لا يتقدم
ولا يتاخر مما قدر فيه واما قوله عم الصدقة ترد البلاء وتزيد العمر فمعنى
الزيادة مضى العمر بسهولة وراحة وقيل الزيادة والنقص فيه على ظاهره
مثلا وبان زيد من اجل البعث على عمره بعمل الخير فيزيد او ينقص من العمر
وضم الى اجل البعث بعمل الشر فينقص فهذه الزيادة والنقصان بالنسبة
الى علمنا وعلم الملئكة فى اللوح المحفوظ واما بالنسبة الى علمه تعالى فلا زيادة
ولا نقصان لانه تعالى قد علم فى علمه الازلى كلا العلمين علما تحقيقا فعلم
الاجل واحد ما زاد وما نقص مما علم تعالى وقال فى تفسير نجم الدين
ان اجل الانسان الذى قدر له فى اللوح المحفوظ بلا عمل لو كان خمسين
سنة مثلا فسبق منه عمل الخير رفعت الساعة التى قد لزم فصل الروح
فيها الى يوم المسمى بالخمسين او ستين ونقص ذلك اليوم بهذه الساعة
ويزاد عمره بما شاء الله تعالى من خمسين او ستين ثم توضع تلك الساعة فى اليوم

الذى تم الثلثون فيه موضعه فى المدة المزيدة اليها وتمت هذه المدة بذلك
اليوم ايضا فتقبض روحه فى تلك الساعة فى ذلك اليوم بلا تاخير ولا تقديم
فلا تعارض بين الاية وهى قوله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة و
لا يستقدمون وبين الحديث المذكور تامل وقيل الاصح ان الاجل المذكور
فى الاية اجل العذاب لا اجل الموت ولا مخالفة بينهما ايضا والحاصل ان الاجل
واحد فى علمه تعالى لانه لو كان له اجلان لزم ان لا يعلم الله تعالى عواقب الامور
وهو محال واما الثانى لبيان لزوم التوكل والرضاء لقضاء الله تعالى وقدره
ولبيان ان العذاب المقدر الواقع بسبب المعصية لا يندفع بالفرار وانما يندفع
بالتوبة والصدقة والاستغفار وقيل هو معلل بان الطاعون اذا وقع
بموضع يعم بجميع من فيه فلا فائدة فى الفرار منه بل من كان اجله حاضرا فهو
سيموت سواء فر او قر وليس ببعيد ان يجعل الله تعالى الفرار منه سبب النقص
لعمره اقول فيه اشكال لان الفرار من المهالك مامور به وقد وقع ههنا
منهيا عنه الا ان يقال لان الهلاك من الطاعون غير متيقن لكونه غير
حسى فيكون الفرار منه منهيا بخلاف ساير المهالك فانها حسية متيقنة
فافترقا تامل او يقال ان هذا النهى سر لا يعلمه الا الله تعالى فيبقى على ظاهره
فلا يجرى فيه الاجتهاد فان قيل ان نهيه عم عن التقدم عليه يستلزم
تجويز الفرار منه فكيف نهى بقوله فلا تخرجوا فرارا منه قلت لا نسلم الاستلزام
لانه لو كان نهيه عن التقدم عليه مستلزما لذلك الفرار المنهى عنه لما رجع
اعدل الامة عمر عن الشام بعد المشورة بجمع من الصحابة رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين وايضا لو صح هذا الاستلزام للزم ان يكون الله تعالى نهيه
عن الالقاء الى التهلكة امرا بالفرار منها وهذا خلف تامل وبعض العلماء
حمل هذا النهى على صيانة الاعتقاد وقال ان علة نهيه عم مخافة الفتنة على
الناس بان يظنوا ان هلاك القادم انما حصل بقدومه وسلامة
الفار بفراره لا مخافة ان يصيبه غير المقدر فيجوز الدخول على موضع فيه
الطاعون والفرار منه لمن علم عدم تغير اعتقاده لكنه مردود بان عمر رض

معكونه اكمل الائمة اعتقادا لم يدخل الشام حين سمعه به ورجع الى المدينة
بعد المشورة بجمع من الصحابة رض فدل ان المنع عام لثبات الاعتقاد وغيره
كذا فى الوسيلة وروى عن عمر بن الخطاب رض انه فى زمن خلافته خرج من
المدينة عازما الى الشام لمصلحة دينية مع جمع عظيم من الصحابة رض فلما قربوا
منه بلغهم ان به وباء عظيما وموتا ذريعا وهو اول طاعون وقع فى الاسلام
وتسمى طاعون العمواس لان مبدا ظهوره كان من قرية يقال لها العمواس
من قرى الشام فلما سمعوا الخبر افترقوا فرقتين فقال بعضهم لا ندخله و
تمسكوا بقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقال بعضهم ندخله ولا نفر
من قضاء الله تعالى وقدره وتمسكوا بقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت الآية ورفعوا ذلك الى عمر رض وسئلوه عن رايه فيه
نرجع ولا ندخل على الوباء فقال المخالفون انفر من قضاء الله تعالى وقدره
نعم نفر من قضاء الله تعالى الى قدره وكان فيهم عبد الرحمن بن عوف رض
فشاور عمر رض عن ذلك فقال يا امير المؤمنين عندى فيه شيء سمعته من
رسول الله صم فقال عمر رضى الله عنه الله اكبر فقال سمعته يقول اذا سمعتم
بالوباء بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منه ففرح عمر رض بذلك وحمد الله تعالى لموافقة اجتهاده ما روى عن رسول
الله صم ورجع بالناس الى المدينة وهذا يدل على ان النهى على ظاهره
فى بيان كونه من الامراض السارية باذن الله تعالى وكونه وخز الجن قال ابن الملك
شرحه المشارق ان الجذام من الامراض المتعدية باذن الله تعالى كالجرب والحصبة
والوباء وغيرها فيحصل منه ضرر ومنه يعلم ان الوباء يشمل الطاعون فان قلت
روى الجابر رض ان النبى صم اكل مع مجذوم فهو دليل على عدم السراية للامراض
قلنا حال النبى صم اقوى حال الامم فجاز ان لا يخاف عليه ما يخاف على غيره من العلل
المتعدية وقد ورد فى الحديث انه وخز اعدائنا من الجن على ما روى عن ابى موسى
الاشعرى انه صلى الله عليه قال ان الطاعون وخز اعدائكم من الجن قال ابن القيم
كون الطاعون وخز اعدائنا من حكمة بالغة وهى ان اعدائنا منهم شياطينهم

واما اهل الطاعة منهم فهم اخواننا فى الدين وقد امرنا الله تعالى بمعاداة اعدائنا
من الانس والجن وان نحاربهم طلبا لمرضاته تعالى وابى اكثر الناس فسلطهم
الله تعالى عليهم عقوبة لهم وقاعدة العذاب انه اذا نزل بقوم يعم المستحق
وغيره ثم يبعثون على نياتهم وهو شهادة للمؤمنين رحمة لهم وزجر للكافرين
واما العاصى المرتكب للكبيرة من هذه الامة اذا كان مصرا عليها ولم يتب عنها
فكون الطاعون شهادة له محل بحث كما قال الله تعالى ام حسب الذين اجترحوا
السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية فان قيل كونه
وخزا من الجن يمنع كونه من الامراض السارية قلنا نحمله على الروايتين
او نقول لا يبعد ان يحصل المرض بعد الوخز فلا منع نام قال النووى
الطاعون قروح تخرج مع لهيب فى الاباط والاصابع وفى سائر البدن
يسود ما حولها او يخضر او يحمر واما الوباء بالمد والقصر فقيل هو
الطاعون والصحيح الذى قاله المحققون انه مرض يؤثر فى الناس ويكون
نوعا واحدا واما الخاتمة قال فى الاشباه وصرح الرئيس على ابن سينا باول
ما يبدا به فى علاج الطاعون الشرط ان امكن بتسييل ما فيه ولا يترك حتى
يجمد فيرد سمية فان احتيج الى مصه بالمحجمة فليفعل بلطف لان الطعن يثير
الدم الكائن يهيج فى البدن فيصل اثر ضرره فيقتل ويقال انه يعالج الطاعون
بما يقبض ويبرد ويدهن ورد ودهن تفاح ودهن آس ويؤكل فى ايام
العدس بالخل والثوم والرمان ودهن البنفسج واعلم انه قد تمسك قوم
على مشروعية الدعاء برفعه بقول بعض الفقهاء ان القنوت فى الصلوة
كلها مشروع عند النوازل وان الاجتماع والدعاء لعموم الامراض جائز
وقالوا ان تصريحهم بالمرض العام بمنزلة التصريح بالوباء الذى يشمل الطاعون
وغيره لان الطاعون اختص بكونه شهادة ورحمة ودعوة نبينا صم بقوله
اللهم اجعل فناء امتى بالطعن والطاعون بخلاف الوباء والنوازل ولهذا
شرع الدعاء برفعهما ولم يشرع برفع الطاعون ويؤيد ذلك ورود النهى
عن الفرار منه دون الوباء وسائر النوازل فانه وقع فى القرن الاول

مرات متعددة والصحابة رض يوسئذ متوافرون واكابرهم موجودون ولم ينقل
عن واحد منهم انه فعل شيئا من ذلك وامر وابن الحجر وان مال الى مشروعيته
فرادى الا انه منع الاجتماع له وقال واما الاجتماع للدعاء برفعه كما في الا
فبدعة حدثت بدمشق في الطاعون الكبير في سنة تسع واربعين وسبعمائة
ولم يفد شيئا بل ازداد الامر شدة كما قال پشه زاده في رسالته المسماة
براحة الارواح اعلم ايها الطالب للوصول الى مراد الوصول ان رسول
الله صم قال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الدعاء
ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان في كل اسم ودعاء آدابا احدها ملازمة
الطهارة وثانيها التوبة وثالثها التحميد والثناء على الله تعالى ورابعها التصلية
وخامسها اكل الحلال وسادسها جمع الهمة وسابعها حضور القلب في تأمينها
صفاء الباطن وتاسعها ترك الالحاد وعاشرها حسن الظن بالله تعالى باجابة
الدعاء مع صحة الاعتقاد وهو الاسم الاعظم كما قيل لو اعتقد احدكم بحجر لنفعه
والحادي عشر المواظبة على اسماء الله تعالى قيل من كتب قوله تعالى اني توكلت
على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما
غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ في قرطاس وعلقه
على صبي امن من الطاعون ومن الآفات العارضة وقال رسول الله
من قرا آية الكرسي عند خروجه من منزله وكل الله تعالى ملائكة يحرسونه
من كل آفة وعاهة قال بعض المشايخ رحمه الله من كتب الله لطيف بعباده
في زجاجة خام في اوقات الصلوة ومحاها وسقاها لمن به مرض شغل فان قدر
له الحيوة شفاه الله تعالى في الحين وان قدر له الموت سكن الله وهون عليه الموت
وقد جرب مرارا كثيرا وهذه احسن الطريقة في وضعه
ومن رسم اسم المقتدر في خاتم بجمع الهمة وحضور القلب وذلك
في شرف القمر وختم به امن الله من الطاعون وهذه صورة رقمه

الله	لطف	بعبا	ده
١٥	٨٤	١٣٠	٦٥
١٢٢	٦٤	١١	٨٩
٦٩	١٣٠	٦٢	١٨

ال ال دم وى ت ب ومن اضاف اليه اسم الرقيب ووضعه في بطن

فص

ال	ال	دم	وى	ت	ب
	م	ف	ت	د	ر
	د	ز	م	ف	ت
	ر	م	ق	ت	د
	ت	د	ر	م	ق

فص على هذه الصورة لم يصبه الطاعون ما دام حيا باذن الله تعالى
قال شارح اللمعة النورانية من ذكر اسم المعين المؤمن ١٣٦ مرة
امنه الله تعالى من شر الطاعون قال الشيخ احمد البوني من نقش
اسم الباقي والخلاق على باب داره لم يمت في تلك الدار احد من الطاعون
ومن ذكر اسم السلام كل يوم ١٣٧١ مرة او اسم الكافي ٧٧٧ مرة
او اسم الحفيظ كل يوم ٨٩٨ مرة امن منه ومن وضع اسم الشافي في موضع
بهذه الصورة في الساعة الثانية من يوم الاحد بماء وسقاه لمن به
مرض شفاه الله تعالى منه وينبغي ان يكتب على سطح دائر المربع قوله تعالى
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ومن كتب اسمه تعالى
على باب داره ٨٨ مرة في الساعة الاول من اي يوم كان كان محفوظا
من الامراض الوبائية وقال العارف بالله من قرأ كل يوم ١٣٦ مرة اللهم
سكن صدمة هيبة قهرمان الجبروت باللطيفة النازلة الواردة
من فيضان الملكوت حتى نتشبث باذيال لطفك ونعتصم بك من انزال قهرمانك
يا ذا القدرة والقوة الشاملة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
امنه الله تعالى من الطاعون والوباء لكن بشرط بعد صلوة ركعتين
هذا دعاء العنه الحكمي لدفع التهمة والوباء ونسألك باسمك الجامع
ونورك اللامع ونبيك الشافع ووليك الخاشع يا معافي يا نافع
يا رافع يا شافع ان ترفع عنا هذه النقم النافع والسقم الفاجع والداء
الفاجع والوباء القاطع انك مجيب سميع قريب ومن قرأ كل يوم ١٣٦ مرة
المعقبات لطيفا سالك اللطف فيما جرت به المقادير وهو منتهى بالاجابة
حرسه الله من الطاعون والوباء وهذا دعاء يونس عم وقال بعض
الصالحين رأيت النبي في المنام وعلمني لدفع الطاعون هذا الدعاء
يا لطيف لم يزل الطف بنا فيما نزل انك قديم لم تزل حي قيوم صمد
ذو كنف واق يا خفي الالطاف نجنا مما نخاف وروي عن بعض الحكماء من
علق هذا الشكل على من به جدري فانه يتناقص ولا يزداد ويبرأ سريعا

ش	ا	ف	ى
١١	٧٩	٥	٣٥
٣	٣٢	٨	٢٨
١٨	٩	١	٤٥٢

٨	١	١٣	١١
١٥	١٥	٤	٥
٣	٦	٩	٦
١٣	١٢	٧	٢
الله الله	الله	الله	الله

وقد جمع هذه الرسالة من الطريقة المحمدية وشرح المشارق لابن
الملك وتنبيه الغافلين للفقيه ابى الليث وجواهر العقوبات والمجالس
الرومى وروضة الشقائق وخواجه زاده ووسيلة الاحمدية
وشرح تعليم المتعلم وتفسير ابو السعود وفتاوى الاشباه والنظائر
ورسالة راحة الارواح لكمال باشا زاده فالحمد لله على الاتمام
والصلوة على نبينا محمد عليه السلام اللهم اختم بالسعادة والايمان
وادخلنا دار الامان برؤية جمالك وجمال حبيبك نبى آخر الزمان
بغير مسنا فتنة الحساب واذاقة النيران مع جميع اخواننا من اهل
الايمان بلطفك وكرمك يا صمدان تم على يد الفقير عبد الله بن علي

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذه رسالة
في بيان المذاهب في افعال العباد وبيان الارادة الجزئية على مذهب
ابي منصور الماتريدي القائد عباد الله الى سبيل الرشاد مما نقلته
من فحول العلماء والتقطته مما زبره اقلام الفضلاء جمعتها لتكون
تحفة للاخوان ولاكون من الذين هم على الخير اعوان وافوض امري الى
الله وما توفيقي واعتصامي الا بالله معلوم اولسونكه عباد الله دن صادر
اولان افعال اختياريه ده سكز مذهب واردر اولكيسي جبريه مذهبيدر بونلر
واعتقاد ايدرلركه قوللردن صادر اولان افعالده قوللرك صنع واختيار
ومدخلي يوقدر بلكه قوللر كنديلردن صادر اولان فعللرنده مضطرلر
وجانب حقدن مجبورلردر حتى حركة بطشيله حركة ارتعاشيه اصلا فرق
يوقدر درلر بو مذهب باطلدر بالاتفاق عصمنا الله تعالى منه ايكنجيسي معتزله
مذهبيدر بونلر واعتقاد ايدرلركه قوللردن صادر اولان افعالك
خالقي قوللردر ديوب الله تعالىدن غيري خالق دعوى واعتقاد ايدرلر
بو مذهب دخي باطلدر اعاذنا الله تعالى منه اوچنجيسي فلاسفه مذهبي
بونلر واعتقاد ايدرلركه حق تعالى قوللرده قدرت واراده
خلق وايجاد ايدر صكره قوللرده بولنان قدرت وارادت قوللرك
فعللري وجودني ايجاب ايدر بو سوزك حكماء ظاهر مذهبلريدر
و بو مذهب مآلده معتزله مذهبيدر نعوذ بالله من ذلك
دردنجيسي استاذ ابو اسحق مذهبيدر كه افعال عباد مجموع قدرتين
ايله حاصلدر يعني ايكي قدرت اصل فعلده تأثير ايتمك اوزره اكر
مرادي عبدك قدرتي قدرت اللهه ضم اولندقده مستقل بالتأثير
اولور ديمك ايسه بنه حقه قريبدر اكر مرادي قدرت الله وقدرت
عبد هر بري تأثيرده مستقلدر ديمك ايسه باطلدر بشنجيسي
قاضي ابي بكر باقلاني مذهبيدر كه الله تعالينك قدرتي اصل فعلده متعلقدر

عبدك

عبدك قدرتي فعلك وصفنه متعلقدر يعني طاعت يا معصيت
اولمسنه متعلقدر بو مذهب دخي محذوردن خالي اولمز التنجيسي
امام الحرمين مذهبيدر كه بو مذهبي مواقف صاحبي نقلي اوزره
فلاسفه نك ظاهر مذهبلري كبيدر لكن مقاصد صاحبي آنك
مذهبي اهل سنت مذهبي كبي اولدوغني كتاب ارشاددن نقل ايدر
يدنجيسي امام اشعري مذهبيدر كه جبر متوسط قائلدر افعال عباد
كندي اختيارلري ايلهدر لكن اختيارلري الله تعالىدن جبر ايلهدر
پس عباد افعاللرنده مختارلردر لكن اختيار واراده لرنده
مضطرلردر اشارح اشعري عندنده جبر متوسطك معناسي بودر
لكن حقيقتده بو مذهبك جبر محضدن فرقي يوقدر والله اعلم
سكزنجيسي امام الهدى ابو منصور الماتريدي مذهبيدر و بو مذهب
اصحاب وتابعين وابي حنيفه مذهبيدر بونلر درلركه افعال عباد
وجميع موجوداتك خالقي الله تعالى در آندن غيري خالق يوقدر لكن عباد
ايچون اختيارات جزئيه وارادات قلبيه واردر واول اختيارات
جزئيه طاعت ومعاصيه تعلق ايتمكه قابلدر و بو اراده جزئيه مخلوقه
دكلدر زيرا خارجده وجودي يوقدر كه خلق وايجاده محتاج اوله
وحق تعالى عبدك افعال اختياريه سني خلق وايجاد ايتمكه عبدك
بو اراده جزئيه سني شرط عادي قلمشدر وبالجمله الله تعالى خالقدر
وعبد كاسبدر و بونك تحقيقي بودركه عبد قدرتني واراده سني فعل جانبنه
صرف ايتمكه كسب درلر بو صرف عقبنده الله تعالى اول فعلي ايجاد ايتمكه خلق درلر
مقدور واحد ايكي قدرت تحتنده داخلدر لكن جهتلري مختلفدر فعل
مقدور الله در ايجاد جهتيله ومقدور عبددر كسب جهتيله فرق آخر
كسب آلت ايله اولور خلق آلت ايله دكلدر لكن كسبه يد كلوي الله تعالى
فعلي خلق ايدر ايسه در اكر خلق اكر خلق ايتمز ايسه كسب ديمز بو مقامده
تفصيل كلام بودركه هر فعل اختياريده صورت تنتنم كركدر اولا

اول فعل اختیاری یی بر وجه ملایم ایله تصور اتمك بو تصور جزئیدر
والله تعالی دندر ثانیا اول تصور جزئیدن شوق جزئی منبعث اولور
بو شوق دخی الله تعالی دندر ثالثا اول فعلی اراده و قصد ایدر که بو
اراده مخلوقدر کلدی بکی قدرت عبد مقدور جانبنه صرف اولنمادر
عبارتدر رابعا تحریك اعضا کوکدر بشنجی مرتبه ده
اول اختیاری یی الله تعالی خلق ایدر اکر بر مانع یوق ایسه
زیرا بو دورت نسنه مجموعی بولنده قدرة حق تعالی اول فعلی خلق
اتمه سی مانع اولمه مق ایله مشروطدر انکیچون الله تعالی
بر اتمه یجر عبدك صرف قدرت اتمه سنه کسب دینلمدی
و عبدك کسبنك نه اصل فعلده و نه وصفنده نه استقلال
طریقله و نه اشتراك ایله تأثیری یوقدر لکن عبددن بو کسب و اختیار
اول فعلده مدخلی واردر مدار ثواب و عقاب دخی ولدر و جبر
دخی لازم کلمز اکر سؤال اولنور ایسه افعال عباد الله تعالینك
علم و اراده سی و تقدیری و لوح محفوظه یازمسیله در بو تقدیر بله
اولیجق عباد بو افعالی کندیلردن صدورنده مجبور اولمق
لازم کلمزمی جواب ویرورز که الله تعالی اول افعالك عباددن
کندی اراده و اختیارلری ایله صادر اوله جغنی بیلدی اعنی
الله تعالی عباد اول افعالك وجوده کلمسی ایچون اراده و اختیار
لرك صرف ایدرلر ده بز دخی عقبنده خلق ایدرز دیو بیلدی
و بو بلد تقدیر ایتدی و بو وصف ایله لوح محفوظه یازدی پس
امدی بوندن جبر لازم کلمز زیرا اول افعالك عباددن صدوری
کرچه الله تعالینك علم و اراده سی و خلق و تأثیری ایله در لکن
عباد دخی اراده جزئیه لرن صرف اتمدلری ایله اول فعلده
مدخلی اولمش اولدی جبر لازم کلمدی اکر سؤال اولنور ایسه
الله تعالینك وما تشاؤن الا ان یشاء الله قول شریفنده

ظاهر

ظاهر معناسی ای قوللرم سز طاعت و استقامتی مراد اتمز سز مکر الله تعالی
اول اراده کوزی مراد ایده پس بو معنایه کوره عباددن واقع
و اقع اولان اختیارات جزئیه دخی حق تعالینك خلق و اراده سیله
اولور دیو بله اولسه عباد اختیارات جزئیه و ارادات قلبیه
لرنده مجبور اولمش اولورلر و بوندن کندیلردن صادر اولان
افعالده دخی جبر لازم کلور جواب ویرورز که بو معنا اشعری
مذهبی اوزره در ماتریدی مذهبی اوزره بز دیرز که الا ان یشاء
الله ده اولان مشیتك مفعولی مشیت عبد در کلدی اشعری
دیدوکی کبی مشیت عبدك مقدمه سی اولان تصور و تصور دن
منبعث اولان شوقدر ایت کریمه نك معناسی ای قوللرم سز طاعت
و استقامت مراد اتمز سز مکر الله تعالی سزلك ارادکزك مقدمه سی اولان
تصوری و شوقی مراد ایلیوب و خلق ایلیه پس بوندن لازم کلدی که
عباد اراده لرینك مقدمه سی اولان تصور و شوقی الله تعالینك اراده
و خلق اتمه سیله اولمقدر عبادك اراده سی دخی حق تعالینك اراده سی
و خلق ایله اولمق لازم کلمز زیرا عباددن اول تصور و شوق بولندقده
اراده دخی بولنمق لازم کلدر بکی عبد بر فعلی تصور ایدوب و شوق
دخی حاصل اولمش ایکن بر مانع موجود اولوب عبد اول فعلی مراد ایتمیوب
و اراده سی ترك اتمك ممکن اولور امدی ایت کریمه بزلر بو بلجه معنا
ویردکده ایت عباددن اختیارات جزئیه الله تعالینك اراده سی
و خلقی ایله اولمسنه دلالت اتمز و مخلوق اولمش دخی اولمز و جبر دخی لازم
کلمز الحمد لله علی الاتمام والصلوة والسلام علی نبینا محمد خاتم الانبیاء
علیهم السلام و علی آله و اصحابه البررة الکرام تمت رسالة الکیسوی بعون الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد وآله الطيبين الطاهرين قال القاضي الامام شهاب الدين ابو حامد محمد بن
احمد بن محمود بن علي بن ابي طالب قدس الله روحه ونور ضريحه اني قد عملت
في الفرائض اصولا مختصرة يهدي حفظها وفهمها الى نصيب كل وارث من تركة بلا تطويل
فيه بالكسر والحساب وتكثير اوراق الكتاب ليصير المتعلم به فرضيا رضيا في قليل من شهر
ولا يحتاج الى تطويل الدهر فقد قال النبي عم تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف
العلم واول علم ينزع عن امتي وينسى فهو علم الفرائض فصل يبدأ من تركة الميت بالتجهيز
والتكفين ثم قضاء الديون ثم تنفيذ الوصايا من ثلث الباقي ثم قسمة التركة بين
الورثة فصل الارث يستحق بثلثة اشياء بالرحم والنكاح والولاء فصل ويمنع
من الارث باربعة اشياء بالرق والقتل واختلاف الدينين واختلاف الدارين فصل
والوارثون ثلثة اصناف ذوي السهام المفروضة في كتاب الله تعالى والعصبات الذين يأخذون
جميع ما بقي من ذوي السهام وان انفردوا يأخذون جميع المال وذوي الارحام قرابة
الميت ممن ليس بذي سهم ولا عصبة ولا يرثون معهم الا مع الزوج والزوجة فصل
ذوي السهام عشرة الاب والجد الصحيح في حال والبنت وبنت الابن والام والجدة
الصحيحة والزوج والزوجة والاخت من اي جهة كانت والاخ من الام فصل
الاب له احوال ثلث حال يستحق بالفرض المحض وهو ان يكون للميت ابن او ابن الابن
وان سفل وحال يستحق بالفرض والتعصيب معا وهو ان يكون للميت بنت او بنت الابن
وان سفلت وحال يستحق بالتعصيب المحض وهو ان لا يكون للميت ولد ولا ولد الابن
والجد ابو الاب كذلك عند عدم الاب فصل والام لها حالتان حالة لها الثلث وحالة
لها السدس ولا يحجبها من الثلث الى السدس الا الولد او ولد الابن او الاثنان من الاخوة والاخوات
فصاعدا من اي جهة كانت وللام ايضا في المسئلتين ثلث ما يبقى بعد فرض الزوج
والزوجة كمن ترك زوجا وابوين او زوجة وابوين فصل والزوج له حالتان
حالة له النصف وحالة له الربع ولا يحجبه من النصف الى الربع الا الولد
او ولد الابن فصل الزوجة لها حالتان حالة لها الربع وحالة لها الثمن ولا
يحجبها من الربع الى الثمن الا الولد او ولد الابن فصل الفروض المذكورة في كتاب

الله تعالى ستة الثلث والثلثان والسدس والنصف والربع والثمن فالثلث منها
فرض الصنفين فرض الام اذا لم يكن للميت ولد او ولد الابن او الاثنان من الاخوة والاخوات من اي
جهة كانت وفرض الاثنين من اولاد الام فصاعدا ذكورهم واناثهم فيه سواء فصل
الثلثان منها فرض اربعة اصناف فرض البنتين وما فوقهما عند عدم الابن
وفرض بنتي الابن وما فوقهما عند عدم بنت الصلب وفرض الاختين من
الاب والام وما فوقهما عند عدم الاخ لاب وام وفرض الاختين من الاب
وما فوقهما عند عدم الاخ لاب والاخت لاب وام فصل السدس منها فرض سبعة
اصناف فرض الاب في حال السدس وهو اذا كان للميت ابن او ابن الابن وفرض الجد ابي
الاب كذلك عند عدم الاب وفرض الام في حال السدس وفرض الواحد من اولاد
الام السدس وفرض الجدة والجدات السدس وفرض بنت الابن وبنات الابن مع
الصلبية الواحدة السدس تكملة للثلثين وفرض الاخت من الاب والاخوات
من الاب السدس مع الاخت الواحدة من الاب والام تكملة للثلثين فصل النصف
منها فرض خمسة اصناف فرض البنت الواحدة وفرض بنت الابن الواحدة عند
عدم بنت الصلب وفرض الاخت الواحدة من الاب والام وفرض الاخت الواحدة
من الاب عند عدم الاخت من الاب والام وفرض الزوج في حال النصف فصل
الربع منها فرض الصنفين فرض الزوج في حال الربع وفرض الزوجة والزوجات
في حال الربع فصل الثمن منها فرض صنف واحد فرض الزوجة والزوجات في حال
الثمن فصل في العصبات قال النبي عم اقرب العصبات اوليهم بالميراث الابن ثم ابن
الابن وان سفل ثم الاب ثم الجد وان علا ثم الاخ من الاب والام ثم الاخ من
الاب ثم ابن الاخ من الاب والام ثم ابن الاخ من الاب ثم العم من الاب والام ثم العم
من الاب ثم ابن العم من الاب والام ثم ابن العم من الاب وان سفلوا ويقدم الاقرب
فالاقرب منهم على هذا الترتيب ثم مولى العتاقة وهو عصبة للمعتق والمرأة
لا ترث بالولاء الا من اعتقها او عتيق عتيقها خاصة او مكاتبها او مكاتب
مكاتبها او مدبرها او مدبر مدبرها او من جر ولاءه اليها معتقها او
معتق معتقها فصل اربعة من الرجال يعصبون اربعا من النساء الابن يعصب الاخت

وابن الابن يعصب بنات الابن والاخ من الاب والام يعصب اخته والاخ من الاب يعصب اخته
في كل ذلك للذكر مثل حظ الانثيين فصل ثم الاخوات من الاب والام يصرن عصبة
مع البنات وبنات الابن وكذلك الاخوات من الاب ومن سوى هؤلاء البنات من اولاد
العصبات ينفرد ذكورهم بالميراث دون الاناث لقوله عم الحقوا الفرائض باهلها فما ابقت
الفرائض فلاولى عصبة ذكر فصل واذا اجتمع عدد من اولاد العصبات في درجة
واحدة قسم المال بينهم بالتسوية على عدد رؤسهم لا على عدد آبائهم باب الحجب
ستة نفر من الورثة لا يسقطون بحال عن الميراث الابن والاب والام والبنت والزوج
والزوجة وتسقط الجدات من جهة الام او من جهة الاب بالام والجدات
والجد من جهة الاب تسقط بالاب وتسقط اولاد الابن بالابن وتسقط الاخ
لاب والاخت لاب بالاخ لاب وام وتسقط الكلالة وهي الاخوة والاخوات
من الام باربعة بالاب والجد والولد وولد الابن واذا استكملت البنات الثلثين
تسقط بنات الابن الا ان يكون معهن ابن الابن او اسفل منهن غلام فيعصبهن
واذا استكملت الاخوات من الاب والام الثلثين سقطت الاخوات من الاب الا ان
يكون معهن اخ لهن فيعصبهن ومن لا يرث بحال لا يحجب بحال فصل ويقسم الفرائض
من سبعة اصول من اثنين وثلثة واربعة وستة وثمانية واثني عشر واربعة وعشرين
وكل فريضة فيها النصف فاصلها من اثنين وما فيها الثلث او الثلثان من ثلثة
والربع من اربعة والسدس من ستة والثمن من ثمانية والربع مع السدس من اثني
عشر والثمن مع السدس من اربعة وعشرين باب العول هو ان يزيد سهام الورثة على اصل
الفريضة فتعال الفريضة لاصلها ويدخل النقص على جميعهم منه ام واخت
لاب وام واخت لام للام السدس وللاختين لاب وام الثلثان وللاختين لام الثلث
اصل الفريضة من الستة تعول الى سبعة بسهم منه زوج واخت لاب للزوج النصف
وللام السدس وللاختين لاب الثلثان تعول بسهمين الى ثمانية منه زوج وام
وثلث اخوات متفرقات تعول الى تسعة منه زوج وام واخت لاب وام واخت لام
تعول الى عشرة واما اثني عشر فقد تعول الى ثلثة عشر في زوج وابوين وبنتين وقد
تعول الى خمسة عشر في زوج وابوين وبنت وبنت الابن وقد تعول الى سبعة عشر

في زوجة وام واختين لاب واختين لام واما اربعة وعشرون فقد تعول
الى سبعة وعشرين في زوجة وابوين وبنتين في المسئلة المنبرية باب الرد
ضد العول واذا فضل المال عن فرض ذوي السهام ولم يكن هناك عصبة
فانه يرد على كل ذي سهم بقدر سهمهم الا على الزوج والزوجة فانه لا يرد
عليهما بشيء لانهما اجنبيان يأخذان فرضهما ويرثان وهو قول الامامين
عمر وعلي رض وكذا الصحيح ... واعلم ان الرد يقع على سهم واحد وعلى ثلثة
اسهم وعلى اربعة اسهم وعلى خمسة اسهم ولا يجاوز على ذلك فيجعل الاصل
من السهام التي يقع عليها الرد بالاختصار مسائل الرد منها البنت الواحدة
ترث جميع المال نصفه بالفرض ونصفه بالرد على سهم واحد وبنتان ترثان جميع
المال بالفرض وبالرد على سهمين وام واخ لام ترثان جميع المال بالفرض وبالرد
على ثلثة اسهم وبنت وبنت الابن ترثان جميع المال بالفرض وبالرد على اربعة اسهم
وثلث اخوات متفرقات يرثن جميع المال بالفرض والرد على خمسة اسهم باب ذوي الارحام
اوليهم بالميراث اولاد البنات واولاد بنات الابن وان سفلوا ثم الجد الفاسد كاب الام
وان علا ثم الجدة الفاسدة كام اب الام ثم بنات الاخوة واولاد الاخوات وان سفلوا
ثم العمات والخالات والاخوال والعم من الام من ذوي الارحام ويقدم على ذلك
الاقرب فالاقرب منهم في الدرجة على ترتيب العصبات واذا استوى درجتهم
قسم المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين على عدد رؤسهم لا على عدد آبائهم
ولا امهاتهم وان كان احدهم يدلي الى الميت بعصبة او بذي سهم فهو اولى
بالميراث من الآخرين كبنت بنت الابن اولى من ابن بنت البنت لانها بنت صاحبة الفرض كبنت
العم وابن العمة وبنت العم اولى من ابن العمة لانها بنت العصبة ولو ترك عمة وخالة
فللعمة الثلثان وللخالة الثلث كما في العمات المتفرقات والخالات المتفرقات والاخوال المتفرقين
وليهم بالميراث من كان لاب وام اولى من الآخرين لانه اقوى بالابوين فصل مولى الموالاة
يرث ممن والاه وعاقده على ان يتوارثا او يرث احدهما ولا يرث الآخر وهو آخر الورثة
ولا يرث مع اقارب الميت ويرث باحد الزوجين الباقي من فرضه فان لم يكن
احد من المذكورين فالمال كله لبيت المال على ... المسئلة الكافية ...
الذبح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا الى طريق السنة والجماعة بفضله العظيم والصلوة على رسوله وحبيبه محمد الذي كان على خلق عظيم وعلى آله واصحابه الداعين الى صراط مستقيم وبعد فيقول العبد الضعيف المذنب ابو المنتهى عصمه الله الكريم عن الخطايا والمعاصي ومن الاعتقاد الفاسد العقيم ان كتاب الفقه الاكبر الذي صنفه الامام الاعظم كتاب صحيح مقبول بين اهل السنة والجماعة قال الشيخ الامام فخر الاسلام علي البزدوي في اصول الفقه العلم نوعان علم التوحيد والصفات وعلم الشرائع والاحكام والاصل في النوع الاول هو التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم طريق السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه الصالحون وهو الذي عليه ادركنا مشايخنا وكان على ذلك سلفنا اعني ابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا وعامة اصحابهم وقد صنف ابو حنيفة رحمة الله عليه في ذلك الفقه الاكبر وذكر فيه اثبات الصفات واثبات تقدير الشر والخير من الله تعالى وان ذلك كله بمشية الله تعالى الى هنا فاردت ان اجمع كلمات من الكتاب والسنة وفي الكتب المعتبرة حتى تكون شرحا لهذا الكتاب الشريف اللطيف قال الامام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله تعالى اصل التوحيد اي هذا الكتاب في بيان حقيقة التوحيد وهو في اللغة الحكم بان الشيء واحد والعلم بانه واحد وفي الاصطلاح التوحيد هو تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور في الافهام ويتخيل في الاوهام والاذهان ومعنى قولنا الله تعالى واحد نفي الانقسام في ذاته تعالى ونفي التشبيه والشريك في ذاته وصفاته والا في قوله وما يصح الاعتقاد عليه بمعنى العلم وهو حكم جازم لا يقبل التشكيك والاعتقاد المشهور وهو حكم جازم يقبل التشكيك وعند البعض هو الظن ايضا فان الظن الغالب الذي لا يخطر معه احتمال النقيض معتبر في الايمان فان ايمان العوام كذلك يجب ان يقول بيان العقيدة اي يعترض على المعتقد ان يقول آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى قال ان يقول ولم يقل ان يؤمن ليدل على ان الاقرار ركن في الايمان لان اصل الايمان الاقرار والتصديق بالاشياء الستة المذكورة لقوله عليه السلام الايمان ان تؤمن

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره والملئكة عند اكثر المسلمين اجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكل باشكال مختلفة منقسمة الى قسمين قسم شأنهم الاستغراق في معرفة الحق والتنزه وهم العليون والملئكة المقربون وقسم يدبرون الامر من السماء الى الارض على ما سبق به القضاء وجرى به القلم الالهي فمنهم سماوية ومنهم ارضية والايمان بالكتب هو التصديق الجازم بوجودها وبانها كلام الله تعالى وجميع الكتب المنزلة على الرسل مائة واربعة كتب انزل على آدم عليه السلام منها عشر صحايف وعلى شيث عليه السلام خمسون صحيفة وعلى ادريس عليه السلام ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عليه السلام عشر صحيفة وعلى موسى عليه السلام التورية وعلى عيسى عليه السلام الانجيل وعلى داود عليه السلام الزبور وعلى نبينا محمد عليه الصلوة والسلام الفرقان والرسول من له شريعة وكتاب فيكون اخص من النبي وعند بعض العلماء هو مرادف للنبي والايمان لازم بكل نبي سواء انزل عليه كتاب او لم ينزل والبعث هو ان يبعث الله تعالى الموتى من القبور بان يجمع اجزاءهم الاصلية ويعيد الارواح اليها والقدر مصدر بمعنى المقدور والمقدر وبمعنى المقدر خيره مجرور بدل من القدر بدل البعض من الكل وشره معطوف عليه روي ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما تناظرا في مسئلة القدر ان ابا بكر كان يقول الحسنات من الله والسيئات من انفسنا وكان عمر يضيف الكل الى الله تعالى فذكرا ذلك لرسول الله فقال اول من تكلم بالقدر من جميع الخلق كلهم جبرائيل وميكائيل فكان جبرائيل يقول مثل مقالتك يا عمر وكان ميكائيل يقول مثل مقالتك يا ابا بكر فتحاكما الى اسرافيل فقضى بينهما ان القدر كله خيره وشره من الله تعالى عز وجل ثم قال عليه السلام وهذا قضائي بينكما ثم قال يا ابا بكر لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس عليه اللعنة والحساب والميزان والجنة والنار حق كله الميزان عبارة عما يعرف به مقادير الاعمال والعقل قاصر عن ادراك كيفيته والله تعالى واحد لا من طريق العدد ولكن من طريق انه لا شريك له وقد يقال واحد ويراد به نصف الاثنين وهو ما يفتح به العدد وهذا معنى الواحد وقد يقال واحد ويراد به انه لا شريك له

ولا نظير له ولا مثيل له بحسب ذاته وصفاته وجميع ذلك فالله تعالى واحد على معنى
لا شريك له ولا نظير له ولا مثل له في ذاته وصفاته لم يلد ولم يولد
هذا رد قول النصارى واليهود في ولديته المسيح وعزير وقول الفلاسفة
في تولد عقل عن واجب الوجود فان قولهم في ذلك باطل لان الله تعالى هو
الصمد يعني السيد الغني عن كل شيء الذي يفتقر اليه كل شيء سواه ولم يكن له
كفوا احد اي ولم يكن له شيء من الموجودات مماثلة وهو ليس بجسم فيقدر
ويتصور وينقسم ولا بجوهر فتحله الاعراض ولا بعرض فيحل الجوهر
لا يشبه شيئا من الاشياء من خلقه اي لا يشبه الله تعالى شيئا من المخلوقات
والمخلوقات كلها له ولا يشبهه شيء من خلقه اي ولا يشبه الله تعالى شيء من
مخلوقاته له لا في الوجود لان وجوده واجب لذاته وما سواه ممكن ولا في
العلم ولا في القدرة ولا في سائر الصفات وهو ظاهر اعلم ان الله تعالى وحده
لا شريك له قديم لا اول له دائم لا اخر له لم يزل ولا يزال باسمائه وصفاته
الذاتية والفعلية اي لم يحدث له الاسم من اسمائه ولا صفة من صفاته والفرق
بين صفات الذات وصفات الفعل ان كل صفة يوصف الله تعالى بضدها فهي من
صفات الفعل وان كان لا يوصف بضدها فهي من صفات الذات وفي الفتاوى
الظهيرية اذا حلف على صفة الله تعالى ينظر الى تلك الصفة ان كانت من صفات
الذات يكون يمينا وان كانت من صفات الفعل لا يكون يمينا فاذا قال وعزة الله
يكون يمينا لان الله تعالى لا يوصف بضدها ولو قال بغضب الله تعالى وسخطه لا يكون
يمينا لان الله تعالى يوصف بضدهما وهو الرحمة اما صفاته الذاتية فالحياة
فان الله تعالى حي بحياته التي هي صفة ازلية والقدرة فان الله تعالى قادر على
كل شيء بقدرته التي هي صفة ازلية والعلم فانه تعالى عالم بجميع الموجودات وبعد
العدم وما يخفى بعلمه الذي هو صفة ازلية والكلام فانه تعالى متكلم بكلامه
الذي هو صفة ازلية وكلامه تعالى لا يشبه كلام المخلوق لانهم يتكلمون
بالآلات والحروف والله تعالى يتكلم بلا آلة ولا حرف والسمع فانه تعالى يسمع
الاصوات والكلمات بسمعه القديم الذي هو صفة له في الازل والبصر

فانه

فانه تعالى يبصر الاشكال والالوان ببصره القديم الذي هو له صفة في
الازل والارادة فانه تعالى مريد بارادته القديم ما كان وما يكون فلا يوجد
في الدنيا ولا في الآخرة شيء صغير وكبير وقليل او كثير خير او شر نفع او ضر
فوز او خسر زيادة او نقصان الا بارادته ومشيته فما شاء الله كان وما
لم يشأ لم يكن وانه تعالى فعال لما يريد لا مانع لارادته ومشيته ولا معقب
لحكمه ومن صفاته الذاتية الاحدية والصمدية والعظمة والكبرياء وغيرها
واما صفاته الفعلية فالتخليق والترزيق والانشاء والابداع والصنع
والصنع وغير ذلك من صفات الفعل كالاحياء والاماتة والانبات والانماء
والتصوير وغيرها والتخليق والانشاء والصنع بمعنى واحد وهو احداث
الشيء بعد ان لم يكن قبل سواء كان على مثال سابق اولا والابداع احداث
الشيء بعد ان لم يكن لا على مثال سابق والترزيق احداث رزق الشيء وتمكينه
من الانتفاع به لم يزل ولا يزال بصفاته واسمائه يعني ان الله تعالى مع صفاته
واسمائه كلها ازلي لا بداية له وابدي لا نهاية له لم يحدث له صفة ولا اسم
لانه لو حدث له تعالى صفة من صفاته او زالت عنه لكان قبل حدوث تلك الصفة وبعد
زوالها ناقصا وهو محال فثبت انه لم يحدث له صفة ولا اسم لان من كان له علم في الازل
كان عالما في الازل لم يزل عالما بعلمه والعلم صفة في الازل اي في القدم وقادرا
بقدرته والقدرة صفة في الازل وخالقا بتخليقه والتخليق صفة في الازل
وفاعلا بفعله والفعل صفة في الازل الفعل بالفتح مصدر وبالكسر اسم وهو
ههنا بمعنى التكوين والتخليق والايجاد وقول الامام الاعظم لم يزل عالما بعلمه
الخ يرد قول المعتزلة فانهم قالوا صفات الله عين ذاته وهو عالم قادر
بمجرد الذات لا بالعلم ولا بالقدرة ويكفي لنا دليلا قول الامام الاعظم وسائر
ائمة الهدى والدين من اهل السنة والجماعة ونقول كما قال هؤلاء الائمة
صفات الله ليست عين ذاته ولا غير ذاته ولا يجب علينا الاستقصاء في مثل هذه
المسئلة والفاعل هو الله والفعل صفته في الازل والمفعول مخلوق وفعل الله
تعالى غير مخلوق يعني ان الله تعالى اذا فعل شيئا يفعل بفعله الذي هو له صفة ازلية

لا بفعل حادث لان الحادث هو اثر فعله لا فعله بمنزلة المفعول فانه محل لوقوع اثر
الفعل وهو اثر مخلوق بالاتفاق وصفاته مبتدأ في الازل خبر اي صفاته
الذاتية والفعلية ثابتة في الازل غير محدثة خبر بعد خبر ولا مخلوقة
عطف تفسير ومن قال انها اي صفاته ذاتية كانت وفعلية محدثة او مخلوقة
او وقف وهو ان لا يحكم بوجود صفاته ولا بعدمها اصلا او شك
فيها اي في وجود صفاته او في ازليتها والشك في اللغة خلاف اليقين والبغض(?)
العلم وزوال الشك وانما قال الامام فهو كافر بالله تعالى لان الايمان هو التصديق
بمعنى اذعان القلب وقبوله لوجود الباري ووحدانيته وسائر صفاته فانه
تعالى من جملة المؤمن به فمن لم يؤمن بها يكون جاهلا بالله تعالى وكافرا به البتة
والقرآن كلام الله تعالى وهو في اللغة مصدر بمعنى الجمع والضم يقال قرأت
الشيء قرآنا اي جمعته جمعا وبمعنى القراءة يقال قرأت الكتاب قراءة وقرآنا
فالقرآن ما جمع السور ويضمها ولهذا سمي قرآنا فيكون بمعنى اسم الفاعل
ويجوز ان يكون القرآن بمعنى المقروء لانه يقرأ ويتلى فيكون المصدر بمعنى اسم
المفعول والمراد ههنا كلام الله تعالى الذي هو صفته لا المنظوم الحادث(?)
وقيل هو المنظوم والمعنى جميعا وفي المصاحف مكتوب جمع مصحف بضم الميم
يعني ان كلام الله تعالى الذي هو صفته تعالى مكتوب في المصاحف بواسطة الحروف
وفي القلوب محفوظ اي بالالفاظ المخيلة وعلى الالسنة مقروء اي بالحروف
الملفوظة المسموعة وعلى النبي عليه الصلوة والسلام منزل اي بالحروف
الملفوظة المسموعة بواسطة الملك ولفظنا اي تلفظنا بالقرآن مخلوق
وكتابتنا وقراءتنا له مخلوقة لان ذلك كله من افعالنا وافعالنا كلها
مخلوقة بخلق الله تعالى والقرآن اي كلام الله تعالى غير مخلوق والحروف كلها
والكتابة كلها مخلوقة لانها افعال العباد وكلام الله تعالى غير مخلوق لان الكتابة
والحروف والكلمات والآيات كلها آلة القرآن لحاجة العباد اليها وكلامه تعالى قائم
بذاته ومعناه مفهوم بهذه الاشياء فمن قال بان كلام الله تعالى مخلوق فهو كافر
بالله العظيم ومن قال القرآن مخلوق واراد به الكلام اللفظي القائم بذاته

الله تعالى

الله كما هو مذهب الكرامية يكون كافرا لانه نفى الصفة الازلية وجعل
الباري محلا للحوادث ومحل الحوادث حادث ومن قال القرآن مخلوق واراد به نفس
الكلام الازلي يكون كافرا ومن قال القرآن مخلوق واراد به الكلام اللفظي
الغير القائم بذاته تعالى ولم يرد نفس الكلام الازلي لا يكون كافرا لكن هذا
الاطلاق خطأ لانه يوهم الكفر وما ذكره تعالى في القرآن عن موسى عليه السلام
وغيره من الانبياء عليهم الصلوة والسلام وعن فرعون وابليس فان ذلك
كله كلام الله تعالى اخبارا عنهم وكلام الله تعالى غير مخلوق وكلام موسى عليه السلام
وغيره من المخلوقين مخلوق والقرآن كلام الله تعالى لا كلامهم يعني ان ما ذكره
الله تعالى في القرآن اخبارا عن موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء عليهم الصلوة
وعن فرعون وابليس عليهما اللعنة فانما قال ذلك بكلامه القديم الذي
كتب كلماته الدالة عليه في اللوح المحفوظ قبل خلق السموات والارض لا بكلام
حادث بعد سمعه منهم والاخبار نقل المعنى لا باللفظ لان كلام موسى عليه السلام وغيره
من المخلوقين مخلوق وكلام الله تعالى غير مخلوق ويؤيده ان قدر ثلث آية من القرآن
بالغ حد الاعجاز وليس ذلك من البشر ومن المعلوم ان ما نقل من المخلوقين
في القرآن يزيد على قدر ثلث آية فيكون القرآن كلام الله لا كلامهم فاذا
لا فرق بين القصص المذكورة في القرآن وبين آية الكرسي وسورة الاخلاص في
كون كل واحد منهما كلام الله تعالى وسمع موسى كلام الله تعالى يعني سمع موسى عليه السلام
من الله تعالى بلا واسطة كلامه القديم القائم بذاته تعالى كما جاء في قوله تعالى وكلم
الله موسى تكليما والله تعالى قادر ان يتكلم المخلوق من الجهة والجهة الواحدة(?)
بلا آلة ويسمعه بالآلة كالحروف والصوت لاحتياجه اليها في الفهم كلام
الازلي فانه على قدير لانه على كل شيء قدير وقيل كان موسى اذا كلم الله
تعالى يسمع كلامه من باطن الغمام الذي كان كالعمود وقد يغشاه الغمام وقد كلم(?)
الله تعالى متكلما في الازل ولم يكن كلم موسى لان قال لموسى عليه السلام في الازل بلا صوت
ولا حرف يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك ولمحمد عليه السلام فلما اتيها نودي
يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك والله تعالى علم في الازل انه ينزل القرآن

على محمد عليه السلام ويخبره بقصص الانبياء وغيرهم ويأمرهم وينهاهم ولما
بين الامام الاعظم الامر في صفة الكلام من انه لا يتوقف على حصول المخاطب اراد
ان يبين انه الامر في سائر الصفات كذلك دفعا لتوهم اختصاص هذا الحكم بصفة
الكلام فقط فقد كان الله تعالى خالقا في الازل ولم يخلق الخلق واكتفى الصفة
الفعلية ولم يذكر من الصفات الذاتية لان توقف الصفة الفعلية على وجود
المتعلق اظهر من الذاتية ويعلم منها حال الصفة بالطريق الاولى واختار من
الصفة الفعلية التخليق لانه اعم لوجوده في ضمن كل صفته ولما دفع الوهم عما
الى يختص ماهو بصدده فقال فلما كلم الله موسى كلمه بكلامه الذي هو له
صفة في الازل لان كلامه ازلي ابدي لا يتغير ولا يتبدل ولما لم يشبه
صفاته تعالى صفات الخلق كما لا يشبه ذاته تعالى ذوات الخلق قال الامام الاعظم وصفاته
كلها ذاتية كانت وفعلية بخلاف صفات المخلوقين وذلك لانه تعالى يعلم لا كعلمنا
لان علمنا حادث لا يخلو عن معارضة الوهم وعلمه تعالى قديم جل ان يكون ضروريا
او كسبيا او تصورا او تصديقا ويقدر لا كقدرتنا لان قدرته قديمة
ومؤثرة بالايجاد وقدرتنا حادثة غير مؤثرة ونحن لا نقدر الا على بعض
الاشياء بالآلات والاسباب والاعضاء والله تعالى يقدر بقدرته القديمة على
جميع الاشياء لا بآلة ولا بمشاركة ويرى لا كرؤيتنا لانا نرى الالوان والاشكال
بالآلات والشروط والله تعالى يرى الاشكال والالوان ببصره الذي هو له صفة
في الازل لا بآلة ولا بشرط من زمان ومكان وجهة ومقابلة ويتكلم لا ككلامنا
لانا نتكلم بالآلات والشروط والله تعالى يتكلم بلا آلة ولا شرط ويسمع
لا كسمعنا لانا نسمع بالآلات والشروط والله تعالى يسمع الاصوات والكلام
كلها بسمعه القديم لا بآلة مثل اذن وصماخ ولا بشرط من زمان ومكان وجهة ونحو
ونحن نتكلم بالآلات والحروف والله تعالى يتكلم بلا آلة ولا حروف والحروف
مخلوقة لان المؤلف من المخلوقات مخلوق وكلام الله تعالى غير مخلوق لان كلامه تعالى
قديم قائم بذاته تعالى لا يقبل الانفصال والافتراق بالانتقال الى القلوب والاوراق
وهو شيء لقوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله لا كالاشياء لقوله تعالى ليس كمثله

شيء ومعنى الشيء الثابت ومعنى الثابت الموجود وفي كثير النسخ اثباتا اي اثبات
ذلك الشيء اي ان نثبته بلا جسم هذا بيان لقوله لا كالاشياء لان
كل جسم منقسم وكل منقسم مركب وكل مركب محدث وكل محدث محتاج الى المحدث
فكل جسم ممكن محتاج الى واجب الوجود ولا جوهر لان الجوهر يكون محلا للاعراض
والحوادث والله تعالى منزه عن ذلك ولا عرض لان العرض لا يقوم بذاته بل
يفتقر الى محل يقومه فيكون ممكنا ولا حد له لان الحد تعريف الماهية
بذكر اجزائها وواجب الوجود فرد لا جزء له فيمتنع ان يكون له حد والحد
قد يكون بمعنى النهاية ولا نهاية له تعالى ولا ضد له اي لا نظير له ولا ند له
الند بالكسر المثل والنظير ولا مثل له اي لا شريك له في النوع لانه لا نوع
له كما لا جنس له والمماثلة الاشتراك في النوع فاذا قيل هما متماثلان كان
معناه انهما متفقان في الماهية النوعية وله يد ووجه ونفس كما ذكره الله
تعالى في القرآن بقوله يد الله فوق ايديهم وبقوله ويبقى وجه ربك وبقوله
حكاية عن عيسى عليه السلام تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وفي بعض النسخ فما ذكره
الله تعالى في القرآن من ذكره اليد والوجه والنفس فهو له صفات بلا كيف الاصل
معلوم ووصفها مجهول لنا فلا يبطل الاصل المعلوم بسبب التشابه والعجز عن درك
الوصف روي عن احمد بن حنبل ان الكيفية مجهولة والبحث عنها بدعة ولا يقال
ان يده قدرته ونعمته لان فيه اي في هذا القول ابطال الصفة التي دل
عليها القرآن وهو اي ابطال الصفة قول اهل القدر والاعتزال
عطف الخاص على العام لان اهل القدر هم المعتزلة والامامية من الشيعة فكل
المعتزلة قدرية وليست كل قدرية معتزلة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا
جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوه وهم شيعة الدجال وحق على الله تعالى
ان يلحقهم بالدجال صدق رسول الله وقال عليه السلام الايمان بالقدر يذهب الهم
والحزن [illegible] ولكن يده صفته بلا كيف وكذا وجهه ونفسه قال
الشيخ الامام علي البزدوي في اصول الفقه وكذلك اثبات اليد والوجه عندنا معلوم

باصله متشابه بوصفه ولن يجوز ابطال الاصل بالعجز عن درك الوصف وانما
ضلت المعتزلة من هذا الوجه فانهم ردوا الاصل لجهلهم بالصفة وغضبه
ورضاه صفتان من صفاته تعالى بلا كيف اى بلا بيان الكيفية فان كيفيتهما
مجهولة لان غضبه ورضاه لا يشبه بغضبنا ورضانا فان الغضب منا
غليان دم القلب والرضاء امتلاء اختلاط حتى يفضى الى الظاهر فهما من الكيفيات
النفسانية كالفرح والسرور والعشق والتعجب فان كلها تابعة للمزاج المستلزم
للتركيب المنافى لوجوب الذاتى خلق الله تعالى الاشياء لا من شىء يعنى خلق الله
تعالى الموجودات كلها لا من مادة وكان الله عالما فى الازل بالاشياء قبل
كونها اى قبل حدوثها وهو الذى قدر الاشياء وقضيها تعليل القول
والواو الاول للحال فكانه قال وكيف لا يكون عالما فى الازل بالاشياء قبل
وقوعها والحال انه تعالى هو الذى قدر الاشياء وقضيها وتقدير الاشياء
وقضاؤها لا يكون الا قبل وقوعها والقضاء والتقدير لا يكون الا مع
العلم قيل فى معنى قدرنا كتبنا قال الزجاج معنى قدرنا دبرنا واصل القضاء
اتمام الشىء قولا كقوله تعالى وقضى ربك او فعلا كقوله تعالى فقضيهن سبع سموات
كذا فى تفسير القاضى ولا يكون فى الدنيا ولا فى الاخرة شىء من الجواهر
والاعراض الا بمشية الله وعلمه وقضائه وقدره وكتبه فى اللوح المحفوظ
قال رسول الله عليه السلام اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ماذا
اكتب يا رب فقال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة ولكن كتبه بالوصف لا
بالحكم يعنى كتب فى اللوح المحفوظ كل شىء باوصافه من الحسن والقبح والطول
والعرض والصغر والكبر والقلة والكثرة والخفة والثقل والحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة والطاعة والمعصية والارادة والقدرة
والكسب وغير ذلك من الاوصاف والاحوال والاخلاق ولم يكتب فيه شىء
بمجرد الحكم بوقوعه بلا وصف ولا سبب مثلا لم يكتب فيه ليكن زيد مؤمنا
وليكن عمرو كافرا ولو كتبه كذلك لكان زيد مجبورا على الايمان وعمرو مجبورا
على الكفر لان ما حكم الله بوقوعه فهو يقع البتة والله يحكم لا معقب لحكمه

ولكن

ولكن كتب فيه ان زيدا يكون مؤمنا باختياره وقدرته ويريد الايمان ولا يريد
الكفر وكتب فيه ان عمروا يكون كافرا باختياره وقدرته ويريد الكفر ولا يريد
الايمان فالمراد من قول الامام الاعظم ولكن كتبه بالوصف لا بالحكم هو نفى الجبر
فى افعال العبد وابطال مذهب الجبرية والقضاء والقدر والمشية صفاته
فى الازل بلا كيف اى بلا بيان الكيفية يعنى ان اصل هذه الصفات ثابت بالكتاب
والسنة واجماع الامة الا انها من المتشابهات وما يعلم تاويلها الا الله فاوصافها
مجهولة لا طريق للعقل ان يدركها بالاجتهاد وكذلك كل صفة الله تعالى اذ لا تشبه
صفاته تعالى صفات الخلق كما لا يشبه ذاته ذوات الخلق يعلم الله المعدوم فى حال
عدمه معدوما ويعلم انه كيف يكون اذا وجد ويعلم الله الموجود فى حال وجوده
موجودا ويعلم انه كيف يكون فناؤه ويعلم الله القائم فى حال قيامه قائما
واذا قعد فقد علمه قاعدا فى حال قعوده من غير ان يتغير علمه او يحدث له
ولكن التغير والاختلاف يحدث عند المخلوقين يعنى ان الله تعالى يعلم الاشياء
بعلمه القديم الازلى لم يزل موصوفا به فى الازل الآزال لا بعلم متجدد
ولا يتغير علمه بتغير الاشياء واختلافها وحدوثها وعلمه تعالى واحد والمعلوم
متعدد خلق الله الخلق سليما اى خاليا من الكفر والايمان الذين يكتسبهما
فى الدنيا ثم خاطبهم عند البلوغ مع العقل وامرهم بالايمان والطاعة ونهيهم
عن الكفر والعصيان فكفر من كفر بفعله باختياره وانكاره وجحوده الحق والجحود
الانكار مع العلم بكونه حقا بخذلان الله اياه يعنى ذلك الانكار والجحود بسبب خذلان
الله تعالى من كفر وفى مختار الصحاح خذله يخذله بالضم خذلانا بكسر الخاء ترك
عونه ونصرته وآمن من آمن بفعله باختياره واقراره باللسان وتصديقه
بالجنان بتوفيق الله اياه ونصرته له التوفيق عبارة عن التاليف
والتلفيق بين ارادة العبد وبين قضاء الله تعالى وقدره وهذا يشمل
الخير والشر وما هو سعادة وما هو شقاوة ولكن جرت العادة بتخصيص اسم
التوفيق بما يوافق السعادة من جملة قضاء الله وقدره كما ان الالحاد عبارة
عن الميل فخصص بمن يميل الى الباطل كذا فى احياء العلوم اخرج ذرية آدم

عليه السلام من صلبه فجعلهم عقلاء فخاطبهم وامرهم بالايمان ونهاهم عن الكفر
فاقروا له بالربوبية فكان ذلك منهم ايمانا فهم يولدون على تلك الفطرة اى الايمان
وانما سماه الفطرة لانهم فطروا عليه والفطرة الخلقة اتفق عامة المفسرين
وجمهور الصحابة والتابعين على اخراج ذرية آدم عم من ظهره واخذ الميثاق عليهم
فى عصره ومنهم من يقول عرض ذلك على الارواح دون الابدان وان قيل ما وجه
الزام الحجة بقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن
هذا غافلين ونحن لا نتذكر هذا الميثاق وان تفكرنا قلنا انسانا الله ذلك
لان الدنيا دار الغيب وعلينا الايمان بالغيب ولو نذكرنا ذلك ما احتجنا الى تذكير الانبياء
الميثاق لزال الابتلاء وما نسى مرة لا تزول بل الحجة ولم يثبت به العذر قال الله تعالى
فى عملنا احصيه الله ونسوه ولان الله تعالى جدد هذا العهد وذكرنا هذا المنسى
بارسال الرسل وانزال الكتب فلم يثبت العذر كذا فى تفسير التيسير ومن كفر بعد ذلك
فقد بدل وغير اى بدل وغير ايمان الفطرة بالكفر الذى اكتسبه باختياره بعد
البلوغ ومن آمن وصدق بعد خروجه الى دار التكليف وصبر ورته عاقلا بالغا
فقد ثبت عليه اى على ايمانه الفطرى الذى حصل له يوم الميثاق وداوم على ذلك الايمان
فان قيل هذا يناقض قوله ولا خلق الله تعالى الخلق سليما من الكفر والايمان قلنا معناه
خلق الله تعالى الخلق سليما من الايمان الكسبى متصفا بالايمان الفطرى قال رسول الله
عليه السلام كل ولد يولد على فطرة الاسلام فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
ودليل على اطفال المسلمين واطفال المشركين مؤمنون بالايمان الفطرى ولم يجبر
احدا من خلقه على الكفر ولا على الايمان يعنى ان الله لا يخلق الكفر والايمان فى قلب
العبد بطريق الجبر والاكراه بل يخلقهما باختيار العبد ورضاه ومحبته الا ترى ان
الايمان محبوب المؤمن والكفر مكروه ومبغوض ومسخوط له ومحبوب الكافر ولا خلقهم
اى لا يخلق الله تعالى الخلق مؤمنا بالايمان الكسبى ولا كافرا ولكن خلقهم اشخاصا
والكفر والايمان فعل العباد يعنى ان الكفر والايمان والطاعة والعصيان من افعال العباد
ويعلم الله من كفر فى حال كفره كافرا فاذا آمن بعد ذلك علمه مؤمنا فى حال ايمانه
من غير ان يتغير علمه وصفته لان كل متغير حادث وكل حادث محتاج الى محدث عالم

قادر حتى محتاج ولو كان علمه تعالى متغيرا لكان حادثا ولزم ان يكون الله تعالى
محلا للحوادث والله تعالى عن ذلك علوا كبيرا وجميع افعال العباد من الحركة والسكون
كسبهم على الحقيقة والله تعالى خالقها الكسب فى اللغة طلب الرزق واصله الجمع
وفى الاصطلاح تعلق ارادة العبد وقدرته بفعله فحركته باعتبار نسبتها
الى قدرته وارادته تسمى مكسوبا وباعتبار نسبتها الى قدرة الله وارادته
مخلوقا وكذا سكونه فحركته وسكونه خلق للرب ووصف للعبد وكسب له وقدرة العبد
وارادته خلق للرب ووصف للعبد وليس بكسب له والى هذا اشير فى شرح
المقاصد وهى اى افعال العباد من الايمان والكفر والطاعة والمعصية كلها بمشية
الله تعالى وعلمه وقضائه وقدره قال رسول الله عم كل شئ بقدر حتى العجز والكيس
اعلم ان مذهب المعتزلة ان الله تعالى يريد الايمان والطاعة من العبد والعبد يريد
الكفر والمعصية لنفسه فيقع مراد العبد ولا يقع مراد الله تعالى فيكون ارادة العبد
غالبة وارادة الله مغلوبة واما عندنا فكل ما اراد الله فهو واقع فهو يريد
الكفر من الكافر ويريد الايمان من المؤمن وعلى هذا فارادة الله غالبة وارادة
العبد مغلوبة والطاعات كلها ما كانت واجبة بامر الله تعالى اى العبادات التى كانت
واجبة على العباد وهى كلها بامر الله تعالى ومحبته ورضائه وعلمه ومشيته وقضائه
وتقديره والمعاصى كلها بعلمه وقضائه وتقديره ومشيته لا بمحبته ولا برضائه
ولا بامره قال الله تعالى والله لا يحب الفساد وقال الله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر
وقال الله تعالى قل ان الله لا يامر بالفحشاء اى القبيح من الكفر والمعاصى وقال المصنف رح
فى كتابه الوصية نقر بان الاعمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية فالفريضة
بامر الله ومشيته ومحبته ورضائه وقضائه وقدره وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه
وكتابته فى اللوح المحفوظ والفضيلة ليست بامر الله ولكن بمشيته ومحبته
ورضائه وقدره وحكمه وعلمه وتوفيقه وتخليقه وكتابته فى اللوح المحفوظ والمعصية
ليست بامر الله ولكن بمشيته لا بمحبته وبقضائه لا برضائه وبتقديره وتخليقه
لا بتوفيقه وخذلانه وعلمه لا بمعونته وبكتابته اعلم ان المعاصى نوعان كبائر
وصغائر اما الكبائر فهى تسع قال عفوان بن عسال قال يهودى لصاحبه اذهب بنا

الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي له انه لو سمعك كان له اربعة اعين
يعني لو سمع محمد انك تقول له نبي فاتيا رسول الله عليه السلام فسألاه عن تسع
آيات بينات فقال لهما رسول الله عم ولا تشركوا بالله شيئا ولا تسرفوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان
ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا
الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال
فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال عم فما يمنعكم ان تتبعوني
قالا ان داود عم دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك
ان يقتلنا اليهود والانبياء كلهم عليهم السلام منزهون عن الصغائر والكبائر
والكفر والقبائح يعني قبل النبوة وبعدها وقد كانت منهم زلات والخطايا
مثال الزلات اكل آدم عم من الشجرة ومثال الخطايا قتل موسى عم رجلا من
قوم فرعون فانه لم يقصد قتله اصلا بل قصد ضربا بيده ليدفع عن الاسرائيلي
فوقع الضرب قصدا والقتل خطأ والقتل زلة ايضا لان كل خطأ زلة وليس كل
زلة خطأ فبينهما عموم وخصوص مطلق لان الزلة قد يكون بالخطأ وقد يكون بالنسيان
وقد يكون بترك الاولى والافضل قال عمر النسفي رح في التيسير ائمة
سمرقند لا يطلقون اسم الزلة على افعال الانبياء لانها نوع ذنب ويقولون فعلوا
الفاضل وتركوا الافضل فعتبوا عليه لان ترك الافضل منهم بمنزلة ترك الواجب
من الغير قيل زلة الانبياء والاولياء سبب القربة الى الله قال ابو سليمان الداراني
رح ما عمل داود عليه السلام عملا انفع له من الخطيئة ما زال يهرب منها الى ربه
حتى وصل اليه فالخطيئة سبب الفرار الى الله تعالى من نفسه ودنياه ومحمد عليه
السلام حبيبه اي حبيب الله قال رسول الله عم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة
واني قائل قولا غير فخر ان ابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وآدم صفي الله وانا
حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة ثم اشار الامام الاعظم بقوله وعبده الى ما الذي
اعني تشريف خدم وحفظ الامة عن قول النصارى قال ابو سليمان القاسم الانصاري
لما وصل محمد الى الدرجات العلية ومراتب الرفيعة في المعراج اوحى الله اليه قال يا محمد

بم اشرفك قال يا رب بنسبتني الى نفسك بالعبودية فانزل فيه قوله تعالى
سبحان الذي بعبده ليلا الآية قال عليه السلام لا تطروني كما اطرى النصارى عيسى بن مريم
وقولوا عبد الله ورسوله كذا في المشارق اي لا تجاوزوا عن الحد في مدحي
كما بالغ النصارى في مدح عيسى حتى كفروا فقالوا انه ابن الله وقولوا في حقي
انه عبد الله ورسوله حتى لا تكونوا امثالهم ورسوله ونبيه لقوله
تعالى محمد رسول الله وقوله تعالى يا ايها النبي اتق الله والنبي اعم من الرسول
ويدل عليه انه سئل عليه السلام عن الانبياء فقال مائة الف واربعة وعشرون
الفا قيل فكم الرسل منهم قال ثلثمائة وثلث عشر جما غفيرا وصفيه اي مصطفيه
ومختاره قال رسول الله عم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
هاشم كذا في المصابيح ونقيه اي منقاه مثل مصطفى لفظا لان الله تعالى
نقى وطهر قلبه عليه السلام في زمن صباه عن المادة التي تمنعه عن الترقي
قال انس رضي الله عنه ان رسول الله اتاه جبرائيل وهو يلعب مع الغلمان
فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة وقال هذا حظ الشيطان
منك ثم غسله في طست ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع
اللون وقال انس رضي الله عنه فكنت ارى اثر المخيط في صدره ولم يعبد الصنم
ولم يشرك بالله طرفة عين قط يعني قبل النبوة وبعدها لان الانبياء
عليهم السلام معصومون عن الجهل بالله تعالى قال علي رض قيل للنبي عم هل عبدت
وثنا قط قال النبي عم لا وقيل هل شربت خمرا قال لا وما زلت اعرف ان
الذي هم عليه كفر وما كنت ادري ما الكتاب ولا الايمان ولم يرتكب صغيرة
ولا كبيرة قط يعني قبل النبوة وبعدها لما فرغ المصنف من ذكر الانبياء شرع
في ذكر الخلفاء فقال افضل الناس بعد النبيين ابو بكر الصديق رضي الله عنه
قال رسول الله عم ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد النبيين والمرسلين
افضل من ابي بكر وروي ان النبي عم لما ذكر قصة المعراج كذبوه وذهبوا

الى ابى بكر وقالوا له ان صاحبك يقول كذا وكذا فقال ان كان قد قال ذلك
فهو صادق ثم جاء الرسول عم فذكر له الرسول تلك التفاصيل فكل ما ذكر
شيا قال ابو بكر صدقت فلما تم الكلام فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله
حقا وقال الرسول واشهد انك صديق حقا كذا فى تفسير الكبير ثم عمر ابن
الخطاب الفاروق قال رسول الله عم ما من نبى الا وله وزيران من اهل السما
ووزيران من اهل الارض فاما وزيراى من اهل السما فجبرائيل وميكائيل
واما وزيراى من اهل الارض فابو بكر وعمر من المصابيح وروى عن ابن عباس
رضى الله عنه ان منافقا خاصم يهوديا فدعا اليهودى الى النبى عم والمنافق الى
كعب ابن الاشرف ثم انهما احتكما الى رسول الله عم فحكم الى اليهودى فلم يرض المنافق
فتحاكما الى عمر فقال اليهودى لعمر قضى لى رسول الله فلم يرض لقضائه وخاصم
اليك فقال عمر للمنافق اكذلك فقال نعم فقال فقاما مكانكما حتى اخرج اليكما
فدخل الى بيته واخذ سيفه ثم خرج فضرب به عنق المنافق حتى مرد وقال
هكذا اقضى لمن لم يرض بقضاء الله ورسوله وقال جبرائيل ان عمر فرق
بين الحق والباطل فسمى الفاروق كذا فى تفسير القاضى ثم عثمان بن عفان
ذو النورين لان النبى عليه السلام زوجه بنته رقية ولما ماتت رقية زوج
النبى عم بنته ام كلثوم ولما ماتت ام كلثوم قال النبى لو كانت عندى ثالثة لزوجتكها
فلهذا استى بذى النورين عن انس رض لما امر رسول الله عم ببيعة الرضوان
كان عثمان رسول رسول الله الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله ان عثمان فى حاجة
الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله
لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم من المصابيح ثم على ابن ابى طالب المرتضى قال رسول الله
لعلى انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى عابدين اى كانوا
عابدين الله ثابتين على الحق مع الحق اى كانوا مع الحق تعالى فى عبادتهم
يعنى عبدوه بالصدق والاخلاص والخشوع والخضوع نتولاهم اى نحبهم جميعا
اى جميع الخلفاء الاربعة لا نفرق بينهم بحب البعض وبغض البعض والروافض
ابغضوا الخلفاء الثلاثة ورفضوا المذهب الحق والخوارج ابغضوا عليا واخرجوا

عن الصراط

عن الصراط المستقيم ولا نذكر احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه الا بخير
يعنى اعتقاد اهل السنة والجماعة تزكية جميع الصحابة والثناء عليهم كما اثنى
الله ورسوله عليهم وما جرى بين على ومعاوية كان مبنيا على الاجتهاد
كذا فى الاحيا عن عمر رض قال رسول الله عم اكرموا اصحابى فانهم خياركم
ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب بعصاة ولا نكفر مسلما بذنب من الذنوب
وان كانت كبيرة اذا لم يستحلها يعنى لا نكفر مسلما بذنب كما يكفر الخوارج
مرتكب الكبيرة اما من استحل معصية وقد ثبت بدليل قطعى فهو كافر بالله تعالى
لان استحلالها تكذيب بالله ورسوله ولا نزيل عنه اى عن المسلم الذى
ارتكب الكبيرة غير مستحل اسم الايمان ونسميه مؤمنا حقيقة وهذا
يدل على اتحاد الاسلام والايمان ويجوز ان يكون مرتكب الكبيرة مؤمنا
فاسقا غير كافر والفسق هو الخروج عن طاعة الله تعالى بارتكاب الكبيرة
فالصدق الشرعية الكبيرة كل ما يسمى فاحشة كاللواطة ونكاح منكوحة الاب
وثبت لها بنص قاطع عقوبة فى الدنيا والاخرة وقالت المعتزلة مرتكب
الكبيرة فاسق لا يجوز ان يكون مؤمنا ولا كافرا واثبتوا منزلة
بين منزلتين اى الكفر والايمان والمسح على الخفين سنة اى نجوزه
بالسنة المشهورة فمن انكره فانه يخشى عليه الكفر لانه قريب من الخبر المتواتر
والتراويح فى ليالى شهر رمضان سنة هذا رد على الروافض فانهم انكروا التراويح
والمسح على الخفين ومسحوا على ارجلهم بلا خف قال صاحب الخلاصة وفى المنتقى
سئل ابو حنيفة عن مذهب اهل السنة والجماعة فقال ان تفضل الشيخين
وتحب الختنين وترى المسح على الخفين وتصلى خلف كل بر وفاجر والله الهادى
ومنه الرشد والصلوة خلف كل بر وفاجر من المؤمنين جائزة ويكون لوجود
ابناء الكراهة لعدم اهتمامه فى الامور الدينية قال النبى عم من صلى خلف
عالم تقى فكانما صلى خلف نبى ومن صلى خلف نبى من الانبياء فقد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه يعنى الصغائر ولا نقول ان المؤمن لا يضره الذنب ولا نقول انه
لا يدخل النار كما قال المرجئة قال الامام الرازى فى كتاب الاربعين اعلم كذ

ليس بكافر وكانت معصيته كبيرة فيه ثلثة اقوال احدها قول من قطع
بانه لا يعاقب وهذا قول مقاتل بن سليمان وقول المرجئة وثانيها من قطع
بانه يعاقب وهو قول المعتزلة والخوارج وثالثها قول من لم يقطع لا بالعفو ولا
بالعقاب وهو قول اكثر الائمة وهو المختار ولا نقول انه اى المؤمن يخلد
فيها اى فى نار جهنم وان كان فاسقا بعد ان يخرج من الدنيا مؤمنا خلافا
للمعتزلة فانهم قطعوا بخلود الفاسق فى عذاب جهنم كالكافر ولا نقول ان
حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة كقول المرجئة ولكن نقول من عمل حسنة
بجميع شرائطها من النية والاخلاص وغيرهما من الفرائض خالية عن
العيوب المفسدة من الرياء والسمعة والعجب ولم يبطلها بالكفر والردة قال الله
تعالى ومن يكفر بعد الايمان فقد حبط عمله واما ارتكاب الكبائر فلا يفسد الطاعة
ولا يبطل ثوابها عند اهل السنة والجماعة حتى خرج من الدنيا مؤمنا فان
الله لا يضيعها بل يقبلها منه ويثيبه عليها بلا وجوب عليه ولا استحقاق
بل بفضله ووعده قال الله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات وقال
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال تعالى ان الله لا يخلف الميعاد وما كان من السيئات
دون الشرك والكفر سواء كانت تلك السيئات صغيرة او كبيرة ولم يتب
عنها اى عن تلك السيئات التى ليست بشرك ولا كفر صاحبها حتى مات مؤمنا لكنه
مصرا عليه فانه اى ذلك الفاسق فى مشيئة الله ان شاء عذبه بالنار عدلا
ثم اخرجه منها فضلا وان شاء عفى عنه ولم يعذبه بالنار اصلا او بفضله
ورحمته او بشفاعة الشافعين وفى بعض النسخ وان شاء عفى عنه ولم يعذبه
بالنار ابدا فيكون المعنى ان من يعذبه الله من المؤمنين لا يعذبه ابدا مخلدا
فى النار لان الايمان يمنع الخلود والرياء اذا وقع فى عمل من الاعمال فانه اى الرياء
يبطل اجره قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله عملا فيه مقدار
ذرة من الرياء والمص بعد ذكر ابطال الاجر ولم يذكر ابطال العمل اهتماما بشان
الاجر والثواب لان المقصد الاقصى والمطلب الاعلى من العمل هو الاجر والثواب

لا الابطال الثانى الذى يوافق بانتفاء الاجر بعد رضاء الله ولا ثواب اصلا فافهم

وكذلك العجب اى العجب اذا وقع فى عمل من الاعمال فانه يبطل اجره وعمله كالرياء
لان المعجب يامن من مكره ولا يخاف من زوال ايمانه واعماله والامن من عذاب الله
كفر والايات اى المعجزات ثابتة للانبياء يعنى ان خوارق العادة التى تخرج
عن الانبياء كاحياء الاموات وانبجاس الماء من بين الاصابع وكعدم احراق النار
وغيرها تسمى ايات لان الله يريد بصدورها عنهم ان تكون علامة ودليلا
على نبوتهم وصدقهم والكرامات للاولياء اى الخوارق التى تصدر عن الاولياء
تسمى كرامات لان الله يريد بصدورها عنهم اكرامهم واعزازهم والولى
فى اللغة القريب فاذا كان العبد قريبا من حضرة الله بسبب كثرة طاعته
وكثرة اخلاصه كان الرب قريبا منه برحمته وفضله واحسانه واما التى
تكون للاعداء اى اعداء الله من الامور الخارقة للعادة مثل ابليس وفرعون
والدجال مما روى فى الاخبار انه كان ويكون لهم لا نسميها ايات فانها للانبياء
ولا كرامات فانها للاولياء اكراما واعظاما لهم ولكن نسميها قضاء حاجاتهم
ولما كان من المستبعد عند العقول القاصرة قضاء حاجات اعداء الله
دفع الامام الاعظم ذلك وبين الحكمة فيه بقوله وذلك لان الله تعالى يقضى
حاجات اعدائه استدراجا لهم وعقوبة لهم فيغترون بذلك اى بسبب قضاء
حاجاتهم ويزدادون طغيانا وكفرا فيستحقون بذلك عذابا مهينا قال الله
تعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خير لانفسهم انما نملى لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين وذلك كله جائز ممكن لا يستحيل فى العقل ووقوعه قال تعالى
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الله يعطى العبد
ما يحب وهو مقيم على معصيته فان ذلك استدراج وكان الله خالقا
قبل ان يخلق ورازقا قبل ان يرزق كرر المص هذا الكلام للتاكيد اى
كان الله تعالى خالقا قبل وجود المخلوقات ورازقا قبل وجود المرزوقين
وقادرا قبل وجود المقدورات وقاهرا قبل وجود المقهورات وراحما قبل
وجود المرحومين ومعبودا قبل وجود العابدين ومجيبا قبل وجود دعوة
السائلين وغنيا قبل وجود السموات والارضين ومالكا قبل المملكة والمملوكين

وباقيا بعد فناء الخلق اجمعين والله تعالى يوصف بانه آخر على صيغة الجمهور والآخرة
صفة الدار بدليل قوله تعالى تلك الدار الآخرة تانيث الآخر الذى هو
نقيض الاول وانما سميت بالآخرة لتاخرها عن الدنيا وهى من
الصفات التى غلبت عليها الاسمية وكذا الدنيا وانما سميت بالدنيا
لدنوها وقربها من الآخرة ويراه المؤمنون وهم فى الجنة باعين رؤسهم
وهم حال من فاعل يرى اى حال كونهم فى الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل
الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض
وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال بلى قال النبى عليه السلام فيرفع
الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم
ثم تلى عليه السلام للذين احسنوا الحسنى وزيادة بلا تشبيه ولا كيفية
خلافا للمشبهة والمجسمة ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة حين يرونه
والمسافة البعد والمراد بها هنا الجهة والمكان والمقابلة اعلم ان رؤيته
تعالى بالابصار فى الآخرة حق معلوم ثابت بالنص لا بالعقل لانها من المتشابهات
وصفا قال فخر الاسلام على البزدوى فى اصول الفقه مثال المتشابه رؤية
الله تعالى بالابصار عيانا حق فى دار الآخرة بنص القرآن بقوله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ولانه موجود بصفات الكمال وان
يكون مرئيا لنفسه ولغيره من صفات الكمال والمؤمن لاكرامه بذلك اهل
لكن اثبات الجهة ممتنع فصار متشابها بوصف فوجب تسليم المتشابه على اعتقاد
الحقيقة فيه والايمان فى اللغة التصديق وهو قبول خبر المخبر
بالقلب ومعناه بالتركى انا نموق وفى الشرع هو الاقرار باللسان والتصديق
بالجنان بان الله واحد لا شريك له موصوف بصفاته الذاتية والفعلية
وبان محمدا رسول الله اى نبيه الذى بعثه بالكتاب والشريعة فالاقرار
وحده لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين وقد قال
الله تعالى فى حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وكذا المعرفة
المعرفة وحدها لانها لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين وقال

اى نوع من الرؤية مستغرقة فى مطالعة جماله بحيث تغفل عما سواه
ولذا قدم المفعول وليس هذا فى حال الاحوال حتى يلتفت
نظرها لا تعبه فافهم

وقال الله تعالى فى حق اهل الكتاب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
من اراد ان يكون من امة محمد صلى الله عليه وسلم فقال بلسانه لا اله الا الله محمد رسول الله وصدق
فهو مؤمن وان لم يعلم الفرائض والمحرمات ثم اذا قيل له ان الصلوة الخمس فى كل
يوم وليلة فرض عليك فان تصدق فرضيتها عليها وقبلها فهو ثابت على
ايمانه وان انكرها ولم يقبلها فهو كافر وكذلك سائر الفرائض والمحرمات
الثابتة بدليل قطعى من الكتاب والسنة والاجماع وايمان اهل السموات و
الارض لا يزيد ولا ينقص من جهة المؤمن به ويزيد وينقص من جهة
اليقين والتصديق يعنى ان ايمان الملئكة وايمان الانس والجن لا يزيد
ولا ينقص فى الدنيا والآخرة من جهة المؤمن به لان من قال آمنت بالله
وبما جاء من عند الله وآمنت برسول الله وبما جاء من عند رسول الله
فقد آمن بجميع ما يجب الايمان به فهو مؤمن ومن آمن ببعض ما يجب الايمان
به بان آمن بالله وملئكته وكتبه ورسوله ولم يؤمن باليوم الآخر فهو كافر
بالله ومن آمن بالله ورسوله ولم يؤمن بغيرهما فهو كافر ايضا فلا فرق بين
من يؤمن ببعض المؤمن به وبين من يكفر بكل المؤمن به فى كونهما كافرين حقا
والمؤمنون مستوون فى الايمان بحسب المؤمن به بتمامه والتوحيد اى نفى الشركة
فى الالوهية والربوبية والخالقية والازلية والقديمية والقيومية
والصمدية فمن نفى الشركة فى بعضها دون بعض فهو مشرك لا موحد فلا
يزيد التوحيد ولا ينقص من هذا الوجه اما من وجه اتمامه بوجه التقليد
والاستدلال فيزيد وينقص وليس توحيد المستدل بالادلة العقلية كتوحيد
العارف الواصل الى مكاشفات ومشاهدات والمعارف الالهية والعلوم الدينية وكذلك
لا يستوى ايمانهم من هذا الوجه متفاضلون ومتفاوتون فى الاعمال اى
فى الطاعات الظاهرة والباطنة وهذا يدل على ان العمل الصالح ليس جزء
من الايمان لان العمل يزيد وينقص لان بعض الناس يصلى الصلوة الخمس
كلها وبعضهم يصلى بعضها وصلوة من صلى بعضها صلوة صحيحة لا باطلة
وصوم من صام رمضان كله صوم صحيح وصوم من صام رمضان الى نصفه صوم صحيح

لا باطل وقس على هذا سائر الاعمال من الفرائض والنوافل والايمان ليس كذلك
لان ايمان من امن ببعض المؤمن به ليس بايمان صحيح بل هو باطل كفهو من صام
بعض يوم واحد ثم فطر والاسلام هو التسليم والانقياد لاوامر الله تعالى
وفي الصحاح التسليم بذل الرضاء بالحكم والانقياد الخضوع والخضوع التطامن
والتواضع ومعنى الاسلام هو الرضاء باحكام الله من الفرائض والمحرمات
اي هو الرضاء بحكم الله بكون بعض الاشياء فرضا وبكون بعض الاشياء
حلالا وبكون بعض الاشياء حراما بلا اعتراض ولا استقباح من طريق
اللغة فرق بين الايمان والاسلام لان الايمان في اللغة عبارة عن التصديق
قال تعالى وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا والاسلام عبارة عن التسليم
وللتصديق محل خاص وهو القلب واللسان ترجمانه واما التسليم فانه عام
في القلب واللسان والجوارح ويدل على كون الاسلام اعم في اللغة كون
المنافقين من المسلمين بحسب اللغة وما كانوا مسلمين بحسب الشرع وما كانوا
مؤمنين بحسب اللغة والشرع قال الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا اي لوجود الاعتراف باللسان وهو اسلام في اللغة وليس
بايمان في اللغة لعدم التصديق بالقلب ولكن لا يكون اي لا يوجد في حكم الشرع
ايمان بلا اسلام لان الايمان هو الاقرار والتصديق لالوهية الله كما
هو بصفاته واسمائه فمن اقر وصدق يوجد فيه التسليم والقبول لفرضية
اوامر الله وحقيقة احكامه وشرائعه ولا يوجد الاسلام بلا ايمان لان
الاسلام هو التسليم والانقياد لاوامر الله وذلك لا يوجد الا بعد التصديق
والاقرار فلا يعقل بحسب الشرع مؤمن ليس بمسلم او مسلم ليس بمؤمن هذا قول
القوم بترادف الاسمين واتحاد المعنى وهما كالظهر مع البطن اي الايمان
والاسلام متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر كما لا ينفك الظهر عن البطن
والبطن عن الظهر والدين اسم واقع على الايمان والاسلام والشرائع
كلها يعني ان لفظ الدين قد يطلق ويراد به الايمان وقد يطلق ويراد به
الاسلام وقد يطلق ويراد به شريعة محمد م وقد يطلق ويراد به شريعة

موسى م او غيره من الانبياء ونعرف الله تعالى حق معرفته التي كلفنا بها كما وصف
نفسه اي ذاته تعالى في كتابه بجميع صفاته اي نعرف الله تعالى حق معرفته بجميع
صفاته التي وصف نفسه في كتابه العظيم وكلامه القديم وبجميع اسمائه الحسنى
التي في الكتاب والسنة اي نقدر على معرفته بصفاته واسمائه على التفصيل
ولا نقدر على معرفة كنه ذاته تعالى وهذا معنى ما يقال عرفناك حق معرفتك
وليس يقدر ان يعبد الله تعالى حق عبادته كما هو اهل له لان العبادة
اجلال الرب وتعظيمه ولا نهاية لجلاله وعظمته وكبريائه ولا يقدر عبد
ان يأتي الله تعالى بالعبادة اللائقة بجلال الله وعظمته وكبريائه ولا يقدر
عبد ان يعبد الله عبادة مساوية لثوابه واجره لان ثوابه واجره بغير حساب
وبغير زوال واعمال العبد بحساب وعلى زوال وكذلك لا يقدر عبد ان يشكر
الله حق شكره لان شكره يعد ويحصى ونعمة الله لا يعد ولا يحصى وقال
الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ولكنه يعبده بامره كما امره بكتابه
وسنة رسوله ويستوي المؤمنون كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة
والرضاء والخوف والرجاء والايمان في ذلك المعرفة في اللغة بمعنى العلم وفي
الاصطلاح هي العلم باسمائه تعالى وصفاته مع الصدق لله في المعاملة واليقين
في اللغة العلم الذي لا شك معه وفي الاصطلاح هو رؤية العيان بقوة
الايمان لا بالحجة والبرهان وقد ذكر الله اليقين في القرآن العظيم على ثلثة
اوجه علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين فعلم اليقين ما يحصل عن
الفكر والنظر وعين اليقين ما يحصل عن العيان وحق اليقين اجتماعهما
والاول لعوام العلماء والثاني لخواص العلماء والاولياء والثالث للانبياء
والتوكل هو الثقة بما عند الله تعالى واليأس عما في ايدي الناس والمحبة في اللغة
المودة وفي الاصطلاح محبة العبد لله هي حالة يجدها في قلبه لا توصف
بوصف ولا تحد بحد اوضح واقرب الى الفهم في اللفظ من لفظ المحبة وقال بعض
المشايخ محبة العبد لله هي التعظيم وايثار الرضاء وقلة الصبر عن الله وكثرة
الاستئناس بذكره دائما والرضاء سرور القلب بمر القضاء اي المقضي من البلاء

والبلاء والخوف توقع حلول مكروه او فوت محبوب والرجاء في اللغة الامل
وفي الاصطلاح هو تعلق القلب بحصول محبوب في المستقبل واعلم ان الرجاء
لا يتحقق الا مع الخوف وكذا ان الخوف لا يتحقق الا مع الرجاء فهما متلازمان
لان الرجاء بلا خوف امن وغرور ولا رجاء والخوف بلا رجاء قنوط ويأس
من رحمة الله تعالى اي المؤمنون كلهم فتى كان او فتاة شيخا كان او شيخة عبدا
كان او حرا في المعرفة اي في وجوب معرفة الله تعالى ولازم معرفة الاعمال من الفرائض
والواجبات والحلال والحرام قوله والايمان في ذلك اي يستوي المؤمنون
في الايمان بان المؤمنين يستوون في اصل المعرفة واصل اليقين واصل التوكل
الى آخره ويتفاوتون فيما دون الايمان في ذلك كله بعضه ويتفاوت المؤمنون
كلهم في الامور المذكورة بحسب وجود كل واحد منها وعدمه وزيادته ونقصه
ولا يتفاوتون في الايمان بذلك كله بحسب المؤمن به لا بحسب التصديق واليقين
والله تعالى متفضل على عباده عادل قد يعطي من الثواب اضعاف ما يستوجبه
العبد اي ما يستحقه العبد استحقاقا في بحسب وعد الله وحكمه قال الله تعالى من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وقال رسول الله صم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وقوله تفضلا منه لنفي الاستحقاق الذاتي
لان الوعد بالثواب والحكم به ليس بواجب على الله بل هو تفضل واختيار من الله
وقد يعاقب على الذنب عدلا منه اي من الله لانه تصرف في خالص ملكه والظلم
هو التصرف في ملك الغير بلا اذنه وقد يعفو فضلا منه اي وقد يعفو عن الذنب
صغيرا كان او كبيرا مقرونا بالتوبة او غير مقرون عفو الذنب لمن يشاء فضلا منه
لا حق للعبد والعفو اسقاط العذاب عمن يستحق عذابه قال الله وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وشفاعة الانبياء للمؤمنين المذنبين
ولاهل الكبائر منهم المستوجبين للعقاب حق ثابت بالكتاب والسنة واجماع
الامة قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وهو اثبات الشفاعة
لمن اذن له بها كما قال رسول الله عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر من امتي من كذب
بها لم ينل بها وقال رسول الله صم يشفع امتي يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء

ثم الشهداء والشفاعة مصدر الشفيع هو من يطلب قضاء حاجة غيره
من المشفع ووزن الاعمال بالميزان يوم القيمة حق قال الله تعالى والوزن
يومئذ الحق والاقرار بالوزن يوم القيمة من مذهب اهل السنة والجماعة
والله اعلم بكيفيته وقال الامام الاعظم في كتاب الوصية وقراءة الكتاب
حق لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم حسيبا وحوض النبي عم
حق قال رسول الله عليه السلام حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض
من اللبن واطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ
ابدا والقصاص فيما بين الخصوم بالحسنات يوم القيمة حق وان لم يكن لهم
حسنات فطرح السيئات عليهم حق جائز قال رسول الله صم من كان
من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليستحلله منه اليوم قبل ان لا
يكون له دينار ولا درهم وان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم
يكن له حسنات اخذ سيئات صاحبه فحمل عليه وقال رسول الله صم اتدرون
من المفلس قالوا المفلس من لا درهم له ولا متاع له فقال رسول الله المفلس من امتي
من اتى يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا
واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار
والجنة وهي دار الثواب الدائم والنار وهي دار العقاب الدائم مخلوقتان
اليوم قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السموات
والارض اعدت للمتقين وقال تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس
والحجارة اعدت للكافرين والفعل الماضي هو اللفظ الدال على ثبوت المعنى
في زمان قبل زمان اخبارك فالجنة والنار مخلوقتان قبل ان يقول جبرائيل عم
لمحمد صم اعدت للمتقين واعدت للكافرين ولفظ نجعلها في قوله تعالى
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
بمعنى نعطيها كقوله تعالى وجعلت له مالا ممدودا اي اعطيت له لا تفنيان
ابدا معناه يطرء عليهما الفناء ولكن لا يكون فناؤهما ابديا بل هو موقتا

لقوله تعا كل شي هالك الا وجهه او لا يلحقها الفناء والعدم اصلا واما
قوله تعا كل شي هالك الا وجهه معناه ان كل ممكن فهو هالك في حد ذاته
بمعنى ان الوجود الامكاني بالنظر الى الوجود الواجبي بمنزلة العدم والبقاء
العارضي بالنظر الى البقاء الذاتي بمنزلة الفناء ولا يموت الحور العين ابدا
اي لا يطرء عليهن عدم عن علي قال قال رسول الله م ان في الجنة لمجتمعا
للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد
ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا
له قوله فلا نبيد اي فلا نهلك كذا في المصابيح ولا يفني عقاب الله ولا ثوابه
سرمدا السرمد الدائم قال الله تعا وفي العذاب هم خالدون اي باقون
دائمون وقال الله تعا والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا والآيات والاحاديث في خلود اهل الجنة
وخلود اهل النار كثيرة والله تعا يهدي من يشاء فضلا منه ويضل من يشاء
عدلا منه واضلاله خذلانه وتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على ما
يرضاه عنه وهو عدل منه اي من الله وكذا عقوبة المخذول على المعصية
عدل لا ظلم فيه لان الله لا يكون ظالما بالخذلان وبعقوبة المخذول على
المعصية لان الظلم وضع الشي في غير موضعه والله وضع التصرف في ملكه
لا في ملك غيره وعرف الاسماء الاعظم اضلال الله بخذلانه وفسر الخذلان
بان لا يوفق العبد على ما يرضاه فالهداية ههنا بمعنى التوفيق وهو جعل
الاسباب موافقة للسعادة والخير ولا يجوز ان نقول ان الشيطان يسلب الايمان
اي الاقرار والتصديق من العبد المؤمن قهرا وجبرا لان غرض الشيطان
من سلب الايمان تعذيبه فلا يحصل غرضه بالقهر والجبر لان العبد المؤمن لا يكون
معذبا وهو مجبور في سلب الايمان فلا يسلبه جبرا ولكن نقول العبد يدع
اي يترك الايمان فحينئذ يسلبه منه الشيطان لانه لو سلبه قبل تركه لزم على الله
جبر العبد على الكفر وقد علمت ان الله لا يخلق الكفر في قلب العبد المؤمن
بدون اختياره وجبه وسؤال منكر ونكير حق كائن في القبر واعادة الروح

الى الجسد

الى الجسد القبر حق وضغطة القبر وعذابه حق كائن للكفار كلهم
ولبعض عصاة المؤمنين المنكر اسم المفعول والنكير فعيل بمعنى المفعول
انما سميا بهذين الاسمين لان الميت لم يعرفهما ولم ير صورة مثل صورتهما
وفي الصحاح المنكر والنكير اسما ملكين ضغطه يضغطه ضغطا زحمه
الى حائط ونحوه ومنه ضغطة القبر بالتركي قبر صقمق وفي المصابيح
عن ابي هريرة رض قال رسول الله م اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان
يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
فان كان مؤمنا يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في
قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول
ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا
احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا
او كافرا قال سمعت الناس يقولون قولا انه رسول الله فقلت مثله
لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي
عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك وكل شي ذكره العلماء بالفارسية اي بغير العربية
من صفات الله وعن اسمه يجائز القول به وكذا كل شي ذكره العلماء بغير
العربية من اسماء الله يجائز القول به فيجوز ان يقال خداي تعا توانست سوى
اليد بالفارسية اي بغير العربية فلا يجوز ان يقال دست خداي ويجوز
ان يقال بروي خداي عز وجل بلا تشبيه ولا كيفية وليس قرب الله تعا
ولا بعده اي ليس قرب العبد من الله ولا بعد العبد منه من طريق طول
المسافة وقصرها لان القرب والبعد من هذا الطريق لا يتصور الا في المتمكن
والمتحيز في مكان وجهة والله منزه عن المكان والتحيز والجهة لانه ليس بجوهر
ولا عرض ولكن على معنى الكرامة والهوان بمعنى قرب العبد من الله كرامة
العبد وكماله وبعد العبد من الله هوان العبد ونقصانه واطلاع

القرب على الكرامة والبعد على الهوان مجاز مرسل من اطلاق السبب على المسبب
والمطيع قريب منه بلا كيف اى ليس قربه من الله من طريق قصر المسافة
والجهة والعاصى بعيد منه بلا كيف اى ليس بعده من الله من طريق
المسافة والجهة والقرب والبعد والاقبال يقع على المناجى اى يقع على العبد
المتذلل لله المتضرع اليه لا على الله الا ترى ان القرب والبعد كانا على
معنى الكرامة والهوان وان الله اقرب الى العبد من حبل الوريد وكذا
جواره اى مجاوزة المطيع لله فى الجنة والوقوف بين يديه اى بين يدى
الله بلا كيف اى ليس هذا على معنى الظاهر بل من المتشابهات قال الامام
الامام الغزالى رحمه الله القرب من الله فى البعد من صفات البهايم والسباع
وفى التخلق بمكارم الاخلاق التى هى الاخلاق الالهية فهو قرب بالصفة
لا بالمكان ومن لم يكن قريبا ثم صار قريبا فقد تغير والقرآن منزل على
رسول الله عليه الصلوة وهو فى المصاحف مكتوب وآيات القرآن فى معنى
الكلام اى كونها كلام الله كلها مستوية فى الفضيلة والعظمة قال
رسول الله عليه الصلوة فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه
وآيات القرآن كلها مستوية فى هذه الفضيلة فضل كل آية كفضل الله
على خلقه الا ان لبعضها فضيلة الذكر وفضيلة المذكور مثل آية الكرسى
لان المذكور فيها جلال الله وعظمته وصفاته فاجتمعت فيها فضيلتان
فضيلة الذكر وفضيلة المذكور وهو الله وصفاته واسماؤه وكذلك
الآيات التى يذكر فيها الانبياء والاولياء فيها فضيلتان ولبعضها فضيلة
الذكر فقط مثل قصة الكفار فيها فضيلة القرآن لانها كلام الله
لا كلامهم وليس للمذكور فيها فضل وهم الكفار وكذلك الاسماء
والصفات كلها مستوية فى العظم والفضل لا تفاوت بينهما يعنى لا تفاوت
بين اسماء الله ولا تفاوت بين صفاته ولا تفاوت بين اسمائه وصفاته
اذ كلها مستوية فى العظم والفضل الذى حصل لها بكونها اسماء
وصفات وبكونها لا هو ولا غيره وقال الامام الغزالى اعلم ان هذا

الاسم يعنى لفظ الله الاعظم الاسماء التسعة والتسعين لانه دال على الذات
الجامعة الصفات الالهية ولانه اخص الاسماء اذ لا يطلقه احد على غير الله
لا حقيقة ولا مجازا وساير الاسماء قد يسمى بها غيره كالقادر والعالم
والرحيم وغيره ووالدا رسول الله عليه الصلوة ماتا على الكفر وابو طالب
عمه مات كافرا هذا رد على من قال ماتا على الايمان وهم الروافض وقاسم
وطاهر وابراهيم كانوا بنى رسول الله عليه الصلوة وفاطمة ورقية
وزينب وام كلثوم كن جميعا بنات رسول الله عليه الصلوة هذا رد على من
روى من اولاد رسول الله اكثر واقل من المذكورين فى هذه الرواية
وهو الصحيحة كان رسول الله م زوج خديجة وهى بنت خمس وعشرين
سنة فولد منها ستة اولاد وولد من مارية ابراهيم وهى جارية قبطية
وولد ابراهيم بالمدينة ومات صغيرا رضيعا قال البراء رضى الله عنه لما توفى
ابراهيم قال رسول الله م ان له رضيعا فى الجنة واذا اشكل على الانسان اى على
المؤمن شىء من دقايق علم التوحيد اى من مسائل علم التوحيد والصفات
فانه ينبغى له اى يجب عليه ان يعتقد فى الحال ما هو الصواب عند الله بان
يقول مثلا ان ما اراد الله منه حق واقع او يقول اعتقدت ما هو الصواب
عند الله وهذا القدر يكفى الى ان يجد عالما يعلم مسائل التوحيد والصفات
فيسئله ما اشكل عليه ولا يسعه اى لا يجوز تاخير الطلب اى تاخير طلب العلم
الذى هو فرض عليه وهو علم الايمان وعلم ما يزول به الايمان ويحصل به الكفر
وعلم ما يكون به من اهل السنة والجماعة قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
وقال الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال رسول الله م طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة وقال رسول الله م اطلبوا العلم ولو بالصين ولا يعذر
بالوقف فيه اى لا يكون معذورا بالتوقف فيما اشكل عليه من الاعتقاد بان
ويكفر ان وقف فيما اشكل عليه اذا كان من ضروريات الدينية لان
التوقف فى المؤمن به كفر لان التوقف يمنع التصديق واذا قال آمنت بالله
واعتقدت ما هو الحق عند الله ثبت ايمانه الاجمالى وخبر المعراج حق ومن رده

اى ماتا على رضى الكفر
اى ما تا من اهل الفترة
واهل الفترة ليس من
اهل النار ولان سنة ابيه
عليه السلام عشر وثمانية ١٨
وامه عشرون سنة ٢٠

فهو مبتدع ضال اى من انكر المعراج الى السماء فهو مبتدع ضال لان عروج
رسول الله بجسده فى اليقظة الى السماء ثابت بالخبر المشهور وهو قريب من الخبر
المتواتر فى القوة وفى كتاب الخلاصة ومن انكر المعراج ينظر ان انكر الاسراء
من مكة الى بيت المقدس فهو كافر ولو انكر المعراج من بيت المقدس لا يكفر لان
الاسراء من مكة الى بيت المقدس ثبت بدليل قاطع من الكتاب قال تعالى سبحان الذى
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه
من آياتنا انه هو السميع البصير والمعراج من بيت المقدس لم يثبت بدليل قاطع
من الكتاب قال مقاتل رحمه الله فى تفسير قوله تعالى اسرى بعبده ليلا كان ذلك
الليل قبل الهجرة بسنة قال رسول الله عم بينا انا فى المسجد الحرام فى الحجر عند البيت
بين النائم واليقظان اذ اتانى جبرائيل بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق
الحمار دون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس
فربطته بالحلقة التى تربطها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه
ركعتين ثم خرجت فجاء جبرائيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن
فقال جبرائيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء الحديث وخروج الدجال
ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام
وسائر علامات القيمة على ما وردت به الاخبار الصحيحة حق كائن عن حذيفة
ابن اسيد الغفارى رضى قال اطلع النبى عم ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون
قالوا نذكر الساعة قال عم انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان
والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم عم ويأجوج
ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب
وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم كذا فى المصابيح والله
يهدى من يشاء الى صراط مستقيم اى يوفق ويثبت على اعتقاد صحيح وعمل
صالح من تعلق مشيته الازلية فى الازل بهدايته قول الامام الاعظم رحه
والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم كانه قال فما علينا الا البلاغ والله يهدى
من يشاء الى صراط مستقيم اللهم يا هادى المهتدين اهدنا الصراط المستقيم
بفضلك الكريم ولطفك القديم والحمد لله رب العالمين تم الكتاب بعون الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أصل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه يجب أن يقول آمنت بالله وملائكته
وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى
والحساب والميزان والجنة والنار حق كله والله تعالى واحد لا من طريق
العدد ولكن من طريق أنه لا شريك له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
لا يشبه شيئا من الأشياء من خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه لم يزل
ولا يزال بأسمائه وصفاته الذاتية والفعلية أما الذاتية فالحياة
والقدرة والعلم والكلام والسمع والبصر والإرادة وأما الفعلية
فالتخليق والترزيق والإنشاء والإبداع والصنع وغير ذلك من صفات
الفعل لم يزل ولا يزال بصفاته وأسمائه لم يحدث له صفة ولا اسم لم يزل عالما
بعلمه والعلم صفة في الأزل وقادرا بقدرته والقدرة صفة في الأزل وخالقا
بتخليقه والتخليق صفة في الأزل وفاعلا بفعله والفعل صفة في الأزل
والفاعل هو الله تعالى والفعل صفة في الأزل والمفعول مخلوق وفعل الله تعالى
غير مخلوق وصفاته في الأزل غير محدثة ولا مخلوقة ومن قال إنها مخلوقة أو محدثة
أو وقف أو شك فيهما فهو كافر بالله تعالى والقرآن كلام الله تعالى في المصاحف مكتوب
وفي القلوب محفوظ وعلى الألسن مقروء وعلى النبي منزل ولفظنا بالقرآن مخلوق
وكتابتنا وقراءتنا له مخلوق والقرآن غير مخلوق وما ذكره الله تعالى في القرآن
عن موسى وغيره من الأنبياء عليهم السلام وعن فرعون وإبليس فإن ذلك
كله كلام الله تعالى إخبارا عنهم وكلام الله تعالى غير مخلوق وكلام موسى عليه السلام
وغيره من المخلوقين مخلوق والقرآن كلام الله تعالى لا كلامهم وسمع موسى كلام
الله تعالى كما جاء في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وكان الله متكلما ولم يكن
كلم موسى عليه السلام وكان الله تعالى خالقا في الأزل ولم يخلق الخلق فلما كلم الله
تعالى موسى كلمه بكلامه الذي هو له صفة في الأزل وصفاته كلها بخلاف
صفات المخلوقين يعلم الله لا كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا ويرى لا كرؤيتنا
ويتكلم لا ككلامنا ويسمع لا كسمعنا ونحن نتكلم بالآلات والحروف والله

يتكلم

تعالى يتكلم بلا آلة ولا حروف والحروف مخلوقة وكلام الله تعالى غير مخلوق
وهو شيء لا كالأشياء ومعنى الشيء إثباته بلا جسم ولا جوهر ولا عرض
ولا حد له ولا ضد له ولا ند له ولا مثل له وله يد ووجه ونفس
فما ذكره الله تعالى في القرآن من ذكر الوجه واليد والنفس فهو له صفات
بلا كيف ولا يقال إن يده قدرته أو نعمته لأن فيه إبطال الصفة
وهو قول أهل القدر والاعتزال ولكن يده صفته بلا كيف وغضبه
ورضاه صفتان من صفاته بلا كيف خلق الله تعالى الأشياء لا من شيء وكان الله
تعالى عالما في الأزل بالأشياء قبل كونها وهو الذي قدر الأشياء وقضاها
ولا يكون في الدنيا ولا في الآخرة شيء إلا بمشيئة الله وعلمه وقضائه وقدره
وكتبه في اللوح المحفوظ لكن كتبه بالوصف لا بالحكم والقضاء والقدر
والمشيئة صفاته في الأزل بلا كيف يعلم الله تعالى المعدوم في حال عدمه
معدوما ويعلم أنه كيف يكون إذا أوجده ويعلم الله تعالى الموجود في حال
وجوده موجودا ويعلم أنه كيف يكون فناؤه ويعلم الله تعالى القائم في
حال قيامه قائما فإذا قعد فقد علمه قاعدا في حال قعوده من غير أن يتغير
علمه أو يحدث له علم لكن التغير والاختلاف يحدث عند المخلوقين خلق الله
تعالى الخلق سليما من الكفر والإيمان ثم خاطبهم وأمرهم ونهاهم فكفر من كفر
بفعله وإنكاره وجحوده بخذلان الله تعالى إياه وآمن من آمن بفعله وإقراره
وتصديقه بتوفيق الله تعالى إياه ونصرته له أخرج ذرية آدم عليه السلام
من صلبه فجعلهم عقلاء فخاطبهم وأمرهم ونهاهم فأقروا له بالربوبية
فكان ذلك منهم إيمانا فهم يولدون على تلك الفطرة ومن كفر بعد ذلك فقد بدل
وغير ومن آمن وصدق فقد ثبت عليه وداوم ولم يجبر أحدا من خلقه على الكفر
ولا على الإيمان ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا ولكن خلقهم أشخاصا والإيمان
والكفر فعل العباد ويعلم الله من يكفر في حال كفره كافرا وإذا آمن بعد ذلك
علمه مؤمنا في حال إيمانه وأحبه من غير أن يتغير علمه وصفته وجميع أفعال العباد
من الحركة والسكون كسبهم على الحقيقة والله تعالى خالقها وهي كلها بمشيئته

قال علي القاري في شرحه [illegible] القضاء هو الحكم
بنظام جميع الموجودات على ترتيب خاص [illegible]
[illegible] اللوح المحفوظ [illegible] الأجال
والقدر [illegible] بالإرادة [illegible] بإيجاد [illegible] وهو
تفصيل قضائه السابق بإيجاد [illegible] في أوقاتها [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] القضاء [illegible] اللوح المحفوظ

وعلمه وقضائه وقدره والطاعات كلها ما كانت واجبة بامر الله تعالى وبمحبته
وبرضائه وعلمه ومشيته وقضائه وتقديره والمعاصي كلها بعلمه وقضائه وتقديره
ومشيته لا بمحبته ولا برضائه ولا بامره والانبياء كلهم عليهم الصلوة منزهون
عن الصغائر والكبائر والكفر والقبائح وقد كانت منهم زلات وخطايا ومحمد
حبيبه وعبده ورسوله ونبيه وصفيه ونقيه ولم يعبد الصنم ولم يشرك
بالله تعالى طرفة عين قط ولم يرتكب صغيرة ولا كبيرة قط افضل الناس بعد
رسول الله ابو بكر ثم عمر بن الخطاب الفاروق ثم عثمان بن عفان ذو النورين
ثم علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين عابدين على الحق ومع الحق
نتولاهم جميعا ولا نذكر احدا من اصحاب رسول الله عليه الصلوة الا بخير ولا نكفر
مسلما بذنب من الذنوب وان كانت كبيرة اذا لم يستحلها ولا نزيل عنه اسم
الايمان ونسميه مؤمنا حقيقة ويجوز ان يكون مؤمنا فاسقا غير كافر
والمسح على الخفين سنة والتراويح في ليالي شهر رمضان سنة والصلوة
خلف كل بر وفاجر من المؤمنين جائزة ولا نقول ان المؤمن لا يضره الذنوب
ولا نقول انه لا يدخل النار ولا نقول انه يخلد في النار وان كان فاسقا
بعد ان يخرج من الدنيا مؤمنا ولا نقول ان حسناتنا مقبولة وسيئاتنا
مغفورة كقول المرجئة ولكن نقول من عمل حسنة بجميع شرائطها خالية عن
العيوب المفسدة ولم يبطلها حتى خرج من الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يضيعها
بل يقبلها ويثيبه عليها وما كان من السيئات دون الشرك والكفر ولم يتب عنها
صاحبها حتى مات مؤمنا فانه في مشية الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء
عفا عنه ولم يعذبه بالنار ابدا والرياء اذا وقع في عمل من الاعمال فانه يبطل
اجره وكذلك العجب والآيات للانبياء والكرامات للاولياء واما التي تكون لاعدائه
مثل ابليس وفرعون والدجال مما روي في الاخبار انه كان ويكون لهم لا نسميها
آيات ولا كرامات ولكن نسميها قضاء حاجاتهم وذلك لان الله تعالى يقضي حاجاتهم
استدراجا لهم وعقوبة لهم فيغترون به ويزدادون طغيانا وكفرا وذلك
كله جائز ممكن وكان الله تعالى خالقا قبل ان يخلق ورازقا قبل ان يرزق والله تعالى

يرى في الآخرة ويراه المؤمنون وهم في الجنة باعين رؤسهم بلا تشبيه
ولا كيفية ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة والايمان هو الاقرار
والتصديق وايمان اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص والمؤمنون
مستوون في الايمان والتوحيد متفاضلون في الاعمال والاسلام هو التسليم
والانقياد لاوامر الله تعالى فمن طريق اللغة فرق بين الايمان والاسلام ولكن
لا يكون ايمان بلا اسلام ولا اسلام بلا ايمان وهما كالظهر مع البطن
والدين اسم واقع على الايمان والاسلام والشرائع كلها نعرف الله حق
معرفته كما وصف نفسه في كتابه بجميع صفاته وليس يقدر احد ان يعبد
الله تعالى حق عبادته كما هو اهل له ولكن يعبده بامره كما امر ويستوي
المؤمنون كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة والرضا والخوف
والرجاء والايمان في ذلك ويتفاوتون فيما دون الايمان في ذلك كله
والله تعالى متفضل على عباده عادل قد يعطي من الثواب اضعاف ما يستوجبه
العبد تفضلا منه وقد يعاقب على الذنب عدلا منه وقد يعفو فضلا منه
وشفاعة الانبياء عليهم السلام حق وشفاعة النبي عليه السلام للمؤمنين
المذنبين ولاهل الكبائر منهم المستوجبين العقاب حق ووزن الاعمال
بالميزان يوم القيمة حق وحوض النبي حق والقصاص فيما بين الخصوم بالحسنات
يوم القيمة حق فان لم يكن لهم الحسنات فطرح السيئات عليهم حق جائز والجنة
والنار مخلوقتان اليوم لا تفنيان ابدا ولا يموت الحور العين ابدا ولا يفنى عقاب
الله تعالى ولا ثوابه سرمدا والله يهدي من يشاء فضلا منه ويضل من يشاء
عدلا منه واضلاله خذلانه وتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على
ما يرضاه عنه وهو عدل منه وكذا عقوبة المخذول على المعصية ولا يجوز
ان نقول ان الشيطان يسلب الايمان من العبد المؤمن قهرا وجبرا ولكن
نقول العبد يدع الايمان فحينئذ يسلبه منه الشيطان وسؤال منكر ونكير حق كائن
في القبر واعادة الروح الى الجسد في قبره حق وضغطة القبر وعذابه حق
جائز كائن للكفار كلهم ولبعض عصاة المسلمين وكل شيء ذكره العلماء بالفارسية

من صفات الله تعالى وعن اسمه فجائز القول به سوى اليد بالفارسية
ويجوز ان يقال بروى خداى عز وجل بلا تشبيه ولا كيفية وليس
الله تعالى ولا بعده من طريق طول المسافة وقصرها ولكن على الكرامة والهوان
والمطيع قريب منه بلا كيف والعاصي بعيد منه بلا كيف والقرب والبعد والاقبال
يقع على المناجي وكذلك جواره في الجنة والوقوف بين يديه بلا كيفية والقرآن
منزل على رسول الله عليه الصلوة وهو في المصاحف مكتوب وآيات القرآن في معنى الكلام
كلها مستوية في الفضيلة والعظمة الا ان لبعضها فضيلة الذكر وفضيلة
المذكور مثل آية الكرسي لان المذكور فيها جلال الله تعالى وعظمته وصفاته فاجتمعت
فيها فضيلتان فضيلة الذكر وفضيلة المذكور ولبعضها فضيلة الذكر
فقط مثل قصة الكفار وكذلك الاسماء والصفات كلها مستوية في العظمة
والفضل لا تفاوت بينهما ووالدا رسول الله عم ماتا على الكفر ٣ وابو طالب عمه
مات كافرا وقاسم وطاهر وابراهيم كانوا بني رسول الله عم وفاطمة ورقية
وزينب وام كلثوم كن جميعا بنات رسول الله عم واذا اشكل على الانسان
شيء من دقائق علم التوحيد فانه ينبغي ان يعتقد في الحال ما هو الصواب
عند الله تعالى الى ان يجد عالما فيسئل له ولا يسعه تاخير الطلب ولا يعذر
بالوقف فيه ويكفر ان وقف وخبر المعراج حق ومن رده فهو مبتدع
ضال وخروج الدجال ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونزول
عيسى عم من السماء وسائر علامات يوم القيمة على ما وردت به الاخبار
الصحيحة حق كائن والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم تم الفقه الاكبر

كلبهٔ بسمله گلزار علمك زواجى رونق بازار علماء صدارت خصلت نظم الهى اقاليم
شريفلرك امر ابتداء دخى مستقل مشكل كشاده ثنا سلطانده الحمد لله در
نه زيبا افضل خلقه صلواته ابكى دنياده مستلزم نجاتى عجب تحفه صلات ارباب حاله رسول الله
خطوه ايدردى قلبه كاه كاهى عنايات بلد فضل الهى عقابدا نجوسندن برقلاده ايدم زينت
طريقنى اولان هر بر عقيدهٔ اولدبينمده بو مهر خرينى بازم شرح سوافقدن مسائل مقاصده
امام اعظم كلامى فقه اكبر بونظم كلشنندن حوض كوثر حلاوتده نه بكزر قند مصر
بلم درسن بو فنده علم حالى نظردن قويمه بو نظم اللآلى بو نظمندن رضا بينك مراد
شريكى يوق الحى واحد طلبنون دنيا بو حكمه شاهد مدد تعالى شانه جليل صفاته
امام اعظم كتابنده روايت سكز نقل ايدى ذاتيه صفاتى بصر سميع وجوه علم قدرت كلام
نه جسم نه عرض نه جوهر مصور ده دكل اصلا مصور نقصان اوردن تعالى فضدن
تنزهيدن بوى اولمز دكر كوى تعالى شانه عما يقولون علوا كبيرا ايده نه ممكن مهيته

نه مولود اولميه جانوينده اله تصور يحاد اولور آندن توالد زمانه جاريه كلد دلا محاله مجده دن منزه لاينزاله
جهاتندن اولمز آنده بر ده نه جانب صولده دنه برده كوكده كا واجب اولور بر شى بين كم الملك وارمه نوقند حاكم
لا بحاله سهر شبده فعل بوكه وارشاهدم عقل نقل نه محاله نه عاجز بو غبيد جهانه دنيا اوزره مشيد
عبادت شى عايد در عباده بو درجه كتبده استفاده جهانه جمله اولور حقه عابد عباد ندن نه در معبوده عابد
جهانه كامل اولور طولبه جحيمه صرر كلمز خداوند كريمه حكيم قادر مختار دائم عبث خلق ايلمز قيوم عالم
درسن فهم حكمت لا محاله مه تابه نه بوق كاه هلاله نظر عالم كون فساده سانع بو فى خلق حقفنا ده
نوع رهم اولمز بر كماله نقابصدن منزه لاينزاله

٣ اى ماتا على زمان الكفر

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلموا اصحابي واخواني وفقكم الله ان مذهب اهل السنة والجماعة
اثنى عشر نوعا فمن كان منكم يستقيم على هذه الخصال لا يكون مبتدعا
ولا صاحب الهوى فعليكم بهذه الخصال حتى تكونوا في شفاعة محمد عم يوم القيمة
الاول الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان ومعرفة بالقلب لان الاقرار وحده
لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين وكذلك
المعرفة وحدها لا يكون ايمانا لانها لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين
قال الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
وفي حق اهل الكتاب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
والايمان لا يزيد ولا ينقص لان زيادة الايمان لا يتصور الا بنقصان
الكفر ولا يتصور زيادة الكفر الا بنقصان الايمان ولا يتصور ان يكون
شخص واحد في حالة واحدة مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمن حقا والكافر
كافر حقا وليس في الايمان شك كما انه ليس في الكفر شك قال الله تعالى
اولئك هم المؤمنون حقا واولئك هم الكافرون حقا والعاصون من امة محمد عم
كلهم مؤمنون حقا وليسوا بكافرين والايمان غير العمل والعمل غير الايمان
بدليل ان كثيرا من الاوقات يرتفع عنه العمل ولا يصح ان يقال يرتفع الايمان
عنه وقد رفع الله عن الحائض الصلوة ولا يصح ان يقال رفع الله عنها
الايمان وامرها بترك الايمان وقد قال لها الشرع دعي الصوم في ايام الحيض
ثم اقضيه ولا يصح ان يقال دعي الايمان ثم اقضيه ويجوز ان يقال ليس على
الفقير زكوة ولا يصح ان يقال ليس على الفقير ايمان والخير والشر كلاهما
القرآن لانه لو زعم احد ان تقدير الخير والشر من غير الله تعالى صار كافرا بالله
ويبطل توحيده ان كان له توحيد والثالث نقر بان الاعمال ثلثة فريضة
وفضيلة ومعصية والفريضة بامر الله ومشيته ومحبته وارادته
ورضاه وقدره وحكمه وتخليقه وتوفيقه وكتابته في اللوح المحفوظ والمعصية
ليست بامره ولكن بمشيته وارادته ومحبته ورضاه وقدره وقضائه

وحكمه وتخليقه وتوفيقه وكتابته في المحفوظ والمعصية ليست بامره
ولكن بمشيته وارادته لا بمحبته وبقضائه لا برضائه وبتقديره
لا بتوفيقه وبخذلانه وعلمه وبكتابته في اللوح المحفوظ والثالث نقر
بان الله تعالى على العرش استوى من غير ان يكون له حاجة واستقرار
عليه وهو حافظ العرش وغيره من غير احتياج ولو كان محتاجا لما قدر على ايجاد
العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان محتاجا الى الجلوس والقرار عليه فقبل
خلق العرش اين كان الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والرابع نقر
بان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ووحيه وتنزيله صفته لا هو
ولا غيره بل هو صفته على التحقيق مكتوب في المصاحف مقرو بالالسن محفوظ
في الصدور غير حال فيها والحبر والكاغذ والكتابة كلها مخلوقة لانها
افعال العباد وكلام الله غير مخلوق لان الكتابة والحروف والكلمات والآيات
كلها آلة القرآن لحاجة العباد وكلام الله تعالى قائم بذاته ومعناه مفهوم
بهذه الاشياء ومن قال انه مخلوق فهو كافر بالله تعالى والله تعالى معبود
لا يزال عما كان وكلامه مكتوبة ومقرو ومحفوظ من غير مزايلة عنه
والخامس نقر بان افضل هذه الامة بعد نبينا محمد عم ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان ثم علي رضوان الله عليهم اجمعين بقوله تعالى والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم وكل من كان اسبق فهو افضل ويحبهم كل
مؤمن تقي ويبغضهم كل منافق شقي والسادس نقر بان العبد
مع اعماله واقراره ومعرفته مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فافعاله
اولى ان يكون مخلوقا والسابع نقر بان الله تعالى خالق الخلق ولم يكن لهم
طاقة لانهم ضعفاء عاجزون والله خالقهم ورازقهم لقوله تعالى الله
الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم والكسب بالعلم حلال وجمع المال من
الحلال حلال وجمع المال من الحرام حرام والناس على ثلثة اصناف المؤمن
المخلص في ايمانه والكافر الجاحد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله
تعالى فرض على المؤمن العمل وعلى الكافر الايمان وعلى المنافق الاخلاص لقوله تعالى

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم يعني يا ايها المؤمنون اطيعوا الله
ويا ايها الكافرون آمنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا والثامن نقر بان
الاستطاعة مع الفعل مقرونة لا قبل الفعل ولا بعده لانه لو كان قبل الفعل
لكان العبد مستغنيا عن الله تعالى وقت الفعل فهو خلاف حكم النص لقوله تعالى
والله غني وانتم الفقراء ولو كان بعد الفعل لكان من المحال لانه حصول الفعل
بلا طاقة ولا استطاعة والتاسع نقر بان المسح على الخفين واجب للمقيم
يوما وليلة وللمسافر ثلثة ايام ولياليها لان الحديث ورد هكذا فمن انكر
فانه يخشى عليه الكفر لانه قريب الى خبر المتواتر والقصر والافطار في السفر
رخصة لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة واما الافطار لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر والعاشر نقر بان الله تعالى امر القلم بان يكتب فقال
القلم ماذا اكتب يا رب فقال الله اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة لقوله تعالى
وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر والحادي عشر نقر بان
عذاب القبر واقع لا محالة وسؤال منكر ونكير حق لورود الاحاديث
والجنة والنار حق وهما مخلوقتان الآن لا تفنيان ولا يفنى اهلهما لقوله
تعالى في حق المؤمنين اعدت للمتقين وفي حق الكافرين اعدت للكافرين
خلقهما الله تعالى للثواب والعقاب والميزان حق لقوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة وقراءة الكتب حق لقوله اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا وحديث الملكين معروف والثاني عشر نقر بان الله تعالى
يحيي هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
للجزاء والثواب واداء الحقوق لقوله تعالى وان الله يبعث من في القبور ولقاء
الله تعالى لاهل الجنة حق بلا كيفية ولا تشبيه ولا جهة وشفاعة رسولنا
عليه السلام حق لكل من هو من اهل الجنة وان كان صاحب الكبيرة وعائشة
بعد خديجة الكبرى افضل نساء العالمين وام المؤمنين ومطهرة عن الزنا
وبريئة عما قالت الروافض فمن شهد عليها الزنا فهو ولد الزنا واهل الجنة في الجنة هم
خالدون واهل النار في النار خالدون لقوله تعالى في حق المؤمنين اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون وفي حق الكفار اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
احفظوا اصحابي بهذه الوصية فاني ذاهب الى ربي وصية الامام الاعظم من

[illegible] الاعظم

دخانی دخل ایدن نادان احمق • دخان حقنده چون یوقدر نص قاطع •
مدامکی یوقدر انده بر محقق • حرام اولمق ندن اول بر قوری یاپراق •

حلاله ضد حرام اطلاق اولنماز • یوری وار ای صوفی زراق سالوس •
اکر اولورسه کرد اول مطلق • بو سوزلر صاحبنه اولمیه سن ملحق •

دخان حقنده نص یوقدر دین جاهلدر • اصولی فروعی وار شیخ قیل دلائل بول •
نه مکیدر حرامده هر برینه شقه نص بولماق • بدعتدر [illegible] حرامه اولدی ملحق •

مباح الاصل اولان نسنه کر حرامه سبب اولسه • بو [illegible] حرام اولسه عجبمدر قوری یاپراق •
حرام اولوردی [illegible] اصول اهلی آنی الحق • [illegible] حرام اولدوغی برده بر قوری طوپراق •
بر معنی کلامی آنی بر مغز قلمی اسناد • حلال ایله حرام بیننده فرق [illegible] •

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد بی حد و شکر بی کران اول منبع احسان بی پایان حق سبحانه
و عز شانه درکاهنه واصل اولسونکه وجه احسن و نظم اکمل
اوزره عالمی قعر عدمدن صحرای وجوده اخراج ایلدی خصوصا
جمله دن نوع انسانی احسن تقویم ایله تصویر ایدوب عقل ایله مجلی
و تکلیف معرفتده محلی قلدی و بو کل امور معاشی و احوال معادی
کما ینبغی منتظم اولمغچون اول آیینهٔ وجوب و امکان و خلاصهٔ
اکوان علیه و علی آله صلوات الرحمن سید المرسلین و خاتم النبیین
محمد رحمة للعالمین ارسال ایلدی و انک امتنک مجتهدلری قبلنده
شریعت اساسنی اصول دینله محکم و متین ایلدی چونکه منبع
معدن البر و الالطاف کریم الخلق و الاوصاف معین الاسلام
و عون المسلمین رئیس الغزاة و المجاهدین امیر مکرم المسمی بیحیی
ابن مر یوعیسی بیک ابن اسحق بیک مد ظله خدمتلو بیک امیرن
کتخداسی زبدة العار فین طالب الحق و الیقین امیر مکرم
لا زال جامعاً بین السیف و القلم سنان بیک خدمتلوی جانب
بو دعاکوی مخلصلرندن شویله اشارت اولندیکه اصول
دینه یعنی عقاید علمنده ترکی لسانیله معتبر رساله
تالیف ایدم دیمکون اوله و آنک مطالعه سی برکاتنده شول
ایمان واجب ولدیغی نسنه لره علی التفصیل یقین تحصیل اوله
و حضیض تقلیددن خلاص اولوب ذروهٔ یقینه یتشله و نجه
فواید لطیفه دخی بله معلوم اولنه اویله اولسه سمعا و طاعة
دیوب اشارت مذکوره موجبنجه خدمتنه التزام کوستریلدی

[illegible]

ابد اولدرکه نهج استقامتدن و سبیل صوابدن تجاوز اولنمیه
ان شاء الله تعالی یعنی مقصوده شروع اولنمزدن اقدم کدکدرکه
برنجه نسنه لر بیان اولنه که اکا مقدمه دیرلر ایمدی بلکم
انسانک نفسنه دولت ابدی و سعادت سرمدی اولدرکه
صانعک جل ذکره ذات پاکنه و صفات جمالیه سنه و نعوت
جلالیه سنه و اندن صادر اولان آثار و افعاله دنیاده
و عقباده معرفت و یقین حاصل ایده فی الجمله کشی مبدأ و معادی
یعنی اول ندن وجوده کلدی و نه مقامه عودت ایتسه کرکدر
انی کما ینبغی بله اما بو معرفته طریق ایکی درر بری اهل نظرک
و اصحاب استدلالک طریقیدر بونلر مطلوبه فکر و دلیل ایله یتشورلر
و بری اهل ریاضتک و اصحاب مجاهده طریقیدر بونلر مطلوبه
ریاضتله و جهاد نفسله ایررلر اوکی طریقه سلوک ایدنلر
اکر انبیا علیهم السلامک ملتلرندن بر ملته التزام کوستروب
حقه و خدایه تابع اولورلرسه انلره متکلمون طائفه سی درلر
والا مجرد عقل مقتضاسنجه کیدوب هوایه تابع اولورلرسه
انلره حکماء مشائون درلر بو سببدنکه افلاطون اسکندره
تعلیم ایندوکی وقت بونلر رکابنجه یوریوب حکمت اوکرنورلردی
آرسطو دخی بونلردن ایدی ایکنجی طریقه سلوک ایدنلر
دخی اکر ریاضتلرنده احکام شریعته موافقت ایدرلرسه
بونلره صوفیهٔ متشرعون درلر و الا حکماء اشراقیون
دیرلر بو معنیدنکه مجرد ریاضتلرنده کندولره نه اشراق
اولوب نه کشف اولورسه اکا اویوب قانع اولورلر پس
معلوم اولدیکه هر طریقک ایکی طائفه سی وار ایمش اما
حقیقتده حکمت اهل شرع طریقنده محققدر نته کیم شاعر ایدر
شراب حکمتی خوردند اهل حرب ی دین که محروم ند از ین

حکمت هوس کوپای یونانی یعنی شریعت طریقنده اولانلر حکمت
شرابن ایچرلر فلاسفهٔ یونان حکمتنه هوس ایدنلر بو شرابدن
محروملردر بلکه متکلمون طائفه سندن شونلر که اعتقاد
بابنده ظاهری سنته و زمرهٔ جاری اولوب صحابهٔ رسول
جماعتی راهنه سلوک ایتمشلردر انلره اهل سنت جماعتی درلر
بو طریقه مخالفت ایدوب ظاهری ترک ایدنلره طائفهٔ مخالفون
درلر و اهل بدعت و ضلالت دخی درلر و بو طائفه اول ابتدادن
التی فرقه یعنی التی بولوک اولدیلر بر فرقه قدریه و بر بیسه
جبریه و بر بیسه رافضیه و بر بیسه خارجیه و بر بیسه مشبهه
و بر بیسه مرجیه دیرلر بعده هر فرقه اون ایکی بلوک اولدیلر
هر برینک مذهبی محلنده ذکر اولنمشدر بو مختصر اکا تحمل ایتمز
پس اهل بدعتک جمله سی یتمش ایکی بولک اولدیلر جمله سی جهنمه
کیدرلر حدیث نبویده کلمشدر بنی اسرائیل قومی یتمش ایکی فرقه
ایدی بو زمان گله که بنم امتم یتمش اوچ فرقه اوله بری اهل
حق اوله که انلر جنته کیدرلر باقیسی اهل بدعت اولور بونلر
جهنم اوله دیدی بلکه اهل بدعت فرقه لرندن اهل حقه
مخالفت ایدنلرک بری قدریه فرقه سیدر که انلره اهل اعتزال دیرلر
بونلرک رئیسلری واصل ابن عطادر که حسن بصری رحمه
زماننده مجلسندن عزلت ایدوب حقی ترک ایدوب باطله میل
ایلدی یعنی کبیره مرتکب اولان کسنه نه کافر و نه مؤمندر
دیو بو اعتقاد ایلدی محلنده گله ان شاء الله تعالی بلکه اهل حق
طائفه سندن ایکی طائفه عالم ربانی و علم دینده مشهور و متفقدر
بری ابو موسی اشعری ادلو صحابه نسلندندر که اکا شیخ ابو
حسن اشعری دیرلر کیم بونک مذهبنه موافق اعتقاد ایتمشدر
انلره اشاعره درلر اکثر اهل ممالک بونلردر و بری سمرقند

قراسندن

قراسندن ماتریدی یه ادلو و شونلر که اسمی امام فاضلدر
اکا شیخ ابو منصور ماتریدی درلر و شونلر که اعتقاد
بونک مذهبنه موافق اولمشدر انلره ماتریدیه درلر
و بونلر دخی بلکه امام حنیفه نک و احکام فقهده اکا
تقلید ایدنلرک اصول دینده و عقاید بابنده اتفاق و اعتقادلری
شیخ ثانی اصولنه موافق و قواعدینه مطابق واقع اولمشدر
نتکم امام شافعی نک و احکام فقهده اکا تابع اولنلرک اعتقادلری
شیخ اول اصولنه موافق واقع اولمشدر پس حنفیلر عقاید
بابنده ماتریدیلردر نتکم شافعیلر بو بابده اشعریلردر
و دخی نتکم ماتریدیلر علم فقهده حنفیلردر اشعریلرده بو علمده
شافعیلردر زیرا که شیخین مذکورین چوق مدت امامین
مذکورین زمانندن صکره گلمشلردر اما معتزلی اکثر فقهده
حنفی المذهب واقع اولمشلردر و دخی بلکه مذکور اهل حقه
ایکی طائفه سی اراسنده نیجه مسائل اصولده اختلاف واقع اولمشدر
محلنده بیان اولنور ان شاء الله تعالی اما هیچ بو طائفه بری بری بدعت
و ضلالته نسبت ایتمه مشلردر زیرا که ایکی طریق دخی حقه
اهل سنت و جماعت درلر بلکه شیئک حقیقتی و ماهیتی اولدر که
اول شیئدن عبارت اوله حق دیو شول سوزه و شول
اعتقاده درلر که نفس امره مطابق و واقعه موافق واقع
اوله باطل دیو انک خلافنه درلر شیء اهل حق قتنده موجود
نسنه یه درلر معتزلی قتنده معدوم نسنه یه دخی شیء درلر
وجود و ثبوت و تحقق و معناسنه کلور پس اهل حق قتنده
وجودی اولمدیغی کبی ثبوتی و تحققی دخی یوقدر اما
معتزلی قتنده اگرچه معدومک وجودی یوقدر اما ثبوتی
واردر علم عالمده بر صفتدر که انوکله موجودات و معلومات

معلوم اولور بو مختصرده بوقدر اصطلاحات ذکر ایتمک کافیدر
چونکه مقدمه تمام اولدی پس مسائل و مقاصده شروع
اولندی بیلکه اشیانک یعنی موجوداتک اصلی و حقیقتی
اهل حق قتنده ثابت و محققدر ثبوتنه دخی علم متعلقدر
و یقین واردر سوفسطائیه طائفه‌سی بو حکمده اهل حقه
مخالفت ایدرلر بونلر دخی اوچ فرقه‌در بریسی عنادیه‌در که
بونلر اشیانک حقایقنه عناد ایدوب انکار ایدرلر بالکلیه
خیالات باطله‌در دیو زعم ایدرلر و بریسی عندیه‌در که
بونلر شیئک حقیقتی همان کشینک اعتقادینه تابعدر یعنی
بر حقیقتی یوقدر حتی که برکیسنه بر نسنه قدیم اعتقاد ایتسه
اول نسنه قدیمدر حادث اعتقاد ایتسه حادثدر دیو باطل
زعم ایدرلر و بریسی لاادریه‌در که هیچ بر شیئک ثبوتنه و عدم
ثبوتنه علم یقینمز یوقدر بلکه شک اوزره یوز بلکه شک
ایتدوکمزه یقینمز یوقدر انده دخی شک اوزره یوز الی غیر
النهایه شکدن خلاص اولمازز دیو هرزه سویلرلر بو اوچ
طائفه‌نک کلاملرینک یعنی ضروریاته انکارلرینک بطلانی
محلنده عیان و بیان اولمشدر علمک اسبابی مخلوقاته اوچدر
سبب حواس ظاهره‌در که آفتلردن سالم اوله بو بش حاسه‌در
یعنی بش قوتدر که حق تعالی حیوانده ثابت قلمشدر بری قوه
سامعه‌در و بری باصره‌در بری شامه‌در بری ذائقه‌در
بری لامسه‌در اول که حسیله صونلر ایشدیلور ایکنجی حسیله
الوان و اشکال کبی نسنه‌لر کوریلور اوچنجی حسیله رائحه‌لر
قوقولور دردنجی حسیله طعملر معلوم اولور بشنجی حسیله
حرارت و برودت و رطوبت و یبوست کبی نسنه‌لر درک
اولنور و بو قوه خامسه حیوانک جمیع بدننده خلق اولنمشدر

موجودات ع

باقی دورت قوه هر بریسی بر معین یرده خلق اولنمشدر بو
ظاهردر ایتمدی هر قنغیکه حیوانده بو بش حسدن هر
بریسی نه ایچون خلق اولندیسه اول جهته صرف و استعمال
اولنور عادت الهیه بویله جاریدر که حق تعالی اول حسه
موافق حیوانده بو ادراک خلق ایده اوت ایتمسه دخی قادردر
مثلا قادردر که انسانک بورننه مسلک استعمال و فتنده
قوه شامه صحیح و سالم ایکن حق تعالی انک نفس ناطقه‌سنده که
انساندن عبارتدر رائحه درک خلق ایتمیه بیلکه بو بش
بو وسیله درک اولنان نسنه بر بسیله ادراک اولنمز عادة
الله بویله اوله کلمشدر لکن عقله نظر جائزدر مثلا حق تعالی
حیوانک کوزنده خلاف عاده اوزره اشیتمک خلق ایلیه
باقیسنی دخی بوکا قیاس ایله بیلکه حکما قتنده مذکور بش
حسدن غیری بش حس دخی انسانده واردر که انکا حواس
خمسه باطنه درلر عقل و قلب و سر و روح و خفی دربو
مذکوره حواس خمسه باطنه درلر اما اهل اسلام بونلرک
ثبوتی یوقدر سبب خبر صادقدر یعنی شول خبر که واقعه
مطابق بو دخی ایکی نوعدر بریسی خبر متواتردر یعنی بر قومک خبریدر که
عقل انلرک کذب اوزره اتفاق ایتمه‌سنی جائز کورمز چونکه
اولدقلری سببدن اما بو شرط بودر که محسوساتدن خبر
ویره‌لر معقولاتدن خبر ویرمیه‌لر زیرا اکر تواتر معقولاتده
فائده ویرمز بونی معلومدر بو خبر وقتاکه جمیع شرائطیله
موجود اوله البته ایشیدن کشیه علم ضروری ایجاب ایلر
مثلا بر کشی کعبه کورمه‌سه خبر متواتر انکا نسبت کعبه‌نک
کورمسنه علم ضروری افاده ایلر اما علم ضروری و علم اکتسابیدن
مراد نه ایدوکی عن قریب ذکر اولنور ان شاء الله تعالی قرآن

کلام الله اولوب رسولنه جبریل ایله وحی اولدیغی بو خبر
ایله ثابت اولمشدر بعض کمسه که انلره سمنیه و براهمه دیرلر
خبر متواترک علم افاده قلدوغنه انکار ایدرلر سوزلرینک
بطلانی معلومدر و بریسی خبر رسولدر که انک رسالتی
معجزات کوسترمکله ثابت اولمشدر بعضلر نبی ایله رسول
اراسنده فرق واردر درلر هر رسول نبیدر هر نبی رسول
اولمق لازم دکلدر درلر بو مقامده بحث چوقدر بو قدر اشارت
کافیدر بو خبر دخی البنده کشیه علم افاده ایدر اما علم
وعلم استدلالی افاده ایدر استدلالک طریقی بودرکه حضرت
رسولدن منقول بر خبر ویرسنکه بو خبر شول کمسه‌نک
خبریدر که حق تعالی انک النده معجزه اظهار ایتمشدر دعوای
رسالتی تصدیق ایتمک ایچون هر خبر که انک شانی بویله اوله
خبر صادقدر و مضمونی واقعه مطابق اولور دیه سین و دخی
بیلکم خبر متواترک ایکی نوعی دخی حواس خمسه ظاهره ایله حاصل
اولان علم کبی یقین افاده ایدر سبب علمدر عقلک تعریفنده
اختلاف چوقدر اوت اهل حق فتنه‌سی بودرکه عقل نفس
ناطقه‌یه بر قوتدر یعنی بر صفتدرکه انک سببی ایله نفس
ناطقه علومه واسندرا که قابل و مستعد اولور بیلکم عقل ایله
حاصل اولان علم ایکی قسمدر بریسی شول علمدرکه فکر ایتمدن ابتداء
میسر اوله یعنی مجرد توجه ایله حاصل اولور بو قسمه علم ضروری
و بدیهی دخی درلر مثال بودرکه انسان بیله که کل جزءدن
اعظمدر یعنی بیوکدر و بریسی اولدرکه انسانه فکر ایله و دلیل
ترتیب ایتمکله حاصل اوله بو قسمه علم استدلالی و علم اکتسابی
درلر دلیل ایله و کسب ایله حاصل اولدیغیچون مثال بودرکه
کشی نارده ایراقدن دخان کورب اندن نارک وجودنه

انتقال ایدر بویله اولسه انسانک علمی وجود صانعه و صفا
تنه دخی قسمندندر زیرا که مصنوعاتک وجودندن صانعک
وجودنه و کمال صفاتی ایله متصف اولدوغنه استدلال
ایدوب علم یقین حاصل ایدرلر نتکیم کلام عربده مشهوردر که
البعرة تدل علی البعیر اما یدل هذا الصنع العجیب علی الملك الخبیر
یعنی بر یرده که دوه‌نک تزکی بولنسه دوه‌نک وجودنه دلیلدر
انسان بلور که انده دوه اوغرامشدر پس بو مجلس صنع
غریب حق تعالینک وجودنه و کمال قدرتنه دلالت ایتمز می
بلکه ایدر بیلکم الهام بر معنیدرکه ناکاه توجه ایتمدن قلبه
فیض اولور بو نسنه علمک اولان اسبابندن بو سبب دکلدر که
خلقک اکثرینه نسبت علم افاده ایده پس الهام انبیا و اولیا الحق
کندولرینه نسبت علم افاده ایدر غیره حجت اولمز یعنی که بکا فلان
نسنه الهام اولندی سن دخی بونکله الیند عمل ایله دیسه
التزام ایتمک واجب اولمز انبیانک اخباری غیرلرینه علم افاده
و حجت اولور حال بودرکه الهامات قبیلندندر بونلرک
خبرلری غیرلرینه حجت اولدوغی الهام اولدیغی جهتندن
دکلدر بلکه خبر صادق اولدیغی جهتندندر والله اعلم
موجود ایکی قسمدر بر قسمی واجب الوجوددر که انک وجودی یعنی
وارلغی کندو ذاتندندر بر وجه من الوجوه غیره محتاج دکلدر
بو موجوده صانع عالم درلر و بریسی ممکندر که وجود و عدم
ذاتنه نسبت برابردر اکر موجود اولور و اکر معدوم اولور
صانعک قدرتیله اولور اکا عالم درلر پس عالم حق تعالینک
وصفاتنک غیری موجوداتدرلر بو دخی ایکی قسمدر اولکی قسمی
جوهردر یعنی شول ممکندر که بر محله متمکن اولمقده غیره تابع
اولمیه بیاض جسمه تابع اولدیغی کبی جوهر دخی ایکی قسمدر

بر قسمی مفرددر که اکا جوهر فرد و جزء لا یتجزا دیرلر یعنی بر جوهر
صغیردر که غایت صغرندن هیچ بر وجهله یعنی نه عقلله و نه
وهمله و نه قطعله قسمت ایتمك قابل دکلدر عالمده نه قدر
اجسام وار ایسه اکر علویات و اکر سفلیات مجموعی اهل
حق قتنده جزء لا یتجزی دن مرکب اولمشدر و بر قسمی مرکبدر
یعنی جسمدر بونك حقیقتنده اختلاف واردر اشاعره
قتنده جسم اقل ایکی جزدن مرکبدر معتزلی قتنده اقل اوچ
جزدن مرکبدر و بعض معتزلی قتنده سکز جزء اولمینجه جسم حاصل
اولمز حکما قتنده جسم هیولی ایله صوردن مرکبدر لکن بو
کلام باطلدر یونده مبین در ایکنجی قسمی عرضدر یعنی شول
ممکندر که کندو ذاتیله قائم اولمیه بلکه محلنه تابع اوله محلندن
قطع نظر ایلسك اکا وجود قالمیه ذهبك صفرتی کبی که ذهبدن
قطع نظر قلسك صفرتنه وجود قالمز عرض دخی دورت قسمدر
بر قسمی لوانلردر لونلرك دخی اصل بسیطی ایکیدر سواد و بیاضدر
بعضلر قتنده حمرت و صفرت دخی بویلهدر پس باقی لونلر بونلردن
ترکیب ایله حاصل و بر قسمی اکواندر معناسی بلدك اولمقدر
بو دخی دورتدر اجتماع و افتراق و حرکت و سکوندر بونلرده
سکون معنسی واردر بر قسمی طعملردر بو دخی طقوز نوعدر
مرارت یعنی اجیلقدر حرافت یعنی تیزلکدر ملوحت یعنی طوزلو
اولمقدر عفوصت ککرهلکدر حموضت یعنی ترشلقدر قبض
یعنی بورمقدر دسومت یعنی چربلکدر حلاوت یعنی طاتلو اولمقدر
تفاهت یعنی ینمزلکدر باقی طعملرده بونلردن ترکیب اولور
بر قسمی رائحهلردر بونك انواعی چوقدر هر برینه بر اسم خاص
یوقدر بلکه بعضی اضافتله معلوم اولور مثلا رائحه مسك و رائحه
عنبر دیرلر بیلکه عرضك اکواندن غیری قسملری ظاهردر که

انجق

انجق جسمه عارض اولور جوهر فرده عارض اولمز اما اکوان که
دورت نوعدر جسمه دخی جوهر فرده عارض اولور بیلکه
اشاعره قتنده هیچ بر عرضك بقاسی یوقدر بلکه هر زمانده
معدوم اولور انك مثلی انك یرینه خلق اولنور نتکم جسم نظام
قتنده اویلهدر یعنی انك قتنده بقاسی یوقدر اما توابع قتنده
اعراضك اجسام کبی بقاسی واردر هلاك اولنجه زائل اولمز
بیلکه عالمك ایکی قسمی دخی کوسماوی کوارضی بالکلیه حادثدر
یعنی عدمدن وجوده کلمشدر حکما قتنده سماوات و نجوم نسنهلر
واردر که قدیملردر وجودلرینك ابتداسی یوقدر بلکه صانعك
وجودیله معادر یعنی انك وجودینه مقارندر اما حق ذاتنده
صانعه محتاجدر زیرا که اکا وجود و عدم کندو ذاتندن
دکلدر نتکه ذکر اولندی اوت بونلرك زعملری عقلله
و نقلله باطلدر چونکه بیلدك عالم جمیع اجزاسیله حادثدر
هر حادثه خود بر محدث لازمدر پس عالمك محدثی یعنی
عدمی وجوده کتوریجیسی الله تعالیدر که واجب الوجوددر
احددر یعنی که ذاتنده ترکیب یوقدر واحددر یعنی صفات
الوهیتده شریك یوقدر و انك صفاتی اوچ نوع اوزرندهدر
بر قسمی صفات ثبوتیهدر و بر قسمی سلبیهدر اکا صفات
جلالیه دیرلر یعنی کندونك ذات پاکنه لایق اولمیان نسنهلری
نفی ایدوب و صفات ممکناتی اندن نفی ایدوب تقدیس و تنزیه
ایلمکدر نتکم ایدرسن که الله تعالی جسم دکل عرض دکل جوهر دکل
مصور دکل متشکل دکل معدود دکل محدود دکل مرکب دکل
متجزی دکل متناهی دکل هیچ کیفیتله متصف و هیچ بر نسنهیه متشابه
دکل و مماثل دکل و علمندن هیچ نسنه خارج دکل و قدرتندن
هیچ ممکن طشره دکل هیچ بر مکانده متمکن دکل اوزه رینه

زمانه کچمز یعنی وجودی زمانده حاصل اولمش دکل بلکه زمان
ومکان وجمله ممکنات انک قدرت کامله سیله بین الکاف والنون
حاصل اولمشلردر و بو سی صفات کمالیه درکه انده جمالی
وصفات جلالی جامعدر زمانک حقیقتنده متکلمون ایله حکما
قتنده یعنی آراسنده اختلاف واردر مقامنده مبیّندر
چون حق تعالی هیچ بر جهتده و بر مکانده دکلدر پس عقلاً دعا
وقتنده ال کتورب جانب علوه وجهت افلاکه توجه خیرات
و برکات حق تعالینک اذنیله اول جانبدن اولوب ظهور
انوار ونزول امطار اول جهتدن حاصل اولدیغیچون
سما قبلۀ دعا اولمشدر بو دکل که حق تعالی انده متمکن اوله
چون بلدک که عالم صانعک قدرت اختیاریله وجوده کلمشدر
پس حق تعالی عالمه نظراً فاعل مختاردر فلاسفه زعم ایتدوکی کبی
دکلدر عالم انک ذاتندن بی اختیار صادر اوله شکه شمسک
جرمنده ضیا و نور بلا اختیار صادر اولور قدرتی یوقدر
اول ضیایی منع ایده‌درلر پس انلرک قتنده حق تعالی موجب
بالذات اولور یعنی ذات الله ازلده شویله ایجاب وتقاضا
قلمشدرکه عالم بو وجه اکمل اوزره وجوده کله خلافنه
قادر دکلدر دیرلر بو زعم فاسددر و بونک ابطالی اولنمشدر
اما کندو صفاتنه نظراً اهل حق قتنده حق بودرکه موجب
بالذاتدر فاعل مختار دکلدر زیرا اکر کندو ذات وصفاتی
ازلده ایجاب وتقاضا اتمسه ایدی بلکه عالمی اختیاریله
ایجاد ایتدوکی کبی صفاتنی اختیاریله ایجاد اتسه ایدی صفات
الله ممکنات کبی حادث اولمق لازم کلوردی حال بودرکه
صفات دخی ذات کبی قدیمدر یعنی وجودنک اولی یوقدر
ازلا وابدا آنونکله قائمدر هیچ تغیر طاری اولمز اما امام

امدکه

امدبکه علماء متکلمیندندر تاویله صفاتنه نظراً دخی
فاعل مختار اولماسنی جائز کورمشدر لکن حق بودرکه
عالمه نظراً مختار وصفاتنه نظراً موجب بالذاتدر والله اعلم
بلکه معتزلی قتنده وحکما قتنده حق تعالینک ذاتی اوزرینه
زائد صفاتی یوقدر بلکه جمیع صفاتی ذاتنک عینیدر مثلا
عالمدر ذاتیله قادردر ذاتیله مریددر ذاتیله لکن بو سوزده
لازم کلورکه حق تعالی عالم اوله علمی اولمیه قادر اوله قدرتی
اولمیه مرید اوله ارادتی اولمیه پس بو کلام باطلدر حق
تعالینک ذاتی موجود اولدیغی کبی صفاتلری دخی موجود
لردر ذاتی اوزرینه زائدلردر ایله اولسه حق تعالی
عالمدر علمیله قادردر قدرتیله مریددر ارادتیله بونک اوزرینه
باقی صفاتنی دخی قیاس ایله بعض اهل حق قتنده صفات الله
ذاتنک نه عینیدر ونه غیریدر بعضلر قتنده غیریدر عینیدر
وغیریدن مراد نه ایدوکی موضعنده تحقیق اولنمشدر
ودخی اهل حق ایله معتزلی آراسنده نزاع اولنان صفات
حقیقیه ماتریدیه قتنده سکز صفتدر علم حیوة قدرت
ارادت سمع بصر کلام تکوین در جمله سی موجود وقدیمدر
ذات الله بوله قائمدر صفات ممکنات ایله قائم
اولدیغی کبی دلائل عقلیه وشواهد نقلیه بو صفتلر وار
اولدوغنه و ذاتیله قائم اولدوغنه شهادة ایدرلر
پس حق تعالی عالمدر حیدر قادردر مریددر سمیعدر
بصیردر مکوندر یعنی عالمی کن امریله عدمدن وجوده
کتوردی وکتورجیدر بلکه کلام بو صفتدرکه سائر مخلوقات
کلامی کبی حروف واصوات جنسندن دکلدر بلکه کلام
نفسیدر یعنی کلام معنویدرکه حق تعالی انکله متکلمدر وانی

جبرائیل لسانی اوزره انبیایه وحی ایدرکی لسانیله تعبیر
اولندیغی جهتدن قرآندر سریانی لسانی ایله تعبیر اولندیغی
جهتدن انجیلدر عبری لسانیله تعبیر اولندوغی جهتدن
توریةدر اختلاف عباراتدر مقصود بردر بیلکه شیخ ابو
الحسن اشعری قتنده کلام نفسی مسموع اولمق جائزدر
بعضلر جائز کورمدیلر مکرکه حق تعالی بوسبیل خرق عادة
کندو ایله قائم اولان کلام نفسی بلا حرف ولا صوت هرکیمه
دیلرسه اشتدوره نتهکیم آخرتده کندو ذاتنی بلا کم ولا کیف
مؤمنلره کوستریسردر پس موسی کلام اللهی اشتدوکی
بو طریق ایله اوله اما شیخ شیخ ابو منصور قتنده کلام نفسی
اصلا مسموع اولمز زیرا که صوت جنسندن دکلدر پس موسی
حق تعالینک کلامنی اشتدوکی بو طریق ایله اوله که حق تعالی خرق
عادة اوزرینه هر جانبده اکا صوت خلق ایدردی اول
دخی اشتدردی اوله نتهکیم شاعر ایدر موسی دیلندن
اذا تجلی لی فکلی نواظر وان هو ناداني فکلی سوامع یعنی حق
تعالی درکاهنه بکا تجلی قلیه هر جانبدن آنی کوردم هر
بارکه ندا ایلیه هر جزوم آنی اشیدر قرآن کلامدر یعنی کلام
نفسیدر ازلیدر ذات باریله قائمدر اکا مخلوق دین کافردر
مکرکه معتزلی کبی تاویل ایده یعنی مخلوقدن مرادم کلام لفظیدر
دیه زیرا که لفظک حادثلکنده شبهه یوقدر بعضلر لفظ
دخی قدیم اولوب حروفنک ترتیبی اولمیوب ذات باریله قائم
اولمسنی جائز کورمشلر اما محل تأملدر چونکه معتزلی قتنده
کلام نفسی ثابت دکلدر پس حق تعالی انلرک قتنده نوجهله
متکلم اولور بو معنی اوزره متکلمدر که حق تعالی جبرئیل لسانی
اوزره اصوات وحروف خلق ایلیه ویاخود لوح محفوظه

اشکال کتابت ایجاد ایلیه فی الجمله اهل حق قتنده صفة کلام که
حق تعالینک ذاتیله قائمدر کلام نفسیدر کلام لفظیه دخی
کلام الله قرآندر لوکا دلیل اولدوغیچون پس حق تعالی
ننه که کلام نفسیله متکلمدر کلام لفظیله متکلمدر اما
معتزلی قتنده انجق معنی مذکور اوزره کلام لفظیله
متکلمدر لکن بو کلام اجماعله باطلدر تکوین اشاعره
قتنده باقی صفتلر کبی موجود دکلدر بلکه امر اعتباریدر
قدرت الهیه تعلقیدر نفس امرده تحقیقی دکلدر پس
بونلرک قتنده صفات موجوده یدیدر یعنی تکویندن غیری
ذکر اولنان صفتلردر اما تکوین بر صفتدرکه ایجاد له تعبیر
ایدرلر حق تعالی انکله عالمی واجزاسنی خلق ایتدوکی وقت علمنه
وارادتنه موافق ایدر پس تکوین ازلیدر اما مکوّنات
یعنی عالم حادثدر شیخ ابو الحسن اشعری قتنده تکوین مکوّنک
عینیدر شیخ ابو منصور قتنده غیریدر اما تحقیق مرادینه
بو مختصرده مناسب دکلدر بو ننده مبیّندر حق تعالینی کوزله
کورمک عقله جائزدر زیرا که اصحاب اراسنده اختلاف
واقع اولدیکه حضرت رسول علیه السلام لیلهٔ معراجده
حق تعالی حضرتلرین کوردیمی کورمدیمی دیو اما حق بودرکه
حسن بصریله کورمکدر پس اختلاف دلیل امکاندر اما رؤیاده
کورمک سلفدن منقولدر بو دخی بر نوع رؤیتدر ولکن
رؤیت بالقلبدر رؤیت بالبصر دکلدر بعض فتاواده مذکور
درکه رؤیاده کورمک جائز دکلدر اما آخرتده مؤمنلر
هر هوسی کندو مرتبه سنه ومعرفتنه کوره جمال الهی مشاهده
ایتمک نقلله واجبدر حتی بیتده کلمشدر که آخرتده حق تعالی
کوررسز نته‌که دنیاده بدر کیجه قمری کوررسز لکن مکانسز

وجهتسز کوریلور علما دیمشلو که مؤمنلره مشاهدۀ جمال
حق جنت عدنه داخل اولمدن صکره میسّر اولور اللهمّ
ارزقنا آمّا معتزلی بو معنی انکار ایدر مکانسز وجهتسز
رؤیت ممکن دکلدر دیو غایبی شاهده قیاس ایدرلر بو قیاس
باطلدر زیرا حق تعالی چونکه بزی کورمکان وجهت ویحه
شرطلو بوغیکن پس جائزدر که بزه دخی کندونی کورمك
خلق ایده هیچ بو شرط بوغیکن بیلکه افعال عباد اکو کفر واکو
ایمان اکو طاعت واکو عصیان جمله سی حق تعالینك ارادتیله
وایجاد اتمسیله وجوده کلور عقل ونقل بوکا شاهددر آمّا
معتزلی قتنده عبددن اختیار له صادر اولان افعالی
عبد خلق وایجاد ایدر حق تعالی خلق اتمزدرلر پس لازم کلور که
معتزلی مشرك اوله زیرا که بونلر حق تعالیه قولنی ایجاد وخلق
صفتنده شریك قلورلر اولدر که حق تعالی یه کندونك
غیری الوهیت صفتنده شریك قلارلر نته که مجوسیلر
اویله قلورلر وباخود معبودیت صفتنده شریك قلورلر نته که
صنمه عبادت ایدنلر اویله قلورلر پس معتزلی بو معنی اوزره
مشرك اولور آمّا مشایخ ماوراء النهر بو مسئله ده بونلرك
حقنده غایت مبالغه ایدوب دیمشلر که مجوسیلر حالی معتزلی
حالندن یکوکدر بونلر صانع عالم ایکیدر بوسی خالق خیردر
اکا بعض مجوسی یزدان در یعنی اِلٰه دردر وبوسی خالق شردر
اکا اهرمندر یعنی شیطاندر دیرلر فی الجمله طائفۀ ثنویه
یعنی صانع عالم ایکیدر دین طائفۀ کفاردن ایکی فرقه
اولمشدر بوسی مجوسیدر که خالق خیر نور وخالق شر ظلمتدر
درلر پس مجوسیلر عالمك صانعنه بر شریك اثبات ایدرلر
معتزلی خود لا بعد ولا یحصی شریك اثبات ایدرلر اویله

اولسه

مجوسی

مجوسی حالی معتزلی حالندن یکوك اولدی فتاواده مذکوردر
درکه بو کمسه نصرانیلق یهودیلقدن خیرلودر دیسه
کافر اولور پس معتزلی حقنده مذکور مشایخك دلیلنه
نظر ایدیجك مشکل زائل اولور تأمل ایله بیلکه افعال
عباد اکو انسان واکر حیوان جمله سی حق تعالینك قضا و
تقدیریله برادیلور قضا بو فعلی محکم اشلمکه درلر چونکه کفر
ایمان کبی حق تعالینك قضاسیله خلق اولنجق کرکدر که کفره
رضا واجب اوله زیرا حدیث قدسیده کلمشدر که الله تعالینك
قضاسنه رضا واجبدر حال بو درکه کفره رضا کوسترمك
کفردر کفر قضا دکلدر بلکه مقضیدر یعنی بو نسنه درکه
عبدك اختیارنه کوره ازلده حق تعالینك اکا قضاسی متعلق
اولمشدر آمّا قضا حق تعالینك صفاتندن بر صفتدر که
ذاتیله قائمدر کشی کندو کفرنه راضی اولمق کفردر بالاتفاق
آمّا غیرك کفرنه راضی اولمقده اختلاف واردر حق بودر که
غیرك کفرنی استحسان اتمسه کفر دکلدر موسی علیه السلام بلعم قصه سنی
تذکر ایله بوکا دلیلدر علما دیمشلر که حدیثده مقصود
بودر که چون بر کشی بی اختیار بر مصیبته وباخود بر مرضه
یتشه اکا راضی اولمق کرکدر زیرا که حق تعالینك قضاسیله
یتشور والّا کشی اختیاریله اشلدوکی ایشه شریعت
قندن راضی در پس افعال اختیاریه مراد اولمدی
لکن بو کلامده تأمل واردر چون جمیع اشیا حق تعالینك
ارادتیله خلق اولورلر پس لازم کلور که کافر کفرنده وفاسق
فسقنده مجبور اوله بونلره ایمان وطاعتله تکلیف اتمك
صحیح اولمیا بلی حق تعالی کافرك کفرنی وفاسقك فسقنی ارادت
ایدوب خلق ایدر آمّا بونلرك اختیارلرنه کوره ارادت

ایدر پس جبر اولمز بو مسئله ده مذهب وجه در برنجیسی
جبریه در که هیچ عبدك افعال اختیاریه سنده قدرتنك
دخلی یوقدر نه خلق و نه کسب جهتندن بلکه هر نه حرکت
ایدرسه جمادات حرکتی کبیدر ایکنجی مذهب قدریه
درکه عبدك افعال اختیاریه سی کندونك مخلوقدر
صانعك انده دخلی یوقدر درلر بو ایکی مذهب دخی
باطلدر حق مذهب اولدر که افعال عباد حق تعالینك مخلوقی
اوله عبادك مکسوبی اوله پس اهل حقك مذهبی خیر
الامور اوسطها قبیلندن اولدی بلکه اکثر اشاعره
قتنده عبد افعال اختیاریه سنده مجبوردر قدرتنك
انده مدخلی یوقدر بلکه قدرتنك افعاله انجق بر تعلق
و مقارنتی واردرکه اول تعلق نظر مکلف اولور معصیت
اتسه معاقب وطاعت اتسه مثاب اولور اما حنفیه
بوکا ذاهب اولمشلر که عبدك قدرتنك افعالده کسب
جهتندن تأثیری واردر براتموق حق تعالینك اشیدرکه صنعنك
منفرددر شریك و مانعی یوقدر کسب دخی حق تعالینك خلقیله در
پس البته جبر لازم کلمز کسب امر موجود دکلدر تا که خلق
اولنمغه محتاج اوله بلکه امر اعتباریدر مقامنده مبیندر
بلکه عبد کندو قدرتنی و ارادتنی بر فعله توجه ایدوب
اکا صرف اتمکه کسب درلر حق تعالی اول فعلی بو صرف عقیبنجه
ایجاد اتمکه خلق درلر پس لازم کلور که بر فعل که عبددن
صادر اوله اختیاریله اول فعل اتنك قدرت تحتنده داخل
اوله اویله اولسه نه اولا جائزدر که عبدك قدرتی تحتنده
داخل اوله کسب جهتندن صانعك قدرتی تحتنده داخل
اوله خلق جهتندن پس عبدك بر فعل اختیاریسی کرك خیر و کرك

شر

شر مخلوق اولدوغنه نظر مقدور حق و مکسوبی اولدوغنه
نظر مقدور عبددر بلکه معتزله قتنده قبیح بر امر نسنه لری حق تعالی
ارادت و خلق اتمك قبیحدر پس انلرك قتنده عبادك قبیح افعالنی
حق تعالی ارادت و خلق اتمز بلکه کندو ارادت خلق ایدر
اهل حق قتنده خیر و شر جمله سنی حق تعالی ارادت و خلق
اتمکله وجوده کلمز انك فعلنده قبیح یوقدر بلکه الله تعالینك
جمیع افعالی حسندر قبحله متصف اولماز قبیح و شری کسب
کسب ایلیندر زیرا که برشی کرك خیر و کرك شر خلق ایلمك
کمالدر حکمته موافقدر لکن بو حسنی مشاهده اتمکه کوز
کرکدر معتزلی بو مقامده اعمی واقع اولمشدر حق تعالینك
صنعنك حسنی کورمزلر نته که شاعر درچون انك صنعنده
عالم قموسی خوب و زیبادر ولی خوبك جمالنده نصیبی یوقدر
اعمانك قرآن عظیمده کلمشدر که من کان فی هذه اعمی فهو
فی الآخرة اعمی یعنی هرکسه که بو عالمده حقی کما ینبغی بلمکده
اول عالمده دخی محرومدر بلکه عبدك خیر افعالنه حق
تعالینك ارادتی متعلق اولدوغی کبی رضاسی دخی متعلقدر
اما شر افعالنه مجرد ارادت متعلقدر رضاسی یوقدر پس
رضا مجرد ارادت دکلدر بلکه محبتله مقیددر بلکه
حق تعالی عبادنه شول نسنه تکلیف اتمز که عبادك اکا
قدرت و طاعتی اولمیه نتکم قرآن قدیمده بیورر لا یکلف
الله نفسا الا وسعها و کذلک اهل حق قتنده حق تعالی عبدی
بر فعل اشلدکده قدرتنی اول فعله مقارن ایدوب
و خلق ایلر یعنی بکسنی دخی بر زمانده خلق ایدر معتزله
دیدوکی کبی دکلدر که عبدك قدرتی فعلندن اول کدن خلق
ایدر دیرلر و کذلک قدرت عبد ضدینه صالحدر یعنی شول قدرتکه

حق تعالی عبادنك خلق ایدر خیره وشره صرف اتمکه
یرار پس عبد اگر قدرتنی خیره صرف ایدرسه حق تعالی
فعل خیر خلق ایدر واگر شره صرف ایدر فعل شر خلق ایدر
بیلکه عبادك بو فعلی عقبنجه که بو فعل آخر دخی اندن متولد
اولور یعنی طوغر نتکه کسنك الی حرکت اتمکله مفتاح
دخی حرکت ایدر بونك امثالنه متولدات درلر پس قتل
عقبنجه قتل ضربندن متولد اولور بیلکه بو ذکر اولنان
متولدات هر بریسی بو فعلدن طوغرا اهل حق قتنده حق
تعالینك خلقیله حاصل اولور عبدك انده صنع جهتندن
مدخلی یوقدر نتکه اول فعلده مدخلی یوقدر بلکه کسب
جهتندن دخل واردر بو معنیه که اگر عبد قتله مباشرت
اتمسه ایدی حق تعالی مقتولك نفسنده اول موت مخصوص
خلق اتمزدی معتزلی قتنده متولدات دخی مباشرات
حاصل اولان افعال کبی عبدك مخلوقدر حق تعالینك انده
صنعی یوقدر لکن بو قول فاسدر و کلامی باطلدر
مقتول کندی اجلی ایله اولور اجل شول وقتدر که حق
تعالی ازلده بر حیوانك یعنی جانلو نسنه نك موتی ایچون
تقدیر و تعیین اتمشدر که اول وقت کلمدین اولمز و اول
وقت کلدکدن صکره بر لحظه تاخیر اولنمز نتکم قرآنده
بیان ایدر اذا جاء اجلهم لا یستأخرون ساعة ولا یستقدمون
معتزلی قتنده حق تعالی اول مدت تمام اولمدین دخی جواز
اولدرر موت دخی حق تعالینك مخلوقدر عبدك هیچ
بر وجهله انده صنعی یوقدر پس اهل حق قتنده اجل واحددر
معتزلی قتنده مقتولك ایکی اجل واردر بری قتلدر
و بری موتدر اگر مقتول قتل اولنمسیدی تا زمان موته

دری

دری اولوردی تا محکما زعم ایدرلر که حیوانك ایکی اجل
واردر که بریسی اجل طبیعی یعنی شول وقتدر که بدننك
رطوبت غریزیه یعنی اصلیه و حرارت غریزیه زائل اوله
پس اول وقت طبیعت حیوان موتنی تقاضا ایدر و بریسی
اجل اختراعیدر یعنی شول وقتدر که بر آفت و یاخود بر مرض
یتشدوکی وقت اوله اهل حق قتنده حرام رزقدر معتزله
خلافنجه و هر کشینك رزقنی اگر حرام اگر حلال تمام اکل اتمینجه
اولمز و هیچ کسنه کسنك رزقنی یمز حق تعالینك اوزرینه واجب
دکلدر که قوللرینه مصلحتلو و منفعتلو اولان نسنه لری
البته خلق ایده والا کافرلر که خسر الدنیا والآخرةدر بو
کره کدر که انی خلق اتمیدی بلکه جمیع کفاره و مؤمنلرك
بعض عاصیلرینه عذاب قبر و سؤال منکر و نکیر حقدر
و اهل طاعته ذوق و صفا قبر ایچنده حقدر دلائل شرعیه
بوکا شاهددر و حدیثده کلمشدر که قبر طاعت ایمان اهلنه
جنت باغچه لرندن بر باغچه در کفر و معصیت اهلنه جهنم
چوقورلرندن بر چوقوردر بعضلر رافضیلر و بعض معتزله
سکوت ایدوب دیرلر که هم حق تعالی دخی یوقدر زیرا که
اخبار مختلفدر ولنجه سکوت افضلدر حشر اجساد یعنی
قیامت کوننده هر میتك اجزاء اصلیه سنی علام الغیوب
جمع ایدر روحلری اول جمع اولان اجزایه اعاده اتمك
حقدر عذاب قبر انکار ایدنلر زعم ایدرلر که میت جماددر
حیوندر ادراکی یوقدر اکا عذاب اتمك محالدر اما بو زعم
باطلدر زیرا حق تعالی قادردر که میتك جمیع اجزاسنه و یا بعض
اجزاسنه بر نوع ایله حیوة خلق ایده تا که الم و لذات
ادراك ایلیه لازم دکلدر که بدننه روح کره عودت قیله

تاکه میت اضطراب وحرکت ایتدکی حسیله معلوم اوله پس
چونکه عذاب قبر ممکن اولدی خصوصا که مخبر خبر ویردی
ایله اولسه اعتقاد اتمک واجب و لازم اولدی کافرلرک
اولادندن حالت صغرده یعنی بالغ اولمدین وفات ایدنلرده
اختلاف ایتدیلر بعضلر اهل جنت و بعضلر اهل نار دردیدیلر
امام ابوحنیفه اول کسنه لرکه اول حالده اولمش اوله انلردن
سؤال اولندوغی وقت توقف ایدوب بونلرک حالنی الله
بیلور قرآن بوکا دلیلدر دیدی روح انسانی بریرندن
مفارقت ایدوب بر غیر بدنه دخی متعلق اولسه مسخ و تناسخ
جسمنه متعلق اولسه مسخ درلر و جماده متعلق اولسه
دیرلر پس حشر جسمانی لازم کلور که تناسخ مذهبی حق اوله
حال بو در که اهل شرع و اهل حکمت بو مذهبی ابطال ایتمشلردر
تناسخ شول وقت لازم کلور که بر کمسنه اولدکدن صکره روحی
کرو دنیاده بر غیر بدنه انسانه متعلق اوله یدی اما آخرتده
متعلق اولمق حقدر کرکسه سن اکا تناسخ دی کرک دیمه والله اعلم
بیلکه حکما حشر اجسادی انکار ایدرلر که بر شیکه معدوم
اوله اول شی بعینه کرو عودت ایدوب وجوده کلمک
محالدر اما بو زعم باطلدر یونده برهانلر مبیندر و وزن
حقدر یعنی یوم حشرده مقدار اعمال عباده نظر معلوم اولمغچون
ترازو قورلمق حقدر میزان مؤمنلره نظر وضع اولنور کافره
نظر وضع اولنمز قرآنله معلوم اولمشدر نتکیم بیوردی فلا نقیم
لهم یوم القیمة وزنا والوزن یومئذ الحق کذلک حقدر یعنی عبادک
طاعتلری و معصیتلرینک کتابی حقدر قرآن اکا ناطقدر
سؤال حقدر حوض حقدر صراط حقدر بونلرک مجموعسنه
معتزلی منکردر اما انکارلری باطلدر جنت و جهنم شمدیکی حالده

یرادلمشدر ایکیسی دخی و ایکیسنک اهلی دخی باقیدر روحی
ربانیله معلوما اولمشدر بونلره فنا طاری اولمز حق تعالی
دن غیری کم وار ایسه جمله سی فانی اولمق لازمدر کل شیء
هالک الا وجهه بوکا دلیلدر یا جنت و جهنمک اهلنه نجه
فنا طاری اولمز بر لحظه هلاک اولمق دوام و بقایه منافی
دکلدر دیرکه ممکناتک وجودلری واجب الوجودک وجودی
سبب اولدوغندن هلاک حیزنده و فنا منزلنده اولمق
کافیدر لازم دکلدر که هر ممکن حقیقتده فنا و هلاک بوله
اما معتزلی قتنده جنت الان مخلوق دکلدر بلکه آخرتده
خلق اولنور دیر بیلکه جنت دوردر بریسی جنت الخلددر و بریسی
جنت الفردوس و بریسی جنت المأوی و بریسی جنت العدندر
بعض روایتده یدیدر بعض روایتده سکزدر اما جنتک
قپوسی سکز و جهنمک قپوسی یدیدر اما طبقات نار یدیدر
اعلی طبقه سی جهنمدر قیامت کونی خلق اتک اوزرندن کچرلر
ایکنجی طبقه لظیدر اوچنجی حطمه در دردنجیسی سعیردر
بشنجی سقردر آلتنجی جحیمدر یدنجیسی هاویه درکه انده
زندیقلر یعنی منافقلر قورلو فات فات عذاب اولنه
خازن جهنم مالک و خازن جنت رضواندرلر مؤمن
کبیره یه مرتکب اولمغله ایمانندن چیقمز معتزلنک خلافنجه زیراکه
انلرک قتنده عمل ایماندن جزؤدر هر قچن جزء بولنمیه کل
دخی بولنمز اویله اولسه مؤمن کبیره یه مرتکب اولمغله یعنی اشلکله
مؤمن اولمز آوت کافرده اولمز پس صاحب کبیره بونلرک
مذهبلرنده ایمان ایله کفر اراسندن احکام دنیایه نظر بومنوال
و بر مقامده در لکن آخرتده کافر کبی مخلد فی النار در
ابدی جنته داخل اولمز مکر که توبه ایله اولمش اوله اما اهل

حق قتنده توبه شرط دكلدر ايمانله كتمك كفايت اما خوارج
قتنده مرتكب كبيره كافردر انلرك قتنده كفرله ايمان اراسنده
واسطه يوقدر اهل اعتزال مذهبى كبى بو مذهبلر عقلله
ونقلله باطلدر كبيره نك تعريفنده كلام كثيردر بو مقام انى
كتورمز عبدك عملى وطاعتى دخول جنته علامتدر اما
البته ايجاب وتقاضا ايلمز خلافاً معتزله نك زيرا كه انلرك
قتنده طاعت سبب دخول جنتدر يعنى علت موجبدر صرف علاوه
دكلدر معصيت حكمى دخى دخول ناره نسبت بو خلاف اوزرندر
در بدعت خود كبيره در مبتدع صاحب كبيره اولور ايله اولسه
لازم كلور كه معتزلى كافر اوله كه نيچه بدعت نسلو حق
اعتقاد اتمشدر استحلال معصيت خود كفردر نتكم كلسه
كركه خصوصا كه اعتقاد ايليه كفر شول وقت لازم كلور كه
معتزلى اعتقاد اتدوكى نسنلو بدعت وكبيره در ديو اعتقاد
ايليه ابدى حال بودر كه بدعت اولمسنده نزاع ايدر پس
لزوم كفر كفر اولمادى بلكه كفره التزام ايلمك كفر اولدى
شركدن غيرى كناهى حق تعالى كيمه ديلرسه عفو ايدر توبه
ايله اولمق شرط دكلدر اما شرك ابداً عفو اولنماز
نتكم قرآن قديمده كلور ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء پس كافره مغفرت شرعله جائز دكلدر
اما عقل ايله جائز اولدوغنده اهل حق قتنده اختلاف واردر
صغيره يه مرتكب اولنه حق تعالى عقاب اتمك جائزدر كركسه
كبيره يه مرتكب اولسون كركسه اجتناب اتسون اما بعض
معتزلى قتنده مرتكب صغيره هر قچن كبيره يه ارتكاب اتمزسه
عقاب اولنمز انبيانك واولياءك اهل كبائره قيامت كوننده
باذن الله شفاعتلرى حقدر عقل ونقل شاهددر اما معتزلى

قتنده

قتنده توبه سز اولسه شفاعت جائز دكلدر شفاعتك
بريسى اولدر كه يوم حشرده خلايق موقفدن عاجز اولوب
انبيادن التماس ايده لر كه بو مقامدن بزى خلاص ايدك
شفاعت ايلك هر نه حال اولورسه راضى يوز ديه لر اما
هيچ بريسى بو مرتبه يه كندوسنى لايق كورميه لر هر بريسى بر
كناه ايتدوكنى ياد ايده لر آندن صكره جميع امم اكر مؤمن
اكر كافر حضرت خاتم النبيين محمد عليه الصلوة والسلام
التجا كوستره لر اول دخى شفاعت ايدوب مجموع ناس حقنده
شفاعتى مقبول اوله بو مقامه شفاعت كبرى ومقام محمود درلر
بو مقام فقط حضرت محمد عليه السلام مخصوصدر باقى دورت
شفاعت برنده ذكر اولنمشدر بو مختصر اكا تحمل اتمز اهل كبائر
ابدى جهنمده قالمز اكرچه توبه سز دخى اولدبسه زيرا كه
حق تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ديدى اما اهل اعتزال
قتنده هر كسكه جهنمه كيره انده ابدى قالور وخالد فى النار
ايكى طائفه در برى كافردر وبرى مرتكب كبيره در توبه سز
اولهدرلر اما معصوم اولان كسنه ويا خود توبه لى اولان كسنه
ويا خود صغيره يه مرتكب اولوب كبيره دن محترز اولان كسنه
معتزلى قتنده اهل نار دكلدر بو كلام باطلدر وفاسددر جهنده
استحلال معصيت كفردر يعنى كيشى ايتدوكى كناهلرى كرك
صغيره وكرك كبيره حلال بلوب اشلسه اول وقت كافر اولور
اهل لغت قتنده ايمان بر كيشينك خبرينه تصديق ايدوب
انانمقدر اما اهل شرع قتنده حضرت رسول اكرم صلى الله
عليه وسلم حضرتلرينك حق تعالى حضرتلرينك قبلندن كتور
دوكى خبرلرك جمله سنه قلبيله تصديق ودلى ايله اقرار
اتمكدر اكر بو دوكى خبر اجمالا معلوم اولدبسه ايمان اجمالى

واكر تفصيل اوزره معلوم اولديسه على التفصيل ايمان
لازم اولور پس شول مشرك كم صانعك وجود وصفاتنه
اينانمشدر اما محمدك عليه السلام رسالتنه تصديق
ايتميوب وبودوكى اخبارنه اينانمشدر اهل لغت قتنده
اول مؤمندر اما اهل شرع قتنده مشركدر زيرا كه توحيده
خلل واردر بلكه اقرار باللسان ايمان شرعيدن جزء اولمق
اولديغى بعض علمانك مختاريدر اما اكثر محققلر قتنده حقيقت
ايمان شرعى اولدركه قلبيله تصديق ايده اما اقرار باللسان
جزء دكلدر بلكه انك حقنده احكام دنيا اجرا ايتمكه شرطدر
زيرا كه تصديق قلبى بر امر خفيدر اكا بر علامت ظاهر كركدر
آنكله ايمان واربدوكى معلوم اوله اولدوكى وقت اوزرينه
نماز قلنه پس شول كمسنه قلبيله تصديق ايلدى اما اختيار
الدن ايكن دليله اقرار ايتمدى اول كمسنه حق تعالى قتنده
مؤمندر اكرچه احكام دنيايه نظر مؤمن دكلسه زيرا بو علامت
بولنمديكه انك حقنده احكام شرعى اجرا اولنه بونك عكسنك
حكمى بونك عكسيدر منافق كبى پس شيخ ابو منصور دخى بو مذهبى
اختيار ايتمشدر اما اكثر متكلمين واكثر فقها ومحدثين قتنده
ايمان شرعى اقرار باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالاركاندر
پس بونلر قتنده ايمان شرعى زياده ونقصانه قابلدر
زيرا كه عمل كاه ارتق وكاه اكسك اولور آورت حق بودر
ايمان حد ذاتنده قليل زياده ونقصان دكلدر بونى معتقددر
بلكه قدريه قتنده ايمان نفس معرفتدر غيرى دكلدر
اما بو قول باطلدر زيرا دركه اهل كتاب محمدك عليه
السلام نبوتنى بيلورلر كندو اولادلرينى بلدكلرى كبى حالبوكه
بلا شبهه كافرلردر ايمان واسلام ايكيسى بر معنادر

ومراد

ومراد ايتدوكى مقاملر مبيندر بلكه شيخ ابو منصوردن
معرفة الله مراتبنك تحقيقنده كلام نقل اولنور بلكه الله
تعالى حضرتلرينى بلمك دورت مرتبه اوزرنده در برنجيسى
بودركه حق تعالى كيفيتسز ومشابهتسز بله بو معرفته اسلام
درلر بونك محلى صدردر ايكنجيسى الوهيتله بلمكدر بو معرفته
ايمان درلر محلى قلبدركه داخل صدردر اوچنجيسى معرفتدر
يعنى حق تعالينك صفاتيله بلمكدر بو معرفتك محلى فؤاددركه
داخل قلبدر دردنجيسى توحيددر توحيد اولدركه حق تعالينى
وحدانيتله بله بو معرفتك محلى سردركه داخل فؤاددر
سرك داخلنده خفى درلركه هدايت نورى انده حاصل
اولور عبدك مدخلى بو قدر پس هر قچن حق تعالى بر كافرى
قولنه هدايت ايتمك دلسه كندو نورنى اول خفى يره القا
ايدر اندن بر نور تلالو ولمعان ايدر تاكه سره يتشور
اول وقتده بو قولدن توحيد بيلنور وحق تعالى حضرتلرى
برلو آندن بو نور ساكن اولمز لمعان ايدر تاكه فؤاده
يتشور اول دمده قولدن معرفت حاصل اولور عارف
الله اولور آندن بو نور لمعان ايده رك قلبه يتشور پس
اول دم قولده ايمان اولور آندن ينه بو نور لمعان ايده رك
صدره يتشور اول ساعت مسلمان اولور آندن بو نور
باقى اعضايه منتشر اولور اول وقت بو قول طاعته امتثال
ايدوب ومعاصيدن اجتناب ايدر پس اول وقت بو قول
متقى ونقى اولور بو درت مرتبه يه دخى قرآنده اشارت
واردر بونده مبيندر بلكه قچن بر مؤمن ايمان شرعيله
متصف اولسه حقا بن مؤمنم ديمك صحيح اولور زيرا كه
ايمان محقق وثابت اولمشدر پس لا نسلم دكلدركه بن مؤمنم

ان شاء الله دیو استثنا ایدرلر اکر شمدیکه حیننده
واقع اولان ایماننده شك ایدرسه کافر اولور یاخود
عاقبتنه نظراً شك ایدرسه یاخود مرادی حق تعالینك
اسمی شریفنی بو وجه تبرك ذکر ایتمك اولورسه و نحوه بونلر
امثالی تاویلات بیان ایدرسه بونه اولی و احسن بودرکه
استثنا ایتمیه لر زیرا که ظاهری شك کوسترر بعض شافعیه دن
نقل اولنورکه استثنا جائزدر زیرا که ایمان و کفر و سعادت
و شقاوت باینده اعتبار خاتمه و عاقبت امره نظردندر حتی
مؤمن سعید اولدرکه ایمان اوزرینه متوفی اوله اکرچه
کم طول عمری انك کفر و معصیت اوزرینه دخی کچدیسه
و کافر شقی اولدرکه العیاذ بالله تعالی کفر اوزرینه اخرنده
کیده اکرچه کم طول عمری انك ایمان و طاعت اوزرینه دخی
کچدیسه نتکم حدیث نبویده کلمشدر سعید اولدرکه
اناسی قرننده سعید اوله یعنی ازلده سعادت اوزرینه
مجبول اوله شقی عکسیدر اما حق بودرکه سعید کاه
شقی اولور نتکم بعد الایمان مرتد اوله و شقی کاه اولورکه
سعید اوله شویله کفردن اعراض ایدوب ایمانه کله
پس شمدیکه حاله اعتبار اولندی البته خاتمه اعتبار
لازم اولمدی مذهب اهل حق بودرکه ایمان مقلد صحیحدر
نقل ایله اثبات اولنمشدر معقولی ایدرمادم حق تعالینك
وجودینه و صفاتنه و محمدك علیه السلام نبوتنه دلیل اقامت
اتمیه انك ایمانی معتبر دکلدر لکن حق اولکی کلامدر پیغمبرلری
خلقه ارسال ایتمکده حکمت و مصلحت واردر پس ارسال
رسل حکمت الهیه مقتضاسنجه واجب اولدی زیرا حق تعالی
حکیم مطلقدر حکمتنه مخالف فعل ایتمز اول حکمت بودرکه خلقك

جمیع

جمیع امورن اکر دنیوی و اکر دینی بیان ایده و جمله مصالحلرین
تکمیل قله شویله که هیچ بر مصلحت مجهول قالماز بو نیجه نسنلر
واردرکه عقل انك ادراکنه مستقل دکلدر بلکه حق تعالی
قبلندن معجزه ایله مؤید و منصور اولمش کسنه بیان ایتمکله
معلوم اولور بعض کافرلر ارسال رسل محالدر دیو اعتقاد
ایلمشلردر لکن بو اعتقاد باطلدر اما بعض متکلمین قتنده
واجب دکلدر بلکه ممکندر یعنی کوندرمسه جائزدر بیلکه
انبیانك اولی علیه السلام آدمدر که حق تعالی جمعه کوننده
خلق ایلدی نتکم آخری و افضلی محمددر علیه السلام بونلرك
انك بعض اوصافی ذکر اولنور ان شاء الله تعالی حدیثنده
کلمشدر اخر زمانده عیسی م کوکدن یره نزول ایتسه کرکدر
پس محمد علیه السلام نوجهله خاتم اولور عیسی م نزول ایتدوکنده
صکره محمدك علیه السلام شریعتنه تابع اولوب انك خلیفه سی
اولسه کرکدر حدیثده بیان اولمشدر اما مذهب صحیح اولدرکه
اول وقت عیسی م خلقه امامت ایدوب و مهدی اکا اقتدا
ایتسه کرکدر انبیانك عددی یوز یکرمی دورت بیك
پیغمبردر بعض روایتده ایکی یوز یکرمی دورت بیکدر
لکن اوچیوز اون اوچی مرسلدر آدم دخی اولاننده مرسلدر
بلکه بعض مرسل اولو العزمدر یعنی شریعت صاحبلریدرکه
انك تقریرنده و تاثیرنده چوق جهد ایدوب مشقتلرینه
صبر و تحمل ایتمشلردر بلکه بونلرك مشهورلری نوح و ابراهیم
علیهم السلامدر بعضلر ایدرکه اولو العزم اولدرکه الله
تعالینك بلاسنه نوح م و ابراهیم م و اسمعیل م و یعقوب م
و یوسف و ایوب و داود و موسی و عیسی علیهم السلام کبی
اما آدم م و یونس م اولو العزمدن دکلدر اما حضرت

رسالتده هر تقدیرجه اولو العزمدندر شبههسز بیلکه احسن
وافضل بودر که انبیایه عدد تعیین اولنمیه زیرا قرآن قدیمده
کلمشدر که ومنهم من قصصنا علیک ومنهم من لم نقصص علیک یعنی
یا محمد انبیانک بعضیسنی سکا بن قصه و بیان قلدم و بعضیسنی
قلمدم بیلکه باقی انبیایه دخی ایمان کتورمک واجبدر اما
کیفیتنده اختلاف واردر شونلر که نسخ شریعت نبوت
نسخنی مستلزمدر دیرلر انلرک قتنده انبیا زمان ماضیده
پیغمبرلر ایدی دیو ایمان کتورمک واجبدر آوت اما
شونلر که مستلزم دکلدر دیرلر انلرک قتنده بونلر بالفعل
انبیادر دیو ایمان کتورمک واجبدر زیرا که اکرچه بونلرک
شریعتلری منسوخ اما نبوتلری منسوخ اولمادی پس شویله که
جمله دخی انبیادر دیو ایمان کتورمک واجب اولدی
حق تعالی انبیایه کوکدن یوز دورت کتاب اندردی
دوردی مشهوددر اما اللی صحف شیث بن ادم اوزرینه
اون صحف آدم اوزرینه اندی
اندی و اوتوز صحف ادریس اوزرینه اندی و اون
صحف ابراهیم اوزرینه اندی بعضه ذو القرنین و لقمانک
نبی اولدقلری یقینا معلوم اولمادی انبیادن بشر کسنهنک
دیلی عربیدی اسمعیل و هود و داود و صالح و شعیب
و حضرت محمدک علیه السلام لسانی دخی عربیدی ابراهیم
اولادلرندن ذبحه امر اولنان اسمعیلمیدر اسحقمیدر
دیو اختلاف اولندی اصح بودر که اسمعیلدر انبیا قصد
ایله یالان سویلدیکلرینه معصوملردر اجماعله بونلرک عصمتلری
ثابت اولمشدر اما سهو له کذبدن معصوم اولدقلرنده
اختلاف واردر اکثر علما قتنده معصوملردر ابراهیمک
اوج برده واقع کلام سویلدی بر نده معلوم اولمشدر

بودخی برنده معلوم اولمشدر انک کبی کلامه کذب دیمزلر
تعریض درلر یعنی بر نسنه اظهار ایدوب انک غیرینی مراد
اتمکدر اما انبیادن کذبدن غیری کناه صادر اولورمی
یوقسه اولمزمی بعضلر قتنده اختلاف واردر یعنی قبل الوحی
و بعده بالاتفاق کفردن معصوملردر اما بعد الوحی
کبیره یه قصد اتمدکلری جمیع علما جائز کوردیلر تنکم قصد
ایله بونلردن صغیره صدورنی جائز کوردیلر اما معتزله
قتنده قصد له صغیره صادر اولمق جائز دکلدر سهو له
صادر اولمق اتفاقی جائزدر مکر شول صغیره که خسته
و دنائته دلالت ایده بر لقمه اوغرلق کبی اما محققلر بویله
شرط اتمشلردر که بونلردن صغیره صادر اولدقدن صکره
البته حق تعالی قبلندن تنبیه اولور بعده متنبه اولوب
استغفار ایدرلر لکن قبل الوحی کبیره محال اولدوغنه دلیل
بولنمدی اما معتزله قتنده قبل الوحی کبیره صادر اولمق
محالدر اما حق بودر که شول نسنه که انبیاده خلقی نفرت
اتمکه سببدر کرک صغیره و کرک کبیره اول نسنه انلردن
صادر اولمق جائز دکلدر اما شیعه قتنده قبل الوحی
و بعده هیچ بر کناه صادر اولمق جائز دکلدر لکن شتمندن
خوف ایدوب کلمه کفر اظهار اتملرنی جائز کورمشلر
اخبارده کلمشدر که انبیادن اون کشینک ادم شیث و ادریس
و نوح و لوط و اسمعیل و یوسف و زکریا و عیسی و محمد
در علیهم السلام بونلرک مجموعی سنتلو خلق اولندی بعده
هیچ بری نبوت مرتبه سنه قرق یاشنه وارمینجه یتشمدی
ملائکه حق تعالینک قوللریدر هیچ امرینه مخالفت اتمز ذکورت
و یا انوثت صفتلریله موصوف اولمزلر اما بد پرست

اولنلور زعم ایدرکه ملئکه حق تعالینک قزلریدر آمدی
بو زعم یهودیلرک شول زعمی کبی باطلدر آنلر درلر که ملئکه
هر قنقیسی کافر اولسه حق تعالی مسخ ایدوب وصورتنی
حیوانات صورتنه تبدیل ایدر پس ابلیس علیه اللعنة حقنده
نه درسن که کافر اولدی ابلیس علیه اللعنة اصل خلقتده
جنیلردن ایدی عبادات اتمکله ملائکه صفتنده کورینوردی
ملک جنسندن دکل ایدی هاروت وماروته نه درسن
بونلر اتفاقله ملک جنسندن ایدی مذهب صحیح اولدرکه
بونلردن کفر بلکه کبیره صادر اولمادی لکن بونلر عذاب
اولور معاتبه وجهی اوزره دینورکه نچون بویله اندک
ترک انسب اولور ایدی دیو بو دکلدرکه بر وجه عقاب معذب
اوله معلومدرکه انبیا سهو وزلت اوزرینه یعنی ترک
افضل اوزرینه عقاب اولنورلر دیمشلرکه حسنات الابرار
سیئات المقربین درملائکه دن خود افضلدر پس بعید
دکلدر ملائکه دخی ترک افضل اتدوکی دیو سرزنش وعقاب
ایده لر بوایکی ملک خود خلقه سحر تعلیم ایدرلر ایدی پس لازم کل
که کافر اوله لر تعلیم سحر کفر دکلدر بلکه کفر سحره معجزه کبی حق دیو
اعتقاد ایدوب عمل اتمکدر بونلر خود سحر له عمل اتمدیلر بلکه
علم ومکرندن خوف ایدوب خلق بونلردن سحر اوکرنورلردی
بلکه حضرت رسول علیه السلام جسمیله معراج کیجه سی عالم
افلاکه چقدیغی وانده حق تعالی میسر اتدوکی یرلره سیر
اتدوکی حقدر خبر مشهورله ثابت اولمشدر بوکا منکر
اولان مبتدعدر اما مسجد حرامدن بیت مقدسه وارنجه
معراج قرآن ایله ثابت اولمشدر بوکا منکر اولان کافردر
واندن افلاکه وارنجه خبر مشهورله مثبتدر انکار اندن

اهل

اهل بدعتدر آندن جنته وغیری یرلره سیر اتدوکی خبر واحد
ایله ثابتدر معراج نه وقت اولدوغنده علما اختلاف اتدیلر
بعضلر درلرکه بعد الوحی اون بش ییلدن صکره واقع اولدی
وبعضلر درلرکه بش ییلدن صکره وبعضلر درلرکه هجرتدن
بر ییل اوکدن ربیع الاول آینک یکرمی یدنجی کیجه سنده واقع
اولدی وبعضلر قتنده قبل الوحی اولمشدر کرامات اولیا حقدر
ولی شول کمسنه درلرکه صانعک صفات وذاتنه بقدر
الامکان عارف اوله وطاعتنه ملازم اوله ومعاصیدن
اجتناب ایلیه وشهوات نفسانیه یه ولذات دنیویه یه
میل اتمیه کرامت شول نسنه درکه انک کبی کمسنه لردن
مخالف عاده نسنه ظاهر اوله اما دعوای نبوته مقارن
اولمیه اکر دعوا ایدوب اظهار ایدرسه اکا معجزه درلر کرامت
دیمزلر پس شول کمسنه که مؤمن دکلدر یاخود مؤمندر
عمل صالح اتلمز هرنچین کم انک الندن بو عادته مخالف نسنه
ظاهر اولسه اکا کرامت دیمزلر بلکه نظر استدراج درلر
یعنی حق تعالی انک حاجتنی تدریجه روا ایدر تا اولنجه اما
اولدکدن صکره ماواسی جهنمدر اما معتزلی کرامتی انکار
ایدر بونکله تمسک ایلرکه اکر انبیادن غیری کمسنه لردن
بو خارق عاده بو نسنه ظاهر اولمق جائز اولسه کرامت
معجزه یه مشتبه اولوردی پس نبی ولیدن تمیز اولمزدی
اما اهل حق ایدرکه بو خرق عادت اولان نسنه هرنچین بر
نبینک امتی لردن ظاهر اولسه اول امته نسبت کرامت
واول نبی یه نظر معجزه در حتی اکر بو ولی استقلال دعوی
اتسه پیغمبرینه متابعت اتمسه ولی اولمز والندن اصلا
خرق عادت ظاهر اولمز بو مقامک سرری یونکه مکشوفدر

دخی بیلکه نبی نبوتنه عالم اولمق وعادته مخالف نسنه اظهار
اتمکه قصد ایلمک ونبوت دعواسنی معجزه ایله اثبات اتمک
لازمدر وولی اولان کسنده بو شرطلر لازم دکلدر بلکه
افضل بشر حضرت رسالتدن صکره شیخ الاسلام ابو بکر صدیقدر
که رسول اللهک نبوتنه توقف اتمدن اعتقاد اتمشدر
ومعراج رسول اللهه تردد قلمدن تصدیق قلمشدر
دی عبد الله بن عثماندر رضی الله عنه عیسی نبی خود
حضرت رسول اللهدن صکره کوکدن یر یوزینه نزول اتسه
کرکدر پس لازم کلور که ابو بکر صدیق عیسی نبیدن افضل
اوله مقصود اولدر که بو امتدن هر بشر حضرت رسول
زماننده وجوده کلمشلردر یا خود اندن صکره وجوده کلوردر
ابو بکر صدیق انلردن افضلدر دیمکدر عیسی ده خود حضرت
رسول علیه السلام زماننده وجوده کلمشدر ونه اندن
صکره وجوده کلیسردر بلکه حضرت رسول وجوده کلمزدن
اول وجوده کلمشدر پس اشکال قالمدی وقتا که ابو بکر صدیق
بو امتده افضل اوله باقی امتلردن افضل اولور زیرا که بو
امت خیر الامدر قرآن بوکا شاهددر بوندن صکره عمر
الفاروق افضلدر که فصل خصومت وفتنه بین الحق
والباطل فرق ایدردی امیر المؤمنین اسمیله مسمی اولنلرک
اولی عمردر تعبیر نولنه ابو لؤلؤ الندن شهید اولدی بوندن
صکره عثمان ذی النورین افضلدر اکا حضرت رسول اول
رقیه ادلو قزین تزویج ایلدی اول وفات اتدکدن صکره
ام کلثوم ادلو قزین تزویج ایلدی بوندن صکره برقزیم دخی
اولسه ایدی انی دخی عثمانه تزویج ایدردم دیدی بوده اهل
فتنه شهید اتدیلر بوندن صکره علی مرتضیدر که بوده عبد

الرحمن

الرحمن بن ملجم شهید اتدی پس معلوم اولدیکه خلفاء اربعه
ابو بکردن عمرسی شهید اولمشلر بعده بیلکه خلفاء اربعهنک
اورته سنده واقع اولان خلافت ترتیبی دخی فضیلت ترتیبه
موافق واقع اولمشدر مدت خلافت اوتوز یلدر زیرا که ابو بکر
صدیقک خلافتی ایکی یلدر عمر الفاروقک اون ایکی یلدر
عثمان ذی النورینک اون یلدر علینک التی یلدر روایة
مشهوره بونک اوزرینه در او بله واردا اولمشدر
بو مدتدن صکره زمان ملک وامارتدر خلافت دکلدر
حدیثده بویله اشارت اولمشدر پس علیدن صکره معاویه
واندن صکره کلنلر خلفا دکلدر امرا وملوکدر خلفاء
عباسیهنک وخلفاء بعض مروانیهنک خلافتنه امت
اتفاق اتمشلردر پس مدت خلافت اوتوز یلدن زیاده
اولدی مراد اولدر که خلافت کامله که اکا هیچ مخالفت اولمیه
واکا بیعت اتمکدن اعراض اولمیه اول خلافتک مدتی
اوتوز یلدر دیمکدر اما مدتدن صکره کاه موافقت وکاه
مخالفت اولندی بیلکه امت محمد علیه السلام بونک اوزرینه
اتفاق اتمشلردر که امام نصب اتمک واجبدر خلاف بونده
در که خالقه می واجبدر یا خود خلقه می واندن صکره وجوب
مذکور عقل ایله می ثابت اولدی یا خود نقل ایله می اما حق
بودر که واجب خلقدر نقل ایله ثابت اولمشدر نتکیم حدیثده
کلورکم برکسه کندو زماننده امامکم ایدوکن بلمدن اولسه
جاهلیت ورزینه او لمش اولور بعضیلر دیمشلر که حدیثده
مذکور اولان امامدن مراد اول زمانک پیغمبریدر بعضیلر
دخی بیدرکه مقصود کتاب اللهدر که انک احکامنه اقتدا
ایدوب او یادلو قرآن کبی مثلا بیلکه امام نصب اتمکده

حکمت بودر که تنفیذ احکام شرعیه قله و اقامت حدود الهیه
ایده و قسمت مال غنایم و بونک امثالی نیجه نسنلر که امتک بری
الندن کلمز انلری اجرا ایلیه تا کم عالم فساددن نجات بوله و دخی
بیلکه دور خلافت منقضی اولوب تمام اولدی اما دور امامت
تمام اولمدی بو مقامده سوز چوقدر بو مختصر اکا تحمل ایتمز و دخی
امام اولانه لایق بودر که خلق ایچنده ظاهر اوله دشمندن
خوف ایدوب کزلنمیه زمان فساددن خلاص بولوب صلاح ایله
مملو اولدوغی وقت انک چقماسنه انتظار اولنمیه نتکم شیعی
طائفه‌سندن امامیه فرقه‌سی بویله زعم ایدر که حضرت رسولدن
صکره امام حق علیدر بعده انک اوغلی حسندر بعده قرنداشی
حسیندر بعده اوغلی زین العابدیندر بعده اوغلی محمد
باقردر بعده اوغلی جعفر صادقدر بعده اوغلی موسی کاظم
در بعده اوغلی علی الرضادر بعده اوغلی محمد تقی در بعده
اوغلی نقی در بعده اوغلی حسن عسکریدر بعده اوغلی محمد قائم
منتظر مهدیدر دیرلر شمدیکی حینده بو محمد مهدی اغواسندن
خوف ایدوب کزلنمشدر دیرلر زمان صلاح و عدل ایله
مملو اولدوغی وقت خروج ایدر دیرلر جائزدر که عیسی و خضر
عمری کبی انک عمری دخی طویل اوله دیرلر لکن بو کلامک
فسادی واضحدر زیرا که بلدکه غرض خلقه امام اولمقدن
بونلرک مصالحنی کوروب مهماتلرینه کفایت ایتمکدر پس
امام اولان مختفی اولمق بو غرضه منافی و مخالفدر علما
بوکا ذاهب اولمشلردر که مهدی فاطمه اولادندن بر امام
عادلدر که حق تعالی نه وقت دیلرسه خلق ایدر که دین اسلامه
نصرت ایلیه حدیثده کلمشدر لا مهدی الا عیسی علیه السلام
حدیثک تاویلی بودر که دجالی هلاک ایتمکه وجه بونک اسلامی

فسادی

فسادی عالمده کثور مکه هیچ کسه هدایت بولمز الا عیسی هدایت بولور
بوندن لازم کلمز که فاطمه نسلندن مهدی آدلو امام عادل
وجوده کلمیه بیلکه حدیثده کلمشدر امام اولان کشی البته
قریشدن اوله اما هاشمی اولمق یا خود علوی اولمق لازم
دکلدر معتزله و خوارج قتنده دخی قریشدن اولمق شرط دکلدر
بیلکه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصی بن کلاب بن مره بن کعب بن لوی بن غالب بن فهر بن
مالک بن نضر بن کنانه بن خزیمه بن مدرکه بن الیاس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدناندر اما عدناندن اعلا
نسب معلوم دکلدر حدیثده اشارت اولنمشدر علویه و عباسیه
هاشمی اولاندر ابو بکر صدیق رضی و عمر و عثمان قریشیلردر
اما حضرت رسول علیه السلام اوصافنی بو جهه کلمات
خاتمه کتابده ان شاء الله تعالی بیان اولنور بیلکه امام
اولان کسنه کناهدن معصوم اولمق لازم دکلدر نتکم کندی
زماننک افضلی اولمق لازم دکلدر اما اهل ولایت اولمق یعنی که
مسلم و عاقل و بالغ و حر اولمق شرطدر و دخی امام فسقله
و جور ایله معزول اولمز اما امام شافعیدن منقولدر که معزول
اولور نتکم انک قتنده قضات و امرا فسق و جور ایله معزول
اولورلر اوت کتب مشهوره بودر که قاضی فسق ایله معزول
اولور اما بزم امامز قتنده معزول اولمز آنسه لوکه
فرق بودر که قاضی معزول اولور اما امام اولمز فرق بو که
امامک برسنی عزل ایدوب برنی نصب اتمکده تحریک فتنه
لازم کلور خلافنجه قاضینک فاسق اردنجه نماز قلمق
جائزدر کراهتله اوت عجب بودر که معتزلی فاسقه مؤمن
دیمزلر لکن کنه اویوب نماز قلمق جائز کوردیلر سری بوکه

بونلرك قتلنه شرط بودركه امام كافر اولميا اما مؤمن ولمق
شرط دكلدر فاسق اولدقدن صكره اوزرينه نماز قلنق
كوكدر زيرا كه اهل قبله در حضرت رسولك اصحابنى خير
ايله ذكر ايتمك واجبدر بونلرك ارا سنده منازعه ومجادله
نقل اولنور تاويله محمولدر پس اصحابه شتم ايتمك اكر دليل
عقليه مخالف اولورسه كفردر مثلا عائشه حضرتلرينك
كندونه زنا ايله شتم ايتمك كبى اهل منافق واهل بدعتدر
فى الجمله معاويه نك امثالنه لعنت ايتمك نقل اولنمدى اما يزيد
حقنده اختلاف اولندى فتاوى خلاصه ده ذكر اولنوركه
يزيده يوسف حجاجه لعنت ايتميه لر زيرا كه اهل قبله در حضرت
رسول عليه السلام اهل قبله نك بعضنه لعنت ايدردى
بو سببدن ايديكم حضرت نبى نك حالنى نور نبوت ايله بلوردى
اما غيرى كشيه معلوم اولمازدى اما بعضيلر يزيده لعنت
لعنتى جائز كورديلر زيرا كه امير المؤمنين حسين حضرتنى
قتل ايتدوكى وقت كافر اولدى درلر عشره مبشره جنتلكدر
ديو شهادت ايتمك جائزدر يعنى ابوبكر وعمر وعثمان وعلى
وطلحه وزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن وقاص وسعيد بن
زيد وابو عبيدة الجراح بونلر اهل جنتلكدر ديو شهادت
ايتمك جائزدر بو مذكور عشره مشهوره دن غيريه جنتله
بشارت اولنمش كسنه واردر فاطمه وحسن وحسين كبى پس
بونلرك حقنده دخى شهادت ايتمك جائزدر اما سائر اصحاب ديو
ذكر اولنميه الا الاخيرله پس بونلرك حقنده جنتله يا جهنمله شهادت
بلكه مطلقا مؤمنلر اهل جنت وكافر اهل ناردر دنلمه سفرده
وحضرده ادك اوزرينه مسح ايتمك واردر بلكه امام
كرخى ايدركه روا كورميان كشيه كفر خوفى واردر فى الجمله

هركم

هركم روا كورمز اهل بدعتدر انبيا عليهم السلام مرتبه سنه
اوليا ايرشمز اما كراميه طائفه سى نبيدن ولى فضلدر
درلر لكن بو سوز كفردر بلكه هر نبى بالاتفاق مرتبه ولايته
متصفدر اما اختلاف بونده واردر نبينك بو ايكى مرتبه دن
قنغيسى فضلدر انسان مادامكه مكلفدر يعنى عاقل وبالغدر
بو مقامه يتشمز اندن تكليف ساقط اوله عبادات اكا فرض
اوليه بعضيلر دركه قچن عبد محبت نهايتنه وصفاى قلب مرتبه سنه
واصل اولسه كفر اوزرينه ايمانى نفاقسيزى اختيار قلمسه
امر نهى اندن ساقط اولور كبيره يه مرتكب اولمه ايله اكا عذاب
اولنمز وجهنمه كيرمز درلر وبعضيلر ايدرلركه عبادات ظاهره
اندن ساقط اولور انك عبادتى انجق تفكر اولور لكن بو كبى
مذهب باطلدر بوكا قائل اولان كسنه كافردر زيرا كه مجتهدله
اكمل خلايق انبيادر خصوصا حبيب الله محمد عليه السلام حالا
بوكه بونلرك حقنده تكليف دخى اكملدر حديثنده كلمشدركه
اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب يعنى قچن حق تعالى بر قولنى
سوسه اكا كناه ضرر ايتمزدى مراد اولدركه حق تعالى قولنى
سودكى وقت انى كناه ايشلمكدن صاقلر پس اولى مرتبه يه
يتشان كسنه يه كناهك مضرتى يتشمز قرانده ذكر اولنور
وياصدر نبوتدن حديثنكه نقل اولنور واجب اولدركه انى
ظاهر اوزره تؤك ايده لر تاويل ايتميه لر مكر كه ظاهرنده عقله
ونقله مخالف معنا كورنه پس اول وقت عقله ونقله موافق
معنا ايله تاويل ايتمك واجبدر تاويله اولسه شول طائفه كه
اكا ملاحده درلر كندولرينه اهل باطن تسميه ايدرلر
بو سببدن كه ظاهر ايات واحاديث ايله عمل ايتمزلر بلكه باطندن
اخراج ايدوب كندو هوالرينه موافق ومقتضاى نفس خبيثلرينه

مناسب معنا اوزرینه حمل ایدوب عمل ایدرلر ایمدی بونلر
کافرلردر بلکه دخی اشددرلر زیرا که بونلرک مقصودلری
حضرت رسالتک شرعنی و دین اسلامی بالکلیه ابطال
ایتمکدر خذلهم الله فی الدارین اما شول کلام که بعض محققلردن
نقل اولنور که قرآن و احادیث ظاهرینه محمولدر ولکن هر برینک
ظاهر معناسندن غیری نجه اسرار الهیهیه و رموز خفیهیه
اشارات دقیقه واردر که اهلنه کشف اولنور غیره اولمز
و دخی بو معنای ظاهر له اول معنای باطن آراسنده
تطبیق و توفیق دخی ممکندر دیرلر بو سوزک صحتنه سوز
یوقدر بلکه بوکا ذاهب اولمق خلوص ایمان و کمال عرفاندندر
بو مرتبه ذکر اولنمادقده کذا به تعلق بیلکه شریعته استهزا
ایتمک کفردر زیرا که علامت تکذیب شارعدر بو اصل اوزرینه
فتواده مسائل تفریع اولنمشدر جملهدن بری بودر که برکسنه
کاشکی زنا حرام اولمیهیدی و یاخود قتل نفس ناحق بویله حرام
اولمیهیدی دیسه کافر اولور زیرا که بونلرک حرمتی جمیع ادیانده
ثابتدر حکمت الهیه دخی بویله تقاضا ایتمشدر برکمسنه حرام مالدن
بر فقیره تصدق ایتسه ثواب نیتنه کافر اولور معطی دعا ایلدکده
معطی دخی اول دعایه آمین دیسه کافر اولور یأس کفردر
ایکیسیده بیلکه یأس اولدر که کشی حق تعالینک رحمتندن ناامید
اولوب کندوی اهل رحمتدن عد ایتمیهدر و حق تعالینک
عذابندن خوف ایتمیوب کندوی حضرت الهینک غضب
و سخطندن امین بیلمیهدر و کندوی ایتدوکی معصیت موجبنجه
مستحق عقاب بیلمشدر معتزلی مذهبنجه عاصیلر آخرتده البته
جهنمه گیرورلر دیو حکم ایتمک خود یأسدر نتکم مطیعلر جنته گیرور
دیو حکم ایتمک یأسدر پس لازم گلور که معتزلی گرک عاصی و گرک

مطیع

مطیع اولسون کافر اوله زیرا که کندولری بو ایکی حالدن
خالی دگلدر اما اهل سنت قاعدهسی خود بودر که اهل قبله
تکفیر اولنمز جواب بوکا یأس دیمزلر زیرا اگر عاصی اولورسه
امیدوار اولور که حق تعالی کندو لطفندن اکا توبه میسر قیله
و اعمال صالحهیه توفیق ارزانی ایده پس بو عاصی رحمت
حقدن قطعی مأیوس و ناامید اولمادی و اگر مطیع اولورسه
حق تعالینک غضبندن خوفنی قطع ایدوب کسمز که شاید
توفیق ربانی کندودن سلب اولنور معصیت تحصیلنه
مباشرت ایده پس بو مطیعدن یأس بولنمدی نتکه اول
عاصیدن یأس بولنمدی چون قاعده اهل حق بودر که
اهل قبله تکفیر اولنمیه پس نیچون علماء رؤیة اللهی انکار ایدنی
و قرآن مخلوقدر دینی تکفیر ایدرلر قاعدهٔ مذکوره مراد بودر که
اهل قبله مادامکه اتدوکی گناهی حلال بیلمیه تکفیر اولنمز دیمکدر
اما شول کمسنه که شارع انی کفردر دیو تصریح ایتمشدر و یاخود
انی علامت تکذیب قلمشدر اکا مرتکب اولان کمسنه تکفیر
اولنمق بو قاعدهیه مخالف گلمز ایمدی قرآن مخلوقدر دیمک
کفر اولدوغی صاحب شرع لسانندن تصریح اولنمشدر بلا اشکال
زائل اولدی دیگو بو ذکر قاعدهٔ مذکوره ترجیح ایدرز زیرا که
ائمهٔ دین آراسنده بو قاعده بغایت شهرته بالغ اولمشدر
اما خلق قرآنه قائل اولمق کفر اولماسی خبر واحد ایله نقل اولنمشدر
و اول حده یتمشدر پس بو خبر تکفیر اول قاعدهٔ عدم تکفیره
ادمز برازی فنا و اسناده منقولدر صاحب بخاری بخارادن
طرد اولندغنه سبب بو ایدیکه قرآن مخلوقدر دیدی برکمسنه
کاهن غیبدن خبر ویردکده تصدیق ایتسه کافر اولور
کاهن اولدر که زمان مستقبلده اولاجق نسنهلردن خبر

ویرر ومعرفت اسرار الهیه دعواسن قله یعنی علم غیبه کندوی
مطلع در بله پس منجم دخی هر قچنکم کلجك زمانده اولجق حوادثی
خبر ویرسه کواکبله یا غیری علامتله استدلال ایلیوب
معرفت غیب دعواسن اتسه کاهن حکمنده اولور لکن علامتله
خبر ویرسه علم غیب دعواسی اولمز پس کافر اولمز اوچ یرده
کذب جائزدر بوسی بین الناس اصلاح اتمکده و بوسی عورتی
ایله اختلاط اتمکده و بری وقت حربده اما کتابده خبرده
ذکر اولنور بونلر تعریضات درلو کذب دیمزلر نتکم ابراهیم
دن صادر اولمشدر بوندن اوکدین بیان اولندی قچنکم اموات
ایچون احیا صدقه ایدوب وخیر دعا اتسه لر اموات نفعی
وارددر معتزله خلافنجه در حق تعالی عبادك دعاسنی قبول
ایدر وحاجتنی روا ایدر زیرا که ادعونی استجب لکم دیدی
اما حضور قلب ایله وصدق نیت شرطدر اما کافرك دعاسی
قبول اولندوغنده اختلاف وارددر فتوا بونك اوزرینه
درکه قبول اولنسه جائزدر استدراج ایچون زیرا ابلیس
علیه اللعنه حق تعالیدن ایکی حاجت دیلدی بری بو ایدیکه
بنی ادمی اغوا اتمکده وسعت ویردی بو حاجتنی روا ایلدی
وبری بو ایدیکه ابدا اولمیه وفنا اولمیه زیرا که قیامت کوننه دك
مهلت طلب ایتدی اول وقتدن صکره خود اولمك بوفا ایدوکی
بلوردی پس مقصودی بو ایدیکه جوق سرمدی بولیدی اما
بو حاجتنی یرینه کلمدی زیرا که بعث کوننك اولندن اکا موت
یتشور اندن صکره بالکلیه اموات بعث اولنوب وجود
کانجه ابلیس دخی بعث اولنور سوره حجر تفسیرنده بیان اولنمشدر
کتب حدیثده نقل اولنمشدر بوکسه استغفاره ملازمت ایلیه
حق تعالی انی جمله طارلقدن خلاص ایده وهر غصه سنی فرجه

تبدیل

تبدیل ایده واکا صنمد وغی یردن رزق میسر قله یعنی علامت
قیامت بیلکه سید المرسلین والنبیین شول نسنلرکه قیامت
نشانلرندن خبر ویرمشلردر مثلا دجال خروج اتمك ودابة
الارض چقمق عیسی کوکدن یره نزول اتمك وشمس طرف
مغربدن طلوع اتمك کبی وفی الجمله اول علامتدن که خبر
ویرمشلردر جمله سی حقدر حدیثی صحیح یوله ثابت اولمشدر
بعضی واقع اولمشدر وبعضی اولمشدر بیلکه شمس مغربدن
طلوع اتدکدن صکره توبه مقبول اولدوغنده اختلاف اولنمشدر
بعضیلر دیدیکه شول عاصی ویاخود شول کافرکه بو علامتی
مشاهده اتدکده توبه اتسه یاخود ایمانه کلسه قبول اولنمز
اما کشیکه اول وقتده بالغ اولمسه اندن صکره بالغ اولوب
کافر اولسه یاخود مؤمن اولوب کناه اتسه بعده کافر ایمانه
کلسه ومؤمن توبه اتسه بونلرك ایمانی وتوبه سی قبول اولنور
لکن مختار اولدرکه شول کسه که اول حادثه کوره ویاخود اندن
صکره وجوده کله وبعد البلوغ بو حادثه نك وقوعنی بر جماعت
دلندن اشتدکده اکا یقین حاصل اوله انك توبه سی ویاخود
ایمانی مقبول دکلدر وشول کسه که اول ساعتی مشاهده
اتمیه ویاخود صکره اشتوب یقین بولمیه انك توبه سی وایمانی
مقبولدر ورسل بشر رسل ملکدن افضلدر ورسل ملك عامه
بشردن افضلدر وعامه بشر عامه ملکدن افضلدر اما
بویله روایت اولنمشدر که جبرائیل امین جمیع ملائکه دن افضلدر
یعنی اشعریلر قتنده ومعتزله مذهبنجه مطلقا ملائکه بنی ادمدن
افضلدر بیلکه بو مسئله ظنیدر یقینی دکلدر حتی اکر ترتیب
مذکورك امرینی بر عکسی اعتقاد اتسه کافر اولماز فهم ایله
بیلکه ایمان مقبول اولمز بالاتفاق مثلا فرعونك ایمانی کبی

کندو جانندن نا امید اولوب امارات موت و علامات
عذاب مشاهده ایندوکی وقتده ایمان کتوردی پس مقبول
اولمدی کفر اوزرینه اولدی لعنة الله علیه و علی امثاله
اما توبه یأس قبول اولدوغنده اختلاف علما واردر ایمان
یأس دخی دیسه اولور زیرا که ایکیسنک زمانی دخی متحدر
فهم ایله حضرت رسول علیه السلام بیلکه وحی ربانی کاه
صوت جرس کبی کلوردی و کاه جبرائیل علیه السلام دحیة
الکلبی ادلو صحابه صورتنده متمثل اولوردی اول کی طریق
رسول علیه السلامه کوچ کلوردی زیرا که انک کبی صوتدن
معنای فهم ایتمک مشکلدر و بعضا کاه اولوردیکه رؤیاده واقع
اولوردی شکم حدیثده ابتدا نبوتنده التی آی مقداری
رؤیا ایله عمل ایلدی پس طریق اوچ درلو اولدی رؤیاده
اولان وحی دخی بو ایکی طریقدن برسیله اولوردی پس طریق
دخی حقیقتده ایکی اولمش اولدی سؤال اولنورسه که حضرت
محمدم ندن بلدیکم کندویه کلن جبرائلدر و کتوردوکی
وحی ربانی و رحمانیدر و سواس شیطانی دکلدر جواب
بودرکه شکه حق تعالی محمدک علیه السلام نبوتنی خلقه معجزه
ایله بلدردی که محمد علیه السلام حق نبیدر و خاتم الانبیا
در و صادق القولدر پس جائزدر که کندویه دلیل نصب
ایلیه کما انکله محمدم بیله که کلن جبرائیلم در شیطان دکلدر
و کتوردوکی وحی رحمانیدر غیری دکلدر بیلکه انبیام
اوچ طور اوزرینه خلق اولنمشدر طور اول بودرکه بلا
اوله ام مجرد نفخ الهی مقارن اولمغله وجوده کلمشلردر شکم
ابو البشر آدم نبیم بو وجهله براد اولمشدر ایکنجی طور
بودرکه رحمده نفخ الهی ضم اولمغله وجوده کلمشدر

شنکم

شکم عیسی م بو طور اوزرینه وجوده کلمشدر اوچنجی طور
بودرکه نفخ الهی نطفیه منضم اولوب اصلاب آباده و ارحام
امهاتده پرورش و تربیت بولمغله براد اولمشدر شکم انبیا
علیهم السلام بو نوع ایله ایجاد اولمشدر بیلکه انبیانک اصول
دینده و توحید قواعدنده دینلری و اعتقادلری بردر
آنجق اختلاف شریعتنده در بعضی احکام علیهده اولمشدر
شرب خمر عیسی م زماننده که شریعتنده نهی اولمادی اما
خاتم النبیین محمد لک علیه السلام شریعتنده نهی اولندی
بیلکه انبیایه اولیایه خوف خاتمه یعنی آخرنه العیاذ بالله
ایمانسز کتمک خوفی یوقدر قرآن بوکا دلیل قطعیدر و دخی
هرکیکه آخر کلمه سی لا اله الا الله اوله حدیث شریف موجبنجه
اول جنته داخل اولور بیلکه خبر صحیحدر که حضرت رسالت
و معدن نبوت سید المرسلین و خاتم النبیین محمدک علیه
السلام قامتی متوسط ایدی ابیض الوجه ایدی اما
حمرته مائل ایدی کوزلرینک قراسی غایت قره و اغی غایت
بیاض ایدی مبارک یوزی نه طویل و نه قصیر ایدی بلکه
مدور ایدی عظامنک باشلری عظیم ایدی طبعی و ایرسی
قالک ایدی سینه سندن ناسره سنه وارنجه موی سیاه
وار ایدی کانه قلم ایله چکلمش کبی و موضعنده اندن غیری
قل یوق ایدی صاجی بول ایدی کتفین ارسنده خاتم نبوت
لا اله الا الله محمد رسول الله یازلمش ایدی و هر قچنکه
یوروسه اینشه کیدر کبی یورر ایدی قدمنی یردن قتی
رفع ایدر غایت سریع یوروردی کبی کلوردی قدمی لطیفده
ارض طی اولنور کبی ایدی صغر الفم ایدی باقی اعضاسی

اعتدال اوزره اولمشدی دندانی کشاده ایدی دری
درکبی دوزلو ایدی برجانبه التفات اتسه جمیع اعضاسیله
بله التفات ایدردی منتصب الوجه ایدی بکا هنله کورن
هیبت الوردی اختلاط ایدن کشی صحبتندن جدا اولمق استمزدی
طبیعتی لین صادق الوعد ایدی اشجع ناس واجود خلق
ایدی نور یدوکی یولرده طیب نثار اولنمش کبی ایدی و
صفت عرق نبیده یوق ایدی ساقلری ملحم دکلدی ضحککی
تبسمله ایدی عینینی خلقة مکحول ایدی کورن کشی مکحل
ظن ایدردی آنی وصف ایدنلر ایدردیکه بوندن اولکدن
و بوندن صکره بونک مثلی کورمدم اولمزدر ایدی بیلکه
اصح بودر که عام فیلده وجوده کلمش ایدی عام فیلده
ایدکی لم تر کیف سورهسنده بیان اولندرو آناسنک آدی
آمنه خاتون بنت وهب ایدی و آتاسی عبدالله ایدی
کندی طوغمزدن اولمش ایدی آمنه اولدوکی وقت ایکی
یاشنده ایدی طائفهدن حلیمه آدلو برخاتون امزرمشدر
جدی عبدالمطلب تربیت اتمش ایدی سکز یاشنه کرنجه
عبدالمطلب اولدی عموسی ابوطالبه اصمرلدی قرق یاشنه
کیردوکی وقت حق تعالی آکا وحی اندردی خبرده شویله
روایت اولنور که جمیع انبیا علیهم السلام قرق یاشنده کلدی
اما عیسی و یحیی اوتوز یاشنده نبوتله مشرف اولدی آندن صکره
بیلکه حضرت رسول بعد الوحی اون اوچ یل مکهده مقیم اولوب
دعوته مشغول اولدی آندن صکره مدینهیه هجرت ایلدی
اما هجرتک اول یلنده جمعه نمازی مدینهده فرض اولدی
صلوة فرض ایکی رکعت قلنوردی اول یلنده اوچ نمازده
دورت رکعت اولدی و ایکنجی یلنده قبله بیت المقدسدن

کعبه

کعبهیه تحویل اولندی صوم رمضان بو یلده فرض اولدی
فطره دخی بو یلده واجب اولدی دوردنجی یلده شرب خمر
حرام اولدی صلوة خوف بو یلده مقرر اولدی و آلتنجی
یلده حضرت محمد علیه السلام ملوک اطرافه کسری و قیصری و بونلرک
امثالنه نامهلر ارسال ایدوب دینه دعوت قلدی حج دخی بو
یلده فرض اولدی و یدنجی یلنده مبعوض ایلدی و سکزنجی
یلنده مکه فتح ایلدی و اچنده کی پوتلری کسر ایلدی و طقوزنجی
یلنده ابوبکر صدیقی امیر حج قلدی و اوننجی یلنده قبائل عربه
امرا کوندردی اموال زکوة و صدقات جمع ایدهلر و دخی حج
وداع بو یلده واقع اولدی و بیجی یلنده ربیع الاولک اون ایکنجی کونی
دوشنبه کونی التمش اوچ یاشنده دار قراره رحلت ایتدی نور
الله قبره خبرده کلمشدر عیسی حضرت رسولک جوارنده دفن
اولنسه کرکدر انکچون روضهٔ مقدسهده بر موضع قبر مهیادر شویله
روایت اولنمشدرکه حضرت رسول علیه السلام دوشنبه کونی
طوغدی دوشنبه کونی هجرت قلدی دوشنبه کونی مدینهیه
داخل اولدی و دوشنبه کونی آخرته رحلت ایتدی نور الله مرقده
روایت اولنورکه وفات ایتدوکی وقت مبارک صقالنده
و سترسنده بیاض شریف یکرمی قبل یوغیکن دردلو بیلکه بعض
روایتده کلمشدرکه حضرت رسول علیه السلام اوتوز
التی غزا ایلدی سکز غزایه کندو واردی باشقهسنه سریه کوندردی
عمرنده اون دورت خاتون الدی آنلرک اولکی ام المؤمنین
والمؤمنات خدیجه خاتون ایدی خویلد قزی ایدی حضرت
رسولدن صکره وفات ایدن خاتون زینب ایدیکه اکا ام
المساکین دیرلردی حضرت رسولک اوچ اوغلی واریدی
و دورت قزی وار ایدی اول اولادی قاسم ایدی اندن

صكره اوغلی طاهر وحی نزول اتدکدن صکره طوغدی انکچون
طاهر دیلورلر ایدی ام کلثوم ایدی اندن صکره فاطمه آندن
صکره رقیه اولدی مجموعی اولادی مکه ده وجوده کلدی
قوسی خدیجه خاتوندن دنیایه کلدی آندن صکره مدینه ده
ماریه ادلو جاریه که قبطیه دن ایدی ابراهیم اندن
طوغدی زینب ادلو قزنی ابی العاص بن ربیعه تزویج
قلدی باقی قزلرنی کیمه ویردوکی معروفدر بیلکه جمیع اولادی
کندونک وفاتندن اول کدیلر اولدیلر فاطمه حضرتلری
حضرت رسولدن صکره التی آی صکره وفات ایلدی بیلکه
جمیع خاتونلری سیدة الاکبر عائشه بنت ابو بکر رضی الله
عنهاء بکر المتنی ربدی یاشنده تزویج ایلدی طقوز یاشنده
دخول اندی بیلکه حضرت رسول علیه السلام دورت
کره عمره و بر کره حج وداع درلر بیلکه عمر رض هجرتک اون
بدی یلندن صکره اصحاب ایله مشورت ایدوب بویله
مصلحت کوردیلر که تاریخ اسلامی زمان هجرتدن اعتبار
ایده لر زیرا که حضرت رسول علیه السلامک وقت ولادتنده
اختلاف اولندی پس تاریخ اولماغه یرامدی وقت وحی
دخی بقینله تعیین اولمادی وقت وفات اکرچه معتبردر
اما انی اصل قلمق مستحسن دکلدر پس دولت اسلامک
تاریخ حضرت رسول علیه السلامک مدینه یه هجرت وقتی
اعتبار اولندی زیرا که معلومدر وهم اسلامک استقامتی
وقتیدر و دخی مسلمانلرکا فرلرک رقابنه مستولی اولدقلری
وقتدر ایله اولسه تاریخ قلنمغه یکرک اولدی الحمد لله
هجرتک سکز یوز التمش دورت یلک ربیع الاولی غره سنده
بو رساله نک تالیفی افقر عباد عبد الرحمن بن محمد الآیدینی

التبریزی الذه بعونه وتوفیقه تمام اولدی والصلوة علی محمد واله
اجمعین سوده عبد الله المعروف بنجار زاده
سنه ١١٧٩
١٤ ن

صحایف بیان الصفات السلبیه ٣	صحایف بیان الصفات الثبوتیه ٧	صحایف ملائکه ٢٥	صحایف کتب الله تعالی ٤٢
رسل الله تعالی ٤٥	معراج الرسول ٤٧	ازواج رسول واولاده عم ٥١	کرامت اولیاء ٥٧
عذاب قبر ٦١	علامت قیامت ٦٤	یاجوج ومأجوج ٦٥	دابة الارض ٦٦
قیامت ٦٦	میزان ٧٠	صراط ٧٤	حوض ٧٥
جنت وجهنم ٧٥	قضا وقدر ٨٠	ایمان واسلام ٨٥	دین وملت ٨٧
ایمان اجمالی ٨٧	مقلدک ایمانی ٨٧	بیان مذهب ٩٥	بیان فرض ٩٧
بیان واجب ٩٧	بیان مباح ٩٩	بیان حرام ١٠٠	بیان مکروه ١٠٠
بیان سنت ١٠٠	بیان مستحب ١٠١	اخلاق ذمیمه ١٠٦	اخلاق حمیده ١٢٢
تقوی ١٣١	آفات العین ١٣٤	آفات ید ١٣٧	آفات بطن ١٣٩
آفات فرج ١٤١	آفات رجل ١٤٢	آفات اللسان ١٤٤	آفات کفر ١٤٧
الفاظ کفر ١٥٠	وصایا السالکی طریق الاخرة ١٦٧	مسبعات عشره ١٩٢	وصایا متعلقه بالمحتضر والمیت ٢٠٠

فی بیان الهجرة صحیفه ١٨١

اسقاط صلوة ٢٠٤	حفر قبر ٢٠٧	تكفين وغسل ميت ٢٠٧ / ٢٠٩	صلوة ميت ٢١٠
قراءت على القبر ٢١٥	كفارت صوم ويمين ٢١٧	تلقين ٢١٧	ذيل وصايا ٢٢٨
ابدستك فرضلرى ٢٢١	ابدستك سنتلرى ٢٢٢	ابدستك مكروهلرى ٢٢٦	ابدستى بوزنلر ٢٣٧
غسلك فرضلرى ٢٤٠	غسلك سنتلرى ٢٤١	غسلك موجبلرى ٢٤٢	نمازك طشره سندهكى فرضلرى ٢٤٤
نمازك ايچنده اولان فرضلر ٢٥٦	نمازك واجبلرى ٢٥٩	نمازك سنتلرى ٢٦٢	نمازك مكروهلرى ٢٧١
نمازك مفسدلرى ٢٧٥	تحيات وتشهد ٢٧٨	قنوت ٢٧٨	مسبعات عشره ٢٨١
	احوال حيض ونفاس ٢٨٤		

١٨٥

٤٣٧

تم بعون الله وتوفيقه تمام اولدى والصلوة على محمد واله اجمعين سنه ١٢٣٨ سوده عبد الله المعروف بنجار زاده

بقاريه نقل شد

سنه ١١٣٩

١٤

اى طالب طريق مستويه ‧ وجود عالمه اولمشدى بر نور ‧ نه ذات پاك ايدى اول ماه انور
فراغ طوتمشده بر كوية ‧ علومى ايله دنيا اولدى معمور ‧ كوتشدن فضلى انمدا اولدى اشهر

صلاح وزهد وتقوى ايله معروف ‧ تصانيفندن اولور فضلى ظاهر ‧ تصانيفن كورن اهل بصارت
پسنديده ديده فضائل ايله موصوف ‧ نظر ايلرسه استادماهر ‧ وليدر بو ديو طلدى زيارت

كه اولمز باكوز علمده قابل ‧ مسلم جمله تاليفى ومقبول ‧ ولى بر عالب احوال دنيا
بودر بلوحل اسرار مسائل ‧ دكلدر اهل انصافه مدخول ‧ اكر دخل ايلسه سن ائمه اصفا

كه انكله تفوق قدر مرادى ‧ اسدكزمشده لكدن اوله غائب ‧ كنش چوطلو نسبه بل راه غربت
دخى هم اشتهار والمقدرادى ‧ اسدلك دعواسنى ايدر تعالب ‧ ايدر ظاهر كواكب نور خوبى

كنور مشهد عبارات لطيفه ‧ نه لايق مدحى آنك بو فقيره ‧ وجودم خود قمر ادنادن ادنى
بنا اولمامشدر بلكه شريفه ‧ كه اولمش مبتلاء جرم كثيره ‧ بنم مدحمدن اول بولمشدر اغنا

ولى نيت اولوبدر بو دليله ‧ اومارز انبياده بو شفاعت ‧ طقوز يوز اليكى هم طقوز يوز ده
شفاعت المغه اولمق وسيله ‧ وصالح واتقياده روز رغبت ‧ جمادى الاولينك اوتنجى روزده

طلوع كنمش وادى جهانه ‧ طقوز يوز دخى سكسان بوده موتى ‧ الهى ايله كل روحنه رحمت
منور ولدى انكله زمانه ‧ بنه اول طوغدوغى آى اولدى فوتى ‧ دخى بخش ايت كما جنده نعمت

آنك هم مرقدن ايله منور ‧ مبشر قل آكا رضوان اكبر تمت

هذا الشرح شرح بك بازاری علی رسالة محمد البركوی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی فضل بنی آدم علی سائر الحيوان ومیزهم بالعلم
والعقل واللطف والاحسان وجعلنا من اهل السنة والجماعة
واهل العرفان غیر المغضوب علیهم من الملحدین المعاندین واهل
الطغیان وعلمنا ما لم نعلم من العقائد الحقة لرسول الرحمن وفهمنا
من الشریعة الاخلاق والاعمال من افضل الانسان والصلوة
والسلام علی حبیب الاله محمد بن عبد الله وعلی آله واصحابه الذین
اتبعوه بجد بلا لاع اما بعد فیقول المسكین محمد بن البكبازاری
غفر له ولوالدیه ولاستاذیه وللمؤمنین الله الباری وقتا كم
بركوی محمد افندینك رحمة الله علیه رسالة تركیه سنی بین الخواص
والعوام متداول اولوب مشكلاتنی حل ومسائلنك مأخذن
بیان ایدر شرح بلدم ابسه قلة بضاعة ایله امری نصیب معینه
سیادتی قلوب بعد الاستخاره شرحنه شروع ایلدمكه مسلمینه
نصیحت اوله ونصیحة المسلمین ایله تسمیه ایلدمكه اسم مسمی به
مطابق اوله والله الهادی وعلیه اعتمادی بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله كتابی بسمله وحمدله ایله باشلدی قرآن كریمه
اقتدا ورسالتی تمام ایچون زیرا شریفا ولان شیئك اولنده
بسمله وحمدله ذكر اولنمسه ابتر اولور دیو حدیث شریفده وارد اولمشدر
تنبیه الغافلین ده بدی كلماتی حفظ ایدن عند الله وعند الملئكة
شریفدر ذكرلو كیو كیجه اولورسه كناهی مغفوردر طاعتك
حلاوتنی بولور حیاتی ومماتی خیر اولور هر شیئك اولكنده
بسمله صوكنده حمدله لغو كذبدن صكره استغفار اتمك اشلیه
جكه انشاء الله دیمك خطا اتمدوكی شیده لا حول ولا قوة
الا بالله دیمك مصیبت وقتنده انا لله وانا الیه راجعون دیمك

بجده

بجده وكوندزده لا اله الا الله وحده لا شریك له دیمك
وبسمله مسك عنبردن اطیب كوكندن آیدن انور جهنمدن نجات
آنكله جنتدن حق تعالی كورمك آنكله در یازلی كاغدی یردن
قالدوره آنی الله تعالی صدیقلردن ایدر نتكم لقمان حكیم اشلیوب
حكمته وموعظیه نائل اولدی وبشر حافی اشلیوب فسقله
معروف ایكن ولایت ایله مشهور اولدی بال وسود وشراب
وصو ایرمقلری جنتده بر بیوك بیاض انجودن قبه ایچنده
یازلمشدر بسمله نك برها ایله اوچ یمین آقر بسمله اوقیان
الودن ایچردیو روایت اولندی ودخی انده خواص عجیبه
وحكایه غریبه چوقدر وحمد انعام مقابلنده اولوب
وهر نعمته شكر لازم خصوصا اصل نعمت ودخی سعادت
دارینه سبب اولان اسلام اولدوغنی اشعار ایچون اهدا
ایلین مولایی الذی هدانا للاسلام ایله صفتلدی
وجعلنا من امة محمد ایله اكتفا ایلیوب صلوا علیه وسلموا
تسلیما امرینه امتثال ایله تعظیم ایچون علیه الصلوة والسلام
دیدی بحاصلوة ایلدكده مرسلینه بله ایلیندركدن
والصلوة والسلام علی جمیع الانبیاء والمرسلین دیدی فضل
رسل اولدوغنه بناء بوكره لفظیم ایله بعده تعمیم ایله صلوتدن
صكره خصوصا منهم علی افضل المخلوقین محمد دیدی وبحاصلوة
ایلدكده آل اصحابه دخی ایلیندركدن وآله واصحابه اجمعین
دیدی اما بعد یعنی اوزریمزه واجب اولان ادادن صكره
فهذه شول ذهنمده حاضر اولان معنالر ویاخود اول معنالره
دلالت ایدن لفظلر ویاخود رساله ایچنده كه یازیلور یاخود
هر ایكیسی ویاخود مجموعی وصیة الفقیر الحقیر المعترف بالعجز
والتقصیر محمد بن پیر علی عفا عنهما العفو العلی لنفسه

[illegible]

وللجميع المخلفين كتبها بالتركية ليعم نفعها مصنف رحمة الله
تعالى عليه نقليات وعقلياتده ماهر فريد العصر ايكن كمال تواضعندن نفسنی فقر وحقارتله وعجز وتقصيرنی اعترافله
صفتلدی مكافات ايچون باباسنی دخی دعا ايلدی زيرا ناسه
شكر ايتميان الله تعالی يه شكر ايتمز دنلدی ودخی الله تعالی يه در
مادرنده مطيع اولانی ير لغزين بكا عاصی ولورسده والا
يارلغم بكا مطيع اولورسه ديمشدر **بيان الصفات السلبية**
الله تعالينك صفاتی يا ثبوتيه ويا سلبيه در ثبوتيه دخی يا ذاتيه
ويا فعليه ويا جماليه ويا جلاليه در سلبيه الله تعالی حقنده
محال اولنلردر ثبوتيه دخی كل جكدر جملهنك مطلب اعلاسی
دخول جنان ورضاء رحمان اولوب جنتك هشت ابوابنك
مفتاحی وافضل ذكر لا اله الا الله كلمه سی ولديسنك
معناسی ايله وصيت يدوب اول وصيتم اولدركه آيده لوشهادت
ايدرين عبادته لايق ومستحق بوقدر الا الله تعالی واردر
دیدی جمله اشيا نكوينك وارلغنه دليلدر اظهر دلائل الله
الذی خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم آيت كريمه سنده در
ممكن وجود ايجادنده غيره محتاجدر جمله موجود ممكن اولسه
بر شیء بولنمامق لازم كلور شيء ايسه موجود الله تعالی موجود
اولمق لازمدر افی الله شك فاطر السموات والارض وارلغنه
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا بو لكنه دليلدر صانع عالم
ايكی واوچ ودورت وبدی دين مشركلری رد ايچون شريكی
ونظيری يوقدر ديدی وار دنلسه بری زيدك حركتنی بری
سكونتنی مراد ايتمكله تمانع ممكن اولور اكسنك حصولندن
اجتماع ضدان لازم كلور برينك عدم حصولندن تكوی بر
اولمق لازم كلور كيمدن وقوشنمدن ويمدن وايچمه دن وبونلرك

امثالی نقص واحتياجی مستلزم اولنلردن واويومقدن و
طوغمقدن وطوغرمدن وعورتدن واوغلاندن وقزدن
منزهدر لا تأخذه سنة ولا نوم لم يلد ولم يولد ما
اتخذ صاحبة ولا ولدا انلره دليلدر بونسنلر انده
اولمز واولمق ممكن دخی دكلدر وقد نجران محمد عليه
السلام عيسى اللهدر اوغلیدر دكلرينی رد ايچون هو الذی
يصوركم فی الارحام كيف يشاء آية كريمه سنی سقدم
ومؤخر سكسان مقداری آيت كريمه ايله آنی رحملرنده
دلدكی وجه اوزره بنی آدمه كيمنی پدرله وكيمنی پدرسز
صورت ويرديكنی ومراد ايتدوكنه ملك ويروب ومراد
ايتدوكندن الدوغنی ومراد ايتدوكنی عزيز ومراد ايتدوكنی
ذليل قلدوغنی وكيجه كوندزه وكوندزی كيجه يه ادخالنی
وحی ميتدن وميت حيدن چقردوغنی ومراد ايتدوكنه
بغير حساب رزق ويردكنی بيان ايتمشدر الله تعالی يه
جسم دينلری رد ايچون كوكده ويرده دكلدر مكاندن
منزهدر ديدی زيرا مكان بوعكس اول وار ايدی
صكره مكانده اولسه تغير لازم كلور آيات متشابهاتند
هو الو بحر معناو بونلر الرحمن علی العرش استوی آية كريمه سی
جسميته ذاهب اولديلر حق تعالی ايسه وما يعلم تأويله
الا الله ديمشدر علماء راسخ اولنلر امنا به كل من عند
ربنا ديمشدر منقول ميين طريق اسلم كيدوب متأخرين
محكماته موافق تأويل ايتمشدر جمله دن بری بو آيت كريمه عرش
اعظمه حكمی نافذدر ديو معنا ويرمشلردر قرآندن بعضی
متشابهات اولدوغی علمانك فضلی ظاهر اولوب تفكرله
درجات علیايه نائل اولسون ايچون ديمشلر صاعده

وصولده اوکره وآرنده اوسن والتده دکلدر جهتدن
منزهدر جهت حادثدر الله تعالی قدیمدر صورتدن
وشکلدن ورنکدن وجسمله قائم اولنلردن بریدر وجاء
ربك دیمك ربکك امری کلدی دیمکدر الله نور السموات
والارضده نور منور معناسنه ویا مضاف محذوفدر
یعنی سموات ارضك نورنی خلق ایدیجی دیمکدر واعضادن
یعنی باش وقولق وکوز ودل واغز وال وآیق کبی نسنلردن
منزهدر آنکیچون ید الله فوق ایدیهم آیة کریمه سنده یدالله
دن جارحه اراده سی کفر دیمشلردر بلا کیف صفت دیمك
لازمدر قدرتله ویا نعمتله تأویل ابطال صفت دنلمشدر
دست خدای دیمکده دخی اختلاف ولنمشدر صفت مراد
ایدرسه ده فتنه جهاله باعث اولدوغیچون نفس وشیء
دیمك جائزدر ویحذرکم الله نفسه اوله قل ای شیء اکبر
شهادة قل الله شهید ثانیه یه دلیلدر الله ایچون وجه
دخی واردر فاینما تولوا فثم وجه الله آکا دلیلدر انلر دخی بلا
کیف صفتلریدر وارلغنك اولی وآخری یوقدر حدوث
ونقصانی مستلزم اولدوغیچون الذی یقتضی ذاته وجو
تعریفك معناسی وارلغی کندودندر غیریدن دکلدر ددی
ذات شریفسی نکویه لایق برحال اوزره ثابتدر جمیع کمال
صفتلریله متصفدر خسته اولمدن وغصه لنمدن وقورقمدن
وتغیراتدن ووهمه وعقله کلن معانیدن وقصور نقایصدن
وعجز وضعف احتیاجدن ونته لکدن وزماندن وکیف ایو
وکمدن جمله بریدر وسائر اکسکلك صفتلردن جمله بریدر
بعض مشایخ نکویدن سؤال اولنده [illegible] ابنده اکوذاتندن
سؤال ایدرسك فلیس کمثله شیء [illegible] تندن سؤال ایدرسك

فهو واحد وصمد لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد
اسمندن سؤال ایدرسك فهو الله الذی لا اله الا
هو عالم الغیب والشهادة هو الرحمن الرحیم اکو فعلند
سؤال ایدرسك کل یوم هو فی شان دیمشدر
بوجمله عالم یوغکن اول وار ایدی جوهر وعرض ومحدو
ومعدود ومتبعض ومتحیز ومرکب ومتناهی وبرشیئه
مجانس دکل ایدی بونلر ممکناتدر وجود ایجادنده عجزه
محتاجلردر حق تعالی ایسه هیچ کمسیه محتاج دکلدر احتیاج
عجز مستلزمدر الله تعالی عجزدن بریدر والحاصل بوبابده
عقللر حیرتده در حضرت علی بره عقول عبودیت ایچون
ویرلدی ربوبیت درك ایچون ویرلمدی دیمشدر
امام شافعی مدبرینی تفکر ایدوب موجوده منتهی اولان
مشبهه در نفی محضه منتهی اولان معطله در موجوده
مطمئن اولوب ادراکدن عجزینی اعتراف ایدن موحددر
دیمشدر دلسه بوجمله عالمی وار اندوکی کبی بوانده
یوق ایدر ودلسه انما امره اذا اراد شیئا ان یقول
له کن فیکون نحوانجه کورو بوانده وار ایدر واکا هیچ برنسنه
کوج کلمز قدرتنك محاله عدم تعلقندن عجز لازم کلمز
اول حکمته مخالفدر سؤال ایدرسك صغیر وکبیرك
وقلیل وکثیرك قدرة الله فتنه فرقی وامیدر جوابنده
برسکجك یارتمغله یدی قات کوکلری ویدی قات بولری
وسائر سکجلوی یارتموق برابردر دیورز کسه آکا حکم
ایتمز له الحکم والیه ترجعون موجبنجه اول جملیه حکم ایدر
هیچ برنسنه آکا واجب دکلدر برکسدن نفع کورمدن
وباضرر کورمدلکه یدر حدیث قدسیده انکم لن تقدروا

نفعی فتنفعونی ولن تقدروا ضری فتضرونی دنلمشدر
نفعه احتیاج ودفع ضرردن عجز محالدر جمله کافرلر
مؤمن اولسه وجمله فاسقلر مطیع اولسلر عباداتندوز
رشسه لر آکا بر فائده حاصل اولمز واکر جمله خلق کافر
اولسلر آکا هیچ ضرر کلمز نفع وضرر عباده راجعدر
ولو یؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك علیها من دابة
ولکن یؤخرهم الی اجل فحواسنجه حق تعالی انسانلر ظلملرینه کوره
مؤاخذه ایلسه ایدی یوزنده حرکت ایدر بر دابه قومز
ایدی انسانلرك کناهلری سببیله حیواناتی دخی هلاك
ایدردی لکن کمال حلمندن اجل مسمی یه دك تأخیر اتمشدر
بیان الصفات الثبوتیة اول صفتکه حق تعالی آنك
ضدیله وصف لنمیه ذاتیه درلر قدرت کبی ضدی
عجزدر وصفلنورسه فعلیه درلر رضی الله عنهم وغضب
الله علیهم کبی ولطف رحمته متعلقه ایسه جمالیه درلر
لطیف ورحیم کبی جلال وعظمته متعلقه ایسه جلالیه
درلر جلیل وعظیم کبی حیوة وعلم صفت ازلیه اولان
حیوة ایله حی در وصفت ازلیه سی اولان علمله علیمدر
علمك تعلقی قتنده معلومات منکشفه اولور معتزلینك
عالم بذاته ددکلری باطلدر هر نسنه بلور یعنی کوکلده
اولنلری وپرلرده اولنلری لا یعزب عنه مثقال ذرة
فی السموات ولا فی الارض موجبنجه کزلولری وآشکاره لری
بلور عجائب مصنوعات علمنه علم حیوتنه دلیلدر
حیوة دخی علم اراده نك صحتنی موجبه در آغاجلرك یپراقلری
صاغشنی وجمیع بغدای وارپه وسائر دانه لرك وقومك
صاغشنی بلور وهو بكل شیء علیم فحواسنجه هر شیئی بلور

اصلا بلمدوکی نسنه یوقدر فلاسفه نك جزئیاتی بلمز
ددکلری باطلدر جزئیاتی وکلیاتی بلور مجرد مفهومی
تصور وقوع شرکتدن منع ایده نه جزئی اتمینه کلی درلر
کچمشلری وکلجکلری وجوده کلدکده نه ساعتده ونه
کیفیتده وجوده کلجکدر اولمیانی اولسه ایدی نه کیفیتده
اولوردی بلور شیء موجود اولمینجه بلمز دیمك باطلدر
زیرا اشیاده علمی سبقت ایلدی اشیا بولنمزدن مقدم
دنلمشدر آدمك کوکلنه کلنی وکلجکی ودلی ایله سویلدوکی
واجنی وطاشنی جمله بلور حاضرلری وغائبلری بلور
لا یعلم الغیب الا الله مقتضاسنجه غائبلری بحق اول بلور
هیچ کمسه غیب بلمز پیغمبر وملك اولورسه نه منکر الله
تعالی بلدوره کل منجم کذاب فحواسنجه منجملرك وفالجیلرك
خبرلرینه اعتبار یوقدر بعض کره راست کلورسه ده
آی غلبه قده علم غیب بلورلك دعواسیله یغمور یغاردین
کافر اولور دنلمشدر سبب ضحکندن سؤال اولنان
عفریت حضرت سلیمانه بر فالجی عورت فلوس احمر ایچون
بیلك یلان سویلر دفینه اوستنده اوتورر خبری یوق
آکا کولورم دیمشدر اونتمقدن وغفلتدن وسهودن
بریدر ناسخ ومنسوخ آیتلریله سنه وغفلت اثباتی
باطلدر حکمت مصلحت بو زمان منسوخ ایله صکره ناسخ
ایله اولدوغنی علم ازلیسنده بلمشدر متفکرلر ویاخود
یهود محمدی کورمز مسکوا اصحابنه بر شیء ایله امر ایلر
صکره اندن نهی ایدر خلافیله امر ایدر ردد کلرنده
نازل اولان ما ننسخ من آیة او ننسها نأت بخیر منها
او مثلها آکا دلیلدر ما کلمه سی شرطیه جازمه در

تسخ ایله منتصبه در معناسی بز بو آیتی نسخ ایدوب
اونو تدوررسق عباد ایچون نفع و ثوابده اندن خیر
خیرلوسنی ویا ثوابده آنک مثلنی کتوررز دیمکدر سنتله
ویا بدل انقل ایله ویا بلا بدل نسخ جائزدر زیرا کاه حجت
عدم حکم ویا انقل اصلح اولور وسنت الله تعالینک کتودیکندندر
وما ینطق عن الهوی آکا دلیلدر حضرت موسی علیه السلام نک
نوم غفلت ولورمی دیو خاطرینه کلدکده یا موسی ایشلری
الندن دوشرمه دنلوب طوتوکن اویویب ایشه لر منکسر
اولنجه حق تعالی اویوسم ایدی یرلر وکوکلر بوندن دخی
تیز هلاک اولوردی دیمشدر و بلمسی ازلیدر قدیمدر
عرض ومستحیل البقا وضروری ومکتسب دکلدر سائر
صفتلری دخی بویلدر معتزلی نک زعم اندوکی صفتلری
ذاتنک عینی درلو کرامیه غیری درلو اهل والجماعت
عینی وغیری دکل درلر و هر صفت دخی صفت اخرینک
عینی وغیری دکل درلر صکره دن اولمه دکلدر بلمز الامراد
ونقدیر اندوکی وقتده بلور دیمک باطلدر علمک قدیمند
معلوماتک قدمی لازم کلمز و معلوماتک حدوثندن علمک
حدوثی لازم کلمز حادث اولان علم قدیمک معلوماته
تعلقیدر الکلهک علی احاطه در مخلوقک معرفتدر الله
تعالی یه عارف دینلمز زیرا عارف صکره دن بلنه درلر
علم عقلدن افضلدر عقللر متفاوتدر احمق پدرمادر
عقلی یسر اولمق آکا دلیلدر متساوی دینلر معتزلیلردر
اولیانک عقلی انبیانک عقلی کبی دکلدر انبیانک عقلی بزم پیغمبرمزک
عقلی کبی دکلدر سمع سمعدر اشدیجیدر هر آوازی اشیدر
حضرت رسول ابوبکر ایله بنی قینقاع یهودنه مکتوب کوندرلر

اسلامه وصلاته و زکوته وحق تعالیه وان یقرض الله
قرضا حسنا نحو ابجه قرض ویرمکه دعوت اندکده الله
فقیر ایمش بحق دکلرن حضرت رسوله ابوبکر
اعلام ایدیجه انکار اندکلرنده ابوبکری تصدیق
ایچون نازل اولان لقد سمع الله قول الذین قالوا ان
الله فقیر ونحن اغنیاء آیت کریمه سی آکا دلیلدر سمعک
قدمندن مسموعاتک قدمی لازم کلمز کرلو اواز اولسون
فنی اواز اولسون مسموعاتک حدوثندن سمعک
حدوثی لازم کلمز برکسنک فلاعند فسلدسل اول
اشتمسه الله تعالی اشیدر سمع قدیمک مسموعاته تعلقی
حادثدر بصر بصیردر یعنی اشکالی والوانی ازلده
صفتی اولان ابصار قدیمله کوجیدر ابصار حادث
ایله دکلدر هر شی ادراک تامه ایله کورر قرکو کیجه
ده قره قریجه نک قره طاشلر و زرنده یوردوکنی کورر
وآیاغی طوسنی اشدر لکن اشدکی بزجلین قلاغله دکل
وکوردکی کوزله دکل و آلتله تخییل توهم ایله وتاثیر
حاسه ووصول هوا طریقی اوزره دکل کوزدن وقولقدن
بیدر والا آلته محتاج ومحل جسم وحادث اولمق لازم
کلور بصر قدیمک مبصرات حادثه تعلقی حادثدر ارادت
صفت قدیمه سیله مریددر لکن اشلر دلمز سده اشلر
دیمک باطلدر دلمدوکی وجوده کلمز ارادت قدیمه سنک
تعلقندن عالم حادثدر موجب بالذات اولسه عالمک
قدمی لازم کلور علت موجبه دن معلولک تخلفی محالدر
اولدیغیچون عالمک تغیری حدوثنه دلیل عقلیدر ربکم
ان ربکم الله الذی خلق السموات والارض فی ستة ایام

ثم استوى على العرش دليل عقلي اولدوغي كبي زيرا سموات
ارض التي كونده خلق ايدوب عرش حكى استوا سي
حدوثي مستلزم اولان ابتدايي مفيددر بعضلر استوا
بلا كيف صفتيدر ديدیلر فقضيهن سبع سموات في يومين
آيتي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب
العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر
فيها اقواتها في اربعة ايام آيتي آكا منافي دكلدر زيرا
حكوكه دوردك ايكيسي اولكي ايكيده دكلمشدر سورۀ سجده ده
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
ثم استوى آية كريمه دخي آكا دليلدر هيچ نسنه آكا لازم
و واجب دكلدر فوقنده برموجب بوقدر بركه آكا
كوجله بر نسنه اندرمكه قادر دكلدر و الا عجز لازم كلور
هر نكم عالمده واردر آنك دلمه سيله اولمشدر و عبدك
اراده سنه يعني ابتدا خاطرنه كلنه دخي منشأ در وما
تشاؤن الا ان يشاء الله آكا دليلدر آنده يعني خاطره
كلنده عبدك و مخلوق آخرك مدخلي يوقدر آراده جزئيه يي
صرف ايتمك اندن صكره در اول صرفه كسب ديرلر عبدك
ارادت جزئيه سنه معبود دخي اراده سني ضم ايدر
استطاعت ايله معاً فعل حاصل اولور اول فعله خلق دير
بر مقدور ايكي قدرتك تحتنده داخلدر ايجاد جهتله معبودك
مقدوريدر كسب جهتله عبدك مقدوريدر عباده
تكليف فعله مقارن حقيقت قدرت معناسنجه استطاعته
دكلدر بلكه سلامت اسباب و سلامت آلات معناسنجه
استطاعته مبنيدر عاجزه تكليف لازم كلمز حادثه
موجود اولميان مخلوق اولمدوغيچون عبد اراده سنك خالقي

دنلمز والله دن دخي ديمه زز جبر لازم كلمز متعدد و محض
دخي دكل نفسنده موجود افعال عبادك خلقي اولنمسنه
سببيته و شرطيته قايلدرلر لا جبر و لا تفويض و لكن امر
بين امرين ديمنك معناسي بودر اكر خير واكر شر كرك
جواهر وكرك اعراض مؤمنلرك ايماني و مطيعلرك طاعتي
دلمشدر و دلمسي دلمه لرينه ربط ايلمشدر دلمه مثل ايسه
عبد كندي دلمه سيله مؤمن و مطيع اولمازدي كافرلرك كفرلري
و فاسقلرك فسقني دخي وجه مذكور اوزره دلمشدر اكر
دلمسه هيچ بر كمسنه اراده سني فسقه وكفره صرف ايله فاسق
و كافر اولمازدي لكن مؤمنلر و مطيعلر يغمور دن متأثر
اولان قبه طپراقلي يره بكزر كافرلر و فاسقلر متأثر اولميان
طاشلي و چوراقلي يره بكزر والبلد الطيب يخرج نباته باذن
ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا حسبنجه مؤمن و عظله
متأثر اولور اراده سني خيره صرف ايدر فاسق وكافر متأثر
اولمازلر اراده لرني فسقه وكفره صرف ايدرلر حق تعالى
دخي مرادلري و رجيدر ديلر و خلق ايدر بر سبجك فنادن قلمه ده
دمز الله تعالى دلمسنجه صغير و كبير اراده عليه سنه نسبت
برابردر هر نسنه يه كر اشلرز آنك اراده سني اراده مزه ضم
اندوكي احد اوقاتده احد مقدوريتك تخصيصي موجب
اراده سيله اشلرز جملدن بري خاطرنه نماز كلن كمسه اراده سني
اداء و تركدن برينه صرف ايله اشلر الله تعالى دلرسه زيرا دلمدوكي نسنه
وجوده كلمز و كلمك دخي محالدر زيرا علامت عجزدر الله تعالى
عجزدن بريدر كلور دنلسه آنك ايچون برخالق فرض اولنمز
علت سز معلولك وجودي لازم كلور فرض اولنورسه محال
اولان شركدن ماعدا الله خالق كل شيء آية كريمه سنه

منافات لازم كلور مصنفك دلسه جمله‌نی مؤمن ومطيع
ايدردی واكر دلسه جمله‌يی كافر وفاسق ايدردی ددكی
واكر سؤال ايدرسك نيچون جمله‌سی مؤمن اولماسن دلمدی
بعضنك كافر اولماسن دلدی ددكدن فهم اولنان جمله
نك ايمان ويا كفرين دلسه جمله‌سی مؤمن ويا كافر
اولورمی ايدی ديمكه جوابدر سؤال ظاهره جواب اولدر
لا يسئل عما يفعل فحواسنجه آكا دلدوكی واشلدوكی نسنه‌دن
سؤال اولنماز وهم يسئلون مقتضاسنجه اول جمله‌يه سؤال
ايدر فاعل مختاردر دلدكن اشلر موجب بالذات دكلدر
هر دلدوكی واشلدوكی نسنه‌لرده فائده‌لر واردر وحكمتلر
واردر افعال الله معلل بالاغراض اولمدوغيچون اول فائده‌لر
فعله باعث دكلدر فائده‌سز ايش عبث وحكمتسز فعل سفه
اولدوغيچون دلبوب واشلدوكنده حكمت كبری وفائده
عظمی واردر لكن آدم اوغلانلرك عقلی آكا ارشمز بزه لازم اولان
هر مخلوقدن عبرت آلوب تكوينك عظمت كبرياسنه دوشنمكدر
اولمش يرلری ماء مطر ايله احيا اندوكی حيوانات اندن ورث
ايله دم بيننده لبن خالص چقردوغی ونخيل واعنابك
ثمراتندن برسی صواردوغی وآرولره وحی ايدوب جبال
وشجردن بيوت اتخاذ اندكلری وغيری صنايع غريبه‌سی
تفكر اتمكدر والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض
بعد موتها آية كريمه‌سی وان لكم فی الانعام لعبرة نسقيكم
مما فی بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
آية كريمه‌سی واوحی ربك الی النحل ان اتخذی من الجبال بيوتا
ومما يعرشون ثم كلی من كل الثمرات فاسلكی سبل ربك

[illegible]

ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء
للناس آية كريمه‌سی آكا دليلدر كافرلری براتدوغنده
وكفرلرين دلدوكنده ويلانلری وعقربلری وخنزيرلری
وغيری شرلری براتدوغنده نيچه حكمتلر وفائده كليه
لر واردر بعضسنده بيان اولنمشدر اجتناب معاصيه
سبب اولان تذكير عذاب اليم كبی وبعضسنده بيان
اولنمامشدر بزه انلری بلمك لازم دكلدر همان بزه
لازم اولان بلنميانلرده بونيچه حكمت وفائده واردر ديو اعتقاد
اتمكدر عبرتله نظر ايدوب هر شيئك حصه دار اولمقدر
كوكلره ويرلره وطاغلره وصولره وسائر احوال عجيبه
واساليب بديعه وصنايع غريبه بقوب معتبر اولمقدر
الله تعالی ان فی ذلك لآيات للعالمين آية كريمه‌سنده سموات
سموات ارضنك خلقنده ولسانك لونلرك اختلافنده علم
صاحبلريچون آيتلر واردر ديمشدر بعض عارفلر برك درختان
سبز در نظر هوشيار هر ورقی دفتريست معرفت كردكار
كفتسنده عقل صاحبنك نظر بيننده آغچلرك هر بر يپراغی تكوينك
وارلغنی بلمكده برجلد كتاب ديمشدر بعض عرابيدن الله
تعالينك وارلغنه دليل ندر ديو سؤال اولندقده دوه
تقی دوه‌نك وارلغنه وآثر صاحبنك وارلغنه دليلدر
بو برجلو صاحبی كوكلر واو يوللو صاحبی يرلر الله تعا
لينك وارلغنه دليل اولمزمی ارادت قديمدر ازليدر
بدايتی يوقدر صكره‌دن اولمه دكلدر نهايتی يوقدر
قدرت هر شيئه قادردر وهو علی كل شیء قدير آكا دليلدر
هر ممكن اولانی يارادر محالی دكل حكمته مخالف اولدوغيچون
دلوايسه والا وجوده كلمز يخرج الحی من الميت فحواسنجه

اولی در لتمکه ننکم حضرت موسی قصدنده ثم بعثناکم من بعد
موتکم آیهٔ کریمه سنده حضرت موسی ایله طوره کیدوب
ربکی آشکاره کوربنجه ایمان اتمز ز دینلری حق تعالی
اولدوروب واحیا اندوکی کبی وطاشی واغجی سویلتمکه
محمد علیه السلام حجردن وشجردن السلام علیک یا رسول
الله صداسی کلدوکی کبی و بورتمکه قادردر حضرت رسوله
قضاء حاجت ایچون ایکی آغج بربره کلوب بعده یرینه وار
دوغی کبی کوکلری و یرلری بر آنده طرفة العین ایچنده یوق
اتمکه و کوو آنلرو دخی علاسنی وار اتمکه قادردر ننکم
مصنف دیمشدر بنجه بو کوکلر کبی کوکلری بلکه دخی احکم
و بو یرلو کبی یرلوی بلکه دخی اوسع یارتمغه قادردر
بو جمله یری التون و یا کومش اتمکه قادردر ننکم جننک
بوکونجی التون و برینی کومش اتمشدر صوبی بوفارو
آقتمغه اسنداجا فرعونک اندوکی کبی واصول اشجاردن
دالکرینه اندن یپراقلرینه آقندوغی کبی وآقوکی التون یا کومش
وقان و غیرشی اتمکه قادردر هوا خمری خل اندوکی کبی
روایت اولندیکه ظلمت شدیده ایچنده سکز کون یغمور
یاغوب فرعون و عسکری بوغزلرینه دک صو ایچنده
مضطر اولدقلرنده حضرت موسینک دعاسیله اچلوب
اول سنه غایت او جزلق اولوب ایمانه کلمدکلرنده
اوزرلرینه چکرکه مستولی اولوب اکنلرینی و میوه
لرینی یبوب قپولرینی و ثوبلرینی یمکه باشلدقلرنده چکرکه دخی
حضرت موسینک عصا ایله اشارت ایلدوکی ناحیه لره
کیدوب بنه ایمانه کلمدکلرنده اوزرلرینه قمل مستولی
اولوب کندولرینی صوروب ثوبلرینه و طعاملرینه کوردکلرنده

بنه

بنه حضرت موسینک دعاسیله بت دخی محو اولوب
موسی یه عجب ساحرسن دیدیلر بعده اوزرلرینه قورباغه
مستولی اولوب طعاملرینه و اغزلرینه و ثوبلرینه
کیرمکه باشلدقلرنده حضرت موسینک دعاسیله اولدخی
محو اولوب ایمانه کلمدکلرنده بعده صولری قان اولدی
حتی بنی اسرائیلک آغزلرندن آغزلرینه صو السلر
قانه تبدیل اولوردی اول دخی محو اولدی ایمانه کلمدیلر
فارسلنا علیهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم آیات مفصلات فاستکبروا وکانوا قوما مجرمین
آکا دلیلدر بر قوللنی بر ساعتده مشرقدن مغربه و مغربدن
مشرقه التمکه قادردر عزرائیل علیه السلام حضرت سلیمانک
ع م مجلسنده بر کیسیه نظر ایدوب اول کیمسه خوفندن
امان یا سلیمان دینجه روزکاره امر ایدوب اول ساعت
ایچنده بلاد هنده واروب انده تسلیم روح اتمشدر
حضرت عزرائیل یا سلیمان امر الهی بو ایله ایدی بو بنی
بولدی تعجبدن امعان ایله نظر اندم ایدی دیمشدر
و بر قوللنی بر ساعتده یریوزندن بدنی فات کوکه
جنته و عرشه و غیرلره التوب کتورمکه قادردر محمدک
علیه السلام معراجی و حضرت ادریسک اولوب بنه دریلوب
بعده جهنمی اندن جنتی سیر ایدوب انده قالدوغی کبی واذکر
فی الکتاب ادریس انه کان صدیقا نبیا ورفعناه مکانا
علیا آکا دلالت ایدر قدرتی قدیمدر هواده قوشلرک
اوچمه سی کمال قدرته تندندر الم یروا الی الطیر مسخرات
فی جو السماء ما یمسکهن الا الله آکا دلالت ایدر ازلیدر
ابدیدر صکوه دن اوله دکلدر کلام متکلمدر سویلر

لكن سو يلمسي بر جلبين دلله و حرفله وصوتله دكل بعض
قولمرينه واسطه سز سويلر موسي يه عليه السلام
جبل طورده سويلدوكى كبى ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه آكا دليلدر حضرت موسي ميقاته كتدكدنصكره
سامرى فرعونك عسكريدن آلدغى آلدقلرى حليلرى
عجل صورتنده تصوير ايليوب آكا طاپديلر واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار آكا
دليلدر بعده ناده اولوب لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا
لنكونن من الخاسرين ديدلر حضرت موسي لواحيلر كلوب
غضبندن الواح اليدن براغوب قرنداشى هارونك لحيه
سندن ياپشوب بونلرى نيچون منع ايتمدك ديوب اول دخى
بنم امرمه تابع اولمديلر وبنى قتل ايدهلم ديدلر ديو عذر
بيان ايتمشدر ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال
بئسما خلفتمونى من بعدى اعجلتم امر ربكم والقى الالواح
واخذ برأس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفونى
وكادوا يقتلوننى فلا تشمت بى الاعداء ولا تجعلنى مع
القوم الظالمين آكا دليلدر و بوم پيغمبريمز محمد عليه
السلام ليلهٔ معراجده وغيريده يعنى حضرت آدمدن اوچيوز
يكرمى دورت بيك بيل اول روح شريفنى خلق ايدوب
سويلدوكى كبى و بعضنه جبريل واسطه سيله سويلر
انبيايه اكثر زمانده بويله اولمشدر افلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا اخوانجه قرآن عظيم اللهك كلاميدر قدر بدايتى
يوقدر حادث ومخلوق دكلدر پس حق تعالىنك بويدى
صفاتى كه آنلره صفات معنويه ديللر حيوة علم سمع بصر

ارادت

ارادت قدرت كلام قديملردر آنلرى فلاسفه وباطنيه
ومعتزله انكار ايدرلر انجق معتزله كلام صفتنى اثبات
ايدرلر لكن حدوثله حكم ايدرلر اهل سنت جمله سنى اثبات
ايدرلر و قدميله حكم ايدرلر ذات شريفيله قائملردر
زوالدن وتغيردن بريلردر ديرلر هر مكلفه لازمدر
الله تعالى صفتلريله بلمك كنه ذاتنى بلمينه جاهلدنلمز
زيرا جهل معلوميته شاندندر اولانى بلمسكه ديرلر تكوين
يوعنى وارايتمكه ديرلر ودخى الله تعالى خالقدر هر شى
يارادن اولدر اندن غيرى يارادجى يوقدر قولى
فعلنك خالقى ديمك باطلدر جميع حيوانلرك و جمله آدملرك
قوتلرينى وحركتلرينى وسكونلرينى و عبادتلرينى
وكناهلرينى وخيرلرينى وشرلرينى وكفرلرينى وايمانلرينى
يارادن اولدر هر شرك خالقى آهرمندر و ياظلمتدر
ديلر ثنويه ومجوسيه لردر الك قملده دوغنى ودلك
سويلدوكى وكوزك آچدوغنى و يومدوغنى وغيرى
مصنوعاتى يارادن اولدر صانع عالم الله ومريم وعيسى
ديان نصارى وحرارت و برودت و رطوبت ويبوست
ديان طبايعيون وزحل ومشترى ومريخ وشمس
وزهره وعطارد وقمر ديان افلاكيون طائفهلرى
كافرلردر مصنفك كلامنده آنلرى رد وارد روسنكلك
اوچدوغنى وايغين قملده دوغنى واوزنى يارادن
اولدر بزى يدى اعضاو بيتمش مفاصل و يوز فرق
سكز كمك واوچيوز التمش طمر و يوز يكرمى دورت بيك
قل اوزره و برم عمللريمزى نقد بوازلسى حسبنجه وجمله
حيوانات وعمللرينى و كوكلرى دخان واحد ايكن دنيا

کوکنی موج مکفوف ایکنجی بقر اوچنجی دمر دوردنجی
کومش بشنجی التون آلتنجی لؤلؤ یدنجی یاقوت
احمر قالن وایچنده اولنلری وبرلری واوسنده اولنلری
یارادن اولدر حق تعالی هوانی سموات سبعه وفضایی
ارضین سبعه تزیین ایتمشدر الله الذی خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهن آکا دلیلدر وکوکلری
نجوم ایله ویرلری بحار ایله مزین قلمشدر وزیناها
للناظرین اوله والبحر یمده من بعده سبعة ابحر ثانیه
دلیلدر الله تعالی یدی شئ یدیشر قلمشدر تکم سبعا
کلمشدر خلق سبعة اشیاء من بین المخلوقات کل واحد سبعة
اولها الفلك الدوار والثانی النجم المسیار والثالث
الجحیم والنار والرابع ذات القرار والخامس البحار
والسادس اعضاء الادمی والدیار والسابع ایام
الازمنة والاعصار روایت اولندیکه الله تعالی سموات
ارضین دکلو بر جوهر حضرا خلق ایلیوب هیبتله نظر
قلدقده صو اولوب بعده صویه نظر قلدقده قینایوب
یوزینه کوپك ودخان کلمشدر دخاندن کوکلری یرتمشدر
ثم استوی الی السماء وهی دخان آکا دلیلدر وکوك
بر طبقه ایکن یدیشر قلمشدر اولم یر الذین کفروا ان
السموات والارض کانتا رتقا ففتقناهما آکا دلیلدر
سموات سبع قباب کبی خلق اتمشدر سماء دنیانك قطرلری
ایکنجیه اوچنجیه ثم وثم یدنجیه وار نجه یدنجی کوسیه
کوسی عرشه بغلمشدر الله الذی رفع السموات بغیر
عمد ترونها ثم استوی علی العرش آکا دلیلدر سموات
وارضین بوم احد وطاغلر اثنین ودابه لر ثلث ونور اربعا

وجنت ایله نار خمیس وآدم ایله حوی جمعه کون خلق
اولنمشدر وکوکلردن برلری برتمشدر ابتدا صو
اوزرنده مکه ظاهر اولمشدر آنك ایچون ام القری
دنلمشدر والارض بعد ذلك دحیها مفصلجه
صکره یری بسط ایلمشدر شکوکلسی کبی ایکنجیی
اولکیدن اسفل واوسع اوچنجیی ایکنجیدن ثم
وثم یدنجیی جملسندن اسفل واوسع قلمشدر هر
یری بودریا وهر دریای برقاف طاغی محیط اولمشدر
هر قاف طاغنه بر کوك چادر کبی قونمشدر قاف طاغی
بشل زمرددندر سمانك یشللکی اندندر جبل قاف آردنده
مسکدن یتمش یر آنك آردنده کافوردن یتمش یر آنك
اردنده عنبردن یتمش یر آنك آردنده کومشده یتمش یر
آنك اردنده آلتوندن یتمش یر آنك آردنده دمردن یتمش یر
آنك آردنده یتمش بیك عالم هر عالمده ملائکه وارعددین
الله تعالی بلور اول ملکلر آدم وحوی وابلیس ندر بلمزلر
آنلرك تسبیحلری لا اله الا الله محمد رسول الله دنلمشدر
عالمده یتمش التی بیك آلتی یوز یتمش اوچ طاغ وار در
طمرلری جبل قافه دکی و یازلزله سی مراد اولنه
برطمرنی آکا موکل ملك چکر اول برزلزله اولورو یا
بره کجر دنلمشدر وما من دابة فی الارض الا علی الله
رزقها نحوینجه وما من دابة فی الارض ولا طائر یطیر
بجناحیه الا امم امثالکم مفهو منجه جملسنك رزقن ویرن
بعض عدده لندوکی نسنه ویرن اولدر رزق اهل سنت
والجماعت مذهبنده حرامه دخی دنلور کیف تکفرون بالله
وکنتم امواتا فاحیاکم ثم یمیتکم ثم یحییکم نحوینجه اولدورن

ودركورن يعنی بوقدن وار ايدن ياخود اولدكدنصكره
ينه ديرلدن رسولك عليه السلام مؤمنه برسقم
اصابت ايدوب صكره الله تعالى صحت وعافيت ويردكده
كچمشی كناهلرينه كفارت وكلجك كونلرنده مؤمنه
موعظه اولوردیدكی اوزره خسته ايدن وصاغ
ايدن اولدر الله تعالى هركون لوح محفوظه اوچيوز
التمش كره نظر ايدر هر نظرنده خلق ايدر ورزق
ويرر ودركوزر واولدورر ومراد ايتدوكنی ايشلر
كل يوم هو فی شأن آكا دلالت ايدر سؤال اولنور
قيامته دك هرنه اولجق ايسه بازلمشدر بو معنانك
نه در جوابی ملكلرينه اظهار ايدر ديمكدر كل يوم هو
فی شأن ده كی شؤندن مراد شؤون يبديها لا شؤون
يبتدئها دنلمشدر اوددكدوكی وقتن الك اتنه
اولمسنی ويا يمسنی يارادن اولدر اود يعنی آتش دكلدر
آتشی شرط عادی قلمشدر مؤثر حقيقی انجق الله تعالى
در بركمسه مؤثر حقيقی آتشدر اعتقاد ايلسه كافر اولور
ديمشلر سائر اسبابده دخی حكم بويلدر قاردكدوكی
وقتن صوقی اولمه سنی واوشتمسنی يارادن اولدر
قاردكلدر نتكم ايكنجی سماده جبت آدلو بر ملك واردر
نصفی آتش نصفی قاردر سبحان المؤلف بين الثلج
والنار اللهم الف بين قلوب عبادك ديو تسبيح
ايدر يقين آتش اوتودن قار اولدی اول ملك
سويتورواردی قادركه بركره اوده يعنی آتشه
قويلدانی اوده ياقدرميه نتكم ابراهيم عليه السلام
نمرودك يوتلوينی قروب جلب نفعه ودفع ضرره قادر

اوليانه عبادتمی اولوردیجه تسن كه عبادت ايدرسن
ديدكلرنده ربم ديوب ربك كمدر ددكلرنده ربی
الذی يحيی ويميت ديوب نمرود انا احيی واميت ديجك
حضرت ابراهيم فان الله يأتی بالشمس من المشرق فأت
بها من المغرب ديوب نمرود جوابه قادر اولميوب
اتباعی حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين ددكلرنده
كوثی ديرلر بر قريه ده آتش ياندوروب يعنی بر آغل
كبی نسنه ياپديلر ايچنه چوق آتش ياقدلر چوقلغی
اول مرتبه ايديكه هوادن قوشلر اوزرنه كچملری
يانوب ايچنه دوشورردی وسمتنه وارلمق ممكن دكل
ايدی منجنيق قوردیلر حضرت ابراهيمك عليه السلام
اللرين وآياقلرين بغليوب آتشك اورتهسنه آتديلر
اول ساعتده جبرائيل عليه السلام كلدی يا ابراهيم
بحاجتك وارمی ددی حضرت ابراهيم سكا حاجتم
يوقدر ديدی جبرائيل ديدی ربكدن دله سنی
خلاص ايتسون ابراهيم عليه السلام ربم حالمی
بلدوكی يتر ديمكله حاجت يوقدر ددی نمرودك
اودنده اوتوردی كمال توكلندن قلنا يا نار كونی
بردا وسلاما على ابراهيم مقتضاسنجه الينك وآياغنك
بندندن غيری هيچ بر يرينی يقمدی اول وقتده تو بندن
تجريد ايتدیلر ايدی جبرائيل امين جنت حريرلرندن
بر قميص كتوروب كيدردی يدی ابراهيم اسحقه اسحق
يعقوبه ويردی يدی حضرت يوسفه فرزند اشلوی شفيق
بيژه كتوروب قميصنی فانه بولشدرمق ايچون نوع اتدكلرنده
جبريل امين حضرت ابراهيمدن منتقل قميصنی آلوب وجمايله

بو سفه کلنلر آول یدی یاشنده و یا مراهق ایدی
آول حالده بیوك اچنده بر طاشلو زرنده قائم اولمش
آغلردی فلما ذهبوا به واجمعوا ان یجعلوه فی غیابت
الجب واوحینا الیه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا یشعرون
آکا دیلدر و الحاصل ابراهیم آتشك اورته‌سنده ایدی
آتشی هر یکا چکلدی بر میدان آچلدی بر لطیف بکاز
چقدی چوره‌سی یشیل چمن اولدی ابراهیم صاغ سلامت
بیکار او زرینه کلوب اوتوردی آلنده کرایاغنده که
بندلو زنجیرلو آلله تعالی‌نك امریله هب دوکولدی
نمرود بر بوجه سرای یاپدرمشدی اول سرایك اوزرینه
آغاجدن بر مناره دوزدرمشدی آکا چقوب آتشك
یانغلنك بو کسکلیکنه بقمق ایچون وهم ابراهیم ینارمی
ینمزمی کورمك ایچون چونکه نمرود چقوب اوده نظر
ایلدی اول اودا ایچنده او چشمه‌یی کوردی و اول یشیل
چمنلری کوردی و دخی ابراهیمی کوردیکه صاغ سلامت
چشمه او زرنده اوتورر نمرود بو حالی کوریجك متحیر
اولوب اوصی کتدی فی الحال ینه کندوی دوشوردی
و چقردیکم یا ابراهیم اول تکرك حقیچون اودا ایچندن
طشره چیق سنی کوره‌یم دیدی ابراهیم دورو کلدی اود
ایچندن یوردی تره یه کم آیاق بصردی اول یوك اودی
کیدوب یشیل چمنلو اولور بو وجهله طشره چقوب
طوردی نمرود بو حالی کوروب ابراهیمك علیه السلام
ربنه ایچون دورت بیك صغر قربان ایلدی وحضرت
ابراهیمدن آلنی بچکدی حضرت ابراهیم اول وقتده اون
آلتی یاشنده ایدی دیمشلر و قادر در کم قار ایچنده

اونورانی

اونورانی اوشتمیه بلکه نورلیه و یاخود ینه نتکم حضرت
موسی کیدرکن کوردیکی بر آدم حرارت شمسده نماز
قلور حضرت موسی دیدیکه یا کشی شو آغاج کولکه‌سنه
کلوب نمازی انده قلسك نیچون کندوکه زحمت ویررسن
اول کشی دیدیکه یا موسی آزه چق عمرده وقتمی ضایع
ایده‌یم دیدی حضرت موسی دیدیکه نقدر زماندر بروجه
بو آراده عبادت ایدرسن دیدیکده اول کشی دیدیکه یدی
یوز یلدر حضرت موسی تعجب ایلیوب یولنه کتدی
بعده بو وقته ینه اوغره دیکه قیش کونی ایدی بودم
قارك و بوزك ایچنده عبادت ایدوب نماز قلور تره
غرق اولمش حضرت دیدیکه ای کشی بو صوغغه نیجه صبر
ایدرسن اول کشی یا موسی سن اویله‌می صنورسنکه قلبنده
ذره مقداری الله تعالینك عشقی اولنه یازین کونش
صجاغی و قیشك صووغی و قاری بوزی زحمت ویره
طن ایتمه دیوب بر کره آه دیدی قرشوسنده بر یشیل
صنوبر آغاجی وار ایدی یانوب کول اولدی لکن عالم
عالم اسبابدر مسببانی اسبابه ربط ایلمشدر عادة
الله بویله جاری اولمشکه او ده دکده یانمق یاره‌در
و قاره دکدکده اوشتمك یاره‌در اود و قار سببلویدر
یقمغی یارادن اود دکلدر و اوشتمکی یارادن قار دکلدر
بلکه الله تعالی در جمله‌دن بری قارن طویمغی یارادن الله
تعالی طعام دکلدر سلفدن بعضی که اوچ درهملك بر ینه
بکمز بر ینه یاغ بر ینه اون آلوب حلواسنی اون یوز التمش
آلتی بلوك ایدوب کونده بریله غدالنوردی اکو طویمق
بو اتمسه او طلوسی بلکه دنیا طلوسی طعام بسك طویمزدك

أحمق دخی بویلدر و غیرسین دخی بوکه قیاس ایله
تنکم بعض کمسنه هوق جبلده ایام شتاده تزلر
و بعضی فصل بهارده حمام ایچنده دوتوز و بالجمله
ایدن غیر موثر بوقدر جمله اشیا بالذات یعنی واسطه‌سز
آنك مخلوقیدر الله خالق کل شیء آکا دلیلدر ملائکه
و دخی شهادت ایدرنکه الله تعالینك مثنی و ثلث و رباع
قولی شریفنجه ایکیشر و اوچر و دورتر و دخی زیاده قناتلو
هر نه طونه کرمکه و کوچ ایشی اتمکه قوی اجسام لطیفه
ملکلری واردر حکما قولنجه نفوس ناطقیه مخالف
جوهر مجردلردر لا یعصون الله ما امرهم و یفعلون
ما یؤمرون نحوینجه امریله عاملردر ابلیس جندر
ملك دکلدر انسان کبی الله تعالیه عاصی اولمزلر هاروت
و ماروت زهره خاتونه زنا اتدیلر و بوطه طاپدیلر زهره
دخی آنلردن اوکرندوکی سحرله کوکه چقدی دیدکلری
یهودك بهتانیدر کذبدر زیرا آنلر بزه ابتلا و سزی
امتحان ایچون کلدك سحری اوکرهنك مقتضاسیله عمل
ایدوبده کافر اولمیڭ درلر ایدی آنلردن کفر و کبیره
صادر اولمادی و بعضلر صلاحلرندن ایچون ملکین
ایله تعبیر اولنان هاروت و ماروت ایکی رجلدر
ملك دکلدر دیدیلر ابو اللیث رحمه الله سوره بقره‌نك تفسیرنده
تفصیلا ذکر ایلمشدر یمزلر و ایچمزلر یمکك و ایچمکك
لوازملری اولان بول و غائط کبی نسنه‌لردن بریلردر
ارککلك و دیشیلك آنلرده اولمز آنلره عباد نه بزه عندا
منزلنده در آنلرك ایچنده مقربلر و پیغمبرلر واردر
کمی معرفت حقده مستغرقلردر آنلره علیون مقربون دیرلر

وکمی

و کمی سمادن ارضه امری تدبیر ایدرلر آنلره المدبرات
امرا دیرلر بشرك پیغمبرلری ملکلرك پیغمبرلرندن
افضلدر ملکلرك پیغمبرلری بشرك پیغمبر اولمیانلرندن
افضلدر بشرك پیغمبر اولمیانی ملکلرك پیغمبر اولمیانلرندن
افضلدر افضل دیمه‌نك معناسی عند الله ثوابی کثیر
دیمکدر هر بری بر خدمته قومشلردر خدمتلرنده
تکاسل اتمزلر و آنلردن اصلا مخالف صادر اولمز کمی یرده
و کمی کوکده ساکنلردر بعض ملکلر خلق اولندقده جثه‌لری
هیبت خدایه دوشلر اولوب کوبنه و عصبه طالدیلر
آنلره کروبیون دیرلر و بعض ملکلر خلق اولندقده
بصرلری الهمك رحمتنه مصادف اولوب فرحلندیلر
آنلره روحانیون دیرلر کمی دائم قیامده کمی دائم رکوعده
کمی دائم سجودده کمی دائم تسبیح ایدرلر دنیا کوکنده
ملکلر وار زنار ایله ریحدن خلق اولنمشلردر آوازلرینه
بو ملك واردر آدینه رعد دیرلر سحاب ایله مطره موکلدر
آنلر سبحان ذی الملك و الملكوت دیرلر ایکنجی سمانك ملکلری
ضیادن اولمشلر رفع صوتله سبحان ذی العزة و الجبروت
دیرلر اوچنجی ده ملائکه شتی و اصوات شتی وار
بنیان مرصوص کبی قائملردر سبحان الملك الحی الذی
لا یموت دیرلر صفا و لمشلر خشیتلرندن بو جبرلرینك
لونلرینی بلمزلر دوردنجیده اولان ملکلر سموات ثلثه‌نك
ملکلرندن زیاده و ما یعلم جنود ربك الا هو مفهومنجه
عددلرینی حق الله تعالی بلور و هر کون زیاده اولمقده در
آنلر عبادتدن الوان شتی اوزرنده در کمی قائم کمی راکع
کمی ساجد کمی الله تعالی امورندن بر امره بعث ایدرکیدر

وكلودلو و آنلو سبوح قدوس ربنا و رب الملائكة والروح
الرحمن لا اله الا هو ديو تسبيح ايدرلو تسنجيده ملكلو وار
سموات اربعه دن زياده آنلر راكعلرو ساجدلو قيامده
دكين كوزلوني قالدرمزلر قيامتده ربنا لم نعبدك
حق عبادتك ديرلو التنجيده ملائكه كروبيون وار
آنلرك اوزرنده بو ملك وار يتمش بيك جندي وار آنلردن
هر برينك يتمش بيك عسكري وار الله تعالی آنلري امور ايچون
ارضه كوندورر تسبيح ايله و تقديس ايله رفع صوت
ايدرلو يدنجيده بو ملك وار يدي يوز بيك ملك لوك
اوزرينه موكلدر اول يدي يوز بيكدن هر برينك يدي
يوز بيك عسكري واردر و آنده درنلكي بش يوز يللق
بر دريا واردر و بو ملك دخي واركه اول دريا طوغنه
چقمز و قطر سما و تراب ثرى و سهل و قوملر و اوراق طشلر
و ياپراقلر وار و يدي كوكلرده و يدي يرلرده اولان
مخلوقاتك جميع عددنجه ملكلر واروينه هر كون خلق
اولنمده در يدنجي سمادن بش يوز يللق يوقاروده مرفوعا
ديرلو بر مكان واردر آنده ملكلرك رئيسلري ذي الروح
و حمله عرش كبي ملكلر واردر وجوه شتی و اجنحه شتی و نور
شتی صاحبلريدر بعضي بعضسنه بكزه مز تهليل ايله رفع
صوت ايدرو عرشه نظر ايدرلر آنلردن بري فناديني
آچسه بويلكي بتون دنيايي بوروردي آنك فوقنده عمامه
عمامه نك فوقنده عرش اعظم واردر آنده اولانك تعبيری
ممكن دكلدر دريادن قطره سي اولدركه عرشك اوچ يوز
التمش بيك آياغي وارو هر آياغنده اوچ يوز التمش بيك
عالم وارو هر عالمده اوچيوز التمش بيك صحرا وارو هر

بعضي ممكن دكلدر ديمشلر

صحراده اوچيوز التمش بيك شهر وار و هر شهرده بچه
بيك مخلوق وار و هر ايكي اياغنك ما بيني دخي بويله
ديو روايت اولنمشدر الله تعالی اون سكز بيك عالمي خلق
ايلدي بو عالم اندن برسي دنلمشدر و كي آدم او غلنلرينه
موكلدر مؤمنك و كافرك عملريني يازرلر آنلره كراما
كاتبين و حفظه ديرلو قرآن عظيمنده و ان عليكم لحافظين
كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ديوردي يعني قوللرم
سزلرك اوزرلريكزه حافظلر واردر عمللريكوزي حفظ
ايدرلر و هر نه سويلر و اشلر سكز يازارلر و اشلرو كوزه
بلورلر آنلر هر كسنده دورت ملكدر عصرده و فجرده جمع
اولورلر ايكسي يازدوغني كتورر ايكسي دخي آنلر كلنجه يازارلر
اول كسنه لي نمازده بولسلر نكوئ فقد شهادت ايدرلر
صاغنده كي صولنده كنه حاكمدر من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها نحوانجه بر ثوابه اون و دخي زياده يازرلر زيرا عدد
كثرت ايچون دنلمشدر و بر قول كناه اشلسه صاغنده
اولان ملك صولنده اولانه يدي ساعت تمام اولنجه تأخير
ايت يازمه رجا اولنوركه تسبيح ايدريا استغفار ايدر
اكر يدي ساعت تمام اولنجه ايمزسه و من جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها حسبنجه تكوينك لطفندن برينه
بر يازار جبرائيل الله تعالينك بو مقرب جمله ملكلردن
افضل ملكيدر القاء علوم و تبليغ وحي بوكه متعلقدر
و بعض ملكلرينه عظيم جثه و قوت و يرمشدر جبرائيل
عليه السلام و خرقائيل عليه السلام كبي آنك اون سكز
بيك قنادي وار ايكي قناديك اراسي بش يوز يللق يولدر
خاطرينه كلديكه عرشدن اعظم مخلوق واري وله الله تعالی

اون سكز بيك قنادخي خلق ايدوب اوج ديو امر ايدنجه
يكرمي بيك يل اوچوب قوائم عرشڭ بر قائمه سنك بالسنه
ايره مامشدر بعده اوتوز آلتي بيك قنادو اولكي قدر
قوت دخي ويروب اوتوز آلتي بيك يل دخي اوچوب رأس
قائمه يه واصل اولممشدر الله تعالى وحي ايدوب اي ملك
نفخ صوره دك اوچسڭ عرشمڭ باشنه ايره مزسن عقله
كوكدن يره اينوب وطاغي قناديڭ بر اوجي ايله قالدرر
وطاغدر نتكم لوط قومنڭ دورت قريه سني اهل سما
كلاب ديوكنڭ صداسني اشيدجك قالدروب آلتني
اوستنه چورمشدر فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها
وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند
ربك وما هي من الظالمين ببعيد آكا دليلدر آني مدح
ايچون حق تعالى ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع
ثم امين ديمشدر پيغمبرلره وحي كتورن اولدر ملكلرك
افضلدر حضرت رسوله انسان صورتنده كلوردي بر
كون كندي صورتنده كورمه سني استيوب آيقلري يرده
باشي كوكده بر ايله كوك اراسني طولدرمش كوردم ديمشدر
عزرائيل وعزرائيل عليه السلام جان المغه موكل قلنمشدر
مقامي ولكي سماده ويا خود بر ايله كوك اراسنده يوزي
لوحه مقابل جمله جانلري آلان اولدر صاغ اليله مؤمنلرك
جانني آلوب عليينه صول اليله كافرلرك جانني آلوب
سجينه كوندرر هر آدمه كونده اوچيوز التمش التي
كره نظر ايدر بتون دنيا اوكنده بيضه كبيدر دريالري
باشندن آقسه لر يره بر قطره سي تمه حذا ندن بويله
يدي يرلري وكوكلري بر لقمه ايله دنلسه ايدردي حمله

حمله عرش اندن بيز ارسلاندن قورقدوغمز كبي خوف
ايدرلر يتلرينه يقين اولسه ارزلرقل كبي اولورلردي
دنلمشدر شعبان آينڭ نصفي كيجه سي آلنه بر صحيفه ويرلور
ايچنده اولنلري قبض ايله دنلور آنلر دخي تعمير وتغرسيه
وتزويج وبيع وشرايه مشغول اولورلر اول سنه ده
اوجكلرن بلمزلر آنلر اولوبه آغلشانلره والله بن بوندن
رزق المه دم موتنده عجله قلما دم ساعتكز كلدكجه
سزدن بر كوزي قومام ديو اسرافيل واسرافيل عليه السلام
صور اورمغه موكل قلنمشدر دورت قنادي وار بريني
مشرقه بريني مغربه وبريني بر ايله كوك اراسنه دوشيوب
وبريني خوف حجابندن يوزينه پرده قلوب اوموزي
عرشڭ بر بوجاغنده ويروب باشي عرشه آيقلري
يدي يردن اشاغه در صور ديدكلري بر بيوك بوينوز
كبي بوطرفي يدي يردن آشاغي وبو طرفي يدي كوكدن
يقاور وهر بر بنك عظمي يرلر وكوكلر كبي اولان اون
بر دائره صاحبي نسنه در جميع روحلر عدديجه دلكلري
وار در امر خدايه كمال امتثالندن اسرافيل عليه السلام
شمدي النده در امر اولندوغي كبي اشملك ايچون حالا
اغزن دكمه ويرمشدر وكوزلرك كوكه دكمشدر دكه
حق تعالى دن اذن كوريو اذن ويردوكي وقتده ابو هريره
روايتنده اوچ كره اوفورسه كوكدر اندن بر بيوك آواز
جنسه كوكدر قدسيده صخره او زرينه چقوب نفخ اتسه
كوكدر نفخه اولنده يرده وكوكده اولنلر فزع ايدرلر
الا ربنا تعالى نك مراد اتدكلري دكل ويوم ينفخ في الصور
ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله

آکا دلیلدر ان زلزلة الساعة شیء عظیم یوم ترونها
تذهل کل مرضعة عما ارضعت وتضع کل ذات حمل حملها
وتری الناس سکاری وما هم بسکاری ولکن عذاب
الله شدید نحو ایجه فکیف تتقون ان کفرتم یوما یجعل
الولدان شیبا مفهوم منجه بو زلزله اولوب امزورن
خاتونلر اولادن اونودوب بوکلی عورتلر بوکن
براقوب ناس سرخوش کبی وغلانلر بیرفانی اولجقلو
در هر کسک حالی مکدر اولوب مال ارزاق وسورلر
صاحبسز وسرایلر خرابه اولسه کرکدر بو نجه زمان
دن صکره ایکنجی صوری اوروب آشدنلر جمله اولسه
کرکدر مصنفک قولنجه ایکی کره صور اورسه کرکدر
اولنده ابو هریرة روایتنده ایکنجیده جملة تلولر
اولسه کرکدر ونفخ فی الصور فصعق من فی السموات
ومن فی الارض الا من شاء الله آکا دلیلدر جمله اولوب
حملهٔ عرش وجبرائیل ومیکائیل واسرافیل قالوب عزرائیل
علیه السلام اللهک امریله آنلرک دخی روحلرین السه
کرکدر حق تعالی بنم کل نفس ذائقة الموت قولی شرعمی
اشتمدکی کندی روحنی دخی قبض ایله دینجه جنت ایله
جهنم اراسنده کندی روحنی قبض ایدر لکن بو صحیحه
ایده جکدر جمله خلق صاغ اولسه هلاک اولورلردی
جان آجیسی بویله ایدوکن بلسم مؤمنلره زیاده شفقت
ایدردم دیه جکدر قیامت قوپوب فرق ییل بو عالم
ایشسز باشسه کرکدر اندن صکره حق تعالی اسرافیلی
دیرلدوب بر دخی صور اورسه کرکدر جمله روحلر
صوردن چقوب آروکبی برابله کوک اراسنی دولدورر

هر بری برالتنده جسدلرینه خیشوملرندن کوروب
جمله اولوردلسه کرکدر بعضه کمی راکب کمی ماشی کمی
یوزی اوستنه سوری نرلک کیده جکلردر ثم انکم یوم
القیمة تبعثون آکا دلیلدر طاووس یمانیدن روایت اولو
اولندیکه زین العابدین علی بن الحسینی کوردم کعبده الهی
بنی جنت ایچون بنی خلق ایندک ذوق ایدم جهنم ایچون بنی خلق
ایندک عذاب چکم دیوب مناجات ایدردی دیدمکه ای رسول
اللهک قزی وعلی سن بویله دینجه بز نه دیلوم اول دخی
صورده نفخ اولندوغی کون نسب یوقدر عمله نظر اولنور
دیوب فاذا نفخ فی الصور فلا انساب بینهم یومئذ ولا یتساءلون
آیت کریمه سنی تلاوت ایلدی ینه دیدمکه جدک محمد علیه
السلامک شفاعتی قنده در اول دخی آنک شفاعتی اللهدن
خوف ایدنلره دیوب ولا یشفعون الا لمن ارتضی وهم من
خشیته مشفقون آیت کریمه سنی قرائت ایلدی ینه دیدمکه
اللهک رحمتی قنده در اول دخی محسنلر ایچون دیوب
ان رحمت الله قریب من المحسنین آیت کریمه سنی قرائت ایلدی
کتب الله تعالی ودخی شهادت ایده رین الله تعالینک
کتابلری وار در جبرائیل ایله کوکدن اندرمشدر بو رنده
پیغمبرلرینه انه لقول رسول کریم رسولدن مراد جبرئیل امین در
انه کلمه سنده ضمیر قرآنه راجعدر الم ذلک الکتاب لا ریب
فیه ده الف الله لام جبرئیله میم محمده اشارتدر یعنی الله
تعالی جبرئیل ایله محمده کتاب کوندردی دیمکدر بعضلر الم
سوره یه وبا قرآنه اشارتدر دیمشدر وبعضلر الف کبی
قائم اول لام کبی راکع اول میم کبی ساجد اول دیمکدر انشاء
دیمشلردر ودخی معنی وار بو مشلودر پیغمبرلردن غیریه

كتاب نمز وجبریل كلمز حضرت محمده علیه السلام قرآن انمشدر
ابتداسی شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن نحو سنجه رمضان
شریفك یكرمی دورد نجی كون سورة العلق ویا سورة الفاتحه
انمشدر مصالح اقتضا اتدكجه آز آز یكرمی اوج یلده تمام
اولمشدر الیوم اكملت لكم دینكم واتممت علیكم نعمتی ورضیت
لكم الاسلام دینا آكا دلیلدر بو ندن صكره احكامه
متعلق آیتلر انمشدر اصحاب دینك تمامنه فرحناك اولوب
ابوبكر حضرتلری غمناك اولمشدر هر شی كه كمال بولدی زوالی
یقیندر دیمشدر سكسان بر كون ندن صكره رسول الله وفات اتمشدر
لوكانت الدنیا تدوم لواحد لكان رسول الله فیها مخلدا دنلمشدر
انبیانك بناسی وختمی انكله اولمشدر پیغمبرلك قرق یاشنی
تمامنده كلدی یكرمی اوج یل پیغمبر اولدی اصح اقوال الله اتمش
اوج یاشنده آخرته ارتحال ایلدی علیه اكمل التحیات وازكیها
وحضرت موسی یه علیه السلام توراة یوم نحرده فرعون
غرق اولدقدن صكره ولقد آتینا موسی الكتاب حسبنجه
جملةً ویرلمشدر یوم عرفه ده رؤیة الله طلب ایدوب لن ترانی
ولكن انظر الی الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانی دنلمشدر
جبل زبیره حلوة ورؤیت ویریلوب تجلی ایلدكده پاره پاره
اولوب موسی عدم طاقتندن یقلوب افاقت بولدقده تسبیح
وتوبه اتمشدر فلما تجلی ربه للجبل جعله دكا وخر موسی صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت الیك وانا اول المؤمنین آكا
دلیلدر الواح توراتك عینی ویا غیری اختلاف اولندی الواح
یدیمی ویا اونمی زمردمی ویا زبرجد ویا یاقوت احمر ویا مجره
صمامی اختلاف اولندی الواح موسی ایچون تلیین اولنوب
الیله قطع ایدوب بر مقلریله شق ایلدی دنلمشدر اتمه تمامه

آیتلرك آز آز انمسی لطف وكرم اولمشدر آز عمرلونده
آز عملیلرینه امم سالفه نك اعمار طویلده اعمال كثیره
لرینه ویولندن زیاده ثواب ویرلمشدر توریة جملةً ویرلوب
بو بونده اولانه طاقتمز یوق دیمشلر دروآذ اخذنا میثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتیناكم بقوة واذكروا ما فیه
لعلكم تتقون نحو سنجه جبریل امین طور طاغنی باشلرینه طوتوب
قبول اتمزسكز باشكزه اندردم دیمشدر ناچار قبول ایدوب
یوزلری اوستنه سجده ایدوب طاغ اوزرلرینه دوشرمی
اوله دیو كوزلرینك بریله طاغه نظر اتمشلردر وعیسی یه
علیه السلام ویعلمه الكتاب والحكمة والتوریة والانجیل
حسبنجه انجیل وداوده علیه السلام وآتینا داود زبورا
حسبنجه زبور ویرمشدر ما المسیح ابن مریم الا رسول دخی
عیسی نك وقتل داود جالوت وآتیه الله الملك والحكمة وعلمه
مما یشاء داودك نبوتنه دلیلدر وغیریسنه دخی غیری
پیغمبرلرینه ویرمشدر یوز صحیفه اون آدمه واون
ابراهیمه والّی سبعین شیثه واوتوز ادریسه اندرمشدر
جمله كتابلر یوز دورتدر جمله سی حقدر لكن قرآن عظیم
جمله دن موخر انمشدر آنلرك شاننده نزل علیك الكتاب
بالحق مصدقا لما بین یدیه وانزل التوریة والانجیل
من قبل هدی للناس وانزل الفرقان دنلمشدر بو كتابه
كافر اولنلر ایچون ان الذین كفروا بآیات الله لهم عذاب
شدید والله عزیز ذو انتقام دنلمشدر حكمی قیامته دك
باقیدر حضرت عیسی علیه السلام پیغمبر ایكن قیامته یقین
اینوب آنكله عمل ایده جكدر وانا له لحافظون مقتضاسنجه
تبدیلدن وتبدیلدن بریدر بلكه قرآن كریم اول ایناك

كتابلرك بعض حكمی نسخ اتمشدر جمله دن بری حضرت
آدمك شريعتنده برقرنده كی اوغلان نوبت اخری ده كه
قزی المق جائز ایدی وحضرت موسی دینده دیت
وحضرت عیسی شریعتنده قصاص یوق ایدی آنلر ایله
شمدی عمل جائز دكلدر حضرت عمر یا رسول الله یهودك
احادیث عجیبه اشدرز بعضسنی یازمغه اذن وارمی
ددكده حضرت رسول علیه السلام یهود ونصاری كبی
حیرتده می قالدكز بن سزه قصورسز شریعت بیضا
كتوردم اكر موسی صاغ اولیدی بكا تابع اولوردی
دیمشدر رسول الله تعالى ودخی شهادت ایدرن الله
تعالنك بر یوزنده بشردن پیغمبرلری واردر وما نرسل
المرسلین الا مبشرین ومنذرین حسبنجه امتلرینه
تبلیغ ایدرلر موت ایله رسالتلری باطل اولمز ودخی دن
اول وصكره سهواً وعمداً شركدن وكذبدن مبرالردر
كبائر دخی بویله در سهواً اولمسنی اكثر علما تجویز اتمشلردر
جمهور علما عمداً صغائری جائز كورمشلردر سهواً بالاتفاق
جائزدر الا خسته دلالت ایدن دكل لقمه بی سرقه
وبرحبه بی اكسك ویرمك كبی دیمشلردر معصیت
وكذب مشعر شی آنلردن صادر اولدی دیو نقل اولنسه
بطریق الاحاد اولورسه مردوددر تواتر ایله اولورسه
ممكن ایسه ظاهرندن مصروف قدروا الا ترك اولی یه ویا قبل
الوحی اولمغه محمولدر نتكم یوسفی قرنداشلری قیویه براقوب
حضرت یعقوبه قورد یدی ددكلری قبل الوحی ایدی حضرت
یوسف مصره سلطان اولوب كندونی بلدوردوكی
وقتده حقنی آنلره حلال ایدوب وحضرت یعقوبك

دخی

دخی اعتذارلر اتدكلرنده آیاق اوزره یعقوبك آردنده
یوسف آنك آردنده آنلر یعقوبك دعاسنه آمین ددكلرنده
جبریل امین كلوب توبه‌لری مقبول اولدی وسندن
صكره دخی نبی اولورلر دیمشدر قالوا یا ابانا استغفر لنا
ذنوبنا انا كنا خاطئین قال سوف استغفر لكم ربی انه
هو الغفور الرحیم آیت كریمه سنك تفسیرنده قاضی بیضاوی
بویله بیان اتمشدر حضرت یعقوب مصره داخل اولدقلرنده
رجل وامرأة یتمش ایكی كه ایدیلر بنی اسرائیل آنلردن
اولمشدر حضرت موسی ایله مصردن چقدقلری وقتده
التی یوز بیك بشیوز یتمش قدر رجال اولمشلردر
فلما دخلوا علی یوسف آوی الیه ابویه وقال ادخلوا مصر
ان شاء الله آمنین ورفع ابویه علی العرش وخروا له
سجدا وقال یا ابت هذا تاویل رؤیای من قبل قد جعلها
ربی حقا آیت كریمه سنده تفسیرنده بو دخی بیان اولنمشدر
روایت اولندیكه حضرت یوسف خزینه‌لرینی یدرنه سیر
اندوروب خزینه قرطاسه كلدكلرنده بوردكلو كاغذك
وار بكا مكتوبدن سنی كم منع ایلدی ددكده جبریل
امین منع ایلدی دیوب نچون منع ایلدی سؤال ایله
دكده سؤاله سن بندن اولی سن دیوب یعقوبده
دخی جبریله سؤال ایدنجه سنك واخاف ان یاكله
الذئب قولندن اوتوری بكا ربم ایله امر ایلدی بندن
نچون خوف ایتمدی دیمشدر ان ربی لطیف لما یشاء انه
هو الغفور الرحیم آیت كریمه سنك تفسیرنده بو دخی بویله
بیان اولنمشدر اولی آدم علیه السلام درحق تعالی
یرلری وكوكلری عرشی وكرسی جنتی وجهنمی لوح وقلمی

جان قومنی وجن قومنی و ملکلری یاره دوب واذ قال
ربک للملئکة انی جاعل فی الارض خلیفة فحواسنجه آدمی دخی
یارتمق دیلدی ملکلر جان قومنه قیاس ایله ویا تکوینک
بلدرمسیله دیدیلر یا رب بر بوزنده فساد اشلیوب وقان
دوکنلری یارتمه ده حکمتک نه اوله الله تعالی انی اعلم ما
لا تعلمون دیوب جبرائیل ومیکائیل واسرافیلدن هر برینی
تراب المق ایچون یره کونده روب یر آنلردن هر برینه
آند ویردیکه بندن تراب المه کوز عزرائیل دکلمیوب
هر لوندن تراب الوب کتوردی آنک ایچون ارواحه
موکل قلندی بعده اول تراب آجی وطوزلی وطاتلی
صویله قارلوب الوان اخلاق مختلف قلنوب کمی صالح
کمی جبل کمی قبیح اولدی ومن آیاته خلق السموات والارض
واختلاف السنتکم والوانکم مفهوم منجه سموات ارضک خلقی
والسنه والوانک اختلافی آیات کبری در عاقللر ایچون عبرت
وارد ر قطرات مطردن انواع نباتات چقر دوغی کبی
رحمنده نطفه یی علقه علقی مضغه مضغه یی عظام قلوب
عظامی لحم ایله کسوه لندرمه سی کبی ذکوری انثی کی صالح
کبی طالح قلمه سی عجایب قدرتندندر فتبارک الله احسن
الخالقین آنی الله تعالی قوی بالجقدن وجنی جاندن وجانی
مارجدن ومارجی ناردن یارتمشدر خلق الانسان
من صلصال کالفخار وخلق الجان من مارج من نار کادیلدی
آدمک طینتی قارلوب قرق سنه یاتوب انا خلقناهم من طین
لازب فحواسنجه طین لازب اولدی قرق سنه دخی یاتوب
صلصال کالفخار اولدی یعنی زیاده قورودی دسنی ویردی
کبی صوتلنز اولدی بعده جسد اولوب ملکلر بولی

اوزه رنده قرق سنه دخی یاندی هل اتی علی الانسان
حین من الدهر لم یکن شیئا مذکورا ده انساندن مراد
آدم حیندن مراد قرق سنه دنلمشدر جبهه سی کعبه
قربندن وصدری وظهری بیت المقدسدن واویلوقلری
ارض یمندن ویالدرلری ارض مصردن وآیقلری ارض
حجازدن وصاغ الی مشرقدن وصول الی ارض مغربدن
دنلمشدر سموات ارضینده خلق اولنان شیلرک جمله سی
آدمه قونمشدر فتفسل الآدمی هی العالم الکبری والسما
والارض هی العالم الصغری دنلمشدر لقد خلقنا الانسان
فی احسن تقویم اکا دلیلدر زیرا حق تعالی لطافتی جنت
وملاحتی حور عین ایچون وضیایی شمس ونوری قمر
ایچون وظلمتی لیل ایچون ورقتی آب ودقتی هوا ایچون
قلمشدر وجمله سنی آدمه ویرمشدر مثلا لطافت
روحنه ملاحت بکاغنه ضیا یوزینه نور کوزینه
ظلمت قللرینه رقت قلبنه دقت سیرینه ویرلمشدر
سماده علو آدمده قامت فلکده شمس قرادمده چشم
کوکده نجوم انسانده اسنان فلکده دور آدمده سیر
سماده قطره آدمده عبرت یرده زلزله آدمده تنفس
برقده لمعه آدمده لهجه یرده قرار آدمده سکون ووقار
یرده انهار آدمده عروق یرده نباتات واشجار آدمده
شعور وارد ر یا ایها الناس اتقوا ربکم الذی خلقکم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا کثیرا ونساء
حسبنجه جمله نک اصلی ولدر غیر انسانک آنک فرعیدر جمله سی
خلقتده بردر لکن تقوی صاحبلری عند الله مکرمدر
ان اکرمکم عند الله اتقیکم اکا دلیلدر واذ قلنا للملئکة

اسجدوا لآدم فحواسنجه ملکلره سجده ایدك آدمه دیمشلر
سجده ایله امر اولنان ملکلردر دیمشلر بعضلر یوزنده
اولان ملکلردر و بعضلر ابلیس ایله جن محاربه
سنده اولان ملکلردر دیدی روایت اولندی الله تعالی
ابتدا یوزنده جنیلر اسکان ایندی آنلر بجه فساد لر
اتمه لریله الله تعالی ابلیس ملکلردن بر طائفه ایله آنلرك
اوزرلرینه کوندردی کیمسنی قردیلر کیمسنی طاغلره وجزیره
لره طاغندیلر آندن صکره آدمی خلق ایندی آندن صکره
بونلره سجده ایله امر ایلدی فسجدوا الا ابلیس فحواسنجه
جمله آکا سجده ایتمشلر در سجده الله تعالی ایچون ایدی
آدم قبله اولمق اوزره امر اولنمشلر ایدی آدمك شاننه
تعظیم ایچون یاخود سجده دن مراد آدم ایچون تواضع
ایدوك تحیت و تعظیم ایچون دیمك اوله الا ابلیس کل الله
تعالی نك امرینی استقباح ایدوب علاونك ادنایه سجده ایتمزه
حسن دکل دیمکله کافر اولمشدر خلقتنی من نار وخلقته
من طین دیمشدر ابن عباس قول قیاس ایدن ابلیس در
هرکم دنده رأییله قیاس ایدرسه آنکله بله در دیمشدر
قاضی بیضاوی فسجدوا الا ابلیس آیة کریمه سی آدمك
ملکلردن افضل اولوب و ابلیسك ملکلردن اولدوغنه
دلالت ایدر الا ابلیس کان من الجن آیة کریمه سی فعل یوسنده
جن و ملکلردن بر نوع دیمك اوله ابن عباس روایتیله بکه
ملکلردن بر نوع وار توالد ایدرلر آنلره جن دیلور ابلیس
آنلردن در ددی ابلیس ملکلردن دکل دیسلر ملکلر جنده
مستور و مغلوب اولوب عبادتی ملکلر کبی اولدوغندن
استثنا صحیح اولدی دیرلر و یاخود جن دخی سجده ایله

مأمور اولدیلر ملکه ایله اکتفا اولندی زیرا آکا بر
برکسه ایچون ندلل ایله امر اولنسه اصاغر مأمور اولدیغه
اولدوغی دخی و لیدر فسجدوا دیمك ملکلر و جنیلر سجده
ایلدیلر الا جنیلردن ابلیس دکل دیمك اوله و ملکلرده
معصوم اولمیانلر وار در انسانلرده عدم عصمت غالبدر
ظنم بودر که ملکلردن بر نوع شیاطین بالذات مخالف
اولمیه بلکه عوارض وصفاتنده مخالف اوله انسانلرده
بونده ایله فسقه کبی جن ملکه و شیطانه شاملدر ابلیس
اندندر ابن عباس دیدیکی کبی لعلم عند الله انتهی
اول سجده ایتمدوکیچون حق تعالی لعنت ایدوب قومشدر
و قیامته دکین مهلت استیوب و لکم فی الارض مستقر
و متاع الی حین مفهومنجه اولکی صورته دك شیطانه
و نسل آدمه مهلت ویرمشدر قال انظرنی الی یوم
یبعثون قال فانك من المنظرین آکا دلیلدر و بو زینه
عدو قلوب ان الشیطان لکم عدو مبین دیمشدر نار
سمومدن مارج آدلو بر آز و مارجه آدلو بر عورت
خلق ایتمشدر و الجان خلقناه من قبل من نار السموم فحواسنجه
آنلره جان دیلمشدر آنلردن جن آدلو بر اوغلان اولمشدر
جمیع جنیلر آندن ظهوره کلمشدر ابلیسه جان قومشدن
لهبا آدلو بر عورت و چوق اولاد ویرمشدر جمله
اولاد یله آدم اوغلانلرینه اغوا ایدرلر نتکم آندلوی
ابلیس آتمر آدمه و آنه مز حوایه انددوکی کبی تره دن
کوکسه آدمك ایچنه کوزلو طمرده قان کبی یوررلر لکن
کمسه نی کوجیله کافر و عاصی اتمکه قادر دکلدر در صول
کوکسی قلبك صول قولاغندن شر صریح و یا خیر صور سنده

یعنی رتبنی و عبادتی مخالف اولدوغنکم
آدم اوغلنلرنده صالح ابدالله استغفار
بدن بر بورینه یکنی لکن عبادتلرنده بکیمی
زیرا صالحه عبادتی چوق در استغفار
عبادتی آز در و اصلا ابلیسلرده ابدی
الله تعالی بودر

اولان شرلوی و یا خیر مفضولی لقا ایدرلر بسمله و تعوید
دن غافل اولانک قلبنی خرطومنه آلورلر لقمه کبی ایدرلر
ذکر الله ایدە نك یانندە فاجرلر آنلره وسواس خناس
دیرلر آلکرندن کوجله ایش کلمز غایتی وسوسه ایدرلر و کناه
لری کوزینه کوزل کوستررلر هر مؤمنه لازمدر که آنی
دشمان دوطنه وسوسنه اویمیه عداوت نصله ثابت
کلب مُهْلك در غایت مقصودی سلب ایماندر اولمزسه فسق
ظاهر وظلم قاهر در هیچ اولمزسه خیراتدن منع و درجاته
کتم ایتمکدر صورة خیرده اولورسده شردر زیرا دشمان
کشیه خیر صنمز دشماندر خیرا ومن احمقلقدر محمد علیه السلام
و جمله پیغمبرلرك آخرِ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف علیه الصلوة والسلام در لقد منّ
الله علی المؤمنین اذ بعث فیهم رسولا من انفسهم یتلوا
علیهم آیاته و یزکیهم و یعلمهم الکتاب والحکمة وان کانوا
من قبل لفی ضلال مبین فحواسنجه حق تعالی بنی هاشمدن
قریش قبیله سندن اشرف عربدن قومنی سوء عقائدن
تزکیه و اعمالِ قبیحه دن تطهیر ایدیجی رسول انفامنی
بیان ایتمشدر اذ تصعدون ولا تلوون علی احد وال
والرسول یدعوکم فی اخریکم فحواسنجه احد غزاسنده عسکر
اسلام منهزم اولوب ذهابه توجه ایتدکلرنده حضرت
رسول الی عباد الله انا رسول الله دیوب رجوع ایدنلره
جنت ایله مجده ایتمشدر و بن الملك رسولیم دیمشدر
و حضرت علی یه سن بندن موسی دن هارون منزله سنده
الا بندن صکره نبی یوقدر دیمشدر شریعت محمدیه نك
وسطا اولمسی دخی نبوت ختمنه دلیلدر هر پیغمبر دخی فرض

اولنسه یا افراط ایدر و یا تفریط ایدر آیکسی دخی
تکمیله منافیدر اولمشدر و آخر زمانده حضرت عیسی نك
کوکدن اینوب حضرت محمدك شرعنه تابع اولمسی دخی
خاتم النبیین اولدوغنی قوی قیلدوغی لاکن کندی شرعیله
عامل اولوردی و بو ایکیسنك اراسنده چوق پیغمبرلر
کلمشدر بعضیلر یوز یکرمی دورت بیك و بعضلر ایکی
یوز یکرمی دورت بیك و بعضلر صفتلرین الله تعالی بلور
دیمشدر روایت مختلفدر عددی بلوردکلدر و بعضلری
قرآنده مذکوردر اولان نبیلر اسمنی بلمك واجب دیمشدر
و تلك حجتنا آتیناها ابراهیم علی قومه نرفع درجات من نشاء
ان ربك حکیم علیم و وهبنا له اسحق و یعقوب کلا هدینا
و نوحا هدینا من قبل و من ذریته داود و سلیمان و ایوب
و یوسف و موسی و هارون و کذلك نجزی المحسنین
و زکریا و یحیی و عیسی والیاس کل من الصالحین و اسمعیل
والیسع و یونس و لوطا و کلا فضلنا علی العالمین آیة
کریمه سنده اون سکزی جمع اولمشدر آنلر دخی آدم
ادریس شعیب هود صالح ذا الکفل محمد عزیر لقمان
ذوالقرنین بعضلر آخرده کی وجه ولی دیمشلر هر
پیغمبر قومندن اذا و جفا چکمشدر حضرت یحیی بی
بوغزلیوب حضرت زکریا بی بچقو ایله بچمشلردر حضرت
نوح طقوز یوز اللی سنه کیجه و کوندوز آشکاره دینه
دعوت ایتمشدر قومندن برازکمه لر سن آشکاره ضلالده
سن دیمشدر قال الملأ من قومه انا لنریك فی ضلال مبین
آکا دلیلدر شکسته کمی ایله سفینیه بنمشلردر بولوك صویی
یوزینه چیقوب کوکلردن دانه سی دکومن طاشی کبی یغور

یغوب کافرلر غرق اولوب مؤمنلر نجات بولمشدر وقیل
یا ارض ابلعی ماءك ویا سماء اقلعی وغیض الماء وقضی
الامر واستوت علی الجودی نحو ایجه آلتی آی صو اوزرنده
سیر ایدوب ماه محرمك اونجی کون موصلده جبل جودی
اوزرینه انمشلردر وحضرت هود عاد قومندن کافر
اولنلر سفیه وکاذب دیمشلردر قال الملأ الذین کفروا
من قومه انا لنراك فی سفاهة وانا لنظنك من الکاذبین
آکا دیلدلر آنلر دخی ریح عقیم ایله هلاك اولوب حضرت
هود مؤمنلر ایله کعبه یه کلوب وفات ایدنجیه دك الله
عبادت اتمشلردر فانجیناه والذین معه برحمة منا وقطعنا
دابر الذین کذبوا بآیاتنا وما کانوا مؤمنین آکا دیلدلر
حضرت صالحدن ثمود قومی معجزه طلب ایدوب صخره دن
بر ناقه چقوب بچه ده کندی کبی بر ولد ولدلمشدر قیونك
صیونی جمله ایچردی سودی دخی قومنه جمله کفایت ایدردی
والی ثمود اخاهم صالحا قال یا قوم اعبدوا الله ما لکم من
اله غیره قد جاءتکم بینة من ربکم هذه ناقة الله لکم آیة
فذروها تأکل فی ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذکم
عذاب الیم نحو ایجه حضرت صالح ناقه یه یا پشمك سزه عذاب
الیم ایریشور دیدکنی دکلیوب اولدردیلر وکیدی چقدیغی
طاشه کیرنده کزلنوب بر کون یوزلری صاری اولوب ایکنجی کون
قزاروب اوچنجی کون قراروب حضرت صالحی قتل مراد
ایدوب ارض فلسطینه واروب آنده نجات بولمشدر
آنلره دخی سمادن بر صیحه کلوب هلاك اولمشلردر
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فی دارهم جاثمین آکا دیلدلر حضرت
لوط دخی قومنی لواطه دن منع ایدوب منتهی اولمدقلرنده

آنلر دخی

آنلر دخی هلاك اولمشدرلر فانجیناه واهله الا امرأته کانت
من الغابرین وامطرنا علیهم مطرا فانظر کیف کان عاقبة
المجرمین آکا دیلدلر آنلردن بر تاجر حرم مکه ده بولنوب
بر حجاره قرق کون اول کافر حرم مکه دن چقنجیه دك
هواده دوروب چقدقده باشنه ایندی دیو روایت
اولنمشدر والی مدین اخاهم شعیبا حسبنجه حضرت شعیب
مدینه نبی اولمشدر فأوفوا الکیل والمیزان ولا تبخسوا
الناس اشیاءهم حسبنجه کیل ووزنده نقصان ایلمك
ولا تفسدوا فی الارض بعد اصلاحها حسبنجه بوزنده
افسات ایلمك دیدکنی قبول اتمیوب فأخذناهم بغتة وهم
لا یشعرون حسبنجه آنلر دخی فجأة هلاك اولمشلردر
حضرت یونسی دخی تکذیب ایدوب اوچ کوندن صکره
عذاب ایله وعد ایلیوب کتدکده نشان عذاب ظهور
ایدنجه حضرت یونسی طلب ایدوب بولمادقلرنده
نسا ایله وصبیان ایله و دابه لر ایله صحرایه چقوب هر والده
ولدندن آیریلوب جمله بودن آغلشوب ایمان اظهار ایتدکلرنده
حق تعالی توبه لرنی قبول ایدوب آنلره رحمت اولمشدر هیچ بر امته
عذاب ایندکدن صکره رفع اولمادی الا قوم یونسدن رفع
اولمشدر حق تعالی فلولا کانت قریة آمنت فنفعها ایمانها
الا قوم یونس لما آمنوا کشفنا عنهم عذاب الخزی فی الحیوة
الدنیا ومتعناهم الی حین دیو بیورمشدر زبدة التواریخ
آدمدن نوحه دك ایکی بیك ایکی یوز آندن ابراهیمه دك
بیك یوز قرق اوچ آندن موسی یه دك بشیوز بتمش بش
آندن داووده دك یوز بتمش طقوز آندن عیسی یه دك
بیك اوچ یوز اوتوز آندن محمده دك علیه الصلوة والسلام

النبیوز جمله سی التی بیك یكرمی یدی سنه اولدی دیمشدر
وحضرت محمد علیه الصلوة والسلام وانك لعلى خلق عظيم
شهادتیله جمله دن افضلدر شیخ علی القنوی شرحنده جمله دن افضل
اولدوغی اجماع امت ایله ثابتدر دیمشدر وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين مفهومنجه عالملره رحمتدر وامتی دخی كنتم خير
امة خطابیله مخاطب اولنوب وسرور انبیایه امت اولدوغیچون
جمله امتلردن خیرلودر بوندن اول كلن پیغمبرلر تبلیغ احكام
ایچون هر بری انساندن بر طائفیه كونده رلمشدر زمره
معانده ایدن كفار ایله آنلر دخی مقاتله اتمشلردر وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم آكا دلیلدر بو آیت كریمه حضرت رسولك احد غزاسنده
مبارك دیشی شهید اولدوغی وقتده نازل اولمشدر كه كتابیله
آنلره مرسل و نبی دنلور و كه كتابسز آنلره نبی دنلور مرسل
دنلمز یعنی كندویه كتاب نازل اولمدی بلكه آخر پیغمبرك
شریعتیله و آنی قومنه تبلیغ ایله امر اولندی لكن محمد علیه
الصلوة والسلام قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا
حسبنجه جمله انسه و جنه كونده رلمشدر رسول اليكم خطابی
ثقلینه دیمشدر بو دخی افضلیته دلیلدر ثوبان رضی الله
عنه حضرتلرینك لونی متغیر كلدكده حضرت رسول ایدوب
یا رسول الله بن سنك مبارك جمالنی بر ساعت كورمیجه
اكلنه مم جنتده سن عالی درجه ده چوق سنی كوره مزسم
حالم نجه اولوردكده حضرت رسول سزدن بریكز مؤمن
اولمز حتی بن آكا آتاسندن و ولدندن و جمیع ناسدن محبتلو
اولمیجه دیوب ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحس

وحسن اولئك رفيقا آیت كریمه سی نازل اولمشدر بوندن
ما عدا آیتلر ایله و اجماع امتله دخی فضیلتی مثبتدر
ورفع بعضهم فوق بعض درجات ایله مراد محمددر دیمشلر
شرعی قیامته دكین باقیدر نسخدن و تبدیلدن
بریدر حضرت عیسی دخی انكله عمل ایده جكدر معجزاتی
چوقدر عبد الله التستری دیر كه الله دن غیری معین
یوقدر محمددن غیری دلیل یوقدر تقوادن غیری زاد یوقدر
حدیبیه غزاسنده مبارك بر مغندن مطهره سنك آغزینه
قودوغی وقتده صولر آقمشدر بیك بشیوز قدر اصحاب
ایچوب و ابدست آلمشلردر راوی حدیث جابر حضرتلری
یوز بیك اولسه ایدك كفایت ایدردی دیمشدر یعنی
اول وقتده اصحاب صوصه دیلر پیغمبر علیه السلام اوكنده
اولان مطهره دن ابدست آلوردی كلدیلر یا رسول الله
ابدست آلجق واچه جك اصلا صو یوقدر سزك مطهره كزده
اولان صودن غیری دیدیلر پیغمبر علیه السلام مبارك الینی
مطهره نك آغزینه قویجق مطهره دن صو طاشوب بر مغلری آراسندن
بكاردن چقر كبی طشره دوكلمكه باشلادی بیك بشیوز نفر
ابدك جمله مز ایچدك و ابدست آلدك اكر یوز بیك اولسق
جمله مزه كفایت ایدردی دیو بیوردی و آنی بر مغیله ایكی
پاره اتمشدر اول وقتده كم اهل مكه چوق مال ایله و عسكر
مالك حبیب دیرلو كسیه خبر ایدوب اول دخی آل سز و آیلز
و كوز سز بر قزی وار ایدی آنی دخی آلوب مكه یه كلدكده
آی ایكی پاره و قزینك اعضاسی درست اتمكله معجزه طلب
ایلدكده مبارك الیله صغیوب قزینك اعضاسی درست
اولنجه حبیب ایمانه كلدی دیمشلردر بعد المغرب اهل مكه

جمع اولدقلرینه آی اشارت ایله ایکی پاره اولوب تهری
یکندن کوروب قوبندن بتون اولوب کنه یرینه کتمشدر
چوق کمسنه ایمانه کلوب کلمیندن اقتربت الساعة وانشق
القمر والخ بروآیة یعرضوا ویقولوا سحر مستمر نحو ابحاول
معجزه یه سحر مستمر دیمشلردر و آغلوطاشلر و آغولی
قوزی آکا سویلهمشلردر حق رسولسن و یمه بنی دیمشلردر
معراج محمد علیه الصلوة والسلام هجرتندن بر سنه مقدم بر کیجه
کعبه حرمنده اسود دو یا حطیم قتنده و یا ام هانی اونده و یا
اونده بین النوم والیقظة ایدی جبرئیل امین طور یا محمد
ربک سنی دعوت ایدر دیدکده ابدست الوب طشره چقدی
بجاغی انسان کوکسی یاقوت حمرایه آرقهسی بیاض انجویه
بکزر ایکی قنتلو براقه حالنده قوسنی یورردی نخریک
ایلسک اوچردی یتمک دیلیجه سر تلمکه باشلدی
جبرائیل دخی محمده بو یلمی ایدرسک بوندن افضل کمسه
سکا بنمدی دیجه جیالندن توليوب ساکن اولنجه بنوب
و بر کیجهده مکهدن قدس مبارکه واروب دین اسلام
برکورل بکت صورتنده کلوب ایکی رکعت نمازه اشارت
بیورروب ارواح انبیایه قدسده ایکی رکعت نماز قلدی و بر منبر
واندن نوردن و یا کوسندن و یا آلتوندن و یا انجودن معراج
یعنی نردبان بنوب یقظه حالنده بشخصه کوکلره چقوب
اولکی سماده آدمی ایکنجی سماده عیسی ایله یحیی یی اوچنجیده
یوسفی دوردنجیده ادریسی بشنجیده هارونی التنجیده
موسی یی یدنجیده ابراهیمی اندن سدرة المنتهایی جنتی
وجهنمی کوروب اندن فراش ذهبه اندن فراش لؤلؤه
تمروتم یتمش حجابی کچندکده هر ایکسینک اراسی و هر برینک

قالکلبی برلو کوکلر کبید ربعنی رفرف اخضره یعنی التوندن
دوشکه بنوب عرشه چقمشدر حق تعالی ایله سویلشوب کورمشدر
اصح روایت بودر بعضلر فؤادیله کوردی دیمشدر سلام
ویروب سنه لکسز ایکی یای مقداری تکویه یقین اولوب
اولین و آخرینک خبرلرین ویرمشدر اندن جنتی وجهنمی
سیر ایتمشدر بعضلر معراج جنته دک و بعضلر عرشه
دک و بعضلر عرشک فوقنه دک و بعضلر اطراف عالمه دک
دیمشدر مسجد حرامدن مسجد اقصی یه دک سبحان الذی اسری
بعبده لیلا من المسجد الحرام الی المسجد الاقصی آیة کریمهسیله
ثابتدر انکار ایدن کافر اولور سمایه و غیریه عروجی خبر
مشهور ایله در منکر مبتدع اولور اول کیجه اللی وقت نماز
بش وقته اینوب من جاء بالحسنة فله عشر امثالها مفهوم مجه
اللی وقتک ثوابی ویرلشدر الله تعالی سنک امتکی خبرلی
و آخرین ایکن اولین قلدم شکاو یرد یکمی طوت شاکر یدن
اول دیمشدر معراج موسی ده ولما جاء موسی لمیقاتنا و معراج
محمدده سبحان الذی اسری بعبده محمد علیه السلام ملک
افضلیتنه اشارت ایتمشدر زیرا موسی کلدی دیمکه الله
تعالی عبدینی سیر ایتدردی دیمک برابر دکلدر و موسی علیه السلام
طور سینایه یتمش کمسه ایله کلدی محمد علیه السلام براقی بیت
المقدس قتنده معراجی هواده جبرائیل علیه السلام سدرة
المنتهی قتنده ترک ایلیوب بر مقامه ایرشدیکی مبارک نفسی در
این قلب المصطفی و روحی در این سر المصطفی و سری در
این مشاهدة المصطفی و معراج موسی جبل طوره دک و معراج
مصطفی بساط نوره دک والله تعالی وما اعجلک عن قومک یا موسی
دی و محمده ملائکه کونده روبلم لاتأتینا ددی و موسی یه

فاخلع نعليك وبمحمده لا تخلع ديدی و موسی الله تعالی کورمك دیلدی
حق تعالی لن ترانی یا موسی دیدی اما محمده کوروندی لکن اندن
غیری هیچ بر کمسه دنیادن او یا نقله باش کوزیله الله تعالی‌یی
کورممشدر کوردم دیین کافر اولور اما رؤیاده کورمکده
اختلاف واردر اکثر علما جائزدر دیدیلر جمله‌دن ابو القاسم القشیری
کورمش دیدیلر اما دم ما توریدی وافعی الله تعالی‌یی کوردم
دیین کمسه شول رجل بوت طپاندن کافردن اشد دیمشدر
بو مسئله‌ده سکوت اولی دنلدی شیخ علی القنوی شرحنده
ذکر اتمشکه حضرت محمد علیه السلام او یا نقلغی حالنده مبارك
جسدی ایله بر کیجه‌ده مکه‌دن قدس مبارکه وارروب
انده جمله ارواح انبیا جمع اولوب آنلره امام اولوب ایکی
رکعت نماز قیلوب وارروب واندن جبرائیل ایله کوکلره چقوب
الله تعالینك مراد ایلدوکی یره دك واروب جنتی و جهنمی
کوروب حق تعالی ایله سویلشوب و کورمشدر لکن اندن
غیری هیچ بر کمسه دنیاده الله تعالی‌یی او یا نقلغی حالنده باش کوزیله
کورممشدر و امة بونك اوزرینه اتفاق اتمشدر حضرت محمد
علیه السلام کوردوکنه بیله اختلاف واردر اصح روایت کورمشدر
آنك ایچون مصنف رحمه الله تعالی بونی بکندی سوره بجمك تفسیرنده
دنیاده الله تعالی‌یی باش کوزیله محمد علیه السلامدن غیریسی
کوردوکی اعتقاد ایدن کمسه مسلماندن دکلدر دیو کواشیده
نقل اولندی آردبیلی کتاب انوارنده برکمسه الله تعالی‌یی
دنیاده عیانا کوردم یاخود شفاهاً بکا سویلدی دیسه
کافر اولور دیدی تفتازانی شرح عقایدنده قول صحیح محمد
علیه السلام الله تعالی‌یی فؤادیله کوردی باش کوزیله کورمدی
دیدی اما الله تعالی‌یی رؤیاده کورمك هیئت و کیفیتسز علی قاری

رحمه الله اکثر علما جوازینه ذاهبلردر فاضل بخانك منع و نشدد
شرح مشکاتده جواب بیان اندم دیدی و شمدن کورودخی
کورمز لکن آخرتده جنتده مؤمنلر کورسلر کورکدر لکن و کلرنده
و یا اوستلرنده اولمق ایله دکل بلکه الله تعالی قوة بصیرده
براد راك خلق ایدر مقابله بر وشعاع اتصالنه و مسافه
ثبوتنه محتاج اولمزلر اشاعره بونلری دخی کورمك جائزدر
صبینك اعماسی اندلسك سوری سکلن کوردوکی کبی
و هر موجودك کورلسی ممکندر اصوات و طعوم و روایح
کبی دیمشدر نتکیم کوررلر وجوه یومئذ ناضرة الی ربها
ناظرة آکا شاهدر و محمد علیه السلام بقیننده سبز رنکیله
کوررسز بدر کیجه آی کوردوکز کبی دیمشدر اندن صکره
کو مکه یه انمشدر دخی صباح اولدن مسجده چقوب
قومنه خبر ویروب تعجب ایلدیلر ایمان ایدنلردن بعضلر
مرتد اولدیلر و ارکلر ابو بکره کلدیلر مصاحبك نه سویلر
کوردیلر آنلر تکذیب و ابو بکر تصدیق اندلر آنلره کذاب
و مکذب و ابو بکره صدیق و مصدق دیدیلر بیت المقدسه
کیدانلر کاربانلرندن سؤال ایلدیلر جمله سنك عدد احوالندن
خبر ویردی و فلان کون طلوع شمس ایله معاً کلورلر دیوب
دیدکی کبی واقع اولدقده ایمان اتمیوب ما هذا الا سحر مبین
دیدیلر و دخی معجزه‌لری چوقدر جمله سنك اعظمی قرآندر
حق تعالی هر پیغمبره قومنه مناسب معجزه ویرمشدر حضرت
موسی‌نك زماننده ساحرلر چوق ایدی عصاسی اژدر اولوب
سحرله اولان شیلری یوب محو اتمکله سحرلرین ابطال ایدردی
و حضرت عیسی زماننده طبیب چوق ایدی اول دخی اولوبی
دری قلمق ایله آنلری عاجز قلدی و بزم پیغمبریمزك زماننده

شعرا وبلغا جوق ايدى آبيات واشعارلرينى كعبه قپوسنه
اصوب بوكه كيم نظيرينى كتوررد يولودى آنلرى تعجيز
ايچون قرآن كريم نازل اولوب فتح قصه سوره سنك
نظيرين كتورمدن آنلر بلكه جمله عالم خلقى عاجز اولمشلر
وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة
من مثله آكا دليلدر زيرا الله تعالى نك كلاميدر مخلوقه
آكا نظير كتورمك بر حرف زياده واكسك اتمكه قادر
قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا آكا دليلدر
ازواج محمد واولاده عليه الصلوة والسلام ودخى عورتلر
نكاح اتمشدر خديجه وعائشه وحفصه وام سلمه وميمونه
وسوده وزينب بنت جحش وزينب بنت خزيمه وصافيه
ومارية وغيرى دخى روايت اولندى رضى الله عنهن
واوغلانلرى اولمشدر قبل النبوة قاسم وبعد النبوة
عبد الله مكه ده طوغمشدر طيب وطاهر دخى عبد الله ك
اسملريدر وغيرى ديمشلردر وابراهيم بتمش كونلك ايكن
وقاسم اون يدى آيلق ايكن وعبد الله دخى كوچك ايكن وفات
اتمشلردر رضى الله تعالى عنهم وقزلرى اولمشدر فاطمه ورقيه
وزينب وام كلثوم رضى الله تعالى عنهن جمله خديجه دن اولمشدر
ابراهيمدن غيرى اول ماريه بر جاريه قبطيه دن اولمشدر
وجمله اولادى وكيجه وفات اتمشدر فاطمه دن غيرى آنى
حضرت عليه تزويج اتمشدر جبريل امين على نك حق تعالى
حبيبنك خليفه سى اولوب فاطمه يى عليه تزويج ايدوب
جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل اللرنده بر طبق
هر برينك يانجه بيك ملك كلوب طبقلرى رسولك اوكنده

قوديلر واحوالى افاده ايلديلر سن دخى عليه تزويج ايله ديديلر
حضرت رسول يا جبرائيل فاطمه بنم راضى اولدوغمه راضيه
اولور دنيادار فنادر بو حديثه لوك دار آخرتده اولسه
بكا احبدر ديدكى فاطمه نك نكاح سماده بيجه اولدى خبر وير
ديدكده ابواب جنان آچوب ابواب نيرانى قپادم عرش وكرسى
وشجره طوبى قتنده ملكلر جمع اولوب اوزرلرينه ريح جنان
اشجار جناندن مسك وعنبر وكافور نثار ايدوب طيور جنت
تغنى وحور العين رقص ايدوب اوزرلرينه شجرلردن حلى
وجواهر دوكلوب نكاح اولمشدر ديدكده حضرت رسول
عليه وفاطمه يه واصحابه احوالى افاده ايليوب دورت يوز
درهم مهر ايله نكاح اتدكلرينى فاطمه بلوب بنم مهرم قيامتده
امتك عاصيلرينه شفاعت اتمك ليكن اولسون ديدكده جبريل
امين بروق كتوروب بجنده فاطمه نك مهرى امت محمدك
عصاتنه شفاعت تملكى اولسون ديو يازلمش اول ورقى
وفات اتدكده كفننه قومشدر قيامتده آنكله شفاعت ايده
كوكدر حسن وحسين رضى الله تعالى عنهما ومحسن وزينب الكبرى
وام كلثوم الكبرى اندن اولمشدر جمله قزلرينك افضليدر
ورسول الله ك سوكليسيدر كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند
الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب آية كريمه سنك تفسيرنده
قاضى بيضاوى روايت ايدركه حضرت فاطمه حضرت رسوله
ايكى چورك وبر پاره ات اهدا ايلدكى وقتده حضرت فاطمه نك
طبقنى خبز ولحم ايله طولو كوروب سؤال ايلدكده فاطمه هو من
عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ديوب حضرت
رسول دخى الحمد لله الذى جعلك شبيهة سيدة نساء

بنی اسرائیل دیمشدر اول طعامی اهل بیتله یدیلر وقوکشولرینه
دخی ویردیلر دنلمشدر **وقت مجئ الوحی وسنه ومولده
وهجرته ووفاته** علیه السلام وپیغمبریمزه قرق یاشنده وحی
کلمشدر قرق سنه یه دک عبادتده اول قدر مجاهده ایلدیکه
ناس حسن خلقنه اتفاق ایلدیلر حتی محمد امین دیدیلر
وحی قریب اولدقده حرا طاغنه وارر کیجه لر عبادت ایدردی
عشق الهی کندویه غالب اولوب خلوت وعزلتده شوق
ومحبت ایله محبوب حقیقیه مشغول اولوب احبابندن کسلمش
ایدی ودائم الحزن ایدی بکزنده اثر عشق الهی ظاهر اولمشدی
سؤال ایدنه حالندن خبر ویرمزدی ابوبکر حضرتلری
سؤال ایدیجک دیدیکه کوکل مضطرب جسم اویانق نفس حرقده
بلمم که قرارم ندن مسلوبدر بعده صو کنوروب غسل ایلدی
رداسن اورتنب جبل حرایه یونلدی واروب انده یوزنی
ترابه قیوب بکاء شدید وتضرع ونیاز ایلدی کوکده ملکلر
وجنتده حور العین اغلشدیلر یارب بو انین نه انین دردیلر
حق تعالی جبرئیله وحی ایتدر مکله امر ایلدی جبرائیل نازل اولوب
هواده صیحه ایلیوب محمدک یانته کلوب اقرأ دیدی اول دخی
ما انا بقارئ دیدکده جبرائیل اقرأ باسم ربك الذی خلق خلق
الانسان من علق دیوب غائب اولدی محمد علیه السلام منزله
کلوب یا خدیجه بنی اورت دیوب یاتدی ایکی بچوق ویا اوچ سنه
مقداری وحی کلمیوب بعده یاتدوغی حالده جبرئیل امین
نازل اولوب یا ایها المدثر قم فانذر دیدی رسول الله
قائم اولوب یا خدیجه کلن کنه کلدی دیدکده خدیجه صحتنی
اظهار ایدیجه جبرائیل غائب اولدی خدیجه ایمانه کلمشدر
التمش اوچ ویا التمش بش یاشنده مدینه ده اون سکز کون

اصح روایت بودر آلتمشنده وفات ایتدی دیمش قوللرده واردر ترجمه عطه

خنه

خسته اولوب ربیع الاولک اون ایکنجی اثنین کونی ضحی
وقتنده وفات ایتمشدر یوم احد بلال اذان اوقیوب
رسول اللهک قپوسنه واروب السلام علیك یا رسول الله
صباح نمازینک وقتی اولدی دیدکده یا بلال بن نفسمه
مشغولم ابوبکر قلسون دیدکده اغلیوب زاری قلوب ابوبکره
سویلیوب اولدخی اغلمقدن قلمیوب جمله اصحاب اغلشدیلر
علی وابن عباس آنک اذنیله کلدیلر قولتوغنه طیانوب
مسجده کتوردیلر نمازی قلوب وداع ایلدی بو کون دنیاده
آخر کونمدر همان تقوایه ملازمت ایلك دیوب آخرته انتقال
ایلدی علی یویوب وابن عباس صو قیوب جبرئیل جنتدن
حنوط کتوروب کفنلدیلر نمازین اول ملکلر صکره انسانلر
نوبتله کروه کروه اولوب قلدیلر جمله اغلشدیلر حضرت
فاطمه قبر شریفدن بر آوج طبراق آلمش شم ایدر احمدک
تربه سنی قوقن مسك عنبر قوقسه غم دکلدر دیوب بو ماذا
علی من شم تربة احمد ان لا یشم مدی الزمان غوالیا
صبت علی مصائب لو انها صبت علی الایام صرن لیالیا
دیمشدر وحضرت عائشه دخی یا من لم یلبس الحریر ولم
ینم علی الفراش الوثیر یا من خرج من الدنیا ولم یشبع بطنه
من خبز الشعیر یا من اختار الحصیر علی السریر ولم ینم
باللیل من خوف السعیر دیمشدر یعنی حریر کیمدی قبا دوشکده
یاتمدی آرپه اتمکندن قارنی طویورمدی حصیری سریره وزرینه
اختیار ایدوب جهنم خوفندن کیجه لرده اویومدی دیمکدر
الم تر کیف فعل ربك باصحاب الفیل مقتضاسنجه اصحاب فیل کعبه
تخریبی یوتخانه لری کعبه قلمغله تعمیر قصدنه مکه قریبنه
کلدکده الله تعالی ابابیل قوشلرینی سجیلدن حجاره ایله کوندردی

اهلاك اندوكی سنه ده مكه ده طوغمشدر حق تعالینك
نوراندە نجم معروفلرە كتيله آنجيلده نخلة يابسه نك
خرما ويرمسيله زبورده عين معروفه نك صوبی جاری
اولمسيله خبر ويرديكی علامتلر اول وقتده ظهور كلمشدر
اول كون شياطين سمادن منع اولنمشلردر اوك بر جماعتنده
قل جاء الحق وزهق الباطل آيتنجيدن لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز آوجنجيدن قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
دوردنجيدن يا ايها النبی انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا صدا سه كلمشدر يدی قات كوك اهلی جمله آنی كورمكه
كلديلر وجميع پوتلر يوزلری اوستنه دوشديلر اول كوك بيك
كليسانك قبه سی آشاغی كجدی وطاق كسری چاتليوب
يقلدی مجوسيلرك طابدوغی آتشلو سوكندی صكره
مدينه يه هجرت ايتمشدر اون سنه دن صكره آنده وفات
ايتمشدر دار الندوه ديرلر مشورت اوتنده سنر كلوردن
عتبه وشيبه وابوجهل وقريش وعاص بن وائل وغيرلر
جمع اولدقلرنده ابليس دخی الی عصالی شيخ صورتنده كلوب
ابوجهل بزم كزلو سوزيمز وار ديدكده ابليس مورو نجری
شيخ نجديم ديوب ايچرو كيردی بعده عتبه بدء ايليوب
اولوم وار دروغه سی تمام اولنجه صبر ايده لم ددكده
ابليس اف لك بو تدبير دكلدر سن قبون كوتمكه بله عقلك
بوقاو زمانده لك محمدك اصحابی وامتی چوغلمسزی اهلاك
وبونكوزی ابطال ايدرد بنجه جمله سی بلبيسه پسنده انديلر
هر بری بر سوز سويلديلر بر سنی بكمندی آخرا بوجهل هر قبيله دن
بكتلر جمع ايده لم بردن هجوم ايدوب بكم اولدردوكی بلمسز
اولسون ددكده ابليس مشورت ومصلحت بودر ديوب جمله سی

وحی كلدكدن صكره مكه ده اون اوچ ييل
اقامت ايلدی صكره مدينه يه هجرت ايدوب
بعده مدينه ده اون ييل

راضی

راضی ولدیلر جبرئیل امین واذ یمكر بك الذین كفروا لیثبتوك
او یقتلوك آیة كریمه سنی كتوروب ربك سلام ایلیوب هجرت
ایله امر ایلدی بونده بنم سرم وار دردی دیمشدر اول
كیجه اصحابیله مشاوره ایلیوب حضرت علی یی بونده قیوب
ابوبكر ایله طشره چقدیلر كافرلر وشیطانلر كوزه درلودی
جمله سی وبودیلر آنلرك اوزرینه رسول برآوج طپراق
صاچوب ویاسن اوقیوب كچدیلر كمسه كورمدی سراقه
اردنجه كیدوب یدی كره هجوم ایدوب هر برنده بره كچوب
یامحمد الامان دیوب خلاص اولدقدن یته هجوم ایدردی
سكزنجیده توبه صادقه ایلیوب مكه یه بوندی آنلر دخی
مدینه یه بوندیلر غاره داخل اولوب فی الحال آیكی كوكرچین
كلوب اوكنده یومرته لیوب وبر اورومجك كلوب مغاره نك
قپوسنده آغ قوروب رسول اكرم حضرت ابوبكر ایله اسعلدن
سكنت اوزره اوتوردیلر كافرلر اول غارك فوقنه كلوب واقف
اولمدیلر ابوبكر خوف ایدوب حضرت رسول فورقمه حق تعالی
بزم ایله بیله دردیمشدر الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه
الذین كفروا ثانی اثنین اذ هما فی الغار اذ یقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا آكا دلیلدر اهل مدینه انتظروب
صباحدن آخشامه دك كوزدرلردی ربیع الاولده اون
ایكی كون كچدی بوم الاثنین ایدی بر یهودی بو كسلك
بردن كوروب یا معشر العرب منتظر اولدوغكز رسول
كلیوردی بو صوت اعلا ایله ندا اتدكده اهل مدینه
بیوك وكوچك قرشولیوب جاریه لر دف چالوب دیرلر
ایدی طلع البدر علینا من ثنیات الوداع وجب الشكر
علینا ما دعا الداع مدینه ده یهود طائفه سی حسد لرندن

محمد مدینه یه داخل اولدی میوه لریمز ناقص وطعاممز قحط
اولدی دیدیلر سنکم موسی یه دخی بویله دیدیلر ایدی زمانه
زمانه جاهللری دخی علما حقنده بویله دیرلر ایدی وان
تصبهم حسنة یقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سیئة
یقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله آكا دلالتیدر
واندن صکره اصلا پیغمبر کلمك یوقدر خاتم الانبیادر
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبیین
وكان الله بكل شیء علیما آیت کریمه سی آكا دلیلدر کرامات
اولیاء ودخی شهادت ایدرین کرامة اولیا حقدر خارق
عادة شیء نبوت دعواسنه مقارن اولمز مؤمن متقی عارف
بالله ومتوجه الی الله ومؤتمر بجمیع اوامر الله ومنتهی عن جمیع
نواهی الله اولان کمسه دن صادر اولورسه کرامتدر نبوت
دعواسنه مقارن اوله بو صفتلر ایله متصف کمسه دن صادر
اولورسه معجزه در والا استدراجدر ومکردر ابویزید
البسطامی بر کمسه یی صوا وسنده یوردو هواده اوچر
کوردیلر آداب رسول الله دن برادبی ترك ایدرسه
اول کذابدر دیمشدر وحضرت رسول تحتنی کورسلك
الله تعالی بر عبدك استدوکنی و بر رحال بوکه معصیتله اوزره
مقیم در اول دکلدر الا استدراجدر دیوب فلما نسوا
ما ذکروا به فتحنا علیهم ابواب كل شیء حتی اذا فرحوا بما اوتوا
اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون آیت کریمه سی قرائت ایلمشدر
ولیلرك درجه سی نبیلرك درجه سنه یتشمز بلکه پیغمبر
جمله اولیادن وملکلردن افضلدر ملکلرك پیغمبرلری بشرك
پیغمبر اولمیانلردن افضلدر آنلر سائر ملکلردن افضلدر
بزم پیغمبریمز جمله دن افضلدر ابوبکر رضی الله تعالی عنه آدی

عبد الله ابوبکر کنیه سی صدیق لقبیدر وجمله ولیلرك
افضلی ابوبکردر زیرا حضرت رسول الله علیه السلام
برقومك ایچنده ابوبکر وار ایکن غیری کمسه امام اولمز دیمشدر
زمان جاهلیتده دخی بوتر طیمدی نبوتدن اول وصکره
ما اولدنا وقلبا وقالبا محمده علیه السلام اول مرتبه
مشتاق کمسه یوق ایدی رسول الله کفاین آنه سیدر
حضرت خدیجه وفات اندکده رسول الله محزون اولوب
جبریل امین جنتدن بر وق کتوروب یا محمد محزون اولمه
شو ورق ایچنده که صورت کبی بر قز شهرده الله تعالی
سکا نكاح ایلدی دیدیکه بو قلیوب حضرت عائشه یی
بولدیلر دخی آلتی یاشنده ایدی ابوبکره دیدکده قزی
عائشه یی رضی الله تعالی عنها و بر مشدر آکنه بر طبق خرمه
ویروب محمد علیه السلام کوندرمشدر بابام بقسون بکا نزی
دیدی ور رسول الله علیه السلام دخی نه کوزل دیوب عائشه یی
کندو یه چکنجه عائشه غضبه کلوب ابوبکره کتمشدر
محمد سکا نه سویلدی قزم دیدیکه هیچ سویلمه بابه بنی نفسنه
ضم ایملك دیلدی محمد امین دیرلر بو ایسه خیانت علامتی
دیدکده ابوبکر بن سنی محمده نكاح اتدم اندن شرعه
مخالف ایش صادر اولمز دیدکده حضرت عائشه حجابنده
باشنی بره اکمشدر ورسول الله وفات اتدکده یرینه ایکی
سنه اوچ آی اون کون یا خود ایکی سنه آلتی آی و یا دورت
آی خلیفه اولمشدر وخلافتی حقدر منکر وصحابه دکلدر
کافردر عمر رضی الله تعالی عنه واندن صکره ولیلرك افضلی
حضرت عمردر رضی الله تعالی عنه ابوبکردن صکره اون سنه آلتی
آی دورت کون خلیفه اولمشدر بیتسان وطبریه وفلسطین

وقدس وموصل وبعلبك وجزيره ومداين واهواز ونهاوند
واصفهان وغيرلو آنك كوننده فتح اولمشدر خلافتی حقده
بر يهودى ايله بر منافق مخاصمه منافق كعب بن الاشرفه
يهودى حضرت رسوله كيده لم ديوب رسول اللهك اوكنده
كوردكلرى دعوايه راضى اولميوب عمره كلدكده منافقك
كلّه سنى كسوب الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل
اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
آيت كريمه سى نازل اولوب جبرائيل ان عمر قد فرق الحق و
الباطل ديوب حضرت عمره حضرت رسول عليه السلام انت الفاروق
ديمشدر اصحاب قتيل طلب دم ايچون حضرت رسوله كلوب يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا نحو بجز عمره احسان
وتوفيق ايچون كلدك محمدك امرينه مخالف ايچون كلمدك ديو
يمين ايتدكلرنده آنلرك كذبنى اعلام ايچون اولئك الذين
يعلم الله ما فى قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم فى انفسهم
قولا بليغا آيت كريمه سى نازل اولمشدر قزى حفصه رسول الله
يه تزويج ايتمشدر حق ايله باطل بيننى آيردوغندن فاروق
دنلدى عثمان رضى الله تعالى عنه اندن صكره افضل عثماندر
عمر اردنجه اون ايكى سنه خليفه اولمشدر رسول الله آكا رقيه
وام كلثوم آدلو ايكى قزين تزويج ايتمشدر برى وفات ايتدكده
برينى دخى تزويج ايتمشدر اول رقيه اول وفات ايتدكده ام
كلثومى اول دخى وفات ايتدكده بر قزم دخى وليدى نكاح ايدردم
ديمشدر هيچ بر پيغمبرك ايكى قزين آلمق عثماندن غيره ميسّر
اولمامشدر ايچون آكا ذو النورين دنلمشدر خلافتی حقنده
ثبوتى اجماعلدر على رضى الله تعالى عنه واندن صكره افضل اولياء
حضرت عليدر عثماندن اردنجه دورت سنه طقوز آى ويا آلتى سنه

خليفه اولمشدر محمدك عليه السلام عمّيسى اوغلى در بن عليك
شهريم على قپوسى ديمشدر خلافتی حقده ثبوتى اجماعلدر
وجمله اصحاب رسول الله عادللردر حق اوزره درلر آنلره
طعندن وسبّدن احتراز واجبدر پيغمبريمز عليه السلام
سزلر بنم اصحابمه سبّ ايتمك زيرا سزلردن بركز احد طاغى
مقدارى آلتون تصدّق ايتسه اصحابمدن برينك ايكى يوز
اللتمش درهم بغداى بلكه نصفى ياخود نصف صاع بغداى
تصدّقلرينك ثوابنه يتشمز ديو بيوردى آنلر حبيب الله
درلر آنلردن بعض شى صورت شرده واقع ايسه حقيقتنى
الله تعالى بلور بزه لازم اولان آنلرى مدح ايتمكدر آنكيچون مصنف
جمله سى عدللردر ديمشدر بحسب البشرية عدالته منافى بعض
شى اولدوغندن اللهم ديمكله اعتذار ايلمشدر آنلرك اشلرى
اجتهاد ايله اولدوغندن بعضى حق اوزره درلر ديو حكم
ايتمشدر زيرا رسول الله اصحابم حقنده الله تعالى دن
قورقوك ديمشدر آنلرى سومين مبتدع وفاسقدر بعضى
خلوتنه محمدك عزرى نبيلر اسم سابع مرتبه سنه ايرشمديكلو
بر ايرشدك و ابوبكر ارشاد مرتبه سنه ايرشمدى بر اصحاب
مرتبه سنى تجاوز ايتدك ديدكلرى كفردر زيرا افضل اولياء
شاننده بلكه جمله اصحاب حقنده طعن ايدوب شيخى
رسول الله اوزرينه كندى ابوبكر اوزرينه تفضيل ايتمش
اولور بعض اصحابى سومبوب وشفاعتى انكار ايدنلر باطلدر
بو جمله سنى سوارز وشفاعتلرك اومارز اكر مؤمنلره
شفاعت ولمسه فاستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
آيت كريمه سنده مؤمنك ومؤمناتك كناهلرينك يارلغنمه سنى
استمك ايله امرك فما تنفعهم شفاعة الشافعين ده كافرلرده

شفاعتك منفعتنى نفيك معناسى فالمزدى ما من شفيع الا
من بعد اذنه دخى اثبات شفاعته دليلدر عذاب القبر
ودخى شهادت ايدرين عذاب قبر حقدر كافرلرك جملسنه
ومؤمنلرك عاصيلرنك بعضسنه مخصوصدر اهل حق
اتفاق ايتديلر الله تعالى قبرده ميتك ايچون بر دورلو حيوة
خلق ايدر انكله تألم وتنعم حاصل اولور اول حيوة كورلمك لازم
دكل وانكارى الله تعالينك كمال قدرتنى فهم ايتمدوكندندر شيدى
يشل اغاجدن آتش كوزلين رب العالمين ونطفة قذرة
احسن صورتده ايجاد ايلين خالق قوى عذاب وتنعمى
كزلمكه قادر دكلمدر بلكه اهل الله كبار دن نجه لرى مشاهده
ايتمشلردر بعضلردن مسموعمز اولدى نوم حالنده اولان
حالات قياس ايله حال رؤياده نجه كمسه در لو عذاب ايله
معذب اولورلر اما اثرينى يانده اولنلر مشاهده ايتمزلر مخبر
صادق خبرويرمشدر ايمان كتورمك واجبدر منكر ونكير
روايتده كافر اولور بر روايتده مبتدعدر كيفيتنه مشغول
اولمامز ادم اوغلانى اولوب يعنى عقل وتميز كنديله قائم اولان
نفس ويدوغى حالده قبض اولندوغى كبى حركت ونفس
كنديله قائم اولان روح قبض اولنوب قبره وارد قده
عوائق دنيويه زائل اولوب لذات والامى ايدرلر هنوز
دفن ايدنلرك نعلنلرك صداسنى اشيدركن شيئا بوزلو
وكوك كوزلو زياده هيبتلو منكر ونكير ادلو ايكى ملك كلوب
ميتى اوتوردوب روح بتون جسده ويا صدرينه دك حلول
ايدوب يا بدن ايله كفن اراسنده اولوب بدنله روحه ويا يالكز
روحه ارسلان بيوب ويا آتشه يا نملة اجزاسى متفرق
اولديسه ده بر روايتده صبيلره دخى سؤال انسه كوكدر

انبيايه اصح روايتده سؤال يوقدر تكويدن وپيغمبردن ودوه
ودبنده وقبلهدن رتك كمدر ونبيك كمدر ودينك ندر نسن ديرلر
اتا قبلهدن سؤال بر روايتده وارد اولمدى كتب معتبرهده
كورسدلك مؤمنلركل مطيع وكولك فاسق ومطيعلر جواب
ويره لر نكو بمز الله تعالى در پيغمبريمز محمد عليه السلامدر دينمز
اسلامدر قبلهمز كعبهدر ديهلر قبرده بلا عذاب ويا خود
سنى نك قولنجه جمعه يه دك عذابدن صكره هرجانبندن
توسعه اولنوب جنتدن بر دريچه آچلوب دورلو نعملر
ايده لر بعض روايتده الله تعالى مؤمنك كناهنه كفارت
ايچون دنياده مصيبت ويردوكمزسه موتنى شدتلى قلور
دخى دوكمزسه قبرده عذاب ايدركنه دوكمزسه محشرده وجهنمده
عذاب ايدردنلدى نسفينك جمعهدن صكره عذاب بردخى
عودت ايتمزدد كيله بونى تطبيق هر بوينك قولنده بعض
مؤمن مراد اولنمغله ويا قبرده دوكمزسه ديمك جمعه يه دك
دوكمزسه آخرته قالور ديمك اوله العلم عند الله تعالى كافرلر
وفاسقلر يعنى قلوبنده ايمان اولميانلر منافقلر جواب قادر اولميوب
ضغطة قبر ايله واودطبوز وعقارب وحيات ايله آنلر دردلو
عذابلر ايده لر آنه ولدن صقر كبى بر كره مؤمنلرى قبر صنوب
نعم جنت بغچه لرندن بر بغچه اولور اما كافرلره جهنم چقورلرندن
بر چقور اولور صحيح لوينى انس وجدندن عزيسى اشدر
القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران حديث
شريفى اكا دلالت ايدر الم موتدن وعذاب قبردن صكره
نفخ صوره وبعثه انتظار وعرض اعمال ونصب ميزان وصراط
قورقوسى وفصل قضا فتنه يه استعاذ ويا اشقا ايله نداية
انتظار حزنى مقرردر اه من ظلمة قبراه من هول الممات

ونشور من قبور و وقوف العرصات دنلمشدر اولنلر بوكوره
كلمهٔ توحيده و ایکی رکعت نمازه و بر تسبیحه اذن ویرلمزلر
کندیلره تأسف و دنیاده اولنلرك غفلتنه تعجب ایدرلر
و هر كون قبر ندا ایدر بن وحدت اویم قراءت قرآن ایله کل
بن ظلمت اویم نور صلوة ایله کل و بن تراب حجر اویم فراش طاعتله
کل و بن حیات وعقارب اویم تریاکه تقوی ایله کل و بن سؤال
منکر و نکیر اویم جواب کلمهٔ شهادت ایله کل بندن نجات بولسن
بن حسب نسب یری دکلم دیرامّا غافل انسان چوق سورمز
اونودرلر قصوری سوزلر قبور اونودرلر مال سورلر حسابی
اونودلر کنا هی سورلر توبه اونودرلر دنیایی سورلر آخرتی
اونودرلر دنیانك فناسی محققدر نتکم امام اعظم حضرتلری
رأیت الدهر مختلفاً یدور ، و لا حزن یدوم و لا سرور ، ولم
بیت الملك بها قصور ، فما بقی الملوك و لا القصور ، رأیت الناس
کلهم سکاری ، وكأس الموت بینهم یدور ، دیمکله دهرلر اختلافی
و حزن و سرورك عدم دوامی و کوشکو سرایلرك و صاحبلرینك
عدم بقاسنی و اولوم کاسه سنی دوران ایدوب ایچنلرك
هلاك اولدوغنی بیان ایتمشدر حضرت علی و خالف مراد النفس
قبل مماتها و سارع الی الخیرات قبل فواتها ، ستبکی نفوس
فی لغم حسرة علی فوت اوقات زمان جوتها ، دیمشدر یعنی
اولمزدن اول نفسك مرادینه مخالفت ایله و فوت اولمزدن اول
خیراته مسارعت ایله یقین زمانده نفسلر زمان حیاتلرینك
فوتنه غم و حسرت ایله آغلرلر دیمکدر علامت قیامت
و دخی شهادت ایدهرین حضرت محمد علیه السلام هر بر کلمه
خبر ویرمشدر قیامت علامتلرندن حققدر اوله کرکدر
کبی صغری لواطه و عورتلر بربریله عاشق و معشوق معامله

اتمك

اتمك و تسهیله تفاخر اتمك و بیوك کوچکه رحمت و کوچك
بیوکه تعظیم اتمامك و امر بالمعروف و نهی عن المنكر ترك
و عالملر دنیایه طابمق و جاهللر علمایه خصومت اتمك و یموز
آزیمق و شدادی بنالر یابمق و دین دنیایه صاتمق و قتلی
آز سایمق و ارحام قطع اتمك و مناره لری اوزتمق و مصحف
شریفی حل اتمك و مسجدلری نقشل اتمك و رشوت و ربوا ظاهر
اولمق و عورتلر ارك اوستنه بنمك کبی و کبی کبری باشی بلوددن
بوقارو و دکزلر طوغنه چقمز ایکی پاره بربرله بیخه بور رحمتلرك
هر فلاعنی کولکه سنده بیك کمسه یوررانبا عندن جمیع عالم
ربون اولور اول کونی بر ییلجه ایکنجی کونی بر آی اوچنجی
کونی بر هفته قلان کونلری سائر کونلر کبی اولمغه فرق کوه
عمری اوله جق دجالك خروجی کبی حضرت آدمدن قیامته
دك بو بلیه بر اولور بلا بوقدر جاز و لعنه استاذ درنجه
خارق عاده شیلر النده ظاهر اولمغه تکریلق دعوی سن
ایده جکدر ایکی کوزلك ارسنده یا کافر یازلیدر کوزی
اعوردر و حضرت عیسینك نزولی دخی فات کوکدن شام
شریفك مناره سنه آندن بوه ایتوب خوفندن طوزکبی
ارمکه بشلیں دجالی فی الحال اولدوروب محمدك علیه السلام
شریعتیله عمل ایتمه سی کبی انا قتلنا المسیح عیسی ابن مریم رسول
الله نحوینجه یهودی طائفه سی عیسی یی قتل اتدك دیدیلر حال بوکه
وما قتلوه وما صلبوه ولکن شبه لهم حسبنجه قتل صلب اتدیلر
بلکه یهوددن بر جماعت عیسی یی و والده سنی سب ایدوب
فره ده و خنازیر اولنجه یهود قتلنه جمع اولدقلرنده وما
قتلوه یقیناً بل رفعه الله الیه مقتضاسنجه سمایه رفع اولنجه
و خی اولنوب اصحابنه بنم صورتمه کیروب قتل و صلب اولنور

طاغدن اینوب برقارش یر بولیوب الا آنلرک جیفه‌لری
ورائحهٔ کریهه‌لری ایله طولمش بوله‌لر حضرت عیسی اصحابیله
دعا ایدوب الله تعالی دوه بوینی کبی قوشلری ارسال ایدوب
جمله‌سن کتوروب الله تعالینک امر ایتدوکی یره آتسه‌لر کرکدر
آندن صکره یغمور یغوب یر یوزن یویوب آریده آندن صکره
یریوزنده برمرتبه برکات اولسه کرکدر که بر انار بر جماعت
بدکلرنده دوکه‌مسه‌لر کرکدر بونلر بو حالده ایکن الله تعالی
بر کوزل رائحه‌لی یل کوندوروب جمله مؤمنلرک روحنی آنک
ایله قبض ایتسه کرکدر آندن صکره یریوزنده شرار ناس کلوب
بربرینه زنا ولواطه وسائر فساد لر اشلیوب اشکاره بربرینه قرشدوب
فرشوب یوزسز قدر فسادله عالم دولسه کرکدر یریوزنده
الله دیوجک بولنمه کرکدر آندن صکره قیامت شرار ناس اوزرینه
قوپه کرکدر و دابة الارض چقمسی کبی کعبه صفادن
چقسه کرکدر غایت فصیح لسان ایله سویلر عبد لله یریوزنی
طولدرسه کرکدر و کونک اوچ کون اوچ کیجه قدر طوغمیوب
صکره مغربدن طوغمه‌سی کبی و عیسی کبی جمله حقدر اولسه
کرکدر اول غیرک برسی دخاندر بر دخان چقوب مغرب ایله
مشرق آراسن طولدوروب قرق کون قدر طوروب مؤمنلر زکام
اولمش کبی اولوب کافرلر سرخوش کبی اولوب بورونلرندن و
قولقلرندن و دبرلرندن چقسه کرکدر و اوچ موضعده یری
مغربده بری مشرقده بری جزیرهٔ عربده خسف یعنی یره کچه کرکدر
و جمله علا مؤمنلرک صکی یمدن بر آتش چقوب خلق محشر یرینه
سوره کرکدر بونلر علامت کبری‌در علامت صغری سی قدر
کتابلرده بیان اولنمشدر تفصیلی تطویله مؤدی اولدوغندن
ترک اولندی قیامت ودخی شهادت ایده‌رین کرجمله‌ جوانلر

جنته کرمکی قنقکوزمرا دایدرده کده بر جل عیسی صورتنه کوروب
و یاخود ططیانوس لیهودی حضرت عیسی‌نک اولدوکی اوه
کیروب طشره چقنجه حضرت عیسی صورتنه تشبیه اولنوب
قتل و صلب اولنمشدر و ان من اهل الکتاب الا لیؤمنن به قبل
موته فحوا بنجه اهل کتابدن برسی ولمزا لا عیسی‌یه ایمان ایدردی
اولورلکن نعم و یومز و یا سمادن اندوکی وقتده جمله خلق
دین اسلام اوزرینه اولوب قبول قوردله صبی بلالله
کزوب عیلک ایتسه کرکدر و مهدی حضرت عیسی‌دن
مقدمجه آل رسولدن ابتدا حرمین شریفیندن یا مغربدن
و یا بخارادن خروج ایدوب اندن بیت المقدسه کلوب عقیبنده
دجال لعین چقوب حضرت عیسی ایله جمع اولسه کبی
و یاجوج و ماجوج شیخ علی الصدر القنوی شرحنده درکه
آنلر ایکی صنفدر بری غایتده کوچک اولورلر و بری غایتده
بیوک اولورلر حالا اسکندر ذو القرنینک یاپدوغی سدک
آردنده درلر وقتی کلدکده چقسه‌لر کرکدر چوقلقده اول
مرتبه‌ده بولورکم ابتداسی طبریه دریاسنه کلدکده صوینی
بالکلیه ایچوب دوکتسه‌لر کرکدر آخری کلدکده صو بولیوب
اول بونده صوواریمش دیسلر کرکدر صکره بیت المقدس
جبل خمرده‌لر بر طاغه کلوب بریوزنده اولنلری جمله قتل
ایتدک کلوک کرکده اولنلری قتل ایده‌لم دیو کوکه اوقلار
آتوب و فلک اوجی قانلی کلسه کرکدر حضرت عیسی اصحابیله
طورده محصور اولوب برمرتبه قحط اولسه کرکدر که براوکوز
باشی آلتون خیرلو اولسه کرکدر بونلره بور آلندن آندن صکره
حضرت عیسی اصحابیله دعا ایدوب آنلرک بوینلرنده قورتلر بیدا
اولوب جمله‌سی بردن هلاک اوله کرکدر حضرت عیسی اصحابیله

دابة الارض

یاجوج ماجوج

اولوب اصلا جانلو کمسه قالمیوب کیدر لکن وقتی معین دکلدر یسئلونک
عن الساعة ایان مرسیها قل انما علمها عند ربی لا یجلیها لوقتها
الا هو آکا دلیلدر لا یاتیکم الا بغتة ایت فحواسنجه ان الساعة
تهیج بالناس والرجل یقوم سلعته فی سوقه والرجل یخفض
میزانه ویرفعه حدیث مقتضاسنجه قیامت بغتة کلسه کرکدر
وما امر الساعة الا کلمح البصر او هو اقرب منه آیت کریمه‌سی دخی
آکا دلیلدر وتکون الجبال کالعهن المنفوش فحواسنجه طاغلر هواده
قوش اوچسه کوکدر و کوکلر دکرمنلو کبی تیز تیز دوردایدر
فاذا انشقت السماء فکانت وردة کالدهان مقتضاسنجه یارلوب
کول کبی قزه روب یاغ کبی اریوب دوکولسه کرکدر و دکزلر
بربرینه آقوب کونش و آی قاره اولوب و یلدوزلر دوکلوب
و یرلر حرکت ایدوب کاه اوزانوب کاه قصله حتی یر بونک وزرینه
بر تخته زمان یعنی فرق سنه کجه کدن صکره کرو حق تعالی لا تری
فیها عوجا ولا امتا قول شریفی اوزره یری دوزلدوب
آنکنجی و بیا و بحی صورده نفخ اولندوغی کون اولنلری دیرکوره
کرکدر قبرلردن لقد جئتمونا کما خلقناکم اول مرة فحواسنجه جمله
چپلاق و یالن آیاق و باشی قباق امة محمد کفنلریله قوپار
کرکدر کفن بحثنده آکا دلیل واردر و برزوا لله جمیعا فقال
الضعفاء للذین استکبروا انا کنا لکم تبعا فهل انتم مغنون عنا
من عذاب الله من شیء قالوا لو هدینا الله لهدیناکم سواء علینا
اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محیص فحواسنجه قبرلردن کفارک ضعفاسی
مستکبرلرینه پیغمبرلری تکذیب ایتمکده بز سزه تابع ایدک
بزی عذابدن قورتره بلورمسکز دیدکده الله تعالی بزه هدایت
ایدوب پیغمبرلره ایمان ایده ایدک بز دخی سزه طریق مستقیمه
هدایت ایدر دک لکن مقتدی اولنه مدوق صبر ایتسک ده جزع

انسانه عمل بدن بزه خلاص یوقدر دیه‌لر پیغمبرلره و اولیایه
و علمای عاملینه و عبادتنده مخلص صلحایه جنتدن حله‌لر
و براقلر کلوب کیوب و بنوب عرش کولکه‌سنده یعنی جنت فردوس
ده نعیم ایچنده او نورسلر کوکدر بش وقت نمازی جماعتله قلوب
مجلس علمه حاضر اولنلری سکلر عرش کولکه‌سنه کتوروب محشر ینده
قلنلر بزم نه یتمز ایشمز وار ایدی بز دخی جماعته و علم مجلسلرینه
واروب بو دولته نائل اوله ایدک دیسلر کرکدر کرو فلان
خلایق لقد جئتمونا فرادی کما خلقناکم اول مرة وترکتم ما
خولناکم وراء ظهورکم وما نری معکم شفعاءکم الذین زعمتم انهم
فیکم شرکاء لقد تقطع بینکم وضل عنکم ما کنتم تزعمون فحواسنجه
آج و صوسز و عریان آیق اوزره صقشوب کوزلری کوکه
دکوب حیرت و دهشت ایچنده طورسلر کرکدر و حشرناهم
فلم نغادر منهم احدا وعرضوا علی ربک صفا آکا دلیلدر یوم
یفر المرء من اخیه وامه وابیه وصاحبته وبنیه لکل امرئ منهم
یومئذ شأن یغنیه فحواسنجه اول کونده کشی قرداشندن و پدر
مادرندن و اهل و اولادندن قاچوب هر کشینک کندیه یتیه
حال و شانی اوله کرکدر حضرت عائشه یا رسول الله عورتلر
چپلاق حشر اولنورسه عیب دکلمیدر دیدکده حضرت رسول اول کون بر کونا
دردر که هر کس یانده کی آزی عورتی بلمز دیمشدر کنش باشلرینه
بر میل یعنی دورت بیلک آدم قدر یقین کلوب هر کس عملرینه
کوره تر لنسلر کرکدر کمی طوبوغنه کمی دزینه کمی بغزینه کمی دپه‌سنه دک
تر ایچنده بونسلر کرکدر اللی موقفده اللی بیک بیل بو حال اوزره
اوله‌لر کرکدر عرش کولکه‌سنده اولنلر بر ساعت کبی کلسه
کرکدر دنیاده ملکلرک یازدوغی کتابلری ننه و برسلر کرکدر
ونخرج له یوم القیامة کتابا یلقیه منشورا آکا دلیلدر فاما من

اوتی کتابه بیمینه فسوف یحاسب حسابا یسیرا فحواسنجه مطیعلر
صاغندن ویریلوب وینقلب الی اهله مسرورا فحواسنجه سرورایله
اهلنه کلوب آلن کتابی اوقولک دیسه کرکدر وکافرلره
صولندن ویا ارقه‌سی اردندن ویریلوب نولیدی کتابم
ویرلمسه ایدی دیه جکدر فاما من اوتی کتابه وراء ظهره
فسوف یدعو ثبورا و یصلی سعیرا آکا دلالت ایدر وجمله خلقه
بردن الا له الحکم وهو اسرع الحاسبین فحواسنجه حلب شات
مقداری وقتده حق تعالی واسطه‌سز عقاید واقوال وافعالدن
حتی قصد قلبندن سؤال اتسه کرکدر اما خاطره کلوب کچنلر
معفودر رسول اللهک شفاعتله بعضلر ایکسنده دخی
معفودر دیوب رسول الله امتمدن خاطره کلان کناه
عفو اولندی آنی سویلیوب ویا اشلمدکجه دیدکیله استدلال
ایلدیلر اما بزم جحتمز وان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوه یحاسبکم
به الله در حدیث شریفده خاطره کلوب قصد اولنمیان مراد اولنور
ودخی قیامتده الله تعالی مؤمنی ستر ایدر فلان کناهی وفلانی
بلورمیسن دیو مؤمن دخی بلورم ای رب دیو حتی کناهلرینی
تقریر وکوکلندن کلانی اعتراف ایدرکن حق تعالی قولم سزی دنیاده
ستر اتدم بوکون دخی برلغدم دیوب کتاب حسناتی ویره کرکدر
خبرده کلدیکه حق تعالی هر پیغمبره امر ایدرکه امتله بله حساب
اولنه بزم پیغمبریمز دخی یا رب امتمک حسناتیم المده اولنور
که قبایحنه مطلع اولمغو ددکده حق تعالی سن آنلرک قبایحلرینه
مطلع اولمیه‌سین آنلرک حسناتیله بن کورورم دیسه کرکدر
انبیا و اطفال مسلمینه و عشره مبشره‌یه حساب مناقشه
وعذاب سؤال قبر بوقدر اما حسنا عرضکه فلان اشلدک عفو
اتدم دیو سؤال واردر و مظلومک حقنی ظالمدن آلی ویره کرکدر

ظالمک خیر عملی وار ایسه بر دانقی بر یننه بدی یوز رکعت جماعتله
قلنمش نمازنک ثوابی آلوب مظلومه ویره کرکدر ثواب ظلمنه
یتمیوب ویا اصلندن یوغسه کناهی ظالمه یوکلتسه کرکدر
حضرت رسول ءمن المفلس دیوب اصحاب مالی ولمیان دیدکده آکا
مفلس دیمشدر فضیل بن عباس بر دانق حرامدن اجتناب آکا
سوکلودر حلال مال الله یوز بیک تصدقدن دیمشدر سفیان ثوری بتمله
الله بیننده بتمش کناه آکا اسهلدر بتمله قول بیننده برکناهدن
دیمشدر میزان کندی ایله عملک مقداری بلنمش نسنه یه درلر
کیفیتی بلمکدن عقل قاصردر ودخی ترازو قوریلوب خیرلر
کوکچک صورتله وشرلر چرکن صورتله ویاخود صحایف
اعمال چکلسه کرکدر والوزن یومئذ الحق فحواسنجه میزانده
حقدر هر کفه‌لری یر ایله کوک دن بیوک میزانک نوردن
کفه‌سنه خیرلری قیوب عرش قلمنی ایله آغر اولنلر جنته
وشرلری ظلمتدن کفه‌سنه قیوب خیر طرفی آشغه انمکله
آغر اولنلر جهنمه کوره کرکدر فمن ثقلت موازینه فاولئک هم
المفلحون ومن خفت موازینه فاولئک الذین خسروا انفسهم
بما کانوا بایاتنا یظلمون آکا دلیلدر حضرت داود هر کفه‌سی
بر ایله مغرب آراسی کبی کوروب یا رب حسنات ایله بونی کیم طولدره
قادر اولور دیدکده الله تعالی یا داود راضی اولدوغم عبدک
برخرمه‌سی طولدورر دیمشدر بطاقه کلمه شهادت کوزارجه
طوقسان طقوز آوراز سجلاتدن آغر کلدیکی دلیلدر الامر
الله تعالی ورحمتی وسعت کل شی قولنجه کرم وفضلندن مغفرت
ایده ویا شفاعت ایریشه پیغمبرلردن یا اولیادن یا علمادن
ویا شهدادن ویا صلحادن اکر شفاعت اذن ویرلورسه
اکر ایمان ایله کندی ایسه شفاعت جهنمدن خروج ویا عدم

دخول و یا رفعت درجه و یا حرمتی عند الله زیاده اولمق ایچوندر
بزم پیغمبریموزك شفاعتی جمله درحقی پیغمبرلوه بله ایدجکدر
شفاعت کبری و مقام محمود آنك ایچوندر محشر یرنده خلائق
جمع اولوب آج و صوسز و عریان آیق اوزره صغشوب الکی
بیك یل سرکردان و خور و حیران جهنم هیبتی یرکادن و ما
لك خشمی یرکادن و تکوی خوفی یریاننددن یا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا
لا تنفذون الا بسلطان نحواینجه انس و جن ملکلر صفلرندن
یریره کتمکه مجاللری و لمیوب لامان آجلقدن و صوسزلقدن
و کونشی استیسندن دیه لر حضرت آدمدن و نوحدن و ابراهیمدن
و موسی دن و عیسی دن شفاعت ایسته لر جمله پیغمبرلر نفسی نفسی
دیه لر جمله خلائق عرشی آلتنده بزم پیغمبریمز عرشك فوقنده
اولوب شفاعت کبری و فتنه محشره کلوب امتی امتی
دیوب سجده یه واروب ایده آی جبار عالم نفسمی و اهل عیالمی
فدا قلدم شو بلالی متیمك اوزرندن قالدر دیو تضرع ایلر قال
الله تعالی یا حبیبم بو کون بجه کونی دکلدر رسك و یره یم دیه
بر مرتبه رحمتی فیض ایده که شیاطین کفار بیله شمدی بزه
دخی رحمت اولور دیه لر عسی ان یبعثك ربك مقاما محمودا ایله مراد
شفاعت کبرانك قبولی مقامدر بوندن صکره رسوله خدمت
ایچون کمش تللی طاعتلی ایچولو کبی جنتده بیك غلمه کله مرسلر
بوجه منبرلرده نبیلر آلتدن آلتنه منبرلرده علماء عاملین
نورکورسیلرده شهدا و صلحا قرآن اوقور کبی و نوره لر بوم
یقوم الروح والملائکة صفا لا یتکلمون الا من اذن له الرحمن
و قال صوابا نحوایجه آنلر دخی اذن ویرلدکده اقربا و تعلقاته
و احبابنه شفاعت ایده لر قرآن کریم دخی کندو یه تعظیم ایدنلره

شفاعت ایده اثمنلردن شکوی ایده شفاعتی و شکواسی مقبول
اوله کعبه مکرمه دخی شفاعت و شکوی ده بوبله ایده واکر
ایمانسز کیدرسه فکیف اذا جئنا من کل امة بشهید و جئنا بك
علی هؤلاء شهیدا یومئذ یود الذین کفروا و عصوا الرسول لو تسوی
بهم الارض ولا یکتمون الله حدیثا نحوایجه کافرلرك عدم ایمانلرینه
شهادت ایدن نبیلرك صدقنه بزم پیغمبریمز شهادت ایتدکده
کوبده جوارح اعضالری کناهلرن اقرار ایدوب تکویدن کتمکه
مجاللری و لمدوغی حینده کندیلرینك تراب اولملرینی تمنی ایدرلر
ان عبادی لیس لك علیهم سلطان نحوایجه آنلر امتلکدن و قولقلدن
جهنملدر آکا شفاعت و رحمت اولمز زیره حضرت ابوطالبك
مرض موتنده کلمه شهادت طلب اولندقده ابا ایلیوب قبیلمدن
عار ایده رم دیو اعتذار ایدیجه سنك ایچون استغفار اتمکدن
زائل اولمام نهی اولنما دقجه دیوب ما کان للنبی والذین آمنوا
ان یستغفروا للمشرکین آیة کریمه سی نازل اولمشدر و ما کان استغفار
ابراهیم لابیه الا عن موعدة وعدها ایاه فلما تبین له انه عدو
لله تبرأ منه ان ابراهیم لاواه حلیم آیة کریمه سی دخی آکا شاهدر
یوم لا ینفع مال ولا بنون الا من اتی الله بقلب سلیم نحوایجه مال
و اولاد دخی قلب سلیمی اولمینلره نفع ویرمز فرارله و یا رشوتله
و یا شفاعت باطله ایله قورتله مز و هیچ جهنمدن چقمز سؤال اولنور
کافرلر عمری قصیر ایکن کفر ایچون ابدی جهنمده قالدر جواب بنده
لا یسئل عما یفعل درز و یاخود کافرك اعتقادی ابدی کفر اوزره
در مؤمنك اعتقادی ابدی ایمان اوزره اولدوغی کبی انکچون
کافرلر ابدی جهنمده مؤمنلر ابدی جنتده اولورلر و لو تری اذ
وقفوا علی النار فقالوا یا لیتنا نرد ولا نکذب بآیات ربنا و نکون من
من المؤمنین نحوایجه کافرلر عذابی کورد کلرنده دنیایه رد اولنور

مؤمن اولمغی دلکوندنده تمنی ایدرلو قبلوندن رجوع اتمزلر ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون آکا دلالت ایدر و آکو ایمان
ایله کدوب کناهی آغر کلوب مغفرت و باشفاعت ایرشمدیسه
جهنمده تخلیص وتذهیب ایچون کناهی مقداری یا اکسك یا نو
نتکم والده ولدی نادیب ایچون ضرب ایدر و شفاء ایچون دواء
مرایله و فصد وحجامت ایله کوا ایدرلر کناهدن عاری جنته
لایق اولدقده صکره چقوب جنته کیره کوکدز خیری وشری
مساوی اولنلر جنت ایله وجهنم اراسنده وبینهما حجاب وعلی الاعراف
رجال نحوینجه اعراف اوزرنده اوله لو جنته بقوب محزون جهنمه
بقوب مسرور اوله لو ونادوا اصحاب الجنة ان سلام علیکم لم یدخلوها
وهم یطمعون واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظالمین آکا دلالت ایدر ونادی اصحاب الاعراف
رجالا یعرفونهم بسیماهم قالوا ما اغنی عنکم جمعکم وما کنتم تستکبرون
اهؤلاء الذین اقسمتم لا ینالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
علیکم الیوم ولا انتم تحزنون نحوینجه اصحاب کفار رئیسلرینی
کوررلر سیمالرندن بلورلر یا ابا جهل ویا فلان سزك جمعکوز و استکبارکوز
سزه غنا ویرمدی شونلری الله تعالی رحمتنه نائل قلماز دیو قسم
ایتدیکز دیو جنتده سلمان و فلان کبی لری کوستره لر بعده آنلره
دخی جنته داخل اولوك بوکون سزه دخی خوف حزن یوقدر دنلمسی
کوکدز تصدیقنده ضعفی اولوب ذره قدر ایمان ایله کیدن البته
جهنمدن چقسه کوکدز جمله مؤمنلر مؤمن بره ده برابردر دیلیلده
متفاوتلردر آنوك ایچون رسول عالمینك ایمانیله چکلسه
ابو بکرك ایمانی آغر کلوردی دیمشدر صراط ودخی صراط کیبر نیکه
قلدن انجه و قلیجدن کسکندر و یدی قنطره در هر قنطره سی اوچ
بیك یللق یولدر بکی یوقش بکی اینش بکی دوزدر جهنم اوزرینه

قورلسه کوکدز اول رسول الله امتیله صکره مرسلر دخی صکره
نبیلر دخی صکره صدیقلر دخی محسنلر دخی صکره شهیدلر دخی
صکره مؤمنلر جمله خلق آنك اوزرندن کچسه کوکدز وان
منکم الا واردها کان علی ربك حتما مقضیا آیه کریمه سی نازله
اولدقده جبریل امین جهنمه اولان عذابدن وصف ایدنجه
حضرت رسول برقاچ کون ناسدن احتجاب یدوب اغلادوغنی
کسه سؤال ایدمیوب حضرت فاطمه دن رجا ایلدکلرنده سؤال
ایدنجه بو آیتك نزولنی وجهنمك اوصافنی بیان ایدوب حرها
شدید وقعرها بعید وحلیها حدید وشرابها صدید وکلامها
هل من مزید وثیابها مقطعات النیران مملوءة من عقرب
وثعبان ولو ان حرة ابرة فتح منها لاحترق منها اهل الدنیا
ولو ان ثوبا من ثیاب اهلها علق بین السماء والارض لماتوا
من حرها ولو ان ذراعا من السلسلة التی ذکرها الله تعالی
فی القرآن وضع علی جبل لذاب الی ارض السابعة ولو ان رجلا
بالمغرب یعذب لاحترق الذی بالمشرق دد کده حضرت فاطمه طاقت
کتوره میوب یقلدی آیاقت بولدقده آغلیوب وصیحه ایلیوب تو
بن دنیایه کلمیبدم دیمشدر اصحاب اشدوب هر بری بونك کبی
تمنیلر ایلمشلردر مالك بن سلمه اشدوب تسلیم روح ایله مشدر
صغیره نوی باباسی بو قبلوکلوب ندن اولدوغنی خبر الینجه اول
دخی تسلیم روح اتمشدر حضرت رسول سجده یه واروب جبریل امین
بالجمله سموات سبعك ملکلری سجده یه وارمشلردر حق تعالی سکا
جیبمك مرادی ندر ددی دیمشدر حضرت رسول امتمه نار
نه اشلر دینجه خلیل ابراهیمه اشلدوکم کبی اشلرك ددی دیمشدر
ثم ننجی الذین اتقوا ونذر الظالمین فیها جثیا آکا دلیلدر آنلرك
بالمرصاد نحوینجه صراط اوزرنده ملکلر مؤمنلری کوزلیوب

بچورسلر کرکدر جهنم دخی تزکیچ ای مؤمن که نورك نارمی
سویندررر دیه جکدر حساب ایله میزان صراط اوستنده
اولجقلر رقّن ثقلت موازینه فاولئك هم المفلحون نحو ایجه میکر الله
صکره عمل بوندر کی یلدرم کبی کی سکودر آت کبی وکی یورر
آت کبی وکمی مکلبو مکلبو آرقه سنه کناهی یوکلنمش آخر
بچن اوچ بیك یلده کچه کرکدر وکی دوشوب جهنمه کوسه
کرکدر صراط اوزرنده یدی موقفك آولکه سنده ایماندن
ایکنجیده وضوء وغسلدن اوچنجیده صلوتدن دوردنجیده
اوروجدن بشنجیده حجدن آلتنجیده زکوتدن یدنجیده آتایه
آنایه ایلوکدن سؤال اولنسه کرکدر **حوض** ودخی هر پیغمبرك
میدان عرصانده برحوضی واردر صوبی جنتدن کلوجنته
کرمدن اول امتیله آندن اچسه لر کرکدر بزم پیغمبرمزك
حوضی سوره کوثرك تفسیرنده بیان اولنمشدر جمعیسندن
بوکدر خیر کثیر صاحبی برابرمقدر برجانبندن برجانبنه بر
آیلق یولدر کنارنده زبرجدن کاسه لری وکمش باردقلری یلدزدن
چوقدر آندن برکره اچن آرتق صوسمز بنه اچجك کلال صوسز
کبی لذتن بولجقدر صوبی بالدن طاتلودر وسوددن آقدر
وقیمقدن یمشقدر وقاردن صوقدر وقوقیسی مسکدن اطیبدر
جنت وجهنم ودخی جنت وسارعوا الی مغفرة من ربكم وجنة
عرضها كعرض السموات والارض اعدت للمتقين نحو ایجه وجهنم
واتقوا النار التی اعدت للکافرین مقتضاسنجه حقدر شمدیکه حالده
موجودلردر لکن مکانلرنده نص صریح یوقدر اکثر علما جنت یدی
کوکلك فوقندن عرش سقفیدر وجهنم یدی یرك آلتنده دیمشلردر
عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى آیة کریمه سی سقف
الجنة عرش الرحمن والنار تحت الارضين السبع حدیث شریفی

آنلرم

آنلره دلیلدر ودخی بولونقطه اسمیله مسمی دورت بیك باشلی
هر ایکی باشی نك آراسی بشبوز یللق یول اولان اوکوزوك
آول دخی کندیدن اعظم طاش طاش دخی بالق بالق دخی
دریا دریا دخی روزکار روزکار دخی ظلمت ظلمت دخی نور
بیك باشلی هر باشنده او توز بیك لسانی اولان جهنم جهنم
دخی ثوری اوستنده در ثوری لشنده نه واردر الله تعالادن غیری
کمسه بلمز دیلمشدر جنت اهلی جنته کردکدن صکره خالدین فیها
نوبجه ابدی آنده قالورلر هیچ چقمزلر حیوة آنده حقیقته در
آنده اولملك وقوجه مق وقورقو اولمامز غزن باقیدر نعمتلری
صافیه در وشرابی اثم ولغودن خالی در آنده بال وسود وشراب
وصوار مقلری وسائر ازمقلر نهر رحمت ونهر کوثر ونهر کافور
ونهر تسنیم ونهر سلسبیل ونهر رحیق کبی ودره مجوفه
چادرلر واچنده یمش حله دن تیلری وکمکلری واچنده
ایلکلری کورونن اهل مستوره لر وسائر نعمادی ممکن در
اولمیلو کوزلر کورمش دقولقلر اشتمش خاطرلره کلمش
شیلر وارفقتانلر اسکمز آیق بولنمه وارمق واویقو ویومق
وحزن وغم وکذب بهتان وحسد وعداوت وسائر اخلاق
ذمیمه یوقدر وآنده اولان حوریلر وعورتلر حیضدن ونفاسدن
وبو منخلقدن وطبعت استقذار ایده جك نسنه لردن ور
زرچلرینه ملالت ویره جك اقوال وافعال واطواردن بریلودر
اقبال اتدکده یوزلرینك نوری کنش کبی تلالؤ ایدر بونك
صاحبی کورنه کونشك نورینی محو ایدرو توکوکندن آجی دکولر
طتلو اولوردی وینه اول حوریلر اصابع رجلدن دزلرینه
دك زعفراندر دزلرندن ممه لرینه دك مسك اوزرندن ممه لرندن
بوینلرینه دك عنبر ابیضدن آندن باشنه دك کافوردندر

لم يطمثهن انس قبلهم ولاجان فحواسنجه آنلره زوجلرندن اول
انس وجن مس ايتمامشدر ديمه ده واجمده وجماعده آنلره دخی
بوزآر قوتی ویرلسه کرکدر. بو بنك كوكسلرندن آينه كبی
يوزلرنی کورسه لر کرکدر وقضاء حاجتلری رشح مسك کبی تر
اولوب چقه کرکدر هرنه طعام وشراب استرلرسه حاضر
پشمش وقوتارلمش نوردن صفحه لر وآلتون صحنلر وجواهر
کاسه لر ایچنده هر لقمه سنده بر حلاوت وهر جرعه سنده بر لذت
اولان ولكم فيها ما تشتهی انفسكم ولكم فيها ما تدعون فحواسنجه
نفسلری مشتهاسی طعاملری وکلوبنه کلوب حاضر ایدرلرسه آغز
آغزلرینه کورور رضوان آنلره کلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم
فی الايام الخالية ديو تعظيم ايدوب تسليم بدنلی طاغلمش
انجولر کبی اوغلانلر فارشیلرنده آل بغلیوب خدمت ایدرلر
اهل جنتك ادناسنه سکسان بيك خادم بتمش ایکی زوجه
لؤلؤ یاقوت وزبرجددن شام شريف یا نندهکی جابیه ایله
صنعاء یمن اراسی قدر بر قبه ویرلسه کرکدر وشجره طوبی
دخی جمله اهل جنتك دارلرینه ایرشمشدر آنده انواع دورلو
میوه لر وکونکون قوشلر واردر ودیرلرکه یا ولی الله بن عين
سلسبیلدن ایچدم وجنت روضه لرنده عرشك آلتنده بسلندم
لحمم سمیز وطیب در بنی آل یه اهل جنت دخی نه کونه مراد
ایدرلرسه اوکلرینه کلوب بر لوتعه اوچر بوینه وار دوکه
برنی قیزرتسه عنبله بری دخی بغر وبشرمك قوزمق
اولمز طیراغی مسکدن چاقللری انجودن ویاقوتدندر
بناسنك بر کرپچی آلتوندن وبری کوموشدندر بعضیلرنك ابيض
کبی یاقوت احمر کبی زبرجد اخضر درچاموری مسك اذفر زاد
عنبر وزعفراندر کوکی قبوسی واوه درجواهرله مرصع آلتوندن

[Margin note beside the right page:] جمله یا لکیه حاطلر او رر تعیّن و متشنت اولیه بلکه هنه اسخی

اولکیدن انبیاء وعلماء وشهداء واسخیاء اولکیدن مصلیلر
اوجنجیدن قپودن زکوة ویرنلر دوردنجیدن امر بالمعروف
ونهی عن المنکر ایدنلر بشنجیدن شهواتدن نفسنی منع ایدنلر
آلتنجیدن حجه کیدنلر یدنجیدن غازیلر سکزنجیدن محارمدن
کوزن یوموب سائر خیرات ایشلینلر کوجك لرد رجحنم
کبرن کافرلر وشیطانلر ومنافقلر آنده قالورلر فاليوم ننسيهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا فحواسنجه هیچ چقمزلر الله تعالی آنلره اونتق
معامله سی ایدر بنکم آنلر دنیاده اول کونی اونتدیلر ایدی
يوم يعض الظالم على يديه فحواسنجه جانلرینك آجیسندن المويبنی
اصرلر دعا ایدرلر یارب بزه رحمت ایت دیه لر وما دعاء الكافرين
الا فی ضلال فحواسنجه نفع ویرمیوب بلکه زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون فحواسنجه عذابلری زیاده اوله ابلیسه
لوم ایده لر که سبب سندن اولدی ذ دخی ناردن منبر اوزرینه
چقوب دیه که حجه قاطعه لی پیغمبرلری تکذیب ایتدکز بنم خود
جهنم بوق ایدی نفسکزه وهواکوزه تابع اولدکز کندی جزاکز
درسزدن بکا وبندن سزه امداد یوقدر دیه وقال
الشيطان لما قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فاخلفتكم وما كان لی عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم
لی فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي
انی کفرت بما اشرکتمونی من قبل ان الظالمین لهم عذاب اليم
فحواسنجه بکا لوم ایتمك کندی نفسکزه لوم ایدك دنیاده بکا
اشراککزه بو کون بن کافر اولدم عذاب الیم ظالملر ایچوندر دکه
جمله سی بردن دیه لر الهی بزی کرو دنیایه دوندر بو کره عمل
صالح ایشلیلم فیقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل آکا دلیلدر حق تعالی اخسئوا فيها ولا تكلمون

[Margin note beside the left page:] اما بو نسلرك عاصیلری ایمان ایله کیدنلری دوزخه
ودوزخ بر اتلقدن اولور بعضیلرینی الله تعالی مغفرت ایدر
مشیئتنه در کیمی شفاعتله کیمی فضلی ایله
بالجمله جنته بار عددر کوره جهنمدن صکره شفاعت
ایله وبا عنایته صوبجی عفو ایدوب جنته کوندره

يعنى باشكوز آشاغه طوتك بكا آرتق سويلمك ديه بعده
رحمتدن مأيوس اولوب بسترلر دوه بوينى كبى يلانلر وقميزلر
قاطرلر كبى عقربلر ايله عذاب اولورلر روايت اولنديكه جهنمك
يدى قپوسى ويدى طبقه سى واردر هر طبقه ده يتمش بيك شهر
واردر هر شهرده يتمش بيك محله واردر هر محله ده يتمش بيك
حولو واردر هر حولوده يتمش بيك او واردر هر اوده يتمش
بيك قپو واردر هر قپوده يتمش بيك تابوت واردر هر تابوتده
يتمش عقرب واردر هر عقربك بيك قوروغى واردر هر قوروغنده
زقومدن بيك آغاج واردر هر آغاجك دبنده يتمش بيك
زنجير و بوقاغى واردر هر برنه يتمش بيك فرشته يا بشوب طورلر
وهر فرشته نك النده يتمش بلان واردر هر يلانك آغزنده
آغودن بر دكز واردر زبانى ملكلرى آنلر ايله واود ايله واتشن
صو ايله عذاب ايدرلر قرآن عظيمنده وان يستغيثوا يغاثوا
بماءٍ كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
نحوابجه ظالملر صوسزلقلرين دفع ايچون يارده طلب ايتدكلرنده
اهل نارك بدنلرندن آقن قان ايله وار كله يارده اولنورلر يعنى
صولنورلر بعضلرنا ايدنلرك فرجندن آقان صودر ديرلر
اول دخى اوله سجافدرکه يجن ايچمك ايچون يوزلرينه يقين كلديكده
يوزلرينك آتى بريان كبى پشوب ايچنه دوكلوب واچن ايچه لوبغر
پاره پاره اولوب دبرلرندن دوكله بغوراستيلوب بولوب كله
بغور بغارصنه لو يلانلر وعقربلر باغوب كافرلرى صوقدقلرى
بيك يلده كتميه كافرلر ايتدن فرياد ايده لر ربنا بدلو النار مثويكم
خالدين فيها الا ما شاء الله نحوابجه زمهريرطاموسنه سورهلر
شدتندن شتاسندن مفصللرى پاره پاره اولوب كنه آتش طا
طاموسنه كتوره لر بو حال اوزره ابدى عذاب ايده لر مالكك اون

سكز بيك زبانى خذمتكاره واردر هر بريله يتمش بيك زبانى خذ
خذمتكارلرى واردر بوقرق بيك كافره بر دفعه عذاب ايدرلر
آلوربنه وآيقلربنه اوتوز بيك كافرى آلوب جهنمه بردن آتارلر
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب نحوابجه
هر باركه كوكدلرى ياتوب كمر اولدقده حق تعالى كونارده دريلر
بتوروب عذاب ايتدكدر خالدين فيها ابداً نحوابجه هيچ عذابلر
دوكنمز ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء
او مما رزقكم مفهومنجه اهل جهنم اهل جنته اوزرينزه صودن وياخود
خود الله تعالى سيزه ويردوكى رزقدن افاضه ايدك ديو ندا ايدر
قالوا ان الله حرمهما على الكافرين نحوابجه اهل جنت الله تعالى كافرلره
آنلرى حرام ايلدى ديرلر وآنلره دخى ويأتيه الموت من كل مكان
وماهو بميت نحوابجه توتى موجب عذابلر هر مكاندن كلور لكن
اولوم يوقدر كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعاً قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم لاخريهم فما
كان لكم من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون نحوابجه هر بارى
كفاردن بر جماعت نارده داخل اولدقده كفرده قرندشى اولان جماعته
لعنت ايدرلر حتى جمله سى نارده تلاحق ايدرلر صكره داخل اولان
اتباع اول كونلر ايچون يارب بزى بونلر آزدردى بونلره عذابى
بزدن زياده ايله ديرلر حق تعالى دخى هر بريكز ايچون عذاب زياده
اولور ديوب اول كون كافرلر صكره كونلره سزك بزم اوزرمزه
فضلكز يوقدر آنديكز شى سببيله عذابى طاتك ديرلر كوكدر
والعياذ بالله تعالى اول عذابلردن الله تعالى به صغنورز
حبيبى حرمتنه خلاص ايده قضا وقدر الله تعالى قدرت مع
سيله اشيانى ترتيب حكمله ايجاد ايلدكى علم وتقديرنده

تحوّل و تبدّل محال اولدیغی ترتیب اشیاده حکمتی اوزره در
تحویل و تبدیله قادر ایکن بر له تحوّل یوقدر جمله دن بری
ابوجهلک عدم ایمانینی بلوب و تقدیر ایتمک سبیله آکا ایمان
ایتمک حدّ امکاندن چقمز امکان ذاتی دن امتناع ذاتیه
انقلاب ممتنع اولدوغیچون آنک کفر اوزرینه موتنی بلوب
و تقدیر ایندکدن صکره ایمانی ممکن اولمغله تکلیف محال و انقلاب
مذکور لازم کلور و آنک کفر اوزرینه موتنی بلوب و تقدیر
ایتمسی ابوجهل اراده سنی کفره صرف ایده جکنی بلدوکندن
و علم و تقدیر بندن دخی جبر لازم کلمز و دخی شهادت ایده
رین خیر و شر و هر نسنه آجی و طتلو الله تعالینک قضاسیله
یعنی ازلده تقدیر اولانی مخلوقده ایقاعیله و قدریله
یعنی ازلده تقدیر یله در بعضلر قضا حکم اجمالی قدر حکم
تفصیلی دیدیلر زیرا قضایه رضا واجبدر حتی بنده کفر
مقضی در قضاده کلدر در زعلم قدیمنه موافق بکجه دن و
حالا اهرا ولوب و کلجکده الی یوم القیمة و هر اولجغی ازلده
تقدیر و تعیین ایتمشدر و کندوسی درّه بیضا کناری یاقوت
حمرا عرضی برابله کوک اراسی کبی لوح محفوظه اوزونلغی بیوک
یللق و یوزیغون و شقندن نور آقر باشی عرشه بغلو قلمی
اول خلق ایدوب الی یوم القیمة اولجغی یاز دیوب اول دخی
حرفی قاف طاعتجه علی طریق الوصف مثلا زید ایمانی اختیار
ایدر مؤمن دیو یازمشدر و عنده مفاتح الغیب لا یعلمها
الّا هو و یعلم ما فی البرّ و البحر و ما تسقط من ورقة الّا یعلمها
و لا حبّة فی ظلمات الارض و لا رطب و لا یابس الّا فی کتاب
مبین آکا دلیلدر هیچ آکا مخالف نسنه اولماز و کمسه یه
دخی جبر لازم کلمز زیرا تقدیر علمنه علم معلومه تابعدر

هرکس

هرکس اراده سنی نیه صرف ایده جک بلوب آکا کوره تقدیر
ایتمشدر تقدیر ازلی بزی عمله الجا ایلمز اختیارمز ایله اشلدکمز
معاصیدن اعتذار ایده مزز یعنی یا ربّ ازلده بنم معصیت
اشلمم مقدر اولمش اولمسه اشلمزدم دیه مزز انّ الله لا یظلم
النّاس شیئا و لکنّ النّاس انفسهم یظلمون آکا دلیلدر مؤ
مؤمنلک ایمانی و مطیعک طاعتی و خیرلو عالم الغیب و الشهادة
اولان حق تعالینک بمشیئتی و ما شاء الله کان و ما لم یشأ
لم یکن نحوانجه دلمسیله و انّا کلّ شیء خلقناه بقدر مقتضاسنجه
اولا بر مقدار ایله تقدیریله ثانیا لوح محفوظه یازمسیله
ثالثا عالم کونده اظهار ایتمسیله رابعا هرکسک عملنک
جزاسن آخرتده ویره جکدر تماما و کاملا و بر تمسیله و امریله
و رضاسیله و سومسیله در عالم کونده حادث اولان
اشیانک لوح محفوظده حق تعالینک زمانه نسبتدن منزه
قضاء ازلیسنه موافق صورة اجمالیه سی و صورة تفصیلیه سی
واردر اوّله امّ الکتاب ثانیه لوح المحو و الاثبات دیرلر یمحو الله
ما یشاء و یثبت ثانیه و عنده امّ الکتاب اوّله دلیلدر الله
تعالی خلق کفر و ایماندن سام سوق ایلدی یعنی ایمانی اختیار
ایدن مؤمنلرک ایمانی و کفری اختیار ایدن کافرلرک کفری و فا
سقی و شرلر الله تعالینک بمشیئتیله و دلمسیله و تقدیریله و لوح
محفوظه یازمسیله و یارتمسیله در لکن و لا یرضی لعباده الکفر
نحوانجه شرلر اولنلر رضاسیله و سومسیله و امریله دکلدر امری
اراده سنک غیریدر یعنی دکلدر و الّا کافر اولمازدی
زیرا مراد اراده سندن تخلف ایتمز ایمانی و طاعتی و جمیع
خیرلری بلور و دلر و یارادور و راضی اولور و الله یحبّ
المحسنین آکا دلیلدر شرلری انّ الله لا یأمر بالفحشاء نحوانجه

امر ایتمز بلکه سومز وراضی اولمز وینهی عن الفحشاء والمنکر
مقتضاسنجه نهی ایدر مؤمن ایله کافر کورن ایله کورمین واشدن
ایله اشتمیین کبی در مثل الفریقین کالاعمی والاصم والبصیر هل
یستویان مثلا افلا تذکرون آکا دلیلدر ولکن آنلری دخی
قل کل من عند الله فحواسنجه بلوروب لر ویارادر والا ممکنک
استغناسی ویا عجزی ویا شریک باری لازم کلور ما اصابک
من حسنة فمن الله وما اصابک من سیئة فمن نفسک اکما
دکلدر زیرا قل کل من عند الله ایجادجهتندندر تکوینک شرلری
بلوب ودلمه سندن جبر لازم کلماز زیرا حضرت عمر رضی الله
سارقه سنی سرقیه حامل اولان ندر دیدکده الله فضاسی
دیوب عمر دخی الینی کسمکله وحد چالمغله امر ایدوب حد دخی
الله اوزرینه کذب اتدیکیچون دیمشدر واکر دیرسک کم
نیچون دیلر ونیچون یرادر شرلرده مضرت مقرردر کمال لطفه
لایق اولان شرلری بریمه مقدر دیلر جواب اولدر که حق
تعالینک شرلری یاره دوب ودلمسنده شیطانی یاره دوب
آنک من المنظرین فحواسنجه قیامته دکین عمر ویروب فبما اغویتنی
لاقعدن لهم صراطک المستقیم ثم لآتینهم من بین ایدیهم ومن
خلفهم وعن ایمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اکثرهم شاکرین
مفهومنجه خلقه وسوسه ایتمکه قدرت ویرمده واکثر خلقی
لمن تبعک منهم لاملان جهنم منکم اجمعین فحواسنجه وسوسه سنه
تابع قلوب وآنلر ایله جهنمی طولدرمسنده وکافرلری یاره دوب
وفاسقلری یاراتمه وکفرلرینی وفسقلرینی یاردوب وبوجمله مرا
ایتمدیکجه حکمتلو وفائده لو واردر حکمت سرینه خلق ایتمز
زیرا موجب سفاهتدر اول حکمتلوندر درسک بزه آنلری
بلمک لازم کلدر همان بزه لازم اولان قضایه رضادر وتسلیم

وتسلیم وانقیاددر حکمتنه فارشمز اول فعال لما یرید
دلدکن اشلر لا یسئل عما یفعل فحواسنجه آکا کمسنه نیچون اشلرسن
دیو سؤال ایتمز وهم یسئلون مقتضاسنجه اول جملیه سؤال ایدر
مانع معطی وضار ومالک حقیقی اولدر ملکنده مستقلدر
حکمتی عقللرینی وقضاسی رد ایدیجی یوقدر تقدیری تغییر قبول
ایتمز وان یمسسک الله بضر فلا کاشف له الا هو وان یردک
بخیر فلا راد لفضله یصیب به من یشاء من عباده وهو الغفور
الرحیم آکا دلیلدر علم وتقدیری ممکنک ایکی طرفندن برینی حکم
اکاندن وخیرندن قدرتدن چقمز عبد اعمالنده مضطر دکلدر
شول اعمال کم الله تعالینک علم وتقدیری سبیله عبد آکا
مباشرت ایدر آنک ایچون الله تعالینک وما کان اکثرهم مؤمنین
قول شریفنک تفسیرنده فی علم الله وقضائه دن صکره فذلک
لا ینفعهم امثال هذه الآیات العظام دیدوکی قاضی بیضاوینک
مجبر بلا تدبر تبعیتی دکلمشدر سؤال اولنورسه اذا جاء
اجلهم فلا یستاخرون ساعة ولا یستقدمون فحواسنجه اجل
وقت معیندن تقدم تاخر ایتمز محمد علیه السلام ایسه الصدقة
والصلة تعمران الدیار وتزیدان فی الاعمار دیو بیورمشدر
جواب اولدر که حدیث شریفک مدلولی صدقه وصله شول
سبیلدندر که الله تعالی دیارک عمارتنی وعمرک زیاده لکنی
آنکله بله تقدیر ایتمشدر دیمکدر بونده اجلی تاخیر ایله عمرک
زیاده لکنه دلیل یوقدر ابن کمال الوزیر دیمشدر که امتا
نظر دقیق اولدر که کندیه عمر طویل تقدیر اولنان کمسه اول
مرتبه یه ایرشوب عمری زیاده اولمقله ایرشیوب نقصانی اولمق
جائزدر تقدیرده تغییر دخی لازم کلمز زیرا هر شخصه مقدر
اولان انفاس معدوده در ایام محدوده واعوام ممدوده

ونسليم وانقياد درحكمته قاصرشمز اول فعال لما يريد
دلدكن اشلر لا يسئل عما يفعل نحوىجه آكا كمسنه نچون اشلر
ديو سؤال ايتمز وهم يسئلون مقتضاىجه اول جمليه سؤال ايده
مانع معطى وضارّ ومالك حقيقى اولدر ملكنده مستقلدر
حكمنى عقبلنجى وقضاسنى رد ايديجى يوقدر تقديرى تغييره قول
ايتمز وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور
الرحيم آكا دليلدر علم وتقديرى ممكنك ايكى طرفندن برينى حد
امكاندن وحيزدن قدرندن چقمز عبد اعمالنده مضطردر كلدر
شول اعمال كه الله تعالينك علم وتقديرى سبيله عبد آكا
مباشرت ايدر آنك ايچون الله تعالينك وما كان اكثرهم مؤمنين
قول شريفنك تفسيرنده في علم الله وقضائه دن صكره وذلك
لا ينفعهم امثال هذه الآيات العظام ديدوكى قاضى بيضاوينك
مجبر بر بلا تدبر تبعيتنه دنلمشدر سؤال اولنورسه اذا جاء
اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون نحوىجه اجل
وقت معيندن تقدم وتأخر ايتمز محمد عليه السلام ايسه الصدقة
والصلة تعمران الديار وتزيدان في الاعمار ديو بيورمشدر
جواب اولدركه حديث شريفك مدلولى صدقه وصله شول
سبيلو ندركه الله تعالى ديارك عمارتنى وعمرك زياده لكنى
آنكله بيله تقدير ايتمشدر ديمكدر بونده اجلى تأخير ايله عمرك
زياده لكنه دليل يوقدر ابن كمال الوزير ديمشدر كه اما
نظر دقيق اولدركه كنديه عمر طويل تقدير اولنان كمسه اول
مرتبه يه ايرشوب عمرى زياده اولمقله ايرشميوب نقصان اولمق
جائزدر تقديرده تغيير دخى لازم كلمز زيرا هر شخصه مقدر
اولان انفاس معدوده در ايام محدوده واعوام ممدوده

امر ايتمز بلكه سومز وراضى اولمز وينهى عن الفحشاء والمنكر
مقتضاىجه نهى ايدر مؤمن ايله كافر كورن ايله كورمين و
ايله اشتمين كبيدر مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير هل
يستويان مثلا افلا تذكرون آكا دليلدر ولكن آنلرى دخى
قل كل من عند الله نحوىجه بلوروب لردى يارادر والا ممكنك
استغناسى ويا عجزى ويا شريك بارى لازم كلور ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك آكا منافى
دكلدر زيرا قل كل من عند الله ايجاد جهتندندر نكوينك شرلرى
بلوب ودلنه سندن جبر لازم كلمز زيرا حضرت عمر رضى الله
سارقه سنى سرقيه حامل اولان نه دردكده الله قضاسى
ديوب عمر دخى آلنى كسمكله وحدى چالمغله امر ايدوب حد دخى
الله اوزرينه كذب ايتديكيچون ديمشدر واكر درسك كه
نچون ديلرو نچون يرادر شرلرده مضرت مقرردر كمال لطفه
لايق اولان شرلرى برتمه مقدردر ديلورسه جوابى اولدركه حق
تعالينك شرلرى يارادوب ودلسنده شيطانى يارادوب
انك من المنظرين نحوىجه قيامته دكين عمر ويروب فبما اغويتنى
لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين
مفهومنجه خلقه وسوسه ايتمكه قدرت ويرمده واكثر خلق
لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين نحوىجه وسوسه سنه
تابع قلوب وآنلر ايله جهنمى طولدرمسنده وكافرلرى يارادوب
وفاسقلرى يارتمده وكفرلرينى وفسقلرينى يارادوب ويو جمله
ايتمدوكنجه حكمتلر وفائده لر واردر حكمت سرنسنه خلق ايتمز
زيرا موجب سفاهتدر اول حكمتلر ندر درسك بزه آنلرى
بلمك لازم كلدر همان بزه لازم اولان قضايه رضا ودر وتسليم

دكلدر خفا يوقدر كه صحتله وحضور له ومرضله ونعبله انفاس
مقدره زياده ونقصان اولور سن شول سر عجيب فهم ايله
منكشف وله بعض طائفه نك حبس نفس لخنيا رنك
وجهی وصدقه وصله عمرك زياده لكنه سبب اولدوغنك
وجهی انتهى وبالجملة حضرت عمر رضی ديمشدر بر حضرت رسولك
قتنده اوتورمشدك بر رجل كلوب يا محمد ايماندن بكا خبر
ويور ديوب حضرت رسول ايمان سنك ايناندم الله تعالى يه
وملكلرينه وكتابلرينه وپيغمبرلرينه وقيامت كوننه وخير
وشر الله تعالى نك تقديريله ودلهسيله ويرا تمسيله اولدوغنه
ديمكلكدر ديدكده اسلام ندر ديو حضرت رسول اسلام
سنك معبود بالحق يوقدر الا الله تعالى وارد ر و محمد الله نك
رسولى در ديوب ونماز قلوب وزكوة ويروب وحج اتمك لكدر
ديمشدر يته اول رجل احسان ندر ديوب حضرت رسول
احسان سنك الله ى كورر كبى عبادت اتمكلكدر سن الله ى كورمز
الله تعالى سنى كورر ديمشدر بعده قيامتدن سؤال ايدوب علامت
قيامت بحثنده كچن علامت كبرى لرى جواب ويرمشدر اول
رجل غائب اولوب حضرت رسول امين ايدى سيزه تعليم دين
ايچون كلدى ديمشدر **ايمان واسلام** ودخى ايمان واسلام
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حسبيجه حكم شرعده
بردر يكسى دخى قبليه انانمقدر ودليله حقيقه وحكماً وپا
فقط حكماً اقرار اتمكدر فقط حكماً ده غيرلرك ايمانى داخلدر
اما بحسب المفهوم ايمان انانمقه واسلام انقياده درلو تصديق
واقرار معناسنجه ايمان مخلوقدر هدايت الرب معناسنجه ايمان
مخلوق دكلدر تعريف وهدايت وتوفيق واكرام وعطاء
الله تعالى ندر غير مخلوقدر معرفت واهتدا واستهدا وجد

وعزم

وعزم وقصد وقبول عبدندر ومخلوقدر صيبلر بو يللك
بو ينك ايما نيله مؤمندر خاطره تعيض احتمالی كلمه ملك ايله
غلبه ظن ايمانه حكمنده در اكثر عوامك ايمان غلبه ظنلردر
تعيض احتمالی ايله ظن كفايت اتمز وما يتبع اكثرهم الا ظنا
ان الظن لا يغنى من الحق شيئا آكا دليلدر اما نوب اقرار
اولنجق مصنفك حضرت محمد عليه السلام حق تعالى دن
كتوردوكى نسنه لوكه دين محمددن ضرورة معلوم اوله
يعنى اول نسنه نك دين محمددن اولدوغنى نظر استدلاله
محتاج اولمقسزن عامه ناسك معلوم اوله الله تعالى نك
برلكى كبى وبش وقت نماز وزكوة وصوم رمضان
وحج غنيلر ايچون فرض اولماسى وزنانك وشرب خمرك حرام
اولمسى كبى حتى بركمسه مثلا بش وقت نماز فرضمدر وخمر
حراممیدر ديو سؤال اولندقده نمازك فرض ايدوكنی بلوب
تصديق اتمسه وخمرك حرام ايدوكنی بلوب حرام اعتقاد
اتمسه كافر اولور كوچه كم ابتداسنده ايمان اجمالى بولنديسه
ايسه ده جمله حقدر ايمان واسلام براولدوغى حكم شرعده
دربركمسه مؤمن دنلنجه مسلم دنلنجه ومسلم دنلوب مؤمن
دنلمك اولماز شی واحدك بطنى ايله ظهرى كبيدر مشايخ
عظامك ايمان واسلام بردر دكلدر ظاهرا ولا كن اما بحسب
المفهوم متغاير اولدوغنده شبهه يوقدر كفايه ده ايمان الله
تعالى نك امر ونهيى انانمقدر اسلام الوهيته انقياد
ومخصوصه ددكى متغاير اولدوغنه دليلدر محمد عليه السلام
الله تعالى دن كتوردوكى يوقاروده ذكر اندوكمز شيلردر كه شريعت
محمديه دن ايدوكى ضرورة معلوم اولنلرى بلمين كافردر وحدت
وحدانيت حق وصلوة خمس وحرمة زنا وخمر كبى ومن احسن

دیناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهیم حنیفاً
واتخذ الله ابراهیم خلیلاً حسبنجه دین وملت حقیقتده
بردر لکن اعتبار ایله مغایردر کندیه اطاعت اولندوغی
حیثیتندن دین دنلور واوزرینه جمع اولندوغی حیثیتدن
ملت دنلور حضرت محمد علیه السلام حق تعالیدن کتوردوکی
شیلردر اعتقاده متعلق اولورسه اما شریعت صویه
کیده جك طریقه درلر تاکم صو حیوة دنیایه سبب اولدوغی
کبی شریعت دخی حیوة ابدیه یه سبب اولمشدر انکیچون مصنف
اعماله متعلق کتوردوکیدر دیمشدر عبادات ومعاملات کبی
حضرت ابراهیمك شریعتی زیاده ایله سعة بوزه شریعت اولمشدر
لکل جعلنا منکم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلکم امة واحدة
لیبلوکم فیما اتیکم نحوینجه ابتلا ایچون هر امته بر شریعت
وبرمشدر حکمته راضی اولان اولمیان تمیز اولمشدر ایمان اجمالی
یعنی حق تعالی ایله امر اتدیکی قبول اتدم وندن نهی اتدیکی
منتهی اولدم دیمك مؤمن اولمغه کافیدر اصل ایمانك ثبوتنده
تفصیل لازم اولمیان برده تفصیل لازم اولمیان یرده تفصیل
لازم دکلدر لکن تفصیل افضلدر اما تفصیل اقتضا ایدن اولان
یرده تفصیل دخی لازمدر شریعت محمدیه دن ایدیکی ضرورة
معلوم اولنلری تفصیلاً بلمك کبی مقلدك ایمانی صحیحدر زیرا
حضرت رسول اعرابیك ونسانك واسائك وصبیانك ایمانی
دلیلك تعلیمندن دیمشدر مقلد شاهدی جمله سیدکاه اولور
عالمك صانعی تفکر انبوب صانعه تعلقه رلغی وبرلکی اخبار اولندقده
تصدیق ایده ندیرلر انك ایمانی صحیحدر لکن استدلالی ترکله
آثم اولور عجایب مصنوعاتدن برینی کوروب تعجباً سبحان الله
دین تقلیدی قورتلوب مستدل اولوردیمشدر بوکمه ایمانه واجب

ایمان اجمالی

مقلدك ایمانی

اولا حق نبیلری بلسه واعتقاد ایتسه لکن کندودن
تفصیلاً قادر اولمسه اول کمسه مسلماندر اسلام منه حکم
اولنور تفصیلنه قادر اولمق شرط دکلدر بلکه قلبیله
اناندوغی کفایت ایدر اما دلیله اقرار ایدوب قلبیله اناناین
منافقدر یقولون بافواههم ما لیس فی قلوبهم والله اعلم
بما یکتمون آکا دلیلدر بیوك کناه اتمکله ولا تقتلوا النفس
التی حرم الله الا بالحق نحوینجه متأهل زانیدن وقاتل قاصددن
ومرتددن ماعدا بغیر حق آدم اولدرمك ودخی الزانیة
والزانی فاجلدوا کل واحد منهما مائة جلدة حسبنجه زنا اتمك
کبی مؤمن اولان کمسه ایماندن چقمز وکفره کیرمز اکر حلال اعتقاد
ایتمزسه وان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا ده آکا دلیلدر
کبائرك عددنده اختلاف اولندی بعضلر یدی وبعضلر یتمش
وبعضلر یدی یوز دیمشدر بقیسا صغائر له کبائر تمیز اولنمز
بلکه جمله کناه نکو بر معصیت اولدوغی اعتبار ایله کبیره در بربرینه
نسبت ایله صغیره وکبیره دنلور مثلاً اجنبیه عورتی اوپمك
بقمغه نظر ایله بیوك زنایه نظر ایله کوچك اولدوغی کبی کبیره
کبائر ترکدر واصغر صغائر حدیث نفسدر بینلرنده اولان
وسائط درلر صغائر وکبائر صادق اولورلر اول دخی
اشخاص واحوال اعتباری ایله متفاوت اولور شیخ علی القنوی
شرحنده عبد الله ابن عمر رضی الله عنهما حضرتلرینك روایتنده طقوزدر
الله تعالی یه شرك قلمق ناحق یره آدم اولدرمك زنادن بری
اولان خاتونه زنا افتراسی سوکمك زنا اتمك کافر ایله برابر یا
ایکی کافر بر مسلم جنك ایدرکن قچمق سحر اتمك یتیم مالی یمك
مسلمان والدینه عاصی اولمق حرم مکه ده کناه اشلمك ابو هریرة
زیاده حضرت علی خرسزلق اتمکی وشراب ایچمکی زیاده اتدیلر

اصحاب شنايعدن زنايى لواطه اتمكى وحيله ايله مالى آلمغى
وهر سكر ويرن نسنه ايچمكى و يالان يره شهادت اتمكى
ورمضانده عذرسز اوروج يمكى و يالان يره اند ايچمكى
وقطع رحم اتمكى وكيله ده ترازيده خيانت اتمكى وتمازلرى فوت
اولمدن قلمغى وفوت ايجدكدن صكره قلمغى وعذرسز ناحق
يره مسلمى دوكمكى وپيغمبر عليه السلام اوزرينه يالان
سويلمكى واصحاب كرامه سوكمكى وعذرسز حق شهادتى
اتمكى ورشوت آلمغى وبوزه وتكلك اتمكى وغمازلق اتمكى
وزكوة ويرمكى وقادر ايكن امر معروفى ونهى منكرى ترك اتمكى
وقرآن اوكرندكدن صكره اونتمغى وحيوانى آتشده
يقمغى وسببسز عورت اريندن امتناع اتمكى والله تعالينك
رحمتندن اميدين كسمكى والله تعالادن قورقولى قالدرمغى
واهل علم وحمله قرآن اولنلره اهانت اتمكى وعورتنك
بوينى محرمنك نظرى حرام اولان يرينه بكزتمكى وطوكوز
آتى يمكى دخى زياده اتمشدر بيوك كناه ايدوب يعنى بو
ديلان كناهلردن اشلوب توبه سز اولن مؤمن الله تعالى
مشيتنده اولوردلر بركسنه شفاعتيله ياكندى
فضيلتيله يارلغنوردلر صغيره اولورسه ده ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره مفهومنجه كناهى مقدارى ياكسلك جهنمده
عذاب ايدر ان الله لا يظلم مثقال ذرة مفهومنجه من قال لا اله الا
الله دخل الجنة مقتضاسنجه صكره جنته قويوب اجرين نقص عقابنه
زياده اتمز بلكه وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه
اجرا عظيما حسبنجه ذره قدر حسنه كندى فضلندن خلوص
عباده كوره ثوابنى مضاعف قلور واجر عظيم اعطا ايدر مجتنب
كبائردن تكفير صغائر تعلق ايدر ديو وان تجتنبوا كبائر ما

تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم آيه كريمه سنده كبائردن
مراد انواع كفردر ديلمشدر سيئات كبائره وصغائره شاملدر
يعنى بر كافر انواع كفردن اجتناب ايلسه آنك كبائرى
وصغائرى يارلغنور ديمكدر اما مؤمن كبائردن مجتنب
اولسه صغائرى مغفور اولدوغنه نص يوقدر آنك ايچون
اهل سنت والجماعت مذهبنده صغيره اوزرينه عقاب
جائزدر كبيره دن قاچدى ايسه ده ديلمشدر الله تعالى
لا يكلف الله نفسا الا وسعها قول شريفنه بناء قوللرينه
طاقت كتورمدكلرى يعنى كوجلرى يتمدوكى نسنه ايله تكليف
ايلمز همان امرينه امتثال اتمه ليدر ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا
من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون
بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل
اولئك هم الغافلون مفهومنجه آمرى طوتميان انس وجن جهنم ايچون
خلق اولنمشلردر اعضا جوارحلرى محلنه صرف اتمدكلرينه
حيواندن دخى اضلدر زيره حيوان تراب اولدوغى كونده
كافر يا ليتنى كنت ترابا ديو حيوان مرتبه سنه تمنى ايدرلر
لكن آلرينه كومز مؤمنيسن ديدكلرى وقتده مؤمن حقا
ديمك كرك تا ذنب ايچون يا امورى الله تعالى يه حواله ايچون
ويا شك عاقبت ايچون ويا تبرك ايچون اولورسه ده اولا
اولان انشاء الله ديمه شكى موهم اولدوغيچون اما اهل
ايماننده شكى اولدوغيچون ديرسه كافر اولور ايماننه اولورسه
ديسلر بيلمزين الله تعالى بيلور ديه زيره غيبى الله تعالى
بيلدرمدكجه كمسه بيلمز ان الله لا يغفر ان يشرك به مفهومنجه
الله تعالى شركى وكفرى يارلغمز ان الذين كفروا وماتوا وهم
كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به

اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين دخی كا دلالت ایدر
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء مفهومنجه كوفلان كناهلری
دلدوكنی يارلغر توبه اتمك سزين اولورسه كمسنه ايماننه كتنی
و باكدر ويا جنتلك در ديمك جائز دكلدر زيرا غائبه حكمدر
پيغمبرلردن غيری و پيغمبرلرك خبر ويردكندن غيری ابی بكر
وعمر وعثمان وعلی وطلحة وزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابی وقاص وسعيد بن زيد وابو عبيدة بن الجراح وحضرت
فاطمه وعائشه وحسن وحسين وسائر پيغمبر بزلك و پيغمبرلرك
جنتله تبشير ايلدكلری واولاد انبياء وجمهوره كوره اطفال
مسلمين و بر قوله كوره اطفال مشركين رضی الله تعالی عنهم كبی
بونلر جنتلك در ديو حكم جائزدر ولا تزر وازرة وزر اخری
ودخی وما كنا معذبين حتی نبعث رسولا آية كريمه لری وكل مولود
يولد علی فطرة حديث شريف دلالت ايدرلركه اطفال مشركين
پدرومادرلرنك وزربله وزرلنميه لر وطوعی فطرنده اسلام
اوزره طوغه لر وانلرك حقنده قبل البلوغ رسول دخی بعث اولنمدی
معذب اولمدقلرينه دليلدر وحضرت رسول اوغلی ابراهيمی
رؤياده كوروب ياننده ناسك اولادن بله كوردم ددكده
سؤال اولنوب اطفال مشركين بله كوردم ديمشدر اطفال
مسلمين جنتده اولدوغی بطريق الاولی در قرآن عظيمده
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما
التناهم من عملهم من شیء كل امرئ بما كسب رهين ديو بيورلمشدر
ذريت صغيره وكبيره ايمانده حقيقيه وحكميه يه شاملدر
كبيرك ايمانی حقيقة صغيرك حكما اولمق جائزدر وهيچ بر كمسنه
كفرله كتمشدر ويا كفرله كيدر ويا جهنملك در ديمك جائز دكلدر
حق تعالينك و پيغمبرلرك خبر ويرديكی كسلردن غيری شيطان

وابولهب وابو جهل ونمرود وشداد وفرعون كبی بونلر وسائر
پيغمبرلرك جهنملك در ديو حكم ايتدوكنه حكم جائزدر ماعدا
جنتله ويا جهنمه حكم غائبه حكمدر اعتبار خاتمه در زيرا كمسه
نه قدر عالم و عامل اولورسه كندی بر كمسه نك اوزرينه
تفضيل ايتسه متكبر اولورنه قدر اولكه كافر ايسه ده
زيرا كندينك ايمانله اولكافرك ايمانسز كيده جكنه يقين يوقدر
ودخی سنت مشهوره ايله ادله اوزرينه مقيمه ابدستی بوزلدقده
وقتندن بر كون بر كيجه مسافره اوچ كون اوچ كيجه مسح جائزدر
جائز كورمينلر وچيلاق اياغه مسح ايدنلر مبتدعلردر وهر مؤمن
بتنك نمازين قلمق كركدر زيرا حضرت رسول هر مسلمك مسلم
اوزرنده حق التی شيدر سلام ويردوغنه سلام وير دعوت
ايده نه اجابت ايت نصح طلب ايدنه نصح ايت آغسرب الحمد لله
دينه يرحمك الله دی مريضك حالنی صور اولنك نمازينه حاضر
اول اهل قبله دن اولنلرك اوزرينه نمازی ترك ايتمه صالح
اولسون فاسق اولسون ديمشدر بو شهرده وبو قريه ده
بتنك نمازين قلمق بولنمسه جمله سی آثم اولورلر زيرا فرض كفايه
در وهر مؤمنه اويوب صلوا خلف كل بر وفاجر مفهومنجه
اردنده جماعتله مشروع نماز قلمق جائزدر جماعتله مشروع
اولميان رمضاننك غيرنده وتر نمازی كبی وجماعتله غير
مشروع اولميان برات ورغائب وقدر نمازی كبيلری قلمق
جائز دكلدر ابن جهم ددكلری كمسنه بدعتلريدر مشروع
اولان نوافله اشليوب بو بدعتلری اشلمك جومرد كمسنه
شكوری نفس طعام ملونی جليس مناسب بله بيوب بخيلك خسيس
واعلو ومردار طعامی كاو بله يمكه بكزر اللهم ايقظنا
من نومة الغفلة صالح اولسون فاسق اولسون لكن صالح

آردنده قلمق پیغمبر آردنده قلمق كبی ثوابلودر محله امامی
صالح اولوب نمازجائز اوله جق مقدار شرائط واركاننه
رعایت ایدرسه آنی تجاوز اتمك مكروهدر وارد وغی امام
تعدیل اركانه وتجوید قرائته آنك كبی رعایت ایدرسه ولاّ
نمازی جائز اولمز فاسقك امامتی مكروهدر شرائط اركاننه
رعایت ایدرسه ده والا جائز دكلدر مبتدع دخی فاسق
كبیدر بدعت وفسقلری كفره مؤدّی دكل ایسه والا جائز
اولمز شرائط اركانه رعایت ایدرلرسه ده پادشاهلوغ
قلج چكمك جائز دكلدر نه قدر ظالم اولورسه زیرا كناهدن
معصوم وزماننك افضلی اولمق شرط دكلدر لكن تنفیذ
احكامه قدرت لازمدر زیرا نظام عالم واقامت حدود
وتجهیز جیوش وقهر متغلبه واقامت جمعه وقطع منازعات
وسائر امور عباد آنكلدر زماننك افضلیدر عدالت
ایدرسه زیرا امارت رجال لله رجال مالله مال دخی عمارتله
عمارت دخی عدالت ایله قائمدر حضرت رسول كفر له ملك
باقی قالور ظلم له قلماز دیمشدر حق تعالی خیر مراد اتدوكی پادشاه
وزیر صالح مقارن قلور او نوتدوغنی تذكیر اونتمادوغنه
یاردم ایدر اسكندر ذوالقرنین كندنده عیب بولمیوب
وزیرینی عزل ایدردی نه جاهل در نه خاینه دیدر دیو ایدی
وزیر مصلح و وقوف وامور تجربه اتمش اوله وشاعرك
أَتَتْهُ الوِزَارَةُ مُنْقَادَةً إِلَيْهِ تُجَرِّرُ أَذْيَالَهَا فَلَمْ تَكُ تَصْلُحُ إِلَّا لَهُ
وَلَمْ يَكُ يَصْلُحُ إِلَّا لَهَا وَلَوْ رَامَهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ لَزُلْزِلَتِ الأَرْضُ
زِلْزَالَهَا وَلَوْ لَمْ تُطِعْهُ بَنَاتُ القُلُوبِ لَمَا قَبِلَ اللهُ أَعْمَالَهَا
قولنك ماصدقی اوله كه احدادندن امین اوله وزیر صالح
اولنجه سلطان صالح اولور سلطان صالح اولنجه عالم صالح

اولور

اولور كوك یوزی شمس وقمر وتجمله بر یوزی مصر عالم
عادل پادشاهله تزیین اولنمشدر پادشاه ظالم اولنجه
شهرلر خراب اولور وعلمه انقراض كلور وروی زمین بلا
زینت باقی قالور زیرا شهر ایچنده پادشاه تنده روح
كبی ظل الله فی الارض در اول حقه میل ایدرسه خلق كما
میل ایدر انعام ایدرسه نعمتی دائم اولور ومیت ایچون
وقت مشروعنده دعا اتمه ده فائده واردر والا جائز دكلدر
صلوة جنازه ده بعد السلام فاتحه اوقمق كبی زیرا توجهه
الابصار ده خلاصه دن نقلا قراءة الفاتحة لاجل المهمات
بعد الفرائض بدعة دیمشدر بدعت سیئه به وحسنه یه
محتمل دكلورسه شبهاتندن اولور شبهاته یقین اولان حرامده
واقع اولور دیو حدیث شریف وارد اولمشدر كنز شرحنده
دخی ولیس بعد التكبیرة الرابعة دعاء سوی السلام دینمشدر
وخلاصه ده لا یقوم بالدعاء بعد صلوة الجنازة دیمشدر
حافظ ناصر السنة دخی مسنون آدلو كتابنده وجه مذكور
اوزره فاتحه اوقمق جاهللرك سنت اعتقاد اتمه لری مسلّم
دیمشدر وسنا علی تخصیص اتدوكی اوقاته عبادتی تخصیص جائز دكل دیمشدر
ویا قرآن اوقیوب ویا غیری عمل ایدوب ثوابنی میته ویرسلر
اول ثواب میتك روحنه واصل اولوب فائده لنور امام سعد
وفاتنده سعد افضل صدقه دن سؤال ایدوب حضرت
رسول صو دیوب اول دخی بر قیو قازدروب ثوابی والدم
ایچون دیمشدر اولادمه واصحابمه وجمیع اخوان دیندن
كلفره وصیتم اولدركه بو اعتقاد اوزره اولنلر اهل هوانك
اعتقادندن حذر ایده لر كفره مؤدی اولیانی دخی قتل وزنا
دن اشد بیله لر اكا سبب عقلنه اعتماد وهوسنه اتباع ورایله

عجب لنمکدر حضرت رسوله کندویه اتباع اولنمغله هوا مهلکه
دیمشدر و حق تعالی ومن اضل ممن اتبع هواه دیو بیورمشدر
بو اعتقاد اوزره اولان حقا مؤمندر ایماننده شبهه
یوقدر و اهل سنت وجماعت مذهبی اوزره در اصحابه سنت
رسول الله عمل و آنکله اعتقاد اوزره جمع اولدقلری ایچون
اهل سنت والجماعت دنلور اکثر اقطارده اهل سنتده
مشهور اولان ابی الحسن الاشعری الصحابی نک اصحابیدر
ما وراء نهرده ابو منصور ماتریدی نک اصحابیدر بونلرک
بیننده مسائل معدوده ده اولان اختلاف ضررلی دکلدر
بیان مذهب هر عاقل وبالغ ارککشیه وعورته لازمدر که
اعتقادده وعملده مذهبن بله اعتقادده مذهبن کمدر
دیه لر اهل سنت وجماعت مذهبی دردیه یعنی رسول
اللهک اصحابی وجماعتی نه اعتقاد اوزرینه اولدیلر ایسه
بن دخی اول اعتقاد اوزرینه یم دیه آنلرک اعتقادی
بو آرایه کلنجه ذکر اولندوغمزدر آنلر اعتقادی جهتندن جهنمه
کرمزلر عمل جهتندن اولان کناهلری فیغفر لمن یشاء حکمنجه
دلدکنی یارلغر دلدکنه عذاب ایدر محمد علیه السلام بیوردی
زمانده امتم یتمش اوچ فرقه اولور جمله سی جهنمده الا
بر بلوکی جنتده دیمشدر اصحاب اول بر بلوک کمدر دکلرنده
حضرت رسول بنم و اصحابمک اعتقادی اوزره اولنلر دیمشدر
وحکم ایلیه که اهل سنت وجماعت مذهبی حقدر بو نجه کیده نک
یری جنتدر ادله قطعیه ایله مثبت مسائل اعتقادیه ده
خطا معفو اولمادوغیچون غیر مذهبلر باطلدر آکا کیده نک
یری نار جحیمدر آنلر قدریه وجبریه وروافض وخوارج
ومعطله ومشبهه دربو آلتی دن هر بری اون ایکیشر فرقه در

اهل سنت قلتده یلدزلر ایچنده ثریا کبیدر زیرا اهل سنت
یتمش اوچ بولکدن بوبیدر یتمش اوچ دخی بوزیکوی بش بولکدر
بر سبیدر بو زیکومی دوردیکا فرلودر یتمش ایکی فرقه ضاله
یتمش ایکی ملتدن طشره اولان اهل سنت والجماعتدر حضرت
رسول بر خط مستقیم چکوپ جنت یولی بودر دیوب ایکی یاننه
اوتوز آلتشر دخی چکوب هر برنده بر شیطان اوتورمش
طوغری یول بودر دیو وسوسه ایدر دیمکله اسلام دعواسنده
اولنلرک یتمش ایکی باطل برسی حقدر بوزیکری دورت
بولک اسلام دعواسنده دکل دیمکله اشارت بیورمشلردر
عملده مذهبک کمدر دیه لر فرق یتسونک ابدستیله
صباح نمازین قلان کیجده بر ختم کوندزنده بر ختم وتری
قرآن اوقویجی بر ختمله قلان نعمان ابن ثابت امام اعظم
ابی حنیفه رحمه الله تعالی دیه امتحکم ایدوب ابو حنیفه
مذهبی حقدر ادله ظنیه ایله مثبت مسائل شرعیه ده
خطا معفو اولدوغیچون غیریلر باطلدر دیمیه زیرا حقه
وصول ایله مکلف اولمادقلریچون بلکه ایده ابو حنیفه
مذهبی حقدر جمله امام لردن مقدم اولوب حضرت رسولک
عصرینه قریب بعیددن خیر اولوب علم و فراستی و زهد و
تقوی لسی و کمال و عقلی جمله نک مسلمی اولوب حتی امام شافعی
ناس فقهده امام ابی حنیفه نک عیالی دیوب و آنک حقنده
علمک نصفی سؤال و نصفی جواب جمله سؤال ایله نصف
جواب آکا مخصوصدر جوابلک آخرنده دخی غیریلر ایله مشترک
دکلدوکیچون بحسب البشریة خطا احتمالیده وار غیری مذهبلر
خطادر جمله سؤال ایله نصف جوابدن محروم اولدقلریچون
حق اولمق احتمالیده وار جوابلک نصف آخرنده آنکله حصر

مشترك اولوب اجتهادلری امرحقده اولدوغندن آنلر ایکی
مصنف بونك تحقیقی اولدرکه دیوب اخلاق ذمیمه بحثنه
دك آجتهادك اصلنی ومجتهدلرك احوالنی وقنغی امام افضل
اولدوغنی ومجتهدلر زماننه دك اجتهاده حاجت اولمادوغنی
وآنلرك خطالرینه دخی ثواب ویولدوغنی بیانه شروع ایدوب
دیوکه حق تعالی حضرتی قوللرینه امر ونهی ایتمشدر بعضی قرآن ایله
وبعضی حدیث قدسی ویا حدیث نبوی ایله رسول دلندن
بعضی شیلری فرض عین ویا کفایه وبعضی واجب وبعضی حرام
وبعضی تحریما ویا تنزیها مکروه وبعضی مباح ایتمشدر ورسول
الله دخی بعضی شیئی سنت مؤکده ویا غیر مؤکده وبعضی مستحب
دیمشدر **بیان فرض** فرض اولدرکه آنی الله تعالی بیورمش
اوله آنك ماموری اولدوغی شبهه سز دلیلله بلوا اولمش اوله
اول دلیل قرآن ویاخود اول فرض قرآت قرآن کبی حرف
مصحف ایله فاقرؤا ما تیسر من القرآن آکا دلیلدر فرض ترك ایدن
جهنم عذابنه لایق اولور اناتمیان ونهاون واستخفاف طریقیله
ترك ایدن کافر اولور اول فرضك مثالی آلتی نسنه به قلبیله
ایمان ودلیله اقرار کبی قولوا آمنا آکا دلیلدر وابدست
الوق یا ایها الذین آمنوا اذا قمتم الی الصلوة فاغسلوا الآیة دلیلدر
وجنبلکدن غسل ایتمك وان کنتم جنبا فاطهروا دلیلدر
وبش وقت نماز قلمق اقیموا الصلوة دلیلدر ورمضان اورجن
طوتمق کتب علیکم الصیام دلیلدر وغنیلر زکوة ویرمك
وآتوا الزکوة دلیلدر وحج ایتمك کبی ولله علی الناس حج البیت
من استطاع الیه سبیلا دلیلدر آیکی بوده کبی بری عقایده
وبری اعماله اشارت ایچوندر **بیان واجب** واجب اولدرکه
آنی الله تعالی بیورمش اوله آخر احتمالی ولان شبهه لو دلیلله

بلوا اولش اوله اشلمین عذابه لایق وفاسق اولور دلیلنی
انکار ایله کافر اولور لکن اول دلیل غیره محتمل اولدوغیچون
مدلولنله واجب ایدوکنه اناتمین کافر اولماز اما دلیلنه
اناتمین کافر اولور زیرا اول دلیل یا آیتدر یا حدیثدر
اول واجب وتر نمازی کبی زیرا حضرت رسول حق تعالی سزك
بش وقت نمازکوزه بر نماز دخی زیاده ایلدی آول وتردر آکا مداومت
ایدك دیمشدر زیاده فریضه علیه جنسندن اولوب ولمعه
محتمل اولدوغیچون وجوبده قالمشدر امام ابی یوسف ومحمد
وهی لکم سنة حدیث شریفنك ظاهرینه بناء وتر سنت دیمشلر در
امام اعظم وترك وجوبی سنت ایله ثابتدر دیو سعی ویوشدر
وغنی اولنلره یعنی حوایج اصلیه دن زیاده ایکیوز درهملك
مالی اولنلره حاجیلر بیرامنده قربان ایتمك کبی سورة کوثرده
وانحر قربان بدن غیری صدقانه محتمل اولدوغیچون حضرت
رسولك ثلث کتب علی ولم تکتب علیکم الوتر والضحی والا
والاضحی قول شریفی فرضیتی نفی ایتدوکیچون وجوبده قالمشدر
وهی لکم سنة نحو ابحه اما مین بو اوچنه سنت دیمشدر
امام اعظم بونلرك وجوبی سنتله مثبت دیمك دیمشدر وحضرت
رسول غنی ولوب قربان ایتمین مصلامزه یقین اولماسون
قربان ایدك بو باکز ابراهیمك سنتیدر دیمشدر فقها مز
دخی امر وجوب ایچون دیمشلردر حضرت ابراهیم رؤیاسنده
اوغلی اسمعیلی ذبح ایله امر اولنوب فعله مباشرت ایتدکده جبریل
امین الله اکبر الله اکبر دیه رك سمادن قوچ قربان کتوردکنی
کوروب لا اله الا الله والله اکبر دیوب حضرت اسمعیل
دخی نجاتنی بلوب الله اکبر ولله الحمد دیمشدر وعرفه
کون صبح نمازندن قربان بیرامنك دودنجی کون ایکندیه

وارنجه جماعت سنجنه ایله فلمش فرض عضبنجه تکبیرا تمك
واجب اولمشدر فلما بلغ معه السعی آیة کریمه سنك تفسیرنده
تفصیلی بیان اولنمشدر آکو حضرت ابراهیم اوغلنی ذبح
ایده ایدی بزه دخی اولادمزی ذبح لازم اولوردی دنلمك
کوننده قربان ترك ایدن صکره دریسی طلوسی آلتون تصدق
ایله اوکونك ثوابنه ایرشمز دنلمك حضرت رسول اول کونده
آدما وغلامنك قان آقتمه دن سوکلو الله قتنده بر عملی
یوقدر دیمشدر ذبح فتنده بسم الله الله اکبر اللهم
هذا منك ولك ان صلوتی ونسکی ومحیای ومماتی لله
رب العالمین اللهم تقبل من فلان دیلو قربانلوی بجلش
اولان کمسلر بوغزلنمش برولرینه تسلیم ایده لو اکل
ایلدیلو ایسه حلال لشه زقربانلوی جائز اولور نذر قربانلره
یمیه لو والا ایدکلو بنك قیمتنی تصدق ایده لو واوروج بیرامنده
فطره ویرمك کبی کرك مالی نما صاحبی ولسون کرك اولمسون
وکرك حول حولان انسون کرك ایمسون اما زکوة ده حول
حولان اتمك ومال نما صاحبی ولمق شرطدر فقها مراد دوا
عن کل حر وعبد صغیرا وکبیر نصف صاع من بر او صاعا
من شعیر حدیث شریفنده امر وجوب ایجون دیمشلودر قد افلح
من تزکی وذکر اسم ربه فصلی دخی وجوبنه دلیلدر زیره تزکی
تصدق بالفطر دن عبرت تطهر من الکفر والمعصیة او تکثر
من التقوی او تطهر للصلوة او ادی الزکوة دیمکه محتملدر
بیان مباح مباح اولدرکه اشلمسنده نه ثواب اوله ونه
کناه اوله مباح بوره مباح زماننده شرعه موافق او تورمق
ویورمق ویتمق کبی اما غیرینك ملکنه اذنسز او تورمق وقوقو
خانه یه بوریمك وطلوع فجرده یاتمق کبیلو مباح دکلدر مطاعم

وملابس وانواع تجملاتنده اصل اولان اباحه در حرامه
دلیلدن لازمدر قل من حرم زینة الله التی اخرج لعباده
والطیبات من الرزق آکا دلیلدر بیان حرام حرام اولدرکه
الله آندن دلیل قطعی ایله نهی ایتمش اوله اشلین جهنم عذابنه
لایق اوله حلال دین کافر اولور بغیر حق آدم اولدرمك
ومن یقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم آکا دلیلدر وزنا اتمك
ولا تقربوا الزنی انه کان فاحشة وساء سبیلا دخی بوکا
دلیلدر وکلب رتغی یمك واچمك کبی حضرت رسولك کلبك
ولوغندن ایجون اناء یدی وج ویایدی کره یومق ایله امر اتدکی
آکا دلیلدر بیان مکروه مکروه اولدرکه آنی اشلین وحلال
دین عذابه وکفره لایق اولمایه لکن عتابه وشفاعتدن
محروم اولمغه لایق اوله امام اعظمدن بر روایتده آت
اتین یمك قول صحیحه بنا کراهة تنزیه وبعضه کوره تحریم
اولدوکی کبی امام اعظمدن بحر ومشکوك وطاهر دبو
روایتلو دخی واردر اما مبین فتنده بلا شك طاهردر
بیان سنت سنت اولدرکه رسول الله آنی اکثر زماننده اشلمش
اوله ترك ایدنه عذاب اولماز لکن عتاب وشفاعتدن
محروم اولمغه مستحق اولور دیشی صرر دقدن واغز قوقدقده
واویوقدن قالقدقده ونمازه طوردقده وابدست
فتنده سنت مؤکده اولان مسواك وحضرت رسولك تخلف
ایدنلرك اولرینی اوزرلرینه یاندورم دیدکی وشنعا اسلامدن
اولوب بلاعذر ترك اولنمیا ویالکز قلان بکومی بدی نمازه
دك اولان جماعت واغلو بخقلوی سنت اتمك واولندوکی
وقتده طعام اتمك کبی پیغمبر مز علیه السلام عبد الرحمن
بن عوفك اوزرینه صاری نسنه کوردی بوندر یا عبد الرحمن

دیدی نا هل اتدم یا رسول الله دیدی بر قبون اولورسه ده
دکون ایت بیوردی بیانِ منتخب سنجلی لدرکه رسول
الله آنی بر کزه یا ایکی کره یا زیاده اشلمسنی مادا کثر حالده
ترك اتمش اوله و یا اشلینه ثواب واردیمش اوله اشلمینه
عذاب و عتاب و شفاعتدن محروم اولمیه اولماز لکن اشلمسنه
ثواب اولورنا فله نماز قلمق و نافله صدقه و یرمك و نافله
اوروج طوتمق کبی ابو الدحداح یا رسول الله ایکی حدیقه
مالمك بری نصدق ایلسم جنتده بنم ایچون آنك کبی باغچه
اولورمی دیوب نعم دیجه و خاتونم ام الدحداح دخی بیمله
اولورمی دیجه حدیقه می الله ایچون قلدم سن شاهد اول
یا رسول الله دیوب حدیقه نك قپوسندن یا ام الدحداح
باغچه می لله ایچون قلدم طشره گل دیدکده چقوب بنه کوزل
اتمش سین هنیئاً لك بما فعلت دیوب من ذا الذی یقرض
الله قرضاً حسناً فیضاعفه له اضعافاً کثیرة آیة کریمه سی نازل
اولمشدر ابو اللیث حضرتلری ضعافاً کثیرة دیمك الفی الف ضعف
له دیمك دیمشدر یعنی بیك کره ایکی بیك آنك کبی دیمکدر
بعضلر من جاء بالحسنة فله عشر امثالها آیة کریمه سی نازل
اولدقده حضرت رسول یا رب امتمه زیاده دخی ثواب ویر
دیدکی جهتدن نازل اولدی دیمشدر روایته امتمه دخی زیاده
ثواب ویر دیوب انما یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب
آیة کریمه سی نازل اولدی دیمشدر الله تعالی نك کتابندن
و رسول الله علیه السلامك حدیثندن بو ذکر اولنان جمله
واردر لکن بعضسی انکارده درهر کیمسنه اکلر دلیلی قطعی و دلالتی
واضح اولدوغیچون و بعضسی دلیلی ظنی اولمغله کولودرولو
ردوه الی الرسول و الی اولی الامر منهم لعلمه الذین یستنبطونه

منهم

منهم فحواسنجه آنجق عالملر و عاقللر اکلرنتکم حق تعالی کتاب
کریمنده فان تنازعتم فی شیء فردوه الی الله و الرسول آیة کریمه
سیله امر اتمشدر عالملره که چالشلر و زحمتلر چکلرکه
کتابندن و رسول اللهك سوزندن اول کزلو اولنلری
کتاب انزلناه الیك مبارك لیدبروا آیاته و لیتذکر
اولوا الالباب فحواسنجه تعلموا العلم و علموه الناس مقتضاسنجه
بولهلر و آنك ایله کندولر عمل ایدهلر و غیریلره اوکردهلر
آنلر دخی یا ایها الذین آمنوا اطیعوا الله و اطیعوا الرسول
و اولی الامر منکم ایله عمل ایدهلرکه بونلره زحمتلری قدر
چوق ثوابلر ویره زیرا آنلره او یلنلرك ثوابی قدر ویرلو
اکر او عالم بو چالشلکله دیسه معذور اوله آکا کناه اولمیه
نکو خطاسنه واقف اولوب رجوع اتمیه بو مرتبه یه قادر اولمیانلره
فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون ایله امر اتدیکه بونلردن
ویرینه او یه آنك سوزیله عمل ایده اول دخی معذور اوله
کناه اولمیه اکرچه اول او یدوغی عالم خطاده اندیسه
بلکه او بر کیشی دخی مأجور اولور سؤال اولنورسه اصحاب
نچون اجتهاد اتمدیلر جواب اولدرکه پس رسول علیه السلام
زماننده غزا اهم ایدی ولقد نصرکم الله ببدر و انتم اذلة
فحواسنجه و ما اصابکم یوم التقی الجمعان فباذن الله مقتضاسنجه
فرصت کاهی مؤمنلره اولوردی مؤمنلره ابتلا و کافرلره
استدراج ایچون کاهی کافرلره اولوردی یمددکم ربکم بخمسة
آلاف من الملائکة مسومین اوله آن ینصرکم الله فلا غالب لکم
و ان یخذلکم فمن ذا الذی ینصرکم من بعده اوله و ثانیه دلیلدر
حضرت رسول علیه السلام دنیادن کتدکدن صکره اصحاب
غزای مهم کوروب آکا چالشدیلر حضرت رسولك زماننده

قدكان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقاتل فى سبيل الله
واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين دلالتله اهل اسلام
آز اولوب وغزا الزم اولمغله اوكنده وصوكنده كتاب
الله دن وحديثلدن چوقجه احكام چقروب يازمغه الكوى
دكمدى وهم آنلرك اجتهاده احتياجى يوق ايدى زيرا
اكثرى مجتهد ايدى وقت حاجتده اجتهاد ايله عمل ايدرلر
ايدى خلوع اورته سنده حوادث چوق دكل ايدى استفتا
آز واقع اولوردى آنلر كتدكدن صكره اهل اسلام چوغلدى
وحوادث وجهل شايع اولدى حضرت رسولك دين
غريبا ظاهر اولدى غريبا رجوع ايدر سعادت اولكمسه
لره كه بندن صكره ناسك افساد اندكلرنى اصلاح ايده
دكنده اورته سنده اهل اسلام چوغالب وجهل شايع
اولدجغنه اشارت وارد رپس لازم اولدى اول زمانك
عالملرى غزانك مهملرى چوغالب اجتهاد الزم اولدوغندن
چالشوب غيرى نسنه دن وازكچوب اجتهاد ايده لوكتابدن
وحديثدن احكام چقروب يزه لوهر عالم عقلى ايردوكى قدر
چالشدى واكلدوغنى خلقه بيان ايدوب يازديلر هربرينه
برطائفه تابع اولدى كمى حنفيه وكمى شافعيه وكمى مالكيه
وكمى حمديه وكمى سفيان ثوريه وكمى داود ظاهريه وغيرلره
تابع اولدیلر بو امامل جمعه دينلك اطنابيدر دينه تقويه
وبومشلودر اختلافلرى امته رحمت عباده توسعه در طريقلرى
مختلف ايده مجتهدلرى بودر امر جدايه انقياد درآنك ايچون
خطالرينه دخى ثواب ويريلور و بونك اوزرينه عمل اندیلر
تا بو زمانه كلنجه وبو امامل جمله اعتقاد ده بر دراهل سنت
وجماعتندر غايتى بودركه عملده مقتضاى اجتهادلرى بعض

خصوصده بر برينه مخالفت ايدرلر اول مخالفت الله تعالى
اذنيله اولمشدر ضرر و يوقدر زيرا مجتهدلره اجتهاد ايله
عمل واجبدر نفسنده خطا ايسه ده زيرا حضرت رسول امتمدن
رفع اولندى خطا ونسيان ديمشدر هر قنغيسنه تابع
اولسه بوكشى جائزدر قيامتده جنته كيرر تابع اولدوغى
امامله اول امام خطاده ايسه ضرر و يوقدر تابع ومتبوع
اللهك امرينه امتثال اتدكلريچون و بو ديارده يعنى بوكو
قصبه سنك جوانبلرينده ابى حنيفه رحمه الله مذهبى
شايع اولمشدر بو بيوك خلق آنى امام ايدنمشدر زيرا اول
جمله امامل دن اول كلمشدر اول كلن افضلدر رسول
اللهك هجرتنك سكسانجى يلنده طوغمشدر بوز اللى يل
اولدقده يتمش ياشنده وفات ايتمشدر وآنك شاكردلرى
واردر تولية قضا كندييه مفوض ابتدا قاضى القضاة ايله
خطاب اولنان وآنده لباس علمايى بوزينة تغيير ايلين وابتدا
امام اعظم اوزره اصول فقهده كتابلر وضع ايلين و اقطار
ارضده امام اعظمك علملرنى نشر ايلين امام يوسف
يعقوب بن ابراهيم بن جندب بو زسكسانبر سنه سنك ربيع
الآخرك بشنجى كون يوم خميسده بغداد شهرنده وفات ايتمشدر
هارون الرشيدك قاضيسى ايدى هارونك قريبلرندن بريسنك
شهادتنى رد ايدوب هارون نيچون رد ايلدك ددكده
بن آنى هرونك عبديم ددكنى اشتدم يلان ايسه كاذب
كوچلدر ايسه عبد اولور ايكيسنك دخى شهادتى مقبوله دكلد
ددى هارون بنم شهادتمى نيچه بلورسن ددكده كبريندن
جماعته كلميانك دخى شهادتى مردوده در ديوب هارون
جماعته مداوم اولمشدر و محمد بن الحسن الشيبانى امام

اعظمدن صكره ابي يوسفدن دخي فقه اخذ ايتمشدربوز
سكسان طقوزده كسائي ايله بر كونده وفات ايتمشدر هارون
دفن الفقه والعربية في الري ديمشدر امام محمد اول
زمان قاضي ايدي امام شافعي آندن علم اخذ ايتمشدر مبسوط
وجامع الصغير وجامع الكبير وسير صغير وكبير وآثار وموطا
وزيادات وغيرلر كبي آنكدر وزفر بن الهذيل بن القيس
العنبري البصري آكا امام اعظم آقيس اصحابي ديمشدر يوز
اللي سنه سنده وفات ايتمشدر وغيري دخي شاكردلري واردر رحمهم
الله تعالى آنلر دخي مجتهدلردر بعض خصوصده امر شرعله واذنه
استاذ ايله بعض فروعده استاذلرينه مخالف قوللري واردر
اكله دقلرينه كوره ولكن بونلر بشقه مذهب صاحبلري دكلدر زيرا
استاذلرينه اصولده كلية ايله فروعده چوق يرده تابع
اولورلر اما امام شافعي كبيلر اصولده مخالفت ايتدكلري چون
بشقه مذهب صاحبلوريدر ككه امام اعظمك شاكردلري اصولده
موافقت ايتدكلري چون جمله بر مذهب صاحبلري ابو حنيفه مذهبنده
اولان كمسه لر بعض خصوصده بونلرك قولي ايله عمل ايلسه
ده جائز اولورلر بلكه بعض خصوصده مفتى به اولورلر آنلرك
انفراد ايتدوكي مسائلده اصوله بنا امام اعظم اجتهادندن
رجوع ايتمشدر امام شافعي رح امام ابو حنيفه رح وفات ايتدكي
بلده پيغمبرمزك نسلندن طوغمشدر وغيري ذكر اولنانلر احمد
ومالك كبي جمله سي آندن موخردر هر برى تقويه درجه
علياده در لكن ظن غالبمز اولدر كه ابو حنيفه نك رحمه الله
آكليوب جفردوغي مسئله لرك صوابي خطاسندن واكا اويانلرك
ثوابي چوق اوله غيري مامولدن وآنلره اويانلردن عملده مذهبم
ابو حنيفه ديمك معناسي ابو حنيفه عبادتده ومعاملده يعني

فأقول وبالله التوفيق الاول ما ينتبه العبد للعبادة ويتحرك لسلوكها وسلوك طريقها يكون بخطرة سماوية
من الله تعالى وتوفيق خاص الحق وهو المعني بقوله سبحانه افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه واشار البه صاحب
الشرع صلوات الله عليه فقال ان النور اذا دخل القلب انفسح وانشرح فقيل يا رسول الله فهل لذلك من علامة يعرف بها فقال
التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله فاذا خطر بقلب العبد اول كل شيء يقول اني اجدني
منعما علي بضروب من النعم كالحيوة والقدرة والعقل والنطق وسائر المعاني الشريفة واللذات وما ينصرف عني من ضروب
المفاسد والآفات وان لهذه النعيم منعما يطالبني بشكره وخدمته فان اغفلت عن ذلك فيزيل عني نعمه ويذيقني بأسه ونقمته
وقد بعث الي رسولا ايده بالمعجزات الخارقة للعادات الخارجة عن مقدور البشر واخبرني بان لي ربا جل ذكره قادرا عالما حيا
متكلما يامر وينهى وانه قادر على ان يعاقبني ان عصيته ويثيبني ان اطعته عالما باسراري وما يختلج في افكاري وقد وعد واوعد
وامر بالتزام قوانين الشرع فيقع في قلبه انه ممكن اذ لا استحالة له لا في العقل ولا في البديهة فيخاف على نفسه عنده ويفزع فهذا
خاطر الفزع الذي ينبه العبد ويلزمه الحجة ويقطع عنه المعذرة ويزعجه الى النظر والاستدلال فيتحرك العبد عند ذلك ويقلق
النظر فلا يبقى له قرار فينظر في طريق الخلاص وحصول الامان له مما وقع في قلبه وسمع باذنه فلم يجد فيه سبيلا سوى النظر بعقله في
الدلائل والاستدلال بالصنعة على الصانع فيحصل له العلم اليقين بما هو علم الغيب ويعلم ان له ربا كلفه وامره ونهاه فهذه اول عقبة استقبلته
في طريق العبادة وهي عقبة العلم والمعرفة ليكون من الامر على بصيرة فياخذ في قطعها من غير بد بحسن النظر في الدلائل ووفور التعلم والتأمل
والسؤال من علماء الآخرة الذين هم ادلاء الطريق وسرج الامة وقادة الائمة والاستفادة منهم والاستهداء الدعاء الصالح منهم للتوفيق والاعانة
الى ان يقطعها بتوفيق الله فيحصل له العلم اليقين بالغيب وهو ان له الها واحدا لا شريك له هو الذي خلقه وانعم عليه بكل هذه النعم وانه كلفه بشكره
بخدمته وطاعته بظاهره وباطنه وحذره الكفر وضروب المعاصي وحكم له بالثواب الخالد ان اطاعه وبالعقاب الخالد ان عصاه وتولى
فعند ذلك تبعثه هذه المعرفة واليقين بالغيب على التشمر للخدمة والاقبال على العبادة لهذه السيد المولى المنعم الذي طلبه فوجده وعرفه بعد ما
لكن لا يدري كيف يعبده وماذا يلزمه من خدمته بظاهره وباطنه فعند حصول هذه المعرفة بالله سبحانه وتعالى يعلم ويعرف ما يلزمه من الفرائض
الشرعية ظاهرا وباطنا فلما استكمل العلم والمعرفة بالفرائض انبعث ليأخذ في العبادة ويشتغل بها فينظر فاذا هو صاحب جنايات
وذنوب هذا حال الاكثر من الناس فيقول كيف اقبل على العبادة وانا مصر على المعصية متلطخ بها فيجب اولا ان اتوب اليه ليغفر لي ذنوبي
ويخلصني من اسرها واتطهر من اقذارها فاصلح للخدمة وبساط القربة فيستقبله ههنا عقبة التوبة فيحتاج لا محالة الى قطعها
ليصل الى ما هو المقصود منها فياخذ في ذلك باقامة التوبة الصادقة وحقوقها وشرائطها الى ان يقطعها فلما حصلت له التوبة الصادقة
وفرغ من هذه العقبة حن الى العبادة ليأخذ فيها فينظر فاذا حوله عوائق محدقة به كل واحدة منها يعوقه عما قصد من العبادة
بضرب من التعويق فيتأمل فاذا هي اربع الدنيا والخلق والشيطان والنفس فيحتاج لا محالة الى دفع هذه العوائق وازاحتها
والا فلا يتأتى له امر من العبادة فاستقبلته ههنا عقبة العوائق فيحتاج الى قطعها باربعة امور التجرد عن الدنيا والتفرد
عن الخلق والمحاربة مع الشيطان والمخالفة واما النفس فاشدها اذ لا يمكنه التجرد عنها ولا ان يقهرها بمرة واحدة ولا يقمعها كالشيطان
اذ هي المطية والآلة ولا مطمع ايضا في موافقتها على ما يقصده العبد من العبادة والاقبال عليها اذ هي مجبولة على ضد الخير كالهوى
واتباعها له فاحتاج اذا ان يلجمها بلجام التقوى ليبقى له فلا تنقطع ولا تنقاد فلا تطغى فيستعملها في المصالح والمراشد ويمنعها عن المفاسد
والمعاطب فاخذ اذا في قطع هذه العقبة ويستعين بالله جل ذكره على ذلك فلما فرغ من قطعها رجع الى قصد العبادة فاذا عوارض
تعرضه فتشغله عن الاقبال على مقصوده من العبادة وتصده عن التفرغ لذلك كما ينبغي فتأمل فاذا هي اربعة الاول الرزق يطالبه
النفس به وتقول لا بد لي من رزق وقوام وقد تجردت عن الدنيا وتفردت ايضا عن الخلق فمن اين يكون قوامي ورزقي والثاني

بيع وشراده وسائر احكامده امام ايدندم وكتاب الهدايه
وحديثك اكليوب جقردوغى قبول اندم وآنك سوزيله
عملى اختيار اندم ديمكدر اول اوبدوغى امامك جقردوغى
مسئله لرى بلميلو اول مذهبده بوعالمك سوزيله عمل
ايده لوكدا اول عالم الله قورقر وآيات احاديث عمل ايلمكه
وصفاتدن مجتنب وله شبهاتدن وبدعتدن تورع ايليه
امور آخرتى عالم اوله اخلاق ذميمه منشأ خلوق قوة ادراك
وغضب وشهوتدر قوة ادراكك قسملرى جربزه وحكمت وبلادتدر
غضبك قسملرى تهور وشجاعت وجبندر وشهوتك قسملرى
حرص عفت خمودر حكمت وشجاعت وعفت ممدوحلردر غيرى
مذمومدر حكمت صاحبى صوابى وخطايى درك ايدر جربزه
صاحبى بلنمسى ممكن اولميانه دعوت ايدر بلادت صاحبى
خيرى شردن فرق ايده مز شجاعتله اقدامى لايق اولانه
اقدام اولنور تهور ايله اقدامى لايق اولميانه اقدام اولنور
جبن ايله اقدامى لايق اولانه اقدام اولنمز عفت ايله شرع
ومروته موافقت اوزره مشتهياته شروع اولنور حرص ايله
مشتهياته شروع اولنور حرام اولورسه خمود ايله مشتهياته
شروع اولنمز شرع ومروته موافق اولورسه حكمت وشجاعت
وعفتدن سائر اخلاق جميله تولد ايدر جربزه وبلادتدن
وتهور وجبندن وحرص وخموددن سائر اخلاق ذميمه تولد ايدر
ذميمه لرى ازاليه علاج ذميمه لرى وضدلرينى وسببلرينى وضد
لرينى وضدلرينك فائده لرينى وسببلرينى بلمكدر بعده بو مرضك
كندنده وارلغنى بلمك در بو قلتدن مغله وتفكر له وعيبني
كوسترر دوست دونمغله ودشمنلرك سوزين دكلمكله و
خلقه نظر قلمغله بوندن صكره امراضك سببلرينى بله كه ازاله

الا خطار من كل شئ يخافه او يرجوه او يريده او يكرهه ولا يدرى صلاحه فى ذلك او فساده فان عواقب الامور مبهمة
فيشتغل قلبه بها فانه ربما يقع فى فساد او مهلكة والثالث الشدائد والمصائب تصب عليه من كل جانب لا سيما وقد انتصب
لها لغة الخلق ومحاربة الشيطان ومضادة النفس فكم من غصة يتجرعها وكم من شدة تستقبله وكم من حزن وغم يعرض
وكم من مصيبة تتلقيه والرابع انواع القضاء من الله تعالى بالحلو والمر ترد عليه حالا فحالا والنفس تتسارع الى التسخط
وتبادر الى الفتنة فاستقبلته ههنا عقبة العوارض الاربع فاحتاج الى قطعها باربعة اشياء بالتوكل على الله سبحانه فى موضع
الرزق والتفويض فى موضع الخطر والصبر عند نزول الشدائد والرضاء عند نزول القضاء فاخذ فى قطع هذه العقبة باذن الله
سبحانه وحسن تاييده فلما فرغ من قطعها عاد الى قصد العبادة فنظر فاذا النفس فاترة وكسلانة لا تنشط ولا تنبعث للخير
كما يحق وينبغى وانما ميلها ابدا الى غفلة ودعة وراحة وبطالة بل الى شر وفضول وبلية وجهالة فاحتاج معها ههنا الى
سائق يسوقها الى الخير والطاعة وينشطها فيه وزاجر يزجرها عن الشر والمعصية ويفترها عنه وهما الرجاء والخوف فالرجاء
فى عظيم ثواب الله تعالى وحسن ما وعده من انواع الكرامات وتذكره للانسان سائق يسوقها فيبعثها على الطاعة ويحركها لذلك وينشطها
والخوف من اليم عقاب الله تعالى وعذابه وصعوبة ما اوعد من العقاب والاهانة زاجر يزجرها عن المعصية ويفترها ويجنبها عن ذلك
فهذه عقبة البواعث استقبلته ههنا فاحتاج الى قطعها بهذين المذكورين فاخذ فيها بحسن توفيق الله سبحانه وتعالى فقطعها فلما فرغ منها
رجع الى الاقبال على العبادة فلم ير عائقا ولا شاغلا ووجد باعثا وداعيا فنشط فى العبادة فاقامها وعانقها بتمام الشوق والرغبة
ثم نظر فاذا بدو الهذه العبادة العظيمة التى احتمل فيها كل ذلك آفتان عظيمتان وهما الرياء والعجب تارة يرائى بطاعته الناس
وتارة اخرى يمتنع عن ذلك ويلزم نفسه ويلوم فيه فيعجب بنفسه فيحبط العبادة عليه ويبطلها فاستقبلته ههنا عقبة القوادح
فاحتاج الى قطعها بالاخلاص وذكر المنة ونحوها ليسلم له ما يعمل من خير فاخذ فى قطع هذه العقبة باذن الله تعالى بجد واحتياط وتيقظ بحسن عصمة الجبار وتاييده
فلما فرغ من هذه كلها حصلت العبادة كما يحق وينبغى من كل آفة ولكنه نظر فاذا هو غريق فى بحور منن الله وايادية من كثرة ما انعم الله عليه من امداد التوفيق
والعصمة وانواع التاييد والحراسة والكرامة وخاف ان يكون منه اغفال للشكر فيقع فى الكفران فيحط عن تلك المرتبة الرفيعة هى مرتبة الخدم المخلصين
الصالحين لله عز وجل وتزول عنه تلك النعم الكريمة من ضروب الطاف الله تعالى وحسن نظره اليه فاستقبلته عقبة الحمد والشكر فاخذ فى قطعها
بما امكنه من كثرة الحمد والشكر على كثرة نعمه فلما فرغ من قطع هذه العقبة وتركها فاذا هو بمقصوده ومبتغاه بين يديه فلم يسر الا قليلا
حتى وقع فى سهل الفضل وصحراء الشوق وعرصات المحبة ثم يقع فى رياض الرضوان وبساتين الانس الى بسط الانبساط ومرتبة التقريب
ومجلس المناجات ونيل الخلع والكرامات فهو يتنعم فى هذه الحالة ويتقلب فى طيبها ايام بقائه وبقية عمره بجسمه فى الدنيا وقلبه فى
العقبى ينتظر المزيد يوما فيوما حتى يمل الخلق كلهم ويستقذر الدنيا فيخرج الى الموت واستكمل الشوق الى الملأ الاعلى فاذا هو برسل
رب العالمين يردون عليه بالروح والريحان والبشرى والرضوان من عند رب راض غير غضبان فينقلونه فى طيبة النفس وتمام
البشر والانس من هذه الدار الفانية المفتنة الى الحضرة الالهية ومستقر رياض الجنة فيرى لنفسه الضعيفة الفقيرة نعيما
وملكا كبيرا عظيما ويلقى هنالك من رب الرحيم المفضل الكريم جل ذكره من اللطف والعطف والترحيب والتقريب والانعام والاكرام
مما لا يحيط به وصف الواصفين فهو كل يوم فى زيادة الى ابد الآبدين فيالها من سعادة عظيمة ويالها من دولة عالية ويالها من
عبد مسعود ودام مغبوط وسعى محمود فطوبى له وحسن مآب فنسأل الله البارئ الرحيم سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بهذه النعم العظيمة
والمنة الجسيمة وما ذلك على الله بعزيز وان لا يجعلنا من الذين لا نصيب لهم من هذه الامور الا وصفا وسماعا او تمنيا او تعلما
وان لا يجعل ما تعلمنا من العلم علينا حجة يوم القيمة وان يوفقنا جميعا للعمل بذلك والقيام به كما يحب ويرضى
انه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين فهذا هو الترتيب الذى الهمنى من مولاى فى طريق العبادة فاعلم الآن ان الحاصل
من هذه الجملة سبع عقبات الاولى عقبة العلم والثانية عقبة التوبة والثالثة عقبة العوائق والرابعة عقبة العوارض والخامسة
عقبة البواعث والسادسة عقبة القوادح والسابعة عقبة الحمد والشكر وبتمامها يتم كتاب منهاج العابدين الى الجنة الى

ايليه و آكا مقابل ضبطلغي آشكاره ايليه زيرا مرضلر اضداد ايله
معالجه اولنور نتكم صحت امثاليله حفظ اولندوغى كبى بو تكلف
زائل اولمازسه كندويى خلق ايجنده و نهانسنده تعبير ايليه
بنه زائل اولمازسه آكا مقابل رذيلتى استعمال ايليه لكن بو رتبه
ده زياده حذر ايليه كه بغمور دن فرار ايدوب اولوق آلتنه
قرار ايدن كبى اولميه مثلا بخيل ايكن مسرف اولميه بوندن صكره
رياضت شاقه ايليه نذر و يمين و اعمال شاقه يى التزام كبى
حتى نفسى آنلردن اسهل حسن خلقه راضى اوله و دخى اخلاق
ذميمه حقنده وارد اولان اخبارى دكليه جمله دن برى حضرت
رسول نكوى فتنه سوء خلقدن اعظم بر كناه يوقدر سوء خلق
صاحبى بر كناهدن چقمزالا بر كناهه كوزد يمشدر و سوء خلق
صاحبى كناهندن توبه اتمزالا آندن شرلوسنه عود ايدر
ديمشدر و دخى وصيتم اولدر كه قلبلريكزلرينى اخلاق ذميمه
جميعندن آرده لر قلب صول كوكسده بر پاره لحم مجوفدر مقدر
روح اولدر آنده سياه قان واردر بو كه قلب جسمانيدر او
آنك واسطه سيله بدنه متعلق روحانى واردر فنايه كتمز
وحيمده باقى قالور عقللر آنى درك ايده مز قل الروح من امر
ربى آكا شاهدر بو مثلو سوء ظن اتمكدن اعنى بركيمسنه
آزه جق علامت و مجرد وهم و شك ايله معصيت اوزره
و ياوه مز فعل او زره اكلميلو صلاحنه حمل ايده لو ممكن ولمز
اما غلبه ظن قتنده بغض فى الله لازمدر ما لكم فى المنافقين
فئتين لحو نجه منافقك كفرنه جزم لازمدر ان المنافقين يخا
دعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا
كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين
بين ذلك لا الى هؤلاء اكا دليلدر و ريا دنكه اول عبادتله

و يا دليل عبادتله ذبول شفتين و خفض صوت كبى دنيا
فائده سنى دلمكدر و ياخود عملى ناسك برنه اعلام
اتمكدر ركمسدن قتل و يا تلف عضو قور قوسى و يا آخرك كنديه
اقتداسى بوغيكس و دخى عمل دنيا ايله ناسك قلوبنده
منزله قصد رياية الحاق اولنور اهل دنيانك رياسى بودر فضيل
بن عياض ريا خوفندن عملى ترك اتمك ريادر ناس ايجون
عمل اتمك شركدر ددى عمل آخرت ايله اراده سى اولميوب
الا مجرد الله تعاليه تقرب ايجون اولورسه اخلاصدر رياد كلدر
دنيا اراده سى آخرت اراده سنه يا غالبدر و يا مغلوبدر
و يا مساويدر و يا محض ريادر غيريه اعلام ايله بشى نوعدر
نفع دنيا يا خالقدن مراد اولنور و يا مخلوقدن بو ايكى علاوه
غيرى دورده ضرب ايله سكز اولور نفع دنيا يا منصبدر
يا مالدر يا قضاء شهوتدر يا دفع ضرر يوردر بو دوردى
سكوزه ضرب ايله او توز ايكى اعلام ايله او توز اوچ حاصل
اولور منصبدن و مالدن و قضاء شهوتدن و دفع ضرريوره
هر برى يا عمل آخرته توسل ايجوندر ريادكلدر عمل آخرته توسل
ايجون خالقدن نفع دنيا مراد اتمك رياد كلدر صلوة استخاره
و صلوة استسقا كبى بوندن ماعداسى ريادر آفتدر اقصد
ايله غيريه اعلامدن غيرى اهل دنيادن و اهل آخرتدن
هر بوينك رياسى يا بدنيله و يا ثوبيله و يا كلاميله و يا اتباعيله
عمل دنيا ايله ريا توويرولنيبدن خالى اولورسه حرام دكلدر
دنيايه توسل ايجون اولورسه مذمومدر آخرته توسل ايجون
اولورسه مسجدر اما عبادتله ريا جمله سى حرامدر اصل
عبادتله اولورسه كفردر و يا اكبر كبائردر فرض نمازى
تنهاده ترك ايدوب خلق ايجنده قلمق كبى ريادن غرض

طاعت اولمق ریایی حلال قلمز عبثدن ناسی حفظ وتحصیل علم
وبر الوالدین کبی زیرا ناسی الله ایچون کبی کوسترمدسی کذب
فعلی در وتکویل استهزادر انکدر کناهی ایکی قات اولور بر وفرض
قلمامش حکمنده اولور بونی دخی ریادر فقیه ابو اللیث
مرائی آل فرعون ایله معاددر ذلک اسفلده دیوب کفر ایله حکم
اتمشدر اما عبادتی الله ایچون ایدوب الله تعالی دن آخرته
توسل ایچون مال ومنصب استنسه ریا دکلدر نفسنک
مرادنی ویرمک ایچون استخدامدر ومن کان یرید حرث
الدنیا نؤته منها وماله فی الآخرة من نصیب نحوینجه مرائی
لرك آخرتده نصیبی یوقدر هرکس عمللریله جزالندیکی وقتده
الله تعالی مرائیلره دنیاده وارك کوستردیکیکز کسنه لردن
استك بنم قتمده سزه اجر یوقدر تقرب ایچون وضع اولنان
عبادتی دنیایه وسیله قلمق قلب موضوع وعکس مشروع
اولدوغنه عقل دخی دلالت ایدر وحکم ایدرکه بونده تلبیس
واردر ناسه کندوبی عبادتله تکویبه تقرب قصد ایدر دیو
کوستور حال بوکه ناسه تقرب قصد ایدر ناسك مختلوی
آنك اخلاصنه درمراد بلسلر زیاده بغض ایدرلر
ایدی ریا مساوی وریا غالب وریا محض اولسه طاعت باطله
عبادت ایله ریا
اولور وقضاسی لازم کلور اما ریا مغلوب اولسه طاعتك
ثوابی نقصان اولور قضاسی لازم کلمز مثلا رکوع تسبیحلرنی
تنهاده اوچ خلق ایچنده بش دیسه ایکسی ریادر آکا ثواب
اولمز مؤمنه لازم اولان عبادتك اولنده قلبنی یوقلیوب
خواطر ریایی اخراج ایلیه تمامنه دك اخلاص اوزره
لکن شیطان خطرات ریا ایله معارضه دن خالی اولماز
خلقك اطلاعنی بلمکله ورجا اتمکله وآنلرك مدحلرندن

برکی قوله فلماسی تکمیله لور دیدوکنده مراد
تحبیندن نبی وتحصیل علم وبر الوالدین کبی
فرض اداسی مثلی اولور وفعل کناه
خلقه کوسترمه کی دخی ریا اولور اکر معصیت
صاحبی اولور تجار رزده

وبانلرنده

وبانلرنده منزلت حصولنده رغبت یعنی نفس قبول ایدوب
کامیل وآنك تحقیقی اوزرینه عقد ضمیر اتمکله وسوای ایدر
مؤمن دخی هر بونی رد ایلیه خلقك بلدکندن فائده وبلمدکندن
ضرر یوقدر دیمک بلدوکی یتوردیه آفات ریای دشنوب رغبت
کراهتنه دونده ره کراهت دخی ابایه دعوت ایدر خواطر
ریای رد ایلمکده معرفت وکراهت واباء لازمدر بو وجه
اوزره ریاسز قلنان عبادت مقبول اولور آخره اعلام
ایله باطل اولماز اقتدا قصد اتمزسه ریا اولور والا اولمز
بلکه انما الاعمال بالنیات نحوینجه حسن اولور خصوصا اجرتله
کلام الله اوقمدن حذر ایده لر ولا تشتروا بآیاتی ثمنا قلیلا
نهیله منتهی وله لو اوقوبوب اوقودانه کناه مقرردر تحقیق مقام
اولدرکه عبادت حق تعالی یه مخصوصدر وعبادتك اخلاص
لازمدر هر عبادتك عبادت اولدوغی جهتنده نیت شرطدر
اذان واقامت وتعلیم صبیان کبیلرده اجرت وسیله اولدقلری
جهتندندر اما قراءة قرآنده جهت وسیله یوقدر عبادت
ایچون شرع اولنمشدر اجرت ایله اوقمق قلب موضوع وعکس
مشروعدر آنکه سائلی فلان عالمی هر زیارت اتدکجه سکا بو
درهم دینلان رجل زیارات اتدکجه سکا شوقدن وعاله
مختمندن کلورم دیکنه بکزر اول ایسه درهم اولماسه
زیارت اتمزدی آکا اوقیان الله ایچون اوقوب آقچه ویرن
الله ایچون ویرسه بجه دردنلورسه قلبلرینه نظر اشونلر
اوقیان آقچه اولماسه اوقمزدی وآقچه ویرن اوقماسه آقچه
ویرمزدی ایسه جائز دکلدر وحسد دنکه اول کونلمکدر
یعنی برکمسنك نعمتنی زائل اولماسنی ویاعدم وصولنی استمکدر
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضکم علی بعض حسبنجه منهی در

رزقا بلیه سنده الدوغی مرائی ودنیا ایچون
ونفع وسیله عاصی وکناهکار اولور
خصوصا اجرت ایله کلام الله بعض قراء
اوقومقدن وکلمه توحید چکمکدن
ومولود اوقومقدن زیاده حذر اولنه
یعنی صاحبنده مقابله سنده یعنی اوقودیغی
الدیغی حرام اولوب ودنیا ایچون اوقوسه
حرام دیارلک اوقوسه عاصی وکناهکار اولور
وحلال دیرسه کفردر اما اوقویان رضاء الله
اوقیوب ثوابنی موتالره باغشلسه واقچه ویرن
رضاء الله ویریب ثوابنی باغشلسه جائز اولور
ولکن بو وجهیله خالص نیت هر کسه میسر اولمز
شرح اسماعیل بن رستم علی شرح البرکوی للقنوی

اول نعمتك قدرنی بلوب آنك ایله دنیوی و اخروی فائده لنمش
اولسه آنك دین دنیاسنه نفع حسودك دین دنیاسنه ضرردر
مجلسنده مذمتنه ملكلردن لعنته خلوتده محنته موت قننده
شدته محشرده فضیحته جهنمده حرارته نائل اولوب كسلمز
غم آجرسز مصیبت ایله غضب جباره مصادفتله اوزرینه
توفیق قپولری قپانور چه غم انكار منكو بو حسددن نعمت
استینه كیدر بو روزه روحی سیننن اسفل سینه
حسودك یا ثواب اخذ ایدر یا وزرنی تحمیل ایدر ایدرغم
كینه غم بو غم و بور آتش و بو كینه كوك ابسه اول نعمت
مال اولشو وكركه علم اولسون وكوكه ریاست و منصب
اولشو وكرك صحت بدن وكثرت اولاد اولسون حسد حسنا
محو ایدر نتكم آتش او دونی بوكیدر دواسز دردر محسود علیه
اوزرینه تكبرلكه و انكار حقه وقبول نصحدن عاره و تعلم
علمدن امتناعه سبب ولور قلبه اختیارسز حسد كلكده
باس یوقدر مكر انكار ایمه و یا اختیار ایله حسد ایلیه بعض
جوارحنده اثری ظاهر اوله آو یله اولنجه حرام اولور اما
مقتضاسیله عمل ایتمزسه امام غزالی حرمتنی مصنف عدم حرمتی
اختیار ایتمشدر حسد ایله سوء ظنك حرامه وسیله اولدقلری
اولدوغندن اثرلری ظاهر اولمادقجه عدم حرمتی رجا اولنور
اما اعتقاد كفرك و اعتقاده بدعتك حرمتی لذاتهمادر
اما اكر اول نعمتك قدرین بلمسه آنك زوالن استمك حسد
دكلدر بلكه غیرتدر غیرت حقوقدن برنده غیرك اشتراكنی
منعه درلر غیرة الله وجوب ویندبا ایله وصف لنمز اولك (وصفه وجه ایله در)
فواحشه وزینه اقدامدن عبدك منعه درلر عبدك طاعندن
منع اولنمدوغی كبی فواحشدن دخی منع اولنمه مراد اندوغی

ذكر ... اداء ... اول نعمتی
معصیت و فساده آلت قلمسه ...

اشلمكده تكو به مشارك اولمش ولوردعو رتلری اوزرینه
غیرتی مذمومدر حضرت عائشه رضی رسول الله
اوزرینه غیرت ایدوب حضرت رسول سكا شیطانك
كلدی دیمشدر عائشه بنم ایله شیطان وارمی دیجك وار
دیمشدر یا سكله ده وارمی دیجك وارد رلكن بنم شیطانم
كافر لقا ایده رز دیمشدر مؤمنك الله ایچون غیرتی
معصیتی كوریه كورمكدر نفسی ایچون غیرت اهل عیالی اوزرینه
غیرتدر سعد بن عباده یا رسول الله بنم اهلم ایله بركمسه
بولسم دورت شاهد كتورنجه قتل ایتمیه یمیدر دیدكده
حضرت رسول نعم دیمشدر سعد دخی سنی كلام مكرده صادقه
سكلكن بنم تحملم یوقدر سنی بعث ایلین تكری حقیچون
قلج ایله ایكی پاره ایدردم دیجك حضرت رسول سیزلك
سیدكز نه سویلر اشدك تحقیق بو غیوردر بن بوندن
اغیرم الله تعالی بندن اغیردر دیمشدر مثلا بر كمسنك چوق مالی
معاصی یه خرج ایتسه و یا چوق علمی اولسه آنكله مال و ریاست
تحصیل ایتسه آنلرك مالنك و علمنك زوالن و یا صلاحی
اولمه هلاكن استرسك معصیته آلت ایتدكلری ایچون بو
جائزدر ظالملك موتی كندیه و غیریه نافع درق هلاكلری
حمده لایقدر فقطع دابر القوم الذین ظلموا والحمد لله
رب العالمین آكا دلیلدر حضرت علی نجاسی و حجاسی اولمیه
اولملك اولی در دیمشدر و دخی جائزدر كه واسئلوا الله من
فضله حسبنجه بر كمسنك نعمتی كبی بنده نعمت اولسه دیسك
آندن زوالن استمسك آكا غبطه و منافسه درلر نعمت دینیه
ده مندوب دنیویه ده مذمومدر نتكم حضرت موسینك
قومندن دنیا مراد ایدنلر یا لیت لنا مثل ما اوتی قارون

حرام دكلدر بلكه غبطه ... دینیه ده مندوب
نعمت دنیویه ده ... مذموم ...

د دکلرنده آنلردن احوال آخرته عالم اولنلر ویلکم ثواب الله
خیر لمن آمن وعمل صالحاً دیدیلر قارون مالنك زکوتنی
ویرمیوب حضرت موسی یه زنا ایله افترا ایدیجك حضرت
موسی نك دعاسیله قارون یره کچوب بنی اسرائیل موسی قارونك
مالنه وارث اولمق ایچون دعا اتدی دیدکلرنده ینه دعا
ایلیوب داریله مالنی یره بتمشدر قارون کبی بزم دخی مالمز
اولیدی دیینلر قارونك حالنی کوردکلرنده ویکأن الله یبسط
الرزق لمن یشاء من عباده ویقدر لولا ان من الله علینا
لخسف بنا ویکأنه لا یفلح الکافرون دیدیلر و کبر دنکه اول
کندوینی غیریدن ایو کورمکدر شیطان صفتیدر که آدمه سجده
ایله امر اولندقده ابا ایدوب حق تعالی سجده دن نه شی منع
ایلدی دیدکده انا خیر منه دیمشدر خلقتنی من نار وخلقته
من طین ایله استدلال ایدوب تکوینك امرینی تقبیح ایتمشدر
ان الله لا یحب من کان مختالا فخوراً حسبیجه فتی فخور کوکدر
حق تعالی کبریا بنم ردامدر عظمت ازارمدر بونده بکا منازعت
ایدنی ناره ادخال ایدرك دیمشدر متکبر محشر یرنده قریجه
کبی خلقك ایاغی آلتنده اولوب بعده جهنمه یولنسن آدلو بحبسه
کیرسه کرکدر حضرت رسول علیه السلام ذره قدر کبر اولان جنته کرمز
دیمشدر مکر دنیاده ویا قبرده ویا محشرده ویا جهنمده ازاله
صکره ایمان ایله کتدیسه دنلمشدر آشتی تکبرلك الله اوزرینه
تکبرلکدر ابوجهل کبی متکبره تکبرلك صدقه در حرب قتنلنده
تکبرلك وصدقه ویررکن اظهار غنا ایله فقیره توقلق الوه
دیو صدقه یی شئ قلیل دیه رك ویرمکله تکبرلك جائزدر
تفاخر جائز دکلدر بری حضرت موسی نك قتنده بن فلان
اوغلو فلانم دیو آخر کسیه تفاخر ایچون طقوز آتیه دك

عد ایدیجه حضرت الله وحی ایدوب طقوزی دخی جهنمده در
اونجی اولدر سو بله اکا یا موسی دیمشدر کبر ازاله اولنمز
سببلری زائل اولنمایجه سببلری دخی ازاله اولنمز بلکه بجه
اسباب کبر بدیدر علم عبادت ونسب وجمال وقوة ومال
واتباعدر لکن بونلر اسباب تامه وعلل موجبه دکلدر بلکه
جهله مقارنتله سببدر علمك سببیتنی ازاله علاجی علماء
فضلا نیت صالحه وعمله مقارنتله اولدوغنی بلمکدر
آنلردن بری اولان علم خشیتی وتواضعی مورث اولدوغنی بلمکدر
عبادتك سببیتنی ازاله علاجی عبادتك فضلی شرائط وارکانی
جمله ومفسدات مکروهاتدن تخلصله اولدوغنی بلمکدر خصوصا
بزم کبیلردن نیت صالحه مقارنت کوجدر آنك ایچون حق
تعالی فلا تزکوا انفسکم هو اعلم بمن اتقی دیو بیورمشدر نسبله
وحسبله تکبرلك غیرك کمالیله تعززدر لکن فخرت بآباء
ذوی شرف لقد صدقت ولکن بئس ما ولدوا بیتنك سا
صده قیدر و حضرت رسول علیه السلام عملکزدن ویرنا خیر ایدی نسبی
تقدیم ایدرمز دیمشدر جمال ایله تکبرلك حیوان کبی ظاهرینه
بقمقدر عاقل اولان باطننه نظر ایدر اصل بر بول مجراسندن
چقوب برینه دخی کون نطفه قذره اولدوغنی بلور و آخری
دخی جیفه اولجقدر و حالا قذره و بول وسمك و توکرك
وقان وابولك و وسخ و بد رائحه لودن ماعدا هرکون بر
ویا ایکی کره خلایه واروب بول ورجیعن بو سفلر ذل وجبا
سبیدر تکبرلك بخر اولور حفظ وتحصیلنه قادر اولماز باخصوص
بو صفتده بهایم سبقت اتمشدر مال واتباعله وسلطانه تقرب
ایله تکبرلك زیاده جهالتدندر کشینك ذاتندن خارجدر
یهود ونصاری آنده سابقدر آنلرك عزلیله ویا هلاکیله

اذل ناس اولور تکبرلك علاجی بلمدندر ناسك قیامته مجنت
و یا نجه یورومه سنی سومك و غیره زیاده ترك ایتمك
یا نته غیر لدیقین او نور مسندن عار ایتمك و مریضدن
اجتناب ایتمك و سو یورندوسنی دوکمه دن و ستاعیی اوینه
کتورمدن و قالن ثوب کیمدن و غیر اشیاء حسیسه اکنه
و ایلك کیلوی آلی و یرمکدن عار ایتمك فقیرك دعوتندن
نفرت غنینك دعوتنه رغبت ایتمك تمشی جلوسده اقراننك
تقدمی غرکلمك مناظره ده حقی قبولدن عار ایتمك جمله
امراجورله عرب نعضبله دها قبن کبرله تجار رخبا نتله
اهل قوی جهل ایله علما حسد ایله کبره جکلردر و تجبدنکه
اول عملن وعبادتن کندودن کوروب الله تعالی نك توفیقله
و احسانیله اولدوغندن غفلتدر فی الحقیقه عجب سبب جهلدر
علاجی جمله اشیا الله تعالی دن ایدوکنی بلمکدر کا هیجه عجب نعمتی
اولو کوروب اکا میل ایتمکه در لو منعمه اضافتن اونتغله
اقبح عجب رأی خطا اوزره مصر اولوب غیریلری جاهل عد
ایلمکدر افمن زین له سوء عمله فرآه حسنا و هم یحسبون
انهم یحسنون صنعا اکا شاهددر اکا علاج مشکلدر زیرا علا
طلب ایتمز و اهل سنت علما سند فلاق طوتمز عجب کنا هلودن اونفع
و نعمت خدای نسیانا باعثدر و کبره و عذابدن امنه و الله
قتنده اعمالی مقابله سنده منت وحق بلمکه سببدر و تجب
نفسنی تزکیه ایتمکه و استفاده و استشاره دن منعه دعوت
ایدر عبدایه بلاوزعمر دنیا قدر عبادت قلسه جنته
لایق اولمز جبریل امین لوح محفوظده کوروب حضرت پیغمبره
خبر ویرمشدر بر آدم ده ده بیش یوز سنه عبادت ایدوب کناه اشلمین
عابده حق تعالی قیامتده رحمتمله بارالغدم جنته دیوب

عابد

عابد دخی عبادتمله دیجك عبادتنی کورنك شکری اولمیوب
جهنمه امر اولندقده یارب رحمتکله دیوب جنته امر
اولنه جقدر دیمشدر و حقد دنکه اول کینی طوتمقدر
قلبی عداوت اوزره دوام المقدر و تکبر لکه سببدر کندینك
فوقنده اولان کمسه یه بو سببدن غضب یدر و حقنی ایدر
و قلبنده بغض راسخ اولور نفس اکا تواضعه راضی اولمز
و آنك جهتندن کلن حقی رد ایدر و آنك نصحنی قبولدن
عار ایدر و استه او تورمغه و اوکونجه یورمکه و ساخ
شیلرده تقدمه سعی ایدر و ظلم اندیسه حلال الشی
و جنایتندن عذر لنمز و بلمدکنی سؤال ایتمز دنیا خصوصنده
اونوری مباح شیلرده کین طوتمق مذمومدر اما آخرده
کندویه ظلم اصابت ایتمکله اولورسه حرام دکلدر حقنی
المغه قادر دکل ایسه قیامته تاخیر ایدر و یا عفو ایدر و ان
تعفوا اقرب للتقوی فحوا سنجه عفو افضلدر اول ظلم سالته متعلق
اولورسه اصح روایتده آخر و رثه یه انتقال ایدر عفو ایتمز سه
آخرتده فائده سی وارثه اولور عفو ایدرسه ان ینتهوا یغفر
لهم ما قد سلف مفهو منجه کجمش کناهلری مغفور اولور حقنی
المغه قادر ایسه و لیعفوا و لیصفحوا الا تحبون ان یغفر الله
لکم فحوا سنجه عفو زیاده افضلدر تکثیر ظلمه باعث اولور سه
حقی قدر المق افضلدر و ابخوب قلبیله سوسیوب و اکا
دوشمنلك ایتمکدر و نفرت ایدوب شر قصد ایتمکدر بو حرامدر
اما غیریلره و یا سکا ظلم ایتدوکندن اونوری سومسك اول
نورلدر اکا غضب فی الله درلو لا تجد قوما یؤمنون بالله و
الیوم الاخر یوادون من حاد الله و رسوله اکا دلیلدر
اما غضب فی غیر الله مذمومدر غضب وقتنده قائم ایسه قاعد

اوله فاعل ابـ مضطجع اوله ویاخود اعوذ اوقیه ویاخود
اللهم اغفرلی ذنبی واذهب غیظ قلبی واجرنی من الشیطان
دیه غضبـ دفع موذیات ویا انتقام ایچون دم قلبك غلیانی
درلر اکا ایچون غضب حالنده فان قبنر بوزندن و کوزندن
حمرت ظاهر اولور آکا شجاعت دیرلر ممدوحدر اما تهور
وجبن مذموملردر و وقتسز غضب و وقتنده غضب
اتمه مك جائز دکلدر جبن صاحبنه مذلت و عدم غیرت
کتورر حق تعالی ایـ ولیجدوا فیکم غلظة دیمشدر تهور صاحبی
مهلکه یه القا ایدر رب العالمین ایـ ولا تلقوا بایدیکم الی
التهلکة دیو رمشدر اما غضب فی الله خیر امتی احداؤها
نحو بنجه واغلظ علیهم مقتضاسنجه ممدوحدر غضبه سبب کبر
عجب حرصدر بونلر صاحبی دنی شیله غضب ابدر
مزاح و تعییر و استهزا و مخالفت و ظلم اکثر ناسه غضب کتورر
بونلری آخره اشلیوب و آخرك کندویه اشلیه جکی یره وار سالر
اتفاقی وارمش اوله لر صبر ایله قرار ایده لر و آکا قراری
قراره تبدیل ایده لر اما اکثر ناس تهوری معناسنجه غضبه
شجاعت و رجولیت دیوب غلط ایدرلر حلم وقتنده
غضبله و شجاعت وقتنده سکوت ایله افشا ایدرلر حق تعالی
حضرت موسی دن حکایة اعوذ بالله ان اکون من الجاهلین
دیو بیورمشدر عنف ایله و سلانا سدن امر بالمعروف و نهی
عن المنکر دخی غضبه باعثدر ممکن ایسه تنهاده و یاخود
رفقله وعظ ایلیه لر زیرا حق تعالی موسی ایله هرونی فرعونه
ارسال ایدوب فقولا له قولا لینا ایله امر ایتمشدر نرم پیغمبره
ولو کنت فظا غلیظ القلب لانفضوا من حولك دیمشدر
واغلظ علیهم کافرلر و منافقلر حقنده درحق خطا و عدم

فهم الکلام و سؤال و عدم اعطا و نقض عهد دخی غضبه
باعثلردر و حب دنیا دنکه اول دنیاده ذوق استمکدر
تلذذ ایچون اولورسه حرص مذمومدر عبادته توسل ایچون
اولورسه مندوبدر مذموم اولان کوکل و یروب تکثیرینه
سعی ایتمکدر ماله و قوتنه و مالی تقلبنه فرحلنمکدر من
کان همته ما یدخل فی بطنه کانت قیمته ما یخرج عن بطنه
نحو بنجه همتی اکل و شرب اولانك قیمتی فرندن چقندر حب
الدنیا رأس کل خطیئة مفهومنجه جمله کناهلرك باشیدر زیرا
طول امل و غرض و بغض و حسد و عجب و کبر و حرامه میل و
سائر اخلاق ذمیمه بونك اوزرینه دوران ایدر الدنیا
سجن المؤمن نحو بنجه دنیا دار بلادر آز یچوغندن یکدر
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فی الارض آکا دلیلدر
و حضرت رسول علیه السلام اکو دنیا نکری فتنده سوری سکلی
فنا دنه دنك اولنه کافر دنیاده بر ایچم صو و یرمزدی دیمشدر
بونده ذوق ایتمك محالدر محالی استمك احمق لقدر حضرت رسول
دنیا آخرتده داری و لمیانك داریدر و دنیانی عقلی اولمیانلر
جمع ایدر دیمشدر ولولا الحمقاء لخربت الدنیا دنلمشدر کفایتدن
زیاده یا یدوغی و زرینه تحصیله تکلیف و لنجعدرو همتی دنیا
اولانك بر کمسنه اشلری طاغلور همتی آخرت اولانك طاغلمش
اشلری جمع اولور آدم اوغلانی قوجر حرص آنده کنجلور و کوزی
طیران طورر ایکی درلی طولدرسه اوجنجی طلب ایدر دنیاسی
سون آخرتنه آخرتنی سوان دنیاسنه ضرر ایدر دیو باقی اختیار
ایدوب فنادن یچمه لیدر زیرا ذوق جنتده اولور آکا
توکل و تعلق کورکدر وفی ذلك فلیتنافس المتنافسون آکا دلیلدر
و حب ریاست دنکه اول بلو بر آدم اولمق استمکدر امر معروف

ونهى عن المنكر قصد اتمك سوزين قطعي وتدريس ووعظ
بكبي بو سوزي چوبانسز وكلپز قيونه صالنمش ايكي آج قورده
ضررندن بونك ضرري كشينك دينه آر تقدر ديمشدر حبيب الله
امر معروف ونهي منكر ايچون اولورسه منده وبدر حضرت رسول
شردن كفايت ايدر دين ودنيالده كشيه بو مقدار ناسك
اشارت اتمه سي مكر الله تعالى حفظ ايليه ديمشدر وحب ملك
رومك كفر او زرينه قلملنه سبب ولمنه حضرت رسولك
مكتوبني وقيوب الچي يه احوالندن صوروب نبوتنه ايمان
ايكن رياست كيدر آندن ديو ايمانه كلمشدر وطول امل دنكر
اول كندويه اوزون عمر تقدير ايدوب چوق ياشمغي اومكدر
دنيا حظ ايچون آنك سببي حب دنيا وقرب موتدن غفلت در
حرامه وعبادتده تكاسله وحرصه وتأخير توبيه وترك
استغفاره وقسوة قلبه واشتغال دنيايه وفراغ اخرليه سبب
موانع جمع دنيادن خوفله عمري مساعد اولمياجق مال جمع ايده
اينه صفيا روث حماري بوارلين قرم بوجك كبي اهل دنيا
دخي دنيا جيفه سي جمع ايدر كندي قبره كيرر مال وارثه
قالور اما عبادتي آرتق اتمك ايچون اوزون عمر استه سك
اول جائزدر بلكه منده وبدر حضرت رسول ناسك خيرلو
عمري اوزون عملي كوكچك اولاندر شرلوسي عمري اوزون عملي
چركين اولان ديمشدر ونفسك تا آرزوسنه تابع اولمادنكه
اول ندا استرسه كوكلي زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام
والحرث نحو نجه تربين اولنان بچكدن وبچكدن وبنادن
وعورتدن واولاددن وسيم وزردن وساير مشتهيات
كوله حرام وكوله حلال اقصر همتنه تحصيلنه سعي اتمكدر الله

تعالى ذلك متاع الحيوة الدنيا ديمشدر والله عنده حسن المآب
ايله قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا قول غيريقبله كذ
قنده حسن مآبي ومتقبلر ايچون متاع دنيادن خيرلو
خيرو بيمي ديوب عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد ايله خبر ويرمشدر وفقيرلقدن قورقمه دن
اول تكويه سو ظندر كفا لتنه عدم ايمانه دربا خصوص فقير
صابرغنيدن بش يوز سنه مقدم جنته كيره جكدر وحضرت رسول
ورصحابي فقر اختيار اتمشلردر اصحاب اجلقدن قرنلرينه
بورطاش قودقلريني خبر ويردكلرنده رسول الله بن ايكسني
قودم ديمشدر وحضرت عائشه بر آي بكجر اويمزده آتش يقمزدق
طعاممز خرما ايله صوايدي ديمشدر وحضرت رسول اهل جنتك
اكثري فقرا كوردم ديمشدر والله تعالى نقل بوراندوكنه اگنجكد
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ايله قسمتنه عدم
قناعتدن والك الفتنس يعني نفع وضرره قادر اولميان
عبد عاجزك مدح وثناسي ريايه دليل اولان سومكدن
ويا اسنمه دن وبغضي ايچون غضب اتمه دن صقنه لور وعنادنكر
اول حقي بلوب انكار اتمكدر وقبولدن عار اتمكدر اول جزك
كلامنده لفظنده ومعناسنده ويا متكلك قصد نده خلل
اظهار اتمكله طعني وتخجيل خصم واظهار فضل ايچون جدال
سنلوم اولور وكندويي مدحه وغيري لمنه مؤدي اولور
حق تعالى ايسه ولا تلمزوا انفسكم ديمشدر وحضرت رسول
قرداشني برذنب ايله تعيير ايليان آني اشلمينجه اولمز ديمشدر
وحرصدن وطمعدن وبخلدن لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
آكا دليلدر سخا جنتده بخل جهنمده بر شجره درهر قنقسنه

باپشورسه کشی آنده واره جقدر وغنیلری غناسندن اوتوری
اولملقدن دینك اوچدن ایکسیکمکدر وفقیرلری خوارلقده
مکو غنی صالح فقیر طالح اوله والك عیبن بوقلمدن صقنلر
ولا تجسسوا نهیبله منتهی اوله لر وامانته خیانتدن
صقنوب ان الله یأمركم ان تؤدوا الامانات الی اهلها
ایله عمل ایده لر وكمینه الدمدن حضرت رسول امین
اولمیان ایچون ایمان اولماز دیمشدر لا یؤمن احدكم حتی یحب
لاخیه ما یحب لنفسه دیمشدر اصحابدن بری غلام منلو وچوق
درهم پازاراندوكی قوسه سكوز بوز درهم ویرمشدر شمس
دخی بونکله ایو آلش ویریش ایدرسین دیمشلر ابن اسلام
نفسمه صاتمدوغمی غیره صتمق اوزره كلدم دیمشدر وقلبندن
آخرت خوفی وحزنی چیقمقدن وحیوة دنیایی حیوة اخری
اوزرینه ترجیح ایتمکدن صقنه لر قرآن کریمده افامنوا مكر الله
الا القوم الخاسرون دیو بیورمشدر وحیوة دنیایی آخرت
اوزرینه اختیار ایدنلر ضلال بعیدده در الذین یستحبون
الحیوة الدنیا علی الاخرة ویصدون عن سبیل الله ویبغونها
عوجا اولئك فی ضلال بعید آیت کریمه سنده اكا دلیل وار در
تؤمن اولان خوف تمام لیدر حضرت رسول مؤمنك قلبی امین
دكل وقورقوسی ساكن اولماز دیمشدر بو جمله دن وسائر
اخلاق ذمیمه دن قلب چیقرلوبنی آریده لر خلاف مقتضالر
مثلا بخیل انفاقه غضوب حلمه ممارست ایدوب اولماسه
استرافه ومذلته واره كه نفس انفاق وحلمه راضی اوله لكن
بو مرتبه ده حذر ایده كه منفق ویا حلیم اوله یم دیوكن مسرف
ویا ذلیل اولوب یغموردن قاچوب درپایه دوشنی كبی اولیه
وذم حقنده وارد اولان ادله لری تأمل اتمکله نه قدر

اخلاق ذمیمه واراییه جملدن وعدم تأملدن اولور جاهل
صلاحه راغب یكن فسادی شلو وتلذذ ایدر استغفار ده
وبحلس علمدن متألم اولور اعمی كبید رحقی كورمز اصم كبیده
اشتمز ابكم كبید رسویلمز اخلاقك ذمیمه سنی حمیده سندن
فرق ایلمز نفسنه وغیریه مضر در آنسان خلقیله مستور
وخلقیله مشهور دنلمشدر اخلاق حمیده ودخی قلب چیقرلوبنی
برده لر امور ایچنده باش كبی صبرله انما یوفی الصابرون
اجرهم بغیر حساب نحوایچه بلالره صبر ایدنلر بغیر حساب ماجور
اولورلر حضرت رسول آنلری بارلغمق الله تعالی اوزرینه
واجب منزله سنده دیمشدر ومحنتلو ومرضلو ومصیبتلو
فتنه لو آنلر ایچون میزان ونشر دیوان اولماز بلکه بلا حساب
جنته كتدكلرنده اهل محشر نولیدی بدنلریمز قرقلوز مقراض
ایله اهل بلا اولیدق بوكون بو اجره نائل اولیدق دیه لر
واصبر لحكم ربك ایله عمل ایدوب جزع ایتمیه لر حق تعالی
بلاسنه صبر ونعمته شكر ایتموب وقضاسنه راضی ولمیانه بندن
غیری تكری طلب ایتسون دیمشدر ولنبلونكم بشیء من الخوف والجوع
ونقص من الاموال والانفس والثمرات ایله بلادن شیء قلیل
ایله تجربه معامله سی ایتدكنی وبشر الصابرین الذین اذا اصابتهم
مصیبة قالوا انا لله وانا الیه راجعون الیه صبر ایدنلره تبشیری
بیان ایدوب اولئك علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون ایله صابرین رحمت ایله وعد ایلیوب آنلره محنتك
دیمشدر تسلی مكه رحیمدن غیری رحیم كمسه یه شكایت ایتمیلر
صبرله وتفویضله او له لر كما اولجمیع امورین الله اصمرلقندن
آل فرعون كندیلردن موسی یه ایمان ایدن كمسه نی قتل مراد
اتدكلرنده وافوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد فوقیه الله

سیئات ماحکو اولنجه حق تعالی اول مؤمنی اول کافرلرك
شرلرندن امین قلنده الله تعالیدن عاقبتی مجهول بر نسنه
استدوکی وقتی خیرایسه میسر ایت یا رب دیه حکمله استمه
شرك بوغی یکدر و شکرله که اول الله تعالینك نعمتلرینی بلوب
مقابله سنده قوللق وعبادت ایتمکدر هر نعمته بر شکر لازمدر
هر نفسده بر نعمتدر هر نعمته شکر ممکن دکلدر آنکیچون اصل شکر
شکردن عجزینی اعترافدر دنلمشدر لئن شکرتم لازیدنکم فحوایجه
شکر زیاده و لئن کفرتم ان عذابی لشدید مقتضاسنجه کفران
عذابه سببدر قالان عبدین نصف عمری غنا و نصف فقرله
کچر کرك فقیرلکنده اول اسنر سویله آکا دیو وحی اولنان نبی
سویلیوب اول دخی غنالی اختیار ایدوب صدقه ایدرك
فقیر کوندیکلنجه بنه اول نبی یه وحی اولنوب سویله اول
عبدمه نعمتك شکرینی ادا ایتدی و لیکن آنی غنی قلدم دیمشدر
حدیث قدسیده بن انس وجن اولو خبرده یرد بن خلق
ایده رین غیره طپارلر و بن رزق ویررین غیره شکر ایدرلر
دیمشدر واشکروا الله ان کنتم ایاه تعبدون دلالت ایدرکه شکر
عبادتدر اولمازوالله تعالیدن قورقمق ایله و غیریدن قورقمیه
ترك ایتمکله بزه یلر فلا تخافوهم وخافون آکا دلیلدر و من
یطع الله ورسوله ویخشی الله ویتقه فاولئك هم الفائزون
مقتضاسنجه مظلومه ظفر بولنلر قورقوب الله تعالی یه ورسولنه
اطاعت ایدنلردر وحضرت رسول تکریدن قورقندن جمیع خلق
قورقر قورقمیانجمیع خلقدن قورقر دیمشدر طاعتا نمین کبی
قورقوب و رحمتنی بی کناه کبی لا تقنطوا من رحمة الله مقتضا
اومق ایله قلب جزلرینی بزه یه لوقرآن کریمده ان الله یغفر
الذنوب جمیعا انه هو الغفور الرحیم دیو بیورمشدر و حضرت

رسول سز کناه ایتمه سکز حق تعالی سزی کیدرز کناه ایتلیوب
استغفار ایدر بر قومی کتوروزیا رلغردی دیمشدر و قضاسنه
راضی ولمق تسلیم وتفویض وتوکل وصبر ایله قلبنی بوزمك
ثمرات ایماندندر بو حدیث شریف وارد اولمشدر و دنیادن
اعراض ایتمکله زیرا ذکر الله و آکا تابع اولنلر و عالم و متعلم
دن ماعدا دنیاده اولنلر ملعوندر حق تعالی دنیایه رحمت
نظرله ایتمه مشدر دنیا جیفه وطالبی کلاب دنلمشدر دنیانك عرضی
مذلتدر و نعمتی نقمتدر و شرابی سرابدر و سریعة الزوالدر
دنیانك مثالی یغمورله ثابت اولان کمال بولوب صاحبی
قالدره یم دیرکن آفات ایله محو اولندوغنه بکزر انما مثل الحیوة
الدنیا کماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما
یأکل الناس الی یتفکرون آیة کریمه سی آکا دلالت ایدر کل شیء
هالك الا وجهه فحواسنجه و کل من علیها فان مقتضاسنجه تکوینی تعالی
دن غیریلر هالك اولوب وفنایه کیدجیلردر وجود و بقالری
آنندر کل ما فی الکون وهم او خیال او عکوس فی المرایا او ظلال
دخی بو معنایه در حقیقة اشیا واردر آنکار ایدن سوفسطائیه
طائفه سی ضرب ایتمه لیدر الامان دیدکجه ضرب ایله حقیقتی
یوق دیرسك نچون آغلرسن دیوب اشیانك حقیقتنی اقرار
ایدنجه دك دوکمه لیدر و آز عیشه یعنی آخر عدم احتیاج
قدر کچمکه قناعت ایتمکله فلاح بولمغه حدیث شریف وارد
اولمشدر و حضرت رسول ابو هریره یه قناعت ایله ناسك اغنیاسی
اولورسن و ورع ایله ناسك اعبدی اولورسن قسمتنه راضی اول
ناسك ازهدی اولورسن دیمشدر و حضرت عائشه یه الحوق
استرسن زاکبك زادی کبی سکا کفایت ایلسون و اغنیا ایله اوتورمه
و ثوبکی یماملینجه اسکی عد ایتمه دیمشدر و جوهر دکلمه و انفقوا

فی سبیل الله امریله مؤتمر ولا تبطلوا صدقاتکم بالمن والاذی
نهیله منهی اولوب ویؤثرون علی انفسهم ولو کان بهم خصاصة
نحو بنجه کندیه لازم ایکن انفاق ایده لو وما تنفقوا من خیر
فلانفسکم نحو بنجه انفاقک فائده سی منفق ایچوندر فقیر ه
منّ واذی تمیه لو آلهک اولیا قوللری سخا وکوزل خوی
اوزره خلق اولنمشلردر نتکم حضرت رسول تبوک غزاسنه
خروج مراد ایدوب صدقه اوزرینه قندردوغی وقتده
عبد الرحمن دورت بیک درهم کتوروب یا رسول الله بنم
ایچون سکز بیک درهم واردر دورت بیکی نفسم ایچون
امساک ایدوب ودورت بیکی فی لله ایچون فرض ویردم دیو
بارک الله لک فیما امسکت وفیما اعطیت دیمشلر وعثمان بن
عفان یا رسول الله علی جهاز من لا جهاز له دیوب آنلرک حقنده
مثل الذین ینفقون اموالهم فی سبیل الله کمثل حبة انبتت سبع
سنابل فی کل سنبلة مائة حبة والله یضاعف لمن یشاء
والله واسع علیم آیت کریمه سی نازل اولمشدر یعنی منصدقلک
مثلی زراعک مثلی کبیدر نتکم زراع حاذق اولوب بذری جید
وارض عامره اوله زرعی اکثر اولور متصدق دخی صالح ومالی
طیب اولوب محلنه صرف ایدرسه ثوابی دخی کثیر اولور ودکر اولنه
اعنی هر طاعت اللهک توفیقیله اولدوغنی اکوب قل لا تمنوا
علی اسلامکم بل الله یمن علیکم ان هدیکم للایمان نحوانجه
عجبک داعیلری ظهور اندکده عجب کتورمه مکله زیرا عجبک
داعیلری اعنی طاعتلری شریف قلان اولدر عجبک سببی جهله
آزاله سی هر شیء اللهدن اولدوغنی بلمکدر با خصوص اول
عجبا تدوکی طاعت شیطانک شرندن سلامت بولوب
حضور رحمانی محل قبوله واردیمی یوقسه اصلنده می فاسد

ویاصکو

ویاصکوه دن الفاظ کمرله ویاظلمی مقابله سنده عدم منزله سنده
بلمرسن واصلندن عبادته قدرت وهدایت دخی تکوینک لطفندن
اولدیغی عجبه محل یوقدر حق تعالی جمله حضره علملو واخلاصله عملو
ویره که اول عبادتی تجرده یعنی ضدی اولان ریادن الله تقرب
ایچون اتمکدر غرض نفسانی ودنیاوی فرق درمه مقدر حضرت
رسول قرق صباح اخلاص ایده نک ینابیع حکمت قلبندن لسانی
اوزرینه ظاهر اولور دیمشلر مکارم اخلاص چوق ایکن برله
ایکی ده منحصردر حق الله امرینه تعظیم وخلق اوزرینه شفقتله
مجامع خیر اخلاق صدق خلقله خلق دنلمشدر انسان عقلیله ملک
شهوتیله حیوان کبیدر عقل غالب اولورسه ملکدن افضلدر
شهوت غالب اولورسه حیواندن اضلدر اولئک کالانعام
بل هم اضل آکا دلیلدر ارواح ابدانه قفسلرنده محبوس
طیور سماویه در جهله حشرات ارضیه علمله ملائکه سماویه
اولمغه انتقال ایدرلر حضرت رسول معاذ بن جبلی یمنه کوندر
دکده وصیتی سنه بنجه دینکده اخلاص ایله آز عمل سکا
کفایت ایدر دیمشدر اخلاصک تممی اللهی کورر کبی عبادت اتمکدر
و توکل ایله کداول و توکل علی الحی الذی لا یموت امریله مؤتمر
اولوب رزق خصوصنده الله تعالیه طیا تعقد حضرت رسول
هر رزق صاحبنی اجلی کبی طلب ایدر دیمشلر وسزلو الله اوزره
حق توکل ایله توکل اتسه کوز سزی رزقلندر دی نتکم قوشلر
رزقلندررصباح ایله آج کیدرلر اخشام طوق کلورلر
آنلرک قناتی وار درسن فرجیه نه درسن فرجه نک
فرنی کوجک دیرسن طاغی کزان جانوارلر نه درسک
آنلر دخی کزار درسن قارغه یاورسنه نه درسن ابتدا
بیاض اولور آنده سی کندی کبی سیاه اولمدوغندن فرار ایدر

حق تعالی سنجلردن وقرنجه لردن غداسنی کوندورر فقدانلری سبیا
اولنجه دلکصکوم آنه سی یاننه کلور وحضرت موسی جبل
طوره کیدرکن اهل وعیالنک نفقه سی خاطرنه کلدکده
یا موسی وکوکده کی طاشه عصاکی ضرب بله دیو بیدی
کوره ضرب ایدوب هربرنده طاش یکی پاره اولوب ایچنده
بر طاش چقردی صوکنده نفقه سی آغزنده طارو بیچه
برحیوان چقوب آی بنی یدی طاشل ایچنده طوپران الله
سنی مشکلرکده دکندن تقدیس وتنزیه ایدرک دیدکی
موسی اشدوب خاطرنه کلندن رجوع ایتمشدی وعلی الله فتوکلوا
ان کنتم مؤمنین فحواسنجه مؤمن کامل اولنلر انجق الله تعالیه
طیانوب الله تعالی دلیوب قوة وبر مینجه حصوله کلمیان صحه
صنعتنه ومالنه وسریع الزوال قوتنه وکندو کبی عاجز
بکه وقاضی یه وقاضی عسکره وو جود ایجادنده نکوینه محتاج
غیریه طیانمقدر آنلرک دوستلوغی ظل زائله یکور الاخلاء
یومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقین آکا دلالت ایدر حضرت
الله توکل سندن کفایت بندن تفویض سندن حفظ بندن
دیمشدر اسبابنه سعی ایتمک توکله مانع دکلدر محتاجه کسب
فرضدر سؤال ایله اولورسه ده تفضیلر مقدوری اولیاننار
ترک توکلدر دیدیلر فقرایه مواسات واقربایه مکافات
ایچون کسب ایتمک نافله عبادتدن افضلدر حضرت رسول
نعم المال الصالح للرجل الصالح دیو بیورمشدر وتواضع ایله
اول کندویی قلبنده بخلدن الچق کورمکدر اما بین الناس
مرتبه سندن آز الچق اظهار وتواضع ایتملیدر چوق الچقلق
تملقدر ویا استهزادر سعادت اول کمسنه که تواضع ایلیه
نقصانسز ذکیل اوله سؤالسز مالنی انفاق ایلیه معصیتسز

فاعلم ان التوكل اسم يطلق على ثلثة مواضع احدها موضع القسمة وهي الثقة بالله بانه لا يغير ما قسم لك
لان حكمه لا يتبدل وهذا واجب بالسمع والثاني في موضع النصرة وهو الاعتماد والوثاقة بنصر الله تعالى اذا
نصرته وجاهدت قال الله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله وقال تعالى ان تنصروا الله ينصركم وقال تعالى ان ينصركم الله
فلا غالب لكم وقال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وهذا واجب بالوعد والثالث في موضع الرزق والحاجة بان
تكون متكلا بما يتم به لخدمته ويتكفل به من عبادته قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال صادق الامين
محمد عليه السلام لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا وهذا فرض
لازم للعبد بدليل العقل والسمع والشرع جميعا وهذا هو الاشهر والاغلب منه اعني التوكل في موضع
الرزق وهو المقصود في هذا الفصل فموضع التوكل اذاً الرزق المضمون فيما قال العلماء بالله وانما يتضح لك
هذا ببيان اقسام الرزق فاعلم ان الرزق اربعة اقسام مضمون ومقسوم ومملوك وموعود فالمضمون هو الغذاء
وما به قوام البنية دون سائر الاسباب فضمانه من الله تعالى لهذا النوع والتوكل يجب بازائه بدليل العقل والشرع
لان الله تعالى كلفنا الخدمة وطاعته بابداننا وضمن ما يسد خلل البنية لنقوم بما كلفنا واما الرزق المقسوم
فهو ما قسمه الله تعالى وكتبه في اللوح المحفوظ وما ياكله وما يشربه ويلبسه كل واحد بمقدار مقدر ووقت موقت
لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتاخر عما كتب بعينه قال النبي عليه السلام الرزق مقسوم مفروغ ليس تقوى تقي
بزائد ولا فجور فاجر بناقص واما المملوك فلا يملك كل واحد من اموال الدنيا الا حسب ما قدر تعالى وقسم له
ان يملكه وهو من رزق الله تعالى قال الله تعالى وانفقوا مما رزقناكم اي ملكناكم واما الموعود فهو ما وعد الله تعالى المتقين
من عباده بشرط التقوى حلالا من غير كد قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فهذه اقسام
الرزق والتوكل انما يجب بازاء المضمون فاعلم ذلك فان قيل هل يلزم العبد طلب الرزق بحال اعلم ان الرزق المعلوم المضمون الذي
هو الغذاء والقوام لا يمكننا طلبه اذ هو شيء من فعل الله تعالى بالعبد كالحيوة والموت لا يقوى العبد على تحصيله ولا دفعه واما المقسوم
من الاسباب فلا يلزم العبد طلبه اذ لا حاجة للعبد الى ذلك وانما حاجته الى المضمون وهو من الله عز وجل واما قوله تعالى وابتغوا
من فضل الله المراد به العلم والثواب وقيل بل هو رخصة اذ هو امر وارد بعد الحظر فيكون بمعنى الاباحة لا بمعنى الايجاب والالزام
فان قيل لكن لهذا الرزق المضمون اسباب فهل يلزمنا طلب السبب قيل له لا يلزمك ذلك اذ لا حاجة للعبد اليه اذ الله تعالى يفعل بسبب
وبغير سبب فمن اين يلزمنا طلب السبب ثم ان الله تعالى ضمن لنا ضمانا مطلقا من غير شرط الطلب والكسب قال الله تعالى وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها ثم كيف يصح ان يامر العبد بطلب ما لا يعرف مكانه فيطلبه اذ لا يعرف اي سبب منها رزقه الذي
سبب له لا غير والذي يصير سبب غذائه وتربيته لا غيره فالواحد لا يعرف ذلك السبب بعينه من اين يحصل له فلا يصح
تكليفه فتامل راشدا فانه بين ثم حسبك ان الانبياء صلوات الله عليهم والاولياء المتوكلين لم يطلبوا رزقا في الاكثر والاعم
وتجردوا للعبادة وباجماع الائمة انهم لم يكونوا تاركين لامر الله تعالى ولا عاصين له في ذلك فتبين لك ان طلب الرزق
واسبابه ليس بامر لازم فان قلت فهل يزيد الرزق بالطلب وهل ينقص بترك الطلب فلا فانه مكتوب في اللوح المحفوظ مقدر
موقت لا تبديل لحكم الله عز وجل ولا تغيير لقسمته وكتابته هذا هو الصحيح عند علمائنا خلافا لما ذهب اليه بعض
الكرامية وشقيق رحمهما الله قالوا ان الرزق لا يزيد ولا ينقص بفعل العبد لكن المال يزيد وينقص وهذا فاسد لان الدليل
في الموضعين واحد وهو الكتابة والقسمة واليه الاشارة بقوله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم ولو كان
الطلب يزيد والترك ينقص لكان للفرح والاسى موضع اذ هو قصر وتوانى حتى فاته او جد وتشمر حتى حصله
... للسائل هلا ... لو لم تاتها لا تنلها فان قلت فالثواب والعقاب ايضا مكتوب في اللوح المحفوظ ثم يلزمنا طلب الثواب
والحذر من العقاب فهل يزيد بالطلب وينقص بالترك فاعلم ان طلب الثواب انما يجب من حيث ان الله تعالى امر بهما امر حتم
واوعد على تركه ولم يضمن بالثواب على غير فعل منا فزيادة ... العقاب بفعل العبد والرزق بينهما نكتة وهي ما قال بعض
علمائنا ان المكتوب في اللوح قسمان قسم هو مكتوب مطلقا من غير شرط وتعليق بفعل العبد وهو الارزاق والاجال
اما ترى كيف ذكرهما عز وجل مطلقا غير مشروط وقال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وقال تعالى فاذا جاء
اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون وقال صاحب الشرع اربعة قد فرغ منهن الخلق والخلق
والرزق والاجل وقسم مكتوب بشرط معلق مشروط بفعل العبد وهو الثواب والعقاب اما ترى كيف ذكرهما
الله تعالى في كتابه معلقا بفعل العبد قال الله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات
النعيم وهذا بين فاعلم فان قيل نحن نجد الطالبين يجدون الارزاق والاموال والتاركين له يفقدونه

اي نجد التاركين للطلب

خليج بحر ... نعلقه تردد المهذب مطهر العقل

ويتفقرون فيل له كانك لا تجمع ذلك طالباً محروماً فقيراً وتاركاً فارغاً مرزوقاً غنياً بلى ان هذا هو الاكثر عن الطلب
لتعلم ان ذلك هو تقدير العزيز العليم وتدبير الملك الحكيم وانشد ابو بكر محمد بن سابق الصقلي الواعظ بالشام
شعر وكم من قوي قوي في تقلبه • مهذب الراي عنه الرزق منحرف • وكم من ضعيف ضعيف في تقلبه •
كانه من خليج البحر يغترف • هذا دليل على ان الاله له • في الخلق سر خفي ليس ينكشف • فان قلت
فهل ندخل البادية بلا زاد فاقول فاعلم ان كان لك قوة في القلب بالله والثقة البالغة بوعده تعالى فادخل
والا فكن كالعوام بعلائقهم وقد سمعت الامام ابا المعالي الجويني رحمه الله يقول ان من جرى مع الله عز
وجل على عادة الناس جرى الله معه على ما هو عادة الناس في كفاية المؤنة وهذا كلام حسن جداً وفيه
فوائد جمة لمن تامله فان قلت اليس الله تعالى وتقدس يقول وتزودوا فان خير الزاد التقوى فاعلم ان فيه قولين
احدهما انه زاد الاخرة ولذلك قال خير الزاد التقوى ولم يقل حطام الدنيا واسبابها والثاني انه كان قوم لا ياخذون
الزاد في طريق الحج لانفسهم اتكالاً على الناس ويسالون ويلحون ويؤذون الناس فامروا بالزاد امر تنبيه
على ان اخذ الزاد من مالك خير من اخذ مال الناس والاتكال عليهم وكذلك نقول فان قلت فالمتوكل هل يحمل الزاد
معه في الاسفار فاعلم انه ربما يحمل ولا يعلق القلب به بانه لا محالة رزقه وفيه قوامه وانما يعلق القلب بالله عز
وجل ويتوكل عليه ويقول ان الرزق مقسوم مفروغ عنه والله تعالى ان شاء اقام بنيتي بهذا او بغيره وربما يحمل
بنية اخرى بان يعين مسلماً او نحو ذلك وليس الشان في اخذ الزاد وتركه انما الشان في القلب ان لا تعلق قلبك
الا بوعد الله عز وجل وحسن كفايته وضمانه فكم من حامل للزاد وقلبه مع الله دون الزاد وكم من تارك الزاد وقلبه
مع الزاد دون الله فالشان اذاً في القلب فافهم هذه الاصول تكفى المؤن ان شاء الله تعالى فان قيل فالنبي كان يحمل الزاد
وكذا الصحابة والسلف رضوان الله عليهم اجمعين يقال له فلا جرم ان ذلك مباح غير حرام وانما الحرام تعلق القلب
بالزاد وترك التوكل على الله سبحانه فافهم ذلك منهاج العابدين للامام الغزالي رحمه الله

لا جرم اى حقا · يوحلني يبلغني · سيحي اى سعى

وعن ابراهيم الخواص قال لقيت غلاماً في التيه كانه سبيكة فضة فقلت له الى اين يا غلام قال الى مكة فقلت بلا زاد
ولا راحلة فقال يا ضعيف اليقين الذي يقدر على حفظ السموات والارض يقدر على ان يوصلني الى مكة بلا زاد ولا راحلة
فلما دخلت مكة فاذا هو في الطواف ويقول يا نفسي سيحي ابداً ولا تحبي احداً الا الجليل الصمد يا نفس موتي كمدا
فلما رآني قال يا شيخ انت بعد على ذلك الضعف وقال ابو مطيع لحاتم الاصم بلغني انك تقطع المفاوز بالتوكل من غير
زاد فقال حاتم زادي اربعة اشياء فاما هي قال ارى الدنيا والاخرة مملكة الله تعالى وارى الخلق كلهم عبيد الله تعالى وعياله
وارى الارزاق والاسباب كلها بيد الله تعالى وارى قضاء الله تعالى نافذاً في خلقه في جميع ارض الله تعالى ولقد احسن
من قال ارى الزهاد في روح وراحة • قلوبهم عن الدنيا مزاحة • اذا ابصرتهم ابصرت قوما ملوك الارض
شيمتهم سماحة • منهاج العابدين من عند

آهل ذله واهل مسكنته رحم ايليه وآهل فقهه وآهل حكمته
مخالطه ايليه وكسب طيب وسريره سى صالح وعلانيه
كوبيا اوله وناسك شريى عزل ايليه وعمليه عمل ايليه
ماللندن فضليى نفاق ايليه وقولندن فضليى امساك
ايليه ديو حديث شريف وارد اولمشدر تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً والعاقبة
للمتقين فحواسنجه دار آخرت تواضع صاحبى صالح ومتقى در
كه لر ايجوندر خوف وريا وطمع ونفاق وسحرية ايله تواضع
مذمومدر تواضعه سبب صلتى وصوكنى وعيوبنى وعجز
وتقصيرنى تفكردر فتل الانسان ما اكفره من اى شيء خلقه
من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره
ثم اذا شاء انشره آيتى كوبيجه نفكر بصيرت صاحبنه كافيدر
حضرت على كشنك كمال دولت قتنده تواضع قدرت قتنده
عفو قلندن سخا منتسز عطا ديمشدر تواضع صاحبى جسد اولمز
بر نعمتدر حضرت رسول الله ايچون بر درجه تواضع
ايده نى الله تعالى بر درجه رفع ايدر حتى اعلاى عليينه چقرر
وآلله اوزرينه بر درجه تكبرلك ايده نى بر درجه وضع
ايدر حتى اسفل سافلينه اندرر ديمشدر ونصيحت ايله كه
اول غيرك ايو اولدوغن استمكدر حضرت رسول نصيحت
الله ايچون ورسولى ايچون وائمة مسلمين ايچون وعامة
مسلمين ايچون ديمشدر يعنى الله امرنى طوتوب نهيندن
قچمق ورسولنى تصديق ايدوب سنتنى طوتمق وائمة مسلمين
معصيتك غيرده اطاعت وسائر مؤمنلرى الله ايچون سومكدر
الله ايچون سوشنلر قيامت كوننده نوردن منبرلر اوزرنده
اونورلر انبيا وشهدا آنلره غبطه ايدرلر ديو حديث

فاعلم اولا ان ابليس عبد الله ثمانين الف سنة فلم يزل فيها قبل موضع قدم الا ويسجد لله تعالى فيه
سجدة ثم نزل له امراً واحداً فطرده عن بابه وضرب بوجهه عبادة ثمانين الف سنة ولعنه الى يوم الدين
واعدّ له عذاباً اليماً ابد الابدين حتى روى ان الصادق الامين صلوات الله عليه رأى جبرائيل معلقاً باستار
الكعبة وهو ينادي ويتضرع الهي لا تغير اسمي ولا تبدل جسمي ثم آدم عليه السلام الذي خلقه بيده
واسجد له ملائكته وحمله على اعناقهم الى جواره وانبسط فاكل اكلة واحدة لم يؤذن فيها فنودي
الا لا يجاورني من عصاني وامر الملائكة الذين حملوا سريره يزجونه من سمائه الى سماء حتى ادفعوه
بالارض ولم يقبل توبته فيما روى حتى بكى على ذلك مائتي سنة ولحقه من الهوان والبلاء ما لحقت
وبقيت ذريته في تبعيات ذلك على الابد ثم ان نوحاً شيخ المرسلين الذي احتمل في امر دينه ما
احتمل لم يقل الا كلمة واحدة على غير وجهها اذ نودي فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون
من الجاهلين حتى روى في بعض الاخبار انه لم يرفع رأسه الى السماء حياء من الله تعالى اربعين سنة
ثم ان ابراهيم خليل الله عليه السلام لم يكن منه الا هفوة واحدة فكم خاف وتضرع وقال والذي اطمع
ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين حتى روى انه كان يبكي من شدة الخوف فيرسل الله تعالى اليه الامين جبرائيل
عليه السلام فيقول يا ابراهيم هل خليل يعذب خليله بالنار فيقول يا جبرائيل اذا ذكرت خطيئتي نسيت
خلته ثم موسى عليه السلام لم يكن منه الا لطمة عن حدة فكم خاف وتضرع واستغفر وقال رب اني ظلمت
نفسي فاغفر لي ثم في زمانه بلعم بن باعورا وكان بحيث اذا نظر الى السماء يرى العرش وهو المعنى بقوله تعالى
واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها ولم يقل الا ابة واحدة مال الى الدنيا واهلها ميلة واحدة
وترك الولي من اوليائه حرمة واحدة سلبه معرفته وجعله بمنزلة الكلب المطرود فقال فمثله كمثل الكلب فاوقعه
في بحار الضلال والضلالة الى الابد حتى سمعت بعض العلماء يقول انه كان في اول امره بحيث يكون في
مجلسه اثنى عشر الف محبرة للمتعلمين الذين يكتبون عنه ثم صار بحيث كان اول من صنف كتاباً ان
ليس للعالم صانع نعوذ بالله من سخطه وعذابه الاليم وقطيعه فانه الذي لا طاقة لنا به فانظر
حيث الدنيا وشومها ماذا يجلب للعلماء خاصة فتنبه فان الامر خطير والعمر قصير وفي العمل
تقصير والناقد بصير فان ختم بالخير اعمالنا واقوالنا عثرتنا ثم ان داود
خليفته في ارضه اذنب ذنباً واحداً فبكى على ذلك حتى نبت العشب في الارض من دموعه وقال الهي
اما ترحم بكائي وتضرعي فاجيب يا داود نسيت ذنبك وذكرت بكائك فلم يقبل توبته اربعين
وقيل اربعين سنة ثم يونس عليه السلام غضب غضبة واحدة في غير موضعها فسجنه في بطن
الحوت تحت قعر البحار اربعين يوماً وهو ينادي ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فسمعت
الملائكة صوته فقالوا الهنا وسيدنا صوت معروف في موضع مجهول فقال تعالى ذلك عبدي يونس فشفعت
فيه الملائكة ثم مع ذلك كله غير اسمه تعالى وذا النون اذ ذهب فنسبه الى الجنة ثم قال فالتقمه الحوت
وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون ثم ذكر نعمته ومنته تعالى لولا ان
تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فانظر الى هذه السلسلة ايها المسكين وكذلك هلم
جرا الى سيد المرسلين واكرم خلقه عليه بقوله لم فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه

شريف وارد اولمشدر وحسن ظن ايله وكيد وحفنده
آتدكلرى اكسيك لكلرى عفوا تمكله ظلمه باعث اولماز
والا زياده سزحقنى الميق افضلدر انس حضرتى اون سنه
قدر حضرت رسوله خدمت ايلدم شونى نيجون فردى وقالمه
نيجون اشلدك ديمدى دائما لطفله وعفوله معامله ايدر
ديمشدر ونفس كه اول نطق وغضب وشهوتى جامع طبيعه
در لوان النفس لامارة بالسوء نخونجه آرزو سنه هوادر
آكا مخالفت تمكله بوزيه لو خاطره كلن شى يا التهدن اولور
خيرايسه هدايت شرايسه خذلاندن اولور والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا هدايته وما يضل به الا الفاسقين
خذلانه دلالت ايدر عبد خير اشلرسه الله تعالى عقبنجه خير
القا ايدر شر اشلرسه شر القا ايدر بو آيتلر بوكه دلالت ايدر
الله دن اولدوغنه علامت قوى ومحكم وعقايد واخلاقده
اولمقدر ويا نفس واسطه سيله اولور حاله واحده اوزرينه
اولوب ذكر الله ايله ضعيف وزائل اولماز ايله اولور ويا ملك
ملهم واسطه سيله الهام اولور اعمال ظاهره ده متردد اولمغله
ويا وسواس خناس واسطه سيله اولور ذكر الله ايله ضعيف
ويا زائل ومتردد اولمغله ملك قلبك صاغ فلاغنده دائما
خير القا ايدر شيطان صول قولاغنده شر القا ايدر كه هيچه
خير القا ايدر شره اولشدر مق ايچون ويا اندن خيرلو
سندن منع ايچون آنك علامتى نشاط وامن وعجله وعاقبته
جهلدر خواطر خير ميدر شر ميدر دورت ميزان ايله معلوم
اولور اولكيسى شرع جنسندن اولانه موافق ايسه خيردر
والا شردر علمده راسخ اولنلرك ميزانى بوددر ايكنجيسى
بو اهل آخرت مرشد كامل وعلمله عامل كمسيه عرض ايلمك

قال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان زادت حتى تعلو قلبه فذلك الران وهو الذنب حتى يسود القلب في الاصرار على الذنب والمعصية وتأخير التوبة

خيرود ردبوسه خيرود رشرد ردرسه شرود ر ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اكا دليلدر او وجهسى اول اشده صالحلوه اقتدا اولنور خيرود روالاشرد ردو وردبجسى نفسنه عرض ايليه نفرت طبعله نفرت ايدرسه خيرود ر ميل طبعله ميل ايدرسه شرد ر كندو عيبنه مشغول او لوب غيرلرك هتك عرض ايچون ملا ناسده بوزينه وغيبت ايچون غيابنده ذم ايله عيبنده وبهتاندن اعراض ايتمكله و لا تنابزوا بينى مخنفه قبوب اتمغه بكزر زيرا نواى غيبت بهتان اندكلرنك دفترلرينه يازلور وارابسه و الا آنلرك كناهلرى آنلرك دفترينه يازلور رصدور الاحرار قبور الاسرار فحواسجه حر اولنلر غيرلرك سرنى غيريه فاش اتمز بعض دبابه سرى حفظك بجه دردنلدكده بن سرلك قبريم دينه وحق قبول اتمكله نقل رعبد حبشى دن اولورسه انظروا الى ما قال ولا تنظروا الى من قال فحواسجه قائله بقمبو قولنه بقمه لبدر حق ايسه قبول اتمه لبدر وخطاسنه اعتراف ايدوب عالم ايسه ده عار اتمكله خطا او زره مصر اولمق عاردر خطاسنه معترف اولمق هنردر تعلم يا فتى فالجهل عار ولا يرضى بها الاحمار دنلمشدر وتوبه واستغفار اتمكله كه اول كناهلرينه پشيمان اولوب توبوا الى الله توبة نصوحا فحواسنجه قورقوب التائب من الذنب كمن لا ذنب له رجاسيله تمدن كروا اصلا و كناه اتمكه عزم وقصد اتمكدر او لكناه حق عبد ايسه صاحبه كنديله او لديه وارثيله حلال ايتدوب مال ايسه آنا مالك غيرده صدقه واستغفار ودعا ايليه آخر روايتده ماله متعلق حقوق ورثه يه انتقال ايدر غيرى صاحبى ايچونه دركافر وحيوان حقى مشكلدر حق الله ايسه قضاسى ويا كفارتى لازم اولنلرك قضاسى وكفارتى اتمكدر ايحسب الانسان ان يترك سدى فحواسجه انسانك كندو حالنه ترك اولنمز اندكدن سؤال اولنور

بما تعملون بصير حتى كان عليه السلام يقول شيبتني سورة هود واخواتها قيل اعني هذه الآية واشكالها في القرآن وقال تعالى واستغفر لذنبك الى ان من عليه بالغفران فقال ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك وقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وكان بعد ذلك صلوات الله عليه يصلي الليل حتى تورمت قدماه فيقولون اتفعل هذه يا رسول الله وقد غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيقول افلا اكون عبدا شكورا وكان عليه السلام يقول لو اني وعيسى اخذنا بما كسبت هاتان لعذبنا عذابا لم يعذبه احد من العالمين وكان يصلي الليل ويبكي ويقول اعوذ بعفوك من عقابك وبرضاك من سخطك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ثم الصحابة رضوان الله عليهم الذين هم خير قرن من خير الامة كان يبدو منهم شيء من المزاح فنزل قوله تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ثم وضع في هذه الامة مع كونها مرحومة الحدود والسياسات العظيمة وانزل ادبا حتى كان يونس بن عبيد يقول لا تأمن من قطع في خمسة دراهم خير عضو منك ان يكون عذابه هكذا غدا نسأل الله الكريم الرحيم سبحانه ان لا يعاملنا الا بمحض كرمه انه ارحم الراحمين روي انه عليه السلام دخل من باب بني شيبة فرأى قوما يضحكون فقال لم تضحكون لا اريكم تضحكون حتى اذا كان عند الحجر رجع اليهم القهقري فقال جاء جبرائيل فقال يا محمد ان الله يقول لك لم تقنط عبادي من رحمتي نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وهذا رسول الله يقول الله ارحم بعباده المؤمنين من الوالدة الشفيقة بولدها وفي الخبر المشهور عن رسول الله ان لله تعالى مائة رحمة فواحدة منها قسمها بين الجن والانس والبهائم فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وادخر منها تسعة وتسعين لنفسه يرحم بها عباده يوم القيامة واذ قد اعطانا من الرحمة الواحدة كل هذه العطايا الكريمة العزيزة من معرفته سبحانه والكون من هذه الامة المرحومة ثم معرفة السنة والجماعة الى سائر ما لديك من النعم الظاهرة والباطنة فنرجو من فضله العظيم ان يتم ذلك فان من بدأ بالاحسان فعليه الاتمام ويجعل من تسعة وتسعين رحمة لنا الحظ الوافر ونسأل الله تعالى ان لا يخيب آمالنا من فضله العظيم انه السيد الكريم الجواد الرحيم وبه نستعين ذكر عن بعض الصالحين انه قال رأيت سفيان الثوري رحمه الله في النوم بعد موته فقلت له كيف حالك يا ابا عبد الله فاعرض عني وقال ليس هذا الزمان الكنى فقلت كيف حالك يا سفيان فانشأ سفيان يقول شعر لقد نظرت الى ربي عيانا فقال لي هنيئا رضاي عنك يا ابن سعيد لقد كنت قواما اذا الليل قد دجا بعبرة مشتاق وقلب عميد فدونك فاختر اي قصر تريد وزرني فاني عنك غير بعيد فان قلت اليس قد جاءت الاخبار الكثيرة في حسن الظن بالله تعالى والترغيب فذلك فاعلم ان من حسن الظن بالله تعالى الحذر عن معصيته والخوف من عقابه والاجتهاد في خدمته واعلم ان ههنا اصلا اصيلا ونكتة عزيزة يغلط فيها الكثير من الناس وهو ان الفرق بين الرجاء والامنية ان الرجاء يكون على اصل والتمني لا يكون على اصل مثاله من زرع واجتهد وجمع بيدرا ثم يقول ارجوا ان يحصل لي منه مائة قفيز فذلك منه رجاء والآخر لا يزرع زرعا ولا يعمل يوما فذهب ونام واغفل سنته فاذا جاء وقت البيادر يقول ارجوا ان يحصل لي مائة قفيز فيقال له من اين لك هذا الرجاء وانما ذلك امنية بلا اصل فكذلك العبد اذا اجتهد في عبادة الله والانتهاء عن معصيته

حاسبوا قبل ان تحاسبوا لحوابجه هر كس كندونى حسابچكه آوريده
حقوقدن بو حق بوق ايسه شكر ايليه و آلا طريق مذكور اوزره
كلام فقهاء ايله عمل ايليه صكره ندامت كليه و فتاكم تقوى جمله
دن افضل اولوب مقدمنده توبه لازم اولديسه توبه دخى
قناعتدر و قناعت دخى يدى عضونى و قلبنى معاصيدن
حفظا تمكن ممكن اولماديسه و تقوادن صكره يدى عضوى
معاصيدن حفظ ايله و توبه دن اول قلبنى اخلاق ذميمه دن
حفظله اخلاق حميده ايله بزه مكله وصيت ايلمشدر و حالا تقوايه
شروع ايليوب تقوى و دخى وصيتم اولدركه تقوى يه يوركه
ياپشلر ديمشدر تقوى لغتده زياده صقنمغه ديرلر شريعتده
ايكى معناسى واردر بيرى عام و بيرى خاصدر عام اولان معناسى
آخرتده مضر اولاندن اجتنابدر بو معنا زياده و نقصانى قابلدر
ادنى سى شركدن اجتناب و اعلاسى باطن وظاهر ايله جناب حقه
توجه ايدوب ماسوادن تنزه ايتمكدر و اتقوا الله حق تقاته ايله
مراد بودر و خاص اولان معناسى كنديله عقوبته مستحق اولنه جق
شيلردن نفسنى صيانتدر شريعتده بلا قرينة مراد و متعارف
اولان بودر بو معنا ج تقوى ده كبايردن اجتناب بالاتفاق
لازمدر اصح اولان صغايردن دخى اجتناب لازمدر بو اعمال
ايچنده اندن افضل نسنه و عند الله متقيلردن اكرم كمسه يوقدر
قرآن كريمده تقوى يى و اهلنى مدح ايتدوكى قدر بو شى دخى
مدح ايتمامشدر والعاقبة للتقوى والعاقبة للمتقين كبى غيرى
عمللرى انما يتقبل الله من المتقين فحواسنجه انسزين يعنى ادنى تقوى سز
قبول اولمز و يا خود ادنى نك غيرى تقوى سز ثوابى نقصان
اولور تقوى صغاير اولورسه ده كناهلردن كرك فعل منكرات
وكرك ترك مأمورات قتى صقنمغه ديرلر بو زمانده اختلاط
ناس ايله محال مقوله سنده در امام اعظم ابو على حماده معاشرة

انمه الادين و دنياكده محتاج اولدوغچه ايله ديمشدر ناس
ايله و متاع دنيا ايله انسيت ايتمك آخرت افلاسنه علامتدر
الانس بالانسان من علامة الافلاس دنلمشدر بو بك يعنى كنز
عزيز و جوهر شريف و خير كثير و رزق كريم و ملك عظيم و ايكى
جهان خيرى كنديله اولان تقوايى مراد ايدنلر يدى عضولرين
صقنه لر معاصيدن و سفهدن يعنى كلوب و كيده بقمدن
و هركلامى دكلمدن و چوق سويليوب دين دنيا ايچون مهم
اولميانى سؤال ايتمه دن كوكزلرينى تحريك دن و بريرى قشمه دن
و صارغى و صقالنى اوينمدن و حبنى بورومدن و آياغنى
اوينمدن و كرنمه دن و آموزلرينى تحريكدن بلا حاجت بونلرك
صدورى خفتِ عقلدندر و سفاهتدندر و قار و سكون
تقوايه لازمدر فضول نظردن و كوكمز سوزدن و تحريك
اعضادن احتراز وقاردر و قوة علميه علامتدر سيما صاحبى
ديندر ريا و تكبرلك ايچون دكلسه آنك علامتى خلوت و خلطه
مسّا اولمقدر ناكه و لو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض فحواسنجه مؤمن متقيلر اوزرينه
يردن و كوكدن بركات فتح اولوب لها سبعة ابواب مقتضاسنجه
جهنمك يدى قپوسى واردر و ان جهنم لموعدهم اجمعين
فحواسنجه متقى اولميانلرك جميعسنه موعددر لكل باب منهم
جزء مقسوم فحواسنجه هر كس لايق اولدوغى قپودن كيره باب
جهنمدن و كيلرى جحيم و سعير و سقر و حاويه و حطمه و لظى
قپولريدن كيرلر لكن آنلرك يعنى متقيلرك حقنده يكنه
ان للمتقين مفازا فحواسنجه متقيلر آندن نجات بولوب حدائق
و اعنابا و كواعب اترابا و كاسا دهاقا مفهومنجه بوستانلره
و باغ باغچه لره و ممه لرى آغرشا قلمش اوتوز اوجر ياشنده

اي العادات التي يتعلق [illegible] والجهد والنكاح والطلاق والعتاق والايداع والاعارة ونحوها اي من العبادات المتعدية مثل التعليم والتذكير والامامة والتأذين

جوريلر وطولو كاسه لره وساير مطلوبلرينه ظفر بوله لر
قلاق كوز دل آل آيق قرين فرجدر ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا نحو نجه بونلردن سؤال
اولنورلر كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته مقتضاسنجه
آنلري حفظ لازمدر اما قولقلرين صقنه لر ضرورة دينيه
ويا ضرورة دنيويه اولمقسزين ساز يعني چالغو آلتلري
دكلمه دن اول ساز ششتا وطورنه وطبل وطنبره وقبوز
وچنك وقانون وناي وقوال ودودك ودف ودمبلك
وساير اويون آلتلري كبي زيرا حضرت رسول ملاهي دكلمك
معصيت وملاهي اوزرينه جلوس فسق ومعصيت ايله تلذذ
كفر ديمشدر مصنف بو تشديده مبني ديمشدر بغتة استماع اولنه
كناه اولمز لكن زياده جهد ايليه كه غيري استماعيه زيرا
حضرت رسول هر فحش سويلينلر اوزرينه مبارك برمعني
قولاغنه قومشدر وبلان وغيبت وفحش دكلمه دن زيرا حضرت
رسول هر فحش سويلينلر اوزرينه دخول جنت حرام اولدي ديمشدر
ونعني ايله ذكر وقرآن واشعار دكلمدن ولحن وخطا ايله
تجويدسز قرآني كلامي نافذ ايسه نهي لازمدر والا قيامي ذهاب
لازمدر بلا ضرر كتمكه فادر ايسه فلا تقعد بعد الذكري مع
مع القوم الظالمين آكا دلالت ايدر لحن تغني ايله قرائك كناهي
اوقينه دبوب دكلينه دكل ديمك باطلدر ناس ايچون تغني
ايده نك شهادتي مردوددر اقبح تغني قرآنده وذكر ودعاده
واذا نده اولاندر رب تال يقرو القرآن والقرآن يلعنه آكا
دليلدر اما دفع وحشت ايچون بالكز اولدوغي حالده ويرامله
ودوكنلرده اشعار له تغني اختلافدر ولندي صوت اولان
بزم زمانمزده مطلقا منعدر دنلدي مسجدلرده ودعولرده

زمانه صوفيلرك اشعار واذكارله واهل هوا به وغلام
امرده مخالطه ايله معاً تغني لري هر تغنيدن اشددر
زيرا آنلر كبيره لري عبادت اعتقاد ايدرلر آول ابكه در
شابة اجنبية صوتين ضرورتسز دكلمدن وغيرك استماعي
كويه كورن كمسه نك كلامين دكلمه دن صقنه لر مكر غيريه
ضرر فضيحه دفعي ايچون دكلمه عدم استماعدن لازم اوليه
قرآن وخطبه كبي ومنبوعك ووالدينك واستادك
وعدد رديفه نك وزوجك وسيدك كلاملري كبي فاضلو
خصمانك مقبلو مستفتيلرك واولو الامر مظلوملرك
ومسئول عنه سائل مضطرك وكبرا واغنيا استكبار
استحقارا ايچون ضعفا وفقرانك كلاملرني دكلمك وبونلرك
امثالي استماعي واجب يا سنت اولنلرك عدم استماعي
جائز دكلدر آفات العين وكوزلرني صقنه لر وقل
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم مقتضاسنجه حرامه بقمقدن
كوز يومه لر بو آية كريمه تاديب ومحرم ماتجانبه عدم
نظري ايجاب وغض بصرك فائده سنه تنبيه واردر
زيرا آنده طهارة قلوب وتكثير طاعت واردر زيرا نظر الله
ذكر الله دن قالور وخواطر حاصل اولور وحضور قلبي
وجمعيت خاطري كيدر ونظر حرامه دعوت ايدر وشيطانه
فرصت بولور وشرور ومعاصي قبولي آچلور حديث
قدسيده حق تعالى بقمق شيطانك اوقلرندن بر آغولو اوقدر
بن قورقدن ايچون بقمقي ايمانه تبديل ايدرم قلبنده
حلاوتني بولور ديمشدر قيامت كوننده هر كوز آغليجيدر
الا محارمه بقميان وفي سبيل الله اويقوسز قالان والله
قورقوسندن سنك باشي قدر اولسه ياش دوكن كوزلر

آغلمز لو سهر الليالي لغير وجهك ضايع و بكاء العيون
لفقد غيرك ضايع خواجه آلتهك غيرايچون اويوسمق
وآغلمق غيري يترد ايچون آغلمق ضايعدر هر سينه كجا
محرم اسرار تو باشد هر ديده كجا واقف ديدار تو باشد
مفهومنجه هر سينه تكوڭك اسرارنه محرم اولمز و هر كوز
تكوڭك ديدارني كورمز قصدله آزادمك كوبكي
آلتندن كوبك عورت دكلدر نادري آلتنه دك لعن الله
الناظر والمنظور حسبنجه بقمق و بقتمق حرامدر دردخي
عورتدر يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد حسبنجه نمازده
دخي اورتمك لازمدر و محرمنك يعني نكاحي جائز اولمیانك
دخي حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وخالاتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم
بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم خواجه
قزي و قوزي قزي نه قدر اينركيدرسه ده و آنه سي و ابه سي
نه قدر چقركيدرسه ده و قز قرنداشي و قز قرنداشي قزي و ار
قرنداشي قزي و خاله سي و ديزه سي و قاين آنه سي قزنده داخل
اولمديسه ده و اوكي قزي آنه سنه داخل اولديسه و رضاعدن
آنه سي و رضاعدن قز قرنداشي و اوغلونك زوجه سي كبي و آزادسز
آلنن جاريه سي دخي بويلدر يعني كوبكي آلتندن دزي آلتنه
دك عورتدر بقمز آز اولسون عورت اولسه لكن آز اولور
بولوردن آرتقلغي محرمنك و جاريه نك قرنينه و آرقنه دخي
بقمق حرامدر نه محرم حره عورته يوزندن و الي آياسندن
نوروابنده الى آرقندن و آياغندن غيريه آزادم

بقمق

بقمق حرامدر اصح اولان آياغي حرام اولمقدر لكن حاجتسز
يوزنه و الينه و آياغنه و قبو چوروش كمكنه بقمق مكروهدر
تحمل شهادت و اداء شهادت و حكم قاضي و ضرورة ولادت
و ختان و دوا و اشترا و عنين و بكر و نكاح كبي ضرورتلرده
بقمق جائزدر كوكس شهوت اولسه اكثر منتشرا ولمغله منتشر
دكل ايسه و يا اكثر زياده اولمغله منتشر ايسه و كوك اولسون
كوزل اولسون چركين اولسون قري اولسون كنج اولسون بقان يكت
اولسون قوجه اولسون اما بقي عورت ايسه كوبكندن دزي
آلتنه دك بقمق حرامدر يعني عورتك عورتنه بقمه سي عورت
آزادمه بقمق كبيدر اما شهوت ايله بقمق كيمه اولورسه
اولسون اكر عورت اكر اعلادن و نوه سنه اولورسه اولسون
بلا عذر حرامدر اما عذرله بقمق جائزدر شهوت ايله
اولورسه ده لكن شهوت قصدن اتمه لي دكلدر آنجه وطا
ثوب اوزرندن بقمق بدنه بقمق كبيدر الا عورتنه و جاريه
اكر اعضاسي بلكلو اولورسه
دكل اما مصاهره ايله يا رضاع ايله يا غيريه نكاحله يا حرمه
غليظه ايله يا كتابيه اولمغله مشركه يا غير ايله مشترك اولان
جاريه اولسه هر يرينه بقمق جائز دكلدر آنلرك يعني عورتنك
و جاريه سنك هر يرينه بقمق جائزدر لكن مشايخ ادب
اولان فرجنه بقمقدر ديديلر حضرت عائشه بن رسول الله
عليه السلامدن كورمدم و رسول الله بندن كورمدي ديمشدر
ابن عمر لذتي زياده اولسه ايچون بقمق اولى ديمشدر بعضيلر
بقمق نسياني كتورر و بعضيلر ولده عمى كتورر ديمشدر و دخي
بركمسه نك اورتلمسي قبوسنك يا رغندن يا بودلكندن يا پوده
ايچرو بقمق اما آچق قبودن اتفاقي كورنه كناه اولماز
تكرار بقمسه بلكه صاحبنه كناه اولور آدنسز بقان كوز

چقرلمغه لايق اولورو مسلمانلره تكبرلك ايچون خورلق
كوزيله بقمه دن صقنلر و معاصيده [illegible] و امر دنياده
كنديدن يوكسكلره و امر آخرتده كنديدن آلچقلره بقمه دن
و نماز ايچنده و سائر بقمسي مشروع يرلرده بقمه سقدن
صقنه لر آفات اليد واليدين حرامه يعني اردن و عورتدن
نظري حرام اولان موضعه حائلسز و سائر محرماته ضرورتسز
ياپشمدن عجوزه عورتنه مصافحه ده و ترك آياغني اوپمغه
رخصت واردر شهوتدن امين اولورلر ايسه حائلسز
اولورسه و كيمسه يي ناحق يره اورمدن و رزقني الدن
و بخل لعين اولنه ضرورتسز ياپشمدن مردار اولمش
و آدم نجسي كبي و بلاحق غيري و كندويي جرح و قتلدن
صقنه لر و قرنجه يي قتل جائزدر ازا ايله بدء ايدرسه و الا مكروهدر
كلب و هره و چكركه موزيات انلر دوكمك سزين و قلاغي
او مقوزين قتل جائزدر بر حيواني آتشه يقمق و بورنين
و قولاغني كسمك و يوزينه ضرب اتمك جائز دكلدر آتيك
قوردني اهلاك ايچون كونشه قومقده بأس يوقدر كنديده
قرنجه اولان اودني يقمق جائزدر غني يه و هاشميه صدقه
آلمق تركمه فقير و يا عالم و يا بر غير صفتله متصف ظن ايدوب
آدمه صدقه و يا هديه ويروب اول دخي آنك ظن ايتدوكي
دكل ايكن آلمق و وقف باطلدن آلمق و وقف صحيحدن خلاف
شرط واقف آلمق و متصرف دكل ايكن بيت المالدن آلمق و يا
كفايتدن زياده آلمق و مولاسندن اذنسز غيرك عبد مملوكندن
آلمق و مجنونك و معتوهك و صغيرك مالندن آلمق و لهو و رسوله
و حرام لعينه اولنلري آلمق و كنوز ملك كو نظهر [illegible] ايچون
اوله و حيوان صورتني تصوير اتمك و مالي غرض شرعيسز

اهلاك

اهلاك و نقص و تعييب ايتمك آخرك ايسه ظلم كنديلك ايله اسراف
اولور و ربا و معصيت ايچون اعطا و ترك كسبك بو رجلسني
آلندن آيرمق ضرورتسز حتى مبدن اوقمق و آلت
حربدن ماعدا ايله لعب لهو ايتمك ترله و منقله و شطرنج
كيبلري اوينمق آفات يد در اولنمه كيجه سنه چالپاره
ساده دف و غزاة و حجاج و قافله نك طبل چالملرينه
رخصت واردر حيوانات بربريله دوكشدرمك و كو
و كوكرچين اوينمق و جانلو حيواني نشانه دكمك و حيواني
حبسله قتل ايتمك و مسجده كيدركن و ايچنده ايكن بر ماغين
بر برينه كچرمك و سويلمه سي حرام اولاني يازمق و جنب
و حائض و نفسا و محدث ايكن قرآن يازمق و مصحف و تفسير
و حديث كتابلرينه و آيت اولان شيئه ياپشمق و غيرك مالني
اذنسز استعمال ايتمك و كوچكدن و بيوك يوزندن صقلمق
و سلاح ايله بر مسلمي او بيوك يوزندن قورقتمق و عورتك
باشني و ارلك صقالني تراش ايتمك و بر قبضه دن آز اولان
صقالي قرقمق طرنغني و قللريني كنيفه و مغتسله آتمق
قبر اوزرنده نابت اولان ياش تكه لي و اوتي قوپرمق و برينك
دبرينه و فرجنه ادخال ايتمك استنجاده ايسه ده و حلقه سي كوش
اولميان خاتم طاقنمق و رشوت آلوب و بيرمك مكر دفع ظلم
ايچون اوله بعينه غصب اولنان و يا حرام اولان هديه يي
و يا صدقه يي و بيعي و بونك كيبلري آلمق قدرت فتنه
مظلومه يردم ايتمك اوقاتمغي اوكنوب ترك ايتمك و طرنغي
كسمك و آلات لهوي قرمامق و شرابي دوكمك و حيوان
كبير صورتني محو ايتمك مك ضايع اولجق يرده لقطه يي آلمامق
اخذ مال و اهلاك قصد ايليين ظالمي و حيواني دفع ايتمك

ولقد روینا عن الصدیق رضی الله عنه ان غلاما له اتاه بلبن فشربه فقال له الغلام كنت اذا جئتك بشیء تسالنی عنه ولم تسالنی عن هذا اللبن فقال وما قصته
فقال رقیت قوما فی الجاهلیة فاعطونی هذا فتقیأه ابو بكر وقال اللهم هذا مقدوری فما بقی فی العروق فانت حسیبه هذا ابدا لا ادیا وجوب البحر

ایجه تك اولنده صبیانی و مواشیی منع ایتمك و اغلاق باب
و اطفاء سراج و تخمیر انا و ایکاء سقا ایتمدك **آفات البطن**
و قرنلوك لعینه و لغیره حرامدن و مکروهدن و شبهه‌لو
دن صقنمه‌لو یا ایها الذین امنوا لا تأکلوا اموالکم بینکم
بالباطل الا ان تکون تجارة عن تراض نحو اجنه باطل ایله
ییوب طرفینك رضاسیله بیع شرادن اجاره و هبه دن
و غیری حلال وجه‌دن ییه‌لو حضرت رسول ع م بقیش زمانه
امتمدن الوان طعام ییه‌لو و الوان شراب ایچه‌لو و الوان
ثیاب کیه‌لو و کلامده تشدق ایده‌لو بونلر رجال اولورلر
آنلر امتمك شرلولری‌در دیمشدر و قبرلرندن بوار کلورلر
قلقرلر آغزلرندن آتش چقرده که آنلر کملردر دیو سؤال
اولنور ان الذین یأکلون اموال الیتمی ظلما انما یأکلون فی
بطونهم نارا و سیصلون سعیرا آیت کریمه‌سنی قرائت ایتمشدر
و اوروج فصدی و مسافر حیا ایتمك قصدی یوغیکن
فوق الشبع ییمك و ایچمك و بدنه مضر اولنلری کومور
و چامور کبیلری ییمك آفات بطندر زیرا البطنة فطنتی
کیدررلر و قلت عبادت کتوررلر و شبهات و محرماته وقوعه
باعث اولورلر قلب و بدن اولا تحصیلنه ثانیا تهیئه ثالثا
اکله رابعا خلاسه کتمکه خامسا آندن تولد ایدن امراضه
سلامت سبیلنه مشغول اولوب بعده قیامتده حساب
و سؤاله و دخی اذهبتم طیباتکم فی حیوتکم الدنیا وعیده
دخول خوفنه و شدت موت خوفنه منتظر اولورلر زوال
موت لذت حیاتی قدردر حضرت عائشه اول بدعت
قرن طوقلغی دیمشدر قرن طوبه بدن سمزلنور قلب
ضعیف اولور شهوت غالب اولور حضرت رسولك فتنه

گلن

وقال لقمن لابنه اذا امتلئت المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الاعضاء عن العبادة وقال الحسن لا تجمعوا بين الادمين
فانه طعام المنافقين وقيل الدنيا بطنك على قدر زهدك في بطنك زهدك في الدنيا وقال شقيق العبادة حرفة وحانوتها الخلوة وآلتها الجوع
تحفة المريدين

قال رسول الله ان فی بطن آدم ستة انار نار الجهل و نار الحرص و نار المعصیة و نار الغفلة و نار الشهوة و نار البطن فاما نار الجهل
لا تنطفی الا بالعلم و اما نار الحرص لا تنطفی الا بذکر الله و اما نار المعصیة لا تنطفی الا بذکر الاخرة و اما نار الغفلة لا تنطفی الا بذکر
الحساب و اما نار الشهوة لا تنطفی الا بتزویج الحلال و اما نار البطن لا تنطفی الا باكل الحلال

گلن کسه یه گوسترمکی بوندن کیدر دنیاده طوقلغی چوق
اولان قیامتده آجلغی اوزون اولور دیمشدر و مسلم بر
بغرسقله کافر و منافق یدی بغرسقله اکل ایدر دیمشدر
و بر طعامی ایکیه ایکیسنك دورده و دوردك سکزه
کفایت ایدر دیمشدر آلتون و یا کومش صحن و قاشق جا
دکلدر کندنده لعب لهو و تغنی و سائر منکرات اولان ضیافتك
طعامنی ییمك و ریا و سمعه و مباهات ایچون اولان طعامی
ییمك و تبسمله سز ییمك و صول الیله ییمك و طعامك اورتسندن
ییمك و حاجتسز آتی بچاق ایله ییمك و صویه صولومق و عنده
کنك اذن یوغیکن صوینی صولونه ویرمك و طوز قابنی
ایتمك و سنته قومق خلاف سنتدر حاجتندن زیاده ییوب
قوصمق نافعدر آسی طعامی ییمك و قومق خواص خمیه
مضردر فرائض و واجباتی ادادن قالوب و یا اولنه
دك ییمکی ترك ایتمك و ییمك ایله آتایه و آتایه عاصی اولمق
جائز دکلدر بو نسنه‌لر کیله شرطیله و یا اوقه شرطیله
النسه لو صاتون آلدقدن صکره یعنی بازاراتدکدن صکره
کله‌لیوب و چکینجه ییمك حلال دکلدر صاحبی مقدم چکدیکی
اکر کتوره بازاراته کلیه و وزنه حاجت یوقدر دیمسی
جائزدر حلال طیبیندن طلب کفاف فرضدر کسبك
یدکنك اطیب ولانی کسب یدیله یدکیدر یا ایها الذین
امنوا لا تلهکم اموالکم و لا اولادکم عن ذکر الله نحو اجنه
ذکر الله دن منع ایتمزسه و الا کسب خبیث اولور حضرت
رسول ع م عیالی اوزرینه حلالدن کفافه سعی ایدن فی سبیل
الله مجاهد کبی دیمشدر و بوکه فرق کون حلال ییه الله تعالی
آنك قلبنی منور قلور و حکمت بیکارلری قلبندن لسانی

اذن طشره منی دوکیه لر زوجه لری برابر کوره لر روایت
اولندیکه بر رجل بر عورته ایکی درهم ویروب زنایه دعوت
ایدرکن کوروب بن بش درهم ویره یم دیدی منصور بن عمار
حضرتلری خاتونک اوینه کتوروب نمازه طوردقده خاتونه
بر کاسوبله ویا اذن ویردیکه منصور دیکه بر کمسه
دعوا ایدوب ایکی شاهد کتوردیکه بکا درهم خاتون حقی
الورد بوب منصور دورت اولده حاکم دخی بلمه بکه دردیکه
خاتون دخی اولی دیوب منصور بن سکابجه بوبلیم که دورت
شاهد وحاکم حالمزی بلور دیکه خاتون قنی شاهدلر
دیو بقمغه باشلدی منصور ایکی سنده وایکی بنده دیوب
وان علیکم لحافظین کراما کاتبین یعلمون ما تفعلون دیدی
خاتون بر قنی حاکم دیکه منصور الم یعلم بان الله یری دیوب
خاتون بر صیحه ایدوب تسلیم روح ایلدی آفات رجل
وایقلر کتدکده شرب خمر ایلمان ولعب ولهو وبلان
وغیبت ولسان میخانیه وقهوه خانیه وبونک امثالی حرامه
آشلمک ایچون ویا بقمق ایچون یورومدن ویدرومادرنک
اذلی یوغیکن وحنی متیه ونفقیه محتاجلر ایکن سفره کیمدیکه
صغنه لر مکو عدم اذنلوی وغلکوینه شفقت ایچون اولیوب
اهل دینلوینه مقاتله یی کوبه کوردکلرچون اوله مسلم دکللر
ابسه وطاعوندن قچیه لر وایجنه کبرمیه لر حکایة اولندیکه
ملک بن مروان طاعوندن فرار ایدوب کیدرکن نوم غلبه
ایدوب غلامندن حکایه طلب اتدکده غلام دیدیکه بر تلکی
ارسلانه خدمت ایدر آفات وبلیاتدن نجات ایچون بر طونجیل
کلوب تلکوبی قاپدی ارسلاندن استمداد ایدیجک بم حکم
هواده یورومز سمادن کلن قضایه نه دیم کوک دیدی

اوزرینه آقیدر دیمشدر والحاصل بیع وشراده وغیریده
حرامدن اجتناب لازمدر کوچه الله تعالی کلوا واشربوا من رزق
الله دیمشدر لکن عقبنجه ولا تعثوا فی الارض مفسدین دیکله
آخرک مالنی آلمقدن وچوق یمکدن وسائر فسادلق اشلمکدن
نهی اتمشدر کوچه خی کفت کلوا واشربوا دن عقبنجه کفت
ولا تسرفوا الخواننجه بیوب واچمه لیدر لکن اسراف اتمه لر دکله
علی بن الحسین بن الواقد حق تعالی طبی نصف آیتده جمع اتدی
دیوب کلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا یحب المسرفین آیه
کریمه سنی قرائت اتمشدر اطبا وحکما عباد وزهاد وعلما وملوک
اتفاق اتدیلر طوبنجه یمک مطالبمره مضردر آجلوق نافعدر
دیدیلر زیرا حکمت وعلم وزهد وصحت وقوام اعضاولدندر
طعام آجلقدن اولور طوقلقدن ارواح اجسا اولور آجلقدن
اجسا ارواح اولور آجک کولمسی طوقک آغلمه سندن خیرلودر
دینلمشدر جمیع دوالرک اصلی قلت اکل وجمیع آدابک اصلی قلت کلام
وجمیع عباداتک اصلی قلت ذنوب وجمیع امنیه لرک اصلی صبر
دینلمشدر آفات فرج وفرجلرین ومن یفعل ذلک یلق اثاما وعیدندن
نجات ایچون زنادن ولواطه دن زوجه سنه وامه سنه وکوله سنه
اولورسه ده لواطه نک حرمتی حیض حالنده وطینک حرمتنه
قیاس ایله درعورتنه وجاریه سنه ولا تقربوهن حتی
یطهرن حسبنجه حیض ونفاس زماننده وطی اتمه دن
وحائض ونفسانک طوبی آلتنده استمتاعدن وحرامه
یعنی وطی حرام اولنک اعضاسندن برعضوه فرجنی دکرمکدن
ودابسی اشلمدن وحیوانی وطیدن وجماع ایله متضرره
اولان زوجه صغیره سنه وزوجه مریضه سنه جماعدن
صغنه لر وزوجه سنه جماعی کلیتله ترک اتمیه لر وآندن

قال ابا یزید البسطامی رحمه الله عبدت الله سنین کثیرة فلم اجد حلاوة الطاعة فی قلبی فنظرت یا اماه هل تناولت شیئا من الطعام الحرام
حین کنت فی بطنک فذکرت فقال یا بنی صعدت علی السطح فوقع بصری علی اجانة فیها اقط فاشتهیت فتناولت بقدر انملة
فما هذا الامر هذا فذهبت الی الجارة فاخبرت بذلک فجعلها فی حل فوجدت حلاوة الطاعة بعد ذلک. بهجة الانوار

اولدی دیو حدیث شریف وارد اولمشدر حضرت الله واجتنبوا
قول الزور دیمشدر و افترى على الله و افترا على الرسول ده
صفنه‌لردر ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا دیمشدر
وحضرت رسول بنم اوزریمه کذب بر احد اوزرینه کذب
کبی دکلدر بنم اوزریمه کذب ایدن مقعدنی نار دن حاضر
لسون دیمشدر و غیبتدر که اول مخاطب فتنه‌ده معلوم بر کمسنه‌نک
اتا جماعت مساویلریله آکوب غیبت ولمز مراد بعض اولدیغنه
آردنجه اما بو زنده نهی منکر ایچون و نصیحت ایچون سویلمک
جائزدر مثلا عرض ایچون مذمومدر کولو عیبین منکر
تغییر ایچون و شرندن تحذیر و یا تعریف قصدا تمکین
سویلمکدن و یا اشدرلکه بیان انلکدر اما عیب ظاهر
سویلمک غیبت دکلدر منع اتسوه ایچون سلطانه خبر ویرمک
کناه اولمز آکا سوکمک طریقیله اما اهتمام طریقیله اولورسه
غیبت ولمز آکر اول عیب انده وار ایسه غیبت زنادن اشد
در ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله غفور رحيم آکا دلیلدر
حلاللشمینجه توبه‌سی ممکن اولمز مکر اشتمیه اما زنا ایدن
عورت بر کمسنه‌نک تصرفنده اولمیوب ادنیله آکا زنا ایدن آدم
توبه ایله خلاص اولورلر اما ظلمله زنا انسه و یا بر کمسنه‌یه عار
لاحق اولسه آنکله آخرته متعلق حقکی بکا حلال ایله دیو
حلاللشمق لازمدر بن سنک خاتونکه یا فلانکه زنا اتدم
دیسه فساده مؤدی اولور حضرت رسول علیه السلام معراج کیجه‌سی
جمعنده جیفه یولر بر آز کمسه‌لر کوردم آنلردن جبرائیله سؤال
اندکده بونلر خلقک اتینی ییلر دیوب جواب ویرمشدر
الغيبة شر لا ينسى والشتم جرح لا يبوسه دنلمشدر وحضرت

پادشاه بو قصه‌دن حصه آلوب اینما تکونوا یدرککم الموت
ولو کنتم فی بروج مشیدة فحواجنجه توبه وارسم اجل بکا
ایریشور دیوب تختنه رجوع ایلدی و بر کمسنه‌نک آواز
اولسون باغ اولسون مالی ضایع اولمق و یا تلف عضو خوفی
بوغیکن اذن سلکنه بورومدن اما مالک و بدنا خوفی
فتنه و یا بو خالی برندن وقت حاجتنده ضررسز بوروملک
جوازی رجا اولنور و بر کمسه‌یی ناحق یره دیمه‌دن و بر کمسنه‌نک
نفعی غیرینک قالجه‌سن یا حصرین یاجنا عن یا بو غیر نسنه‌دن
بصمه‌دن صفنه‌لر مقابر اوزرینه بورمیلر و اوتورمیلر
عورتلر جنازه‌یه و زیارت قبره وارمیلر جنابتله مسجده
کیرمیلر قبلیه و مصحفه آیغن اوزتمیه‌لر کنا هر حیوانی
دیمه‌بلر بولدن چقمه‌سی کناه آیغی چقمه‌سی کناه دکلدر ظالمه
کتمیه‌لر مکر ضروری اوله مواضع شریفه صولیله خبیثه
صاغیله کومیلر چقملری دخی بویله اوله نعلی کیوب و چقرمق
دخی بویله در دعوته وار ه‌لر دعوتنده وارمیلر کندنده
منکر اولان دعوته وارمیلر جمعه و جماعت و تجدن اوتورمیلر
مظلومک و عاجزک و میتک حاجتلری ایچون سعی ایتمک انسانه
و سالی قادرایکن هلاکدن قورتولمغه کتمک اجیر مستاجره
مملوک مالکنک زوجه زوجنک و داخل بیتنک ولد والدینک
متعلم معلمنک رعایا والیلرک خدمتلرندن قعود ایتمک
آفات رجلدندر مکر مانع اوله و یا امر اولنان خلاف
شرع اوله آفات اللسان و دلکرین قصدله یلان سویلمک
صفنه‌لر الا لعنة الله على الكذبين فحواجنجه یلانجی ملعوندر
اصلاح بین ایچون و امراسنی ارضا ایچون و حرب فتنه‌ده یلان
جائزدر شهادت زور اشدن کذبدر اشراک بالله دکل

علی ضرب السنان اشد من طعن اللسان دیمشدر آنکیچون جراحات السنان
لها التیام ولا یلتام ما جرح اللسان دنلمشدر یعنی سکو
یاره‌سی اوکولور دل یاره‌سی اوکولمز دیمکدر واکر آنده
اول عیب اولمیه بهتاندر اول دخی اشد حرامدر حضرت
رسول غیبت ندر بلور میسکز دد کده اصحاب الله ورسوله اعلم
دیدیلر حضرت رسول سنک قرداشکی کوریه کوردوکی نسنه
آکمقلغکدر دیو بعضی دیدیلر آنده وار ایسه نه دیو سک
دیدکده وار ایسه غیبت ایتمش اولور یوق ایسه بهتاندر دیدی
آنکیچون بو کمسنه آنده اولانی سویلرسن غیبت ایتمش دیسه کافی
اولور دیشلر کندیلک یانده غیبت وبهتان اولنان کمسنه
من نصر اخاه المسلم بالغیبة نصره الله فی الدنیا والآخرة
فحواسنجه آنی شغله قرداشنه یردم لازمدر هم کناهدن
قورتولور وهم دخی الله تعالی دنیاده وآخرتده آکا یردم
ایدر بهتانک توسی ایمد مکله عزم ایتمکدر ممکن ایسه حلاللشمق
واشد ندر یانندر کندوبی تکذیب ایتمکدر و بوکمسنه مسخره لغه
المقدن صقنه لر لایسخر قوم من قوم عسی ان یکونوا خیرا منهم
فحواسنجه رجا درکه اول کندودن خیرلی اوله وحضرت رسول
مستهزیدن بوینه جنتدن بر باب آچیلور کل دیو دعوت اولنور
غم ایله قبوقپانور کیدر ینه دعوت اولنور ینه کلور وکنه قپانور
عاقبت امیدن کسر کلمز اولور دیمشدر و کندوینی واولادنی
وآباء واجدادنی ومصنفاتنی وسائر کندوینی اوکمک مشعر
اولنلوی اوکمدن صقنلر مکر نعمت یا جلب منفعت یا دفع مضرت
ایچون اوله فلا تزکوا انفسکم هو اعلم بمن اتقی فحواسنجه
مدح لایق اولانی الله تعالی بلور و فحش سویلمدن که اول
عیبلو نسنه لری آدیله سویلمکدر حضرت رسول فاحش اوزرینه

دخول

دخول جنت حرام دیمشدر و حق تعالی المحارم دنی الفواحش ما ظهر
منها وما بطن والاثم دیو رمشدر کشینک اسلامنک حسننده
ما لا یعنی ترک و عاقبت اوندر دوغری ذکر اللهدن غیریده
سکوت تدری سنها مجلسینی توکدر سکوت سلامت کلام ندامتدر
سکوت ایدن جوابه محتاج اولمز کلام ذکر جواب انی دریکسندر
سوز اوزر حضرت علی کتب اربعه دن بر کلمه اختیار اتدم
توراتدن صمت ایدن نجات بلور انجیلدن قناعت ایدن
طوق اولور زبوردن شهوتن منع ایدن آفاتدن سالم اولور
فرقاندن ومن یتوکل علی الله فهو حسبه دیمکی اختیار اتدم
دیمشدر و برکمسنه بی ناحق یره انجتمدن وسوکمدن وعهدینی
بوزمدن و وعدینه مخالفت ایتمه‌دن صقنه‌لر ایکی طرفده
اولانه عهد دیرلر بر طرفدن اولانه وعد دیرلر خلف بنقله
وعد کذبدر وقانینتله خلف جائزدر اقتضا ایدرسه زیاده
وجدالدن وآخر کلامنه طعن وتعریضدن وخصومتدن
وافشاء سردن وعورتلردن خلع طلاق استمدن
وعبد مولی سندن بیع استمدن وعواملک کنه ذات اللهدن
وصفات اللهدن وقضا وقدردن وسائر عقللری ارشمدکی
شیدن ومشکلاتدن ومتشابهاتدن ومواضع غلطدن تغلیط وتخجیل
ایچون سؤالدن وثنا ده اظهار بجتمدن درونده اولمیانی
دیمکدن وکاذبلری تصدیقدن وصادقلری تکذیبدن ایکی
دللولکدن وایکی یوزلولکدن وشفاعت سیئه دن وامر
منکر ونهی معروفدن وغلظت کلامدن وهتک عرضدن وجاهل
عالم فتنه‌سی افتتاح کلامدن واذان واقامت فتنه‌سی تکلمدن
وسلامدن وطلوع فجردن تکلمدن وخلاده وقضاء
حاجت فتنه‌سی وجماع فتنه‌ده تکلمدن ومسلمه بد دعادن وکافره

وظالمه بقا ایله دعادن وقراءت قرآن فتنده سویلمدن
ومسجدده دنیا کلامندن ومسئله سؤال لقب قومقدن وبلاون
یره یمین دن وکرچك یره چوق یمین دن واللهك غیریله یمیندن
ونفسنه بددعا ایدوب موتنی استمکدن وقدر احسنك عذرن
رد اتمکدن وکناهسز مؤمنی قورقتمدن ومرادانمدوکی شی
اوزرینه اکراه اتمدن وخمرستنه ونجاسته علامت اولیان
شیئك صاحبنه حل حرمة نجاستندن سؤال اتمدن ومرسنك
یاننده برآخره فسلده مکدن وبلا حاجت ذمی یه وتبول ایده نه
سلامدن ومعصیه نه یول کوسترمدن ودعواسی باطل
اولانه اقوال ضعیفه یی تعلیمدن ومعصیته اذن ویرمدن
صقنلر اما ابیات واشعار سویلك کذب وریادن وهجودن
جائز اولیانه هجودن خالی اولورسه جائزدر وتکلف سجع
وفصاحت ممدوحلر دربلکه خطابت تذکیرده تکلف
یسیر مستحبدر **آفات کفر** کفر مؤمن اولمق شانندن
اولاندن عدم ایمانه دیرلر کفر اوچ نوعدر جهلی وجحودی
وحکمی در جهلی بر سبب جهلدر عوام کفره نك کفری کبی جحودی
سبب اتجازدر فرعون کبی وحب ریاستدر ملك روم
هرقل کبی وخوفدر ابی طالب کبی کفر حکمی شارعك
تکذیبه علامت قلدوغی شیدر شرعا تعظیم واجب اولانی
تخفیف وکفره رضا وکفری موجب ولانی اختیار ایله تکلم
کبی عامه علما فتنده کفر اولدوغی بلمزسه کفردر تفصیل
دکل دیدیلر اما اضطراری تکلم ایله تکلم عمار بن یاسر
مشرکلر اکراه ایدوب کلمه کفری تکلم ایدنجه آغلیرق حضرت
رسوله احوالنی افاده اندکده حضرت رسول قلبکی نجه بولدك
دیوب اول دخی ایمان ایله مطمئن بولدم دد کده شانك

ایجون نزول ایدوب الا من اکره وقلبه مطمئن
بالایمان آیت کریمه سی نازل اولمشدر اکراه اولندقده
کلمه کفری سویلیوب قتل اولنان افضل شهادندر ودخی
کفر سویلمدن فی حذر ایده لر بر کمسه کفر سویلیه جمیع
عبادتنك ثوابی کیدر نکاح وارایسه کیدر اول حالده
اتدوکی زنا اولور زیرا مرتدك تصرفاتی دورت قسمدر
بری نافذدر بالاتفاق طلاق کبی وقبول هبه کبی وبری
باطلدر بالاتفاق نکاح وذبیحه کبی زیرا انلر ملته اعتقاد
ایدرلر مرتد ایچون ایسه ملت یوقدر وبری موقوفدر
بالاجماع مفاوضه کبی وبری مختلف فیهدر بیع وشرا
وعتق تدبیر کبی وآنی اولدرمك حلال اولور فان یتوبوا
یك خیرا لهم وان یتولوا یعذبهم الله عذابا الیما فی الدنیا
والآخرة اکا دلالت ایدر وبوغزلدوغی مردار اولور
واول حالده قلدوغی نماز وغیری عمل جائز اولمز ما کان
للمشرکین ان یعمروا مساجد الله شاهدین علی انفسهم
بالکفر اولئك حبطت اعمالهم وفی النار هم خالدون اکا
دلیلدر اکرچه عادتا اوزره کلمه شهادت کتوررسه دخی تا که
اول سوزدن رجوع ایدوب توبه اتمیجه ومن یرتدد منکم
عن دینه فیمت وهو کافر فاولئك حبطت اعمالهم فی الدنیا
والآخرة نحو ابجه کفر اوزره اولورسه عملری محبوط اولور مثل
الذین کفروا بربهم اعمالهم کرماد اشتدت به الریح فی یوم
عاصف لا یقدرون مما کسبوا علی شیء ذلك هو الضلال البعید
اکا دلیلدر لکن انکار دخی توبه دردیمشلر توبه اتمزسه قتل اولنور
تقاتلونهم او یسلمون آیت کریمه سی من بدل دینه فاقتلوه حدیث
شریفی اکا دلالت ایدر قبل القتل اسلام عرض اولنمق مستحبدر

واجب كلدر مهلت استرسه اوچ كون حبس اولنور اسلام
عرض اولنمدن بر قاتل آنى قتل ايلسه ضمان لازم كلمز لكن مكروه اولور
صبى عاقلك اسلامى و ارتدادى صحيحدر امام ابو يوسف
ردتنى صحيح دكلدر ديدى امام زفر ايكيسنده صحيح دكلدر بنا برين
نساطانك صبى ردتيله قتل اولنمزلر اهل قتالدن دكلدر بر كمسه
قتل اتسه ايدى ضمان يوقدر لكن تعزير اولنور اسلام اوزرينه
اكراه اولنان ذمى نك اسلامى صحيحدر صكره اسلامدن
رجوع ايدرسه مقبول دكلدر اسلامه رجوع ايدنجيه دك حبس اولنور
توبه اتدكدن صكره يكى مسلمان اولمش اولور نكاح لازم
اولور اكر اول حج اتديسه تكرار اتمك لازم اولور قادر ايسه
زيرا اول اولان عبادتلرى حبطت اعمالهم حسبنجه كفر ايله
باطل اولدى صكره توبه اتمكله كرو كلمز لا حرج فى الدين
نحوينجه سائر عبادتلرى قضا اولماز كثرتندن حرج لازم
كلدوكيچون كفرى ازاله نك علاجى آفات كفرى بيلمكدر
نتكم بيان اولندى آفات لسانى بيلمكدر و صمت و سكوته
ملازمت اتمكدر و غيرى عضولرينى دخى حفظ ايدوب
تضرع ايله دعا اتمليدر كه حق تعالى لسانمزى و سائر اعضا
كفر و معاصى دن حفظ ايده باخصوص مصنفك پس هر مؤمنه
لايق اولدركه هر صباحده و اخشامده بو دعاء اوقيه
اللهم انى اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا و انا اعلمه و نستغفرك
لما لا اعلم انك انت علام الغيوب ديديكى دعايى اوقيه لر
زيرا حضرت رسالتدن مرويدر بوكا مداومت ايدنك الله
تعالى لسانى كفردن صقلبه و بو دعايى دخى ابو يعلى نك
تخريج اتدوكى اوزره هر كون اوچ كره اوقيه زيرا بو دخى
مرويدر رسول الله دن اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك

شيئا نعلمه و نستغفرك لما لا نعلمه بو دعانك معناسى يا رب
بلوب شرك اتمكدن سكا صغنورز بلمدوكمزه استغفر الله
ديمكدر و هر كون ايمانى تكليه ايده كه يا رب اكر بندك قصد ايله
و يا سهو ايله كفر و خطا صادر اولديسه توبه اتدم بلمدوكم
جهتدن ايماندن چقدم ايسه رجوع اتدم دين اسلامه
كيردم اهل هوا كمال غيظندن كيرمك چقمغى مستلزم اول
ايسه كفردر دكلى كفردر حضرت محمد عليه الصلوة والسلام
سننك جانبندن عقايده و اخلاقه و اعماله متعلق و غيرى
هر نه كتوردى ايسه جمله سنه اناندم آنك عقايديله معتقد اولدم
و اخلاقيله خوى لندم و اعماللى اشلمكه عزم اتدم جملسى
حقدر ربم الله تعالى در يعنى وارلغنه و برلكنه و كمال صفتلريله
متصف اولوب و اكسكلك صفتلردن مبرا اولدوغنه
والله تعالى دن قوللرينه اوامر و نواهيدن و غيريدن هر كلدى
نسنه يه الله تعالى نك مرادى اوزره اناندم پيغمبرلره يعنى آدمه
و محمده و نوا يكسنك ارا سنده كيلوب و پيغمبرلردن امتلرينه
كلن هر نسنه يه علما و عملا پيغمبرلرك مرادى اوزره اناندم
و كفر سوزلرى چوقدر اما بعضيلر ايجنده مشهور اولنلرى
بيان ايدلم الفاظ كفر كشى ايماندن چقمز الا كندى ادخال
اتدكى شيئ انكار ايله چقار ردتى تيقن اولنان ردتيله حكم
اولنور مشكوك اولان ردتيله حكم اولنمز ثابت اولان اسلام
شك ايله زائل اولمز آنك ايچون منكوحه سى اسلاميله حكم اولنور
اى تكرى رحمتك بندن دريغ طوتمه صقنمه ديمك سوء ظن و ترك
ادب ايدوب بخل ايله وصفلدوغيچون كفردر ديمشلر عظمت
كبرياسنه قياسه كلمين و رحمت جوادى نسبت قبول اتمين
و بدايت و نهايتى اولمين تكويه بويله ديمك بخلك آنده جوازى

اعتقاد اتمكدر يا خصوص دنياده كافرلر وجود الحربله تكوينك
رحمتنه غرق اولمشلردر جمله رزق و برمك رحمتندندر الله
تعالى لايق اولميه ايله صفتلمى يا اسملريندن برنى استهزا
اتمك يا امرلرندن برنى استخفاف اتمك يا وعده يا وعيده
انكار اتمك كفردر بركمسه اللهك حكمى بو يلجه در دسه يا آخرينه
بن اللهك حكمنى نه بلم دسه اللهك امرنى استخفافدر
كفردر ديمشلر بر كافر بر مسلمه بكا اسلام عرض ايله دسه
اول دخى بلم دسه ويا خود فلان عالمه وار دسه ويا خود
مجلسك آخرنه دك تأخير ايت دسه كافر اولور بركمسه الله
صفتنى بلم دسه كافر اولور يهودى يه ويا نصرانى يه دينكى
وصفله دنلدكده بلم دسه اكا مرتد حكمى ويريلور بركمسه
يهود دينك ويا نصرانيك ويا مسلمانك صبيه قرنى نكاح
اتسه بالغه اولدقده هر برسى دينى بلمزسه آرندن بوشنور اولور
زيرا ملتلردن بر ملت اوزره اولمياني ابتداء و بقاء نكاح
صحيح اولمز بر جاهل كفر سويلسه كفر اولدوغنى بلمسه كفر
دخى مرادا تمزسه كفرنده اختلاف اولندى بركمسه اكلنسه
برينه سهوله كفرت دسه عند الله كافر اولمز اما قاضى
تصديق ايلمز قلبنده ايمانى وار ايكن قصدله واختيارله
كفر سويلين كافر اولور ديمشلر كفرنى كلمكه تعليق ايدن حالا
كافر اولور مثلا فلان كمسه يارن كلورسه ويا كيدرسه بن كافر
اولورم دسه دديكى ساعت كافر اولور اكر قائلك فكرنده
كفره تعليق كفر ايسه والا كافر اولمز اكر تعليق تجمله ايسه
صحيح اولان عدم كفردر آخر كفر له امرا تمكه قصد ايدن
قصدى ايله كافر اولور نتكيم بر عورته كفر سويله ارندن بوش
اولورسن دين كمسه كافر اولدوغى كبى ديمشلر بركمسه جميع پيغمبرلره

ايناندم آدم پيغمبرميدر دكلميدر بلمزم دسه ويا بر غيرى
پيغمبرى اقرار اتمسه ويا بر شيله تعيب اتسه ويا سنن مرسلين
دن برينه راضى اولمسه ويا فلان نبى اولسه ايمان اتمزدم دسه
كافر اولور ديمشلر زيرا آدمك نبوتى ان الله آدم ايله
ودخى انى جاعل خليفة ايله و سنتله و اجماعله ثابتدر
بركسه محمد عليه الصلوة والسلام پيغمبرلرك آخرى ودخى
شرعى قيامته دك باقى ايدوكن بلمسه ويا مجنون ايدى دسه
اول كشى ضرورة دينيه دن اولنلرى بلمدوكيچون مسلم
دكلدر ديمشلر بركمسه محمد انسانمى ويا جنى بلم دسه كافر
اولور طرنغى اوزون دسه ويا ذلك الرجل قال كذا وكذا
دسه بعضيلر كافر اولور ديمشلر محمدن برنبى كلجك
دين كافر اولور ديمشلر بركمسه كو پيغمبرلرك دديكى كرچك
ايسه وعدل ايسه بز قورتلدق دسه كافر اولور ديمشلر
بو فقيرلك اكلدوغى اولدركه بونى شك طريقيله ديرسه
كفردر اما قائلك مرادى لكن عدلدر وكرچكدر ديمك
ايسه مقدمك عيننى استثنا اولور بز قورتلدق ديكى
نتيجه ويرر بو كلامك صراحة مدلولى شكدر كفردن غيريه
مجال يوقدر ديه نك سوالى واردر اولمازمى زيرا بومسئله
كفرى موجب وجهلر اولسه و بر دخى كفرى منع ايدن وجه
بولنسه مفتى نك اوزرينه لازم اولان كفرى منع ومؤمنه
حسن ظن اتمكدر لكن كفرى مفتى منع اتمكله اول قائلك
مرادى كفرى ايجاب ايدن وجه اولسه مفتينك توجيه
اتمسى اكا نفع ويرمز حضرت على نك بعض ملحدلرى الزام
ايچون ان كان ما قلته حقاً فقد تخلصت وتخلصنا وان
كان ما قلنا حقاً فقد هلكت وتخلصنا دديكى بو قبيلدندر

زعم المنجم والطبيب كلاهما لا تحشر الاجساد قلت اليهما ان صح
قولكما فلست بخاسر وان صح قولی فالخسار علیکما دخی
بوما اولدرد یعنی اولدکدن صکره درلمه کی انکار ایدنلره
فهملرینه کوره جوابدر قائللرینك شکندن دکلدر یعنی
ای ملحدلر وای منکر آخرتلر سیزك دیدیککز کبی آخرت بوغیسه
بیزه ایمانمز ضرر ویرمز اما بزم دیدیککز کبی آخرته وار ایسه
سیزك کفرکز ضرر ویرر ابدی جهنمده قالورسکز دیمکدر
بوکمه لا اله دیدم الا دیمکی مرادی یکن دیمه ایمان اوزرینه
عقد اتدیکیچون کافر اولماز بعضی جاهل صوفیلرك الله الا الله
لغودر بوکشی آخره آیتنه باشنك تراشی ایله وطرنا قلرینك
کسیلمسی سنت رسولدر دید اولده اشلمزن دیه بوسوز
کفردر دیدیلر سائر سنتلرده بویله در بوکمه حدیث ثوبد
روایت ایله بو آخردخی آنی رد وبا استخفاف ایدوب بر آنی
چوق اشتدك دیه بعضیلر قتنده کافر اولور متواتر دکل
ایسه جمله قتنده کافر اولور متواتر ایسه خصوصا شول سنتکه
معروف اوله ثبوتی تواتر ایله اوله مسواك کبی لولا ان اشق
على امتی لامرتهم بتأخیر العشاء وبالسواك عند كل صلوة
ایله وحضرت عائشه نك حضرت رسول جننه داخل اولدقده
مسواك ایله بدأ ایدردی دیمه سیله وکیجه ده وکوندزده
اویوب اویانمزدی الا قبل الوضوء مسواك ایله استعمال
ایدردی دیمه سیله وغیر احادیث ثوبته ایله مستندز اما
مرویدرکه اکر بر شهرك خلقی مسواکی ترك اوزره جمع
کافر قرار کبی آنلری قومق کرکدر بو فقیرك اکلدوغی
اولدرکه بو سوزی یعنی اشلمزن ددکنی سنتلکن انکار
طریقیله سویله کفردر اما مرادی سنك امرکله اشلمزن

بلکه

بلکه رسول الله سنتی اولدوغی جلدن اشلمزین دیه
ظاهر بودرکه کفر دکلدر نتکم بعض محققین بویله جه بعنی
سنتی بوبلجه تفصیل اتمشدر بو کمسه نماز قیل دیسه اولده
قلمازین دیه دیمکده بعنی سنتی اشلیم ونمازی قلمام
دیه نك مرادی سنك امرکله اتمم بلکه رسول الله سنتی
وحق الله تعالی نك امر اولدوغی اجلدن اشلرین دیمك
ایسه کافر اولمازو الا اولور آیکسنك دخی حکم کافر اولور
واولما مقدمه بودر بعضلر وقت ایچنده بر کمسه صلوة
مفروضه یی قیل دیسه اول دخی قلمزین دیسه کافر اولور
دیمشدر اما امام محمد مقلدم قلدم ویا سنك امرکله ویا
قیسقله قلمم دیمك مراد ایدرسه کافر اولماز اوزرینه
لازمدر دکل دیمك مراد ایدرسه کافر اولور دیمشدر زکوة
وغیری فرضلر دخی بوبلجه در بوکمه بر اولدن اخراج
پادشاهك ملکی اعتقاد اتسه کفردر دیمشلر انما الصدقات
للفقراء آیة کریمه سنده مصارف منصوصه یی منکر اولدوغیچون
بوکمه الله بکا جنت ویرسه سنسز استمزین دیه یاخود
بن امراولنسم فلان ایله جنته کومکه کومزین دیه یاخود
الله تعالی بکا سندن او توری جنت ویرسه کومزین دیه
ویاخود الله تعالی بکا جنت ویرسه دلمزن دیدارین کورمک
دلرك دیه ویاخود الله تعالی بنی کوزمز وکورمز دیه
ویاخود کافر اولدن دلدکنی یارلغر دیه ویاخود حسنات
مقبوله وسیئات مغفوره واعمال فرائض دکل دیه
ویاخود فلان عملدن او توری جنت ویرسه کومزین دیه
وجمله الله تعالی امرینی رد اولدوغیچون کفردر دیمشلر
بوکمه ایمان آرتر ویا اکسلور دیسه کفردر دیمشلر بو حقیردر

اكلدوغى اولدركه مؤمن به اعتباريله آرتوا كسلور
ديو سه كفردر زيرا بو مجتهدين دن چوق كمسه ايمانك زياده نه
ونقصانه قائلدر مؤمن به اعتبارا ايتمدكلريچون زيرا
مؤمن به اعتباريله آرتوا كسلور ديمك اليوم اكملت لكم
دينكم آية كريمه سنى انكار ايتمكدر ونسخ وتبديله قائل اولمقدر
اما زياده ونقصانه قائل اولنلر قوة وضعف اعتبار
ايدرلر اصح اقوالده تصديق تجزى قبول ايدر مؤمن به
جمليه كوره بوردر دليلده متفاوتلر در انبيا واوليا
واوليا عوام ناس كبى دكلدر كمى نك عين اليقين وكمى نك
علم اليقين وكمى نك غلبة ظنلدر بركمسه قبله ايكيدر
بوى كعبه برى قدس در ديسه كفردر ديمشلر بو فقيرك
اكلدوغى اولدركه شمديكى قبله ايكيدر ديمك كفردر اما
اول بيت مقدس قبله ايدى صكره فول وجهك شطر المسجد
الحرام خوسنجه نسخ اولدى كعبه قبله اولدى ديو ظاهر
بودركه كفر دكلدر روايت اولندبكه حضرت رسول م مدينه يه
كلوب بيت المقدسه اون التى آى بونلوب نماز قلدى بعده
رجب آينده بعد الزوال فتال بدر دن ايكى آى مقدم
كعبه قبله اولدى اول حالده كى اصحابيله ظهردن ايكى ركعت
بنى سلمه مسجدنده قلمش ايدى نماز ايچنده ايكن حضرت رسول
كعبه يه توجه ايليوب رجال ونسا وصبيان صفلرى
تبادل ايلديلر اول مسجده مسجد القبلتين ديو تسميه
اولندى قبله تحويل اولدقده اصحاب يا رسول الله تحويل
قبلدن مقدم وفات ايدن اخوانمزك نمازلرى نيجه اولور
ديديلر ويهود طعن ايلديلركه مسلمانلرك قبله سى تحويل اولدى
دينلرى باطل اولدى ديديلر مسلملر تسلى ويهود يه

رد

رد ايچون وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم آيت كريمه سى نازله اولمشدر جهت تحريسنك
غيريه نماز قلمه نك كفرنده اختلاف اولندى فلان جهت
قبله اولسه بو نلمزدم ويا فلان عملى نكوى امر ايلسه اشلمزدم
ديسه كافر اولور ديمشلر قصد له ابدست بوعكس نماز
قلسه ويا برقومك ايچنده نماز قلمق كمسنك ابدست بوزلوب
اوتنمغله ابدستسز قلسه كافر اولور ديمشلر بركمسه عمدا
قرار يدوب ابدستسز نمازده قرارنده قيام وركوع
وسجود ندن نماز مراد اتميوب وقرائت اتمزسه كافر اولماز
زيرا مرادى استخفاف دكلدر بلكه تلف نفسدن خلاص
توكوليه نماز قلد بلر اولده قلمازسن زيرا ثوابى آغامك
اولور ديسه كافر اولور ديمشلر بركمسه بر عالمه بغض ايتسه
بوسبسز ويا خود برامرده مخاصمه ايتسه عالم دخى سبب
شرعيسنى بيان ايتسه اول كشى بهى دانشمند ويا بهى
سوخته جق ويا زنديق ويا زراق كيبلرى سويلسه اكثر
اوزرينه كفر فتوى ويرلور اما شرعى يله اولورسه حددن
تجاوز اتميه زيرا فقهامز علمانك تعزيريله جهلانك تعزيرى
مساوى كورمشلردر علما انبيانك وارثلريدر عوام
اوزرنده حقلرى پيغمبرلرك امتلرى اوزرنده حقلرى
كبيدر حق تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
ديو بيورمشدر بركمسه فسق ايتمكده دانشمندلكدن يكدر
ديسه فسادى تحسين ايتمكله كفردر ديمشلر منكرا اندن برى
اشلبوب سائر اندن برينى ترك ايدنه كافر ديمشلر
منهى علودركافرلرك اشلرى كوزل اعتقاد ايتمك كفردر
ديمشلر حتى بوكشى بمله بوكى سويلمك محجوبلردن ابو

نسنه در دیه یاخود حیض عورتیله یاتمق ویا مجوسیلردن
گوزل نسنه در دیه کفر در دیمشلر صراحةً آیین کفری
تحسین ضمنا سیرة اسلامیه یی تقبیح اتدوکیچون بوکمسه
نیروز مجوسه چقوب اول کون آنلرم اشلدکلرنده موافقت
ایلسه ویاخود اولدن معتادی اولمیان نسنه یی نیروزه
تعظیم ایچون اول کون مشرکلر کبی اشترا ایلسه کافر اولور
دیمشلر نیروزه تعظیم مراد اتمیوب اولدن عادتنه بناءً
اول کون بر مسلمه بر شی اهدا ایلیان کافر اولمز لکن
کفره یه عدم تشبه ایچون بوکون مقدم ویا موخر اشلمک
لابدّدر زیرا حضرت رسول من تشبه قوماً فهو منهم دیمشدر
کفرنک نیروزنده بعض اکابره وبعض معارفه سی اولادقلرینه
اهدا اتدکلرنی آنلره موافقت وجه اوزره اخذ ایدنلر کافر
اولورلر موافقت وجه اوزرینه اولمزسه باس یوقدر لکن
اسلم طریق اجتنابدر دیمشلر سفردن کلن کمسه نک مواجهه
سنده قدوم وقتنده بر شی بوغزلیوب آنکله ضیافت
اتخاذ ایلسه بوغزلین کافر وبوغزلنان میته اولور دیو علما
ابو بکره سؤال اولندی نیروز حاج ایچون ضیافتده
جوابنده لعب ولهودر دیمشدر جحدن وغزادن کلن
کمسه ایچون اولان ضیافتلرده دوه ویا صغر ذبح ایلسه
اشتی کراهت ایله مکروه در آنکله انشا تقرب قصد
ایدرسه کافر اولور دیمشلر بر کمسه بن مؤمنم ان شاء الله
دیسه تبرک ایچون ویا تفویض ایچون ویا عاقبتنده شک
ایچون دکلدر دیو تأویلنه قادر اولمزسه کفر در دیمشلر
بر کمسه اوغلی اولسه تکویه سنک اوغلک کوک اولدی
دیسه اجنبیانه انبات اتمش اولور کافر اولور دیمشلر بر کمسه

تکویه مثالی وولدمی وفلان نسنه می اولدی دخی بیلسه
کوله دیسه و بوکه مشابه تکویه امرینه عدم رضایی مشعر
کلمه لر سویلسه کافر اولور دیمشلر بر آز ویا عورت
ضرورتسز بلینه بر قره ایپ طقنسه بوایپ ندر دیسلر
زنّاردر دیسه ویا کلمه کفر سویلسه کافر اولور ار عورتنه
وعورت ارینه حرام اولور دیمشلر لکن طلاق واقع
اولماز اما مین قتلنده وتوبه اوزرینه جبرا اولنورلر
اتمزلر ایسه ار قتل اولنور عورت توبه ایدنجه حبس
اولنور توبه دن صکره نکاح اوزرینه جبرا اولنور
اما ار کفر سویلیوب توبه ایدرسه عورت مخیّردر امام
محمد قتلنده طلاق دخی واقع اولور ومهر دخی تماما
لازم کلور مکر خلوت صحیحه دن اول عورت مرتده
اولورسه مهر لازم کلمز ار مرتد اولورسه نصف مهر لازم کلور
اسیرلری تخلیص ایچون ویا بر ضرورة شرعیه دن
ایچون کافره مخصوص اولان شبقه وزنار کبیلری کیسه
وقوشانسه کافر اولماز بر کمسه حرام طعام یدکده بسم الله
دیسه کافر اولور دیمشلر بو فقیرک اکلدوغی اولدرکه
حرام لعینه اولدوغی وقتده کفردر خمر کبی انما یرید الشیطان
ان یوقع بینکم العداوة والبغضاء فی الخمر ودخی رجس
من عمل الشیطان فاجتنبوه اکا دلالت ایدر ومردار اولان
اتی ویاغی کبی حرمت علیکم المیتة اکا دلیلدر اکر حرام
لعینه ایدوکنی بلورسه زیرا تعظیم لازم اولان اسم الله
تخفیف اتمش اولور اما ملویمزدن مرویدر که بر کمسه حرام
لعینه اولمیان طعامی غصب اتسه بسم الله دیسه کافر
اولماز قواعدلک اقتضاسی بودر لکن کتب معتبره ده مطلقدر

الله تعالى اعلم بالصواب بوكشى بو غيبه بد دعا ايدوب الله
تعالى سنك جانكى كفر له آلسون ديه كافر اولمسنده علما
اختلاف ايتديلر اختلافك اصلى بودركه كندونك كفرينه
رضا بالاتفاق كفردر زيرا بو ايمان ايله منافى اوله
كفرينه راضى اولماز اما غيرك كفرينه رضا بعضيلر قتنده
اول دخى مطلقا كفردر و بعضيلر قتنده كفره استحسانا
رضا ايسه كفردر اما ظالمندن و فاسقندن اوترى
عذاب دائم و شديد اولسون ديو رضا ايسه كفر دكلدر
بو قولى اصح اكلرز زيرا قرآن عظيمده حضرت موسى
قصه سنده ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم آيت كريمه سنده بوكا
دليل واردر كنديدن كفر و كبيره صدورى جائز اولمايه
حضرت موسى آل فرعونك ظلم و فسقلرندن اوترى عذابلرى
دائم اولسون ديو عدم ايمانلريله دعا سندن بونك امثاله
بونك كبى بد دعانك جوازى فهم اولنور بوكه ابته
الله تعالى بلور فلان اشى اشلدم حال بوكه اشلدوكنى بلمسه
علما كفرنده اختلاف ايتديلر اصح قول بودركه كافر اولور
وجه بودركه بو فقيرك اكلدوغنده حق تعاليه جهل مركب
اثبات ايتمش اولور تامل ايله ظاهر اولور زيرا اشلدوكم
اشى بلمز و بلمدكنى دخى بلمز ديمكله ايكى جهل اثبات ايتمش اولور
اكا جهل مركب درلر بوكه بو عورت نكاح اته شاهد
اول اريله عورت ايتسلر تكوى و پيغمبر شاهد ديرز دير لر
ايكيسى دخى كافر اولور ديمشلر زيرا پيغمبر غيب بلور ديمك
اولور پيغمبر درى ايكن غيب بلمز ايدى اولدكدن صكره
قنده بلور پيغمبر غيب بلور ديو اعتقاد كفردر قل لا يعلم من

فى السموات والارض الغيب الا الله آيت كريمه سنى رد در
قيامتدن و ايام سالفه دن و بردكى خبرلر و حيله در
بوكه بن اوغرلنان ملرى و يتكلرى بلورين ديه بويله دين
و بوكا انانن كافر اولورلر اكر ابتسه بكا جن خبر و برر انكله
بلورين ديه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا فى العذاب المهين آيت كريمه سنى انكار له كافر اولور
زيرا جنلر غيب بلمز همان الله تعالى و انك بلدردوكى بلور
اتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء ايله بنى آدمك
يربو زنده فسادا اشلدوكن و قان دوكجكلرين ملكلر خبر
و يرمسى حق تعالينك بلدرمسيله دراوكوا و تشه خسته
اولور ديه و سفره چقوب صاقسفان اوتمسندن اوغر
دكلدر بو رجوع انه بعضلر كافر اولور ديلر بوكه اللهم
انه ايجمك استه ه بن كيشى دخى بسنك اللهدن ايد اجدوكمى
دلمزن طلاقه و عتاقه اندكى ديلر لدبه علما طلاق
و عتاقين ناسك امتناعلرى اكثرا ولدوغنه كوره
عدم كفر يله والله تعالى استخفافى موجب ولدوغنه كوره
كفر يله حكمله كفرنده اختلاف ايتمشلردر والله تعالينك
غيريه يمين شركدر ديمشلر امام رازى بجبانى وجبانك
كبيلر يمين اتاوز زينه كفر قورقلور ديمشلر وابن مسعود
رضى الله عنه بيلان بوره يمين ايتمك غيريه كرجك يمين دن
بكا سوكليدر ديمشلر بوكه بو كيمسه سنك ديوارك بكا
جان الجى ديوارى كبيدر ديه علما بونك كفرنده اختلاف
ايتديلر اكثرى كافر اولوردديلر زيرا جان الجى الله تعالينك
اولو ملكيدر ملكى تخفيف كفردر اما تسليم روحلرينه بكا
استكراه ايدرم سندن دخى ويله استكراه ايده رم

دیمك مراد ایدرسه خطاء عظیمدر بوكه بیمارلق خوش
ایشدر دیسه كناهه كوزدیمكله كافر اولوردیلر نمازك
ركوعی وسجودی فرض دكل دیمك خطاء عظیمدر كفر اولمدوكی
مریضه فرض دكل دیو تأویل اراده سیلهدر بو كمسه نماز قیل
دیسه اولده بكا نماز قلمق فنی اشدر دیسه تكویره اعتراض
ویا تكلیف ما لا یطاق مراد ایدرسه كافر اولور دیدیلر
اما تكوینك عظمت كبریاسنه لا یق قلهیم دیمك مراد ایدر
كافر اولماز زیرا حضرت علی نماز وقت اولنجه بكوزی متغیر
اولوردی سؤال ایده نه بولوك وكوكلك وطاغلرعرض اولنه
سندن كلمیوب امانتك اداسی وقتی كلدی دبو بانا عرضنا
الامانة علی السموات والارض والجبال فابین ان یحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
آیة كریمه سنی اوقوردی بركمسه الله تعالی كوكده عالمدربنم
شاهدمدر دیسه كافر اولور زیرا الله تعالی یه مكان اثبات
ایتمش اولور الله تعالی مكاندن بریدر اما ظاهر اخبارده
كلن دن حكایه مراد ایله الرحمن علی العرش استوی كبی كافر
اولماز اما بیننده ن خالی اولورسه اصح بودركه كافر اولور
دیدیلر هر مكانده تكوینك علی موجود دیمك خطادر هر شئ
اللهك معلومی دیمك كوكدر خدا باقیدر هیچ برشی باقی دكلدر
دیمك بعضیلر كفر وبعضیلر خطاء عظیمدر دیدیلر بو كمسه زحولك
هر یمك یدكده بر ساعتین بلاوردی دیسه بر آخر كسه بو ادبسزلك
ایچون دیسه كافر اولور شكم امام ابی یوسف بیغمبریمز قباغی سودردی
ددكده بن سومم دیمك ارتداد ایله حكم ایتمشدر بر كمسه رزق
الله تعالی دندر لكن قولدن حركت كوكدر دیسه بو سوزشركدر
دیمشلر زیرا حركنده الله تعالی دندر عبدك فعلنك خالقی دیمك

ارادهٔ جزئیه یوق دیمك ویاشرلر اللهك تقدیریله دكل دیمك
ویا انسان بو جسدك غیر یدر روحیدر وقادر ومختاردر متحرك دكل
ساكن دكل اوز رینه جائز اولان اوصافدن برشیئی
اوزرینه جائز دكل دیمك كفردر دیمشلر نصرانی اولمق
خیرلودر یهودی اولمادن دیسه كافر اولور یهودی شردر
نصرانیدن دیمك كوك دیمشلر كافر اولمق یكدر خیانت ایتمكده
دیسه ابو القاسم الصفار رحمه الله كافر اولور دیمش بر كمسه
حرامدن صدقه ایتسه ثواب اومسه حلال له بر اعتقاد
ایتمش اولور آلن فقیر حرامدن ایدوكی بلسه ویره نه
دعا ایتسه وبرن دخی آمین دیسه ایكیسی دخی كافر اولور
دیمشلر حرامی حلال كبی تحسین ایتدكلریچون زیرا آنك
دعاسی وبرهنك آمین دیمسی حلال وحرامی بلمدكلرندر حضرت
رسول الله آیه قرآنی اوقیوب واستظهار ایدوب حلال
ددكی حلالی وحرام ددكی حرام اعتقاد ایلیه نی الله تعالی
جنته ادخال ایدر روا هل بیتندن جمعملك اولمش اون
كمسهنك حقنده آنی شفاعتچی قلور دیمشدر بر كمسه سكاربر حلالی
سوكلیدر بوقه بكی حرامی دیسه اول دخی مقدم سوكلیدر
دیسه كفر قورقولوردر دنیاكی آخرت ایچون ترك ایله دنلش
تقدی وبره سه ترك ایتم دیسه ویاخود دنیاده حصیر
وبونه آخرتده كلیم وبره یم دیسه ویا آخرتده بولورسن
آل دیسه وبونك امثالی انكاری موجب ولندری سویلسه
ویا امر معروف ایدنه نه ردیو بوندن غوغای قودیسه كافر
اولوردیمشلر بو كمسه علم مجلسنده بنم نه ایشم وار دیسه
علمی استخفاف ایتمش اولور یاخود علماء لك ددكنی ایتمكه كیم قادر
اولوردیسه لا یكلف الله نفسا الا وسعها آیتنی انكار ایتمش

اولور یاخود فتوای براقه ندر بو دیه و یا بو قصعه
ثرید علمدن خیرلودر دیه کافر اولور دیمشلر فولا و یا
فعلا تعظیم واجب ولان نسنه یی بیتیله معا تخفیف کفردر
اما بنسنی تخفیف جلی و آشکاره ایسه کفردر تاملی محتاج
ایسه خطاء عظیمدر نتکیم حضرت رسولک بر کمسه صلوتی ناس کورد
دوکی یرده احسان ایدوب کورمدوکی یرده اساءت ایله
اول بو اسنهانه تندر کفردر زیرا بو کلمه الله تعالیه استهانت
ایلدی دیمشدر تامل اولنه خلق خالقی اوزرینه ترجیح
اتمش اولور زمانه پادشاهنه عادل اشلدوکی ظلم دکل
دیه کافر اولور دیمشلر حقدن عدول ایدجی دیمکله و یا بعض
عدالتلری مراد اتمکله تأویل اتمزسه و الا کافر اولمق رجا
اولنور عدالتی نادره درده ینلری منع ایده رز اکثرناسک
مستریح اولملری سندقلرز اطرافده بعض ظلملردن خبر
یوقدر دیو زاه بو منصور ماتوریدی کفرنه علی القاری تاویل
ایده نک عدم کفرنه ذاهب ولمشدر اولاسی پادشاهه وکلا
خیرایله دعا ایدوب غیریدن سکوت اتمکدر پادشاه آغسرسه
الحمد لله دیه بو آخر یرحمک الله دیه بو آخردخی پادشاهه
بو بله دیمه دیه و یا پادشاه اوکنده برار یوب سجده
ایلیین کسه سجده مراد ایدرسه کافر اولور تعظیم مراد ایدرسه
کبیره اشلمش اولور دیمشلر ملکلرک آدمه سجده سی الله
ایچون ایدی آدمه توجهلری تکریم ایچون ایدی بعضلر سجده
آدم ایچون تحیت ایدی حضرت رسولک بر احدک بر احد ایچون
سجده اتمه سیله امر ایدردم عورتلره ارلرینه سجده اتمکله
امر ایدردم دد کیله منسوخ اولدی دیدیلر عالمک الینی
اوپمک جائزدر دینه اعزاز ایچون فقیه زاهدک بورن

اویکده بأس یوقدر بعضلر ال و یوز و آلن و باش اوپمک
بلا تفصیل مکروهدر دیدیلر بوکمسه کل شرعه کیده لم
دیسه او لم دخی محضر کتور مینجه کتمزین دیسه یاخود بن
شریعته نه بلیم دیسه مرادی شرع معاندی ایسه کافر اولور
دیمشلر خصمینی دفع و یا دعواسنی تصحیح مراد ایلسه کافر اولمز
اما قاضیه کیده لم دیسه محضر کتور مینجه کتمزین دیسه
کافر اولماز و شرعدن امتناع لازم کلمز زیرا قاضیلک
بعضی شرعله حکم اتمز و من لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم
الظلمون آیة کریمه سنک معناسنی بلمز و یاخود فکر اتمز و یا
دیننی فاسقدر و من لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الکافرون
نحو ایجه الکهک امرایله حکم اتموب بلکه رأیی باطنی امر
خدایه ترجیح ایدوب شرعیسی بودر دیو سه کافر اولور
اما عدالت ایدرسه حضرت رسول بو ساعت عدالت نتمش
سنه عبادتندن خیرلو دیمشدر عدلی جورنه غالب اولنه
جنت جوری عدلنه غالب ولانه جهنم دیمشدر کلکم
راع وکلکم مسؤل عن رعیته نحو ایجه حاکملر و والیلر رعایا
بانک احوالندن سؤال اولنور لر ظلم کورنلر حضور
رحماندن آنلر ایله مخاصمه ایدرلر آی نفسنه و غیریلره
ظلم ایدنلر و آی ظلمیه یاردم ایدنلر آتش صبر کوچی وار
وار آخرة ده انکار کوچی وار احوال عالم بو یشده اولدی
مداینی فواده ظلمه چوغلدی آکثر والیلر آنلر ایله براولدی
تغیراخاکله یکسان اولدی علاج یم قیامتدن ظهور اتمدک
چون شیخ تلمذی جهالتله فتوی رشوتله حکم فاش اولدی
شهرلو و کویلو ارازل الندده قالدی عالملر و عاقللر تکوی
و بیغمبر بلمین جاهللر الندده زبون اولدی بو جاهلک

قول باطلنی بیك جاهل تقویه ایدر او لدی بو عالمك كلام
حقنی بیك جاهل تزییف ایدرا ولدی تو بو یحیی بولنماز
اولدی عجبا بولونه كوكلرده قلدق و دخی نلر كورسك
كوكدر مست لا یعقل بیم دنیاده بوكان بلمزم مجلس عشق نه
آیینی اركان بلمزم كوه محنتده كچوردم عمرمی بیك ز
وحشت وحیرتله بو غم انس وانسانی بلمزم كوردم بو اهل
دل كان مروت دنیاده دفع غمله كوكلوم اكلرجانا
بلمزم قابلدی اطراف و اكناف نوافل شل صورت بوندن
اوزكه جان دل قیدینه زندان بلمزم ای محمد خامه
طاوز دواد ن فارغ اول بن درده فانی دنیا اجره درما
بلمزم بوكسه اختیار یله كفر سویلسه بر كشی دخی اختیار یله
كوك كلنن دینده كافر اولور مكر كوكلدسنی رضاسز
ضروری اوله دیمشلر زیرا اختیار رضایه اضطرار عدم
رضایه دلیلدر تكویدن خالی بر یوق دیسه و یا او سنبه
دیسه و یا طاوق صواجق كن نكویه بقر دیسه و یا اشلده
حكمت یوق دیسه و یا صفا تندن بر بو انسه و یا جسم
دیسه و یا قیامتدن و جنتدن و جهنمدن و میزاندن و حسابدن
و صراطدن و دفتر اعمالدن بر بو انكارات و عذاب
قبر بلمم دیسه و نكویه سهو و خطا اسنادانسه و تكوینك
روحی اماملی انتقال اندی دیسه و اماملو نكو بلور در
دیسه و اولنلر دنیا به ینه رجوع ایدرلر دیسه و جبرائل
وحی ده غلط اندی علی یه كلجك ایكن محمده كلدی دیسه
و قرآن یازلدقده جسم اوقوندقده عرض در دیسه
و حسناتمز مقبوله و سیئاتمز مغفوره و اعمال فرائض
دكلو اشلرسك حسن اشلمزسك بر شی لازم كلمز

دیسه كافر اولور دیمشلر الله تعالی جسمدر لكن اجسام كبی دكلدر
دیسه مبتدع اولور ارواح مشایخ حاضردر بلورلر دیسه
غیبی علمنی الله تعالینك غیریه اثبات اتمكله كافر اولور دیمشلر
بن شرعی دكلم دیسه منكر اولدوغیچون كافر اولور دیمشلر
آدم پیغمبره بغدای یمه بر شی اولمزدی دیسه بغدای
یمسی بزم شقا و نمزه سبب اولمشدر دیمكله تهم شقی و سعید آیه كریمه سی
انكار لازم كلدوكیچون كافر اولور دیمشلر اما بغدای یمه
بز دنیاده اولمزدق دیسه خلاف اتمشلر مرادی اعتراض
ایسه كفردر تنقل لامر بیان ایسه دكل دیمشلر آدم پیغمبر بر
طوقوردی دیسه بر سی دخی یله بر جلاه او غلنلری ایمش
دیسه كافر اولور دیمشلر زیرا پیغمبری استخفاف كفردر
محمده شتم ایله دیو اكراه اولنان خاطرینه بر شی كلمیوب
رضاسی یوغیكن شتم ایلسه قلبی ایمانله مطمئن اولسه
و یاخود محمد دلو بر نصرانی خاطرینه كتوروب انكا شتم
مراد ایلسه كافر اولمز بر كشی بر كچك كناه اتسه بریسی دخی
انكا توبه ایت دیسه اول دخی نه اشلدم توبه ایدم دیسه
نفسنی تزكیه ایدوب و كناهی بر شی بر ینه صایمادوغیچون
كافر اولور دیمشلر زیرا لا صغیرة مع الاصرار ولا كبیرة
مع الاستغفار حسبیجه اصرار ایله كوچك كناه بیوك
اولور استغفار له بیوك كناه محو اولور ایكی كشی چكشسه لر
بر بر ینه كل علمه كیدهلم دیسه اول دخی بن علمی نه بلیم دیسه
كافر اولور زیرا علمی استخفافدر دیمشلر حرام قطعی بی یعنی
حرام لعینه اولوب حرمتی دلیل قطعی ایله مثبت ولانی یعنی
و خنزیر اتی كبی حلالدر دیسه یا ایها الذین امنوا انما الخمر
والمیسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشیطان

فاجتنبوه لعلكم تفلحون آیتی و دخی انما حرم علیکم المیتة والدم
ولحم الخنزیر وما اهل به لغیر الله آیة کریمه سنی انکار المش
اولور یا حلال قطعی یی حلی شبهه سز دلیل ایله ثابت
اولانی یا ایها الذین آمنوا اوفوا بالعقود احلت لکم بهیمة
الانعام الا ما یتلی علیکم آیة کریمه سیله ثابت اولان بقر و غنم
کبیلرك و احل الله البیع ایله ثابت بیعك حلال اولمه سی کبی
حرامدر دیسه کافر اولور شبهه سز دلیلی رد ایتدیکیچون
جمیع ادیانده حرام اولوب حل حکمته مخالف ولانك حلال
اولمه سی آزو اتمك کفردر حکمتدن اختلاط نسب وعلاجه
حکمت لازم کلن زنا و امراضه مؤدی اولان طویه قدن صکره
یمك کبی بمکدن حکمت عبادت ایچون قوام بدندر چونکه
حکمته منافیدر حکمت دوران ایدر بر یوده انما الاج
قرنلرده قوار ایدر اما سیجینك حلال اولماسن تمنی ایله
جمیع ادیانده حرام اولمادوغیچون کافر اولماز دیمشلر استخسا
ایدرسه اولور دیمشلر قرآن عظیمی محاوره ده ولاغ ارا استد
استعمال کفردر دیمشلر مثلا بر یحیی آدلو کیسه سنه کتاب طوت
یوینه یا یحیی خذ الکتاب دیسه و قدح طولدردقدن وکاسا
دهاقا دیسه و اولجوب وطارتدکن واذا کالوهم او وزنو
یخسرون دیسه و بنت ایله دیشدم اذا جاء ایله اوپوشدم
والم نشرح لك نك یقاسنه یاپشدم وانا اعطیناك فصه بن
دیسه و بونك امثالی تعظیم لازم اولنلری تخفیف ایتسه کافر
اولور دیمشلر و عصا کبی لومسواك دیو بویونك آغزینه و بورننه
سورمك و بو کیسه بویك عمامه وفراجه کبیلوی کیدروب
قاضی یه و واعظه تقلید له مسواك وعلما کبیلری تخفیف
وصایا السالکی طریق الآخرة و دخی وصیتم اولدر که

بو کتابك نوریله منیر اولوب جواهرینه صراف و بحارینه
غواص اولوب صدفندن درلو و معنیسندن درلو
استنباطنه موفق و سبیل سدادنده سیر میسر و هدایت
هدی محمدیله مهتدی و مرشد المسترشدینك ارشادیله
مسترشد اولوب نه ایچون خلق اولندوغنی فکریله
خلوص وزره عبادت ایدوب دنیوی و اخروی امورینی
آنك قدرینه تفویض ایدوب قسمته راضی و بلاسنه صبر
و نعمته شکر ایدوب قواتمزی قضا و یا استغفار
و یا استحلال ایله تدارك کوروب کشی فرداسنده
و آناسندن و اهلندن و اولادندن فرار ایدوب
هر کسك کندویه یتجك حال و شانی اولوب یانده
کی آدمی و یا عورتنی بلمز اولدوغی کوندن تدارکن
کوروب دنیا دنیه فکر اخراج و آخرت باقیه یی قلبه ادخال
ایله جزاء بما کانوا یعملون وعدینه بناء طاعاته مداوم
اولوب رب العالمینك فضلی ایله جنته داخل اولوب و لهم
فیها ازواج مطهرة و هم فیها خالدون مخوبجه حوریلره
نائل اولوب آمانینك اولاسی و مطالبك اعلاسی اولان
رؤیت مولی رجاسیله الله تعالینك امر ایتدوکی نسنه لری
اشلیه لر الذین یوفون بعهد الله ولا ینقضون المیثاق
والذین یصلون ما امر الله به ان یوصل ویخشون ربهم
ویخافون سوء الحساب والذین صبروا ابتغاء وجه ربهم
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانیة
ویدرؤن بالحسنة السیئة اولئك لهم عقبی الدار جنات
عدن یدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذریاتهم
والملائکة یدخلون علیهم من کل باب سلام علیکم بما صبرتم

فنعم عقبى الدار آية كريمه سيله عمل اندنلر جنات عدنه
متعلقاتيله بله داخل اولوب ملائكه زيارتلرينه كلوب
سلام ويره لر دنياده صبر كوزله سلاممنه كلد وكونه
كوزل دار عقبى يه نائل اولديكز ديه لر فضايله قالمش
نماز لرك اوكنده براذان هر وقت ايچون بر اقامت ايدوب
آنلر فضايله قالمش صباح نمازك فرضنه دبردك قبله لر
وقالمش كوتلرين ويره لر والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم وعيدنه
امين اوله لر يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون نحو ابحه جهنمده قزدرلو تورلرينه
ويا نلرينه وآرقهلرينه داغ اورولوب نفسكز ايچون
كنز ايتدوكز شودر دقين ايدوكز شي داذلك دنلميه لر
آماركوتلرين ويرمينلر بو عذابي طاتلر لو تو فورفوده
امين اوله منزلو واو روحلريني طونه لر وحج لازم ويا
كفريله محو ايتدي آيه ايده لر قرآن كريمده واذن في
الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج
عميق ليشهدوا منافع لهم ديو بيورمشدر فرض عين اولان
علملر بكه علم حال لدر اول عقايد واخلاق وبعض اعمال
ظاهره نك عليمدر يعني هركس نه حالده ونه صنعتده
ايسه آنلرك فرض محرماتني بلمك فرضدر وواجبات ومكروهات
تحريميه لرني بلمك واجبدر وسنن ومكروهات تنزيهيه لرني
بلمك سنتدر ومستحباتني بلمك مستحبدر ومباحاتني بلمك
مباحدر امر معروف ونهي منكر دخي بو قياس اوزره در لكن
على طريق الكفايه در يس امدي هر مؤمنه لازمدر اطلبوا

والمراد بالعالم العالم الذي له اعتقاد صحيح ولداء فرض الله ولكنه لا يشتغل بنوافل الصلوة والصوم وغيرهما من العبادات للاشتغال بتحصيل العلم والمراد بالعابد ههنا هو الذي يعلم من العلم ما يصحح به عبادته ولكن لا يشتغل بالعلم الذي ليس عليه فرض بل للاشتغال بالعبادات

العلم من المهد الى اللحد فحواسنجه علم حالكوني اوكرنه لر زيرا
عبادت وقتنده فرضلو لر اما علم هر بار فرضلو لر حق
تعالى داود نقلنكي وعصاكي ديردن قل دلسنوب وزيبي
دك علم طلب بله ديو وحي ايتمشدر علم عاليدر حق تعالى
حبيبنه وقل رب زدني علما يعني علمك زياده لكني بنده
استه ديمشدر وحضرت سليمان علم وملك ومال بيننده مخير
قلمشدر اولدخي علمي اختيار ايدوب ملك ومال علمه تابع اولمشلر
در علم ظلم شهرده بتون جهلله نعمت قواده بتون نعمت قرابي
علم شهر ظلم شهرلي جهل قوى جلب ايدوب شهرده نعمت
علم قواده جهل وظلم قلمشدر كتب معتبره ده بساتين
عقلا وريا حين فضلا در علوم نافعه انلردن تناول
ايده لر وعلماء عاملين مجلسنه حاضر اوله لر مسائل دينيه
دن ويا وسائل مسائلدن يعني قواعد فنوندن وكلمات عرب
اعرابدن وقياس قضايادن ومنع ومعارضه دن وغيري
لوازمدن اشتدكلرني يازه لر شطراط حكيم عقلر مواهبه
علملر مكاسبدر فهم صاحبلرينك عقلري قلملرك دلسلري
آلتنده در ديمشلر علم صيد وكتاب قيد يازي يازمز
فقيره مال غني يه جمال آكا بوه كمالدر علم كه قرطاسه
اولميه ضايعدر ردنلمشدر كتاب حكمت حكمت نجاتدن سببدر
حضرت رسول يا اباذر صباحه داخل اولوب علمدن بر بابي
اوكرنمك سكا خيرلودر بيك ركعت نمازدن ديمشدر الله
تعالى اولمشنر قلبلري حكمت نوريله درلندرتكم اولمشنر ولري
ماء مطرله درلندوكي كبي علما نهر علمك حولني طواف
ايدرلر حكما بحار علمده يوزرلر عارفلر نجات سفينه سنده
سيرايدرلر علم وحدتده انيسدر خلوتده مصاحبدر

دوستلو قتلنه وزبور درمنازل ابراره وصول انجله
علمنده وعملنده ثقه یعنی معتمد علیه اولانک فتواسی ایله
عمل ایدهلر زیرا عالم فاسق فساق کبیردر یا سندن فرار
لازمدر حضرت رسول علما انبیانک امینلریدر سلطانه
مخالطه ایدوب دنیا طلب اتمدکجه پس بونی اشلرسه پیغمبرلره
خیانت اتمش اولورلر آنلردن حذر ایدک دیمشدر هر کلکلرکه
فتواسیله عمل اتملو حضرت رسول شول امتک علماسی ایکی
رجلدر بری اول رجلدرکه حق اکا علم ویره اول دخی ناسه
بذل ایلیه وطمع اتمیه وثمن ایله اشترا اتمیه کذ یانک بالقلری
دنیانک دابهلری وهوانک قوشلری آنک ایچون استغفار
ایدرلر بری دخی اول رجلدرکه حق تعالی اکا علم ویره ناسه
بخل ایلیه طمع ایدوب ثمن ایله اشترا ایلیه قیامتده آتشدن
لجام اورولور وبر منادی ندا ایدوب شول اول رجلدرکه
الله تعالی علم ویردی ناسه بخل ایله طمع ایلیوب ثمن ایله اشترا
ایلدی دیمشدر وحضرت رسول ع م قیامت کوننده رجل
کتوریلور جهنمه آتلور بغرصقلری یره دوکلور دکرمن مرکبی
دونر اهل نار یا فلان امر معروف ونهی منکر اتمزمیدک دیرلر
اول دخی امر ایدردم اشلمزدم ونهی ایدر اشلردم دیه دیمشدر
ومعراج کیجهسی بر قومه اوغرادم شفهلری آتشدن مقراض
ایله قرقیلور یا جبرائیل بونلر کمدر دیدم اولدخی امتک
اشلمدکلرنی سویلین علماسیدر دیمشدر وزبانیلر علمانک
فسقهسنه عبده اوثاندن اول باشلرلر بوی کافرلردن
اولمی آتشه دیدکلرنده بلن بلمین کبی می دیرلر دیمشدر
واسلام ظاهر اولور تجار زسلا مثله دریاده واروب
وکلوبر وفی سبیل الله غازیلر غزا اتدکجه بعده بر قوم ظاهر

اولورکه قرآن اوقورلر بزدن زیاده کیم اوقویه بلور وبزدن
اعلم کم وار دیرلر آنلر جهنم دوزقلری دیمشدر علم آفاتندن بری
اولورسه الله تعالیدن خشیت و تواضع کتورر الله تعالی
اوزرینه جراءت وعذابندن امن وناسه اوزرینه کبر
وعجب یوات ایلمز عبد عاجزک حقی واجب اوزرینه بوکلمه
مکدر جاهله بقوب بو جهلله کناه ایدر بن بلورکن اشلدم
دیه عالمه بقوب بن بلمدوکمی بلور دیه بیوکه بقوب ثوابی
چوق وکوچکه بقوب کناهی آز اقرانیه بقوب بونک حالی
بلیم دیه مبتدعه بقوب وفاسقه بقوب اعتبار خاتمه
دیه حیوانانه بقوب بونلره عذاب یوق بن عذابه لایقم
دیوب تواضع ایلیه سماع که اول محرک عشق اولان ابیات
واشعاری نغمات الحان ایله اوقیانده کلمکدر آنلرک
مجلسنه حاضر اولمیهلر جنید بغدادی توبه ایدوب ارباب
نفوسه حرام دیمشدر بو زمانمزده اصلا رخصت یوقدر دیمشدر
تغنی ایله ذکر واذان وقرآن ودعا استماع اتمیوب ایدنلره
دخی انکار ایدهلر الذین یذکرون الله قیاما وقعودا وعلی
جنوبهم آیت کریمهسی تغنیات الحان ایله جن طوتمش کبی
قالقمغله ودکرمان طاش کبی دونمکله ونای وقدوم
وسائر آلات لهو ایله وامرد غلمانله ومشتهیات نسوانله
وبونک امثالی قباحتلرله ذکر الله ایدوب زدین سفیهلر
مدح ایچون دکلدر بلکه اولوا الالبابک صفة مادحهسیدر
بلکه صاغلوقیاما مریض اولوجالبخه قعودا وباتورکن نمازی
قلورلر دیمکدر اذکروا الله ذکرا آیه کریمهسی افضل الذکر
لا اله الا الله حدیث شریفی شرعه موافق ذکره دلالت
ایدرلر اول نفسدر اوزرینه عملوک اشد واجری بوندن

اعظمی وصقال قلوب وعلم ایمان ونفاقدن برآءت ومخ
عبادت ومفتاح نجاتدر واهل هوانك شرعه مخالف
اندكلری ضلالت واضلالدر زیرا ذاكرك قلبی حاضر وسری
علایق دنیویه دن خالص ولمالیه واخفا اظهاردن اعظمدر
وتغییر وتبدیلدن حفظ لازمدر والا كافر ولور اما وجد
حلاوت ذكر شرعی فتنده غلبهٔ شوق احتمالندن روحلی
عجز نه دیرلو غلبهٔ شوق ذكردن اختیاری آلندن كیدن
كه قولنده وفعلنده معذور لكن وجد صحیح اولان شعثیلك
تقیسنه محتاج دكلدر اما اثناء ذكرده شرعه مخالف قولله
وفعلله فكری شراب ولوازمنده اولمق عتو طغیاندر آكثری
اسلامندر بلمزلو عبایله وكلاهله ودپه سندمخ فافعله
وسامری كبی دونمكله وآیی كون دونرلو بز دخی دونوز
دیمكله وهر مجلس فسقدوا ابواب ظلمیه وارمغله وبونك امثالی
قباحتلوله صوفیلق نه ممكندر بلكه آنلر شول كفتهٔ مزلك
ماصدقیدر عجب شیخ صوریدر قابنده رداسی وار متكلی
صورت اوغرسی عصاسی الله عباسی وار موالی عرف بلنده
كوار نها بونده هاشونده بولو نمز بو شهر كم بو مثللی محرابی وار
نه مجنوندر نه عاقلدر مضر غیر نافعدر صاسن بی عقل سكری
یقلوب هیقراسی وار نه قهوه خانه دك اكسك شردوكنای
نه چارشودن كوز هر مجلسی فسق نه وجهنده حیاسی ولكن بونك
كبی حمارك هر بری بو صدرده كمتی شماتات ایله زاغك
عن دلیبا وزره علاسی وار دخی هر بر بنك اكبر معالنده
قولجسی موجود هر عصرك وار ایسه فرعونی دخی موسیسی وار
محمد قوشوقور بنمش بیك ایسه عم دكل زیرا محقق باطلی ابطال
ایدر اجدر عصاسی وار الله تعالینك اسمی شریفی ذكر اولنده فدی

وعنت

وعنت الوجوه للحی القیوم مخوسنجه قولا وفعلا ظاهرا وباطنا
تذلل وتواضع وخشوع وخضوع ایله تعظیم ایدلو هربار
اشندكده تعالی وتبارك یا عز وجل یا سبحان الله یا جل
جلاله دیمكله بر مجلسده بردن زیاده اشتسه بو تعظیم
بتمز وقضایه دخی محل قالمز جمیع اوقات ذكر الله دایم
وغنی اولدوغیچون لسانله تعظیم ایلدكده قلبی دخی خاضع
اولوب اثر تعظیم جوارحنده ظاهر اوله سبع ضاریدن
قورقر كبی تكویدن خوف وخشیت لازمدر وحضرت رسول
جبرائیل بكا كلدكجه جهنم آتشندن قورقر ایدرك كلوردی
دیمشدر ابلیس مردود اولدقده جبرائیل ومیكائیل زمان
طویل آغلشدیلر حق تعالی نچون آغلرسكز دیدكده یا رب
بز لوسنك مكرندن امین دكلوز دیوب حق تعالی بنم
مكرمدن امین اولمز الا قوم خاسرلر امین اولورلر بیت
الله دن قورقمقكشیه حزن وكچمش كناهلرینه توجع و
فوت اولان عمر وطاعتنه تأسف وخشوع ویقین و
عبودیت كتوررعبودیته دخی حریت لازمدر یعنی
مخلوقاتدن بری اوزرینه تسلط ایدمز وارادت
لازمدر یعنی عادتی توكله عبادته قائم اولور بونلر
جملهسی انما یخشی الله من عباده العلماء فحواسنجه علماده اولور
زیرا بونلر خشیت وزرینه ترتب ایدر خشیت دخی علمایه
منحصردر فقهامز علیله عامل اولیا عالم دكل دیمشدر
بر رجل یا رسول الله ناردن نه عمل ایله صاقنیم دكده
اغلمغله زیرا الله قورقوسندن یاش دوكن كوزه آتش
یاپشمز دیمشدر حضرت عائشه رضی الله عنها امتكدن
بغیر حساب جنته كیرر واری رسول الله دیدكده كناهی

آكوب بعده اغليا حساب كورمدن جنته كيرر ديمشدر حضرت
رسول بن سزلك كورمديكري كوروب واشتمدوكلرى اشدرين
كوكلو قجره دى وقجره ده مق دخى لايقدر دوروب بومق بوقدر
الا بو ملك آند ساجد در و الله اكو بنم بلدكمى بلسه كوآره جق
كولو وجوق آغلورد كوردوشكله نسايله تلذذ اتمزدكز
وتضرعله طاغلو باشنه وصحرا لوه چقر كيدردكز ديمشدر
ابوذر بوكلامى اشدوب بن بر آغاج اولوب كسيله ايدم
قيامت كوننى كورميه ايدم ديمشدر فضيل بن عياض ملكلره
ونبيلره وصالحلره غبطه اتمم آنلر دخى قيامتى كوررلر
اصلا خلق اولنميوب قيامتى كورمينه غبطه ايدرين
ديمشدر وعطاء بن ربيع نكوى جانبندن بر آتش بالندرب
بوكه كيران لاشئ اولور قيامتى كورمزدن فرحمدن
كورمدن اولمدى يقين محشرء وارم دبو قورقرين سرى سقطى
كونده بو زيمه اون بوكره نظر ايدردين كناهمدن صورتم
سياه لندمى دبو ديمشدر كناهء ددكنك بر اولدركه
آخرك دكانى يانوب سنك يانمدى دنلدكده انا لله بوبينه
الحمد لله دديكنه اوتوز سنه آغلمشكينه ديمشكه عجبا توبم
مقبوله اولديمى وياولمديمى بلم ديمشدر ورسول الله
وسائر انبيانك اسم شريفى ذكر اولندقده هر بونده صلوات
كتوره لر بعضلر اصح اقوالده بر مجلسده بريتو كتابدن بلا ولو
اشارت ايله اكتفا ايتمزلر وهده زيرا صلوات سنى اسلامكلر
شفاعتنه سببدر وحق تعالى ان الله وملائكته يصلون على
النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ديمشدر
ديمرسه فضائله لازمدر اصحاب اكلدقده بروايسه رضى الله عنه
ايكى ايسه عنهما زياده ايسه عنهم ازواج طاهره دن واولاد

طاهره دن بر ايسه عنها ايكى ايسه عنهما زياده ايسه عنهن
ديه لر ثوابى جوقدر واجب دكلدر سائر علما ومشايخ
اكلدقده بروده رحمة الله تعالى عليه ايكيده عليهما زياده عليهم ديه لر
المرء مع من احبه نحوانجه آنلره محبت ايده لر زيرا آنلرك
علم وعمللرى وخوف خشيتلرى ما سبقده معلوم اولمشدر
بز آنلردن زياده خوف ايدجك ايكن آنلرك خوفلرينك
عشرك عشرى يوق اول بزم غفلتمزدن وقسوة قلبمزدندر
اما آنلرك قلوبى ذاكره وطاهره در وكدرات نفسانيه
دن وعلائق جسمانيه دن صافيه در خشيته سبب اولندر
بزده سبب رجا آنلره محبت واشتيا قدن غيرى يوقدر
عملده اتباع سز محبت مجرد ده معتبر اولورسه والا عملده
بعض خصوصده تبعيت لازمدر آنكيچون يهودلك موسيه
نصارى نك عيسيه بى سومه لرى عملده اتباع سز آنلره فائده
ويرمه مشدر استاذلرينه تعظيم ايده لر حضرت على من
علمنى حرفا فقد صيرنى عبدا ديمشدر ودخى رأيت احق الحق
حق المعلم واوجبه حفظا على كل مسلم لقد حق ان يهدى
اليه كرامة لتعليم حرف واحد الف درهم يعنى بو حرف
اوكرده نه قول اولوب ويك درهم ويرمك لايقدر
ونجه بورميلر مكردلالت ايچون اوله آندن اول سوزه
باشلميه لر يانند جوق سويليه لر وملا لتى وقتنده سؤال
اتميه لر يولك سويليه لر شرف وسعادته سبب بلوب خدمتنه
اوشه لر سرنى افشا اتميه لر وبالجمله حاصل كلام هر بر ده
رضاسن كوزه ده لر وكلامنه اعتراض اتميه لر آديله
سؤال ايده لر كندولرى دوكسه ويا فاقسه نصيحت بلديلر
انجمنيلر زيرا المضرب زائل اولور علم وادب باقى قلور

آستاذ اولمسه انسان بی عقل و بی ادب اولور حضرت رسول
خیر الآباء من علمك دیمشدر یعنی پدر ماد رنك و جمیع مسلمینك
اوزرینه معلمك حقی مقدمدر اسکندر ذو القرنین پدر
مادرم بنی سمادن ارضه اندردی آستاذم ارضدن
سمایه قالدردی دیکیچون استاذمه آتلودن زیاده رعایت
ایدرم دیمشدر قلب طاهر عالم و ناصح کمسه دن اوقیه لر محتاج
اولدوغی سؤال ایلیلر مستغنی اولدوغی و تمیلر علمده
مجادله و لعب و ضحك اتمیلر هر کس حفظ اندوکی نفسنده
تذکر ایلیه حتی قلبنده راسخ اوله قبل البلوغ تعلم طاشه
یازمق کبیدر بعد البلوغ صویه یازمق کبیدر متعلمه
رعایت ایدنلر آتلرك جفاسنه تحمل ایله استاذك خیرله
دعاسن آله لر معلم دخی درشاده نیت بلیه النده یتیشنك
اصلاح اولمسی و زرینه شمس و قمر طلوع ایدن معلم ایچون
خیرلیدر طاعة للتعلم جمیع عبدك طاعة التعلم رد
اتمك عبادة تقلیدن تکوینه احتیاج و طالبك معاشی
معادنده اهم و فهمنه قریب علمه باشلده و خلقدن قطع طمع
ایلیه و افواه کلابه در آتمیه و اعناق خنازیره جواهر
طاقیه علمی اهلنه تعلیم ایلیه علم حکمت جواهردن خیرلودر
آنی کوپه کوزن خنزیردن شرلودر و اذ اخذ الله میثاق
الذین اوتوا الکتب لتبیننه للناس فحواسنجه علمی اهلنه تعلیم
واجبدر و ان فریقا لیکتمون الحق وهم یعلمون مقتضاسنجه
اهلندن کتم حرامدر پادشاه اسلامه عدل و انصاف ایله
و اعانه سی اوزرینه نصرت و خیر ایله دعا ایده لر ظالملر
دیو بد دعا اتمیلر پادشاهلره قلیچ چکمك جائز دکلدر
دکی یرده و الفاظ کفر بخشنده کل قاضیه کیدن لم دیدوکی

بوده بوکا سانب شبلر موروالمشدر پادشاهلره دخی لایق
اولان عدالت ایدوب رعایایه تجارت و زراعت مکاسب
حرفتده مشارك اولمامقدر و بونلری حفظ ایدوب
وصل قانی فقرا و مساکین اوزرینه تفریق اتمکدر
و مدیونلره و مظلوملره اعانه ایدوب و ظالملری منع
اتمکدر بعض الاثبات حدوددن مسامحه اتممکدر
بر یوده اقامت اولنان حد قرق صباح یغموردن
خیرلودر بو حدیث شریف وارد اولمشدر و اقربایه زیارتله
و یا هدیه ایله و یا اعانه ایله و یا سلام ایله و یا مکتوب ایله
صله ایده لر عمرده زیاده ایدر صلة الرحم تزید فی العمر
حدیث اکا شهادت ایدر سؤال اولنورسه آجال و ارزاق
مقدره در زیاده و نقصان قبول اتمز جواب بونلر لوح محفوظده
اشیا شروطا اوزرینه موقوف یازلور یعنی فلان صله
رحم ایدرسه عمری یتمش سنه و الا اللی سنه دیو یازلمشدر یمحو
الله ما یشاء و یثبت اکا دلالت ایدر لکن بو لوح محفوظده
ملکلره ظاهر اولانه نسبتله در الله تعالینك علم ازلیسنده
محو و زیاده یوقدر زیرا اول کمسنك صله رحم ایدوب و یا
اتمیه جکی عمری یتمش و یا اللی اولجغی بلنمشدر آنك خلافی
اولمز و علمدن جبر لازم کلمز زیرا علمی مخلوقك ارادهسنه
تابع قلنمشدر و یاخود حدیث شریفدن مراد صله رحم ایدنك
رزقنده برکات اولور بعد الموت ذکر جمیلی باقی
قالور دنلمشدر و یاخود صلهٔ رحم قلنه رحمت ایچون
اولور بطریق المبالغة دنلمشدر یعنی عمر زیاده اولماز
ایکن اولمق اولیکه صله رحم ایله اولوردی دیمکدر لکن
ان العبد لیصل رحمه وقد بقی من عمره ثلثة ایام فیزید

الله تعالی اجله تلثین سنة حدیث شریفی جواب اولی تأبید
ایدر عرف وعادتدن زیاده قطع رحم اتمیلر لا تنزل
الملائکة فیهم قاطع رحم نحوانجه کندنده قاطع رحم بولنان
قومه اوزرینه ملك لر انمز ورمضان شریفده هرکون
افطار وقتنده جهنمدن اولمش بیك بیك کمسه آخر کیجه سنده
جمله سی قدر کمسه یارلغنه کورك الا مدمن خمر وپدرمادره
عاصی اولان وقاطع رحم واوچ کوندن زیاده خصومت
ایدن یارلغنمز دنلمشدر وابوینه ان اشکرلی ولوالدیك
نحوانجه تمام رعایت ایلملو رز تا حضرت رسول علیه السلام
آنا یه وآتا یه ایلوك نمازدن واوروجدن وعمره دن وجهاددن
افضل دیمشدر وقضی ربك الا تعبدوا الا ایاه وبالوالدین
احسانا نحوانجه احسان ایده لو اما یبلغن عندك الکبر
احدهما او کلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما مقتضاسنجه
بوك سویلیه لر اف دیمیلر وقل لهما قولا کریما مقتضاسنجه
کوجك سوز ایله خاطرلرنی خوش ایلیه لر واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة ایله عمل ایدوب غضبلرینه
نه امر ایدرسه طوته لر ندلل وتملق ایده لر اکر امرلری
معصیت دکل ایسه مباحاتده بالاتفاق شبهاتده اکثر
علما قتنده اطاعت واجبدر حرام محضده دکلدر دوکسه
وفاقتسنه صبر ایده لر وقوشولیه لر وقل رب ارحمهما کما
ربیانی صغیرا نحوانجه رحمتله دعا ایده لر مشرك دکللر ایسه
والا ما کان للنبی والذین امنوا ان یستغفروا للمشرکین
نحوانجه رحمتله دعا اولمازلکن نفقه وخدمت وزیارت
لازمدر کفره چکمز لر سه والا زیارتلرنی ترك جائزدر آنانك
حقی بوبادن اعظمدر ایکیسنك بردن حقنه رعایت ممکن

اولمزسه تعظیمه راجع اولنلرده پدرك خدمته والقا
متعلق اولنلرده والده نك حقی ترجیح اولنور حسن بصری
بر یکت کوردیکه بوینینه زنبیل کعبه طواف ایلر کعبه
حرمتیله زنبیلی براق دیجك یکت ددیکه بونده بنم
والدم وار در اقصای شامدن آرقمله یدی کره کتوروب
طواف ایدردم حقنی ادا ایدهبلدمی ددکده حسن بصری
دنیانك اقصاسندن بیمش کره کتورسن فرسنك بر کره
تقلبك حقنی ادا ایده مزسن دیمشدر بروا آباءکم تبرکم
ابناؤکم حدیث شریفنجه آباسنه بار اولنه ابناسی بار
اولسه کرکدر الجنات تحت اقدام الامهات در نکوینك
رضاسی وغضبی آنلرك رضا وغضبنده در وفات ایدن
پدر مادرینه طریق استحلال اوچ شیدر برنی صلاح
ایکنجی احبابنه صله اوچنجی انلر ایچون استغفار ودعا
وصدقه قد نلمشدر وقومشولرینه جوانب اربعه سنده
قرق اوه دك مسلم ذی القربی کوك غیری وکوك ذمی
مراتبنجه هربرینك حقوقنه رعایت ایده لر حق تعالی
واعبدوا الله ولا تشرکوا به شیئا وبالوالدین احسانا
وبذی القربی والیتامی والمساکین ایله کندویه عبادتله
ووالدینه وقرابنه صاحبلرینه ویتیمره ومساکینلره احسان
ایله امر ایتدکدن صکره والجار ذی القربی والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبیل وما ملکت ایمانکم ایله قرابت صاحبی اولان
واولمیان قومشویه ویاننده مصاحب اولانه ومسافره وتحت
ملکنده اولنلره احسان ایله امر ایتمشدر وحضرت رسول علیه السلام
اوچ کره والله لا یؤمن دیوب اصحاب مؤمن اولمیان کمدر
ددکلرنده الذی لا یأمن جاره بوائقه دیمشدر یعنی قومشوسی

كندونك شرندن امين اولميه كه كمال ايمانله مؤمن كلادر
قونوقى طعام برشورده كرك ومينوه كتوردكده بو مقدار آنلوه
ويره لو و آلاكو لوجه ايده لو و شقلو بيه و بو و بطئه
چقرميه لو وحاجتلرنى ممكن اولدقچه قضا ايده لو قرض
وصدقه ويره لو و تهنيه و تعزيه ايده لو وحالنى صورة
وحواله يابميلو حضرت رسول عليه السلام قوكشويه اذيت
ايدن بكا اذيت ايدر بكا اذيت ايدن الله تعالى يه اذيت
ايدر ديمشدر وساؤ اخوانه فاسق دكل ايسه محبت ايده لو
و الابغض فى الله لازمدر الله تعالى يا موسى بنم ايچون نه عمل
دركده يا رب نماز قلدم و اوروج طوندم و صدقه ويردم
ديدى حق تعالى نماز سنك ايچون بو هاندر و اوروج قلقاندر
صدقه كولكه درر دى الهى سنك ايچون عمل نه ديكه
حق تعالى دوستمه محبت دشمانمه عداوت اتدكمى ديدى حضرت
موسى عليه السلام بلديكه افضل اعمال الله تعالى ايچون سوب الله
تعالى ايچون بغض اتمكدر اكسكو بن عفو ايده لو خذ العفو
وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين ايله عمل ايده لو اذايه
تحمل حقوق ناسدندر وناسك جفالرندن سلامتده دخى
محالدر زيرا الله تعالى ناسك لسانى كندى ذاتندن
كسميجه ناسدن كسرمى كورمزمسين نصارى نك دكلرى
حضرت عيسى عليه السلام تكوينك اوغليدر دلو حاشا حق تعالى
اوغولدن و قزدن منزه هدر بو كمه مسلم قرداشنك حاجتنه
سعى يله آنده الله تعالى نك رضاسى وكديجون صلاح اولسه
تكويه بيك سنه عبادت اتمش كبيدر ومغموم نيسيرو مكروبدن
تنفيس و مغمومدن تفريج حقوق ناسدندر حق تعالى عبدنك يارده
دو عبد مسلم قرنداشنك يارده منده اولدقچه آن الله يامر بالعدل

والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى
مقتضاسنجه امر معروف ونهى عن المنكر ايده لو قادر اولورلو
ايسه و الا اقرشميه لو اول يردن هجرت لازمدر كلدكو
عدم اختلاطله دخى دينى وعرضى وماللى حفظ ممكن
اولميه اول وقت ان الذين توفيهم الملائكة ظالمى انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم جهنم
وساءت مصيرا فحواسنجه استطاعتى اولنلره هجرت لازمدر
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان مقتضاسنجه
هجرته قدرتى اولميانلر عفوى رجا اولنور يا عبادى الذين
امنوا ان ارضى واسعة فاياى فاعبدون دخى شاهدر
حضرت رسول عليه السلام من فر بدينه من ارض الى ارض
ولو شبرا استوجب الجنة وكان رفيق ابراهيم ومحمد عليهما
السلام ديمشدر هجرت ايدرسم تجارتمدن ومسكنمدن واقربا
وتعلقاتمدن دورا اولورم ديميلو زيرا مهاجرين هجرتلرنه
امرا اولندقلرنده بوبله ديوب يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن
يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباؤكم
وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
احب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا
حتى يأتى الله بامره والله لا يهدى القوم الفاسقين آيه كريمه
نازل اولمشدر حق تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر ايله امر بالمعروف ونهى عن المنكر ايدنلرى
مدح اتمشدر ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف

ويـنهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ده امر معروف ايله
فلاحى اكا حصر ايتمشدر قادر ايكن بو امرى طوتميانلره فلاح
يوقدر اما قادر اولميوب دليله ويا قلبيله درونندن
آخرك معصيتنه راضى اولميانلره يا ايها الذين آمنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم نحوانجه ضرر يوقدر
لكن مروا بالمعروف وان لم تعملوا وانهوا عن المنكر وان لم تنتهوا
مقتضاسنجه قادر اولنلره امر ونهى ايتمك لازمدر كندى بلوب
عمل ايتمزسه لكن اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون نحوانجه امر ايدوب طوتميوب
ونهى ايدوب قاچمق لازمدر زجرا فوالله وعظا صايعه
فصلله وعظك سهامى نافذ در بيك رجلك قولندن ذلك
فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون نحوانجه
مداهنه ايتميه لر ويدرؤن بالحسنة السيئة نحوانجه
مداراة ايده لر مداراة اولدر كه دفع ضرر ايچون اوله حضرت
رسول عليه السلام ناسه مداراة ايله امر اولنمشدر فرائضله
امر اولندوغم كبى ديمشدر ناسه مداراة صدقه در ابو
الدرداء رضى الله تعالى عنه بز قومك وجهلرنده چوق تبسم
ايدرز دلك حال بوكه قلبمزدن بغض ايدر دك ديمشدر خواجه
حافظ ديمشدر آسايش دو كيتى تفسير اين دو حرفست
با دوستان تلطف با دشمنان مدارا منتكم بر رجل حضرت
رسوله قرشو كلوركن نديره مردبوب كلدكده تلطف
ايدوب كتدكده حكمتندن سؤال اولنوب يا عائشه
شرندن ترك اولنان ناسك شرلوسى ديمشدر بو روايتده
ناسك شرلوسى لسانندن قورقوسندن كنديسنه اكرام اولنان
ديمشدر دوستله دخى مباحاته بوزوشميلو حضرت نعمان

ددى

ددى جماده يتمدم ايله يا زمكو اجابدن حذر قيلمكو اعدادن
زياده ناسله استرسك آسايش كتور سمعك بر ويل مروت
دوستله دشمانه مدارا مستغفادر من كثر كلامه كثر غلطه نحوانجه
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا مقتضاسنجه چوق كولمدن وچوق
سويلمدن صقنه لر وچوق اغلمدر كوا الضحك غريده كثرة كلام
قسوة قلبه سببدر ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة
او اشد قسوة نحوانجه قلب قاسى حجاردن اشددر وان من الحجارة
لما يتفجر منه الانهار نحوانجه بعض طاشدن ازمق آقر وان
منها لما يشقق فيخرج منه الماء مفهومنجه بعضيسى يارلور آندن
صو چقر وان منها لما يهبط من خشية الله مقتضاسنجه بعضى
الله قورقوسندن يره دوشر قسوة قلب صاحبى لله قورقوب
اغلمز وسجده يه دوشمز دنياده كاورى ضحك آخرتده بكادر نكم
دنلمش من اذنب ذنبا ضاحكا فوالله دخل النار باكيا ومن طاع
الله باكيا دخل الجنة ضاحكا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين نحوانجه انجه معامله ايتميلر ايدرلر
الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان
من المس مقتضاسنجه قيامت كوننده قبرلرندن بوك اولوب قائم اولنجه
جن طوتمش كبى دوشرلر حضرت رسول معراج كيجه سى قارنلرى اوكبى
ايچنده يلانلر وار بر قوم كوروب جبرائيله سؤال ايلدكده ربوا
يبلر ديمشدر يمحق الله الربوا ويربى الصدقات نحوانجه ربوا مالى
هلاك ايده وصدقه قدر آرتور زراعة ربوا جنسله معا كيل ووزن
بر وصف بولنورسه فضل ونسيئه سى حرامدر يعنى اى بغداى بيع
كبى اما جنس وقدر بولنمسه لر فضل ونسيئه سى حلال اولدر درهم
ايله بغداى المق كبى اما جنس بولنوب قدر فوت اولسه باعث
اولسه زياده حلال وبوه سيه وبومك حرام اولور توى يده

آرپه بی بغدایه بیع کبی بغدای وآرپه وطوز کیلی در آلتون وکمش
وزنیدر غیریلری عرف بلده مبنیدر ترجوانك اتنی خلاف
جنس جوان اتنه زیاده ایله بیع جائزدر وآنج یاغنی قویوغنه
وآتدوآتمکی اوننه وبغدایه وسویقه بیع دخی بویله در آتمك
اودنجه ویرلمز امام یوسفه کوره ویرلمك جائزدر فتوا آنکله در
امام محمد عندلرنده دخی جائز دیمشدر وکندنده ربوا اولانك
ایوسی وفناسی بردر آلتون آلتونه وکمش کمشه برابر درسکه لی
اولورسه کمش ویا آلتون وزنده آز اولان چوق اولانه
بو مقدار خلاف جنس قیمت صاحبی نسنه ضم ایلیه بکا بیع
اوله قبض ایدن صاحبی ویا وکیلی اوله صرافه اقچه بوزدیرمق
ایچون کوندوردکی رسولك قبض وتسلیمی معتبر دکلدر اول وکیل
اتمك کوکدر توغروش ویروب آلتمش اقچه سنه آت آلمق مراد ایله
آت ایله بافی فلاندن آلتمش اقچه یی دخی بله جه کلمه لیدر ویاخود
بوزیکرمی اقچه آلوب انی اقچه ایله المالیدر اوچ اقچه ویروب
آلدقده وزنده ویوردکده برابر اوله اوفق اقچه ویروب بلانه
کون بتون ایده بو یوردیمك خلاف شرعدر کیلده نصف صاعدن
اقلده جنسی جنسنه زیادیه یعنی بر آوج بغدای ایکی آوج بغدایه
بیع جائزدر یاشلی وزم جملسی بر جنسدر خرمانك جملسی برجنسدر
میوه دن هر نوعی بر جنس صایلور جاموشیله قره صغرك
وکجی بله قیونك اتی بر ابو ینه ویرلور دوه وصغر وقیون
اتلری وسودلری خلاف جنس صایلور زیرا اتمك وبنبه خلافن
جنسلوردر بغدای بغدایه وآلتون آلتونه کتوروبار راتمك
جائز دکلدر ربوا عقدی وفتنه در بوایدوکی بلمك صحتنك
شرطیدر اودنجه کون تعیین اتمك ربادر اتمیلو واکر
معین اولمیه لر وشاهد وکاتب دخی اولمیلر حاجت

حضرتلرندن لعن رسول الله علیه السلام آکل الربوا وموکله
وکاتبه وشاهده بو حدیث شریف روایت اولنمشدر
وحضرت رسول ناسك وزرینه بر زمان کلور که قلمز الا ربوا
اکل ایدرلر اکمزسه ده شاهد در ویا کاتب ویا معین ویا راضی
اولمغله آنلره غبار ربادن اریشور دیمشدر وبیع وشراده
وجمله معامله لرنده قرار عقد وتشارکه وایجار واستیجار
ونکاح کبیلرده شرع شریفی اجرا ایده لر بیع لغتده مبادله
دیرلر مال اولسون غیری اولسون شرا دخی بویله در ان الله
اشتری من المؤمنین انفسهم واموالهم بان لهم الجنة اکا دلالت
ایدر اما شرعده بیع مال متقومی مال متقوم ایله تملیکا
وتملکا مبادله یه دیرلر تملیك منافع مقابله سنده بولنور
اجاره ویا نکاحه مجانا بولنورسه هبه در واحل الله البیع
ایله ورسول اللهدن مباشرة وتوکیلا بولنمغله واجماع
امتله بیع حلالدر بیع وشرا اولمسه نظام عالمه خلل کلمکله هلاکه
مؤدی اولوردی مال بیع وشرایه محلدر ایجاب وقبول
رکندر ایکی طرفدن اهل اولمق شرطدر بیع وشرا ایله آخرته
توسل ایچون ایده لو ممکن اولدیغنه وبرده سبیه المیلو
اسامة زید بن ثابتدن بر آی وبرده سبیه جاریه اشتراء ایتدکده
حضرت رسول اشدوب ان اسامة لطویل الامل دیمشدر
وکوزومی آچدقدن یومه دن ولقمه یی آغزمه آلورم بو تمدن
روحم قبض اولنه قورقوم دیمشدر وبرده سبیه آلورسه حاجی
کلسه وحرمتله قلسه آلمیلو کونی تعیین ایده لو آلورکن
ذم صاتورکن مدح اتمیلو کذب ایله بیع ایدن کاذب وظالم
اولور مشترینك بلمدکی وصفی دیه لو حددن تجاوز یمین
اتمیلو یالان ایله کبا اوکوجك ایسه بیلدیلولر بیع وشرانك

صحت وفسادن بلدلو بلمیوب روایه عرق اولور متاعنك
عیبن دیه لو صاحبی دیمز سه عیبنی بلنه دیمك لازمدر
مکو بایعلرن قورقه ویل للمطففین الذین واذا کالوهم
اووزنوهم یخسرون فحواسنجه آلدوغنی تمام آلوب ویردکنی
اکسك ویرنلر ایچون جهنمده ویل دره سی واردر آلدیملو
وآلدیملو مکو فقیره آلدہ نه صدقه ویرنه یکر حاجتی اولا
اولمدوغی نسنه یی بها لندرمیه لو بوکه نك بازاری
بوزوب آلندن الیه لو آقچه وارایکن آلدوغنك بهاسن
آکلندرمیلو مختربعه راضی ولهلو بوزجلوسی فقیرایسه
عجله اتمیلو هرکونه صدقه ثوابی ویریلور یکرمی اقچه یی
بایع بلمیوب آلورسه ده ویرمیه لو اول اقچه ضایع اولیجه
دك نه قدرکه منتظر اولورسه ویرونه کناه یازلور یکرمی
یکرمی درهمی صدقه اتمك یوز یکرمی درهمی سرقه اتمدن اشددر
سعادت اول کمسنه کرکندوسی اوله کناهی کسله دنلمشکه
ظالمدن واوغریدن بر شی آلمیلو طمعدن کلن نسنه یی
قارشولیلو بوطولوم ایچنده بونسنه آلوب طولی بومقدار
صایمیلو طار توب صاحبنه ویره لو یا ایچنده کی متاعله بله
آله لو آنکبیه بوآز آقچه ویروب فلان قدر اتمك اشترا
اندم هرکون لازم اولدقجه آلورم دیسه بیع فاسد اولور
اما سویلمکسزین هرکون بهاسی بلو بر بطمان اتمك آلسه
جائزدر بو بیع آلدوغی وقتده منعقد اولور اولکی صورتده
عقد المرزدن مقدم ایدی جائز اولمز بقالدن عقد المکسزین
بوآز نسنه آلسه لو بعد زمان حساب کورسلو بهاسی معلوم
اولاندہ یعنی آت واتمك کبی لرده جائزدر اولمیانده یعنی
قهوه وقنه کبیلرده ده جائز دکلدر ناسك وحیوانك بیچکلی

آلوب جنس تمیلو بهایه چقسون لاصنالم دیمه لو محتکرلو
حقنده جذام ومفلس وملعون والله تعالیدن بری دیو
حدیث شریف وارداولمشدر صبیلر متعلق شیلری صبیلر
بیع اتمیلر جائزکه مأذون اولمیه لر طوز وصابون کبیلری
بیع صرواتمز آلورده ظاهرا اولان مأذون اولمقدر کندی
شهرینك محتاج اولدقلری طعامی آخر یره صاتمق
یوکسه ده بومقدار بغدای اولوب المقسوم بن اوزرینه
بوبهایه بیع اتمك جائز دکلدر مکو بومتاعی آلوب اجل معین
ایله ینه صاحبنه بیع ایلسه صاتون آلدوغی منقولاتدن
ایسه قبض اتمینجه تصرف ایده مز اما بیع ایدن کمسه مبیعك
بهاسی قبض اتمدن اقچه نك برینه آخر نسنه آلمق جائزدر

واجرت ایله امامت وتاذین وتعلیم قرآن وتعلیم علم دین
اتمیلو قل لا اسئلکم علیه اجرا ان هو الا ذکری للعالمین
فحواسنجه لا تأخذوا للعلم والقرآن ثمنا مقتضاسنجه آنلر ایچون
اجرت آلمق اولمازکه آلورسه فمن عمل منهم عمل الاخرة
للدنیا فلیس له فی الاخرة من نصیب فحواسنجه آخرتده آنکیچون
نصیب یوقدر بونك حقنده آیات واحادیث چوقدر آنکیچون
متقدمین جائز کورمدیلر اما بزم زمانمزده اکثر امامار
ومؤذنلر ومعلملر دنیایه میل ایتدیلر اجرت اولمسه علمه
انقراض کلور ومسجدلر معطل اولور دیو علماء متأخرین
جائز کوردیلر لکن اهل آخرته لایق اولان بونلری حسبة
الله کدر مدارس وقافله مدارسلر واماملر وخطیبلر
ومؤذنلر وطلبه علوم وسائر خدام دین مبین اولنلرك
قصدلری جلب دنیا ایسه آلدقلری حرامدر اما فقرا اولوب
معاشه اشتغال تعلیم وتعلمدن واداء خدمتدن مانع اولدقده

اجلدن وظائف ایله دفع استغال وادا خدمت ایده لم وعلم
حال اوکره نه لم واوکره ده لم دیو اولورسه جائزدر اکرحلال
وجهدن تعیین اولندیسه والا اولماز خصوصا دراهیم
دنانیر اوقافدن استرباح اولنه امام زفردن غیریلر
جائزکورمدیلر آندن دخی روایت ضعیفه در دیلر اول دخی
دور شرعی بولنورسه والا مطلقا جائز دکلدر دیلر پادشاه
وقاضی عسکر وبکلر وموالی وقضات وسالوک قپوسنه
ضرورت اولمینجه وارمیلر ضرورتله وارلر لازمدر کذب
مدحدن اجتناب ایده لر قبولی ظن اولنورسه نصیحت ایده لر
اجیبوا داعی الله فحواسنجه اذانی اشتدکجه جماعته مداومت
ایده لر حضرت رسول علیه السلام یالکز قلنه بر ثواب جماعتله قلنه
یکرمی یدی ثواب وبر بیوردیمشدر وشعائر اسلامدندر
وسنت مؤکده در عذرسز ترک ایده نه تعزیر اولنور وشهادتی
مقبول دکلدر وآندن سکوت ایدن محله اهالیسی کناهکار
بوناحیه اهالیسی جماعتی ترک اتسه لر آنلر ایله قتال واجبدر بعضیلر
سنت مؤکده لوی بلا عذر ترک اتمیلر ولا فضلوی مقبوله
کچمز من یطع الرسول فقد اطاع الله فحواسنجه رسولک سنتنه
اطاعت ایدن الله ک امرینه اطاعت تمش اولور الله تعالینه
ورسولنه اطاعت ایدن ومن یطع الله والرسول فاولئک
مع الذین انعم الله علیهم من النبیین والصدیقین والشهداء
والصالحین وحسن اولئک رفیقا مقتضاسنجه نبیلر وصدیقلر
وشهیدلر وصالحلر ایله جنتده رفیق اولورلر وحضرت
رسول علیه السلام من رغب عن سنتی فلیس منی دیمشدر
بدعتلردن احتراز ایده لر والا عبادتی مقبول کچمز
بدعت صاحبی سلامدن چقرخوردن قل چقدوغی کبی دیو

حدیث شریف وارد اولمشدر بدعتی اشلمک سنتی ترک اتمدن
اشددر بر شی ده تردد اولنسه سنتمی ویا بدعتمی بلنمسه ترکی
لازمدر اما واجب ایله بدعت بیننده تردد اولنسه اشلمک
لازمدر دیلر لکن خلاصه ده نمازنده شک ایدنلر کم وقتی
چقدیسه عاده اتمز والا ایدر ایکند ونمازی ایسه رکعت
اولی ایله ثالثه ده اوقیه ایکنجی ودوردنجیده او قومیه فرضده
ایکی وتلکی ده قرائت واجب ایکن ترک ایله امر اولندی
ایکندودن صکره نافله بدعت ولدوغیچون قضالردن
افضل وقتی ربع نهاردن صکره بدایتی ارتفاع شمس
نهایتی ما قبل الزوال اولان قوشلق نمازنه مداومت
ایده لر ذکر لوکوبوکیجه اولورسه کناهی مغفوردر بو
حدیث شریف وارد اولمشدر اقلی ایکی رکعت اکثری سکز
ویا اون ایکی رکعتدر حضرت رسول ایکی رکعت قلان
غافلردن اولمز دورت قلان عابدلر اولور آلتی قلان
اول کون کناه ایشلمیه سکز قلان قانتلردن اولور اون
ایکی قلنه حق تعالی جنتده بر بیت بنا ایدر دیمشدر واختلاف
صکره حضرت رسول علیه السلام آلتی رکعت نماز قلان اوابین دن
اولور دیو بر آنده کان للاوابین غفورا آیتنی قرائت ایتدوکنه
بنا سنت مغربدن ماعدا آلتی رکعت قلنه لر اون ایکی یه
لک عبادت ثوابنه نائل اوله لر بر ویا ایکی ویا اوچ سلام ایله
بو ایکیجه ده و کوندوزده افضل اولان امام اعظم قتنده دورتده
بر سلامدر امامین قتنده کیجه ده سکز کوندوزده دورتدن
زیاده اولمق مکروهدر شروعدن صکره افساد اولنسه نافله نک
قضاسی لازمدر حضرت رسول علیه السلام آندن صکره یعنی صلوة
اوابیندن صکره قبل التکلم یدی کره اللهم اجرنی من النار

دیلر صباحه دك اولسه جهنمدن نجات بولور صباحك فرضندن
صكره دخی یدی کره بو یله دیلر اخشامدك اولسه جهنمدن
نجات بولور دیمشلر و یتسو فرضندن صکره بو سلامله
دورت رکعت غیری مؤکده قلهلر ایکی قلمق مؤکده در
حضرت رسول ترکوندن فرضدن غیری اون ایکی رکعت قبل
الظهر دورت بعده ایکی بعد المغرب ایکی بعد العشاء ایکی قبل
الفجر ایکی رکعت نماز قلان کمسه جنتده بر اوی بنا اولنور دیمشدر
و کوندن اول وتر اوینده قلمق افضلدر و صوم داووده مشغول
اوله لر صوم دائمدن افضلدر حضرت رسول علیه السلام اوچ کره
لاصام من صام الابد دیمشدر عبد الله بن عمرو بن العاص حضرتلرینه
حضرت رسول علیه السلام صوم داوددن افضل صوم اولمز
دیمشدر بو اولمازسه دوشنبه و پنجشنبه طوتهلر طوتوب
اولمازسه یعنی هیچ اولمازسه ایام بیضی باری طوتهلر
اول هر آیك اون اوچی و اون دوردی و اون بشیدر و ذی
الحجهدن اون اوکلی کونی صائم اولهلر بوری ذی القعدهنك
آخر کونی دیمشلر بعضیلر ایام تشریقدن صکره دیدیلر و لیالی
و لیالی عشر ذی الحجه قسم دیدیلر بعضیلر رمضاندن عشر اخیر
ایچون دیدیلر عاشورا کونی اوروج طوتهلر شرعده صوم
یوم عاشورا کفارة سنة دیمشلردر یعنی ماه محرمك اونجی
کون اوروج طوتمق بر سنهلك کناهه کفارتدر دیمکدر شارح
شرعه کا حدیث شریف دیمشلر و هر کیجه تبارك و واقعه
سوره سین اوقیلر عذاب قبردن نجات و فقردن خلاصه
سبب دوشکه کلدکده اوچ کره استغفر الله العظیم الذی
لا اله الا هو الحی القیوم و اتوب الیه دیرلر دکو بو کیجه
اولور سه کناهی مغفور اولور بو سوره اوقیوب یاتسه بر ملك

موکل اولور اویانجیه دك موذیاتدن انی حفظ ایدر نیجه ده
اویاندقده لا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك وله
الحمد وهو علی کل شیء قدیر و سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم
دیوب رحمتله و مغفرت ایله دعا ایلر شرع صاحبی انلرده
دعاسی مستجاب اولور دیمشدر و تهجد لوی ترك ایملیلر ادب
صالحین و مکفر السیئات ادر دردده دوا در و جهنمده اوره
طاهر اولور جمیع ناسه سوکلو اولور قبردن بیاض یوزلو
قالقر حسابی آسان اولور صراطی برق خاطف کبی کچر کتابی
صاغنه ویریلور دیو حدیث شریف وارد اولمشدر تتجافی
جنوبهم عن المضاجع یدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ینفقون فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا
یعملون نحو السجده تکو بنلرك عن ابندن فورقوب رحمتمی و ملاقاتمی
تهجد نمازی قلوب مالی انفاق ایدنلر ایچون احضار اولنان
کوزلر قرار ایده جك نعمتلری هیچ بر نفس بلمز اقلی ایکی رکعت
اکثری اون ایکی کیجه نك نصفی نائم ثلثنی قائم سدسی بینه
نائم اولمق افضلدر فول تکوینك رحمتمی سودکی کبی تکوینی
تعالی رخصتنك قبولنی سور دیو حدیث شریف وارد اولمشدر
و صباح نمازندن صکره و اخشامده اوچ کره اعوذ بالله السمیع
العلیم من الشیطان الرجیم دیوب سوره حشرك آخرنی اوقیلر
انك ایچون یتمش بیك ملك استغفار ایدر صباحدن اخشامه
دك و اخشامدن صباحه دك اولسه شهید اولور دیو
حدیث شریف وارد اولمشدر و دخی منام قتنده شهد الله
انه لا اله الا هو والملائکة و اولوا العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزیز الحکیم ان الدین عند الله الاسلام دیسه

حق تعالی آندن بنمش بیك مخلوق خلق ایدر آنلر ایچون قیامته دك
استغفار ایدرلر بعده وانا اشهد بما شهد الله تعالی به واستودع
الله هذه الشهادة وهی لی عند الله ودیعة دیسه
الله تعالی قیامت کوننده بنم قیمتلو عبدم ایچون عهد واردر
جنتمه ادخال ایده دیر دیسه کوکدر و مسبعات عشر
یعنی یدی شرکره اون حرف اون نسنه صباحده واکندوده
صکره کتابك آخرنده کی کبی اوقیلر حضرت رسول علیه
السلام اهدا ایتدکی دعالر در وارد بجه اون کره لا اله
الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد یحیی ویمیت
وهو الحی الذی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر
حضرت رسول بو دعا بر کیسه کندنده بیع اولنان سوق
جامعی اوقیسه حق تعالی آنکیچون بیك کره بیك حسنه یازر
و بیك کره بیك سیئه سنی کیده رر جنتده بر او بنا ایدر
مسبعات عشر له بیله اوقنسه دخی اعلا در آنی دخی امام غزالی
احیاء علوم ده بیان ایتمشدر و محلنده بو مقدار بیان اولنور انشا
تعالی بو ایکسندن مقیددر حضرت عائشه نك حضرت رسولدن
روایت ایتدوکی شیلو کم دوشکمه اونوروب و یوموب دیلوکن
حضرت رسول یا عائشه قرآن ختم ایدوب نبیلوی شفعا و مسلمی
راضی قلوب حج و عمره اشلمیجه اویومه دیوب نمازه
داخل اولدی بعد السلام یا رسول الله بو ساعت آلمو قادر
دکلم دیدکده حضرت رسول تبسم ایدوب یا عایشه اوچ اخلاص
اوقو ختم ایتمش اولورسن بکا و غیری پیغمبرلره صلوة ایله بزلری
شفعا قلورسن و مؤمنلره استغفار ایله آنلری راضی قلورسن
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر دیو حج
و عمره ایتمش اولورسن دیدی و مسواکه مداومت ایده لر

سبعات عشر

حضرت

حضرت رسول علیه الصلوة امتمه مشقت اولمسه عشایی تأخیر
و هر نماز قتلنده مسواکله امر ایدردم دیمشدر فائده لری
چوقدر آغزی پاك ایدر حق تعالی راضی قلور نکهه طیب
ایدر و دخی دیشی آغ ایدر و آنی بتورر و لسانی جاری
و زکوتی آرتورر و قوجالور کوزی کسکن ایدر و اجری
زیاده اولور و ارقه سی برابر اولور و اقوی کیده رر
و ذکره نشاط ویرور و ملکلری عجبه کتوررو اولمی آسان اولور
و هدایته ایرشورر دیمشلر خصوصا نماز قلدقده حضرت رسول
مسواکله بر نماز مسواکسز بنمش نمازدن افضل دیمشدر
دیشی قنه مق خوفندن مکروه دیه نلر قولنه اعتبار اولنمز جلا و ظهور
خوف ایدن دیلنه و دیشنه دکورسن آتنه دکورمسون دیمشلر
و ابدست قتندن و اویقودن قلقدقده و آغزی نه کوردکده حضرت
رسول مسواکله بدأ ایدردی و قرآن اوقومغه باشلدقده
و تفسیر و حدیث نقلنه باشلدقده دخی فضلدر و دعالرده
حضرت رسول کبی حمد الله تعالیه سبحان ربی الاعلی دکی ثنا ایله
و رسولنه صلوات ایله باشلیلر و حمد و صلوة ایله ختم ایده لر
ابتدا توبه و قصد قبله و ابدست و استقبال قبله و اخلاص
ایده لر الکرین اموزلرینه قالدروب قولتقلرین آچه لر
و تنها یوده ایده لر آغزلرینی پاك ایده لر او کنده بش کره
ربنا دیلر و لا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها خواسنجه جهر و مخافتدن
اجتناب ایده لر ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة مفهومجه
دعانك قبولندن شك ایتمیلر ان الله یحب الملحین رجالیله
الحاح ایله ایده لر و ادعیة مأثوره دن غیری اوقومیلر ارا
سنده سوز سویلیه لر کندنده قصور تصور و اتمکله عنا دری
بوزمیلو و طاعتلرین ذکر ایتمیلر و جددن اکسك استعمال ایتمیلر

حصوله كلمش شی ایچون اوقیلو دعابی تمام اوقیلو آخرنده آیتی
دیلر فاذا فرغتم فامسحوا بوجوهكم فحواسنجه تمامنده الی یوزه
سوره لر آنی تفاؤل ومباركلك وارد در شرایف وقاتی
كوزلیلر وقت سحر وجوف لیل وزوال وفی وخطب سلوه
چقركن وجلسه خطبه قتنده ویوم جمعه ده كون طوغركن
واذان واقامت قتنده ویكسنك ارا سنده ویوم اربعا
ظهر له عصر بیننده وغزاده ونزول مطر قتنده واداء
فرض قتنده وختم قرآن وسجده كیدركن وصوم وافطار
وسجده ورقت قتنده وتكبیرك عظمتندن ایچون تیقظ
وفتنده ومرض وغربت حالنده وقرآت اخلاص قتنده
ویوم قدر جماعت بجده اولدقده وعرفاتده وقفیه
دوردقده وملتزمده وحضرت رسولك قبر شریفی زیارت
اتدكده دعا ایده لر جمله سی مأثور در دعایه بلادن اول
ملازمت تمبیه تاكی بلا وقتنده دعا مقبول اوله تفكر له
دعا ایده لر بو ساعت تفكر یتمش سنه عبادتدن افضلدر
عبادتسز قربت طلب ایتمیلر اسبابنه مباشرتسز برشی
استمیلر زیرا حذرسز خوف طلبسز رجا وقصدسز نیت
وندامتسز استغفار وسیره سز علانیت واخلاصسز
مشقت وجهدسز دعا نفع ویرمز دیمشلر وحضرت
رسول عملسز دعا كیریشسز اوق اتمغه بكزر دیمشدر
كمسه نك تكریه ویا بنی آدمدن برینه حاجتی اوله كوكچك
ابدست ایله ایكی ركعت نمازدن صكره تكریه ثنا ورسولنه
صلوة ایدوب بعده لا اله الا الله الحلیم الكریم سبحان الله رب العرش
العظیم والحمد لله رب العالمین اسئلك موجبات رحمتك
وعزایم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والغنیمة من كل بر

والسلامة

والسلامة من كل اثم لا تدع لی ذنبا الا غفرته ولا هما الا
فرجته ولا كربا الا نفسته ولا ضرا الا كشفته ولا حاجة
هی لك الا قضیتها یا ارحم الراحمین دیه وجمله مؤمنلری
اكالوزیرا غائبك غائبه دعاسی ریادن وطمعدن سالمه
وقبوله مرجو در وغیرلرك دخی كندیلر ایچون حیات ومماتلرنده
دعالرینه سبب در ووالدینی واستادلرینی وقرداشلرینی ایلیه
تفقیه اكالوزیرا آنایه وبابایه دعابی ترك سورت فقردر
واستادلك حقی دخی زیاده در وحضرت رسول مسلمك
قرداشنه غیبتنده دعاسی مستجابدر وبو ملك دخی كا دعاسی
كبی دعا ایدر دیمشدر اوچ كره یا ذا الجلال والاكرام دین
كمسه یه معاذ بن جبل ابشر دعاك مستجاب ولدیكیسنه
حاجتكی دیمشدر وتضرعله واخفا ایله ایده لر ادعوا ربكم تضرعا
وخفیة ایله عامل اوله لر صیحه ایله واكثار ایله دعا قیلولر زیرا
حضرت رسول یقین زمانده بو قومه اولور دعاده حددن
تجاوز ایدرلر كشیه كافیدر اللهم انی اسئلك الجنة وما قرب
الیها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب الیها من
قول وعمل دیمك دیو بیانه لا یحب المعتدین آیه كریمه سی قرآت
ایتمشدر ادعیه دن لفظ قلیل معناسی كثیر دنیا وآخرت خیرن
كندنده جمع اولنلری اختیار ایده لر ربنا آتنا فی الدنیا حسنة
وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار كبی ودخی اللهم اعطنی
كل خیر واعذنی من كل شر كبی حضرت رسول بو كلمه اللهم
انی اسئلك بانی اشهد انك انت الله الذی لا اله الا انت
الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یكن له كفوا احد
دیو دعاسنی اشیدوب تكرینك شول اسمیله استدیكه
آنكله استه نه ویرور وآنكله دعا ایدنه اجابت ایدر دیمشدر

ومطالبدن اهم اولانی اخبار ایده لو عفو معافات وعافیت
کبی دعالوک حق تعالیه احب اولانی اللهم اغفر لامة محمد صلی الله
تعالی علیه وسلم دیمکدر حضرت یونس بالق قرننده لا اله
الا انت سبحانك انی کنت من الظالمین دیوب نجات بولنه
هر مسلم که بونکله دعا ایلیه مستجاب ولوردنلمشدر
خلوتلونده الله تعالیه واذکر ربك فی نفسك تضرعا وخیفة
ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تکن من الغافلین
خواجه تضرع له وتذللو ایدوب ذنبلوینه اعتراف ایدوب علیه لر
غافلودن اولمیلوحق تعالی قلب غافلدن دعایه اجابت اتمز
دیو حدیث شریف وارد اولمشدر حق تعالیدن استقامت وعفو
ذنوب وعافیت استیه لو قاضی بیضاوی قال رب السجن
احب الی مما یدعوننی الیه آیه کریمه سنك تفسیرنده حضرت
یوسف سجن بجاسو کلیدردکندن سجنله مبتلا اولدی اولده
اولان عافیت استمکدر حضرت رسول علیه السلام صبرا استین
کمه یی رد ایلدی دیمشدر شیخ شبلی عافیت دیمك بدعتدن
عملك آفتندن نفسك شهوتندن قلبك آرزوسندن سلامتدر
دیولو دیمشدر بعضلو بلاسز نفس وجفاسز مصاحب وزحمتسز
رزق ریاسز عمل دیمشدر بعضلو حق تعالی عبدن غیر به سپارش
اتممکدر دیمشدر بعضلو عافیت اوندر شی دنیاده علم عمل
واخلاص وشکر وقضایه رضا ودرت شی آخرتده حق تعالیه لوجه
نظر ان المیزان جواز علی الصراط نجات من النیران دخول
فی الجنان دیمشدر ورضا وتوفیق ویقین ورحمت وغیری
اهم اولنلوی استیلو اجیب دعوة الداع اذا دعان
فحوانجه ادعونی استجب لکم مفهومنجه دعبنك دعوتنه اجابت
ایدرو عدنه خلف اتمز دعانك شرطلری بولنورسه والا دعا

بولنمز زیرا شرطك انتفاسندن مشروطك انتفاسی لازم کلور
سجعدن وغرائب لفظلو استمکدن وحددن تجاوز اتمکدن
اللهم انی اسئلك القصر الابیض عن یمین الجنة کبیلوایله
دعادن صقنلو ایمان زوالندن خوف ایدوب دائم حسن
خاتمه استیلو تاکه موت فتنه‌ده رحمت ملکلوی کلوب جنتله
وایمان اوزرینه موتیله مژده ایده لو آیة الذین قالوا ربنا
الله ثم استقاموا تتنزل علیهم الملائکة الا تخافوا ولا
تحزنوا وابشروا بالجنة التی کنتم توعدون آکا دلالت ایدر
نعمت اسلام اوزره دائم شکر ایده لو تاکه یثبت الله الذین آمنوا
بالقول الثابت فی الحیوة الدنیا وفی الآخرة فحوانجه دنیاده
وآخرتده حق تعالی اسلامله وکلمه شهادتله ثابت قله اعتقاده
ده بدعت وشهوته میل وظلم وعدم شکر وایمان زوالنده
قورسمق وترك صلوة واکل ربوا وتکوبینك قولرینه علاقه
اتمك سوء خاتمه سببی دنلمشدر اولادلوینه وازواجلرینه
تعلیم علم ایدوب ضبط ایده لو وکذلك والدا وزرینه حقدر
ولادتنده یدنجی کون کوچك اسمله تسمیه ایدوب وغلام
اوق اتموب وصوده یوزمك وقرا ایله کوزمك اوکرده لو
صبی تکلمه باشلدیدی کوره لا اله الا الله کلمه سنی تلقین ایده لو
فتعالی الله الملك الحق آیه کریمه سنی وآیة الکرسی وسوره حشرك
آخرنی تلقین ایده لو وخیرلی شیلوی اشلمکه عادت اتدوره لو
ومکتبه کوندوروب خواجه سنه تعظیم ایده لو لوازمنی کوره
ویوه لو ضرب تادیبنه قتلنه لولا تحیر ن علی الصبیان اذا ضربوا
بفنی الضرب ویبقی العلم والادب ولولا المؤدب کان الناس
کلهم مثل البهائم لا عقل ولا ادب دنلمشدر اون یاشنه کوکده
صبیانك دوشکلوی آیره لو ایکسنی بریرده یاطرمیلو عطیه

بيلوني بر اوقله لو نكو طالب علم اوله چارشودن ميوه كتور
ابتدا قزه و بوه لو عورتلوني نامحرم او بنه كوندرميلو
قوا انفسكم واهليكم نار نحواسنجه آنلوي دخي جهنمدن
صقنلو كوچه نكاح سنت رسولدر لكن حقوقني اداكوجدر
آنلو ايچون طلب حلال هركه ميسر دكلدر حرامه ميله
سببدر آنلرك اخلاقنه صبر و اداسنه تحمل عبادته مانعدر
اهل و اولاد هر كشيي مولاسندن فارغ دنيايه راغب
قلوب جمع مال و كثرة اولادله تفاخره باعث اولور و تنعمانه
و تنسا ابله ملاعبه شغلله آخرت عملندن فارغ اولور
هلاكي اهل و اولادك الندن اولور فقرله تعيير ايدرلو
طاقت كتورميوكني تكليف ايدرلو اول دخي بيچاره غرقنه
غرق اولور حلالي حرامي فرق ايتمز اولور لكن نكاحك اجري
و نفعي دخي چوقدر و دخي حضرت رسول عليه السلام بيورمشلر نكاح
ايدك چوغالورسز قيامت كوننده سزكله تفاخر ايده رم
سقط دخي اولورسه ديمشلر و نكاح رزق و غنايي جلب ايدر
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله اكا دلالت ايدر واهل
توجهك تكثيرنه سبب اولور نكاح هلاكه و نجاته سبب اولدر
حلال مالي اولوب نكاح عبادتنه مانع اولميه حسن خلق
صاحبي كمسه كه ابرو تسكين شهوته و تدبير منزله محتاج ايسه
آنكيچون نكاح افضلدر فوائد نكاح منتفي و آفات نكاح كندنده
مجتمع اولان كمسه ايچون نكاح ايتمامك لازمدر دكونه و حمامه
واجنبيه لرعيادتنه و تهنيه سنه كوندرميلو يدر ماداردخي
هفته ده بر زيارت ايتمك و مرض و مصيبتلري حالنده وارمق
و محرملرين سنده بر زيارت ايتمك آنه لك ايچون و ميت يومي
ايچون و آله جعي و يا اوبره جكي ايچون چقمق جائزدر انسيجه

لباسله اولورسه اما كندوبي تزيين ايدوب مسك
و عنبر كبي قوقلي شيلوله معطر اولوب الوان و صفه
لباسلو كيوب چقارلورسه كناهده زانيه كبي اولورلو
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى اكا دلالت ايدر من كان
يؤمن بالله واليوم فلا يدخل حليلته في الحمام حديث شريفي
موجبنجه الحمام حرام على نساء امتي مقتضاسنجه بو زمانده
ضرورتسز دخول حمام نسايه جائز دكلدر حضرت رسول عليه
السلام حمامه داخل اولوب خرزمه طوتندي دنلدوكي
اوزره نداوي ايچون تنها و فتنه دن سلوغرتله بره و با دواء
نظر ايله منكري تغيير له عورت ، بوني اود ورما معلمه
اجرت معلومه ايله حاجتدن زياده صودوكمكله نار
جهنمي نفكوله داخل اولمق جائزدر امور عظامده عورت
سوزينه اويميلور زيرا ناقصات العقولدر اكوبي يكودن خلق
اولمشلوه دطوغرلده يم ديوسك قيربلور حالنده قورسك
اكريلك دن زائل اولمزلو فالصالحات قانتات حافظات للغيب
بما حفظ الله آيتي كريمه سنك ما صدقي اولان و دخي خير
النساء امرأة اذا نظرت اليها سرتك وان امرتها اطاعتك
واذا غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها حديث شريفنه
بناء خيرلي خاتون اهلني مسرور و امرنه اطاعت و غيبتنده نفسني
و مالني حفظ ايدندر واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن نحواسنجه آزلرينه اطاعت
ايتمزلورسه وعظ ايده قبول ايتمزلورسه ترك ايده لو و ضرب
ايده لو فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا نحواسنجه اطاعت
ايدرلورسه عفو ايده لو تدبير منزل و معاشي كاه كاه موافقت
ايده لو حسن معاشرت ايدوب بعض تقصيرلرينه اغماز

انمكله چوق فائده لر ایدرلر معصیت دكل ایسه حضرت رسوله
ایمانی زیاده كامل اولان كمسه در دیو سؤال اولندقده اهلیله
معاً خلقلری زیاده كوكچك اولنلر دیمشدر اكلك اوغلنجقلری
ابوشم فغتان ونقیه كیدرمیلر كناهنی كیدورن چكوب
والكوبینه وایقلرینه قنه یقیملر آنه سنك آنه سی اممش
بن راضی كلم ددكی فائده وبومز زبرا ارلو عورتلوبینه حاكملو
دربدی یاشنده اوغللرینی وقزلرینی نمازه بشلده لوقلمز سه
دوكیلو اون یاشنه كوبجك قلمز سه دوكه لو زیرا حضرت رسول علیه السلام
بویلجه امر ایتمشدر حضرت علی نمازده تكاسل ایمانك ضعفندندر
ودخی شاكردلرنی اوغللری كبی توبیت وضبط ایده لر
انلرو لدمعنو بدرلر ودائم استغفار اوزره اوله لر
جمله غمدن نجات وصانمدوغی یردن رزق سببیدر دلكلرینده
الحمد لله علی التوفیق واستغفر الله من كل تقصیر چوق
اوله باخصوص سید الاستغفار ده مشغول اوله لر صباح
اوقوب اخشامه دك وبا اخشام اوقوب صباحه دك
اولسه اهل جنتدن اولور دیو حدیث وارد اولمشدر اول
دعا بودر اللهم انت ربی لا اله الا انت خلقتنی وانا عبدك
وانا علی عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما
صنعت ابوء لك بنعمتك علی وابوء بذنبی فاغفر لی ذنوبی
فانه لا یغفر الذنوب الا انت وصایا متعلقة بالمحتضر والمیت
ودخی خواند وصیتیم اولدر كه مرضم مشتد اولیجق ایكی
یانمه ایكی شیطان كلوب بری دین نصاری وبری دین یهود
اوزره اول دیو اغوا ایدیجك غبادیمه كلان اخوان
سوره اخلاص اوقمغی تذكیر ایده لر حضرت رسول مرضنده
موتنده قل هو الله احد اوقیس قبرده فتنه كورمز وقبر

صقم

صقم ومنكه صراطدن جنته كچورسه لر كوكده دیمشدر
ودخی حضرت عائشه حضرت رسولدن مرض موتنده
مبارك الینی یانده قدحه طالدوروب مبارك یوزنه
سوردوكی حالده اللهم اعنی علی منكرات الموت وسكرات الموت دیمكی
روایت ایتمشدر بكا دخی تلقین ایده لر ودخی حق تعالی
حضرتنك ان الله یغفر الذنوب جمیعاً انه هو الغفور
الرحیم قول شریفی اوزره رحمتنی ذكر ایده لر رجایه
متعلق آیات ومن یعمل سوءاً او یظلم نفسه ثم یستغفر
الله یجد الله غفوراً رحیماً كبی واخبار لو اخطأتم حتی
تبلغ السماء ثم تبتم لتاب الله علیكم كبی وآثار امام شافعینك
مرض موتنده ولما قسا قلبی وضاق مذاهبی جعلت
رجائی نحو عفوك سلّما تعاظمنی ذنبی فلما قرنته بعفوك
یارب كان عفوك اعظما قول كبی ذكر ایده لر حق تعالی
كناهلری یارلغمق اوزره قدرت صاحبی ولدوغنی بیلنلری
یارلغادرین دیمشدر انا عند ظن عبدی دیمشدر سبقت
رحمتی غضبی دیو بیورمشدر ودخی كلمه شهادت تلقین ایده لر
حضرت رسول آخر كلامی لا اله الا الله اولان جنته
داخل اولور دیمشدر استغفر الذی لا اله الا هو الحی القیوم
واتوب الیه دیه لر یا نمده لا اله الا الله محمد رسول الله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شریك له واشهد ان محمداً عبده
ورسوله دیه لر دیدی دیو ابرام ایتمیلر طارلوب رد ایتمك
خوفندن اونوری زیرا اول هلاكه بدن وقتیدر وقرش
وثیره دن تراب مدره انتقال زمانیدر وسرای باغندن
واهل عیالندن دور دور لولیلولر عریان اولوب
كفن كبنه جك كوندر دینا جامع المال والمجتهد فی البنیان

ليس من مالك الا الكفان بل هي والله للخراب والذهاب
وجسمك للتراب والمآب فاين جمعته من المال فهلا
انقذك من الاهوال كلا بل تتركه الى من لا يحمدك
وقدمت باوزارك على من لا يعذرك دنلمشدر ولا تنس
نصيبك من الدنيا آيت كريمه سنده نصيبدن مراد كفن
دنلمشدر كلمهٔ توحيدى دكمدن صكره اكر بر آخر سوز
سويلرسم تكرار حه تلقين ايده لر سويلمزسم اول دخى كافيدر
زيرا بر مسلمه لا اله الا الله دى دنلسه اول دخى ديمسه
ايمانى اعتقادا يدرسه كافر دنلمشدر آنكيچون ابرام ايتميه لر
دنلمشدر بلكه كلامه قدرتى اولميه ويا غيرى فكره مشغول
اوله ودخى تذكير ايده لر توبه ايتمكى وباشى قرنمغى ناتار
خانيه ده وارد اولان اجل رجل فانه يجدد التوبة ويحلق
الرأس دنلمشدر وحضرت رسول حق تعالى قولن توبه سن
قبول ايدرجان بوغازده غرغره ايتمدكجه دينمشدر وقولنى
قلن بولمق وفسق بولمق وبيق قرقمق وطرنق كسمكى
زيرا بونلر زينتدر اولدكدن صكره ايدلمز ومريضك
دعا طلب ايده لر اندن دعاسى ملك لرك دعاسى كبيدر
مريضك قتنده خير سويليه لر حضرت رسول اذا حضرتم
المريض او الميت فقولوا خيرا يعنى مريضه شفا الله وميته
رحمت الله دعا ايله ديمشدر بر مسلم مريضه واروب يدى كره
اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك ديسه
شفا بوله مكر اجل حاضر اوله دير بو حديث شريف وارد اولمشدر
ويدى كره اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
دنلسه خسته شفا بوله وممكن اولورسه غسل ايتدوره لر
اولمازسه ابدست آلدوره لر اولمازسه تيمم ايتدوره لر اولور

ثواب قالورسه شفادر قبرده ياتدوغم كبى يوم قبلدن بكا
دوندوره لر صاغ جانبمه ياتوره لر وياخود ياتيم بو كبى
اياقلرم قبليه آرقم اوزره ياتوره لر نزع روح آسان اولور
دينمشلر اقرؤا على موتاكم يس فحواسنجه يس اوقيه لر
ملك الموت روحنى قبض ايلمز رضوان جنتدن شراب لوندن
صو اربيجه ديو روايت اولنمشدر حال موتده يانمه
عورت واوغلان قوميه لر جزع وفزع ايتميه لر زيرا حال حيوتنده
كى كبى ياننده كنى بلور جزع وفزعندن متألم اولور آنلر
ايسه ناقصات العقلدر صبر ايدمزلر خصوصا فاسقات
وجنب وحائض اوله لر ميته ضرردر بلكه اخوان صالحين
حاضر اوله لر قبله يه حق تعالى يه توجه ايدوب بو فقير
ايچون ايماننى سلامت شر شيطاندن نجات طلب
ايده لر احمال ايتميه لر آنلر دخى هم حال اولنورلر مؤمن
فريد اشنك عونى اولنلر حق تعالى يوده ايدر دنلمشدر
بكاغى دوروب وكوزندن ياشى اقمق وبورن دكلمك
اجلمك علامت رحمت بلوب وجلنه لر بكزى بالكليه صولوب
وخور لماسى وآغزنك ايكى يانندن كوپك كلمسى علامت عذابه
الرجكلر دنلمشدر موت مفاجاة مؤمنه رحمت منافقه
حسرت كافره عذاب دنلمشدر مؤمنه طاعون كريه كورمليه
لا تفرح بالطاعون لا تنى لان فيه خصلتان اما احدهما
فشهادة والاخرى فتزهد فى الدنيا ورغبة فى الاخرة
انما تقسو قلوب العباد بطول الامل وصحة الجسم دير بو
حديث شريف وارد اولمشدر روحم قبض اولدقده چكى عليوب
كوزلرى بمى يومه لر زيرا روح قبض اولندقده بصر آكا تابع
اولور يعنى قبض ايلين ملكه نظر ايدر آنكيچون كوزى آچق قالور

اول وجه اوزره بر آخر معتمد کمسنه دخی ویره و بو وصیتی
وارثلوندن وجمیع ناسدن کزلوجه ایلیه که بعد الموت
وارثلو وقاضی بلوب لندن المیلو وصیت نامه سنده تسمیه
وحمدله وتصلیه دن صکره یازه هذا ما اوصی به فلان
اوصی وهو یشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وان الساعة آتیة لاریب فیها وان الله یبعث من فی القبور
واهل عیالنه وصیت ایلیه توبه ایله وصلهٔ رحم ایله
وحق تعالی ایله رسولنه اطاعت ایله و دخی حضرت ابراهیم
وحضرت یعقوبک اوغللرینه وصیتلری ایله وصیت ایلیه که
حق تعالی انلردن حکایه بیوردیا بنی ان الله اصطفی لکم
الدین فلا تموتن الا وانتم مسلمون بعده حق الله دن و
حقوق عباددن نه وار ایسه بوکتابده اولدوغی کبی وصیت
ایلیه بونلری تنهایوه البته لو اولی اولان اوجندن بری
بنی ولی قریم وایکی فقیردن بری که اولمیه اول اوچ
یوز اقچه حسبتاً ایلیه لوفاع کونلک نمازه دوشرسه مثلا بش
یوزیکرمی درهم بغدای ایکی اقچه ایلسه اوجیوز اقچه ایله
یوز اللی وقت نماز ساقط اولور اون بش دوره ایکی
بیک ایکی یوز اللی وقت نماز ساقط اولور بیللوح نماز اولور
طفسانوقت دخی زیاده اولور یوز اللی دوداون سنه یه
اوجیوز دوریکرمی سنه یه معادل اولور محمد بن بیرعلی نک
اول قدر یعنی یوز اللی وقت نمازینک اسقاطی ایچون شوقی
یعنی اوجیوز اقچه سکا ویردم دیه اول دخی النه آلوب
قبول اتدم دیه اقچه قبول ایدیجک شرعله کندونک ملکی
اولدوغی بلدوره لوکه حتی آنک دخی ویر دیکی صحیح اوله
اولدخی لطف ایدوب حسن اختیار ایله بتنه مرحمت

دیلمشدر و اوزرینه بتون اورتلو بر اسکوره یه بجوز قبول
اوج کوره یا بش یا ایدی کوره اطرافه دور ایندوره لر ان الله
وتر یحب لوتر فحواسنجه تک اولمق سنتدر تنجیز ینه تعظیم
وبد رایحه یی ازاله ایچوندر اسقاط صلوة ولی اقربیم
یا وصی مختار اولان کمسنه بر حلال کسبلو کمسه دن اوج یوز
اقچه یا زیاده یا نقصان استقراض ایده لر اکر یانمده بو قدر
جه اقچه بولنمز یعنی والا حاجت یوقدر مکروه حرام اوله ایکی فقیر
صالح یا بر دخی زیاده کمسه لر بوله لر که اهل طمع اولمیه لر
زیرا بوزمانده اماملر و موذنلر و اسقاط دورنده بولنان
ایدنلردن چوق کمسنه جهل غالب اولمشدر وحب دنیا دن
قوی و خوف آخرت ضعیف اولمشدر وجه مشروع اوزره
اشلمزلر غرضلری اخذ مالدر بتنه وجهله اولورسه اولسون
دوردن فقیر غنیدن فرق اتمزلر دور آز اولسون دیو
وصیتنه آخر مال ضم ایدرلر غالبا عورتلردن فلاده آلورلر
اول عورت دخی بلمزکه آنی نه ایچون آلورلر و بومنزل الاغانی
طریقی اوزره ویرورلر دور اولنان فقیره سلکی اولدوغی
بلدرمزلر همان تقسیم مباد ده ایدرلر و زمانه قاضیلری دخی
وصایا دن خمسنی و یا اکثرنی آلورلر وصیت بر ینه وارمز
موصی نک مقصودی حاصل اولماز بو محذور اتدن ایچون مصنف
بوحقیر دن مستفید اولنلردن اولسلر اولی در ددیکی بو
زمانده لایق اولا حال صحتده مالنده شهرسی بو غنسه اوجیوز
و یا آلتی یوز اقچه چقاره لر الا استقراض ایدوب بر معتمد
کمسنه یا نده ایکی عادل شاهدلو محضرنده وصیت نامه ایله
امانت ویروب بن وفات اندکده شو مالی شو صحیفه اولان
کبی جه صرف ایله دیه اول کمسه اولجه وفات ایدرسه آنک الوب

ایدوب اول فقیر آخره محمد بن پیر علی نك اسقاط صلوة ایچون
شونی سکا ویردم دیه و یا خود ولی اقربیه هبه ایلیه لکن
هبه یی دوردن صاقینلر اول دخی الندن الوب قبول اتدم
دیه کندونك ملکی ایدوکن بلدکدن صکره لطف ایدر
اولدخی یعنی فقیر و یا ولی اقربیم دخی قرینه یعنی اوکی فقیره
اسلوب سابق اوزره یعنی محمد بن پیر علینك یکرمی بش
کوننك اسقاط صلوة ایچون ویره بو اسلوب اوزره تمام اولنجه
دور ایده لر شنك معلوم اولسونکه دور فدیه بو بنیه قائم
اولمیه ثلث مال فدیه صلوته مساعد اولمیه دور لازم اولور
وصیت لازمدر اتمسه آثم اولور و سائر فرائضده دخی
حکم بویله در ثلثمه مساعده سی اولمیان ثلث مالی فرائض و نوافل
وصیت ایلسه فرائض تقدیم اولنور قوتده برابر ایسه موصی
نك تقدیم اندوکی تقدیم اولنور ولادتم تاریخ طقوز یوز
یکرمی طقوز جمادی الاولیسنك اون یدنجی کونیدر موتمه
تاریخ نه وقتده اولورسه اماره بلوغ ظاهر اولمیان
عورتده طقوز آزده اون ایکی یلدن طرح ایدوب دیه نك
قولی اوزره باقی نه قالورسه دور ایده لر شفقیه اوغلان
آرده و عورتده اون بش سنه درکه مصنف حنبلی طاووس
ایکی دیمشدر اما بلوغی احتلام و حیض کیبلوله مثبت ولادت
بلوغندن حسابا اولنور قوتی و قلدوغی نمازلری بلاحساب
ایده لر بو وقت نمازی ایچون بشیوز یکرمی درهم بغدادی باید
فرق درهم ارپه و یا خرمه حساب ایده لر اسقاط صلوة دور تمام
اولنجق بر قاچ دور فدیه صوم ایچون بر کون بر وقت نماز کبی
ایده لر یعنی اول اوچیوز اقچه بشیوز یکرمی درهم بغدادی
ایکی اقچه اتدوکی نقد بوجه تنزل یلق صومك اسقاط ایچون

شونی سکا ویردم دیه لر و بر قاچ دور قالمش زکوة ایچون
و بر قاچ دور قالمش قربان ایچون و فطره و نذور ایچون
و بر قاچ دور حقوق عباد ایچون ایده لر اما کفارۀ یمین
و کفارت صوم ایچون دور جائز دکلدر زیرا آنلوده عدد
منصوصدر یا تحقیقا و یا تقدیرا وجودی لازمدر شکم کفارت
یمینده بر مسکینه هر کون اون کونده ک کفارۀ صومده
التمش کونده ک اعطا اولندوغی کبی آندن صکره اقچه فقیره
فقیره قالورسه آنك ملکی اولور لطف ایدوب حسن اختیار ایله
ولی اقربیه هبه ایده و الا فقیر آخرتوین و صوقیلا محروم اولوب
و نظام دوره خلل کلمکه باعث اولور اول دخی النه آلوب
قبول اتدم دیه اندن صکره ولی اقربیم دخی یوز اقچه سن جنازه
اول ایکی فقیره اللیشر اقچه ویره نوابن بو حقیره باغسلیه قرق
اقچه سنی توبیه و صوقوینه یکرمیشر اقچه ویره یوز التمش اقچه سن
دخی مصنفك کفارۀ صوم و کفارۀ یمین بحثنده دیدکی کبی ایده
حفر قبر آندن صکره ایکی کمسه بوله لر قبر قزیجی مسلما اللو
مقابرنده بر صالح کمسنه نك قبری قربنده زیرا بره مزدن میت
دخی متأذی اولور دیدی کبی و اغزلوا عن جیران السوء
اکا دلالت ایدر قزمغه یکرمیشر یا زیاده اقچه ویره لوم دیه لر
بو اقچه اوچیوزدن و بو سیلو اصل مالدن ویره لر اذا حفرتم
قبرا فاوسعوا واعمقوا واعزلوا عن جیران السوء حدیث
اوزره درکلکی بو بحه اوله انلیکی یا رجحه اوله بو احسنده
آورته بویلو کمسنك کوکسنه اولمق حسنده بارجحه اولمق ادنی در
تمام قیلدقدن صکره قبله دن یکا سن قزیلو اللحد لنا والشق
لغیرنا حدیث اوزره کوردم صخوق قدر بر لغم کبی ایده لر شق
اتمیلو مکو لحد ممکن اولمیه تکفین آندن صکره کفنه مبخر

آذا مات احدكم فليحسن كفنه فان امتى يبعثون فى يوم
القيمة فى اكفانهم وسائر الامم يبعثون عرياناً نحو الحديث
اورته و بياض بزدن ايده لو بزده وبهلنده اسراف
اتمیلو یکی واسکی دیمیلو بعضلو برامده وبعضلوکنو
حالده کیدوکی کبی اوله دیدیلر نزهة الابصارده ولو
كتب على جبهة الميت وعلى عمامته وعلى كفنه عهدنامه
ترجى ان يغفر الله للميت ويجعله امناً من عذاب القبر
دیدکی اوزره عهدنامه یازدوره لو شرح منه دخی جبهته
وصدرنه بسمله یازمغه وصیت یلیں کمسه واقعه ده کورلدی
آنك سببیله مغفور وعذاب ملكلرندن محفوظ اولدم
دیدکی اوزره جبهسنه وصدرنه بسمله یزه لو مغفرته
وعذاب قبردن امنه سبب بله لو آ. بو السعود العمادی
شو دعا بوورقه یازلوب قبرده میتك باشی جهتنه تعلیق
اولنمق مستحب دیمشدر اللهم ارحمنا اذا وارانا التراب
وودعنا الاحباب وفارقنا النعيم وانقطع عنا النسيم اللهم
ارحمنا يوم الحشور والنشور يوم يبعث من فى القبور
اللهم ارحمنا يوم تبلى السرائر وتبدى الضمائر وتنشر
الدواوين وتوضع الموازين اللهم يا حى يا قيوم برحمتك
استغيث بو دعا کفن اوزرینه قومق دخی جائزدر
کفن اصل مالدن ایده لو اسقاط ایچه سندن اتمیلر کفن اوچ
وجه اوزره در کفن سنت وکفن کفایت وکفن ضرورتدر
کفن سنت اوچ نسنه ده بشدر کفایت ارده ایکی عورتده اوچدر
ضرورت بولندوغی قدردر کفن دکلدکدن صکره اطرافنه
بخور کوزدره لو اسلوب سابق اوزره تك اوله ومیت قومدن
اول اوله ومیتك کفنی حال حیوتنده نفقه سی اوزرینه اولان

کمسنك اوزرینه در تولنورسه والا بیت المال اوزرینه
در تولنورسه والا ناسدن سؤال اولنور وبومزلوسه غسل
ودفن اولنور و اوزرینه حشیش قونلوب قبر اوزرنده
نمازی قلنور غسل میت آندن صکره بومغه مباشرت ایدلو
ابتدا بوتخوق تخته ایکی موضعی وانی قبلیه ویا بچه ممکن ایسه
وضع ایده لو میتی قومزدن مقدم اطرافنه بخور کوزدره لو
اسلوب سابق اوزره وتر ایده لو آندن صکره فرجندن
وغیریدن بوصالح کمسه بو یزیاده یقین خصمی ولو اینجه
ویرسه صوقویه بانلرنده ایکسندن غیری کمسه ولمیه اچ
اولان مطلقا عورتنی سترایدوب سنت اوزره بو ید
اول بوزندن بشلیوب مضمضه واستنشاق وایلقوتوا
تاخیر ایتنه مح ایله ابدست آلدوره لو تثلیثه رعایت ایده لو
صبی غیر عاقلده ابدست لازم دکل دیدیلر حد شهوته بالغ
اولمیان اوغلانلر وقزی رجال ونسادن هر بری یومق
جائز دیدیلر میتده قبل الوضوء استنجا اتدوره لو امام ابی
یوسف میتده اصح استنجا اولنمز دیمشدر میت غرق اولوب یا
اوزرینه مطر یاغسه یینه بومق لازمدر مکر صو ایچنده
غسل نیتنه تحریك اولنه اخراج اولندوغی وقتده لکن
صوینی قتی چوق دکوب اسراف اتمیلر ولا تسرفوا انه لا یحب
المسرفین نحو اینجه مسرفلری الله تعالی سومز صابون وصفالم
خطمی وصابون کبیلر ایله قینمش صویله اوچ کره بویلو
هر برنده صولنه یاتوروب صاغی وصاغنه یا تورب
صولینی بویه لو بوزی وسننه یا تو ریلر آوکنده ما خاص
ایله ایکنجیده ما سدر له اوچنجیده اوزرینه آخر دوکلن
صوینه کافور قتلو آلنه و بورنه و الکوینه و دیزلرینه و آیقلرینه

كافور يا شمه وصقالمه حنوط قويلوا اگر بجنده بوعورت
وعورتلو ايجنده براراولسه غسل اولنمز محرم وارسه
اليله اجنبى ايسه خرق ايله تيمم اندوره لوقبل الغسل
ميت قتنده قرآن اوقومق مكروهدر ولى اقربى لطف بدن
اول اوجيوزدن بانى قلان ايكيوز اقجه دن بوينه وصوتيه
يكوميشر يا زياده ويا نقصانه اجر ويره اندن صكره كفنه صالوب
ابتدا صولندن دوره لر باشين وآياغين باغليه مكروهدر
صلوة ميت اندن صكره نمازم سلطانك اولمازسه قاضينك
اولمازسه امام جمعه نك اولمازسه امام جنتك اولمازسه ترتيب
ارث اوزره وليدك امامتله قلمغه مباشرت ايده لو ميت
نمازينك شرطى صلوة مطلقه نك شرطيدر دخى ميتك اسلامى
وطهارتى ومصلى نك امامنه قونمسيدر ركنى قيامدر
عذرسز قاعداً وراكباً قلمق جائز دكلدر واولى دن غيرى
تكبيرلودر اولى شرطدر ودعاء ركن مسبوق دعاسى
ترك ايدر تكبيراتله اكتفا ايدر ميتك رفع اولنمسى سنت خوف
دوستحق لوه خبر ايده لو سعى ايده لوكه نمازنه بور كشيه
حاضر اوله هيچ اولمازسه فرق بارى حاضر اوله فلان اغا
فلان اولدى ديو دلال ندا اتدرمك ومناره ده صلاه
ويرمك مكروهدر ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته
اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئاً الا شفعهم الله
فيه فحو سنجه ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون
مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه مقتضاسنجه شفاعتلرى
مقبولدر بر جنازه مرور ايدوب خيرله ذكر اولنوب
وحضرت رسول وجبت ديوب برى دخى شرله ذكر
اولنوب اكا دخى وجبت ديوب حضرت عمر سؤال ايدوب

اوله جنت ثانيه جهنم ديمشدر حتى ايكى كشى اولورسه
ميت خيرله ياد انسه لو جنته داخل اولوردى بو حديث شريف
وارد اولمشدر ودخى نمازه طوردن جماعت اوچ صف اكرم
اولميه اول ميت ايچون جنت واجب مرتبه سنده اولوردى بو
حديث شريف وارد اولمشدر ارتوق اولورسه ضرر ويرمز
بلكه دخى اولى در بجدى كشى اولورسه برى امام اوچ دخى
اردنده ايكى دخى اردنده برى دخى اردنده طورمغله اوچ
صف ايده لو الله ايچون نمازه ميت ايچون دعايه ديوب
تكبيرله ال قالدوروب سبحانك اوقيه لو بو تكبير دخى ابتدا
صلوات دعاسى اوقيلور اوچنجى تكبيردن صكره ميت دعاسى
اوقيلور دوردنجيدن صكره سلام ويره لو بو تكبيرلوده
ال قالدرميلر بعض علما سر علنه ميت كونه لو فاتحه
محلى دكلدر بعض عندن بعضلو دوردنجى تكبيردن صكره قبل السلام
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار ديمكى وبعضلر سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين ديمكى جائزدر ديمشلر
بعضلو ثنادن صكره فاتحه جائزدر ديلر اما سلامدن صكره
برشى اوقونمز ديلر صفت دعا بودر اللهم اغفر لحينا وميتنا
وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم
من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه
على الايمان وخص هذا الميت بالروح والراحة والرحمة
والمغفرة والرضوان اللهم ان كان محسناً فزد في احسانه
وان كان مسيئاً فتجاوز عنه سيئاته ولقه الامن والبشرى
والكرامة والزلفى برحمتك يا ارحم الراحمين ميت مكلف دكل
ايسه فتوفه على الايمان دن صكره اللهم اجعله لنا فرطا

اللهم اجعله لنا شافعاً مشفعاً دیه لر بعده میت ایچون و مؤنثه
ایچون وطفلك پدر مادری ایچون دعاسی تمام ایلیلر بعضلر
اللهم ثقل به موازینهما واعظم به اجورهما واجعله فی کفالة
ابراهیم والحقه بصالح المؤمنین دیه لر دیمشدر مجنون اصلی
طفل کبیدر اوکی تکبیره حاضر اولمیان شروع اتمز آنك حضوری
حالنده امام بر تکبیر دخی اتمدکجه دوردنجی تکبیردن صکره
کلن تکبیر ایدر امام سلام ویردوکی وقتده اول اوچ تکبیری
قضا ایدر میت رفع اولنمدقجه صلوة جنازه ده آخر صف غیری
نمازلرده اول صف افضلدر میتك باشی امامك صول یاننه
قوسلو نماز جائز اولور لکن فضیلته اسائت ایتمش اولور
مسجد جماعتده میت نمازی مکروه در اما جنازه خارجده
اولوب امام بعض قوم مسجد ایچنده اولسه لر صفلری متصل
اولدقلری حالده مکروه اولماز نمازی قلمدن دفن اولنان
میتك نمازی قبری اوزرینه قلنور طاغلمدی ظن اولنور
حال حربده قتل اولنان باغینك وقاطع طریقك نمازی
قلنماز جنازه سنت اوزره دورت کمسه ایله استحبابا
هر جانبدن اون خطوه کتورلدکده مقدمندن صاغ اوموزه
کلن ایله بشلیه صکره مؤخرندن دخی صکره صولنه کلنلر جانبندن
مقدمنی دخی صکره مؤخرنی اخذ ایلیه فرق خطوه سی فرق
کبیره یه کفارت اولور دیو حدیث شریف وارد اولمشدر جنازه
نك اردنجه یورمك افضلدر اوکنجه یورمکدن دخی کراهت
یوقدر صلوة جنازه یی قلمادن رجوع اتمیلر قلدقدن صکره
دخی استئذان ایله رجوع ایده لر جهرا ایله ذکر اتمیلر مکروهدر
اهل کتابه تشبه اولدوغیچون سکوتله متعظ اولوب تفکر له و
خشیتله یوریلر دنیا کلامی سویلمیه لر کوکلیلر عودتلو جنازه

وقبره

وقبره وارمیه لر صاح وصفا ایلیوب وبقالوقی ییوب
صاغو صاغمیلر قبره ایلتدکده اهل کتابه مخالفت ایچون
اوتوردیلر آخواندن بر صالح کمسه قبرمه کیره بو حقیری
ایچرو اندوره لر قبله جانبندن لحدك ایچنه قویه لر بسم الله
وبالله وعلی ملة رسول الله دیلر میتدن فرق سنه لك
عذاب رفع اولنور دنلمشدر ودخی بسم الله وفی سبیل الله
دیلر ودخی اللهم اعذه من الشیطان الرجیم دیلر بونده
قبلیه میل اندوره لر وکفننك عقدنی حل ایده لر آندن
صکره کرپج ایله لحدك اغزنی یاپه لر کرج وچامور اتمیلر
ودیه لر اللهم اجرها من الشیطان ومن عذاب القبر
شفیا نوری رحمه الله میت من ربك دیو سؤال اولندقده
شیطان کندینه اشارت ایدوب ربك بنم دیه کوکه دیمشدر
امام ترمذی اکا فتنه عظیم دیمشدر آنکیچون حضرت رسول اللهم
ثبت عند المسئلة منطقه دیو بیورمشدر کرپج بولنمز قیش
طیه یه لر آغج وکومد وحصیر وصابوت قومیلر اولیی
بودر ارض رخوه ده تابوت دخی جائزدر لکن ایچنه توا
ایده لر فرجه طپراق اوزره قویلر قبر تسویه اولنجه یه
دك عورت ثوب ایله اورتلر اجنبی یاشمیه مکروهدر بولنمیه
آندن صکره چقری طولدوره لر حاضر اولنلر اوچ لویه
اوچر کره تراب اتلر اولنده منها خلقناکم ایکنجیده وفیها نعیدکم
اوچنجیده ومنها نخرجکم تارة اخری دیلر شرعه سیوطیده
اولنده بسم الله ایکنجیده الملك لله اوچنجیده العزة لله
دوردنجیده القدرة لله بشنجیده العفو والغفران لله
آلتنجیده الرحمة لله یدنجیده کل من علیها فان ویبقی وجه
ربك ذو الجلال والاکرام دیلر ودخی منها خلقناکم

ویهانعیدکم ومنهانخرجکم تارة اخری دیه‌لو اورکج کبی ایده
چاغرکوشه‌ا ئمیلو بوفارشدن بوکسک ائمیلو بعضلو دورت
قارش دیدیلر والحاصل قبردن چقاندن غیری طپراق
ائمیلو دفندن فارغ اولیجق بو دستی صو اوزرینه دوکلو
مندوبدر وزوزکاردن حفظدر باشم جانبندن بشلیه
آیق جانبنه وارنجه دوکه‌لو بلال بن رباح حضرت
رسولک قبر شریفنه بر قربه ایله بویلجه دوکدیلر دیدی
واخواندن بریسی قبرم باشنی طوره وایده اللهم جاف
الارض عن جنبیها وصعد روحها ولقها منک رضوانا
یعنی یارب یرنی واسع قل وروحنی علاییه قالدور انی
اول دیمکدر وبوکشی دخی ایده انا لله وانا الیه راجعون
اللهم نزل بک وانت خیر منزول به جاف الارض عن جنبیه
وافتح ابواب السماء لروحه واقبله منک بقبول حسن وثبت
عند المسائل منطقه یعنی بز الله ایچون کز والکلهک جراسی
بوینه راجعلرز یارب بوسکا نازل اولدی یرنی کنشلد
سما قپولرنی روحیچون فتح ایله وقبول حسن ایله آنی
قبول ایله وسؤال فتنده لسانی ثابت دیمکدر وبوکشی دخی
دیه اللهم هذا عبدک وانت اعلم به منا ولا نعلم منه الا
خیرا وقد اجلسته لتسئله اللهم فثبته بالقول الثابت فی الآخرة
کما ثبته فی الحیوة الدنیا اللهم ارحمه والحقه بنبیه محمد
علیه الصلوة والسلام ولا تضلنا بعده ولا تحرمنا اجره
یعنی یارب شول قولکه سن بزدن اعلم سن بز آندن الیو
الا خیر بلورز سؤال ایچون اوتورتدک دنیاده کبی آخرتده
دخی قولی ثابت ایله ثابت قل ورحمت ایله وبنی سنه الحاق ایله
بعده بزی سن اضلال ایلمه واجرندن محروم قلمه دیمکدر

ودخی اول اراده حاضر اولنلره دیه‌لوکم فرندا شکز
ایچون مغفرت طلب ایدک والله تعالی دن تثبیت استک
یعنی دیه‌لو یارب لطف کرمکدن بومیتی جواب صواب
اوزره ثابت قل قراءت علی القبر وبوجمله‌دن صکره اوزره
قرآن عظیم اوقیلور دمن ایدرکن اوقیلر صوت واحده
جماعت اولوب قیلر بلکه بری اقوب غیرلر دکلیلر حتی بعضلر
انی بله جائزدکل دیدیلر قبر عبرت یریدر قراءت تفکره محتاجدر
بر قلبده ایکی فکر جمع اولمز آونده اوقیوب ثوابی هبه
انسون دیمشلر سوره بقره‌نک اولین وآخرین عبد
الله بن عمر رضی الله عنهما بوایکسی باشی اوجنده اوقنمغه
وصیت ایلدی وتبارک ویدی کرسوره اخلاص وقیل
شیخ محمد بن ابراهیم تبارکه دن ماعدانک قراءتنی منع
ایلدی لکن مختار اولان مقابرده مطلقا قراءت قرآن
جائزدر والله ایچون اولورسه والا اقبح واقودن آتم اولور
ووآخر ومعوذتین واون بوکره اخلاص قیلور جلا، قلوبنک
اذا دخلتم المقابر فاقرؤا الفاتحة الکتاب والمعوذتین وقل
هو الله احد دیمشدر اون بوکره اخلاص وقیوب ثوابی
میته باغشلینه میتلو عددنجه اجر ویلور دیو حدیث شریف
واردا ولمشدر وآیة الکرسی حقنده مشرقدن مغربه دک
هر میتک قبرینه ثوابی داخل اولور وآوقویانه التمش نبی
ثوابی ویریلور وهر حرفی مقابلنده بو ملک قیامته دک
تسبیح ایدر دیو روایت اولنمشدر شرح شرعه مسطوردر
وسوره یس حقنده اهل مقابردن عذاب تخفیف اولنور
وآوقیانه آنلرک عددنجه اجر ویریلوردیو نقل اولنمشدر وجلاء
قلوبده سعابره داخل اولان کمسه اللهم رب الاجساد

والعظام الناخرة خرجت من الدنيا وهى بك مؤمنة فادخل
عليهم روحاً منك وسلاماً منى ديسه آنك ايچون
موتى عددنجه حسنات ويريلور ديو روايت اولنمشدر
وسوره بقره عبد الله بن عمرك بالتمام اوقيه لر ديو
وصيت اتمشدر ودللو بله ايده لر بواوقودوغمز قرآنك
ثوابنى بو ميته باغشلدق زيارة قبورده هر ركعتنده
بر فاتحه وبر آية الكرسى واوچ اخلاص ايله ايكى ركعت نماز
قلوب ثوابنى ميته هبه ايليلر بعده وقار ايله بو روب
قبره واردقده وعليكم السلام اهل الديار من المسلمين
والمؤمنين ورحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين منا
انتم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون
نسأل الله لنا ولكم العافية ديوب ميتك يوزى مقابله سنده
اوتوره لر يس ويا خود ميسر اولاندن قرآن اقيلر بعده
تسبيح ايدوب وميت ايچون دعا ايده لر بعده رجوع ايده
كيده لر خاتم الاصم مقابره مرور ايدوب تفكر ايتميوب ومتابعه
دعا اتمين نفسنه وميتلره خيانت ايلدى ديمشدر بركوبه عالم
ومتعلم مرور اتسلر الله تعالى اتلرك مقابرندن قرق كون
عذابى رفع ايدر ديو حديث شريف وارد اولمشدر قرآن
اقيوب ثوابنى رسول الله روح شريفنه اهدا ايلمك
جائزدر دنلمشدر هر جمعه ده پدر ومادرينك يا بريننك
قبرين زيارت ايده نك كناهى مغفور وبار يازلور
ديو حديث شريف وارد اولمشدر عتبة الغلامى بعض
اصحابى رؤياده كوردوب الله تعالى سكانه ايلدى ديو
سؤال ايدرجك سنك بيتكده يازلان دعا سببيله جنته
داخل اولدم ديمشدر صباح ديوار نده عتبة الغلامك

خطبه سى دعاسى يازلى بولنمشدر يا هادى المضلين
ويا ارحم المذنبين ويا مقيل العثرات العاثرين ارحم عبدك
ذى الخطر العظيم والمسلمين كلهم اجمعين واجعلنا مع الاحياء
المرزوقين الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين آمين يا رب العالمين بركيمسه بر مؤمنك قبرين
زيارت ايليوب اللهم انى اسئلك بحق محمد عليه الصلوة
ان لا تعذب هذا الميت ديسه الله تعالى نفخ صوره دك
آندن عذابى رفع ايدر دنلمشدر كفارت صوم ويمين قرآن
ودعا تمام اولدقده صكره لطفا يدوب اول اوجيوز
دالتميوزى ايكى فقيره قرق بوينه وصوفوينه ويريلوب
باقى قلان بوز التمشك اتچه نك التمش التمش فقير ويره لر
بو حقيرك كفارة صوم ميت ايده لر اكر بو اقچه يه بشى
بوز ايكرمى درهم بغداى آلنور سه ولا هر فقيره بشى
بوز يكرمى درهم بغداى ويا بهاسين ويرمك لازمدر قول
آزاد ايتمكه كوچى يتمزسه ولا قول آزاد ايتمك لازمدر
وبوزين دخى بوز فقيره ويره لر اون كفارت يمين ايچون
ايده لر بيك قرق درهم آربه نك قيمتى بو اقچه ايسه ولا
كفايت ايتمز كفارة يمين نه مقدار ايسه اول قدر وصيت
لازمدر زيرا كفارت يمين نداخل ايتمز اما كفارة صوم
نداخل ايدر بر رمضانده ايسه ولا هر رمضان ايچون
بر كفارت لازمدر جميع ايامنى افطار ايتديسه ده تلقين
بو جمله دن صكره طاغلوه لر هما ن بر عالم صالح كمسه خواننده
قبره بو زم مقابله سنه كچه آيوغ اوزره طوره جمع خاطر
ايليه ودييه كه يا محمد بن مريم ويا فلان ابن حوا ديه ميتك
والده سى اسمى بلنمزسه اوچ دفعه بويله ديه بونده اشكى

ایکنجیده او نوررا وجنجیده ارشدنی بو حمک الله دیو آنده
صکوا ذکر العهد الذی خرجت علیه من الدنیا شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شریك له و ان محمداً رسول
الله وان الجنة حق والنار حق و ان البعث حق وان
الساعة آتیة لا ریب فیها و ان الله تعا یبعث من فی القبور
وانك رضیت بالله ربا و بالاسلام دینا و بمحمد علیه الصلوة
والسلام نبیاً و بالقرآن اماماً و بالکعبة قبلة و بالمؤمنین
اخوانا ربی الله لا اله الا هو و هو رب العرش العظیم
یعنی دنیادن اوزرینه چقدغك عهدکه شهادتدر انی
ذکر ایله شهادت ایله که الله تعا واردر و بردر شریکی
یوقدر و محمد اللهك رسولیدر و جنت و جهنم و بعث
حقدر و قیامت کلجکدر و قبرده اولنلر بعث اولنجقلردر
و سن راضی اولدوك اللهك رب و اسلامك دین و محمدك
نبی و قرآنك امام و کعبه نك قبله و مؤمنلرك اخوان
اولدوغنه ربم الله در اندن غیری تکری یوقدر و اول تکری
عرش اعظمك ربیدر و اندن صکره اوچ کره دیه
یا محمد قل لا اله الا الله و اوچ کره دخی دیه قل ربی الله
و دینی الاسلام و نبیی محمد علیه الصلوة و السلام لفظ
ایدوب بو تلقین لری یاپجه یا ثانی ایله دیه معناسی
فکر ایده رك تیز تیز اوقیوب کتمیه و اندن صکره ایده
رب لا تذرنی فردا وانت خیر الوارثین منکر و نکیر بونك
الینه یاپشوب جتنی تلقین اولنان کشینك یانندن الشلم
دیوب کیدرلر دلمشدر صبی یه دخی تلقین اولنسه جائزدر
حضرت رسول اوغلی ابراهیمه تلقین ایلدی دلمشدر رجوع
ایدوب اولوا اولرینه کیده لر میتك حالن فکر ایده لر

حسن بصرینك قپوسی اوکندن بر جنازه کتوردیلر آرده جه
یدی یاشنده بر قرجغز اغلیوب دیردی یا ابت لم یستقبلنی
یوم مثل هذا یعنی ای بنم بوبام بوکون کبی کون کبی بر
مصیبتلی کون بکا کلمدی یدی دیجك حسن بصری ای
قرجغز بوباکه دخی بوکون که کون کبی کون کلمدی دیو
دفن ایلدیلر آیرتسی کون صباحلین اول قرجغز حسن
بصرینك قپوسی اوکندن اغلیرك پدرنی زیارته کیدر کوزی
تشول بوحلمت صاحبی قرجغز دردیوب قبرك بوطرفنه کوزلنو
دنکلمکه باشلدی اول قز پدرنك قبرنی قوجقلیوب کاغی
تزابنه سوروب دیردی یا بنم بوبام اولکه کیجه بن سنك
سراجکی یاندردم بوکیجه کم یاندردی و یا بنم بوبام دون
کیجه دوشکی کی دوشه دم بوکیجه کم دوشکدی و یا بنم بوبام
دون کیجه طعامکی بن یدردم بوکیجه کم یدردی و بونك
امثالی برازدخی سویلینجه حسن بصری اغلیرق یانه
کلدی یا بنم قزجغزم بویله سویلمه ولکن بوباکه دیکی
بن سنك بونکی قبلیه بولندم اویله قالدیمی و یا قبلنی
غیریه می دوندی و بن سنی کوجك کفن لر ایله کفنلدك
طورری و یا کتدیمی و بن سنك بدنکی طپراغه بتون قودق
طورری و یا قوردجغزلر یدیمی و ملکلره جوابی وردکی
و بو مردکی قبر سکا واسعی اولدی و یا طارمی اولدی
و کفنك جنت کفننه می تبدیل و یا آتشدن کفنه می تبدیل
اولدی و قپوسی شفقتله می معانقه ایلدی یا ایه کولریکی
برو بینه می کچوردی و سینا تکه می نادم اولدی و یا تکلك
ازلغنه می نادمسی و بن سکا ندا اندکجه تکلم ایدردك
بوقدر سویلدم سویلمزسن تودن بو غیبت ایله غائب

اولدنکه بو دخی قیامته دك اولشه میوزنجی بوکوزلری
قزاشدوی حسن بصریه یابنم بو بام بو بامه نه کوزل
نوحه ایلدك و بکانه کوجك وعظ ایلدك دیوب آغلشرق
حسن ایله رجوع ایلدیلر و اوزریمه یا بو بایمیلر و قبورمه
طاپمیلر و طریق حقدن صاپمیلر ابتدا قبوره طپانلر قوم
نوحدر نتکم حق تعالی بیورر قال نوح رب انهم عصونی وا
واتبعوا من لم یزده ماله وولده الا خسارا ومکروا مکرا
کبارا وقالوا لا تذرن آلهتکم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا یغوث
ویعوق ونسرا ابن عباس وغیریلر دیدیلرکه بونلر یعنی ود
وسواع ویغوث ویعوق ونسرا صالح کمسنلر ایدی قوم
نوح آنلرك قبورلرینه عبادت اتدیلر و آنلرك صورتلرینی
تصویر اتدیلر آرا سندن چوق زمان مرور اتدکده صورتلره
دخی طاپدیلر قبره و بو طاپمغی آنلر ایجاد اتدیلر رسول
لعنة الله علی الیهود والنصاری اتخذوا قبور انبیائهم
مساجد دیمشدر و قبورده سراج یاندیرنلر حضرت رسول
ملعون دیمشدر چادر قورمیلر نتکم مسلم صحیحنده روایت
اتمشدر چابردن آنده علیه السلام نهی عن تجصیص القبر
وان یبنی علیه بو کلام مجرلره و حجر مجرلسنه جاری اولابیله
بنایه و چادره محتملدر یا بو چادر منهیلردر و آنده
اضاعت مال وصنعت جهال واردر و بحلیه لو جلا
قلو بده ولا یوصی بدفع شی الی قوم یبیتون عند قبره
اربعین لیلا او اقل او اکثر فانها بدعة دیوب اکل و شرب
وساعر امور مکروهیه سبب اولمغله بلکه محرماته سبب و بلکه
شوکه سببدر زیرا آنده قبوری مساجد اتخاذ ایدر و قنادیل
وشموع وسرج یاندرمغله الکه ورسولنك لعنتنده

داخل اولور و سنن اماته و بدع احیا و شریعته مخالفة
المثل اولور و حضرت کندی قبرینی عید اتخاذ دن منع
ایدنجه غیرك قبورندن منع دخی اولی در و زیارت قبور
ایچون شد رحال ایدرلر حضرت رسول لا تشدوا
الرحال الا الی ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصی
و مسجدنا هذا دیمشدر موتادن انبیا و اولیا و مشایخ
نصاری کبیلرك افعالنی کوریه کورر نتکم عیسی کندی حقنده
نصارینك اشلدکلرنی کوریه کوردکی کبی و قیامت
کوننده آنلردن تبری ایدرلر نتکم حق تعالی بیورر و یوم
یحشرهم وما یعبدون من دون الله فیقول ءانتم اضللتم
عبادی هولاء ام هم ضلوا السبیل قالوا سبحانك ما کان
ینبغی لنا ان نتخذ من دونك من اولیاء ولکن متعتهم واباءهم
حتی نسوا الذکر وکانوا قوما بورا و قال الله یا عیسی
ابن مریم ءانت قلت للناس اتخذونی وامی الهین من دون
الله قال سبحانك ما یکون لی ان اقول ما لیس لی بحق یا شیخ
اوجنه بو بیوجك طاش دکلر بللوجه اولوب دعایه ذکره
اولسون ایچون مستحبه نتکیم عثمان بن مظعون رضی الله
عنه دفن اولندقده اصحابك کتوره مدوکی بو طاشی حضرت
رسول علیه السلام کتوروب باشنه اوجنه قیوب قرنداشمك
قبرنه علامت ایده یم و اهلمدن وفات ایدنی یانینه
دفن ایده یم دیمشدر و طاشنه کتابت اتمیلر تضییع مال
وتضییع اوقات و علامت کبودر طاشك کتابتنه و یولی
انجه فقرایه و یا بو رجلو سنه و یولملك میتنه انفعدر و دخی قبور
بقلجق اولور سه نعمیر ایده لر او زرینه طبراق دوکله کورو
یکی قبر کبی اوره جلو ایده لر بر قرش مرتفع ایده لر آچوب

وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون ديمشدر افواطله مدح ايتميلو
قصائدلدن بوشي ذكر ايتميلور زيره قبرنده ملك تحريك
ايدرا كنت كذا ديو سؤال ايدر دنلمشدر ويقالون بونوب
دوكنميلو مصيبت فتنه اويلو عن ضرب اتهاجري
محبوطا ولور دنلمشدر اولدوكم كونده ويديسنده
وقرقنده ويلنده طعام بشروب ضيافت ايتميلر اما
كونلردن بونده فقرا ايچون طعام ايدوب اولويه كوندر
مك اوليدر اويته كتورمك دخي جائزدر اغراض فاسده
بولنمزسه الاجائز دكلدر اما اولدوكي كون واوچي يكي
كون طعام اتمك كونه تعظيمدر وعادته مبنيدر وخلقك
لسانندن خوف ايچوندر وريا ايچوندر واول كونلرده
واجب اعتقاد اندكلري ايچوندر مصنف جلاء قلوبنده
ورجل بندن استفتا ايلدي والدم اولدوكي كون طعام
ايده مدم ايكنجي كونه تاخير اندم كناهكار مي ددي نظر
ايله بخه واجب اعتقاد ايلمشلر ديمشدر بوبن عبد الله
بواهل ميته جمع اولوب آنلر طعام اتمه سنه نياحه دن عد
ايدردك ديمشدر وقبرقتنده قيون وصغر بوغز ليملور
حضرت رسول لا عقر في الاسلام ديمشدر قبرده ومسجده
حلوا اولتندر مبلو وقت آخرده روحم ايچون كوزلوجه صدقه
چوق احسان ايده لر الله تعالى قبول ايده وفي دعاء الاحياء
للاموات وصدقتهم عنهم نفع نحو اسجه صدقه ودعادن ميته
نفع واردر معتزلي انكار ايدرلر القضاء لا يتبدل وكل نفس
نفس رهونة بما كسبت والمرء مجزي بعمله لا بعمل غيره ديولو
جوابنده ديوزكه رحمتي دعايه وصدقاته تعليق قضاء
فضاده تبدل بو قدر وهر في ذكسب ووزره جاريدر نتسه

ايچوردن باپيلور اسرافدر واصحاب قبوردن شفاعت وصد
ومنفعت استميلو حق تعالى ام اتخذوا من دون الله شفعاء
ديو بيورمشدر قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا
ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله دخي اكا دليلدر ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات
والارض سبحانه وتعالى عما يشركون آية كريمه سنده دخي آنلري
رد واردر ودخي بونك حقنده آيات واخبار چوقدر اما
نفسنه اسيرو هواسنه قول اولنلر مشهورلرده وقريه لرده
قبوردن واحجاردن واشجاردن بعضلريني بوت اتخاذ
ايدنمشلر اولادي اوليانه آنلردن اولاد وردي ولانه
درمانه استر مركبي يقلسه بتشي فلان بجه دده ديولنكه
سنده قربان ايدرلر وتلك كه سني بجله يبنلري صوقي عقد
ايدرلر صدقاتي آنلره ويورلر طلبه علومه وحق سويلين
علمايه اهانت ايدرلر دوكمك آنلره ودپسمك وتازه
رويان وشراب والحان وتغنيات وسائر فسادات آنلرده
اي نفسنه ظلم ايدوب صوكي دوشونميلر لطف وكرم
واحسان بيوروب تعالى زحمت ايسه ده شو كتابده اولاني
اوقيوب ويادكليوب انصاف ايله فكر ايلك به حقي كليوب
بو حقيره دعا ايده سن ويا اول كتدوكن بوله كيده سن
ودخي اهله واولاده وصيتم اولدركه اوزريمه صاغرمه
صاغيلو عمل جاهليتدندر شرعده فان النائحة والمستمع
اليها في لعنة الله دنلمشدر يا بجه يا بجه اغلمق جائزدر حضرت
رسولك اوغلي ابراهيمك وفاتنده كوزلرندن ياش آقوب
ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا

وانا

امر حرنده و نسلده و غیریلرنده كوردسن دعا دخی اسباب
جمله سندندر سعتولی نك سوزی تمام اولور دعانك اصلا
فائدهسی اولمق لازم كلوردی اول ایسه باطلدر و ان
لیس للانسان الا ما سعی تحرله سعی غیریچون نفع ویرمزكنده
نفسیچون عمل ایدر دیمكه مبنیدر اما غیری ایچون نیت
ایدن نائب كبی قرآنك مقامنه قائم وكیل كبی اولور دیمشلر
اقچه قادر اولنلر لوسه اتمكدن و بوغجدن و یاغدن
وطوزدن وصوغاندن و نیه قادر اولورلر ایسه آزدن
وچوقدن فقیرلره الله ایچون و بوب ثوابنی بو حقیره
دلكوبله باغشلیلر و دعالرنده اكالرهم الله او نودوبتمیلر
سنك معلومك اولسونكه عبادات اوچ قسمدر بری مالیه
محضهدر صدقه كبی بری مركبه درحج و جهاد كبی ایكی
بدنیه محضهدر قراءة قرآن و تهلیل و تسبیح و تحمید و دعا
كبی اهل سنت اتفاق ایلدی مالیهنك ثوابی میته هبه
جائزدر ثوابی میته واصل اولور دعا دخی مال كبیدر
اما حج و جهاد كبیدر اكثر علما قتنده مال و دعا كبیدر اما
قراءة قرآن و تسبیح و تهلیل و تحمید مالك ایله شافعی آنلرك
ثوابی میته اولشمز دیدیلر بزم قتمزده مختار اولان آنلرك
دخی ثوابی میته واصل اولورلر لا یأتی علی المیت لیلة
اشق من اول لیلة الا فارحموا امواتكم بشیء من الصدقة
حدیث شریفنه بناء اول كیجه سنده صدقه ایدهلر شرعه
صاحبی كیجه دك میت ایچون دعا و استغفار ایدهلر
دیمشدر نزهة الابصارده الله تعالی نوردن طبق ایله
اول میته ملائكه بعث ایدر میته دیرلر شو فلانك هدیه
سیدر میت دخی فرحلنور دیمشدر میتك روحی جوای قدر

دارنك حولنده اولورلر مالنی و بورجنی نجه ایدرلر نظر
ایدرلر بعضی قبورنه كیدرلر كلنه و كیدنه نظر ایدرلر كلنلر
دن دعا رجا ایدرلر. بوسنه به دك بعده مجمع روحه رفع
اولنورلر نفخ صوره دك بعضیلر روح حقنده كلام جائز
دكلدر دیدیلر بعضیلر بنفسه قائم جسم لطیف بدندن حصه
اولنانه مغایر بدنده حلول اتمشدر و ز دا ایچنده ما كبی
بدنی وار ایتهایتی یوق بعد الموت درك اتدوكی حالده
یا نعیمده یا جحیمده باقی قالورلر دیدیلر بعض حكما معاد
روحدن سؤال اولندقده دیدیكه ارواح انبیا جنات
عدنده درجسدلری قبورلرنده ساجدلردر جسدلریله
روحلری بیننده دخی انسیتلری واردر ارواح شهداء
ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء عند
ربهم یرزقون نحوانجه یشل قوشلر قورسقلرنده فردوس
وسط جنتنده اولورلر. تولو ایچرلر وجرلر صكره عرشه
معلقه قندیله كلورلر ارواح اولاد مسلمین جنتده عصفور
لر بینك قورسقلرنده قیامته دك جبل مسكده اولورلر ارواح
اولاد مشركین جنتده دورایدرلر قیامتهدك بعضی
مؤمنلره خدمت ایدرلر مدیون اولان مؤمنلرك روحلری
بورجلری اودنیجه سمایه وجنانه ایومزلر فاسق مصر
اولان مؤمنلرك ارواح قبورده جسد ایله معا عذاب اولورلر
ارواح كفار و منافقین سجینده اولورلر بو بابده سوز
چوقدر حقیقتنی الله تعالی بلور و دخی بنا مه وصیتم اولدر
یا بعلی مدرسلره دانشمند اولوب مدرسه سیه واریملر
قاضی اولمق ایچون قاضی عسكر قپوسنه ملازمت ایتمیلر قاضی
وبك قپوسنه اختیارلر ایله واریملر اما نفسنی و باغیرلری

طلبه اکلندن تخلیصی ایچون وبیت المالدن حقنی المق ایچون
وامر معروف ونهی منکر ایچون وسائر وجوه خیرات ایچون
وار مقده بأس یوقدر کذب مدحدن وسائر وجوه
شروردن اجتناب ایدرسه والا وار میلر الله تعالیه
توکل ایدوب علم نافع تحصیلنه ونشرنه وعمل صالح وتقوایه
مشغول اولوب حلال کسب سوق اولناندن قجیه لوکمسلله
مال وجهت ومنصب طلب ایتملومی لکندر وسؤال الحرام
جهت ایچون اهل وعیالندن دورا اولوب مذلتله وریشوله
وبو رجله منصب لوب بو ایکی کسیه بو رجنی دا ایتملک
ایچون بنی اون بیک کسبه بو رجلو اولمق خفه عقلدنه
وغابت سفاهتدندر وآخرت مفلسلو یدر زیرا عبا الدیک
ثوابی بو رجلو یه یمز صوک کلملوک دخی کما هلونی بوکلمو
جهنمه کیدر ان رحمت الله قریب من المحسنین مخواسنجه محسن
دکللو که رحمته قریب ولم لو بلکه الا لعنة الله علی الظالمین
مقتضاسنجه ملعون اولورلر آج قورد کبی بی چاره ارامل وبتاما
صارلورلر تا بولو یه بطلان اوزره یاردم ایدرلر ضعفا
آنلوک هلاکنی خیرلی خلفنی تمنی ایدرلر خلفلو ایسه سلفلوه
رحمت اوقودرلر حضرت رسول اشراط ساعتدندر بمازی
امامینه وشهواته اتباع وهوایه میل وامرانک خونه
ووزرانک فسقه اولمسی دیمشدر کلامی حقدر بو زمانده
صبردن غیری چاره یوقدر همان علم وعمل وتقوایه سعی
اتملیدر حکایة اولندی شقیق بلخی حاتم الاصمه اوتوز
سنه دنبرو مصاحب ولدک نه تحصیل ایتدک دد کده
سکز فائده دیمشدر اولکیسی خلقه نظر ایتدم کمی نک محبوبی
مرض موتنه دک کیمنک شفیر قبره دک تفکر ایلدمکه

کتشنک افضل محبوبی قبرده مونسی و لنه اعمال صالحه
محبوب ایدندم ایکنجیسی خلقی کوردم هوالرینه اویرلو
آمابن واما من خاف مقام ربه ونهی النفس عن الهوی
فان الجنة هی المأوی آیة کریمه سنه اعتماد ایتدم اوچنجیسی
خلقی کوردم دنیایی جمع ایدر وبخل ایدرلر آمابن ما
عندکم ینفد وما عند الله باق فحواسنجه مالی فقرایه بذل
ایتدم دوردنجیسی خلقی کوردم مال وعشیریله افتخار
ایدرلر آمابن ان اکرمکم عند الله اتقیکم فحواسنجه تقوایی
اختیار ایتدم بشنجیسی خلقی کوردم بربرلونی ذم غیبت ایدر
آمابن نحن قسمنا بینهم معیشتهم فی الحیوة الدنیا فحواسنجه
قسمتمه قناعت ایتدم آلتنجیسی خلقی کوردم بربرینه عداوت
ایدرلر آمابن ان الشیطان لکم عدو فاتخذوه عدوا
فحواسنجه آنجق شیطانه عداوت ایتدم یدنجیسی خلقی کوردم
طلب معاش ایچون شبهات حرامه وارب نفسلونی ذلیل
ایدرلر آمابن وما من دابة فی الارض الا علی الله رزقها
فحواسنجه رزق ایچون الم چکمیوب عبادته مشغول اولدم
سکزنجیسی خلقی کوردم مال ومنصبنه وکمی بکه وکمی قاضیه
اعتماد ایتمش آمابن ومن یتوکل علی الله فهو حسبه فحوایجه
الله تعالیه توکل ایتدم دیدی شقیق بلخی وفقک الله
توراته وزبوره وانجیله وفرقانه نظر ایتدم بو سکز فائده
اوزرینه دوران ایدرلر بولدم بونلر ایله عمل ایدن کتب
اربعه ایله عمل ایتمش اولور دیمشدر ومن یتق الله یجعل
له مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب ومن یتوکل علی الله
فهو حسبه آیتی دائم تأمل ایله اوقیلو الله تعالی اتقا ایدنلر
ایچون نجه مخرجلو قلور وصنمدوغی یردن نجه رزقک ویرور کندلو

اعتماد ایده نه یحه کافی در بلوب تقوی یه سالك اوله لو
وهر حالده الله تعالی یه متوكل اولوب رزق ایچون الم چكمیلو
نه تصنیفه بعون الله تعالی تقریبا یخمینا طقوز یوز
ایکمش دورت یعنی بو کتابك تصنیفی طقوز یوز التمش
دورت سنه سنده تمام اولدی دیمکدر تقریبا ایله تقییدی
اون کون زیاده ونقصان ایله کذبدن حذر ایچوندر
اساس ایمان اولان عقاید و اخلاق ایله کتابنی تمام
عد ایدوب و بعض اعمال ظاهره دخی ایمان اوزرینه
مبتنی ولدیغی مسائل آتیه یی لباسك اتکی ملوث اولمده
قلوب **زیل وصایا** بیاننده شروع ایتمشدر اعمال ظاهره
ایچنده هر کون و هر کیجه متکرره اولان و بانی کدایه
مفروضه اولان صلوة اولدیغی اول دخی وضویه وضو
دخی استنجایه توقف ایلدیگی صو ایله یا تراب ایله قرینندن
چقاندن فراغ طلبیله تعریف اولنان استنجا بحثنه شروع
اتمشدر **استنجا** دخی ایوج بولنه او تور دفعه صکوه
لازم اولدیغی آنی دخی استنجا اوزرینه تقدیم ایتمشدر بحوه
دخی فرق اوج مسئله بیان اولنمشدر بکلوی و اکلوی صموق
و نعلن کیمك و کندیدن قرآنی و لفظة الله و اسم نبیی
ایومق قبلیه و شمس و قمره استقبال و استدبار ایتمك
بقا یوده او تورمق خلایه و استنجایه و یا وضویه کیدرکن
ابریق صاغ الینه المق خلایه یقین اولنجه بسم الله العظیم
اللهم انی اعوذ بك من الخبث والخبائث دیمك چقدقده
غفرانك ربنا والیك المصیر الحمد لله الذی اذهب عنی ما
یوذینی وامسك علی ما ینفعنی دیمك و صولیله کومك
و صاغیله چقمق و بولنی تفریق ایتمك و دلکه و ماء راکده

بول ایتمك و طریقك صفقه ته تغوط ایتمك و حضر واند و اکن
اراسنده و بول اورته سنده و میواه آغاجی آلتنده و ظل مسلینه
وارمق صفقه سنده و توکمه نك قبوسی اوکنه و مسجد فوقنه
و هر جانبندن او توز راع قریبنه او تورمق و تغوط قتنده
ایقلری آچمق و صول الینی صول یکاغینه قومق و توکرمك
و سمکومك و لعب و تکلم ایتمك و توشی صابمق و مسواك لمك
و نجاسته بقمق و عورتنی چوق آچمه مق و بولنی لبستله
ارسال ایتمك و روزکاره قرشو بول ایتمك و اشغدن
یوقاروبه بول ایتمك و قتی یره بول ایتمك دیوبی طاشله
با توکله یعنی قورمش چامور ایله آیدنده ترك دیو لوانه
طولیده کسك دیو لو آتلو ایله سلیمك سنتدر طاش
نك اولمق مستحبدر آرلو باز کوننده آو لکی ایله او جنجی
آردنه ایکنجی و کنه چکه لوشتاده عکسنه اشلیلو عوزلو
هر بار ارلولو شتا ده اتدوکی کبی یده لو بعضلو بوکیفیت
شرط دکل د دلو صویله یومق ادبدر فیه رجال یحبون
ان یتطهروا والله یحب المتطهرین آیه کریمه سی حضرت رسول
مهاجرین ایله معا مسجد قبا قپوسنه کلوب نصاره آنده
او تورمشلو کوروب سزلو مؤمنلو مسکو دیوب حضرت
آتلو سکوت اتدکلوندنه بنه سزلو مؤمنلو مسکو دیوب
حضرت عمر آتلو مؤمنلو دردکده حضرت رسول اترضون
بالقضاء دیوب آتلو نعم ددیلو اتصبرون علی البلاء دیو
بنه نعم ددیلو اتشکرون فی الرخاء دیوب ینه نعم ددیلو
حضرت رسول مؤمنون ورب الکعبة دیوب او تور دی بعد
یا معشر الانصار حق تعالی سزی مدح ایلدی و ضوده و غسل
نه عمل اشلو سکو آتلو دخی اوج طاشله استنجادن صکره

صوایله دخی استنجا ایده رز دکلوینده قبه رجال یحبون
ان یتطهروا آیة کریمه سی نزول ایلدی صانم دکل ابسه
مقعدی مبالغه صارقدوب صول الینک بر و یا ایکی و یا اوچ
برمغنک قرینی موضع نجاسته قویلو صاغ الیله صو دوکلو
صول الینی پاک اولنجه قالدرمیلو تا رمغنک دیره دخولندن
حذر ایده لو مکر نجاست دبرک قلکوینه چوق بولشمش اوله
درهم مقدارندن زیاده ایسه بومق فرضدر نقصان
ایسه سنتدر درهم مقدارنده واجبدر نجاست مخرجی تجاوز
اتمز ایسه مستحبدر شاده بول ایدوب ذکرک باشنه بولشمز
ایدبدر بعد الاستنجا قبل القیام بز بز ایله سلنمک بولنمز
الیله قورتمق دخی ادبدر دبری قوری اولدوغی حالده
جقان ریح ایچون استنجا بدعتدر ایله اولسه طاش ایله
سلنمک بتمز صو ایله یومق لازم اولور کشف عورتسز
ممکن اولور ایسه طاش ایله اکتفا لازمدر زیرا نهی امردن
آکددر و دخی فقهامز استنجا ایچون کشف عورت ایدن فاسق
اولور دیمشلر اذا شرب احدکم فلا یتنفس فی الاناء واذا
اتی الخلاء فلا یمس ذکره بیمینه نحوینجه ضرورتسز صاغ
الیله سلنمک یا یومق مکروهدر بلکه منهیدر صول الیده
کوکدن نشان بولده استنجا اتمک و استنجا صوینی سر اولینه
طاملتمق و استنجا قندن عورتنه بقمق مکروهدر رسول الله
لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانهما زاد اخوانکم من الجن
نحوینجه کمک ایله و یا طوارتزسیله و یا نهی کمکدن
اولی اولان آدم طعامیله و نهیه طوارتزسیله اولی
اولان طوار بیجک نسنه ایله سلنمک مکروهدر و دخی
غیرک حقی ایله و کومر ایله و سرجه ایله و کومت و قشمق و آغاج

یا پراغله سلنمیه لو قومر ایله و کول ایله و آغاج ایله و پنبه ایله
و کچ ایله سلنمک جائزدر و بعضلر خرقه و پنبه ایله سلنمک
مورث فقردیمشلر قبله یه قرشو و تورمق یا آردن و برمک
قضاء حاجتده صحراده کولکه ده کشف عورت ایدرسه
و الا مکروه دکلدر یا کونه یا آیه قرشو و تورمق کراهة تحریم
ایله مکروهدر اما استنجا ده تولداد بدر بو رومکله یا بوغازن
آنلمق ایله یا صول یاننه یاتمغله قلبی مطمئن اولنجه استبرا واجبدر
موسوس اولان سراویلنه صو رش ایلیه قطره دن خوف
ایدن فرجنه پنبه قویه دیمشلر صول الی قوریبوب صو
دوکمکه بولمیانکه صو ایله استنجا اتمز مکر ماجاریه
قادر اوله ایکی الی قوریان یا زیاده مریض اولان اوغلو
یا قیزداشی اولوب امراسی یا جاریه سی اولمیوب وضوءدن
عاجز اولسه اوغلی یا قرنداشی ابدست آلدورر استنجا ساقط
اولور فرجنه یا پشمز مکر امراسی یا جاریه سی اوله مریضه
دخی بویله در زوجی اولمیوب قیزی و یا قزقرنداشی اولور
استنجا ساقط اولور متوضی سنت وجه اوزره استنجا
ایلسه ابدستی بوزولور استنجا ده عورت ارکبیدر ابدستی
فرضی فاغسلوا وجوهکم نحوینجه بو کره یوزین صاچ
بندوکی یردن چکه آلتنه دک و برقلاغندن برقلاغنه دن
او برقلاغی بمشغنه دک یومق و ایدیکم الی المرافق نحوینجه
بو کره ایکی قوللرین یومق درسکلریله بیله و امسحوا برؤسکم
نحوینجه مختار اولان بو کره باشنک دورت بلوکندن بر بلوکی
مختار اولان آل بو مقلوبیک اوجی مقداری مالک ایله
احمد قتنده باشنک کلیسنه شافعی قتنده ادنی جزئنه مسح
اتمک و ارجلکم الی الکعبین نحوینجه بو کره ایقلرن طوپوقلریله

یومق لحیه نک ربعنه مسح و بشره یه ملاقی اولانه مسح فرض
دیو روایت اولندی لکن اصح اولان بشره یه ملاقی اولانی
غسل فرض دنلدی وجه بودر که آلتنی یومق ساقط
اولدیسه فرضیت غسل صقاله انتقال اتدی نتکم قاشلر
وبیقلر انتقال اتدوکی کبی اما بشره دن آشاغی صارقان
غسلی وسنی واجب دکلدر صوبی چکه ده وباشده وبیقده
وقاشده اولان قللرک اوزرینه یورندکدن صکره توراش
ایلسه آلتنی یومق لازم دکلدر قولمیوب یعنی خلال لحیه
واجبدر بر عضودن بولغه فوری قالسه عضو آخرک بلکه
یوسه جائز اولمازمکر اول عضوک بلکه سیله یوسه جائزدر
سیلان ایدرسه والا اول دخی جائز اولماز غسلده جمله
اعضا عضو واحد کبیدر ابدستک سنتلری اولندر اوچ
کره اللری بلکلرینه وارنجه یومق فرض مقامنه قائمدر
زیرا قولدرک یو دفعه اللرین یومسه کافیدر حضرت رسول
اذا استیقظ احدکم من نومه فلا یغمسن یده فی الاناء حتی یغسلها
یده فی الاناء حتی یغسلها ثلثا فانه لا یدری این باتت یده
دیو بیورمشدر کیفیت غسل رسول اکرم زماننده ابریق یوق
ایدی آمدی بدست آلمق مراد ایدن کمسنه انا بیوک اولوب
یانجه کوچک انا وارسه صول الیله کوچک انایی طالدورر
صاغ الینه اوچ کره دوکوب صکره صاغنه آلور صول الینه دوکر
انا بیوک اولوب یانجه کوچک انا یوغ و الینده نجاست یوغ
ایسه صول الینک بو مقلرینی ضم ایدوب انایه طالدوره
صاغ الینه اوچ کره دوکه بو مقلرین اوه صکره صاغیله
صولنه اوچ کره دوکه اولنده بسم الله والحمد لله علی دین
الاسلام دیمک حضرت رسول لا وضوء لمن لم یذکر اسم الله علیه

قول شریفله بسمله سز وضوئک کمالی نفی ایتمشدر اذا تطهر
احدکم فذکر اسم الله علیه فانه یطهر جسده کله فان لم یذکر
اسم الله علی طهوره لم یطهر الا مامر علیه الماء حدیث شریفله
بسمله دیلنن وضوءنه کمالی اثبات ایتمشدر بعضیلر بسمله استنجا
ایچون کشف عورتدن اول بعضیلر بعد الاستنجا قبل
الوضوء دیدیلر اکثرین بو مقدده دخی خلاف بویلدر اصح
اولان احتیاطا قبل الاستنجا و بعد الاستنجا اکثرین یوق
وبسمله دیمکدر بسمله یی اونودوب خلال وضوده دیسه
سنت حاصل اولماز قطعا مده اونودوب اورته سنده
بسم الله اوله وآخره دیسه سنت حاصل اولور مسواک
استعمال ایتمک هر عود ایله جائز الا انار اغاجی ایله وقامش
ایله دکلدر واغزینه اوچ کره صو ویومک وبورننه اوچ
کره صو ویومک ابدستی آلوردکن اراسن کسمیوب اولسنه
حضرت رسول موالاته مواظبت ایتدی دنلمشدر قولاغنه
باشدن آرتن صو ایله مسح ایتمک غیری نسنه یه یاپشمدیسه
والا یکی صو آله وترتیبجه آیت وضوده کی کبی المق بوکه
ایاغندن باشلیوب آلسه جائز لکن سنتی ترک ایتمش اولور
بو مقلرین خلال لمق سنتدر صو اولشوردسه والا فرض اولور
حضرت رسول لقیط بن صبره یه اذا توضأت فاسبغ الوضوء
وخلل بین الاصابع حدیث شریفنده بو مقلری خلال لمق ایله
امر ایتمشدر الده تخلیل بو مقلری بر برینه کچرمکدر اما ایاقلری
خلال لمقده صول الی صرچه بر مغیله صاغ ایاغک التندن
سرچه بو مغندن بشلیه لو صول ایاغک سرچه بو مغیله
ختم ایده لو وهر بو نی بری اوچ کره بو مق روایت اولندیکیه
حضرت رسول عضولرینی بوز کره بو مغله ابدست آلوب هذا

وضوء لا یقبل الله الصلوة الا به دیمشدر و ایکنجی کوره یوب
هنی وضوء من یضاعف الله له الاجر مرتین دیمشدر و غالب
احوالنده یومشدر ایکنجون اوجر بوموی سنت و لمشدر زیاده
ونقصان مکروهدر مکر طمانینة قلب یچون اوله دیلمشدر
اولی اولان اوّلکه فرض ایکنجی و اوجنجی سنت دیلمشدر
و باشنه قابلیو مسح و یومک بو کوره زیرا اصحاب سنن حضرت
علیدن حضرت رسولک وضوء حکایه سنده بو کوره مسح اتدی
دیمشلودر اوج بومغی باشک اوکنه قیوب شهادت بومغی
باش بومغی و آلایه سی قالدوروب باشک نهایتنه دک چکه
صکره ایه لوی باشک یانته چکه ایکی بر مقدن قلان صویله
قلاغنه مسح ایده اوج بومغک آرقسیله بوینته مسح ایده
یکی صو المغه حاجت یوقدر نه قدر بعضلو یکی صویله اتسون
دیمشدر بعضلو سنت بعضلر ادب بعضلو لیس بسنة و لا ادب
بعضلو مستحب دیلو و الحاصل ترکندن فعلی احب دیلو اولنه
ابدسته نیت اتمک صحیح اولان سنتدر بعضلو مستحب دیمشلو
نیته محل قلبدر لسانله نویت رفع الحدث یا نویت لوضوء
دیمک مستحبدر و قتی یوزنی یورکندر صاغندن باشلمق
حضرت رسول ان الله یحب التیامن فی کل شیء حتی التنعل و الترجل
دیمشدر و تیامنه مداومت اتمشدر آنک مداومتی عبادت
وجه او زره اولورسه سنن هدا عادت وجه او زره اولورسه
سنن زوائددیر لوصید الشریعة وضوده تیامن سنن هدیدر
زوائددن دیمشدر مسحه انندن باشلمق و الکوبن و ایقلوین
یومغه بو مقلوندن باشلمق زیرا مقدم مقدم ابدستنک
مستحبلری قبلیه توجه اتمک و هر عضو غسل قتنده شهادت
کتورمک و دعالوی اوقمق و اعزنه و بورننه صوبی صاغ

الیله

الیله و یومک و صول الیله سمکومک و مسح فتنده قولقلونه
سرچه بو مقلونی ادخال اتمک و خاتمی واسع ایسه تحریک
اتمک طار ایسه فرضدر و ابدسته بنفسه مباشرت اتمک
و اوروج دکل ایسه ابدست صوینندن اچمک بعده اللهم
اشفنی بشفائك و دوانی بدوائك و اعصمنی من الوهل
و الامراض و الاوجاع دیمک و بعد الوضوء ایو بیع طوله
طولدوروب قومق و اون کوره حضرت رسوله صلوات
کتورمک و صقالن طرمنق و ایکی رکعت نماز قلمق و نفسنه
و مؤمنلره دعا اتمک و اثناء وضوده تکلم اتمه مك ابدك
ادبلوی وقتك دخولندن اول ابدست المق یوکسك یرده
المق و مضمضه و استنشاقده مبالغه اتمک مکر صائم اوله
و صوبی سراف و تقتیر اتمه مك و ابدستك تمامنده یاور
ناسنده اللهم اجعلنی من التوابین و اجعلنی من المتطهرین
و اجعلنی من عبادك الصالحین و اجعلنی من الذین لا خوف
علیهم و لا هم یحزنون دیمک بعد الفراغ سبحانك اللهم
و بحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شریك لك
و استغفرك و اتوب الیك و اشهد ان محمداً عبدك
و رسولك دیمک سمایه نظر اتدکی حالده بو کوره یا ایکی
کره یا اوج کره انا انزلناه اوقمق الی سنه لك کناهی بغفر
دلمشدر و صوبنك آخرنه دك بیتی مقارن قلمق و کوز قپاغی
یوقلشدرمق سکف صالحین دن ماثور اولان دعالوی
بعد التسمیة الحمد لله الذی جعل الماء طهوراً و الاسلام نوراً
دیه لو و مضمضه فتنده اللهم اسقنی من حوض نبیك
کاساً لا اظمأ بعده ابداً یا جود اللهم اعنی علی ذکرك
و شکرك و حسن عبادتك دیه لو و استنشاق فتنده

اللهم لا تحرمني رايحة نعمك وجنانك يا خودا اللهم
ارحني رايحة الجنة وارزقني من نعمها ولا تورحني رايحة
النار ديه و غسل وجه قتنده اللهم بيض وجهي نورك
يوم تبيض وجوه اوليائك ولا تسود وجهي يوم
تسود وجوه اعدائك يا خودا اللهم بيض وجهي
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ديه لو وصاغ قوللني
يوركن اللهم اعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا
يسيرا ديه لو وصول قوللني يوركن اللهم لا تعطني
كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تحاسبني حسابا
شديدا ديه لو وباشنه مسح ايدركن اللهم حرم شعري
وبشري على النار واظلني تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلك
يا خودا اللهم غشني برحمتك وانزل علي من بركاتك ديه لو
و قولقلري مسح قتنده اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه ديه لو وبوينه مسح ايدركن اللهم اعتق
رقبتي من النار واحفظني من السلاسل والاغلال ديه لو وآياقلرني يوركن اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزول فيه
الاقدام ديه لو بعضلو بو دعاي صاغ آياغنده اوقيه لو
آماصولنده اللهم اجعل لي سعيا مشكورا وذنبا مغفورا
وعملا مقبولا وتجارة لن تبور بفضلك وكرمك يا عزيز
ديه لو ديمشدر **ابدستك مكروهلري** صاغ اليله سمكومك
اوجدن آرتق يا اكسك يومق كنشدن اصمنش يا تقر
ابريغ قبولمش صويله ابدست المق صويي بوزينه بولك
اورمق وغيردن استعانت ايتمك قوللريني اوموزلوينه دك
وآياقلريني دزلرينه دك يومق قيامتده نورك زيادلكنه
نيت ايليه آستنجا موضعني سلدكي منديل ايله ابدست عضولريني

سلمك

سلمك بوزني يوركن صويه تفخ ايتمك شفه لوني حمرت
كودمزا ولنجه يومق كوزلوني شدت ايله يومق شتا
طبرك و سواكي بيوتك سوزيله ابدست المق آغزلونده
نجاست يوغيسه و لا جائزا ولمز خلاده و موضع النجاده
ابدست المق آثنا وضوده سويلمك مضمضه و مسواك
و استنشاق ترك ايتمك ماء جديد ايله باشنه اوج كره مسح
ايتمك مضمضه و استنشاق صوليله ايتمك صويه سمك و تكرار
ايتمك و يا توركن مسواك طوتمق مكروهدر **ابدستي بوزنلو**
اوكدن و آرتدن چقن نجاست و يلدن اوكدن چقرسه
امام محمد بوزر غيرلر بوزمز ديمشلر صحيح اولان بوحلو
مفضاتك فرجندن چقنده در غيريده دكل دنلمشدر آرتدن
چقوب يوقاردن دكل ايدوكي معلوم ايسه بوزمز آرتدن
قورت وچاقل چقمق بوزر آما يارهدن ات وقورت وآغزدن
و قولقدن قورت دوكولمكدن بوزلمز كوده دن چقان
قان و ايرك و صاري صو غسلده يومسي لازم اولان يره
چقوب يومسي لازم اولان يره آقسه ذكرك قصبه سنه
يول آقوب اوجنده ظاهر اولمسه و كوز ايچنده قبرجوق
آقوب طشره چقمسه ابدست بوزمز و آغز طولوسي قوصمق اكر
بلغم دكلسه و الا بوزمز مكر فرندن چقرسه امام يوسف
قتنده بوزر طعام ايله مخلوط اولورسه اعتبار غالبه در
امام ابي يوسف بر مجلسده امام محمد بر بوك قارشمه سنده
آغز طولوسنه اعتبار ايدر آز آز اولورسه ده ابدست بوزر
مينلو مجلس دكلدر يا توب و طيا نوب اويومق اكر طبوق النسه
دو يجقلين ايسه ذكلوا ولمق او غنمق سرخوش اولمق
ركوع سجود صاحبي نمازده بالغ كمسه ياننده كي

اشدجكلين قتى كولمك غسل ضمننده كى وضوء دكل ايسه
والا بوزلمز يانده كى اشدرسى آشمزسه مطلقا بوزلمز
كندى اشدرسه نمازى بوزولود ابدستى بوزلمز نمازايجنده
اويوب قهقهه ايله تحتاراولان نمازى فاسداولوراً بدستى
بوزلمز تبسمده ايكسيده بوزلمز آويومزسده صبى نك
يانده كى شى جكلين كولمه سنده ابدستى بوزلمز صلوة
جنازه ده وسجدهٔ تلاوتده ابدست بوزلمز كولن بالغ ايسه
لكن نمازده اشلدكى باطل اولورچيلاق عورتله قجشمق
مذى چقمزسه ده ابدستى بوزولورامامين قتنده امام
محمد ذكومى منتشراولورسه بوزولوردېمشدر فرجى داخلنده
ياغ آقدوب بنه چقسه ابدستى بوزولوردكوده اختلاف
اولندى بولى پنبه سز منقطع اولمين كمسه ذكونك دلكنه
پنبه طولدرمق واجبدر شبهه سى اولنه مستحبدربوده دخى
حكم بويلدر پنبه نك ظاهرينه ياش چقمادقچه ابدست بوزلمز
پنبه ذكوده غائب ولوب ياش چقرسه بوزولور قورى
چقرسه بوزلمز دبورده غائب ولورسه مطلقا بوزولور
عورت فرج خارجنه پنبه قيوب داخل طرفى ياش ولسه
بوزلور خارجنه نفوذ اتمزسه اما فرج داخلده قويوب
خارجنه نفوذ اتمزسه بوزلمز والا بوزلور اما سبيلينك
غيريدن خارج اولان نجاست ايله دخى وضوء منتقض اولور
حضرت رسول الوضوء من كل دم سائل ينتقض ديمشدر فورت
ويلادن قوصمق بوزمز آغز طولوسى اولورسه طوكورك ان
قوصمق آغز طولوسى يوغيسه بوزمز ودم سائله نكولنه
غالب ايسه بوزمز بدندن چقان قان آقرسه بوزار قطره
كبى طوموروب طورسه بوزمز بوحضرت رسول ليس الفطرة

والفطرتبي من لدم وضوء الا ان يكون سائلا ديمشدر
قان جعك باشى قويسه طشره دن جذب اندكى ما خالص
ياقان ياصارى صو چقوب سيلان ايدرسه بوزر والا
بوزمز باشدن قان چقوب بوزنه يا قولاغنه آقسه
غسلده يومه سى لازم اولان موضعه تجاوز ايدرسه
ابدستى بوزر والا بوزمز يارهنك باشندن قان جقمده
پنبه ايله آلوب ويا تراب آتوب آقتمه والمسه ويا
تراب آتمسه آقجق مرتبه ايسه بوزر والا بوزمز آصرمه
دوغى طعامده قان اثرى كورسه بوزلمز بعض مشايخ يكى
يا جومغى اول موضعه قوسه قان اولورسه بوزردېمشدر
امام محمد كوزى آغروب ياش آقان كمسه هروقتده ابدست
آله ديمشدر قان جقمدن زائل اولمين ياره نك صاحبى
وكنديله سلس البول ومستحاضه اولنلر هرصلوتك وقتنجه
ابدست آلورلر آول ابدستله فرائض نوافلدن مراد اتدكلرى
قدر قلورلر وقت چقدقده وضولرى باطل اولور مستحاضه
كون طوغدوغى وقتده ابدست آلسه ظهرك وقتى چقنجه دك
طهارتى باقى قالور اما امام ابى يوسف ايله امام زفر قتنده
ظهرك دخولى ايله ابدستى بوزلور صاحب عذر نجاستى
تقليل ايچون يارهيى بغلمق ودرهم مقدارندن زياده
ثوبنه بولشرسه يومق لازمدر ثانيا نجس ولميه جقسه
بلورسه والا يومه مق جائزدر بعضلر هروقتده يوكوه
يومق لازمدر ديلر صاحب عذر علاجله فانى سيلاننى
منع ايلسه صاحب عذر اولمقدن چقر قروح منعنده
اولوب يوسندن صاحب عذر اولان آندن ايچون
ابدست آلوب بو آخردن دخى قان چقسه ابدستى بوزلور

حدث دائم صاحبی ول کمسیه دیرلرکه اوزرینه صلوة
کامله وقتی تمامیله الا کندیه مبتلا اولدوغی حدثدن اول
وقتده بولنه بو صاحب عذرک بقاده تعریفیدر هر وقتده
بر کره بولنمق بقاده کافیدر لکن ابتدا صاحب عذر اولمق
اول مبتلا اولدوغی عذردن خالی صلوتک اول وقتندن
آخر وقتنه دک ابدست آلوب نماز قلمق ممکن اولمامقدر
ثبوتی شو صفتله حدثک وقتی مستوعب اولمسی شرطدر
تکرر زوالده اول حدثدن طهارتک وقتی مستوعب اولمه
شرط اولدوغی کبی قرآ ذ بعض کمسه صودوغی فال بنفسه
چقسه آقمق لبن ایسه ابدستی بوزلور والا بوزلمز سجده ده
مسنون اولان هیئت وزره او یومق ابدستی بوزمز
مقعدی بو جانبه جقمقسزین اوتورکن اویومق ابدستی
بوزمز بوره دوشرسه بوزلور دوشمزدن اول اویانوسه
بوزلماز چیلق دابه اوزرنده اویورسه اینشه کیدرسه
بوزلور دوزه کیدرسه و بو فتی کیدرسه بوزلمز آکرده
هر حالده بوزلماز اغما وجنون و سکر دخی ابدستی بوزرلر
بو کمسه ابدستی وارلغنی بلسه زوالنده شک ایلسه ابدستی
بوزلماز زیرا شکله یقین زائل اولماز بعض عضوی یودوغنده
شک ایلسه ابدست ایچنده اعاده ایلیه والا اتمیه مکونیفی
ایلیه ابدست ایچون اوتوردوغی بلوب ابدستی المدیغی ومادیغی
بلمسه بدستی واردر لور ابدست عضولرندن برنی یومادیغی
بلسه لکن قنقی عضو دربلمسه صول آیاغنی یویه غسلک
فرضلری بوکوره آغزینه صو ویومک بوکوره بورننه صو
ویومک بوکوره جمله بدنی یومق مضمضه استنشاق غسلده
فرض اولدی وضوده اولمادی زیرا غسلده لازم اولان

جمیع بدنی بو مقدر آغز و بورن دخی بدندندر اما وضوده
لازم اولان غسل وجهدر آغز و بورن وجهدن دکلدر
زیرا وجه ظاهرده کورینندر و دخی وضوده فاغسلوا
مبالغه اقتضا اتمز غسلده فاطهروا مبالغه اقتضا
ایدر قللرینک دیبنه صو اولشدرمق دخی فرضدر
صقالک و باشنده و بدننده اولان قللرک اراسنه صو
اولشمز سه غسل جائز دکلدر اما عورتلرک صاچلو اورلمش
اولورسه دیبنه صو کیچمک کفایت ایدر اما ارلرک باشنده
اورلمش صاچلو اولسه صحیح اولان اراسنه صو کچمک
لازمدر طرنقلرینه خمور قورسه غسل وابدستی جائز اولمز
درن اولسه جائز اولور سنتسز کمسه قبوغک آلتنه
و عورت فرج خارجنه صو اولشدرمق لازمدر دیشلری
اراسنده نخود دن زیاده طعام قالسه غسلی جائز اولماز
بعضلر جائز دیدیلر و الحاصل اعتبار صو یک نفوذنه در
آیاغنده کی باردغ یاغ قیوب صو اولشمزسه غسلی جائز اولمز
مکر صو ضرر ایده یاغی اوزرینه صو یورمک کافیدر کوبکنک
داخلنه دخی صو اولشدرمق فرضدر و غسل فنده سنجا
دخی فرضدر مضمضه و استنشاقی اونودوب نماز قلسه خاطرینه
کلدکده مضمضه و استنشاق ایدوب نمازی اعاده ایلیه فرض
ایسه نافله ایسه لازم دکل غسلک سنتلری اولنده ایدی
الملق باشنه مسحله و آیقلرینی تا خیرسز مکو ثانیه بو مغه محتاج
وله نیت اتمک وضوده و غسلده نیت شرط دکلدر حتی جنب
اولان کمسه ماء جاریده یا حوض کبیرده تبرد ایچون طالسه
یا مطرشی یده قائم اولسه و مضمضه و استنشاق ایلسه جنابتدن
چقار لکن ثواب حاصل اولمز ائمهٔ ثلثه قتنده جنابتدن چقماز

کوده سنده منی کبی نجاست حقیقیه وار ایسه آنی اول
یومق جمله کوده سنی اوچ کره یومق بوری فرض ایکیسی
سنتدر اول صاغ او موزینه دوکه صکره صولنه دوکه
دخی صکره باشنه و سائر اعضاسنه دوکه اوچر کره عند
بعضلر اول صاغنه صکره باشنه دیدیلر بعضلر اول باشنه
صکره صاغنه وصولنه ددلر ما جاریه طالب ایدنست
وغسل مقداری اکلنوسه سنت تمام اولور و الا اولمز
صویی اسراف وتقتیر اتمیلر مکشوف العوره ایکن قبله یه
توجه اتمیلر آولنده جمیع اعضالرینی اوه لرکمسه
کورمیه جک یرده یونه لر اصلا تکلم اتمیلر یونلر سنتدر
بر مندیل ایله سلنمك کیدکدن صکره آیقلرینی یومق
بعده نافله نماز قلمق ادبدر غسلك موجبلری ذکوردن یا فرج
داخلدن شهوتله منی چقمقدر اما آغر کوتورمدن ودوکمکدن
چقسه غسل لازم دکلدر کلدن آیرلدقده شهوت بولنور
چقرکن بولنمسه امامین قتنده غسل لازم امام یوسف
قتنده دکلدر اویانوب ایکی اولسون او یورکن اولسون
بوکمسه جماع ایلیوب یا احتلام اولسه بول ایدوب یا اویومایوب
اول غسل ایدوب بعده منی نك بقیه سی چقسه امامین
قتنده غسل لازمدر سرخوش ومغمی علیه بعد الافاقه منی
بولسه غسل لازم مذی بولسه لازم دکلدر آرله عورت
اراسنده منی بولنوب هر بری احتلامی انکار ایتسه لر
احتیاطا ایکسنه دخی غسل لازمدر بر عورت فرجنك غیرنده
جماع اولنوب منی رحمنه واصل اولسه غسل لازم دکلدر
مکر آندن یوکلو اولسه غسل لازمدر فلذا نمازلری
دخی اعاده لازمدر ددلر ابراهیم الحلبی بونده نظر واردر

زیرا غسلك وجوبنك شرطی فرجدن داخلدن خروجدر عورتلر
ابه منی خروجی دیمشلر بر کمسه احتلام اولسه یا الیله
معالجه ایلسه منی یرندن آیرلدقده ذکرن یغلیوب غسل
نماز قلسه صحیح اولور دیدیلر بول عقیبنده منی چقسه
ذکر منتشر ایسه غسل لازم والا دکلدر ذکرك سنت اولدیغی
یر یا اول مقدار یردی عورتك فرجنه یا دبرینه کومك
انزال اولمزسه ایکسنه غسل لازم اولور مکلف لر ایسه
آوین یا شنده اوغلان بالغه امرأسنه جماع اتسه یا بالغ
ازحبیه امرأسنه جماع اتسه مکلفلره غسل واجب اولور
صبیلره اولماز لکن تخلقا امر اولنور مشتهاه ولیان
اوغلانك ومیتك ذکرلری و بهیمه و بونك کبیلر قبلنده
و دبردن برینه داخل اولسه لر غسلك وجوبنده اختلاف
اولندی بهیمه ومیته عورتنه وکندینك امثالنه جماع
اولنمیان صغیره یه ذکرك دخولنده غسل لازم دکلدر
تکه منی انزال ایلیه بعضلر انزال اتمزسه صغیره برادخال
ایله غسل لازم دیمشلر اویقودن قالقدقده دوشکنده
و یا طوننده منی و یا مذی بولمق احتلام اولدوغنی بلمزسه
و مذی اولدوغنی تیقن ایدرسه غسل لازمدر زیرا بدنلر حرار
مرادنیله انجلوب مذی کبی ولمغه محتملدر ذکری اوجنده
صو بولمق یاندوغنی وقتده ذکری حرکت اوزره دکلسه
و الا غسل لازم دکلدر زیرا حرکتدن صکره صو چقمق غالب
تکوسنی اولدوغی معین اوله حیضی کسلمك نفاسی کسلمك
جنب وحائض یکن مسلم اولاندر انزال ایله بالغ اولانه غسل
واجبدر جمعه کونی وبیرام کونی غسل سنتدر کیله قدرده
و لیله برائده مستحبدر یوم عاشوراده ایکی کره غسل ایدن

کوزلوی آیدی مریض اولمز دنلمشدر جنب یمک و ایچمک
مراد اتدکده الین و آغزین یومق مستحبدر یومدن یمک
مکروهدر بعضلر لا باس دیمشدر سنت وجه اوزره یو
ایجرسه مکروه اولمز و الا اولور دیمشدر جنب و حائض آیة
تامه اوقوق جائز دکلدر فاتحه یی و دعایه مشابه آیتلری
دعا قصدیله اوقسه و قرآن تهجی ایله اوقسه و غیر کلمه
لری قطع ایدرک تعلیم ایلسه و طحاوی دینک قول اوزره آیتک
نصفی تعلیم ایدوب قطع ایلیوب بعده نصفی دخی تعلیم
ایلسه جائزدر جمیع جسدینک یا اکثر بدنینک جراحت
اولان جنب تیمم ایدر جراحتلی ولمین موضع یومق لازم
دکلدر اکثر بدنی صحیح اولسه جراحتنه مسح ایدر اچقله ضرر
ایتمزسه و الا بر شی ایله بغلر آنک اوزرینه مسح ایدر وضوء
دخی بویلدر لکن وضوده کثرت اعتباری بعضلر عدد ایله
و بعضلر هر عضودن اکثر دیلر نسا و یده احوط اولان
غسل و مسحدر شهر ایچنده جنب صحیح قتل و مرضدن خوف
ایدوب اجرة حمامی دخی بولمسه تیمم ایدر توجنب کوبکه
بوکویه کیدرکن و قنک خروجندن خوف اتسه آنک ایچون
تیمم جائز اولور اول جنب اله صویک ارسه دورت بیک
آدم وار ایسه بولنده صویی و بولدوب تیمم ایله نماز قیلسه
جنب وقت ایچنده خاطرنه کلسه نمازی اعاده اتمز امام ابی
یوسف ایدر دیمشی اما صو بی یوکنده آنک امرسز آخر کمسه
قوبوب ول دخی بلمسه اتفاقا تیمم جائز اولور نماز طشره
سنده کی فرضلر کدا آگا شرط دیرلر نماز قلان عورتنک اورتمک
خذوا زینتکم عند کل مسجد آگا دلالت ایدر آرک عورت
کبکی لتندن دزی آلتنه دکندر دبر عورت کوبک دکلدر

متصل عورت بری کورسه نمازنک فسادنده اختلاف ولکن
مختار اولان عورت اولان یوکندی نفسندن عورت
دکل دنلک مکان محفوظده لیله مظلمده ربعی طاهر ثوبه
قادر اولان کمسه عریان نماز قلسه بالاتفاق جائز دکل دنلک
جاریه نک دخی عورتی بویلدر بعضی ادکیدر مکاتبه و مدبره
و ام ولد دخی جاریه حکمندهدر لکن ارتقلغی آلدوک آرقه سی
و قرنی دخی عورتندر ما علسی محل خدمت و لدو غیچون عورت دکل
باشی آچقله نماز قلوکن آزاد اولنان جاریه یورکن ادا
اتمکسزین عمل قلیل ایله ستر ایدرسه جائز و الا دکلدر
حره عورتنک هر یری عورتندر الا یوزی دکل و الی آیغی
و ایقلوی دکل بر روایتده آیقلوی و الی رفرسی دخی عورتندر
صاحب خنیه صحیح اولان آیقلوی نماز حقنده عورت دکل
خارجده عورت دیمشدر اصح اولان خارجده دخی عورت
اولمقدر دنلمشدر قولکری دخی اختلاف و لکن صحیح اولان
عورت اولمق دنلک باشی آشاغه صارقن صاچی دخی
عورتندر دورتده بری آچق اولسه نمازی فاسد اولور
صحیح بودر بعضلر فسادده معتبر اولان انکشاف ما فوق الاذن
دیمشدر بوقلاغی دخی ربع آچلسه نمازی فاسد اولور
اورتمک کوک قرجقده اولورسه تنهاده و قرع کوبرده
قلورسه ده زیرا وجوب ستر رؤیت ایچون دکلدر بلکه نفس
صلوة ایچوندر دنلک مراهقه نک بیمه لری کوکسی صالیور
ببوک ایسه بشقه عضو صایلور کوبک ایله قاسق اراسی بر
عضو صایلور بالر قرندن صایلور خصتین ایله ذکر بر عضو
صایلور بعضلر ذکر بر عضو خصتین بر عضو صایلور
دیمشلر اویلوق ایله دزده دخی اختلاف و لکن صحیح

ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا نحوينجه عبادتده
اخلاص لازمدر اما نيت دنيا ايچون ونظر خلق ايچون
اولمدنك ضرري ريا بحثنده مرور ايتمشدر شرعده معتبر
اولان نيت عمليله الله تعالى يه تقرب ارادسنه ديلو اول
اراده دخي عمله باعث اوله حقيقة يا حكما عملك اولنه
متصل اوله يالكز تلفظ وريا محض وريا يه مساوي
ويا مغلوب اولان قصد تقرب وتمني وكلجك كونك عبادتنه
نيت وشرط صلاحله نيت وان شاء الله ايله نيت شرعده
معتبر اولان نيتك تعريفندن خارجلردر اما عزل قيمتله
زكوته نيت وبعد الغروب نصف نهارده دك صومه نيت
رمضانده ونذر معينده ونافله اورجده وطلوع فجردك
نيت بونلوك غيري اوروجده ونمازده ركوعه دك نيت
بو وجه اوزرينه كوني فقهان صحيحدر حقيقة عملك اولنه
متصل دكلسه ده حكما متصل دنلور شروع عله نيت ارسنه
نمازه لايق اولمسا ادخال اتموب شوفتك فرض صنديرر
فرض ايسه شوفتك سنتنه ديه سنت ايسه قاضيخان سنن
مؤكده ده وتراويحده مطلق صلوته نيت يتمز ديمشدر
هدايه صاحبي يتور ديمشدر ابراهيم الحلبي صحيح اولان هدايه
نك ديدكي ديمشدر منية المصليده اصح اولان تراويحده
تعيين ايليه احتياطا اولان تراويحه وسنت وقتيه وباقيام
ليله نيت تدم ديمشدر وبيرام نمازني دخي تعيين ايليه نافله
نافله ده نيت اتدم نمازه ديمك يتر سنت مؤكده اولسون
وغيري مؤكده اولسون حلبيده بوبلجه تعميم اولنمشدر
مصنفك بوده سنت وبوده نافله ديمه سنده مراد
مؤكده وغيري مؤكده اوله يا خود سنتدن مراد سنن

اولان ايكسه بر عضوا ولور دنلشدر عورتك طبوغي دخي
بالدرينه تابع دنلشدر دزلوي اچق رجلك نمازي جائزدر
بالدرنك ربعي اچق عورتك نمازي جائز دكلدر قبلدن ودبردن
هر بري بر عضودر قبه ايلك هر بري بر عضودر بر عضوك
ربعي اچق ايكن قلنان نماز فاسد اولور حره عورتدن شعر
مسترسل مطلقا عورتدن ارقه وقرن وآردن وعورتدن
اويلوق عورتدن بالدركبيدر يعني هر برندن ربعنك انكشافيله
نماز فاسد اولور اما مبين فتنده نصفك انكشافيله فاسد اولور
امام ابي يوسف فتنده قبل ودبر دخي بوخلاف اوزره در کويلك
لون كورونن اينجه ثوبله ستر عورت حاصل اولمز يكي ثوب نماز
ايكن اسكي لباسله نماز قلان عورتك بو مقدار صاچندن
وبو مقدار اويلغندن وبو مقدار بالدرندن آچلسه
مجموعي بالدرنك ربعي قدر اولورسه نمازي جائز اولمز نماز
ايجنده عورت آچلوب عقبنجه اورتسه ضرر وبومزاكو آچق
بر ركن ادا ايدرسه نمازي فاسد اولور بر ركن ادا اتمامش
لكن بر ركن اداسي قدر يعني اوج تسبيح مقداري اورتمسه امام
ابي يوسف فتنده فاسد امام محمد فتنده دكل دنلدي حكم بنه
بو يلدر بر رجل ازدحام ايچون صف نساده يا امام اوكنده
واقع اولسه يا خود نجاسته قالدوروب كنه بر اقسه مختار
اولان امام ابي يوسفك قولي دنلدي اما بونلري كند صنعيله
ايدرسه في الحال فاسد اولور عريان اولان كمسه اونوركي ايما
ايله قلور كوكدر بعضي عورتني ستر ايدر ثوبي وار ابسه
آني استعمال وعورة غليظه بي نفيه لازمدر نيت نمازه
شروع اوكينجه انما الاعمال بالنية نحوينجه وكل امرئ مانوى
مقتضاسنجه عملر نيت حسبنجه حسابا اولنور وما امروا الا

اوقات اوله شو وقتك سنتنه دخى آنى تاييد ايدر
ونافله دن مراد اوقات خمسه نك غيرده اولان نوافل اوله
ضحى و تهجد كبى و وتر ده صلوة وتره نيت اندم ديه جمعه ده
ايكى ركعت تحية المسجد بعده دورت ركعت سنت جمعه بعده
صلوة جمعة بعده دورت ركعت سنت جمعه بعده دورت
ركعت آخر ظهر بعده ايكى ركعت سنة الوقت قلمه لوكا بن
اولان ظهرك دورت ركعتنده ضم سوره ايتمكدر اوزرنده
قضا يوق ايسه و آلا ضم سوره ايتميه جمعه صحيح اولورسه
نافله و يا قضا اولور اولمزسه فرض اولور فرضه ضم سوره
ضرر ويرمز نافله ده ضم سوره واجبه بعضلر دورت
ركعت سنت جمعه يى اول و بعضلر آخرى ظهرى اول قلمه ديمشلر
و بعضلر آخرى ظهرى اقامتله قلمه ديمشلر نيتنده نويت
ان اصلى آخر ظهر اذ ركت وقته ولم اصل بعد ديلو
امامه اويوسه بو ندن غيرى شو وقتك فرضنه يالكزده
ديمكدن غيرى اويدم شو امامه ديمكده لازمدر امامه
اقتدا به نيت ايليوب نمازى تعيين ايتمسه مختار اولان
جائزدر كلدر جمعيه نيت ايدوب قتدا به نيت ايتمسه مختار
اولان جائز او لمقدر زيرا جمعه جماعتسز قلنمز جمعيه
نيت قتدا به نيتى مستلزمدر اما امامه اقتدا به نيت ايله
لكن امام زيدمى يا عمرى بلمه يا خود زيد ظن ايدوب عمر
اولسه اقتداسى صحيح اولور اما زيده اقتدا به نيت ايتدم
ديسه امام اولان عمر اولسه صحيح اولماز افضل اولان امام
الله اكبر ديدكدن صكره نيت ايتمكدر اكثر مشايخ قتنده
محرابه طوغرى محاذيه نيت ايلسه دخى جائزدر امامه
اول شروع جائزدر اما امامى شروع ايلدى ديو ظن ايدرسه ده

نيت قلبله قصد ايتمكدر اما تحقيق اول بحثنه كچمشدر
دليله ديمك لازمدر كلدر ديرسه دخى ضرر يوقدر
ادا به قضا و قضا به ادا ديو نيت جائزدر نيتله افتتاح
تكبيرنك اراسنده كسميه آخو طا اولان مقارن اولمقدر
جماعتله فرض مراد ايدوب منزلندن چقش كه امامه ارشوب
تكبير ايلسه ول ساعتده كنديه نيت حاضر اولمسه قيو نمازى
قلوس دنلدى تأمل سز جواب و يرمك ممكن اولمجق
مرتبه ده ايسه نمازى جائز اولور و آلا جائز اولمز و نيت
متأخره ايله دخى نمازى صحيح اولماز كوكى جائز اولور ديمش
بعضلر كوخينك مراد دخى ثنا به دك بعضلر تعوذه دك بعضلر
ركوعه دك بعضلر ركوعدن باش قالدورنجيه دك ديدلر
قبله بولنمك كعبه حضورنده عينينه اصابت لازمدر غائبنك
اولنلر جهتنه توجه كافيدر مرضدن يا عدودن توجهه
قادر اولميان و يوعنه وسيله دابه اوزرنده فرض قلن
قادر اولدوغى جهته قلمق جائزدر قبله مشتبه اولوب
خبر ويرر اولمسه فاينما تولوا فثم وجه الله مقتضاسنجه جهة
تحريسنه توجه ايليه نمازى قلدقدن صكره خطا ايتدوكى
بلورسه اعاده ايتميه نمازى ايچنده ايكن خطاسنى بلورسه قبليه
توجه ايدوب اولكى ركعتك اوزرينه بنا ايليه اوزرينه
قبله مشتبه اولان كمسه جهة تحريسنه قلمسه يا خود تحرى
قلسه نمازى جائز اولماز نمازى ايچنده ايكن اصابت ايتدوكنى
بلورسه امام ابى يوسف ايچون خلاف وارد ربعد الفراغ
اصابتنى بلورسه اتفاقا اعاده ايلمز قبله مشتبه اولوب
سؤال ايده جك كمسه وار ايكن صور مبوب جهة تحريسنه
قلسه اصابت ايدرسه جائزدر اعما دخى بونك كبيدر

آما سؤال اندكی كه خبر و یوب تحری ایله قبلدن صكره
خبر ویرسه اعاده ایلمز بخراب قبلنه علامتدر قبله دكلدر
بوكمسه محرابه قبله دیو نیت ایلسه نمازی صحیح اولمز عند البعض سركوه
قبلدن دوندرسه نمازی فاسد اولور بوزینی دوندرسه
اشتی كراهتله مكروه اولور جهت تحری بلوی مخالف اولان
جماعت یالكز یالكز قلورسه جائز جماعتله قلورسه امامك
نمازی جائز جماعتك جائز دكلدر والا تحری بسلامامه موافق
اولانك نمازی جائزدر وقتنی قلمق وقت صلوتك اداسیچون
شرط اولدوغی كبی وجوبیچون دخی شرطدر وقت تواب
اولمز نتكم سنه نك قصا كیجه لرنده بلغار شهرنده یتسونك
وقتی كیرمدن صباح اولور آنلردن یتسو نمازی ساقط
اولور بو فقها فتوی ویرمشلردر نتكم قوللری درسكلودن
ساقط اولان دن غسل ساقط اولدوغی كبی دیمشلردر كندی
نماز مكروه اولان وقتلر بشدر اوچنده فرض وتطوع مكروه
اولور فرضده كراهت صحتی منع ایدر تطوعده كراهت صحتی
منع اتمز لكن كراهه تحریم ایله مكروه اولور طلوع شمس
غروب شمس قتنده مكروه اولورالا اول كونك عصری صحیح
اولور و زوال قتنده مكروه اولور امام ابی یوسفدن جمعه
ده وقت زوالده تطوعده عدم كراهت مرویدر بو اوچ
وقتده جنازه نمازی قلماز تلاوت ایچون سجده اولنمز
وقت مكروهك غیرنده حاضر اولوب وتلاوت اولندیسه
وفرض قضا اولنمز بو اوچ وقتده سجده آیتی تلاوت
ایلسه فضل اولان اول وقتلوك غیرنده سجده ایتمكدر اول
بش وقتدن ایكسنده فرض وواجب لنفسه مكروه اولمز
فوائت وصلوة جنازه وسجده تلاوه كبی اما منذور

وشروعله لازم اولان مكروه اولور آ والایكی وقت طلوع
فجردن صكره كون طوغنجه دك وصلوة عصردن صكره
غروب شمسه دك وغروب شمسدن صكره دخی صلوة مغربی
دكدر آنلرده نوافل مكروهدر طلوع فجردن صكره سنة
فجردن غیری یوم جمعه ده اقامت وخطبه قتنده تطوع
مكروهدر بو كمسه جمعه سنتنه شروع اتدكدن صكره
خطیب منبره چقسه بعضلر ایكیده سلام ویرسون دیدی
بعضلر دورودی تمام ایلسون دیمشدر ایكیده سلام ویره
دركی صورنده بعضلر ایكی وبعضلر دورت قضا اتسون
وبعضلر برشی قضا اتمسون دیمشدر وبیرام نمازندن
اول نافله مكروهدر وبیرام وكسوف واستسقا خطبه
لرینك قتنده دخی تطوع مكروهدر كوده سین وقفتاننی
وآیقلری طوردوغی یری وآلتنی دكوردكی یری نجاستدن
پاك اتمك وثیابك فطهر ایله توبی تطهیر لازم اولدیسه
بدن ایله مكان پاكلكی اولویتله لازم اولدی زیرا انسان
بدنله مكاندن منفك اولماز آماكاهیجه توبدن ایرلور
نجاست حقیقیه ماء ورد و سركه كبیلر ایله ازاله جائز
در ونار وتراب ایله دخی جائزدر نتكم بچاق وقیون باشی
دم اولسه آتشه یقمقله پاك اولور وبچاق كبیلری ترابه
مسحله دخی پاك اولور آدك كبیلره جرم صاحبی نجاست
اصابت بلسه تراب ایله یاقوم ایله مبالغه اوزره مسح ایله
امام ابی یوسفدن پاك اولوردیو روایت اولندی امام
اعظم قتنده نجاست قورودوغی وقتده اوغمله دخی
پاك اولور امام محمد یومینجه پاك اولماز دیمشدر نجاست
بول وشراب كبی جرم صاحبی اولمزسه رطب اولسون یابس

بالاتفاق يومق لازمدر بعضلر نعلنی نجاست رقيقه
اولان كمسه نك نعلنه مثيله تراب يا قوم يا يشيه
بعد الجفاف يره مسحله پاك اولور امام اعظم قتنده دخی
ديمشلر امام ابی يوسفدن دخی بويلجه روايت اولنمشدر
لكن اول جفافی شرط قلمدی دنلدی قومغله دخی پاك
اولور امام محمد دخی صكره امامين قولنه رجوع
اتمشدر دنلدی ثوب بدن سنی دن پاك اولور قورو
دوغی وقتده اوغمغله امام اعظمدن اوغمغله پاك اولمز
ديو روايت اولور اولندی حمامده جنب يوندقدن
صكره ازار اوزرينه صو دوكلكله ازار دخی پاك اولور
صقمن سه امام ابی يوسف للوی ازار اوزرينه امرار
اتلرحين اولور ديمشدر بر روايتده صقمغی دخی شرط
قلمشدر قمشدن حصير نجاست اولوب قوروسه دلك
اولنور اوج كره متواليا غسل اولنور بورشتی حصير
اوج كره غسل اولنور هر برنده تقاطر كسلنجه قورتمق
لازمدر توابدن يا يلمنلی نايه نجاست اصابت ايلسه
مستعمل ايسه اوج كره يومغله پاك اولور هر برنده
قورو تمز ايسه مستعمل دكل ايسه هر برنده قورتمق لازمدر
طهارتله حكم اولنور مكو نجاستك طعم ولون وريحنده
برشی باقی قلسه طهارتله حكم اولنماز مكو حد مشقتده
واصل اوله دنلمشدر ماء نجسله صوارلن بچاق اوج كره
ماء طاهر ايله صوارلسه پاك اولور ماء نجس ايله صوارلمش
بچاق ايله نماز قلنماز مكو درهمدن زياده اولميه قاوون
وقارپوز كبی لوی كسمك جائز دنلمشدر نجاست اصابت
ايلين ارض قوريوب اثر نجاست باقی قالمسه پاك اولور

[illegible]

مصلينك هر اياغی آلتنده درهمدن اقل نجاست
اولوب جمع اولسه يدی درهمدن اكثر اولسه جق ايسه
نمازی جائز اولماز مكان طاهرده نمازه بشلیوب
فلوكن اياقلری نجس يره انتقال ايلسه بر ركن ادا ايده
جك قدر اكلنمز سه نمازی فاسد اولماز والا اولور
امام ابی يوسف قتنده امام محمد اول حالده بر ركن
ادا اتمينجه فاسد اولمز ديمشدر مختار اولان امام
ابی يوسف قولی دنلمشدر طين نجسدن دستی وچولك
يا يلسه شمكله پاك اولور نجاست اصابت ايلين كومت
اوج كره يومغله ظاهری پاك اولور ايچی نجسدر حاصلی
نماز قلنمز قوقلری صوی نجس بدر اوزم صقن كمسه
نك اياغی فنه يوب شربه آقسه اوزم شراده ظاهر
اولمسه دخی جاری ولسه نجس اولماز شره نجس
اولدقدن صكره شراب اولوب وسركه اولمغله پاك
اولماز بويانی نجس ولان تختنه كسلمك قبول ايدر سه
پاك باننده نماز قلمق جائزدر كوبيج منزله سنده در
والا جائز دكلدر ثوب كبيدر كچه نك بر يوزنده نجاست
اولوب وبر يوزنده نماز قلمق جائزدر آيكی قات
قلمق ممكن ايسه امام بوسف جائز دكلدر نقدر قالن ايسه
ديمشدر مختار اولان اولدر كه بر كچه دكلمش ثوب
كبيدر آيكی قات ثوب دكليوب اراسنده نجس اولسه
وزرنده نماز قلمق جائزدر اوستنده نجاستك لونی
ريح ظاهر دكل ايسه ثوبدن بر طرف نجس ولوب
اونوتسه بو طرفی يومغله پاك اولور صكره نجاست موضعی
بلورسه آنی يومق لازم اولور اول ثوب ايله قلدوغی نمازی

اعاده ایدر احوط اولان اول ثوب بتون بومقدار نجاست
موضعنی بلمزسه فاینزکن آت چولمه کنده نجاست واقع
اولسه اوج کره تازه تازه صولوده بعضلری پاك اولور
بعضلری ابدی پاك اولماز دیمشلر اما قیناغمزکن نجاسه اولسه
اوج کره بومغله پاك اولورتا وعی بولمق ایچون ایچی
ویلکی یکلمزدن اول فاینز صوایچنه قوسه لر امام اعظم
ابدی پاك اولمز دیمشدر فتوی دخی انکله در بو طرفی نجس
اولان ثوب وبساطك طره فاخرنده نماز قلمق جائزدر
اتکله ونعلنله نجاسته اوزره رنده نماز قلمق جائز دکلدر
مکو چقروب نعلنلرنك اوزرنده قله دیمشلر النده نجاسة
اولان نعلنلوله نماز قلمق جائز دکلدر مکو چقروب نعلنلرنك
اوزرنده قائم اوله دیمشلر ابدست المق اکر صو بولمه
ویا خسته اولسه ابدسته قادر اولمسه ویا صوده کورمسه
مرضی آزنه دیو قورقه تیمم ایلیه تیمم ایتمك دکنی ایکی
ضربه در بری یوزی ایچون بری ایکی قوللری ایچوندر
حضرت رسول التیمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين
الى المرفقين دیمشدر یعنی ایکی اللرنی بر کره
ارضه ویا ارض جنسندن اولان شیئه ضرب ایدوب ایکی
النك یانلرنی بر بربنه بر کره یا ایکی کره ضرب ایلیه بعده
اللرنی یوزنه مسح ایلیه بعده وجه مذکور اوزره اللرنی
دوره بر دخی ضرب ایدوب صول النك بر مقلرنك فرنیله
صاغ الن بر مقلری اوجندن درسکنه وارنجه قولنك
طشرهسنه مسح ایلیه بعده صول النك فرنیله صاغ قولنك
قرننه مسح ایلیه بلکنه دك صاغ الیله دخی صول قولنه بویله
مسح ایلیه مسحله عضولرنی استعاب فرضدر کوخی قتنده خاتم

جقرمق

چقرمق وتخلیل اصابع وقاشلری آلتنه مسح لازمدر صحیح
اولان دخی بودر تیممك شرطی نیت اتمکدر نیتسز صحیح
دکلدر غلبه ظن قتنده یا عمرانا تنده یا کندنده مانك
وجودیله مکلف عدلك خبرو بودکی بودر صاغمنده وصولنده
هرجانبدن اوچر یوز خطوه دن دوردیوزه دك
صویی طلب دخی شرطدر طلبسز تیمم ایلمه جائز دکلدر
مانك وجودنه غلبه ظن قتنده انسان عادل صو
یوق دیو خبر ویرسه تیمم جائزدر صویی استعمالدن
عجز دخی شرطدر تیممك شرطلری بشدر نیت ومسح
وصعید وصعیدك پاك اولمسی وصویی استعمالدن
عاجز اولمقدر دورت بیك خطوه قدر بعید اولمغله
یا آخر اسباب شرعیه ایله اقلنده الله اکبر دیمك
لازم تحریمه ده شرطی روکو اسم ربه فصلی اکادلیلدر
حتی تکبیرك ابتداسنده حامل نجاست یا مکشوف
العورة یا قبلهدن منحرف اولسه انتهاسیله معا عمل قلیل
ایله نجاسته براقسه وعورتنی اورتسه وقبلیه یونلسه
شروعی صحیح اولور الله اکبار دیسه صحیح اولماز نمازك
ابجده دیوسه نمازی فاسد اولور اصح اولان بودر
زیرا اکبار شیطان اسملرندن بر اسمدر بعضلری الله
اشباع ایچوندر شروعی صحیح دیمشدر الله اکبر دیسه کافر
عجمیله صحیح اولان شروعی جائز اولور اما مدن اول
تکبیراته شروعی صحیح اولماز امام رکوعده ایکن وارن
کمسه قیام حالنده الله دیوب اکبر قولندن رکوعه
فارغ اولسه شروعی صحیح اولماز زیرا شرط اولان تحریمه
قیامده بولنمقدر افضل اولان وسارعوا الى مغفرة

من ركيم حسبنجه عبادتنه مسارعتدن ايچون مقتدى
امام ايله معاً تكبير ايتمكدر امام اعظم قتنده بالكلية
اشتباه زائل اولمق ايچون امامك تكبيرندن صكره
اولمقدر اما امامين قتنده امام فاتحه دن فارغ اولمزدن
اول تكبير ايدر افتتاح تكبيرلك ثوابنه ايرشمك اولور
الله الاكبر يا الله الكبير يا الله كبير يا صفات للتهدن
غيره اطلاق اولنمنلرى ديه الله الخالق كبى كفايت
ايدر زيرا مقصود آنجق تعظيمدر آنلر ايله تعظيم حاصلدر
وذكر اسم ربه فصلى اكا دليلدر اللهم يا خود الله دير
صحيح اولور اما اللهم اغفرلى يا اللهم ارزقنى يا استغفر
الله يا اعوذ بالله يا لا حول ولا قوة الا بالله يا خود ما
شاء ديه شروعى صحيح اولماز نمازك ايچنده اولان فرضلره
اكا ركن ديرلر فرض نمازده آياق اوزره طورمق قادر
ايسه اما نافله لرى وسنتلرى بلا عذر اوتورركن قلمق
جائزدر اما فرضده حقيقةً يا حكماً قيامدن عاجز اولسه
قاعداً ركوعله وسجودله قلمر حضرت رسول صلى قائماً فان
لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلى جنب فان لم تستطع
فمستلقياً ديمشدر ركوعه وسجوده قادر اولمزسه ايما ايله
قله سجودنى ركوعندن آلچق ايله باشنه بر شى قالدرميه
آرقه اوزرينه اوزرينه ياتوب آياقلرينى قبله يه اوزاده
صالارغ يانينه ياتوب يوزى قبله يه توجه ايدرسه بودخى
جائزدر باشيله ايمايه قادر اولمزسه نمازنى تأخير اولنور
ساقط اولمز عقل اولدقجه بر روايتده ساقط اولور
عقلى ايورسه ده عجزى بر كوندن بر كيجه دن زياده اولورسه
ايوجه اولدقدن مرض حالنده نمازه عقلى ايورسه قضا

لازم كلور ايومزسه كلمز نتكم مغمى عليه بر كون بر كيجه دن
اقل ايسه قضا ايدر اكثر ايسه ايتمدوكى كبى ديمشلردر قيامه
قادر اولوب ركوعه وسجوده ويا يالكز سجوده قادر
اولميان كمسه يه قيام لازم دكلدر بلكه اوتوروب ايما
ايله قلمق افضلدر امام زفر قيام لازم ديمشدر بر كمسنه نك
جراحتى اولوب ركوع وسجودله قلدقده سيلان ايدرسه
اوتورركن ايما ايله قلمق افضلدر اوتورركن بولى
وجراحتى آقيوب قيامده آقمز كمسه اوتورركن ركوعله
وسجود ايله قله سجده ايلدكده بولى آقرسه قاعداً ايما ايله
قله قرائتده امام اعظم قتنده بر روايت اما امامين قتنده
اوچ قصه يا بر اوزون آيت قرآن اوقمق ايكى ركعتده
ايكى ركعت ايسه ايكى ركعتنده دورت ركعت ايسه
هر قنغى ايكى ركعتده اوقنه جائزدر لكن ايكى اولكى
ركعته تعيين واجبدر ايكى آخركه ركعتلرده فاتحه
اوقومق بلا واجب يا سنت يا مستحبدر سكوت دخى جائزدر
ديمشلردر اوزون آيت ايكى ركعتده اوقسه يا خود
مدهامتان كبى وص وق ون كبى آيتلردن برينى
بر ركعتده اوقسه اصح اولان جائز دكلدر قيامده قرائته
قادر اولميوب اوتورركن قادر اولان كمسه اوتوررك
قلمق لازمدر زيرا قرائت فرضدر قيامده بعض قرائته
قادر اولان قدرتى قدر قيامده ايكن اوقيوب باقيسنى
اوتورركن اوقيه هر ركعتده بر ركوع سهوله ركوع
ايكى ايلسه سهو ايچون ايكى سجده لازم اولور حدّ اعتداله
وارميان ركوع ركوعه اقرب ايسه جائز قيامه اقرب
ايسه دكلدر امام بر سجده ايتدكدن صكره ايريشوب

اول رکعتده اقتدا و رکوع و ایکی سجده ایلسنک نمازی فاسد
اولور اما سجده اولده ایرشوب رکوعی یالکز ایکی سجده
امام ایله بله اتسه فاسد اولمز زیرا رکعتدن آز شی زیاده
مفسد دکلدر امام رکوعده ایکن ایرشوب رکوعی امامک
رکوعندن قیامیله معاً اولسه اول رکعته ایرشمش اولماز
بلکه اول رکعتده مسبوق اولور هر رکعتده ایکشر سجودی
سهوله اوج اتسه سجدهٔ سهو لازم اولور بلا عذر و
بورنی سجده یه قومه مق مکروهدر اما بلا عذر جبهه سی
قومه امام اعظم قتنده مکروه اولور اما مبن قتنده جائز
اولماز آلنی و بورنی معذور اولان ایما ایدر یکا عیله
وچکه سیله سجده جائز دکلدر سجده ده آیاغنک برین قوب
برین قالدرسه مکروه اولور ایکسنی قالدرسه نمازی فاسد اولور
ابراهیم الحلبی آیاغک بو مقلوی قبلیه توجه ایله اوزرینه
اعتماد لازمدر اکثر ناس بوندن غافلدر بوکه تنبیه
لازمدر دیمشدر زحام سببیله اویلوغنه یا کندی
نماز قلان کمسه نک ارقه سنه سجده جائزدر بلا عذر
البته سجده مکروهدر ایقلوی موضعندن سجده موضعی
نصف ذراعدن زیاده یوجه اولسه جائز دکلدر نماز
نمازک آخرنده تحیات اوقیه جق قدر اوتورمق فرض
تحیات اوقمق واجبدر دورت رکعت فرائضدن بوکی
بش قلوب دوردنک باشنده اوتورمسه فرضی
باطل اولور نافلیه عودت ایدر نسیا فرصلوة فائته
مقیمه اقتداسی صحیح اولماز زیرا قعده اولی مسافر
حقنده فرض مقیم حقنده دکلدر مفترض متنفله اویمق
کبی اما وقت ایچنده اقتدا ایله صلوة دورت اولمغله

انتقال

انتقال ایدر قعدهٔ اخیره نک کلمسی او بوسه آو یانده دن
صکره تشهد مقداری اوتورمق فرض اولور آو تورمسه
صلوة فاسد اولور زیرا نماز ابجنده او بو دوغی حالده
قعود و قرآت و قیام و رکوع معتبر دکلدر شو مسئله نک
وقوعی چوقدر با خصوص تراویحده قصه یکیجه ده نوم
غالب اولوب ناس بو مسئله دن غافللردر امام اعظم
قتنده خروج بصنعه دخی فرض حتی تشهد مقداری
اوتوردقدن صکره قصدله حدث لسه یا تکلم ایلسه
یا صلوته منافی بر عمل اشلسه نمازی تمام اولور بلا تعمد
قصدسز حدث واقع اولسه امامین قتنده تمام اولور امام
اعظم ابدست آلوب نمازدن کندی فعلیله چقرسه نمازی
تمام اولور و الا باطل اولور دیمشدر تعدیل ارکان دخی
فرضدر امام ابی یوسف قتنده و واجبدر امامین قتنده
آیلردن سنت دیو روایت اولنمشدر و تعدیل ارکانی ترک
ایدن کمسه نک نمازی جائز اولمه مقدن خوف ایده رز دیو
روایت دخی واردر و امام اعظم دن و سرخسیدن روایت
اولنمشدر که تعدیل ارکانی ترک ایدنه اعاده لازمدر اعاده
اندک صورتنده مختار اولان فرض اولکی در ایکنجی اولکی
ده واقع اولان خلل ایچون جبیره در کراهت تحریمه ایله ادا
اولنان هر نمازک دخی اعاده سی لازمدر تعدیل الارکان
وهو تسکین الجوارح فی الرکوع والسجود والقومة بینهما
والقعدة بین السجدتین ایله تعریف اولنمشدر یعنی رکوعده
و سجودده و رکوع ایله سجود بیننده که قومه ده و ایکی
سجده اراسنده اولان قعده ده اعضا جوارحک
حرکتدن کسلنجه طورمسنه دیرلو نمازک واجبلری

ایکی اولکی رکعتده بورکوره فاتحه اوقمق اوقومسه ویا ایکسن
اوقمسه واجبی ترك اتمش اولور امّا ایکی اخیرکه رکعتلرده
اوقومسه یا ایکیسنی اوقسه واجبی ترك اتمش اولماز بر سوره
ویا اوچ آیت ویا براوزون آیت اوچ آیت قصیره مقداری
ایکی اولکی رکعتلرك هر برنده بعد الفاتحه فاتحه یه قوشمق
بزم مذهبمزده واجبدر ائمهٔ ثلثه قتنده سنتدر ایکی اولکی
رکعتلری قراءت ایچون تعیین اتمك قراءت ایکی اخیرکه
رکعتلرده یا ایکی وسطده کی رکعتلرده یا ایکی طرفده کی رکعتلرده
رکعتلرده یا اولکی ایله اوچنجیده یا ایکنجی ایله دوردنجیده
اولسه فرض بولنور واجب بولنمز یالکز فاتحه ایله دخی فرض
بولنور لکن ایکی اولکی رکعتلرده بعد الفاتحه ضم سوره
واجبیدی اول بولنمامش اولور ایکی سجدهٔ بو بوینك
آردنجه وکندی رکعتنده اتمك سجده‌نك برینی یا ایکیسنی
ترك ایدوب سهو له انتقال اتدکی رکعهٔ اخری ده تلبس
رکنی محلندن تأخیر له سجدهٔ سهو لازم اولور رکنی تقدیم
دخی اویله در قبل القراءه رکوع وقبل الرکوع سجده کبی ورکنی
تکرار له ایکی رکوع کبی وواجب تغییر له اخفا برنده جهر
وجهر برنده اخفا کبی وواجبی ترك ایله تبرام تکبیرلرینی
ترك کبی وجمیع صلوته مضاف اولان سنتی ترك کبی قعدهٔ
یعنی جمله نمازلرده بولنان
اولده بر روایتده سنت اولان تشهدی اوقومامق کبی
زیرا تشهد الصلوة دینلور تشهد القعده دینلمز تسبیح رکوع
کبی لو بونك خلافنه در زیرا تسبیح الصلوة دینلمز رکوعده
وسجودده ورکوعدن قالقوب طوغرلدقده واولکی
سجده دن قالقوب طوغرولدقده سبحان الله دیه جك
قدر اکلنمك صحیح اولان رکوع وسجودده طمأنینت ورکوع

وسجوددن باشنی قالدرمق وقومه وجلسه وقومه
وجلسه ده طمأنینت واجبدر ولمقدر رکوع وسجودی رکوع
وسجوددن رکن آخره انتقال فرضدر تقدیر انتقال
مقصود دکلدر ایده سائر رکنلر آنسز حاصل اولمدوغی عندن
انتقال دخی رکندر دیدیلر بعضلر انتقال دخی واجبدر عندنا
دورت ویا اوچ رکعت اولان نمازلرده ایکی رکعتی
قلدقلدن صکره تحیات اوقیه جق قدر اوتورمق
که قعدهٔ اولی دیرلر واجبدر وآنده تحیات دخی واجبدر
تکمیل نمازك نجه دیمکله آکا وآخرنده اوتوردقده تحیات
اوقمق دیمکله واجب خبره اشارت اتمشلردر آنده اوتورمق
فرضدر آکا قعدهٔ اخیره درلر دورت رکعت نمازده
دوردنك باشنده اوتورمیوب بشنجیه قائم اولسه یا اوچنجیده
اوتورمیوب یا اخشام نمازنده دردنجی یه صباحده اوچنجی یه
قائم اولسه سجدهٔ سهو واجب اولور قعدهٔ اولی ده واخیرده
سهواً قائم اولسه قعوده اقرب ایسه اوتوره اصح اولان سجدهٔ
سهو لازم دکلدر امّا قیامه اقرب ایسه قعدهٔ اولی ده
اوتورمیه قعدهٔ اخیره ده اوتوره سجدهٔ سهو لازم اولور
بعضلر اصح اولان قیامه مستوی اولمدقجه قعدهٔ اولی
ایچون عودت ایلیه دیمشلر امّا بعضلر نمازی فاسد
اولور دیمشلر صحیح اولان فاسد اولمامق دینلمشدر امّا
قیامه مستوی اولدقدن صکره قعدهٔ اولی یه عودت
ایلمه اصح اولان فاسد ولمقدر مقتدی قعدهٔ اولی ده
تشهدی اونودوب بعد القیام خاطرینه کلسه عودت
ایدوب اوقومق لازمدر امام ومنفرد عودت ایلمز زیرا
مقتدی ایچون امامه متابعت لازمدر تکمیل بو کلمامه

قعدهٔ اولی ده ایرشوب و تورسه اول مسبوق تشهدی
شروع ایتمزدن مقدم امام قائم اولسه تشهدی
امامك تشهدینه تبعاً اوقودوغی کبی دنلمشدر بوکوره
سلام ویرمك نمازك آخرنده بعضلر سنت و بعضلر فرض
دیدیلر صحیح اولان واجب اولمق دنلدی قعدهٔ اخیره ده
بعد التشهد قرآن اوقسه ویردینه سهو بوقدر قعدهٔ
اولی ده اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد زیاده سیله بالاتفاق
امام اعظمدن بوحرف زیاده سیله سجده روایت اولنمشدر
ایکی اولکی رکعتلرده فاتحه یی متوالیاً تکرار ایلسه یا رکوع
وسجوددن یا تشهدده قرآن اوقسه سجدهٔ سهو لازم
اولور بیرام تکبیرلری رکعهٔ اولی ده افتتاح تکبیرندن
صکره بعد الثناء اوچ تکبیر رکعت ثانیه ده بعد القراءة
اوچ تکبیر آلتوه تکبیر زوائد دیرلر هر ایکی تکبیرك آراسنده
اوچ کره سبحان الله دیه جك قدر طورمليدر و هر تکبیرده
قولارینی الدن قالدروب وارسال ایتملیدر امامه رکوعده
ایریشن کمسه قیامده افتتاح تکبیرندن صکره بیرام
تکبیرلری ایدر رکوعده ایکن امام ایرشه جکنی ظن
ایدرسه والا رکوعه ایکن ایدر امام رکوعده اولنجه
امام قائم اولورسه تکبیرلردن باقی قلان ساقط اولور
رکوعده وقومه ده اتمامی لازم دکلدر امامه تابع اولمليدر
و رکوعده تکبیر اتدوکی صورتده الکوتی قالدرمیه
امام ابی یوسفدن رکوعده رکوع تسبیحلرینی سویلیه بیرام
تکبیرلرینی دیمیه دیو روایت اولنمشدر رکعت اولی ده تکبیر
لری اونودوب فاتحه دن صکره خاطرنه کلسه تکبیرلری
ایدوب فاتحه یی اعاده ایلیه اما فاتحه دن وسوره دن صکره

خاطرنه کلسه تکبیرلری کتوره قرائتی اعاده ایلمیه بر رکعتله
مسبوق اولان ماسبق قضاده اول قرائت ایدوب
بعده تکبیرلری کتوره بعضلر عکسنه اشلیه دیمشلر
اویله نمازلی و اکندی نمازنك فرضلرنده قرآنی کزلو
اوقمق اخشام و یتسو و صباح و جمعه فرضلرنده امام
اولورسه قرآنی قتی اوقمق یالکز قلورسه مخیردر کیجه قلنان
نافله لرده مخیردر مکه کافرلری استهزا ایتمسلر ایچون
کوندوز نمازلرنده اخفا واجب اولدی ایدی بیرام و جمعه
نمازلری مدینه ده مشروع اولوب استهزادن امین
اولدقلرندن آنلرده جهر واجب اولدی کیجه نمازلرنده
کافرلر ظفر بوله مدقلرندن آنلرده دخی جهر مشروع قلندی
جماعت جنبنده اوزره اولان نمازه ملکلردن برقاچ صف
بله سجده قلورلر دیو روایت ولندی وغیندن یالکز قلسه کیجه
نمازلرنده و نوافلده جهرله اوقمق افضلدر آوبلده و کنلده
جماعته و منفرده اخفا لازمدر جهر بوننده اخفا و اخفا بونده
جهر انسه صلوة جائز اوله جق قدر و آزابسه اصح اولان
سجدهٔ سهو لازم اولور و آلا لازم دکلدر بعضلر محل
اخفاده جهر آز اولورسه ده و محل جهرده فاتحه نك اکثرینی
یا بر اوزون یا اوچ قصه آیتی اخفا ایدرسه سهو سجده
لازم دیو روایت اولنمشدر امام اعظمدن بر قصه آیتی
اخفاده سجده لازم دیو روایت اولنمشدر جهرك ادناسی
غیرنك اشتمسیدر مخافتك ادناسی کندی اشتمکدر دنلمشدر
نمازك سنتلری سنت ترك ایلمکله نماز باطل اولماز
سجدهٔ سهو دخی لازم اولماز قصد له اولسون سهو له
اولسون لکن عتابه مستحق اولور اما واجب ترك ایلسه

قصد له ایسه کناهکار اولور نمازی نقصان ایله جایز
اولور سهو له ترك ایلسه سجدهٔ سهو لازم اولور اما فوتی
ترك ایدهنك نمازی جایز اولماز قصد له اولسون سهو
اولسون شرط اولسون رکن اولسون افتتاح تکبیرنده الکرن
قالدرمق سنتدر افضل اولان تکبیرك ابتداسی
وانتهاسی رفع یدك ابتدا وانتهاسیله معاً اولمقدر
بعضلر رفع ید اول اوله و بعضلر تکبیر اول اوله دیمشلر
ازلر قولغی یومشغنه دك قاضیخان باش برمغلرك
اوجی قولغنك یمشغنه دکوه دیمشلر منیه ده ازلر
الکرنی قالدورر کن برمقلرنی برمقدار اچوب للوینك
قرنی قبلیه توجه اتدوره لر دیمشلر بعضلر الینك
قرنی او بر الینك قرننه مقابل کله دیمشلر عورتلر
الینی ممه سنه دك برمغی اوجی چکننه دك قالدوره
بعضلر جاریه ارلوکبی ایدر دیمشلر امام اعظم دن حره
عورتلر دخی ارلو کبی ایدر دیو روایت اولنمشدر سبحانك
اوقمق وجل ثناؤك یی اوقیمق منع اولنمز اوقیمق امر اولنمز
لکن جنازه نك غیرنده اوقوممانا ولی در زیرا احادیث
مشهوره ذکر اولنمشدر امام ابی یوسف ثنا ایله انی وجهت
وجهی للذی فطر السموات والارض حنیفاً وما انا من المشرکین
ان صلوتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا
شریك له وبذلك امرت وانا اول المسلمین ایة کریمه سنی جمع
ایلیه زیرا حقنده اخبار وارد اولدی دیمشلر امامین
انك حقنده اولان اخبار ابتداء اسلامه ایدی صکره
ابن مسعودك حضرت رسول افتتاح صلوة ایچون تکبیر ایلیه
سبحانك اوقوردی دیمه سیله منسوخ اولمشدر بوبلجه ابویکودن

دخی روایت اولنمشدر امامین کوره مراد ایلین قبل
الافتتاح نیتدن اول اوقیه دیمشلر اعوذ اوقومق
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اکا دلیلدر بعضلر استعیذ
بالله دیه و بعضلر اعوذ بالله دیه دیمشلردر اول صلوتنده
اونودوب بعد الفاتحه خاطرینه کلسه اعوذی اوقیه
اثناء فاتحه ده خاطرینه کلورسه لایق اولان فاتحه یی باشندن
اوقیه تعوذ ثنایه تابعدر امام ابی یوسف قتنده قرائته
تابعدر امامین قتنده مسبوق تعوذ اتمز امامدن
مفارقت اتمدکجه امامین قتنده ایکی کره تعوذ ایلر
امام ابی یوسفه مامه جهرحالنده ایریشن ثنایی
کتورمز بعضلر سکتات قتنده کلمه کلمه کتورر دیمشلر
امامك قرائتی اشدلیه جك قدر بعید اولورسه ثنایی
کتورمده اختلاف اولندی نتکیم حال خطبه ده بعیدك
اوزرینه انصاتك وجوبنده اختلاف اولندوغی کبی
اصح اولان انصات واجبدر ثنا دخی حال جهرده اوقیمق
لایق دکلدی امامه رکوعده یا سجدهٔ اولی ده ایریشن
اکبر رأیی ثنایی کتورسه رکوعدن یا سجده دن بوشیه
ایرشمك ایسه ثنایی قیامده کتوروب رکوعی یا سجدهٔ
صکره ایده والا ثنایی ترك ایدوب امامه متابعت ایلیه
اما ایکنجی سجده ده ایریشن هر حالده ثنایی ترك ایدر
امامه رکوعدن صکره ایریشن رکوعی کتورمیه زیرا
رکعتدن صایلمیین امر زائده مشغول اولمش اولور
رکوعده بو تسبیح مقدار نده یا کلسه ایرشمین اول
رکعته ایرشمش صایلمز زیرا حضرت رسول اذا جئتم الی
الصلوة ونحن فی سجود فاسجدوا ولا تعدو ها شیأ ومن

ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ديو بيورمشكن
بعضلر امام ركوعده ايكن ركوعده ظهرني تسويه ايدن
كمسه اول ركعتده ايرشمش اولور امام ايله معاً تسبيحه
قادر اولمسه ديمشلر اما قعده ده ايريشن كمسه تكبير
ايدر اوتورر بعضلر ثنايي كتورر صكره اوتورر ديمشلر
اولكسي اولي دنلمشدر تعوذي ثنادن صكره ايليه
اوتوروب اول ايدرسه ثنايي اعاده ايلميه ثنايي وتعوذي
وتسميه يي دخي اوتوروب قرآنه باشلسه محللري فوت
اولدوغيچون اعاده ايلميه سنت اولدوغيچون سهو
ايچون سجده دخي قيلميه بسمله اوقومق صحيح اولان هر
ركعتك اولنده بسمله اوقومق سنتدر امام اعظمدن
بر روايتده بسمله يي اولكي ركعتده ديه لر ديمشلردر
بعضلر بسمله واجب ديمشلر بسمله قرآنده بر آيتدر
سوره لر بيننی فصل ايچون انزال اولنمشدر بر سوره دن
جزء دكل الا سورهٔ نملدن جزءدر شافعي قتنده فاتحه دن
بر آيتدر وقوللرده هر سوره دن بر آيتدر امامين قتنده
بعد الفاتحه سوره ابتداسنده بسمله دنلر امام محمد
قتنده محل اخفاده دنلور محل جهرده امامين كبيدر
بو اوچنجي قول اوزره هر نمازده بسمله يي هر فاتحه
اولنده اوقيه سوره اولنده اوقميه سبحانك ايله
اعوذ بي آنجق اولكي ركعتده افتتاح تكبيرنك آردنجه
اوقيه بونلرك تفصيلي دخي هنوز مرور ايلدي قيامده
بيرام تكبيرلرك غيريده صاغ الين صرچه برمغيله باشن
برمغني حلقه كبي صول الي اوزرينه قيوب بعضي صول بلكني
طوتوب صاغ الينك اوچ برمغني دخي صول قولنه

يانوروب ايكي الني بردن كوبكي آلتنه قومق آرابه
كوكسنه قومق عورت ايسه اما امامين قتنده وضع كنده
ذكر مسنون اولان هر قيام ايچون سنتدر امام محمد
قتنده كندنده قراءت اولان قيام ايچون سنتدر ثنا
وقنوت وجنازه ده اما امامين قتنده سنتدر امام محمد
قتنده دكلدر بالجمله آمين ديمك امام ايسه فاتحه يي
اوقودقدن صكره يا امامدن دكلدكدن صكره
زيرا ملكلر آمين ديرلر تأميني ملائكه نك تأمينه موافق
اولانك ما تقدم كناهي مغفور اولور ديو حديث شريف
وارد اولمشدر ركوعه اندكده وسجده يه اندكده وسجده
دن قالقدقده الله اكبر ديمك آنلره انتقال تكبيرلري
ديرلر تكبيرك ابتداسي وانتهاسي ركوعه انمه نك
ابتدا وانتهاسيله برابر اوله بعضلر قائماً تكبير ايدوب
بعده ركوع ايليه ديمشلر بعضلر قراءتي اتمام
ايله لا بأس در قراءتدن بر كلمه يا بر حرف قالديسه ديمشلر
بو قولدن تكبيرك بعد الركوع وقوعي لازم كلور اصح
اولان مقارن اولمقدر قائم اولوب اعضاسي حركتدن
كسلنجه طوره آندن سجده يه تكبيرله معاً اينه ابتدا
وانتهالري مقارن اوله يره دزلري اول قويه صكره
اللرني دخي صكره يوزني اللري اراسنه قويه قالقارلرسه
آچه اولا يوزين قالدرن صكره سجده دن تكبير مقارن ايله
قالقوب اللرني وبلوقلري اوزرينه قويه بو تكبيرلرك
معاً معناسي حق تعالينك حقي بو قدر ايله ادا اولنمدن اكبر
بلكه حقي اعلادر ديمكدر تسبيح كلمهلر سبحانك ما عبدناك حق
عبادتك ديو سجده اولي دن باشي آذه جوق قالدور

ایكنجی سجده بر وارسه سجده یه اقرب ایسه جائز دكلدر
بعضلر جائزدر دیمشلر قسقه طا نعدسی بو قوله مغرور
اولوب ركوع وسجودلرنده بللرن طوغری ایتمزلر تعدیل
اركانی ترك ایدرلر متعدل الصلوتی تعدیل اركانی
ترك ایدن اوتورضرره اوغرر ترسی آخر نفسده
ایمانسز كیتمسنه سبب دیمشلر فقها هر جائزدر دكلری
بونده ضرر یوق دیمك معناسنه دكلدر بلكه عبادتده
جواز فرضیت قضا ساقط اولور معاملاتده جواز
احكام معاملات ترتب ایدر دیمكدر فقها یجوز البیع
وقت الاذان دیرلر اوزرینه ثبوت ملك ترتب
ایدر دیمكی مراد ایدرلر اذان وقتنده بیع حلال
اولور ركنا هكذا اولمز دیمكی مراد ایتمزلر زیرا حق تعالی
وذروا البیع دیو بیورمشلردر تعدیل اركانی ترك
ایدنك نمازی جائزدر دكلرندن مرادلری قضاسی
فرض دكل دیمكدر مباح دیمك دكلدر زیرا تعدیل
اركانی ترك ایدن آثم اولور اعادهسی واجب اولور
اولور دیو تصریح ایلدیلر توتك كبی عا فلوه حفظت
شیئا وغابت عنك الاشیاء دنلمك لا یقدر ركوعده
اوچ كره سبحان ربی العظیم دیمك سنتدر ادنی مرتبهسیدر
زیرا حضرت رسول اذا ركع احدكم فلیقل ثلث مرات سبحان
ربی العظیم وذلك ادناه واذا سجد فلیقل ثلث مرات
سبحان ربی الاعلی وذلك ادناه دیمشدر زیادهسی افضلدر
نقصانی مكروهدر سنته ولان وترا ولمقدر امام لا یبلغ
اولان خلقه ملالت ویره جك مرتبه سنت مرتبهسیله
اوزرینه زیاده ایتمه مكدر طقوز كلی بنش سن دیو كلمه

بلكه

بلكه تكویه تقرب ایچون اكلنه تسبیحلری آغر آغر دیمكله
زیاده دیمیه بعضلر كلنی بیلمزسه قومه آغر كلمیجك
مرتبه اكلنمكده باس یوقدر دیدیلر ركعتده ایكنجی
دبو قرائتی تطویل دخی بو یلهدر اصح اولان تركی اولیدر
ركوعده الكرین دزلری اوستنه قیوب بو مقلوبن آچوب
باشن وآرقهسن دوز ایلمك ركوعدن باشن فالدرقده
سمع الله لمن حمده دیمك امام ایسه ربنا لك الحمد دیمك
امامه اویدیسه ایكسن جمع ایتمك بالكز قلورسه ركوع
حالنده بو مقلوبن آچوب سجده حالنده ضم ایدوب
غیری حالده حالی وزره قومدلیدر ركوعده باشنی فالدروب
واندرمیه بلكه ظهریله برابر ایلیه اوزرینه صودوكولسه
قرار ایلیه وطپو قلوق برابرینه اولسندوره وبو مقلوبی
قبلیه استقبال ایلیه بو تلور رجال حقنده اما عورتلر آرجق
اكلهدزلرینه اعتماد ایدوب بر مقلوبی آچیلو الكرینی
دزلرینه قویلو دزلرنی اكیلو وقولنقلرنی آچیلولر جماعت
سمع الله لمن حمده دیمیلو بلكه امام دكده اللهم ربنا ولك
الحمد یاخود اللهم ربنا لك الحمد یاخود ربنا ولك الحمد یاخود
ربنا لك الحمد دیلو اول اعلی آخرادنی اوسطا ولی در سجدهده
اوچ كره سبحان ربی الاعلی دیمك بو ادنی در اوسط بش
یدی اعلی در ركوع تسبیحلری دخی بو یلهدر سجدهده الین
وبورنن ایكسن بله یره دكورمك متكوالسنده عذر اوله
والا یالكز بورن اوزرینه سجده امام اعظم قتنده مكروه
امامین قتنده جائز دكلدر سجدهده الی بر مقلوبین بو بنه دكورمك
وقولا غنك برابرینه قومق وقرنن اویلوغندن چكوب
قولكلرین بودن فالدرمق اكر ایسه عورت ایسه ترتیب

اویلو قلورینه یاپشدروب قولکلری یره دکومك تحیاتی
اوقورکن ملربن اویلقلری اوزرینه قومق برمقلری کندی
حالنده اوله تحیات اوقومغه اوتوردقده صول ایاغی
اوزرینه اوتوروب صاغ ایاغی برمقلری قبلیه توجه ایله
دکك اما بو عورت ایکی ایقلرین صاغ جانبندن
چقروب صول دزی اوزرینه اوتورمق شهادتده
مسبحه ایله اشارتده اختلاف اولندی هدایه اشارتی
اشارتی خلاصه وبزازی عدم اشارتی تصحیح اتدیلر
کیفیتی شهادت قتنده باش برمغله اورته برمغی حلقه
ایلیوب سرچه برمغله یانندکنی قبض ایدوب مسبحه
نفی قتنده رفع اثبات قتنده وضع ایلیه نمازك آخرنده
تحیاتدن صکره صلوات دعاسن اوقومق ربنا اغفرلی
ولوالدی وللمؤمنین یوم یقوم الحساب کبی دعالری ربنا
آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب کبی دعایه مشابه آیتلری صلوات
دعاسندن صکره اوقومق اما کلام ناسه مشابه دعالری
نمازك آخرنده ایدرسه سلامی ترکله نمازی ناقص اولور
اورته سنده ایدرسه نمازی فاسد اولور اللهم اکسنی
کبی یا زوجنی فلانه کبی اول صاغنه سلام صکره صولنه
سلام ویرمك زیرا امام مناجات حقنده غائب منزله
ایدی مناجاتدن فارغ اولدقده حاضرلر سلام ایله نیت ایلیه
السلام علیکم ورحمة الله دیلر وبو کاتنه دیملر آنلر و لکن سلام
ایله صاغنده کی ملکلری ومؤمنلری نیت ایلیلر ایکنجی ایله
صولنده کیلری نیت ایلیلر اما ملك برابرنده اولان ایکسنه

(marginal note) مقتدی سلامی ایله حفظه ملکلرینه وکندی ایله نمازده اولانلره وامامه ولده بو طرفه سلام ویردکده اما مؤمنلره نیت ایده اما سلام اره ده لده ایسه ایکی طرفه سلام ویردکده امامه دخی نیت ایده منفرد ایسه ملائکه حفظه نیت ایده امام ایکی طرفه قوله سلام ویردکده حفظه وکنده وایله نمازده اولانلره نیت ایده

امامه

٧١٣

اماسنه ده نیت ایلیه منفرد حفظه یه امام جماعته نیت
ایلیه **نمازك مکروهلری** ضرورتسز نمازده بوینن
اکوب بقمق زیرا حضرت رسول لو علم المصلی من یناجی
لما التفت دیمشدر اما ضرورتله وبا کوزی قویروغیله
بقمق مکروه دکلدر فقهانندن یا کوده سنی خارجی صلوتده
دخی ولورسه بوشنسنه ایله اویمق مکروهدر آفات یدیه
بحثنده مرور ایتمشدر سجده یرندن طاشی کیدرمك
ضرورتسز اولورسه زیرا اول دخی خشوعه منافیدر اما
سجده ممکن اولمدوغی ایچون برکره کیدرسه مکروه دکلدر
برمقلرین چتلاتمق زیرا حضرت رسول لا تفرقع اصابعك وانت
تصلی دیو بیورمشدر بعضلر عمل قوم لوطدر خارج صلوتده
دخی مکروهدر دیمشلردر الن بوکرنه قومق منهیدر بعضلر
قورمق عذرسز برکره یا ایکی کره بربریم قاشیمق اوقولتغه
اوقوللوغنده کیوب آتکه اکابره واردوغی قفتانله
قلمق غیری ثوبی وارسه والا مکروه اولمز آدم یوزنه
قرشو قلمق مگر حائل اوله مصلینك سجودی موضعندن
بکچن آثم اولور مسجد صغیرده اوکی جانبی موضع سجوده یاپلو
قنغی یرا ولورسا ولسون اما مسجد کبیرده و یا صحراده اولسه
بعض مشایخ موضع سجودده مرور ایدرسه آثم اولور والا
اولمز دیمشدر بعضلر قتنده مصلی موضع سجوده نظر اتدکده
نه مقدار یر کورورسه اکا موضع سجود حکمی ویریلور اکا مرور
ایدن آثم اولور دیمشدر بشلی مدی دکانك اوزرنده نماز
قلانك اوکندن تحت دکاندن کچن کمسنه بعض عضوی مصلینك
بعض عضونه برابر اولورسه روایت اولی یه کوره آثم اولماز
روایت ثانیه یه کوره اولور اکر برابر اولمزسه آثم اولمز

اوده فرشو قلمق مجوسه تشبیه درکوز ایسه اما مومه
وقندیله قرشو قلمق مکروه دکلدر اوکنده یا اوستنده یا قفاسنده
جوان صورتی اولمق مکروه غایت کوجک اوله ویا باشی اولمیه
کورنمك اسنمك شیطاندندر آغزنی یومه دفع اولمزسه النی
یا یکنی آغزینه قویه دیو حدیث شریف وارد اولمشدر
قفاسنن اکسنه یا باشنه آلوب قوللرین قولتغندن چقرمق
اهل کتابه تشبهدر اوکجه سی اوزره اوتورمق الجلوس
دکوب کلب کبی اوتورمق کوزین یومق باشی قباق قلمق
تذلل ایچون دکل ایسه والا مکروه اولماز سجده ده و نجاسته
الی و آیاغی یومقلرین قبلهدن اکمك آیاغی یومقلرنك اوجنی
ویا آرقه سن قوسه نمازی جائز اولماز صف آرد نده یالکز
طوروب امامه اویمق اوکنده آچق یر وار ایکن یوغیسه
یالکز طوره بوری چکمیه مکو چکدوکی عالم اوله قبره و نجاسته
قرشو نماز قلمق یرده سزایسه والا ضرر و یوقدر مزبوعوتله
برابر طوروب بشقه بشقه نماز قلمق ایکیسی بر نمازده
امامه اویلر ارك نمازی فاسد اولور آیق بولی
تقصاسی و بیل تقلینی وارکس قلمق خشوعه مانع اولورسه
نمازی بوزه و فتره و سعت وار ایسه بوزمیوب قلوب
ده جائز در لکن آثم اولور سجده دن قلقدقده دزین
الکوندن اوکدن قالدرمق سجده ده بر آیغن قالدرمق
ایکیسن قالدرمق مفسد در اوفورمك ایکی یا اوج حرف
ظاهر اولورسه نماز فاسد اولور امامدن اوکوردیکی
رکوعه اتمك و رکوعدن باشی اوکوردی قالدرمق واوکوردی
سجده ایتمك سجده ایتمك و سجده دن اوکوردی باشن قالدرمق
حضرت رسول آکا باشی آشك باشنه دونمه دن قورقمزمی

دیمشدر سجده یه ایندکن الوین یره دزندن اول قویمق
عذرسز یوه و دیواره طیانوب قلمق عذرسز عذرله
مکروه اولمز نماز ایچنده النندن طبراق سلمك اذیت
ویومزسه والا مکروه اولمز بر و یا ایکی سوره آدلمق ایکنجی
رکعتده اولکی رکعتده اوقودوغنك اوستندن اوقیق
بر و یا ایکی رکعتده بر سوره یی تکرار اوقمق فرض
نافلده مکروه اولماز ایکنجی رکعتده اوقودوغی اولکی
اوقودوغندن اوچ آیت آرتق اوقمق امام آردنده
قرآن اوقمق ذلبندی اشتنه سجده اتمك عذرسز
السنه متصل و بولك بر لکن بولورسه والا یعنی آلنی یره
دکمکسزین صاچ بندوکی برلوی پشل وستنه قوسه
ویاخود آلنی پشل وستنه قیوب بولك بولکن بولمسه
سجده سی جائز اولماز آیق اوزره طوررکن عصایا دیو
طیانمق عذرسز عذرله مکروه اولماز رکوعه اندکده
ویا قالدقده الدین بو قارو قالدرمق و تکبیر اتمك و
دزلوننك و یا النندن طوتمق و بومقلوی آچمق و باشی
قالدرمق و اندرمق و تسبیحی اوچدن آز دیمك و آیاغن
نظر اتمه مك چکنی و قوللری و ساتر عورت یوندن غیری
کشفی معروف ولیان عضولوی آچقله قلمق عذرسز صحرا
اوکنده آدم کچمك احتمالی اولان یرده بو مقام قالنلغنده
قاشلوینك بوی مقابلنده بر ذراع مقدار ای ستره بی ترك
اتمك عدم مرور ظن اولنورسه ترکی جائزدر اماما ستره
جماعته کافیدر خط چکمك و یا ستره یی قومق جائزدر
آیتلوی و تسبیحلری برمغیله صایمق اما مین قتنده لاباس
امام اعظم قتنده نماز ایچنده مکروه در بعضلو خارج صلوة

دخی مکروهدر زیرا حضرت عمر اَتُبَنْوُنَ اللّهَ بِمَا لاَ یعلم دی
دیمشدر و ابن مسعود بویله ایده نر کنا هلوکی صلای
توبه ایتمک ایچون دیمشدر صحیح اولان مکروه دکلدر
زیرا قلوبی ساکن قلور و نشاطی جلب ایدر دنلمشدر
قلبله صایمق مکروه دکلدر دلیله صایمق مفسد در
اظهر اولان خلاف فرائض و نوافلده در بعضلر خلاف
نوافلده در فرائضده اتفاقاً جائز دکل دیمشدر امام
محرابده یالکز طورمق اهل کتابه تشبهدر اما آیقلری
مسجدده و سجده سی محرابده اولسه مکروه دکلدر زیرا
آنده تشبه یوقدر امام محرابک غیریده قلمق عذرسز
امام یالکز الجقده طوروب جمله جماعت یوکسکده
اولمق و یا جمله جماعت الجقده اولوب امام یالکز آدم
بوینجه و یا بر ذراع قدر یوکسکده اولمق اما بعضی
جماعت امام ایله اولسه مکروه اولماز عبدک و فاسقک
و اهل بدعتک و بو خصلت سببیله جماعتنه امامتی عجب
و یومین کمسنک امامتی مکروهدر بسمله یی و آمینی جهرله
دیمک و آنلری و سبحانکی و اعوذی ترک ایتمک رکوعه
ایررکن قرآنی تمام ایتمک انتقالاتده مشروع اولان اذکاری
مثلا رکوعه ایررکن الله اکبر دیمکی انتقال تمام اولدقدن
صکره دیمک بونده ایکی کراهت واردر بری ایررکن
دیمک سنت ایدی دیمدی بری آندن صکره دیمیه جک
ایدی دیدی بو ایکی کراهتدر رکوعک سجودک تسبیحلرینی
باشی قالدردقدن صکره دیمک دکنده دخی واردر
خشوعه منافی اولان کاه صاغنه و کاه صولنه اکلمک
خارج صلوتده دخی سفاهتدن و خفت عقلدن و تکبر

لکندندر بو آیق اوزرینه طورمق عذرسز آیقلرینی
دورت بوماقدن زیاده آچمق و بو بر ینه ضم ایتمک و آیاغنی
برنی برینک اوزرینه قومق قصدله بونسنه قومق قصدله
بورننه داخل اولسه مکروه اولماز دیمشلردر نمازک
مُفْسِدلَرِی نماز قلورکن تشهد مقداری اوتوردقدن
اول قصدله و یا سهوله اویورکن و یا اویانقله آغزوبا چوق
سوز سویلمک تشهددن صکره اختیاریله سویلرسه
نمازی صحیح اولور لکن سلامی ترکله کنا هکار اولور اما
سویلمه سی اضطراری اولورسه امام اعظم قتنده صحیح
اولماز زیرا آنک قتنده خروج بصنعه فرضدر کلمک کندو
اشده جک قدر اما ابدست صمز و اکر غیرسی اشده جک
لبن اولسه ابدستیله صمز بو تفصیل نواقض وضوءده
مرور ایتمشدر آه و آنین ایتمک و اوه دیمک صوتله آغلمق
کو مصیبتدن و یا آغریدن ایسه اما جنت و جهنم اکمه دن
ایسه ضرر ایتمز بو غیرین آیتلمق ضرورتسز اولورسه و الا
بوزمز صاقرچیمک و باشن و صقالن طرمق اوچ کره متوالیاً
بر رکنده قلن قومق کهلیه اولدرمک دخی بویله
در اما هر قومق وهر اولدرمک ارا سنده بر کن ادا
ایده جک قدر اکلنسه بوزمز اوچ کره بو بر فسمق هر
برنده الن قالدرمغله بر رکنده اما هر برنده الن قالدرمز
و یا بر رکنده اولمز سه بوزمز ایکی آیا غیله طوار دیمک
بر آیاغیله اوچ کره دیمک بر رکعتده و جدن آز اولسه و یا
بر رکعتده اولمازسه بوزمز امام اوکنه چکمک ضرورتسز
جوف کعبه ده چکمک بوزمز مکر قفاسی امامک یوزنه کله ایکی
صف قدر یورمک یوردن اما بر صفدن طوروب بعله

بو رمکله نقد ربو روسه بوزمزدنلدی سجده ده ایکی آیاغی
قالدرموق باشنی قیوب قالدورنجه دك اصلا قومادیسه
والا بوزمز دیمشلر مشتهاتدن لمحری ایسه ده بو عورتله
رکوع وسجود صاحبی نمازده حائل سز مکانده بو رکن ادا
ایده جك قدر ایکسی بر جهته توجه ایتمکله بو بر طورموق امام
اویدقده یا ار عورتك آردنده طورموق عورت قامتدن
اکسك ظله اوزرنده از تحت ظله ده باشی عورتك طوپوغنه
مصادف اولورسه ده اکر امام عورته امامتی نیت ایدیسه
حضرت رسول م اخروهن من حیث اخرهن الله دیو
بیوردوغندن برموق قدر اولورسه ده حائل سز عورتك
آردینه ویا یاننه طورن کمسه نك نمازی فاسد اولور
از عورتی تأخیرا تمیوب امام عورته نیت ایدرسه والا
عورتك نمازی جائز اولمان تقصیرلی عورتدن اولدوغی
بو آدم طوره جق قدر آچق یو دخی حائل مقامنه قائم
اولور بو عورت صاغندن وصولندن و آردندن
بو رکمسنك ایکی عورت دورت کمسنك اوج عورت بش
کمسنك نمازلرینی افساد ایدرلر امام محمددن اوج عورت
ابی یوسفدن ایکی عورت آردنده کی صفلردن آخر صفه
وارنجه محاذیلرینك نمازلرینی افساد ایدرلر دیو روایت
اولنمشدر عورتلر بو صفلو لسلر آردلرنده اولنلرك
جمله سنك نمازلری فاسد اولور دیمشلر بوزن و کوکسی
قبلدن آیرموق عذرسز بالکز بوزن آیرموق افساد ایتمز
تلاوت قصد ایتمکسزین امامنك غیریه اول غیر مصلی
اولسون اولمسون اکا فتح ایتمك مثلا نماز قلان کمسه یه مالك
نه دردنك ویاخود قاری حصر اوله متصلی دخی

الخیل

الخیل والبغال والحمیر دیمکله اوله جواب یاخود ثانیه
فتح قصد ایلسه نمازی فاسد اولور والا اولماز اما امامنه
فتح ایدرسه نمازی جائز اوله جق مقداری اوقومادیسه
جائزدر ولا فتح ایتمیه و امام دخی فتحه محتاج ایتمیوب
رکوع ایتسه مصحفدن یا محرابدن اوقوموق آز اولسون
چوق اولسون بعضلر فاتحه مقداری و بعضلر بر آیت مقداری
اوقومقجه فاسد اولماز دیمشلر اما مبین فتنی مصحفدن
اوقوموق مکروهدر مفسد دکلدر اکر از بونده دکل ایسه
از بونده ایسه بالاجماع مفسد دکلدر یعنی یمك صو ایچمك
معنی بوزلجق لیین قرآنی یکلش اوقوموق قرآنده مثلی اولمیوب
ویاخود معناسی بعید اولسه ویا آیتدن آیته وقف ایتمه
ایتمکسزین انتقال ایتسه معنی متغیر اولورسه نماز فاسد
اولور والا اولماز وقف ایدوب انتقال ایدرسه ایکی صورتده
دخی فاسد اولماز ان الذین آمنوا وعملوا الصالحات دن صکره
اولئك هم شر البریة ویاخود فلهم جزاء الحسنی دیمك کبی
بو دورت صورتدن بونده مفسد دکلدر تأمل ایله معلوم
اولور تفصیله حاجت یوقدر بو بابده مفصلا ذلة القاری
حقلرنده تفصیل چوقدر عاقله بو اجمال کافیدر سلام
الموق قصدله قصدسز مفسد دکلدر آخره سلام ویرمك
قصدسز دخی مفسد دکلدر بو مك کلام ومخاطبه در
اما الموق از کاردندر قصدله کلام قلنور انکیچون مصنف
المغی قصدله قیدلدی اما آخر تحیاته صانوب سهوله
سلام ویروسه فاسد اولماز سجده سهوی لازم اولور
اما کندوبی مسافر ویا قلدوغی جمعه نمازی صانوب سلام
ویروسه قصدله ویرمش اولور نمازی فاسد اولور سهوه

بونلرك امثالی قصه لردن احترازایچوندر حضرت رسول
لیلهٔ معراجده مرادالله اولان مقامدا بوثنوب هیبهٔ
خدادن لسانی کلیل اولدقدن صکره طلاقة لسان ویرلکی
التحیات لله والصلوات والطیبات دیوب حق تعالی
دخی السلام علیك ایها النبی ورحمة الله وبرکاته دیمشیکن
وحضرت رسول دخی السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین
جبریل امین دخی اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمداً عبده ورسوله دیمشدر **صلوة** اللهم صل علی محمد
وعلی آل محمد کما صلیت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انك
حمید مجید اللهم بارك علی محمد وعلی آل محمد کما بارکت
علی ابراهیم وعلی ابراهیم انك حمید مجید قعدهٔ اخیره ده
تحیاتدن صکره اوقنه جق صلوات دعاسی بودر
ثنا واستفتاح سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالی جدك ولا اله غیرك **دعاء قنوت** اللهم انا
نستعینك یا الله تحقیق بو جمله مؤمنلر ایله جمیع مهماتمزده
یاخود اداء عبادتده یاردمی سندن استرز زیرا جمله نك معین
ونصیری آنجق سن سن ونستهدیك ودخی سندن طریق
مستقیمه دلالت ومقصودات ومراداته ارشاد طلب ایده
رز ونستغفرك ودخی سندن جمیع معاصی وخطالریمزه
مغفرت طلب ایدرز ونؤمن بك ودخی سکا ورسولکه
ایمان کتورانلردنز ونتوب الیك وجمیع کناهلریمزدن
ورضاکه مخالف اولان نسنه لردن سکا توبه ورجوع ایدرز
ونتوکل علیك ودخی جمیع مصالح ومهماتمزده سنك اوزرینه
توکل واعتماد ایدرز ونثنی علیك الخیر کله ودخی بوتنك
اوزرینه ثنا ایدرز خیرك جمله سی ایله نشکرك

بوسکا شکر ایدرز جمله نعمتلرك مقابله سنده ولا نکفرك
سنك نعمتلریکی ستر وانکار ایتمزز ونخضع لك ودخی سنك
ایچون خضوع ایدرز وامرکه امتثال ایدرز اصلا
استکبار وتمرد ایتمزز ونخلع صویارز ونترك من یفجرك
سکا فسق وفجور ایدنلری ترك ایدرز زیرا افضل اعمال
اولان اولوی الله تعالی ایچون سوب فاسق وفاجر اولانلری
سومه مکدر اللهم ایاك نعبد یا الله آنجق عبادتی سکا
تخصیص ایدرز اصلا سندن غیریه عبادت ایتمزز
ولك نصلی وآنجق سنك ایچون نماز قلورز ونسجد وآنجق سنك
ایچون سجده ایدرز والیك نسعی وآنجق سنك ایچون
راضی اولدوغك نسنه لرده سعی واقدام ایدرز ونحفد
سرعت ایدرز نرجو رحمتك سنك رحمتکی اومودی
اولدوغمز حالده عبادتلریمزه اعتماد ایتمزز بلکه فضلکدن
استرز وکناهلریمز نقدر چوق ایسه ده رحمتکدن امید
کسمزز ونخشی عذابك ودخی عذابکدن قورقجی اولدوغمز
حالده زیرا تقصیرایتمز چوقدر بونده اشارت واردر
مؤمنه لایق اولان بین الخوف والرجا اولمق ایدوکنه
لکن حال صحتنده خوف زیاده اولوب وحال موتنده صرف
رجا کرکدر ان عذابك تحقیق سنك عذابك الجد هزلك
ضدیدر یعنی مقصود اصلی اولان عذابك بالکفار ملحق
صلوة وترك اوچنجی رکعتده قبل الرکوع تکبیر ایله ال قالدیر
روب بعده قدن صکره اوقمسی واجب اولان قنوت دعاسی
بودر کافرلره لاحق اولیجیدر یاخود کافرلره الحاق
اولنمشدر حانك فتحی وکسری مرویدر زیرا کافرلره تعذیبدن
مراد مجرد ایلام وانتقام ایچوندر کناهکاردن تطهیر ایچون

دکلدر آمنا موءمنلرك عاصیلرینه اولان عذاب کناهلرینه
آرتمق ایچوندر جنت طاهر مقامیدر توکمزده معصیت
باسی و کوی اولدیغیچه لایق اولمز حال موتده و یا قبرده
و یا محشرده اول کناهدن آرینوب والله تعالیدن
عفو دخی اولمازسه اول کناهدن تطهیر ایچون جهنمه
ادخال اولنور قویمجیلر کومشی اوده قیوب چرکندن
آرتمق ایچون یاقدقلری کبی حسن بن علی حضرتلرینك دعاسی
بوکه ضم اتمك حسنه در حضرت رسولدن دخی مرویدر
اول دعا بودر اللهم اهدنی یا الله سن بنی دلالت وارشاد
ایله فیمن هدیت شول قوللر ایچنده کی آنلری طریقت
مستقیمه دلالت وارشاد اتدك ایدی وعافنی و دخی
سن بنی جمیع محنت وبلالردن عافیتده قل فیمن عافیت
شول قوللر ایچنده که آنلری عافیتده قلدك ایدی وتولنی
و دخی بکا متولی اول وجمله امورلری اصلاح ایله فیمن
تولیت شول قوللر ایچنده که آنلرك امورلرنی بتوردك
واصلاح اتدك ایدی وبارك لی و دخی بنم ایچون خیر کثیر
قل فیما اعطیت ویردوکك نسنه لرده وقنی و دخی بنی حفظ ایله
شر ما قضیت قضا اتدوکك شیلرك شرندن انك تقضی
تحقیق سن جمیله قضا وحکم ایدرسن ولا یقضی علیك
سنك اوزریکه قضا وحکم اولنمز زیرا اوزریکه حاکم یوقدر
وانه لا یذل تحقیق ذلیل اولمازمن والیت شول کمسه
که سن آکا والی ودوست اولدوك ایدی ولا یعز
و دخی عزیز اولمازمن عادیت سن آکا دشمان
اولدوك وعداوت اتدك ایدی تبارکت سن خیر کثیر
صاحبی اولدك ربنا یا بزلری تربیه ایدیجی وتعالیت

و دخی سن متعالی و منزه اولدك شانکه لایق اولمیان نسنه لردن
اللهم انی اعوذ بالله بن صغنورم برضاك سنك رضاکه
یاخود رضاکه ملتبس اولدوغم حالده من سخطك غضبکدن
وبمعافاتك و دخی عافیتده قلمکه صغنورز یاخود عافیتکه
ملتبس اولدوغم حالده من عقوبتك عذابکدن واعوذ بك
منك و دخی سکا صغنورم سندن بو کمال توفیدن تأمل
ایله ظاهر اولور لا احصی ثناء علیك سنك اوزریکه
ثنا اتمکه قادر دکلم انت کما اثنیت علی نفسك سن کندو
ذاتك اوزرینه ثنا اتدوکك کبی قولك ثناسی الله تعالی ثناسنه
مشابه و مماثل اولمق محالدر صاحب احیا بو دعالری احصا
ایده مین کمسه صلوات کتوره و یاخود ربنا آتنا فی الدنیا حسنة
وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار دیه و یاخود بو قلج
کره اللهم اغفر لنا دیه کفایت ایدر دیمشدر بعض صلوات
مروی دکل دیمشدر مسبعات عشر یعنی اون نسنه که هر
بری صباح نمازندن صکره واکندودن صکره یدیشر
کره اوقنور بو مذکوراتدر اولکی فاتحه ایکنجی آیة الکرسی
اوچنجی قل یا ایها الکافرون دوردنجی اخلاص بشنجی و آلتنجی
معوذتین یعنی قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس
یدنجی سبحان الله الله تعالی شانه لایق اولمیان نسنه لردن
تنزیه ایدرین والحمد لله و دخی جمیع محامد صفات کمالیه جمع
اولان ذات پاکه مخصوصدر ولا اله الا الله عبادته لایق
و مستحق بر ذات یوقدر الا الله تعالی واردر والله اکبر کندو
ذاتی عقل ایله ادراك اولنمقدن اولو یاخود نقدر عبادت
اولنسه حقی ادا اولنمقدن اولودر ولا حول کناهدن تحول
یوقدر ولا قوة عبادت اوزرینه قوة یوقدر الا بالله العلی العظیم

الا عظمت و قدرت بو نندن عالی و عظیم اولان الله تعا
نك توفیقیله و اعانتیله وارد رسکو یعنی اللهم صل
علی محمد و علی آل محمد و سلم یا الله سن محمد اوزرینه و
آل اوزرینه صلوة و سلام ایله طتور یعنی اللهم اغفر لی
یا الله سن بنم ایچون مغفرت ایله و لوالدی و دخی والدیم
ایچون مغفرت ایله و لجمیع المؤمنین و جمله مؤمنلر ایچون
مغفرت ایله او یعنی اللهم افعل بنا و بهم یا الله سن اشله
بزه و جمیع مؤمنلره عاجلا شمدکی حالده و آجلا و کلمسه
فی الدنیا دنیاده و الدین دینده و الآخرة و آخرتده
ما انت له اهل شول نسنه یکه سن آنك ایچون اهل سن و لا
و لا تفعل بنا و بهم سن اشلمه بزه و آنلره یا مولانا ای بزم
افندیمز ما نحن له اهل شول نسنه یی که بز آکا اهل ایدك
انك عفو و تحقیق سن مبالغه ایله کناهلو یارلغه یجی سن
حلیم عذاب تکه عجله ایتمیجی سن جواد جومرد سن کریم
و واسطه سز انعام ایدیجی سن رؤف شدت رحمت صاحبی
سن رحیم نعمتلری ویریجی سن مصنفك مستغفر عشری
و اکندودن صکره اوقیلور و آردنجه اون کره لا اله الا الله
عبادته لایق و مستحق کمسه یوقدر الا الله تعالی وار در وحده
منفرد اولدوغی حالده لا شریك له آنك ایچون ذاتنده و صفاتنده
و افعالنده شریك یوقدر له الملك آنكچون ملك آکا مخصوصدر
و له الحمد و دخی حمد آکا مخصوصدر یحیی دیرلدرر و یمیت
اولدورر و هو الحی الذی لا یموت اول الله بو در یدرکه
اولمز بیده الخیر آنکچون کندی یدنده در جمله خیر و هو
علی کل شی قدیر دیه لر دیدوکی بورده مسبعات عشرنك
بعض فضائلی بیان ایلدك ایدی و دخی فضائلی چوقدر

اول الله تعالی هر شی اوزرینه قادر در حضرت رسول دیم
ابو هریره یه سکا توراة و انجیل و قرآنده مثلی نازل اولمامش
بر سوره بی خبر ویره یمی دیو بلی یا رسول الله دیدکده
فاتحة الکتاب انها السبع المثانی و القرآن العظیم الذی
اوتیته دیمشدر یدی آیت اولدوغیچون سبع ایکی کره
نازل اولدوغیچون مثانی دنلمشدر فاتحه یه ام القرآن و سورة
الکنز و غیری کوچك سملو ایله تسمیه اولنمشدر و حضرت رسول
فاتحه هر درده شفا دیمشدر کتب تعالیرلا و البدنده دخی خاص
لری بار اولنمشدر آیة الکرسینك و آل عمرانك اول لری الحی
القیوم دلکوطه ده واقع اولوجه الحی القیوم اسم اعظمدر
حضرت عیسی اولیلری دیرلتمك مراد ایلسه یا حی یا قیوم دیر ایدی
آصف بن برخیا بلقیسك عرشنی طرفة العین ایچنده حضرت
سلیمانه یا حی یا قیوم دیوب کتورمشدر شارح شو عزمنکانه
نقل ایدر شکنه کلدوکی وقتده آیة الکرسی اوقیانه حق تعالی
جانبندن بر حافظ صاحبه دلك حفظ ایدر شیطان یقین اولمز
و بینه ده و شکنه کلدکده قل یا ایها الکافرون اوقیسه کدن
بر اتدرور و الهیکم التکاثر اوقیه بیك آیت اوقومش کبیدر
اوقوسه آنکچون اولکیجه نك قیامی و طاعتی کتب ولنور دیمشدر
حدیثده بر یعنی اخلاص ثلث قرآندر دنلك اولوردیمشدر زیرا
مفاصل قرآن عقایدر احکامدر قصصدر محصوره در کلیسنه
دنك اولوردیرن قرآندن مقصود بالذات اولان توحیدر و اعو
اعتبار اتمشدر و قل اعوذ لرك دخی خاصلری چوقدر بو یهودی
حضرت رسوله بر کوشده اون بر عقده ایله سحر ایدوب معوذتین
دخی اون بر آیت نازل اولوب جبریل امین موضع سحری بلدوردی
حضرت رسول حضرت علی یی کوندروب اول کوشه کتوروب

هر بو آیتی وقودقجه بو عقده سی حل اولوب حضرت رسول
صحت بولمشدر تفسیر قاضیده بو یلجه بیان اولنمشدر جبریل امین
حضرت آدمك صورة حسنه سنی کوروب سبحان الله دیمشدر
وحضرت آدمك روح جسمنه کلدکده آغسروب الحمد لله
دیمشدر وحضرت نوح سفینه اوزرنده دنیایی بو بحر کوروب
لا اله الا الله الواحد القهار دیمشدر وحضرت ابراهیم
منجنیق ایله نمرودك آتشنه کیدرکن الله اکبر دیمشدر
وحضرت رسول طوغدوغی وقتده کوزلرین کوکه قالدروب
شیاطینك سمادن منع اولندقلرنی کوروب لا حول ولا
قوة الا بالله العلی العظیم دیمشدر ابتدا بو کلمه لری سویلیان
آنلردر هر کم بونی اوقورسه جبرائیل امین و آدم و نوح و ابراهیم
و محمد علیهم السلام حضرتلرینك شفاعتلرینه مظهر اوله
دنلمشدر وصلوات شریفه کتورمك سنن اسلامدندر وشفاعته
موجبه درو حق تعالی نه و ملکلره صلوات ایله امر ایتمشدر
وکندی صلواتی دخی خبرو بومشدر ان الله وملائکته یصلون
علی النبی یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما
دیو بیورمشدر وحضرت رسول من صلی علی واحدة صلی
الله علیه عشرا یعنی حق تعالی بکا بر صلوة ایده نك اون
خطیئه سنی محو ایدروا اون درجه اعطا ایدر دیمکدر
و دخی فضائلی چوقدر **احوال الحیض و نفاس** رجال
ونسادن ایمان ایدنلره علم وحالکلرنی بلمك فرض اولوب و رجال
دخی نسا اوزرینه قوام اولوب وعظ ایلدوتادیب ایله
و تعلیم دین ایله مأمور اولدیلر ایسه نسایه مختص ولان
قانلری عورتلرك و ازلرینك و لیلولك اوزرلرینه بلوب
و تعلیم ایتمك لازمدر لکن بوزمانمزده بوحاللری ذکوی

معدوم شیء کبی اولمشدر حیض و نفاس و استحاضه بی اکثر
ناس بلمزلر و بو بوندن تمییزا تمزلر و بلنلر دن دخی سؤال
ایتمزلر پس لازم مکه بو حقیر دخی علی قدر الامکان لزوم اولنان
لنلری بو مقامده تحریر ایلدمکه دعایه و مغفرته سبب اوله
و بالله التوفیق و منه کل تحقیق و تدقیق نسایه مختص
اولان دملر اوچدر حیض و نفاس و استحاضه در
ولادتسز رحمدن صادر فرج داخلدن خارج حکماً
اولورسه دیو تعریف اولنان حیضك قلی اوچ کوندر
یعنی یتمش ایکی ساعتدر یتمش ایکی دن اوقلجه کسلوب بعد
اون بش کون تمامنه دك قان کورسه اول حیض دکلدر
رحمدن اولمیوب فرج داخلدن خارج اولانه حکما اولور
سه استحاضه دیرلر اول دخی دم فاسد ایله تسمیه
اولنمشدر دم صحیح حیضك اوچدن ناقص اوندن
زیاده نفاسك قرقدن زیاده اولمیانه دیرلر طهر تام
اون بش ودخی زیاده کون قان کلمه مکه دیرلر طهر ناقص
اون بشدن اقل اولانه دیرلر اول دم متوالی کیدر
بو ساعت قان کوروب اون دورت کون طهر کورسه
بعده بو ساعت قان کورسه اون کونی حیض صایلور حیض
ختمی طهر له اولمق جائزدر ابتداسی دکلدر دم صحیح وطهر
صحیح یا ایکسندن بری کندیدن سبقت ایده نه معتاده درلر
اول حیضده و یا اول نفاسده کورنه مبتدئه دیرلر عادتی
اونوده نه مضله و متحیره دیرلر اکثر اوندن زیاده سی حیض
دکلدر اکثر ولدك خروجی عقبنجه فرج داخلدن خارج رحمدن
صادر دم ایله معرف نفاسك اقلنه حد یو قدر هرنه وقت
کسلورسه غسل ایدوب نمازنی قلمق کرکدر اوروج طوتمق کرکدر

اكثری فرق كوندر او توز كون قالوب كسلسه قرق
بشدن اول عودت ایدرسه نفاس قرق كون اولور
قرق بشدن صكره عودت ایدرسه نفاس او توز كون اولور
بو دخی طهر ناقص دم متوالی كبی و لدوغنه مبنیدر اما معتاده
عادتنه مخالفت ایدرسه آنك حالنی بلمك عادتك
انتقالنه موقوفدر قان قرقی تجاوز اتمكله عادتی انتقال
اتمز سه عادتندن زیاده سی استحاضه در قرقی تجاوز اتمز سه
عادتندن زیاده سی دخی نفاسدر حیض دخی بو قیاس
اوزره در ایكی حیض و ایكی نفاس و بو نفاس بله بر حیض
توالی اتمزلر بلكه هر ایكسنك بیننده طهردن لازمدر ایكی
نفاس حقنده اقل طهر التی آیدر غیریلرنده اون بش كوندر
اكر قان اوچ كوندن اكسكده كسلسه حیض صانوب نمازینی
قلمدیسه قضا ایده غسل لازم دكلدر و اكر اوچ كوندن و یا
آرتقده كسلسه غسل لازمدر فرضك وقتنده الله دیه
جك مقداری وقت باقی ایسه اول فرضی قضا لازمدر
والا دكلدر دیمشلردر اون كون تمام اولدقده كسلسه
و كسلمسه غسل ایده نمازین قلمه جماعی دخی جائزدر لكن
مستحب اولان بعد الغسل جماع اتمكدر نفاسده قرق اولنجی
غسل ایده نمازن قله كسلمز سه حیض و نفاسده اكثر مدتدن
اول كسلسه كتابیه ایسه مجرد كسلمكله پاك اولور مسلمه
ایسه غسل و یا تیمم زمانی حیض و نفاس صایلور حتی
زمان اغتسالده و یا زمان تیممدن صكره تحریمه قدر
وقتدن باقی قلمز سه اول وقتك نمازینی قضا لازم دكلدر
ایكیه دن باقی قلان طلوع فجره دك غسل تحریمه واسع
دكل ایسه اول كونك اول كونك اورجی كافی دكلدر غسل

ایدوب نمازین قلنجیه دك وطئ دخی جائز دكلدر حیض
و نفاس كونلرنده هر نه دورلو قان كلورسه و طهر ناقص
اولورسه صافی قان حكمنده در قان دخی صارو اولسون
بولانق اولسون اما طهر ناقصك غیری بیاض خالص
اولورسه قان حكمنده اولماز حیضك اون كونی ایچنده
و یا نفاسك قرقی ایچنده بر ایكی كون قان كسلسه
كسلدم صانوب غسل ایدوب اوروج طوتسه صكره كوز
مدت ایچنده یعنی حیضده اون و نفاسده قرق ایچنده
قان كلسه اول اوروجی قضا اتمك كرك بعد بنه كسلدكده
كرو غسل اتمك كرك مقدم اولان غسل و اوروج یوق
منزله سنده در زیرا ایكی طرفنی قان احاطه ایلین طهر
ناقص دم متوالی حكمنده در طهر ناقصك ایكی طرفنده
اولان دملو حائض اولور هر بری اوچر كون یا دخی
زیاده اولورسه عادتندن اول كسلسه لكن اوچ كوندن
صكره اولسه غسل ایدوب نمازین قله لكن اریله یا تیممه یعنی
جماع اتمیه عادتی كچنجیه نفاس دخی بویله در مثلا حیضده
بش نفاسده اون بش عادتی اولسه دورتده و یا اون دورتده
كسلسه نمازك آخر وقتنده غسل ایدوب نمازین قلمق كرك لكن
بش و یا اون بش تمام اولمدقجه اریله جماع اتممك كركدر احتیاطا
دیو اصو كنده قان كلمیه جكی معلوم دكلدر كلورسه حیض ایچنده
جماع اتمش اولور اول حرامدر حلال دین كافر اولور اكر عادتنده
كسلسه لكن اون كون یا دخی اكسكده لكن عادتندن آرتقده
كسلسه حسب حیضده مثلا حیضده و نفاسده عادتی بشده
و یا اون بشده اولان عادتی تسكزده و یا یكرمیه انتقال ایده
جمله سی حیض و نفاس صایلور اكر اون كون تمام اولدقده

حیض ایسه فرق تمامنده نفاسی ایسه کسلیوب آقسه مذکور
اولان بشی ویا اون بش عادتندن ایلرو کسه یعنی حیضده
اون ایکیده نفاسده قرق بشده کسسه بشدن ویا اون
بشدن ایلرو کسه حیض ویا نفاسا اولمز اول کونلرک نمازینی
قضا ایده نفاسک قرقی دخی حیضک اونی کبیدر تنکم
اختصار ایچون حیض ایله بله مثالی تصویر اولنمشدر
رمضانده ازته یری آغاردوقدن صکره حیض ونفاس
کسلسه وقتک حقی قضا وصائملره تشبه ایچون اول
کون یمیه وایچیه لکن اوروج اولماز قضاسی لازمدر اکر
ازته یری آغاردقدن صکره قان کلسه اول کون ییه
وایچه اکوجه اکندودن صکره ده کوررسه یاکوه یه حیض
قتنده تجبه یه هر حالده کوسف قومق یعنی بکارتی
موضعنه پنبه قومق سنتدر فرج داخلده قومق مکروه
در حائض ونفسا کیجه ده کوسف قیوب صباح وقتنده
بیاض بولسه قودوغی وقتدن طهارتله حکم اولنور
بتسو نمازنی قضا ایدوب اول کون اوروج طوتمق لازم
طاهر اولدوغی حالده قیوب کوسفده قان کورسه
کوردوکی وقتدن حائض صایلور فرج خارجنه قیوب
کوسفک بریانده قان کورسه حائض اولور فرج داخله
قیوب طرفی داخل قان اولوب فرج داخله محاذی اولانه
نفوذ اتمزسه حائض صایلمز آلا کوسفی چقردوغی وقتدن
حیض صایلور وبالجمله حاصل کلام برعورت فجردن غروبه
دک قنغی وقتده اولورسه اولسون قان کورسه نمازدن واوروجدن
وازکلور واکر اوچ کون اولمدن کسلسه نمازک آخر وقتنه دک
یعنی وقت مکروهک ماقبلنه دک کویه آخر وقتنده کوروقانلو

نماز قلمیه واکر کلمزسه ابدست آله نمازن قله زیرا دم استحاضه
کسلدکده غسل لازم دکلدر اکر کوروصکره کلسه کورونمازدن
وازکچه کوروکسلسه کورونمازک آخر وقتنه دک کویه کلمزسه
ابدست آله نمازن قله اوچ کونه دک بویله ایلیه یعنی آقدقده
وازکله کسلدکده کویه زیرا اوچ کوندن اقلده حیض اولمز
غسل لازم دکل یالکز ابدست یتر اما اوچ کوندن صکره
یا اوچلک تمامنده کسلسه کوروهر نمازک آخر وقتنه دک کویه
کلمزسه غسل ایده نمازن قله کلورسه نمازدن وازکچه بو قیلی
اوزره عمل ایلیه اون کونه وارنجه آندن صکره غسل ایده نمازن
قله قان اقرسه ده زیرا اوندن زیاده سی استحاضه در نمازه واو
روجه وجماعه مانع دکلدر نفاسک دخی حکمی بویله در لکن آنده
هر کسلدکچه غسل لازمدر بوکونده ده کسلورسه بلکه اصلا
قان کلمدیسه ده نمازک آخر وقتنه دک کویوب کلمزسه غسل ایتمک
لازمدر اما اوروج اکر ایرته یری آغارمدن دم نفاس کسلسه
ایرته یری آغارمغه غسل وتحریمه قدر وقت بولنسه نیت ایله
اوروجی طوته اکر فجردن قوشلق ویا اکندودن صکره غروبه
دک کورو قان کلسه اول اوروج اولماز اولسه صکره قضا ایده
برقرنده آلتی آیدن اقلده ایکی ولد طوغرسه آنجق اوکلکندن
صایلور عدة ایکنجی ایله تمام اولور اکر دوشوردوکی شیئک بورنی
یا صاچی ویا آغزی ویا بورنی کبی اعضادن بری بللو ایسه بتون
اوغلان طوغرمش کبی نفاس اولور وعدة تمام اولور وجاریه
ام ولد اولور اکر هیچ بر یری بللو دکلسه نفاس اولماز لکن اوچ
کون یا دخی آرتق آقرسه حیض اولور اکر حیضدن کسلی اون بش
کون ویا دخی آرتق اولوبده دوشوردیسه واکر اوچ کوندن
اکسکده کسلسه ویا دخی حیض کسلالدن اون بش کون

اولمشی و لسه حيض دكلدر بو روزه دن كيسه ما بين قلدور
طوتمه اولیله بانه غسل لازم دكلدر اللی ويا اللی بش ويا التمش
يله محدود دور آيسه عورتك عده و فرجدن بن ماعدا كوردوكى
اشهر ايله عدت چكركن قان كورسه اشهر ايله عدت باطل اولور تمام اولمه
واكر اولمز طقوز ياشنه كيرمين صغيره نك ويوكلی عورتك كوردوكی
درحيض و نفاسك اكثر مدتندن صكره و اقل مدتندن اول كوردكی
دخی استحاضه در استحاضه ایکن بالغا اولانك هر آيده اوندن و نفاسده
قرقدن زياده سی استحاضه در حيض ايله عدت چكی اوچنجی ايله تمام اولور
طلاق رجعی ايله مطلقه ده اوچنجی ایله رجعت منقطع اولور وكندويه تمام
نكاح ايتمك حلال اولور اول حيضده جماع ايده نه بر آلتون آخرنده
يارم آلتون صدقه مستحبدر و استغفار لازمدر تذنيب اكر طوغوران عورت
نفاسه ولد اولدندر عدت تمام اولمق ولد ثانيدندر ولدك اقلی چقدقده
نفسا اولمز امدی نمازی قلمزسه عاصيه اولور اولور چقور قريب بر چولمك
اوزرينه اوتوروب ولده متضرر اولمسون ايچون نمازی قلمق كركدر
بعض فقهاء بومدت ايله محدود دكلدر توكه كوره كسلدكدن صكره
كوردوكی حيضدر بعض فقهانده محدودر رحمه اللهه دخی اختلاف
اولندی بعضلری اللی بلدر بعضلر اللی بش بعضلر التمش دردی مدت
اياسدن صكره كوردوكی ظاهر مذهبده حيض و المعتمد و مختار
اولان قاره و قرمزی دن ماعداسی حيض اولماز و اشهر ايله عدت
چكر ايكی تمام اولمدن قان كورسه اشهر ايله اولان عدت باطل اولور
تمام اولدقدن صكره كورسه باطل اولماز تمت رسالة الوصايا

قد وقع الفراغ عن تسويد هذا الشرح المستطاب
في وسط ربيع الاخر سنه خمس و ثمانين ومائة و الف بعون الوهاب
كتبه الحقير الفقير اضعف الكتاب
عبد الله بن سليمان المعروف بنجار زاده

توفيقه اقول وهو الموفق لكل خير ومعطي كل سؤال سورة فاتحة الكتاب وتسمى ام القران
لانها مفتتحه ومبدأه فكانها اصله ومنشأه ولذلك تسمى اساسا او لانها تشتمل
على ما فيه من الثناء على الله امره ونهيه وبيان وعده ووعيده او على جملة معانيه
من الحكم النظرية والاحكام العملية التي هي سلوك الطريق المستقيم والاطلاع على مراتب السعداء
والاشقياء وسورة الكنز والوافية والكافية لذلك وسورة الحمد والشكر والدعاء وتعليم المسألة
لاشتمالها و الصلوة لوجوب قراءتها واستحبابها فيها والشافية والشفاء لقوله عم هي شفاء
كل داء والسبع المثاني لانها سبع آيات بالاتفاق الا ان منهم من عد التسمية اية دون انعمت
عليهم ومنهم من عكس وتثنى في الصلوة او الانزال ان انها نزلت بمكة حين فرضت الصلوة
وبالمدينة لما حولت القبلة وقد صح انها مكية لقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني
وهو مكي بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة وعليه قراء مكة والكوفة وفقهاؤهم
وابن المبارك والشافعي وخالفهم قراء المدينة والبصرة والشام وفقهاؤها ومالك
والاوزاعي ولم ينص ابو حنيفة فيه بشيء فظن انها ليست من السورة عنده وسئل
محمد بن الحسن عنها فقال ما بين الدفتين كلام الله تعالى لنا احاديث كثيرة منها ما روى ابو هريرة
انه عم قال فاتحة الكتاب سبع آيات اولاهن بسم الله الرحمن الرحيم وقول ام سلمة قرأ رسول الله عم
الفاتحة وعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اية ومن اجلهما اختلف في انها
اية برأسها او بما بعدها والاجماع على ان ما بين الدفتين كلام الله والوفاق على اثباتها
في المصاحف مع المبالغة في تجريد القران حتى لم يكتب امين والباء متعلقة بمحذوف تقديره
بسم الله اقرأ مقرو وكذلك يضمر كل فاعل ما يجعل التسمية مبدأ له وذلك اولى
من ان يضمر ابدأ لعدم ما يطابقه وما يدل عليه او ابتدائي لزيادة اضمار فيه وتقديم
المعمول ههنا اوقع كما في قوله بسم الله مجريها وقوله اياك نعبد لانه اهم وادل
على الاختصاص وادخل في التعظيم واوفق للوجود فان اسمه تعالى مقدم على القراءة كيف وقد
جعل آلة لها من حيث ان الفعل لا يتم ولا يعتد به شرعا ما لم يصدر باسمه لقوله عم كل
امر ذي بال لم يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر وقيل الباء للمصاحبة والمعنى متبركا باسم الله
اقرأ وهذا وما بعده مقول على السنة العباد ليعلموا كيف يتبرك باسمه ويحمد على نعمه
ويسأل من فضله وانما كسرت ومن حق الحروف المفردة ان تفتح لاختصاصها بلزوم الحرفية
والجر كما كسرت لام الامر ولام الاضافة داخلة على المظهر للفصل بينها وبين لام
الابتداء والاسم عند اصحابنا البصريين من الاسماء التي حذفت اعجازها لكثرة الاستعمال

وبنيتا والهاعلى السكون وادخل عليها مبتدا بها همزة الوصل لان من دابهم ان يبدؤا بالمتحرك
ويقفوا على الساكن ويشهد له تصريفه على اسماء واسامى وسميت وتجى سمى كهدى لغة فيه
قال والله اسماك سمى مباركا ٭ آثرك الله به تباركا ٭ والقلب بعيد غير مطرد واشتقاقه من السمو
لانه رفعة للمسمى وشعار له ومن السمة عند الكوفيين واصله وسم حذفت الواو وعوضت
عنها همزة الوصل ليقل اعلاله ورد بان الهمزة لم تعهد داخلة على ما حذف صدره
فى كلامهم ومن لغاتهم سم وسم قال ٭ باسم الذى فى كل سورة سمه ٭ والاسم ان اريد به
اللفظ فغير المسمى لانه يتالف من اصوات مقطعة غير قارة ويختلف باختلاف الامم والاعصار
ويتعدد تارة ويتحد اخرى والمسمى لا يكون كذلك وان اريد به ذات الشئ وهو المسمى لكنه
لم يشتهر بهذا المعنى وقوله تعالى تبارك اسم ربك وسبح اسم ربك المراد به اللفظ لانه كما يجب
تنزيه ذاته وصفاته عن النقايص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعة لها عن الرفث وسوء
الادب والاسم فيه مقحم كما فى قول الشاعر ٭ الى الحول ثم اسم السلام عليكما ٭ وان اريد به الصفة
كما هو راى الشيخ ابى الحسن الاشعرى بقسم انقسام الصفة عنده الى ما هو نفس المسمى
والى ما هو غيره والى ما ليس هو ولا غيره وانما قال باسم الله ولم يقل بالله لان التبرك
والاستعانة بذكر اسمه او للفرق بين اليمين والتيمن ولم يكتب الالف على ما هو وضع
الخط لكثرة الاستعمال وطولت الباء عوضا عنها والله اصله اله فحذفت الهمزة وعوض
عنها الالف واللام ولذلك قيل يا الله بالقطع الا انه مختص بالمعبود بالحق والاله فى
الاصل يقع على كل معبود ثم غلب على المعبود بحق واشتقاقه من اله الاهة والوهة والوهية
بمعنى عبد ومنه تأله واستاله وقيل من اله اذا تحير لان العقول تحير فى معرفته او من
ألهت الى فلان اى سكنت اليه لان القلوب تطمئن بذكره والارواح تسكن الى معرفته
او من اله اذا فزع من امر نزل عليه وآلهه غيره اجاره اذ العابد يفزع اليه وهو يجيره
حقيقة او بزعمه او من اله الفصيل اذا ولع بامه اذ العباد مولعون بالتضرع اليه فى
الشدايد او من وله اذا تحير وتخبط عقله وكان اصله ولاه فقلبت الواو همزة
لاستثقال الكسرة عليها استثقال الضم فى وجوه فقيل اله كاعاء واشاح ويرده
الجمع على آلهة دون اولهة وقيل اصله لاه مصدر لاه يليه ليها ولاها اذا احتجب
او ارتفع لانه تعالى محجوب عن ادراك الابصار ومرتفع على كل شئ وعما لا يليق به ويشهد
له قول الشاعر ٭ كحلفة من ابى رباح ٭ يسمعها لاهه الكبار ٭ وقيل علم لذاته المخصوصة
لانه يوصف ولا يوصف به ولانه لا بد له من اسم يجرى عليه صفاته ولا يصلح

له

له مما يطلق عليه سواه ولانه لو كان وصفا لم يكن قوله لا اله الا الله توحيدا مثل لا اله الا
الرحمن فانه لا يمنع الشركة والاظهر انه وصف فى اصله لكنه لما غلب عليه بحيث لا يستعمل فى غيره
وصار كالعلم مثل الثريا والصعق اجرى مجراه فى اجراء الاوصاف عليه وامتناع الوصف به وعدم
تطرق احتمال الشركة اليه لان ذاته من حيث هو بلا اعتبار امر آخر حقيقى او غيره غير معقول
للبشر فلا يمكنه ان يدل عليه بلفظ ولانه لو دل على مجرد ذاته المخصوص لما افاد ظاهر قوله تعالى وهو
الله فى السموات معنى صحيحا ولان معنى الاشتقاق هو كون احد اللفظين مشاركا للآخر فى
المعنى والتركيب وهو حاصل بينه وبين الاصول المذكورة وقيل اصله لاها بالسريانية فعرب
بحذف الالف الاخيرة وادخال اللام عليه وتفخيم لامه اذا انفتح ما قبله او انضم سنة وقيل
مطلقا وحذف الفه لحن تفسد به الصلوة ولا ينعقد به صريح اليمين وقد جاء لضرورة
الشعر ٭ الا لا بارك الله فى سهيل ٭ اذا ما الله بارك فى الرجال ٭ الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة
من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم والرحمة فى اللغة رقة القلب وانعطاف يقتضى التفضل
والاحسان ومنه الرحم لانعطافها على ما فيها واسماء الله تعالى انما تؤخذ باعتبار الغايات التى هى
افعال دون المبادى التى تكون انفعالات والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة
المعنى كما فى قطع وقطع وكبار وكبار وذلك انما تؤخذ تارة باعتبار الكمية وتارة باعتبار الكيفية
وعلى الاول قيل يا رحمن الدنيا لانه يعم المؤمن والكافر ورحيم الآخرة لانه يخص المؤمن وعلى
الثانى قيل يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا لان النعم الاخروية كلها جسام واما النعم
الدنيوية فجليل وحقير وانما قدم والقياس يقتضى الترقى من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة
الدنيا ولانه صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غيره لان معناه المنعم الحقيقى البالغ فى الرحمة
غايتها وذلك لا يصدق على غيره تعالى لان من عداه فهو مستعيض بلطفه وانعامه يريد به
جزيل ثواب او جميل ثناء او مزيل رقة الجنسية او حب المال عن القلب ثم انه كالواسطة فى ذلك
لان ذات النعم ووجودها والقدرة على ايصالها والداعية الباعثة عليه والتمكن من
الانتفاع بها والقوى التى بها يحصل الانتفاع الى غير ذلك من خلقه لا يقدر عليها احد غيره
او لان الرحمن لما دل على جلائل النعم واصولها ذكر الرحيم ليتناول ما خرج منها فيكون كالتتمة
والرديف له او للمحافظة على رؤس الآى والاظهر انه غير مصروف وان خص اختصاصه
بالله ان يكون مؤنثه على فعلى او فعلانة الحاقا له بما هو الغالب فى بابه وانما خص التسمية بهذه
الاسماء ليعلم العارف ان المستحق لان يستعان به فى مجامع الامور هو المعبود الحقيقى الذى هو
مولى النعم كلها عاجلها وآجلها جليلها وحقيرها فيتوجه بشراشره الى جناب القدس

ويتمسك بحبل التوفيق ويشتغل سره بذكره والاستمداد به عن غيره الحمد لله الحمد هو الثناء
على الجميل الاختياري من نعمة او غيرها والمدح هو الثناء على الجميل مطلقاً تقول حمدت زيداً
على علمه وكرمه ولا تقول حمدته على حسنه وقيل هما اخوان والشكر مقابلة النعمة
قولاً وعملاً واعتقاداً قال افادتكم النعماء مني ثلثة يدي ولساني والضمير المحجبا
وهو اعم منهما من وجه واخص من آخر ولما كان الحمد من شعب الشكر اشيع للنعمة
وادل على مكانها لخفاء الاعتقاد وما في اداب الجوارح من الاحتمال جعل راس الشكر والعمدة
فيه فقال عم الحمد راس الشكر ما شكر الله من لم يحمده والذم نقيض الحمد والكفران نقيض الشكر ورفعه
بالابتداء وخبره لله واصله النصب قد قرئ به وانما عدل الى الرفع ليدل على عموم الحمد
وثباته له دون تجدده وحدوثه وهو من المصادر التي تنصب بافعال مضمرة لا تكاد تستعمل
معها والتعريف فيه للجنس ومعناه الاشارة الى ما يعرفه كل احد ان الحمد ما هو او للاستغراق
اذ الحمد في الحقيقة كله له اذ ما من خير الا وهو موليه بوسط او بغير وسط كما قال وما بكم
من نعمة فمن الله وفيه اشعار بانه تعالى حي قادر مريد عالم اذ الحمد لا يستحقه الا من كان هذا
شانه وقرئ الحمد لله باتباع الدال اللام وبالعكس تنزيلاً لهما من حيث انهما يستعملان
معاً منزلة كلمة واحدة رب العالمين الرب في الاصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء الى
كماله شيئاً فشيئاً ثم وصف به للمبالغة كالصوم والعدل وقيل هو نعت من ربه يربه فهو
رب كقولك نم ينم فهو نم ثم سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه ولا يطلق على غيره
تعالى الا مقيداً كقوله تعالى ارجع الى ربك والعالم اسم لما يعلم به كالخاتم والقالب غلب فيما يعلم
به الصانع وكل ما سواه من الجواهر والاعراض فانها لامكانها وافتقارها الى مؤثر
واجب لذاته تدل على وجوده وانما جمعه ليشتمل ما تحته من الاجناس المختلفة وغلب
العقلاء منهم فجمعه بالياء والنون كسائر اوصافهم وقيل اسم وضع لذوي العلم
من الملئكة والثقلين وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع وقيل عني به الناس ههنا
فان كل واحد منهم عالم من حيث انه يشتمل على نظائر ما في العالم الكبير من الجواهر والاعراض
يعلم بها الصانع كما يعلم بما ابدعه في العالم الكبير ولذلك سوى بين النظر فيهما وقال تعالى
وفي انفسكم افلا تبصرون وقرئ رب العالمين بالنصب على المدح او النداء او بالفعل الذي
دل عليه الحمد وفيه دليل على ان الممكنات كما هي مفتقرة الى المحدث حال حدوثها وهي مفتقرة
الى المبقي حال بقائها الرحمن الرحيم كرره للتعليل على ما سنذكره مالك يوم الدين
قراه عاصم والكسائي ويعقوب ويعضده قوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا

في الاعلام من واضع واحد فانه يعود بالنقض على ما هو مقصود العلمية وقيل انها
اسماء القرآن ولذلك اخبر عنها بالكتاب والقرآن وقيل انها اسماء الله تعالى ويدل
عليه ان علياً كرم الله وجهه كان يقول يا كهيعص يا حمعسق ولعله اراد يا منزلها
وقيل الالف من اقصى الحلق وهو مبدأ المخارج واللام من طرف اللسان وهو وسطها
والميم من الشفة وهي آخرها جمع بينها ايماء على ان العبد ينبغي ان يكون اول كلامه
واوسطه وآخره ذكر الله تعالى وقيل انه سر استأثر الله بعلمه وقد روي عن الخلفاء
الاربعة وغيرهم من الصحابة ما يقرب منه ولعلهم ارادوا انها اسرار بين الله ورسوله
ورموز لم يقصد بها افهام غيره اذ يبعد الخطاب بما لا يفيد فان جعلتها اسماء الله تعالى
او القرآن او السور كان لها حظ من الاعراب اما الرفع على الابتداء او الخبر او النصب
بتقدير فعل القسم على طريقة الله لافعلن بالنصب وغيره كاذكر او الجر على اضمار
حرف القسم ويتاتى الاعراب لفظاً والحكاية فيما كانت مفردة او موازنة لمفرد
كحم فانها كهابيل والحكاية ليس الا فيما عدا ذلك وسيعود اليك ذكره مفصلاً
ان شاء الله تعالى وان ابقيتها على معانيها فان قدرت بالمؤلف من هذه الحروف
كان في حيز الرفع بالابتداء او الخبر على ما مر وان جعلتها مقسماً بها يكون كل كلمة منها
منصوباً او مجروراً على اللغتين في الله لافعلن ويكون جملة قسمية بالفعل المقدر له وان
جعلتها ابعاض كلمات او اصواتاً منزلة منزلة حروف التنبيه لم يكن لها محل من الاعراب
كالجمل المبتدأة والمفردات المعدودة وتوقف عليها وقفاً التمام اذا قدرت بحيث
لا يحتاج الى ما بعدها وليس شيء منها آية عند غير الكوفيين واما عندهم فالم في مواقعها
والمص وكهيعص وطه وطسم ويس آية وحم عسق آيتان والبواقي ليست بآيات
وهذا توقيف لا مجال للقياس فيه ذلك الكتاب ذلك اشارة الى الم
ان اول بالمؤلف من هذه الحروف او فسر بالسورة او القرآن فانه لما تكلم به وتقضى او وصل
من المرسل الى المرسل اليه صار متباعداً وتذكيره متى اريد بالم السورة لتذكير الخبر
فانه خبره او صفته الذي هو هو او الى الكتاب فيكون صفته والمراد به الكتاب الموعود
انزاله بنحو قوله تعالى انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً او في الكتب المتقدمة وهو مصدر
سمي به المفعول للمبالغة وقيل فعال بني للمفعول كاللباس ثم عبر به عن المنظوم عبارة قبل ان يكتب
لانه مما يكتب واصل الكتب الجمع ومنه الكتيبة لا ريب فيه معناه انه لوضوحه وسطوع
برهانه بحيث لا يرتاب العاقل بعد النظر الصحيح في كونه وحياً بالغاً حد الاعجاز لا ان

احد لا يرتاب فيه الا يرى الى قوله تعالى وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا الآية
فانه ما ابعد عنهم الريب بل عرفهم الطريق المزيح له وهو ان يجتهدوا فى معارضة نجم من نجومه
ويبذلوا فيها غاية جهدهم حتى اذا عجزوا عنها تحقق لهم ان ليس فيها مجال للشبهة
ولا مدخل للريبة وقيل معناه لا ريب فيه للمتقين وهدى حال من الضمير المجرور
والعامل فيه الظرف الواقع صفة للمنفى والريب فى الاصل مصدر رابنى الشىء اذا حصل
فيك الريبة وهى قلق النفس واضطرابها سمى به الشك لانه يقلق النفس ويزيل
الطمأنينة وفى الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الشك ريبة والصدق
طمأنينة ومنه ريب الزمان لنوائبه هدى للمتقين يهديهم الى الحق والهدى
فى الاصل مصدر كالسرى والبكى ومعناه الدلالة وقيل الدلالة الموصلة الى
البغية لانه جعل مقابل الضلالة قال تعالى انك لعلى هدى او فى ضلال مبين ولانه لا يقال
مهدى الا لمن اهتدى الى المطلوب واختصاصه بالمتقين لانهم المهتدون به والمنتفعون
بنصه وان كانت دلالته عامة لكل ناظر من مسلم او كافر وبهذا الاعتبار قال
هدى للناس او لانه لا ينتفع بالتأمل فيه الا من صقل العقل واستعمله فى تدبر الدلائل
والنظر فى المعجزات وتعرف النبوات لانه كالغذاء الصالح لحفظ الصحة فانه لا يجلب
نفعا ما لم تكن الصحة حاصلة وعلى هذا قوله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ولا يقدح ما فيه من المجمل والمتشابه فى كونه
هدى لما لم ينفك عن بيان تعيين المراد منه والمتقى اسم فاعل من قولهم وقاه فاتقى
والوقاية فرط الصيانة وهو فى عرف الشرع اسم لمن يقى نفسه عما يضره فى الآخرة
وله ثلث مراتب الاولى التوقى عن العذاب المخلد بالتبرى عن الشرك وعليه قوله تعالى
والزمهم كلمة التقوى الثانية التجنب عن كل ما يؤثم من فعل او ترك حتى الصغائر
عند قوم وهو المتعارف باسم التقوى فى الشرع وهو المعنى بقوله ولو ان اهل القرى
آمنوا واتقوا والثالثة ان يتنزه عما يشغل سره عن الحق ويتبتل اليه بشراشره
وهو التقوى الحقيقى المطلوب بقوله واتقوا الله حق تقاته وقد فسر قوله هدى
للمتقين على الاوجه الثلثة والآية تحتمل اوجها من الاعراب ان يكون الم مبتدأ على انه اسم
القرآن او السورة او مقدر بالمؤلف منها وذلك خبره وان كان اخص من المؤلف
مطلقا والاصل ان الاخص لا يحمل على الاعم لان المراد به المؤلف الكامل فى تأليفه البالغ
اقصى درجات الفصاحة ومراتب البلاغة والكتاب صفة ذلك وان يكون الم خبر مبتدأ

محذوف

محذوف وذلك خبرا ثانيا او بدلا والكتاب صفته وريب فى المشهورة مبنى لتضمنه معنى
من منصوب المحل بلا النافية للجنس العاملة عمل ان لانها نقيضتها ولازمة للاسماء
لزومها وفى قراءة ابى الشعثاء مرفوع بلا التى بمعنى ليس وفيه خبره ولم يقدم كما قدم
فى قوله تعالى لا فيها غول لانه لم يقصد تخصيص نفى الريب به بل نفيه عن سائر الكتب كما قصد
ثم او صفته وللمتقين خبره وهدى نصب على الحال او الخبر محذوف كما فى لا ضير ولذلك
وقف على لا ريب على ان فيه خبر هدى قدم عليه لتنكيره والتقدير لا ريب فيه فيه هدى
وان يكون ذلك مبتدأ والكتاب خبره على معنى انه الكتاب الكامل الذى يستأهل ان يسمى
كتابا او صفته وما بعده خبره والجملة خبر الم او يكون الم خبر مبتدأ محذوف والاولى
ان يقال انها اربع جمل متناسقة يقرر اللاحقة منها السابقة ولذلك لم يدخل العاطف
بينها فالم جملة دلت على ان المتحدى به هو المؤلف من جنس ما يركبون منه كلامهم
وذلك الكتاب جملة ثانية مقررة لجهة التحدى بانه الكتاب المنعوت بغاية الكمال
ثم سجل على كماله بنفى الريب عنه لانه لا كمال اعلى مما للحق واليقين ثم اكد كونه حقا لا يحوم
الشك حوله بانه هدى للمتقين او تستتبع كل واحدة منها ما يليها استتباع الدليل
للمدلول وبيانه انه لما نبه اولا على اعجاز المتحدى به من حيث انه من جنس كلامهم وقد
عجزوا عن معارضته استنتج منه انه الكتاب البالغ حد الكمال واستلزم ذلك ان
لا يتشبث الريب باطرافه اذ لا انقص مما يعتريه الشك والشبهة وما كان كذلك
كان لا محالة هدى للمتقين وفى كل واحدة منها نكتة ذات جزالة ففى الاولى الحذف
والرمز الى المقصود مع التعليل وفى الثانية فخامة التعريف وفى الثالثة تأخير الظرف حذرا
عن ايهام الباطل وفى الرابعة الحذف والتوصيف بالمصدر للمبالغة وايراده منكرا
للتعظيم وتخصيص الهدى بالمتقين باعتبار الغاية وتسمية المشارف للتقوى متقيا
ايجازا وتفخيما لشأنه الذين يؤمنون بالغيب اما موصول بالمتقين على انه صفة مجرورة
مقيدة له ان فسر التقوى بترك ما لا ينبغى مترتبة عليه ترتب التحلية على التخلية
والتصوير على التصقيل او موضحة ان فسر بما يعم فعل الحسنات وترك السيئات لاشتماله
على ما هو اصل الاعمال واساس الحسنات من الايمان والصلوة والصدقة فانها امهات
الاعمال النفسانية والعبادات البدنية والمالية المستتبعة لسائر الطاعات والتجنب
عن المعاصى غالبا الا ترى الى قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقوله عم الصلوة
عماد الدين والزكوة قنطرة الاخلاص او مادحة بما تضمنه وتخصيص الايمان بالغيب

واقام الصلوة وايتاء الزكوة بالذكر اظهاراً لفضلها على سائر ما يدخل تحت اسم التقوى او
على انه مدح منصوب او مرفوع بتقدير اعني او هم الذين واما مفصول عنه مرفوع بالابتداء
وخبره اولئك على هدى فيكون الوقف على المتقين تاماً والايمان فى اللغة عبارة عن التصديق
مأخوذ من الامن كان المصدق آمن المصدَّق من التكذيب والمخالفة وتعديته بالباء
لتضمنه معنى الاعتراف وقد يطلق بمعنى الوثوق من حيث ان الواثق صار ذا امن ومنه
ما آمنت ان اجد صحابة وكلا الوجهين حسن فى يؤمنون بالغيب واما فى الشرع فالتصديق
بما علم بالضرورة انه من دين محمد كالتوحيد والنبوة والبعث والجزاء ومجموع ثلثة امور
اعتقاد الحق والاقرار به والعمل بمقتضاه عند جمهور المحدثين والمعتزلة والخوارج فمن
اخل بالاعتقاد وحده فهو منافق ومن اخل بالاقرار فكافر ومن اخل بالعمل ففاسق
وفاقاً وكافر عند الخوارج خارج عن الايمان غير داخل فى الكفر عند المعتزلة والذى يدل
على انه للتصديق وحده انه سبحانه اضاف الايمان الى القلب فقال كتب فى قلوبهم الايمان ولم تؤمن
قلوبهم ولما يدخل الايمان فى قلوبكم وعطف عليه العمل الصالح فى مواضع لا تحصى وقرنه بالمعاصى
فقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم مع ما فيه من قلة التغير لانه اقرب الى الاصل وهو متعين الارادة
فى الآية اذ المعدى بالباء هو التصديق وفاقاً ثم اختلف فى ان مجرد التصديق بالقلب هل هو
كاف لانه المقصود ام لا بد من اقتران الاقرار به للمتمكن منه ولعل الحق هو الثانى لانه تعالى ذم
المعاند اكثر من ذم الجاهل المقصر وللمانع ان يجعل الذم للانكار لا لعدم الاقرار والغيب
مصدر وصف به للمبالغة كالشهادة فى قوله تعالى عالم الغيب والشهادة والعرب تسمى
المطمئن من الارض والخمصة التى تلى الكلية غيباً او فيعل خفف كقيل والمراد به الخفى الذى
لا يدركه الحس ولا يقتضيه بديهة العقل وهو قسمان قسم لا دليل عليه وهو المعنى بقوله تعالى
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وقسم نصب عليه دليل كالصانع وصفاته واليوم الآخر
واحواله وهو المراد به فى الآية هذا اذا جعلته صلة للايمان واوقعته موقع المفعول به وان
جعلته حالاً على تقدير متلبسين بالغيب كان بمعنى الغيبة والخفاء والمعنى انهم يؤمنون غائبين عنكم
لا كالمنافقين الذين اذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم
او عن المؤمن به لما روى ان ابن مسعود قال والذى لا اله غيره ما آمن احد افضل من ايمان
بغيب ثم قرأ هذه الآية وقيل المراد بالغيب القلب والمعنى يؤمنون بقلوبهم لا كمن يقولون
بافواههم ما ليس فى قلوبهم فالباء على الاول للتعدية وعلى الثانى للمصاحبة وعلى الثالث للآلة

ويقيمون

والامر يومئذ لله وقرأ الباقون ملك وهو المختار لانه قراءة اهل الحرمين ولقوله لمن الملك
اليوم ولما فيه من التعظيم والمالك هو المتصرف فى الاعيان المملوكة كيف يشاء من الملك والملك
هو المتصرف بالامر والنهى فى المأمورين من الملك وقرئ ملك بالتخفيف وملك بلفظ الفعل
ومالكاً بالنصب على المدح او الحال ومالكٌ بالرفع منوناً ومضافاً على انه خبر مبتدأ محذوف
وملكُ مضافاً بالرفع والنصب ويوم الدين يوم الجزاء ومنه كما تدين تدان وبيت الحماسة
ولم يبق سوى العدوا ن دناهم كما دانوا اضاف اسم الفاعل الى الظرف اجراء له مجرى المفعول به
على الاتساع كقولهم يا سارق الليلة اهل الدار ومعناه ملك الامور يوم الدين على طريقة
ونادى اصحاب الجنة او له الملك فى هذا اليوم على الاستمرار لتكون الاضافة حقيقية معدة
لوقوعه صفة للمعرفة وقيل الدين الشريعة وقيل الطاعة والمعنى يوم جزاء الدين وتخصيص
اليوم بالاضافة اما لتعظيمه او لتفرده تعالى بنفوذ الامر فيه واجراء هذه الاوصاف على
الله تعالى من كونه موجداً للعالمين رباً لهم منعماً عليهم بالنعم كلها ظاهرها وباطنها
عاجلها وآجلها مالكاً لامورهم يوم الثواب والعقاب للدلالة على انه الحقيق بالحمد
لا احد احق به منه بل لا يستحقه على الحقيقة سواه فان ترتب الحكم على الوصف يشعر بعليته
له وللاشعار من طريق المفهوم على ان من لم يتصف بتلك الصفات لا يستأهل لان يحمد فضلاً
عن ان يعبد ليكون دليلاً على ما بعده وهو اياك نعبد فالوصف الاول لبيان ما هو
الموجب للحمد وهو الايجاد والتربية والثانى والثالث للدلالة على انه متفضل بذلك
مختار فيه ليس يصدر منه لايجاب بالذات او وجوب عليه قضية لسوابق الاعمال
حتى يستحق به الحمد والرابع لتحقيق الاختصاص فانه مما لا يقبل الشركة فيه وتضمين الوعد
للحامدين والوعيد للمعرضين اياك نعبد واياك نستعين ثم انه لما ذكر الحقيق
بالحمد ووصف بصفات عظام تميز بها عن سائر الذوات وتعلق العلم بمعلوم معين خوطب
بذلك اى يا من هذا شأنه نخصك بالعبادة والاستعانة ليكون ادل على الاختصاص
وللترقى من البرهان الى العيان والانتقال من الغيبة الى الشهود وكأن المعلوم صار عياناً والمعقول مشاهداً والغيبة حضوراً
بنى اول الكلام على ما هو مبادى حال العارف
من الذكر والفكر والتأمل فى اسمائه والنظر فى آلائه والاستدلال بصنائعه على
عظيم شأنه وباهر سلطانه ثم قفى بما هو منتهى امره وهو ان يخوض لجة الوصول
ويصير من اهل المشاهدة فيراه عياناً ويناجيه شفاهاً اللهم اجعلنا من الواصلين
الى العين دون السامعين للاثر ومن عادة العرب التفنن فى الكلام والعدول

من اسلوب الى آخر تطرية له وتنشيطاً للسامع فيعدل من الخطاب الى الغيبة ومن الغيبة الى
التكلم وبالعكس كقوله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح وقوله تعالى والله الذى
ارسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه وقول امرئ القيس تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلى ولم ترقد
وبات وباتت له ليلة كليلة ذى العائر الارمد وذلك من نبأ جاءنى وخبرته عن ابى
الاسود واياك ضمير منصوب منفصل وما يلحقه من الياء والكاف والهاء حروف زيدت
لبيان التكلم والخطاب والغيبة لا محل لها من الاعراب كالتاء فى انت والكاف فى ارايتك وقال
الخليل ايا مضاف اليها واحتج بما حكاه عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب
وهو شاذ لا يعتمد عليه وقيل هى الضمائر واياعمدة فانها لما فصلت عن العوامل
تعذر النطق بها مفردة فضم اليها ايا ليستقل به وقيل الضمير هو المجموع وقرئ اياك
بفتح الهمزة وهياك بقلبها هاء والعبادة اقصى غاية الخضوع والتذلل ومنه طريق
معبد اى مذلل وثوب ذو عبدة اذا كان فى غاية الصفاقة ولذلك لا تستعمل الا
فى الخضوع لله تعالى والاستعانة طلب المعونة وهى اما ضرورية او غير ضرورية والضرورية
ما لا يتأتى الفعل دونه كاقتدار الفاعل وتصوره وحصول آلة ومادة يفعل بها فيها وعند
استجماعها يوصف الرجل بالاستطاعة ويصح ان يكلف بالفعل وغير الضرورية تحصيل ما يتيسر
به الفعل ويسهل كالراحلة فى السفر للقادر على المشى او يقرب الفاعل الى الفعل ويحثه عليه وهذا
القسم لا يتوقف عليه صحة التكليف والمراد طلب المعونة فى المهمات كلها او فى اداء العبادات
والضمير المستكن فى الفعلين للقارئ ومن معه من الحفظة وحاضرى صلاة الجماعة او له ولسائر
الموحدين ادرج عبادته فى تضاعيف عبادتهم وخلط حاجته بحاجتهم لعلها تقبل ببركتها
ويجاب اليها ولهذا شرعت الجماعة وقدم المفعول للتعظيم والاهتمام به والدلالة على الحصر
ولذلك قال ابن عباس رضى الله عنهما معناه نعبدك ولا نعبد غيرك وتقديم ما هو مقدم
فى الوجود والتنبيه على ان العابد ينبغى ان يكون نظره الى المعبود اولا وبالذات ومنه
الى العبادة لا من حيث انها عبادة صدرت عنه بل من حيث انها نسبة شريفة ووصلة
بينه وبين الحق فان العارف انما يحق وصوله اذا استغرق فى ملاحظة جناب القدس
وغاب عن ما عداه حتى انه لا يلاحظ نفسه ولا حالا من احوالها الا من حيث انها ملاحظة
له ومنتسبة اليه ولذلك فضل ما حكى الله عن حبيبه حيث قال لا تحزن ان الله معنا
على ما حكاه عن كليمه حيث قال ان معى ربى سيهدين وكرر الضمير للتنصيص على انه المستعان
به لا غير وقدمت العبادة على الاستعانة ليوافق رؤوس الآى ويعلم منه ان تقديم الوسيلة

على طلب الحاجة ادعى الى الاجابة واقول لما نسب المتكلم العبادة الى نفسه اوهم ذلك تبجحاً
واعتداداً منه بما يصدر عنه فعقبه بقوله واياك نستعين ليدل على ان العبادة ايضاً
مما لا يتم ولا تستتب له الا بمعونة منه وتوفيق وقيل الواو للحال والمعنى نعبدك
مستعينين بك وقرئ بكسر النون فيهما وهى لغة بنى تميم فانهم يكسرون حروف المضارعة
سوى الياء اذا لم ينضم ما بعدها **اهدنا الصراط المستقيم** بيان للمعونة المطلوبة
فكانه قال كيف اعينكم فقالوا اهدنا او افراد لما هو المقصود الاعظم والهداية دلالة
بلطف ولذلك تستعمل فى الخير وقوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم على التهكم ومنه الهدية
وهوادى الوحش لمقدماتها والفعل منه هدى واصله ان يعدى باللام او الى فعومل
معاملة اختار فى قوله تعالى واختار موسى قومه وهداية الله تعالى تتنوع انواعاً لا يحصيها
عد لكنها تنحصر فى اجناس مترتبة الاول افاضة القوى التى بها يتمكن المؤمن الاهتداء
الى مصالحه كالقوة العقلية والحواس الباطنة والمشاعر الظاهرة والثانى نصب الدلائل
الفارقة بين الحق والباطل والصلاح والفساد واليه اشار حيث قال وهديناه النجدين
وقال وهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى والثالث الهداية بارسال الرسل وانزال الكتب
واياها عنى بقوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقوله ان هذا القرآن يهدى للتى هى
اقوم والرابع ان يكشف على قلوبهم السرائر ويريهم الاشياء كما هى بالوحى والالهام
او المنامات الصادقة وهذا قسم يختص بنيله الانبياء والاولياء واياه عنى بقوله
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
فالمطلوب اما زيادة ما منحوه من الهدى او الثبات عليه او حصول المراتب المرتبة عليه فاذا
قاله العارف الواصل عنى به ارشدنا طريق السير فيك لتمحو عنا ظلمات احوالنا وتميط
غواشى ابداننا لنستضئ بنور قدسك فنراك بنورك والامر والدعاء يتشاركان
لفظاً ومعنى ويتفاوتان بالاستعلاء والتسفل وقيل بالرتبة والسراط من سرط الطعام
اذا ابتلعه فكانه يسرط السابلة ولذلك سمى لقماً لانه يلتقمهم والصراط من قلب السين
صاداً ليطابق الطاء فى الاطباق وقد يشم الصاد صوت الزاى ليكون اقرب الى المبدل عنه
وقرأ ابن كثير برواية قنبل ورويس عن يعقوب بالاصل وحمزة بالاشمام والباقون
بالصاد وهو لغة قريش والثابت فى الامام وجمعه سرط ككتب وهو كالطريق فى التذكير
والتأنيث والمستقيم المستوى والمراد به طريق الحق وقيل هو ملة الاسلام **صراط الذين
انعمت عليهم** بدل من الاول بدل الكل وهو فى حكم تكرير العامل من حيث انه المقصود

بالنسبة وفائدته التوكيد والتنصيص على ان طريق المسلمين هو المشهود عليه بالا
بالاستقامة على آكد وجه وابلغه لانه جعل كالتفسير والبيان له فكانه من البين الذي
لا خفاء فيه ان الطريق المستقيم ما يكون طريق المؤمنين وقيل الذين انعمت عليهم الانبياء
وقيل اصحاب موسى وعيسى عليهما السلام قبل التحريف والنسخ وقرئ صراط من انعمت
عليهم والانعام ايصال النعمة وهي في الاصل الحالة التي يستلذها الانسان فاطلقت لما يستلذ
من نعمة الاسلام وهي الدين ونعم الله ان كانت لا تحصى كما قال وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها تنحصر في جنسين دنيوي واخروي والاول قسمان موهبي وكسبي والموهبي
قسمان روحاني كنفخ الروح فيه واشراقه بالعقل وما يتبعه من القوى كالفهم والفكر
والنطق او جسماني كتخليق البدن والقوى الحالة فيه والهيآت العارضة له من الصحة
وكمال الاعضاء والكسبي تزكية النفس عن الرذائل وتحليتها بالاخلاق والملكات
الفاضلة وتزيين البدن بالهيآت المطبوعة والحلى المستحسنة وحصول الجاه والمال
والثاني ان يغفر ما فرط منه ويرضى عنه ويبوأه في اعلى عليين مع الملئكة المقربين
ابد الآبدين والمراد ههنا هو القسم الاخير وما يكون وصلة الى نيله من القسم الآخر
فان ما عدا ذلك يشترك فيه المؤمن والكافر غير المغضوب عليهم ولا الضالين بدل
من الذين على معنى ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من الغضب والضلال او صفة له مبينة
او مقيدة على معنى ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من الغضب والضلال وذلك انما يصح
باحد تاويلين اجراء الموصول مجرى النكرة اذ لم يقصد به معهود كالمحلى في قوله ولقد
امر على اللئيم يسبني وقولهم اني لامر على الرجل مثلك فيكرمني او جعل غير معرفة
بالاضافة لانه اضيف الى ما له ضد واحد وهو المنعم عليه فتعين الحركة من غير السكون
وعن ابن كثير نصبه على الحال من الضمير المجرور والعامل انعمت او باضمار اعني او بالاستثناء
ان فسر النعم بما يعم القبيلين والغضب ثوران النفس ارادة الانتقام فاذا اسند الى الله
تعالى اريد به المنتهى والغاية على ما مر وعليهم في محل الرفع لانه نائب مناب الفاعل بخلاف
الاول ولا مزيدة لتاكيد ما في غير من معنى النفي فكانه قال لا المغضوب عليهم ولا الضالين
ولذلك جاز انا زيدا غير ضارب كما جاز انا زيدا لا ضارب وان امتنع انا زيدا مثل ضارب
وقرئ وغير الضالين والضلال العدول عن الطريق السوي عمدا او خطأ وله عرض
عريض والتفاوت ما بين ادناه واقصاه كثير قيل المغضوب عليهم اليهود لقوله تعالى
منهم من لعنه الله وغضب عليه والضالين النصارى لقوله تعالى قد ضلوا من قبل واضلوا

كثيرا

وقد روي مرفوعا ويتجه ان يقال المغضوب عليهم العصاة والضالين الجاهلون بالله لان
المنعم عليه من وفق للجمع بين معرفة الحق لذاته والخير للعمل به وكان المقابل له من اختل
احدى قوتيه العاقلة والعاملة والمخل بالعمل فاسق مغضوب عليه لقوله تعالى في القاتل
عمدا وغضب الله عليه والمخل بالعلم جاهل ضال لقوله فماذا بعد الحق الا الضلال
وقرئ ولا الضألين بالهمزة على لغة من جد في الهرب من التقاء الساكنين آمين
اسم الفعل الذي هو استجب وعن ابن عباس سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معناه فقال افعل بني
على الفتح كاين لالتقاء الساكنين وجاء مد الفه وقصرها قال ويرحم الله عبدا قال
آمينا وقال آمين فزاد الله ما بيننا بعدا وليس من القرآن وفاقا لكن يسن ختم السورة
به لقوله عليه السلام علمني جبرئيل عليه السلام آمين عند فراغي من قراءة الفاتحة وقال انه كالختم على الكتاب
وفي معناه قول علي رضي الله عنه آمين خاتم رب العالمين ختم به دعاء عبده يقوله الامام ويجهر به في
الجهرية لما روي عن وائل بن حجر انه عليه السلام كان اذا قرأ ولا الضالين قال آمين
ورفع بها صوته وعن ابي حنيفة انه لا يقوله والمشهور عنه انه يخفيه كما رواه عبد الله
بن مغفل وانس والماموم يؤمن معه لقوله عليه السلام اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا
آمين فان الملئكة تقول آمين فمن وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من
ذنبه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي الا اخبرك بسورة لم تنزل
في التورية والانجيل والقرآن مثلها قلت بلى يا رسول الله قال فاتحة الكتاب انها
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وعن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه ملك فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم
سورة البقرة لن تقرأ حرفا منهما الا اعطيته وعن حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان القوم ليبعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرأ صبي من صبيانهم في الكتاب الحمد
لله رب العالمين فيسمعه الله فيرفع عنهم بذلك العذاب اربعين سنة سورة البقرة مدنية
وآيها مائتان وسبع وثمانون بسم الله الرحمن الرحيم الم تا
وسائر الالفاظ التي يتهجى بها اسماء مسمياتها الحروف التي ركبت منها الكلم لدخولها في
حد الاسم واعتوار ما يخص به من التعريف والتنكير والجمع والتصغير ونحو ذلك
عليها وبه صرح الخليل وابو علي وما روى ابن مسعود انه عليه السلام قال من قرأ حرفا من كتاب
الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف بل الف حرف ولام حرف
وميم حرف فالمراد به غير المعنى الذي اصطلح عليه فان تخصيصه به عرف مجدد بل المعنى

اللغوى ولعله سماه باسم مدلوله ولما كانت مسمياتها حروفا وحدانا وهى مركبة صدرت
بها لتكون تأديتها بالمسمى اول ما يقرع السمع واستعيرت الهمزة مكان الالف لتعذر
ابتدائها وهى ما لم تلها العوامل موقوفة خالية عن الاعراب لفقد موجبه ومقتضيه
لكنها قابلة اياه ومعرضة له اذ لم تناسب مبنى الاصل ولذلك قيل ص وق مجموعا فيهما
بين ساكنين ولم يعامل معاملة اين وهؤلاء ثم ان مسمياتها لما كانت عنصر الكلام
وبسائطه التى تركب منها افتتحت السور بطائفة منها ايقاظا لمن تحدى بالقرآن
وتنبيها على ان المتلو عليهم كلام منظوم مما ينظمون منه كلامهم فلو كان من عند غير الله
لما عجزوا عن آخرهم مع تظاهرهم وقوة فصاحتهم عن الاتيان بما يدانيه وليكون اول
ما يقرع الاسماع مستقلا بنوع من الاعجاز فان النطق باسماء الحروف مختص بمن خط
ودرس فاما من الامى الذى لم يخالط الكتاب فمستبعد مستغرب خارق للعادة
كالكتابة والتلاوة سيما وقد راعى فى ذلك ما يعجز عنه الادباء الاريب الفائق
فى فنه وهو انه اورد فى هذه الفواتح اربعة عشر اسما هى نصف اسامى حروف المعجم
ان لم يعد الالف فيها حرفا برأسها فى تسع وعشرين سورة بعددها اذا عد فيها
الالف مشتملة على انصاف انواعها فذكر من المهموسة وهى ما يضعف الاعتماد على مخرجه
ويجمعها ستشحثك خصفه نصفها الحاء والهاء والصاد والسين والكاف ومن البواقى
المجهورة نصفها يجمعه لن يقطع امر ومن الشديدة الثمانية المجموعة فى اجدت طبقك
اربعة يجمعها اقطك ومن البواقى الرخوة عشرة يجمعها حمس على نصره ومن المطبقة
التى هى الصاد والطاء والضاد والظاء نصفها ومن البواقى المنفتحة نصفها ومن القلقلة
وهى حروف يضطرب عند خروجها ويجمعها قد طبج نصفها الاقل لقلتها ومن اللينتين الياء
لانها اقل ثقلا ومن المستعلية وهى التى يتصعد الصوت بها فى الحنك الاعلى وهى سبعة
القاف والصاد والطاء والخاء والغين والضاد والظاء نصفها الاقل ومن البواقى المنخفضة
نصفها ومن حروف البدل وهى احد عشر على ما ذكره سيبويه واختاره ابن جنى ويجمعها
اجد طويت منها الستة الشائعة المشهورة التى يجمعها اهطمين وقد زاد بعضهم سبعة
اخرى وهى اللام فى اصيلال والصاد والزاء فى صراط وزراط والفاء فى جدف والعين
فى اعن والثاء فى ثروغ الدلو والباء فى باسمك حتى صارت ثمانية عشر وقد ذكر منها
تسعة الستة المذكورة واللام والصاد والعين ومما يدغم فى مثله ولا يدغم فى المقارب
وهى خمسة عشر الهمزة والهاء والعين والصاد والطاء والميم والياء والخاء والغين والضاد

والفاء والظاء والشين والزاء والواو نصفها الاقل ومما يدغم فيهما وهى الثلثة عشر
الباقية نصفها الاكثر الحاء والقاف والكاف والراء والسين واللام والنون لما فى
الادغام من الخفة والفصاحة ومن الاربعة التى لا يدغم فيما قاربها ويدغم فيها
مقاربها وهى الميم والزاء والسين والفاء نصفها ولما كانت الحروف الذلقية التى
يعتمد عليها بذلق اللسان وهى ستة يجمعها رب منفل والحلقية التى هى الحاء والخاء
والعين والغين والهاء والهمزة كثيرة الوقوع فى الكلام ذكر ثلثيها ولما كانت ابنية المزيد
لا يتجاوز عن السباعية ذكر من الزوائد العشرة التى يجمعها اليوم تنساه سبعة احرف منها
تنبيها على ذلك ولو استقريت الكلم وتراكيبها وجدت الحروف المتروكة من كل جنس مكثورة
بالمذكورة ثم انه ذكرها مفردة وثنائية ورباعية وخماسية ايذانا بان المتحدى به
مركب من كلماتهم التى اصولها كلمات مفردة ومركبة من حرفين فصاعدا الى الخمسة وذكر
ثلث مفردات فى ثلث سور لانها توجد فى الاقسام الثلثة الاسم والفعل والحرف واربع
ثنائيات لانها تكون فى الحرف بلا حذف كبل وفى الفعل بحذف كقل وفى الاسم بغير حذف
كمن وبه كدم فى تسع سور لوقوعها فى كل واحد من الاقسام الثلثة على ثلثة اوجه ففى
الاسماء من واذ وذو وفى الافعال قل وبع وخف وفى الحروف ان ومن ومذ على
لغة من جربها وثلاث ثلاثيات لمجيئها فى الاقسام الثلثة فى ثلثة عشر سورة تنبيها
على ان اصول الابنية المستعملة ثلثة عشر عشرة منها للاسماء وثلثة للافعال ورباعيتين
وخماسيتين تنبيها على ان لكل منهما اصلا كجعفر وسفرجل وملحقا كقردد وجحنفل ولعا
ولعلها فرقت على السور ولم تعد باجمعها فى اول القرآن لهذه الفائدة مع ما فيه من
اعادة التحدى وتكرير التنبيه والمبالغة فيه والمعنى هذا المتحدى به مؤلف من جنس هذه
الحروف والمؤلف منها كذا وقيل هى اسماء السور وعليه اطباق الاكثر سميت بها اشعارا
بانها كلمات معروفة التركيب فلو لم يكن وحيا من الله لم يتساقط مقدرتهم دون معارضتها
واستدل عليه بانها لو لم تكن مفهمة كان الخطاب بها كالخطاب بالمهمل والتكلم بالزنجى مع العربى
ولم يكن القرآن باسره بيانا وهدى ولما امكن التحدى به وان كانت مفهمة فاما
ان يراد به السور التى هى مستهلها على انها القابها او غير ذلك والثانى باطل لانه
اما ان يكون المراد به ما وضعت له فى لغة العرب وظاهر انه ليس كذلك او غيره وهو
باطل لان القرآن نزل على لغتهم لقوله تعالى بلسان عربى مبين فلا يحمل على ما ليس فى لغتهم
لا يقال لم لا يجوز ان تكون مزيدة للتنبيه والدلالة على انقطاع كلام واستيناف آخر

آن سنجلیه

باش صمادة
شب يمنى ياد
باش كوزصبى بيرى
ازنب دوكوب
ان بزنه ساده
و بونه قوبلر وقع ادو
الله اعلم

كما قاله قطرب او اشارة الى كلمات هي منها اقتصرت عليها اقتصار الشاعر في قوله
قلت لها قفي فقالت قاف كما روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال الالف آلاء الله واللام
لطفه والميم ملكه وعنه ان الر وحم ون مجموعها الرحمن وعنه ان الم معناه انا الله اعلم
ونحو ذلك في سائر الفواتح وعنه ان الالف من الله واللام من جبريل والميم من محمد
اي القرآن منزل من الله بلسان جبريل على محمد عليهما الصلاة والسلام او الى مدد اقوام وآجال بحساب
الجمل كما قاله ابو العالية متمسكا بما روي انه عليه السلام لما اتاه اليهود تلا عليهم الم البقرة فحسبوه
وقالوا كيف ندخل في دين مدته احدى وسبعون سنة فتبسم رسول الله فقالوا فهل
غيره فقال المص والر والمر فقالوا خلطت علينا فلا ندري بايها نأخذ فان
تلاوته اياها بهذا الترتيب عليهم وتقريرهم على استنباطهم دليل على ذلك وهذه
الدلالة وان لم تكن عربية لكنها لاشتهارها فيما بين الناس حتى العرب تلحقها
بالمعربات كالمشكاة والسجيل والقسطاس او دلالة على الحروف المبسوطة مقسما
بها لشرفها من حيث انها بسائط اسماء الله ومادة خطابه هذا وان القول
بانها اسماء السور يخرجها الى ما ليس في لغة العرب لان التسمية بثلاثة اسماء فصاعدا
مستنكر عندهم ويؤدي الى اتحاد الاسم والمسمى ويستدعي تأخر الجزء عن الكل من حيث
ان الاسم متأخر عن المسمى بالرتبة لانا نقول هذه الالفاظ لم تعهد مزيدة للتنبيه
والدلالة على الانقطاع والاستئناف يلزمها وغيرها من حيث انها فواتح السور
ولا يقتضي ذلك ان لا يكون لها معنى في حيزها ولم تستعمل للاختصار من كلمات
معينة في لغتهم اما الشعر فشاذ واما قول ابن عباس فتنبيه على ان هذه الحروف
منبع الاسماء ومبادي الخطاب وتمثيل بامثلة حسنة الا ترى انه عد كل حرف من كلمات
متباينة لا تفسير ولا تخصيص بهذه المعاني دون غيرها اذ لا مخصص لفظا
ومعنى ولا بحساب الجمل فتلحق بالمعربات والحديث لا دليل فيه لجواز انه تبسم تعجبا من جهلهم
وجعلها مقسما بها وان كان غير ممتنع لكنه يحوج الى اضمار اشياء لا دليل عليها
والتسمية بثلاثة اسماء انما تمتنع اذا ركبت وجعلت اسما واحدا على طريقة بعلبك
فاما اذا نثرت نثر اسماء العدد فلا وناهيك بتسوية سيبويه بين التسمية بالجملة والبيت
من الشعر وطائفة من اسماء حروف المعجم والمسمى هو مجموع السورة والاسم جزؤها
فلا اتحاد وهو مقدم من حيث ذاته ومؤخر باعتبار كونه اسما فلا دور والوجه
الاول اقرب الى التحقيق واوفق للطائف التنزيل واسلم من لزوم النقل ووقوع الاشتراك